۲۵

۷۰۶۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲

۲۵

۲۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۳۸۶
کتاب [illegible]
مؤلف [illegible]
مترجم
شمارهٔ قفسه ۲۵

۲۵

۷۰۶۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲

۲۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۳۸۶
کتاب [illegible]
مؤلف [illegible]
مترجم
شمارهٔ قفسه ۲۵

روح الارواح من علل الاشباح

[illegible] ورق
[illegible] بیت

۱۱
ب ۲
۲۵

۲۳۸۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲

قیمت این کتاب بعد از
برآورد با کتاب دیگر که با هم
خریده شد و این مرغوب است
و بد با قی با آن قیمت که خریده شد
[illegible] این کتاب شصت ریال
افتاده است ۲ [illegible] [illegible]

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى
شماره ۲

قد انتقل بالبيع الصحيح الشرعي
الى العبد الراجي محمد [illegible]

٢٣٨٦/

كتاب ترويح الارواح
من علل الاشباح تاليف
الحكيم الفاضل ابن سعد الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الى الله الغني الاحقر حيدر قلي [illegible]
[illegible] وفقهما الله لما يحب ويرضى يوم الاثنين [illegible]
شهر رمضان المعظم احدى وعشرين وثلثمائة والف ١٣٢١

هو المالك
كيف اقول ان هذا في ملكي والملك
لله الواحد القهار العبد الخاطي

١/ب-٣
٢٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ان جبلني بقدرته طالبا لمعرفة ماهية مواليد الاركان وجعلني برحمته راغبا في محافظة امزجة افراد الانسان والهمني من حكمته جل شانه اصابا باماطة الداء عن الابدان واكرم لي عن نعمته قلبا خاشعا حاويا على كافة الانام كاينا من كان من بين الاقران وخصني بمراعاة بعض المرضى وانقاذهم عن الاذى حسبة لله تعالى لا لغرض من الدنيا سيما على المساكين والضعفاء ادعوا الله لهم بالشفاء وعصمتني ان انضوي الى لفيف المتطببين المنغمسين ما اظلم الليل واضاء النهار المترددين في الاقطار لا يعرفون الغدو من الاصال ولا اليمين من الشمال ليت شعري كيف يتصرفون في الاحوال الزاعمين انها الامزجة بهم حميم الفساق من حميم غير غساق وحميم والذين يخادعون الناس ويرقبون وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون اولئك الذين رضوا الناس بالخسار انهم يبايعون الدين بالدينار واصلي على اكمل من اوتي اليه واجل اعدل من اوتي اليه سهمه ومنهاجا محمد الامين حبيب رب العالمين الذي كان نبيا وادم بين الماء والطين وعلى اله الطيبين واصحابه المنتجبين صلاة دايمة الى يوم الدين فلما فرغت من تنميق شرح تلويح نهج المكنون من مباحث القانون فقد جمعت لنفسي اوراقا محتوية على تعريفات الامراض وشبهاتها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من الاغذية والادوية مفرداتها ومركباتها وابدالها ومقدار شربتها وحل بعض المواضع من القانون وشرح معاني كلامه ولا ابالي ان اكرر قليلا منها فان الطبيب يجب ان يكون عليما ذا خبرة بقوى الادوية والا غذية وكيفية استعمالها وان يكون عارفا بكيفية مباشرة العمل فان العلم بغير العمل ضايع والعمل بغير العلم كما قالوا حكمها حكم الصورة والمادة فان الصورة لا تبقى المادة بلا صورة ويؤيده قول النبي عليه السلام العلم بغير العمل وبال والعمل بغير العلم ضلال قال ابقراط اذا كان الطبيب عالما عاملا كان كمن يمشي على رجلين و اذا كان عالما غير عامل او عاملا غير عالم كان بمنزلة من يحجل على رجل واحدة وبعض ما سميته بذكري وانطوى عليه

مجالس

ذكري

ذكري وما كان خاطري ابا عذره ومعتضب جلوه ومرجوا ارجوان يخلو من كثرة الخلل والخطل والزلل من ذا الذي لا يهفو خاطره ولا تنهو مقاطره الذي خلقني فهو يهدين والذي يطعمني ويسقين و اذا مرضت فهو يشفين وسميته بتريح الارواح من علل الاشباح ورتبتها على مقدمة وعشرين قولا وخاتمة اما المقدمة ففيها خمسة عشر مسلكا الاول في افعال المشاولات في بدن الانسان الثاني فيما يرد على بدن الانسان من المركبات الثالث في الطعوم وفيه اربعة فصول ١ في الطعوم البسيطة ٢ في الطعوم المركبة ٣ في مراتب امزجة موضوعات الطعوم ٤ في افعالها الرابع في الاستدلال على الامزجة بالرايحة الخامس في الاستدلال بالالوان السادس في افعال المركبات من الادوية وغيرها ويشتمل على فصول السابع في صفات الادوية وغيرها من المركبات الثامن في رسوم الاجسام الدوائية وفي الافعال الكلية للادوية وغيرها التاسع في الاصوية والمساكن وفيه فصلان العاشر في المياه والحمام والتضحي الى الشمس والرمال الحارة و الاستنقاع في مثل الزيت وفيه فصول الحادي عشر في الاطعمة والثاني عشر في الادوية المركبة من المعاجين و الجوارشنات وغيرها الثالث عشر في تقسيم الادوية ويشتمل في فصلين في الادوية المسهلة ومصلحاتها واوزانها في المنقوعات والحقن والحمولات والغوارج والعتقات الرابع عشر في الفصد والحجامة والعلق والكي الخامس عشر في الاسباب والامراض والاعراض الكلية ويشتمل على ثلثة فصول واما الاقوال العشرون قولا القول الاول في احوال الدماغ وتوابعه وهو محتو على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف علله وشبهاته التعليم الثاني فيما يتعلق به من الادوية المفردة التعليم الثالث في معالجة علله واسبابها و اعراضها وما يتعلق به من المركبة وفيه اثنان وثلثون علة الصداع الشقيقة الرعوع البيضة والخوذة السرسام الشخوص البرسام الدوار السدر السبات السبات السهري السبات الارقي السهر النسيان الماليخوليا المانيا القطرب الصباري الرعونة والحمق الكابوس اللوي الصرع السكتة الفالج الكزاز والتمدد الرعشة الخدر الاختلاج اللقوة الزكام والنزلة العصابة الحكاك القول الثاني في احوال العين وهو محتو على ثلاثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في معالجاتها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على اثني عشر فصلا في امراض الجفن والماق والاهداب وفيه احدى وثلثون علة في امراض الطبقة الصلبة وفيه اربعة علل في امراض الطبقة المشيمية وفيه واحدة في امراض الشبكة وفيه خمس علل في امراض الرطوبة الزجاجية وفيها علتان في امراض الرطوبة الجليدية وفيها سبع علل في امراض الطبقة العنكبوتية وفيه علة واحدة في امراض الرطوبة البيضية وفيه ثلث علل في امراض الطبقة العنبية وفيه سبع علل في امراض الطبقة القرنية وفيه تسع علل في امراض الطبقة الملتحمة و فيه ثلث عشر علة في امراض تتعلق بالنور ويشترك فيها اجزاء العين وفيه خمس عشر علة القول الثالث

في احوال الاذن وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف العلل الاذن ويشبهاتها التعليم الثاني
فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في معالجاتها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو
مشتمل على ست عشرة علة قلاع الاذن وجع الاذن الدوي والطنين الطرش السدة الحصاة او
شي اخر يسقط فيها دخول الماء في الاذن الحكة في الاذن رض الاذن والضربة انكسار الاذن انفجار
الدم من الاذن خروج القيح والمدة من الاذن بنات الاذن هرب الاذن من الاصوات العظيمة
الشي الذي وصب في الاذن القلاع الاذن القول الرابع في احوال الانف وهو ايضا يحتوي على ثلاثة
تعاليم التعليم الاول في تعريف علل الانف ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق به من المفردة التعليم
الثالث في معالجة علله واسبابها وما يتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على ست عشرة علة الخشم
الباسور في الانف الروبيان السدة في الخيشوم فساد الشم قروح الانف المسماة باظلوه البثور
في الانف الثاليل في الانف جفاف الانف نتن الانف بخر الانف الرعاف العطاس رض الانف
الدود في الانف حكة الانف القول الخامس في احوال اللسان والفم والشفتين والاسنان واللثة
وهو ايضا يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريفاتها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من
المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على ثمان
واربعين علة بطلان الذوق ورم اللسان ثقل اللسان وتغير الكلام عظم اللسان قصر اللسان الضفدع
شقاق اللسان حرقة اللسان تعشر اللسان بثور الفم القلاع والبثور الخبيثة فيه كثرة اللعاب الاكلة
في الفم البخر بقاء الفم مفتوحا نزف الدم من الفم ورم الحنك بياض الشفتين اختلاج الشفتين تعلص
الشفتين بواسير الشفة اللحم الزائد في الشفة ورام الشفة البثور والقروح في الشفتين وجع
الاسنان دود الاسنان ضرس الاسنان حدة الاسنان تاكل الاسنان تغير لون الاسنان الحفر
تحرك الاسنان تزيد السن طول الاسنان حك الاسنان ضرير الاسنان تسهيل نبات الاسنان تدبير
قلع الاسنان ذهاب ماء الاسنان ضعف الاسنان اورام اللثة اللثة الدامية قروح اللثة نقصان
لحم اللثة استرخاء لحم اللثة اللحم الزائد في اللثة سقوق اللثة القول السادس في احوال الحلق و
المري وقصبة الرئة وهو ايضا يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها ويشبهاتها
التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق
بها من المركبات وهو مشتمل على تسع عشرة علة وجع اللهات سقوط اللهاة الخوانيق والذبح
البثور المحرقة في الحلق اورام المري قروح المري انطباق المري عسر البلع حكاك المري العلق
والشوك فيه الغصص والشوك الاختلاج والارتعاش فيه الغريق والمختوق بالوهق بحوحة
الصوت الصوت الكدر الصوت المرتعش الصوت الخشن الصوت الرقيق القول السابع في

احوال الرئة والصدر وما في تجويفه من الات التنفس وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول
في تعريف عللها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها و
اعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على ثلث عشرة علة الربو وانتصاب
النفس والبهر امتلاء الصدر والرئة من البخارات تقلص الحجاب استرخاء عضلات الصدر السعال
نفث الدم ذات الرئة السل المدة المحتقنة في الصدر ذات الجنب ذات العرض وذات الصدر البرسام
القول الثامن في احوال القلب والثديين وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها
ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة التعليم الثالث في اسباب امراضهما واعراضهما
وعلاجهما وما يتعلق بهما من المركبات وهو مشتمل على اثنين وعشرين علة سوء مزاج القلب الخفقان
الغشي ورم اذني القلب ضغط القلب نفش القلب قذف القلب احتواء الرطوبة على القلب جذب
القلب سقوط القوة قلة اللبن كثرة اللبن جمود اللبن تجبن اللبن جمود الدم فيهما الرض والامتداد
العارضين للثدي قروح الثدي اورام الثدي اكلة الثدي غدد الثدي دبيلة الثدي اوجاع
السرة واورامها القول التاسع في احوال المعدة وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف
عللها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها
ومعالجاتها وما يتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على اربعة وثلثين علة سوء مزاج المعدة وجع
المعدة ضعف الهضم سوء الهضم وفساده التخمة الهيضة نقصان الشهوة الوخم وفساد الشهوة الشهوة
الكلبية الجوع البقري العطش المفرط اورام المعدة دبيلة المعدة قروح المعدة نفخة المعدة والقراقر
والجشاء والتثاوب والتمطي انخراق المعدة الصدمة والسقطة على المعدة سدد المعدة القي والتهوع
والغثيان وتقلب النفس جمود الدم او اللبن في المعدة ذكاء حس المعدة الفواق انقلاب المعدة
الكرب والقلق المعدي اختلاج المعدة وجع الفؤاد حرقة المعدة حكاك المعدة تشنج المعدة بطء
نزول الطعام عن المعدة الذرب والخلفة دود البطن القول العاشر في احوال الكبد وهو يحتوي
ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف امراضها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها
من المفردة التعليم الثالث في علاج علل الكبد واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو
مشتمل على خمس عشرة علة سوء مزاج الكبد ضعف الكبد سدد الكبد نفخة الكبد اورام الكبد
دبيلة الكبد بثرة سطح الكبد حجارة الكبد وحصاتها القيام الكبدي سوء القنية الاستسقاء
صفر الكبد الضربة والسقطة والصدمة على الكبد الشق والخرق والقطع في الكبد وجع الكبد
القول الحادي عشر في احوال الطحال والمرارة وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول
في تعريف عللها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة التعليم الثالث في معالجات

عللها واسبابهما واعراضهما ومايتعلق بهما من المركبات وهو مشتمل على تسع علل اليرقان سوء مزاج
الطحال اورام الطحال يقح الطحال ضعف الطحال سدد الطحال نفخة الطحال حجارة الطحال وجع الطحال
القول الثاني عشر في احوال الامعاء والمقعدة وانواع الاسهالات وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم التعليم
الاول في تعريف عللها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث في اسبابها و
اعراضها وعلاجها ومايتعلق منه من المركبات وهو مشتمل على ثلثة وعشرين علة التق الامعاء السحج انواع
الاسهالات الزحير المغص القراقر وخروج الريح القولنج الايلاوس الحصر ابطاء القيام وسرعته
كثرة البراز وقلته الديدان البواسير ريح البواسير النواصير اورام المقعدة شقاق المقعدة استرخاء
الشرج خروج المقعدة قروح المقعدة حكة المقعدة المقعدة الغير المثقوبة نزف الدم عن المقعدة
القول الثالث عشر في احوال الكلية والمثانة وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها و
يشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث في علاج علل الكلية والمثانة واسبابها
واعراضها ومايتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على سبعة وعشرين علة سوء مزاج الكلية هزال الكلية
ضعف الكلية ريح الكلية وجع الكلية ورم الكلية دبيلة الكلية قروح الكلية بثور الكلية دحوبها
ديابيطس الحصاة والرمل في الكلي ورم المثانة دبيلة المثانة قروح المثانة جرب المثانة ريح المثانة
جمود الدم في المثانة وجع المثانة الحصاة والرمل في المثانة حرقة البول احتباس البول عسر البول
تقطير البول سلس البول البول في الفراش بول الدم خلع المثانة واسترخاؤها القول الرابع عشر
في احوال اعضاء التناسل وتوابعها وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها ويشبهاتها
التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث في معالجاتها واسبابها واعراضها ومايتعلق
بها من المركبات وهو مشتمل على ثمان وخمسين علة نقصان الباه سرعة الانزال كثرة الشهوة درور المني
والودي والمذي كثرة الاحتلام فريسموس الغديوط عاقونا الابنة الخلني صغر الالية صغر القضيب
ورم الخصيتين اورام القضيب وجع الانثيين والقضيب سمن الخصيتين ارتفاع الخصيتين
دوالي الصفن وصلابته استرخاء الصفن الاخصاء الختانة الغب قروح الذكر والخصية حكة القضيب
السدة في مجاري القضيب اعوجاج القضيب شقاق القضيب الثاليل والتوث على القضيب ونوحية
القيل العقر وعسر الحبل الرجا كثرة الطمث قروح الرحم اكلة الرحم شقاق الرحم حكة الرحم نواصير الرحم
بواسير الرحم ضعف الرحم اوجاع الرحم سيلان الرحم احتباس الطمث انولق انغلاق الرحم نتو الرحم
ميلان الرحم اورام الرحم سرطان الرحم اختناق الرحم البثور في الرحم النفخة في الرحم الماء في الرحم
الثاليل والتوث والمسامير اللحم الزايد وطول البظر المنع من الحبل كثرة الاسقاط عسر الولادة امراض
الصفاق القول الخامس عشر في احوال المفاصل ورياح الافرسة والدوالي وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم

التعليم

التعليم الاول في تعريف عللها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث
في علاج علل المفاصل واسبابها واعراضها ومايتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على اربع عشرة علة وجع
المفاصل الحدبة ورياح الافرسة وجع الظهر عرق النسا النقرس التقصع والجمد تعقد المفاصل الافعا
والزمانة الدوالي داء الفيل وجع العقب نزول الماء في العقب ضعف الرجل القول السادس عشر
في الحميات وفساد الهواء والوباء والبحارين وتقدمة المعرفة وهو محتوعلى خمسة تعاليم التعليم الاول
في تعريفاتها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها
وعلاجاتها ومايتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على ستة واربعين علة الرابع في البحارين الخامس في تقدمة
المعرفة حمي يومية شمسية حمي يومية غذائية حمي يومية غمية حمي يومية همية حمي يومية حركية حمي يومية
سهرية حمي يومية حمي يومية فرحية حمي يومية فكرية حمي يومية استفراغية حمي يومية وجعية حمي يومية
غشية حمي يومية جوعية حمي يومية سددية حمي يومية تخمية حمي يومية ورمية حمي يومية عشقية حمي يومية
استحصافية حمي يومية شربية حمي يومية زكية حمي يوم خلعة حمي الدق دق الشيخوخة حمي الغب الخالص
حمي الغب الغير الخالص حمي المحرقة حمي المطبقة الحمي الورمية العرضية المواظبة المشقة الربع الربع الدائم
الحمي الخمس والسدس انقيالس ليفوريا حمي الغشية الخلطية حمي الغشية الدقية الحمي الميلنة والنهارية
الحمي الوبائية الحمي الجدرية والحصبة الحميات الورمية شطر الغب الربع المعكوس الناقض بلا حمي النكس
احوال الناقهين القول السابع عشر في احوال البثور والاورام وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم التعليم
الاول في تعريفاتها ويشبهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعلم الثالث في اسبابها
واعراضها واعراضها ومايتعلق بها من المركبات وهو مشتمل على خمس واربعين علة في مطلق الورم
الفلغموني الحمرة النملة الجاورسية الجمرة النار الفارسية النفاطات والنفاخات الشري الطاعون
الاكلة اورام المغابن الدبيلة الخراج الدماميل الورم الرخو الورم الريحي السلع الغدد العقد فوجثلا
الخنازير سقيروس سرطان العرق المدني صلابة المفاصل المسامير الجذام السعفة الجرب الحكة في
الجلد الحصف البثور الصغار البثور اللبنية الثاليل البلخي البطم التوثة الداخس ابورسما البثور الغريبة
الجدري الحصبة الحميقا اليدم الرصاصي القول الثامن عشر في احوال تفرق الاتصال والجراحات
والقروح والصدمة والحس والكسر وهو محتوايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريفاتها ويشبهاتها
التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجاتها ومايتعلق
بها من المركبات وهو مشتمل على احدي وعشرين علة في الجراحة الجراحات المركبة جراحات العصب
نشوب النصل والشوك ونحوهما القروح الجسد وفي الكهف والمخالي القروح الساعية انخراق الضربة
والسقطة والصدمة المضروب بالسياط الكسر والخلع التعقد والصلابات كسر العظم الخلع وطول

المفصل خلع المرفق خلع الرسغ خلع الفقرات خلع راس الفخذ خلع مفصل الركبة الوثي والوهن القول
التاسع عشر في احوال الزينة وهو يحتوي ايضا علي ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وشبهاتها
التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجاتها وما يتعلق بها
من المركبات وهو مشتمل علي اثنين وخمسين علة البرص البهق الابيض البهق الاسود البرص الاسود
الكلف النمش البرش الخيلان الحضرة الوشم اثار القروح الزيزان البادشنام فساد اللون والشحوب
الحزاز داء الثعلب انتثار الشعر الصلع انتثار الحواجب تشقق الشعر بياض الشعر والشيب والقمل و
الصيبان كثرة درور العرق فساد رايحة العرق عرق الدم احتباس العرق شدة نتن الابزار والريح والبول
الصنان شقوق الاطراف عقر الخف نزول الماء في القدمين شجوج الجلد قشف الجلد وتقشره الهزال
المفرط قشف جلدة الراس اسنان الفار العصون تعلع الاظفار تعظم الراس الطلقي برص الاظفار احتباس
الدم تحت الظفر جذام الاظفار وتعقفها تشقق الاظفار الظفرة اشفاخ الاصابع تعرج القطاة صفرة
الاظفار فساد الاطراف بالبرد القول العشرون في احوال السموم المشروبة والنهوش واللسوع والعضوض
وطرد الهوام والجراد وترياقاتها من المفردة والمركبة وهو يحتوي علي اربعة تعاليم التعليم الاول في انواع السموم
المشروبة من الحيوانية والنباتية والمعدنية التعليم الثاني في السموم العارضة من نهوش الحيوانات ذوات
السموم التعليم الثالث في الادوية المفردة الترياقية التعليم الرابع في ذكر الادوية الطاردة والقاتلة
للهوام مطلقا والحيوانات ذوات السموم المشهورة عند نالزعها وعضها وهو يحتوي علي ثلثة وعشرين صنفا
لذع الحيات لذع العقارب لسع الجرارة لسع الرتيلا السان تملة النسر الزنابير النحل النمل الطيار العظايه
السام الابرص سالامندرا الاربعة والاربعون العقرب البحري الضفادع البحري العنكبوت البحري
عض الانسان عضة الكلب الاهلي والريب عضة السنور عضة الاسد والنمر والفهد والقرد عضة كلب
الماء والتمساح ونحوهما الحيوانات الكلبية عضة كلب الكلب واما الخاتمة فهو محتوية علي خمس ابحاث
البحث الاول في استخراج طبايع امزجة المركبات البحث الثاني في الابدال البحث الثالث في اعمار بعض
العقاقير المستعملة في الطب البحث الرابع في الاكيال البحث الخامس في بعض الاختيارات النجومية
والله اعلم هذا ما اتفق برسم خزانة كتب المخدوم الاعظم سلطان الوزراء في العالم صاحب السيف والقلم
ظهير الامة القاهرة مجير الملة الباهرة الظاهر شانه الزاهر برهانه احسب وانسب ذوي الحقايق منجي الخلايق
من المضايق نور حدقة اولي الالباب مدبر جمهور ذوي الارباب مغفر جباه الوزراء بسدته ومقبل
شفاه الامراء عتبته هادم قواعد الجور والاجحاف باني مراسم سياسة العدل والانصاف المويد من عند
الملك الجبار ولم يخلق مثله في الادوار ما دام الفلك الدوار مخصص هداية الله المختص بعناية الله علي
العالمين مغيث الاسلام والمسلمين الوزير ابن الوزير شيد الله اركان دولته وايد

اعوان

اعوان حضرته وادام علي كافة البرية بره ورافته واقام علي ساير الانام امارته ووزارته وزارة طبيعية
لا وضعية وامارته امارة حقيقية لا اضافية الذي اعطاه من العقل وفره ومن الفهم اعزره ومن الحلم
افضله ومن الفضل اكمله ومن الثناء اجمله ومن الحياء احمده ومن التدبير اجوده ومن السياسة اجلها و
من السيرة اعدلها وخصه بالفضايل النفيسة والمناقب الشريفة الراغب في العلوم الدينية والعقلية وتربية
اهلها والتحريض بافادتهما واستفادتهما وقد اندرس من قبل الفضل والافضال ارجوان يحيي في
زمانه العلوم والكمال ولا برحت رقاب اعدايه موطي اقدامه واحيا داضداده اغماد الحساده حتي يصلح
الله بحسن اعانته احوال رعيته وتعمر بيمن دولته اقطار مملكته وحرس قواعد وزارته بمحمد واله وعترته
وانا اضعف عباد حضرته الشريفة المنيفة احقر المتطببين ابن سعد الدين انجح الله اماله واحسن احواله
بمنه وكرمه اما المقدمة ففيها خمسة عشر مسلكا المسلك الاول في افعال المتناولات في بدن الانسان
المتناول اما ان يوثر بكيفيته ويسمي الفاعل بالكيف مثل ان يسخن بالاشياء الحارة ويبرد بالاشياء البارده
ويرطب بالمرطبات ويجفف بالمجففات وهذا يعم البسايط والمركبات الواردة علي ابداننا داخلا وخارجا
فاذا حصل الملاقات بينه وبين الحار الغريزي الذي ربما تغيرت منه الابدان فيحدث منه في الروح
بحسب تلك الكيفية حرارة او برودة او يبوسة او رطوبة فوق التي كانت في ابداننا وربما بطلت تلك
الكيفية وبطلت صورته النوعية التي كانت له فحصلت الاخري وربما لا يبطل واما ان يوثر بكميته ويسمي
الفاعل بالكم مثل ان يوثر بمقداره الي ان يزيد فيحصل النمو او السمن ويورث التخم او السدد ثم العفونة
او ينقص فيورث الهزال والذبول واما ان يوثر باستحالته الي البدن ويسمي الفاعل بالعنصر اي بالمادة
معناه انه اذا ورد علي بدن الانسان وانفعل عن حاره الغريزي يستحيل عن طباعه التي يقتضي صورته
الاولي حتي يبعد بذلك عن الاستعداد للصورة القديمة ويستعد للصورة الحادثة فيقبل صورة جزء
عضو من اعضاء الانسان اذ لا شك ان الفاعل بالمادة لا يقبل صورة العضو الا ان يصير مادته مستعدة
لقبول صورة ذلك العضو لان الهيولي مشتركة بين جميع الاجسام وانها قابلة لجميع الصور وانما يصور
بعضها بصورة دون اخري بحسب الاستعداد واما ان يوثر بالصورة النوعية التي بها هو هو ويسمي الفاعل
بالجوهر كالترياقية للترياق ولا مانع ان يكون الفاعل بالجوهر فاعلا بالكيف ايضا لكن الفعل الذي بالجوهر
يجب ان يكون مغايرا للفعل الذي يكون بالكيف كالترياق مثلا فانه يسخن بكيفيته ويسهل بجوهره و
الفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل لانه لا تاثير لها في فعل الكيفية فان قلت لو لم يكن لمادته مدخل
في الفعل لم يكن الفرق بين المقدار القليل منه والكثير قلت انه غير لازم لجواز ان يكون اختلاف الكثير
لا يكون المادة لها تاثير بل لان الجسم كلما ازداد كمية قويت كيفيته المسلك الثاني فيما يرد علي
بدن الانسان من المركبات كل ما يرد عليه من المواليد الثلث يجري بينهما فعل وانفعال فاما ان يتغير

اسم مؤلف الكتاب
ابن سعد الدين

٢

عنه في صورته لا تغيره تغييرا خارجا عن الطبع فان تشبه بالبدن فهو الغذاء المطلق والا فهو الدواء
المعتدل واما ان يتغير عنه ويغيره وهو ان كان بحيث يفسد فهو الدواء السمي وان لم يكن فان تشبه
فلا يخ اما ان يكون فيه الغذائية اكثر او الدوائية فالاول الغذاء الدوائي كالفواكه والثاني الدواء
الغذائي كالبقول وان لم يشبه فهو الدواء المطلق واما ان لا يتغير عنه ويغيره فهو السم المطلق فان
قلت ما الفائدة في استعمال الدواء المعتدل في ابداننا فانه لا يغير البدن ولا يتغير عنه ولا يتشبه به
قلت وانه وان لم يغير البدن بالكيفية لكنه يوثر فيه بالصورة النوعية او باستحالته الى البدن
او بهما معا او نقول ان الاشياء المعتدلة اذا مزجت بالاشياء الحارة نقصت من حرارتها البتة وكذا
اذا مزجت بالاشياء الباردة نقصت من برودتها او قالوا ان درج الادوية اربع الاولى ان يكون
فعل الدواء في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس الا ان يتكرر ويكثر من المقدار المعهود الثانية ان
يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغيره عن المجرى الطبيعي الا ان
يتكرر ويكثر الثالثة ان يكون فعلها يوجب الضرر البين لكن لا يبلغ ان يهلك الرابعة ان يكون
بحيث يبلغ ان يهلك نكتة ان الاطبا انما ينظرون في التغيرات المحسوسة لا في التغيرات الموجودة
اقول انما كان درج الادوية اربعا لان بدن الانسان مركب من اربعة اشياء وهي الروح والخلط
والعضو والفضا وكلما يرد على البدن دوا يسخن الفضاء مثلا فهو في الدرجة الاولى وما يفعل هذا
ويسخن الروح فهو في الدرجة الثانية وما يفعل هذين الفعلين ويسخن الخلط فهو في الثالثة وما
يفعل هذه الافاعيل الثلثة ثم يسخن العضو فهو في الرابعة ويكون بمنزلة السموم وقس على هذا في البارد
والرطبة واليابسة فايدة كل حار في الاولى البرودة فيه نصف وكل حار في الثانية البرودة فيه ربع وفي
الثالثة البرودة فيه ثمن وفي الرابعة البرودة فيه نصف ثمن وقس عليه البارد واليابس والرطب
قالوا ان هذا مختص بالادوية الحارة والباردة فقط وهو غير شامل للادوية الرطبة واليابسة لانه
ليس لنا دواء حار رطب او حار يابس في الرابعة او بارد رطب وبارد يابس في الرابعة فانهم قالوا ان
الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان والحرارة والبرودة فعليتان فلو كان لنا دواء حار
رطب وبارد يابس في الرابعة لزم ان يكون الكيفية الانفعالية في قوتها وتاثيرها مساوية للكيفية
الفعلية وذلك مح ولي فيه نظر لانه يلزم من هذا الدليل ان لا يكون الدواء الحار والبارد او
الرطب واليابس في الاولى او الثانية او الثالثة فانها ح يلزم مثل ذلك والحق ان يقال بدل قولهم
الادوية المتناول ليشمل الاغذية المطلقة والاغذية الدوائية والماء ايض فانهم قد بينوا درجات
الاغذية وطبع الماء والتراب اللهم الا ان يقال ليس لنا الغذاء المطلق والغذاء الدوائي والدواء
الغذائي في الثالثة والرابعة يترتب هذا عليها فان قلت انكم قلتم ليس لنا بارد يابس وبارد رطب

في الرابعة

في الرابعة فان الماء بارد رطب في الرابعة قلت ان الماء ليس من الادوية والتقسيم في الادوية او نقول ان الماء
رطب في الرابعة وبرودته ليست في الرابعة حتى يرد علينا او يستدل بامزجة المركبات بالطعم والرايحة واللون
فوجب ان نذكرها وقوانين احكام هذه الثلثة كثيرة لكنا نذكر بعضها واقوى هذه الثلثة في الدلالة على
الامزجة هي الطعوم واضعفها الالوان والروايح متوسط بينهما المسلك الثالث في الطعوم وهو
يشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في الطعوم البسيطة وماهيتها وتعريفها الطعم ما يدركه قوة الذوق
من الكيفية الحادثة في الرطوبة العذبة التي في الفم مستفادة من جسم ذي طعم اما باستحالتها الى كيفيته او
بانحلال اجزاء منه يخالطها او بهما معا وذلك اذا نفذت تلك الرطوبة في باطن اللسان حيث تلك القوة
مركوزة فيه واختلف الاطبا فيها فمنهم من يجعلها تسعة ومنهم من يجعلها ثمانية والخلاف في الحقيقة
لفظي لانه ان عني بالطعم ما يحكم عليه بالذوق حكم كيف ما كان وجب ان يعد التفاهة من الطعوم فيكون
تسعة وان اريد به ما يوثر في حاسة الذوق اثرا ينفعل عنه انفعالا ظاهرا لم يكن التفاهة طعما البتة لانها
لا تاثير لها في حاسة الذوق لانها عديمة الطعم والاعدام لا تحدث امورا وجودية وح يكون ثمانية وانما
انحصرت في التسعة لان كل جسم ذي طعم يحكم عليه بالذوق فقوامه لا يخ اما ان يكون لطيفا او غليظا
او متوسطا بينهما ومزاجه لا يخ اما ان يكون حارا او باردا او متوسطا بينهما والحاصل من ضرب الثلثة
في الثلثة يكون تسعة فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمتوسط في الحرارة والبرودة حلو واللطيف
الحار حريف والبارد حامض والمتوسط فيهما دسم والمتوسط في الغلظ واللطافة فالحار مالح والبارد
قابض والمتوسط في الحرارة والبرودة تفه فان قلت ان الطعم اللاذع والبورقي خارجان عن هذه الطعوم
فلا يكون منحصرة في التسعة قلت ان اللاذع ليس بطعم البتة لان اللاذع يخشن اللسان ولا يغني من
الطعوم كذلك فان الماء الشديد الحرارة يلذع الجلد اذا صب عليه والبارد لذاع القروح والهواء الشمالي
يحدث في العيون لذعا واما البورقي فهو ضرب من المالح لكن المالح شديد الجلاء والغسل خص باسم
البورقي وما ليس كذلك باسم المالح وان البورقي في اللغة هو الملوحة الفصل الثاني في الطعوم
المركبة قالوا الطعوم المركبة ايض منحصرة في ثمانية اجناس وتسعة لان كل طعم مركب فتركيبه اما من
طعمين مختلفين فقط يسمى الثنائي او من ثلثة طعوم فقط يسمى الثلاثي او من اربعة فقط يسمى الرباعي
او من خمسة يسمى الخماسي ومن ستة يسمى السداسي او من سبعة يسمى السباعي او من ثمانية يسمى الثماني
او من التسعة كلها يسمى التساعي وفي انحصاره في تسعة لي فيه نظر يعرف بادنى تامل وكل واحد
من هذه الانواع ينقسم الى اصناف واذا جمعت اصناف التراكيب كلها كانت ثلثة عشر الف الف و
سبعماية واربعة وسبعين الف صنف وخمسماية صنف واثنا عشر صنفا هذا اذا عدت الاصناف على
الوجه المخصوص واما اذا اضيف اليه شي اخر كما اذا قسم الصنف الذي بعض طعومه مساو لبعض او كلها

في الطعوم البسيطة

في الطعوم المركبة

متساوية الى ما هي في نفسها شديدة والى ما هي في نفسها متوسطة تضاعفت الاصناف المذكورة و
كذلك قد قسمت الاصناف التي بعض طعومها مختلفة تقسيما بحسب نسب بعض طعومها الى بعض تضاعفت
تلك الاصناف جدا كما اذا كان صنف مركب من ثلثة طعوم الاول منها اقوى من الثاني والثاني من الثالث
فقيل ان زيادة الاولى على الثاني اما ان يكون كزيادة الثاني على الثالث او اكثر او اقل واذا قسم ايضا بحسب
زيادة القوة ونقصانها فانما يكون محصورا اذا اخذت الزيادات والنقصانات مطلقا واما اذا اعتبر
مقدار الزيادة والنقصان كما اذا قيل ان زيادة الاولى على الثاني اما ان يكون بقدر نصف زيادة الثاني
على الثالث او بقدر ثلثها او ربعها ونحو ذلك لم يكن الاقسام ح منحصرة وكذلك اذا قيل ان زيادة
احد الطعمين على الاخر اما ان يكون بقدر نصف الطعم الاضعف او بقدر ثلثه او ربعه لم يكن محصورا
فكان التقسيم متسلسلا غير متناه والحق ان الاصناف الموجودة بالفعل لا يكون غير متناهية فان ذلك
م بل المراد بذلك ان كل عدد يوجد عليه تلك الاصناف فانه يمكن الزيادة عليه من غير وقوف و
انقطاع وذلك لان الاعداد كما انها غير متناهية كذلك الاجزاء القسمية لها يكون غير متناهية و
هذه التراكيب بعضها ما له اسم يعرف به كالمز وهو طعم مركب من الحلاوة والحموضة وكالزعاق وهو
التركيب من المرارة والملوحة وكالبشع وهو الطعم المركب من المرارة والقبض ومنها ما ليس لها اسم
يعرف به كالطعم المركب من الحموضة والقبض ومن الحموضة والمرارة ومنها ما يكاد ان لا يكون له
وجود البتة كالطعم المركب من الطعوم التسعة ومن اراد تفصيلها فعليه بالقانون **الفصل الثالث** في مراتب
امزجة موضوعات الطعوم في قوامها فالحريف اسخن لانه اقوى على التحليل من المر والمر اسخن من
المالح لان حدوث المالح من انحلال المر الارضي في التفه المائي واما العفص فابردها ثم الحامض و
استدل على ذلك بان بعض الفواكه يكون اولا عفصا وذلك عند شدة برده وباسخان الشمس صار
حامضا والقابض اقوى من الحامض فانه متوسط بين العفص والحامض فيكون برده اقوى من
الحامض واضعف من العفص واما الطعوم المتوسطة في الحرارة والبرودة فاميلها الى الحرارة هو
الحلو ثم الدسم واشدها اعتدالا هو التفه وذلك ان تسيل الحلو بالرطوبات المنعقدة على اللسان
وازالته اضرارها بالبرد اكثر كثيرا من الدسم فلهذا كان الحلو اكثر لذاذة واما ان الدسم اميل الى الحرارة من
التفه فلان الدسومة انما يحدث من كثرة الهوائية فهي لا محالة مسخنة واما الطعوم اليابسة فاشدها يبوسة
المر ثم الحريف ثم العفص اما يبوسة المر فارضية الجوهر والحريف نارية ويبوسة الارض اشد من يبوسة النار بكثير واما
ان يبوسة الحريف اكثر من العفص لان العفوصة لا تخلو عن مائية جامدة وهي بكثير لا محالة من الرطوبة في الارضية
واما الطعوم الرطبة فارطبها التفه لان جوهره مائي ثم الحلو ثم الدسم وانما كان الدسم ارطب من الحلو لان الدسم
يخالطه هوائية كثيرة وارضية وهما يعين الحلو على الترطيب حرارته المسيلة للرطوبات واما الطعوم المعتدلة

في الجوهر

في اليبوسة والرطوبة فاقلها يبوسة الحامض لان جوهرها مائي ثم القابض لان ارضيته كثيرة واكثرها يبوسة
المالح لان ارضيته وان كانت قليلة بالنسبة الى ما يقابله الا ان تلك الارضية قوية التجفيف متغيرة بافراط واما الطعوم
التي موضوعاتها غليظة فاكثرها غلظا العفص ثم المالح ثم المر واما الطعوم التي موضوعاتها لطيفة فاشدها
لطافة الحريف ثم الحامض ثم الدسم واما الطعوم التي موضوعاتها متوسطة في الغلظ واللطافة فاميلها الى
اللطافة هو الحلو واما التفه فانه حقيقي بالنسبة فلذلك لا يغير من حال اللسان شيئا بل يكون حاله بقدر ورود
عليه كما اذا لم يرد عليه شيء البتة والمراد بذلك التفه في الحقيقة واما ما هو تفه في الحس فقط فلا بد وان يكون
مادته غليظة واجزاؤه شديدة التلازم حتى لا ينفصل منها ما ينفذ الى حاسة الذوق الا بالحيلة كسحالة الذهب
والفضة وامثالها **الفصل الرابع** في افعالها اعلم ان فعل الطعوم في البدن يجب ان يكون شبيها بفعلها في
اللسان اذ الفعلان انما يحصلان بعد انضمام الجسم ذي الطعم والهضم يخرج قوى الاجسام من القوة الى
الفعل وح لا يختلف الفعلان الا بالقوة او باختلاف قبول الاعضاء لتلك الافعال وذلك قليل **وافعال**
الحلاوة الانضاج والتليين وتكثير الغذاء اما الانضاج فلاجل الحرارة التي لا تبلغ الى حد الاحراق والتعفين
وخصوصا اذا كان رطبا وذلك يعين على النضج والهضم واما التليين فلان حرارته لاجل اعتدالها يقوى
على الاذابة ولا يقوى على التجفيف كما يكون في المر وخصوصا اذا كانت مع الرطوبة فانها يعينها على التليين
باذابة المنعقدة بالحرارة الملينة واما تكثير الغذاء فلشدة مناسبة البدن بحرارته ورطوبته فان هذا المزاج
مزاج الحيوة والصحة ولذلك تجذبه القوة الجاذبة بقوة وتحبه الطبيعة **وافعال** المرارة الجلاء و
التخشين اما الجلاء فبسبب ازالة الرطوبات الملينة للاعضاء وازالة الرطوبات في خلل الاعضاء فيظهر اختلاف وضع
تلك الاجزاء وذلك هو الخشونة **وافعال** العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وذلك لاجل شدة
بردها ويبوستها يجمع اجزاء العضو فان كان ذلك ضعيفا فقبض اي قوي يحرك جرم العضو الى جهة تجويفه
فيقبضه لان اجزاءه ح لا يكون فيها من الانبساط ما يفي بسعة التجويف ويلزم من ذلك انعصار ما في داخله و
خروجه وذلك كالاشياء التي يسهل بالعصر **وافعال** القبض التكثيف والتصليب والحبس فلانها يجمع اجزاء العضو
والاجتماع مانع من الرخاوة وهذه الاشياء يكون من العفص اشد اما الحبس فلان قبض القابض ضعيف لا يبلغ
الى حد يوجب الاسهال كالعاصر لكنه ما يجمع من اجزاء المجرى بضيقه فلا محالة يحبس **وافعال** الدسومة التليين
والازلاق والانضاج قليل اما التليين فبسبب ما فيها من الحرارة الهوائية المذيبة مع الرطوبة التي يتعديها مع
الرطوبة التي يتقدمها الحرارة المجففة واما الازلاق فبما فيها من الدهنية واما الانضاج فلاجل ما فيها من الحرارة
الهوائية والرطوبة وانضاجها قليل لان حرارتها اضعف من حرارة الحلو **وافعال** الحرافة التحليل والتقطيع و
التعفين اما التحليل فلقوة حرارته النارية واما التقطيع فلشدة يبوسته لانه مع قوة حرارته النارية لطيفة واما
التعفين فلان حرارتها خارجة عن الاعتدال جدا يكون غريبة ويبوستها ليست مفرطة حتى يصير بفرط التجفيف

مافيه من قبول العفونة كما في المر والملح وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة اما الجلاء فلاجل ما
فيها من الاجزاء المرة واما الغسل فلاجل ما فيها من المائية واما منع العفونة فلاجل تجفيفه فان العفونة انما يحدث
من مادة ذات رطوبة بسبب قوة تجفيفها وهو تجفيفه بما فيها من الاجزاء المرة لان هذه الارضية من شانها تجفيف
ما يجذبه من المائية وافعال الحموضة التبريد والتقطيع اما التبريد فلاجل ما فيها من المائية الغالبة على الحرارة والا
تفني بالحرارة فيبطل بالحموضة واما التقطيع فلاجل لطافتها وحموضتها لاجل غليان ما فيها من الاجزاء الحادة
فاذا غاصت في تلك الرطوبات يلزم من ذلك تقطيعها واما التفاهة فلا فعل لها من تقطيع او تخشين وجمع و
نحوها تنبيه ان كل ما يكون اما جسم واما فعل فان كان جسما فيحتاج في كونه الى اربعة اسباب اي الفاعل و
الالة والمادة والغاية وان كان فعلا فيحتاج في وجوده الى ثلثة اشياء اي الفاعل والالة والغاية وذلك
لان الفعل ليس بجسم والمادة يكون بجسم البتة المسلك الرابع في الاستدلال على الامزجة بالرايحة والرايحة هي ما
يدركه قوة الشم من الكيفية الحادثة في الهواء المستنشق مستفادة من الجسم ذي الرايحة اما باستحالة الهواء الى
كيفية او بانحلال اجزاء منه يخالط الهواء او بهما معا واذا نفذ ذلك الهواء الى الة الشم وهي الزايدتان
الحلميتان في مقدم الدماغ اعلم ان ادراك الانسان للرايحة ضعيف جدا بالنسبة الى ساير الحيوانات لان
معاشه موقوف على الصنايع ولا شي من الصنايع يحتاج الى الرايحة الا قليلا نادرا منها ولانه لو كانت قوة
شامته قوية لكان دايما متالما في عالمنا هذا من الجيف والموتى والقاذورات والحكمة يقتضي ان يكون قوة الشامة
ضعيفة لئلا ينفعل بروايحها بخلاف بعض الحيوانات فان اغذيتها الجيف والقاذورات ويستدل بقوتها الشامة
على طلب الغذاء بخلاف الانسان فانه يستدل على الاغذية ومواضعها بفكره ورايه واحتياجه الى توفير الروح
للقوة الفكرية اشد من احتياجه الى تقوية القوة المدركة للرايحة خاصة واذا كان الامر كذلك انه يحتاج لاجل
ذلك في الاستعانة على ادراك الرايحة الى الحل والتبخير ولاجل ضعف هذه القوة لم يتميز له انواعها تميزا تاما
فلذلك لم ينقسم الروايح الى انواع كثيرة كما ينقسم الطعوم ولم يوضع لانواعها اسم كما وضع للطعوم والالوان
ومن هذا يلزم ان يكون دلالة الروايح على امزجة الادوية المفردة ضعيفة وفيه شك لانه يجب ان يكون ادراك
الانسان للروايح اشد من ادراكه للطعوم وذلك لانه يستدل بالروايح على الطعوم والدليل لا بد ان يكون اقوى
واعرف من المدلول اعلم ان الروايح ينقسم بوجوه اما عامتها في الاكثر من الطعوم لشدة هذه المقارنة والان
اثرها في الحاسة يشبه اثر تلك الطعوم كما يقال رايحة حامضة او حلوة او مرة ونحوها وينقسم الروايح بانقسام
الطعوم ٢ باعتبار ملايمتها ومنافرتها كما يقال ان من الروايح طيبة لذيذة ومنها ما هي منتنة كريهة وحامضة
وكرهه بدونه كلها باردة والطيبة الرايحة اكثرها حار الا ما يصحبه تنديه وتسكين من الروح والنفس كالكافور
والنيلوفر فان اخشانها الا من جوهر مر يصحب الرايحة الى الدماغ وكل طيب حار ٣ باعتبار فعلها في الحاسة
ان من الروايح ملايمة ندية اي طيبة ومنها حادة مهيجة لذاعة مولمة ٤ بان ينسب الى موادها كما يقال

الريح

رايحة كافورية ورايحة ذكية عنبرية والرايحة الطيبة الندية هي ما يصحب من الادوية الحارة الطيبة الرايحة الادوية
الباردة كما يخلط بالعود والمسك والعنبر شي من الكافور والصندل ٥ باعتبار قوتها وضعفها كما يقال رايحة
قوية زكية ورايحة ضعيفة ٦ باعتبار ما يصحبها من الكيفية كما يقال رايحة حارة ورايحة باردة اذا كان الجسم
ذو الرايحة حارا او باردا والاجسام بحسب الرايحة ينقسم الى قسمين لانها اما ان يكون عديمة الرايحة ولا
يكون والعديمة الرايحة اما ان يكون عديمة الرايحة في نفس الامر او لا يكون كذلك والاول كالاجسام
البسيطة فانها كلها عديمة الروايح بذواتها لان العناصر كلها فاقدة لجميع الكيفيات التابعة للمزاج كا
كالطعوم والروايح والالوان وذلك لئلا يكون فيها ما يعاوقه عن الكيفية اللايقة بنوع المركب والثانية
وهي الاجسام العديمة الرايحة لا في الحقيقة بل في الحس فقط وانما في نفس الامر فلها روايح اذا بخرت
او دخنت وحلت ظهرت رايحة منها وانما يكون هذا كذلك اذا كانت القوة المدركة يقصر عن ادراك رايحة
بدون ان يفعل به ذلك ومنها ما لا يظهر له رايحة البتة كاكثر الاحجار والاملاح وانما يكون هذا كذلك اذا
كان لا يتبخر منها اما قليلا جدا لشدة تكاثفها او كان كثيرا ولكن ليس فيه من قوة الرايحة ما ينفعل عن الحاسة
قالوا وقد يكون كذلك بسبب غلظ ما يتبخر عنه فلا ينفذ الى الحاسة او لانه لا يتبخر منه ما يوصل الرايحة
الى الة الشم فلا يقوى على احالة الهواء المستنشق الى كيفية يدرك منها القوة الشامة رايحة وانما كان كذلك
اذا كان ما يتبخر منه في غاية القلة لشدة تكاثفه او كان كثيرا وليس فيه من الرايحة ما ينفعل عن الحاسة
المسلك الخامس في الاستدلال بالالوان على الامزجة اللون هو ما يدركه قوة البصر من شبح المرئيات بالذات
بلا واسطة وذلك ما سوى الصورة والالوان بحسب اقسامها الكلية خمسة اجناس الابيض والاسود والاحمر
والاصفر والاخضر ويطلق الشفاف على الابيض بالمجاز وانما انحصرت في هذه لانها اما قابضة للبصر و
اما مفرقة له واما متوسط والقابضة هي اللون الاسود والمفرقة هي اللون الابيض والمتوسط بينهما الاخ
اما ان ينتقل بمخالطة الشفاف الى اللون الابيض وهو اللون الاصفر او ينتقل بمخالطته الى اللون الاصفر و
هو اللون الاحمر او ينتقل بمخالطة السواد الى لون اخر وهو اللون الاخضر وكل واحد من هذه الاجناس ينقسم
الى انواع والانواع الى اصناف كثيرة جدا ويكثر كما يكثر الطعوم والنوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه
يضرب الى البياض وبعضه الى الحمرة والسواد فان الضارب الى البياض يدل على البرد اذا كان في جسم
ذي رطوبة اي اما اذا كان في جسم يابس فانه يدل على الحر والسواد بالعكس والحق ان الابيض في كل نوع
في اكثر الامور اشد بردا واقل حرارة والاصفر والاحمر والاسود في اكثر الامر اشد حرارة الا ان دلالة
البياض على البرد اصح واكثر اكثرية من دلالة الالوان الاخرى على الحر لان الجسم الابيض لا يخ اما ان يكون
مائيا او لا فان كان مائيا فظاهر ان مائيته انما هو لقوة البرد لان من شان البرد تبييض الرطب كما في الجمد وقد
بينا برهانه في شرح تلويح القانون وان كان مائيا ارضيا فان بياضه وان كان في الاصل انما حدث لافراط

اقسامها

احراق التسويد واذا صار رمادًا فارقته تلك الحرارة لا محاله يصير مبردا للبدن وان كان حدوث بياض
انما هو من قوى الحرارة فلذلك دلالة البياض على البرد موقوف بها واكثرته ولكن لك السواد والحمرة والصفرة
فاما ان كانت في جسم رطب فظاهر يكون للحرارة لان الحرارة يسود الرطب وان كان في جسم يابس فانها
لا يكون لا محالة للبرودة الا ان هذا نادر جدا ولان دلالة البياض على البرد اصح واكثر كرهه من دلالة الالوان
الاخرى على الحر فانه قلما يوجد جسم يحمرا ويسودا ويصفر بالبرودة لكنها مع ذلك اضعف من دلالة الا بيض
على البرودة والاسود يدل على ان الحرارة شديدة والاحمر يدل على انها دون ذلك والاصفر يدل على الحرارة
اقوى من الاحمر والاخضر لون مركب من السواد والصفرة وذلك السواد ان كان من الجمود يدل على البرد و
ان كان من الاحراق يدل على الحر ويعرف ذلك بامور اخرى **المسلك السادس** في افعال المركبات من الادوية
وغيرها وهو يشتمل على فصول الفصل الاول في افعال الادوية ان الادوية ينقسم بقول كلي كل فعل يصدر
عن الادوية في بدن الانسان الى اما ان يكون مختصا بعضو معين ومرض معين او لا يكون كذلك و
الثاني يسمى الفعل الكلي لانه يكون فعلا في كل البدن كالتسخين والتبريد او في كل الامراض فاشبه الكلي من جهة
عمومه للكثرين والاول اما ان يكون نفعه وضرره بحيث يعم البدن كلا او امراضا كثيرة جدا او لا يكون كذلك
والاول يسمى الفعل الشبيه بالكلي اي الشبيه بالفعل المسمى بالكلي ووجه شبهه باشتراكهما في عموم المنفعة
او المضرة بجميع الاعضاء او الامراض والثاني يسمى الفعل الجزئي لاجل اختصاصه واختصاص منفعته بام
آخر اي بعضو خاص او بمرض خاص وكل فعل كلي او شبيه بالكلي نحو ونحوه اما ان يكون عن صورة الدواء او عن
كيفية ضرورة ان الادوية لا تاثير لها بموادها وكل ما حدث عن الكيفيات الاولية اي الكيفيات الاربع
فلا يخلو اما ان يكون حدوثه عنها بحيث يشترط فيه امر اخر او لا يكون كذلك والثاني هي الافعال الاولية
والاولى هي الافعال الثواني وانما سميت اولية لان صدورها عن الكيفيات الاولية لا يشترط فيها امر
اخر فان الحرارة بذاتها تفعل التسخين والبرودة بذاتها تفعل التبريد وكذا الرطوبة واليبوسة تفعل
كل واحدة منهما في الاخرى فقط والفعل الثاني تارة يشبه الفعل الاول كالاحراق فان فيه تسخين مفرط
جدا والاجماد فيه تبريد مفرط جدا وتارة يكون مباينا للاول كالتحليل والتخدير وما يشبههما او الاسهال
والادرار وامثالهما ويعرف امزجتها تارة بالقياس وهو الاستدلال بما يظهر على ما هو خفي من احوالها لان
القياس يستدل بلون الدواء مثلا وبطعمه وبما يظهر من افعاله في البدن على حاله الاخرى ولا بد وان يكون
ما يستدل عليه بالقياس امرا خفيا اذ البين الظاهر يستغنى بظهوره عن استعمال القياس عليه والتجربة هي امتحان
الدواء على بدن الانسان وانما انحصر في هذين لان الاستدلال على طبيعة الدواء انما يكون من الاشياء
التي يظهر منه فاما ان يكون ذلك على ثبوت الشيء بظهوره بنفسه والاول هو الاستدلال بالقياس والثاني
هو الاستدلال بالتجربة لان المجرب يستدل بالتجربة مثلا بتكرار تسخين الفرفيون للبدن على انه حار وما

انه حار او يكون الاستدلال على غير ذلك وهو الاستدلال بالقياس لان القياس يستدل برائحة الدواء مثلا
والشيخ في القانون قدم الكلام في التجربة على الكلام في القياس لان التجربة تفيد الجزم بقوة الدواء ولا كذلك
القياس فانه يغلط فلهذا كانت العمدة في معرفة قوى الادوية على التجربة ولان معرفة قوة الدواء بطريق
التجربة يمكن ان يصل اليه الطبيب وغيره بخلاف القياس كحال السقمونيا في الاسهال ولان نفع التجربة اكثر
لانها تعرفنا بما يصدر عن الدواء سواء كان بكيفيته او بصورته بخلاف القياس فان اكثر دلالته على الاشياء
التي تصدر عن الكيفية فقط وفي التجربة شرائط ان يكون الدواء خاليا من كيفية مكتسبة من حرارة عارضة
او برودة عارضة فان الفرفيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد ببرد الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن
سخن ما دام سخينا **الفصل الثاني** في كيفية ايصال الادوية الى البدن اعلم ان من الادوية ما يجب ايصالها
الى داخل البدن والجوف ليعمل الطبيعة ويغيره ويوصلها الى الاعضاء المحتاجة اليها ومنها ما لا يحتاج فيها
الى الايصال الى الجوف ويكتفى بملاقاتها الى ظاهر البدن والايصال الى الجوف قد يكون من طريق الفم وقد يكون
من سائر التجاويف والذي من طريق الفم قد يكون اكلا مع مضغ وقد يكون ابتلاعا من غير مضغ وقد يكون
شربا والابتلاع قد يكون من جنس البنادق وقد يكون من جنس الحبوب والحبوب المسهلة تبلع كما هي من
غير مشروب وقد تبلع مع مشروب وقد تبلع مع مشروب وقد يكتسى قميصا بعسل معقود او سكر ثم يبتلع
وقد يملاء الفم ثم يطرح الحب في الفم ثم يبتلع والادوية المشروبة قد تدق قليلا اذا كان الغرض التقوية والقبض
كرب السفرجل والميبه وقد يتجرع قليلا قليلا اذا كانت المعدة خالية لشربها كثيرا وقد يشرب اما حارا اذا كان
المراد التحليل واما باردا اذا كان الغرض التسكين واما فاترا اذا كان الغرض التعديل واما ايصال الدواء الى
داخل البدن من سائر التجاويف سوى الفم فمن وجوه كثيرة من الحقن والزرقات والشيافات والاطلية
والقطورات والسعوطات والتدهين **الفصل الثالث** في الاحكام التي تعرض للادوية من خارج بالصناعة
مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى اعلم ان
الطبخ يطلق على معنيين احدهما تصفية الجسم عما يخالطه من الفضول كما يقال لتصفية الذهب انه طبخ و
ثانيهما فعل الحرارة النارية في الجسم ذي الرطوبة بتوسط فعلها في جسم ملقى بينها وبينه حجاب صلب
كالقدر ليبلغ به تلك الغاية المقصودة منه فان كان الجسم المطبوخ طعاما فغاية فعل النارية فيه ان
يصير بحيث يصلح ان يوكل وان كان دواء فغاية فعلها فيه ان تصير بحيث يصلح ان يفعل افعاله التي طبخ
لاجلها والطبخ بهذا المعنى يشتمل القلي والطنجين والشي والتكبيب في ان كل واحد منها يحصل بفعل الحرارة
النارية في الجسم ذي الرطوبة ويفارقها بان الفاعل القريب للطبخ هو الحرارة المائية التي بينها وبين الحرارة
النارية حجاب صلب والفاعل القريب للقلي هو حرارة الجسم الصلب الذي يكون في الطبخ متوسطا بين
النار وبين الجسم المائي وهو كالقدر والفاعل القريب للطنجين هو حرارة جسم دهني يكون منزلة الجسم   منزلته في الطبخ

المائي والفاعل القريب للشيء هو الحرارة الهوائية التي اخذتها النار في الهواء بلا توسط منها والفاعل القريب
للتكبيب هو الحرارة الارضية وهي التي يحدثها النار في جسم ارضي كالجمر قال الشيخ في القانون ان من الادوية
ادوية كثيفة الاجرام فلا ينفصل قواها في الطبخ الا بفصل عنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند
الزرنباد وما اشبه ذلك قال ومن الادوية كثيفة الاجرام هي التي اجزاؤها شديدة التلازم وان كانت
في جوهرها رقيقة القوام وهذه الادوية لا يحصل قواها في الطبخ الا بفصل عنيف اي القوة التي يوصلها بطء
انفصال اجزائها بخالط الرطوبة وسبب ذلك عسر انفصال اجزائها ومن الادوية ما لا يتغير حالها بالطبخ تغيرا
يعتد به فلا يكون لفعل الطبخ فيها فعل ظاهر كاكثر الاحجار وهذه لا فائدة لطبخها البتة وفيها ما ليس
كذلك كالحشائش واكثر البقول وغيرها من النباتات وهذه هي التي قد يحتاج الى طبخها وقال الشيخ
ومن الادوية ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواه وتصعدت مثل البزور
المدرة للبول والاسطوخودوس ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى طبخ يكفيها اقول وهذه
الادوية يكون الادوية الضعيف التركيب وهي التي اجزاؤها سهلة الانفصال يرسل قواها في الطبخ بسهولة
وينحل قواها بسهولة الاجزاء الحاملة لتلك القوى منها فاذا اريد بطبخها استعمال سلاقتها فليكن طبخها
ضعيفا مثل النيلوفر ولسان الثور والافتيمون فانها اذا بولغ في طبخها بطلت قوتها تنبيه ان الطبخ يستعمل
لامور ١ تسخيف جرم الدواء وخلخلته ليسهل فعل الطبيعة وذلك اذا كان الدواء كثيفا واريد استعمال جرمه
٢ تعديل مزاج الدواء كما اذا كان شديد اليبوسة فان الطبخ يرطب جرمه بممازجة المائية وما ينفصل منه ممتزج
بالماء فيرطب ايضا ٣ كسر عادية الدواء وذلك كما يطبخ بعض المسهلات ويشوى في مصلحها كالسقمونيا
في التفاح المقور ٤ ان يبطل من الدواء قوة فيه كما يطبخ العدس ويذهب عنه الماء اذا اريد استعماله لحبس الاسهال
فان بما فيه من القوة المسهلة يخرجها الطبخ ٥ ان يستفيد الدواء من الماء وبالطبخ قوة كما اذا كان يابسا او قريبا
من الاعتدال فان الطبخ قد يجعله مرطبا **الفصل الرابع** في احكام الاحراق والاحراق بالنار سواء بدنا الجسم
بتوسط او بغير توسط حتى يفعل تسخينا يصعد لطيفه ويبقى كثيفه ومن شان الجسم المحرق ان يميل اجزاؤه
فيتحلل منها الهوائية والمائية ولطيف الارضية ويبقى كثيف الارضية وغليظها وقد استفادت من النار
حرارة غريبة عن جوهرها فتارة يكون تلك الحرارة الغريبة اضعف من حرارتها الطبيعية فيكون ذلك الدواء
بعد الاحراق اسخن كما في النورة فان قلت ما السبب في كون تلك الحرارة الغريبة يكون تارة اقوى من الطبيعية
وتارة اضعف قلت لان الحرارة الطبيعية اذا كانت قوية جدا كانت تلك الحرارة بالنسبة اليها ضعيفة وان
كانت ضعيفة كانت تلك الحرارة بالنسبة اليها قوية ولان الجسم المحرق اذا كان من شانه ان يشتد عمل النارية
فيه لما الدهنية فيه كما في الزاج والقلقطار او بغير ذلك صارت ارضية بعد الاحراق من مادة محضة شديد
التباين فيكون ما يقوم بها من الغريبة ضعيفة جدا فيكون بالنسبة الى الطبيعة ضعيفة وان كانت الطبيعة

معتدلة

معتدلة وقال الشيخ في قانون الاغراض التي يحرق الدواء لاجلها خمسة ١ ان يكسر حدته كما في الزاج ٢ ان يعاد
شديدة كما في النورة ٣ ان يلطف جوهر الكثيف كالسرطان البري انما يكون كذلك اذا كان جوهر الدواء
ارضيا وكانت ارضيته غليظة فان الاحراق ح وان كان حلل اللطيف من اجزائه الا ان ارضيته الباقية
ملطف عمل النارية فيها ٤ ان يهيأ للسحق وذلك بسبب ما يتحلل من الرطوبة المانعة للسحق فان
القابل للسحق لا بد ان يكون يابسا جدا كالابريسم ٥ ان يبطل ما في جوهره من الرداءة كما يحرق العقرب
ليتحلل فيه ما يقوم به السمية اقول وقد يحرق الدواء لاغراض اخرى مثل انه يعاد يبوسته بتحليل رطوبته
وانه ينقل الى نوع اخر يكون له افعال غير افعاله مثل ما يحرق خشب الكرم ليصير رمادا لا لاجل تلك الاغراض
بل ليصير دواء اخر يفعل غير افعال الخشبية **الفصل الخامس** في احكام السحق والسحق تصغير اجزاء الجسم اليابس
موضوعا بين جسمين صلبين يتحرك احدهما الى ملاقاة الاخر مع تحركه يمينا وشمالا وقداما وخلفا وربما
استعين في ذلك برطوبة تسهل حركة ذلك الجسم ومن الادوية مما يبطل السحق القوي قوته بالكلية مثل
السقمونيا واكثر الصموغ بل يبطل صورتها النوعية وسبب بطلان قوة هذه الدواء هي ضعف طبيعة ذلك الدواء
بما يحدث في مزاجه من الضعف بسبب فقدان تماس عناصره لان العناصر كلما كان اكثر تماسا كان المزاج اقوى
وكلما كان اقوى في التركيب لا يعرض له ذلك بالسحق الذي ليس بمفرط جدا لان اجزائه لشدة تلازمها يكون
ما فيه في كل جزء من الاجزاء التي يسحق اليها ذلك فلذلك يضعف قوته ضعفا ما ولا يبطل وما كان من الادوية
تركيبه متوسط القوة فان قوته لا لشدة ضعفها بذلك السحق ولا يبطل ايضا الا ان يقوى السحق قال الشيخ في
القانون ان السقمونيا يجب ان يسحق بغاية الرفق لئلا ينالها من السحق حرارة مفسدة والشيخ ههنا اشار الى ان
العلة في فساد السقمونيا بعد مبالغة سحقها هي الحرارة التي ينالها عند السحق لان السحق حركة وان كل حركة مسخنة
ولي فيه نظر فانها لو كانت تفسد بالسخونة لكان القاؤها في المطبوخات الحارة بالفعل مفسدا لها وكذلك اذا
شويناها فسدت لكنها ليس كذلك اقول بل سبب فسادها هو انفصال الاجزاء التي بها يتم مزاجها فان
التيام اجزائها ضعيف يبطل بالسحق البالغ وقال الشيخ وتحليلها في الرطوبة ارفق من سحقها لان التحليل و
ان كان ايضا انما يكون بتصغير الاجزاء لكنه يباين السحق بان الرطوبة تحفظ اتصال الاجزاء فلا يدعها ينفصل
تمام الانفصال وان كان ايضا انما يتم بتصغير الاجزاء فلا يدعها ان ينفصل الانفصال التام المبطل او الذي يزيد
شدة ضعفها **الفصل السادس** في غسل الادوية الغسل هو تنقية الجسم مما يشوبه بجريان الرطوبة المائية عليه و
ربما استعين بحركات ظاهرة وغسل الادوية ربما يكون بالماء القراح وقد يكون بغيره من المايعات والاول
هو الذي يسكن حدة الدواء وحرارته واما الثاني فلان الدواء لان يستفيد من ذلك المائع قوة بسبب مما
مما زجته فلذلك يختلف باختلاف المايع الذي يغسل به وكل دواء يخالطه الجوهر الحار اللطيف وكان ذلك الحار
اللطيف مخالطا للدواء بالصناعة او بالاتفاق ولا شك ان سلبه بالغسل يكون اكثر مما اذا كان مخالطا له

بالطبع واذا كان مع ذلك منبثا على السطح الظاهر فليسلبه الغسل بالكلية ولا يبقى منه شي واما اذا كان مخالطا له
بالطبع وذلك بان يكون احد اجزائه فان الطبخ قد لا يقوى على ان يسلب منه شيا فكيف الغسل وانما يسلب من
الدواء ما يخالطه من الجوهر الحار اللطيف اذا كان امتزاجه به واهيا وقد جعل الشيخ الاغراض التي تغسل الادوية
لاجلها ثلثة ١ تبريد جوهر الدواء وان كان ذلك الدواء انما استفاد الحرارة بسبب من خارج لا لامر طبيعي ولا
شك انه يبرد بالغسل لان طبيعة ذلك الدواء معاونة للغسل على ازالة الشي الغريب المسخن له بالقسر ولان ذلك
المسخن لا يكون امتزاجه بالدواء امتزاجا محكما فيسهل ازالته بالغسل وهذا كالنورة فانها تكون اولا حجرا فصار
بعد الاحراق شديد الحرارة وبعد الغسل يكون معتدلة لان تاثير المسخن لا يكاد يزيله الغسل بالتمام حتى يعود الى
الطبيعة الاولية ٢ ان يتمكن من تصغير اجزاء الدواء بالسحق وذلك بسبب تسهيل المايع لحركة الجسم الصلب
الذي يسحق به كما في سحق التوتيا ٣ ان يزيل من الدواء قوة لا يراد كما يغسل الحجر الارمني واللازورد ليفارقهما
القوة المغثية وذلك لان تغثيتهما انما يكون بجوهر لطيف هوائي والغسل يسلبهما ذلك **اقول** للغسل اغراض
اخرى مثل ترطيب الدواء فان ممازجة الدواء بالماء مما يرطبه لا محالة ومثل تليين الدواء وذلك اذا كان مما يلين
بالرطوبة ومثل ما يكون غسل الدواء من الوسخ والاشياء القذرة المنافية للنفس ومثل افادة الدواء قوة من الجسم
الذي يغسل به كما يستفيد الادوية المغسولة بالخل قوة نفوذه **الفصل السابع** في احكام الجمود العارض للادوية
اذا جمد الماء وغيره من الاجسام السايلة فلا شك ان اجزاءه يتكاثف وجرمه يغلظ فاذا ذاب بعد ذلك خارج
البدن او داخله فهل يعود الى طبيعته الاولى او ليس كذلك قال الاوحد بقراط انه لا يعود الى ذلك اذ عند
الجمادة انما هو الاجزاء الغليظة فقط واما الاجزاء اللطيفة فانها تسلب من الجمد وتفارق واستدل على ذلك
بان السايل بعد الجمود لا يكون على مقداره الاول بل ينقص عنه بسبب انفصال الاجزاء اللطيفة **الفصل الثامن**
في احكام ما يعرض الادوية بسبب المجاورة للادوية الاخرى ان من الادوية ما لا يتغير حكمه بمجاورة ولا غيره
وهي الادوية الكثيفة الجوهر الارضية التي لا تقبل الاستحالة من الملاقي قبولا بسرعة ومنها ما يتغير بالمجاورة
ويختلف حالها باختلاف حال المجاور من حره وبرده وربما كان من الادوية ما يتغير بمجاورة شي دون شي
فان كثيرا من الادوية الباردة يصير حارة التاثير من مجاورة الادوية الحارة مثل الحلتيت والافربيون
والمسك والجندبيدستر وكثير من الادوية الحارة يصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة الكافور
والصندل كيفية باردة فان الادوية محفوظة بسبب المجاورة مثل الشعير حافظا للكافور والسعد حافظا
للشيرخشت قلت من الادوية ما يقوي فعلها بالممازجة فان الشيخ مثل ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة
الا انها تحتاج الى معين اذ ليس في طبعها معين قوي فاذا قارنها اللمعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة
مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديدة فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا مزج به
الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا لزجاجيا واسهالا [اسرع] وكذا الافتيمون بطي الاسهال فاذا قارنه

فان الغسل

الفلفل

الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها يعينه في التحليل وكذا الراوند فيه قوة قابضة الا ان معها قوة مفتحة
تنقص من فعلها فاذا خلط بالطين الارمني وبالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة
كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والبسد لينفذها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الهندبا يخلط
بالملطفات النافذة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا انفذت في الكبد بلطافتها استعجل
قبل تمام الفعل فبزر الهندبا يحرك الى التحت حيث ما يحرك الى العروق بالمضادة وتارة يبطل بالممازجة مثل ان يكون
دواان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين وكالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان كان
احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل
بالتليين والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف اذا وردا على المادة فعلاهما معا بطلا وان سبق الاهليلج ثم
ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل واذا سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الاهليلج فعصر كان الفعل اقوى
وتارة يصلح ويزيل غوائلهما مثل الصبر فانه يسهل وينقي الامعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه
الكثيرا والمقل عزي الكثيرا ما جرده الصبر وقوي المقل افواه العروق وكانت سلامة **الفصل التاسع**
ويعرض للادوية اشياء كثيرة غير ما ذكر مثل البل والنقع والتشميس والتصعيد والتقطير وغير ذلك و
الغرض من البل تليين الدواء حتى يسهل سحقه وقد يقصد به ان يزداد رطوبة الدواء وبرده اذا كان البل
بمثل الماء وقد يقصد به تسهيل ازدراد الدواء والغرض من النقع استفادة الماء المنقوع من الدواء قوته
اذا كان المراد استعمال الماء ونفسه وقد يقصد به اسالة الدواء وذلك اذا كان المراد استعمال المجتمع من الماء و
الدواء المنقوع كما يفعل بالكثيرا والصموغ الاخرى وقد يقصد به استفادة الدواء بردا ورطوبة من الماء
المنقوع به وقد يقصد به ان ينفصل من الدواء اجزاء مخالطها ويصير منهما شي واحد كما يفعل بالبزور
اللعابية وقد يقصد به زيادة لين كما يفعل باصل السوس اذا اريد امتصاصها والغرض من التشميس هو
تجفيف الادوية وتسخينها بتحليل مائيتها والمقصود منه منع ما يعرض للادوية من الغليان والفساد وان
يبقى نوعها محفوظا فلا يعفن بكثرة الرطوبة والغرض من التصعيد ولا شك ان ما يتصعد من الدواء يكون
لا محالة الطف مما يبقى وتارة يكون ما يتصعد باردا رطبا وذلك اذا كان تصعده بخارا وتارة يكون يابسا
حارا اذا كان تصعده دخانيا وربما كان متوسطا بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وذلك اذا كان
مركبا من البخار والدخان على السواء واما ما يبقى بعد التصعد نقيا فهو يابس ارضي لكنه يكون تارة حارا
وذلك اذا كانت تلك الارضية محترقة وتارة يكون باردا وذلك اذا لم يكن محترقة ويقصد التصعد لامور ١
ان يستعمل لطيفه وهو المتصعد منه ٢ ان يستعمل غليظه وهو الباقي منه ٣ يسهل وصول قوة الدواء كما يدخن
بعض الادوية للزكام بحذاء الانف ليصل الى داخل بسهولة وكما يبخر بعض ادوية الاذن بحذائها لينفذ فيها
ذلك البخار والغرض من التقطير ما يقطر من الدواء فهو لا محالة رطبة فلذلك يكون ابرد من جرم الدواء

وارطب وربما كان اسخن واخف كما في مائية اللبن وانما يكون كذلك اذا خالطها نارية وقد يعرض للادوية امور اخرى كثيرة لا يليق ذكرها بهذا المختصر **المسلك السابع** في صفات الادوية وغيرها من المركبات والاوصاف التي يوصف بها الاجسام الدوائية وغيرها اما ان تكون اعراضا قائمة بها وهي الاوصاف التي لها في انفسها او لا يكون كذلك كما يوصف الدواء بما يحدث عنه في البدن كما يقال ان هذا دواء محلل وهذا دواء مقطع وما يشبه ذلك والاول يكون في عداد افعال الا في عداد صفاتها اذا الصفات الحقيقية وهي ما يقوم بالموصوف ولذلك جعل الشيخ الكلام في صفات الادوية مختصا بما يكون من تلك الصفات لها في انفسها واما ما يكون لها باعتبار تاثيرها في البدن فقد ذكر في جملة افعال الادوية والاعراض التي تقوم بالادوية وغيرها اما ان يكون هي الكيفيات الاولى اي الاربع المشهورة هي الحرارة والبرودة والرطوبة و اليبوسة او لا يكون كذلك فاما ان يكون مشهورة عند الاطباء او لا يكون كذلك والمشهور اما ان يكون ظاهرة جدا في تلك الكيفية او خفية جدا او متوسطة في الظهور والخفاء فالظاهرة هي الطعوم والروائح والالوان والخفة والثقل والجمود والسيلان والخفية جدا كاللطافة والغلظ والكثافة فان هذه وان كانت اعراضا قائمة بالادوية الا انها في اكثر الامر انما يمكن الوقوف عليها بعد ورود الدواء الى البدن والمتوسط في الظهور والخفاء كاللزوجة والهشاشة واللعابية والدهنية فان هذه اذا كانت في الادوية قوية وقد يوصل اليها بالحس واذا كانت ضعيفة ففي اكثر الامر لا يتوقف الا بعد وروده الى البدن واما الاوصاف التي ليست بمشهورة فلا يمكن تقسيمها بهذا التفسير ويمكن تقسيمها بوجه آخر وذلك لان منها ما ينسب الى الحرارة كالنضج و التبخير والتدخين والاشتعال والذوبان وما يشبهها واما مراد الاطباء بقولهم في قوى الادوية اولى وثوان وثوالث ومتضادة فانهم يريدون بالاول المزاج الاول مثل ان يكون حارا او باردا او رطبا او يابسا او مركبا من الفاعلة والمنفعلة وهو ما يحدث عن تفاعل الاركان من غير ان يكون ذلك بتوسط امتزاجها جسما آخر وبالثاني هو ما يحدث عن تفاعل اجسام ممتزجة من تلك الاركان سواء كان امتزاجها اوليا او لا يكون وتلك الاجسام هي عناصره ويجب ان تعلم ان عناصر المزاج الاول لا بد وان يكون ما في الممتزج على صورها ويجب ان يعلم ايضا انها في المزاج الثاني كذلك ويدل على ذلك انها لو لم يكن باقية فيه لم يمكن حله اليها كما كان يمكن حل اللبن الى المائية والجبنية والسمنية ولانه لو لم يكن عناصر المزاج الثاني باقية فيه بصورها لكانت قد انحلت الى العناصر الاولى لكانت المزاج منها اوليا لا ثانيا ولا بد ان يكون عناصر المزاجين غير منضبطة التصور لان ذلك يبطل الصورة ويريدون بالقوة الثانية التي يحدث عن المزاج فهي تابعة في الطبع والرتبة لتقدم المزاج عليها وصدورها عنه كالدواء المفتح للسدد فانه يحدث عن المزاج الحار اليابس اللطيف ويريدون بالثالثة القوة التي يصدر عن هذه القوى كتفتيت الحصاة و مولد المني ويريدون بالقوى المضادة القوى الادوية المركبة ويسمى المركب القوى وهي ان يكون في

الشي اجزا

الشي اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل به الكل متشابه القوة تشابها تاما بل المراد انه جزء واحد يحمل حرارة وجزء آخر يحمل برودة يفعل كل واحد منهما بانفرادها وانهما في جزء من الدواء مختلفين والدواء مركب منهما وانه بالفعل ذو قوة متضادة ويصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة وعرفوا الدواء المركب بانه هو الذي مركب من اشياء ممتزجة يحصل له مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن واما صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد منهما آثارا متضادة كالحرارة والبرودة كالكرنب فاذا طبخ يفرق الطبخ قواه فانه مركب من جوهر ارضي ومن لطيف بورقي فاذا طبخ تحلل الجوهر البورقي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا والهندبا فانه مركب من جوهر مائي كثير ومن جوهر لطيف حار يبرد بالاول ويفتح السدد بالآخر ويكون جل الجوهر اللطيف منبسطا على سطحه قد صعد عليه وانفرش واذا غسل تحلل اكثره في الماء ولم يبق فيه شيء يعتد به ولهذا يكثر توليده الرياح عند غسله ولذلك قد نهى الاطباء عن غسل الهندبا اذا كان غرضهم تفتيح السدد وهو على ضربين منه ما قد امتزج قويا وان لم يكن مستحكما شايعا ومنه ما قد امتزج امتزاجا ضعيفا فالامتزاج لا يفرق الطبخ بين قواه كالبابونج فان فيه قوة محللة وقابضة فان طبخ لم يفارقه القوتان والامتزاج الضعيف يفرق الطبخ بين قواه كالثوم فان فيه رطوبة ثقيلة وقوة محرقة والطبخ يفرق بينهما والمزاج باعتبار آخر ينقسم على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو لان كل دواء لا يخلو اما ان يكون بحيث اذا طبخ انحل منه في الماء ما يفيده قوة في ذلك الدواء او لا يكون كذلك والثاني كالذهب وامثاله وكاكثر الاحجار وهذا لا يكون الماء الذي طبخ فيه نفع ظ والاول يسمى بالرخو وهو ثلثة لان كل مزاج ثان يقدر حرارته على التفريق بين مفرداته فلا يخلو اما ان يبلغ به الرخاوة وسهولة انفصال الاجزاء الى حد ينفصل اجزاؤه بالغسل ويسمى هذا الرخو بافراط كمزاج الهندبا او لا يبلغ الى هذا الحد فلا يخلو اما ان يبلغ الى حد ينفصل اجزاؤه بالطبخ او لا يكون كذلك والاول كمزاج العدس والكرنب والديك ويسمى هذا الرخو جدا والثاني كمزاج البابونج ويسمى هذا الرخو على الاطلاق **تنبيه** اعلم ان الجسم الممتزج اما ان يكون مزاجه مزاجا اوليا او مزاجا ثانيا فان كان اوليا لم يقع في الاستدلال بطعمه او بلونه او برائحته غلط البتة اذ لا عايق فيه عن الكيفية التي يستحقها مزاجه من ذلك فلا بد من حصول ذلك الامر الذي يستحقه ويستحيل ان يكون عفصا وهو حار المزاج وان يكون حريفا وهو بارد المزاج و ان كان مزاج ذلك الجسم مزاجا ثانيا وقد يقع في الاستدلال بذلك غلط وذلك اذا لم يكن هذا المزاج الثاني قد بلغ في القوة الى حد ابطل ما يستحقه مفرداته بامزجتها من تلك الكيفيات مثال ذلك الكافور فانه مع قوة برده شديد المرارة وذلك لان الجزو الحار الذي فيه قد كان شديد المرارة جدا ولم يقو مزاجه الثاني على ابطال ذلك فبقي ذلك الجزء غالبا بطعمه من الاجزاء الباردة فلم يظهر لها طعم ينافي المرارة فيكون المجموع مع شدة برده مرا والطرق التي يستخرج منها العلم بان الدواء ممتزج مزاجا ثانيا والاستدلال على ذلك الاعراض الظاهرة في الادوية من وجوه الاول ان يكون تلك الاعراض مركبة فيعلم ان حاملها كذلك مثال ذلك ان يكون طعم الدواء مركبا من مرارة وعفوصة

ليعلم من ذلك انه يشتمل على اجزاء مرة وعلى اجزاء عفصة وكذلك اذا كانت رائحته مركبة وتركيبها انما يكون لمواد
مختلفة ا ان يكون بعض تلك الاعراض يخالف بعض الاخر في الكيفية فيعلم ان ذلك انما يكون اذا كان هناك
كيفيات مختلفة وانما يكون كذلك اذا كان هناك اجزاء مختلفة الطبايع مثال ذلك ان يكون لون الدواء مثلا
ابيض ويكون طعمه مرا كما في الكافور فيعلم ان فيه جزا باردا فاعلا للون وجزا حارا فاعلا للطعم وكذلك اذا كان
بعكس هذا ٣ ان يكون الاعراض كلها يدل على ثبوت كيفية ويكون الدواء في نفسه بالخلاف فيعلم ان هناك
كيفية ثاني مقتضي تلك الاعراض وان كان اعراضها غير ظاهرة في الدواء والذي يظهر فيه انما هو كيفيات اخرى يقوم
بجسم بل الجسم الذي له الكيفية الاولى وهي التي يظهر تاثيرها في البدن مثال ذلك ان يكون ذلك الدواء مر الطعم
حاد الرائحة اسود اللون فان هذه الاعراض كلها يدل على الحرارة ثم يجرب ذلك الدواء فيوجد باردا كالافيون
فيعلم ح ان تلك الاعراض هي بجزء منه حار وان كان هناك اجزاء اخرى شديدة البرودة يصدر عنها التبريد
والتخدير جدا المسلك الثامن في رسوم الاجسام الدوائية وفي الافعال الكلية للادوية وغيرها اللطيف ما
من شانه التصغر عند فعل حرارة منافيه كالدارصيني والكثيف يقابله اللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل الهش
مما يتفتت بادنى مس كالصبر والغاريقون الجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع السايل ما ينبسط اجزاوه
الى اسفل اللعابي ما ينفصل منه اجزاؤه اذا نقع يصير المجموع لزجا كالخطمي الدهني ما في جوهره دهن كاللبوب
المنشف ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه كالنورة الملطف هو الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط
ارق بحرارة معتدلة كالزوفا والبابونج والحاشا والمغلظ ما يضاده المحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيسخن بقوة
حرارته كالجندبيدستر الجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة الجامدة عن مسام العضو حتى يبعدها عنه كالعسل وقال الشيخ
في القانون كل دواء جال فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال اقول وقد علم مما
ذكر ان يكون الادوية يسهل بالجلاء ايضا مع انهم ما ذكروه المخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الوضع في
الارتفاع والانخفاض بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره واما
لشدة حرافته مع لطافة جوهره واما لشدة حرافته كالعفص واكليل الملك الملين هو الذي يرخي الاعضاء
الكثيفة ويزيل صلابتها والمصلب ضده وهو الذي يمنع الفضلة من التحلل بتجميده لها ويتم ذلك بالمبردات و
المرطبات كالطحلب المفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس المرخي ما يلين العضو بحرارته
ورطوبته كالشبت المنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع الهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انضاج المفجج ضده
الكاسر للرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا لينفذ فيه كالسداب ويقال له طارد الرياح
ايض المقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها كالخردل والسكنجبين قال الشيخ والمقطع
بازاء اللزج والمزلق كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف الدافع هو الذي يزيل المواد من الظ
الى الباطن بالدفع القوي ويتم ذلك بما هو بارد غليظ الجوهر كالقابض الجاذب هو الذي يحرك المادة الى

موضعه

موضعه الرادع ضده وهو الدواء الذي من شانه ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر الجاذبة
احده ويجمد السايل اليه ويخثره ويمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في
الاورام اللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها المحمر ما يجذب
الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل وقال الايلاقي لا يستعمل الادوية المحمرة الا مع الزيت اقول لان
الزيت يمنع تقريحها الجلد والحاجة هنا الى التقريح لان المطلوب منها جذب الدم والحرارة الى العضو بقوة شديدة
وهذا انما يكون اما بالمحاجم واما بالادوية المحمرة ولولا الزيت لقرحت وابطلت القرحة ما عملت الادوية بسببه
وهو جذب الدم ويشده لحفظه بعد التقريح المحلل ما يجذب خلطا لذاعا حادا كالكبيكج المقرح ما يفني الرطوبة
الاصلية ويجذب مادة ردية يقرح كالبلادر المحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رمادية ما كان
كالفربيون الاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار المفتت ما يصغر اجزاء الخلط
المتحجر كالحجر اليهودي المعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له حتى لا يصلح ان
يكون جزءا لذلك العضو كالزرنيخ والثافسيا الكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحمة مثل القلقطار القاشر
ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط المقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول
كدهن الورد المخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كا
كالافيون المنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا يقوي الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا الغسال ما
ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء المودع للقروح ما يرخيها برطوبته المزلق ما يبل سطح الفضلة
المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص المملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيغمر خشونته المجفف هو
الذي يفني الرطوبة بتحليله وتلطيفه القابض ما يجمع اجزاء العضو العاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في
تجويف العضو المضيق هو الذي يقبض افواه المجاري كالخرنوب وجفت البلوط السدد ما يحبس في المجرى
بكثافته وتغريته او بيبوسته فيسد المغري يابس ذو رطوبة لزجة يلصق على فوهات العروق فيسدها
المدمل ما يجفف ويكثف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين
تنبيه ان اسم الدواء المدمل قد يطلق على عامة ادوية الجراحات من الملصق والمجفف والمنبت اللحم تجويزا
واما الدواء الذي مع تجفيفه قبض يجب ان يقع عليه هذا الاسم حقيقة المنبت اللحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة
لحما الخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها من الافات ويشده لحفظه بعد التقريح الترياق والفادزهر
هو كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم ويقال له المخلصة والحافظة ايض قال الشيخ الترياق
بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتات في المطبوعات احق
باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ان لا يكون بينهما كثير فرق والفادزهر يخص بحجر يعرف
بحجر التيس اقول وقد اطلقوا الفادزهر على الحيوانات ايض كالفادزهر الحيواني وهو حجر يوجد في قلب

الابل وفي معدته القتال هو الذي يخرج المزاج الي افراط مفسد كالافيون والافربيون السم هو الذي يفسد مزاج الروح لا بالمضادة فقط بل بالخاصية ايضا كمرارة الافعي وكالبيش المفتت هو الذي يفتت حصاة الكلي والمثانة ويتم ذلك بالمقطعة للاخلاط الغليظة بحرارة يسيرة كالزجاج المحرق واللوز المر والحمص المدرة للبول قالوا هو المسخنة للكليتين المعينة علي جذب المائية ويتم ذلك بالاشياء التي فيها اسخان وحدة كالانيسون وبزر الكرفس ولي فيه نظر يمكن ان يكون المدر من الاشياء الباردة مثل بزر الهندبا وهو بارد رطب وكذا بزر الخيار المدرة للطمث هي الملطفة للدم اذا شربت والمفتحة للمنافذ كالفوتنج والدارصيني او الادوية التي استعملت فرزجة من سفل اما بحرارة او بقوة جذب كالابهل المدرة للبن هي الادوية التي يسخن اسخانا معتدلا تحيل به البلغم الي الدم ومن الاغذية ما ولد جوهرا شبيها باللبن مسخنا مرطبة باعتدال المولدة للمني هي من الاغذية الجيدة الجوهر النافخة كالحمص ومن الادوية ما يسخن وينفخ كالاسقنقور القاطع للمني والمذي والودي كل ما يجفف ويسخن جدا كالسداب والشهدانج او يبرد كالخس والخيار والقثاء وقدم معني الحار والبارد والرطب واليابس في البحث المتقدم تذنيب في تفسير اسماء الادوية التي علي وزن الفعولات المستعملة في الطب البخورات هي الادوية التي يبخر بها علي النار البرودات هي الادوية التي يكحل بها العين الجذوبات هي الادوية الجاذبة يجذب بها السلي والشوك الحسوات هي الاغذية المايعة السيالة التي يحسي الانسان بها الحلويات هي الاشياء المحلوية المقصورة كاللبن ومياه البزور واللبوب وغيرها المحمولات هي الادوية التي يحملها في الدبر والفرج الدلوكات هي الادوية التي يدلك بها البدن الزروقات هي الادوية السيالة التي يزرق في الاحليل بالة معدة لها وهي الزراقة السعوطات هي القابل التي يسعط في الانف السفوفات هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يطرح ويتناول وحدها او بالماء السكوبات هي السيالة التي يصب علي العضو عن قريب السنونات هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يدلك بها الاسنان الشمومات هي الاشياء التي لها روايح يشم ليصل بها رايحتها الي الدماغ هي الاشياء المعرقة اي المخرجة للعرق العطوسات هي الادوية التي ينفخ في الانف ليعطس المعقولات هي الادوية الحابسة التي يمسك بها الاسهال الغرورات هي التوابل التي يتغرغر بها الغسولات هي المياه التي يغسل بها ابدان المرضي القطورات هي المياه التي يقطر في تجاويف الاعضاء اللقوقات هي الادوية والاشربة المقيئة اللدودات هي الادوية التي يصب في شقي الفم اللطوخات هي التوابل التي يلطخ بها بدن الانسان اللعوقات هي الادوية العجينية العلكة التي يلحس ويمسك في الفم قليلا قليلا ليجذب ويخرج ما في قصبة الرية واعضاء الصدر المروخات هي الادوية التي فيها دهنية او هي ادهان يدلك بها بدن الانسان ويجب اللغة اعم المسوحات هي الادوية التي يمسح بها البدن المشوصات هي الادوية المسحوقة اليابسة المنثورة علي الجراحات وفي داخل الاجفان وعلي الطفل القريب العهد من الولادة النشوقات هي المياه التوابل التي ينشق في الانف ليصل جرمها الي الدماغ النطولات هي المياه الفاترة التي طبخت الحشايش فيها يستعمل المرضي باب

السيالة

العروقات

في

علي ابدانهم

علي ابدانهم او بالجلوس فيها او بالانكباب علي بخارها النفوحات هي المياه التي يرش علي الاعضاء النفوخات هي الادوية اليابسة ينفخ في الانف وغيره النقوعات هي المياه التي يستخرج من الادوية اليابسة بصب الماء عليها ويتركها زمانا الوجورات هي التي يصب في فم المريض عند عجزه عن تناوله والنبي يجي علي وزن فعال الجبار هو دواء او ادوية مركبة موضوعة علي العضو المكسور او المخلوع الخضاب هو دواء يخضب به الشعر او بعض الاعضاء للزينة وغيرها الشياف يطلق علي معنيين احدهما علي الحمولات اي الفتايل وقد مر ذكرها وثانيهما علي ادوية العين يكون مركبة من ادوية مختلفة الاغراض شتى يشف لاستبقاء قوتها زمانا طويلا ويكون معدة للكحل الضماد هو دواء موضوع علي ظاهر العضو اما للتحليل او الردع او الجذب والضماد انما يفارق الطلاء بالثخانة وقيل ان الفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ فلا يجري مع اليد اذا امرت عليه والطلاء ارق فهو يسيل علي اليد ويجري معها وقيل الطلاء للتبريد والضماد للجبر والتقوية والكماد للتسخين والمرهم للانبات والقروح للانضاج القماط هو حبل يشد به الصبي وخرق يتلفف به الصبي الكماد هو تسخين العضو بخرق مسخنة او غيرها غير متماسكة المزاج كيفية ملموسة في المركب من الاركان يحدث لكسر صورة كل واحد منهما كيفية الاخر اعتذار ارجو من الناظر في هذه التعريفات المذكورة في هذه المقدمة ان لا يلومني كيف ادخلت في صناعة الطب ما ليس منها اقول ان هذا وان كان يتعلق بعلم آخر لكن ذكر ما يستغني عنه بل لا بد منها للطبيب المسلك الثاني في الاهوية والمساكن وفيه فصلان فصل الاول في الهواء المحيط بابداننا وهو حار رطب بالطبع وله فعلان احدهما الترويح اي تعديل الروح العزيزي الحيواني وهو في غاية الحرارة سيما اذا افرطت حرارته بالاحتقان و ان الهواء وان كان حارا في نفس الامر لكنه بالنسبة الي ذلك الروح بارد فضلا عن الاحتقان وثانيهما التنقية من اخراج الفضلة الدخانية المحترقة اذ الهواء عند التراجع الضروري يستصحبها الي الخارج مستعينا بالقوى المغيرة وهو يفعل الصحة ما دام صالحا واذا تغير يفعل ضد فعله ويعرض له تغيرات طبيعية وغير طبيعية وخارجة عن المجرى الطبيعي اما التغيرات الطبيعية كالتغيرات الفصلية نحو ان يكون الربيع معتدلا في الحرارة والبرودة لكنه زائد في الرطوبة لانه لم يحدث فيه ما يزيل الرطوبة الشتوية والصيف حارا يابسا لان الشمس قريبة من سمت الراس وكذا الخريف معتدلا في الفاعليين لكنه خارج عن الاعتدال في اليبوسة لانه لم يحدث فيه ما يزيل اليبوسة الصيفية بل اوايله حارة يابسة لان اوائل كل فصل شبيهة باواخر فصل قبله واواخره قريبة باوايل فصل بعده والشتاء بارد رطب وكل فصل اذا وقع علي واجبه لا يقع فيه الامراض الا قليلة فان قلت لم كانت اوساط نهار الخريف حارة قلت لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الي مشاكلة النارية و الصيف شبيهة لذلك وانما كانت لياليه وغدواته باردة لبعد الشمس فيه عن سمت الراس ولشدة قبول اللطيف المتحلل التاثير بما يبرد فان قلت لم كان ليل الخريف ابرد من ليل الربيع قلت لان الهواء فيه شديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع بدليل ان الماء المسخن اذا برد ثم عرضه للتجميد كان اسرع جمودا من البارد وبه نفوذ البرد فيه

لتخلخله والسنة الطبيعية هي التي يكون كل فصل منها علي واجبه وكل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف
من به سوء مزاج مناسب له الا اذا خرج عن الاعتدال جدا ويوافق المزاج المرضي المضاد له وكل فصل يقتضي امراضا
تناسبه وان كان الامراض يقع في الفصول كلها واخير الفصول الربيع وشرها الخريف لكن باعتبار بعض
اجزائه واصح الازمنة ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا وان كان الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر
فهو اصح ما يكون واحتباس المطر في السنة يحدث الامراض الحادة وقلة المطر اصح من كثرته وعند كثرته يحدث
حميات طويلة واسهال وعفن وصرع وسكات وذبحة وعند قلته سل ورمد ووجع المفاصل وتقطير البول
واختلاف دم **اما التغيرات** الغير الطبيعية فبان يكون الربيع خارجا عن الاعتدال في احدي الفاعلتين فقط
او في احدي المنفعلتين فقط او فيهما اي في الفاعلة والمنفعلة وكذا حكم الصيف والخريف والشتا والهواء
الحار ان اعتدلت ملاقاته فانه يحمر وان فرطت صفر وتعطش ويضعف الهضم ويكثر العرق ويقلل البول
ويهي البدن لعفونة المواد ويحدث الرعاف والصداع والحميات الحادة ويكون قليل الضرر بالنسبة
الي الابدان التي امزجتها الخارجة عن الطبيعة حارة او مزاجها الخارجة عن الطبيعة باردة والاحتراس منه
بالجامد والاكنان والسرداجات وامثالها والهواء البارد يحقن ويعين علي الهضم ويكثر البول ويقلل الثفل
والهواء الرطب ينعم الجلد والشعر ويرخي البدن ويستعد للعفونات والامراض الرطبة واليابس بالضد و
الهواء الكدر يوحش ويثور الاخلاط والهواء الحار الرطب يحدث الجنون والوسواس السوداوي والصرع
وانبعاث الدم والذبحة والزكام والبحوحة والسعال والعلة المقشرة للجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيرة
المتقرحة والخراجات واوجاع المفاصل لان حكمه حكم الربيع وفي الربيع يكثر مثل هذه الامراض وفي الهواء الحار
اليابس بعض الامراض المذكورة وحميات محرقة ودائمة وغب وقي وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح الفم
وعفنه لان حكمه حكم الصيف وفيه يكثر مثل هذه الامراض وفي البارد الهواء اليابس يحدث الامراض المذكورة
وربع ومختلطة وطحال واستسقاء وسل وتقطير البول وخلفة الدم والزلق ووجع الورك والربو وايلاوس و
والصرع والجنون والوسواس السوداوي لان طبعه قريب من طبيعة الخريف وفيه يكثر مثل هذه الامراض و
في الهواء البارد الرطب يحدث كثيرا ذات الجنب والرئة والزكام والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين و
اوجاع القطن والصداع والسكات لان طبعه قريب من طبع الشتاء وفيه يعرض نحو هذه الامراض **واما
التغيرات** الخارجة عن المجري الطبيعي وهي ان يستحيل الهواء في جوهره الي رداءة مفسدة وذلك بان يعفن
في نفسه وهو الوبائي وذلك اذا خالطه ابخرة ردية وطيبة ولكنها اذا بقيت ولم يفرقها الرياح حتي تغيرت
بنوع آخر والهواء العفن يبتدي بتعفين الخلط المسكن في القلب ثم يسري العفونة الي ساير البدن لان الا
الانسان احتياجه الي الاستنشاق اكثر من احتياجه الي ساير موارد بدنه وبرد الهواء اولا للاستنشاق علي معدن
حيوته فيكون نكاية الوباء اولا فساد مزاج القلب والروح الحيواني وهو يفسد اما بالتحلل والاجماد ف

ينشف

ينشف المادة المستعدة لقبول الحيوة فان قلت ان الهواء بسيط كيف يعفن فان العفونة من خصايص المركبات
لكنه يستحيل الي بسيط آخر قلت ان الهواء الذي عندنا ليس باقيا علي صرافته وبساطته بل ربما يخالطه الاجزاء الغريبة
مثل الادخنة والابخرة الجيفية والاجامية وامثالها فيعفن بمخالطة تلك الممازجات **فايدة** اذا احس بعلامات
الوباء وهي رطوبة الهواء السالف ثم تسخنه بعد ذلك وهبوب الجنوب وركود الشمال فليفزع الي الفصد والاسهال
ويستعمل كل ما يكثف ويبرد مثل ماء السفرجل وربه والتفاح والعناب وربهما ومن الاغذية الرمانية والسماقية وما
اشبههما ويدام شم الصندل والكافور وليفزع الي الاهوية المبردة واضر ما يكون الوباء بالابدان الدموية و
اتفق الاولون في الوباء علي شرب ترياق الافاعي لمقاومته وقد كان في زمان جالينوس وباء عظيم ولم يتخلص
منه الا من استعمله وفي الهواء الراكد قد اجتمع فيه الابخرة الردية والادخنة الفاسدة ويتبعه حاله يشبه بالوبا
او يتغير الي التربة تداركه تنقية البدن واستعمال الاشربة القابضة وربوب الفواكه لمن هو حار المزاج واستعمال
دواء المسك الحلو والمفرح والمثرود يطوس لمن هو بارد المزاج وقد يكون الهواء شديد الحركة يولد تكاثف المسام
والنزلات والسعال والدمعة وفقدان القلب الهواء القريب من الحرارة الغريزية وان كان محتاجا علي الاجام
والمواضع الردية كان فساده شبيها بفساد الوبا وتداركه قريب مما يتدارك الوباء والاستحمام بالماء العذب و
التمريخ والرياضة **فايدة** اخري قال حنين شرب الماء البارد دفعة بالكثير منه يطفي الحرارة الحادثة عن الوبا وان
شرب قليلا قليلا لم ينفع بل هاج الحرارة **الفصل الثاني** في المساكن اما المساكن فحكمها حكم الاهوية فان الحارة
يضعف الافعال والباردة بالضد والرطبة يعفن ويوقع في السيلانات والباردة تسيي الاخلاق وتورث
الجنون والعالية يقتضي الصحة والغايرة بالضد والحجرية تعدل في الحر والبرد وتميل الي الرطوبة فان كانت
شمالية وكانت بقرب من البحر فان غور المسكن اعدلها وان كانت جنوبية فبالضد والبلاد الشمالية حكمها
حكم البلاد الباردة والجنوبية حكمها حكم الباردة والبلاد المكشوفة المشرق الموضوعة بحذائه صحيحة والمكشوفة
المغرب بالضد واما اختيار المساكن فيبني علي العلم بما سلف فان البلاد الباردة اليابسة اصح واولي من غيرها و
قد يتغير من جهة الرياح فان الشمالية يقوي ويكثف وهي افضل الرياح والجنوبية تضعف وترخي والمشرقية
وتسمي الصبا وهي قريبة من الاعتدال وهي اذا هبت في اوايل النهار مالت الي اليبس واللطافة وفي آخره بالضد
والمغربية يتلوها ويخالفها في حكم الهبوب فعليك باختيارها في حفظ الصحة وعلاج الامراض **المسلك العاشر**
في المياه والحمام والتضحي الي الشمس والزمان الحارة والاستنقاع في مثل الزيت وفيه خمسة فصول **الفصل
الاول** في انواع المياه الماء هو ركن مخصوص من جملة الاركان بانه وحده منها يدخل فيما يتناول وهو لا يغذو
لبساطته ولذلك لا يشبع ولا ينعقد بالطبخ لكن يبدرق الطعام ويرققه لان الاطعمة كلها مركبة وغلب
عليها جسم ارضي فيحتاج الي ما يرقق اجزاءه ويهيئه للقوة الهاضمة حتي يعمل فيه ويسيله الي الكبد ثم يصيره
خلطا ثم يبدرقه الي ان يصل الي اقاصي البدن ثم يغسل الاعضاء ويمنع العفونة عما في العروق ويعدل

الحارة الغريزية ويجعل البراز سهل الخروج ويحفظ الرطوبات الاصلية على البدن ونضارة اللون ويبرد البدن
ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشاء ويطفي الحرارة الغريبة ويكثف المعدة ويجمعها حتى يحتوي على الطعام
هذا اذا كان بقدر الاعتدال بالنسبة فان المقدار المعتدل بالنسبة الى الصبي غير معتدل بالنسبة الى غيره ثم يندفع
بالبول حين يستغني عنه فبعضه يتحلل بخارا خفيا وبعضه يندفع بالعرق وان الافراط فيه يرهل المعدة والبدن
كله ويبرده خصوصا الاعصاب ويحدث الامراض الباردة ويضعف الحواس كلها والاقلال منه يجفف البدن
ويضعف الشهوات ويضعف جميع الحواس ويحدث السهر والذبول ويسرع الهرم وافضل المياه مياه العيون
الجارية على الاراضي الطينية الحرة الخالية عن الكيفيات الردية الغريبة الشبيهة اي صادق البرودة سريعة التسخن
سريعة التبرد المنحدرة عن مواضع عالية سيما الغمرة المكشوفة للشمس والرياح وبعد منابعها ويخف وزنها
ويجري نحو المشرق والشمال الخالية عن الطعوم والروائح كلها ويسرع الى نضج ما يطبخ فيها اما ماء المطر فانه
فاضل لطيف القوام سيما الصيفي منه والذي من سحاب راعد وسياتي ذكره وارداء المياه مياه الابار لعدم
حركتها ومياه القنى بالقياس اليها افضل لحركتها الا انها اردا بالقياس الى العيون والانهار لانها مستخرجة
بالقسر بخلافهما والنز اردا من البئر لانه يسخن بالشيرج واما ماء النز فبما يطول تردده في الارض العفنة
واردا ومياه الاجام والبطايح والتي جرت على اوساخ قاذورات المدن لان فيها حرارة وغلظا يفسد
الاحشاء ويولد امراضا عفنة والراكدة ثقيلة على المعدة ويولد حجارة في الكلى وسدد الكبد لغلظها ولا
لاختلاط الادخنة فيها والكدر يولد السدد لكن ينفع المبطون والمارة على المعادن ردية الا الحديدي فانه
يقوي الاحشاء والجمدية والثلجية غليظة فلا فرق ان يبرد بهما من داخل او خارج اللهم الا ان يكونا غير
معيبين ثم التبريد بهما من خارج اولى وسياتي ذكر كل واحد منهما قال ابن مسكويه ان الماء المبرد بهما وان
كان لا يظهر في الحس له مضرة في الابدان القوية الصحيحة في اول الامر لكن ضرره ينمى ويزيد في اخر الامر
قليلا قليلا من غير ان يحس واذا بلغ في السن ثم يحدث في المفاصل والاعضاء امراض عسرة البرء والماء
المسخن ان كان فاترا غثى واسخن منه غسل المعدة على الريق واطلق والشديد السخونة يحلل القولنج وهو
حار بالعرض وهو يسخن اولا ثم يبرد ويجب ان لا يشرب على الخلا فان شربه على الريق يضعف المعدة و
يحدث النوازل تبريد الدماغ من وجهين احدهما بمشاركة المعدة وثانيهما بتصعد البخار المائي الصرف
اليه ويبرد الكبد والطحال ويورث الاستسقاء تداركه شرب الشراب العتيق قليلا قليلا وتناول العسل
والاشياء اليابسة والكعك والسويق ومن خاصيته ان ينشف المائية ويمنعها عن سرعة النفوذ حتى يقاوم تبريده
بالشراب والعسل ويبرده بما يغلظه ويثخنه وينبغي ان لا يشرب على الطعام لانه يحلل بين الطعام وما
يشتمل عليه من اجزاء المعدة حتى يعوقه عن الهضم ويطفيه عن قعر المعدة الى فمها ويضعف القوة الهاضمة
ويثور الغذاء الغير المنهضم بسيلانه تداركه ان يتناول العاصرات عليه مع الادرار ولا شي انفع من

السفرجل

السفرجل في هذا الباب او ربما لم يوجد فانه يخرج المائية بسرعة ثم يدرها وان احس بفساد الطعام من ذلك
ومال الى الدخانية اسهل بشراب الفواكه او الى الحموضة اسهل المشهور باران وسيجي نسخته او بالقي او بتقليل
الطعام وينبغي ان لا يشرب على حركة عنيفة فان شرب عليها فان تداركه شبيه بتدارك شرب الماء على
الجماع وهو يحدث خفقان القلب وضعفه وتداركه بشم المسك وشرب دواء المسك الحلو في الامزجة
الباردة والشراب الصرف وتناول النرجوني يخلخل البدن بسبب آخر تداركه كتدارك الماء في الحمام وسياتي
ويجب ان لا يبالغ في اكثار شرب الماء فانه يضر من ثلثة اوجه ا انه يضعف الحرارة الغريزية ويضعف القوى
الخوادم الاربع ويضعف الحركات ويورث الرعشة ب ان القوة المميزة في الكبد يضعف عن تميز جميع المائية
من الدم واذا توجهت الى ناحية المراق والصفاق فيحدث الاستسقاء الزقي او ينفذ مع الدم فيحدث
الاستسقاء اللحمي او يتوجه الى ناحية الكلية فيحدث سلس البول ج يجوز الطعام قبل الوقت فيورث الربو
والاسهال تداركه في المزاج البارد بان يشرب عليه المثرود يطوس والاثاناسيا وان يشرب دواء اللك في
شراب واما حار المزاج فيشرب عليه الشراب اللطيف الريحاني ومدرات البول ثم يهجر الماء البارد و
يجعل غذاؤه بشي يسكن العطش ويدر البول مثل الاسفاناخية والسفرجلية ومراعاة جوهره ووقته
ومقداره اما جوهره فقد سلف ذكره واما وقته فهو الزمان الذي يصدق فيه الميل ولا يمنع عن شربه
مانع واما مقداره فيقدر بحسب الحاجة الى البدرقة وتسكين الحرارة كل من هو اسخن مزاجا فهو احوج اليه
وصية اذا اردت شرب الماء فانظر قدر ما يرويك واشرب نصفه فانه اصح لبدنك واقوى لمعدتك
واقل لبولك واهضم لطعامك قال الرئيس في الكتاب الثالث من القانون ان الماء البارد الصرف اوفق
لاصحاب الامزجة الباردة من الماء الحار بالصنعة مثل ماء العسل ومياه الافاويه وبرهانه يعرف بادنى تامل و
كذا قال فيلن شرب الماء الصرف خير من الشراب المخلوط فانه ما ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما
حمض في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب والماء الحار يفسد الهضم ويودي المواظبة عليه الى
الدق والمسخن ان كان فاترا او سخن منه غسل المعدة على الريق لكنه يبرد بالاخرة وان الماء الحار كثيرا ما يبرد
بتحليله الخلط الذي يسخن ثم يبرد ومما يجود المياه الردية ويلطفها ويذهب كيفياتها الردية التصعيد
بالقرع والانبيق والترويق ومما فعلان صناعيان يستخرجان من الطبيعة لما شوهد من ارتفاع البخار
والسحاب من المياه الردية والمالحة نكتة في تدبير ماء البحر والمياه المالحة حتى يعود كلها عذبة وفيه
وجوه وجه منها ان يجعل ماء البحر وما اشبهه في مرجل وما شابهه من الاواني الواسعة ويوضع على راسها
قضبان ويوضع فوقها صوف نظيف جيد منفوش ويوقد تحتها نار هادية حتى يرتفع بخاره الى الصوف
فاذا كثر وامكن عصره ثم عصر فعند ذلك يحصل من الصوف المعصور ماء عذب طيب ويبقى في المرجل
ماء زعاق لا يمكن ذوقه وجه آخر وهو ان يذاب شمع نظيف في اناء ثم بل اسفل قرابة وقصعه بماء طيب ثم

في تدبير ماء البحر والمياه المالحة حتى يعود كلها عذبة

يغمس اسفل القرابة والقصعة في الشمع المذاب حتى يلصق بهما ويجمد عليهما فاذا اخرج كان كالقصعة ثم يطرح
هذه الانية المعمولة من الشمع في الماء المالح فيترشح اليهما ماء عذب طيب وجه آخر لذلك ان كان في شاطي البحر رمل
حفر فيه حفرة واسعة بقرب البحر يترشح اليها من ماء البحر ما يملوها ثم يحفر على سمتها حفيرة ثانية حتى ترشح اليها
من الحفيرة الاولى ثم يحفر على سمتها حفيرة ثالثة بحيث ترشح اليها من الحفيرة الثانية وهلم جرا الى ان يعذب
تنبيه اختلف الناس في كيفية وزن الماء وقال بعض يوزن كما يوزن كل شي وقال بعضهم بان يشرب
شخص واحد كل واحد من المائين عقيب طعام واحد بمقدار معين دفعة واكثرهما الزم عنه ثقل الفواد وقلة
الهضم كان اثقل وقال بعض بل خيرما يفعل ان يوخذ قطنتان على صورة واحدة بمقدار واحد ثم يبلان
بالمايين ويتركان حتى يزيل عنهما البلة ثم يوزنان فايهما ارجح فماوها اثقل والحق ان كل ما اهضم فهو خير
واخف تدبير الماء الثقيل حتى يعود خفيفا يوخذ منه ثلثون منا في قمقمة من حديد او قدر فخار او زجاج
لا بولس فيه ويغلي حتى يذهب ثلثه ثم يحط عن النار ويترك ساعة خفيفة ويطرح عليه خمسة دراهم من
السكر الطبرزد ودانق من الانيسون ويترك زمانا ثم يصفي برفق ويروق فانه يرسب فيه شي كثير من الاجزاء
الارضية ثم يرفع ثم يترك حتى يتخثر اي يبرد ثم يشرب واما مياه الحمات فهي مياه تمر على معادن حارة مثل
الزرنيخ والكبريت والزفت والنفط فانها مسخنة مجففة لا تهيجان به على مواضع هذه الاشيا وهي ينفع
من الاوجاع الباردة والاستسقاء جلوسا وشربا من بعضها وينفع من البرص والبهق والبواسير والحدب
ووجع المفاصل استحماما لكنها يضر بالعين ويورث الحميات ويصلحها ربوب الفواكه الحامضة ولنذكر انواع
المياه البسيطة والمركبة على ترتيب الحروف ماء الاصول هو الماء المتخذ من اصل الكرفس واصل الرازيانج والز
منروع العجم مكد عشرة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج اصل الاذخر مكد ثلثة دراهم انيسون مصطكي سنبل
نانخواه كمون كرماني سعد مرضوض قسط مكد درهمان سكبينج مقل ازرق مكد درهم ورد احمر اربعة
دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفي وهو ينفع من سدد الكبد والطحال والاوجاع
الباردة الشربة منه ثلث اواق مع مثقال دهن اللوز ماء البحر حار يابس والجلوس فيه ينفع من نهش الهوام
القتالة ولسع الافاعي وينفع من الشقوق الحادثة عن البرد اذا غسلت به قبل ان يتقرح والاستحمام به
يقتل القمل ويحل الدم المنعقد وينفع من الجرب والقوابي والحكة والفالج والخدر ويحقن به للمغص
وان سقي فيسهل وشربه يوذي ويعطش ومصلحه مرق الدجاج والاشياء الدسمة واللبن الحليب و
الشراب ماء بارد يراد به المبرد شديد البرد وهو بارد رطب فان استحم به سخن بالعرض لتكثيفه الجلد و
حصر الحرارة الى داخل البدن وكذلك الاستحمام به يجود الهضم ثم يبرد ويرطب عند تفتح المسام و
يقوي القوى الخوادم الاربع على افعالها اذا كان باعتدال ويقوي الشهوة ويمنع عفن الدم وينفع من
الحميات الصفراوية ويحفظ الصحة واذا صب حول موضع ينبعث منه الدم قطعه ويضر بالزكام والنزله

وهو

وهو ردي للصدر وقصبة الرية واصحاب السدد ويضعف الباه ويكسر عاديته ان يمزج بمثلث وشربه بالليل
عند النوم يفسد المزاج خصوصا بعد الجماع ماء الثلج بعينه هو ما ينزل من السحاب ويوخذ من الجبال والمواضع
العالية وفيه قبض يسير لاجل البخار الذي يرتفع من الارض وفيه شي من طبع الارض ماء الجبن هو ما يوخذ
من لبن حليب والاجود ان يوخذ من الماعز الذي يعلف الهندبا والخبازي والرازيانج او دقيق الشعير
ويجعل رطلان في قدر من البرام ويوقد تحته نار هادية فاذا فار يصب عليه قليل من خل الخمر فانه يتجبن ثم
يصفي ويغلي مرة اخرى حتى ينزع رغوته ثم يرفع ثم يبرد وينفع من الكلف والجرب والاثار السود شربا
وطلاء الشربة منه ربع اواق مع السكنجبين السكري فان كان لشاربه سعال فبالترنجبين او بالبنفسج
المربي ونريد فيه السفستان ثلثون عددا او بشراب الخشخاش ماء الجمد فانه خال عن البخار المذكور في الثلج و
اذا شرب عاد الى طبع الماء الذي يتخذ منه ان كان جيدا فجيد وان كان رديا فردي ماء الجمه وهو الماخوذ
من جوف سمكة معروفة يصاد من بحر الصين وهذا الماء في جوفها في كيس مثل كيس المرارة لا يوجد فيها
سواه ومن خواصه انه يسقي منه وزن حبتين او اكثر لمن سقط من موضع عال وانكسر منه عضو من اعضائه
فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب الماء الحار يابس بالصنعة وهو حار بالعرض والاجود ان لا يشرب
اذا كان شديد الحرارة فانه يحدث الغشي ويفسد الهضم ويذيب اللحم والبلاغم واجوده الحار العذب
والشديد الحرارة يفسد الذهن ولذلك ينبغي ان يمزج بماء بارد ماء الحصرم صنعته ان يعتصر من عنقود ويعصر
ويوضع في القرابات من الزجاج وعلى روسها النعناع ثم يوضع في الشمس ثم يصفي بعد ثلثة ايام وان يعة
ثم يجعل في الشمس كما ذكر ثم يصفي مرارا الى اربعين يوما ويرفع وهو باردة في الثالثة يابس وهو اقل
تبريدا من الخل مع انهما باردان في الثالثة ومع وجود الاجزاء الحارة الحريفة في الخل ويعرف سببه بادنى
فكر وينفع من الامراض الصفراوية والجشاء الصفراوي والحميات الحادة ويسكن العطش والقي ويحبس
الطبع ويصلح الاشياء الحارة والدسمة الماء الحامض وهو ما يجري على الاشياء الحامضة ويخرج بها
ويخدش المعدة والامعاء ويورث الاستسقاء ومصلحه الاشياء الدسمة والاكارع ومخاخ العظام
ماء الحمص صنعته ان يوخذ الحمص المدقوق المقشر ويطبخ حتى يتهرا ثم يصفي ويوخذ من بياض البصل و
الكزبرة اليابسة المدقوقة والشيرج يغلي ويطرح عليه وينزع رغوته وهو حار رطب ينفع من الفالج و
يولد لبنا ومنيا ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين ويضر بالمزاج الصفراوي والكلى والمثانة ويصلحه
السكباج ومنهم من يطرح عليه اللبن الحليب ويبدل الحمص الباقلى المقشر ماء حديدي وهو الذي منبعه معدن الحديد او ما يغلي في انيه من
الحديد او يطرح فيه قطاع من الحديد النظيف ويغلي وهو مسخن مجفف وهو ينفع الطحال والمعدة و
يحبس البول ويشد الاعضاء ويقويها واما المطفي بالحديد فانه يمنع نفث الدم ماء الخلاف وهو ماء
ورد شجرة الخلاف وهو من الرياحين الطيبة يوخذ بالقرع والانبيق وعندنا معروف بعرق بيد وهو

صنعة ماء الحيا

وايضا يوخذ من الرازيانج

صنعة ماء الزوفا

ماء الشاهترج

ماء الشعير

بارد رطب قيل انه معتدل وهو ينفع من الامراض الحارة وهو يقوي الدماغ الحارة وينفع من الصداع الحار وكذا شم
نقاحه ويضر بالمعدة الباردة ويصلحه معجون الورد والمصطكي ماء الخيار صنعته يوخذ خيارات كبار فتطين بطين
حرا ويلبس بخمير دقيق الشعير ويوضع في تنور مدات ناره ليلة ويخرج من غد وينزع عنها الطين ويشق
ويخرج عنها ما صافٍ فيكون كثير التبريد بطي النفوذ وينفع من الامراض الحارة اليابسة خصوصا من الحمي
الدقية ماء الرازيانج وهو ما يتخذ من الرازيانج الطري بالانبيق والقرع كما يوخذ الورد وهو معروف يعرق الرازيانج
الطري المغسول المدقوق ويعصر ويصفي وهو ينفع من الامراض الباردة والحميات المزمنة والممزوج بالزيت
ينفع من نهش الهوام ويغزر اللبن ويدر البول والطمث ماء زرنيخي وهو ما يجري علي مواضع زرنيخية حار يابس
والاغتسال به ينفع من الامراض الباردة ويقتل القمل وربما يحدث كلفا لانه يثور الاخلاط ويصلحه ان يطلى
بالارز ماء زفتي هو ما ينبع من الزفت حار يابس يجفف جدا وهو ينفع من البهق والبرص والثاليل والورام
المفاصل والقوابي والصلابات والجرب استحماما وينفع من اوجاع العصب الباردة والاستسقاء جلوسا
فيه وشربا وهو ردي للعين ويحدث الحميات ويصلحه ربوب الفواكه الحامضة ماء زنجاري هو شبيه بالكبريتي
ونكايته اعظم لا يصلح للشرب ويحدث اسهال الدم ويتدارك اسهاله باقراص الكهربا والربوب الحامضة و
تناول السماقية والرمانية والزرشكية ماء الزوفا ينفع من الربو وضيق النفس والسعال البلغمي الشربة منه
اربع اواق بدهن اللوز صنعته زوفا يابس خمسة دراهم شعير مقشر مرضوض سبعة دراهم بزر الخطمي درهم
بزر الخبازي درهمان تين اصفر عشرة اعداد زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اصل السوس المقشر سبعة
دراهم عناب ثلثون عددا سبستان ثلثون عددا برسياوشان سبعة دراهم ويطبخ بخمسة ارطال من الماء
حتي يبقي نصفه ويصفي ويرفع الشربة منه اربع اواق بدهن اللوز الحلو ماء زيبقي وهو الذي يجري علي
معدن الزيبق والاغتسال به ينفع من الحكة ويقتل القمل والصيبان ماء الشاهترج هو ماء يوخذ من الشاهترج
المدقوق معتدل في الحرارة يابس في الثانية وقيل انه بارد وهو يصفي الدم ويشرب للجرب والحكة ويقوي
المعدة ويشد اللثة ويفتح سدد الكبد ويلين الطبع ويدر البول ويسهل الصفراء وشربته من عشرة دراهم الي نصف
رطل مع السكر من غير ان يغلي ماء شبي هو ما يجري علي الاراضي الشبية وهو من المياه التي يتداوي به من خارج
ولا يصلح للشراب والجلوس فيه وهو مبرد مجفف يمنع الاسقاط ونزف الحيض وقيام الدم ونزف الدم من
البواسير ويحدث القولنج ويجفف البدن ويتدارك مضرته بالاشياء الحلوة والدسمة فان اضطر الي شربه
فيخلط بطين جيد ثم يترك ثم يصفي او يغلي به الحمص ثم يصفي ويشرب بالدسومات ماء شديد الحرارة اذا
استحم به يسخن كثيرا ويحدث الغشي ويفسد الذهن ويذيب اللحم ولذلك ينبغي ان يخلط بماء بارد ماء الشعير
هو ما يوخذ من السلت وهو الشعير المقشر كيل ويلقي عليه اربعة عشر كيلا من الماء العذب ويطبخ بنار لينة ويحرك
وينزع رغوته واذا انضج ورفع وصفي وهو مبرد مرطب يكسر حدة الاخلاط ويدر البول وينفع من الحميات

الحادة

ماء العسل

في امتحان المراة انها حامل ام لا

صنعة ماء القرع

الحادة ساذجة والبلغمية مع الكرفس والرازيانج ويدر البول وينفع من الكبد الحارة ويولد دما معتدلا ويكسر
العطش ويجلو ويسرع نفوذه الي الاعضاء ويخرج عن المعدة والامعاء بسرعة ويستفرغ معه الاخلاط المحترقة
وهو يضر بالامزجة الباردة وينفخ وهو ردي للمعدة الباردة ويدفع ضرره الجلنجبين السكري وان جعل معه
العدس المقشر نصف الشعير كان ابلغ في تطفية حدة الدم وانقص ترطيبا ماء العسل صنعته يوخذ جزء من العسل
وجزان من الماء ويطبخان بنار هادية حتي يبقي الثلث ويصفي وان اريد به منه فضل اسخان جعل فيه المصطكي و
الزعفران والزنجبيل والقرنفل والعود ودار فلفل وهو حار يقوي المعدة الباردة ويشهي ويدر البول و
ينفع من الامراض الباردة ويسهل الطبع اذا صادف خلطا مستعدا للاندفاع وقد يحبس اذا وجد من المعدة قوة
علي تنفيذ الغذاء الي البدن ويعتبر به المشكوك في الحمل فان حدث منه قراقر عند السرة فهي حامل وان لم يحدث
بها ذلك فهي غير حامل ويضر باصحاب المرار والورم الحار ويتلافي ضرره بربوب الفواكه الحامضة ماء فضي وهو
ما ينبع من معادن الفضة وهو مفرح مبرد مجفف باعتدال ماء الفار حكمه حكم ماء الزفتي وقد سلف ذكره ماء القثا
صنعته كصنعة ماء الخيار ونفعه قريب منه وقد مر ذكره ماء القداح وهو ما يحدث منه وهو ورد الاترج و
النارنج والليمو كما يتخذ ماء الورد بالقرع والانبيق وهو من المشمومات المقوية للقلب والدماغ الباردة ولا يصلح
شربه قيل انه يورث البرص ماء القرع يوخذ قرعة حلوة وسط القدر يطين بطين حر ويلبس بخمير دقيق
الشعير ويوضع في تنور معتدل الحرارة ليلة ويخرج من غد وينزع عنها الطين ويشق ويوخذ ماوه
وينفع من الحمي الدقية والامراض الحارة اليابسة ماء الكافور وهو ما يخرج من شجرة الكافور قيل انه ماخوذ من
الكافور المختلط بمائه ويطبخ ويصفي وهو حار يابس في الثالثة واذا صب علي طعام لم يقربه ذباب البتة
ماء الكرم وهو ما يسيل من عيدان الكرم ينفع من الحرق ويفتت الحصي في الكلي والمثانة قيل انه ينفع من
الخفقان ماء كبريتي يحدث الحصي في الكلي والمثانة لكن ينفع المبطون وضرره يتدارك بالشراب و
بالبقول الملطفة والمدرة والثوم والكراث والبصل والصواب ان يشرب من وراء قدام ويصلحه للشرب
الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور ويوضع في جرار جدد ويروق باللوز او نوي المشمش وطين الراس
ويستقطر ماء لحية التيس بارد يابس وهو ما يوخذ من لحية التيس بالقرع والانبيق وهو المعروف بعرق لحية
التيس وهو من انفع المياه لقروح الامعاء ويحبس الطبع وينفع من اليرقان ونفث الدم ويقوي المعدة
ماء الليمو وهو المعتصر من حماض الليمو وهو بارد يابس في الثالثة يسكن العطش ويقوي المعدة والشهوة ويقمع
الصفراء ويضر بالصدر ويصلحه الجلاب ماء المطر وقد مر انه اجود المياه الا انه سريع التعفن وقد ينفع من
السعال اذا طبخ فيه ادوية السعال ماء الملح اجوده الجاري العادم المرارة وهو حار يابس مجفف يطلق البطن
واذا ادمن عليه عقل والاستحمام به نفع من الجرب والحكة والقوابي والفالج والخدر واورام الثدي ويعطش
اذا شرب ويحدث حكة وضرره يتدارك باللبن الحليب والشراب الغليظ ماء مر وهو ما يمر علي اشياء مرة مثل

الخنطل وبعض اليتوعات ويتدارك ضرره بالدسومات والحلاوات ماء النارنج هو ما يعصر من حماض النارنج
وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الامراض الصفراوية وبرودته اقل من برودة ماء الليمو وقيل انه يوافق
السعال من ساير الحموضات ماء النحاس هو ماء منبعه معدن النحاس وهو حار يابس ينفع من وجع الاذن و
الفم والطحال والمعدة الباردة الرطبة ورطوبات البدن وفساد المزاج لكنه يحدث عسر البول ويصلحه المدرات
الباردة الرطبة ماء نطروني هو ما يجري على معادن النطرون وهو البورق الارمني وهو يطلق الطبع ويصلحه
ما يصلح المياه المالحة ماء نفطي هو ماء منبعه النفط وهو حار يابس ويصلحه الخل ماء النقوع صنعته مشمش

صنعة ماء النقوع

ثلثون عددا اجاص ثلثون عددا زبيب عشرون درهما شاهترج عشرون درهما افسنتين شاملي مكد خمسة
دراهم اهليلج اصفر خمسة عشر درهما اهليلج اسود اهليلج كابلي مكد سبعة دراهم تمر هندي منزوع النوى
ثلثون درهما يصب على الجميع خمسة عشر رطلا من الماء العذب ويوضع في الشمس ويشرب منه بعد ثلثة ايام
الشربة اربع اواقي مع خمسة عشر درهما من السكنجبين السكري وهو ينفع من الحميات المحرقة ومن الغب ومن
حرارة الكبد ويسهل الصفراء وان كان هناك سعال زيد فيها السبستان خمسون عددا والبنفسج اليابس خمسة
دراهم وجعل بدل السكنجبين شراب الخشخاش والترنجبين اذا اريد التليين ماء الهندبا تارة هو ما يوخذ من
الهندبا الطرية بالانبيق والقرع كما يوخذ ماء الورد وهو المعروف بعرق الهندبا ولا يوجد في الاقدمين وتارة
يدق الهندبا المنقاة غير المغسولة ويعصر ماؤها ويصفى ويوضع في مرصيني يوما وليلة الى ان يرسب ارضيته
ويوخذ وهو اجود من الذي يغلى بالنار بل الواجب ان لا يغلى لان الغسل تبطل فعله والطبخ بالطريق الاولى
ويؤيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغسلوا الهندبا فان عليها طلا من طلول الجنة وقال الرئيس في رسالته
للهندبا بطانجة اشد خطأ واكثر قدلا ما على الباطل والبرهان ايضا يدل عليه وهو بارد رطب والبرية اقل رطوبة من
البستانية وهو يفتح السدد خصوصا الكبدي وفيه قبض شديد وينفع من الحميات ولسع الهوام وهو بطئ الهضم
ويصلحه الرشاد واقول اذا اريد التفتيح لا يغسل البتة واذا اريد التبريد والترطيب وجب ان يغسل وبرهانه اذا
تاملته عرفته ماء الورد وهو بارد رطب قيل انه حار وهو ما يستقطر بالقرع والانبيق وكلا القولين منقول
عن جالينوس وهو يشد اللثة ويسكن وجع العين من حرارة واذا تجرع نفع من الغشي ونفث الدم ويقوي المعدة
ويقوي القوى والاحشاء ويخشن الصدر ويصلحه الجلاب بالنبات توفيق ادرومالي باليونانية وهو ان يوخذ
من العسل جزء ومن ماء المطر جزءان يخلط ويوضع في الشمس ويحفظ بذلك الماء من غير طبخ اقومالي وهو ان
يوخذ الشهد لا غير فيغسل بالماء ويحفظ بذلك الماء من غير طبخ آخر اونومالي معناه شراب وعسل لان ونو

ومن العسل جزان

باليونانية الشراب ومالي العسل وهو ان يوخذ من العسل جزء ومن الشراب جزءان ويمزجان من غير طبخ ويرفع
ومنهم من يطبخ العسل بالشراب والعتيق منه يغذو البدن والمتوسط من الحديث والعتيق يلين البطن و
يدر البول آخر مالي قراطن معناه بلغتهم ماء العسل وقد مر منفعته الفصل الثاني في الحمام الفعل الطبيعي

في الحمام

ماء الهندبا

لان يسخن بهوائه ويرطب بمائه والعرضي ان يبرد بهوائه الحار ويسخن بمائه البارد ويتغير من قبل مياههم و
اهويتهم وقد ذكر فعلهما قال الشيخ في القانون والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن
مجفف وهو يشتمل على منافع كثيرة واغراض شتى واجود الحمامات ما يكون شاهقا عذب الماء معتدل الحرارة
معتدل البيوت قديم البناء فان قلت كيف يكون البيت الثالث مسخنا مجففا فان القياس يقتضي ان يكون
مسخنا مرطبا لان فيه ماء حارا او بخارات يتراقى من الماء الحار ولا شك انهما مسخنان مرطبان قلت ان في الزمان
القديم لا يكون وضع الحمام كما هو في زماننا وبلادنا فان البيت الثالث كان خاليا من الماء وسخونته للتعريق
ولا شك انه مسخن مجفف وانما قال الرئيس على الوضع المذكور فايدة انما وضعوا ابنية الحمام موافقة ومناسبة لبنية
الانسان فانها مركبة من العظام والاخلاط والارواح كذا ابنية الحمام مؤلفة من الجدران والمياه والابخرة فان
كل واحد منهما مشابهة لكل واحد منهما فان الحيطان كالعظام والمياه كالاخلاط والبخارات كالارواح ولا يخفى
النفع منه في حفظ الصحة لكن بالشرائط المذكورة ومن منافعه التنويم والتفتيح والجلاء والانضاج والتحليل و

من منافع الحمام

جذب الغذاء الى ظاهر البدن وحبس الاسهال خصوصا اذا كان عن هيضة وازالة الاعياء وتحليل البخارات و
بجمع الكيفيات الاربع ويستفرغ الفضلات وينظف الوسخ والعرق ويزيد في نضارة الوجه ويذهب الحكة و
الجرب سيما اليابس ويرطب البدن ويجود الهضم وينضج النزلات والزكام وينفع من الحميات اليومية والربع
والمواظبة بعد نضج اخلاطها قال الاوحد بقراط لو كان شي يستفرغ من جميع اجزاء البدن ويرطبه بالسوية من
خارج كما يفعل الحمام من غير ان يسخن كاسخانه كان من ابلغ الاشياء نفعا في جميع الحميات لكن لما كان الحميات
لا يحتمل الاسخان بالفعل امتنع استعماله فيها الا بالشرائط المذكورة وقد منعوا في الحميات العفنة لانه يرق
الاخلاط ويسخنها ويخلط الاخلاط العفنة بغيرها فيصير ثابتة الحال شيا واحدا وكان رديا جدا فيها فيهلك
واذا استعمل فيها ينبغي ان يكون المقصود منه ثلثة اشياء ا ان يكون الحمى بلا نافض ب ان لا يكون لاحد من
الاعضاء النفيسة ضعف ج ان لا يكون في العروق اخلاط كثيرة ومن مضاره ان يرخي الجسد ويضعف

من مضار الحمام

العصب والحرارة الغريزية والشهوتين ويعد الاعضاء لانصباب الفضول فيها ولذلك منع صاحب التفرق
والمحموم منه ويصدع في بعض الامزجة ويغشي وينبغي ان يتناول قبل الدخول لقمات من الخبز المنقوع في ماء
الفواكه الحامضة خصوصا السفرجل وينبغي ان يجتنب من الحمام بعد الامتلاء وعلى الجوع بل ينبغي ان يكون
بعد انهضام الغذاء وبعد الرياضة فان اريد الترطيب صب الماء الكثير واقام المستحم في حوض الماء العذب وان
اريد به التجفيف اقام في البيت الحار حتى يتواتر النفس والمقام الكثير فيه يجفف وربما يبرد والقليل يسخن
ويرطب وهو ان افرط احدث الشور وعلى الخلاء يجفف ويهزل ويضعف وعلى الشبع يسمن ويجذب
الغذاء الى ظاهر البدن لكنه يورث السدد فلذلك يختار في آخر الهضم الاول ويجب ان لا يشرب الماء البارد
والفقاع والاشربة الباردة في الحمام لان الحمام يخلخل المسام والمنافذ فيبرد القلب والكبد دفعة وانهك

الحرارة الغريزية ويورث الاستسقاء وان اتفق فان تداركه ان يشرب شيا يسيرا من الشراب الصرف بعده او
يتناول من دواء المسك الحلو والمثرود يطوس بعده ثم ينوم ثم يكمد القلب والكبد بخرق حارة وان كان
باردا تطيبه صب ماء سخين معتدل الحرارة على الراس قبل الخروج بساعة ويدام التدلك والغمز والحيلة للتو
ثم يتعمم بعمامة معتدلة في الحر وكبيرة في البرد ثم يخرج وينام بعد الخروج وان كان حارا اجل التدبير وبعد الخروج
متدان يلعق الاشربة المقوية مثل شراب الحماض وشراب الفواكه ثم ينوم ويتغذى بغذاء معتدل وينبغي ان يتدرج
في الدخول والخروج ضرر من دخل دفعة في الحمام وكان حار المزاج يخاف عليه انتشار الحرارة الغريزية ويعقبه
ضعف القلب والخفقان تدبيره ان يدرج في استحمامه الى البيت الاول ويرش تحت ابطه الايسر ماء الورد وبارد
وان يوخذ من ثوب مبرد ولا يمس الماء البارد دفعة ثم يعالج بما عولج به المتضرر بشدة حر الحمام وان كان
بارد المزاج يخشى عليه السكتة والخفقان والفالج علاجه ان يسقى شيا من رب التفاح او شرابه مع قليل من دواء
المسك الحلو ضرر من خرج دفعة منه وكان حار المزاج يخاف عليه من نوازل حادة ووجع الامعاء ووجع المفاصل
علاجه ان يصب على راسه ماء حار كثير ويكمد راسه بخرق سخنة وينوم **اما** بارد المزاج يخشى عليه الجمود
والتشخص وسلس البول والرعشة **علاجه** ان يجلس في بيت حار ويتشق دهن الزنبق ويطلى الراس بالجلجة السبل
والسعد وذلك الاعضاء بخرق ويشرب الشراب الصرف قليلا والحمام يتغير من قبل التمريخ والدلك والغمز و
ان التمرخ بالدهن من غير ذلك يسد المسام والدلك والغمز يفتحه **الفصل الثالث** في التشمس والاندفان
والاستنقاع والبل والرش اما التشمس في الشمس الحارة فانه يحلل الفضول واورام الرهل وينفع من الربو وضيق
النفس وانتصابه والصداع البارد واذا كان المجلس جافا يسكن اوجاع المفاصل الباردة خصوصا وجع
الورك وينفع من اوجاع الكلى ومن اختناق الرحم **واما** الاندفان في الرمل الحارة فانه منشف محلل ينفع من
ترهل الاعضاء خصوصا للاستسقاء الزقي واقواه رمال البحار **واما** الاستنقاع في مثل الزيت فانه يمنع
الاعياء والحميات الباردة المواد والتشنج خصوصا اذا طبخ فيه ثعلب وضبع وذلك نعم العلاج للمفاصل و
احتباس البول **واما** البل والرش فانهما ينعشان القوة ويزيلان الكرب خصوصا مع ماء الورد لكنهما يضران
الا باهل النوازل والصداع **المسلك الحادي عشر** في الحركة والسكون وما يشبههما مثل النوم واليقظة
والرياضة والجماع وفيه ثلثة **الفصل الاول** في الحركة والسكون اما الحركة فهي الخروج من القوة الى الفعل على
سبيل التدريج ويختلف فعلها في البدن بما يعرض لها من الشدة والضعف والقلة والكثرة ومخالطة
السكون وملابسة المواد والشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة كلها يشترك في تهيج الحرارة الغريزية ما
الكثيرة فانها يحلل بالرفق فوق ما يسخن ثم يسخن والشديدة بالعكس لكن الشديدة الغير الكثيرة يفارق
الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة بانها يسخن سخونة كثيرة ويحلل اقل واذا لمعت الذي شديدا و
تجفيفا لكنهما بالاخرة يبرد والحركة المعتدلة ينعش الحرارة الغريزية وينشط ويهضم الطعام ويزيل الاعيا

فصل في الحركة البدنية

ومن منافعها

ومن منافعها انعاش الحرارة الغريزية ويشهي الطعام وهضمه وازالة الاعياء والكسل وتحلل المواد والرطوبات
الفضلية ويزكي ويجود اللون والنضارة خصوصا اذا كانت معتدلة **ومن مضارها** الاولية التعفين وتسيل
المواد الردية الى اعماق البدن والثانية توريث الامراض العصبية الباردة وربما يورث تفرق الاتصال
وسقوط القوة وربما يورث الخفقان والغشي **تداركها** بامراق اللحوم اللطيفة الدسمة وبمرق الدجاج السمينة
ومح البيض النيمبرشت والتمرخ بالادهان المعتدلة والاغتسال بالمياه العذبة الفاترة والتبخير بخورات
كافورية في الصيف وحلب اللبن على الراس والاستراحة والتنويم وهي على الطعام يفسده ويثير الحرارة الغريزية
وتضر من وجهين احدهما بالخضخضة وهي مانعة من ان يلزم السطح الالات المحتوية عليها سطح المعدة
فلا ينهضم كما ينبغي وثانيهما ان الحرارة الغريزية يتفرق ويتوجه الى ظاهر البدن ويبقى باطنه باردا فيعجز
الهاضمة عن تمام الهضم والحركة القوية الشديدة فعلها قريب من فعل الكثيرة في التسخين لكن اقل منها في
التحليل وربما يحدث دفعة تفرق الاتصال مثل الفتق وامثاله **تداركها** التغذي بالاغذية المقوية وبالماء
البارد وبربوب الفواكه لكن بعد الاستراحة وسكون النبض والقلب واذا عرض عنها التفرق فعليك بعلاج
التفرق ويجب ان لا يقع بعد الاستفراغات وان اتفقت **تداركها** ان يتناول المراق اللحوم اللطيفة مع قدر
معتدل من الشراب الريحاني وصاحب المزاج الحار يتناول شراب التفاح مع مفرح من المفرحات الباردة
وصاحب المزاج البارد الشراب الصرف العتيق مع المفرحات الحارة او مع دواء المسك الحلو **واما السكون**
فهو عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك والكثير منه يولد الخلط الخام ويمنع الاوتار عن طاعة العضلات في
الحركات ويورث البلادة والامراض الرطوبية واذا بلغ الاطفال تردد رطب بل واذا افرط كل واحد منهما
اي من الحركة والسكون برد تبريدا شديدا **تداركه** الاستفراغات بالحبوب المناسبة والايارجات والدلك
والغمز الكثير والرياضات الكثيرة والحمامات المعرقة على الخوا ومنها العوارض النفسانية بعضها يحرك
الروح الى خارج البدن دفعة كالغضب وتدريجا كالفرح واذا افرط الاول تبعه التحلل مغشيا او مميتا
تدبيره تدبير الغشي ورفع السبب واذا افرط الثاني تبعه الذبول الغريزية **علاجه** علاج الذبول ورفع
السبب ومنها ما يحرك الروح الى الداخل دفعة كالفزع او تدريجا كالحزن والغم واذا افرط الاول تبعه
الاختناق كالتحلل واذا افرط الثاني تبعه النقصان **تداركهما** او لا بدفع اسبابهما ومنها ما يلزمه كلتا
الحركتين اي تحرك الروح تارة الى خارج البدن وتارة الى داخله كالخجالة **علاجه** ايضا رفع السبب
والمدخل للادوية في بعض هذه الكيفيات النفسانية **ومنها** النوم وهو كيفية نفسانية يتوجه الحرارة
الغريزية الى الباطن بهضم الغذاء وطلب بدل ما يتحلل من الارواح بسبب كثرة الادراكات ويعرض
منها الكلال في الات الحواس ويتوسط بين الروح الحيواني والنفساني بخار ضبابي مانع من توجه الروح
الحيواني الى الدماغ وهو يقوي القوى الطبيعية كلها ويرخي القوى النفسانية ويكدر الروح لانه رطب

بعد

في السكون البدني

الافراط

العوارض النفسانية

في النوم

سالكهاويزيل الاعياء لانه ينضج الرطوبات والمواد المحتبسة في العضلات الموجبة لها ويحبس الاستفراغات
الامن ناحية الجلد لان الحرارة الغريزية فيه متوجهة الي الباطن ويتوجه الدم معها لانه مركبها ويتبع معه
باقي الاخلاط فينقطع الاستفراغات وسواء اصادف خلا يبرد لما فيه من السكون ويهو موجب لهذا المواد
وهو يبرد واذا صادف مادة هضم او نشر لتوجه الحرارة الغريزية الي الباطن واذا افرط احدث الامراض
الرطوبية والغالب من امره تسخين الباطن وتبريد الظ وفعله قريب من فعل السكون الكثير كما ان فعل اليقظة
قريب من فعل الحركة الكثيرة الا ان مضرته بالدماغ اكثر واذا افرط تداركه قريب من تدارك السكون ويجب ان
يعين باعتناء مزاج الدماغ زيادة اعتناء فيستعمل المعطسات وشم المسك والحيث والغرغرة بالخردل والمري
وايارج فيقرا وان احتيج الي الاستفراغ فبالحبوب والمناسبة والايارجات والحقن ومنها السهر وهو افراط
في اليقظة والخروج عن الامر الطبيعي والكثير منه شبيه بالحركة الكثيرة الا ان اغلب ضرره بالدماغ والقلب تداركه
تعريق الراس بمثل دهن البنفسج اودهن القرع والاستنشاق بهما وتقطيرهما في الاذن وشم المشمومات رطبة
الروايح والاطلية والضمادات الباردة علي محل القلب ومن الاشربة بمثل شراب النيلوفر وشراب الخشخاش
وشراب فانه مقو للقلب والاستحمامات الخفيفة بالمياه معتدلة الحرارة خصوصا بعد الغذاء والتغذية
بالامراق الدسمة باللحوم الخفيفة اللطيفة والمزورات مثل القرعية والاسفاناخية والسلقية بدهن اللوز
الحلو والتمل وهو حالة بين النوم واليقظة وعدم الاستقرار وهو من ارداء الاحوال يجب ان يفتش اسبابه
اولا ثم يعالج بعلاج يناسبه ومنها الرياضة هي حركة ارادية يضطر الي التنفس العظيم المتواتر ومن استعملها
علي ما ينبغي امن من الامراض المادية وهي اما قوية وهي يصلح للاصحاء والاقوياء واما ضعيف وهي يصلح
للضعفاء والناقهين واما متوسطة يصلح للمتوسطين ولارياض العضو الضعيف الا من جهة الاستيقاع
ووقت الشروع فيها هو الوقت المعتدل الذي يكون المرتاض خاليا عن كيموسات خامة وانهضم غذاوه
المضوم الثلثة ولم يظهر به الجوع ووقت القطع هو الوقت الذي يستحيل فيه اللون من الجودة الي الرداة و
يعسر الحركة ويقلب النداوة رشحا والفضلات منها ما هي من الغذاء الاول ويندفع بالبراز والبول وان كانت
في غور الاعضاء اقرب فوجه اخراجها بالرياضة ومنها ما كان من الاغذية قريبا من ان ينهضم وهو بعد خام
اعانت عليه بتقوية الحرارة الغريزية ومنها ما كانت هي من الغذاء الثاني والثالث وهي التي يبقى في ناحية
الكبد والمرارة والطحال ثم في الاوردة والشرايين ثم في العضلات ثم في المفاصل ووجه اخراجها اما ما كان
اقرب منها الي الامعاء فبالمليانات والمدرات المتوسطة والرياضة واما ما كان اقرب الي الاعضاء فبالرياضة
فقط والمليانات والمدرات المتوسطة لا ينفع فيها اللهم الا ان يكون اسهالات قوية فوق التي تجري في
العادة والرياضة وحدها يكفي وحدها الامرين جميعا فينطلق الطبيعة ويدر البول والعرق والرياضة امر
جليل في حفظ الصحة ولكل عضو رياضة مخصوصة به مثلا للعين النظر الي الاشياء الرقيقة والكتابة الدقيقة

والدماغ

في السهر

في الرياضة

والدماغ بالافكار العميقة في العلوم والصنايع وبالقراءة الكثيرة وان وقع فيها التقصير فوجب ان يتدارك
ضرره وان حصل فضلات غايرة الي اعماق الاعضاء احدث تمددا او وجعا قرحيا او تعبيا بلا سبب
او وجعا في الاعضاء تداركه بالاسهالات القوي او المعتدل بحسب ما يحس من ذلك واما اذا لم يكن كثيرا
فبالجوع والرياضة الشاقة المتقدمة للاعتدال ثم استعمال المدرات بعد الرياضة والمليانات والسكنجبين
الافتيموني او البزوري وفيه تريد مع قليل من الدارصيني وتغذي بالاغذية المعتدلة ومنها الجماع
يجب ان لا يجامع علي الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي يوجبها الحركة علي الامتلاء ايقاعا
اسرع واصعب ويرسل الاغذية غير المنهضم الي اعماق البدن وربما احدث منه القولنج الصعب والغثق
سيما في الامزجة المستعدة له ولا علي الخوا ايض فانه اضر واحمل علي الطبيعة واقبل للحار الغريزي واجلب
للذوبان والدق والغشي ضرره قريب بضرر الجماع الكثير وينبغي ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة و
استكمال الهضم الاول والثاني وان لا يجامع الا علي شبق صحيح ولم يهيجه نظر او تامل وحكة بل انما هاجه
كثرة المني وان اتفق علي الامتلاء تداركه ان يتحرك قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه
وان يتربص هل يميل الغذاء الي اللين ترك حتي يبرز ثم يشرب بعده ماء الحمص المطبوخ ممزوجا بشيء من
الشراب شربا وافرا ثم شرب جوارش الكندر وذوي الامزجة الباردة يشرب بعده الاثاناسيا ثم يغذي
بالامراق المتخذة باللحوم الفاضلة ويشرب نقيع الحمص وان عرض له النفخ شرب عليه المعاجين المزيلة للنفخ
مثل الكموني وان اعتقل بطنه استعمل المزلقات والخيار شنبر وان لا يجامع علي الخوا ايض فان هذا اضر واحمل
علي الطبيعة واقبل للحار الغريزي واجلب للذوبان والدق ضرره كضرر الجماع الكثير تداركه او لا بمثل ماء
اللحوم الفاضلة ومح البيض النيمبرشت والحليب بالسكر والزبد والاحتراس عنه الدق باقراص الهند بالماء
اولي من الاقراص الكافورية وان اتفق الجماع بعد الفصد او الفصد بعده يجب ان يبادر بتناول الامراق
الدسمة واللحوم الفاضلة والتفاحية باللحوم المدققة وماء البصل ودقيق الحمص والباقلي ومح البيض ولا
يوكل دفعة بل يسيرا يسيرا او بيض النيمبرشت والشراب الريحاني ويذر عليه شيء يسير من المسك ثم استحم بالماء
معتدل الحرارة ويغرق الدماغ بدهن الاس وشحم البط والدجاج وينام والجماع مع الاسهال ضرره
اشد منه تداركه اولا ان يشرب رب التفاح مع المفرح او بدواء المسك ثم يمضغ الكندر ساعة ان لم يحدث
الصداع غشي ثم يتحسي الزيرباجية شيا يسيرا والاطعام بالكعك المنقوع في الشراب الريحاني ثم يشرب عليه ماء
السفرجل ثم ينام وان وجد نفخا يشرب من الشراب الريحاني وان حدث غشي علاجه علاج الغشي بودد
او لا برش الماء البارد وماء الورد علي وجهه وان كان المجامع ضعيفا يتدارك ضرره باستعمال اللبوب مثل اللوز
والجوز وحب الزلم فان كان الضعف من سوء المزاج الحار يتناول شراب الخشخاش وان كان مع صداع
تداركه تضميد الراس بلعاب بزر القطونا وتمريخه بدهن الاس وهو افضل العلاج وشد العضدين و

في الجماع

قبل

الفخذين والساقين عند الجماع وشرب لعاب وخصوصا بتناول بزر الكتان ويجتنب الرجل وقد يسخن بدنه
او يبرد الا انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة ويجب ان لا يكون
مع العجوزة التي يسقط الجماع ولا مع غير البالغة ولا مع الغلمان عقلا وشرعا وهو في حكم المباشرة في غير الفرج
وهو مضر من جهة كثرة الحركة لكن المني اقل ما يستفرغ ويجب ان لا يكون مع امراة مجنونة كما امر الاوحد
ابقراط المجامعة الى امراة مجنونة يورث الجنون مطلب ليت شعري لم كانت المجامعة مع المجنونة يورث
للمرء جنونا ولم يورث للمراة جنونا اذا كان الجامع مجنونا وللجماع اشكال ردية منها ان يعلو المراة وهو يخلف
منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف الانزراق ويمكن ان يسيل شيء في الاحليل من جهة
المراة وحبس المني والمدافعة ردي جدا ربما بعثت احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة
الثقيلة والبولية ربما يورث القديوط والامراض الردية منافع الجماع انه اذا وقع في الوقت يخفف الجسد
ويتبعه استفراغ الفضول ويسهل النمو قال الرئيس في القانون كانه من الغذاء الاخير شيء كالمغصوب بحركة
الطبيعة للاستعاضة حركة قوية تتبعها تاثير قوي واعانها اما في ذلك من الاستباع وقد يتبعه دفع الفكر
الغالب والاكتئاب الكسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وينفع من الماليخوليا ومن كثير من الامراض
السوداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الا
الامتلائية ومن الامراض البلغمية خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا ينالها خروج المني ولذلك يعتق
شهوة الطعام وربما قطع مواد اورام الاربية والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع ظلمة البصر
والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامهما وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه
برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوة الطعام حتى لا يقبل ابيض ويقذفه وكل من في بدنه بخار
دخاني فان الجماع يخفف عنه وينفعه وقد يعرض للرجال من ترك الجماع اركام المني وبرده واستحالته الى
السمية ان يوصل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم وقيل ان يحش
سميته ثقل البدن وبرده وعسر الحركات الى ههنا عبارة الشيخ ويجب ان يختار بعد الهضمين الاولين و
اوفق اوقات الجماع اذا اريد الولد اخر الحيض تدارك ضرر ترك الجماع لمن اعتاده استعمال الجماع وفي الامزجة
الباردة استعمال سفوف بزر الفقد وتناول بزر الناخواه والفودنج والحرمل والخرنوب وبزر السذاب
والسذاب نفسه وفي الامزجة الحارة بزر الخس وبزر البقلة وبزر القطونا والنيلوفر والحوامض سيما
الخل والمشترك بينهما الافتراش على الورد الاحمر وشد الاسرب على القطن مضار الجماع ان يبرد البدن
ويحلل الحرارة الغريزية حتى يكثر عليه الشعر يعقبه التبريد التام واضعاف الحواس ويحدث الدوار و
ربما غلب عليه السوداء ثم الصفراء وكثيرا ما يعرض له حميات حادة ومحرقة وكثيره يودي الى الهزال والدق
كما و يعرض لمفرطي الجماع الصلع والابرده ووجع الظهر والمفاصل ووجع الكلى والمثانة واعتقا

مطلب

منافع الجماع

مضار الجماع

البطن

البطن وصية يجب على الطبيب ان ينظر وضع المدينة وتربتها وعرضها وموقعها من دايرة نصف النهار من
سمت الراس ومعدل النهار والبحث عنه يتعلق بفن آخر وان ينظر في الهواء المحيط بها وهبوب رياحها
وان ينظر في المياه الجارية فيها والتدبير الخاص والحركات والسكونات والصناعات التي يلابس بها
اهلها والتدبير الخاص يستعمله قوم دون قوم فان هذه من الاصول ثم ينظر في شرايط اخرى وغيرها
مثل النبض والقارورة والاعراض الاخر ومثلوها بتمثيل لطيف الطبيعة كالمدعي والمرض كالخصم و
العلامات كالشهود والقارورة كالمنية ويوم البحران كيوم القضاء والفصل والمريض كالمتوكل والطبيب
كالقاضي وقالوا ان النبض والقارورة كالمنهيين الاضريين المسلك الثاني عشر في الاطعمة وهي اسم عام يقع
على الاغذية والاشربة والطعام في العرف اسم للماكولات التي فيها اغذائية يتغذى بها الانسان عند الجوع
وهي اما حقيقية اي اغذية مطلقة يقوم مقام ما يتحلل من جوهر الاعضاء واما اغذية دوائية واما ادوية
غذائية لان كل مركب يرد على بدن الانسان ويجري بينهما فعل وانفعال فلا يخلو اما ان يتغير عن البدن
ولا يغيره تغيرا غير طبيعي اي لا يجعله احر مما ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس ويشبه به ويقوم مقام ما
يتحلل من جوهر الاعضاء فهو الغذاء المطلق والحقيقي كالخبز الحنطي ولحم الغنم ومح البيض وامثالها و
اما يتغير عنه ويغيره اي جزء منه يقوم مقام ما يتحلل وجزء يصير البدن اي يجعله احر مما ينبغي او ابرد
او ارطب او ايبس وهذا الفعل يصدر عنه بالدوائية لا بالغذائية ولا يخلو اما ان يكون الغذائية اكثر فيها
او الدوائية والاولى الاغذية الدوائية كالفواكه والثانية الادوية الغذائية كالبقول ولا يذكرون الا
خير الاقليلا منهم فان قلت يمكن ان يكون هناك قسم آخر وهو ان يكون الغذائية والدوائية فيها على
السوية قلت وان امكن هذا بحسب العقل لكنهم لا يجدونه ولم يقفوا عليه والحق انه ان يكون غير واقع
فتامل والاغذية باعتبار آخر ينقسم الى غليظة ولطيفة ومعتدلة والغليظ منها ان المقدار القليل منه
يغذي غذا كثيرا وهذا اما محمود وهو ان يصلح ان يصير جزا من المغتذي المعتدل كالخبز النقي ولحم
الضان والمخ وامثالها وهو يوافق من يحتاج الى زيادة القوة والخصب وذوي الرياضات واما مذموم
لا يكون كذلك كلحم البقر والخيل وخبز الفطير واللطيف منه ان المقدار الكثير منه يغذو واغذاء يسيرا و
هذا يوافق قليلي الرياضة والتعب لانه سريع التحلل قليل الفضول وذوي الامراض المزمنة بمثل هذه
الاغذية وهو ايضا اما محمود كلحم الفراريج والقباج والدراريج والسماك الصغار الرضراضية واما مذموم
مثل الاغذية الحريفة والمالحة كالبقول الحريفة يولد منها فضول حاد صفراوية واخلاط محترقة والمعتدل
بينهما هو الذي الكثير منه يغذو كثيرا والقليل منه يغذو يسيرا والمعتدل منه يغذو ومعتدلا كالخبز
الخشكار ولحم الضان الحولي والدجاج وامثالها وهو يوافق ذوي الامزجة المعتدلة فان قلت كيف
يجمع وكيف ينبغي ان يرتب بين الاغذية اللطيفة والكثيفة في تناولها قلت ان الجواب سياتي من بعد الغذاء

وصية

في الاطعمة

اللطيف هو الذي من شانه ان ينقسم في ابداننا الي اجزاء صغيرة جدا متي انفعل عن القوة الهاضمة باقل حرارة ولا فرق بين ان يكون حارا او باردا مثاله في الحار من الاغذية ماء الفروج وفي البارد السمك الصغير والماست ومن الادوية في الحار الزعفران وفي البارد الخل والكثيف هو الذي ليس من شانه ذلك ولا فرق بين ان يكون حارا او باردا مثاله في البارد السفرجل وفي الحار لحم الفرس ومن البين ان اللطيف والكثيف يقال مطلقا ويقال بالاضافة فاللطيف المطلق هو الذي ينقسم في ابداننا الي اجزاء صغيرة جدا من القوة الهاضمة باقل حرارة تلقاه واللطيف بالاضافة هو الذي يصغر اجزاوه تصغرا ما بحرارة ما وغيره ولا يصغر مثل ذلك التصغير بتلك الحرارة فيكون المتصغر لطيفا بالاضافة الي الذي لم يتصغر وذلك الاخر كثيفا اذا اضفناه للمتصغر فيكون لطيفا بالاضافة الي غيره مثال ذلك البيض النيمبرشت الطف من لحم الدجاج ولحم الدجاج الطف من لحم الضان والضان كثيف بالاضافة الي لحم الدجاج ولحم الدجاج كثيف بالاضافة الي البيض النيمبرشت وبالاتفاق ان قعر المعدة اكثر حرارة من اعلاها لان طبقها الخارجة لحمانية وقعرها اكثر لحمية وفمها اكثر عصبية فيكون اشد حسا فاذا قدرنا غذاء واحدا كان كثيفا او لطيفا حصل في قعر المعدة وفي اعلاها كان الحاصل منه في قعر المعدة اسرع انهضاما من الذي في اعلاها ومتي تناولنا غذائين مختلفين في الكثافة واللطافة وكان انهضامهما مختلفا فكيف ينبغي ان نرتبت حتي لا يحترق لطيفها ويجود انهضام كثيفها القد علم من هذا جواب السوال المذكور انفا قال صاحب الكامل وان بطي الانهضام وهو الغليظ الجوهر الكثيف يحتاج الي حرارة اكثر من اللطيف وقعر المعدة احر من اعلاها فلذلك يجب تقديمه ليصل الي الموضع الاكثر حرارة ويستقر فيه ويجود هضمه وقال الشيخ في القانون الواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف علي الثقيل لان اللطيف اذا انهضم واستحق الخروج عن المعدة انفتح البواب وتقدمه ما قد انهضم ويعود ويفسد الي ان ينهضم الغليظ اذ البواب لا يزال منسدا مهما كان الشي الذي في المعدة يحتاج الي هضم اعلم ان اسم الاغذية علي ما يذكر بالمجاز لان الغذاء بالحقيقة الرطوبة الثانية والثالثة والاغذية التي يتغذي بها الانسان من المواليد الثلث اما نباتية واما حيوانية والمعدنية لا مدخل لها في غذائية الانسان فانها من الادوية المطلقة فالنباتية ثلثة انواع حبوب وثمار وبقول والحيوانية ايضا ثلثة لحوم وبيوض والبان **واما الحبوب** فهي اسرع انحدارا وهضما في المعدة من اللحوم وهي في الكبد اسهل استمراء وهضما منها فيها فتامل به انه قالوا ان اجود الحبوب في انواعها ما يتم ادراكها وما كان املس واكثر امتلاء واشد اكتنازا واندما جا يعرف ذلك بوزانتها ودقتها واسرعها انتقاعا وانتفاخا في الماء وانقاها مما ينبت معها ولا يوجد فيها من الحبوب الغريبة ولا يكون قريبة العهد من الحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان اجود ما يكون الحبوب من بعد يمضي لها ستة اشهر والي تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون قد

عفن

عفن الا ان غذاوه يكون اقل وما كان فيها دون تمام ستة اشهر فهو اعسر انهضاما وغذاوه ثقيل لزج كثير الفضل وسنذكر مصلح كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانقاع يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب بمرارتها وعفوصتها والقلي يذهب ترطيبها ولينها وتجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها اسرع مرا في المعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير تجعلها ابطا انهضاما الا انه يجعلها اقوي واكثر غذاء واشد ملايمة لمزاج الانسان فان الخالق تعالي لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل غذاوه لبابا من كل ما يغتذي به والحيوانات التي هي بمنزلة القشور قشره ياكل وياكل مع قشره حتي لا يضيع منها شي فسبحان الذي جلت قدرته ولنذكر الحبوب المشهورة علي ترتيب الحروف ليسهل الوقوف عليها وتقدم الحبوب لان اولاها في المرتبة واولاها بالمثابرة والمواظبة عليها **الارز** وقد جاء فيه خمس لغات بفتح الفاء وضم العين وبضم الفاء وضم العين وبسكون الفاء وسكون العين وبسقوط الهمزة وتضعيف اللام بضم الفاء وسكون النون وقد اتفقوا علي يبوسته في الثانية واختلفوا في حرارته وعند الشيخ انه حار وعند غيره انه بارد في الاولي وهو خفيف الغذاء حسن الاستمراء ويصلح لا كثر الطبايع وفي اكثر الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة قيل انه يسمن ابدان المحرورين لزوجته ويبسه فانه اذا عملت فيه الحرارة القوية ازداد لزوجة ويبسا ويسخن مزاجه لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة سريعة التسخن والتجربة ايضا تدل عليه وخبزه اسرع هضما وابطا خروجا من خبز الحنطة يورث القولنج الريحي ويصلحه المالح او الدسم او اللبن مع الثوم والكرفس والسداب **الباقلي** ويقال له الجرجر والفول ايضا وهو بارد يابس في الثانية قيل انه قريب من الاعتدال وهو من الاغذية التي يحفظ الصحة ويخصب ويسخن وهو نفاخ جدا ويصلحه الملح والصعتر والكمون والزنجبيل وامثالها ويعين علي نفث الرطوبة من الرية وشرب مائه ينفع السعال ويمنع النوازل الرقيقة وخبزه اشد امساكا للبطن وهو اقل غذاء من ساير الحبوب التي يتخذ منه الخبز لبرودته وعدم لزوجته ويصلحه الدسومات والابازير مع الصعتر والكرويا والكمون والشراب ينكسر نفخه وخبزه بطي الانهضام جدا ومن خواصه انقطاع بيض الدجاج اذا علف به ويحدث الحكة خصوصا الطري منه **البلوط** بارد يابس في الثانية يمنع النزف والنفث خاصة جفته وهو قشره الداخل وهو ايضا من الحبوب المتخذ منه الخبز وخبزه للبطن عاقل جدا لخاصة من لم يعتد به ودفع مضرته بالدسومات الكثيرة والحلو الكثير وهو بطي الانهضام ينفخ البطن وقد ذكر بعض الافاضل في الحبوب والحق ان يذكر في الثمار كما سيجي وزعمت الاوايل ان اول خبز اتخذت من الاخباز خبز البلوط **الترمس** هو الباقلي المصري حار يابس في الاولي وهو اقرب الي الدواء من الغذاء واذا انهضم كان غذاوه كثيرا ولا يوافق لاصحاب الكد والتعب يدر البول والطمث ويسقط الاجنة ان شرب ماوه وحولا ولا يتخذ منه الخبز **الجاورس** بارد يابس في الثانية عاقل للبطن مجفف مدر للبول مسقط

للاجنة يكثر الادرار والدم المتولد عنه غير محمود وانما يحتاج اليها من يحتاج الي تجفيف معدته وتبريدها
وليس محتاج الي غذاء كثير وقد يحتاج اليها اذا كان الهواء رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة
وينتفع به حيث يراد عقل الطبيعه ويجفف البدن ويمكن ان يغتذي بها المستسقون والمترهلون
ايضا بالادرار القوي واجود ما يوكل للاصحاء اذا طبخ بالشي الدسم واذا طبخ باللبن كان اجود واذا طبخ
بنخالة السميد ودهن اللوز الحلو غذي غذاء محمودا وقل تيبيسه للطبيعة قالوا واذا اخذ الجاورس وهو
يابس وسحق ورش بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما وعقل بطنا لا محالة وان طبخ كما هو عادة
اكثر الناس كان اسرع انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقله ويخرج بالبراز ولم يتغير كثير تغير والجاورس
افضل من الدخن في جميع حالاته وذلك انه الذ واقل ابطاء في الانهضام وحبسا للطبيعة واكثر غذاء
ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يبعد ان يكون بشدة امساكه للبطن وحبس
الكيلوس في الامعاء الي ان يجذب فيه جميع ما فيه من المائية الي الكبد ويخرج بالبول كما ان الاشياء
المسهلة تقلل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من المائية وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ
به الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل منه بعشرة ارطال ماء والدخن اقوى قبضا واقل غذاء من الجاورس
كما سيجي وهو ايضا من الحبوب المتخذ منه الخبز وخبزه اشد امساكا للبطن منه نفسه واقل غذاء من خبز
ساير الحبوب المتخذة منها الخبز لبرودته ونحولته وعدم دسومته ولزوجته ولدونته وان كمد بالجاورس
في كيس علي المواضع يحتاج الي تجفيف من غير تلذيع نفع منفعة عظيمة **الجلبان** هو الكرسنة وهي باردة
في الاولي يابسة في الثانية وهي قليلة الغذاء رديته يولد خلطا سوداويا وهو ايضا من الحبوب التي يتخذ
منها الخبز وخبزها قليل الغذاء ويدفع مضرتها بالحلو والدسم **الحمص** حار رطب في الاولي وقيل انه
يابس وهو يغذو الريه وافضل لغذائها من ساير الحبوب اذا اتخذ من دقيقه حسوا ويدر البول والطمث
ويلين البطن وينقي الكبد والاسود الصغير منه يفتت الحصاة والحجارة في الكلي والمثانة خاصة اذا
طبخ مع الفجل والكرفس ولا يتخذ منه الخبز **الحنطة** يقال له القمح والصرابة والنوم ايضا قريبة من الاعتدال مايلة
الي الحرارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة واجودها المتوسطة في البياض والحمرة والصلابة والسخانة
وما كان منها ابيض كان الطف واخف وزنا وهي احمد الحبوب غذاء واوفقها لبدن الانسان ولذلك
لا يصبر من ادامته كلها واكل خبزها ملولا بخلاف غيرها من خبز الحبوب والخبز في اللغة الذي يوكل واحد
الاخباز خبزها بشرط ان يكون دقيقها منخولا فان التنخيل ينقص من حرارتها بازالة النخالة ويفيد
بردا وان يكون مملوحا فان التمليح يذهب عنها التفاهة ويجعلها اذا طعم ويلطفها وان يكون مبززا
فان التبزير يذهب بنفخها ويفيدها نفوذا الي الكبد وان يكون مخمرا بالخميرة لان التخمير يجعلها الطف
واسرع نفوذا **نكتة** اذا اردت ان تعلم ان خمير الخبز فطيرا ولا فالقيه في الماء فان رسب كان فطيرا و

المتوسط

المتوسط متوسطا لان الخمير لطيف وفيه حموضة ويسير حرارة فيصير الخمير طافيا الاضمحلال والتلزيز **ولنذكر**
الاخباز المشهورة عندهم **خبز** الحواري وهو المتخذ من الحنطة المقشرة قبل الطحن وجعل فيه الملح والبورق
والخميرة واختبز في التنور معتدلا في غلظه ورقته وهو متوسطة بين السميد والخشكار في كثرة الغذاء
وقلته وسرعة الانهضام وبطوه يعقل البطن وما اتخذ منه من الدبيش وهو الدقيق الذي قد اخرج
ما فيه من اللباب وهو اقل غذاء ورطوبة **خبز** الخشكار وهو الخبز المتخذ من دقيق لم ينزع لبابه ولا
نخالته كما هو من غير بل وهو متوسط بينهما اي بين الدبيش والحواري وادامته يولد السوداء ويسرع
الهرم **خبز** هو المتخذ من عجين قد طرح فيه البورق حتي صار مثل كوارة النحل كالقطايف **خبز** السميد
وهو الخبز المتخذ من دقيق الحنطة النقية المبلولة المنخولة بمنخل صفيق وهو اغذي من غيره من الاخباز
وهو معتدل الحر يخصب البدن ويعقل ويحدث سددا وما بيض بالمبالغة في الغسل والبل وهو اقل حرارة
لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا للسدد لانه قد انقلب من الارضية الي الهوائية ويستدل عليه بخفته وهو
المعروف عندنا بالنارين **خبز** الغتيت هو الخبز اليابس المجفف في التنور انه ردي بطي الانهضام يورث
التسور يبسا شديدا واجوده ما جفف في الظل حتي يكون كهيئة السويق والغتيت المغسول هو الذي قد كسر
ونقع في الماء وصب عليه مرارا حتي بلغ غاية الانتفاخ منفخ مضعف للمعدة مطلق للبطن لا يحتمله الا
اصحاب الامزجة الملتهبة الحارة في الازمان والاحوال الحارة واجوده ما اتخذ من الخبز المختمر المختبز في
التنور وجفف في الظل حتي يصير كهيئة السويق ويلت بدهن اللوز والخبز المغسول هو ان يوخذ لباب
الخبز البايت فينقع في الماء الحار ويصب عنه ويجدد عليه الماء حتي يذهب قوة الخبز ويبلغ غاية انتفاخه
وهو مبرد قليل الغذاء يخاف علي المعدة صالح للمحمومين لا يولد سددا ولا يسخن **خبز** الفرن هو رطب
ينفع النحفاء وذوي الرياضة القوية وهو سي الهضم ويدفع ضرره بتجفيفه وتحميصه ويصلحه الاشياء
الحلوة **خبز** الفطير وهو المتخذ من دقيق عجين ولم يوضع فيه الخميرة وطبخ في الحال وهو يولد الرياح جدا
خبز القطايف يعقل الطبع ويولد خلطا غليظا ويصلحه الاشياء الحلوة **خبز** اللبن اكثر غذاء واشد
ترطيبا وكذا ما طبخ بالدهن وحده او بالدهن واللبن معا لكنهما يولدان السدد **خبز** الملة وهو رطب
غليظ وهو المخبوز علي الحصا وهو ارداء من خبز الفرن لاحتراق ظاهره وقلة نضج باطنه واختلاطه بالرماد
ويصلحه الرياضة وشرب النبيذ بعده **دخن** هو الجاورس بالفارسية قيل هو ضعف منه وهو بارد
يابس في الثانية يحبس الطبع ويدر البول وهو يغذو غذاء قليلا وان طبخ بالحليب عدل يبسه وهو
يضر بالرية ويصلحه المصطكي **ذرة** يسمي الجاورس الهندي باردة يابسة مجففة وكذا اضمادها ويتخذ
منها الخبز **شاه بلوط** ويقال له القسطل بلغة اهل مصر حار يابس في الاولي واكثر غذاء من البلوط
واسرع خروجا بالنسبة اليه واكثر رياحا فيه ويعز البول بقبضه وامساكه للبطن كما ذكر في الجاورس

الخبز

٢

وقال صاحب المنهاج هو اغذى من جميع الحبوب فيه نظر لانه من الثمار لا من الحبوب **الشعير** بارد يابس في الاولى وهو يتلو الحنطة في جودة الغذاء وغذاوه اضعف واقل من غذاء الحنطة واسرع انحدارا منها يوافق المحمومين واصحاب المزاج الحار **والسلت** نوع منه بلا قشر وهو اقرب من الحنطة من ساير اصنافه وله خلال محمودة وليست في غيره من الحبوب وكشك الشعير ادر للبول من كشك الحنطة وكشكهما هو بحريهما والتبريد لا يزول عنه وكل ما عمل فيه فهو بارد واما تجفيفه فعلى اختلاف صنعته فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب وان عمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن ترطيبا بينا واذا اخذ منه الخبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وخبزه مبرد منفخ للدم المايل الى السوداء ويدفع ضرره بالحلاوات والدسومات والتوابل والاباريز وعمل منه السويق زاد تجفيفه زيادة كثيرة وسويقه ابرد من سويق الحنطة وقالوا اما سويق الحنطة بكثرة ما تشرب من الماء يبلغ من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا اكثر لا سيما في ترطيبه ليكون انفع لمن يحتاج الى الترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفية وتجفيف واصلاحهما غليانهما بالماء غليا جيدا وبعصران ثم يشربان بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن وكشك الشعير المطبوخ بارد رطب وهو موافق للامزجة الحارة ولمن كان له عطش وماوه اشد تبريدا وترطيبا وقد سلف ذكره في المياه **سويق** الشعير انواع الاسوقة سبعة احدها سويق الشعير وهو اجود واكثر تبريدا وسويق الحنطة يمسك الطبع وينفع الخلفة الصفراوية فان شرب بعد زمان اسهل ويولد نفخا ويصلحه السكر ب سويق الحنطة ج سويق النبق د سويق التفاح ه سويق القرع و سويق حب الرمان ز سويق الغبيراء **العدس** ويقال له البلس ايضا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يتولد منه دم اسود مولد للرياح مقطع للباه قابض وفيه قوى متضادة ماوه يسهل وجرمه يعقل وهو من اوفق الاغذية لا لاصحاب الذرب والخلفة من قرحة الامعاء وهو من ابلغ الاشياء لحبس الطمث فيضر بالعين الصحيح وهو بطيء الانهضام ويري احلاما ردية ويضر بالاعضاء العصبانية ايضا وهو قليل الغذاء عديم الدسومة واللزوجة والدهونة يجفف البدن ويصلحه الحلاوة والسلق والاسفاناخ ودهن اللوز ويصلح لبثور وقد قيل لا ينبغي ان يطبخ العدس بشي حلو لانه يزيد في غلظه ولا يتخذ منه الخبز ونوع منه احمر اللون يقال له العدس المر وهو ظا الحرارة ولا يصلح للغذاء وهو يدر البول والطمث وقد يطيب ماء العدس بالملح والمري والزيت ليزيد تليينه للبطن وقد يقوي قبضه وامساكه للبطن بان يقلى ويغلى في الماء ويصب عليه الماء مرتين ثم يطبخ بالخل والكمثري والزعرور والسفرجل وعيامهما او بماء الرمان المر او الحصرم او السماق او بقلة الحمقاء **اللوبيا** يقال له الثامر ايضا حار رطب في الاولى وقيل معتدل في المنفعلتين وهو اسهل انهضاما من الماش وهو نفاخ ونفخه اقل من نفخ الباقلي ردي للمعدة منفث مهيج للباه

مدر للبول وينبغي ان يوكل بالخل والخردل والسداب فان الخل يمنع تبخيره الى الراس والاحمر منه مغثي **الماش** ويقال له الطبح ايضا بارد في الاولى يابس وقيل انه معتدل في الرطوبة واليبس وهو محمود الكيلوس وجوهره قريب من الباقلي لكنه اقل انتفاخا منه ويعقل البطن اذا طبخ وصب عنه ماوه لان ماوه يلين الطبع لكنه معطش واذا صب ماوه بعد التقشير ثم طبخ مرة اخرى لم يعطش وينفع من السعال مع الحمى وينفع المحرورين ويصلح للمبرودين ان طبخ بماء القرطم او عروضه وهو ضماد نافع على الرض والفسخ ولا يتخذ منه الخبز ولنذكر الحبوب والبزور التي لا يتخذ منها الخبز البتة والدوائية فيها اكثر من الغذائية مثل الحلبة وحب السمنة والخشخاش وبزر الكتان والشهدانج والسمسم والقرطم وبزر البطيخ والقثاء والعنب وامثالها وقد ذكرتها في العلل التي يتعلق كل واحد منها بها **واما الثمار والفواكه** وبعض ما يتخذ منها فان اكثرها من الاغذية الدوائية وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحوم والحبوب وانما خلقت للتفكه ويتغير بها البدن منها تغيرات قليلة كالتغير في احدى الكيفيات الاربع اذ المقصود منها التليين والازلاق او القبض والحبس ولذلك امروا ان لا يجاوزوا والا عن الغذاء المطلق بالمنع والتقليل والتكثير والتوسيط ثم الى الغذاء الدوائي اي الفواكه ثم الى الدواء الغذائي اي البقول ثم الى الدواء المطلق واذا احتيج الى الدواء يجب ان لا يجاوزوا من الدواء الذي في الدرجة الاولى الى الثانية وعنها الى الثالثة وعنها الى الرابعة وعن المفرد الى المركب او المتعدد وعن المركب الذي ادويته كثيرة ليلا يتحير الطبيعة والحق ان يتقلل بها ولا يستكثر منها كما يستكثر من الاغذية المطلقة لان اللطيفة منها محرقة للدم والمغلظة متغلة له مبلغمة والاستكثار منه يجعل البدن عرضة للحميات العفنة فان الخلط المتولد منها اكثره رقيقة مايية قابلة للتعفن ثم فسدت حتى بلغت من رداتها واستحالتها الى الكيفيات السمية ويجب ان يختار نضيجها ولبابها ويجتنب قشورها فانها لا ينهضم فيلتصق بخمل المعدة وسطح الامعاء والتي لم يدرك ولم ينضج فانها لا ينهضم والرطبة منها سريعة الانحدار خصوصا بالبدل والتحلل ولذلك صارت قليلة الغذاء وكل ما كان منها اسرع انحداره والان البطن احمد مما يبطو انحداره وما كان منها الين فهو اجود مما كان اصلب وما يمكن ان يدخر ويبقى فهو احمد وما كان يسرع اليه الفساد خارجا وفي البدن ايضا كذلك والمبيت اصلح لانه يجف قليلا والتي قد عفنت او عتقت ايضا ردية **ولنذكر الانواع** المشهورة عندنا من الثمار وقد ذكرتها على ترتيب الحروف ايضا ليسهل الوقوف عليها **الاترج** وهو مختلف المزاج بحسب اجزائه ولقشره مدخل في الغذائية بحلاوته وصلابته وحماضه يدخل في الدوائية بعطريته وحرافته وهو حار قريب من الاعتدال يابس في الثانية مقو للمعدة والكبد البارد صالح للغثي مطيب للنكهة محلل للرياح معين على الهضم ولحمه بارد رطب بطيء الانهضام لصلابته وحماضه بارد يابس في الثانية ليس فيه غذائية لكنه من المقويات في الامزجة الحارة والقلوب الحارة قامع

للصفرا حابس للطبيعة ويضر بالصدر والعصب ويصلحه شراب الخشخاش والاصوب ان يوكل مفردا
لا يخلط بالطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته وبرايحته ينفع الوباء ويصلح الهواء
الاجاص بارد في الاولي رطب في الثانية خاصيته تبريد المعدة وترطيبها وهو قليل الغذاء لا يصل الي
البدن الا قليله والرطب منه ابلغ في الاسهال ويولد خلطا مائيا ويصلحه العناب والجلنجبين **الباذنجان**
ويقال له الانب والمغد والوغد والحدق حار يابس في الثانية والحديث منه اسلم والعتيق ردي ولا
يتبين ضرره يسيرا لانه غذاء مالوف وان طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في سماق وخل امسك وينبغي
ان ينقع في الماء والملح حتى يذهب مرارته وحرافته ليتبين فيه ضرر البتة ثم يعمل بالدسم الكثير بعد ان
ينزع قشره ثم يعمل البوراني بدهن عذب مثل اللوز والخل ولا يضر البتة لذهاب الحدة عنه وهو جيد للمعدة
التي بغثي ويقيا الطعام ردي للعين والراس فيه تفتيح لسدد الكبد والطحال والخل والكرويا يمنعان
مضرته وبالخل اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد الحارة وان اكل علي الصنعة المذكورة بالخل اطفا الصفراء
ولم يضر بالعين واكله نيا يثير الغم ويسخن الدم ويحرقه ويبعد في توليد هذه المضار المشوي بلا دهن و
المشوي بالدهن غذاء مالوف لذيذ حبيب للطبيعة فيقبل عليه ويجيد هضمه وينفي عنه ما لا يصلح للبدن
البسر بارد يابس في الثانية فيه قبض يحبس ويسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاخضر منه
اشد جسا وهو عسر الانهضام ويصلحه السكنجبين العسلي ويقال له الخربز وهو فارسي ويقال له الطبيخ ايض البطيخ
بارد في الاولي رطب في الثانية وهو سريع الاستحالة الي الصفراء والبلغم شانه ان يستحيل الي اي خلط
وافق في المعدة ويرخي الاحشاء وربما احدث هيضة واذا فسد صار كالسم ويصلحه السكنجبين اذا شرب
بعده ويوكل بين الطعامين واذا فسد في المعدة يجب ان يتقيا **البطيخ** الهندي ويقال له الرقي ايض بارد
رطب في الثانية سيء الهضم ويضر بالفالج واصحاب الامزجة الباردة ويصلحه السكر والعسل اما معه او
يتبعه ويولد في الكبد دما مائيا والبطيخ المر والتفه بارد في الثانية رطب في الثالثة والتفه منه مزاجه
قريب من القثا **البلح** هو ما في جوف الطلع اذا استدار يسمي الوليع اجوده اقله قبضا وهو بارد يابس في
الثانية يعسر البول وشرابه يعقل الطبع ويمنع النزف وسيلان دم البواسير والاكثار منه اكله يوقع في النافض
والقشعريرة وينفع خاصة اذا شرب الماء علي اثره ويضر بالصدر والرية ويصلحه البنفسج المربي بعده
البلوط وقد ذكرته في الحبوب **البندق** حار الي الاعتدال مع يبوسة يسيرة فهو اغذي من الجوز لكثافة
جرمه وتلززه وقلة الدهنية وكثرة الارضية يدل علي قبضه الا ان الجوز اسرع انهضاما واقل رداءة منه و
اذا قشر اسرع انحداره عن المعدة والامعاء **التفاح** الحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة والحامض
منه تفاح خاصة غير نضيج والمشوي منه في العجين ينفع من ذوسنطاريا ولقلة الشهوة قيل ان من
خاصية الحامض منه ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض لتوليدهما الخلط

البارد

البارد لا بخاصية والاكثار منه ضار بالعصب خاصة الحامض منه **التمر** حار رطب في الاولي حرارته ازيد من
رطوبته وهو يزيد في المني ويولد منه دم غليظ ويحدث سددا في الاحشاء ويضر بالامزجة الحارة و
يوافق الامزجة الباردة مصدع يحدث القلاع والرمد والخناق ويصلحه اللوز والخشخاش وفي بعض
الامزجة الحارة السكنجبين والرمان الحامض واثمار النخل المشهورة سبعة الجمار الطلع الخلال الكمري
البلح البسر الرطب العصب ويسمي بالرسوم والبلح مثل البسر الا ان دال التمر هو له الطلع ثم الخلال ثم
البسر ثم الرطب ويحي كل واحد منها حرفا وله ذلك الحرف وشجرة التمر هو النخل وهو اشرف الاشجار واعلاها
مرتبة لانه اخر مرتبة النبات وقريبة من اول مرتبة الحيوان وقال عليه السلام اكرموا عمتكم النخل فانه من صنوا
بكم واصناف التمر كثيرة واردؤها اغلظها جرما واعظمها والاسود منها اصدق حلاوة واشد حرارة و
اقبضها اشدها امساكا واغذاها وجميع اصنافها عسرة الانهضام **التمر** الهندي بارد يابس في الثانية وهو
قليل الغذاء يقمع الصفراء ويسهلها ويسكن العطش ويقبض المعدة المسترخية ويقطع القذف
التوت بالتائين المنقوطتين بالنقطتين الحلو منه هو الفرصاد حار في الاولي رطب في الثانية وهو سريع
الانحدار عن المعدة اذا كانت خالية من الطعام ونقية من الخلط ولم يولد خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم
يصادف المعدة خالية نقية فسد فيها فسادا عجيبا وفيه قوة اسهالية مستفادة من قشر شجرته والغذاء
فيه يسيرة بمنزلة ما ينالها من البطيخ مصدع للمحرورين ويدفع ضرره الاسكنجبين والاجود ان يغسل
قبل ان يوكل واما التوت الحامض وهو المعروف بالشامي بارد معتدل في الرطوبة واليبس ينفع المعدة
الملهبة ويشهي الطعام والفج منه يقوم مقام السماق وينفع من الذوسنطاريا ويقمع الصفراء ويحبس
البطن ويحدث قبضا ويصلحه الاطريفل **التين** الرطب اجوده الذي الي البياض ثم الاحمر ثم الاصفر ثم
الاسود المستحكم النضج يتولد منه دم اجود واكثر تغذية بما يتولد من ساير الثمار الرطبة حار رطب في
الاولي معتدل في الرطوبة واليبس وهو اكثر غذاء يوافق الصدر وقصبة الرية وشرابه ينفع من السعال
المزمن واذا تغرغر بمايه المطبوخ حلل الخوانيق ويضر بالطحال والكبد الوارمتين وينبغي ان يوكل مع الجوز
واللوز واذا اكل مع الصعتر والحاشا نقي الكلي والمثانة وفيه نفخ ردي للمعدة يدفع مضارة شرب الا
الاسكنجبين الصرف بعد اكله وينبغي ان يقشر الرطب ثم يوكل لان قشره عسر الانهضام **الجميز** صنف منه
وسنذكره في حرف الجيم واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اكثر غذاء ويسخن
ويعطش وادمان اكله يورث القمل والحكة لدفعه الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الي ناحية الجلد او
يتولد منه دما رديا في الابدان التي يبطو نفوذه فيها **جلوز** هو حب الصنوبر الكبار حار في الدرجة الاولي
وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر ارضي ومائي والهوائية فيه قليلة جدا و
المنقوع في الماء ذهبت حدته وحرافته وكثر غذاؤه هذا قول صاحب المنهاج وقال ايض في موضع آخر

فيه الجلوز هو البندق وقال ابن بيطار ايض الجلوز هو البندق ولم يذكر في كتابه حب الصنوبر الكبار وبين
الكلامين تباين ظاهر اللهم الا ان يقال انه لفظ مشترك يطلق على ايتين الثمرتين وقال الشيخ في القانون الجلوز
هو حب الصنوبر الكبار **الجمار** وهو من ثمار النخل اجوده الحلو الرطب وهو بارد يابس في الاولى وهو قابض
ينفع من خشونة الحلق ويقوي الاحشاء ويضر بالصدر والحلق والمعدة ويصلحه التمر والشهد **الجميز**
حاد فيه قوة جاذبة · من العمق وهو اسرع نزولا والطف نفخا الا انه ردي للمعدة قليل الغذاء وينبغي ان
يتبع بالسكنجبين او الجلنجبين **الجوز** ويسمى الخشف ايض حار في الثانية يابس في الاولى وهو قليل الغذاء
بطي الانهضام وفيه رطوبة غليظة الا انه يولد دما لطيفا اذا لم يكن عتيقا فاذا عتق لا يصلح للاكل لانه
يستحيل الى المرار والطري فيه اقل رداءة للمعدة واوفق لتليين البطن لا سيما اذا اكلت مع المري واذا قشر
من قشره ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق وتسهيل انتزاع قشره ان يلقى مع النخالة على الطابق ويقلى
قليا طويلا رفيقا لان النخالة يحرق تلك القشرة الرقيقة ويصير اصلح ودهنه منه احمد وهو شديد الحرارة قوي
التحليل اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري لرخاوة جرمه وفضل حرارته على اللوز **حب**
الاس بارد يابس يغذ وغذاء يسير بحلاوته القليلة يقوي المعدة وهو قابض **حب** الصنوبر الصغار منه
حار يابس في الثانية يسخن اسخانا قويا ويولد دما محمودا غليظا ويمغص المعدة ويصلحه حب الرمان ويذهب
بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويوكل مع العسل او السكر **حبة** الخضر حارة يابسة في الثانية يسخن اسخانا
قويا غذاوه يسير جدا ردي بطي الانهضام ويذهب شهوة الطعام ويصدع ويصلحها الكثيرا **الحصرم**
بارد يابس في الثانية قابض نافع من العطش والخلفة الصفراوية والغم والخمار قامع للدم والصفراء نافع
للمعدة والكبد الحارتين يولد رياحا ونفخا ومغصا في الامعاء والمعدة لانه من ثمرة نجة ويضر بالصدر و
يصلحه اللوز المربي فليوخذ بعده شي من العسل او الزبيب **الخرنوب** بارد يابس في الثانية غذاوه يسير ردي
والرطب منه يطلق واليابس اوفق للمعدة من الرطب ومما يدفع مضرته الفانيذ **الخوخ** ويقال له الدراقن
بلغة اهل الشام بارد رطب في الثانية وهو اسرع انحدارا وانهضاما عن المعدة ويزيد في الباه لاصحاب الامزجة
الحارة وينفع من الحميات المحرقة وينبغي ان يقدم على الطعام ولا يوكل على غيره فيفسده ويفسد وان اكله
اصحاب الامزجة الباردة فلياكل بعده الزنجبيل المربي او العسل **الخيار** هو بارد رطب في الثانية وهو بطي
الانهضام واحمد ما فيه اللباب هو قليل الغذاء باردة ويحدث وجع المعدة ويصلحه العسل **ذو** قال هو ثمرة
مشهورة عندنا حامضة رطبة احمر باردة يابسة مراجه قريب من السماق **الرطب** هو حار في الثانية
رطب في الاولى وما كان اشد حلاوة كان اشد حرارة وهو نافع للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين
الطبع ويضر بالصوت والدم المتولد منه ردي سريع العفن مصدع ويصلحه اللوز والخشخاش معا و
بعده وجالينوس يمدح الرطب القليل الرطوبة الخفيف الذي فيه عفوصة يسيرة كالقسب لانه كان

كذلك

كذلك كان دابغا للمعدة واحمد الرطب الهيروني وما قرب منه **الرمان** جيد الغذاء قليله الحلو منه بارد في الاولى
رطب في الثانية قيل انه معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من السعال الحار والخفقان ويوافق المعدة و
يدر البول موافق للروح لشدة ويحدث نفخا في المعدة ويصلحه الرمان الحامض والحامض منه لطيف قوي
البرد معتدل في الرطوبة واليبس ويمنع القي ويذهب شهوة الجماع والمز منه ينفع من وجع الفواد
من خلط لذاع لفم المعدة خاصة ماوه مع السويق **الريباس** بارد يابس في الثانية عاقل للبطن مقو للمعدة نافع
للغثيان والقي الحادث من حرارة المعدة **الزبيب** حار رطب في الاولى حرارته اكثر من رطوبته يجلو المعدة و
الكبد وهو جيد لوجع الامعاء بعجمه وينفع الكلى والمثانة ويعين الادوية على الاسهال قدر عشرة دراهم منه
اذا كان منزوع العجم قال اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه القثاء والخيار **الزرشك** هو لفظة فارسية وبالعربية
الانبرباريس بالنون هو بارد يابس في الثانية قامع للصفراء وينفع الكبد ويقطع العطش ويمنع القي
ويقوي القلب ويعقل البطن ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب **الزعرور** البستاني منه يقال له نارنجد
ومثلث العجم والنلك شجرته بارد يابس والجبلي منه يقال له التفاح البري وهو اقبض من الغبيراء يغذو غذاء
يسيرا يشد المعدة ويقويها وهو اشبه بالادوية من الاغذية وقيل انه ردي للمعدة والكلى ويصلحه الانيسون
او الرازيانج قالوا انه نوع من الغبيراء وقال ابن بيطار الغبيراء هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل و
غيرها من بلاد المشرق وفي المنهاج انه نوع من الزعرور **الزيتون** هو اصناف احدها زيتون الزيت والجبلي منه
يقال له العنم وهو حار يابس في الاول يفتق الشهوة وهو يسير الغذاء لان الغالب عليه الجوهر الدسم والاسود
منه اكثر غذاء من غيره وهو مشه ومصدع ويحدث منه خلط سوداوي وينبغي ان يوكل في وسط الغذاء والاخضر
منه بارد يابس مقو للمعدة ويقال للمعتصر منه الزيت الانفاق وهو خير زيت للاصحاء منهض للشهوة لان
الغالب عليه جوهر ارضي قابض دابغ للمعدة واذا جعل في الخبز كان ابلغ في هذه الافعال **السبستان**
يقال له المخاط واطباء الكلية ايض بارد رطب كثير الرطوبة قليل الغذاء مولد للبلغم وقيل انه يضر بالكبد و
يصلحه العناب **السفرجل** بارد في الثانية يابس في آخرها وهو مقو للمعدة والبطن اكله ينهض الشهوة ويقوي
على هضم الطعام وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن الصحيح وهو كثير الغذاء بطي الانهضام
وهو يحبس الطبع واذا نضج كان اسهل انهضاما والاكثار منه يولد القولنج وينبغي ان يحذر من التخمة منه
وهو كثير الانتفاخ في الامراض وينفع اصحاب القي المراري ونفث الدم والذرب وعقر الامعاء ويكثر
البول بالعرض كساير الاغذية القابضة وعقل ان اكل قبل الطعام واما ان اكل بعده يلين البطن وما ذكره
ابن بيطار في مفرداته بهذا الاسم **الصغابيس** هي صغار القثاء وكذا الشقاين حكمها حكم القثاء **الطلع** هو الجفري و
يسمى الجرب وهو مركب من جوهرين بارد مائي حلو وقابض صلب وهو بارد في الدرجة الاولى يابس
في الثانية وما لم يكن فيه قبض فهو رطب وهو يقوي الاحشاء ويمنع انصباب المواد ويحبس الطبع وهو

عسر الهضم ويصلحه الشهد **العنب** قشره بارد يابس وحشوه حار رطب في الاولي وحرارته اغلب من رطوبته و
حبه بارد يابس في الثانية والابيض منه احمد من الاسود واقل حرارة ويسمن بسرعة يولد دما جيدا ينفع
الصدر والرية والمبيت اقل نفخا ويضر بالكبد والطحال والمثانة ويصلحه الرمان المز واما الذي يعتريه حموضة
فانه لا يسمن بل ربما اطفا خصوصا اذا غسل بالماء البارد ويعطش وهو افضل من الرطب واقل غذاء منه
منه ويطلق البطن ويزيد في الانعاظ وعصيره اسرع انحدارا ونفوذا منه واكثر العنب غذاء ما علق
زمانا صالحا وما بقي شتاء لان ذلك يدل علي قلة رطوبته وكثرة لحمه الا انه بطي الانحدار عن المعدة وينبغي
ان يغسل حين يقطف ثم يوكل لان الذراريح يجلس علي عنقوده كانه يغتذي منه **العناب** وهو معتدل
في الكيفيات الاربع وهو عسر الانهضام قليل الغذاء ردي للمعدة ويصلحه الكشمش قال جالينوس ما وجدت
له في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا فاشتبه امره علي المتاخرين وقال بعضهم هو حار رطب في الاول ينفع
من السعال والربو وخشونة الحلق ووجع الصدر والكلي والمثانة ملين للطبيعة وقال بعضهم بارد رطب
مولد للبلغم مطف مبرد مسكن لثائرة الدم علي حرارته ويطفي الصفراء كاسر للذع والحدة العارضتين في
الاحشاء ويقلل المني ويضعف الانعاظ وقال بعضهم انه بارد في الاولي معتدل في الرطوبة واليبوسة
وينفع حدة الدم الحار لتغليظه وتلزيجه اياه قال الامام نجيب الدين السمرقندي تغمده الله بغفرانه كيف
يكون ذلك ونحن لا نشك ان الشي الرقيق الحار اذا صار غليظا لزجا صار احر مما كان مثل العسل اذا صار
ناطفا والماء الرعاف اذا صار شورجا والبول اذا صار ملحا بلكا واللبن اذا انعقد في معدة الفصيل فصار
انفحة **عنب** الثعلب بارد رطب في الاولي وغذاوه يسير جدا **الغبيرا** بارد في الاولي يابس في الثانية يغذي
غذاء يسيرا ويحبس الطبيعة ويشد المعدة وسويقها اقوي في ذلك خصوصا اذا استف مع سويق السماق
وهو غذاء موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم وينفع العطش في المرض الصفراوي وينفع من السعال
الحار ومن السحج وبعض الاسهالات وسويقه مشهور يشرب للحبس **الفوشنة** هي قريبة من الكماة باردة
رطبة وهي اقل بردا منها واصلح ليس فيها من الرداءة واللزوجة ما للكماة وهي يوكل بالحموضات ولذتها
كلذة الغضاريف **الفستق** حار يابس في الثانية قليل الغذاء فيه مرارة قليلة مع قبض وعطرية يصلح
لتقوية الكبد وينفع المعدة وخاصة المقلو منه وينبغي ان يوكل بعد الطعام لما فيه من القبض **الفطر**
ويقال له الفقع ايضا فيه اصناف فانها قاتلة بكيفية ردية يستفيدها مما يجاورها يعرف ذلك من لونها
المايل الي الطاوسية والحمرة والرايحة المنكرة ورداءة الفطر اكثر من رداءة الكماة وان اكل الفطر مع
الكمثري قل ضرره **القثا** والقثد وهما مشهوران بالخيارين والقثاء يقال له القشعر وصغاره الشعارير
والصغابيس وهو بارد رطب هو الخيار وقد مر ذكره والمختار منهما ما صغر حبها كلاهما بطي الانهضام
وهما من طعام المحرورين ومصلحهما العسل والزبيب **القراصيا** هي ثمرة شبيهة بالتوت والعليق وهي

باردة

القشمش
صح قصب

باردة يابسة ينفع من الصفراء بحموضته مسكن للحرارة ببرده وقال ابن بيطار هما ثمرة شبيهة بالعنب مدور
ويكون لونه اولا احمر ثم يكون مسكنا ومنه ما يكون اسود وهو نوعان حلو ومز وقيل هو انواع منه حلو و
منه حامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ملين البطن وهو منعظ
وحامضه مسكن للعطش وعاقل للبطن وكذا عفصه **القرع** ويقال له الدبا ايضا بارد رطب في الثانية وقيل
انه حار رطب وهو يغذو غذاء يسيرا جيدا ولذلك يصلح للمحمومين ولمن به عطش وينحدر سريعا
ويضر بالمبلغمين ويضر المعدة والامعاء وقولون خاصة وينبغي ان يخلط بالسفرجل في سلقه ثم يضاف
اليه المري والصعتر والفلفل والفودنج والخردل والقرع باللبن ينفع المدة الحارة ويولد بلة المعدة و
يكسر عادية الخردل والشونيز والزبيب **القسب** ويقال له الرسوم والعرف ايضا انه نوع من الدقل وهو رديء
التمر هو معتدل في الحر والبرد يابس فيه قبض يحبس الطبع ويقوي المعدة هو تعريب الكشمش حار رطب
في الاولي وحرارته اكثر من رطوبته وهو الطف من الزبيب ومنافعه يقارب منافعه **القشمش** السكر حار
رطب باعتدال وغذاوه يسير جدا ومع ذلك ردي للمعدة ويدر البول ويلين الحلق والصدر والرية
ويجلو الرطوبة التي فيهما نفاخ جدا فمن اراد ان يقل نفخه فليقشره ويغسله بالماء الحار ثم يبرده **القند**
ما يجمد ويعقد من عصير قصبة السكر ثم يتخذ منه السكر والنبات وهو ان يعمل من السكر الطبرزد كما سنذكره
الكفرى وهي وعاء الطلع باردة يابسة بطية الانحدار عاقلة للبطن يورث القولنج ووجع المعدة
وينبغي ان يوكل مع اغذية دسمة وبالابازير **الكمثري** بارد رطب صنف منه بارد يابس وهو كثير الغذاء
بعد التمر والعنب والتين سيما ما كان منه حلوا والحامض منه يعقل الطبع خصوصا المجفف ويقوي المعدة
ويقطع العطش وينفع من الخلفة وهو مناسب للامزجة الصفراوية وقد يحدث القولنج بالخاصية
ويضر بالمشايخ ويصلحه ماء العسل بالافاويه والزنجبيل المربي وحبه يقتل الدود **الكماة** باردة رطبة
غليظ الجوهر عسر الانهضام وينبغي ان يوكل بالابازير والمري وهي من جوهر ارضي وما هي اقل وهي عديمة
الطعم تقبل سائر الطعوم وان انهضمت فليس الخلط المتولد منها بردي وان لم يستحكم انهضامها يتولد
منها خلط بلغمي غليظ يورث امراضا بلغمية وماوها يجلو العين قطورا والفطر نوع منها وقد مر ذكره
قالوا وقد يتولد في جوفها الحية وقد رايت حية صغيرة في واحدة يابسة كبيرة منها اذا شققتها وقد سماها
بعض الاتراك بلفظ معناها فيهم بيضة الحية وقد روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انها جدري الارض
واما الكشنج فهو من جنس الكماة ومضرتها اقل من مضرة الفطر والكماة انه ملين يجتمع في عظم الكلية
محذر جدا **الكنار** بالعربية سو الس كما سيجي **الكندس** هو وفي الصحاح ضرب من الادوية **اللوز** الحلو معتدل
في الحر والبرد رطب في الثانية وهو ابطا انهضاما من الجوز ولذلك غذاوه اغلظ ويغذو اغذاء
متوسطا بين القلة والكثرة ويسمن وسويقه ينفع من السعال اليابس وخصوصا اذا اكل مع التين

وينفع من عضة الكلب الكلب اذا اكل معه وهو مهيج للصفراء ويصلحه السكر فانه ينحدر سريعا والزنخ من اللوز يحدث غثيانا وكربا وغشيا ويداوي بالقي ثم بربوب الفواكه الحامضة والمملوح منه المحمص بقشره يميل الى الحر واليبس بطي بالسكر وينقي الصدر ويسهل الطبع ويدر البول ويخاف منه سحج ويصلحه الفانيذ والسكر وينفع من الجوع البقري واللوز المربي ينفع من السعال وينقي الصدر ويلين الطبع اللوز المر فانه من الادوية لا من الاغذية وسيجي في علاج بعض الامراض الليمو طبعه قريب من طبع الاترج في رايحته وفعله وقشره وورقه وله خاصية في تفريح القلب لانه كثير النفع بطي الانحدار يعقل الطبع وقد يحدث القولنج بخاصيته ويصلحه العسل والزنجبيل المربي والليمو والنارنج والاترج كلها مضعف للباه وفيها حكاية غريبة في ضعف الباه لا يليق ذكرها بهذا الموضع المشمش بكسر الفاء وفتحها وهو اصناف والرطبة الفضيلة التي في هذه الثمرة سريعة التعفن ولهذا جرمها سريعة الفساد والدم المتولد منه سريع التعفن ولا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة وهي باردة رطبة الا ان صنفا منها في غاية الحلاوة المعروف عندنا بالحلواني انه يكون حارا وهو احسن اصنافها وهو اسرع فسادا وينقلب الى المواد سريعا خصوصا في معدة الحارة والاكثار منه يولد الحميات ولو بعد مدة واصحاب المعدة الحارة والجشا الدخاني فكثيرا ما ينتفعون بها وخاصة في يوم تعب وحر وهو يطلق البطن ويقمع الصفراء ويذهب بالبخار الكاين عن حرارة المعدة والمقدد منها يسكن العطش وينفع من الحميات الحارة وينبغي ان يوخذ والمعدة نقية خالية قبل الطعام ويصلحه السكنجبين وقيل المصطكي والانيسون بشراب وميبه ممسك ولب نواه قريب من اللوز لكن اللوز افضل منه ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وله فضيلة من جميع الثمار ان داخله وخارجه ما يوكلان وفيهما غذائية الموز وهو معتدل وقيل انه بارد رطب وقيل حار رطب كثير الغذاء محمود الخلط يولد المني ويوافق الكلي والمثانة بطي الانحدار عن المعدة سريع الاستحالة الى الصفراء يسقط الشهوة ويلين البطن والاكثار فيه يولد السدد ويصلحه السكر الطبرزد معا والشهد وليوكل قبل الطعام ويتبع السكنجبين ولا يتناول بعده غذاء حتى ينحدر المبختج وهو عصير العنب قد ذهب ثلثاه بالطبخ وهو كثير الغذاء ينفع من الربو والسعال ووجع الكلي والمثانة النارنج قريب من الاترج والطف منه قشره حار يابس وحماضه بارد يابس وحبه حار يابس في الاولي وهو يحلل الرياح الباردة من الدماغ وهو طلاء جيد اذا دق ووضع على الغدد قال بعض الافاضل لا نظير له في ازالتها النارجيل هو الجوز الهندي ويقال له النارنج ايضا حار في اول الثانية يابس في الاولي والرطب منه رطب في الاولي ويغذي غذاء كثيرا ويزيد في الباه ويعقل الطبع ويثقل في المعدة وينبغي ان ينزع عنه قشر لبه ثم يوكل مع السكر وينفع من تقطير البول والعتيق منه يقتل الدود والزنخ منه يحدث غثيانا وغشيا ويداوي بربوب الفواكه الحامضة بعد القذف النبق هو الكنار بالفارسية ويقال له الدوم ايضا بارد رطب في الاولي يقوي المعدة

والكبد

والكبد الحارتين بعطريته غذاوه يسير وقيل ان حكمه حكم التفاح والكمثري ويهيج الهيضة ويولد البلغم وينبغي ان يشرب المحرور بعده السكنجبين والمبرود الجلنجبين النبات هو ما اتخذ من السكر الطبرزد وهو معتدل ويولد دما معتدلا وينفع من اعضاء الصدر نبات الرعد هو الكماة وقد مر ذكرها نلك هو ثمرة عند بعض المتاخرين لانه قد ذكره في الثمار التي يطبخ منها المزورات وقد قال انه بارد يابس كالسماق قال صاحب المنهاج انه ثمرة الزعرور وكذا قال ابن بيطار انه شجرة الدب نيشوق هو الاجاص المر صغير المقدار ويقال له في بلاد خراسان نيشو وهو في تطفية الصفراء ابلغ من الاجاص كانه مشهور في بلاد بالرجبه في الطوالع والامنان قال التميمي في المرشد ان اقسام الامنان الساقطة قسمان احدهما ضرب من الاهوية يسقط على الاشجار منها قابض كالاكشوث ومنها حادة الطعم كالافيتمون ومنها مر يسير المرارة عطري كالورس منه الحبشي واليماني والقنبيل واللادن واللك والشمع وهو الموم وهو جدار بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ ويكون فيها العسل والاطباء مجموعون على هذا القول وقال بعض افاضل الاطبا تطفلوا اما انا فلست ارى ذلك بل ارى ان الشمع جسم تفري يتكون من ريق النحل ويخرج من بطونها كما يتكون في القز من ريق دود القز فهذه سبعة انواع وهي من الادوية المطلقة الهوائية لا غذائية فيها البتة وثانيهما هو جوهر من الحلاوات التي ينحل بالماء والنار ويجمد ببرد الهواء وهو سبعة انواع اخرى العسل وسكر العشر والترنجبين والكزنكبين والماريكفين وهو ما يسقط على ورق الخلاف والشيرخشت والمن بعضها من الاغذية الدوائية وبعضها من الادوية الغذائية وقد علم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكماه ايضا من المن وماوه شفاء العين واما السكر فقوم يرون انه من الامنان وقال التميمي ليس من الامنان الساقطة من الهواء لكنه احدى العصارات المتخذة بالجمد العسل هو طل كالمن خفي يقع على الازهار وغيرها فيلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه ويدخره في كوره لان ذلك غذاوه فيجتمع منه الكثير وقد تاثر من حرارة مزاجه ونضج وسخن سخونة قوية وهو حار يابس في الثانية وهو نافع لاصحاب الامزجة الباردة والمشايخ ويولد فيهم دما جيدا ويغذ وغذاء اسمانى الشتا ويقوي جوهر حرارتهما الغريزية يضر بالشبان ومن غلب عليه المرار ويهيج القي ويطلق البطن ويصلحه الرمان المز وحماض الاترج وربوب الفواكه المزه وغير المطبوخ غذائيته اقل من المطبوخ لانه ينحدر قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد نفخا في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهب عنه حدته وقل جلاؤه وتخصصه اذا اصب عليها كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ الى البدن بسرعة ومنه نوع حريف سمي شمه معطش ويجبس منه ما سقط على ورق النباتات الحارة اليابسة ربما اذهب العقل فكيف اكله وربما عرض عن سمه الغشي والعرق البارد ويداوي بالقي بعد اكل السمك المملوح والسداب دفعات كثيرة ثم يوكل الفواكه المزه شيرخشت ويقال له شيرخشك وهو طل يقع على شجر الخلاف

وهو حار الى الاعتدال رطب وهو اقوي اسهالا من الترنجبين ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط بخراسان وما
وراء النهر واكثر وقوعه علي الحاج وهو معتدل الي الحرارة لكن حرارته اكثر من الشيرخشت رطب قريب من
السكر يلين الحلق ويسكن السعال ويسهل بالخاصية الصفراء برفق ويسكن العطش الشربة منه من عشرة
دراهم الي عشرين مثقالا ويضر بالطحال ويصلحه التمر الهندي سكر العشر بضم الفاء وفتح العين هو طل
يقع علي شجرة العشر بالحجاز كقطع الملح وكالمصطكي فيه عفوصة ومرارة وحلاوة يسيرة وقيل هو صمغ يخرج
من شجرة العشر في مواضع زهره فييبس ويجمع وهو معتدل الي الحرارة مايل فيه رطوبة يقارب مزاج
السكر وهو الطف منه ولذلك يلين الطبع وهو يجد البصر وينفع الرية والاستسقاء ولا يعطش
كانواع السكر وهو جيد للمعدة والكبد والكلي والمثانة المن هو الذي يقع علي شجر البلوط والدفلي
وغيرهما المعروف عندنا بالكزنكبين وهو حار في الاولي معتدل في الرطوبة واليبس والذي يقع علي
البلوط هو يابس ينفع من السعال الرطب جيد للصدر والرية يجلو رطوبتها ويلين خشونتها وما يقع
علي الدفلي وما قاربه من الشجر ردي جدا ينبغي ان يجتنب منه وقالوا المن هو كل طل يقع علي حجر او شجر
فيحلو فينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ كالشيرخشك والترنجبين وامثالهما خشكنجبين هو عسل
يابس يجلب من فارس له رايحة دوائية وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا من العسل وفعله اقوي من
فعل العسل في جميع حالاته فان قلت المن والطل اي نوع من انواع المواليد الثلثة ولا شك انهما
ليس بحيوان ولا معدن ولا نبات لانهم قد حصروا جميع المركبات في عالمنا هذا منحصرة في الثلثة قلت
انهما وان كانت ليست بمعدن ولا حيوان ولا نبات لكن بعض حيواني وبعض نباتي مثل الترنجبين
والشيرخشت فالحيواني اعم من الحيوان وكذا النباتي اعم من النبات في الشراب وانما ذكرت ههنا لانها في الشراب
من الغذاء الدوائي او لانها في الاكثر يتخذ من الاثمار قد جرت العادة بان يسمي كل ما يشرب شرابا والشراب
بالحقيقة هو الذي اذا طبخ لم يعقد منه شي وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفية اخري وشانه ان
يبدرق الغذاء ويرققه ويصير له مركبا فقط كالماء واما ما يبقي له فعل او ينعقد منه شي او يطبخ او له
كيفية كالاشربة والربوب الخمر والانبذة والالبان في الشراب يطلق عليه بالمجاز وهي الي الطعام اقرب
منها الي الشراب ثم يكون الماء بالحقيقة شرابا لا غير فهو اصل الاشربة وسماه الله تعالى شرابا طهورا وجعله
قواما لكل ما انشا في عالمنا هذا وهو شراب مشترك لجميع الحيوانات لا يستغني عنه ان الخمر بالحقيقة هو
ماء العنب المعتصر الصافي يجعل في الدنان والجرار المقيرة تارة في الشمس وتارة في غيرها ليغلي ويخرج
زبده ويقال له الشراب قيل الخمر هو الشراب المطبوخ عصيره مع الماء مناصفة حتي يرجع الي الثلث و
يقال له المثلث والميبختج ايضا والشراب اعم منه والنبيذ لا يطلق علي ماء العنب المذكور ويطلق علي
الجمهوري وهو نبيذ العنب اذا اتت عليه ثلث سنين وقيل هو الشراب المتخذ من المثلث واضيف اليه الماء

حتي يعود الي ما كان ويترك حتي يدرك ويطلق ايضا علي غيره مثل نبيذ التمر والزبيب والعسل وامثالها
والخمر يختلف من قبل الوانه ورايحته وطعومه وازمانه وحديثه وعتيقه وينقسم الي ستماية قسم لان
قوامه ثلثة اما غليظ او رقيق او متوسط ولونه بحسب الاقسام الثلثة خمسة لانه اما ابيض اي المشف واما
اسود واما احمر واما اصفر واما اخضر وطعمه بحسب الواقع خمسة حلو ودسم وحامض ومر وقابض
وعفص وبحسب رايحته ينقسم الي قسمين فقط لانه اما ان يكون طيب الرايحة او لا يكون كذلك و
اقسامه من جهة زمانه اربعة وذلك لان كل شراب لا يخ اما ان يكون قبل ان يمضي عليه ستة اشهر وهذا
هو الحديث المسطار او يكون قد اتي عليه ستة اشهر فاما ان لا يكون قد مضت عليها سنة كاملة وذلك
هو المتوسط او مضت عليها فاما ان لا يكون قد اتت عليه اربع سنين وذلك هو العتيق او اتي عليها و
ذلك هو القديم واذا ركبت هذه بعضها مع بعض حدث من ذلك ستمائة نوع من انواع الشراب لان
الاقسام الثلثة من القوام اذا ضربت في الاقسام الخمسة من اللون فيكون الحاصل خمسة عشر قسما واذا
ضربت خمسة عشر في القسمين من الرايحة فيكون الحاصل ثلثين قسما واذا ضربت الثلثين في الاقسام
الخمسة من الطعم يكون ماية وخمسين قسما واذا ضربت ماية وخمسين في الاقسام الاربعة من الازمنة يكون
الحاصل ستمائة وهو المط واسماوه بحسب اللغة الخمر والراح والرحيق والعقار والغرقف والخرطوم و
والسبيئة والفيهج والشمول والقهوة والمدام والصهبا وابنة الكرم وبالحقيقة كل اسم من هذه الاسماء
مخصوص بصنف فالابيض اقل حرارة وغذاء واسرع انحدارا والاسود بالضد والعطر يولد دما جيدا
والكريهة الرايحة بالضد والحديث منفخ والعتيق مجفف واجوده المعلول والقوام الاصفر اللون الريحاني
يريدون طيب الرايحة المتوسط بين الحديث والعتيق وهو حار يابس في الثاني وينبغي ان لا يشرب في
الثاني وينبغي ان لا يشرب علي [illegible] سكر فلا فضيلة فيه سوي فقدان الهموم وعند العقلاء لا يساوي في
فقدان العقل بفقدان الهم وما دام السكر يتزايد واللون يحسن والبشرة يلين والجلد ينبو و
الحركات يكون نشيطة والذهن سليما فلا يخف من افراطها فان اخذ النعاس تغلب والغثيان يقوي و
البدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي وجب الترك وح يجب القي والقي علي قليل منه
ردي وبالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح افضل لينهضم الاول قبل ورود الثاني
واذا مزج يسكن العطش ويدر البول ويسهل الطبع ويسر النفس والافراط في شربه يضر بالعقل والطحال
والكبد الضعيفة والدماغ ويبطل الباه ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والرعشة والبخر والدمع
وضعف العصب والبصر والسكتة والصرع وموت الفجاة وشربه علي الريق بعد التعب يحدث خناقا
والتهابا واوجاعا ويداوي ان عرض عند ذلك بالفصد والقي والشي الذي يمنع السكر التنقل بحب
الكرنب وبرب الحصرم ويقلل الغذاء وياكل الفالوذج السكري وشم النيلوفر للمحرورين وتنقل الرمان

والتفوح

المز والتفاح المز واصول الجمار والطلع ومما يدرع بالسكر اختلاط الغالية معه وانواع النبيذ كثيرة ولنذكر المشهورة فيها الزبيبي حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر النبيذ الدوشابي وهو حار رطب وهو اقل حرارة من التمري شراب القمش الطف منه مفتح للسدد والطحال النبيذ التمري هو حار رطب يخصب البدن و يسهل ويغذي غذاء النبيذ العسلي حار اشد حرارة من الخمر يابس بالطبع ينفع اصحاب الامزجة الباردة ويحدث الخمار اكثر من الخمر ويولد الصفراء ويحدث صداعا وينبغي ان يتنقل عليه الرمان المز والسفرجل النبيذ الفانيذي يسهل الطبع وهو صالح لاصحاب الصفراء شراب السكر هو اقوي من الاشربة الاخري ينفع الكلي والمثانة وهو مصدع ينفع اوجاع الظهر بختج هو ما يتخذ من عصير العنب ولحم الحملان وبعض من الطيور والافاويه وينفع من الامراض الباردة ويجي نسخته في الفالج انشاء الله تعالي شراب الجرجير يقوي الباه والانعاظ شراب الجزر يزيد في الباه والانعاظ شراب الشلجم يزيد في الانعاظ والمني شراب الحمص هو شراب يتخذ من ماء الحمص يزيد في المني ويقوي الظهر شراب الخنديقون هو شراب معتبر عند الاطباء الامزجة العشرة والسكر بالاناة كثير المنافع وهو شراب مركب من الخمر العتيق والعسل والادوية الحارة وهو مسخن جدا وينفع القولنج والحمي الربعية ويفتت حجر الكلي والمثانة شراب الشعير شراب الحنطة شراب الجاورس شراب الارز ينفع المعدة شراب الرمان الحلو ينفع العطش شراب الكمثري ينفع الكبد شراب التفاح يكون طيب الطعم والرائحة ينفع القلب ومما يسرعان الي الخل شراب جوزجندم وهو حار رطب في الاولي من خاصيته انا ادرك شرابا من ساعته يسمن ويزيد في المني شراب اللبن الحلي والمشهور عندنا بالقمز وهو كثير الغذاء مدر جيدا شراب النارجيل وهو ماء في جوفه كاللبن حلو دسم وهو مسكر عظيم يزيد في الباه وهو شراب الجوز الهندي ويجب ان يحق مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والاثار اللذيذة والسماع المطرب ويرفع ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر وتقليم الاظفار لان الشراب يحرك قوي النفس ويثير كل الشهوات فان لم يجد كل قوة مطلوبها تاذي وانقبضت فلا يقبل النفس علي الشراب كل القبول فيقل نفعه واما كميته فيجب ان يكون جيدة في مقداره اذ الاكثار منه يفعل فعلين متضادين لانه يفعل في الابدان الحارة زيادة مرار وورم حار او تسخينها وتعفينها او تسيلها الي اعماق الاعضاء وفي الابدان الباردة والرطوبة واما كيفيته فان لايكون للمحرورين شديد المرارة غليظ القوام وللمبرودين شديد العفوصة رقيق القوام وان لا يشتد للمعتدلين والطعم بشع والرائحة مفرطة بل يكون مقبول الرائحة لذيذ الطعم جاريا علي اللسان ولا مرارة ولا حموضة فيها و للمحرورين الابيض الرقيق وللمبرودين الاحمر العتيق الصافي وللمعتدلين المعتدل بالممزوج يعالج لمن به حر ويبس ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية واما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالبسط وسرور النفس وتقويتها وتفسيحها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الامم

منافع الشراب

الاشياء للماليخوليا التفريح المضاد لايحاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي الذهن اما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذكر تعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع مادتها واخراجها ونفعه بالقوي الطبيعية والحيوانية اكثر من النفسانية والاكثار من الشراب يورث السكتة والموت الفجاة وامراض العصب كلها من وجهين احدهما ترطيب فاحش وثانيهما بانقلابه الي الخلية فيورث الفالج والرعشة واللقوة والخدر وامثالها لكن علاجها في الجملة اسهل من الذي يتولد عن اسباب اخري لخفة المواد المتولدة عن الشراب ولنذكر ضرر انواعها وتداركها ضرر الشراب القوي الاسود احراق الدم و افساد الاخلاط وتوريم الحجاب والدماغ تداركه شرب شراب الرمان وشراب البنفسج والسكنجبين الساذج وشراب الصندل واشربة الفواكه صادقة الحموضة واستعمال اللخالخ الباردة علي محل الكبد والقلب والغذاء ماء الشعير والمزورات الحامضة ضرر الشراب الرقيق المائي في الابدان البلغمية احداث النوازل والامراض العصبية تداركه استعمال شراب الخشخاش وشراب الزوفا مع قليل من اثاناسيا مدافا فيه ضرر الشراب العفص قبض الطبيعة تداركه تناول الشراب الحلو عليه بعد الرونق والشراب الابيض ممزوجا بشراب البنفسج ضرر الشراب علي الريق وعلي الخلاء احداث العرق والاورام في الاحشاء والصداع والحميات العفنية تداركه تناول سويق الشعير عليه لينشفه ويكسر قوته وتناول التباشير مع الطين الارمني والغناء والسفرجل والرمان الحامض واقراص الكافور اذا كان اثره قويا ولا يستعمل السكنجبين البتة فان الخل لا يفيد بل يضر بما يضر والحامض يلذع ويدفع مضرته اما في الامزجة الحارة اذا تضرر بالشراب فينبغي ان يديم الفصد والاستفراغ بماء الفواكه وبشراب الرمان كثيرا قالوا انه ترياق له واستعمال السكنجبين الساذج الحامض مع ماء الشعير واستعمال اللخالخ الباردة علي المعدة والكبد والقلب والدماغ واما الامزجة الباردة فينبغي ان يديم ماء الاصول القوي واقراص الافسنتين والرياضة واذا احس بالثقل والامتلاء استفرغ بحب مناسب له ويدفع مضرة كل صنف منه بما يليق به كما يدفع الشراب العفص بتناول الشراب الحلو عليه ودفع الشراب القوي الاسود بشراب الرمان وشراب البنفسج وماء الشعير وشراب الصندل والسفرجل والعناب اشارة ان قوما من السكاري يضحكون ما دام السكر بهم لم يودي الي الغاية فاذا بلغ الي الغاية يكون بكاء شديدا لان الخمر في اول السكر يعدل امزجتهم ويرطبها ويميلها الي الاعتدال فيفرح النفس باعتدال المزاج ورطوبة البخار ويحدث الضحك فاذا افرط ذلك افضي بهم الي احراق الدم وافساده في جوهر الدماغ فافسد الروح النفسي فاظلم عليها وخافت وحزنت وبكا السكران ذلك البكاء والاسباب المودية اليه مجموع هذه حرارة المزاج وصرافة الشراب وميل الدم بالطبع الي

ضرر الشراب القوي

اشارة

الاحراق وتغير لونه الى السواد ولو لا هذه لكان كل من شرب الخمر لكان باكيا لكن الامر ليس كذلك والسبب
المادي للضحك والفرح الذي موجبه جودة جوهر الدم المحدثه اعتدال مزاج الكبد وقوة الطحال على
تنقيته من السوداء واشراقه ولطافته بخاره ايضا كان سببا ماديا اوليا له والسبب الفاعل له القوة النا طقة
والسبب الصوري القهقهة وحالة بشرية حادثة للوجه دالة على الفرح وزايدة على الكلام والسبب التمامي
ابرازما في النفس من صورة التعجب التي نقص الكلام عن ابرازها الى الوجود صفة دواء يبغض الخمر على
شاربه يترد الخبز النقي اربعة ايام في الخمر ويوكل على الريق فانه يبغضه باذن الله تعالى اخرى يوخذ الذباب
اليابس قدر دانق ويجفف ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ذكر الادوية المزيلة
لرائحة الشراب الترياق الفاروق والكزبرة اليابسة والسعد والزرنباد والفجل والرازيانج والدار
چيني من ايها حضر يمضع ويبتلع ماؤه فانه يزيل رايحته عن الفم فصل في الفقاع قال الاطباء الفقاع
هو شراب غير مسكر وقد يتخذ من الشعير وهو يدر البول ويكسر سورة الحرارة لكنه يولد اخلاطا رديه و
يضر بالعصب جدا ويضر بالكلي والمثانة وقد يتخذ من الخبز الحواري والنعنع والكرفس وهو اقل رداءة
من الشعيري وانه يوافق المحرورين مع انه ردي للغذاء ويضر بعصب الدماغ والمتخذ بماء الرمان يطفي
الحرارة ويسكن العطش ويقمع الصفراء وقد تغير رسم اتخاذ الفقاع عما كان في القديم لان الاقدمين
قد اتخذوا من الارز ومن الذرة ومن دقيق الشعير وبالافاوية ايضا ولذلك قال بعضهم
انه حار يابس واتخذ بعضهم بالسكر والملح وماء الرمان المز وبعضهم بماء الزبيب كما هو مشهور
عندنا وهو منفخ ويضر بالعصب ويبرد المعدة والامعاء ويثور الاخلاط ويصعدها الى الراس ولذلك
يضر المرطوبين والحق ان امزجتهم يتغير بحسب ما يتخذ منه وبحسب خلط الافاويه ويدفع مضرة
كل واحد منهما بما يليق به نسخة فقاع نافع للشيخ الرييس وهو يزيد في الباه صنعته فلفل زنجبيل
جوز بوا سنبل مكد خمسة دراهم خبث الحديد المسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر
الجرجير بزر اللفت بزر الانجره مكد اربعة دراهم لسان العصافير حب القلقل حب الزلم لب حبة الخضرا
مكد ثلثة دراهم يجعل الادوية مدقوقة ثم يجعل في صرة ثم يجعل هذا ينقع في خمسة عشر رطلا من
الدوغ ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز من صنعه فيه ويتخذ فقاعا فقاع آخر جيد يوخذ
من الماء العذب سبعة ارطال يصب في اناء زجاج ويلقي عليه من الملح الاندراني خمسة دراهم ويمرس
فيه حتى ينحل ثم يوخذ من لباب الخبز السميد خمسون درهما ويلقي في هذا الماء حتى يبتل ثم يمرس فيه حتى
ينحل ويضرب باليد حتى يختلط جيدا ثم يترك ساعتان ثم يروق ويصفي ويلقي عليه نصف رطل
من سكر ابيض ثم يلقي عليه شي المسك والنعنع ثم يجعل في كوز الفقاع ويدخل في فمه من السداب و
الطرخون ويدفن في الثلج والجمد ويدثر ويستر يوما وليلة ليدرك وان يقضي من مائه شي يلقي عوضه

اسباب الاربعة للضحك

ذكر الادوية المزيلة لرائحة الشراب

في الفقاع

ماء الرمان

ماء الرمان المز وان كان بدل ماء الرمان ماء الليمو الرطب كان الذ واجود فقاع اخر جيد نافع يوخذ
ماء الرمان المز وماء الليمو الرطب وينقع فيه لباب الخبز السميد ويترك فيه ثم يمرس باليد جيدا ويعصر
ويروق ويلقي عليه نصفه سكر وشي من المسك ويضاف اليه من الماء ورد شي ويجعل في كوز الفقاع و
يدخل في فمه طاقات من نعنع ثم يدفن في الثلج والجمد ثم يشرب وضرر الفقاع افساد الكبد والدماغ والقلب
والمعدة والطحال والامعاء والكلية والمثانة ويولد الرعشة والفالج والبرص والجذام وسلس البول و
حصاة المثانة والاستسقاء وهو اضر الاشياء بالعصب وهو مضاد للباه والجماع فانه يبرد ويرطب واياك
ان تشرب عليه الشراب والشراب عليه لان الشراب ينفذه بسرعة الى عمق البدن والى اغوار الاعصاب و
المفاصل بل ينبغي ان يلعق عليه العسل والسمن ويستعمل المدرات قال بعضهم ان الزرعوني ترياق الفقاع
من جميع الوجوه نسخته فلفل دار فلفل زنجبيل قرفه قرنفل دارچيني خولنجان مكد جزء تودريين بهمنان
بوزيدان لسان العصافير قسط حلو سعد سنبل مكد ثلثة اجزاء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه
وزن درهمين والله اعلم الميبختج هو عصير العنب قد ذهب ثلثاه بالطبخ وهو كثير الغذاء صنعته ان
يغلي ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او من العسل و
يغلي حتى يذهب بقدره فان اريد بافاويه فليجعل به خرقة كتان قد شد فيه الزنجبيل والقرنفل
والدارچيني والعود الهندي والمصطكى والزعفران وسنبل الطيب والجوز يدق ويشد في الخرقة
وقد يجعل فيه ذلك عند غليانه ويمرس فيه كل ساعة ثم يرفع ويصفي ويجعل في اناء زجاج واما البقول
فهي اما بستانية واما برية والبرية لا غذائية فيها لكن يستعمل على طريق الدواء والبستانية كلها الدوائية
فيها اكثر من الغذائية ولا ينال البدن منها الا اقل مما يكون من الغذائية فيها بل اكثرها يندفع بالثفل والذي
ينال منها ماء مائي رقيق قليل الانتفاع ولا يكاد ينهضم لان ما يتناول منها غير مطبوخ قد عدمت في
طباعها النضج والبلوغ بل يوخذ نيه من اول منبتها الى ان يجف الان في اول منبتها الطف ثم يصير
بالاخره اصلب وايبس ولذلك اصول النباتات كلها ردية الغذاء لان الحريفة منها مولدة للمرار والتي
لا حرافة فيها ولا تلذيع مولدة للبلغم واما الحريفة منها ما دامت طرية وفي اول النشو يكون ناقصة
القوي لكثرة الرطوبة فيها ولذلك قد يغذو اغذاء ما كالاغذية الملطفة واذا يبست واشتدت
كيفياتها وانتقلت من الغذائية الى الدوائية لا يصلح الا لتطييب الطعام والغذائية في الاوراق والقضبان
اكثر واقوي من الاصول كالخس والهندبا والبقلة الحمقا والاسفاناخ وامثالها وفي بعضها في
الاصول الغذائية اكثر واقوي من الاوراق والقضبان مثل البصل والفجل والشلجم والجزر و
وامثالها لان قصد طبيعتها تغذية الاصل وتنميتها فلذلك صار اصلها اعظم واقوي من قضبانها

ترياق الفقاع

الميبختج

اما البقول

فلذلك كل نبات اكثرها يوكل منه اصله فقضبانه وبزره لا ايكاد يوكل وكل نبات يوكل قضبانه وثمرته وبزره
فلا يكاد يوكل اصله وقد يوجد الطبيعة في الحيوان كذلك يستعمل ايضا فضل غذا في تكوين اعضاء منه
ليست اضطرارية كالقرن والشعر وما اشبههما وكل بقل صلب الطبع اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما و
البقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر انهضاما كالكراث اذا طبخ والهندباء بما فيه
غذائية اكثر من غيرها فيها ويذكرها على ترتيب الحروف ليسهل الوقوف عليها اسفاناخ بارد رطب في الاولى
سريع الانحدار غذاؤه جيد نافع للسعال ملين البطن قامع للصفراء يوافق المحرورين والمبرودين
والاوفق ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم والابزار وهو منفخ و
يصلحه المري والدارصيني وامثالهما الباذرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من جميع العلل البلغمية و
الدوائية كثير فيها جدا والغذائية فيها قليلة جدا وهو يعين على الهضم ويصفي الذهن ويضر بالورك
ويصلحها الصمغ العربي وفي ديارنا مشهوره بتره خراساني وهي غيرها كما سيجي ذكرها الباذروج ويقال
للحوك ايضا حار في الثانية يابس في الاولى فيه قوى متضادة جرمه جابس وماؤه مسهل وهو ردي
الغذاء ضار للمعدة عسر الانهضام يولد دما رديا سوداويا ويظلم البصر ويصلحه بقلة الحمقاء والصعتر
البصل اجوده الابيض وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة والطويل منه اشد حرافة من المستدير
والاحمر من الابيض واليابس من الرطب وفيه رطوبة فضلية يغذو اغذاء يسيرا ان طبخ مرتين ولا
يغذو قبل الطبخ بل يصدع ويولد بلغما وخلطا رديا وكان صالحا للسعال وكثرة اكله يفسد العقل مسخن
ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد وله خاصية في دفع ضرر
المياه اكلا وقيل امساكا والدلك به ينبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا طلي به بالخل و
ماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب
بقلة الحمقا ويقال لها البقلة المباركه وبقلة الزهرا والفرفخ والفرفين والرجلة والبقلة المطلقة غير مضافة
الى شي ولا موصوفة بصفة ويقال لها الكفا ايضا وهي باردة رطبة في الثالثة واطعمه المحرورين ولا
يصلح للمبرودين والاكثار منه يورث القساوة ويصلحها الجرجير والكرفس البقلة الخراسانية هي البقلة
الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي يعقل الطبيعة ويطفي حدة الدم والصفرا وهي باردة
في الاولى يابسة في الثانية يعيق الشهوة الكاذبة ويصلح للمحرورين وهي غير الباذرنجبوية البتة الثوم
البستاني منه بقال الثوم ومنه البري بالبونانية اسقورديون ويسمى ثوم الحية ايضا ومنه الكراثي مركب
القوة من الثوم والكراث والبستاني حار يابس في الثالثة واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن
اسخانا شبيها بالعزيزي وهذا افضل خصلة فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشيها حتى انه يمنع

القولنج

القولنج الريحي اذا ادمن ويقطع العطش الكاذب من البلغم المتولد في المعدة وغذاؤه قليل جدا واذا
طبخ ذهبت حرافته ثم يغذي غذا جيدا ويصلحه الحوامض وينفع من جميع العلل الباردة الجرجير حار
في الثالثة يابس في الاولى منه بري ومنه بستاني ويقال لهما الايهقان يسخن اسخانا جيدا بينا ويلطف
وينبغي ان لا يوكل وحده لانه يصدع ويظلم لكنه يخلط بالخس والهندبا والخل ليعتدل وهو يهيج الباه
ويهضم وليس غذائية يعتد بها الجزر حار في آخر الثانية رطب في الاولى عسر الهضم يولد دما رديا
منفخ وغذاؤه اقل من غذاء الشلجم ويسخن اسخانا بينا وليس بضار للصدر والرية ويسخن الكلي وينبغي
ان يسلق مرارا ويوكل باللحم والمري ويصلحه التوابل للمبرودين الحرشف هو الكنكر بالفارسية وانواعه
كثيرة مختلفة الطبايع معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الثانية قيل انه اسخن من الهليون والطف
واقل رطوبة وهو منفخ واذا اكل يحلل الاورام بخاصية فيه ويخرج البلغم وقد يعقل البطن اذا شرب بالشراب
وهو يزيل نتن الابط والارفغين بخاصية ويولد السوداء ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان
الحماض بارد يابس في الاولى قابض يدبغ المعدة ويطفي الصفراء ويزيل العطش ويعقل البطن خصوصا
ان طبخ بالسماق او الرمان وامثالهما ويولد خلطا محمودا وينفع من اليرقان وينفع السحج العارض في الامعاء
من المرة لازلاقها اياها وتقويته للسحج بلزوجته اذا طبخ بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين الخس وهو
بارد رطب في الدرجة الثالثة والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من غيره من البقول واغذاه المطبوخ
وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اقل توليدا للرياح فان الغسل يزيده نفخا وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع امراض السكر وينفع من الاورام الحارة والحمرة طلاء وهو منوم و
يزيل السهر بينا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس ويقطع سيلان المني ويضمد به الرمد الحار و
البري من الادوية في حكم الخشخاش الاسود الراسن منه بستاني وهو حار يسخن البدن ويكسر الريح
ويطردها ويهضم الطعام ويجشي ويفتح سدد الكبد والطحال وهو جيد للمعدة الباردة ويكسر من حدته
وحرافته الخل وهو بطي الانهضام لحساوته الخشبية التي فيه والاكثار منه مصدع ومفسد للدم ويقلل
المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبة اكلا وضمادا وتقوية المثانه والاعانه على نفث الاخلاط
الغليظة الرشاد هو بقلة والحرف حبه حار يابس حريف ردي المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة
وينقي الرية ويخرج الدود وقد علم من كلام الامام الفاضل نجيب الدين السمرقندي ان الرشاد والحرف
من البقول لانه قد اوردهما في البقول لكنه ليس كذلك فان الحرف ليس من البقول فانه من البزور
والحبوب كما قال الشيخ في القانون انه حب وكما قال ابن بيطار وصاحب المنهاج الحرف هو حب الرشاد
والمقليثا منسوب اليه النافع من الزحير وبالعربية الثفاء هو بزر الرشاد والحرف وقد علم من كلام ابن
البيطار ان الرشاد هو حب لانه قال الرشاد هو الحرف وقد علم من كلام صاحب المنهاج انه غير حب وهو

بقله لانه قال الحرف موجب وبين قيد الاقوال تضاد السذاب ويقال له الفيجن ايض الرطب منه حار يابس
في الثانية واليابس في الثالثة والبري منه في الرابع وهو اطرد البقول كلها للرياح وانفعها للامعاء
السفلي ولمن يعتريه القولنج الا انه ردي للمعدة ولمن يسرع اليه الصداع ويضعف الباه اكله والحق انه
دواء ليس بغذاء قال صاحب المنهاج ويحد البصر اكلا وكحلا وقال ايضا انه يضر بالبصر ويصلحه الانيسون
وبين كلاميه تضاد وقال ايض ابن البيطار يحد البصر اللهم الا ان يراد به والاكثار منه انه يظلم البصر
السنجر حار يابس مجفف للمعدة طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين ويجلب الحمى ربعا
وقال الامام السمرقندي واظنه المسمي عندنا كماكو والمعروف في ديارنا بالسرايد وما ذكره في كتب الادوية
المشهورة بهذا الاسم السلق حار يابس في الاولي وعند بعضهم بارد رطب والحق انه مركب القوي
فيه رطوبة بورقيه وهو ردي للمعدة وماوه يطلق البطن وجرمه يحبس الطبع ردي للمعدة وهو
اسرع خروجا من البطن من جميع البقول قليل ردي الكيموس ويصلحه الخل والخردل واصله مغث
الشبت حار في الثانية يابس في الاولي جيد للرياح ولاوجاع الظهر اذا وقع في الطبيخ ويزيد في اللبن
ويلين البطن وينضج الاورام الباردة وانفعها للامعاء السفلي ولمن يعتريه القولنج الا انه ردي للمعدة
ولا يصلح للمحرورين منضج للاخلاط الباردة ويضر بالكلي والمثانة ويصلحه الليمو وقيل مصلحه العسل
الشلجم ويقال بالسين المهملة ايض ويقال له اللفت حار في الثانية رطب في الاولي يغذو غذاء كثيرا
ويولد منيا ويشهي الطعام اذا سلق مرتين ويطيب بالخل والخردل وفيه غلظ ونفخ وان عرض عنه
ذلك فليتناول بعده الجوارشنات الصعتر الصحيح انه بالسين لكن الاطباء يكتبونه بالصاد لئلا يلتبس
بالشعير حار يابس في الثالثة وليس فيه غذائية يعتد بها يسخن البدن ويطرد الرياح وهي من بقول
المبرودين يعين على هضم الطعام ويلطف الاطعمة الغليظة واكله ينفع من غشاوة البصر ويضر بالـ
بالمثانة ويصلحه العسل الطرخون حار يابس في الثانية وقيل انه بارد وهو مجفف للرطوبات وفيه قوة
مخدرة وهو عسر الهضم يقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس وليس فيه غذائية يعتد بها الفجل حار في
الاولي وقيل في الثالثة وقيل يابس في الثانية غليظ طويل الوقوف في المعدة بطي الانحدار فلذلك
يعفن ويعفن ما يلقي من الطعام ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري
لين الطبع وغذاؤه غذاء ردي لان الغالب عليه حرافة واغذاه المسلوق وغذاؤه بلغمي وهو نافع
لاصحاب الصداع المتقادم واقوي ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ويتولد من النيء منه رياح غليظة
نافخة جدا سيما مع الاغذية الغليظة كالكشكية ونحوها وقبل الطعام يمنع الطعام ان يستقر لكنه يطفو
ولذلك يسهل البلغم خصوصا جرمه مع السكنجبين وجرمه اذا اكل بعد الثوم اذهب رايحة الثوم بخاصيته
القطف وهو السرمق بارد رطب في الثانية جيد الغذاء يغذو غذاء صالحا وينفع الاكباد الحارة و

اليرقان العنابري هو الرجيت بالفارسية وبالعربية القملول حار يابس في الثانية وهو انفع شي للبرص
اكلا وضمادا عالجته به في ايام كثيرة وماوه يطلق البطن ويفتح سدد الكبد والطحال وينبغي ان ياكله
المحرور بالخل والمصل والمبرود اسفيدباجا الكبر هو الاصف واللصف حار يابس في الثانية وما ينال
البدن منه من الغذاء في غاية القلة وهو يطلق لاسيما مملوحه وينهض الشهوة اذا ضعفت ويطلت
وينفض البلغم من المعدة والامعاء ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المتخذ بالخل وما يتخذ منه
اقل اطلاقا ويطلق الحيات والديدان وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه الاسطوخودوس الكرنب
حار في الاولي يابس في الثانية وهو مختلف المزاج فالرطوبة التي فيه يجلو ويسهل بجد فيه وجرمه
لما فيه من قوة التجفيف يعقل البطن وقضبانه قوي التجفيف وهو من الاغذية الملطفة يغذو غذاء
يسيرا ويولد دما رديا غير محمود ويتولد من ادمانه كثرة السوداء وان طبخ باللحم السمين والدجاج قلت
غايلته وهو نافع من ظلمة البصر التي من الرطوبة واما القنبيط وهو الشامي والمشهور في ديارنا بلـ
بالكرنب الرومي وهو اكثر غلظا وابطأ في المعدة واكثر توليدا للسوداء واقل حرا الكرفس البستاني منه
حار يابس وقيل انه رطب واصله حار يابس وهو اصلح للمعدة من ساير البقول التي يشاكله الا انه عسر
الانهضام وينبغي ان يقدم علي الطعام وهو مفتح للسدد الكبدي والطحالي ويضر باصحاب الصداع
والصرع والحبالي والمرضعة لايراثه المرضع صرعا وهو صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للجشاء بتحليله
نافع من البخر وينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقرب لان نكايته عند ذلك اشد وذلك
لتفتيحه سدد الاحشاء حتي ينفذ السمية الي عمق البدن او لخاصية فيه الكراث حار في الثالثة يابس
في الثانية بطي الانهضام ردي للمعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض يسير وهو يقطع الجشاء الحامض
ويقطع الدم الجاري ويقطع الاخلاط اللزجة ويحلل الرياح الغليظة فلذلك انتفع به اصحاب
البواسير اكلا وضمادا الكزبرة الرطبة ويقال له الكسفرة ايض وهي بقلة اشبه بالدواء من الغذاء فيهما و
ليست مما يوكل مفردة والقليل منها يعمل ما يعمله الكثير وهي رطبة ويابسة وقوتها مركبة والغالب فيها
الارضية والمائية واجودها البستانية وهي باردة في اخر الاولي واليابسة منها في الثانية وقال ابقراط
ان فيه حرارة وبرودة وقال حنين ان جالينوس نفي عنها البرد معاندة لديسقوريدس وغيره يقول
انها باردة ولو لم يكن شديدة البرد لما قبلت عصارتها بالتبريد واما جالينوس يقول لو لم يكن
حارة لم يحلل الخنازير واجيب عنه انه يفعل ذلك بالخاصية وقليله منها يعمل ما يعمل الكثير من الحس
من التنويم والتخدير وانها يطيب الطعام ويمنع بخاره عن الصعود الي الراس وابقاوه في المعدة حتي
يتم هضمه وتلك خاصية لها وهي مزيل رايحة الثوم والبصل اذا مضغ رطبها قال الفاضل السمرقندي
واما اليابسة منها هي الجلجلان وهي شديدة اليبوسة يقوي المعدة ويعقل البطن ويقطع النزف

اذا قليت وينفع من الخفقان الحار ويمنع القي ورطبه ويابسه يكثر قوة الباه ويجفف المني وقال صاحب المنهاج
الجلجلان هو السمسم وقال ابن البيطار ابو حنيفة ايض الجلجلان هو السمسم وهما غريبان والتغاير
بين كلاميهما ظ وفي الصحاح الجلجلان هو ثمرة الكزبرة وقال ابو الغوث هو السمسم اللهم الا ان يقال
انه من الالفاظ المشترك فيكون الاقوال كلها صحيحة **الكشوث** ويقال له الاكشوث وكشوثا وسكوثا حار
يابس في الثانية قيل حار باعتدال الاغذايته فيه يقوي المعدة والكبد ويفتح السدد ويدر البول
ويخرج الفضول العفنة من العروق وينفع من الحميات العتيقة وينبغي ان ياكله المحرورون بالخل
والحق انه من الطلول والامنان كما ذكره فيها الامن البقول **اللبلاب** ويقال له حبل المساكين ايض
بارد رطب ردي للمعدة ويطلق البطن ويغثي ويضر بالطحال ويصلحه السكر والاغذايته فيه **الملوكية**
ويقال لها الملوخيا ايض هي الخبازي البستانية وهي باردة رطبة في الاولي وهي سريعة الانحدار
جيدة الغذاء سيما اذا اكلت مع زيت ومري وغير ذلك مما يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها وهي
متوسط في الانهضام وما يتولد منها مايل الي البلغم وان كان لزجة فليست بغليظ ولا بردي وما
ينال منها البدن من الغذا اكثر مما ينال من ساير البقول ردية للمعدة ملينة للبطن الا انها نافعه
للامعاء والمثانة نافعة للسعال **النعناع** ويقال له مرزماهو حار في الثانية يابس في الاولي وهو
الطف البقول الماكولة جوهرا وفيه رطوبة فضلية فلهذا لك نفخ نفخا ليس الكثير ويهيج الانعاظ فيه قابضة
يقوي المعدة والكبد الباردتين ويعين علي الهضم ويشهي الطعام ويسكن الغثي الحادث من البلغم
والفواق ويسكن الهيضة ويقتل الديدان واجوده يابسه ما جفف في الظل وليس فيه غذايته يعتد بها
ويضر بالسفل ويصلحه الكرفس **الهليون** وهو بالفارسية المارجوبه حارة في الاولي معتدله في الرطوبة
واليبس والبستاني منه رطب واكثر غذاء يولد المني وينفع من وجع الكلي والظهر وغذاوه متوسط
في القلة والكثرة وهي يوكل مطبوخا باللحم ومطجنا بالزيت والمري وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب وهو
يضر بخمل المعدة وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم والمري والله اعلم **واما اللحوم** فان انواعها المشهورة
ثلثة لحم الدواب ولحم الطير ولحم السمك وانها اقوي اجناس الاغذية كلها حارة رطبة مولدة للدم ويفضل
بعضها علي بعض اجودها المتوسط بين السمن والهزال والخصي والخصي افضل من غيره خصوصا اذا كان حيوانا
كان مزاجه يابسا واليابس المزاج منها الانثي خير من الذكور والرطب المزاج منها بالعكس والدجاج خير من
الديك وفي العلم الذكر خير من الانثي **واما الدواب** ذوات الاربع فاجود اللحوم منها لحم الضان الحولي وهو
حار رطب في الثانية وقالت النصاري ان لحم الخنزير خير اللحوم والنصاري ليست علي شي وهذا ايض من
سوء ظنونهم لحم الجدي اقل فضولا من الحملان والخروف ولحم النعاج اقل حرارة من الحملان يولد دما رديا
لحم الخنازير قليل الغذاء وذكر جالينوس انه يوافق الانسان المعتدل فان قوما اطعموا الحوم الناس علي انها

لحم الخنزير

لحم الخنزير فلم يفرقوا بينهما في لونه ولا في الطعم ولا في رايحته ولحم المعز والتيوس عسر الانهضام يولد دما
سوداويا ولحم البقر ايبس من المعز واقل حرارة وقيل انه حار في الرابعة ولحم العجل خير من البقر وهو حار
رطب معتدل الغذاء واجوده القريب العهد من الولاد وهو صالح لاصحاب الرياضة ويضر بالمطحولين
ويصلحه الرياضة والحمام لحم الجزور شديد الاسخان يصلح لاصحاب الرياضة والكد وقيل انه ينفع من
وجع النساء ولو آخر حمي الربع وهو اغلظ من ساير اللحوم الوحشية واشد توليد للسوداء ويصلحه الزنجبيل
المربي لحم الغزال حار يابس ينفع القولنج والفالج وهو اجود لحوم الوحش وخصوصا الظبا وهو قوي
الغذاء سريع الانهضام لحم الارنب حار يابس ينفع القولنج والفالج وهو اجود لحوم الوحش وخصوصا
الظبا وهو قوي الغذاء سريع الانهضام يورث ارقا ويصلحه الابازير ولحم الايل هو بقر الوحش سريع
الانحدار يدر البول ويورث حمي الربع ويولد السوداء ويصلحه الزنجبيل المربي قال ارسطو الايل لامرارة
لها لحم الخيل وهو كلحم الجمال وللخيل ايض لامرارة له الا علي سبيل الندرة لحم الحمير الوحشية حار يابس في
الثانية ردي عسر الانهضام ومرتبه اذا جففت ودقت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال
لحم الحمير الاهلية اردي من ساير اللحوم واغلظ واكثر توليد للسوداء لحم السباع وذوي المخاليب جيد
للبواسير ولكن يعافها المعدة لحم السنور حار رطب قيل انه بارد ينفع من البواسير ويسخن الكلي وينفع من
وجع الظهر لحم السقنقور ينفع من التقصير في الجماع ويزيد في المني وخاصة سرته وكلاه وهو ورل مايي
يصاد من نيل مصر ويقال انه من نسل التمساح قال ابن جميع هو حيوان شديد الشبه بالورل يوجد في
الرمال التي تلي نيل المصر وهو مما يسعي في البر ويدخل في النيل ويغتذي في الماء بالسمك وفي البر
بحيوانات اخري للذكر منه احليلين وللانثي منه فرجين الذكر منه ينفع الذكور والانثي منه للانثي
من التقصير لحم ابن العرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة و
دماغه يعين علي نبات الاسنان لحم الضبع عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص لحم اليربوع يسير الغذاء
يلين البطن لحم القنفذ رطب نافع من الجذام والسل والتشنج ووجع الكلي **القديد** هو اللحم المشروح
المجفف بغير الملح وهو يقوي البدن وينفع المستسقي والمترهل وهو قليل الغذاء ولذلك يطبخ بالدهن
واللبن النمكسود هو اللحم المشرح المجفف بالملح والابازير حار مجفف ينفع البلغميين واصحاب الكد يورث القولنج
واصلاحه ايض طبخه باللبن والدهن **واما الطيور** فاجود لحومها لحوم الحيوان الهوايي من الطير فهي اخف من
لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا بالحكم العام واما بالحكم الخاص فربما وجد فيها ما يثقل لحمه علي الطبيعة
وطبايعها مختلفة وبعضها اخف من بعض والطيور المايية لحومها غليظة زهمة بطية الانهضام ويكثر فضولها
ولا يكون لها خفة الطيور لان الصفات التي يلزم الهواء والماء والارض في الخفة والثقل يقع علي الحيوانات
المنسوبة الي كل واحد منها فما كان من الطيور اكثر غذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة و

اقل غذاء واوفق لاصحاب الابدان الضعيفة ولمن يرتاض والايبس منها اوفق للمستسقين ونحوهم والارطب
للمحمومين والقوي الطير اخف من الحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي يحتاج الي الغذاء الكثير وافضلها
والحضري م
مايسمن في المرعي وارداها مايسمنه الناس لان الاول يتعب ويغتذي باعتدال والثاني انه يعلف
ساكنا ويغتذي بغذاء مجاوز المقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كان اشد حمرة واشد سوادا فهي اشد اسخانا
ويولد دما سوداويا والخصي من الطيور محمود سيما الديوك المسمنه واصلحها للغذاء الفراريج المذكورة
حتي يبتدي بالصياح والدجاج قبل ان تبيض وفرخها يصلح لتعديل الفضول الردية يولد دما محمودا
ويقوي الشهوة الدجاجة الاهلية اشد ترطيبا للبدن من ساير الطيور الوحشية ولحمه ملايم للبدن المعتدل
ويتلو الدجاج في الجودة الدراج الا انها اكثر غذاء الطيهوج والدراج قريبان لحم القبج اغلظ من هذه كلها
وهو قوي الغذاء ويمسك البطن وهذه كلها جيدة الغذاء الا انها لا يصلح للاصحاء لكن للضعفاء و
الناقهين والمرضي ومن يحتاج الي تلطيف التدبير فلا شي اوفق لهم من القنابر وان كانت سريعة الانهضام
الا انه غير صالحة الغذاء الحمام النواهض اخف من الفراخ وهو يسخن المحرور وينبغي ان يتخذ بالحصرم لحوم
العصافير حارة يابسة يهيج الباه ويزيد في الانعاظ لاسيما ادمغتها وفراخها لحم الفواخت وهي جمع فاختة
والورشين والسقا كلها قليلة الغذاء صلبة اللحم عسرة الانهضام لحم القولا اي البط والاوز شديد الحرارة
والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم زهم سريع الي حدوث الحميات لحم الكركي صلب غليظ واعسر انهضاما
لحم الي تولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد الذبح يومين لحم الطواويس ايضا صلب غليظ واعسر انهضاما
لحم السلوي غير صالح في الانهضام لحم الشقراق كاسر للرياح واما السماك فان اصنافها كثيرة وطبايعها
مختلفة بحسب اختلاف مواضعها وبحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها
وبحسب التمليح وبحسب صنعتها في الطبخ وهي الحيوانات التي جرت العادة باكلها واجودها الصخرية الرضراضية
ثم الرملية والمواضع الصخرية القليلة الطين والنقص فلا يغتذي من شي عفن ولان امواج البحر اذا
سالت الصخر احوجت السمك الي ان يتحرك حركة متوالية معتصرة فضولا قابلة للعفن ويتولد في الماء
العذب وليست بسهوكة الرايحة ولا قليلة اللذاذة واجودها المتوسط في السمن والهزال وفي الصغر
والكبر ويكون قشره رقيقا وفلسه صغيرة وبعض السمك اسخن بالقياس الي غيره وعامة اصناف السمك
موصوفة بالبرودة والرطوبة ولا ضرر في تناولها لذوي الامزجة الباردة الرطبة والمعدة الباردة
ويصلحه بالقلي والشي بدهن اللوز وتناوله حارا والسمك يولد بلغما مايا ويورث غشاوة ويصلحه
المثلث وقيل التمر كما قال النبي عليه السلام اذا اكلت السمك فاتمر و المحرورون واليابس المزاج اشفعوا
بالطري منها فكان لهم علاج لانه يتولد منه دم بلغمي رطب مولد للمني ينفع اصحاب الصفراء وينفع
اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وجميع اصنافه عسر الهضم بطي الوقوف معطش طرية ومالحة والمملوح حار
يجي

يابس اجوده ماكان قريب العهد من الملح وينبغي ان يغلي بالماء ثم يلقي عليه وهو يذيب البلاغم والمملوح
المقور اي اليابس اجوده الرطب السمين وهو يملح ثم يجعل في خل الخمر مع الكزبرة وهو احد من السمك
المملوح الذي بغير ابازير واكثر ما يفتح اقل برودة من جميع انواع السمك واوفق للباه طريخ اجوده غير
العتيق حار يابس يطلق الطبع ويلطف السوداء في حمي الربع بشرط ان يوكل قليلا وهو يضر بالطحال
والمعدة يصلحه الدهن سمكة صيدا وهي سمكة في عين بقرب مدينة الصيد من ارض الشام وهذه السمكة
يصاد في الربيع لا في غيره المذكور منها خاصة النفع بها واذا اصيدت وجففت بقليل ملح واخذ منها
وزن نصف درهم في خمر ابيض في اثر الطعام وينام عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ جدا
في البيوض البيض يجانس اللحم وينوب عنه في بعض الاوقات لانه حيوان بالقوة لان بياض البيض
للطير بمنزلة المني للجنين في كينونة الاعضاء الاصلية منه والمح له كدم الحيض في تغذيته وكما ان مقسم
الغذاء في بدن الجنين من الوسط الي الاطراف لورود الدم من كبد امه الي كبده بطريق السرة ومنها
ينتشر الي جميع الاعضاء فكذلك جعلت الصفرة وسط البياض مجتمعا معدا لتغذية اعضاء الفراخ و
يغتذي منها الي ان يغني تلك ويقوي هو علي طلب الغذاء فيخرج وكان ذلك ولادة له ولما كانت
صفرة البيض غذاء حيوان ضعيفة الحرارة سريعة الاستحالة الي الدم يربيها فاجتمع فيها ثلثة معان
سرعة الاستحالة الي الدم وقلة الفضل الذي لا يستحيل منها اليه وكون الدم الذي يتولد منها مجانسة
للدم الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه بالعجلة فلذلك كانت اوفق ما يتلافي ويتدارك به عادية
الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته التي هي دم القلب واجود البيض بيض الطيور محمودة اللحم وافضله
نيمبرشت وصنعته ان يغلي الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلثمائة يرفع ومحه يميل الي الحر وبياضه الي
البرد وجملته الي الاعتدال بينهما رطب غليظ وهو جود غذاء ينفع الحلق والسعال والسل ويزيد في
الباه والمطبوخ في الخل يحبس الطبع وينفع الذوسنطاريا والمطجن ردي يولد الحجارة والقولنج والتخمة
ويصلحه الزنجبيل المربي والملح والمري وبيض السمك عسر الانهضام واذا استحكم انهضامه غذي غذاء
وجميع البيض يزيد في الباه في الالبان وما يتخذ منها وهي يتلو البيض من اجزاء الحيوان لانه دم
متين قوي يستحال بعض الاستحالة ونزل قليلا عن مشابهة مزاج الام الي مشابهة مزاج الولد فخلع صورة
الدم فصار ارطب منه وارق واقل حرارة ليكون اشد مناسبة لمزاجه واسرع استحالة بحرارته الي دم
يناسب اعضاءه الي الرقة واللطافة فلذلك اذا قيس الي مزاج المستكملة يكون ابرد وارطب من المعتدل
الا انهم اذا شربوه وكانوا اقوياء اصحاء فاستولت عليهم الحرارة الغريزية جعلوه الي مزاج الدم المعتدل
بسرعة فاغتذوا به غذاء حسنا اما اصحاب الامزجة الباردة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الي الدم
كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون به غاية الانتفاع مع

وجود الغذائية يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفرا تحيله وتفسده واللبن مركب القوي
لانه مركب من جواهر مختلفة فيها قوي متضادة لانه فيه ثلثة جواهر الماء والجبن والدسم فالمائية ملطفة
للاخلاط الغليظة مطلقة للبطن لبورقية وحدة فيها استفادة من الدم الاولي والجبنية مولدة للخلط
الغليظ عاقلة للبطن لغلظها وبرودتها والدسمة الزبدية قريبة من الاعتدال الي الحرارة والرطوبة والزبد
حار رطب في الدرجة الاولي ورطوبته اكثر وينفع من السعال اليابس مع السكر وهو يرخي المعدة ويصلح
الاشياء القابضة ومن خواص كثرة شربها انه يورث القمل والصيبان واسماء اللبن واجزاوه يقع في الكتب
ومنها فوق اللبن الحليب الحلو اجزاوه ثلثة جبنية وزبدية ومائية فهو المخيض ويسمي الدوغ وان جمد
الحليب بجملته او خثر اما بان يجعل فيه قليل من الرائب واما بان يترك يوما او اكثر بعد احتلابه يسمي الماست
وهو الرائب ويسمي ما طال لبثه واشتدت حموضة الجازر فاذا اغلي الدوغ حتي يغلظ واضيف اليه شي
من ملح من غير ان يوضع في الشمس فهو الكشك فان اغلي ووضع فيه الملح ثم يشمس حتي يجف ويشتد حموضته
فهو المصل وفي المنهاج المصل هو اللبن الثخين واما اللور فهو اجزاء دسمة يختلط بلطيف الجبنية عند فصل ماء
الجبن ويتخار عند التصفية الي المايعة للطفها وينفصل عن ماء الجبن بالغليان وفي المنهاج هو متوسط
بين الجبن الرطب وبين اللبي وهو اقل رطوبة من اللبا واما الاقط فلعله هو الذي من غلي الماست حتي يغلظ
ويجفف واما الرخبين فهو نوع من المصل واما الرخبين الخوارزمي قال بعضهم فاظنه هو مائية اللبن مع الملح
يجفف غليا بالشمس فيكاد ان يكون ضربا من المصل وقد قيل هو ما يرشح من اجاجين المصل من مائية المنعقد
نفسها واما الجبن فيعمل بان يخل في اللبن الانفحة حتي يخثر خثورا اقوي من خثور الماست ثم يصفي عنه الماء
وان اضيف الي الزبد الملح فهو السمن والسمن اقوي الادهان لمزاج الانسان الا انه سريع التشمس والتشمس هو
فساد السمن اذا اغلي وذهبت مائيته وبقيت اللبنية واما اللبا فهو اللبن الذي يحلب عند الولادة وبعدها
فهو ما نضج في الاثداء من المواد المرسلة اليها من كون الجنين ويتحكم نضجه وغلظ قوامه واما الانفحة فهي
مصير من مصيرات الحيوان المرتضع ما دام ما يرضعه من هذا اللبا وقد قالوا ان الحيوان المرتضع ما دام
لم يعد امتصاص اللبن فان مصيره المذكور ربما فيه انفحة وليس يوجد كذلك بل ما دام لم يعد امتصاص
من اللبي الي الرعي فان مصيرة المذكور ربما فيه انفحة ويعرف ذلك من اصحاب التجربة ويحقق منهم واما
ماء الجبن فالاصوب ان يتخذ ماء الجبن من لبن المعز والمخيض من لبن البقر لان لبن المعز اكثر اسهالا
لكثرة مائيته وقلة غذائيه وسرعة نفوذه وقلة جبنيته ولا يتجبن في المعدة كما يتجبن غيره من الالبان وهو اقل
الالبان غذاء والغرض من استعمال ماء الجبن تنقية البدن لا التغذية فوجب ان يكون من لبن هذه
صفته واما لبن البقر فاغلظ الالبان كلها واكثرها دسما بكثرة زبده وفيه بطوء انحدار لغلظه وكثرة غذائيته
فاستعماله اولي ان كان المراد تطييب البدن وتسمينه والله اعلم اما المركبات المراد بالمركب ههنا هو الذي

يتركب من شيئين او اشيا وبشرط ان يكون بسايط مختلفة الانواع ممتزجة بالصناعة ويحصل له مزاج
ثان سوا كان يصدر عنه اثر واحد كالحرارة فقط او البرودة فقط او اثار متضادة لاجل امتزاج من
اشيا مختلفة المزاج كالحرارة والبرودة معا او الرطوبة واليبوسة معا اعم من ان يكون دوائيا او دواء
مطلقا فان جميع ما يرد علي بدن الناس المركبات مما يقع بينهما مفاعلة لا بد ان يكون جسما وكل جسم
فلا محالة له مادة بها امكان وجوده وصورة بها وجوده بالفعل ويلزم له لا محالة اعراض يقتضيها
بها صورتها التي هو بها نوع من الانواع واذا فعل هذا الجسم المركب في بدن الانسان ففعل هذا اما ان يكون
بالمادة وهو الغذاء المطلق او بالاعراض التي له وهو الدواء المطلق او بالصورة النوعية وهو ذو الخاصية
اما موافقة للروح كالترياق او مخالفة له كالسموم واذا كان فعله باثنين من هذه الثلثة فاما ان يكون ذلك
بالمادة والاعراض وهو الغذائي الدوائي ان كان فيه غذائية اكثر والدواء الغذائي ان كان بالعكس و
بالمادة والصورة النوعية وهو الدواء الذي له خاصية واما اذا كان بمجموع هذه الثلثة اي يكون فعله
بالمادة والصورة والاعراض كلها وذلك هو الغذاء الدوائي فيه الخاصية وهي مقابلة للدواء المفرد
والمراد بالدواء المفرد ههنا هو الذي يتم حقيقته بدون صناعتنا وتركيبنا وان كان فيه تركيب طبيعي من
اشياء مختلفة وهو اما غذاء كاللبن فانه مركب من اشياء مختلفة من دهنية وجبنية ومائية واما دواء
كالورد فانه مركب من جوهر بارد مائي تفه ومن جوهر حار مر والاسباب الداعية الي تركيب المتناولات
بعضها الي بعض ثلثة اجناس جنس يتعلق بالمتناولات سواء يستعمل في حفظ الصحة او ازالة المرض و
جنس يتعلق بالاعضاء وجنس يتعلق بالعلل اما الذي يتعلق بالمتناول كما اذا كان طعم المتناول و
رايحته كريهة بحيث لا يقبله الطبع فيخلط به ما يزيل رايحته او طعمه او يكسرهما كما يخلط اللادن حيني والعسل
مع الجاوشير واما الدفع الضرر من الدواء لبعض الاعضاء فيدفع مضرته بما ينفعها كساير المصلحات مثل
الورد مع البنفسج والعناب مع الخيار شنبر والامبر باريس معه واما ازالة فعل غير مقصود بذاته كا
كاستعمال الذراريح في الادوية المدرة ليصرفها عن جهة العروق وتوجهها الي اعضاء البول واما نقص قوته
كاختلاط الصمغ في شياف الزنجار واما تبسيطه في مكان واحد اي مكثه فيه ليحصل ما يتوقع منه كما يلقي
بزر الفجل فيما يفتح السدد فانه ينفذ الي اسافل البدن سريعا وبزر الفجل يميل الي اعالي البدن فيتحرد
ينفذ في الكبد واما كسر عادية كخلط الجندبادستر بالافيون في بعض المعاجين واما حفظ قوة المركب
زمانا طويلا كتركيب الافيون ايضا في الترياق الفاروق والمعاجين الكبار واما تعذر استعمال علي الانفراد
كساير الادوية المحتقن واما تحصيل صورة مزاجية يشتمل علي فوايد لا يوجد في مفرداته كما سيجي واما
لتقوية عضو معين او اعضاء مختلفة كساير المعاجين الكبار فان لكل منها صورة نوعية يحصل من
٢ بسايطها المقدرة بالمقادير التي ذكرت في الاقراباذينات وينفع تلك الصورة نفعا لا يوجد في مفرد

من مفرداتها وتركيب الاشربة من هذا القبيل مثلا السكنجبين مركب من الخل والعسل فانه يعين فايدة
الخل وفايدة العسل وفايدة اخري زايدة عليهما فهذه هي الموجبات الداعية الي التركيب واما الاسباب
المقتضية لاختلاف الاوزان فهي سبعة الاول كثرة منفعة الدواء وقلتها الثاني شرف منفعته و
خستها الثالث قرب العضو العليل من المعدة وبعده عنها الرابع وجود ما يضعف قوته في المركب وعدمه
الخامس دفع الضرر لبعض الاشياء وعدمه السادس قوته وضعفه فان كلا منها يقتضي الامرين
المتقابلين احدهما التعليل والاخر التكثير وربما اجتمع اسباب التعليل وربما اجتمع جميع اسباب
التكثير في دواء واحد لعلل او اكثر وربما تكافا فجعل مقداره معتدلا واما الجنس الذي يتعلق
بالاعضاء وذلك اما بعد العضو الماوف عن المعدة فان ذلك يحوج الي مبذرق بسرعة كما يخلط الزعفران
في قرص الكافور والدارچيني في الناريخ لينفذ الدواء الي القلب والرية سريعا فبالضرورة تركب
واما شرف العضو فان الاعضاء الشريفة يجب ان لا يخلو ادويتها المحللة من القابضة العطرة كما
يخلط الورد والمصطكي في محللات ورام الكبد والمعدة واما بتلييد حس الاعضاء العصبية ليلا ينفعل
عن المولم انفعالا كثيرا كخلط بزر الخشخاش في ادوية علل المثانة واما كون اكتناز العضو وتلززه
فيخلط بادويته المنقيات والمدرات كبزر الخيار وشعر الجبال مع الصمغ والكثيرا في ادوية قروح
الكلية والمثانة واما يكون العضو العليل مشاركا لعضو آخر فيدفع الاحتياج الي خلط ادويتهما واما
الجنس الذي يتعلق بالعلل كما اذا كان درجة سوء المزاج كان بحيث لم يوجد مفرد يقابله في مقدارها
فيركب اقوي منه في كيفيته مع الذي دونه فيها فيحصل منهما مزاج يقاومها كما اذا احدث علة يحتاج
في علاجها الي ما يسخن او يبرد بدرجتين ولم يولد ذلك لكن يوجد ما يسخن او يبرد بثلث درجات
فاذا مزج الي ما يسخن او يبرد في الدرجة الاولي بشرط ان يكون مقدارهما متساويين حصل ما
يحتاج اليه في العلاج وكما يستحكم سوء المزاج بحيث لم يف قوة مفرد ما اليه يضطر الي جمع اشياء
كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه ولي فيه نظر فانا اذا جمعنا من دواء واحد بمقدار ادوية متعددة
كثيرة يحصل مطلوبنا اقول هذا وان كان حقا لكنه انما يصح اذا كان فعل الادوية بكيفيتها فقط لكنه
ليس كذلك فانه يوثر بالصورة النوعية ايضا وكما تركب المرض مثلا ان يكون مرض مركب من مادتين
مختلفتين فان علاجه لا يتم بدواء مفرد فبالضرورة يحتاج الي التركيب كما يحتاج في بعض العلل الي
الروع والتحليل وليس لنا دواء مفرد فيه هذان الامران فبالضرورة يحتاج الي تركيب دوائين او
اكثر فيهما الامران فيحصل المط **في الطبخات** ويجب ان يكون طيبة الطعم والرايحة تمام النضج ويكون
فاضلة في جوهرها ليقبل عليها الطبيعة لطيبها ولذاذتها لهضمها سريعا ويحتاج اليها الانسان ولا
يحتاج اليها الحيوانات الاخرى للطافة مزاجه وعدل حرارته الغريزية وملاك الامر في جودة

صنعتها

صنعتها ان يبالغ في انضاجها وهي انواع مختلفة **الارزية** يعقل البطن يزيد في نضارة اللون ويخصب
البدن ويرى احلاما طيبة وان طبخ بماء القرطم او بدهن اللوز لم يولد سددا ولين الطبع وينفع من
سحج الامعاء ويضر باصحاب القولنج ويصلحه اللبن الحليب والدهن **الارز باللبن** اجوده ما كان
بلبن الماعز وهو معتدل في اليبس والرطوبة مايل الي البرد ويغذي غذاء كثيرا ويزيد في المني و
يسرع انهضامه ويولد سددا ويولد الحصا ويصلحه السكر او العسل صنعته يوخذ رطل من الارز
المغسول ويجعل عليه رطل ماء ويغلي غلية ثم يسقى عشرة ارطال لبن **اسفيدباجه** المطلقة هي الشورباج
باللحم او الطيور وهي اصلح في اكثر الاوقات والاحوال والطبخ للصحيح اسلم منه **اسفاناخيه** معتدلة في الحرارة
ملينة للطبيعة صالحة لخشونة الصدر واصحاب السعال **الحريرة** هي حارة رطبة وقيل باردة واذا
انهضمت غذت غذاء كثيرا وينفع الصدر والسعال وهي ينفع الاحشاء الضعيفة ويصلحها السعتر
او الفودنج او الفانيذ او الترنجبيل المربي **ابزبارسيه** هي الزرشكية وهي باردة يابسة ينفع اصحاب
الامزجة الحارة والاكباد الحارة وهي من افضل القوابض ويضر بالاعتدال ويزيل ذلك الحلوا السكر
والدهن **بزماورد** طعام غليظ غير موافق للقولنجين ويولد الرياح الغليظة وينبغي ان يتخذ من ارخص
اللحوم ومن صفرة البيض والبقول الملطفة الكاسرة للريح اجوده المخص بماء الفواكه المزة كماء الرمان و
ماء الليمو **تفاحيه** وما يشبهها من الفواكه مبردة عاقلة للبطن يصلح للمحرورين ومن به خلفة صفراوية
في البلدان والازمان الحارة **جزريه** هي مفتحة كثيرة الغذاء مهيجة للباه والانعاظ ومذهبها مذهب الا
سفيدباجات صالحة للكلي والمثانة لا يصلح للمحرورين وفي الاوقات الحارة **حصرميه** باردة يابسة
قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن اجودها ان يطبخ باللحم السمين والدجاج بالابازير مثل الكزبرة
والكمون **حلوبيه** معتدلة في الحر يولد غذاء معتدلا ينفع اصحاب الامزجة المعتدلة ويسكن حدة الاخلاط
وربما اخرت الامعاء ويزيل ضررها بجلواء السكر **حمصيه** غذاء معتدل لطيف يعين على الباه يدر الطمث
والبول اذا اتخذ بدهن اللوز واما اذا اتخذ باللحم فهو حار **رماينه** هي باردة يابسة ينفع من ضعف الاحشاء
الحارة ويعقل البطن سيما اذا القي فيها ورق الحماض وعيدان بقلة وينفع من نزف الدم ويضر
بالصدر ويصلحه المهلبية **ريباسيه** وهي باردة يابسة ينفع من المعدة الضعيفة والامزجة الحارة و
من خلفة المرار يخشن الصدر ويضر بالعصب والسعال والمفاصل والباه ويصلحه الدجاج السمين
زيرباج هو من الاغذية اللطيفة القليلة الغذاء بالقياس الي الاسفيدباجات ولذلك لا يصلح ان يدمنه
الاصحاء ويصلح الناقهين ويصلح للمحمومين خصوصا في شطر الغب والنايبة لانه يطفي المرة ويقطع
البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحارة وهو غير موافق لاصحاب الرياح والامراض
الباردة **سكباج** هو معتدل في الحر والرطوبة ينفع الكبد والصفراوية والدموية ويقوي الشهوة

وهو سريع الانهضام يهزل البدن ويسحج ويصلحه ان يحلى بالشهد **سماقيه** هي باردة يابسة ينفع من ضعف
الاحشاء الحارة ويحبس الطبع وينفع من الدم ونفثه وينفع الامزجة الدموية ويضر بالصدر ويصلحه
المهلبية **سنبوسج** اجوده المحمض بماء الفواكه وهو حار غليظ ينفع اصحاب الكد والرياضة والهضوم الجيدة
واذا انهضم غذى غذاء كثيرا وخبزه لا يكاد ان ينهضم ويصلحه المثلث **شوا** حار معتدل في الرطوبة و
اليبس كثير الغذاء غليظ بطي الانهضام لا يستمري به الا المعدة القوية الحارة خاصة ما كان منه يهزل ولا
او لم يوكل منه السمين **صباغ** بكسر الفاء مفردها صبغ وهو ما يصطبغ به والاصطباغ الادام ومنه قوله تعالى
وصبغ للاكلين والصباغات مشوعة يختلف تراكيبها بحسب امزجة الاصحاء والمرضي **طبا بجات** الطباهجة
هي ان يقطع اللحم ويشوي في دهن وهي اما حامضة معتدلة في الحرارة وينفع المعدة الصفراوية والبلغمية
واما مالحة حارة ينفع اصحاب المعد الرطبة والامراض البلغمية والنسيان واصحاب الكد والرياضة ويضر
بالصدر ويعرض اكلها غثيان وعطش ويصلحها الزيرباج الحلو وخبيص القرع **عجه** ويقال لها
مقلوبة تارة يوخذ المدقة فيخلط بالبيض وتارة بالاسفاناخ والبيض ويطبخ في الدهن حارة رطبة
صالح لاصحاب الرياضة ويضر باصحاب المعدة الضعيفة والناقهين ويصلحها المثلث **عدسيه** تميل الي
البرد وتسكن حدة الدم مولدة للرياح ومرقها ملينة للطبيعة وجرمها عاقل وما عمل منها بالعدس المقشر
والخل يصلح الغلبة الدم ويحبس الطبيعة **فالوذج** يغذو غذاء كثيرا ويصلح الابدان الجيدة الهضوم القوية
قليه اجودها الرطبة العذبة وهي حارة معتدلة من اغذية اصحاب الرياضة يضر نعم المعدة لبطو هضمها
ويصلحها الحموضات **قنبيطيه** هي تميل الي الحرارة واكثرها ما يطبخ بالارز يدر البول وهي كثرة الحرارة
ويظلم البصر ويولد السوداء والبلغم ويقلل ضرره المبتج **كباب** حار رطب بطي الهضم كثير الغذاء ويصلحه
الاطريفل الصغير **كردناك** افضله ما كان من الدجاج اللطيف سقي بدهن اللوز سقيا متصلا وهو حار
رطب ينفع اصحاب الرياضة والابدان المتخلخلة ويزيد في القوي بسرعة ويضر المعدة الضعيفة ولا
يبادر الي شرب الماء البارد عليه وان لم يكن بد تجرع **كرنبيه** يذهب مذهب الاسفيدباجات ادمانها
يولد دما اسود خاصيتها ان يلين البطن ويسهل خروج الرياح خاصة مرقها وينبغي ان يوكل بخل و
يشرب بعدها السكنجبين **كشكيه** والكشك هو تخين ماء الشعير مبردة منفخة صالحة للمحرورين في
الازمان الحارة وليجتنب من اكل الفواكه قبلها والفقاع عليها ومما يدفع ضررها الثوم والسداب **اللغشية**
هي حارة في الثانية رطبة في الاولي يزيد في الباه غذت غذاء جيدا واكثر غذاء من الجزريه وهي
يولد الرياح عسرة الهضم ويصلحها المثلث **للقانق** كثير الغذاء جدا بطي الهضم والخروج من البطن و
ينبغي ان يوكل بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم **ماء اللحم** هو ما يتخذ من جرم اللحم نفسه دون الخلط
به غيره من الماء بان يسحن في قدر مغطي الراس ثم يعصر منه ويطبخ وله قدر خاص وهو صالح لكل من

حلت

حلت قوته وضعفت شهوته للغذاء وعظم لزوم واهم نفع الاشياء لضعف القلب وعند رقة دم الناقهين
مصنوع لذلك **مزورات** هي الاطعمة التي لا يكون فيها شي من اللحوم وانما تتخذ بالادهان فهي من اغذية المرضي
واطعمتهم وقد يطلق على غيره بالمجاز وانما سمي بالمزورات كانها تزور مع المريض **مدققه** هي حارة رطبة
بطي الانهضام يخصب البدن ويغثي ويصلحها ماء السماق ويختلف باختلاف الابازير والحوائج المخلوطة
بها **مصليه** هي باردة معتدلة في الرطوبة يقمع الصفراء ويلطخ المعدة ويصلحها الحلواء العسلي **مطجن**
اجوده النضيج الرطب وما يبس من المطبوخ **مهلبيه** قيل هي البهطة وهي ما يطبخ بالارز والدجاج و
السكر الطبرزد والدهن **مضيره** اجودها المعتدلة الحموضة وهي ايضا باردة معتدلة الرطوبة يقمع الصفراء
ويغذي غذاء كثيرا ويولد البلغم ويضر باصحاب الامزجة الباردة ويصلحها الابازير الحارة والعسل
نارنجيه يطبخ ماء النارنج باللحم معتدلة في الحرارة والبرودة **نيربايج** هو ينفع لمن به خلفة وضعف
معدة وسوء هضم وهو ان يوخذ لحم الدجاج او اللحم الضان ويطرح عليه البصل والكزبرة ويزن بماء الرمان
والزبيب والنعنع واللوز **هريسة** الحنطة اجودها ما اتخذ باللحم اللطيف والبر المنقي وهي حارة رطبة
ينفع الباه والمني وهي من اعدل الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج يوافق اصحاب الكد و
الرياضة لكنه بطي الهضم ويولد الدود ويصلحها المري والكمون واللوز والفانيذ **هريسة** الارز
في الحر ورطبة وهي اقل غذاء من هريسة الحنطة لكنه اسرع هضما **في التوابل** والابازير والافاويه و
الرواصير والمخللات والكوامخ والمربيات الابازير جمع الابزار وهي جمع بزر بكسر الفاء وبفتحها و
الكسر افصح والابازير في اللغة هي التوابل والتوابل جمع تابل بكسر العين وفتحها وهي ما يطيب القدر كا
لكمون والكزبرة اليابسة وغيرهما مثل الفلفل والدارصيني والصعتر والنعناع وقال بعض الافاضل
الابازير مختصة بالاشياء الرطبة والتوابل اليابسة وفايدتهما في الاطعمة والقايها في القدر امور الاول
ازالة تفاهة الطعام ليجعله ذا طعم ليقبله الطبيعة ويعده و يهضمه الثاني ازالة زهومة الطعام وكراهة
رايحته ويحببه الي الطعم كالبصل والثوم الثالث ازالة برودة مزاج الطعام فيخلط به ليعدله ويصلحه
ويرده الي الاعتدال الرابع ان يلطف الطعام ويذهب عسر انهضامه الخامس ان يصير الطعام لطيفا
ملطفا ايضا للاخلاط الغليظة البلغمية والفضول النية واللزجة مفتحا للمجاري وذلك لمن في بدنه
فضول بلغمية غليظة لزجة فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب هذه الاغراض فلا يستكثر فيها
فانها ان غلبت على الاطعمة لذعت الات الغذاء واحدثت في الكيموسات كيفية حادة حريفة ربما
كانت سببا للقروح والاورام ومن الابازير ملح الطعام وهو حار يابس في الثانية وهو جلاء محلل
يكسر الرياح قابض يمنع العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وبذيبها **ملح** مصنوع للمحرورين والا
سهال الزو ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقلي علي حديدا وفخار ثم يرش عليه

خل خمر ثقيف مرارة كثيرا ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو وعصارة الانبرباريس مدقوق مثله
ويخلط ويستعمل الافاويه في اللغة جمع افواه وهي ما يعالج به الطبيب واحدها قوة وفي عرفهم يطلق على الادوية
الحادة التي يصلح الاشياء الباردة الرواصير والبوارد هي البقول المطبوخة الموضوعة الاشياء الحامضة كا
الحصرم والسماق والمات والخل ونحوها وطبيعتها على طبيعة تلك البقول وتلك الحموضات وهي مبردة
مطفية للمحرورين والازمان الحارة واما المخللات فمشهورة وهي ما بقول واصول او ثمار يربى بالخل فانها
يكتسب فضل اللطافة وبرد منه وقد تعالج على لحوم لطيفة كالفراريج والاكارع ولحوم الجدي مطبوخة
في الخل مع البقول والابازير وهي ينعقد اذا بردت ويسمى القريص الهلام هي لحوم غليظة كلحوم البقر
موضوعة في الخل بعد طبخها في الماء وتجفيفها من المائية وفي المنهاج الهلام هو مرق السكباج المبرد
المصفى من الدهن المصوص قريب من القريص الا انما يتخذ من فراخ الحمام واكثر في حشوه من الثوم والنا
وهو ليس من طعام المبرودين والخل المصفى من هذه يسمى الاتال الكوامخ جمع الكامخ الاصل والخميرة في
الكوامخ ان يتخذ جرادق من دقيق الشعير فطيرا ويدفن في التبن اربعين يوما حتى يتكرج ثم ينقع
في اللبن ويربى في الشمس ويضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبيعتها طبيعة ما يخلط
بها وينسب هي اليه نحو كامخ الانجدان وكامخ الشونيز وغير ذلك يكتسب وايضا من العفن والملح فضل يبس
وحرارة وحدة كلها يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى سفل لكنها معطشة ملهبة ضارة
للعين اذا ادميت واما ما يقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا للبدن واوفق للمحرورين واما المخللات فانها يكتسب
من الخل فضل لطافة وبرد وفي الاكثر يكون بقولا واصولا وثمارا والكامخ المشهورة عندنا بكامه هو ما
يتخذ من نخالة الحنطة ويخمر ويطبخ اقراصا ويجعل في الدن ويصب عليه الماء الكثير ويخلط به الشونيز
والشبليذ والحاج وهو الشوك المشهور عندنا باشترخار ويحرك كل يوم الى ان يتعفن ويصفى ذلك
الماء ويجعل في الشمس الى ان يتقوم قواما وما يحمض ويتغير لونه الى السواد والكوامخ مختلفة والمشهور
في بعض البلاد كامخ فيكون طبيعتها طبيعة ما يخلط بها وما يجري منه المري وهو ما يتخذ في الحلاوي
هي ما يتخذ من العسل او السكر وامثالهما وهي اذا انهضمت يغذو واغذاء كثيرا صدا لان الحلاوة هي طعم
الغذاء الحقيقي محبوب للطبيعة دون غيرها من الطعوم وهي بالجملة مسخن للبدن مكثر للدم والمرة
صلح للرية والصدر والاشياء الحلوة اذا كان من الاشياء الاصلية كالعسل والتمر كان اشد تسخينا
واحراقا للدم واما ما اتخذ من الكزنجبين والمنجبين والترنجبين والشيرخشت فانها يختلف فرحتها
بحسب هذه الاشياء وبحسب ما يخلط بها من اللبوب والادهان واما الحلو الدسمة فليس يكثر الحرارة
ويمنع الدسومة سورتها وحدتها ويشبع سريعا الا انها يكون ثقيلة على المعدة سيما مع دهن الحل وينبغي
ان لا يشرب عليه الماء سريعا لم يؤمن ضرره لقلة مداخلته ومما زجتها به وكسر حرارتها بخلاف الذي

ليس فيه

ليس فيه دسومة ولذلك ربما اعقب التخمة فهو يشبع سريعا ويحدث القوى الطبيعة بسبب محبتها لها و
شوقها اليها فيدعو القوة الجاذبة الى السكون بخلاف الاطعمة التي لها طعوم اخرى ينهض الشهوة و
بعضها بضد هذه الحال وبعضها يفتح افواه العروق ويلطف الاغذية ويجففها كل غذاء غليظ لزج
اذا اخالط حلاوة فهو سريع الاحداث السدد في الكبد والطحال خصوصا ان كان فيهما ورم وجساوة
بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمه لطيبه ولذاته وقد يولد في الكلى والمثانة حجارة خصوصا
ما اتخذ من دقيق الحنطة والنشا ويعقل البطن والعمدته باللوز اقل حرارة من العسلية والعسلية
يسخن اسخانا قويا وانواعها كثيرة ولنذكر بعضها بهطة هي ما يتخذ من دقيق الارز مع العسل او مع
بعض الاشياء الحلوة وهي كثيرة الغذاء مقوية للبدن يزيد الدم والمني جوذابه وهي انواع مختلفة مادتها
شي حلو ودهن مع انها يضر وربما اضيف اليها الدجاج السمين معلق عليها حيس هو التمر يخلط بالسمن
والاقط وقيل هو التمر يخلط بالسمن فقط من غير اقط وهو يزيد في المني خبيص الاخبصة متعددة وخيرها
ما اتخذ بلب الخبز السميد المفتت ودهن اللوز والسكر وهو حار رطب والمشهور ما يتخذ من دقيق
السميد والشيرج او السمن والعسل خبيص الجزر هو ما اتخذ من قطع قشر الجزر ويسلق ودقيق الحنطة
والشيرج والعسل يسخن ويرطب ويقوي الباه خبيص السفرجل ينفع من اصحاب المعدة الضعيفة وبزر خبيص
القرع مبرد مرطب ينفع من السعال والصداع ونفث الدم واوجاع الرية والصدر خبيص اللوز هو ما
اتخذ من اللوز والسكر وماء ورد وهو حار باعتدال يغذو واغذاء جيدا ويسمن وينفع من السعال اليابس
ونفث الدم ويلين البطن زلابية منها العسلية وهي قوية الاسخان والسكرية اقل حرارة ومنها الدبسية
وهي ما اتخذ برب العنب الا ان العسلية اذا زيدت في نضاجها وخلط بها من العسل مقدار اكثر وهو ينفع
من السعال الرطوبة ورطوبة الصدر والرية ويولد خشونة ويصلحها السكنجبين والرمان المز عصيدة
منها ما اتخذ بالتمر ودقيق الارز وهي كثيرة الغذاء بطية النزول كالشواء والهرايس والروس والاعلى الا
طعمة الحامضة القابضة كالسماقية والحصرمية ومنها ما اتخذ من دقيق الحنطة والسكر وهي ابعد رداءة
من الاولى فالوذج اجوده السكري يغذو واغذاء كثيرا للابدان القوية قطايف غليظ كثير الغذاء والمعمول
بالجوز يسخن مبثر للفم وما اتخذ باللوز اوفق وهو اوفق للمشايخ لوزينج صالح للرية والصدر وهو اسرع نزولا
من القطايف ناطف منه ما اتخذ من السكر واللوز يوافق الشبان والامزجة الحارة والسعال من الحرارة و
ما اتخذ بالجوز والعسل يوافق المبرودين والشيوخ لكنه يصدع ويولد الصفراء خاصة في الشبان و
يعدله الخشخاش والخس وما اتخذ بالخشخاش ينفع اصحاب النزلات وحرقة البول وما عمل با
لعسل والفستق فانه ينفع لمن في صدره سدد وخلط بلغمي وما عمل بالسمسم فهو كثير الغذاء ينفع من
السعال وينفع الصدر لكنه يرخي المعدة والله اعلم في الاشربة والربوبة الاشربة هي السيالات التي يطبخ

فيها السكر وما يجري مجراه وما يقوم ويتعاهدها الانسان ليستعمل وقت الاحتياج شراب الاترج بارد يابس
ينفع من ضعف المعدة والخفقان شراب الاجاص مسهل للصفراء السكنجبين هو الشراب المتخذ من الخل
والعسل ويقال له السكنجبين الساذج ويسمى باليونانية اكسومالي وهو فارسي معرب من السك والانكبين
السك بالفارسية هو الخل والانكبين العسل وقد يتخذ من السكر والخل وقد يتخذ من رب العنب وغيرها
ويطلق عليها بالمجاز وقد جعل مكان الخل التمر الهندي ويقال له السكنجبين التمري والسكنجبين البزوري
ما يقع في حله البزور والاصول ما اتخذ للحميات الحادة فمع البزور الباردة وما اتخذ للحميات التي مادتها
باردة وفي غيرها من الامراض فمع البزور الحادة واما في المركبة فمع الحارة والباردة السكنجبين السفرجلي
هو ما يتخذ من ماء السفرجل جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء قال صاحب المنهاج ومن احب ان
يعمله بغير خل جاز ليت شعري كيف يكون السكنجبين بغير الخل ومنافع السكنجبين كثيرة لا يكاد يوجد
في غيره من الاشربة ولذلك يقال له رئيس الاشربة ومن منافعه التقطيع والتلطيف والتفتيح من غير
اسخان وتفتيح السدد باب عظيم في حفظ الصحة ويسكن العطش عن التهاب المعدة وغيره ما ليس
لغيره من الاشربة وينبغي ان يتوقي عند ابتداء السحج فضلا عن تمكنه وعند الزحير ووجع الارحام
والعسلي في الهواء البارد والامراض البلغمية والسكري في الهواء الحار والامراض الصفراوية وقد ذكر
وان منافعه سبعين السكنجبين العنصلي صالح الامراض الدماغ والصرع والسكتة والفالج شراب
الاس ينفع من امراض الصدر والرية ويقطع نزف الدم شراب الافنتين ينفع من ضعف المعدة
وفساد الطحال وجساوتهما وفساد الامزجة ويطلق الطبع شراب البنفسج معتدل في البرد رطب
ينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلي ويدر البول ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والحنجرة و
السعال مع خمر شراب التفاح بارد يابس يقوي فم المعدة ويقوي النفس ويسكن القي والقيام وينفع
من الخفقان شراب التمر الهندي مبرد مطف يقوي المعدة ويسكن القي سيما ان عمل بالنعناع و
يلين الطبع الجلاب هو العسل المطبوخ في ماء الورد وقد يقال علي ما يتخذ من السكر وماء الورد شراب
الحماض هو ما يتخذ من حماض الاترج بارد يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان الحار شراب الحصرم
بارد يابس ينفع الصفراء شراب الخشخاش بارد رطب ينفع الدماغ الحار وينفع من السهر والنزلات
وقروح الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن الحادة ويضر بالاحشاء الباردة ويصلحه المبيه شراب
الديناري نسخته بزر الهندبا خمسة دراهم قشر الهندبا خمسة دراهم انبرباريس خمسة دراهم ورد احمر
خمسة دراهم راوند ثلثة دراهم قند رطل يطبخ ويقوم علي الرسم المعهود وفي المختار لابن هبل نسخته
يوخذ ماء الكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض ومن ماء الانبرباريس وماء التفاح المز
ماء الليمو الطري من كل نصف رطل يغلي علي النار ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلثة ارطال يطبخ شرابا

منسوب

منسوب الي ابن الدينار كان طبيبا للخليفة المتوكل انه مفتح مقو للكبد ويلين الطبع شراب الرمان ينفع من
القي والخلفة شراب الريباس بارد يابس ينفع من استطلاق البطن والقي والحمي شراب الزوفا ينضج البلغم
في مجاري النفس شراب السفرجل بارد يابس يقوي الشهوة الساقط جدا ويمسك الطبع ويمنع القي ويجود
الاستمراء ويسكن العطش ويقوي المعدة وينفع من الغثيان فان خشن الحنجرة والصدر يصلحه شراب
الخشخاش شراب السكر ينفع من البلغم والرطوبة وينفع اصحاب الامزجة الباردة شراب السوسن
ويسمي الميسوس ينفع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشي الكاين من الاستفراغ المفرط ومن
الخلفة وخروج الدم وضعف القلب شراب الصندل بارد يابس ينفع من الحميات التي موادها حارة
ومن الحمي الدقية ومن الصداع والخفقان الحار والكبد الحارة ويضر بالصوت ويصلحه الجلاب شراب
العسل يسخن الكبد والمعدة وينفع من بردهما شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال واوجاع الصدر
واصحاب الماشرا والجدري والحصبة شراب العنب ينفع من وجع الحلق وورمه وقروح المعدة
شراب العود يجود الهضم وسوء الاستمراء اذا كان من برودة ويطيب النكهة وينفع المعدة شراب القاقلة
يقوي المعدة ويقطع القي والانحلال والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن تذف شراب
الكادي هو ما يتخذ من خشب الكادي وغيره من الادوية والسكر ينفع من الحمرة والماشرا والحصبة
والجدري شراب الكمثري يقوي المعدة وينفع من القيام شراب الليمو بارد يابس قيل ان فيه حرارة
يسيرة يقمع الصفراء ويقوي المعدة والشهوة ويقطع القي وينفع من الخمار ويجود الهضم وينفع من
الحميات الصفراوية والبلغمية والعطش شراب النعنع ينفع من الغثيان والفواق والخلفة والقي
شراب يتخذ من الخمر والسفرجل ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان شراب النيلوفر مبرد
مرطب ينفع من الصداع والسعال والشوصة ويلين البطن شراب الورد مبرد مجفف يلين البطن
وينفع من العطش والحمي شراب الهليون حار رطب فيه جلاء من غير اسخان يفتح سدد الاحشاء وينفع
من عرق النساء والقولنج البلغمي والريحي وينفع من عسر البول ويزيد في الباه وينفع من عسر الحبل
واما الربوب فهو ما يقوم من مياه الفواكه او غيرها حتي يذهب اكثر مائيته رب الاس بارد يابس يقطع
الدم وينفع الرية والصدر ويقوي المعدة ويحبس القي والطبع اذا كان مع سعال رب الاترج بارد
يابس ينفع من السموم ويقمع الصفراء ويسكن العطش ويحبس الطبع وينفع من القوباء اذا اطلي عليها
ولبياض العين اذا اكتحل به رب الاجاص بارد رطب ينفع من الحميات الملتهبة واذا كانت الطبيعة
محتبسة ومن الصفراء ويسكن العطش رب البسر بارد يابس ينفع من الاسهال والقي وضعف
المعدة رب التفاح الحامض منه بارد يابس والحلو معتدل في الحرارة والبرودة ينفع من المرة الصفراء
وغليان الدم واستطلاق البطن والقي والغم رب التوث بارد ينفع من اوجاع الحلق والبثور

الحادثة فيه والخوانيق والاورام الحارة ربب الجوز حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطوبة
اذا تغرغر به ومن القي البلغمي اذا شرب ربب الحصرم بارد يابس يقمع الصفراء ويسكن العطش والقي ويحبس
الطبع وينفع من الحميات الحارة ربب الخشخاش ينفع من النزلات من الراس والصدر ربب الرمان
ينفع من الحمي والخلفة والخمار والعطش الشديد والغم ربب الريباس النافع من الاختلاف والقي
والحمي ربب السفرجل بارد يابس ينفع من الاستطلاق والحرارة والقي ربب السوس وهو عصارة
السوس معتدلة في الحر والرطوبة وفيها قبض يسير يملس خشونة قصبة الرية ينفع من قروح المثانة
ربب العنب حار يابس والمزمنها اقل حرارة ينفع اصحاب الامزجة الباردة ويصلحه الخيار والخس ربب
الليمو ينفع من الصفراء والغثيان والعطش ويقوي المعدة ويقطع القي في المربيات والمربيات والانبج
بتقديم النون على الباء لفظ هندية وهي حمل شجرة بالهند يربي بالعسل وفي عرف الاطباء يطلق علي
المربيات مطلقا ويعلم من كلام بعضهم هي التي اختلطت عند التربية بالعسل واتخذت به والمربيات
مالم يختلط به وتارة يختلط بالسكر والدبس ورب العنب وهي يستعمل الانحاء كثيرة فمنها ما يستعمل
لتقوية المعدة كالسفرجل المربي ومنها ما يستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقية عن الغذاء
كالزنجبيل المربي ومنها وما يستعمل للذة كالقرع لتطييب النكهة كالاترج المربي ومنها التقوية الباه
كالشقاقل المربي ومنها يستعمل للذة كالقرع المربي والبادنجان المربي بالعسل او السكر ومنها ما
يستعمل لتقوية القلب كالتفاح المربي ومنها ما يستعمل لتليين الطبع كالاجاص المربي الاترج المربي
يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام الاجاص المربي يلين الطبيعة ويقمع الصفراء املج مربي هو
اضعف من الاهليلج المربي اهليلج مربي يقوي المعدة ويهضم الطعام ويشد خمل المعدة وينفع من
البواسير والسدد البلغمية بنفسج مربي يلين الصدر وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة
تفاح مربي يقوي القلب والمعدة جوز مربي ينفع من ضعف الكلي ووجع الظهر ويعين علي الباه
وينفع من الابردة جلنجبين هو النحل المربي صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا شرب علي الريق بما
اجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين خاصة في الصيف فانه يعطشهم ويسخنهم والمتخذ بالسكر انقص
فعلا منه الا انه لا يسخن اسخانه داس مربي قليل الحر يهضم الغذاء ويقلل البول ويفتح سدد الكبد
ينفع المفلوجين والكلي الباردة ويسخن الظهر رطب مربي هو اكثر حرا من الطري واقل رطوبة وهو
جيد للباه مصدع ويقلل ضرره بادخال اللوز موضع النوي وقد يجعل فيه قليل من الكافور ويوكل
بماء الورد والخشخاش ويصلحه الخل زنجبيل مربي حار يابس ينفع الكلي والمثانة والمعدة الباردة
ويدر البول وهو جيد للحمي التي فيها نافض وبرد سفرجل مربي يصلح لتقوية المعدة ولسوء الهضم و
القذف العارض بسبب فم المعدة شقاقل مربي يزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن القرع المربي لذيذ

الطعم

الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوي به علي الهضم وتسخين المعدة الكمثري المربي يقوي المعدة اللفت المربي
قريب من الجزر المربي اللوز المربي ينفع من السعال الليمو المربي يطيب النكهة ويقمع الصفراء ويعين علي الهضم
ورد لسان الثور المربي يقوي القلب ونوره في التفريح اقوي منه الوج المربي يزيد في الحفظ وينفع من
اللقوة والفالج ورد السفرجل المربي يقوي الدماغ والقلب والاحشاء وجميع المربيات انما يفعل فعلا
مثل ما يفعل قبل التربية بعينه مفردا الا انه يكتسب من العسل والسكر والافاويه وغيرها قوة علي حسب
ما يخلط به المسلك الثاني عشر في الادوية المركبة اما المعاجين فقال علي كل ادوية مركبة جمعها عسل او
ربوب مقومة وانما عجنت المعاجين بالعسل لمنافع كثيرة منها انه ينقي الصدر وينفع من لسع الهوام
ومن عضة الكلب الكلب ومن السموم المشروبة كالافيون والبنج ونوع من الفطر فانه يكسر عادية الادوية
السمية في بعض المعاجين ويزيد في منافعها وان لم يكن لها عادية لانه ينفذها وانه يبقي الادوية و
يحفظها علي طول الزمان ومرور الايام من العوارض التي يحدث لها من خارج كتغير الهواء الي الحر والبرد و
انما يمازج الادوية بعضها ببعض وانه يسهل اخذها بتناولها وانه يجيب الكبد يحتذ به اليها ويستصحب
الادوية الباقية معه وانه يغسل الامعاء ويصلحها بعد خروج الادوية منها ويحلوها وانه جزء اعظم قدر
المملك علي الاشربة والرئيس العالي اي السكنجبين ولولا العسل لما كان يصلح لما يصلح له فمنها الترياقات
والترياق كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم وانما ابتدي به لشرفه الترياق الفاروق
وانما سمي ترياقا لانه اجتمع فيه لحم الافاعي من جملة الحيوانات الناهشة التي باليونانية دريا والافيون من
السموم التي يسمي فا ولذلك قيل درياقا فتصرف فيه العرب ليكون علي وزن من اوزانهم وتركيب لغاتهم
فقال الترياق بكسر الفاء وقال اندروماخس وانما سمي ترياق لان اسم الهوام السبعة باليونانية دريا و
لانه ينفع من شرب الادوية السمية واسم للادوية السمية باليونانية قا فجمع الاسمين فسماه بدرياقا
وانما سمي فاروقا لانه يفرق بين البدن وتاثير السم قال ابن مطران في بستان الاطباء انما سمي فاروق
لان جميع ادوية الترياقات تفرقت فيه وفيه نظر اقول انما سمي فاروقا لانه يفرق بين السم وغيره وكما قيل
نعم الفاروق اسنا وصف لانه فارق بين الحق والباطل وانما ابتدي بالفاروق لانه اشرفها انفعها واجلها
قدرا لانه يحفظ الروح والحار الغريزي والغلب عن التضرر والفساد عن السموم ونحوها فالذي هي حافظ الحد
الاسباب التي بها الحيوة فهي لذلك حافظة للحيوة مانعة من الموت عن السموم ونحوها ومن منافعها
المشهورة احدي وتسعون منفعة ويمكن ان يكون له منافع اخري وانما ينفع بخاصية صورته
النوعية التابعة لمزاج بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين للطبيعة بذلك وادويتها
مركبة وبسيطة ومركباتها ثلثة اقراص قرص الاسقيل وهو مركب من الدوائين وقرص الافاعي وهو
ايضا دوائين وقرص اندروخورون وهو من خمسة ادوية ومفرداتها سبعون دواء وحب الغار منها

مو اول ترياق عرفه اندروماخس والعسل والمطبوخ العتيق والمراد بالمطبوخ ههنا الخمر العتيق العنبي
يمر عليها ثلث سنين فيكون احدي وثمانين سوي الملح والشبت والماء الواقعة في قرص الافاعي وسوى
ودهن الورد الذي يلطخ به الاصابع وقت تركيبها ليلا يتضرر بلحمها وخير النسخ للترياق هي النسخة
الاصلية لاندروماخس القديمة واختلاف اوزانها ينزل في ست منازل المنزلة الاولي ما وزنه
ثمانية واربعون مثقالا وهي قرص الاسقيل والثانية ما وزنه اربعة وعشرون مثقالا وهو قرص
الافعي وقرص اندروخورون والفلفل الاسود والافيون والثالثة ما وزنه منها اثناعشر مثقالا
فيها ثمانية ادوية والرابعة ما وزنه منها ستة مثاقيل وفيها ثمانية عشر دواء والخامسة ما وزنه اربعة
مثاقيل فيها خمسة وعشرون دواء السادسة ما وزنه مثقالان وفيها ثمانية ادوية فيكون هذه
الادوية التي فيها بالنسبة سوي الخمر والعسل اربعة وستون دواء ووزن جملتها اربعماية واربعة وستون
مثقالا ووزن الجميع بما فيه من الخمر والعسل الف وخمسماية وثمانية عشر مثقالا وذلك ثمانية امناء وربع
وسدس من بالتقريب قال بعض المحققين اقول لو كان المثقال الواحد من المثاقيل المشهورة اربعة
وعشرين قيراطا لكان ماذكره صحيحا لكنه ليس كذلك بل هو عشرون قيراطا كما تبين في الاوزان
وح يكون وزن جملة تلك الادوية سوي الخمر والعسل هذه المثاقيل اربعماية وسبعة عشر مثقالا ونصف
مثقال وكسر يعتد به فاذا جمعنا مثاقيل العسل معها صار الفا وخمسماية وسبعة وثمانين مثقالا و
نصف مثقال وذلك ثمانية امناء وثلثة ارباع من واثناعشر مثقالا واما مراتب مزاج الادوية في
انما هما فهي ست مراتب الاولي هي الحافظة للادوية الماسكة لها هي العسل وهو الحافظ لجميع الادوية
المفردة والاقراص ومقامه فيه مقام الخندق والسور والحصن بالنسبة الي المدينة الثانية الادوية المفرقة
التي يقع فيه وهي تفعل فعلين احدهما انه يصلح الدواء الذي من اجله صار هذا المعجون ترياقا وهو لحم
الافاعي وثانيهما ما يقوي هي في نفسها من شغب الامراض ونفيها الاسقام ونسبتها هذه نسبة الناصحين
والناصرين للملك الثالثة التي فيها انه قرص الاندروخورون وهي الحافظة لما في جوفها من الدواء
الكثير وهي التي يحفظ القرصين في جوفها ويحفظها ومنزلة هذه منزلة البوابين والحجاب الرابعة
التي هي المقصود والغاية للطالب وهي مرتبة الملك الذي جميع ما عددناه انما هو يدفع من الملك
السوء ويحفظ الخامسة هي اقراص الاسقيل هي كالذي مع الملك يحفظه ويخدمه من داخل ويحفظ
ومنزلته منزلة الغلمان في الحجرة الانقاء قوته السادسة هي المطبوخ وهي كالعبيد في دار الملك
الممتثلين لامره وخاصته الذين يحفظونه من داخل وينفعون عليه ويحفظونه هولاء من داخل
كما يحفظونا وليك من خارج وهذه المراتب في الآثار وصية اذا حضر قراص الافاعي يجب ان لايوخر عمل يحفظونه
الترياق ساعة واحدة ليلا يتعفن هذه الاقراص قال جالينوس انما كان الترياق كاملا تاما بوضع لحم

الافاعي

الافاعي فيه ليحفظها السم واجتذبه اياه بمشاكلة بشرط ان يكون جيد الصنعة ومحكمها ليمكنه اجتذاب السم
اليه وقال الشيخ في القانون ينبغي ان لايقع علي اقراص الافاعي شعاع الشمس البتة فان الشمس تثير القوة
المختصة بلحوم الافاعي القاتلة للسموم المنهشة والمشروبة وقال بعض الافاضل والحق ان لحم الافاعي ترياق
سم الافاعي المشروب والمصبوب من النهش وانت تعلم ان مثروديطوس ابلغ في المنافع من الترياق الا ترينا
الواحد وهو نفعه من السموم لم يكن الا بلحوم الافاعي ومقدار شربته يختلف باختلاف الامراض والامزجة
وقال الشيخ في القانون وكان الراي ان لايحركوا شيا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك الوزن اخرجته التجربة
وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية اقول هذا لايختص بالترياق الفاروق فقط في بعض المعاجين
والاولي ان لايحركوا عن وزنه واذا حرك لم يستتبع تلك الخاصية وله طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة
وموت كالانسان ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد ستة وفي الترعرع والتزيد الي ان يقف بعد عشر
سنين في البلاد الحارة وعشرين سنة في الباردة ثم يقف عشر سنين او عشرين سنة واما بعد اربعين
ينسلخ عنه الترياقية فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق هذا علي راي وعلي راي آخر حكمه حكم
اسنان الانسان ينسلخ عنه الترياقية بعد الستين وان كان حكمه حكم الشيخوخة والهرم واختلفوا في سقي الترياق
فقال بعضهم انه علاج في جميع الامراض الحارة والباردة وقال بعضهم انه علاج في الامراض الباردة فقط
وليسقي منه في واحد واحد من الامراض من ربع مثقال الي نصف مثقال الي ثلثة ارباع مثقال الي مثقال
هذا بحسب ما يقتضيه القياس واما الترياق المجرب له وينبغي ان يسقي منه في الفالج مثقال بماء السذاب
وفي اللقوة درهم بشراب الاصول وبمايهما ويسقط فيهما بمقداره عدسة بماء السلق وفي الجذام مثقال
بماء الافيتمون ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الجنب ترسته بماء العسل والجلاب اذا لم يكن هناك
مزاج حار وفي النافض والحمى ترسته بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق وفي
القولنج والنفخ المعوي والمغص ترسته بماء العسل والجلاب وفي سقوط الشهوة كذلك وفي اليرقان
ترسته في طبيخ الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام نصف مثقال باوقية ونصف من خل ممزوج
بماء وفي نفث الدم ان كان العهد قريبا فالي مثقال في خل ممزوج والا سقي بماء فاتر غداه وعشاه وفي
البحوحة وانقطاع الصوت باقلة بماء العسل او برب العنب ويمسك ايضا تحت اللسان وفي قروح
الامعاء واسهال الدم نصف مثقال بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي
وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلي نصف مثقال الي مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة
الصعبة ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة الكلية مثقال بشراب وفي احتباس الطمث و
اخراج الاجنة مثقال بطبيخ مشكطرامشيع وفي سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقال بشراب وفي
الاورام الصلبة والمزمنة العارضة في جميع الاحشاء مثقال بماء العسل واما في حفظ الصحة من اقل

شربة منه ربح وقد ذكر بعض الافاضل ان الزمرد يقوم مقام الترياق الفاروق في اشياء كثيرة بل هو
يدل له ليت شعري كيف يكون دواء واحد مقام ادوية متعددة وحجر من الاحجار مقام ادوية نباتية و
حيوانية مع انهما اشرف منه لانهما محلا لنفس النباتية والحيوانية بخلافه فانه من المعادن لاصلاحية له
للنفس كما حقق في الفلسفة وصية اخرى يجب لشارب الترياق ان لايقرب الماكول والا المشروب حتي
يمر عليه سبع ساعات قال بعض الافاضل منهم لايقدم باعطاء الترياق علي من قوته ضعيفة ومنحول فانه
مودي الي الموت لامحالة وكذلك المعاجين التي خالطها الافيون فاذا اعطي من هو قوته ضعيفة قاتل
موحي اثاناسيا معناه دواء الذيب وهو منسوب الي الذيب والمعز لانه يقع فيه كبد الذيب وقرن المعز
وقيل معناه المنقذة الكبري منها ينفع من امراض الكبد واوجاع البطن وقروح الامعاء والطحال
واوجاع العصب والجذم والصفري منها ينفع من اوجاع الكبد والمعدة والرياح وقروح الصدر و
قذف المعدة والسعال وسموم الهوام معجون الاحتلاق ينفع من الزحير البلغمي المفرط والاختلاف الشربة
منه نصف درهم برب الاس او بماء السماق او السفرجل ارسطون معناه الفاضل ينفع من السل والحميات
المختلفة والربع والقولنج واوجاع الرحم والبطن اطريفل معناه بالهندية ثلثة اهليلجات لكن في عرفهم
يطلق المركب من الاهليلجات الخمس اي الثلثة المشهورة والبليلج والاملج او شراملج هو الاملج المنقوع
في اللبن الحليب ليزول تجفيفه وذلك في غير الاطريفلات اولي وينبغي ان يجعل العسل في الاطريفلات
ضعف الادوية حيث يراد تمام فعلها وكمالها وقد يجعل ثلثة اضعافها البصير احرو والطف واقل بشاعة
وكذا حكم المعاجين الاخري والعسل التي احر واحد واقرب الي الدواية المطبوخ والمنزوع الرغوة اسكن
حدة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتي يعود الي القوام الاول ان اريد طبخه وقد يراد به التقوية و
قد يراد به التشقيه ويضاف اليها مثل التربد وقد يراد بها منع سيلان دم البواسير يضاف اليها
الادوية القابضة الحابسة للدم كالكهرباء والجلنار والصدف المحرق والقشر والنانخواه المدبرة و
البسد ونحوها ويطلق علي الاكثر باعتبار ما وقع فيه اكثر هذه الادوية الثلثة مثل الاطريفل الاكبر والاطريفل
الغددي الصغير منه يصفي الذهن وينفع من البواسير ومن رطوبة المعدة واسترخائها والكبير يسخن
المعدة ويزيد في الباه ويحسن اللون اطريفل ماش منه ينفع من البهق والبرص اطريفل غددي يجي
نسخته في الخنازير والغدد انشاء الله اطريفل المقل يلين بطن اصحاب البواسير اذا احتبست ويحلل
الرياح افلونيا رومي وهو منسوب الي حكيم اسمه افلون منافعه كثيرة ينفع من عسر البول والقولنج و
الحصا والطحال والتشنج والسل ونفث الدم قالوا انه اوفق الاشياء لنفث الدم وحال بين صاحبه و
بين الموت ويسكن اوجاع الاحشاء واوجاع الاسنان والسعال والنوازل المنحدرة من الراس واوجاع
الكبد والاختلاف الشربة منه مثل الحمصة وسيجي نسخته في علاج القولنج افلونيا فارسي وهو البرشعثا

ينفع

ينفع من القولنج ورياح الارحام والاسقاط ونزف النساء ويسد الرحم ويقويه ويصلحها الاختلاف و
القي والبلغم وهي ردية للذهن الشربة منه درهم امروسيا ينفع من وجع المعدة الباردة التي لا يهضم
الطعام ووجع الكبد والطحال الشربة منه مثقال بماء حار انقرديا هو البادري ينفع من الزمانة ومن
جميع اوجاع المعدة والدوار المعدي والصداع العتيق والجنون والهذيان ووجع الصدر و
الكبد والطحال والكلي والجذام والامراض السوداوية الشربة منه درهم بما يوافق من الاشربة انوش دارو
دواء هندي يقوي البدن ويفرح القلب ويقويه ويحسن اللون ويطيب النكهة والعرق وينفع
الكبد نفعا عظيما وليست فيه مضرة ظة ويستعمل قبل الطعام وبعده الشربة منه الي مثقالين بزرك دارو
وهو لفظ فارسية منافعه كمنافع الترياق ومنفعته في القولنج كمنفعة البرشعثا الشربة منه الي
درهمين بنداديقون ينفع من برد المعدة ونفخها الشربة منه الي درهمين معجون الثوم ينفع من
البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد في القوة معجون جنطيانا النافع من الصلابة والسدد ووجع
الكبد والمعدة والطحال والحميات العتيقة معجون الحلتيت ينفع من لسع الهوام كلها ومن الربع
دواء السنة ويقال له جوارش الملوك وقد ذكر في الجواشنات دواء الخطاطيف ينفع من الخوانيق
واورام الريتم والصدر معجون الخيار شنبر يحلل القولنج ويلين البطن لذوي الامزجة الحارة اذا
كانت رطوبة ما وينفع من اوجاع الحلق دحمرثا معناه طارد الرياح ينفع من سدد الكبد والطحال
وبرد الرحم ويحلل الرياح الغليظة ويدر الحيض وينفع من الحميات التي فيها برد من المواظبة والربع
والسعال الرطب وانقطاع النفس واسترخاء الاعصاب دواء الكبريت ينفع من الحميات البلغمية و
السوداوية والسعال العتيق الذي من الرطوبة والاوجاع المزمنة ويدر البول ويفتت الحصا و
ينفع من الحميات ولسع العقارب وافعاله قريبة الترياق دواء المسك الافتيني نافع من الوسواس
والخفقان دواء الكركم الكركم الزعفران ينفع من ضعف المعدة واوجاع الكبد والطحال والامراض الرطبة
الماء الاصفر ويجود اللون دواء اللك ينفع من ضعف الكبد وابتداء الاستسقاء وبرد المعدة ويفتح
السدد ويفتت الحصا وهو من افضل ادوية الكبد دواء اللك الاصفر منافعه قريبة من الاكبر دواء
المسك الحلو ينفع من الخفقان والامراض السوداوية وضعف القلب والمعدة والرياح التي للحوامل
ويحسن اللون دواء المسك المر ينفع من رطوبة المعدة والخفقان وامراض الحلق دواء يسمي عطيه ينفع
من البواسير وفساد المعدة ويشهي الطعام زاميهران الكبير وهو اسم طبيب هندي وهو ينسب اليه
ينفع من سوء المزاج البارد وضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من السوداء والوسواس ويصلح
حركات البدن ويحفظ الجنين ويفتت الحصا ويصلح الكلي والمثانة الشربة منه الي درهمين زاميهران
الصغير منفعته قريبة بالكبير معجون الراوند ينفع من جساوة المعدة والكبد الحادثة عن ضربة او سقطة

بيحرمينا الكبير معناه النجاح والمخلص وقيل معناه الدواء الحار وهو معجون يصلح الضعف الاعضاء الغذاء
الحادث من البرودة وهو مجرب نافع لجميع الامراض الباردة ووجع الاسنان وتاكلها والقولنج و
عسر البول من البرد والبلغم ولحاطبة البول والصفير منافعه قريبة بالكبير شلثيا معناه اليونانية هبة الله
والفاد زهر الاكبر قال الشيخ هذا دواء يضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ونحن لم نر له اثر
العلة انه ينفع من الامراض العارضة للدماغ والقلب ضميري منسوب الي الضميري مجرب للفالج والقوة
والاسترخاء وساير العلل البلغمية فلاسفه ويسمي مادة الحيوة ايضا نافع من الفضول البلغمية ويقوي النفس
مفرح هضام محسي مشهي ويزيد في الحفظ والذكاء والذكر وكالراد في الشباب والعقل والانطلاق
اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويزيد في المني ويشد الاسنان ويذهب وجاع الظهر
والمفاصل والخاصرتين معجون الغياثي ينفع من وجع الراس العتيق فلافلي وستذكر في الجوارشنات
فوذنجي ينفع من وجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد في الحميات ذوات الادوار
معجون القسط ينفع من وجاع المعدة والكبد معجون قباد الملك النافع من اوجاع المفاصل والنقرس
المسكن لاوجاعها ومن الحميات العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة فنطارغان الاكبر والاصغر
معناه دواء الصبع ينفع من اسقاط الاجنة وجميع الامراض الباردة معجون قيصر ينفع من الخفقان
والصرع والاوجاع الباردة والسدد وعفن الدم وعسر النفس وعسر الهضم والفواق الشديد نومي
ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة معجون الكاكنج ينفع من اوجاع الكلي والمثانة والمدة وبول
الدم كاسكبينج معناه باليوناني الكبير النافع منافعه كثيرة ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم
ولقوهم وكذازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويسكن الرياح ويعدل زيادة الطمث
كلكانج الاكبر وهو دواء عندي ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر
البول والسهر والبرص والبهق وكسر العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم يكن بهم حمي و
للبواسير والمطحولين كلكانج الاصغر نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد
وهو مجرب الكندي وهو اسم طبيب مشهور وسمي المعجون باسمه وهذا المعجون نفيس جدا ينفع من
اكثر الامراض معجون اللبوب يزيد في المني مثروديطوس وهو اسم طبيب وسمي الدواء باسمه وكان في القديم
هو الترياق قبل زمان اندروماخس واضيف اليه اندروماخس قرص الافاعي وغير ذلك صار
الترياق الفاروق وهو ينفع من الاورام الحاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم
الي الاعضاء الداخلة ووجع المعدة والامعاء والخلاف والسحج ويشهي الطعام ويفتت الحصي و عضاء
يحد البصر وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق الفاروق الشربة منه مثقال مخلصه ويقال له النوطرا
ينفع من وجع الراس العتيق والدوار والصرع والفالج والوسواس والحميات البلغمية واوجاع

العين

العين من رطوبة واوجاع الاسنان والرية والشراسيف معجون مورمز ينفع من الزحير اذا سقي منه ثلثا
درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بالجلنجبين ولوجع الكلي بخمر ولساير الاوجاع والحميات بماء فاتر
معجون هرمس النافع من النقرس ووجع المفاصل واوجاع من الكبد والمعدة والرياح وقروح الامعاء
الياقوتي معجون ركبه الشيخ الرييس وقد جرب علي الملوك والسلاطين يعرف منه منفعة عظيمة خاصة
في علل الوسواس والخفقان والتوحش وضعف القلب واما الجوارشنات فهي اما مسهلة وغير مسهلة والجوارش
لفظ فارسية معربة معناه الهاضم والمقوي المعدة جوارش الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام و
يطيب النكهة جوارش الاس النافع من القذف البلغمي وانحلال الطبيعة الشربة منه درهم جوارش الاستقنقور
يزيد في الباه الشربة منه وزن درهمين باللبن الحليب او بالمثلث جوارش الاسقف هو مسهل للصفراء
والبلغم الشربة التامة منه اربعة مثاقيل الاطريفل الاصغر النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وريح
البواسير ويحسن اللون الشربة منه الي سبعة مثاقيل الاطريفل الكبير بالخبث النافع من اوجاع البواسير
واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة الشربة منه الي خمسة دراهم جوارش الانجدان
النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة الشربة منه الي درهمين جوارش البلادر
يصلح الوجع المعدة المتعادم والبرد ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن ويقال انه سليمان عليه السلام
جوارش البلاديقون النافع من اوجاع المعدة الباردة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح
الغليظ الشربة منه الي درهمين جوارش التمري هو مختص بالقولنج ويحله وينفع من الاخلاط الفجة و
الابردة وعسر البول جوارش الحب الخضراء ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء جوارش الخبث
ينفع عن استرخاء المعدة والبواسير وفساد المعدة وسماجة اللون ويزيد في الباه جوارش الخروي المعروف
بجوارش العنبر وهو ما استعمله ملوك العجم ينفع من برودة المعدة وبرد الكليتين ويزيد في الباه وينفع
من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة جوارش
الخوزي النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها جوارش السماق ينفع من
الاستطلاق ويقوي الاحشاء جوارش السفرجل يطيب النكهة ويقويها جوارش السفرجلي المسهل يطيب
النكهة ويقويها ويشهي الطعام وينفع من القولنج جوارش السفرجلي المسك ينفع من استطلاق
البطن والقي وضعف المعدة وسوء الاستمراء ويشهي الطعام ويحسن اللون جوارش السمسم هو نفوف
الحوامل ينفع النساء الحوامل ويزيل عنهن الشهوات الردية ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويحسن
اللون شهريارات ينفع من المرة السوداء ويسهل القولنج وينفع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر
جوارش الصغير ينفع من الرياح العارضة في المعدة والامعاء ويقوي الهضم جوارش العنبر ويسمي بالكروي
ينفع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم واوجاع الرحم وينفع المشايخ جدا جوارش العود يسخن المعدة

ويجود وينفع من البلغم والرطوبة وسوء الاستمراء عن برد **جوارش** فنجنوش وهي جوارش خبث الحديد و
هو نافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وسماجة اللون وفساد المزاج ويزيد في الباه **جوارش**
الفلافلي وهو منسوب الى الفلافل الثلثة اي الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل ينفع من برد المعدة
والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة وسوء الاستمراء والرياح **جوارش** المسك ينفع من ضعف المعدة
والخفقان والبواسير **جوارش** المصطكي ينفع من برد المعدة والكبد ورياحهما والبلغم وسيلان اللعاب
جوارش المفرح للكندي يذهب الجنون ويقوي النفس والبدن ويحسن اللون ويقوي المعدة ويطيب
النكهة والعرق **جوارش** المتوكل وهو جيد مجرب يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم **جوارش**
المقليا ثا ينفع من الزحير والمغص والبواسير **جوارش** الملوك المعروف بدواء السنة ومن دام عليه سنة كاملة
كل يوم بندقة بماء بارد ولم يبق في جسده داء الا ابراه والايشمط الا ما ايشمط قبل اخذه وهو نافع من
الناصور الابيض والاحمر والاسود ووجع المفاصل والابردة وهي علة معروفة يحصل من غلبة البرد و
الرطوبة بعير عن الجماع ويحيي نسخته في الشيب ويجلو البصر ويزيد في الباه والمحتمي عليه صاحبه قالوا
هو رئيس الادوية **واما اللعوقات** فهي اشياء رطبة مقومة كالربوب يلعق ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل
منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة ويتادي منها الى الرية بالرشح والسيلان اللطيف
خصوصا عند الاستلقاء **لعوق** الاسقيل ينفع من الاسهال والسعال القديم والربو وما كان عن مادة
غليظة لزجة **لعوق** البطم ينفع من بحوحة الصدر وقرحة الصدر ونفث المدة ويفتح السدد **لعوق** بزر
الكتان ينفع من السعال اليابس **لعوق** الثوم ينفع من السعال البلغمي وينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة
لعوق الحلبة ينفع من البحوحة **لعوق** حب القطن يلين الصدر **لعوق** الخشخاش ينفع من قروح الرية و
نفث الدم والنزلات **لعوق** الخيارجنبر ينقي الصدر والرية **لعوق** الرمان ينفع من النزلات والسعال
لعوق رب السوس ينفع من الفضول اللزجة في الصدر **لعوق** الصنوبر ينفع من قروح الرية والتلهب
والسعال الحادث عن بلغم غليظ لزج **لعوق** الطباشير ينفع من السل وقروح الرية ومن السعال اذا كان
مع حمي **لعوق** اللوز ينفع من السعال الحادث عن حرارة ويبوسة وخشونة الحنجرة ويقال له مطحنا
واما الاقراص فالقرص كل دواء مركب متماسك مجفف محاد خلط بعض تساقطها ببعض ويحصل من
جملتها جسم واحد متصل ولا شك ان يكون له مزاج سواء كان شديد الاستحكام او غير شديدة وجل
الغرض منه سهولة اخذه وبقاء زمانه وجودة خلط بعض اجزائه ببعض وفايدة اتخاذهم اقراصا الا
شكلا آخر لان الشكل المادر مع سرعة عمله له خصلتان فاضلتان الاول انه لا ينكسر سريعا لان ليس فيه
زاوية والامرية الثاني انها يحفظ العمل بها بلا كوح والافساد وحقها ان يكون رقيقة ولنذكر بعضها
المشهور منها **قرص** الانيسون مفتح للسدد ومصلح الكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة **قرص**

الاسقولوفندريون

الاسقولوفندريون ينفع من اوجاع الطحال والكبد **قرص** الافنتين ينفع من برد المعدة والكبد وسددهما
وسدد الطحال والحميات البلغمية واسر البول **قرص** اندروماخس ينفع من قذف الدم **قرص** الاسقيل
وهو الجزء الاعظم من الترياق الفاروق ينفع لسع الهوام ويقوي الاحشاء **قرص** الافاعي هو ايضا جزء من
الترياق ينفع من الجذام ومن سم ذوات السموم والادوية القتالة **قرص** انبرباريس نسختها مختلفة ينفع من
الحميات البلغمية والعفنة واورام المعدة والكبد **قرص** اندروخورون نفع ايضا في الترياق ينفع من سم
ذوات السموم والادوية القتالة **قرص** البزور ينفع من انحلال الطبيعة وقروح الامعاء والمغص الشديد
وسوء الهضم **قرص** البسد ينفع من اختلاف الدم وقذفه **قرص** البنفسج وهو يسهل الصفراء والبلغم
قرص الجلنار ينفع من الاختلاف ونزف الدم ونفثه **قرص** الحلتيت ينفع من حمي الربع **قرص**
الجعدة يحقن به قروح الامعاء واختلاف الدم والقيح **قرص** الخشخاش ينفع من قروح الصدر
والرية والحمي ووجع الصدر **قرص** الراوند ينفع من صلابة الطحال والامراض العتيقة **قرص** الزحير ينفع
من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم **قرص** الزرنيخ يحقن به قروح الامعاء ومدتها **قرص** السعفة
ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندبا وطلي به **قرص** الصداع ينفع من السهر والصداع والشقيقة يطلى على
الجبهة والصدغين **قرص** الطباشير ينفع من الحميات الملتهبة الصفراوية والدموية ويسكن العطش **قرص**
الطباشير الحابسة ينفع من الحميات الصفراوية مع اختلاف الدم وغيره **قرص** الغافث ينفع من الحمي الربع
والحميات العتيقة والسدد ووجع الكبد والطحال **قرص** الكافور ينفع من الحميات المحرقة والالتهاب
قرص الكبر ينفع من اوجاع الطحال **قرص** الكشوث ينفع من الحميات العتيقة **قرص** الكاكنج ينفع من اوجاع
الكلي والمثانة وبول المدة والدم **قرص** الكوكب ينفع من ضعف المعدة والمغص والجشاء الحامض والخلفة
ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام **قرص** الكهربا ينفع من نفث الدم وقيه **قرص** اللك ينفع
من ضعف الكبد **قرص** مازريون ينفع من ايلاوس ومن كل النفخ **قرص** الورد والغافث يصلح للحميات
العتيقة ووجع الكبد واليرقان **قرص** المثلثة ينفع من الصداع والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغ
قرص زعفران افيون من بزر البنج قشر اصل اللفاح مكدجر ويعجن بماء الخس وثلثة وانما سمي بها لان
اقراصها يجعل مثلثة للتميز بينها وبين اقراص اخري **قرص** الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد **واما
السفوفات** فالسفوف كل دواء مفرد او مركب غير مبلولة يابس غير متماسك وفي اللغة كل دواء يوخذ غير
معجون فهو سفوف المراد من تركيبها اجراءها مفرداتها فقط لا يجب قوامها وانفعال بعضها عن بعض
حتي يحصل عنها مزاج آخر فلذلك استعملت في الوقت ويكون اكثر ادويتها هي القابضة لينشف رطوبات
المعدة والامعاء والمقصود منها امساك الطبع والبول **سفوف** ارسطو المشهور بالاسكندري ينفع من
الذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح **سفوف** الاسفندرو

للصبيان مجرب يسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم سفوف الامبرباريس ينفع من ضعف المعدة ويقويها
ويحبس البطن سفوف البزركي نافع من الديدان وضعف المعدة سفوف البزور ينفع من الرياح والنفخ سفوف
البلوط ينفع من استطلاق البطن سفوف حب الرمان ينفع من الاسهال الكائن من ضعف المعدة والمعاء
يقويهما سفوف حب العنب ينفع من الاختلاف سفوف الحوامل وهو جوارش السمسم وقد مضى ذكره
سفوف الخرنوب ينفع من الاسهال واسترخاء المعدة سفوف ديابيطس ينفع لمن يبول بالاكثار سفوف
السماق ينفع من الاختلاف سفوف مدر للبول سفوف المقليا ثا ينفع من الاسهال القديم والزحير و
ضعف المعدة واما الاسوقة فهي جمع السويق وهو معروف مثل سويق الشعير والحنطة والارز و
الذرة والنبق والزعرور والغبيرا والخرنوب والتفاح والسماق والبلوط والغرض منها انشف
الرطوبات والامساك ايض اما القمايح فهي في اللغة جمع القمحة اي الحابسة المانعة وقال ابن بيطار في
مفرداته القمحة السفوف الذي يقمح ان يسف قمحة الطبيخ الطوال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن
وينفع من استرخاء المعدة قمحة السبج ينفع الاسهال الذربعي اي الغالب والسحج وفساد المعدة نسختها
قرظ اطراثيث مكد ثلثة اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه غدوة وزن درهمين
والعشي درهمين واما الوجورات فهي التي تصب في فم المريض عند عجزه عن التناول وجور للصبيان سكر
الطبرزد ورد حضض قشر الارز اجزاء سواء يخلط بعد النخل زعفران سماق طباشير ماميران صيني
جلنار اقاقيا عتبة مكد نصف جزء ويخلط الادوية الشربة منه قيراط اينفع ابدانهم من البلغم والمرار
هليلج اصفر خمسة هليلجات عدد ٣ طباشير عنبر صيدناني اي الصرف غير المخلوط ماميران صيني جلنار
حضض سك زعفران اقاقيا عفص سكر طبرزد مكد يوزن الهليلج الشربة منه على قدر كبير من سقاه
وصغره آخر ورد جلنار اقاقيا عاقرقرحا سماق رب السوس عدد ٣ هليلج بليلج عفص كبابه طباشير
بسباسه اقاقيا حضض زعفران سك عروق سليخة عنبر الصيدلاني قشر الارز مكد جزء واما الادهان
فالدهن اما حقيقي واما غير حقيقي والحقيقي ما يخرج من نفس الشي من جرمه مثل دهن الجوز واللوز
والسمسم وغير الحقيقي هو ما يخلط بشي من الادوية طبخ مع دهن الزيت ويوضع في الشمس
مثل دهن البابونج والبنفسج وامثالهما قال محمد بن زكريا الدهن متى قالوا بقول مطلق هو الزيت فان
وجد والا فالشيرج والادهان الباقية يقال بالاضافة مثل دهن النيلوفر والزنبق وغيرهما دهن
الاس يرد ويسد الاعضاء ويقويها ويمنع المواد ويسد منابت الشعر وينفع من القروح الرطبة في
الراس والحزاز واسترخاء المفاصل ويحبس العرق والبول دهن الاجر يقال له الدهن المبارك و
المنعذ ايض ونفعه قريب من نفع النفط ينفع من الحصا وعلل المثانة الاترج يابس قوي الحرارة
ينفع من الامراض الباردة البلغمية دهن الافنتين يسود الشعر ويقويه دهن الاملج ايض يقوي الشعر

ويسود

ويسود دهن الاقحوان يسخن يوافق الجراحات التي في العضل والتواء الاعصاب اذا غمست فيه صوفة و
وضعت على الموضع ويدر العرق والبول والحيض اذا احتمل به دهن الابخرة هو في قوة دهن القرطم دهن
البان حار رطب في الثانية يلين صلابة العصب وينفع من دوي الاذن مع شحم البط ومن الشقوق الحادثة
من البرد في الشتاء دهن البادنجان يزيل البهق الابيض والوضح وينفع من البرص صنعته اخذ البادنجان
الصغار في عادية الصفر ويغلى في الماء والملح الى ان يتهرا ويضاف اليها من الزيت بمقدار الماء
ويغلى على النار اللينة حتى ان يبقى الدهن ويطلى به دهن البابونج حار يابس باعتدال يسكن الاوجاع
ينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الرياح
دهن بزر الكتان حار ينفع من اوجاع النواصير وحكة السفل دهن البلسان حار يابس في الثالثة
ملطف محلل للماء النازل في العين والامراض البطيئة الانحلال البلغمية ويفتت الحصى ويهيئ الرحم
للحبل ان احتملته المراة التي لا تحبل وهو ترياق النقط وخانق النمر والافيون الشربة منه دانقين الى
نصف درهم دهن البنفسج هو بارد رطب ينفع الجرب طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب ويسهل
حركات المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب السهر لا
سيما ما عمل باللوز الحلو ويجب القرع والاكثار منه مرخ ويصلحه الزنبق دهن الابيض يوخذ صفرة
البيض المسلوقة ويطحن جدا ويوضع على طابق فوق الجمر ويوضع فوقه شي املس حتى يتقطر منه دهن
التفاح قابض مبرد يحبس العرق وينفع من شقوق البرد ومن النملة والقروح وحرقة البول اذا قطر
في القضيب وينفع الكلى والمثانة دهن الجوز قوي الحرارة رطب محلل ينفع النواصير والاكلة في نواحي
العين وينفع الفالج والقوة واصحاب الامزجة الباردة اذا اسقط به دهن الحل ينفع من عسر البول اذا
قطر في القضيب شربه يذهب الحكة البلغمية والدموية بماء الزبيب وينفع من ضيق النفس ويعدل الطبع
ويضاد السموم وينفع من خشونة الحلق والسعال ويزيل هو كذا الطبيخات دهن الحنطة يدق الحنطة
جريشا ويجعل في القرع والانبيق حتى يقطر وقد يوخذ مثل ما يوخذ عسل البلادر وهو ينفع من القوبا
نفعا عظيما وكذا دهن الارز والحمص والشعير على هذه الصفات دهن الحيات ينفع من الفواق و
استرخاء السفل اذا طلي به بريشة ولا يمس باليد ولا يصلح للشرب لشبهه فانه سم دهن الحنا حار باعتدال
قابض يحلل يسود الشعر وينفع من عرق النسا ووجع الورك دهن الخروع حار يابس في الثالثة ينفع
من البرش والجرب والكلف ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم السفل والقلاب الرحم
وينقي الاعصاب من الرطوبات اللزجة بدله دهن النخل دهن الخلوق وهو دهن الزعفران يلين العصب
ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون دهن الخيري حار رطب في الثالث لطيف منضج محلل
وهو ينفع من الجراحات خاصة ما عمل بدهن اللوز دهن الدارشيشعان ينفع من الاستطلاق وضعف

المعدة دهن الزعفران وهو الخلوق وقد مرذكره دهن الزنبق هو المركب بالياسمين الابيض وهو حار
يابس وينفع اصحاب الرطوبة واوجاع الكلي والمثانة من برودة ويمزج به بدن المفلوج منه دهن
الزيتون هو المسمى بالزيت وهو المعتصر من الزيتون حار باعتدال الي الرطوبة وهو يكسر عادية السموم
ويطلي به النقرس ويوافق وجاع الاعصاب قال حنين الزيت يقتل الحيوان مقسوم البدن مثل
النمل والنحل والزنبور وامثالها صنعة غسل الزيت ليقل حدته واسخانه يوخذ من الزيت اصفي مقدار
مايراد يجعل في طنجير ويصب عليه قليل ماء قراح ويلقى فيه تمرتان وكف سويق مصرور في خرقة كتان
ويغلى غليا نارقيقا بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ثم يخرج صافيا عن السويق والتمر ثم يستعمل
دهن السذاب ينفع من برد الكلي والمثانة واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن
ويحلل الرياح وينفع من الحميات وذات النوافض اذا مزج به البدن دهن السفرجل حكمه حكم دهن
التفاح وقد مرذكره دهن الساطع يعرف بالنخلة السليمانية ينفع من برد المعدة والكبد والفالج و
اللقوة والخفقان البارد وجميع الامراض الباردة دهن السليخة ينفع من برد المعدة والكبد ويقوي
الاعضاء دهن السوسن والياسمين حار يابس في الثالثة يقوي الاعضاء وينفع المشايخ وامراض
العصب الباردة ووجع الراس والطنين والدوي وينفع من اوجاع الرحم وهو ترياق البلغم والكزاز
واذا اكتحل بعكره حلل الماء النازل في العين ينفع من الاعياء دهن الشبت ينفع من الاعياء ولمن عرض له
البرد وينفع النافض في الحميات وينوم ويسكن الاوجاع ويفش الرياح ويفتح افواه العروق التي في
السفل دهن الشونيز قوته مثل قوة بزر الفجل مفتح للسدد الكاين في اغشية الدماغ والرية دهن الصواني
حار يابس وهو مركب من سندروس وبزر الكتان ينفع منفعة في شقوق ورايحة هذا الدهن مضر بال
لراس ويسقط الجنين وشربه قاتل ويحدث البرسام ويداوي بشم البنفسج والنيلوفر ويشرب دهن
اللوز واللعابات والجلابات وماء الشعير دهن الغار ينفع من داء الثعلب واوجاع الراس المزمنة و
ينفع من اوجاع الاذن الباردة ويفيد السمع وينفع من الطنين ووجع الكبد وينفع من الاوجاع
الباردة والصداع الكاين من برد ورطوبة ويبدل بالزفت الرطب دهن الفجل يشبه الزيت العتيق ويجلو
الخشونة التي في الوجه ويحلل تحليلا اقوي لحار يابس في الثالثة ينفع من الريح في الاذن واوجاعها
من برد ودهن بزره موافق لمن عرض له قمل ويجلو دهن الفستق حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
رطوبة وينفع من الشقيقة طلاء وقد جربناه دهن القرطم وهو حار في الاولي يطلق البلغم دهن القرع
بارد رطب وهو يطلق على دهنين احدهما على دهن يوخذ من بزره وثانيهما على ان يوخذ القرع الكبار
ويقشر ويدق ويعصر ماؤه ويخلط مع الشيرج دهن القسط وهو ينفع من وجع الكبد والمعدة
من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه دهن الكرم وهو دهن الزعفران وقد

مرذكره

مرذكره دهن اللوز الحلو وهو معتدل الي البرد ينفع من الصداع وضربان الاذن ووجع الكلي وعسر
البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم والاحشاء ومن السعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج و
ينفع الصدر والمعدة والبرسام وخشونة الحلق وعضة الكلب الكلب ونضر الاحشاء الضعيفة ويصلحه
المصطكى دهن اللوز المر حار يابس في الثانية مع الشمس والعسل ينفع من البرش في الوجه والاثار السود
والدود الكاين في الاذن ينفع الطحال ويضمد به الصداع البارد ويفتت الحصا خصوصا مع الايرسا
ويحل مدر الحيض وهو ينفع من القولنج ومن البلغم والرطوبة اذا شرب مع الاصول وهو مفتح وينفع
من ضعف المعدة وجساوتها واورامها ويلين الصلابات دهن المرزنجوش ويجعل في الاذن بقطنة
وينفع من اشتداد اوجاعها وينفع من انضمام الرحم دهن الناردين ينفع من وجع المعدة دهن الزنجس
ينفع من سدد الدماغ رطوبة والسوداوية ويصدع الروس الحارة ويصلحه دهن البنفسج دهن
النسرين منافعه كمنافع الزنبق دهن النيلوفر بارد رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوي
منه في الصداع الحار دهن الياسمين منافعه قريبة منهما فان قلت ما السبب في ان الدهن والماء اذا
امتزجا معا وبغليان حتى يبقى الدهن ويذهب بالماء مع ان الدهن الطف من الماء قلت لان الماء بسيطة
والدهن مركب والنار بسيطة والبسيط اسرع استحالة الي البسيط من المركب فان قلت فلو كان مكان
الماء الخل والخمر او احد من المايعات كيف كان قلت انهما يذهبان ايضا دون الدهن لانه لزج واللزوجة
مانعة عن التحليل الاترى ان العسل والماء اذا امتزجا وبغليان فيذهب الماء دون العسل وكذلك
ايضا اذا امتزج مع الخل والخمر فيبقى العسل دونهما واما الاضمدة فهي الادوية المركبة التي قوامها قوام
المعاجين يوضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها وهي ما للردع او التحليل او لهما معا او الانضاج
او ما دواء مفرد يوضع عليها والاضمدة اكثر ملازمة للعضو وحصر الحرارة فلذلك اكثر استعمالا الا
ضمدة للتحليل والانضاج قال ابن الرضوان في الاصول ان الكماد يوضع وهو حار والضماد يوضع
وهو بارد والقصد فيهما ان يستفيد العضو منهما قوة او تبدل مزاج حتى يعود الي الاعتدال او تحليل
ما اجتمع فيه وانضاجه او دفعه الي وراء او سع ما يجلب واسصب وستخيف اجزاء العضو و
تقبيضها او تصليبها او بلطيف ما حصل او تغليظه او تلزيجه وتاليف الادوية يكون بحسب
المقصود اليه من هذه الانحاء والاضمدة المشهورة في كتبهم منها ضماد الاستسقاء ينفع من الاستسقاء
وبرد البدن ضماد الاصطمخيقون ينفع برد المعدة والطحال والكبد ضماد التين ينفع من حرارة الكبد
والقلب والمعدة والامراض الحارة في العالم ينفع من حرارة الكبد والقلب والمعدة والامراض الحارة
ضماد الخلع وهو ينفع من الخلع والكسر والوثي ضماد الدماميل يفجر الاورام وينضجها ضماد السكنة
وهو الخردل والجند بيدستر يسحقان بالخل ويضمد به ضماد الشيرج ينفع من الاوجاع والاورام

الجاسية في المعدة ضماد الفستق ينفع من الفتق العارض في المراق ضماد قسطاريون ينفع من وجع
العين والصداع والشقيقة واللقوة والفالج واوجاع الاسنان وينفع النزلات من العين اذا ضمد
به الصدغان ضماد قصب الزريره ينفع من استطلاق البطن واسترخاء المعدة ضماد النقرس ينفع من
النقرس والاورام الحارة واما الاطلية فهي ما كان منها ادق قواما من الاضمدة بحيث اذا مسحت بها الاعضا
لصقت بها وانفرشت علي سطوحها ولم يحتج الي الشد والعصب وانما الفرق بين الاطلية والاضمدة بالتماسك
والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا واكثر استعمالها للروع والاطلية المستعملة في الاورام الحارة
مثل المتخذة من الصندلين والفوفل والماميثا والكافور بالخل وماء الورد فان كان الكبد فماء عنب
الثعلب وماء الهندبا وماء السفرجل وان كان الطحال فبالخل والكزمازج وان كان للصدر فبالبنفسج
والخطمي ودقيق الشعير وبعض الرادعات اللينة وللمثانة فمع القيروطي ولا يبرد الاعضاء العصبية
ولا يخلي الحليتها عن الاشياء اللينة كما لا يخلي الحلية الاعضاء الشريفة من الاشياء القابضة العطرة و
يخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان في ادوية المفاصل والادقه والكزبرة في
الورم الدموي وجرادة القرع والخس ولسان الحمل في الصفراوي والمستعملة في ضمادات الاورام
الباردة والحليتها مثل البابونج والخطمي والشبت ثم ان كانت في الكبد يضاف اليها السنبل او في الطحال
يضاف اليها السداب واصل الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والقسط والسليخة وفي الخصيتين
يضاف اليها الكمون ولحم الزبيب وفي المقعدة يضاف اليها المصطكي المقل وسنام الجمل والشحوم وفي
الاورام العصبية وفي العنق من جنس الخنازير يضاف اليها الايرسا وكذا بطلي كل ورم ما يخصه مثل
الملح والرماد والبورق في الورم الرخو والسداب والابهل في الورم الريحي والاسفيداج والتوتيا
المغسول وعصارات البقول الباردة في السرطان واما الكمادات فقد مر في اوايل الكتاب ان الغرض
من الكماد هو تسخين العضو بخرق مسخنة او غيرها وهو اما يابس مثل الرمل المسخن والجاورس والنخالة
والملح والرماد وامثالها يوضع علي الاعضاء لتسخينها مع التخفيف وجملة الكمادات يوضع لتسكين
الوجع والكماد اليابس اولي بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب مثل المثانة المملوة التي مياهها
حارة كالبابونج المغلي اولي بالوجع اللذاع لانه يوسع المسام ويحلل الخلط الوجع ويسكن حدة المادة
ويجعل العضو لينا قابلا للتمديد المادة ليسعها ولا يضيق عنها فلا شك انه ينجع وقد يتخذ من الادوية
الحارة مثل السليخة والاشنة والاشاروت والقرنفل وامثالها وهذه ثلثة اي الكمادات والاطلية و
الاضمدة من المعالجات الواصلة الي نفس المرض ويستعمل كلها للامراض الظاهرة والباطنة ولكن يوضع من
خارج والكمادات تارة يكون رطبة كالمثانات المملوة مياها حارة والاسفنجة المبلولة والخرق المشربة
مياها حارة فقط او مياها يغلي فيها ادوية مرخية محللة مثل الجنازي والشبت والبنفسج وامثالها

واما المراهم

واما المراهم فالمرهم هي الادوية المركبة المسحوقة تجبل ايخلط مع القيروطي يوضع علي الجراحات اي خارج
البدن ولنذكر بعض المراهم المشهورة منها المرهم الابيض ينفع من الجراحات وينبت اللحم مرهم احمر نافع
لكل علة عظيم النفع مرهم اسود ياكل اللحم الفاسد وينبت اللحم ويصلح لكثير من الجراحات والعقور المرهم
الاسفيداج بالخل مرهم باسليقون الكبير النافع للقروح ويملوها ويصلح للمواضع العصبانية و
الجراحات التي الحرارة فيها مرهم الداخليون ينفع من السلع والخنازير والاورام الصلبة مرهم الرسل
ويسمي بالشليخا اي الحواريين ويسمي بالاثني عشري ايضا المرهم الرصاص ينبت اللحم ويجفف القروح
مرهم الاخضر النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين مرهم الزنجار للقروح العتيقة المرهم
القردماناقا نافع من الاوجاع العتيقة يكون في المعدة والكبد والطحال مرهم القرمز النافع من وجع
المعدة والنار الفارسية ومرهم الكي مرهم القلقطار ينفع من القروح العسرة الاندمال والاورام الجاسية
والسرطانات والطواعين والجراحات وجميع الاورام التي يكون من المواد المنصبة الي الاعضاء مرهم
المرداسنج بالخل ينبت اللحم ويجفف القروح ويبرد مرهم النورة ينفع من الاكلة وحرق النار ويجفف
القروح واما النطولات فهي ادوية الضمادات بعينها يطبخ في الماء ويصفي ويسكب علي الراس وغيره
من العلو واذا كان المروساء يجب ان لا يخلو من الادوية العطرة القابضة واما الشمومات والسعوطات
والسعوطات والنفوخات والبخورات ان الادوية التي يستعمل من طريق الانف اما شموم واما
سعوط واما عطوس واما بخور واما قطور وقد مر في اوايل الكتاب تعريفاتها ويجب ان يعلم ان
الرياحين والطيوب داخلة في تقوية الارواح لان الاغذية الكيفية هي التي تتقوى بها الاجساد
وهي الاطعمة التي يغلب عليها الارضية ثم ما يليها الاشربة وهي الغالبة عليها المائية والطف منها
ذوات الروائح الغالبة عليها الهوائية وهي الطف منها كما ان الماء الطف من الارض والماء القراح الخالص
الصرف لا يغذو واما الاشربة سوي الماء فانها يغذو واغذاء لطيفا وما كان اقرب من المائية الصرفة
كان اقل غذاء وما كان اغلظ كان اكثر غذاء وكذلك المشمومات وهي من جنس الهواء والهواء البحت لا
يغذو كما ان الماء البحت لا يغذو واما روايح الاشياء الطيبة الرايحة فانها يغذو وغذاء يسيرا للارواح
اقل مما يغذو الاشربة وللمشمومات تاثيرات عجيبة في الانفس والرواح وهي خفيفان صنف طيب
ما يستلذه حاسة الشم وصنف ما يكرهه ويتنفر منه فلذلك يهلك بعض الادوية بالرايحة وبعضها
بدبره وبعضها يصدع والمرضي بالروايح الطيبة احوج من الاصحاء سيما عند عجزهم عن الاخذ بالمطاعم
والمشارب كما عند الغشي والصرع والاصحاء يستعملونها للاستمتاع والشم والتلذذ والتبديل و
ان الروايح الطيبة كلها ذوات قوي قوي مفرطة فيوثر في الدماغ والقلب والقوي ان الاصلح ان
يستمتع بها احيانا لا انها وقيا ما يتضررون بها خصوصا ما لم يوافق امزجتهم ولذلك يتضرر بعض

الناس برايحة الورد الاحمر كما شاهدناه كثيرا وبعض الناس يتضرر بشم المسك وبعضهم بشم الكافور
لان حاسة الشم اذا انغمست في الروايح الطيبة وصرف اللذة عنها صار كالاخشم وهو الذي لا يحس
الرايحة البتة او يجد الروايح كلها رايحة واحدة والاصلح في استعمال الطيب ان يبخر به المجلس والثياب
ولابد في منافعها الي انفه اذ ما كثير ايستلذ ويطيب فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر في العلاجات
فمنها حارة يستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهو اما رياحين كالياسمين والنرجس والورد و
امثالها والورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص به هذا الورد المعروف وقيل الاحمرة الحوجم والابيض
الوبر وهو كل بالفارسية والجل واحدة الجلة وهو معرب فارسي والجبل منه يقال لها العبال ويسمى ثمره
الدليل ونوع منه اصفر ونوع منه دوجهين ظاهره اصفر وباطنه احمر قاني وصنف فيه اسود والورد رياحين
العرب والفقاح هو النور اي نوركان واما طيب مثل العنبر والعود والمسك ونحوها واما حشايش مثل
الشيح والصعتر والقيصوم ونحوها واما غير الحشايش كالجندبيدستر والميعه والشونيز المخلل المحمص
المسحوق واما فواكه كالاترج والليمو والنارنج ونحوها منها باردة يستعمل لتسكين حرارة الدماغ
وهو اما رياحين كالبنفسج والنيلوفر والاس ونحوها ومنها باردة اما طيب كالصندل والكافور
ونحوهما واما حشايش وادوية كالكزبرة والنيح والافيون ونحوها وتستعمل هي مفردة ومركبة من
اصنافها واجناسها بحسب الحاجة اليها **فاما السعوطات** فقد يستعمل قطورا وهي اما حارة يابسة
يسعط لبعض بقايا الفضول البلغمية من الدماغ ويفتح سدد الراس وتسخين مزاجه في اواخر
العلل الباردة مثل اللقوة والفالج والصداع البارد ويتخذ من مثل الجندبيدستر ومرارات الطيور
وابوال الجمال واما المرزنجوش وامثالها ويستعمل واما باردة رطبة يستعط بها التبريد الدماغ و
ترطيبه ولعلل الحارة اليابسة فيه مثل البرسام والصداع الحار والسهر ونحوها ويتخذ من عصارة
الهندبا والخس وماء الخيار ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع وامثالها **واما العطوسات**
فهي يستعمل نفوخا للتفتيح بمجاري الاشمام ونفض الفضول الباردة فيها وهي الادوية الحارة مثل الكندس
والعرطنيثا والجندبيدستر السوداء والمسك وابوال الابل المجففة واما **البخورات** فهي اما رطبة واما يابسة
واما البخورات الرطبة اما حارة يابسة ويستعمل لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي المتخذة من
المرزنجوش والافسنتين والنعناع ونحوها ويستعمل ايضا لتفتيح الصماخ وتسييل المواد والاوساخ و
تحليل الرياح ويطبخ في القمقم ويحاذي بزالته الانف او الاذن وينكب عليها متزملا وقد يستعمل
التبخير بالشراب او بالمري بالرش علي حجارة الرحي محماة واما باردة رطبة يستعمل لتبريد الدماغ و
ترطيبه عند حرارة الدماغ ويبوسته يتخذ من مثل البنفسج ويلقى فيه الحجارات المحماة ويتلقى بخارها
من بعيد بحيث لا يسخن الراس ويصل البخارات اليه فاترة وقد يستعمل التبخير بالخل وحده بان يرش

على حجارة

علي حجارة محماة وينكب عليها **واما البخورات** اليابسة فهي الدهن التي يتدخن بها اما التقوية الراس و
الدماغ مثل العود والعنبر والمسك لتقوية الدماغ البارد والكافور والصندل لتقوية الدماغ الحار و
اما للزكام منع النزلة الحارة مثل النخالة المنقوعة في الخل المجففة بعد ذلك ومثل السكر الطبرزد و
الكافور وثمرة الطرفا وامثالها واما للزكام ومنع النزلة الباردة مثل الكندر والكاغذ والعود والعنبر
وقد يبخر للسعال الكثير الرطوبة بالكبريت والقنه والمر وامثالها في قمع من طريق الفم وقد يبخر لعسر الولادة
واخراج المشيمة بالجاوشير والكبريت والمر والقنه ومرارة الثور بقمع في القبل والله اعلم **واما البرودات**
فقد هي الادوية التي يكحل بها العين واكثرها يكون مركبا من الادوية الباردة وهي يستعمل شيافا او
يكحل بالميل الابرود والرمان فانه يستعمل قطورا وفي الاكثر يستعمل في تسكين وجع العين عند حرارتها
و نفرتها من الادوية الحارة انها موافقة للاشتقاق فانها مشتقة من البرد مثل المتخذ من ورد
البنفسج والكزبرة المحرقة والنشا والكثيرا والصمغ ومن اقليميا الفضة والافيون والكافور و
امثالها وقد يتخذ من ادوية حادة جلاءة مصاحبة في مثل علاج السلاق والظفرة وامثالهما مع انها
لا يخلو من الكافور والافيون فكانها برودات بالقياس الي غيرها من الادوية الحارة **واما الاكحال** ففي
الاكثر يكون استعمالها في تقوية العين وجلايها وتصقيلها والعين عضو رطب اكثر ضعفها يكون من
الرطوبة وجب ان يكون الادوية المستعملة الجالية لها الحافظة لصحتها يابسة كالا **واما الذرورات**
فهي اعم فانها يستعمل لالحام الجراحات والقروح والمرطبة والخاتمة لها او المذيبة للحم الزايد الاكالة له
ويستعمل في العين ايضا لتلك الاكحال اما المنبتة للحم فهي الادوية المجففة من غير لذع علي اختلاف درجاتها
في التجفيف بحسب الحاجة كالكندر والصبر واقليميا الفضة والانزروت **واما الملحمة** فهي التي فيها
غروية ويصرف بعقد الدم الوارد قواما والزاقا كدم الاخوين والمقل والمصطكي والصبر **واما المدملة**
فهي ما يصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال **واما الخاتمة** فهي المجففة القوية يجفف سطحها الذي قد ساوى
سطح الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة **واما الادوية** التي يفعل هذين الفعلين
كل دواء قابض قليل القبض او كثيره كالجلنار والورد وقشر الرمان والكحل والزنجفر **واما الاكالة** فهي ادوية
اكالة للحم الزايد ومجففة للقروح العتيقة كالزنجار والنوشادر وقد يصير الادوية الاكالة المذيبة
للحم مدملة بطريق العرض وتجفيف باعتدال واذا استعمل المقدار اليسير منها مع الزيت او الشمع
مرهما ومن هذه الادوية يتخذ المراهم كما سيجي **واما الشيافات** فلما كانت مستعملة في امراض العين وادويتها
غير مقصودة علي الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف مختلفة وجب ان يكون استعمالها كاستعمال الاطلية
والضمادات تارة يستعمل للردع وتارة للتحليل وهما معا وانما يصير مشيفة لاستبقاء قوتها معدة
للكحل والطلا بالميل والعين ان كانت ذكية الحس لا يحتمل الادوية قوية الكيفية لكنها عصبية غشائية

سطحها نسخه

لايوثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها في تلطيف المواد الغليظة وتحليل فضلاتها الرايحة فيها خصوصا
والادوية لايمكن ان يوضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما يوضع الاطلية والضمادات لقلة
احتمالها بالنسبة اليها والدوام حركتها فجعلت الاكحال والشيافات حادة واستعملت في اوقات متباعدة
ليحصل الغرضان والصلابة غشية العين ومناسبتها للادوية الحجرية مثل اكثر ادويتها لما يراد من نقلها
فيها واما الادوية التي يصلح للاكحال المقوية الجالية فمثل التوتيا والاثمد المصولين واما الرازيانج او المر
زنجوش وزبد البحر والماميران والاصداف المكلسة وامثالها واما الشيافات فاللينة منها ما يتخذ من
اسفيذاج الرصاص والصمغ والكثيرا او النشا وامثالها واما الشيافات الحادة فيتخذ من مثل الزاج و
الفلفل والدهنج والزنجار والمداد اليابس وامثالها واما السنونات فلما كانت الاسنان عظيمة يابسة
المزاج صحتها ان يكون على مزاجها اليابس مع ذلك موضوعة بين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام و
الشراب معرضة لملاقاة الابخرة الدخانية الخارجة بالشعس دايما بخارات الاخلاط والاطعمة الصاعدة
من المعدة اليها وجب ان يكون حفظها صحتها بالسنونات وهي ادوية يابسة مسحوقة ينثر عليها
ليحلو ما تراكمت عليها من الرطوبات ويلزج ويلصق بها بالحرارة ويجففها واما الجاليه منها فهي
الادوية التي يدلك بها الاسنان لتنقيتها من الحفر والقلح فهي التي يتخذ من اللؤلؤ والبسد والزجاج
الشامي وزبد البحر واما اليابسة القابضة التي ينثر عليها وعلى اصولها لتحركها واسترخاء ما يحفظ بها من
اللثات والعمور واما عند البرودة وعدم الحرارة في اللثة فقرن الايل المحرق والسعد والكزمازج
والساذج واما عند استرخاء اللثات وحمرتها واورامها وتبع الدم منها فمثل الطباشير وبزر الورد
والسماق والطراثيث والقرظ واما الغرورات فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي يكون في
الراس واحدارها من طريق الحنك واما المنع الرقيقة من النزول بتغليظها وتضييق مسالكها واما
لتحليل اورام الحلق وانضاجها واما التي يستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ
فهي حارة حادة يتخذ من مثل العاقرقرحا والخردل والمرزنجوش بماء العسل واما التي يستعمل في اورام
الحلق اما عند ابتداء الاورام الحارة بعصارات البقول الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخس
ونحوهما ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوهما واللعابات
الباردة كلعاب بزر القطونا ولسان الحمل وحب السفرجل ونحوها وسلاقات الادوية الباردة القابضة
كالجلنار والورد والاقاقيا ونحوها واما بعد الابتداء وعند الحاجة الى تحليل فسلاقات الحارة
كالكرفس والرازيانج ونحوهما وسلاقات الفواكه الحارة كالتين والزبيب والخيارشنبر ونحوها و
اللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبزر الكتان والمرو وحب الرشاد ونحوها وسلاقات الادوية الحارة
كاصل السوس والخطمي واصل الرازيانج ونحوها من منضجات اورام الحلق الخمير المنقوع في اللبن والتين

والمنضج

والمنضج في ماء الكرنب وماء الشعير مع فلوس الخيارشنبر اما الغسولات فهي ادوية يغسل بها الا
عضاء فتارة لاطالة الشعر ومنعه من الانتثار مثل الماء الذي يطبخ فيها السلق ويلقى فيه شيء من الخردل
ويغسل الشعر به وتارة لمنع تشققه وتناثره كماء السلق اذا دق واعتصر خذ ماوه ويغسل بالاعبة
اللزجة كلعاب بزر الكتان وبزر القطونا وورق السمسم وتارة لازالة الاوساخ مثل ان يغسل الراس
بطين الراس والاشنان وقشر البطيخ او بالخطمي وبياض البيض وصفرته او لازالة القمل اما الغمرات
فهي جمع غمرة بضم الغاء وهي طلاء الوجه وغمرت وجهها اي طليت به وجهها ليصفو لونها وهي يستعمل
تارة لتبييض الوجه وتصقيله وتصفيته مثل ان يطلى بالادقة وبزر الفجل ويعجن بالعسل ويغسل به
الوجه بماء النخالة وتارة لتحميره مثل ان يحمر الوجه بالزعفران وفوة الصبغ والكندس والمرة وتارة
المقصود منها تصفير الوجه مثل ان يطلى الوجه بالكمون وبماء الزردك وتارة المقصود منها تسويد
الوجه مثل ان يطلى الوجه بالنورة والمرداسنج فان طليت بهما سودته سوادا يعسر انقلاعه واذا
احتيج الى قلعه فليغسل بماء قد اغلى فيه الاشنان الاخضر وتارة المقصود منها ازالة شحوب الوجه مثل ان
يطلى الوجه بالكثيرا والنشاء ولعاب بزر القطونا ولعاب بزر السفرجل مجففا يجمع ببياض البيض
واما الخضابات فهي ادوية يخضب بها الاعضاء والشعر لمصالح واغراض شتى منها ادوية يخضب بها
بلون الجسد للبرص والبهق الابيض لمثل الشورج والفوة والمرة والمغرة ومنها ادوية يخضب بها
الشعر الابيض والاحمر مثل العفص والشقايق والشب والروسختج وتارة يحمر بها الشعر مثل المرء و
الزمس ودردي الخمر وملح الدباغين ومنها ادوية سض الشعر مثل زرق الخطاطيف والراس
المجفف وورد النسرين والكبريت وامثالها واما السكوبات فهي ادوية يطبخ في الماء ويصب على العضو
من فوق عن قريب فهي قريبة من النطولات لكنها اعم منها بمثل العلل التي يستعمل لها البخورات و
يجب ان لايخلى ادويتها المحللة من القابضة العطرة لمكان الدماغ وشرفه وحفظ قواه وارواحه من
التحلل ويطبخ الادوية في قمقم مشدود الراس بحفظ اجزايه اللطيفة السريعة الدخول في المسام وقد
يخلط بها المخدرات مثل قشور الخشخاش ماية والخس وبزره والكزبرة واطراف عنب الثعلب عند
الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديدا والمخدرات الحادة من الطرخون والشبت والزعفران و
الميعة عند شدة الوجع مع البرودة والاشياء اللعابية من النبات مثل الخطمي والخبازي والفرفخ ومن
البزور مثل بزر القطونا وبزر المرو وبزر لسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد يكسب بالالبان والا
دهان سكبا وحلبا لكن ينبغي ان يغسل الراس بمثل ماء السلق والنخالة ونحوهما حتى لايفسد بحرارة
الدماغ ويسد المسام وينعش الحرارة والبخارات اليه فيتزايد الخطب واما اللخالخ فهي يطلق على
الاشياء التي فيها عطرة وتقوية من الاطلية والاضمدة واللطوخات وقد وقع في عبارة الشيخ في

القانون الملخص بدهن الورد قال ابن جميع معناه المضروبة به وما وجدت معنى الملخلخة في اللغة **لخلخة** لم يقوي المعدة ماء الصبر ماء الورد ماء التفاح ماء السفرجل ماء الخلاف مكد جز وصندل ابيض صندل احمر ورد زعفران كافور لادن جلنار رامك عود مسك مكد جزء **المسلك الثالث عشر** في تقسيم الادوية وهو يشتمل على فصلين اعلم ان الادوية باعتبار آخر ينقسم الى مسهلة وغير مسهلة واما غير المسهلة اما سمية او فادزهرية وقد اوردتهما في فصل واحد واما ان لا يكون كذلك فاما ان يختص بعضو معين او مرض معين واما ان يكون مشتركا بين الامراض والاعضاء وكل واحد منها فقد اوردتها في علاج امراض ذلك العضو فان قلت ان الافعال الغريبة التي يصدر عن الادوية من اي قسم من اقسام الثلثة الغريبة المشهورة عند الحكماء قلت انها من قبيل النيرنج لانها يصدر عن اجسام ارضية لا عن الاجسام السماوية والعنصرية المخصوصية بهيات واشكال واوضاع كالطلسمات ولا من الآثار النفسانية والانفعالات التابعة للتصورات كالمعجزة والكرامات والسحر **الفصل الاول** في الادوية المسهلة ومصلحاتها واوزانها **الدواء المسهل** هو الذي اذا ورد على البدن من شانه ان يخرج الاخلاط الثلثة او الاثنين او واحد منها من طريق المقعدة وهو اعم من الملين وقيل الملين يختص بالاشياء الضعيفة والمسهل بالقوية الادوية تسهل اما بالتحليل او الجذب او التليين يختص بها او الازلاق او العصر او الاذابة او الجلاء او ما يلائم الاوعية بالبورقية كماء الاشنان والملح البطن وكل واحدة من هذه لا يوثر دون صورتها النوعية وهي قد يكون ايض مشتملة على سمية او فادزهرية وعلى الوجهين يعرض لها ما يوافق صورتها فيعين على فعلها او يخالف فيعين على عدم فعلها وهذه الاشياء يحوج الى النظر اولا في جواهرها ودرجات افعالها وعوارضها ليحصل به القدرة على اختيار الاوفق واجتناب ما يعظم ضرره و الوقوف على تقدير الاوزان وتدبير السمية بمصلحاتها ثم لا بد من اصول اخرى تهدي الى كيفية التركيب ويحصل هيئة واستحالة توديان الى المقصود والاسباب المقتضية للاسهال بل للاستفراغ عشرة الاول الامتلاء الثاني القوة الثالث المزاج الحار الرطب الرابع الاعراض الملايمة الخامس السحنة المعتدلة في القضافة والسمن السادس السن الذي لم ينقص عن تمام النشو السابع الفصل المعتدل الثامن البلد المعتدل التاسع عادة الاستفراغ العاشر الصناعة التي لا يتحلل كثيرا والاسباب المانعة مقابلات هذه ويجب ان يراعى في تركيب المسهل تسعة امور **ا** ان يخلط به ما يقوى القلب وفم المعدة **ب** ان لا يكثر فيه المدرات **ج** ان لا يجعل فيه حلو امفرط الحلاوة **د** ان لا يبالغ في تحصيل المزاج بين بسايطه **ه** ان يزاد فيه المغثيات وان لا يجمع بين العاصر **و** المزلق على التكافؤ **ز** ان يجعل المصلح ربع المسهل حيث حيث يراد به العمل التام وثلثه حيث يراد به اضعف من ذلك ومثله حيث يخاف من غايلته والجعل ازيد منه **ح** ان يوحد مما يخل في المطبوخ على قدر شربته مما لا يحل ازيد منه **ط** ان يجب على المسهل

فان كان

فان كان اثنين جعل الشربتين كل منهما نصف شربة الافراد به او ثلثة فثلثها او اربعة فربعها وهلم جرا **اشاره** ان اصناف طرق الاستفراغ الفصد والحجامة وشرب الدواء المسهل والحقن وادرار البول والعرق واخراج المني والطمث وتفتيح افواه العروق التي في الدبر والقبل وتقبة المنخرين واللهوات بالعطوسات والغراغر وتسخيف المسام لتحلل ما تحت الجلد عاما وخاصا واستفراغ ما في عضو عضو من الخلط الخارج عن الطبيعة من ذلك العضو اما بالعلاج او بالحديد والادوية المسهلة اما مفردة واما مركبة **اما المفردة** فمنها **ابهل** هو ثمرة العرعر الجبلي حار يابس في الثالثة يسهل الماء الاصفر ويضر بالكبد وبالاجنة ويصلحه الخولنجان او الحماما وقدرها يوخذ منه درهمان الى ثلثة **اجاص** بارد رطب في الثانية يسهل الصفراء و يسكن العطش الا انه يرخي المعدة ويدفع مضرته بالجلنجبين الشربة منه ثلثون عددا **اسطوخودوس** معناه باليونانية مولد الارواح هو نبات له سفا احمر كسفا السعير والسعير بالسين المعجمة لئلا يصحف بالسعير ولذلك يكتبونه بالصاد حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الاخلاط البلغمية والسوداوية من الدماغ وينقي المعدة والاحشاء من الاخلاط الردية ويضر بالرية ويورث الغيثان ويصلحه الحماما والبارزد والصمغ او الكثيرا الشربة منه ثلثة دراهم الى سبعة دراهم اذا كان مطبوخا **اسارون** هو حشيشة طيبة الرائحة حار يابس في الثانية يسهل البلغم اللزج المجتمع في المعدة والراس ويضر بالرية ويجفف الاعصاب ويصلحه الميويزج او الزبيب المنقوع في دهن اللوز والشربة منه ثلثة دراهم الى ثلثة مثاقيل بماء العسل **اشنه** بالفارسية والك حار في الاولى يابس في الثانية اذا شربت بالخل حركت البطن ويضر بالامعاء ويصلحها الانيسون والسكر الشربة منه الى درهمين **افتنين** حشيشة صفراء حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء عن المعدة والكبد ويضر بالمعدة الحارة ويصدع ويصلحه الانيسون والمصطكي وبالرية ايضا ويصلحه الكثيرا الشربة منه من درهمين الى اربعة دراهم اذا كان مطبوخا **اشارة** انما نهي الاطباء عن استعمال الافتنين في اوايل العلل وقبل النضج لان فيه قوتي قبض واسهال فبقبضه يزيد المادة وعسر تحلل وباسهاله يزعجها ويحركها للخروج فيعرض مجاذبة فيهما موذية على الطبيعة واما بعد النضج فيصير القوة القابضة المعينة للمسهلة اذا كانت المسهلة يفعل بما فيهما من قوة اسهالية والقابضة تعين القوة الدافعة بما فيهما من قبض ويعصر المادة قد انجذبت للخروج وطاوعت فيسهل ذلك قال حنين الافتنين نافع جدا للمعدة ويسهل الاخلاط التي من جنس المرار وليس ينفع به اذا كان في المعدة غير ما **افيمون** هو بزور وزهر وقضبان صغار حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم ويورث الغشي في المزاج الصفراوي ويصلحه شراب الصندل ورب التفاح ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا الشربة منه من درهم الى درهمين يلت بدهن اللوز **اقحوان** قضبان دقاق عليها زهر ابيض الورق حار يابس في الثانية يسهل البلغم والسوداء ويضر بالمعدة والطحال ويصلحه

الانيسون وقدر شربتها الى ثلثة دراهم **انزروت** هو صمغ شجرة حار يابس في الثانية يسهل الصفراء
والبلغم اللزج ويضر الامعاء ويصلحه الصمغ العربي الشربة منه نصف درهم ان خلط منه بغيره بعد القاء
في المطبوخ وغير المطبوخ درهم **اهليلج** اصفر بارد في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء ويسير من
البلغم ويضر بالسفل ويصلحه ماء العناب الشربة منه من سبعة دراهم الى عشرة دراهم منقوعا وغير المنقوع
من درهم الى خمسة دراهم **اهليلج** كابلي بارد يابس قيل انه حار وقيل فيه حرارة يسهل البلغم والسوداء وقد
يسهل الصفراء يضر بالراس ويصلحه العسل الشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير
المنقوع من درهمين الى خمسة **اهليلج** اسود افعاله كالكابلي الا انه اضعف وهو بارد في الاولى يابس في
الثانية ويضر بالكبد ويصلحه العسل الشربة منه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم منقوعا وغير المنقوع
من ثلثة دراهم الى خمسة **ايرسا** هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الثانية يسهل الماء الاصفر
والخلط اللزج ويضر بالرية ويصلحه العسل الشربة منه من درهم الى درهمين **باداورد** شوكة بيضاء
حار يابس في الاولى يسهل ما يحصل في الامعاء من الفضول البلغمية ويضر بالرية ويصلحه الافتيمون
او الكثيرا والشربة منه من درهمين ونصف الى خمسة دراهم **برنج** كابلي ويقال له ابرنج بالالف ايضا وهو
حب هندي كبار وصغار حار في الاولى يابس في الثانية يسهل البلغم اللزج والمرار الاصفر كثيرا
يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا الشربة منه درهمان الى درهمين ونصف **برسياوشان** ويسمى الكزبرة البير
ويقال له الجعدة ايضا حشيشة دقيقة مشهورة معتدل في الحر والبرد يسهل البلغم والسوداء يضر بالطحال
ويصلحه المصطكي او اللبان الشربة منه الى اربعة دراهم **بسفايج** عروق معروفة دقاق مكرجة اخضر مستقي
حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يسهل السوداء الشربة منه ثلثة دراهم ويسهل البلغم في مرق
الديوك واسهاله بغير مغص ولا كرب ويضر بالكلى ويصلحه الاهليلج الاصفر والسكر الشربة منه اذا
خلط مع الادوية من مثقال الى درهمين **بندق** هندي ويسمى الرتة ايضا ثمرة في عظم البندق بل
اصغر منه داخله لب مثل لب البندق ينفرك بادنى مس عصارته يسهل السوداء والبلغم والصفراء و
المائية من غير اكراه والشربة منه الى دراهم **بنفسج** من الرياحين المشهورة بارد في الثانية رطب في الثالثة
يسهل الصفراء بقوة جاذبة مسهلة وقيل انه يسهل باللزوجة ويضر بالقلب ويكرب ويصلحه ان
يشرب مع الانيسون الشربة منه من درهمين الى ثلثة واربعة **بوزيدان** ويسمى بالعربية المستعجل دواء
خشبي هندي يشبه البهمن حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية ودرهم منه يسهل الماء الاصفر
يضر بالانثيين ويصلحه الخردل وبالاعصاب ايضا ويصلحه دهن البنفسج او القرع الشربة منه الى
درهمين **بورق** حار يابس في الثانية يسهل الاخلاط الغليظة بالتقطيع ويلين الطبع ويحلل الرياح
ويضر بالمعدة ويصلحه الجلنجبين والصمغ العربي الشربة منه نصف درهم **ترنجبين** معتدل الى الحرارة

وهو اجود

وهو اجود الطف من السكر فيه رطوبة يسهل الصفراء ويرق بخاصية فيه ويضر بالطحال ويصلحه التمر الهندي
الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين مثقالا **تربد** حار يابس في الثالثة وهو خشب يسهل بلغما كثيرا وشيا
من الاخلاط المحترقة قليلا قيل انه يسهل الخلط الغليظ من الوركين اذا خلط بالزنجبيل وبما الجدة
قوته والحق انه يسهل البلاغم الرقيقة وكثرة استعماله يورث يبسا وينبغي ان يحك قشره ويجمع سحوقه
بدهن اللوز واذا خلط درهم منه مع درهم ونصف من الملح الهندي يسهل السوداء برفق وكلما عطش
شاربه يشرب عليه ماء بارد فانه ان شرب عليه ماء حار قطع اسهاله ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا
الشربة منه من نصف درهم الى درهم **تمر هندي** يسمى الحمر والصبار وهو الطف من الاجاص واقل رطوبة
بارد في الثالثة يابس في الثانية يسهل الصفراء ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش
الشربة منه الى عشرين درهما **توبال** النحاس وهو ما يتساقط من الطرق على النحاس حار يابس في الثالثة
خاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر وينبغي ان يكسر حدته بالنشا والشربة منه الى نصف مثقال مع علك
البطم **تيهال** عندنا يعرف بشغاله وعند اهل ساوه بشكرك وهو حار رطب يسهل بالصورة النوعية **ثافسيا**
ويقال بالثاء المثلثة القطتين ايضا وهو دواء قليل الاستعمال وهو صمغ السذاب حار يابس في الثالثة يسهل ويقي
ويضر بالمثانة والات البول ويصلحه حب الاس او البلوط الشربة منه درهم **جبلهنج** هو بزر الدند الاسود
سميت بالهند وفعله كفعل الخربق الاسود وهو مسهل ومعتي للاخلاط الغليظة واذا استكثر منه هال
ويعالج بالقي والماء الفاتر **حاشا** ويسمى المامون ايضا حشيشة لها زهر بيضاء حار يابس في الثالثة يسهل
البلغم ويضر بالرية ويصلحه النعنع والبادروج الشربة منه الى درهمين **حب** النيل هو القرطم الهندي
حار يابس في الثانية يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة اللزجة ويخرج الديدان ويضر بالقلب
ويصلحه الانزروت والمصطكي مكرب مغثي وينبغي ان يلت بدهن اللوز ويخلط معها الاهليلج الشربة
منه من دانق ونصف الى نصف درهم **حجر** ارمني حار يابس في الاولى يسهل السوداء اقوى من اسهال
اللازورد يضر بالمعدة ويصلحه الانيسون او السليخة الشربة منه نصف مثقال **حجر** لازورد حار
في الثانية يابس في الثالثة يسهل السوداء وكل خلط غليظ مخالط للدم يضر بفم المعدة ويصلحه المصطكي
او الحماما والشربة منه من نصف درهم الى مثقال **حضض** معتدل في الحر والبرد وقيل انه بارد في الاولى
يابس في الثانية يسهل البلغم الرقيق **خربق** اسود نبات خشبي الشكل حار يابس في الثالثة يسهل الاخلاط
من جميع البدن يضر بالامعاء والكلى ويصلحه الصمغ ومقل اليهود او الدوقوا او الكثيرا او الصعتر الشربة
منه دانقين الى نصف درهم وهو غير مستعمل في زماننا **خيار شنبر** ثمر شجرة معتدل في الحر رطب في الاولى
يلين البطن قيل انه بارد يخرج المرة المحترقة والبلغم واسهاله بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى ويضر با
لسفل ويصلحه العناب وقيل الانبرباريس الشربة منه من خمسة دراهم الى خمسة عشر درهما وقيل من سبعة

الي ثلثين درهما اذا كان وحده وانما اضيف اليه دهن اللوز لانه لزج يذهب بالدهن لزوجته ويسهل المرة
بلا اذي **راوند** هو خشب حار يابس في الاولي وقيل انه معتدل قال الشيخ مقدار شربته كمقدار الشربة الغاريقون
بدله في ادوية المعدة والكبد مثل وزنه ونصف وزنه الورد وخمس وزنه سنبل العصافير وقيل بدله
الزراوند المدحرج بمقداره **زوفا** يابس هو حشيش حار يابس في الثالثة يسهل البلغم وحب القرع والديدان
قدر ما يشرب منه الي اربعة دراهم نصر للمرء ويصلحه الصمغ العربي **سقمونيا** عصارة نباتية وينبغي لمن يحتاج
شربه ان يشويه في التفاح او السفرجل او الاترج ويخرج حبهما ويجعل فيه السقمونيا ويطبق عليهما ما قور
ويمسك خلاله بعجين ويجعل في نار هادية فاذا انضجت يخرج ويجفف في الظل فان تعذر فليخلط بربهما
وهو حار يابس في الثالثة وهو مسهل للصفراء الشربة منه من قيراط الي دانقين علي قدر البلدان والا
مزجة ومع الادوية من قيراط الي دانق ويشرب بالكثيرا او المصطكي او النشا او الانيسون او الدوقو
ويلت بدهن اللوز بعد شيه الادوية العطرة وليكن ما يضاف اليه من المصلحات بوزنه وان شرب
منه اكثر مما ينبغي فيداوي بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق ورب الريباس وان
شرب منه مقدار كثير وهو درهم امسك ولانه اكرب وغشي وعرق عرقا باردا ثم اسهل بافراط واذا
ترك السقمونيا في اناء رصاص والحم راسه والقي في طنجير فيه خل وطبخ حتي يذهب نصف الخل ذهب
مضاره وان شرب منه الكثير وهو درهمان قتل والتفاح الذي قد طبخ فيه السقمونيا اذا عصر وشرب ماؤه
اسهل اسهالا بالغا من غير اذي ولا كرب ولا ضعف **سنامكي** حار يابس في الاولي يسهل الصفراء والسوداء
من عمق البدن وينقي الفضول البلغمية ويضر بالمثانة ويصلحه الاهليلج الاصفر الشربة منه اذا كان مدقوقا
الي ثلثة دراهم وان كان مطبوخا مع الادوية الي خمسة دراهم **سورنجان** حار يابس الي الثالثة وفيه قبض
يسهل الخلط البلغمي ردي للمعدة ويصلحه الكثيرا ولب البقلة الشربة منه مفردا مثقال مع السكر وشي
يسير من الزعفران ومع الادوية المسهلة نصف مثقال ويصلح بالزنجبيل والفودنج والهال **شاهترج**
معتدل في الحرارة يابس في الثانية يسهل الصفراء ويضر الطحال ويصلحه الاهليلج والشربة من مائه من
عشرة دراهم الي نصف رطل مع السكر من غير ان يغلي ومن يابسه في المطبوخ من اربعة دراهم الي
عشرة دراهم ومن مسحوقه وحده من ثلثة الي اربعة دراهم وبدله مثل نصف وزنه سنامكي **شحم الحنظل**
هو حار يابس يسهل بجذبه البلغم الغليظ والسوداء الشربة من دانق الي نصف درهم وهو مسحج ينبغي ان
يصلح بالصمغ العربي او الكثيرا او النشا مثله ويجب ان يكون المصلح بوزنه ولا يسحق ناعما وزعم اسهل
اسهالا مفرطا واهلك والحق ان لا يستعمل لانه من انواع السموم **شيرخشت** ويقال له شيرخشك ايضا هو
طل يقع علي شجر الخلاف بما وهو حار الي الاعتدال هو اقوي فعلا من الترنجبين وافعاله كافعاله الشربة
منه الي عشرين مثقالا **صبر** هو عصارة انه ثلثة اصناف واجوده الاسقوطري وهو حار يابس في الثانية

ينقي الفضول

ينقي الفضول الصفراوية من الراس وينقي البلغم من المعدة قيل انه يسهل السوداء ايضا الشربة منه اذا كان
مفردا ما بين درهم الي درهمين بماء حار واذا غسل كان اسهاله اضعف واذا كان مع الادوية الاخرى
فشربته من دانقين الي نصف درهم وهو يضر بالامعاء ويعدل بالكثيرا ويضر بالكبد والسفل ويصلحه
الصمغ العربي والورد او المصطكي او المقل وشربه في البرد خطر فانه ربما اسهل دما بدله مثله الحضض
غاريقون انه يتولد في الاشجار المتاكلة علي سبيل العفونة اجوده الاملس الهش السريع التفتت وهو
حار في الاولي يابس في الثانية يسهل الاخلاط الغليظة البلغمية والسوداوية نافع للاورام وعرق النسا
الشربة منه من دانق ونصف الي نصف درهم وهو ينقي فضول العصب بخاصية فيه **فربيون** حار يابس في
الرابعة وهو يسهل البلغم اللزج من الوركين والظهر الشربة منه من قيراط الي دانق **مازريون** هو نوع
يسهل السوداء والماء الاصفر الشربة منه الي دانقين بعد غسله بالماء والخل ويلت بدهن اللوز وهو يضر
الكبد جدا **ماهودانه** هي حبة الملوك وهي حبات سود حارة يابسة في الثانية ست حبات او سبع منها
يسهل البلغم واذا مضغ اسهل بافراط واذا ابلع علي ما هو عليه اسهل باعتدال ويشرب بعده ماء بارد وهي
يضر بالمعدة ويقي بقوة ويصلحه الكثيرا والانيسون **ملح** نفطي اجوده المنتن الرايحة وهو حار يابس
يسهل السوداء ويعين علي القي وقدر شربته الي نصف درهم ويضر بالمعاء ويصلحه الاهليلج الاصفر
اشارة ان الادوية المسهلة صنفان صنف عمله يكون في الات الغذاء لا يتجاوز عمله الي عضو آخر لكنه
سطف الامعاء وهذه الادوية لم يركبها حذاق الاطباء بل الحدث منهم المعجبون بارائهم الخائنون في
الصناعة فان انقطعت عن الاسهال لم يكن بد ضرورة من ان يجذب ما في العروق ويشر من الاخلاط
الفاسدة اشياء كثيرة اذا كانت القوة الدافعة التي في جميع الاعضاء يصرف من ذلك العضو ويدفع
عنه الفضل الذي قد استكن فيه فاذا انصب ذلك الفضل وتكاثف ويدفعه الي مواضع اخرى مثل
المعدة والدماغ والاسافل اورث امراضا مختلفة بحسب استعداد تلك الاعضاء والاحسن بهولاء ان لا
يتعاطون بالتاليف ويقتصروا علي ما الفه قدماء الحذاق حتي انهم اكملوا الغو وصنف يكون عملها في
ساير الاعضاء مثل ما الفه الحذاق بمثل ما جري في المعجونات والايارجات والحبوب المعروفة المشهورة
فانهم ملهمين بتركيبها **نكتة** اذا سقيت انسانا دواء مسهلا فانظر كم عدد ما اسهله من المجالس فا
جعل بينه وبين ما يريد ان يسقيه ثانيا عدد الايام بعدد مثل ما اخرجه الدواء الاول من المجالس هذا
واجب اللهم الا ان يحرك حركة الخلط ثانيا فان قلت كم اصناف طرق الاستفراغات قلت وقد مر ان
اقسامها اثنا عشر صنفا **واما الادوية** المسهلة المركبة فهي اما ايارجات واما حبوب واما مطبوخ و
اما نقوع واما حقن واما حمولات اما الايارجات وهي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما
يكسر غوايلها ومعني الايارج باليونانية الشريف وتاويله المسهل المصلح وقيل معناه دواء الهي اعلم ان

الدواء المسهل يجذب الاخلاط الي الامعاء ويسهلها والمقيي الي المعدة وشرشيئ في تركيب الادوية المسهلة
ان يركب من ادوية مختلفة الاحوال في ازمنة الاسهال كخلط دواء يسهل في مدة اقصر بدواء مسهل في
مدة اطول فان ذلك يخشي منه اضطراب الاسهال وعمل الاول قبل شروع الثاني وربما اسهل الاول قبل
الثاني وبالعكس وهذا باب من نظر دقيق وامر جليل ويجب علي الطبيب ان يعرف ذلك ولنذكر
بعض المسهلات المشهورة عندهم ومنها ايارج جالينوس هو ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء
وينقي الفضول الغليظة اللزجة المختلفة ويسهل استرخاء المثانة وينفع من خروج البول بغير ارادة ايارج
فيقرا معناه المر ينفع من امراض الراس والفالج واللقوة والاسترخاء وثقل اللسان ورطوبة المعدة
والقي والقولنج ووجع المفاصل وهو مركب من اربعة وعشرين دواء ايارج لوغاذيا المبارك كثير المنافع ينقي
البدن ويسهل جميع الاخلاط بلا عنف ويجذب الفضول المختلفة عن عمق البدن وينفع من السكتة
والفالج واللقوة والصرع وامراض الراس كلها وداء الفيل والبرص والجذام والبهق والقوابي وهو
مركب من سبعة وثمانين دواء مع العسل تنبيه ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي الامعاء ثفل متبق
يابس بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او بمرقة مزلقة او ثقيلة ومنهم يمنع الحمام قبل المسهل وهو خطر
بل يجب علي من اراد ان يستسهل ان يدخل الحمام قبل الدواء مرارا ويجب ان يكون بينهما مدة قصيرة
مثل يوم او اللهم الا ان يمنع مانع كحمي عفن او تفرق اتصال واما الحبوب ان المراد بها ههنا اجتماع الادوية
المسهلة المحتاج اليها سوا ان تامة مع مصلحاتها محببة اعلم ان كل واحد من الامراض المحتاجة الي الا
ستفراغ يقتضي عددا من الادوية اقتضاء اوليا او غير اولي مثلا اذا كان مرض مركب من ثلثة اخلاط
مختلفة واقتضي ثلثة ادوية مختلفة يمكن ان لا يحتاج كل واحد من تلك الثلثة الي عدد آخر وربما اقتضي
طبيعة كل منها عددا آخر به يتم الغرض فيقدر العدد باقتضاء تلك الداعية اقتضاء ثانيا والذي
يقتضي اقتضاء اوليا في الاصطلاح يقال له العمود والاصل والذي يقتضي اقتضاء ثانيا يقال له المتمم
واللاحق واجزاء الحبوب المركبة اما عمود لا يحتاج الي غيره واما مركب منه ومن غيره الذي هو المتمم و
اللاحق واذا انقدر عدد الادوية في الحبوب بان وجدت الحاجة الي اعمالها متساوية عند تزايد
الاخلاط الثلثة علي التناسب جعل الوزن مناسبا للعدد فان كان اثنين اخذ من الشربة المفردة لكل
منهما نصفا او ثلثة فثلثا او اربعة فربعا وهلم جرا وان لم يكن الحاجة الي اعمالها متساوية بل الحاجة
الي بعضها اقل والي بعضها اكثر فالاصل فيه ان يبلغ مبلغ الحاجة وجعل نسبة الحاجة الي الحاجة
قانونا فيزداد مقدار بعض وينقص علي تلك النسبة ولا يجاوز في طرف الزيادة عن الشربة التامة
المفردة وفي طرف النقصان عن الناقصة مثلا اذا مست الحاجة الي الاستفراغ بالصبر والغاريقون وشحم
الحنظل والانطاكي وكانت الحاجة الي الاستفراغ بالصبر نصف الحاجة الي الاستفراغ بالغاريقون د

بينهما

الحاجة

الحاجة في استفراغه اربعة امثال الحاجة الي الاستفراغ بالشحم والحاجة الي الاستفراغ بالشحم كذلك بالنسبة
الي الانطاكي اخذ من الصبر دانقان ومن الغاريقون اربعة دوانيق ومن الشحم دانق ومن السقمونيا المشوي ج
ثم يضاف اليها مصلحاتها ويجعل المصلح في كل تركيب ربع المسهل او ثلثه اذا اريد توهينه لكن في الشحم
يجب ان يكون مقدار المصلح مساويا لمقداره كما مر آنفا ومن العلل المقتضية لاختلاف الاوزان شرف
منفعة الدواء وكثرة فايدته واختصاصه بعضو من الاعضاء وقرب عضو العليل من المعدة وبعده
عنها وقالوا الطريق الاسهل في تركيب الحبوب ان يوخذ من العدد المستخرج ما هو اختصاصها اشد
بالمرض ويتم وزن الشربة منه علي حسب ما يوجبه حال المريض وقوته ويضاف اليه المسهلات الاخري
وينقص وزن شرباتها المفردة بحيث لا يزيد وزن المجموع علي اربعة دراهم في الشربة القوية ولا
ينقص من الثلثة في الضعيفة اذا كان الاحتياج يتردد بينهما ثم يضاف اليه المصلحات ويجب كبارا
في شقية الاعلي وصغارا في شقية الاسافل ومن لم يقدر علي شرب الحبوب ويكرهها او يقياه يجوز ان
يغلف ويلبس بلباس من السكر او العسل ويجعل حبوبا ويبلع وقد فعلناه مرارا وقد انجح ويجب ان لا
يجمع بين حب ومطبوخ لا يجانسه ولا بين مسهلين تامين في يوم واحد بل في يومين متواليين قال
بعض المحققين بل يجب ان يتخلل ايام بين المسهلين بعد مجالس الاسهال كما مر آنفا وليجتنب في
النحفاء والمحرورون من سقي الحبوب وخصوصا من كان مهزول المراق حدا حب الاستسقاء الر
غاريقون مثقال غافث دانقان يحبب بعسل وهو شربتان حب الايارج ينفع من امراض الراس والمعدة
وشعبتها من الفضول تركيبه ايارج فيقرا درهم تربد ثلثا درهم اهليلج اصفر ثلثا درهم ملح هندي
دانقان سقمونيا مشوي نصف دانق وهذه شربة واحدة حب البنفسج يسهل الصفراء صالح
للصدر نسخته بنفسج درهمان تربد مثقال سقمونيا مشوي دانق ونصف رب السوس نصف درهم
يلت التربد بدهن اللوز وهذه شربة قوية حب الشبيار هو لفظ فارسي معرب معناه مصاحب الليل
وهو حب الشهر ينفع من اوجاع المعدة والراس صفته صبر اسقوطري ثلثة دراهم اهليلج اصفر وورد احمر
مصطكي تربد مضمغ مكد درهم يدق وينخل ويعجن بماء قراح ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه
من مثقال الي درهمين حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر درهم
افيثمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف
شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل دانق كثيرا طوح ورد احمر
دانق وهو شربة تامة لتقوي المزاج حب السكبينج ينفع من القولنج ووجع الامعاء وامراض السفل و
الرياح الغليظة والبواسير ويدر الحيض صفته صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وقشر الا
هليلج الاصفر مكد درهم تربد محكوك اربعة دراهم يلت بدهن اللوز شحم الحنظل ثلثا درهم والمحقق

ناعما كثيرا دانقين صمغ عربي دانقين يعجن ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم حب السورنجان الصغير ينفع
من وجع المفاصل والنقرس يشربه من يكره المطبوخ صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد دانق سورنجان
نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة حب السورنجان الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا درهمان
شحم الحنظل كثيرا قنطوريون سورنجان ماهيزهرج بوزيدان مكد درهم ثلث درهم بليت بدمن الورد
وتربد درهمان زنجبيل وشيطرج وفلفل وخردل جندبيدستر مكد ثلث درهم رب السوس ومقل مكد
ثلث درهم الشربة منه من درهمين الي ثلثه حب السورنجان الآخر ينفع النقرس واوجاع المفاصل و
عرق النسا البلغمية والصفراوية نسخة سورنجان ابيض ثلثة دراهم بوزيدان ماهيزهرج اصل الكبر
مكون شيطرج هندي مكد درهم هليلج اصفر ثلثة دراهم ونصف بزر الكرفس بزر الرازيانج فلفل ابيض
صعتر ملح هندي ورق الحنا مكد ثلثا درهم ونصف ورد احمر جلجلان مكد درهم ونصف تربد ابيض
سبعة دراهم ونصف سقمونيا درهم ونصف عسل خمسة وسبعون درهما من اللوز استار واحد الشربة
منه استار بماء حار وعلي الدوام ثلثة دراهم حب الشيطرج ينفع من وجع المفاصل والفالج واللقوة نسخة
تربد خمسة دراهم صبر عشرة دراهم زنجبيل خربق ابيض ملح هندي وج شيطرج مكد درهم دار فلفل
عاقرقرحا مكد نصف درهم فلينذ بحري درهمان يدق الادوية ناعمة ويعجن بماء الكرنب ويحبب و
يجفف في الظل الشربة منه درهمان ونصف الي ثلثة دراهم حب الغافت النافع من وجع الكبد والحميات
واليرقان اخلاطه صبر عصارة الغافث الا هليلج الاصفر بالسوية يدق الادوية ويعجن بماء الكرفس و
يحبب الشربة منه درهمان حب القوقايا وهو حب جالينوس ينفع من اوجاع الراس البلغمية ويجلو البصر
ويخرج العضلات الغليظة الردية نسخة صبر سقوطري عصارة الافسنتين وورق المصطكي مكد جزء
سقمونيا شحم الحنظل مكد نصف جزء يعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة مثقال حب الاصطمخيقون
معناه ينفع من الفالج واللقوة والقولنج واوجاع المفاصل الباردة والرياح الغليظة والاسترخاء
ووجع العصب والظهر ويدر الطمث والبول نسخة سكبينج اشق جاوشير مقل جرميل شحم الحنظل صبر
تربد اهليلج اصفر انزروت بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق الادوية وينخل ويعجن بماء
الصموغ ويجفف في الظل الشربة منه من درهمين الي مثقالين صفة دواء مسهل لمن يكره الدواء
لابي البركات البغدادي يسهل البلغم والصفراء وينفع من اوجاع المفاصل نسخة حب النيل نصف درهم
تربد نصف درهم سقمونيا دانق سورنجان درهم يدق الادوية ويعجن مع وزن سبعين درهما من
دقيق الحنطة يقطع الرشتة ويطبخ بلبن الحليب ويوكل قال ابن التلميذ فاذا اريد ان يسهل ولم يقدر
صاحبه ان يشرب فاضمد هذه الادوية علي السرة برنج كابلي قثاء الحمار مكد ثلثة دراهم خربق اسود
مرداسنج مكد اربعة دراهم بعر الماعز خمسة دراهم عكر الزيت ٣ سمع ٥ يذاب الشمع بعكر الزيت و

يخلط

يخلط به الادوية ويطلي بها كاغذ ويلصق علي السرة فاسهل اسهالا اذا اردت ان يبطل فيرفع ويغسل
الموضع بماء بارد واذا اضمد بهذه الادوية علي المعدة فعتي واذا اضمد علي العانة يدر البول والحيض واما
المطبوخات فقانون تركيبها اكثر تركيب الحبوب علي تفاوت نقاد شرباتها والمطبوخ الين والطف من
الحبوب والايارجات علي الطباع واقل غايلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة لان قوي الادوية
المسهلة اشرعت من اجرامها الكثيفة بواسطة الماء بحب السطح واستدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا
يجري في اوعية الاخلاط فيجذبها اما بخاصيتها او بقوة جاذبة وشوق طبيعي وقول من قال انه
يستفرغ بمشاكلة الجوهر ضعيف يبطله عدم جذب الشي لمثله والغرض منها ان يكون الاسهال بها
سهلا خفيفا ومفروغا عنها في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن شي يصير سببا للاعراض الردية
بخلاف الحبوب والايارجات ربما يبقى منهما شي من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفايف الامعاء و
يصير سببا للاعراض مثل الغثي والكرب وسقوط الشهوة وشاولها اسهل من شاولهما علي من لا يقدر
ابتلاع الحبوب وازدرادها والمسهل اعم من الحبوب والمطبوخ والمنقوع والملين ما يلين الطبع من
الادوية المسهلة اعم من ان يكون بالتحليل او العصر او الازلاق او التليين لكنه يطلق علي المطبوخ
والمنقوع بشرط ان لا يكون من شانه اسهال كثير ولكنه لا يطلق علي الايارجات والحبوب البتة ومن
المطبوخات منها ساذجة وهي التي لا يضاف السرداروج اليها وهي يستعمل عند رقة الاخلاط وقلتها
وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط والريحية والبخارية وبالجملة لا يطلق الا علي المسهل الخفيف
وبعضها غير ساذجة مقواه بالسرداروج وهي الادوية المسهلة اليابسة مع مصلحاتها ينثر علي راس
المطبوخ او المنقوع مثل الغاريقون والتربد والراوند وامثالها وفي المطبوخات يجعل شرباتها
المفردة في اكثر الاحوال تامة ان لا ان يمنع مانع ويضاف اليها المصلحات والمعينات ومقويات الروساء
وحاراتها وملطفات الخلط الذي قصد اخراجه ان كان غليظا لزجا ويقلل فيه الحلاوات والروايح
الطيبة والمدرات وليحترز عن صورة مزاجية تعاوق مزاج البسايط والاسباب المقتضية لاختلاف
اوزان الادوية كثيرة فمنها كثرة منفعتها وقلتها ومنها شرف منفعتها وخستها ومنها مشاركتها
فيها الغير واختصاصها بها ومنها وجود ما يضعف قوتها في المركب ومنها توقع الضرر لبعض الاعضاء
وعدمه ومنها قوتها وضعفها فان القوية يقتضي التعليل والضعيفة يقتضي التكثير وربما اجتمع
اسباب التكثير كلها او بعضها وربما اجتمع اسباب التعليل كذلك في دواء واحد فيكثر او يقلل
وربما تكافيتا فجعل مقدار الدواء معتدلا الفصل الثاني في النقوعات والحقن والعسوابات والحمولات
والفرازج واما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة وقدرها انها هي المياه التي يستخرج من
الادوية اليابسة يصب الماء عليها ويتركها زمانا ونسبتها الي المطبوخات نسبة المطبوخات الساذجة

الي المطبوخات المقواه بالسرداروج واما الحقن فهي معالجة الهامية نافعة في نفض الفضول من الا
سافل ومنع المواد من الاعالي وهي اما لينة يستعمل في الحميات وبيوسة الثفل واورام الاحشا واما حادة
يستعمل في الامراض القوية كاللقوة والفالج والسكتة وتركيب الحقن المسهلة قريب من تركيب المطبوخات
لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية مقواة بالسرداروج لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن
كالصبر والاهليلجات والراوند وبعض الادوية القلبية وبعض المزلقات كالاجاص كما لا يدخل
بعض ادوية الحقن في المطبوخات كالبابونج مثلا والحقن اللينة يسهل بالتليين او الازلاق مثل
الخطمي والبنفسج والخيارشنبر والشعير والعناب والسبستان والادهان كدهن الخل وادهان باردة كدهن
البنفسج ودهن النيلوفر ويحقن حقن الشبان بزيادة الدهن فان الاثقال تيبس فيهم ويزاد عليها في
في القولنج البابونج والاكليل والشبت وامثالها والادهان الحارة مثل دهن الخروع والشبت والبابونج
وامثالها والحقن الحادة يسهل بالاذابة والتحليل مثل شحم الحنظل والتربد وحب النيل وامثالها وربما
استعمل الحقن المحبس كما يجي في الاسهالات وصية ينبغي ان يكون طول الانبوبة من خنصر الي شبر و
غلظه في غلظ الخنصر ويقسم تجويفها الي قسمين صغير لخروج الريح وكبير لدخول الحقنة ونسبتهما نسبة
الثلث والثلثين ويمسح الموضع او لا بدهن ثم يدخل المحقنة ادخالا متوسطا فان الاثقال يمنع ما فيها
من الخروج والتقصير يسيل الحقنة الي خارج ويعصر جراب المحقنة عصرا وسطا فان الشد القوي ربما
رفع الدواء الي المعدة ويجب ان يكون العصر في مرات بفتح وبضم ولا ينبغي ان يكون مقداره كثيرا
فيورث كسلا وفتورا ونفخة وزحيرا ولا يكون قليلا فيكون النفع يسيرا وينبغي ان يكون مقداره
اقل من رطل ولا اقل من ثمانين درهما الا في الصبيان ولا يغلظ قوامها جدا فيضر الامعاء والمثانة و
يورث الزحير ولا يرق فيقل النفع ولا يكون مفرط السخونة فيورث غشيا وانبعاث دم ولا مفرط
البرد فيهيج رياحا ويعقل البطن والضعيف المعدة يطعم قبل الحقنة وافضل اوضاع المحقون ان يكون
مستلقيا ثم يضطجع على الجانب لوجع الا في القولنج فان صاحب القولنج يحقن وهو رابع وركبتاه
ويداه علي الفراش ويكون الانبوبة غليظة وطويلة واما المقيات فالقي علاج قوي في جميع العلل المزمنة
خصوصا فيما يتعلق باسفل البدن وابقراط يامر باستعماله في الشهر مرتين ويضمن معه حفظ الصحة
وهو ينقي المعدة بالذات وساير الاعضاء بالعرض والمقيات اجناس جنس ينقي الصفراء ومن جنس
ينقي السوداء ومما ينقي الصفراء من الاطعمة فماء الشعير والبطيخ والخيار وامراق البقول الملينة مثل الا
سفاناخ والسرمق والملوكية وورق السلق وامراق الفراريج والسمك الطري ورؤس الخرفان و
الاحشاء الدسمة والترنجبين ومن الاشربة مثل السكنجبين مع ماء الشعير الذي يطبخ فيه اللوبيا و
قشور البطيخ واصوله وبزره المدقوق والفقاع المتخذ بدقيق الشعير ومما ينقي البلغم من الاغذية

بمثل

بمثل كشك الحنطة بالشبت والخردل والفجل والبصل واللغيته والجوذبة يطبخ بالزيت ولب القرطم
والعسل ورب العنب ومن الاشربة السكنجبين العنصلي بماء الشبت والبورق وبزر الفجل وتراب
القي وهو الكنكرزد والملح النفطي ومما ينقي السوداء فمن الاغذية مرقة الاسفيدباجات وكل طعام
ملطف مقطع ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والنبيذ الحلو وخل الكبر المحلي ومن
الادوية الملح النفطي والبورق والتربد ويستعمل كل واحد منها عند الحاجة الي استفراغ كل واحد من
الاخلاط علي حدة واذا تركبت تلك الاصناف بقدر الحاجة واذا لم يعمل الدواء المقي رجع الي
الحقن والحمولات ويسقي ماء الحقن العسل والماء الفاتر والادهان للترقية والمقي قد يعود مسهلا
وبالعكس صفته دواء للقي كنكرزد جوز القي بزر السرو بزر الفجل برشت بالسوية بورق ملح هندي
نصف نصف الشربة منه اربعة دراهم واما الحمولات يقال لها الشيافات والفتايل ايضا فهي ما يحمل من
الدبر تارة يكون مسهلة كسقمونيا الامعاء وما يليها بل يلين البطن في القولنج وغيره فحالها حال الحقن في
الحدة واللين ونسبتها الي الحقن المسهلة كنسبة الحبوب المسهلة الي المطبوخات المسهلة وهي طوال
كطول الاصبع وازيد ليقطع في المعا المستقيم ويصل اثرها الي القولون اذا اريد علاج القولنج واما
اذا اتخذت لوجع الورك والنسا يجعل مدحرجة مثل الفرازج ليطول بقاؤها في موضع قريب من
العلل اما اللينة منها استعملت في الحميات وابسطها والينها وابردها وتارة يكون قابضا فمنها ما يستعمل
لتقوية المقعدة والمعا المستقيم علي امساك البول كالمتخذ من البلوط والاقاقيا والجلنار وامثالها واما
الفرازج فهي ادوية مركبة او دواء مفرد يجعل في الفرج كالحمولات تارة يستعمل لادرار دم الطمث المفتحة
لافواه العروق او لادرار البول وتارة يستعمل للامساك اذا كان كثيرا كالادوية القابضة المسددة لا
فواه العروق كالكحل والعفص والاقاقيا والكندر والجلنار ونحوها ربما يجعل شيافات صغار مثل
نوى الغبيراء وتارة يستعمل بنادق للاعانة علي الحبل المتخذ من الافاويه والطيوب والصموغ وغير ذلك
وقد يطلق علي الشيافات المدرة لدم البواسير كالعرطنيثا والفوتنج والفربيون وقد يستعمل للديدان
مثل شحم الحنظل وحب النيل والشيح والقنبيل ونحوها المسلك الرابع عشر في الفصد والحجامة و
العلق والكي اما الفصد فهو تفرق اتصال ارادي بالمبضع يستفرغ الاخلاط خصوصا الدم من العرق
بالذات ومن جميع البدن بالعرض ومن خواصه استفراغ الكثرة وهي تزايد الاخلاط كلها علي النسبة
التي لها والعرض منه اما التعليل او الاصلاح او كلاهما او الجذب او المنع ولا ينبغي ان يستفرغ دم كثير
في مرض ذي بحرانات ولا في يوم مناهضة الطبيعة لدفع المادة ولا في فصل بارد بل يسكن ويخرج
قليلا قليلا ثم غذاي غذاء صالحا الي ان يخرج الجوهر الفاسد ولا يفصد صاحب التخمة ولا من فم معدته
ضعيف او ذكي الحس وكثير المرار الا لامر متفاقم ولا القولنجي اللهم الا ان يكون ورميا وقد شاهدناه

انه قد جاء فيه منجح ولا الاصفر قليل الدم ولا الابيض سيما المترهل ولا الحبلى ولا الطامث ولا ضعيف القوة
ولا الممتلي من الطعام ولا في ابتداء الحميات المزمنة الملتهبة جدا ولا في ذوات النوافض ولا فيمن لحال
مرضه الا في قليل من الاحوال ولا في الحميات التشنجية التي يرق فيها الماء ولا في منحرط السحنة ولا في الصبيان
لان الصبي يتحلل بدنه سريعا لغلبة الحرارة والرطوبة ولان دمه يجب ان يكون محفوظا بالبدل والنماء
وتعليل الدم مانع منهما ولا الشيخ ايضا لان دمه قليل جدا وبدنه بارد يابس وقوته ضعيفة ويفصد
بعد مراعاة الاصول العشرة المذكورة في باب الاسهال واذا وجب الفصد فلا يعبا بما قيل لا سبيل اليه
بعد الرابع فسبيل اليه ولو بعد الاربعين والعمدة في صواب الحكم به عظم النبض ووفور القوة واكتناز
القعدة وسن الشباب وحمرة اللون والاوردة المفصودة المشهورة من اليد ستة الاول القيفال وهو
يستفرغ الدم من الرقبة والاعضاء التي فوقها الى الشراسيف والقيفال باليونانية اسم الراس وسمي العرق به
لنفعه من اوجاعه الثاني الباسليق وهو يستفرغ من نواحي بثور البدن والثالث الاكحل وهو متوسط الحكم
بينهما الرابع حبل الذراع وهو كالقيفال الخامس الاسيلم الايمن منه ينفع من اوجاع الكبد تجربة والايسر منه
من اوجاع الطحال السادس الابطي هو الباسليق والاوردة المفصودة من الرجل المشهورة اربعة الاول
العرق المسمى بالنسا وهو ينفع من وجع النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل الثاني الصافن وهو يستفرغ
من الاعضاء التي تحت الكبد ويجذب المواد الى اسفل الثالث المابض وهو يجري مجرى الصافن الا انه
اقوى منه الرابع العرق الذي خلف العرقوب وهو العرق الذي خلف العقب وهو ايضا يذهب مذهب
الصافن والاوردة المفصودة من اعضاء الوجه ثلثة عشر عرقا الاول عرق الجبهة ينفع من ثقل الراس والعينين
والصداع المزمن الثاني عرق اليافوخ يفصد للسعفة وقروح الراس الثالث عرقا الصدغين الملتويين
عليهما ينفع فصدهما من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والعشا وبثور الاجفان الرابع عرقا الماقين
ينفع فصدهما من العلل التي ينفع منها عرقا الصدغين الخامس العروق الثلثة الصغار وراء طرف الاذن
ينفع من ابتداء الماء وقبول الراس للبخارات وقروح الاذن السادس العرقان اللذان خلف الاذنين
فيفصدهما المرهبون لقطع النسل السابع الودجان يفصدان في الخوانيق الصعبة وبدو الجذام و
ضيق النفس الثامن عرق الارنبة ينفع من الكلف وكدورة البول والنواصير التي في الانف الا انه يحدث
حمرة منكرة في الوجه التاسع العرق الذي تحت الخشا مما يلي النقرة وينفع من السدر الكاين من الدم
اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس العاشر الجهارك ينفع فصدها من الصداع واوجاع اللثة الحادي
عشر العروق التي تحت اللسان على باطن الذقن ينفع فصدها من الخوانيق الثاني عشر العرق التي تحت اللسان
على نفسه ويفصد لعلة من الدم الثالث عشر عرق العنفقة يفصد للبخر وعرق اللثة واللبة هي عرق في
حوالي النحر والصدر يفصد في امراض ثم المعدة والشرايين المفصودة من اليد شريانان احدهما الشريان

الموضوع

الموضوع على اليد اليمنى اعني الذي على ظهر الكف بين السبابة والابهام وينفع من اوجاع الكبد تجربة والحاما
وثانيهما ايضا في اليد اليمنى وهو قريب منه والشرايين المفصودة من اعضاء الراس شريانان اللذان
خلف الاذنين يفصدان لانواع الرمد وبدو الماء والصداع المزمن وشريان في الحلق ان امكن فصده
والفصد الغير المحتاج يهيج الاخلاط الحارة وينفخ الباردة ويجفف اللسان وربما اوقع في امراض صعبة
والبدن الضعيف يغرق فصده والوقت المختار للفصد اما عند الحاجة الداعية فلا ينتظر فيه زمان واما
فيما فيه فسحة ومهلة فالاصوب ان يفصد في الزمان البارد وفي وسط النهار وفي الزمان الحار عند
برد الغدوات والى ساعتين من النهار او ثلثة وتوسيع البضعة اعون على خروج ما غلظ من الدم و
اجلب للضعف وتضييق البضعة يخرج الرقيق دون الغليظ وهو احفظ للقوة ومن ثنى في الوقت
فصد معرضا وفي اليوم فصد موربا ومن لم يكتف على تثنية واحدة فصد مطولا فان المطول ابطى الالتحام
والعريض سريعه والمورب بين بين ومنفعة التثنية حفظ القوة مع كمال الاستفراغ وطول مدة الجذب
ومن خاف عند الفصد من الغشي بسبب مواد ينصب الى معدته علامته ان يحس اولا قبل الغشي الغثيان
فليتناول لقما مغموسة قبل الفصد بماء الرمان المز ويتناول من حماض الاترج او النارنج وان كان كثير المرار
تقيا قبل الفصد ثم يتناول الحوامض ومن غشي عليه لا بسبب انصباب المرار الى معدته ولكن لضعف قلبه فليفصد
معرضا فان عرض له في وقت ما الغشي فيشم الارايح المعطرة خاصة الفراريج المشوية ويوخذ ماء اللحم
والنبيذ الممسك ويطلى باطن انفه بالغالية وينفخ المسك في انفه ويضمد بطنه وصدره بالصندل وماء
الورد ومن فصد به ورم حار كالشوصة فينبغي ان ينتظر تغير لون الدم عن حالته التي خرج عليها الا ان
يبطي التغير ويخاف الضعف وسقوط القوة فلا ينتظر ومن الناس من لا يحتمل الفصد القدر اليسير ويسرع
اليهم الغشي وانحلال القوة فهولا يجب ان يتوقى فصدهم وان اضطر اليه عند الحاجة الشديدة فصد بحذر و
توق ومن كان محتملا للفصد في حال صحته وعرض له مثل الاورام الحارة كالخوانيق وذات الجنب وما
شبههما كثرة الدم فصد واستكثر له من خروج الدم وربما جاز ان يقارب ان منه من اخراج الدم الغشي
واما الحجامة فهي تستفرغ الدم من العروق الصغار المبثوثة في اللحم والجلد ولذلك لا يضعف كاضعاف
الفصد وهي تخفف الامتلاء من العضو الذي هي قريبة منه او عليه وهي امام الشرط وهي تنقي الجلد
اكثر من تنقية الفصد وتستخرج الدم الرقيق اكثر من الغليظ ووقتها المختار وسط الشهر في الساعة
الثانية والثالثة من النهار فان الاخلاط تتزيد فيها لتزيد نور القمر ويترك بعد الحمام الا عند غلظ
الدم وهي على مقدم البدن تضر بالحس والذهن وعلى النقرة خليفة الاكحل وهي تنفع من علل الراس
وثقله وخاصة مقدمه ومن امراض الوجه والعين وينبغي ان يسفل من النقرة موضعها لئلا يورث
النسيان وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وهي تنفع من الخفقان الدموي الا انه

ينبغي ان يفصد عن محاذاة فم المعدة وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال والاخدعان هما العرقان اللذان
على القفا احدهما من الايمن والاخر من الايسر وهو يجذب من الراس ايضا وينفع من امراض الوجه و
من الخوانيق واورام اللوزتين والحجامة تحت الحنك ينفع من الصداع وقروح الفم والقلاع والبخر
وربما فاقت الفصد في هذه الامراض الا انها يخشى عنها الرعشة وعلى البطن نافعة من الدماميل والبثور
الحادثة في الفخذ ومن البواسير ورياح المثانة والرحم والنقرس وداء الفيل وقد يوضع المحجمة تحت
السرة فتنفع جذبها وتسخينها من ارياح الرحم وفيما بين الوركين نافعة للوركين والفخذين و
البواسير والحجامة في باطن الفخذين نافعة من اورام الخصيتين وبثور الفخذين والساقين ووضع
المحجمة على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس ويشفي من الاعياء وفساد الحيض ويخف
البدن وعلى الساقين خليفة الصافن وينفع من قروحهما ويجذب من اعالي البدن الدم جذبا قويا
وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلي والارحام ويدر الطمث الا انها تنهك البدن وربما يورث في
موضع الشرط برصا فينبغي ان يضمد الموضع بعد الشرط بماء المرزنجوش فانه يجفف الرطوبات المائية
الغريبة فذلك يمنع من حدوث برص الحجامة فانه يسكن الوجع بتحليله واما بلا شرط وهي اما
يجذب المواد الى ضد جهة مثلها كما يوضع المحاجم على الثديين عند الافراط في درور الطمث اولا
برازالورم ولنقله الى عضو اخس او تسخين العضو وتحليل رياحه ورده الى وضعه المزول عنه او
لتسكين الوجع كما يوضع على البطن للقولنج والحجامة على الوركين لتسكين الم النساء وجذب الفضلة
الموجعة المخلع وقد يوضع لجذب المعا النازل الى الصفن والاعانة الى رجوعه الى مكانها واعلم ان وضع
المحاجم بالنار بغير شرط يجذب جذبا قويا وقد يرم موضع الحجامة حين يعسر قلعها فيكمد موضعها بخرق
مبلولة بالماء الحار مرات ثم ينزع بالرفق واكثر ما يحدث ذلك اذا وضعت على الاعضاء الرخوة كالثدي
ولذلك لا يعلق المحجمة عليه نفسه في جذب ما يراد جذبه والحمام قبل الحجامة غير محمود ويرق الدم
او يعين في اجتذابه اذا كان غليظا لكنه يغلظ الجلد ويسمنه ويجب ان يوخر غذاء المحتجم الى ان يمضي
ساعة زمانية ولا يحتجم بعد الستين والصبي يحجم في السنة الثانية ولا يجوز قبلها واما شرط الاذان
فما وجدته في الكتب الطبية الا في نسخة واحدة **واما العلق** فيجيء في العلل الجلدية وجدتها اعور من
جذب الحجامة وهي ينفع من القروح الرطبة المزمنة والقوبا والسعفة ومن اصناف بعض منها
لا يجوز ارسالها مثل الاثورديه والزغبية وشبيهة اللون ببوقلمون والتي يشبه المارماهيج والتي هو
سود لونها كالكحل والتي ياوي المياه الحمية الردية ويجب الاحتراز منها فان فيها سمية وخير
الحصرماسة الالوان حمر البطون التي في ظهورها خطاف صفران والشعر الكبدية الالوان صغار الرؤس
وما كان ياوي المياه الطحلبية المضفدعة ولا يعلق حين يصاد بل بعد يوم او يومين قبل الارسال

بالاكباب

بالاكباب ثم يصب عليها يسير من الدم الجيد ليفتدي به فان لم يعلق مسح على المكان من الدم الطري او
الطلين واذا كان في موضع لا قروح فيه دلك حتى يحمر ثم ينظف من اوساخها ثم يرسل واذا لم يسقط نثر
عليها من الملح والرماد ويمص المحل بالمحجمة بعد ان يسقط فان لم يحتبس ذر عليه من الحابسات مثل العفص
والجلنار المحرقتين المسحوقين وان كان الموضع يرشح قليلا فيكفي ان يرش عليه الخل مبردا او يبل خرقة بخل
ويترك عليه ومن اراد استعمال العلق قدم قبله التنقية بالفصد والاسهال والله اعلم **واما الكي** فهو علاج بليغ
في منع انتشار الفساد وحبس نزف الدم وتقوية العضو البارد ولتحليل المواد المحتبسة فيه وموقعه ما ظ
فيسهل كيه ويوقع عليه واما غاير في داخل عضو لا يلامسه لمس اليد ومثله يكوى بالقوالب واجود المكاوي
ما اتخذ من الذهب واذا كوي لنزف الدم جعل قويا واذا اريد لاسقاط لحم فاسد عرف او لاحد الفساد
ثم كوي وقد يحتاج الى ان يكوى مع اللحم العظم الذي تحته وح ليلا يصل اذاه الى جرم الدماغ او
يصل الى الحجاب وينبغي ايضا ان يتوقى في مواضع الاعصاب والاوتار والرباطات **المسلك الخامس عشر**
الفصل الاول في القوى انما القوة في اللغة القدرة والطاقة وهي كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل
متى شاء ولا يصدر عنه ما لم يشاء وهي خلاف الضعف والعجز وقد يطلق على الصور النوعية هي مبداء الاثار
المختصة وح يكون جوهرا لانها جزء خاص بنوع من الانواع وبها تميز بعضها عن البعض وعند الاطباء هي
مبدا جسماني للفعل والمراد بالمبدا ههنا القدرة وهي من الاعراض المتعلقة بالجسم الطبيعي ومحمول له و
قال الرئيس كل قوة مبداء فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة وان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض
فان القوة سبب له والفعل مسببه وكل واحد منهما يصلح ان يكون معرفا للاخر لكن تعريف الفعل بالقوة
تعريف حدي والعلم الماخوذ منه يسمى علما لميا وتعريف القوة بالفعل تعريف رسمي والعلم الماخوذ منه يسمى
يسمى علما انيا والجهة مختلفة وبهذا يندفع ما ظن ان هذا دور لانه جعل كل واحد منهما موقوفا على الاخر لكنها
مختلفة والحق ان القوى علة فاعلية للافعال وهي علة غائية لبدن الانسان وكلتاهما خارجتين عن
ماهيته بخلاف بواقي الامور الطبيعية فانها مقومات لماهية البدن لا بحسب الوجود الذهني فان مقومات
ماهيته بهذا الاعتبار الجنس والفصل وبحسب الوجود الخارجي المادة والصورة **اما القوى** عندهم فثلثة
اما طبيعية ومحل احد نوعي المخدومة منها الكبد واما حيوانية ومحلها القلب واما نفسانية ومحلها
القلب الدماغ وعند الفلاسفة انها اربعة لانها اما ان يصدر عنها فعل واحد او متعدد وكل واحد
منهما اما ان يكون مع الشعور او لا فيكون اربعة **واما القوى** الطبيعية فاما مخدومة اي يكون فعلها
مقصودا لذاته كفعل الكبد والانثيين فان فعلهما كمال الشخص وبقاء النوع واما خادمة وهي التي لا
يكون فعلها مقصودا لذاته بل يفعل لقوة اخرى كفعل الخوادم الاربع فانها تفعل للغاذية **اما المخدومة**
فهي جنسان جنس للشخص فهو ينقسم الى نوعين احدهما الغاذية وهي التي تحيل الغذاء الى شبيهة المغتذي

لتخلف بدل ما يتحلل وفعلها يتم بتحصيله والزاقه وتشبيهه وذلك للقوة المغيرة من جملة القوي التي
بمجموعها الغاذية الغادية وحدة وقد يخل بالبدل وحده كما في عدم الغذاء ويقال له باليونانية الاطروفيا وقد
يخل بالالزاق وحده كما في الاستسقاء اللحمي وقد يخل بالتشبيه وحده كما في البرص والبهق فان البدل و
الالصاق موجودان فيهما دون التشبيه وهي مختلفة في الاعضاء بالنوع متحدة بالجنس والمبدا الفاعل
النفس الناطقة انها علة وجود تلك القوي ومعناه ان البدن مركب من اعضاء مختلفة الماهية فغيرة
كل عضو منها مغايرة بالنوع لمغايرة العضو الاخر وبينهما قدر مشترك محسوس التغير وهذا الجنس والمبدا
واحد هو النفس وثانيهما النامية ويقال لها المنمية والموسرايض وهي التي تزيد في ابعاد الجسم على النسبة
الطبيعية ليبلغ الي غاية النشو ويسمي هذا الفعل نموا وهو يضاد الذبول والفرق بينهما وبين السمن والهزال
ان الواقف في النمو قد يسمن والنامي قد يهزل وبرمته يتعلق بالطبيعي جنس للنوع وهو اما مولدة واما
مصورة اما المولدة فهي نوعان احدهما ما يفصل جزاء من الغذاء بعد الهضم التام ليصير مبدا لشخص
آخر من نوع المغتذي وهي يولد المني في الذكور والاناث بان يتصرف في الاخلاط الجيدة بل في الرطوبة
الثانية الي ان يستعد من واهب الصور لقبول صورة ان يصير مبدا لشخص آخر من نوع المغتذي بعد
وجود الشرايط وارتفاع الموانع ومحلها الانثيان وثانيهما يقال لها المغيرة الاولي وهي ما يفصل القوي
التي في المني فيمتزجها امتزاجات بحسب عضو عضو فيخص لكل عضو مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه
ويهيي كل جزء منه مستعد الصورة عضو آخر وموضوعه المني واما المصورة يقال لها الطابعة ايضا فهي التي تغير
المني بعد الاستحالة في الرحم الصور والقوي والاعراض الحاصلة للنوع كالتخطط والتشكيل والخشونة
والملاسة ونحوها ويخدمهما نوعا الجنس الاول ان يخدم المولدة والمصورة الغاذية والنامية واما الخوادم
فهي اربع جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة اما الجاذبة فهي التي ينقل النافع بالليف المستطيل الي ملاصقة
المغتذي واما الماسكة فهي التي تمسك النافع المجذوب بالليف الموارب وتمنعه عن النزول وان كان
بطبعه ثقيلا ريثما يستوفي القوي الممتازة حظها من الغذاء واما الهاضمة فهي التي تحيله الي حيث يصلح ان
يصير جزا من المغتذي وعند ذلك ينهض الغاذية وتجعله جزا بالفعل قال الرئيس ففعل الغاذية يكون
النافع بدلا وفعل الهاضمة يحصل استعداد لذلك ولمانع ان يمنع التغاير وذلك ان الهضم يستلزم
كمال الاستعداد لان يكتسي المادة الصورة المشتعل اليها وهو يستلزم فيضان تلك الصورة عليها من واهبها
وذلك يمنع استناد التكوين الي الغاذية ثم للهاضمة فعل آخر سوي الهضم لان فعلها اما ان يكون في
النافع او في الفضل والاول هو الهضم والثاني كذلك ان امكن احالته الي تلك الهيئة وان لم يمكن بفعلها
فبان يسهل سبيله الي الاندفاع من العضو اما بترقيق قوامه ان كان المانع هو الغلظ او تغليظه ان كان
هو الرقة او تقطيعه ان كان هو اللزوجة ويسمي هذا الفعل انضاجا واما الدافعة فهي التي يدفع بالليف

المستعرض

المستعرض الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي فيه ويستغني عنه
او يستفرغ منه او يعرض من استعماله في جهة المرادة وهذه الاندفاعات اما من منافذ مهياة لها او من العضو
الاشرف الي الاخس او الاصلب الي الارخي وهذه القوي الخوادم الاربع يخدمها الكيفيات الاول اما
الحرارة فيخدم كل واحدة من الاربع بالذات لان افعالها تحريكات وهي تعين عليها واما البرودة فهي لا
تخدم شيا منها بالذات لتضادها بينها وبين جميع القوي لكنها يخدم الماسكة والدافعة بالعرض اذ هي
يحفظ الليف الماسك علي هيئة الاشتمال والنافع علي هيئة العصر واما اليبوسة فيخدم الماسكة والسافلين
اي الجاذبة والدافعة اما الخدمة الاولي فللقبض واما الثانية فلان الروح الحامل لهاتين القوتين يتقوي
باليبس ويتمكن من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة واما درجات الاحتياج فهي ان الجاذبة يحتاج
الي حرارة كثيرة ويبوسة ليست بتلك الكثرة والماسكة الي يبوسة كثيرة وحرارة قليلة وبرودة ما والهاضمة
الي رطوبة وحرارة كثيرة والدافعة الي قبض غير ثابت ومعونة من الحركة ومن ذلك يعلم احتياجها الي
حر ويبس قليل واما القوة الحيوانية فهي التي تعد الاعضاء كلها لقبول الحس والحركة ومن ذلك يعلم
احتج الرئيس عليها بان العضو المفلوج لا يعرض له من العفن والفساد مثل ما يعرض للعضو الميت ففيه
قاسر يحفظ التركيب عن الانحلال وذلك القاسر ليس هو المزاج لتاخره فهو اما القوة الحس والحركة او
لقوة التغذية او نوع ثالث والاول باطل لان العضو المفلوج ليس له قوة الحس والحركة والثاني كذلك
لان قوة التغذية تبطل مع بقاء العضو حيا ولان قوة الغاذية موجودة في النبات ولو كانت معدة
لقبول الحس والحركة لكان النبات مستعدا لهما فالقاسر امر ثالث وهذه الحجة لا يتم لان من الجائز ان
يحفظ المزاج او قوة التغذية وتاخره عن الاجتماع لا يمنع اسناد الحفظ اليه ووجود القوة في النبات لا
يستلزم استعداده لقبول الحس والحركة فان غاذية النبات وغاذية الحيوان مختلفان بالنوع وهذه
القوة مع انها معدة للحيوة فهي ايضا مبدا لحركة الروح الي الاعضاء البسط وقبضه للتنسم والشق و
ينسب اليهما من الاعراض النفسانية كالغضب والخوف وقد علم من هذا ان القوة ليست قوة واحدة
واما القوي النفسانية فاما محركة واما مدركة اما المحركة فينقسم الي باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي
تدعو الي الحركة نحو النافع او المظنون نافعا اذا ارتسمت في الخيال ويدعو الي الحركة عن الضار او المظنون
انها ضار واما الفاعلة فهي القوة المفصلة الشخية والمرضية وهي تطيع الباعثة واما المدركة فاما مدركة
للكليات والافعال الفكرية المختصة بالنفس الانسانية تتميز بها عن سائر الحيوان والبحث عنها خارج عن
الطب ويتعلق بالطبيعي واما مدركة للجزئيات وهي اما الحواس الظاهرة واما الباطنة اما الظاهرة فخمس
وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وثمان وتسع فانها عند بعض الحاكمة بين الحار والبارد و
الحاكمة بين الرطب واليابس والحاكمة بين الخفيف والثقيل وبين الاملس والخشن وبين الصلب

واللين قوة خاصة ومنهم من يجعلها ثمانية واسقط الحاكمة بين الخفيف والثقيل وههنا مدركات
اخري باللمس كالهشاشة واللزوجة وتفرق الاتصال ويشبه ان يكون الاحساس بهذه وعلي وجه التبعية
واما الباطنة فهي ايض خمس الاولي الحس المشترك ويقال له باليونانية بنطاسيا وهي القوة التي يتادي اليها
جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ والثانية هي الحافظة للصور الجزئية
المحسوسة ويقال لها الخيال والمصورة ايض وهي خزانة الحس المشترك ومحلها اخر البطن الاول منه والثالثة
المتصرفة ويقال لها المتخيلة ايض وهي القوة المتصرفة في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية بالتركيب و
التفصيل ومحلها البطن الاوسط منه وهي اذا عانت في اكتساب العلوم العقلية سميت مفكرة والرابعة
القوة الوهمية وهي التي يدرك المعاني الجزئية ويحكم بها النفس احكاما جزئية كالعداوة والصداقة وهي
في غير الانسان من الحيوان بمنزلة العقل له ومحلها البطن الاوسط منه والطبيب لا يتعرض للبحث عن هذه
القوة لان غرضه من ذلك ان يستدل بسلامة الافعال علي صحة محالها ليحفظها علي ما هو عليها او مضار
افعالها علي مرض موضعها ليتلافاه لكن البحث عن المتخيلة نفسه عن ذلك لان سلامة افعالها يستلزم سلامة
محل هذه القوة ومضار افعالها يستلزم افة محل هذه القوة والخامسة الحافظة يقال لها المفكرة المسترجعة
وهي القوة التي يحفظ المعاني المدركة بالوهم ويسترجع ما غاب عن الحفظ يقال ومحله البطن الاخير من
الدماغ واعلم ان التردد حاصل هي الحافظة نفسها هي الذاكرة او قوة اخري غيرها وقد علم مما سلف عدم
تغايرهما وقد علم من كلام الفلاسفة انهما قوتان لان الحفظ غير الاسترجاع وتغاير الافعال عندهم يوجب
تغاير القوي وكذا المصورة التي هي الخيال نفسها او هما انها قوة **تنبيه** ان القوي التي هي مبادي الافعال
في الانسان خمس **ا** ان له قوة لشارك بها العناصر كثقل البدن وميله الي مركز العالم وخفة الروح وميله
الي المحيط **ب** ان بها يشارك المعادن كالقوي التي يختص بعضو عضو مركوزة فيه وهي مبداء مزاج
ذلك العضو وخاصية مثل القوي المختصة بكل واحد واحد من المعادن **ج** ان له قوة هي التي يشارك
بها النباتات كالغاذية والنامية وخوادمها ء ان له قوة هي التي يشارك بها الحيوانات وهي صنفان
احدهما هو الذي مبادي الادراكات وهي جواسيس العشرة وثانيهما القوة الشوقية لجذب الملايم
ودفع الموذي واما الخامسة فهي التي يمتاز بها الانسان عن الحيوانات الاخري هي القوة النطقية
وهي يشتمل علي عقل نظري وعملي ويتصرف بها في المعقولات من مرتبة العقل الهيولاني الذي هو
استعداد مجرد ويوصله علي سبيل التدريج الي مرتبة العقل المستفاد بحيث يتمثل فيه صور المعقولات
ويستنبط به الصناعات واستخراج قوانين المنزل والمدن والتعيش علي الوجه الفضل **الفصل الثاني**
في الافعال الفعل هو حالة تحصل الشي بسبب تاثيره في غيره كالدافع ما دام يدفع وهو نوعان احدهما
باعتبار البساطة والتركيب اما الاولي فثلثة طبيعي وحيواني ونفساني اذ كل فعل يصدر عن قوة من

هذه القوي

هذه القوي الثلث لانها هي مبادئه وقد مر انها ثلث فيكون انواع الفعل ايض ثلثة اما الطبيعي فكالشهوة و
نفوذ الغذاء واما الحيواني فكفعل النفس انه يتم بالقوة الباسطة والقابضة واما النفساني فانه وكقوة الحاسة
وهو ينقسم الي بسيط ومركب اما البسيط فهو ان يصدر عن قوة واحدة فقط كالجذب فانه يتم بقوة الليف
المتطاول والدفع بقوة الليف المستعرض والامساك بالمورب واما المركب فهو الذي يصدر عن قوة
فوق واحدة كالازدراد فانه يتم بالجاذبة الطبيعية والارادية وعن قوة وكيفية كمنع الفضل المنصب
الي عضو ما اذ يحصل من الدافعة والتبريد الرادع وكجذب الشي الملايم فانه يحصل من القوة الجاذبة و
الحرارة او عن قوة واضطرار الخلاء كالجذب الحاصل من اضطرار الخلاء بمعاونة القوة الدافعة و
اعلم ان هذه الثلثة اي الجاذبة والحرارة واضطرار الخلاء مشتركة في الجذب والفرق بينهما بخاصية
فان خاصية جذب الخلاء والحرارة الالطف فالالطف اولا فاولا ثم الاكثف وان خاصية الجاذبة
الطبيعية جذب الموافق لها والخاص بطبعها فربما كان الموافق لها كثيفا كجاذبة الطحال للسوداء وربما
كان لطيفا كجاذبة المرارة للصفراء **الفصل الثالث** في الاسباب الكلية السبب عند الاطباء ما يجب عنه
احدي الاحوال الثلث اي الصحة والمرض والحالة الثالثة عند جالينوس اقول ان الشي الخارج عن
الطبيعة ان كان فاعلا فقط فهو السبب وان كان مفعولا فقط فهو المرض وان كان فاعلا ومفعولا
معا فهو المرض وانما انحصرت في هذه الثلثة لان الاعتدال الطبيعي الموجود في بدن الانسان الصحيح
يكون في ثلثة اشياء اي في الاخلاط والاعضاء والافعال وكل واحد من هذه الثلثة اذا تغير عن حاله
الطبيعي حدث عنه واحد من الاشياء الثلثة والاخلاط اذا تغيرت حدث عنه واحد من الاشياء الثلثة
الاسباب والاعضاء اذا تغيرت حدث عنها الامراض والافعال اذا تغيرت حدث عنها الاعراض واذا كان
الامر كذلك انحصر ما هو خارج عن الاعتدال الطبيعي في السبب والمرض والعرض والاسباب تداوي
بقلعها وقطعها والاعراض يداوي بقطع بقطع اسبابها والامراض ان كان في حد الكون يقطع الا
سباب الفاعلية لها وهو اما تام وهو ما يتوقف عليه وجود الشي مع وجود الشرائط وارتفاع الموانع و
اما ناقص وهو بعض ما يتوقف عليه وجود الشي وذلك البعض اما ان يكون داخلا في المسبب وخارجا
عنه والداخل اما ان يكون المسبب به بالقوة فهو المادي او بالفعل فهو الصوري والخارج اما ان يكون
فعله الايجاد وهو الفاعلي ولا يوثر بوجوده بل بماهيته بان يجعل الفاعل فاعلا وهو الغائي وان
المؤثر في البدن باعتبار كونه مغيرا اي موجدا حالا لم يكن او حافظا لها وديمها يقال لها السبب وباعتبا
استعمال الطبيب اياه في حفظ الصحة وازالة المرض يقال له الاله والشرط امر خارج عنه ويلزم من
انتفائه انتفاء المسبب ولا يلزم من وجوده وجوده والاسباب الفاعلية المسماة بالستة الضرورية هي
التي لا يمكن للحيوان التخلص عنها في حيوته ولا يمكن التخلي عن واحد منها والاسباب اذا اطلقت في

الطب يريد بها الاسباب الفاعلية ولا كل فاعل في البدن اذ لا يسمون الامراض اسبابا مع انها فاعلة فيه بل ما
كان علة في الاحوال الثلث فمتى اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب على ما ينبغي وفي الوقت
الذي ينبغي وعلى الوجه الذي ينبغي وفي الموضع الذي ينبغي كانت اسبابا للصحة ومتى استعملت بخلاف
ذلك كانت اسبابا في المرض وان الامور الطبيعية اي الاشياء المقومة لبدن الانسان والاستقراء يدل
على انها سبعة وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والامزجة والارواح والقوى والافعال والقياس ايضا
يؤيده لان المبادي الذاتية للشي تقتضي المادة والصورة بما هو موجود والفاعل والغاية بما هو موجد و
المبداء المبادي للبدن اما بعيد هو الاركان واما قريب هو الاعضاء واما متوسط هو الاخلاط والمبداء
الصوري هو المزاج فان كل عضو انما يكون بالمزاج الذي وجد له وهو كيفية ملموسة في المركب من الاركان
يحدث لكسر سورة كل واحد منها كيفية الآخر والسبب الفاعلي هو القوى والغائي هو الافعال والارواح
يندرج في الاخلاط وهي الاسباب الاربعة لبدن الانسان انها اسباب ثلثة غير فاعلية اي مادته وصورته
وغايته للاحوال الثلث والاسباب الفاعلية لها هي الستة الضرورية لكن الاسباب التي يجب على الطبيب
ان يبحث عنها اولا ويقصد لازالتها النزول المرض عنه بادية وسابقة وواصلة لان السبب اما بدني
او غير بدني وكل منهما اما بعيد وقريب فالبدني البعيد هو السابق والقريب هو الواصل والباقيان يسميان
البادي اما البادية فهي ما يؤثر في البدن اثرا فينطل في الحال وهي اسباب خارجية تحدث بملاقاتها في
البدن حالا كمن يتناول دواء حادا او تقعد في الشمس او يصيبه ضربة فيصير سببا لحدوث حمى حادة
واما السابقة فهي ما يتقدم الامراض مثل ما حصل في البدن مادة او سوء مزاج ساذج ويحدث اولا
ثم يحدث بوساطتها سبب ثان واما الواصلة ويقال لها الماسكة ايضا فهي التي متى وجدت وجدت
الامراض كالعفونة والحمى فان العفونة سبب ماسك للحمى يدوم بدوامها مثال السابقة امتلاء البدن
وحدوث السدد في العروق ومثال الواصلة ان يختص الاخلاط في البدن فلا يتنفس بسبب السدة ولا
يصل اليه النسيم فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى ويجب على الطبيب عند حدوث مرض ان
يبحث عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد لازالة السبب فان المسبب يزول بازالة السبب ويبحث ايضا
عن الاسباب البادية لانه يحتاج في كثير من الامراض الى تغير العلاج كجراحة تصيب من لذع ذي سم فان
الواجب على الطبيب ان لا يلحم الجرح لكن توسعه ليسيل منه المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات
مثل تناول الفلفل للتسخين والكافور للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض كشرب السقمونيا فانه مسهل
للصفراء يبرد بالعرض وكالاستحمام بالماء البارد فانه يجمع بكثيفه المسام يحقن الحرارة ويقوي الغريزية
عنه باذن الله تعالى اعلم ان الاسباب المسخنة لبدن الانسان هي منحصرة في جنسين احدهما ما يحفظ الحرارة في جنسين ٣
على حالها كالغذاء المعتدل لانه لا يحدث سخونة زائدة على ما في البدن بل يحفظ حرارته على حالها وثانيهما

ما يزيد فيهما كالدواء الحار فانه يزيد فيها والغذاء الحار بينهما الا انه يسخن بالمغيين اذ ما فيه من الغذائية
حافظ لها وما فيه من الدوائية يحدث لها وعند جالينوس ينحصر اسبابها في خمسة اجناس الحركة الغير
المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والعفونة والتكاسف وعند بعضهم
اثنا عشر نوعا ا الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا ب الحركات والرياضات المعتدلة ج الضمادات
والمروخات المعتدلة والمحاجم بلا شرط د الاستحمام المعتدل ه النوم واليقظة بالاعتدال و الغضب المعتدل
ز الفرح المعتدل ح الدلك المعتدل ط الدواء المعتدل ي الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي واما غير
طبيعية فاثنان احدهما التعفن والاخر الاحراق والحق ان العفونة لا يصلح سببا للتاخر وقال الامام
فخر الدين تغمده الله بغفرانه ان انواع الحرارة انحصرت في خمسة لانها اما ان لا يغير الرطوبة عن طبيعة
نوعها فهي الساذجة فان غيرتها الى مزاج نوعي طبيعي فهي الغريزية او الى الفساد المطلق وهو ان كان
بحيث لا تميز اللطيف بالتصعيد والكثيف بالترسيب وتميز والاول هو العفونة والثاني هو الاحراق
فيه نظر والحق انه ينحصر في جنسين احدهما جنس ما يسخن ليس بسخونة والثاني جنس ما يسخن وهو سخونة
ويندرج فيهما جميع الاقسام المذكورة اذا تاملتها اجناس اسباب البرودة عند جالينوس ستة اجناس الحركة
المفرطة والسكون المفرط وملاقات ما يبرد جدا وملاقاة ما يسخن جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء المفرطة
وعند بعض خمسة عشر نوعا الستة المذكورة وتسعة اخرى غيرها ا قلة الحركة والدعة لانها تركان الحرارة
جامدة ب كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبة ج عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية
ينقطع بسبب ذلك فينطفي الحرارة د الاستفراغات المفرطة المعينة لمادة الحرارة وكثرة المباشرة فيها ه
السدد في منافذ الحرارة الغريزية فلا ينتشر في البدن ويحتبس فيها و الغم المفرط المختنق للحرارة الغريزية
ز السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعا ح اللذة المفرطة كلذة الجماع لانها يستفرغ الروح ط
كثرة الرطوبات وفي البدن ونجاجتها والحق انها ايضا ينحصر في جنسين احدهما جنس ما يبرد وهو
ليس ببرودة وثانيهما جنس ما يبرد وهو برودة ويندرج فيهما الاقسام المذكورة فافهم جدا اسباب
الرطوبة اربعة اجناس عند جالينوس ملاقاة ما يرطب بالفعل وملاقاة ما يرطب بالقوة وكثرة المادة
المتناولة والسكون المفرط وعند بعضهم هي احد عشر نوعا الاربعة المذكورة وسبعة اخرى آ قلة الرياضة
ب كثرة النوم لانه يمنع التحلل ج اجتناس ما جرت العادة باستفراغه د استفراغ الصفراء لانه يكثر
بسبب تولد الرطوبات ولا يستفرغ فيها ما يتولد ه استعمال المبردات الكثيرة والاهوية المعتدلة لتحريكها
الحرارة تحريكا معتدلا ولقلة تحليلها ز السرور المعتدل والحق انها منحصرة في جنسين احدهما جنس ما
يرطب وهو ليس برطوبة والآخر جنس ما يرطب وهو رطوبة فتامل تاملا جدا اسباب اليبوسة منحصرة
ايضا في اربعة اجناس عند جالينوس ا ملاقاة يابس بالفعل وملاقاة يابس بالقوة وقلة الاكل وجنس

مايحلل وعند بعضهم احد عشر نوعا ا الحركات المفرطة ب كثرة السهر ج كثرة الاستفراغات د عدم الغذاء ﻫ
البرد المفرط المانع لجذب الغذاء والاغذية و الادوية المجففة ز الاغتسال بالمياه القابضة ح المكث
الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق ط الضمادات المحللة ي شدة الغضب وكثرة الافكار يا السدد والحق
انها ينحصر في جنسين احدهما جنس ما يجفف وليس بيبوسة والثاني ما يجفف وهو يبوسة وعلمت ان
كنت خبيرا بما سبق تنبيه وقد ثبت في غير هذا العلم ان الحرارة والبرودة كيفيتان فاعلتان والرطوبة واليبوسة
منفعلتان وان الحرارة والبرودة كل واحدة منهما فعالة في الاخري وفي الرطوبة واليبوسة ايضا واما الرطوبة
واليبوسة فليس لواحد منهما فعل وغيرهما ولكن كل واحدة منهما لها فعل في الاخري ولا في الحرارة والبرودة
فلذلك كانت الحرارة والبرودة فاعلتين والرطوبة واليبوسة منفعلتين فان قلت لم كانت الحرارة او
البرودة فاعلة والرطوبة واليبوسة منفعلة قلت لان اللمس يتاثر عن الحرارة والبرودة ولا يتاثر عن
الرطوبة واليبوسة اسباب الخشونة خمسة اما شي شديد الجلاء بتقطيعه كالخل او بالتحليل كزبد البحر
والفضول الحادة او اشياء قابضة تخشن خشونة كالاهليلجات والخرنوب والخموصات او اشياء باردة
بتكثيفها كالهواء البارد والادوية الباردة او ركون اجزاء ارضية علي العضو كالغبار والدخان اسباب
الملاسة ثلثة اما المغري وما فيه لزوجة كالكثيرا واللعابات او المحلل لطيف التحليل كالدهن او الحلاوات
الملينة كالسكر والتين والزبيب اسباب تغير الشكل ان كان في ابتداء الكون فثلثة اما القصور القوة
المصورة او المغيرة عن كمال فعلها وذلك اما لكثرة المني او وثاخته او رداءة كيفيته فيكون غليظا او
رقيقا وان كان بعده فعشرة وذلك اما لخروجه علي ما ينبغي او لسوء التعهد كما يقع عند القمط او لاسباب التشنج ٤
بادية كسقطة او لمبادرة الطفل الي الحركة قبل ان يستحكم او لفضل المادة كالجذام والشجة الرطب او لنقصان
المادة كما يعرض لاصحاب التشنج اليابس او للسمن والهزال المفرطين او للورم او لامراض الوضع او لسوء
اندمال القروح اسباب السدة وضيق المجاري ثلثة عشر وهي ان كانت من انضمام فثمانية لانه اما المجاور
ورم ضاغط او برد مكثف او شدة يبس او قوة ماسكة او ضعف دافعة او ادوية مقبضة او فساد شكل
او ربط وان كانت من التحام فاثنتان اما لنبات شي في المجري او اندمال قرحة فيه وان كانت لوقوع شي
فيه فثلثة اما لكثرة المادة او غلظها او لزوجتها وكل من هذه اما ان يسد تاما او ناقصا اسباب اتساع المجاري
اربعة اما ضعف الماسكة او حركة عنيفة من الدافعة ويندرج فيه حصر النفس او ادوية مفتحة او مرخية مرخية ٤
اسباب زوال العضو خمسة اما الممدد كمن يمدد عضوه حتي ينخلع او حركة عنيفة من الدافعة او لسبب مزلق
كما يعرض في القيلة المائية او اسباب مفسدة كالتاكيل والتعفين كما يعرض في الجذام وعرق النسا اسباب
الحركات الغير الطبيعية سبعة وهي اما يبس مضعف كالرعشة اليابس وتشنج كالفواق او فضول يزيد في
عرض الالة فيتشنج او اسباب سادة طريق القوة او فضول موذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في

القشعريرة

القشعريرة او غور من الحرارة الغريزية فيظهر الفصل ببرد ويحدث ريح بطلب التخلص كما في الاختلاج
تنبيه ان المادة البخارية الموذية اما قليلة جدا وهي يحدث التمطي واما كثيرة جدا يحدث النافض واما
متوسطة تقريبا وح ان كانت اقرب من الحد الاول احدثت الاعياء وان كان اقرب من الحد الاخير احدثت
القشعريرة اسباب سوء الجوار يمنع المقاربة ستة اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما
حار والخلط في المفصل او تحجره واما ولادي اسباب سوء الجوار يمنع المباعدة اربعة اما غلظ واما
التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي اسباب زيادة العظم والعدد اثنان احدهما كثرة المادة وثانيهما
شدة القوة الجاذبة بذاتها او بمعونة الدلك والاضمدة اسباب النقصان وهي اما واقعة في اصل
الخلقة ثلثة لانه اما النقصان المادة او خطاء القوة الحايلة او ضعفها واما افات واقعة بعدها من خارج
كالقطع وما شاكله واما من داخل كالتاكل والعفونة اسباب تفرق الاتصال هي اما من داخل واما
من خارج اما التي من داخل فسبعة مثل خلط اكال او محرق او مرطب مزج او يبس صادع او مثل امتلاء
ريحي وخلطي او ميل شدة الحركة من الدافعة لا علي المجري الطبيعي او مثل حركة علي الامتلاء واما التي من
خارج ففنية عن التفصيل اسباب القرحة ثلثة اما ورم منفجر او جراحة يتعفن او بثور يتاكل اسباب
الورم اربعة عشر بعضها من المواد من الاخلاط الاربعة والمائية والريحية فيكون ستة وبعضها من جهة
العضو وهي ثمانية قوة العضو الدافع وضعف القابل واتساع الطرق اليه مع ضيقها عنه ووضعه من تحت
وضعف هاضمته وضربة تحقن فيه المادة وعدم تحلل ما كان يتحلل وحرارة جذابة فيه طبيعية او عرضية
وان اعتبر التراكيب فكانت اقسامه اكثر مما ذكر اسباب الوجع وهو شعور العضو بالمه وحالة غير طبيعية
فيه وهي نوعان الاول تغير مزاج العضو دفعة ويقال له سوء المزاج المختلف وانما سمي به لان كل عضو له
مزاج خاص طبيعي منفرد وكل مزاج اذا تغير تغير الي مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي والمزاج الطبيعي
اذا تغير دفعة فان القوة الحاسة تحس بذلك التغير وتشعر به وبحدوث المزاج الغريب فهذا الشعور
هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما
ذكرنا والاخر سوء المزاج المتفق وانما سمي به لان الحس لا يشعر بحدوثه فان المزاج الطبيعي انما يتغير
اليه متدرجا ويتغير قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقي الغريب فسمي المتفق لتقرره ولقلة الشعور
بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلا قليلا بل يشعر بما يحدث بغتة لان القوة الحاسة لا ينفعل عن
المحسوس المتدرج وانما ينفعل عن المحسوس المفاجئ ولهذا لا يشعر المدقوق بحماه الدقية شعور المحموم
غبا لان الدق يحدث متدرجا والغب يحدث دفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل في سوء
المزاج المتفق والمختلف قد تقرر في الغب بخلافه والثاني تفرق الاتصال الغير الحقيقي وقد مر ان الحرارة
والبرودة فاعلتان والرطوبة واليبوسة منفعلتان وكل منهما يفعل في الاخر ولا يفعل في غيرهما وان

الفاعلتين لما كان كل واحد منهما مبدا التغير في اخر سميا قوة وكذلك الرطوبة واليبوسة لكن الحرارة
والبرودة يستحقان هذه التسمية لان كل واحد منهما يفعل في الاخري ويفعل في المنفعلتين فبهذه
العلة سمي الشيخ هذه الكيفيات الاربع بالقوي والفاعلتان هما سببان للشعور بحدوث الالم بالذات
وسو المزاج المختلف اليابس ايضا سبب له بالعرض لان اليبوسة يشنج العضو والعضو المتشنج يمد اطرافه
فيكون تفرق الاتصال سببا بالذات وسوء المزاج سببا بالعرض واما سوء المزاج الرطب فليس سببا
للشعور بالالم لا بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس السبب بالذات للاحساس
بالالم هو تفرق الاتصال فقط فيكون المزاج الحار والبارد سببا لذلك لكونهما سببي تفرق الاتصال لان
الحار يحلل والتحليل هو التفريق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمها التفريق وقال ابن القوة الباصرة
انما يكره البياض والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر والاخر جامعا والجمع يلزمه التفرق
وكذا حاسة الذوق يكره الحموضة والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفرقان والعفص جامع
وكذا حاسة الشم والسمع يكرهان الروايح الكريهة والاصوات المفرطة بسبب التفريق والكلام المختصر
فيه هو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويا في جميع اجزائه والالم يكن مستويا علي المزاج فاذن الاولي ان
يقال ان سبب الاحساس بالالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعا **تنبيه** الاوجاع المشهورة خمسة
عشر وجعا الحكاك سببه خلط حريف او مالح والخشن سببه خلط خشن والناخس سببه مادة حادة او
ريح والممدد سببه ريح او خلط يمدد العصب او العضل طولا والضاغط سببه مادة يضيق او ريح
يكثف والمفسخ سببه مادة يتخلل بين العضل وغشايها والمكسر سببه مادة متوسطة بين العظم و
غشايه او برد والرخو سببه مادة يمدد لحم العضل والثاقب سببه مادة غليظة او ريح بين طبقات
عضو غليظ ولا يزال تمزقه وينفذ فيه والمسلي سببه مثل تلك المادة في مثل ذلك العضو الا انها
محتبسة وقت التمزيق والمخدر سببه ورم حار في عضو حساس يجاوره ممزق ضارب والثقيل سببه
مادة يرجحن في عضو عديم الحس معلق من الغشاء او ملفوف فيه فيجذبه او ورم في عضو حساس ينقص
حسه والاعيائي سببه اما تعب ويقال له الاعياء التعبي واما خلط يلذع ويقال له الاعياء القروحي
واما ريح ويسمي الاعياء التمددي واما خلط ممدد فهي الاعياء الممددي واللاذع سببه خلط حاد اعلم
ان سبب سكون الوجع اما قطع السبب الموجب كالاستفراغات والمحللات وهو حقيقي واما بالنوم
فيغور القوة الحسية ويترك فعلها واما بخدر ولا شك ان المسكن الحقيقي هو الاول والوجع
يضعف القوة ويحللها ولذلك يمنع الاعضاء من خواص افعالها حتي يمنع اعضاء التنفس عنه وهو
يسخن بعروضه ولاثم يبرد اخرا بما يحلل ويهزم من الروح **اسباب** اللذة يقابل اسباب الالم والتقابل
الواقع بينهما هو تقابل التضاد لا العدم والملكة كما زعم بعضهم قال جالينوس يحدث اللذة والالم في

الحواس كلها وكلما كان الجنس اكثف كان اشد استحفاظا لاثرهما فعلي هذا اقوي الحواس التذاذا هو اللمس ثم
الذوق ثم الشم ثم السمع ثم البصر اذ البصر يتم بالنور الشبيه بالنار والسمع بالهواء والشم بالبخار و
الذوق بالرطوبة المنزلة منزلة الماء واللمس بما يقوم مقام الارض وقد ذكر الرئيس في مصنفاته ان البصر
لا يلتذ بالالوان ولا يالم وانما اللذة للنفس وعرف اللذة بانها ادراك بالملايم من حيث هو ملايم وهي
يستلزم عدم ملايمة الالوان الواقعة للبصر واعلم ان الحركة يرجع لما يحدث معها من تمديد او رض او
فسخ وان الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها او بكميتها او بهما معا وان الريح يوجع بالتمديد وهي
يحتبس اما في بطون الاعضاء كالنفخة المعدية او في طبقاتها وكيفياتها كما في القولنج الريحي او تحت
الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين الجلد واللحم وسرعة انفشاشها او طول امكثها بحسب
كثرة مادتها وقلتها وغلظها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله **اسباب** التخمة والامتلاء ان كان
من خارج فاما استعمال ما شد ترطيبه مع توفر الرطوبة الفضلية واما موانع التحليل والترفيه في
الماكول والمشروب وان كان من داخل فاربعة اما من ضعف الهاضمة او الدافعة او شدة الماسكة او
ضيق المجاري فكان ستة **اسباب** الضعف ان ورد علي العضو فثلثة وذلك اما سوء مزاج واما سوء
تركيب واما تفرق اتصال وان ورد علي الروح فثلثة اخري اما سوء مزاج او تحلل باستفراغ يخصه او
يكون علي سبيل اتباع لاستفراغ غيره وان ورد علي القوة فهو واحد وهو كثرة الفعل هذه اسباب قريبة ولو
اعتبر البعيدة اندرج فيه فساد الهواء والماء والماكل **الفصل الرابع** في اقسام احوال بدن الانسان و
اجناس الامراض البسيطة والمركبة وقد مر ان احوال البدن ثلث الصحة والمرض والحالة الثالثة اما
الصحة فهي هيئة طبيعية تصدر عنها الافعال الحيوانية والطبيعة والنفسانية كلها سليمة والهيئة
امر يحدث في قابل ويصير موصوفا بصنعة خاصة واما الحالة الثالثة فهي عند جالينوس حالة ليست
بصحة ولا مرض اما لعدمهما في الغاية او لاجتماعهما في وقت اما في عضوين علي وجه ممكن او لتعاقبهما
في وقتين وان ثبت ان التقابل بين الصحة والمرض انه تقابل التضاد فثبت التثليث وعند غيره ان
التقابل بينهما تقابل العدم والملكة فلم يكن التثليث ممشقا واما المرض فهو هيئة غير طبيعية يجب عنها
بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا والمراد بالذات اي بما هي هي ليخرج العرض اذا وجب مرضا اخر او عرضا
آخر فانه لا يوجب بداية اي بما هو عرض بل بما انه قد استحال مرضا اخر فاوجب عرضا او سببا ثم اوجب
مرضا وانما قيل وجوبا اوليا احترازا من سبب المرض فانه مبدا يوجب بالذات افة لكن لا وجوبا اوليا
بل بمتوسط والامراض اما بسيطة او مركبة واما البسيطة فهي ما يكون مرضا واحدا او لا يكون حصولها
من اجتماع امراض مختلفة ويقال لها المفردة ايضا فهي ايضا ثلثة سوء مزاج وهي ستة عشر قسما وسوء التركيب
وتفرق الاتصال والاول ينسب الي الاعضاء المتشابهة لانه يعرض لها عروضا اوليا والثاني الي الالية

اذ هو متصور فيهما والثالث ينسب اليهما واما سوء التركيب فبالاستقراء يدل على انه ينحصر في اربعة اجناس
الاول مرض الخلقة وهو اربعة مرض الشكل وهو ان يتغير عن المجرى الطبيعي تغيرا يضر بالفعل كاعوجاج
المستقيم واستقامة المعوج وتسقط الراس وعدم الفرطحة في الحدقة ومرض المجاري وهو ثلثة لانها اما
ان يتسع كانتشار الشعبة العنبية او يضيقها او ينسد كانسداد{ها} ومرض الاوعية اما ان يكبر كاتساع
كيس الانثيين او يصغر كضيق بطون الدماغ عند الصرع او يمتلي كامتلائها عند السكتة او يخلو كخلو القلب
عن الدم والروح عند الفرح المهلك ومرض صفايح الاعضاء وهو ان يملس ما يجب ان يخشن كسطح المعدة
او بالعكس كعصبة الرية الثاني مرض المقدار وهو صنفان احدهما ان يزيد العضو مما ينبغي كداء الفيل
والاخر ان ينقص مما ينبغي كضمور اللسان الثالث مرض العدد وهو كالمقدار وهو اما من جنس الزيادة
اما طبيعي كالاصبع الزايد او غير طبيعي كمن قطعت اصبعه الرابع مرض الوضع وهو باعتبار الموضع اربعة
انخلاع العضو عن موضعه او زوال العضو دون انخلاع او حركته فيه لا على ما ينبغي او لزومه موضعه وباعتبار
المشاركة صنفان لانه اما ان يمنع حركة عضو الى آخر بعد ان كانت متمكنة ب ان يعسر حركة عضو الى آخر وكذا
الاستقراء يدل على حصر الاقسام المذكورة واما تفرق الاتصال ان وقع في عضو فلا بما يمال علاجه في عضو
آخر وعاهم ذلك الى وضع الفاظ مختلفة بحسب مواضعه كالخدش والشدخ والهتك والكسر وغير ذلك
من تهويلات خالية عن التحصيل وهو اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة والا استعصى واما المرض
المركب فهو مرض واحد يحصل من اجتماع امراض مختلفة كالورم وهو ازدياد حجم العضو لفضلة غير
طبيعية يتداخل في خلله ويتمكن فيه فانه مركب من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال غير حقيقي وزيادة في
الحجم وهو يعرض للاعضاء اللينة والصلبة جميعا على الراي الاصح وحدوثه اما من سبب باد واقسامه
ظاهرة وهو ينقسم باعتبارات المختلفة تقسيم ان حصول الورم اما المادة ينحدر ويسمى نزلة او يصعد
ويسمى التراقي للورم او يتكون في العضو الوارم لضعف هاضمته او دافعته ويسمى فساد العضو تقسيم
اخر ان الورم اما دموي وهو الفلغموني واما من دم مازجه شي اخر يسمى باسم مركب بشرط ان يتضمن
تقديم الاغلب واما صفراوي وهو ايضا اما ان يتولد من صفراء فقط ويسمى حمرة واما من صفراء خالطها
شي اخر يسمى باسم مركب كما ذكر واما بلغمي وهو صنفان الاول ان يداخل جوهر العضو الوارم يسمى اوذيما
والثاني ان لا يداخله ويكون متميزة في غلف وهو السلع الرخوة اللينة او سوداوي وهو ثلثة اصناف
الاول ان لا يداخل جوهر العضو الوارم ويسمى الغدد والثاني ان يداخله وهي اما انفذ في الحس دون يزيد
ويسمى الصلابة والثالث ان يخالط مرة سوداء مؤذيا وهو السرطان او مائية كالاستسقاء الزقي والقيلة
المائية او ريحي وهي صنفان احدهما ان يخالط جوهر العضو ويسمى التهبج وثانيهما ان يتولد من ريح
يجتمع في العضو دون ان يخلط ويسمي النفخة او تركيب من هذه اعلم ان مال كل ورم يمكن تحلله احد

امور ثلثة اما الصلابة او جمع المدة وعند ذلك يسمى خراجا او التحلل الامور التي يعد من الامراض انها داخلة
في الزينة وليست منها كما قال الرئيس وهي اربعة اجناس الاول افات الشعر الثاني افات اللون الثالث
افات الرايحة الرابع افات السحنة وسيجي تفاصيلها من بعد في الامراض الجزئية ان شاء الله تعالى وعند
جالينوس انها من الامراض الحقيقية وعند الرئيس انها اعراض الامراض واعلم ان كل مرض ينتهي الى الصحة
ولم يحدث دفعة فله اربعة اوقات الابتداء وهو الزمان الذي يظهر فيه ويكون كالمتشابه في احواله
التزيد وهو الوقت الذي ياخذ في الاشتداد والانتهاء وهو الوقت الذي يقف فيه والانحطاط هو الوقت
الذي يظهر انتقاصه ان الامراض ينقسم بقسمة عرضية الى ثلثة اقسام لانها اما موجعة مولمة كالصداع
واما مستقبحة كالبرص والجذام وداء الثعلب واما مستعفنة عن تمام الخلقة مولمة كان او غير مولمة كالعمى
والصمم ونحوهما قسمة اخرى المرض منه ظ سهل المعرفة ومنه يدرك تخمينا كافات مجاري البول او
تحقيقا سهلا كامراض المعدة والرية او عسرا كاوجاع الكبد وهو اما يكون خاصا واما بالشركة والعضو
يشارك اخر للتواصل والتجاور كالابط والقلب او لانه طريق الى الاخر كالمعدة والكبد او مبدا الفعله
او لخدمة مهيئة او مؤدية او لانهما يشاركان ثالثا كالكلية والدماغ يشاركان الكبد والمشاركة جارية
على احكام الاصل في الدوام والدور قسمة اخرى الامراض اما متوارثة واما معدية وقد جمعها الشاعر
في هذا البيت متوارث الامراض عد حروفها بنساجمد وحروف جبرق ججج وهي التي تعدي الجسد ومن
الامراض ما يكون في ناحية او قبيلة او في وقت قبيلة مراتب الابدان في احوالها خمس صحيح في الغاية و
دونها ومريض كذلك ولا مريض ولا صحيح والمرض المناسب اقل خطرا من الذي لم يناسب وامراض كل
فصل نوعي يحلله في ضده وربما انتقل الى مرض اخر اما ان يكون محمودا او مذموما ومن الامراض ما هو في
حد الكون نيداوي بقطع الاسباب الفاعلة لها ومنها نوع قد حصل بعضه وسيحصل بعض ولما كان كذلك
نيداوي ما حصل بضده وما في طريق الحصول بقطع السبب الفاعل له والله اعلم الفصل الخامس
في الاعراض الكلية الاعراض هي المعاني التي يتوصل بها الى معرفة الاحوال الثلث ويقال لها العلامات والد
لايل ايضا ويقال لها بالنسبة الى الطبيب دليل وبالنسبة الى انها تابعة للمرض عرض وهو اما عرض بذاته كا
لسعال في ذات الجنب او بقياس الى المعروض له كالصداع التابع للحمى وعلى الوجهين اما مضاد للحالة الطبيعية
كالوجع في القولنج او غير مضادة كحمرة الخد في ذات الرية وربما ينقلب اي يصير سببا للمرض كالوجع
الشديد في القولنج يصير سببا للغشي وقد يصير مرضا بنفسه كالصداع العارض عن الحمى ربما استقر و
استحكم حتى يصير مرضا فان قلت ما الفرق بين الحدث والعرض قلت ان الحدث هو حركة قايمة غير مستقرة
وغير لابثة وهي طبيعية وغير طبيعية والعرض وان وجد متحركا كالحركة البياض الى السواد فانه ايضا يوجد لابثا
كلبث الضياء للنار ولبث البياض للثلج وان الحدث يكون صحيا ومرضيا والعرض لا يكون الا مرضيا وقد فهم

من هذا الكلام ان الاعراض الطبية يقال لها الاحداث ايض قال ابن الاشعث ان انواع الاعراض اربعة الاول
السبب الثاني التابع للمرض الثالث ضرر الفعل الرابع الحدث وقال جالينوس هو كل شي يعرض للبدن
يكون خارجا عن طبعه وهو عرض وفي هذه الاربعة يكون اعراضا عنده ايض والاعراض اما ان يكون في
انواع ما يخرج من البدن واما في افعال الاعضاء واما في حالات البدن والعلامات بكميتها والمط منها
اما معرفة العلة ومعرفة العضو العليل او هما جميعا وهي منقسمة باعتبارات مختلفة ان الاعراض الدالة
علي الاحوال الثلث ثلثة اما مقارنة يدل علي امر حاضر او مذكرة وهي التي تدل علي امر ماض واما سابقة
وهي التي تدل علي امر مستقبل قال جالينوس الادلة المقارنة ينفع المريض وحده والمذكرة ينفع الطبيب
وحده لانه يستدل بذلك تقدمه في صناعة والسابقة ينفعهما فيه نظر فان المذكرة ربما ينفع المريض
ايض لان الطبيب اذا اطلع علي الحالة المتقدمة امكنه ان يستنبط منها حقيقة المرض وعند ذلك يرشد
الي كيفية ما ينبغي ان يفعله المريض علي انه ربما عاضدت الدلايل المقارنة والاعراض والعلامات و
الادلة بمعني واحد العلامات الصحية اما ان يدل علي اعتدال المزاج وهو ان يكون صاحبه لحلق الوجه جيد
الاستمرا في المعدة والكبد والعروق معتدل الحال في اسعاض العضول من المجاري المعتاده حسن الاحلام
طويل الوقوف عليها او علي استوا التركيب اما جوهرية يوخذ من خلقة العضو ووضعه ومقداره وعدد
علي ما ينبغي واما عرضية كالحسن والجمال وتماميته من الافعال واستمرارها علي الكمال العلامات المرضية اما ان
يدل علي نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمي فانه يدل عليها او علي الورم كالنبض المنشاري
فانه يدل علي ان الورم في الغشا او علي فاعله كعلامات الامتلاء وباعتبار اخر العلامات المرضية اما
مثبتة او غير مثبتة او غير المثبتة يلزم المرض كالحمي الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال
والنبض المنشاري في البرسام وغير المثبتة التي هي يفارق المرض وهي ان كانت صحيحة الوقوع في ساير
الاوقات فهي الاعراض الغير المنتظمة كالصداع للحمي والا فهي كالاعراض المخصوصة بالمشهي ويندرج فيها
علامات البحران والنضج وعدمه والعطب وباعتبار آخر العلامات الحسية اما ان يكون من المحسوسات
الخاصة او من المشتركة وكل منهما اما ان يدل علي مرض في الظا او في الباطن فهذه اربعة اقسام الاول
المحسوسات الخاصة الدالة علي امراض الظا وهي اما مدركة بالبصر كالبرص والوان الاورام واما مدركة
بالسمع كخشخشة الجلد علي سطح القروح الوحينه واما مدركة بالشم او الذوق كرايحة القرحة او طعمها
واما مدركة باللمس كصلابة الاورام ورخاوتها وحرارتها وبرودتها الثاني المحسوسات الدالة
علي امراض باطنة اما البصرية فكحمرة الوجه الدالة علي ذات الرية ومن هذا الباب الاستدلال من لون العين
واللسان والبول والبراز واما السمعية فكالاصوات اما من قصبة الرية كغطيط المسكوت واما من
الراس فكالعطاس والطنين واما الشمية كرايحة البول واما من حاسة الذوق كطعم فم المريض واما

اللمسية

اللمسية فكحرارة المجس وبرودته الثالث المشتركة الدالة علي امراض الظا وعليك بامثلتها الرابع المشتركة
الدالة علي امراض باطنة اما الخلقة كتحدب الظفر دال علي قرحة الرية واما المقدار كقصر الاصابع علي صغر
الكبد واما الحركة كاختلاج الشفة علي القي واما السكون فمثل سد والمسكوت والمستدل بالعلامات
المذكورة يجب ان يكون ماهرا في علم التشريح ثم يعتمد علي ستة اصول ا مضار الافعال وهي اما نقصان او
تغير او بطلان ب احتباس ما من شانه ان يستفرغ فهو نوع واحد لا يختلف جهات دلالته واستفراغ ما
من شانه ان يحتبس وهو يدل من جهات لانه ان كان من الاعضاء فهو يدل اما بالجوهر او المقدار او اللون
والا فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج او المقدار او الكيف او الجوهر او الجهة ج دلايل الوجع وهي يدل بموضعه
او نوعه د دلايل الورم وهي اما من جوهره او موضعه او شكله ه دلايل الوضع وهي اما من الموضع او المشارك
ودلايل السن والفصل وغيرها العلامات الدالة علي الامتلاء يقول مجمل ان الامتلاء اما بحسب الاوعية وهو
تزايد الاخلاط الصالحة الكيف في كميتها بحيث يملا الاوعية ويمددها وصاحبه علي خطر من الحركة واورث
امراضا صعبة كالصرع والسكتة والخناق تدبيره المبادرة الي الفصد علامته ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات
وضعف الشهوة واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وانصباغ البول وثخنه وكلال البصر واما
بحسب القوة وهو ان لا يكون اذي الاخلاط بكميتها بل لرداءة كيفيتها فيقهر القوة بالرداءة وصاحبه علي
خطر من امراض العفونة علاماته ثقل الاعضاء والكسل وضعف الشهوة الا انه ان كان ساذجا لم يكن العروق
شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا البول شديد الثخن ولا النبض شديد الامتلاء ولا اللون
شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما يهيج فيه بعد الحركة ويري صاحبه في النوم حكة وروايح منتنة
ولذعا علامات الدم خمسة ا الثقل المفرط ب حمرة اللون والعين واللسان والوجه ج سيلان الدم من
المواضع السهلة الانصداع د حلاوة الفم ه ظهور بثور ودماميل ويدل عليه المزاج والتدبير وبعد
العهد بالفصد علامات البلغم بياض غير طبيعي مع ترهل ورخاوة ملمس وسوء هضم ولين النبض الي
البطؤ علامات الصفرا صفرة اللون ومرارة الفم وخشونة اللسان وشدة العطش وسرعة النبض وتواتره
علامات السودا كمودة اللون والوسواس اللازمة والشهوة الكاذبة وافات الطحال علامات
السدد التمدد في موضع خاص وهي ان كانت في مجاري لابد من ان يجري فيها مواد كثيرة احس
بتمدد وثقل فوق الورم والا احس بالتمدد واحساس نفوذ الدم والقسم الاول يتميز عن الورم بشدة
الثقل وعدم الحمي والثاني بما ذكر والفرق بينهما وبين الورم البارد عسر واكثر من به سدد فان لونه اصفر
علامات الاورام اما الظا منها فيشهد عليها المشاهدة واما الباطنة فان كانت حارة دلت عليها
الحمي اللازمة والثقل ان كان العضو الوارم عديم الحس او الثقل مع الوجع الناخس ان كان حساسا
ولنذكر ما سلف من الاصول الستة فان كانت باردة دل عليها ثقل ثابت مع مقاربات لا يمكن ايرادها

والعدم الحار في العصب يولم جدا ويوقع في التمدد واختلاط العقل ومن خواص ورام الاحشا ان يخل
معها المراق واذا جمع ازداد الاعراض واذا يقتحت نعضت واذا بعجز الورم عرض نافض ثم حمى فان
اندفعت المادة سريعا وهدات الحمى وانعشت القوة دل علي النجاة والا فعلي التلف وربما اشغلت
الي عضو آخر جيدا او رديا والجيد ان ينتقل من عضو رئيس وشريف الي خسيس والردي بالعكس ويدل
علي الاشتقال صحة المشتقل عنه مع مرض المشتقل اليه واما علامات جهاته فلا يخفي علي من يكون ماهرا في
علم التشريح علامات تفرق الاتصال والتفرق اما حقيقي وهو الواقع في جوهر العضو وان عرض في
الظا وقف عليه الحس وان عرض في الباطن دل عليه الوجع الثاقب او الناخس ان كان المعروض له ذا
حس سيما اذا لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط ومدة ان كان لنضج ورم وقد يخرج عقيبه لا
لنضجه ويفرق بينهما بسكون الوجع واشتداده وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري
المعهودة فانها اذا انصبت الي فضاء ينتهي اليه التفرق لم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن
انخرق امعاوه من احتباس البراز واما اضافي وهو الذي يكون بالنسبة الي موضعه ووضعه وهو
ان عرض في الباطن دل عليه اختلال الافاضل وعروض هيئة غريبة وقد يستدل على الحقيقي الاضافي و
بالعكس كما يستدل علي تفرق الروابط بانخلاع الاعضاء وبالعكس واصعب التفرقات اعراضا ما كان في
الاعضاء العصبية شديدة الحس فانها ربما اهلكت ويلزمها الغشي والتشنج ثم اللاتي علي المفاصل
وقد يخفي معرفة التفرق ولم يهد عليه العلامات الكلية واحتيج في بيانه الي الاقوال الجزئية وذلك حيث
يكون المعروض له غير حساس وغير محتو علي رطوبة ولا مجال له او ليس يعتمد علي عضو علامات الامزجة
ان اجناس الدلائل التي اللمس فان اللامس المعتدل في الهواء المعتدل ان انفعل عن كيفيات بدن دل
علي خروجه عن الاعتدال في تلك الكيفية اما مطلقا ان كانت من احدي الفاعلتين او بشرط اعتداله
فيهما ان كانت من المنفعلتين فان من الجائز ان يلين المزاج الحار ملمسا اهلنا بالطبع بواسطة تحليل
الرقيق وان يصيب البارد ملمسا الينا بالطبع بواسطة الاجماد الثانية اللحم والشحم فان اللحم الاحمر او
الكثر دل علي الحرارة والرطوبة وان قل وليس معه شحم كثير دل علي اليبس واما كثرة السمين والشحم يدل علي
البرودة الا في قاعدة القلب وانما يكثر فيه فوق كثرته علي الكبد للمادة لا للمزاج والصورة ولعناية
من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة واقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس ثم
الحار الثالثة الشعر ويستدل به من خمسة اوجه ا سرعة نباته وبطوه والسرعة ان لم يكن مفرطة دلت
علي اليبس وان فرطت دلت علي الحرايض والبطو ان لم يكن لعدم المادة دل علي الرطوبة ب من كثرته
وقلته والكثرة تدل علي الحر والقلة علي الرطوبة بالشرط المذكور ج غلظه ودقته والغلظ يدل علي الحر و
كثرة الدخانية والدقة بالضد د من جعودته وسبوطته والجعودة تدل علي الحر واليبس او علي التواء

المخرج

المخرج والسبوطة بالضد ه من لونه سوداه تدل علي الحر وصهوبته علي البرد وشقرته وحمرته علي القرب من
الاعتدال وبياضه علي برودة ورطوبة او علي اليبس وسبب الشيب عند ارسطو هو الاستحالة الي كون البلغم
وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاير الي الشعر اذا كان باردا بطي الحركة والمذهبان متقاربان
فان العلة في بياض لون البلغم والتكرج واحدة ونسبتهما الي الطبيعي وللبلدان والاسنان تاثير ظ في
الشعر وكثرته في الصبي تدل علي ان مزاجه سينتقل الي سوداوية وفي الشيخ علي كونه سوداويا الرابعة
لون البدن فان البياض يدل علي قلة الدم مع برودة والحمرة علي كثرته والصفرة او الشقرة يدل علي الحر
الكثير لكن الصفرة اقل علي الصفراء والشقرة علي الدم او الدم الصفراوي وربما دلت الصفرة علي قلة
الدم وان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين والكمودة علي شدة البرد والادمة علي الحرارة والباذنجاني علي
البرد واليبس والجصي علي صريح البلغم والبرد والرصاصي علي البرد والرطوبة السوداوية والعاجي
علي برد بلغمي مع صفراء قليلة وفي اكثر الامراض اللون يتغير لسوء مزاج الكبد الي صفرة او بياض ولسوء
مزاج الطحال الي صفرة او سواد وللبواسير الي صفرة وخضرة وليس هذه بالدائمة ولون العين يدل
علي مزاج الدماغ دلالة وثيقة وكذا لون اللسان علي المعدة والعروق الخامسة من هيئة الاعضاء فان
المزاج الحار يتبعه ما هو في جانب الزيادة كسعة الصدر وعظم الاطراف والبارد بالضد واليابس يتبعه
تشنف وظهور المفاصل السادسة من سرعة الانفعال فان العضو والبدن اذا سخن بلا معاسرة
فهو حار وبالضد والشي ينفعل عن مشاركه في الكيف اذا لم يكن كيفيتاهما متماثلتين السابعة الافعال
الطبيعية فانها اذا كانت علي ما ينبغي دلت علي الاعتدال وبالضد والنوم ليس منها مطلقا والاستدلال
باعتدال الافعال علي اعتدال المزاج يقيني وبمضادها علي الخروج عنه ليس كذلك لانه يمكن ان يكون الضرر
لاختلال في المزاج بل في التركيب الثامنة الدلايل الماخوذة من كيفية الدفع فانه اذا استمر وكان المدفوع
حاد الريح منصبغا دل علي الحرارة والا فعلي البرودة التاسعة قوي النفس في افعالها وانفعالاتها فانها
اذا مالت الي طرف الزيادة دلت علي الحرارة او النقصان علي البرودة ويندرج فيه المنامات فانها ان لم يكن
من مثل ما ترسخ في لوح الخيال لكثرة الاحساس او الحافظة لكثرة التوهم ولا من جهة القوة القدسية
للغيب دلت علي احوال البدن بحسب مناسبات يخترعها المتخيلة فان من غلب علي مزاجه حرارة يرى
كانه يصطلي نارا ومن غلب عليه البرد يرى ان ينغمس ماء باردا وبالجملة يرى صاحب كل خلط ما يجانسه
واما الامزجة الغريبة فيدل علي الحارة تاذ بالمسخنات وتشف بالمبردات وعطش ومرارة الفم وضعف
النبض وسرعته وزيادة حاله في الصيف والبارد يدل عليه برودة الملمس وقلة الهضم والعطش واسترخا
المفاصل والتشفي بالمسخنات والتاذي بالمبردات والرطب منهما ما يناسب ادلة البرودة مع سيلان
لعاب وترهل واستطلاق واليابس يدل عليه تقشف وسهر ونحول وتاذ بما يجفف ويشف بما يرطب و

اسناف سريع لما من شانه ان ينشف ولما علامات المزاج المعتدل فيدل عليه اوساط ما سلف من الاطراف علامات
من حيث بجيد الحال في خلقته فهو الذي لايتناسب اعضاوه في المزاج والهيئة والله اعلم ومن الاعراض
الكلية النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها علم غامض لايتوصل اليها الا بجهد ومشقه
كثيره والعلم باحواله من اشرف اجزاء علوم هذه الصناعة واجلها لانه يستدل منه على احوال القلب الذي
هو اشرف الاعضاء واجلها وهو رسوله الذي لايكذب ومنادي اخرس لمن لايسمع وهو انبساط
الشرايين وانقباضها على التعاقب لتعديل الحرارة الغريزية والارواح بالنسيم مع تضمنها احوالا لها
دلالة على حالات بدن الانسان وعند الجمهور ان حركتها مكانية وعند بعض الافاضل وضعية وعند
بعض المحققين انها خارجة عن المقولات الاربع التي يقع فيها الحركة اي الاين والوضع والكم و
الكيف بل هي تبخرية ومحركة بالاتفاق قوة حيوانية وان النبض يخبر عن حال القلب وما هو عليه من الكيفيات
الاربع والقوة والضعف ونحوها كما يخبر البول عن حال الكبد وما هو عليها مع كثير من احوال الكلية والمثانة
وشبه القدماء القلب بالعود والشرايين بالاوتار والقوة المحركة لها بالمضراب والحركات بالالحان قالوا ان
حركة جميع الشرايين مع حركة القلب سواء بلا تقديم ولا تاخير كالشجرة يتحرك جميع اغصانها واوراقها
وحركاتها والاحوال التي تحدث فيه من الجسمانية والنفسانية اكثر مما يحصى وكل نبضة مركبة من حركتين
وسكونين ولنعرض الحركة الاولى هي انبساطية والثانية انقباضية فلابد من سكون بينهما لتخلل السكون
بين كل حركتين متضادتين كما تقرر في العلم الطبيعي واذا كان كذلك وجب ان يكون لكل نبض الى ان
يلحق بالاخرى انبساط وسكون بينه وبين الانقباض عند المحيط وانقباض وسكون بينه وبين الانبساط
عند المركز والحركة الانقباضية غير محسوسة لان حس اللمس انما يحس ما يماسه وما يدنو منه وعند جالينوس
انها يحس في القوي والعظيم والصلب والبطي وفي المركب من هذه الاربعة بعضها مع بعض والمحسوس
من الانبساط اخره دون اوله ومن الانقباض بالضد والسكون الذي في اخر الانبساط محسوس لكونه
عند المحيط اي عند الجلد المماس لليد المحسوسة والذي في اخر الانقباض غير محسوس لكونه غايرا عند المركز
غير مماسة والسكون المركزي اي الذي بعد الانقباض اطول من المحيطي اي الذي بعد الانبساط لانه
في المكان الطبيعي او لانه مقصود للطبيعة لكونه بعد تتميم فعل النسيم اي الاستنشاق والشق وانما اختير جس
شريان الساعد لسهولة تناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب بخلاف غيره فانه
لايجتمع فيه هذه الاحوال الثلث والوضع الطبيعي لليد المحسوسة ان يكون على جنب لان النبض يتغير
مقادير اقطاره بحسب وضع اليد في كونها على جنب او مستلقية او منكبة لانها اذا كبت انحطت الكف الى
اسفل وقرب باطنها من انسي الساعد ولاشك ان الشريان يكون اميل الى الانسي الساعد فان الوضع
الطبيعي لليدين ان يكون كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى ليجود بذلك هيئة العمل بهما وان المنكبة

زادت في العرض ونقصت من الاشراف والمستلقية بالضد ويجب ان لايجس الا عند اعتدال الاتصالات
النفسانية والبدنية ولاشك انه يختلف بسبب الاحوال ويمتحن من نبض المعتدل ليقاس غيره به لان اكثر
اصناف النبض معرفته اضافية فان كانت قوته غمز العرق والاصبع لانه ان كان ضعيفا او غمز فلا يدرك
ويعتبر قريبا من ثلثين نبضة لان في مثل هذه المدة بحسب الامر الاغلب يتغير حال من احوال النبض
وتجدد حال اخرى يصير الوقوف عليها ويكون سببا لمعرفة الحال الحاضر الاجناس المعرفة لحال
النبض عند بعضهم ثلثة احدها الماخوذ من مقدار الانبساط وثانيها من كيفية الحركة وثالثها من الاستواء
والاختلاف وعند بعضهم سبعة وعند بعضهم تسعة او عشرة لان النظر في النبض منحصر في الفعل و
الفاعل والالة وقالوا لان الاستدلال اما ان يكون ماخوذا من مقولة الجوهر وهو حال العرق او من مقولة
الكم وهو الماخوذ من الانبساط والانقباض في الاقطار الثلثة او من مقولة الفعل وهو الماخوذ من القوة و
الضعف او من مقولة الانفعال وهو الماخوذ من الصلابة واللين او من مقولة الكيف وهو الماخوذ من حر
ملمس الشريان وبرده او من مقولة متى وهو الماخوذ من السرعة والبطوء ومن المضاف وهو الاستواء والاختلاف
والانتظام وعدمه والوزن او من مقولة الاين وهو من التواتر والتفاوت او من مقولة الملك وهو الامتلاء
والخلو ومن الوضع وهو الاختلاف بين اجزاء النبضة الواحدة والاستواء فيها الاول الماخوذ من مقدار
وبسايطه مثلثات ضرورة لكون الابعاد ثلثة وهي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق و
المعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاءه في الطول اكثر من المعتدل والقصير
ضده وبينهما المعتدل وقس عليه الستة الباقية واذا تركبت هذه التسعة في الثلثة حصل سبعة وعشرون قسما
كما في هذه الجداول وقالوا ان التقابل بين هذه الاجناس يختلف فبين بعض هذه الاجناس تقابل التضاد
كالحار والبارد والسريع والبطي وبين بعضها تقابل العدم والملكة كالقوي والضعيف فيه نظر فانه
لاواسطة بين تقابل العدم والملكة ولا بين الايجاب والسلب وبين كل واحد من المتقابلين وبين
المعتدل تقابل التضايف تنبيه ان هذه الامور كلها امور اضافية لايعلم الا بالاضافة وهي مقايسة
هذه الامور الى ما تقتضيه نبض المعتدل الحقيقي والنوعي او الصنفي او الشخصي وان نبض المعتدل يجب
الشخص وهو يتوقف على معرفة نبض ذلك الشخص في حال اعتدال مزاجه وهو امر صعب الثاني
من كيفية القرع وهو اما قوي يقاوم الجس عند الانبساط او ضعيف يقابله او معتدل الثالث من زمان
الحركة وهو اما سريع تتميم الحركة في مدة قصيرة او بطي يضاده او معتدل وجالينوس اعتبر المسافة في
السرعة ما يقطع المسافة الكثيرة في زمان قليل هو السريع والبطي هو الذي يقطع المسافة القليله
في زمان طويل الرابع من قوام الالة وهو اما لين يقبل الاندفاع من الغامس بسهولة او صلب يضاده
او معتدل الخامس من حال ما يحتوي عليه العرق وهو اما ممتلئ يحس كان في تجويفه رطوبة مالية او خالية

يقابله ومعتدل السادس من لمس الآلة وهو اما حار او بارد او معتدل السابع من زمان السكون وهو اما
متواتر يقصر زمانه المحسوس بين القرعتين ويقال له المتدارك ايضا او متفاوت يقابله من غير تضاد بينهما
وانما قلنا من غير تضاد لانه ليس التضادة بين القصر والطول من حيث انهما زمان اذ لا تضاد في الكميات
ولا من حيث ان احدهما طويل والاخر قصير لانهما اضافيتان عارضتان للزمانين اللذين لا تضاد بينهما
وبينهما معتدل والنظر فيه من تفاريع النظر في الانقباض فانه ان لم يكن محسوسا كان التواتر عبارة
عن قصر الزمان المتخلل بين الانبساطين والتفاوت عن طوله وان كان محسوسا كان التواتر عبارة عن
قصر الزمان المتخلل من الانبساط والانقباض يقال له المتقارب والمتكاثف ويقابله المتفاوت ويقال له
المتراخي والمتخلخل ايضا الثامن الماخوذ من الاستواء والاختلاف وهو اما مستوا اي قرعاته للانامل متشابهة
باعتبار نبضات او اجزاء نبضة او جزء منها في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر
والتفاوت والصلابة واللين او مختلف يقابله والمستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه الخمسة
فان استوى في امر ما وحده اي في العظم والصغر فقط او في القوة والضعف فقط فهو مستو فيه وكذا
المختلف التاسع من النظام وعدمه وهو ذو نوعين احدهما مختلف منتظم وهو الذي يكون لاختلافه
نظام محفوظ وهو اما منتظم مطلقا اي يكون للمتكرر منه خلاف واحد فقط او منتظم دائر اي يكون لها
دور اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر مختلف الا انهما يعودان معا على ولانهما
كدور واحد وثانيهما مختلف غير منتظم يضاده اي يتحرك العرق حركات كيف اتفقت من غير ان يحفظ
ترتيبا العاشر من الوزن ويعني به نسب الازمنة التي للحركتين والوقفتين وهو اما جيد الوزن يوجد في
سن صاحبه اي يكون بينه وبين نظير صاحبه مناسبة ومشاكلة او رديء الوزن يقابله اي لا يكون نبض
صاحبه مناسبة وهو ثلثة انواع احدها المتغير الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن ما يلي وزن سن
صاحبه كما يكون للصبي وزن الشباب او بالعكس ويقال له المجاوز الوزن ايضا وثانيها مباين الوزن
كما يكون للصبي وزن نبض الشيوخ او بالعكس وثالثها الخارج عن الوزن هو الذي لا يشبه في وزنه
نبضا اصلا من نبض الانسان ومعرفة هذه يحتاج الى فكرة دقيقة وروية لطيفة تنبيه قالوا ان في
النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغناء والموسيقى صناعة رياضية يبحث فيها عن احوال النغم
انه كيف يتالف ويتناخر وعن الازمنة المتخللة بين النقرات ليعرف كيف يولف اللحن والنغمة صوت لابث
زمانا ما على حد من الحدة والثقل ويقال المجموع نغمتين مختلفتين بين الحدة والثقل بعد سواء كان
ملايما موزونا او منافرا غير موزون وقد تقرر في العلم الطبيعي ان لكل قوة كمالا مخصوصا بها واذا
حصل لها ذلك الكمال حصل لنفس الانسان التذاذ وبهجة اذ كمال قواها من كمالاتها ايضا ومراتب الا
لتذاذ من استماع الابعاد المختلفة متساوية وبهذين الامرين يتم صناعة الموسيقى ويسمى الاول اي احوال

النغم

النغم صناعة التاليف والثاني اي الازمنة المتخللة بينها يسمى علم الايقاع فكما ان الموسيقى تتم بتاليف النغم
على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للازمنة التي يتخلل نقراتها كذا حال النبض فان
نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة
كالتاليفية كما ان ازمنة الايقاع ومعادير النغم ربما يكون متفقة وغير متفقة كذا الاختلافات قد
يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة كذا نسب احوال النبض في القوة والضعف ربما يكون متفقة وهذه
النسبة عسرة الضبط وجالينوس يعتقد ان المحسوس منها خمس اظهرها نسبة ثلثة اضعاف ثم نسبة الضعف
ثم نسبة الزايد نصفا ثم نسبة الزايد ثلثا نسبة الزايد ربعا وحاصل الكلام ان جالينوس جرى الى المحسوس
في النبض من النسب مثل ان يكون احدى النبضتين ثلثة اضعاف الاخرى وان يكون احدهما مثلا
ونصف الاخرى وان يكون احدهما مثلا وثلث الاخرى وان يكون احدهما مثلا وربع الاخرى ولا
شك ان التفاوت في الاختلاف كلما كان بامر اكثر كان ادراك ذلك الاختلاف اكثر وكل واحد من
هذه الاجناس ان كان له وسط فالطبيعي منها هو والا فهو جيد الوزن والمستوي والمنتظم لان من
شان الطبيعة حفظ كمالات ما هي طبيعية وكل ما هو افضل يجب ان يكون مستويا اليها ولا شك ان
الافضل في الاجناس هو المعتدل الذي يحفظ به الطبيعة كمالات ما هي طبيعية مثل القوي النبض
المختلف ان انواع النبض المختلف متعددة لكن نذكر بعضها الذي له اسم خاص واعلم ان النبض
المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة ومنه المختلف المندرج هو الذي واما ان يختلف في
اجزاء نبضة واما ان يختلف في جزء من نبضة والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المندرج هو
الذي يجري على استواء كالغاري وهو الذي ياخذ من زيادة الى نقصان وبالعكس والمراد با
لزيادة الحالة التي هي افضل وبالنقصان هي الحالة التي اردا وهو اما منقص يستمر انتقاصه الى ان لا
يحس ويسمى ذنبا منقضيا او واقف يقف على ما هو من النقصان والصغر ويقال له الذنب الواقف
او عايد يعود الى ما كان من نوع مندرجا او دفعة ويقال له الذنب الراجع والاختلاف المعتبر في الغاري
العظم والصغر لا غير لانه ادق لهذا الاسم الا انه يعتبر في ساير الاقسام ايضا اذ قد ياخذ من قوة الى
ضعف وبالعكس ومن سرعة الى بطوء وبالعكس ومن صلابة الى لين وقد علم من ذلك ان
النبض قد يكون من باب ذنب الفار في قسم واحد وقد يكون في اقسام كثيرة مثل ان يوخذ نبضة
عظيمة ثم يتلوها نبضة اخرى دونها في العظم ثم يتلوها نبضة اخرى اصغر منها ولا يزال يجري امره
على الانتقاص الى ان لا يحس وقس عليه في القوي والسريع وغيرهما الى اخر الاجناس التسعة ولا محالة
ينتهي الى واحد من ثلاث ومنه المختلف الذي لا يجري نبضاتها على استواء واصنافه غير مضبوطة و
ليس لها اسم الا نوعين احدهما ان ينبض العرق في وقت يليق به السكون وهو الواقع في الوسط اي

اي يقف الحركة في وسط المسافة ومثل هذه الحركة ليست من المركز الي المحيط ولا بالعكس بل حصولها لامر
محوج للطبيعة ان يتحرك في زمان الراحة هو الذي هو السكون وثانيهما ضده ويقال ذو الفترة ومنه
المختلف الذي في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة هي اجزاء محسوسة من موضع اصبع واحدة اما ان
يختلف في الوضع او الحركة او فيهما الاول اي الذي يختلف في الوضع ان يذهب كل واحد من اجزاء العرق
الي جهة وان الجهات ست فلذلك مايقع فيها من الاختلاف والثاني ان النبض المختلف في الحركة في
اجزاء كثيرة من نبضة واحدة وهو اما متصل الحركة او منقطعها والمتصل الحركة هو ان يكون كيفية الحركة
تحت اصبع مخالفة لكيفية الحركة تحت اخري في احد الخمسة اي في العظم والصغر والقوة والضعف
والصلابة واللين والسرعة والبطؤ والتواتر والتفاوت سواء كانت منتظمة وذلك او غير منتظمة و
ذلك اما في جزئين او ثلثة او اربعة والمنقطع الحركة هو الذي يتحرك بعض اجزائه دون بعض و
اقسامه مشهورة منها المنشاري وهو نبض مختلف الاجزاء في الانبساط والانقباض والصلابة واللين
كما سيجي والثالث اي النبض المختلف في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة وهو الذي يختلف في الوضع و
الحركة معا وهو ينقسم الي اقسام كثيرة واشهرها الموجي والدودي والنملي والمتشنج والمرتعش والملتوي
والمتوتر كما سيجي من بعد انشاء الله تعالي والمختلف في جزء نبضة اقسامه ثلثة اما متصل وهو الذي لا يكون
بين اول الانبساط واواخره فترة بل يختلفان في السرعة والبطؤ واما منفصل وهو الذي ينفصل اخره
عن اوله بفترة لكن يعود قليلا الي المركز ثم قبل وصوله اليه يتمم الانبساط بعدها واما معاود وهو ماينفصل
اوله عن آخره بغير لكن يعود قليلا الي المركز ثم قبل وصوله اليه يتمم الانبساط وتحت كل واحد من هذه
الاقسام اقسام اخري فان حركة جزء من نبضة اما ان يتغير تغيرا واحدا وح يحصل في المنقطع تسعة اقسام
من اي جنس كان لانه ان ابتداء مثلا سريعا او بطيا او معتدلا في كل واحد من هذه الثلثة اما ان ينتهي
سريعا او بطيا او معتدلا لكن لم يوضع لشي منها اسم الا لما يبتدي بطيا وينتهي سريعا ويسمي الغزالي
وفي العائد تسعة اخري وفي المتصل اخري يسقط السريع مع السريع والبطي مع البطي والمعتدل
مع المعتدل اذا اعتبر المماثلة فان اعتبارها يقتضي رفع الاختلاف في المتصل واما ان يتغير تغيرين وح
يحصل في كل واحد من الاخيرين اي من المنقطع والعايد سبعة وعشرون ضرورة انقسام الحركة الي
ثلثة اجزاء وهذه الاقسام اكثرة لايضبط بالحس النبض المركب انه اصناف منه الغزالي هو من المختلف
في جزء واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع من باقي الاجزاء فيسرع ومنه الموجي وهو ما ياخذ من عرض الاصبع
مكانا صالحا مع ان واختلاف يختلف اجزاوه في الشهوق والانخفاظ والاستقامة والتاريب وهو
من المختلف في الوضع والحركة وانما سمي به تشبيها بموج البحر الماء اذا القي فيه شي صلب فيري فيه دواء
في دواء يكون الداخلة فيها اصغر من الخارجة وابطاء في الحركة والجزء الذي من الشريان يلي الخنصر اشد

تقدمها في الحركة

تقدما في الحركة واكثر فوقية والجزء الذي بعده دون ذلك بينهما وله عرض ما بخلاف الدودي والنملي
كانه امواج يتلو بعضها بعضا ومنه الدودي تركيبه كتركيب الموجي الا انه اصغر انبساطا واشد تواترا واقل
عرضا ومنه النملي هو كالدودي بل اصغر منه واشد تواترا الغاية شده الضعف ونسبته اليه كنسبة الدودي
الي الموجي يتحول الي الدودي عند ضعف القوة وعجزها عن تمام الحركة فاذا تراجعت القوة عاد الي موجي وكذا الدودي
الي النملي وبالعكس عند القوة ومنه المنشاري وهو الصلب المختلف الاجزاء المنقطع تحت بعض الاصابع فكان
اجزاءه اشبه المنشار لمشابهته اسنانه في الارتفاع والانخفاض وهو مركب من العظم والصلابة والتقدم والتاخر
ومنه الغاري وذو الفترة والواقع في الوسط وقد عرفتها ومنه المرتعد هو الذي يحس منه حالة كالرعدة
ومنه الملتوي هو كالخيط الملتوي والمنفتل يحدث من الجانبين ومنه المتشنج والمتوتر وهذه الثلثة
من المركبة المختلفة في عدم حركة بعض الاجزاء وتاخر البعض ومن المختلفة في وضع حركة الاجزاء الي
الجهات ومن المختلفة في الضيق والسعة ويكون حدوثها في الامراض اليابسة ارشاد ان اسباب انواع
النبض اما داخلة في تقويمه ويسمي الماسكة لان مقوم الشي ماسك وحافظ له وهي ثلثة القوة الحيوانية
والالة اي الشريان والحاجة الي التنظيف المستدعية الي مقدار معلوم منها فيتخذ ذلك المقدار بازاء حد
الحرارة في استعمالها وطغوها واعتدالها واما خارجة عنه لازمة او مفارقة واللازمة يسمي الاسباب اللازمة
كالمزاج الذكوري والانوثي والمفارقة يسمي المغيرة علي الاطلاق كالسن والماسكة يتغير افعالها بحسب
الاقترانات من نوع الخارجية اي اللازمة والمغيرة علي الاطلاق والتحقيق فيه ان القوة والعرق اما نص
الحاجة اذا كانت علي ما ينبغي لا يكون به فليه ولا خلل ولو غيرها من الاسباب مثلا متي حصل من خارج يزيد
في الحاجة او يبس يصلب العرق استفراغ او يضعف القوة فظهر ان تغير الاسباب الغير الذاتية للنبض انما
هو بوساطة تغيرها للاسباب الذاتية الموجات لاسباب الماسكة اذا كانت القوي والحاجة قويتين والاله
مطاوعة كان النبض عظيما سريعا متواترا لان العظم انما يتم بقوة قوية ليمكنها التحريك الي غاية الكمال وباله
لينة ليكون قابلة للفعل غير عاصية عليها وبحاجة تدعو الي استيفاء كمال الحركة فان لم يطاوع الالة و
كانت القوة قوية والحاجة شديدة فلا محالة يصير النبض سريعا ليتدارك بالسرعة مايفوت من العظم و
ان طاوعت وكانت القوة والحاجة ضعيفتين كان النبض متواترا صغيرا ليتدارك بالتواتر ما فات من
العظم والسرعة فيقوم المرات الكثيرة مقام مرة واحدة واذا كانت القوة قوية والحاجة ضعيفة فان طاوعت
الالة كان بطيا متفاوتا والا كان اصغر من العظم الطبيعي فان لم يطاوع كان متواترا علي الاكثر واما
تفاصيل اسباب هذه الاجناس فسبب الطويل اما بالذات هو سبب العظيم اذا منع مانع من الاستعراض
والشهوق كصلابة الالة وكثافة الجلد واللحم اللذين فوق الشريان واما بالعرض فالهزال فانه سبب
للطول لظهوره بنقصان مايستر العرق ويحجب اطرافه وسبب القصير هو سبب الصغير اذا منع مانع

من الضيق والانخفاض كتخلخل اللحم ولين الجلد وسبب العريض اما خلاء العروق فيميل الطبيعة العالية
على السافلة فيستعرض الشريان واما شدة لين الالة وموفرط الرطوبة البالة للشريان المغلظ لجرمه وسبب
الضيق اما الامتلاء او شدة صلابة الالة المانعة للاستعراض فيكون موجبا للضيق وسبب الشاهق شدة
الحاجة مع لين الالة الموجب لارتفاع الشريان الى جذب النسيم المحتاج اليه وسبب المنخفض قلة الحاجة
مع استعصاء الالة فان سبب الضد ضد السبب وسبب العظيم مجموع ما سلف اي القوة قوية والحاجة
الشديدة والالة المطاوعة وسبب الصغير مقابلات العظيم وهي ضعف القوة وقلة الحاجة وعدم مطاوعة
الالة وسبب الضعيف اسباب الضعف من سوء المزاج او سوء التركيب او تفرق الاتصال او التحلل وسبب
السريع اما استداد الحاجة بحيث لا يكفيها العظم عن تكميل الانبساط او الصلابة المانعة عن تتميمه وسبب
الانبساط وسبب البطى اما قلة الحاجة او ضعف القوة القاصرة عن احداث السرعة ولا يقدر عليها او شدة القوة
فتفي بتعظيم النبض ولا يلجاء الى السرعة وسبب اللين الامور المرطبة الطبيعية كالغذاء والشراب او الامور
المرضية كالاستسقاء وليثارغوس او الامور التي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمامات بالمياه العذبة
وسبب الصلابة اما يبس العرق فيمنع نفوذ الاصابع او تمدد الشريان نحو جهة دفع الطبيعة كما يعرض في
البحرانات او برد مجمد فانه يوجب الصلابة سبب الحار المسخنات البدنية كالصفراء والدم الكثير او غير
البدنية كالاغذية والاشربة الحار وكثرة الحركة وسبب البارد ضده وسبب الممتلي كثرة المادة وسبب الخالي
قلتها وسبب المتواتر كثرة الحاجة بحيث لا يكفيها العظم والسرعة فيضطر الى التواتر للتلافي ولا قامة مرات
كثيرة مقام مرة واحدة عظيمة كافية ويشبه هذا بحال من احتاج الى حمل ثقيل فانه ان كان قادرا على حمله حملة
فعل والاقسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه وسبب التفاوت قوة بلغت الحاجة في العظم والسرعة
واستغناء بها عن التواتر او برد شديد قلل منها او غاية من سقوط القوة فلا يمكنها التحريك مع الحاجة اليه
وسبب الاستواء جري الاسباب الماسكة واللازمة والمغيرة للنبض على المجرى الطبيعي وسبب الاختلاف
ثقل مادة او طعام دون شراب فانه لخفته لا يكر ابحابه للنعل ومجاهدة علاوة واردمناف كالغم والهم
والفكر والفزع ونحوها وسبب الانتظام ضعف سبب الاختلاف او كثرته وسبب الجيد الوزن جري الاسباب
الماسكة واللازمة والمغيرة على مجراها الطبيعي وسبب الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان
السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة فان
كانت الزيادة في الانبساط دل على مزاج حار ساذج وان كانت في الانقباض دل على الامتلاء وكثرة البخار
الدخاني وقلة الحاجة الى الترويح وبعض زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط وسبب المعتدل جري
الاسباب على المجرى الطبيعي الا في المعتدل بين القوي والضعيف فانه ما كان اقوى كان اقرب الى الاعتدال
وسبب الموجي اما ضعف القوة فلا يتمكن ان يبسطها ولين الالة لان الالة الرطبة لا يقبل الهز والتحريك

في جزء

في جزء قبول اليابس الصلب كما هو مشاهد في العود الرطب واليابس وسبب الدودي والنملي شدة
الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف تام في اجزاء النبض لان القوة لا يستطيع بسط الالة
دفعة بل شيا بعد شي ويدل على سقوط القوة وقرب الموت وسبب المنشاري اختلاف احوال اما في
تجاويف العرق في عفنه ونجاحته ونضجه والصلابة واللين وهو يدل على ورم حار في عضو شريف
عصبي كما في ذات الجنب وسبب النبض الغاري ان يضعف القوة فيا خذ عن اجتهاد الى استراحة شدة وجد
وبالعكس وفي الجهة يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية واراده الذنب المنقضي ثم الذنب
الثابت ثم الراجع التام وسبب ذي القرعتين شدة القوة والحاجة وصلابة الالة بواسطتها لا يطاوع
لما يكلفها القوة من الانبساط دفعة واحدة كشخص يريد ان يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع
ذلك الشي فيلحقه بضربة اخرى خصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة قوة وسبب الغزالي ان القوة يجهد
ان يبسط العرق على قدر الحاجة لكن صلابة الالة يعوقها فيقف وقفة غير محسوسة لم يتم حركة وهو يدل
على قوة القوة ومجاهدتها مع كثرة الحاجة وصلابة الالة وسبب ذي الفترة اعياء القوة واستراحتها
او عارض مغافص يتصرف اليه النفس والطبيعة دفعة وسبب المتشنج مجموع حركات غير طبيعية في
القوة ورداءة في قوام الالة وسبب المرتعد قوة قوية والصلبة وحاجة شديدة فيعرض لها الاهتزاز
والارتعاد وسبب المسلي هو نبض ثابت على وتيرة واحدة دقيق صلب ثباته بسبب ثبات مرض و
يدل على الدق والذبول السل وسبب الواقع في الوسط كثرة الحاجة ومجاهدة القوة الطبيعية ويدل على
كثرة الاخلاط ورداءتها او على شدة الحرارة وعلى القوة في مجاهدتها انتهز فرصة الحركة الانبساطية وسبب
الملتوي عظم الحاجة ومجاهدة الطبيعة ويدل على قوة واحدة وعلى غلبة قوته في نواحي القلب وسبب
المتواتر حركات غير طبيعية في القوة والرداءة في قوام الالة نبضات الاجناس والاسنان نبض
الذكور اقوى وابطا واشد تفاوتا من نبض الاناث لان مزاجهم حار يابس ورياضهم اكثر وذلك يلزم
شدة الحاجة الى توليد الروح والى جذب الهواء المصلح ودفع الدخان فيكون اقوى من نبضهن لبرد
مزاجهن وقلة رياضتهن نبض الصبيان الين بالنسبة اليهم للين عروقهم لاجل رطوبة امزجتهم وعظيم
بالنسبة اليهم لشدة لين التهم وشدة حاجتهم وقوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم كثيرة نبض الشبان زائد
في العظم والقوة بالنسبة الى جميع الاسنان لشدة قوتهم وشدة حاجتهم وناقص في السرعة والتواتر لان
العظم يقوم مقامهما الا ان للذين في مبدا الشباب اعظم لان الالة في ذلك الوقت الين مما هي في وسط
السن بسبب قرب العهد بسن النمو وهذا من مقومات العظم ونبض الذين هم في وسط اقوى لاستكمال
القوة نبض الكهول اصغر وابطاء واكثر تفاوتا واصلب من نبض الشبان وذلك لنقصان الحاجة و
انحطاط القوة ويبس المزاج نبض الشيوخ صغير واكثر ابطاء وتفاوتا اما مع لين او مع صلابة اما

صغره وبطوه وتفاوته فانه لما كان بهذا السن يقابل سن الصبيان والنبض فيه كان عظيما سريعا متواترا و
كان في الشيخوخة يقابله فيكون صغيرا بطيا متفاويا تارة يكون مع لين لاجل غلبة الرطوبة الغريبة وهو
ظ وتارة مع يبس لقلة الرطوبة الغريزية وشدة يبس امزجتهم المزاج الحار اكثر حاجة فان ساعدت القوة والالة
وكانت الحرارة الغريزية قوية زادت في القوة والعظم لشدة الحاجة واذا كانت الحرارة الغريزية قوية ضعفت
القوة وصغرت النبض وزادت في السرعة والتواتر والمزاج البارد يغير النبض الي جهات النقصان سواء
كان طبيعيا او مرضيا المضادة الغريزية من وجهين بخلاف سوء المزاج الحار فانه يوافق الطبيعية في
الكيفية وينافيها من جهة افساده البدن وان كان مع وجود البرودة لين الالة كان النبض عريضا
متفاويا بالغرط لينها ورطوبتها فانهما يلزمها قلة الحاجة وهو موجبة لزيادة البطو والتفاوت والا كان
دون ذلك اي وان لم يكن الا لمطاوعة دون ما يوجبه الرطوبة والمزاج الرطب يزيد في لين الالة
فيستعرض النبض ويبطي ويتفاوت ويتبعه الموجية والاستعراض لان الرطوبة ترخي جرم الالة ويمدها والمزاج
اليابس يتبعه الضيق والصلابة لان اليبوسة يوجب نقصان جرم الشريان لاجتماع اجزائه بعضها الي
لبعض لقلة الرطوبة ثم ان كانت القوة والحاجة قويتين حدث الذنب المعاود واما شاكله وهو ذو القرعتين
هذا اذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة والالة صلبة والتشنج والمرتعش انما يكون ذلك اذا كان
اليبس مفرطا حتي يوجب التشنج ويوجب الارتعاش اذا كانت الصلابة مفرط لان القوة ح يكون عاجزة
عن التحريك المستمر المتشابه وشدة الحاجة تحوج القوة الي التحريك اكثر من طاقتها فيعرض في تحريكها حالة
كالرعشة وقد يختلف مزاج شقي البدن بالحرارة والبرودة فيختلف لذلك نبضاهما فيكون الجانب الحار
نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد وعليك القياس والتركيب ومن هذا
يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس علي سبيل المد والجزر بل علي سبيل الانبساط والانقباض فتامل
بن نبض الفصول النبض في وسط الربيع وهو الشهر الثاني من ربيع المنجمين يكون معتدلا في السرعة
والتواتر زايدا في القوة وفي الشهر الاول منه والشهر الثالث فان النبض فيه يكون بحسب القرب والبعد من الوسط
وفي الصيف يكون سريعا متواترا ضعيفا اما سرعته وتواتره فللحاجة الشديدة واما ضعفه فلتحلل الروح
وفي الخريف مختلفا الي الضعف ما اختلافه فلكثرة استحالة المزاج العرضي تارة الي الحرارة وتارة الي البرودة
واما ضعفه فلتحلل الروح وفي الشتاء بطي متفاوت ضعيف صغير اما بطوء لقلة الحاجة وكذا التفاوت
الي السرعة والتواتر لاجلها ايض بسبب البارد اما الضعف فبسبب البرد ايضا انه مميت للحيوة خصوصا في
البلاد الباردة جدا الا في ابدان قوية البنية يستحصف المسام فان الحرارة الغريزية يقوى المحصوم فيكون
قويا عظيما واما اطراف الازمنة فيكون النبض مركبا للزمانين نبض البلدان علي قياس نبض الفصول
فان الزمان من حيث هو طبيعة متشابهة ولا يختلف في شي من الفصول وهوا ذن لاجل الكيفيات اللازمة

لتلك

لتلك الفصول فلذلك يكون بعض البلاد ربيعية اي معتدلة وبعضها صيفية اي حارة وبعضها
خريفية اي يابسة وبعضها شتوية اي رطبة المتناول يوجب التغيرات في النبض وهو اما ان يكون غذاء
او شرابا او دواء وكل واحد من الاغذية والاشربة يغير النبض بعنصرهما الي العظم والقوة لانه اوجب في
البدن حرارة غريزية ويجعل النبض عظيما قويا لزيادة الحرارة الغريزية وبكيفيته الي ما يقتضيه مزاج
المتناول من الحرارة والبرودة وحكم الادوية معلوم من حكمهما ولكميتهما الي الصغر والاختلاف والعظم لانه
لا يخ اما ان يكون قليلا او كثيرا او معتدلا بينهما فان المقدار المعتدل يزيد في العظم والسرعة والتواتر لزيادة
القوة والمقدار الكثير يعجز القوة عن هضمه فيصير النبض مختلفا غير منتظم لثقل الطعام علي القوة فيوجب الاختلاف
لان كل كثير عدو للطبيعة والمقدار القليل يميل النبض الي الصغر والتفاوت لان الاقلال يجفف الشريان و
ذلك مع خور القوة يوجب الصغر لا محالة واما التفاوت فلان المزاج يبرد بقلة الغذاء لفقدان مادة الحرارة
الغريزية تنبيه ان للشراب خصوصية في النبض والاشربة بحسب المشهور ثلثة انواع احدها ما يفيد البدرقة
فقط كالماء وثانيها ما يفيد مع ذلك التغذية كالشراب العنبي الرقيق الخالص وثالثها ما يفيد الامرين مع اثر ثالث
وهو الدوائية كالربوب ومياه الفواكه واللبن فان تاثير المشروب اسرع من تاثير الاغذية والشراب المسكر
يخالف باقي المشروبات في ذلك لان نفوذه اسرع فيقوي النبض نبض النايم ان النبض في اول النوم
الي الصغر والي الضعف لغور الحرارة الغريزية فيه واقبالها علي هضم الغذاء ويكون بطيا متفاوتا لقلة الحاجة
وشدة اشتغال القوة بالهضم فان ذلك مانع من كثرة التحريك وعند من لا ياخذ البطو والتفاوت في اول
النوم الطبيعي لكن يخيل الي الناظر امتدادا في زمان السكون او في زمان الحركة فيظن ما ليس بمتفاوت متفاوتا
وما ليس ببطي بطيا لان شريان النايم يغور عند الانقباض الي غاية ما يمكن ثم يبدي بالانبساط منها
ولا يبلغ غاية التوخاة الي اليقظة فيعجز الغامز عن احساس اكثره ويظن امتدادا في زمان السكون والحركة
فيه اذا انهضم الغذاء في النوم عاد النبض يقوى ويعظم لتزيد القوة بالغذاء واشتداد الحاجة ولين الالة
اذا تمادي يعود الي الضعف لاختناق الحرارة الغريزية من طول الاحتقان واذا استيقظ النايم بطبعه فان نبضه
الي الزيادة في العظم والسرعة متدرجا الي ان يرجع الي الحالة الطبيعية والمستيقظ دفعة بسبب امر مفاجي
يل يوجب تغير النبض لانهزام القوة عنه واشتغالها عن التحريك علي الوجه الواجب فلذلك ان وقعت
تلك المفاجاة بعد تمام الانقباض عرض ذو الفترة لانه قد عرف ان نهاية الانقباض محسوسة فاذا حصل
بعدها دفعة من المفاجي لحال زمان السكون فيحصل في زمان يتوقع فيه الحركة وان عرض في اثناء الانبساط
عرض ذو القرعتين ويقال له المطرقي ايض لانه يشغل الطبيعة عن تمام الانبساط فيقف الطبيعة ثم يتم حركتها
ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلفا الي الارتعاش الا انه لا يبقى علي ذلك لان هذه القوة شبيهة بالقرية
وتقبل القوة بغتة الي دفع ما عرض نبض المرتاض الرياضة اذا لم يبلغ حد التعب جعلت النبض عظيما قويا

سريعا متواترا لاجل الحاجة التي يوجبها اشتعال الحار الغريزي الى ان يبلغ الحار الغريزي بالحركة الى ان يبلغ
حد الاعتدال وان انتهت اليه فان لم يبلغ الى افراط متماد نقصت من القوة والعظم وتزايدت في السرعة و
التواتر والا حولت النبض الى الدودية ثم الى النملية نبض المستحمين الاستحمام بالماء الحار ما دام لا يحلل
التحليل المضعف يوجب احكام القوة والحاجة ويزيد في السرعة واللين واذا حلل ذلك التحليل فان
لم يخلف حرارة عرضية جعل النبض بطيا متفاوتا والا جعله سريعا متواترا وبالماء البارد وان كان
بقدر الحاجة زاد القوة يسيرا ونقص من السرعة والتواتر والا اضعف النبض وصغره واوجب بطاء و
تفاوتا و بالمياه الحمامة وتغير بحسب احوالها كالمسخنات منها ما يزيده سرعة والمجففات منها يزيده
صلابة وينقص من عظمه نبض الحبالى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة فيهن بمشاركة الجنين في النسيم
المستنشق والقوة لا ينتقص كثيرا انتقاض صار احكام نبضهن احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة
فلذلك يعظم نبضهن ويسرع ويتواتر نبض الاوجاع والتي الوجع ان كان في اوله كان النبض معه عظيما
فان القوة ينهض لمقاومته ورفعه والهبت الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واذا تمادي اخذ
ساكصا الى ان ينتهى ان يفقد العظم والسرعة تضعف القوة وبالاخرة ينتهي الى الدودية ثم النملية ثم
التفاوت لافراط ضعف القوة حين الانتقاص نبض الاورام كل ورم لا يخ ان يكون موجبا للحمى او لا
يكون وعلى التقديرين اما ان يكون موجبا للوجع او لا يكون والورم الذي لا يوجب الحمى ولا الوجع
لا يجب ان يغير نبض البدن كله وذلك لانه قد يكون معتدل الكيفية فلا يوثر سخونة ولا برودة لكنه
يجب ان يغير نبض العضو الوارم بشرط ان يكون قريبا من موضع النبض وان كان معه حمى فهو يغير النبض
تغيرا يخصه ما شئت ان يكون عظيما ويكون مادة حارة او يكون في الاعضاء الشريفة او الرئية او في
الاعضاء الباطنية وانما يحدث الورم الحار للحمى اذا كان على احد هذه الوجوه الثلثة احدها انه اذا كان
عظيما كان التسخين الحاصل منه لا محالة كثيرا وذلك موجب لسخونة ارواح او اخلاط وجرمه ليوجب
ليوجب الحمى بخلاف الصغير لا يغير النبض اللهم الا اذا كان في عضو خسيس فان العضو الشريف مشتمل على
ارواح كثيرة فيكون مادي السخونة الى القلب اكثر من مادتها البتة وثالثها ان يكون في عضو باطن
كان وصول تسخينه الى القلب اكثر واسهل وادوم وذلك يوجب الحمى والورم الحار يغير النبض بنوعه
كالحار الى المنشارية والارتعاد والسرعة والتواتر والبارد يغيره الى البطوء والتفاوت لقلة الحاجة
والورم اللين الى الموجية والصلب الى المنشارية واما بوقته مثل ان الورم الحار اذا اخذ يتزيد زاد
في المنشارية والارتعاد والصلابة والتمدد واذا قارب المنتهى زاد في السرعة والتواتر واذا طال حول
الى النملية واذا انحط الى القوة واما بمقداره كما يوجب الورم العظيم عظم هذه الاحوال والصغير ضده
واما من جهة عضوه مثل انه ان كان الورم في العضو العصبي وجب زيادة في المنشارية لوجود زيادة

التمدد فيهما وان كان في العضو العرقي اي الغالب عليه الاوردة والشرايين يوجب زيادة عظم وشدة
اختلاف سيما اذا كان الغالب فيها الشرايين كالطحال والرئة وان كان في العضو الرطب كالدماغ اوجب
زيادة موجية بسبب رطوبة العضو المرخية الملينة واما بالعرض الذي تبيعه مثل ان ورم الرئة يجعله
خناقيا وورم الكبد ذلوليا و ورم الكلي حصويا اي يكون شبيها بنبض من احتبس بوله بسبب الحصاة
وورم العضو ذي الحس تشنجيا غشيا وذلك كما يتبع ورم فم المعدة والحجاب التشنج لانهما عصبيان و
الورم فيهما يوجب تشنجا غشيا واعراضا قريبة منه نبض الاعراض النفسانية الغضب يجعل النبض عظيما
شاهقا جدا سريعا متواترا لانه يثير القوة وينبسط الروح ولا يقع فيه اختلاف ولتشابه الانفعال الا
ان يخالطه خوف او خجل او منازعة من الفعل وكذا السرور واللذة لكن لا يبلغان مبلغ الغضب في ايجاب
السرعة والتواتر بل ربما كفى عظيم الحاجة فكان بطيا متفاوتا والغم يجعل النبض سريعا ضعيفا متفاوتا
بطيا لاختناق الحار الغريزي وضعف القوة والفزع ان كان مفاجيا جعله الى الارتعاد والاختلاف
غير منتظم والاغيره تغير الغم لاشتراكهما في غور الحرارة الغريزية واختناقها وضعف القوة بالغم والخوف
واما الهم فحكمه حكم الخجل لما فيهما من التردد المعروف ولذلك صار النبض منهما مختلفا بحسب الجهة التي
تتحرك الحرارة والقوة اليه يكون تمدد الحركات المتجهة اليها اكثر الامور المضادة للطبيعة هي الامور
الخارجية عن المجرى الطبيعي كالامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض اللازمة لها تغير هيئة النبض لاحد
وجوه ثلثة احدها بان يحدث سوء مزاج وقد علم مما سبق نبض كل مزاج وثانيها بان يضغط القوة فيصير
النبض مختلفا منتظما او غير منتظم بحسب مراتب الضغط وثالثها بان يحلل القوة فيصير النبض ضعيفا
ويلزمه الصغر والتواتر واذا اشتدت الضعف يوجب البطوء واما اذا كانت القوة المحركة له صحيحة تامة
والالة معتدلة والحاجة على ما هي عليه في الطبع فلا شك ان النبض يكون على افضل حالاته واذا خرج
عن تلك الحال فالخروج اما ان يكون من قبل الحاجة او الالة او القوة والله اعلم ومن الاعراض الكلية
البول هو فضل الهضوم الثلثة يندفع من الاحليل والفرج والعلم الماخوذ منه تسمى بالتفسرة وبالدليل
والقارورة ايضا لانه يظهر فيها احوالها وهو مركب من جزوين احدهما المائية هي فضلة الهضم الثاني اي
الكبدي والاخر الرسوب هو فضلة الهضم الثالث والرابع اي العرقي والعضوي ويدل على ذلك ان
المختضب بالحنا يصبغ بوله ومن حال كثرة العرق فان من كثر عرقه قل بوله وبالعكس وان العرق يشبه البول
في اللون والطعم والقوام ويستدل به على احوال الات الغذاء بالذات خصوصا الكبد دلالة اولية وعلى
باقي الاعضاء دلالة ثانية وعلى غيرها بالعرض اما لونه فيستدل به على حال الكبد واما قوامه فيستدل به على
حال المعدة ويستدل برسوبها على حال باقي الاعضاء البول المستدل به على احوال البدن له شرايط آ
يجب ان يكون قبل بول اصبح عليه لانه هو المتقن به لانه من المشروب المنطبخ مع الغذاء في الكبد بخلاف

مافي ابتداء النهار او في اثنائه فانه يجوز ان يكون من ذلك ومن المشروب وقت الاصباح ب انه لم
يدافع صاحبه الى زمان طويل فانه مع اضراره بالبدن تغير لونه بسبب مكثه في المثانة فيصفو رقيقه من المسام
فيكون بعد ذلك غليظه واذا غلظ فلا يبقى على لونه الاول وربما اجود المثانة من الرطوبات ويخرجها
وذلك مما يغيره عن واجبه وربما احدث فيها سوء مزاج ولا شك انه يغيره ج ان يكون منبعثا لا يكون بعد تمام
الهضم الكبدي وتوزع الفضول بعد اجتماع الحرارة الغريزية في النوم مدة طويلة فيكون الهضم والاحالة اكمل
د ان لا يعرض لصاحبه ما يغير لونه اسباب خارجية او داخلية كالخضاب والجوع والعطش ه ان يؤخذ
بتمامه في آلة شفافة وهي التي لا تحجب البصر عن رويته و ان يكون غير ملونة فان الملون وان كان شفافا
فانه يمنع الروية على ما ينبغي ويكون مستديرة الشكل فانه يشبه بالمثانة وغسلت عن البول الاول وهو ظ بجواز
ان يبقى الثفل او الصبغ ملتصقا بها وان يصان عن الريح فانه يخثره وتغير لونه وقوامه وعن البرد فانه
يجمده وعن الحر فانه يذوب الثفل وثوره بالغليان ولا يصح الاستدلال به بعد ست ساعات وقيل بعد اربع
ساعات وقيل بعد اثني عشر ساعة بل بعد ساعة فان رايحته تبطل بسبب الحرارة المبخرة وزبده يتفقا وثفله
يذوب سيما في الصيف قال الشيخ في القانون ينبغي ان لا ينقل من الاناء الذي شاب فيه الى اناء آخر كما يفعله
كثير من النساء وان لا يحمله من مكان الى مكان بعيد فانه يثيره بسبب الخضخضة لبعد المسافة وانها توجب الزبد
ايض ويجب ان ينظر فيها ثلث مرات ويصبر بين كل مرتين لان حالات البول بعد خروجه من المثانة قبل ان
يتمكن فيه الهواء ويعيزه وابوال الصبيان ضعيفة الدلائل سيما الاطفال لان الغالب على ابوالهم البياض لقلة
الصفراء فيهم وسوء استمرائهم الدلايل الماخوذة منه سبعة اجناس اللون والقوام والصفا والكدورة
والرايحة والزبد والرسوب والمقدار وعند الرئيس الكدورة والصفا جنس واحد والمقدار جنس
وعند بعض كل واحد منهما جنس براسه ولا يعتبر المقدار عندهم وعلى كل التقديرين يكون سبعة وعند
بعضهم يرتقي الى عشرة اجناس السبعة المذكورة وثلثة اخرى الماخوذة من طعمه ومن ملمسه ومن سهولة
خروجه وهي بالحقيقة لا يتعلق به بل تابعة طال المجرى وربما يستدل من اللمس بالاستفسار من المريض و
واما الطعم فانه تابع لما يغلب عليه من الاخلاط فان الدم الى الحلاوة والصفراء الى المرارة والبلغم الى التفاهة
والسوداء الى الحموضة ومن اللون ايض ولا شك ان حس البصر اقوى في ادراك الالوان من ادراك الطعوم
لانه الطف وانفذ فلذلك لا يحتاج في ادراكها الى ملاقاة مدركه ولذلك اعتمدوا على مدركه وهو اللون
وتركوا الطعم لذلك ومنهم من قال ان الرايحة يقوم مقامه لانعاق دلالتهما فان حاسة الشم ربما ينال ما ينال
حاسة الذوق الجنس الاول من اللون اصول انواعه خمسة الاول الصفرة ودرجاتها بحسب تحديد الطبي
ستة التبني ويدل على قصور الهضم وبعد المرض الحار على الافراق ثم الاترجي هو يدل على جودة الهضم
غالبا ثم الاشقر انه يدل على حرارة غريبة ثم الاصفر الناري انه يدل على حرارة اشد من الدرجة المتقدمة

ثم الناري

ثم الناري يدل على حرارة اكثر مما تقدم وذهب ابو سهل المسيحي وصاحب الكامل الى انه اقل حرارة من الناري
وقال محمد بن زكريا ما وجدت من الحرارة مع البول الاحمر ما وجدته مع البول الاصفر وكلما ازدادت صفرة
ازدادت حمرة ثم الزعفراني انه يدل على حرارة متمادية الثاني الحمرة ودرجاتها اربع الاصهب انه يدل على
تزيد الدم قليلا الوردي انه على تزيده اكثر الاحمر القاني انه يدل على تزيد اشد مما تقدم الاحمر الاقتم يدل
على زيادة مفرطة جدا واللون الاحمر محمود العاقبة في الحميات الحادة ان كان كثيرا الى الغلظ في يوم باحوري
وهذا انما يكون بعد وجود علامات النضج وهو منذر بافتراق المرض لكنه في امراض الكلية ردي جدا
فانه يدل على ورم حار فيها او تفرق اتصال او انضاج عرق فيها او ضعف ماسكتها او هاضمتها وفي اوجاع
الراس منذر بالاختلاط لانه يدل على فرط امتلاء الدم لانه في اوجاعه يكون الدماغ ضعيفا ويقبل المادة
الصاعدة فيه فيوجب الاختلاط واذا ابتدي به في الامراض الحادة وبقي على ذلك من غير ان يرسب دل
على الهلاك لانه يدل على ضعف القوة فانها لا تميز بين المائية والرسوب والدم وعلى فرط الامتلاء مع حدة
وغليان يوجبان خروجه ومثل هذا البول يخاف منه اختناق القلب وميله الى الدماغ فيحدث السكتة
مليلة الى يحاويه فان كان كدرا واستمر على ذلك دل على ورم الكبد وضعف الحرارة الغريزية لانه يلج
في مجاريها ويبدد او يحبس فيها ثم يعفن فيها فيتورم فان كان كالدم ولم يكن فيه انفتاح عرق دل على
امتلاء دموي مفرط وهذا انما يكون اذا كان ما يخرج معه من الدم بحيث لا يخالطه المائية مخالطة كثيرة يوثر
في تغير لونه وفي الجملة الاحمر الدموي اسلم من الاحمر الصفراوي لان الاحمر الصفراوي يدل على شدة
احتراق بلغت المدى او تكاثفت وفي الاكثر يكون غير سليم والاحمر الشديد الحمرة الضارب الى السواد سليم
في اليرقان لان مادته يندفع به فينقى البدن منه فان كان الى البياض وقليل الحمرة واليرقان بحاله ولا
يزول ولا ينقص انذر بالاستسقاء لانه انما يكون اذا كانت الكبد ضعيفة عاجزة عن دفع تلك الصفراء
او دفعها في البول والاسهال واذا احتبست تضررت الكبد فضعفت عن تميز الدم عن المائية وذلك
يوجب الاستسقاء الزقي واللحمي والبول الاحمر في المزاج البارد اما لشدة الوجع فان الوجع القوي يصبغ
البول لتحليل المواد اللطيفة ويخالط المائية ويصبغها وفيه نظر فانه يوجب الصفرة لا الحمرة او لسدة في
مجرى المرارة المتصل بالامعاء بحيث انها يمنع من انصباب الصفراء اليها وح يندفع الى المثانة ويصبغ
البول نعم اوجبت القولنج لانه منعت الصفراء المنبهة للامعاء على دفع ما فيها من الاثفال وفيه نظر فان
هذا ايض يدل على صفرة البول لا على حمرته واما الضعف الكلية او الكبد عن التميز بين المائية والدم فيصير
البول غساليا وقد يكون في الفالج البول الاحمر بسبب ضعفها عن دفع المائية وضعف العروق عن جذب
الدم بسبب استيلاء البرد عليها واما لطول احتقان البلغم في العروق كما في الحميات البلغمية فعفنت
وعملت الحرارة الغريبة فيه وافادته لونا احمر الثالث الخضرة ودرجاتها خمس آ الفستقي وهو يدل على برد

وصفرا كثيرة فان اللون الاصلي للبول الاصفر واذا خالطه سواد قليل يدل على البرد اقول ان اللون الفستقي
يحصل من شيين احدهما هو المذكور وهو يدل على برد قليل وثانيهما هو الذي يحصل من احتراق الصفرا
كما في الكراثي وهو يدل على الحرارة والحق ان الفستقي الكمد الكدر يدل على البرد والفستقي الصافي على الحر
ب الاسمانجوني اما يدل على برد شديد لانه لون خال عن الصفرة والحمرة وعلى انطفاء الحرارة العزيزية
حتى يعرض للرطوبات جمود واما شرب ثم يلزمه ايضا انطفاء الحرارة العزيزية حتى يعرض لها جمود فان قارنه
رسوب يرجي صاحبه والا فلا لان الرسوب يدل على تصرف الطبيعة وقوتها ج النيلنجي انه يدل على برد
اشد من الاسمانجوني اذ سواده غير مخالطه لصفرة او حمرة د الكراثي وهو يدل على احتراق شديد في
الصفرا يخالط المائية الزنجاري هو قوي الدلالة على العطب لانه يدل على شدة الاحتراق وان خرج عقيب
تعب وصح حركة قوته لدلالته على قوة الحرارة والبول الاخضر في الصبيان يدل على تشنج يابس وموت
لدلالته على بعد من مزاجهم الاصلي وجفاف اعصابهم الرابع السواد ودرجاته اربع الاسود الاخذ من الزعفرانية
وهو يدل على اليرقان وتكاثف الصفرا واحتراق شديد الاخذ من القتمة يدل على السوداء الدموية الاخذ
من الخضرة يدل على السوداء الصرفة الاخذ من البياض يدل على السوداء البلغمية وهذا اللون بالجملة اما
لشدة الاحتراق او شدة البرد بجمد الاخلاط او موت الحرارة العزيزية او لمناهضة الطبيعة بنضج المواد
السوداوية ويدفعها بالبول والتناول شي اسود لم يفعل فيه القوة المغيرة وجميع اصنافه ردي الا ما كان
من المناهضة وهو ايضا في بعض الاوقات يدل على الخير والبول الاسود الاحتراقي في المشايخ والنساء ارداء
والجمودي ايضا ردي منهما لكن رداته اقل بالنسبة قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت من بال بولا اسود يوما
او يومين ويخلص من مرضه قال روفس البول الاسود في امراض الكلية وفي الامراض التي يتولد من الاخلاط
الغليظة يدل على الحرارة وفي الحادة بخلافه وفي زمان الصحة اذا دام اياه دل على حصاة الكلى الخامس
البياض البول الابيض يطلق على معنيين احدهما تجوزا هو ما ليس له لون اصلا كالهواء والماء والبلور و
نحوها وهو يدل على عدم النضج لا محالة وموت العزيزية او شدة يمنع نفوذ الصابغ الي مسالك المائية الا في
العلة الدوالية يكون على الحرارة الكلي فلا يدل على البرد وثانيهما على الابيض الحقيقي المشهور وهو الذي
يفرق البصر كالثلج ونحوه وهو سبعة اصناف آ مخاطي شبيه بالمخاطة لونا وقواما يدل على بلغم فج مخاطي
وهو منذر بامراض بلغمية ب وسمي يدل على ذوبان الشحم او السمين او بما معا ح الي وهو شبيه بالسمن
الذائب يدل على ذوب واقع او متوقع د فقاعي شبيه بلون الفقاع المتخذ من الشعر او السميد دل على
قروح منفجرة في الات البول وربما على دل حصاة المثانة ه رصاصي وتعال الرماد في ايضا وهو ردي جدا
لدلالته على البرودة والفجاجة حدوثه يكون عن بلغم عرضت له كودة لاستيلاء برد عليه وزيل الاشراقه و
مخالط سوداء يسيرة و منوي شبيه بالمني لونا وقواما ولزوجة فيها حارة ما وهو يدل على بحران او بلام.

بلغم

بلغمية فان وقع ابتداء انذر بسكتة او فالج ونحوهما ز لبني وهو شبيه باللبن والرايب حدوثه من بلغم
غليظ تغير وقد يكون من الذوبان وهو في المرض الحاد مهلك لدلالته على ذوبان شحم الاعضاء والشبيه
بالرايب اغلظ منه وهو بياض خالص وهو في الحميات الحادة منذر اما بالموت اذا لم يزل به الحمي او لا
يخف به المريض واما بالدق قال الرئيس اذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمي وشك ان ينتقل الي
الربع لدلالته على البرد وهو يولد السوداء الجمودية وبياض البول في الحميات الحادة بعد الصفرة لترقي الصفرا
الى ناحية الراس وانذر بالاختلاط او لانحدارها الي الامعاء او الي ظاهر الجلد حدث منها بثور او ورم او
يتحلل بالعرق من المسام او يحتقن تحت الجلد فيحدث اليرقان والبول الزيتي وهو ايضا من الالوان المركبة
وانه لون فيه خضرة يسيرة مع صفرة مشرقة وهو يطلق على معنيين احدهما يشبه الزيت في رسوبه و
ثانيهما يشبه لونه وقوامه ولزوجته كالزيت وهو في الاكثر دل على العطب وربما فانه يدل على ذوبان الا
عضاء الاصلية سيما اذا كان منتنا وربما يدل على سبيل الندرة على استفراغ مواد دسمية بالبحران تنبيه
ان الصبغ للبول اما الكبد واما الطحال اما الكبد فيغيره بالوان كثيرة تارة يدل على برودتها اما الطحال
فتحيل اللون احالة خاصة لانه اذا اعتل غلب على البول اللون الاسود فقط وبغير لون البشرة كما اسود
والكبد اذا اعتلت غيرته بحسب الخلط الغالب الجنس الثاني من القوام وهو اما رقيق او غليظ او معتدل
والرقيق انما يحصل بسبب مخالطة الفضول المائية لان الماء ليس له قوام عند انطباخه بانفراده وذلك
المخاط ان كان رقيقا لم يغد قواما محسوسا وكذا ان كان مقداره قليلا وهذا هو معنى الرقيق في عرفهم
والرقة تارة يكون من جهة المادة وتارة من جهة الفاعل اي القوي وتارة جهة الالة وتارة من الجهتين
وتارة من الجهات الثلث كلها والرقيق انما يكون للفجاجة وعدم النضج سواء كان في حال الصحة او في
حال المرض حيث لا نضج ولا قوام او للسدد في مجاري البول فانه يمنع ما غلظ من المواد الي النفوذ او
لضعف دافعة الكلية فلا يقدر على دفع ما غلظ او لكثرة الشرب او لمزاج شديد البرد لانه متى غلب يوجب
سوء الهضم وهو يوجب الرقة ويدل عليه بول المشايخ او لانصراف المادة المغلظة عن مسالك المائية الي
جهة اخرى غير جهته بما يكون معه استفراغ كاسهال او قي او عرق وتارة لا يكون معه ورم كما في البرسام
وغيره او لضعف ساير القوي الطبيعية حتى لا يتصرف في المائية بل يزلق كما يشرب والبول الرقيق في الصبيان
ارداء من غيرهم لان بولهم بالطبع يميل الي الغلظ واذا دام في امراضهم دل على الهلاك لعصيان المادة من
النضج وعجز الطبيعة وضعفها اللهم الا ان يقارنه علامات جيدة وح يتوقع الخراج ناحية الكبد قال
ابقراط ارداء الابوال للصبيان البول المائي اي الرقيق واذا كثر في بولهم صنع وهو باق على رقته لم يكن
عن نضج لان المجمع عليه ان فعل الطبيعة في الانضاج حال من الصبغ فان اول فعل الانضاج التقويم ثم
الصبغ وقد علم من كلام الرئيس التقويم اولا بالذات والصبغ بالعرض والرقيق الاصفر في المرض الحار

ان دام علي رقته دل علي عدم البرلانه يدل علي عدم التصرف الطبيعي في مادة المرض وعصيانها وعجزها عن
التقويم والرقيق الذي فيه اجزاء مختلفة من الصغر والكبر والصفرة والحمرة فهو من تعب ملهب قليل الا انه
لو كان ملهبا عظيما لكان محرقا للفضول وح يكون البول اسود قال محمد رحمه الله يغفر انه لا يمكن ان يكون
البول الاسود رقيقا والبول الغليظ ايض في الاكثر اما لعدم النضج وربما يكون لنضج المادة الرقيقة لكن
هذا يكون قليلا جدا لان الرقيق يرق اولا الي الاعتدال ثم الي الغلظ واما الاختلاط مواد غليظ القوام
مع المائية وهو انما يكون في منتهى المرض وانما لانفجار الاورام نح يخرج منها مواد غليظة كثيرة دفعة وهو
في الحميات يدل علي ذوبان الاعضا سيما اذا كان الانتقال من الرقة الي الغلظ بغير تدريج خصوصا اذا
كان معه نتن وبعد الخروج جمود واما الكثرة الاخلاط خصوصا البلغمية والسوداوية فانها انما يوجب
غلظها واسلمه ما يندفع دفعة كثير المقدار فانه يدل علي قوة القوة واستيلائها علي مادة المرض بخلاف
خروجه قليلا قليلا فانه يدل علي ضعف القوة وعصيان المادة من الخروج واما من انفتاح سد دالات
البول واندفاع موادها والعرق بين انفتاح السدة وانفجار الورم بالنتن واذا اخذت الابوال الغليظة
ترد علي التدريج مع غزارة دل علي صلاح ما لانه يدل علي نقاء البدن من المواد الغليظة بشرط ان يكون
علي التدريج ويكون كثير المقدار والتمادي في الغلظ ان كان اتر جيادل علي جودة اندفاع مادة المرض
والا فلا ولا شك ان هذه موجبة لسلامة المريض احيانا واذا بيل بولا رقيقا وبقي علي رقته بعد استقراره
في القارورة ثم غلظ فيه من غير اسباب خارجية دل علي ابتداء النضج وان رق البول بعد غلظه وتميز منه
الغليظ راسبا دل علي البرلانه يدل علي قهر الطبيعة مادة المرض ويدل ايض علي سكون المادة النارية عن
الثوير والمعتدل القوام يدل علي النضج الفاضل وهو ظ قال ابن الرشيد ان البول للاربعة اصال اما رقيق
ثم يغلظ واما غليظ ثم يرق واما رقيق ويبقي علي رقته واما غليظ يبقي علي غلظه هذا قول مجمل اقول وله
حالة اخري وهي ان ينتقل من الغلظ الي الاعتدال ومن الرقة اليه وهي اجود الحالات قال الرئيس البول
الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل علي علة في ذلك العضو لان فضول كل عضو شبيهة به
الجنس الثالث من الكدورة والصفا اما سبب الكدورة ما اجتمع امرين احدهما مخالطة الاجزاء الارضية
للمائية لا كيف اتفق بل بحيث تميز احدهما عن الاخر ولا كيف اتفق فانهما لو تميزا تميزا حتي كانت الارضية
راسبة والمائية طافية لم يكن كدورة بل لا بد ان يكون الارضية في المائية منبثة وثانيهما مخالطة الاجزاء
الريحية للمائية واما اشتغال الطبيعة بانضاج اخلاط مختلفة في اللطافة والغلظ لان تاثيرها في مثل هذه
الاخلاط يثور رياحا بمنع التصفي بالتمزيج بين الارضية والمائية واما القوة قوة المدبرة لانها اذا
سقطت غلب البرد المخثر فكان حكمه حكم البرد الخارجي في مادة الكدورة والبول الكدر الشبيه بلون
الشراب الردي في النساء دي لانه من فضلات الطمث فيهن واشتغال الجنين باحوده وهو صالح الغذائه

اويكون

اويكون كما الحمص يكون للحبالي واصحاب اورام حارة مزمنة واما سبب الصفا فان اسباب البول الصافي
ضد اسباب البول لان الصافي هو الذي ينفذ فيه البصر بسهولة والكدر بخلافه وانما قدم الكدر علي الصافي
لان اسبابه وجودية واسبابه عدمية وربما يكون البول الصافي النضج لانه يتبعه استواء القوام **الجنس**
الرابع الرايحة ويستدل من رايحة البول وعدم رايحته من ستة وجوه **آ** ان عدم الرايحة يدل علي برد
المزاج والفجاجة وعدم تصرف الحارتين اي العزيزية والغريبة وسقوط القوة المتصرفة **ب** منتن
الرايحة وهو يدل علي قروح او عفونة في الات البول سيما المثانة والشديد العفونة في الحميات الحادة رديء
ليمكنها **ح** حامض الرايحة وهو يدل علي موت الحرارة العزيزية مع حرارة غريبة موثرة في اخلاط بلغمية
او سوداوية او فيهما والحامض الرايحة في حال الصحة يدل علي عفن في مواد باردة فان دام منذر بحدوث
حميات بلغمية او سوداوية او في حال المرض لابد وان يكون ماديا **د** حلو الرايحة يدل علي ان العفونة
في المادة الدموية وعليتها اذ ليس في البدن غيره حلو **ه** زهم الرايحة يدل علي فساد الرطوبة والعفن في اعضاء
البول وحريف الرايحة يدل علي فساد الصفراء والعفن في مادة صفراوية واذا زال نتن البول دفعة
فذلك في المرض الحاد دل علي سقوط القوة وموت الحرارة العزيزية وفي المزمنة علي خراج سيخرج لانه يدل
علي ان المادة المنتنة محتبسة في بعض الاعضاء خصوصا في المثانة بخلاف ما كان علي سبيل التدريج ففي
الاكثر يكون فيه خفة وسلامة وربما يزول دفعة بسبب اسهال مفرط اما بنفسه او بالصناعة قالوا لم ير بول
المريض فقط يوافق رايحته رايحة بول الصحيح وانما خصصوا بالرايحة دون باقي الاجناس لانه يظهر
لكل احد بخلاف الاجناس الباقية فانه لا يظهر الا للحذاق منهم **الجنس** الخامس الزبد وهو عبارة عن
اختلاط الرطوبة السيالة بجسم لطيف من شانه التصعد علي وجه لا يمكن انفصال احدهما عن الاخر بالخرق
فما كان من ذلك صغيرا خص باسم الزبد وما كان كبيرا باسم العباب والنفاخة وذلك الجسم تارة
يكون ريحا وتارة هواء والزبد من حيث هو الزبد يدل علي اللزوجة والريحية بالذات الي مادته الرطوبة
السيالة اللزجة وفاعله هو الريح في البول المتمكن في جوهره المنزرق باستعانته ويستدل تارة من لونه
فان الزبد الاسود والاشقر يدل علي اليرقان الاسود والاصفر وتارة من كبره وصغره علي كثرة المادة
وقلته وتارة من سرعة تفقؤه او بطوه فان السرعة تدل علي قلة اللزوجة والريحية وبطوء التشقق
علي كثرتهما قال الرئيس في القانون الغبب الثابتة في علل الكلي يدل علي طول المرض لدلالته علي اللزوجة و
الرياح ومتي ظهرت في علل الكلي ينذر بطول المرض لان الكلية بعيدة عن وصول الدواء اليها وقد
ضعفت قوته فلا يوثر فيها التاثير المط **الجنس** السادس الرسوب هو كل جوهر اغلظ من المائية وان تعلق
وطفا وفي الحقيقة ما من شانه الرسوب لا غير وهو المراد اذا الحلقوا ويقال له الثفل ايض ويستدل به
من سبعة وجوه فالوجه الاول من جوهره وهو اما طبيعي محمود وهو ابيض راسب املس متصل الاجزاء

متشابهها مستدير الاسفل لطيف صاف بحك البصر بخرقه شبيه برسوب ماء الورد واجود ما خالف الرسوب
الابيض الطبيعي واقل رداوة منه هو الاحمر لانه يدل على غلبة الدم وهو اجود الاخلاط وانسبها للطبيعة
الا انه ينذر بطول المرض لانها يحتاج في نضج مادته الي مدة طويلة لكثرة مقداره وبعده في الجودة
الاصفر لدلالته على الصفراء التي لا يحتاج الطبيعة في نضجها الي زمان طويل للطافة قوامها لكن لما كانت
احد من الدم كانت شرا منه وارداء غايلة ثم الزرنيخي لانه يدل على غلبة الصفراء المحترقة ثم العدسي لانه
يدل علي السوداء المحترقة واكثر الرسوب يكون على لون البول لان المائية ليس لها لون وانما لونها مستفاد
من مخالطتها المواد وانما قالوا في الاكثر احترازا عن الثفل المحمود وان لونه مباين للون البول والزرنيخي يشبه
المدة والخام الا ان المدة يفارقه بالنتن والخام الا ان بالاندماج وعدم التشفيف لان فاعله الحرارة الغريبة
لا يكون كثير النتن وفاعلها هو الحرارة الغريبة وان الخام يفارق الرسوب فانه اذا في القارورة كان
نزولها الي قعرها اسرع من نزول المدة بغلبة برده ونجاجته وغير الطبيعي ما لا يجتمع فيه تلك الصفات
ويقال له غير المحمود ايض وهو احد عشر قسما فا خراطي وهو منسوب الي خراطة العود وهو اما صفايح
بيضاء كبار قليلة الثخن كالغرمي وهي ان كانت مع حمي حادة دل علي انجراد سطح الاعضاء الاصلية و
ان لم يكن معها بول نضيج وحكة في اصل القضيب ونتن في البول واما صفايح حمراء ان كانت مع حمي
حادة فهي ايض يدل علي انجراد الاعضاء الاصلية ايض لدلالته علي تمكن الحرارة فيها وان لم يكن معها حمي
فهي من الكلية خصوصا تقدمها وجع القطن والوجع في قروح الكلي اقل من وجع قروح المثانة لعصبيتها
واما صفايح كمدة وهي ايض من الاعضاء الاصلية فهي ارداء اصنافه الثلثة لعموم الاته الموجبة لها واما صفايح
صغار فان كانت بيضاء سميت نخالية وان كانت حمراء سميت كرسنية ويقال له العدسية والجاورسية
ايض وهي اما اجزاء الكلي او الكبد او قطاع دم اثرت فيها الحرارة الغريبة واكستها انعقادا فان جميعها
في الامراض الحادة ردي جدا ب دشيشي وهو حلال السويق وهو اصغر حجما من النخالة وهو اما مايل الي
الحمرة ويدل علي احتراق الدم واما الي البياض ويدل علي ذوبان الاعضاء وانجرادها وقد يكون من
جرب المثانة ايض واما الي السواد ويدل ايض علي احتراق الدم خصوصا في الطحال او الكلي او الكبد خصوصا
اذا كان سريع التفتت ج لحمي وهو كالكرسني واسبابه كاسبابه واكثره يكون من الكلية اذا كان من الكبد
او من الدم في الاغلب يكون صغيرا والفرق بينهما مع اشتراكهما في الحمرة ان الكرسني صغير المقدار قريب من الا
ستدارة ولا كذلك اللحمي لان اجزاوه اكثر مقدارا منه غير مستدير مختلفة الاشكال وان الكرسني تبغت
بعض اجزايه فتصغر في مسافة الخروج د دسمي يكون دايما طافيا وهو يدل علي الذوبان مطلقا في
الاعضاء الدسمة وليست في البدن سوء الشحم والسمين واللحم ويستدل علي مبداءه من القلة والكثرة
والمخالطة اذا كان شديد المخالطة بالمائية فالحدس انه من ناحية الكبد وذوبان شحمها واذا رايت

في البول

في البول وهو ينفصل مدة مديدة لان المائية دايما يميزها ويلزعها بما فيهما من الجلاء والجرد وهو رقيقة فيمنع
القرحة من الالتحام و مخاطي في الاكثر يكون من البلغم وخلط غليظ خام ثم يدل علي شدة برد الكلية وقد
يكون من بحران عرق النسا ووجع المفاصل فانه يدل علي البحران ر شعري يدل علي اخلاط لزجة تجتمع حرارة
غريبة في مسلك ضيق مستطيل عاقدة حرارة ما غريبة وربما كان ابيض وربما كان احمر ولونه تابع للون
مادة البول وربما بلغ طوله شبرا قال ابقراط من كان بوله بمنزلة الشعر كان من كلاه ح خميري يشبه
الخمير المنقوع ويدل على سوء هضم وتناول اللبن والجبن ولا يقدر الكبد علي احالة الكيلوس خلطا فيخرج
باقيا علي كيلوسيته كما في زلق الامعاء بالبراز وهو يدل علي سوء هضم المعدة ط رملي ويقال له حصوي
ايض ويدل علي حصاة منعقدة او في الانعقاد والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر من المثانة
قال ابقراط من كان يرسب في بوله شي شبيه بالرمل فالحصي يتولد في مثانته ي رمادي وهو لون تركب
من البياض والرجحة الكثيرة وهو يدل علي بلغم او مدة عرض لهما تغير اللون ويقطع الاجزاء الاحتراق
عارض لها او كان سببه طول احتقان البلغم في عضو من الاعضاء فتحللت رطوباته الغريبة وترمدت
الباقية قال محمد وهو يدل علي حصاة المثانة يا علقي وهو منسوب الي العلق وهو دم منعقد والي الدود
المشهور تشوبه بلغم قليل واكثر تولده يكون اما في البرنجين او في الحالبين وكيف ما كان انعقاده
اما من جمود الدم لمفارقته الحار الغريزي كالجمد في الخارج او لسوداويته وهو ان كان شديد الممازجة
بالمائية بحيث لا تميز عنها دل علي انه من الكبد او متوسط الممازجة علي انه من الكليتين وحواليهما وان
كان متميزا او قليل الممازجة من المثانة والقضيب لكن هذا قليل المقدار الوجه الثاني من كميته فانه اما
كثير العدد يدل على تعدد السبب الفاعلي له او قليل العدد ويدل علي قلة سببه كما ان الكثرة يدل علي كثرته
واما متوسط ثم يدل علي توسط ويعتبر باعتبار السبب المادي ايض فانه ان كان كثيرا يدل علي كثرة
المادة او قليلا ويدل علي قلتها او متوسطا علي توسطها وكذلك يعتبر في حال الصحة وفي حال المرض
اعتبار الانواع الثلثة اما في المريض فكثرته يدل علي توفر المادة المرضية ويدل علي طول المرض واما في
الصحيح فالكثير يدل علي قوة القوة واشماضها والقليل علي خلافه والمعتدل علي الاعتدال الوجه
الثالث من كيفيته اما من لونه فان الرسوب الاسود يدل علي العطب حتي عجزت الطبيعة عن احالتها
الي لون البياض واسلم الرسوب الاسود ما كان عن مائية ليست بسوداء وهو لا يكون الا بحرانيا فان
الاحتراقي والجمودي يسود فيهما الثفل والمائية والرسوب الاحمر يدل علي الدموية والتخمة في الهضم
الثاني فلان المحمود فيه هو فضلة الدم والاسود يدل علي فرط الحرارة الغريبة وتوفر المادة الصفراوية
وعلي خبث العلة فان الصفراء العفنة لم يخل عن ان يذهب للبدن ويدل علي قصر المرض ايض للطافة
مادتها والابيض يدل علي جودة الهضم لان لونه شبيه بلون الاعضاء الاصلية الا ان يكون مخاطيا

اومديا والاخضر وهو طريق الا الاسود والكراثي والزنجاري والاسمانجوني حكمها حكم المايتة واما من
رايحته محكمها حكم رايحة المايتة الوجه الرابع من وضعه فان الملاسة والاستوا في الرسوب الطبيعي فانهما
القوة الطبيعة والاستيلايها عليه بحيث انها لم يترك جزامنه الا ويفعل فيه النضج الكامل وفي غيره ردي
مذموم فانهما ليسا الا القوة والمفسد واستيلايه على كل جزء جزء من الثفل بحيث انه لم يترك جزامنه الا و
فعل فيه الفساد والمتشتت يدل على رياح وضعف هضم فانها عرق الثفل وتفرق اتصاله وينذر بصلاح
نوع من انواعه الوجه الخامس من مكانه وهو ثلثة الغمام وهو الطافي فيقال له السحاب ايضا يدل على ابتداء
النضج والمتعلق وهو الواقف في الوسط وهو يدل على نضج وسط وخيره المايل الى اسفل يشبه الهدب
والخمل لانه اقرب من متشابهة الاجزاء والراسب يدل على كمال النضج لكن اذا كان ابيض طبيعيا فان كان
اسود فالسحاب خير من المتعلق لانه يدل على لطيف الثفل فان فيه اجزاء لطيفة روحية والراسب اردا
منهما لانه لا يرسب الا اذا صار ارضيا صرفا خاليا وعن اجزا هوايية روحية الوجه السادس من زمان
الرسوب فانه اذا اسرع دل على جودة النضج واذا حرك القارورة وتحرك الثفل بسرعة دل على شدة لطافته
واذا ابطاء دل على عدمها ونجاجة المادة الوجه السابع من هياة مخالطة الرسوب بغيره فان شدة مخالطته
بالمايية يدل على ان السبب في الكبد وما فوقها وان كان من الكلى والمثانة والقضيب كان متميزا عنها لكن
التميز في القضيب اكثر منهما ولا يتوقع الرسوب في كل مرض ولا في كل بدن وانما يتوقع في الامراض الا
مثلاثية والذوبانية لا في الساذجة كالحميات اليومية والدق اقول وفي الدق يتوقع الرسوب الطافي
خصوصا في المرتبة الثانية ولا يتوقع في كل بدن من الاصحاء ايضا فان اصحاء الكد والتعب ومباشرة
النار في صنايعهم فان امثال هولاء يقل رسوبهم لكثرة ما يتحلل من ابدانهم لتحلل سايلهم وحرارة امزجتهم
واما عند المرض للامتلاي لهم فانه يوجد في قواريرهم ويتوقع في المرضى السمان لكثرة فضولهم سيما
قليل الرياضة منهم وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لقلة المادة او لسدد في العروق فلا يترك من
الاحليل الا الرقيق والقضاف يقلع امراضهم من غير رسوب الجنس السابع مقدار البول وهو اما اقل
من المشروب يدل على تحلل كثير كالتعب والهم والحزن ونحوها او استطلاق او استعداد استسقاء زقي او
شدة تخلخل البدن واتساع المسام او ضعف دافعة الكبد وضعف جاذبة الكلى او ضعف المثانة او كثرة
العرق او اكثر ويدل على ذوبان او استفراغ فضول والبول الردي اذا كان اغزر كان ارجى للسلامة والغزير
في العلل الحادة اذا لم يستعقب خفة انذر بدق او تشنج يابس ونحوهما لانه يدل على كثرة الذوبان وكذا العرق
الكثير والمختلف الاحوال اي بال تارة كثيرة وتارة قليلا وتارة يحبس يدل على جهاد وتعب وعجز الطبيعة
في بعض الاوقات والذي يقطر في العلل الحادة دون ارادة فهو من افة منادية الى عضل المثانة من المبدا
اي الدماغ بحيث انها تعجز عن مسك المايية الى وقت فصول الارادة وربما يكون سببه زوال الفقرات المحاذية

للمثانة فان كان هناك ادلة السلامة دل على رعاف وانذر به والا على فساد العقل لان المواد توجه مستمرة
الى الدماغ وليست قادرة على الدفع وربما كان لضاغط يمنع اجتماع البول كما في الحبل واذا قل بول
الصحيح وبرق ودام ذلك ثم احس بثقل في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية لانه يدل على
احتباس ما غلظ به والبول الغزير في القولنج اذا كان ابيض سهل الخروج بشر بالمال لانه يدل على قوة
القوة وتوجه الحرارة الغريزية بالدفع اعلم ان البول الضحي لطيف الصبغ الى الاترجي معتدل القوام والرايحة
محمود الرسوب ان كان فان ما عدا ذلك يدل على البرد او على الحر ابوال الاطفال يضرب الى البيض ولذلك
صارت قليلة الدلايل ولقلة الصفراء التي هي سابغة للبول في ابدانهم خصوصا الرضع منهم وبول
الصبيان اي من النهوض الى الغلامية هو اغلظ من بول الشبان لكثرة فضولهم ولسوء تدبيرهم واكثر ثوره
الكثرة حركاتهم على الاغذية فانه يخضخض الغذاء ويولد فيه رياحا وهي يثور البول ابوال الشبان الى
النارية لكثرة الصفراء المتولدة فيهم واعتدال القوام لقوة حرارتهم الغريزية وحسن ترتيبهم في الماكل
والمشارب ابوال الكهول مايلة الى الرق والبياض لقصور هضمهم وضعف حرارتهم الغريزية الملونة
للبول وقد يغلظ لاندفاع الفضول وحرارتهم ليست بقليلة جدا ابوال المشايخ اشد رقة وبياضا من
بول الكهول لقصور قواهم عن هضم المواد وضعفها عن قوى الكهول وقد يعرض لهم الغلظ المذكور
في الكهول واذا كان بولهم شديد الغلظ انذر بالحصاة لغلبة الارضية فيهم لعقدها حرارة غريبة ابوال
النساء اغلظ من ابوال الرجال لبرد مزاجهن والبرودة موجبة لغلظ القوام وكثرة سكونهن يوجب
كثرة الفضلات ويندفع بسهولة لسعة مجري مثاناتهن وكثرة ما يتحلب من ارحامهن واشد بياضا
لقلة الصفراء فيهن واقل رونقا من بول الرجال اي اقل صفاء ورقة واشراقا لان ابوالهن لغلظها يوجب
الكدورة والظلمة وقلة الاشراق بخلاف ابوال الرجال ولا يكدرها التحريك في القارورة لقلة تميز ما من
شانه ان يتميز لبرودة مزاجهن وضعف هضمهن بخلاف بول الرجال فانه يتكدر بالتحريك اسرع
واكثر لانهم احر مزاجهم منهن والحرارة موجبة لرقة القوام وسرب الاجزاء بعضها من بعض واذا كان
كذلك كان تكدره بالتحريك اسهل واذا تكدر بولهم بالتحريك كان كدر بولهم مايلا الى فوق وبولهن
مايل الى اسفل ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير لغلظ الريح التي تخلخله وعسر انفصالها بما يوجب
له الاستدارة بخلاف ابوالهم فان زبدها لطيف حار قابل للتفرق بسرعة وذلك يوجب تغير شكله من الا
ستدارة ويكون متفرقا وفي الجملة بولهن يشبه بول المشايخ في اكثر الاحوال لكن بولهن اشد كمودة واقل
رونقا من بولهم ابوال الخصيان بين بول الرجال وبول النساء ابوال الحبالى صافية لاحتباس ما يغلظ
البول ويكدره لتغذية الجنين وعليها جسم ضبابي للطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمايية
بسبب انضمام في الرحم والاحتباس المواد الغليظة لتغذية الجنين فلما كان لطيفا يطلب الاعالي من

المائية ويقف هناك ويكون بولهن اصفر فيه زرقة يسيرة يشبه ماء الحمص المنقوع وماء الاكارع المطبوخة لا
جتماس المواد الصابغة للبول فانها متى احتبست غلبت الحرارة فيها فافادتها اللون المذكور ويرى في
وسط القارورة كقطن منفوش اي جسم ابيض متخلخل القوة فعل الحرارة الغريزية ومبالغتها في نضجه و
كثيرا ما يكون فيها ما شيء مثل الحب ينزل ويصعد بتحريك القارورة والى الان لا ادري برهانه فان كانت
الرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل بسبب ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية
الى تكوين الجنين باذن خالقه فان كان غرضها احمرة فهو آخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاؤه
افادته حمرة سيما اذا تكدر سريعا بالتحريك لان الحرارة مهيئة لذلك وفراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها
الى اصلاح الرسوب **بول** النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالسخام لاختلاط دم النفاس وهو اسود بطول
احتباسه وعمل الحرارة فيه **تنبيه** قد جرت العادة بان يمتحن الاطباء بابوال الحيوانات والسيالات المغشوشة
وقد فرقوا بينها ليطلع الطبيب لئلا يقع في الغلط بول الحمار في القارورة كالسمن الذائب لكثرة الفضول
فيه وغلظه ويكون فيه كدورة لبرد مزاجه وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى من بول الحمار لانه الطف مزاجا
منه **بول** الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس لكن لا قوام له لقصور حرارته عن حرارة الانسان **بول**
الظبي يشبه بول الغنم لاشتعال حرارته بسبب كثرة حركته الموجبة لزيادة الصفاء اعلم ان كل حيوان سحص فلا
بول له كالطير وما لا بول له فلا مثانة له وكل حيوان له مثانة فهو يبول **ارشاد** قالوا جميع السيالات التي يمتحن
بها الطبيب كلما قربت ازداد صفاء والبول بالخلاف قيل لان اكثر المايعات الغالب عليه الماء اشف لانه لم
يستحكم فيه مخالطة الاجزاء الغليظة الارضية فيمنع نفوذ الشعاع البصري فيها ترى غليظا وقد علم من
كلامهم ان ترى البول غليظا وغيره لطيفا سواء كان قريبا او بعيدا عن البصر والمط مما غيره وما ادري
برهانه وقد علم من كلام الرئيس في القانون بهذا فرق بين بول الانسان وابوال الاخرى وقد علم من كلام
بعضهم ان بول الانسان بالخلاف وتلك خاصية قال ابن مطران في بستان الاطباء بول المسموم اي
من ضربه السموم اذا اخذ في قارورة ظهر في الماء اجزاء صغار الشك للناظر اليها انها اجزاء كلاب في
غاية الصغر فان صفي في خرقة لم يوجد لها عين ولا اثر فان اعيد الماء الى القارورة وترك ساعة ثم نظر
اليه مرة ثانية روس تلك الاجزاء ظاهرة وهذا في التجارب ولا يمكن تعليله بغير الخاصية **اقول** ان الفاضل
المحقق القرشي ذكر هذا البحث في اثناء مباحث من عضة الكلب الكلب ولعمري لقد احسن عملا **ومن الا**
عراض الكلية البراز قالوا هو فضل الهضم الاول اي المعدي والمعوي يندفع من طرف المعا المستقيم
هذا يشمل البراز الطبيعي ولا يشمل الغير الطبيعي كالغسالي والذوباني واسهال الاخلاط قيل هو ما يبرز
من طرف المعا المستقيم المعروف بالمخرج وهذا يقتضي ان يكون الريح والديدان والذهب المبلوع
والمثال براز بل الحق انه فضلة ذات قوام غير ذي حيوة يبرز من طرف المعا المستقيم هذا يقتضي ان لا

يكون

يكون البراز الذي يخرج بالغمز في ايلاوس لا يكون برازا وكذا التي في غاية الرقة في بعض الهيضات
ويستدل به من ثمانية اوجه **الوجه** الاول من كميته فان كان اقل مما ينبغي بالمقايسة الى الغذاء الوارد
دل على قلة الفضول وضعف دافعة الامعاء فانها متى كانت ضعيفة لا يقدر على الدفع او لاحتباس
فضول في الامعاء لشدة فلا يندفع كما ينبغي واكثر مما ينبغي دل على ذوبان الاعضاء وعلى كثرة الفضول
او معتدلا دل على اعتدال الحال **الوجه** الثاني من قوامه فانه اما رقيق ان كان لزجا دل على ذوبان او
اخلاط لزجة والا فهو لسدد او لسوء هضم او ضعف الحداول او نزلات او تناول مرطب واما غليظ
وهو ان لم يخالطه رطوبة غريبة فهو اما التحلل كثيرا او درور بول وحرارة نارية او يبس اغذية او طول
مكثه في الامعاء كما يحصل في الازمنة الباردة فان عضل المقعدة يتكاثف ويعسر فتحها الخروج البراز
وكذا طول المكث في الحمام فانه ينشف الرطوبة الى ظاهر البدن والا فيبسه لرطوبات غليظة لزجة مانعة و
ربما يكون سبب الغلظ عدم براز لاذع معجل للخروج البعر يدل على حرارة مفرطة واما على ابطاء لبثه
في الامعاء وكذا البنادق **الوجه** الثالث من لونه امهات الوانه اربعة الاصفر هو الاصل كما في البول هو
الاترجي لان الخلط الذي يخالطه بالطبع هو الاصفر والابيض والاخضر والاسود واما الاحمر فليس
يوجد في البراز الا نادرا لانه انما يكون بمخالطة الدم معه حتى يصير منهما شيء واحد واذا حصل الدم في
غير وعاية الطبيعي انجمد وصار اسود لا احمر بخلاف الاخلاط الباقية واللون الطبيعي له هو الاصفر مائل
الى ناري خفيف النارية لا يكون شبعا ويدل على الصحة ان كان مع براز معتدل في الرطوبة واليبوسة
والقلة والكثرة وان كان خارجا عن واحد من هذه يكون رديا وغير الطبيعي ان كان اصفر مشبعا دل على
كثرة المرار وابيض شديد البياض دل على سدة في مجرى المرارة الى الامعاء وقد يكون لسدة بين المرارة
والكبد وعلى قرحة منفجرة ان كان بديا ان لم يكن صاحب البراز متدعا اي تاركا للرياضة لانه كثيرا ما
يجلس الصحيح المتدع البراز الاخضر بواسطة ترك الرياضة وكثرة السكون يكثر البلغم المائي فينتفع
بها واخضر يدل على مرار كراثي او زنجاري الى جهة الامعاء يدل على احتراق شديد واسود حكمه حكم ما
قيل في البول الاسود **الوجه** الرابع من هيئته فانه ان كان منفخا كزبل البقر دل على ريح لان الغالب على البراز
الاجزاء الارضية يجب ان يكون مجتمعا ملتزا فاذا كان بعض اجزائه متباعدا عن لا يمكن ان يكون خاليا
عن الريح فان الخلاء مح فيكون بينهما جسم غيره اما ريح او بخار او هواء لا يجوز ان يكون بخارا او هواء
لان شانهما التصعد فبقي الريح نح تعريفها بالمتحرك الهوائي اولى منه بالهواء المتحرك وهو المط وان كان
ضامرا اي متاملا فهو يدل على عدم الريح **الوجه** الخامس ان سرعة خروجه من العادة فهي يدل على
كثرة المرة الصفراء او ضعف الماسكة او قوة الدافعة والمنبهة على اخراجه وربما كان من اسباب خارجية
كالمسهل والحقن والحمولات وان ابطاء خروجه منها دل على ضعف القوة الهاضمة فانها اذا كانت

بعض

ضعيف فيحتاج الي تطويل زمان او شاول قابض وقد يكون بسبب ورم يمنعه الي الخروج وقد يكون
لعدم المحرك كما ينصب من المرة الي الامعاء يكون قليلة جدا وربما يكون لبرودة الامعاء وكثرة الرطوبة
اللزجة المانعة من الخروج الوجه السادس من الصوت فان كان صوت الريح حادا دل علي رياح
ساذجة او ثقيلا يدل علي رياح مختلطة بالرطوبات الوجه السابع من الرايحة وهو كما فصل في البول
فان عديم الرايحة يدل علي استيلاء برد مجمد للحرارة العزيزية والمنتن الرايحة علي العفونة فان قيل ما
العلة في نتن البراز مطلقا خصوصا في الانسان اجيب ان الرطوبة اذا انحصرت واحتقن فيها ابخرة
ردية تعفنها وتغيرها الي هذا النوع من التغير وانما كان براز الانسان اشد نتنا من ساير الحيوانات سواء
اغتذي بالاغذية المتعددة او واحدة منها الكثرة تلافيف امعايه وطول زمان اغذية فيها لاجل
استقصاء جذب ما هو محتاج اليه في التغذية وقلة اعتناء الطبيعة بالمحافاة عنها فان قلت ما العلة في
نتن البراز مطلقا دون ساير الرطوبات المحصورة في المجاري ومخ العظام اجيب لان القوة المدبرة
للبدن بجافي عن هذه الرطوبات وعن محالها وعند ذلك عفنا ولذلك متي سرت وعصوت الحرارة
عفنت وحصل لها الكيفية المذكورة الوجه الثامن من زبده وهو يدل علي غليان او رياح فان كانت
الرطوبة لزجة كانت الريح اغلظ البراز الطبيعي هو الاصفر غير اللاذع المتشابه الاجزاء المختلط بعض
اجزايه ببعض فانه يدل علي النضج الكيلوسي ويكون سهل الخروج فانه يدل علي قوة القوة الدافعة
معتدل المقدار ولا يكون شديد النتن ولا عديمه والخالي عن القراقر والزبدية والله اعلم تمت المسالك
ثم نشرع في الاقوال واما الاقوال فعشرون القول الاول في احوال الدماغ وترويحه وهو يحتوي علي ثلثة
تعاليم التعليم الاول في تعريف علله الصداع وجع في عضو من اعضاء الراس وهذا التعريف غير جامع
ومانع اقول والصحيح ان يقال وجع في الراس قال الشيخ في القانون اكثر قولنا الراس هو الدماغ و
حجبه البيضة والخوذة صداع شديد مشتمل علي جميع الراس الشقيقة وجع في احد شقي الراس ترعرع
الدماغ بهز حركته عن موضعه السرسام ورم في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا
اقول وهو يطلق علي المعني المذكور حقيقة ويطلق تجوزا علي اختلاط الذهن والهذيان سواء كان
عن ورم في اعضاء الراس او عن مرض آخر اما عام في البدن كله كالحمي او خاص بعضو ما كذات
الجنب واقسامه المشهورة اربعة الاول قرانيطس يطلق وهو ما يكون من الدم الثاني قرانيطس
الخالص وهو ما يكون من الصفراء الثالث ليثرغس وهو ما يكون من البلغم ومعناه النسيان تسمية
باسم لازمه وما يكون من السوداء لا يسمي باسم خاص ويقال له السرسام البارد ايضا كما يطلق قرانيطس
علي السرسام الحار وقد يشتمل السرسام السوداوي ايضا الرابع شقاقلوس وهو ورم خاص في تجويف
شرايين الدماغ وشقاقلوس في لغة يونان موت العضو وبطلان حسه وغانغرايا مقدمته الشخوص

نوع من الجمود وهو ان ينام الانسان مستلقيا شاخص العين بحيث لا يتحرك ويقال له الاخذة والجمود
ايضا ونوع من السرسام يسمي الحمرة قد يحدث من ارتقاء الدم الفاسد المتشيط بالصفراء وحدث في
الاعضاء الظاهرة من الدماغ ويقال له الحمرة في الدماغ ونوع آخر يسمي الماشرا وهو ورم دموي في اجزاء
الراس الخارجة والحق ان هذين النوعين ليسا من السرسام لان التعريف المذكور لا يصدق عليهما بل
احدهما حمرية والاخر فلغموني وسنذكرهما في الاورام ونوع آخر منه يسمي بالبرسام بالكسر وهو ورم يعرض
للحجاب الذي بين المعدة والكبد ويتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة ويعرض منه اعراض
السرسام ويقال الثلثة الاخيرة السرسام بالمجاز قال جالينوس في شرح ابيديميا السرسام اختلاط دايم مع
الحمي سواء كان عن ورم او لا العطاش بضم العين المهملة والشين المعجمة داء يصيب الانسان يشرب ولا
يروي قد يعرض في الجبهة من خارج الراس ورام هي رطوبة مائية يجتمع بين القحف وبين الجلد مائية او
بين السمحاق والجلد وفي الاكثر يعرض للصبيان ويعرض لطافي ذلك الموضع ويعرض لهم سهر وبكاء
وربما كان من اجتماع خلط غير مائي ويدل عليه اللون والقوام الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء
تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور ان فلا يمكنه ان يثبت السدر حالة يبقي الانسان معه مدهوشا باهتا
ويجد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه كدورة وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال معه عقله السبات
نوم مفرط قوي في الكيفية طويل في المدة فيصعب الانتباه عنه وان نبه السبات الارقي يكون حدوثه
من بخارات حارة رطبة ارتقت الي مقدم الدماغ تعرض السبات فيغمرت مزاج الدماغ واستجفت
الفضول المجففة ههنا ويسمي السبات الارقي لانه لا يقدر صاحبه علي النوم الا في بعض الاوقات السبات
السهري عبارة عن اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر و
هي سوء المزاج الحار اليابس والصفراء ويكون لصاحبه نوم طويل في وقت وارق تعلق في وقت
اخر فان الاعراض المتضادة لا يكون الا عن اسباب متضادة والحق انه مركب من السرسامين اي من ليثرغس
وقرانيطس السهر افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي النسيان وهو اما فساد الذكر واما
فساد الفكر واما فساد التخيل الماليخوليا بفتح اللام وسكون النون بعده ترجمة الخلط الاسود و
المشهور بكسر اللام وسكون الياء هو تغير الظنون والفكر عن المجري الطبيعي الي الفساد والي الخوف
لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته والمشهور انه سبعة اصناف آ المانيا وهو جنون
سبعي يحصل من سوداء محترقة ب داء الكلب هو جنون مع غضب فاسد مع لعب واستعطاف كما هو
من طبع الكلاب د القطرب هو جنون يكون مع شدة تقطيب الوجه وان لا يسكن في موضع واحد
ويمشي مشيا مختلفا ولا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وسوء قصد عن مغافصة ويسمي هذا
المرض به لانه اسم حيوان فان حال صاحبه يشبه حال ذلك الحيوان كما يسمي الرجل الشجاع بالاسد

الصبار او موجنون مفرط مع برسام حار صفراوي المراقي العلة النافجة ايضا وحدوثه يكون من خلط
سوداوي حاد يجتمع في المعدة يحدث فيها ورما او في الماساريقا يحدث سددا او ورما او في
المراق او الطحال يرتقي منها بخارات الي الدماغ ويشوش اختلاط العقل والهذيان وهو آفة في الا
فعال الفكرية التي محلها البطن الاوسط من الدماغ الرعونة والحمق هي ايضا آفة في الافعال
الفكرية بحسب النقصان او البطلان وهي حالة شبيهة بالخرفية والصبوبة العشق مرض وسواسي
يجلبه الانسان الي نفسه بتسليط فكرته علي استحسان بعض الصور والشمايل التي يكون في المحبوب به
ربما يعينه فيه شهوته وربما لم يعن قال ارسطو هو عمي الحس عن ادراك عيوب المحبوب قال بعض
الحكماء هو افراط المحبة وشدة الميل الي نوع من الموجودات دون ساير الانواع او الي شخص دون
ساير الاشخاص والتعريف الاخير اعم من الاولين الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في
النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع حركته وصوته ويكاد يختنق فاذا
انقضي عنه انتبه دفعة ويسمي الخانق والجاثوم والنيدلان ايضا التلوي هو السحدق ويعرض
للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العروق والعضل حالة كالتعب والاعياء تمددا عضاوه
ويتثاوب ويلتوي كل ساعة الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها منعا غير تام ام الصبيان
نوع من الصرع يحدث من الصفراء ويكون اكثر عروضه للصبيان السكتة تعطل الاعضاء عن الحس و
الحركة مع تنفس ما لانسداد تام في بطون الدماغ ومجاري الروح الحساس والمحرك الفالج استرخاء عام
في احد شقي البدن طولا والاسترخاء اعم منه التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الي مباديها
فيعصي في الانبساط التمدد والكزاز هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو فلا يميل الي جانب
وهو ضد التشنج ومشارك له في السبب الكزاز قد يقال علي كل تشنج يبتدي من عضلات الترقوة
فيمد دائما الي قدام او الي خلف او الي الجهتين جميعا وقد يقال علي كل تمدد وقد يخص باسم الكزاز ما كان
بسبب برد مجمد الرعشة علة الية يحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل علي الاتصال مقاومة للثقل
المعاوق المداخل لتحريكه فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحريك غير
ارادي الخدر علة الية يحدث في الحس اللمس بطلانا او نقصانا ويحس الانسان في العضو بدبيب
النمل وغرزات غير مولم مع عسر الحركة ورداءة الحس اللقوة علة الية في الوجه يجذب بها شق من الوجه
الي جهة غير طبيعية فيتغير هيئاته الطبيعية ويزول اجودة التقاء الشفتين والجفنين من شق الاختلاج
حركة موضع من البدن ليس من عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما اختلج
ثم زال ثم عاد الزكام هو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمتين الي المنخرين النزلة هي سيلان
مادة من الدماغ الي الحلق وعند بعض كل ورم يتحدر مادته من فوق الي اسفل يسمي نزلة قال الشيخ

ثم ان العلتان

ثم ان العلتان اي النزلة والزكام مشتركتان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ العصابة
وجع يظهر في الحاجبين متصلا باعلي الحاجبين الصواب ان يقال باعلي الحجاجين الحجاج هو عظم من
عظام العين وبعظم الماق وموضعه اطراف اربع عضلات اثنتان منها هما اللتان بحركات العين والجفن
واثنتان بحركات صفحتي الوجه الي خلف وقدام واطرافها يقارب بعضها الي بعض الحكاك هو ان يخيل
العليل كان في دماغه حكاكا من غير صداع ولا الم ويستلذ بضغط راسه وسميناه بالنمر ودي والله
والله اعلم التعليم الثاني فيما يتعلق بالدماغ من الادوية المفردة ولنذكر بعضها المشهور منها عندنا
ويحصل في ديارنا فمنها ابريسم حار يابس في الاولي ينفع الروح الذي في الدماغ وينفع الحفظ
ابن العرس اذا جفف عينه ويشرب مع مايع نفع من الصرع اترج هو مركب من اجسام مختلفة القوي
لحمه حار رطب في الاولي وحماضه بارد يابس في الثالثة وقشره حار يابس في الثانية حماضه من الماليخوليا
الذي يكون من الصفراء المحترقة اذخر حار يابس في الاولي وينفع من التشنج ويضر بالكلي ويصلحه ماء
الورد اذان الفار هو مرزنجوش بارد رطب في الاولي يشرب للصرع ويسعط به اذا نفع ارنب الانفحة بالخل
اذا شرب منها صاحب الصرع يفيده ودماغه ينفع من الرعشة الحادثة بعقب مرض اسقيل حار يابس في
الثالثة ينفع من الصرع اسطوخودوس حار في الاولي يابس في الثانية هو نبات له سفا احمر كسفاء الشعير ينقي
الدماغ وينفع من الصرع والامراض العصبية التي من البرد لكنه مكرب ويغثي ويضر بالرية ومصلحه
الحماما وقيل انه البارد وشربته الي ثلثة دراهم اسد تعليق جلده او شعره اذا علق علي عنق المصروع
ابراه ان كان قبل البلوغ اشنه حارة يابسة ينفع دخانها من الصرع واختناق الرحم واذا انقعت في
الشراب وشرب يوم نوما غرقا اصل شجرة اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بدهن الورد والخل
وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد اصل السوس معتدل بين الكيفيات الاربع نفع من الاختلاج
ووجع العصب اظفار الطيب قطاع من جنس اخراف الصدف حار يابس في الثانية ينفع من الصرع
اذا دخن به افسنتين حار يابس في الثانية اذا خلط مع الافتيمون ينفع من الماليخوليا قدر شربته من
درهم الي درهمين يلث بدهن اللوز ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا انافخ كلها حارة يابسة ينفع من الصرع
اذا شرب مع الخل خصوصا انفحة الارنب املج الكابلي هو الي البرد واليبس مايل الي الحرارة ينفع الحواس
كلها والحفظ وينفع من الصداع ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الثانية يزيل
الصداع وينوم ويضر بالرية ويصلحه العسل قدر ما يوخذ منه الي ثلثة دراهم بادرنجبويه حار يابس في
الثانية ينفع من سدد الدماغ ويصفي الذهن وقيل انه يضر بالورك ومصلحه الصمغ العربي قدر ما يوخذ
من مايه عشرون درهما بابونج حار يابس في الاولي ينفع من الصداع البارد برنجاسف اشد النفع في
الفالج برنجاسف هو القيصوم حار في الثانية يابس في الاولي ينفع الصداع البارد ضمادا ونطولا وكذا

من السدر والدوار بزر الخس بارد يابس مخدر ويضمد به الصداع ويمنع السيلان الي العين اذا ضمد
به الجبهة وهو مسبت ويصلحه المصطكي قدر ما يوخذ منه الي درهمين بزر الكتان حار في الاولي معتدل
بين الرطوبة واليبس دخانه ينفع من الزكام قدر ما يوخذ منه الي ثلثة دراهم ويضر بالانثيين ويصلحه
العسل بزر الشاهسفرم حار يابس ينفع من الدوار والرعاف قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالكلي
ويصلحه المرزنجوش بسد هو اصل المرجان بارد في الاولي يابس في الثالثة تعليقه علي عنق المصروع
يفيده بطم هو حبة الخضراء حار يابس في الثانية دهنه ينفع من اللقوة والفالج بعر الجمال والمعز
كلها حارة يابسة قيل اذا شرب منه مع ادوية الصرع ينفع منه بقلة الحمقاء باردة رطبة في الثالثة و
اذا تضمد مع السويق ينفع من الصداع والاكثار منه يضر بالباه ويورث غشاوة ويصلحها الكرفس
والنعنع بلادر حار يابس في الرابعة وهو ثمرة شبيه بنوى التمر الهندي ينفع من استرخاء العصب
والنسيان والفالج واللقوة ويذكي وقدر ما يوخذ منه نصف درهم من يحتمله فراجمع توقي وحذر
وعسله محرق للاخلاط مقرح يورث الجنون والسرسام بلسان حار يابس في الثانية وهي شجرة
ينبت في مكان يقال له عين الشمس في ديار مصر ولا ينبت في غير هذا الموضع ينفع من الصرع و
الدوار وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالمعاء ويصلحه الكثيرا ودهنه افضل من حبه وحبه
اقوي من عوده بندق معروف حار الي الاعتدال مع يبوسة يسيرة وهو مصدع ويصلحه الفانيذ
بندق هندي يسمي بالرهد وهي ثمرة في عظم الجوز الكبير في جوفها حبات سود دهنه يتخشخش فيها
قشرها اسود ولبها اصفر وهو حار يابس في الدرجة الاولي ويسعط به للقوة فيبريها في ثلثة ايام
بسيلان الرطوبة من المنخرين وينفع من السدر والصرع والماليخوليا وينفع من الماء في العين
كحلا وسعوطا ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة ومن اجتني منه قصار مصر وعاما
دام في يده فاذا حذفها افاق بنفسج هو نور بارد في الثانية رطب في الثالثة يسكن الصداع
الكاين من الحرارة شما وضمادا واذا طبخ مع البابونج وصب ماوه علي الراس ينفع من الصداع الذي يكون
مع الحمي وقدر ما يوخذ منه من درهمين الي اربعة دراهم بنج بارد يابس في آخر الثالثة يفسد العقل
مخدر مسبت ويسكن الاوجاع الضربانية ويطلي الذهن ويحدث جنونا ويداوي بالقي بالماء
الحار والدهن والعسل وينظف المعدة ثم يسقي اللبن الحليب والامراق الدسمة ترمس هو الباقلي
المصري وهو حار في الاولي يابس في الثالثة ينفع من الصرع جاورس المسحق منه يكمد به الصداع
البارد جزع حجر معروف من كان به جزع يري احلاما ردية مشوشة وبالخاصية يورث الخصومة و
ان علق علي صبي يكثر لعاب فمه جعل نشر ريح حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد جمل فواده اذا علق
علي كم العاشق ازال عشقه جند بيدستر حار يابس في الثالثة هو خصية حيوان في البحر وهو الطف من كل ما

يحتي

يسخن ينفع العصب البارد والرعشة والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد شربا وضمادا جوز البوا
وهو بارد يابس قدر ما يوخذ منه نصف درهم ينفع من النسيان حافر برذون محرقه ينفع الصرع
وكذا حافر حمار الوحش اذا احرق وسقي منه مع الادوية النافعة من الصرع وافاده فايدة حباري طاير
كبير العنق قلبه اذا علق في خرقة علي من يكثر نومه منع منه النوم حلتيت حار يابس في الرابعة ينفع من
الفالج ويفعل فعل الفاوانيا في الصرع قدر ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالكبد والمعدة
وحفظ الاجنة ويصلحه الاشق حماما حار يابس في الثانية قيل اذا طلي به الجبهة ازال الصداع ويضر با
لمعدة ويصلحه بزر الكرفس الشربة منه الي درهمين حمار حار يابس في الثالثة اذا جلس في مرقه لحمه
ينفع المكزوز ويبريه اذا كان من اليبوسة واذا اكل كبده مشوية علي الرقيق ينفع من الصرع حماحم
ويسمي بوستان فروز وهو نور مشهور بارد في الاولي يابس ينفع الدماغ ويفتح سدده حمام
مجاورتها امان من الصرع والخدر والفالج والسكتة والسبات حية قيل ان لحمها اذا استعمل طول العمر
يحفظ الحواس والشباب حياة المويت هو القطران وهو دهن شجرة العرعر يسكن الصداع البارد طلاء
خربق اسود حار يابس في الثالثة نافع من الوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا وينفع من السوداء
قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويسهل كثيرا وهو يضر بالكلي ويصلحه الكثيرا والدوقو والفطراساليون
او الصعتر خروع حب مشهور حار يابس في الثانية وهو ينفع من الفالج واللقوة وشربته كذلك الي عشر
حبات يضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا خشخاش ابيض بارد رطب في الثانية وقيل يابس في الثانية وهو
منوم وغذاوه يسير ويصلحه العسل والسكر وقشره اشد تنويما من بزره واذا طبخ وصب ماوه علي
الراس قدر ما يوخذ من درهمين الي خمسة خشخاش الاسود بارد يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو
منوم مخدر ويحتمل في فتيلة فينوم ويضر بالراس والرية ويصلحه بزر الرازيانج خصية الثعلب وهي
ثمرة نبات اجودها الحلوة هي حارة رطبة في الاولي ينفع من التشنج والتمدد والفالج خطاف اذا
شق حوصلته وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخري ذات الوان كثيرة اذا جعل في جلد
عجل قبل ان يصيب ترابا وربط علي عضد المصروع او رقبته ابراه من الصرع وقد جربه ديسقوريدس
خلاف بارد يابس ماوه يسكن الصداع خل هو مركب القوي لكن برده اقوي اذا وضع علي الراس
ينفع من الصداع الحار خمر كثير النفع والافراط من شربها يضر بالعقل يورث النسيان والرعشة
والسكتة والتبلد والصرع والموت فجاة دار شيشعان هو اصل السنبل الهندي حار في الاولي يابس
في الثانية ينفع من استرخاء العصب والرياح الشربة منه درهم ويضر بالكبد ويصلحه الدوقو دارصيني
حار يابس في الثالثة دهنه شديد النفع للرعشة دجاج اذا افرد شحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا
نفعه نفعا عجيبا لا سيما اذا توالي عليه بذلك ثلث مرات دماغ البقر اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع

حافر سم حیوانست

خروع بید انجیر

والادفعة اذا اكل يزيد في الدماغ دم ابن العرس اذا جفف وشرب مع خل نفع الصرع دم السلحفاة البرية
يسقى بشراب نفع من الصرع دم الجمل نفع من الصرع ذهب لطيف معتدل ان علق اللؤلؤ منه على صبي
لم يفزع ولم يصرع مجرب رطبة هي الفصفصة ويقال لها العلف حارة رطبة في الاولى اذا طبخ ودق و
طلي به صاحب الرعشة يوضع الارتعاش ابرا ما زباد حار في الثالثة معتدل في الرطوبة يوخذ من حيوان
كالسنور اذا استنشق المزكوم ريحها نفعه رزاوند دحرج هو الانثى منه حار في الثالثة يابس في الثالثة
ينفع من الصرع والوسواس قدرها يوخذ منه الي درهمين ويضر بالطحال ويصلحه العسل زمرد جوهر من
الجواهر المعروفة وهو انواع سلقي وزباقي وصيقلي وظلماني ورصاصي وريحاني وصابوني واسي
وكراثي ينفع من الاسهال خصوصا الدموي متعلا ردانق شربه تعليقه ينفع من الصداع ويزيل الفزع
في النوم ولا يري احلاما رديه من يتقلد جرا منه او يختم به دفع الصرع اذا كان لبسه قبل حدوث الدابة
زرنب هو قضبان كغلظ الخلة حار يابس الي اخر الثاني يسعط به دهن اللوز او الورد للصداع
البارد زعفران حار في الثانية منوم مظلم للحواس اذا سقي مع شراب اسكر جدا زنجبيل حار في الثالثة يابس
في الثانية يزيد في الحفظ يجلو الرطوبة من نواحي الراس زيبق منه يستخرج من حجارة معدنية كالفضة
والذهب ومنه يسقى من معدنه بخاره يحدث الفالج والرعشة ساليوس هو بزر الانجدان حار يابس
في الثانية ينفع من الصرع جدا سداب حار يابس في الثالثة ينفع من الفالج ويضمد به الصداع المزمن
مع السويق سداب حار يابس في الثالثة ينفع من الفالج ويضمد به الصداع المزمن مع خل الخمر ودهن الورد
ينفع سكر العشر هو صمغ شجر معروف بخراسان بالعشر وشجرته من اليتوعات وهو معتدل الي الحرارة
نافع للدماغ سكبينج هو صمغ شجرة حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من الفالج الشربة منه ثلثة
ارباع درهم بماء السداب سلحفاة مرارتها اذا اسقط به المصروع نفعه واذا اخذ دمه وخلط بدقيق
الشعير وعجن بالعسل وضع منه حبات امثال الفلفل وسقي منه المصروع في كل يوم على الريق نفع منه نفعا
عجيبا سمكة رعادة وهي السمكة المخدرة بحيث ان يد الصياد يخدر اذا وقعت في شبكته وهو ينفع
من الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس انكره سنبل الطيب ويقال له سنبل العصافير والناردين
ايضا حار في الاولى يابس في الثانية يقوي الدماغ الشربة منه درهم ويضر الكلي ويصلحه الكثيرا سوسن
الابيض منه هو الزنبق حار يابس في الثانية شمه يحلل فضول الدماغ وشمه يضر بالصداع الحار ويصلحه
الكافور شاهسفرم حار في الاولى يابس في الثانية يحلل فضلات الدماغ ويملا الدماغ البارد بخارا و
اصلاحه بالنيلوفر شاهصيني عصارة شاقنديح حار يابس في الثالثة مصدع وهو مر يسكر حشيشه
باردة ينفع من الصداع الحار طلاء قيل انه الحناء الصيني يعجن بالخل ويجفف شحم الابل شديد السخونة
نفع من التشنج شربا وطلاء شحم البير شديد النفع في الفالج شقايق النعمان ويقال له الشقو حار يابس

في الاولى عصارته ينفع سعوطا الشقيقة الراس وظلمة البصر وبياض العين شكاعي حشيشة شبه الباداورد في
القوة وهو حار يابس في الثالثة وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب قدرها يوخذ منه
درهمان شونيز حار يابس في الثالثة ينفع من الزكام البارد خصوصا المقلو مجعولا في خرقة كتان يسرا اذا
نقع في الخل ويعمل منه حبات ويوضع على النار حتى اذا ارتفع بخاره ودخانه الي الدماغ يزيل الزكام و
الخشم ويطلى به على جبهة من به صداع بارد شهدانج هو بزر شجرة القنب حار يابس في الثانية وورقه مسكر
وبزره مصدع صندل ابيض بارد يابس في الثانية ينفع من الصداع وكذا الاحمر وهو ابرد من الابيض
وقيل يابس هو ايضا ينفع من الصداع وهو يضر بالسفل عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي حار يابس في
الثالثة ينفع اذا مسح به البدن من استرخاء الاعصاب المزمن ويمنع تولد الكزاز فيمن يتولد فيه شق الدماغ
اذا تغرغر به عظام محرقة شرب عظام الناس ينفع من الصرع عنبر هو عين في البحر يكون جماجم اكثرها وزنها
الف مثقال واجودها الاشهب القوي الدسم ثم الازرق ثم الاصفر وهو حار في الثانية ينفع المشايخ و
يقوي الدماغ والحواس تقوية عجيبة قدرها يوخذ منه الي دانق ويضر لمن يعتاده الماشرا ويصلحه شم الكافور
والخيار ويضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي عود هو عروق اشجار ويقال له اليلنجوج والانجوج ايضا
اجوده القماري افضلها ارسبه في الماء والطافي ردي وهو حار يابس في الثانية لطيف يفتح السدد ويقوي
الاعضاء والدماغ والحواس الشربة منه من نصف درهم الي درهم وشمه يضر بالامراض الحارة التي في الدماغ
وكذلك ينبغي ان يدرج في كافور اي يحل الكافور في جلاب ويخلط به غاريقون حار ينفع من الصرع الشربة
منه الي نصف درهم غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يبطي بالسكر اذا اشتغل به فاشرا هو اصلح للفالج
والصرع والسدر وهو اصل من الاصول يقال له الهزارجشان ايضا حار يابس الي الثالثة قال صاحب
اختيارات الحاوي حكى عن طبيب عرض باملا الاخلاط شديد مزمن فعولجت باشياء كثيرة فلم ينجع حتى
سقيت الغاشرا اياما فبرات فاوانيا ويقال له عود الصليب والكهينا ايضا وهو حار يابس ينفع من
الصرع حتى تعليقا والتدخين به ايضا ينفع من الصرع وينفع من المجانين واذا اخذ وزن خمسة عشر
حبة منه مع الشراب او مع السكنجبين ينفع من الكابوس ويضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا فراخ الحمام اجودها
النواهض ينفع من الفالج فربيون ويقال له الافربيون ايضا وهو صمغ حار يابس في الرابعة يمرخ به الفالج
والخدر فينفعه جدا فرس الزوايد التي في ركبة الفرس اذا دقت وشربت بخل ابرات الصرع فوخت
لحمها حارة ينفع من الفالج ويضر بالدماغ ويحدث سهرا ويقلل ضررها بالخل والكزبرة فاقلة نوعان
الصغار ويقال لها الهيل وهو حارة يابسة في اخر الثانية واخر الثالثة ينفع منها درهمان من الصرع كل يوم
ويضر بالرية ويصلحها السكر قثا شمه ينعش المغمى عليه من الحرارة قرع يسمى الرباء ينفع من اورام الدماغ
الحارة قرنفل ثمرة شجرة حار يابس في الثالثة يقوي الدماغ البارد رايحته والدماغ الذي غلب عليه السوداء

قدر ما يوخذ منه الى درهم ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا والمصطكي او الصمغ العربي **قرفة** الدارچيني
حارة يابسة في الثالثة ينفع من الفالج او الصرع وهي اقوي من الدارچيني **قسط** حار في الثالثة يابس
في الثانية ينفع من استرخاء العصب ويجذب الخلط عن عمق البدن ينفع كل عضو محتاج الى اسخانه و
ينفع من ليثرغس ويملا الدماغ اذا شم به **قنه** هي صمغ البارد حار يابس في الثالثة ينفع من الاعياء
والكزاز والصرع والصداع واذا شمه انعش وينفع من السدر ايضا **كاكنج** بارد يابس الى الثالثة ينفع
الصرع والاغماء العارضين في الراس اذا اخذ منه جزو ومن الشونيز جزو وسحقا وخلطا بدهن البنفسج
واستعمل بالسعوط مرتين او ثلثا ابرائه **كبد** الجمل اذا جففت ودقت وشرب منها مثقال ينفع من
الصرع **كرنب** حار يابس اذا سعط بعصارته ينقي الراس وينفع من الرعشه ويبطي بالسكر **كرفس** حار يابس
في الثانية يهيج الصرع والصداع **كراث** حار يابس في الثالثة يصدع ويري احلاما رديه **كزبره** ويقال لها
الكسفرة ايضا وهي باردة في اخر الاولي يابس في الثالثة واليابسة منها باردة في الثانية خاصيتها ان يمنع
البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن وتسبت
ويصلحه السكنجبين السفرجلي **كندر** ويقال له اللبان وليستح نوع من العلوك والصموغ شجرته ينبت
في الجبال حار في الثانية يابس في الاولي وهو يجود الهضم **لازورد** حجر معروف حار في الثانية يابس في الثالثة
يمنع من السهر ويسهل السوداء ويمنع اصحاب المالنخوليا شربته الى درهم **لبن** المعز معتدل الاعتدال
المائية والجبنية والسمنية ينفع من الوسواس **لفاح** هو بالفارسية الشاميرج ويسمي بالاغد والرغد
ومما اسماء الباذنجان ايضا بارد رطب في الثالثة ينفع من الصداع هو يبلد وينوم والاكثار منه يورث
السكتة **مرزنجوش** حار يابس في الثالثة ينفع من الصداع من رطوبة وبرد **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي و
فضي وحديدي ونحاسي يسمي بحجر الروشنائي ايضا اذا علق علي عنق الصبي لم يفزع **مرو** وهو انواع
نوع طيب الريح يقال له المرماحوز ويقال لنوع المر الابيض وهو معتدل قيل انه لسان الثور ونوع منه
بارد والمرماحوز حار يابس في الثانية ينفع من الصداع **مرارة الكركي** اذا اسعط بها مع المرزنجوش ينفع من
اللقوة واختلاج الوجه **مسك** هو سرة حيوان شبيه بالظبي حار يابس في الثانية يقوي الدماغ المعتدل
شمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه الكافور ويورث الصفار **مصطكي** صمغ شجرة حار يابس في الثانية مضغه
يجلب البلغم من الراس وينقيه **موميائي** حار يابس في الثانية ينفع الفالج واللقوة شربا ومروخا ومن الصداع
البارد والصرع والدوار ويسعط قدر حبة بماء المرزنجوش **نارنج** وهو الطف من الاترج قشره حار يابس
في الثانية حامضه بارد يابس في الثانية حبه حار يابس في الاولي يحلل الرياح الباردة من الدماغ **ناردين**
هو السنبل الرومي حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من اللقوة والفالج ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا
والعسل **نرجس** ويقال له العبهر حار يابس في الثانية يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع السوداوي

والبطيخ

والرطوبي وشمه يذهب صرع الصبيان ويصدع الدماغ الحارة ويصلحه البنفسج والكافور **نعناع** حار يضمد
به الجبهة للصداع مع سويق الشعير **نفط** ابيض حار يابس في الرابعة ينفع من الفالج واللقوة الشربة منه
نصف مثقال ويضر بالرية ويصلحه الكندر **نيلوفر** يسمي حب العروس وقد جاء النيلوفر بتقديم اللام علي
النون واجوده الاسمانجوني وهو لفظ فارسي معرب وهو بارد رطب في الثانية وهو مسكن للصداع
الحار منوم ويبطل باه علي راس من نالته من الحرارة والمستعمل في ديارنا الاصفر الشربة منه الى درهمين
نمام هو نمام الملك ويسمي بالسيسنبر حار يابس في الثالثة ينفع من السعال والصداع واختلاط الذهن
وشمه ينفع من الصداع عن برد ويحلل الصلابات البلغمية من الدماغ **ورق الكرم** اذا دق ناعما وضمد به
الصداع من حرارة سكنه **ورد** هو مركب من جوهر مائي وارضي فيه حرافة وقبض يسكن الصداع الحار
ويقوي الدماغ وقد يحدث في بعض الناس الزكام ويصلحه شم الكافور وانما يحدث زكاما وعطاسا
وذلك لما فيه من القبض مع الحرارة ولما فيه من الحرافة والمرارة لاجل هذه الاجزاء الحارة يسيل رطوبات
الدماغ ولا يقوي علي تحليلها لاجل ضعف هذه الحرارة ولما فيه من الاجزاء القابضة يقبض مجاري الفضول
الي الانف فيحتبس ما يسيله الاجزاء الحارة ويحدث من ذلك رياح يحدث العطاس وهي رطوبات يسد مجري
الفضول لاجل ضيقه وح يحدث من ذلك الزكام ومن كان دماغه حارا او مجري الفضول الى انفه ضيقا
كان احداث الورد فيه الزكام والعطاس اكثر لان حرارة الراس يعين علي سيلانه **ورد اللون** بارد يقوي الدماغ
ورد التفاح بارد ايضا يقوي الدماغ **ورد النرجل** بارد ايضا يقوي الدماغ **ورد الكمثري** بارد يقوي الدماغ
ورد الخلاف بارد يقوي الدماغ **ورد** الخيري حار في الاولي معتدل في اليبس شمه ينفع الدماغ البارد
الرطب **ورد** الباقلي بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ **ورد** الخشخاش بارد رطب يسكن الحرارة واليبس
العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس نفع من السهر ونوم يسكن الصداع **ورق** الشهدانج عندنا مشهور
بالبنج مسكر **ياسمين** حار يابس في الثانية يحلل الصداع البلغمي اذا شم **يبروح** هو لفظ سرياني وهو شبيه بصورة
انسان وفي الاصل اسم صنم معناه معول الروح هو اصل اللفاح البري بارد في الثالثة يابس في اولها اذا
وقع في شراب اسكر سكرا شديدا وهو سبت منوم ومن خواصه اذا طبخ به العاج لينه وسلس قياده بحيث
انه ينحت بالسكين ويعرض من شربه كما يعرض من الافيون **التعليم الثالث** في معالجة علل الدماغ واسبابها
واعراضها وما يتعلق بها من المركبة وقبل الشروع في المعالجات نذكر تقسيمات التقسيم الاول ان كل مرض اذا
عرض لا يخ اما ان يعم البدن كله او لا يكون كذلك والاول كالحمي والثاني لا يخ اما ان يكون من شانه الاختصاص
بعضو واحد بحيث لا يعرض الا له كالصداع للراس والزحير للمعاء المستقيم او لا يكون كذلك واما ان يكون
من شانه الاختصاص بعضوين او اكثر والاقل اما ان يكون العضوان اللذان يختص بهما من نوع واحد او لا
يكون كذلك واللذان من نوع واحد اما ان يكون المرض بحيث يمكن عروضه لهما معا كالرمد فانه يعرض

للعينين فقط او لا يكون كذلك كالعرج فانه يعرض لكل واحد من الرجلين فلا يمكن عروضه لهما معا اذ لو
عرض بسبب العرج للرجلين معا لم يكن عرجا ولا يقال له في عرف الاطبا ايض عرج بل يكون ضعفا او خلعا
في الرجلين وما يشبه ذلك واما ان كان العضوان اللذان يعرض لهما المرض ليسا من نوع واحد فذلك كا
لخفقان فانه يعرض للقلب وفم المعدة وهما مختلفان بالحقيقة والثاني وهو ان يكون اختصاص المرض
باكثر من عضوين في الاعضاء المختصة بها اما ان يكون كلها من نوع واحد او لا يكون كذلك والاول كا
للاخس فانه يعرض للاصابع فقط وهي من نوع واحد والثاني وهو ان لا يكون الاعضاء كلها من نوع واحد
فربما كان كل واحد منها من نوع والباقي من نوع مفرد آخر وهذا كالمغص فانه يعرض للمعدة والامعاء كلها
من نوع واحد والمعدة وحدها نوع مفرد وربما كانت كل جملة منها من نوع والاخرى من نوع آخر وهذا كوجع
المفاصل فانه يعرض لليدين والرجلين ونوع اليدين مخالف لنوع الرجلين واما المرض الذي لا يختص
بعضو ولا باعضاء فهو الذي يمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء وهذا كتفرق الاتصال **التقسيم الثاني**
ان كل مرض يعرض لابد وان يحدث عنه آفة وظهور تلك الآفة اما ان يكون في العضو الذي يعرض فيه المرض
او لا يكون كذلك والثاني كانسداد مجرى المرارة فانه يلزمه اليرقان وهو يظهر في الاعضاء الظاهرة لا في ذلك
المجرى والاول واما ان يكون ظهور الآفة في ذلك العضو وحده وذلك كالصداع الخفيف وكثقل اللسان
يلزمه وقوع خلل في الكلام وظهور ذلك في اللسان وحده او لا يكون كذلك بل يكون ظهور الآفة اللازمة
عن المرض في العضو الذي عرض له المرض وفي غيره ايضا اما ان يكون ظهور الآفة في العضو الشريك اولا
وذلك كضعف المعدة اذا كان يسيرا حتى يكون ما يلزمه من ضعف الهضم غير ظاهر او لا يلزمه ضعف الهضم ويرقى
البخار الى الراس ويصادف ذلك البخار قبولا من الدماغ فيحدث الصداع ويظهر قبل ظهور الهضم او يكون
ظهور الآفة العضو الاصلي اولا والآفة وربما كان ظهور الآفة في العضو الشريك بعد مدة كورم الطحال فانه
يلزمه فساد حال الكبد ولكن بعد مدة من ورم الطحال وربما لم يكن كذلك كورم الكبد اذا كان عظيما فانه
في الحال يلزمه فساد حال النبض بسبب مزاحمة الحجاب **التقسيم الثالث** ان سوء المزاج مطلقا ينقسم الى
اقسام كثيرة والمادي منه قد ينقسم الى اقسام كثيرة ويندرج تحته انواع وكذا غير المادي ومنها العلل العارضة
للراس ان العلل العارضة للراس ينقسم تقسيمة كلية الى اربعة اقسام اما ان يعرض في جوهر الدماغ كا
لاورام التي يحدث فيه واما ان يعرض فيه وفي العروق التي فيه كالوسواس والسدر والدوار واما ان
يعرض في بطونه كالسدة الواقعة فيه واما ان يقع في المجاري التي فيها مجرى الروح من الدماغ الى العصب
كالسدة المستحكمة المحدثة للاسترخاء والفالج او غير المستحكمة المحدثة للتشنج فلنذكر اولا الامراض
المختصة بعضو عضو سواء كان عروضهما لجملة البدن كالحمى او لاجزائه كتفرق الاتصال فهي التي ذكرها رحمة
الله عليه في الكتاب الرابعة منه ومنها **الصداع** اقول ان الصداع الم في الراس وسبب كل الم على راي الشيخ اما سوء

وكالاسهال

وهي التي ذكرها الشيخ الرئيس في القانون في الكتاب الثالث ثم يذكر بعدها الامراض الغير المختصة بعضو عضو

الصداع

مزاج او تفرق اتصال او هما معا واما عند بعض المحققين فان كل واحد من سوء المزاج والتفرق وان كان
براسه موجعا لكن لا يلزم ذلك ان يكون اسباب الاوجاع البسيطة محصورة فيهما فيجوز عنده ان يكون ههنا
امور اخرى موجعة بذواتها ليست بسوء مزاج ولا تفرق ولا هما معا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة
وان كان الرطب غير موجع ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق بذاته وقد بينا في شرح تلويح تنقيح القانون
ايضا ان سوء المزاج الموجع بذاته هو الحار والبارد واما اليابس فانه موجع بالعرض وذلك بما يلزمه من
تفرق الاتصال هذا اذا كان سوء المزاج ساذجا واما اذا كان ماديا فانه قد يعرض عنه الالم لا بما هو سوء مزاج
بل لاجل مادته بان يفرق الاتصال كما اذا عرض عنها تمدد وما يشبه ذلك فيكون اذا الوجع
هو تفرق الاتصال لا سوء المزاج بما هو سوء المزاج وبهذا الوجه يكون جميع اصناف سوء المزاج موجعة
واما الحار الرطب والبارد الرطب الساذجان فموجعان لا بما هما رطبان بل بالحرارة والبرودة واما المادي
فجميع انواعه موجعة لكن مراتبها مختلفة في ذلك فمنها ما يوجع بوجه واحد فقط وذلك هو الرطب المادي
وذلك لانه انما يوجع بان يحدث عن مادته تفرق اتصال ومنها ما يوجع بوجهين وان كان في الحقيقة
يوجع بوجه واحد وهو اليابس فانه يوجع بتفرق الاتصال العارض عنه لذاته ويوجع تفرق الاتصال
عن مادته ايض ومنها ما يوجع بوجوه ثلثة وذلك هو الحار الرطب والبارد الرطب الماديان بان كل واحد
منهما يوجع بما هو حار وبارد بالذات ويوجعان بما هو يعرض عن الحرارة والبرودة من تفرق الاتصال ويوجعان
ايض بما يعرض عن مادتهما من تفريق الاتصال ومنها ما يوجع من اربعة اوجه وذلك هو الحار اليابس والبارد
اليابس فان كل واحد منهما يوجع بما فيه من الكيفية الفاعلة بالذات وبما في كل واحد منهما من اليبس المفرق
للاتصال لذاته وبما يعرض عن مادة كل واحد منهما بالتفريق **تنبيه** ان احداث الحرارة للوجع اقوى و
اشد من احداث البرودة له لان البرودة محذرة مضعفة للحس والحرارة والبرودة كل واحدة منهما اشد
احداثا للوجع بتفريق الاتصال من اليبوسة لان تفريق الكيفيتين الفاعلتين للاتصال اقوى من تفريق
اليبوسة له يكثر لكن البرودة لاجل اضعافها الحس يكون قريبة من اليبوسة في ذلك فعلى هذا اشد الامزجة
المادية ايجاعا هو الحار اليابس ثم البارد اليابس ثم الحار الرطب ثم البارد الرطب ثم الحار المفرد ثم البارد
المفرد ثم اليابس المفرد ثم الرطب المادي وهو اضعف الكل ايجاعا والرطب المفرد لا يوجع البتة هذا اذا
كان هذه الامزجة متكافية في الخروج عن الاعتدال وفي مقدار المادة وقوة تاثيرها واما اذا لم يكن
كذلك فقد يكون الحار الرطب اشد ايجاعا من الحار اليابس واما الآفة الحادثة عن سوء المزاج فقط
فهي ستة وهي الحار البارد والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فان هذه
الستة قد يعرض عنه الوجع بما هو سوء المزاج بذاته لا بما يلزمها من تفرق الاتصال واما الآفة المادية
عن سوء المزاج الموجع بما هو سوء مزاج بذاته اي بما هو فاثنان فيهما فقط وهما الحار والبارد فان

ثم ان بعض الحرارة في عضو رطب المزاج بامتلاء رطوبة زاجم فيعرض لذا بسا العضو مزاج يابس ثم تفرق انفصال الم ويحدث الم من امعاء البيوسة لكن لا لنفسه ابلسطه تفرق لاتصال واليبوسة مثل الحرارة بالذات فنقاس

باهو سوء المزاج

هذين يوجعان بما هو سوء مزاج وبذاتهما اي بما ان كل واحد هو ذلك المزاج واما الحار الرطب والحار
اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فانهما انما يوجع بما هي حارة او باردة لا بما هي مركبة من ذلك
مع الرطوبة واليبوسة اعلم ان سوء المزاج مطلقا ينقسم الي اقسام كثيرة سواء كان ساذجا او ماديا
والمادي قد ينقسم مادة الي اجناس وفي تحتها انواع ومنها الصداع المزاجي اما مادي او غير مادي و
المادي اما ان تكون ذا قوام او لا يكون كذلك وكل واحد منهما اما ان يكون غليظا او لطيفا او متوسطا
وكل قسم منها ينقسم الي انواع وسنذكر كل واحد منهما **نوع منها الصداع** الحادث عن سوء مزاج حار
ساذج **اسبابه** من اسباب خارجية كالكاين عن ملازمة النار او حر الشمس وامثالهما **اعراضه** وجود السبب
او تقدمه وحرارة ملمس جلد الراس واعتدال البراز والبول وجفاف الريق والعطش ودوي في الاذن
والسكون بالاشياء الباردة **اما علاجه المجمل** فتبديل المزاج **واما المفصل** فتعديل الهواء والايواء الي
المساكن الباردة الرطبة الطيبة وتبريد الراس بخرق كتان شربه بدهن الورد والخل وماء الورد مبردة
بالثلج قال الشيخ في القانون لا انفع فيه من دهن الورد الخالص للبرد اقول انما نفعه فلتبريده واما انه
لا انفع منه فلانه يجمع تبريده بقوته وردعا وتسكينا بدهنيته فان كان الزمان صيفا برد بالثلج و
كرر وضعها علي الراس ويبدل في كل وقت والتضميد ببقلة الحمقا وجرادة القرع والخيار وورق
الخلاف والخطمي فان يضرب بزر القطونا بخل خمر ودهن الورد وماء الورد ويطلي به بخرقة كتان
علي اليافوخ وكذا علاج من عرض له صداع من طول المقام في الحمام الحار فان احس بانجذاب فضله
بسبب الالم وتمادي الصداع بادر الي استفراغها **بتمرهندي** والشيرخشت وشراب النيلوفر واعلم ان
الصداع الحادث بسبب طول مقام في الشمس اذا اهمل صعب العلاج **نوع** آخر منه عن اسباب داخلة كالكاين
عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ **اعراضه** تقدم السبب ويبس الخياشيم والقلق وتغير
الحواس وسوء الفكرة **اما علاجه المجمل** فتبريد الدماغ **واما المفصل** فبالمبردات كماء البقلة بالسكنجبين و
شراب النيلوفر ويطلي الراس بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وماء الخلاف وتنشق دهن الورد
المضروب بالخل ويشم الكافور والصندل وقد جربت في هذا الصداع شم الافيون وما رايت انجح
منه ضماد له ماء البقلة وماء حي العالم وماء الخلاف وماء الورد فيفتق في ايها اتفق يسير من الكافور
ويشرب بالخرقة ويوضع علي الراس **سعوط** ينفع منه كافوراقيون مكدرة ويحل في دهن البنفسج و
يقطر هذا اذا عظم الخطب **نوع** آخر منه من سوء مزاج بارد ساذج يقال له الخبط يكون من اسباب خارجة
كالذي يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلج والغوص في المياه الباردة وماله الي الزكام والنزلة
اعراضه وجود السبب وتقدمه وثقل الحواس وميل الوجع الي موخر الراس والاستلذاذ بالهواء الحار
اما علاجه المجمل فالتكميد بالاشياء الحارة والاستحمام والانكباب علي المياه الحارة **واما المفصل** فالتكميد

الصداع الحادث عن سوء المزاج

بالملح والجاورس وبالنخالة والملح المسخنين وشم المسك والجندبيدستر والمرزنجوش والياسمين والنرجس
ويصب علي الراس دهن السداب ودهن البان مغلوثا فيه قليل من الافربيون ومما ينفع فيه الكراث و
الثوم والشراب القوي الريحاني اذا غلي فيه الرازيانج والانيسون والكمون نافع جدا ويومر بتقليل الغذاء
ومنع الماء البارد والاغذية مما يقع فيه الثوم والجوز وتليين الطبيعة بالحقن الليّنة **نوع** آخر منه يحدث
داخله كالذي يعرض من شرب الماء الشديد البرد وتناول الاشياء الباردة **اعراضه** مقارنة السبب و
برودة الملمس والانتفاع بالتدفئة **اما علاجه المجمل** فالغطيل وشم الطيوب الحارة والتكميد والتضميد
واما المفصل فالتطيل بمياه طبخ فيها البابونج والمرزنجوش والاكليل والبادرنجبويه المطبوخة في
القمقم وقد تدخل في نزلة الانف والاذن وشم المسك والعنبر والتكميد بالملح او بالجاورس مع الملح
او بالجاورس وحده وهو افضل لانه لا يحصل منه تسخين قوي كما يحصل من المخلوط بالملح **سعوط** نافع
من الصداع البارد مطلقا صعتر درهم مرصبر مكد ربع درهم مرارة البقر والكركي مكد ثلثا درهم مسك
نصف دانق يجمع بماء الكرفس ويحبب كل حبة كالعدس يسقط عند الحاجة بواحدة محلولة في ماء المرزنجوش
نوع آخر يقال له الخبط يحصل من اليبس والخوا **اعراضه** ان يحدث عقيب الاستفراغات الكثيرة او النزف
او السهر او الغموم **اما علاجه المجمل** فبالاغذية المرطبة والادهان الرطبة **واما المفصل** فيغتذي بالدجاج و
الفراريج وصفرة البيض النيمبرشت والامراق الدسمة والشوربات الحنطية المطبوخة بلحم الضان و
خبز السميد ويحسي الحسو المعمول من دقيق السميد ودهن اللوز وسكر الطبرزد والسمك الصغار وان
كان معه حرارة يشرب ماء البقلة ومن الاشربة شراب الخشخاش ويلزم صاحب هذه العلة الدعة والسكون
والنوم والاستحمام بالمياه العذبة والتدهين بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر ويطلي الراس بماء البقول
الرطبة مثل الخس وماء عنب الثعلب وحي العالم ويجتنب السهر والتعب والجماع والجوع فان قلت وقد
ذكرت الصداع الحار والبارد واليابس بلا مادة وما ذكرت الصداع الرطب المادة قلت وقد مر انه ليس
له وجود فانه لا يكون الا مع مادة فتامل **نوع** آخر منه يحصل من الدم **سببه** امتلاء عروق الراس عن الدم و
تمديده اياها وهذا الامتلاء علي نوعين اما بحسب الاوعية او بحسب القوة **اعراضه** اما الامتلاء بحسب الاوعية
فحمرة اللون وثقل البدن وكسله وسخونته وتمدد العروق وثقل في العين والوجه وكثرة التثاوب والتمطي
والنوم وعظم النبض وتبلد الفكر وحلاوة الفم وكلال الحواس وحالة شبيهة بالاعياء وتقطر الدم من الانف
او اللثة بادني سبب وحمرة القارورة وخثورتها وان انضاف الي ذلك البدن اللحم والمزاج الحار الرطب
والوقت ربيعا فالتدبير السالف من الاغذية والشراب كان شاهدا عدلا علي حدوثه علامة الامتلاء
بحسب القوة فسقوط الشهوة وضعف القوة وضعف النبض والكلال في الحركات وسرعة الانفعال
وقلة حمرة اللون وعدم نضج القارورة قال الرييس في القانون فان كانت المادة حارة كان مع الثقل

حمرة وحرارة اما الحمرة في الدموي فظ واما الحمرة في الصفراوي كيف يكون مع ان القياس يقتضي الصفرة
اقول ان الراس اذا سخن سخنت اخلاطه لا محالة واذا سخنت الاخلاط تحركت الي خارج فيكون ظهور لونها
اكثر والغالب علي الاخلاط هو الدم فلذلك لونه يكون غالبا واما ان ذلك ليس دايما فلان الدم الغالب
قد يكون غامرا فيقل ظهور لونه اما علاجه المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعة وتقليل الطعام واما المفصل
فالفصد من القيفال واخراج الدم كثيرا ان كانت القوة قوية ويكون الدم ثخينا خاثرا اسود او احمر غليظا
والزمان والسن ملايما موافقا للاطفاء بالاشربة الحامضة كشراب الرمان وشراب التمر الهندي والسكنجبين
وشراب العناب والنيلوفر وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه والشيرخشت والترنجبين وشراب الورد
المكرر او شراب الاجاص المسهل وماء الرمانين بالشيرخشت وسقي ماء الشعير ان كان معه حمي وان لم
يكن معه حمي ولا سعال فسقي شراب التمر الهندي وشراب الليمو وربوب الفواكه الحامضة وان كان معه
سعال فالبنفسج المربي مع السبستان والنيلوفر والعناب صفة شراب يطفي الدم وينفع من جميع
الامراض الدموية ويسكن هيجانه وينفع من الاعلال الدموية عناب رطل كزبرة يابسة ثلثون درهما عدس
مقشر ماية درهم اصل الهندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في الخل ثلثة ايام ثم يغلي غلية قوية ويصفي ويضاف
اليه السكر بقدر الاحتياج ويقوم الشربة منه عشرة دراهم يحل في ماء الانبرباريس خمسة دراهم بزر الهندبا
درهمان الي او قدر ثلثين درهما صفة نقوع ينفع لهذه العلة ولجميع الامراض الدموية عناب عشرون عددا
انبرباريس خمسة دراهم بزر الهندبا درهمان راوند مثقال الكشوث درهمان تمر هندي عشرة دراهم ورد
احمر ثلثة دراهم ينقع المجموع يوما وليلة ويصفي ويحل فيه الشيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرون درهما
ويشرب في الصبح ملين ينفع له ماء الرمانين المعصوميع شحمهما مقدار نصف رطل شراب الورد المكرر او
معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما شيرخشت عشرة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما يرتب علي الرسم
المعهود نوع اخر منه صفراوي سببه ارتقاء الصفراء وامتلاء عروق الراس منها اعراضه صفرة اللون و
التهاب الراس وشدة العطش ومرارة الفم والسهر وسرعة النبض وسقوط الشهوة ونارية البول في
الابتداء وبياض البول ورقته عند التزيد وفي المادة وصعودها وخفة الصداع وسرعة زواله للطافة
المادة ورقتها وان يضاف الي ذلك ان يكون الزمان صيفا او خريفا والسن شبابا والمزاج صفراويا و
البدن نحيفا والتدبير السالف شاهدا كان او كدا في الدلالة علاجه قريب من علاج الصداع الدموي
اجمالا وتفصيلا وتبديل المزاج بالمبردات الا ان المعالجة تميل فيه الي الاشياء الباردة الرطبة اكثر وفي الدموي
الي الباردة اليابسة اكثر وترك الفصد واستعمال شراب النيلوفر والبنفسج والسكنجبين السكري الساذج
ان لم يكن معه سعال وشراب الخشخاش والبنفسج المربي مع السبستان ان معه سعال قال الرئيس في القانون
الاستفراغ بالهليلج ان لم يكن الحمي والا فبالمزلقة اقول انما يمنع الهليلج عند الحمي لان استعماله فيها انما يجوز

غرغرة يطفي الدم

نقوع يطفي الدم

ملين يطفي الدم

صداع الصفراوي

بعد النضج

بعد النضج التام لاجل ما فيه من الخشونة ويضيق المجاري وذلك يخرج الي زمان طويل لا يحتمل فيه الصداع
مع السهر فيقع الهليلج للسهر قليل جدا بل انه مسهر وتليين الطبيعة بالملينات والحقن لا بالتي فانه
ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر للمصدوع اللهم الا ان يكون بمشاركة المعدة مطبوخ
ينفع منه ان احتيج الي الاستفراغ نسخته الاهليلج الاصفر خمسة دراهم الاهليلج الكابلي خمسة دراهم
التمر الهندي خمسة عشر درهما الشيرخشت خمسة عشر درهما الترنجبين عشرة دراهم يرتب علي الرسم ثم يشرب بحار
صفة شراب الاجاص المسهل نافع له ولجميع الامراض الصفراوية الاجاص ماية عدد عناب ماية عدد تمر
الهندي ثلث اواق بنفسج اوقيتان سقمونيا مشوي درهم زعفران نصف درهم تربد درهم ترنجبين
رطل قند رطل الشربة منه اربعين درهما حب يسهل الصفراء ويجذبها من الدماغ جذبا قويا بنفسج
يابس درهمان الانطاكي المشوي في السفرجل والتفاح نصف دانق التربد الابيض الملتوت بدهن
اللوز درهم الاهليلج الاصفر درهم يدق الادوية ويعجن بالماء القراح ويحبب وهي شربة واحدة حب
اخر يسهل الصفراء برفق بنفسج مثقال شيرخشت مثقال سقمونيا مشوي نصف دانق تربد مصمغ
درهم رب السوس دانق يحبب بعسل الخيار خبز وهي شربة واحدة حقنة نافعة جدا للامراض الصفراوية
الدماغية يسهل البطن برفق ولا يورث حرارة نسختها النخالة المصرورة جفنة الشعير المقشر جفنة البنفسج
اليابس ثلثة دراهم بزر الخطمي ثلثة دراهم العناب عشرون عددا السبستان عشرون عددا ساق النيلوفر
اربعة دراهم السنامكي خمسة دراهم يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتي يبقي اقل من رطل فيحل فيه السكر والترنجبين
عشرة دراهم ودهن البنفسج او الشيرج خمسة دراهم ويحقن بها حقنة اخري لها يسكن الحرارة الغريبة
جدا ويسكن العطش ماء كشك الشعير اوقيتان لعاب بزر القطونا دهن اللوز الحلو دهن القرع مكدا اوقية
ويضرب المجموع معا ويحقن به فانه يطفي الحمي واللهيب تطفية عجيبة الادهان المعروفة الباردة المستعملة
في الصداع لطوخا وسعوطا انها خمسة دهن الورد دهن النيلوفر ودهن الخلاف ودهن البنفسج ودهن
بزر القرع وصنعتها معروفة سعوط له قال محمد بن زكريا لا شي انفع في الصداع الحار من دهن البنفسج
مخلوطا باللبن مبردا علي الثلج سعوط آخر افيون كافور بنج بالسوية يجعل حبات بمقدار عدسة ويذاف
حبة منها في دهن البنفسج ويسعط بها او يقطر في الاذن الشموملات النافعة له شم الكافور والصندلين
والخلاف وماء الورد ضماد له سويق الشعير خل ماء الورد مخلوطة يطلي به الجبهة والهامة ضماد آخر نافع
له شياف ماميثا صندل ورد كافور مخلوطة بالماء القراح ويضمد بها نطول نافع للصداع الحار خصوصا
اذا كان مع السهر بنفسج في شعير مقشر مرضوض بزر القرع المرضوض بزر القطونا قشور الخشخاش ورد
احمر بزر الخس ورق الخلاف مكدجز ويضاف اليه قليل من الافيون سيما اذا كان الوجع قويا يطبخ
وينطل به مرارا لازوق عند شدة الوجع بزر الخس بزر البنج شياف ماميثا فوفل ورد صندل مكد

حب يسهل الصفرا

حقنة للامراض الصفراوية

الادهان للصداع

سعوط للصداع

شم للصداع

نطول للصداع

لازوق للصداع

لازوق مرهم كبرجا ... مستنير

جزو افيون مقدار عشر جزو ويخلط بالانزروت والزرق على الصدغ والصق فوقه قطعة رقيقة من الاسرب
وفي الحاوي للامام محمد ومن افاضل الادوية في الصداع الحار خل الخمر ودهن الورد مع عصارة الخس
وطبيخ الخشخاش ان كان معه سهر ومع عصارة البقلة الحمقاء ان كان التهاب ومع ماء الهندباء و
عنب الثعلب سعوطا ونطولا مرقدله ولكل وجع سببه الحرارة بزر الخس قشور الخشخاش بزر القرع
الباقلي المقشر الكاكنج مكد درهم الافيون طسوج يجمع بلعاب البزرقطونا ويشرب طلاء يسكن الصداع
الحار من ساعته قشور الخشخاش درهم العصارة المعلومة المذكورة طسوج يطلى بماء الخس او يسحق
بزر الخس بماء الورد ويطلى بها قال محمد بن زكريا يريد ان يقطر في الانف ثلث قطرات من ماء عنب
الثعلب كما هو بقضبانه وورقه وعنبه وبعده قطرات دهن البنفسج وصية والحق ان لا يقرب المخدرات
القوية شربا وطلاء وضمادا وغيرها اللهم الا اذا كان الخطب عظيما مثل ان يصل الوجع الى حد الغشي واذا
احتيج اليهما وفي الجملة استعمالها من خارج البدن اولى من استعمالها في الداخل وتبديله باللخالخ وهي
مايعات طيبة الروايح مثل عصارة التفاح والسفرجل وماء الورد وغيره يجعل في قارورة مطينة
بالصندل والكافور والمسك والادهان الطيبة الرايحة كدهن الخلاف ودهن البنفسج ونحوهما كانها
لغظة عجمية وقالوا الملخلخ اي مخلط ومضروب شاهده قول الرييس في علاج الصداع التابع للحميات
من الكتاب الثالث بان يغرق الراس بزيت الانفاق ممزوجا بدهن الورد وبدهن الورد المعتاد بالخل
ملخلخا لخلخة مبردة مقوية للدماغ وينفع من الصداع والرسام الحار مع الهذيان الصندلان وماء
الورد وماء الخيار والخل ولبن النساء ودهن الورد يضمد وان كان في الراس بخارات غليظة و
طنين فلا يقربها المبردات القوية البتة بل تحليله بدهن البابونج والشبت وامثالها والتليين بالحقن
الليّنة قال محمد اذا سحق الحنا بالخل ولطخ بالجبهة سكن الصداع واذا اشتد الصداع وعظم الامر فمخوف
فان امره يؤل الى السرسام الحار فعليك ان يبالغ في اسهال الطبيعة بالحقن الليّنة قال بولس لا شي ابلغ
في الصداع الحار اذا كان مع السهر من السعوط بلبن الجواري مخلوطا بدهن البنفسج المبردين بالثلج
قال جالينوس رايحة الصبر يصدع الاصحاء فضلا عن المصدوعين نوع آخر منه بلغمي سببه ارتباك
البلغم في عروق الراس وبرد اغشيته اعراضه شدة الصداع بلا حرارة في الراس ولا حمرة في العين والوجه
والثقل والسبات وكدورة الحواس ورطوبة المنخرين والفم والاذنين وبطوء النبض وبياض القارورة
وغلظها وهذا الصداع يكون في المشايخ والبلدان الباردة والشتاء واهل النعمة والترفه والمبلغمين
وللنساء ولمن تدبيره بارد رطب قال الشيخ في القانون ان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لكن الصفراوية
يفعل ثقلا اقل والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك والبيوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما والبلغمية ثقلا
اكثر من الجميع ورطوبة المنخر انما اشتركها في الثقل فقط واما رطوبة المنخر فيزيد بها الرطوبة الفضلية الغريبة

وهي

وهي الحادثة من سيلان الخلط الموجب للصداع والمادة الصفراوية والسوداوية يجففان المنخرين اقول
ان لم يكن هناك شدة ولا ضعف الدافعة فلذلك لا يدل عدم السيلان على عدم المواد دلالة مطلقة فان
قلت لم كان ثقل الدم اشد منهما اي من الصفراء والسوداء قلت ان ثقلا اخذ من الصفراء فظ واما من السوداء
فان الدم مقداره كثير والسوداء مقدارها قليل جدا بالنسبة الى الدم فح يكون ثقله اكثر منهما بكثرة المادة ولانه
رطب والرطوبة ترخي الاعصاب فيكون انفعالها للثقل اكثر فان قلت لم كان ثقل البلغمي اكثر من السوداوي
والقياس يقتضي ان يكون ثقلها اكثر من ثقله قلت لان مقدار البلغم في البدن اكثر من السوداء ويكثر ولاجل
رطوبته ترخي الاعصاب ويكون انفعالها عن الثقل اكثر ولذلك عرض الكسل واما انه ثقله اكثر من الدم مع
ان الدم اكثر منه في البدن كما قلتم فح يكون الثقل قلت ان رطوبة البلغم مائية فح يكون الثقل فيه اكثر
من الجميع اما علاجه المجمل فالنضج وتنقية جميع البدن اولا ثم تنقية الراس واما المفصل فتنقية الدماغ من البلغم
الغليظ وجميع البدن بالحبوب والايارجات وتلطيف الغذاء وتجويع صاحبه ويقوي بالاغذية اليابسة
مثل القلايا والمطبخات بالتوابل وغيرها وهو سهل العلاج في الابتداء وينبغي ان يسقى في اول الغدوات
جلابا من اصل السوس والبادرنجبويه بمعجون الورد والمزورة ماء الحمص باللحوم الفاصلة الى وقت النضج
ثم يعطى هذا الحب صبر مثقال حب النيل المقشر نصف درهم التربد المحكوك الملتوت بدهن اللوز الحلو
درهم غاريقون نصف درهم شحم الحنظل دانق ملح هندي دانق مقل دانق كثيرا دانق مصطكي دانق
يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويحبب امثال الحمصة ويشرب سحرا وبعد الشعيه التدهين بدهن
السذاب او السوسن او الياسمين نطول نافع للصداع البارد بابونج اكليل الملك مرزنجوش شبت مكد
كف يطبخ في خمسة ارطال ماء طبخا جيدا ويطل به الراس ومن المشمومات النافعة لهم شم الغالية سعوط نافع له
بارزد مركند رحضض جند بيدستر زعفران صعتر فلفل ابيض مكد درهم مسك نصف دانق يدق و
يعجن بماء المرزنجوش ويعرص ويجفف في الظل واذا احتيج اليها يحل منها ويسعط طلاء نافع للصداع البارد
صبر جند بيدستر قسط مر صمغ عربي زعفران مكد كرسهمان انزروت كندر مكد ثلثة دراهم يدق وينخل
ويعجن بالماء القراح ويطلى به وهذا الصداع اذا ازمن مخوف لانه يؤل الى الصرع او الفالج او اللقوة او
السكتة او الغشي وينبغي ان لا يتهاون في علاجه نوع آخر منه سوداوي سببه امتلاء العروق من السوداء اعراضه
نحل البدن وكمودة اللون وسواده والبول الاسود والكمد والذي يضرب الى الخضرة والشهوة الكاذبة و
خفة الوجع وعدم الالتهاب وقلة العطش ودقة النبض وبطوه وقد يكون البول ابيض رقيقا وقد يكون
غليظا وقد انضاف الى ذلك كهولة السن والخريف والمزاج اليابس والبدن القضيف الاسمر كان اوكد
في الدلالة اما علاجه المجمل فالنضج ثم تنقية البدن من الاخلاط السوداوية واما المفصل فيسقي كل يوم جلابا من
البادرنجبويه واصل السوس ولسان الثور بمعجون الورد وبعد النضج ينقي الراس بهذا الحب نسخته افيتمون

ثلثه دراهم غاريقون درهم تربد مسحوق ملتوت بدهن اللوز درهم بسفايج درهم اسطوخودوس درهم
يدق الادوية ويعجن بماء الرازيانج ويحبب وهو شربة واحدة قال بولس السوداء الحادثة من احتراق السودا
يكون ضعيفة قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد والمرض السوداوي والخردل مضوغا اضعه علي
الراس واخذ دهنا ايضا اضعه علي الراس قال عليك في الصداع السوداوي باستعمال الحبوب والمسهلاة
القوية مرة بعد اخري فان السودا خلط غليظ لا يستفرغ بسهولة واعلم ان جميع الافاويه مصدعة خصوصا
السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة كانت حارة او باردة لكنهما
اذا تعاقبت تدافعت اي اذا كان قد تقدم اذي بحرارة يعقبه ما يبخر بخارا باردا وبالعكس واما اذا كانت
الاذي ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع فيها التعاقب بل يضره نوع آخر منه يكون بشركة المعدة
فيكون اما لسوء مزاج المعدة واما لامتلائها مما من الاخلاط وهذا يكون بادوار اعراضه ان يعظم مع ثقل المعدة
ويخف عند خفتها اما علاجه المجمل فاصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها واما المفصل فاخراج الخلط الذي
في المعدة كان موجباله بالقي او الاسهال والحقن نوع آخر منه ضعف فم المعدة وشدة حسه حتي يقبل المواد
لضعفه وتنفذ فيه الكيموسات فيتالم منها وبشركته يولم الدماغ اعراضه ان يهيج بالغدوات وعند الخوا
علاجه المبادرة الي اخذ لقم خبز مغموسة في ماء الريباس والسفرجل والحصرم او السماق او الرمان واذا
كان مزاج المعدة باردا فيوخذ مغموسة بمزورة وان كانت الحموضات لا يوافق فيوخذ الخبز مع الجلاب
نوع آخر منه يحدث عن المشاركة اما ان يكون بمشاركة البدن كله او بمشاركة عضو منه والمشاركة للبدن
كله وربما كان تابعا للحميات حادة او غير حادة وتدبيره علاج الحمي واستيصال مادتها والاقبال علي الراس
بالمقويات الباردة ان كانت الحمي حادة وليس من الصداع ثقل ولا يحدس انه ممتلي من الخلط الباقي فان
حدس ان هناك امتلاء ووجد في الراس ثقل فان التبريد ليس بمحمود في هذه الحال بل يستعمل المسهل
والحقن ويجذب المواد الي اسفل نوع آخر منه صداع حادث عن النوم ينبغي ان ينقي الدماغ من الاخلاط
المالية لبطونه وتكرر استعمالها ويطلي الراس بما يجفف مزاجه ويجتنب من الاشياء المرطبة كالالبان وما يتخذ
منها والسمك والبيض والفواكه الرطبة نوع آخر منه صداع بحراني يعان الطبيعة علي دفعها الي جهة ميلها
بالمادة فان كان مع الصداع حمرة في الوجه ودغدغة في الانف وخيالات حمر حركت الرعاف وكذا ان كان
هناك العلامات التي حرك بالاشياء المعينة عليه والاسهال او الادرار او العرق اعين كل بما يليق في بابه
لينقضي البحران ويزول الصداع نوع آخر منه صداع سببه الدود في الدماغ علاجه الاستفراغ بالادوية المنقية
للراس واستعمال النشوقات والعطوسات المستعملة في سدة الخياشيم ونتن الانف كما يجي في امراض الانف
ان شاء الله تعالي ومما يقبل الديدان كماء ورق الخوخ وعصارة التوب بالصبر وايارج فيقرا وعصارة
الافسنتين وملاك الامر في علاج هذا النوع من الصداع الاستكثار من الرياضة المتعبة وتقليل الغذاء و

استعمال

واستعمال الحمام بالمياه العذبة وكثرة صبها علي الراس ليتفتح مسامه ويتحدر فضلاته وتحلل المواد المحتبسة المتعفنة
التي يعفن ويتولد عنها الدود نوع آخر منه الصداع الخماري هو صداع يحدث عن شرب الشراب الصرف
وترقي البخار ويقال له الخمار سببه كثرة الشراب الغير المنهضمة في المعدة والعروق وارتقاء البخارات منها
الي الراس اعراضه ان يهيج بعقبه ويكون الراس ثقيلا علاجه تنقيص ما في المعدة من بقايا الشراب بالقي
بالسكنجبين وبزر الفجل والشبت فاترا وتقويتها باشربة مطفئة مقوية للمعدة وتليين الطبيعة نوع
آخر منه يحصل عن ذكاء الحس سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف في المعدة وكثرة ارسال البخار
في الدماغ وتوليده نوع آخر منه يهيج بالغدوات وعند تاخير الغذاء ويكون صاحبه ضجورا او يضجر
عن ادني سبب ويتاذي بالروايح الضعيفة ويدركها بالسرعة علاجه ان يسقي قبل الطلوع السويق في
ماء الفواكه الحامضة مثل ماء السفرجل والتفاح وماء الرمان وينفعهم اكل الكمثري فان كان مزاج
المعدة مع وجود الضعف باردا فيومر بمعجون الورد والانيسون والمصطكي وصاحب ذكاء الحس
الدماغ وحرارته يومر بشرب سويق الشعير في ماء الرمان ويغذي بالاغذية الغليظة مثل الروس
والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة بلحم العجل والسمك الطري والمحرور جدا
ياكل ورق الخس والقلية بلحم العجاجيل وبساقا وبالقرع ومما ينفع منه شراب الخشخاش نوع
آخر منه صداع سببه ريح نفذ في الراس من الخارج قد احتبس فيه ريح بسبب سدة يقع في الخياشيم او
الصماخ اما علاجه المجمل فعلاج السدة واما المفصل فيقطر في الانف والاذن من دهن الشبت او دهن
البابونج او دهن الخيري ودهن الورد قطرا فاترا نوع آخر منه صداع سببه رياح غليظة محتبسة في
الراس سببه ارتقاء بخارات غليظة في الراس وارتبكت فيه علامته الدوي وعدم الثقل والاشتغال
وخفة الصداع قال الرئيس في القانون والاخلاط الحارة لا يهيج رياحا لان الرياح انما يتولد من بخار
دخاني قد برد وتكاثف وليس في البدن موضع يبلغ البرد فيه الي حد يبرد ما يتصعد من الاخلاط
الحارة حتي يصير رياحا واما ما يتصاعد من الاخلاط الباردة من ذلك البخار فانه قد يبرد بطبعه اذا
فارق الموضع المتصعد له بحرارته واما البخار فهو اجزاء مائية يخالطها اجزاء هوائية والاخلاط الحارة
وغيرها لا تعدم الاجزاء المائية فلذلك كان البخار يتولد من جميع الاخلاط اذا صادفها حرارة منجرة
لكن حصوله عن الاخلاط الباردة الرطبة اكثر لان الجزء المائي فيهما اكثر فاذا تحلل الريح وتخلف سوء
مزاج حار عولج بما يناسبه وان كان باردا غليظا استعملت النطولات المحللة مثل البابونج والاكليل
الملك والمرزنجوش والصعتر والفوتنج وقد يكمد بخرق مغموسة في هذه المياه وفي دهن طبخ فيه
الرازيانج والكمون والسداب وينفع فيه الحمام الحار سعوط يحلل الرياح من الراس جندبيدستر مسك
يسحقان مع دهن الزنبق ويسعط بها قطور يحلل الرياح منه يكون صعتر حب الغار بزر الكرفس دهن

الزيبق يجعل منهما الدهن على الرسم ويقطر في الانف والاذن نوع آخر منه صداع يعرض عن الشجة اما علاجه
المجمل فاخراج الدم والاسهال واما المفصل فالفصد من القيفال من الجانب المشجوج او الاثم يحقن لينه
ويوضع على الراس دهن غير مبرد فان لم يكن الوجع شديدا جعل معه شي من الخل فان كان معه الوجع
الشديد فالدهن وحده قال محمد بن زكريا يغسل الموضع بالشراب وينثر عليه الصبر ودم الاخوين
والاقاقيا ويربط فانه عجيب والحق انه يتعلق بالجراحات وسيجي من بعد في القول الثاني عشر فيهما انشا
تعالى فان اصابته حمرة وحرارة فالغذاء ماء الشعير والاشربة المبردة ضماد يقوي الراس جلنار عدس
سماق قشر الرمان ورد يابس اس مكد قبضة يطبخ ويصب من مائه على الراس ويضمد بثقله واذا
كان معه ورم وحمى وحرارة طلي بماء عنب الثعلب والصندل الاحمر والطين الارمني والفوفل والصبر

في الشقيقة اما سببها اما ان يكون عن مواد مختلفة اما حارة واما باردة او رياح غليظة وقد يكون من
بخارات يرتفع من البدن كله وانما كان المادة في شق لان الطبيعة تعجز عن دفع سببها بالكلية فيميله
الى احد شقي الراس ويجاهد في تخليص الشق الآخر ويكون مادته مندفعة من احد شقي البدن من
تحت الى فوق وهو صداع يكد ربما ازمن اعراضه ان الدموية يعرف بعلامات غلبة الدم والصفراوية
يعرف بعلامات غلبة الصفراء وبحرارة الملمس وسرعة النبض كما مرارا والبلغمية تعرف بغلبة البلغم
وثقل الراس ويكون الوجع اسكن قليلا والسوداوية بعلامات غلبة السوداء وقد مر من قبل علاج كل
نوع منها واما اذا كانت المادة في الغشاء المجلل للقحف فعلامته انه لا يحمل اللمس واذا كانت داخل الدماغ
يعرف بكثرة النوم المشوش ورطوبة الخيشوم واما الكاين في عضلات الصدغ يخلو عن العلامات
الاخرى فيعرف بضربان العروق واما الكاين عن البخارات فيعرف بضربان العروق وامتلايها و
هيجانها عند احتباس الطبع وبعلامات الصداع البخاري اما علاجه المجمل فان كان دمويا فاخراج
الدم واما المفصل فالفصد خصوصا من عرق الجبهة وعرق الانف والاسهال بالملينات المشروبة او
الحقنة باستفراغ المادة الفاعلة له وينفع منه الاطلية سيما الطلا يكون فيه الزعفران او هو نفسه قال
الامام محمد اذا وقعت بغلظ الخلط في الدماغ وبقاء البدن يسعط بدهن الفستق فانه يسكن الوجع
من ساعته وقد جربناه وان كان الوجع سلسا بدهن القرع ضماد نافع لها زعفران عفص يخلطان
بماء الورد ويوضع على الشقيقة ضماد لها وللاوجاع الشديدة والرياح الغليظة مرزنجوش بابونج يدقان
ويعجنان بلعاب الحلبة ويكمد بهما لازوق ينفع منها لب الخبز عشرة دراهم سداب ثلثة دراهم نعناع
ثلثة دراهم يعجن بدهن الورد ويوضع عليه تنبيه متى تفقدت علامات الصداع فلم ينجح العلاج
فانظر في وضع عظام الراس فانها كثيرا ما يكون مسقطا او حادا او مستطيلا واذا رايت ذلك فاعلم
انها سبب الصداع وربما سال من الاذن او العينين او المنخرين فسكن الصداع بعد السيلان ويتقي الا ان

يحبس ويبالغ في سيلانها والتقيه بما هو اقوى ثم التقوية الصداع العارض بعد الجماع علاجه الادفوان يعالج
بالاغذية لا بالادوية كالامخاخ والبيض النيمبرشت المحلى بالنبات واللبوب بالسكر وماء اللحوم والهرايس
المضروبة باللبن وبالمقويات مثل ماء اللحوم بالعنبر وكذا حكم الصداع العارض بعد الاستفراغات والحاصل
ان علاجه علاج الصداع اليابس الساذج وقد مر فيما قبل نزعزع الدماغ سببه اما ضربة شديدة من الاعيا او
السقطة او سقوط شي عليه اعراضه الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحالة تشبه
بالسدر والنسيان وربما عرض له الخشم اي عرض لصاحبه ان يجد عند شمه الروايح كلها رايحة واحدة
علاجه علاج السكتة قال بعضهم ان الافاضل من الاطباء امروا في هذه العلة سقي الاسطوخودوس المدقوق
بماء او شراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة ضماد نافع له الاس والمرزنجوش والنمام وورق الكرم يدقان
ناعما ويضمد به الراس هذا اذا كان التزعزع تزعزعا واما اذا كان قويا احدث السكتة البتة لانه راس
ابقراط من تزعزع دماغه سكت في الحال

في البيضة والخودة اسبابها في الاكثر يكون عن بخارات الاخلاط و
احتقانها تحت الغشاء المجلل للقحف وهو المسمى بالسمحاق والملكاة او الغشاين الداخليين اي الغليظ
والرقيق المسميين بالمصحين اي الامين او لشدة ضعف الدماغ وقبوله ما يقبله من الافات وهو عسر الا
نقلاع اعراضها ان يهيج من ادنى سبب ويكون بنوايب صعبة ويتاذى صاحبه من الاصوات ويكره الضوء
ويحب الظلمة والوحدة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس العليل كان راسه يطرق
بمطرقة علاجها المجمل تنقية البخارات واما المفصل فيفتش اولا انها من بخارات اي خلط من الاخلاط
نحو ان يستدل على البخارات الدموية بحمرة شديدة في الوجه والعين والتهاب وشدة العطش ورؤية الا
شياء الحمرة في المنام كما مر ذكره علاجها علاج الصداع الدموي وكذا ان يستدل بالبخارات الصفراوية
بصفرة لون العين والوجه وشدة العطش واللهيب وخيالات الاشياء الصفرة ورؤية النيران والشهب
في المنام علاجها علاج الصداع الصفراوي ويستدل على البلغمي برطوبة المنخرين والثقل وكثرة النوم
وكدورة الحواس كما مر علاجها علاج الصداع البلغمي وقد مر ذكره وان يستدل على السوداوي بالوسواس
اللازم وكمودة اللون والشهوة الكاذبة وحب الخلوة ورؤية الاحلام المشوشة ورؤية الاشياء السود
والدخان في المنام علاجها علاج الصداع السوداوي وربما كان لورم صلب في احد اغشية من اغشية
الراس علاجها علاج ساير الاورام اذا عرف سببها الا ان العناية ينبغي ان يصرف الى تقوية الدماغ خاصة عند
ابتداء هذه العلة واطلية الراس بالرادعات المقوية كالصندل والاقاقيا والاس والاثل والورد وبلين
بطبيخ الخيارشنبر مرات متوالية فاما اذا طالت متوالية العلة وتمكنت فليس لاستعمال الادوية القوية
التحليل والنطولات والسعوطات والنشوقات المحللة وقالوا ان السعوط بالشليثا او باقراص الكواكب
ينفع من هذه العلة ويقال وان اضطر لشدة الوجع في نوع من الصداع الجي الى المخدرات فلا يحدث عنها

كثير ضرر **وصية** ويجب ان يجتنب المصدوع مطلقا التملي من الاغذية الردية الغليظة والمبخرة والنوم علي الامتلاء وكثرة الشرب والمصدعات مثل الثوم والخردل والبصل والجرجير والعدس والتمر ويستديم تليين الطبع بالحقن ووضع المحاجم علي الاطراف من غير شرط الا في الدموي انه يكون مع شرط وكذلك الاطراف وربطها وغسلها بالماء الفاتر وتقوية فم المعدة وتقليل الجماع والهرب من الغضب وتعريض اليافوخ من الشمس الحارة **في البرسام** والاصح بكسر الفاء وهو لفظ مركبة فارسية معربة وهو اما دموي انه المسمي بقرانيطس مطلقا من غير تقييد **اعراضه** حمي دايمة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في الوجه والعينين وصداع وهذيان مع ضحك وخشونة اللسان الي حمرة مايلة الي السواد وعظم النبض وربما تدمع العين ويكره الضوء ويقطر الدم من الانف **واما علاجه** المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعة والاطلية **واما المفصل** ففصد القيفال واخراج الدم بقدر القوة وتليين الطبيعة بماء الفواكه مثل التمر الهندي وشراب الاجاص وشراب النيلوفر والعناب ويطلي الراس بالخل وماء الورد ودهن الورد وباللخالخ والشمومات ومن الاغذية ماء الشعير المحمضة بماء الرمان ان لم يكن معه سعال وان كان معه سعال فجلاب من العناب والسبستان والبنفسج والنيلوفر المربي ونحوها وان كان معه سهر فيشراب الخشخاش ومن الاغذية الماش بلبب اللوز الحلو وماء الشعير بلب اللوز وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وبالمسهلات المشروبة السهلة مثل الشيرخشت والترنجبين والتمر الهندي في اليوم الخامس او السادس والا ففي الثامن والتعجيل اولي من التاخير في هذه العلة **مطبوخ** ينفع من هذه العلة صفته سنا مكي سبعة دراهم بنفسج ثلثة دراهم نيلوفر درهمان بزر الهندبا درهمان اجاص عشرون عددا عناب عشرون عددا شيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم خيار شنبر عشرة دراهم دهن اللوز الحلو درهم يرتب علي السبيل المعهود ويشرب سحرا ومما ينفعهم البطيخ الرقي مع السكر وكذا ماء الخيار ويستخرج بالدق والعصر **لخلخة** مقوية الصندل ان ماء الورد وماء الخيار والخل ولبن النساء ودهن الورد يرتب علي الرسم ويستعمل واما الصفراوي فهو المسمي بالقرانيطس الخالص **اعراضه** شدة حرارة الحمي والسهر وخفة الراس وجفاف المنخرين والعينين واصفرار الوجه واللسان وسرعة النبض والتوثب والهذيان والغضب وسوء الخلق ولقط الزبر من الثياب احيانا وزيادة تواتر النفس واختلافه والورم اذا كان في مقدم الدماغ افسد التخيل وان كان في وسطه افسد الذكر وان كان في موخره افسد الحفظ وان كان فيها جميعا بطل الافاعيل كلها **اما علاجه المجمل** فصرف العناية الي تبريد الراس وترطيبه وصب الادهان الباردة علي الراس وشرب الاشربة الباردة الرطبة وتليين الطبيعة **واما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من شراب النيلوفر والبنفسج ويلطخ بدهن اللوز والخل او دهن البنفسج ودهن القرع ودهن الورد ليقوي الدماغ ولا يقبل المادة واسهال الطبيعة بماء الفواكه ونقيع المشمش وماء الرمانين المعصورين مع شحمهما وشراب التمر الهندي وشراب العناب وشراب النيلوفر

والبنفسج واللخلخة

والبنفسج واللخلخة الباردة المذكورة في الدموي وان كانت الحرارة قوية جدا وجب ان يعطي من قرص الكافور **نسخته** بنفسج نيلوفر طباشير ورد احمر بزر البقلة بزر الهندبا ومكد ثلثة دراهم لب بزر البطيخ لب بزر الخيارين لب بزر القرع مكد خمسة دراهم رب السوس درهمين صندل ابيض ثلثة دراهم كافور ربع درهم زعفران ثلث درهم يدق الجميع وينخل ويقرص الشربة منه الي درهمين **حقنة** نافعة لمن يسهل برفق ويطفي الحرارة **صفتها** نخالة الحنطة بنفسج يابس شعير مقشر بزر الخطمي مكدكف عناب عشرون عددا سبستان عشرون عددا ساق النيلوفر اربعة دراهم سنا مكي ثلثة دراهم يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتي يبقي رطل ويحل فيه السكر او الترنجبين عشرة دراهم ويصب عليه عشرة دراهم دهن البنفسج ويحقن به **حقنة** اخري يطفي الحرارة الغريبة جدا ويسكن العطش واللهيب نسختها ماء كشك الشعير اوقيتان لعاب بزر القطونا ودهن اللوز الحلو ودهن القرع مكدا اوقية يضرب جيدا ويحقن به قال بعض المتطببين من جاوز الستين ثم عرض له السرسام الدموي او الصفراوي فانه لا يكاد يبرا قال ابقراط السرسام قتال في جميع اجناسه نوع آخر من الصفراوي يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في قسم مقابل وحده وحرارة مع سبعية اخلاق ويقال له الصبارا فانه جنون مع مرض الدماغ كما ان الماينا جنون مع الماليخوليا وكل منهما من احتراق الصفراء واما البلغمي فيقال له ليثرغس ويقال له النسيان ايضا لانه من لوازمه وهو يحدث اما من سوء مزاج بارد رطب ساذج واما من مادة بلغمية يغلب علي الدماغ وعلي البطن المقدم من بطونه **اعراضه** السبات الارقي مع حمي مطبقة اي غير منفصلة في زمان غير قوية الحرارة لعفونة البلغم وثقل جميع الراس وثقل الحواس كلها وبياض اللسان والتثاوب واختلاط العقل والكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان وصداع خفيف ونوم يعسر منه الانتباه ويعرض لبعضهم اسهال البلغم ويمسك لبعضهم البطن ويكون بولهم مثل بول الحمير ويعرض لبعضهم ارتعاش وعرق كثير في الاطراف ويكون وجوههم مايلة الي السواد مع شي من النفخة ويكون النبض موجيا عظيما مخالفا **اما علاجه** المجمل فاستفراغ البلغم بالحقن والحبوب المسهلة للبلغم **واما المفصل** فيوضع علي روسهم الخل وماء الورد ودهن الورد في الاوايل ثم يجعل عليها شي من الجندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس ويعطي بالغدوات المصطكي والانيسون مع الجلنجبين العسلي وتليين الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب ويعطس بالكندس وبالجندبيدستر ويقيا بالايارج الفيقرا ويدلك المفاصل بدهن القسط واما السوداوي **فاعراضه** الهذيان الكثير والضجر والخوف والبكاء والسهر وزوال العقل ويبس المناخر ويكون العين مفتوحة مبهوتة ويعرض للعليل تغير علي دور الربع وخفة الراس بالنسبة الي ليثرغس ويكون النبض ضعيفا بطيا صغيرا مختلفا صلبا وسواد القارورة وهذا النوع اشد آفة وابطا برءا **اما علاجه** المجمل فالاسهال بالحقن والحبوب المنقية للسوداء **واما المفصل** فيسقي كل غداة شربة من البنفسج واصل السوس المرضوض

ولسان الثور مكد درهمان والسكر الابيض خمسة عشر درهما والغذاء ماء الشعير والحمص بدهن اللوز الحلو او
يلبن الخشخاش ثم بعد ظهور النضج التام في القارورة يسهل الطبيعة بهذا المطبوخ صفته البنفسج
اليابس والنيلوفر وبزر الهندبا واصل السوس وبزر الكشوث مكد درهمان الزبيب المنزوع العجم عشرة
دراهم البرسياوشان والاسطوخودوس والبسفايج مكد ثلثة دراهم الشاهترج قبضة فلوس الخيار
شنبر عشرة دراهم الترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما العناب اعداد
دهن اللوز مثقال يرتب علي الرسم المعهود ويشرب سحرا ثم يغذي بعد الاسهال بماء الشعير مع الحمص نطول
ينفع من هذا المرض بابونج شبت شاهترج بنفسج مكد جزء يطبخ ويطل والتدهين بالادهان الفاترة
الرطبة مثل دهن اللوز ودهن البنفسج في شقاقلوس وهو موت العضو قال ابقراط من اصابته في
دماغه شقاقلوس فانه هلك في ثلثة ايام فان عبر بها علامته علامة السرسام وعلاجه ان جاوز الثلثة علاج
السرسام الحار لانه ورم حار في تجويف شراين الدماغ كما ذكر وفي قول ابقراط نظر مشهور بين الاطباء
حاصله ان شقاقلوس موت العضو فكيف يبرا منه بعد ثلثة ايام فان العضو الميت فمح ان يصير حيا
اقول ان شقاقلوس يطلق علي معنيين احدهما علي موت العضو وثانيهما علي ورم حار في تجويف شراين
الدماغ ومراده هنا المعنى الثاني لا الاول فح لا يرد النظر عليه فح يمكن ان يبرا من ورم الشراين ومثله
لا يغفل عن مثل هذه المعاني فانه مويد وكلامه نص قاطع في الشخوص وقال له بعض الاطباء بالاخذة و
الشخوص والجمود ايضا العلامة هي ان يبقى عند عروضه علي الهيئة والنصبة التي هو عليها كالشخص الجامد
الحضر يبطل حسه وحركته ومعظم الافة يكون في الجزء الموخر من الدماغ لكنه يتعدي الي جميع اجزائه
للمشاركة ولهذا يبطل الحس والحركة ويكون نبضه صلبا بطيا ولان المادة سوداوية باردة علاجه
قريب من علاج ليثرغس بل اقوي لان مادة ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية فالحقن ينبغي
ان يكون احد وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس والمعاجين الكبار حقنة ينفعه شحم
الحنظل درهم افيتمون درهمان سكر احمر عشرة دراهم مري خمسة دراهم بابونج خمسة دراهم يطبخ علي
الرسم ويستعمل وقد يزاد وينقص بحسب المشاهدة ويعالج بالضمادات والحمولات والعطوسات والنطولات
والشمومات التي سنذكرها في الفالج والسكتة حتى يعود اليه الحس والحركة دهن الزنبق ينفع من الشخوص
نفعا عجيبا مروخا وسعوطا حب نافع من هذه العلة نسخته ايارج فيقرا غاريقون مكد درهم شحم
الحنظل والافيتمون والملح النفطي مكد ربع درهم المقل الازرق ربع درهم يحبب ويسقي بعده كل يوم
الجلنجبين العسلي ويترك الماء ويسقي بدله ماء العسل الجمرة بالجيم المفتوحة والحمرة بالحاء المهملة و
الماشرا ويجي علاجها في الاورام والبثور البرسام ويجي علاجه في امراض اعضاء الصدر العطاس بضم
العين والسين المعجمة هو اجتماع الماء في القحف والحقن انه ورم خفيف كالماشرا يعرض خارج القحف

الحق بـ

فيما بين الغشايين يلطامه اليافوخ وربما كان من داخل القحف اكثر عروضه يكون للصبيان وينبغي ان يفصد
معلم المرضعة ويسقي ماء الشعير او سويقه مع الطبرزد ويحمي من اللحوم والامتلاء والطفل الطباشير في ماء
البقلة ويترك علي يافوخه البنفسج وربما يطلي اليافوخ في ابتداء هذه العلة بلعاب البزر القطونا بدهن
الورد وخل الخمر اقتصر علي ماء الورد والصندل وربما كره استعمال الخل لانه لا منفعة له في الاورام
الا في الابتداء لانه لا يسكن ولا يحلل وانما يوصل قوة الدواء الرادع ويعينه علي الردع واما اجتماع الماء داخل
القحف علامته ان يتفرق منه الشئون ويعرض معه تغميض العين وتشخص ويرمض ويرطب جدا ولا علاج له
في الدوار واعلم ان الروية انما يتم بوقوع شبح المرئي علي الروح المجري في الثقب العيني كما يقع شبح الاشياء
في المرايا والاشياء الصقيلة وان كان لونها ضعيفا جدا كالماء وهذا الروح الذي يبقي فيه الشبح من شانه
ان يعرض له عند وقوع هذا الشبح عليه امران احدهما استحالة كل جزء من الاجزاء التي في موقع الشبح مثل الي
لون ما وقع عليه من الاجزاء الشبح حتى يحصل منها هيئة مساوية لهيئة ذلك الشبح لا يزول منها وان
زالت النسبة التي بين ذلك الموقع وبين المرئي الذي يكون بها وقوع ذلك الشبح وثانيهما ان تلك
الروح التي استحالت الي هيئة الشبح يعرض لها حراك ان يتحرك بالاستقامة الي التقاطع الصليبي التي بين
العصبتين الاتيتين الي العينين وهناك مركز القوة الباصرة ويدرك الهيئة الحاصلة في تلك الروح و
هي مثال ذلك الشبح وبذلك يحصل ادراك المرئي فان قلت ما الفرق بين الصرع وبين الدوار قلت ان
الشبح قد فرق بينهما ان هذا المرض قد ثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويعنو اقول
ويمكن ان يكون الفرق بينهما بوجوه اخري احدها ان الصرع يغيب فيه الذهن وذلك غير لازم في هذا المرض
وثانيها ان السقوط في الصرع اضطراري وههنا اختياري وثالثها ان الصرع يلزمها حركة تشنجية ولا
كذلك ههنا فان قلت ما الفرق بين الدوار والسدر قلت ان المريض ههنا يتخيل ان الاشياء يدور
عليه واما في السدر فانما يتخيل ظلمة ولا يري شيا وكذلك ههنا السقوط ايض والسقوط فيه اختياري
اسبابه ان اسباب الدوار منحصرة في ثلثة انواع لان سببه اما ان يكون بدنيا او غير بدني والاول اما ان يكون
خاصا بالدماغ او لا يكون كذلك وينقسم الي اصناف احدها ما يكون سبب دوران الانسان علي نفسه
دورا متصلا قويا حتي اشتد منه دوران الارواح بحيث اذا سكن البدن لم يسكن حركتها بل يبقي بعد سكونه
دايرة كما يعرض في القنجانة المملوة ماء اذا اديرت بقوة ثم سكنت فان ذلك الماء يبقي مدة وسبب دورانه
حركتها صدم جرم القنجانة له عند الحركة لها فيحصل فيه قوة محركة كما هي في الحجر المرمي بعد مفارقة يد الرامي
وكذا الارواح اذا صدمها جرم الشخص عند دوران الراس من كل جانب وهذه الحركة الروحية يزول
بسرعة اذا كان الانسان دار دورانا يسيرا الي جهة ضد دورانه الاول لان جرم الراس يصدم الروح
ويحركها ضد الحركة الاولي فيبطل الحركة الاولي ولا يسعد بهذه الحركة الثانية ولا يدوم لان سببها يسير

ازنج قرار كمر فتق و اجابى
صح

غر قوي والثاني مايعرض للمرضى من الدوار بايسر حركة انهم يحتاجون في الحركة الي تكلف شديد يزعج الروح
وتسخنها فيتخلخل منبسط ويلزم تحريكها اذا تحركت في الدماغ استدارت لا محالة والثالث مايكون
بسبب ابخرة متولدة في الدماغ عن اخلاط محتقنة فيه وهذه الابخرة اذا تحركت في الراس مستديرة حركت
الارواح لذلك لا محالة والرابع مايكون بسبب بخارات ودخانات محتقنة في الراس صاعدة اليه و
والخامس مايكون بسبب سوء مزاج ساذج محرك للروح وذلك كما اذا عرض للروح سخونة قوية بغتة
فيتخلخل وينبسط حركتها ويلزم ذلك تحركها والسادس مايكون من ضربة على مقدمه والسابع مايعرض
بسبب الجوع المفرط وذلك قد يكون بمشاركة المعدة بان يسخن يتاذي من سخونتها الي ارواح الدماغ
او ينصب اليها رطوبات فيحمى ويحرك الارواح بانواع غير متعددة اذا حصلت في الراس ابخرة كثيرة
فاما ان يكون تلك في حال اليقظة او في حال النوم فان كان في حال اليقظة فلايخ اما ان يكون مايلا
الي قدام الراس حتى يكثر مخالطته للروح الباصرة او لايكون كذلك فان كان الثاني حدث عنه مثل
الدوي والطنين والصفير وان كان الاول فلايخ اما ان يكون حركات دورية فيحدث عنه الدوار او لا
يكون كذلك يحدث عنه السدر وان كان في حال النوم فلايخ اما ان يكون هذا البخار مع كثرته حادا
لذاعا فيوجب الاحلام الردية والانتباه من النوم او لايكون كذلك فيوجب هذه الحال لانه اذا امتلاء
الدماغ منع الروح النفساني من الانبساط فيه حتى ينفذ في الالة التي يحتاج ان ينفذ فيها في حال النوم
هي الات النفس فقط فيعسر تكميل حركة فيضيق ويكاد يختنق لاجل قلة وجود الهواء المروح وقلة
مايخرج من الهواء الذي قد يسخن قال الرئيس ومن المستعدين للماليخوليا الاحد الجفاف الالثغ و
الطرف والاشد احمرة الوجه بسبب ذلك ان هذه الجملة انما يتحقق اذا كان الدماغ ضعيفا لاجل افراط
وكان مع ذلك القلب شديد الحرارة واللثغ على اقسام لان لهم من يلثغ في اللام ومنهم من يلثغ في الكاف
ومنهم من يلثغ في السين ومنهم من يلثغ في الراء وكلها في الاكثر يدل على افراط رطوبة الدماغ حتى لزمها
رطوبة العصب المحرك للسان ولذلك مايكون للصبيان فاذا اشتد وقويت حرارتهم على تحليل رطوباتهم
الفضلية عادوا فصحاء واولي هذه بالدلالة على ذلك اللثغ بالراء لان الراء انما يتم بحركة سريعة لطرف
اللسان وذلك مما يتعسر مع رطوبة العصب المراد بالاجداء انما يكون في احلامهم هذا اذا كان القلب شديد
الحرارة فيكون ارواحه مشتعلة فلذلك يبسط صاحبه عصيا اما الدموي منه فعلامته حمرة اللون و
حلاوة الفم وثقل الراس وسخونته ودرور العروق ودمعه يسيل عند [illegible] علاجه فصد القيفال وحجامة
الساق وسقي شراب التمر الهندي وماء الرمان المشحوم مع السكر والسكنجبين الساذج مع ماء الورد و
حل الطبيعة بماء الفواكه او بمطبوخها اما الصفراوي منه فعلامته القلق والالتهاب في الراس ومرارة
الفم وصفرة اللون وسرعة زوال الدوار وفرط العطش وسقوط الاشتهاء وتخيل الاشياء الصفر والسهر

او سقطة على عصب الراس فيضغط الروح
ويحركها حركات موجية كما يعرض في الماء
اذا ضرب بحجر

وندرة

نارية البول علاجه القي ونفض الصفراء من الراس وجميع البدن بمطبوخ الاهليلج او بحب المنفسج المقوي
بالانطاكي واستعمال الاشربة الحامضة مثل الاشربة المذكورة في الدموي والغذاء مزورة من الماش المقشر
مع لب اللوز وتقوية الراس بالشمومات والنطولات المحللة والسعوطات والعطوسات الباردة وتنشق
الخل وماء الورد اما البلغمي منه فعلامته تبلد الحواس وطول النوم وكثرة البزاق وبياض القارورة وخثورتها
وقلة العطش والكسل عن الجواب وبطوء النبض ودوام الطنين علاجه سقي الجلاب من الانيسون والباد
رنجبويه وبزر الرازيانج مكد درهم ومن الجلنجبين العسلي عشرة دراهم والغذاء مزورة من الحمص مع لب
القرطم ثم تنقية البدن بعد النضج التام بحب الشبيار او بحب الصبر نسخته صبر اسقوطري ثلثة دراهم
اهليلج اصفر ورد احمر مصطكي تربد صمغ مكد درهم يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس او بماء قراح ويحبب
ويجفف في الظل الشربة منه مثقال الي درهمين في وقت النوم او بحب الايارج صنعته ايارج فيقرا ثلثة
دراهم تربد اهليلج اصفر مكد درهمان ملح هندي انيسون مكد درهمان يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس و
يحبب الشربة منه درهمان ونصف ومن اراد ان يخرج مع الصفراء فليزد فيه دانق ونصف من السقمونيا الا
نطاكي ومن اراد ان يخرج الاخلاط الثلثة اضيف اليه نصف درهم من الشحم ونصف درهم من الكثيراء الشربة
منه درهمان والانكبات على المياه المطبوخة فيها الحشايش الحادة كالبابونج والاكليل والمرزنجوش و
الغرغرة بماء العسل المغلي فيه الشونيز والخردل والفلفل والاحتقان بالحقن الحادة ليجذب المواد الي اسفل
اما السوداوي فعلامته الوسواس وحب الوحدة وطول الصمت وكثرة الفكر وظلمة البصر وتخيل الاشياء
السود وكدورة القارورة وصلابة النبض وصغره وقلة البزاق علاجه ان يسقى كل غداة جلابا من الباد
رنجبويه واصل السوس مكد درهمان ولسان الثور درهم والسكر الابيض خمسة عشر درهما والمزورة من
الحمص والماش بلب اللوز وبعد النضج التام يسهل بمطبوخ الافيتمون ومعجون النجاح ويسقى نسخته في
الماليخوليا نوع منه بسبب بخارات ورياح غليظة يتولد عن كيموس غليظ يرتبك في بطون الدماغ او في
عروقه ولا يتحلل لغلظها فيتحرك ويحرك الروح النفساني معها سيما اذا راي شيا يدور كالعجلة والرحي
والماء الجاري او النظر من العلو الي السفل لان الفضول والبخارات عند ذلك يتحركان في الراس
كما يدور فيمن دار على نفسه لانه في ذلك الحال يحدث في راسه حركة مثل حركة الزوابع وتلك الاخلاط
المذكورة اما منصبة في الدماغ او متصاعدة اليه من الاعضاء الاخرى وربما يعرض من النظر الي الاشياء
المشفة الشديدة الضوء بتسخينها الارواح وتحريكها اياها وربما يعرض من الفزع فانه محرك للارواح
نوع علاجه تنقية الدماغ بالحبوب المذكورة والحقن والفتايل نوع آخر منه يكون بسبب ضعف القلب والخفقان
وسقوط الشهوة كما يعرض للناقهين علاجه تقوية القلب بالاشربة المقوية للقلب كشراب الحماض والتفاح
والمفرحات والادوية المقوية للقلب والاغذية المخصبة للبدن وان كان بشركة بعض الاعضاء فعلامته

الحنظل

علامه

اقر تلك الاعضاء علاجه صرف العناية الى مراعاة تلك الاعضاء وتقوية الراس والدماغ ليلا يقبل
الفضول والبخارات نوع آخر منه قد يحدث بسبب حرارة مزاج الدماغ فيكثر ارتقاء البخار فتالم به
ويحس بدوي في اذنه علاجه تبريد الدماغ بالشمومات الباردة كشم ماء الورد والخل وشرب المخيض و
ماء الرمانين مع السكر ووضع دهن الورد على الراس والغذاء الترشكية والرمانية نوع اخر منه سببه
سقطة او ضربة يصيب الراس فيضغط الروح ويحركه حركات موجية كما يعرض في الماء اذا ضرب على
سطحه ومنه بقوة فاذا كانت هذه الضربة او السقطة كاسرة للقحف كان انضغاط الروح بها اكثر و
اشد علاجه الفصد وشقيل الدماغ وتقويته نوع آخر منه سببه هبوب الرياح الباردة التي اصابت الراس
علاجه تسخين مزاج الدماغ بالكمادات الحارة والضمادات المسخنة واكل القلايا المبردة السدر هو في
اللغة تحير البصر سببه امتناع الروح النفساني عن سلوك الطبيعي في اوعية الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ
ويبرد كما يحدث الاعضاء عند انقطاع مواد الروح عنها بسبب التنفوذ عليها وسبب الامتناع اما اخلاط
باردة غليظة فان ازدادت كميتها احدثت السكتة وان وقت وحدث منها حركة من الروح حركة
حدثت الدوار ويسمى هذا النوع السدر الحذر علامته بلادة الحواس وثقل الراس والتخيلات والتفكر و
التفرغ وطول الصمت علاجه سقي الجلاب من البادرنجبويه ولسان الثور والسكر ثم يخرج المادة بعد
النضج بمطبوخ الافتيمون وحب الايارج ويجب تنقيتها حب نافع له اهليلج اسود درهم تربد محكوك
ملتوت بدهن اللوز درهم ونصف بنفسج يابس درهمان انيسون درهم اسطوخودوس بسفايج افتيمون
مكد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويحبب وهو شربة واحدة ويشرب عقيبه جلابا ثم
معجون الورد البغدادي وان لم ينجح بهذا التدبير نفزع الى الحقن القوية وقد يكون بسبب سقطة او
ضغطة او ضربة يصيب الراس علاجه الفصد وشقيه الدماغ وحفظ الراس من الشمس والغبار ليلا
يعطش في السبات وقد مر انه نوم مفرط في الكيفية طويل في المدة والنوم منقسم الى ثلثة اقسام لان كل نوم لا يخ
اما ان يكون الفاعل له هو الطبيعة او لا يكون كذلك والثاني له ليس بطبيعي والخارج عن الطبيعة ايضا والاول
لا يخ اما ان يكون السبب المحرك للطبيعة على فعله ضروري في الحيوة وذلك هو النوم الطبيعي على الاطلاق
او لا يكون كذلك وهو النوم الطبيعي لا على الاطلاق والنوم يحصل ان يغور الروح الى الباطن نحو مركز
بسبب الات الحس والحركة عما ليس بضروري في بقاء الحيوة كحركة التنفس واما ان هذا الغور هل هو
من الروح الذي في الالات ومن الذي في الدماغ فلا يبقى ما في الالات كافيا او في صدور افعالها
وهل هو يتحرك من الروح الى جهة القلب وان القلب لا يبعث منه الروح الى الدماغ فيتمسك بما عنده
حتى لا يبعث منه الى الالات واظهار الحق فيه يودي الى التطويل ولا يليق بهذا الموضع وهو انواع نوع منه
هو الذي يتبع الامراض وعلامته ان ينقص بنقصان المرض الذي يتبعه ويتزيد بزيادته علاجه علاج ذلك

السدر

السبات

المرض

المرض وتقوية الراس بالمشمومات وتبديل المزاج نوع آخر منه ان يكون بسبب ارتقاء البخارات من المعدة
علامته سوء الهضم والامتلاء الدموي والطنين وخفة عند الجوع والخواء علاجه بالقي والحقن والحبوب
المسهلة وبالغرغرات والمعطسات نوع آخر منه ان يكون بسبب ضربة او شجة فيفسد مسالك الروح النفساني
ويتعذر معه حركة الروح الى ظاهر البدن علاجه علاج الكسر واستعمال المقويات والرادعات مثل الورد و
الصندلين والمغاث والماش وامثالها نوع اخر منه ان يكون بسبب ورم الكبد علامته علامة ذات الجنب
وعلاجه وعلاجه نوع اخر منه يعرض بسبب بلغم ردي علاجه شقيل الدماغ من البلغم بالايارج وحب القوقايا
او بالحقن الحادة والغرغرات والمعطسات ومن المعاجين التي سنذكرها في باب النسيان نوع آخر منه
يكون سببه سوء مزاج بارد رطب ساذج لمن يصيبه برد من خارج علاجه الترياق الفاروق او المثرود
يطوس او دواء المسك نطول ينفعه فودنج شيح عاقرقرحا شبت سكبينج يغلي وينطل به يمزج بدهن
البان او الناردين المفتوق فيه الجندبيدستر صفة دواء ينفع من هذه العلة نفعا بليغا زنجبيل فلفل
وج شونيز قسط من مكد درهمان سداب يابس حليتيت مكد اربعة دراهم جندبيدستر درهم يدق و
ينخل ويعجن بثلثة اضعاف الادوية من العسل الشربة مثقال و ينفع من هذه العلة الوجع اذا سحق وعجن
بعسل وشرب وكذا الزنجبيل المربى وينفع منه اكل الزبيب والجوز والسداب والنارجيل والقلايا و
المطبخات كثيرة الابازير والصباغات المتخذة بالخردل والمري والسلق وماء الحمص بالزيت والكمون
او بدهن اللوز والشراب يضر بهم جدا و ينفعهم ماء العسل نوع آخر منه سببه غلبة الدم علاجه ان نفعهم العلق
ويحجم على الساقين او يفصد عرق الصافن ويلطف التدبير ويغذي بالاغذية الخفيفة اللطيفة نوع
آخر منه ان يكون بسبب تناول دواء مخدر علاجه ترياق ذلك الدواء كما سياتي في موضعه انشاء الله تعالى
السبات السهري تسمية الشي باسم عرضه ويقال له السهر السباتي ايضا اذا كان فيه السهر غالبا وتارة يقال له
السبات السهري اذا كان السبات فيه غالبا واذا استويا فيه فلك ان يقدم ايهما شيت واعلم ان تركب
الصفراء والبلغم في هذا المرض ليس مركبا موجدا يكون فيهما خلط واحد ممتزج منهما والا كان يحصل خلط
معتدل ان كانا فيه على وجه يتكافيان او خلط مايل الى طبيعة احد الخلطين ان كان احدهما غالبا و
لذلك يعرض لصاحبه سبات وسهر وبعض منهم يسمي هذه العلة علة مركبة من سرسامين اي من قرانيطس
وليثرغس سببه ورم مركب من البلغم والصفراء قالوا متى اجتمع في مرض خلط بلغمي في خلط صفراوي
حار ردي الكيفية وهو قتال لان الخلط البلغمي المذكور يحتاج نضجه الى مدة طويلة والخلط الصفراوي
يحدث امراضا مهولة خبيثة وعجز القوة عنهما او سوء مزاج مركب منهما ويمكن ان يكون نوم طويل في وقت
وارق مقلق في وقت سببهما انه اذا استولى سوء المزاج البارد على الدماغ غلب النوم واذا استولى سوء
المزاج الحار على الدماغ غلب السهر ويكون الوجه في بعض الاوقات منتفخا ويعلوه حمرة وربما سال الماء

قفس بيرون كشيدن ماده چيزى جامه

السبات السهري

قال بعضهم الوجه دمامي فى غرض بلغم
وصفرا ان يكون اعراضه مركب من
اعراض السرسامين تم

والدمع من العين **العلاج** ان كان احد الخلطين اغلب فيفصد قصده بالحقن الملينة الا ان يكون البلغم اغلب
فيستعمل الحقن التي فيها بعض الادوية الحادة وينتف الشعر من الراس فينتفع به من هذه العلة وتبدل
المزاج **حب** نافع لهذه العلة تريد مجوف ملتوت بدهن اللوز سقمونيا نصف دانق بزر الرازيانج بزر
الكرفس مكد نصف درهم بنفسج يابس درهمان اهليلج اصفر درهم ملح نفطي نصف درهم يدق وينخل
ويعجن بماء الرازيانج ويتناول سحرا **حقنة** ينفعهم سنا مكي خمسة دراهم نخالة مصرورة في خرقة جفنة بنفسج
يابس ثلثة دراهم ساق نيلوفر ثلثة دراهم عناب سبستان مكد عشرة دراهم بابونج كف حلبة كف اكليل
الملك خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر عشرة دراهم بورق درهم دهن الخل عشرة
دراهم يرتب على الرسم المعهود ويستعمل **السبات** الارقي سببه بخارات حارة رطبة الى مقدم الدماغ بالعرقين
المسميين بالسباتين فغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك **علامته** ان يكون العليل
منزع العقل بطي حركة العين ويسيل منهما الدماغ ويعطس عطاسا كثيرا ويفكر افكارا ردية ولا يقدر
على النوم الا في بعض الاوقات ويغفو غفوة ثم ينتبه لضيق الصدر **علاجه** الفصد اولا او حجامة الساقين
وتلطيف الاغذية وتقوية الراس لئلا يقبل البخارات وتفتيح مسامات الراس وجذب المواد بالمحاجم
على الفخذين والساقين وذلك الاطراف وغسلها وشغل البدن من الاخلاط الموجبة لتلك البخارات
في السهر سببه غلبة اليبوسة على الدماغ من غم شديد او استفراغ كثير او تعرض للشمس في الايام الحارة او
سهر ضروري او ارادي بسبب افكار وحراسة شي او سفر **علامته** جفاف المنخرين واللسان وخفة الراس و
الحواس والحق ان سبب السهر هو الحرارة بالذات وبالعرض يبوسته **علاجه** ترطيب مزاج الدماغ وتغريق
الراس بدهن البنفسج وبدهن القرع والاستحمامات على الغذاء وصب الماء التي طبخ فيها الخشخاش و
البنفسج والنيلوفر والخس وشاول النشوقات المرطبة المنومة مثل دهن الخشخاش ودهن القرع واللوز
والدلك الكثير والالحان والاصوات المستوية الهادية وهبوب الرياح وجري الماء ومن الاشياء التي تجلب
النوم المشي الكثير والتعب الكثير والشغل بلب اللوز والخشخاش ووضع هذه الادوية تحت الوسادة الا
نحوان والزعفران والشبت الطري والاشنة قالوا اذا اتخذ من الشبت الطري قلنسوة او اكليل وضع على
الراس يجلب النوم وكذا شم الافيون واليبروح يجلب النوم وان عرض عن كثرة السهر وسواس وجنون كان علامة
ردية يشرب كل غداة من البنفسج المربي عشرة دراهم ومن شراب الخشخاش عشرة دراهم والغذاء مزورة من
الماش بدهن الخشخاش واللوز والاجتناب من الاشياء الحريفة والمالحة وقد يكون سببه الوجع والحمى و
الامتلاء وسوء الهضم ويبادر بعلاجها قال الرئيس في القانون وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له
سعال مات يريد اذا عرض له سعال يابس فان هذا السعال انما يحدث اذا افرط اليبس وذلك قال في الاكثر
لا دايما **في النسيان** وافات الذهن اعلم ان النسيان ان كان للصور المحسوسة فهو لافة في الخيال او في موخر البطن

السبات كالارق

في السهر

النسيان

المقدم

المقدم من الدماغ وان كان للمعاني فهو لافة في الحافظة وفي البطن الموخر من الدماغ ولا يلزم ان يكون النسيان
نقصانا او بطلانا من فعل القوة بل قد يكون مشوشا فان القوة الحافظة اذا تشوش فعلها حتى حفظت
المعنى على غير ما هو عليه فان المعنى الحقيقي يكون قد نسي ولم يحفظ وانما حفظ غيره وكذا الخيال اذا تشوش
يحفظ في الصور المحسوسة على خلاف ما هو عليه لم يكن هناك مثال للصور المحسوسة قد زالت فلم يحفظ وانما
حفظت صورة اخرى فلذلك كان هذا المرض يحدث كثيرا عن الحر واليبس كما سيجي **سببه** اما ارتياك البلغم
الرطب الذي يرطب اجزاء الدماغ ويمنعه عن قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذايب السيال الذي لا يقبل الطابع
علامته بلة المنخرين وثقل الراس وكثرة النوم وكدورة الحواس ودمعة العين **علاجه** اكلا نضج المادة بجلاب
من البادرنجبويه واصل السوس ولسان الثور بالجلنجبين السكري والعسلي والغذاء ماء الحمص مع لب
القرطم والدارصيني وبعد ظهور النضج ينقى الدماغ بالحقن القوية وقد نهى ابقراط في هذه العلة من الاستفراغ
بالدواء من فوق لان مادة هذه العلة تحتبس في الدماغ فاذا حركت بالدواء المسهل من فوق فكثيرا ما يعقلها
العصب فيعرض من ذلك ضرر عظيم فلذلك كان الاعتماد في استفراغها على الحقن والفتايل والحي من
المسهلات فان لم يثق بها فقد جوز بعض المتاخرين الشقية بحب الايارج وقدم نسخته في العطاس و
بايارج لوغاذيا **نسخته** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل المشوي غاريقون سقمونيا خربق اسود
اشق اسقورديون وهو الثوم البري مكد درهمان ونصف افتيمون اقريطي كمادريوس مقل ازرق صبر
اسقوطري مكد ثلثة دراهم حاشا سازج فاريقون وحب البلسان فراسيون جعده سليخة فلفل ابيض فلفل
اسود دار فلفل زعفران دارصيني جاوشير سكبينج جندبيدستر مرصافي فطراساليون زراوند
طويل عصاره افسنتين افربيون سنبل الطيب حماما زنجبيل مكد درهمان يدق الادوية وينقع الصموغ بمثلث
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة مثاقيل بشراب قد طبخ فيه افتيمون بسفايج زوفا هليلج
كابلي لسان الثور اسطوخودوس ملح نفطي مكد بقدر الحاجة وهو من الادوية التي يستعمل بعد ستة اشهر و
يبقى قوتها الى اربع سنين **غرغرة** نافعة له خردل فوتنج مكد جز يطبخان بالنار ويصفى ويحل فيه العسل
ويغرغر به **عطوس** ينفع منه كندس جز شونيز جزان خردل جز يسحقان ويفعل فتيلة من القرطاس و
يبل ويلوث بالادوية ويدخل في المنخرين ليعطس وتمرخ الراس سيما موخره بالادهان الحارة مثل الزنبق
ودهن القسط ودهن المرزنجوش **شموم** نافع له جندبيدستر فودنج مسك جوز بوا شيح مكد درهم يسحق
الادوية ويخلط ويجعل منها مثل التفاحة ويشم به كل وقت **نطول** نافع له بابونج بادرنجبويه اكليل
الملك مرزنجوش مكد درهم يطبخ وينطل به الراس والجلنجبين العسلي والسكري ينفعان له وكذا معجون
الفلاسفة وسيجي نسخته في علاج الات التناسل والوجع المربي **نسخته** ان ينقع الوج في الماء والملح يوما
وليلة ثم يغسل ويطبخ بالعسل وكذا الزنجبيل المربي ومن الاشربة السكنجبين العنصلي نافع من هذه العلة

تشنج المراد لوغاذيا

للحفظ

معجون للنسيان

صنعته مثل صنعة السكنجبين الساذج لكنه بخل العنصل واستعمال دارفلفل يزيد في الحفظ زيادة بينة دواء
للحفظ وج سعد اهليلج اسود مكد خمسة دراهم مصطكي زنجبيل مكد درهمان ونصف عود قماري درهم
ونصف يدق الادوية ويعجن بثلثة امثال الادوية الشربة منه الى درهمين معجون للنسيان الرطوبي وللحفظ
قال مؤلفه ان استعمل اسبوعين او ثلثة اسابيع بلغ شاربه الى مرتبة الكهانة وينبغي ان يجتنب صاحبه من الا
لبان وما يتخذ منها نسخة فلفل كندر سعد دارصيني زعفران مكد درهم يعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة
منه الى مثقال بماء بارد دواء آخر لذلك مجرب فلفل جزان كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزاء الشربة منه
الى درهمين دواء آخر مجرب ايضا كندر ثلثة ارباع درهم فلفل ربع درهم يشرب على الريق وهو شربة واحدة
ويدام عليها اياما فينفع بليغا دواء آخر كمون خمسة دراهم فلفل درهم وج درهمان سعد درهمان هليلج
اسود درهمان عسل بلادر درهم يدق الادوية العسل ضعف الادوية ويخلط به الشربة منه الى درهمين
معجون الفوتنجي النافع له الفوتنجان اي النهري والجبلي سيساليوس فطراساليون مكد اثنا عشر درهما
بزر الكرفس بابونج حاشا مكد اربعة دراهم كاشم فلفل مكد اربعة واربعين درهما يدق ويعجن بثلثة اضعاف
الادوية العسل الشربة منه درهم بماء حار قالوا وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ والزيادة في الحفظ
من الاشياء التي يذهب النسيان ويورث الحفظ السعد والزنجبيل والوج والفلفل والدارفلفل والتي تزيد
في جوهر الدماغ بخاصية فيها الجوز الهندي ومرقة الدجاج والدراريج والطياهيج والتي تزيد في الذهن
ويذهب النسيان الاجتناب من السكر والغم والفكر والحزن وتعاهد البحث والدرس والمجادلة مع
الاخوان ومؤانستهم والسرور والنشاط واستماع الاصوات الحسنة يزيد في الحفظ والذهن قال روفس النسيان
الذي يكون معه صحة البدن يدل على الصرع او السكتة ويحذر صاحب النسيان عن الماء البارد اشد
التحذير ومن الخس خاصة ومن البقول الباردة الرطبة وقال محمد اهرن قد يصير الانسان من النسيان الى
حيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه ومعجون اللبان نافع لهم جدا صفته كندر وج سعد مكد عشرة دراهم فلفل
زنجبيل مكد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال وقد يكون النسيان
بسبب استيلاء البرد واليبس فلا ينطبع منه شيء لفرط الجفاف وعلامته السهر الدائم وجفاف المنخرين ويصعب
عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات كانه يختنق او يجذب راسه الى خلف واذا كان الزمان
خريفا والسن كهولة والمزاج يابسا واللون بادنجانيا كان اوكد في الدلالة علاجه تسخين الدماغ وترطيبه
بالاغذية الحارة الرطبة والمروخات والنطولات وتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط السوداوية ان
كان ماديا بمطبوخ الافيتمون او بحبه وسيجيء نسختهما في الماليخوليا والاجود التبديل كما فيه وقد يكون
النسيان من سوء مزاج حار بلا مادة علامته تخيل المصبغات والنيران وجفاف المنخرين وسخونة ملمس
الراس علاجه ترطيب الراس وتغريقه بدهن البنفسج والقرع ومن الاشربة شراب النيلوفر والبنفسج

معجون اللبان

النسيان السببي

الخشخاش والعناب فان قلت ما الفرق بين النسيان الذي يكون عن تشوش فعل القوة وبين ما يكون
عن نقصان فعلها قلت ان الكائن عن التشوش يكون معه في خاطر الانسان مع نسيان الصور والمعاني
صور او معاني فاسدة غير مطابقة لما هو هو ولا كذلك الكائن عن النقصان او البطلان واما فساد الفكر فهو
انه لا يمكنه التفكر في شيء به او يفسد عليه ما يتفكر فيه بسبب استيلاء البرد والرطوبة على البطن الاوسط
وهو ان لم يكن نسيانا بالحقيقة لكنه قريب منه علامته علامة بطلان الحفظ او نقصانه من الرطوبة علاجه
كعلاجه بعد مراعاة موضع العلة واما فساد التخيل فهو ان ينقص او يضعف عن الامور التخيلية ولا يرى
الاحلام الا قليلا او ينساها او يبطل اصلا فنسي صور المحسوسات ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني
المحسوسات من حيث تركيبها بسببه سبب نقصان الذكر بعينه الا ان هذا يقع من اليبوسة اكثر وذلك من
الرطوبة وعلامتهما وعلاجهما سواء واما ان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك بغلبة المرار على
مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة علامته سخونة مقدم الدماغ وجفاف المنخرين وتخيل المصبغات
والنيران علاجه تنقية الدماغ من المرار ان كانت وتبديل مزاجه ويقصد بذلك قصد مقدم الدماغ الماليخوليا
والصحيح انه بالمولخي قبل الخاء ترجمتها باليونانية الخلط الاسود وذلك هو سبب هذا المرض سمي باسم ملزومه
وهو سببه والسبب لازم مسببه لا محالة فان قلت ما السبب في كيفية احداث السوداء لهذا المرض قلت ان هذا
الخلط اذا كثر وخالط الارواح هو وما يبخر منه ويتدخن غلب لا محالة على جوهر الروح الجوهر الارضي و
تكدرت وزال اشراقها واستبدلت ظلمة وسوادا كما ان النور والضوء مؤنس للنفس محدث لسرورها و
انبساطها كذلك الظلمة مفزعة لها موحشة محدثة لانقباضها وحزنها فاذا كانت هذه الظلمة من داخل خصوصا
في الروح الذي هو آلة النفس كان ايجابها ما يوجبه اكثر لا محالة فلذلك يعرض للنفس عند غلبة هذا الخلط
على الروح ان يستوحش ويفزع ويحزن وينقبض وكلما انتشج في روح الدماغ خيال او حصل فيه معنى ادركته
النفس في هيئة مفزعة موحشة محزنة محدثة لانها انما يدركه في تلك الظلمة الروحية وذلك موجب لسوء
الظن بالامر المدرك بشيحه وربما يلزمه فلذلك سوء الظن بالاشياء كلها واذا ركبت القوة المفكرة
تلك الاشباح او تلك المعاني او فصلتها في امر موحش مفزع محزن محدث للانقباض وسوء الظن فيكون
لا محالة ما يركب عنها وتفصل على هذه الصفة فلذلك يكون الافكار كلها ردية مائلة الى الفساد والخوف
والرداءة لمزاج سوداوي يعرض للروح فيوحش النفس من داخل ويفزعها بظلمته ويحدث بها
فرقا وانقباضا وهي اصناف صنف منها سببه ان يكون خلطا اسود مخصوصا بالدماغ نفسه علامته
نحافة البدن وسواد اللون وتقدم تناول الاغذية المولدة للسوداء والكد والتعب وبطوء النبض وصلابته
واخلافه وصفاء القارورة وسبوق التخم والقراقر في الاحشاء وكثرة النظر الى الارض واكثر ما يكون الماليخوليا
والمنهوكين قال الرئيس ومن المستعدين للماليخوليا الاحمر الاجعد الاسمر والطرف والالثغ والاشد حمرة

الماليخوليا

الوجه سبب ذلك ان هذه الجملة انما يتحقق اذا كان الدماغ ضعيفا لاجل افراط رطوبته وكان مع ذلك القلب
شديد الحرارة واللثغ على اقسام لان منهم من يلثغ في اللام ومنهم من يلثغ في الكاف ومنهم من يلثغ في
السين ومنهم من يلثغ في الراء وكلها في الاكثر يكون على افراط رطوبة الدماغ حتى لزم منها رطوبة العصب
المحرك للسان ولذلك ما يكون الصبيان لثغا فاذا اشتد وقويت حرارتهم على تحليل رطوباتهم الفضلية
عادوا فصحاء واقل هذه بالدلالة على ذلك اللثغة بالراء لان الراء انما يتم بحركة سريعة لطرف اللسان
وذلك مما يتعسر مع رطوبة العصب والمراد بالاحداث في اخلاقهم هذا اذا كان القلب شديد الحرارة فيكون
ارواحه مشتعلة فلذلك يبسط خاصة غضبا **علاجه** فصد الصافن واخراج الدم بقدر القوة والطاقة
وتغريق الراس بدهن القرع واللوز الحلو ودهن البنفسج وادمان اللبن الحليب على رؤسهم وينبغي
للمعالج ان لا يسام من تنقية بدنهم واسهالهم لان هذا الخلط عسر التحلل عسر النضج ويشرب كل غداة ابنج
المربي عشرة دراهم لسان الثور درهم اصل السوس درهم ترنجبين عشرة دراهم والغذاء فروجة من
الحمص ولحوم الجداء او الفراريج المسمنة وان كان معه حمى فماء الشعير والحمص بدهن اللوز الحلو والا
سفاناخ والقرع وبعد ظهور النضج مطبوخ الافيتمون مرة بعد اخرى **نسخته** اهليلج كابلي اهليلج اسود
مكد عشرة دراهم بليلج شير املج مكد اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما سنا مكي ستة دراهم
ورد احمر خمسة دراهم افسنتين رومي شكاعي باداورد مكد اربعة دراهم اسطوخودوس كمافيطوس
كماذريوس مكد ثلثة دراهم لسان الثور وعرق البادرنجبويه بزر الافرنجمشك مكد درهمان انيسون
بزر الرازيانج مكد درهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم تربد درهمان يطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب
الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه الافيتمون الاقريطي ثلثة دراهم ويمرس فيه ويصفى ويلقى عليه غاريقون
درهم صبر اسقوطري اربعة دوانق ملح نفطي دانقان حجر اللازورد دانق ونصف شحم الحنظل دانق
ونصف كثيرا دانق ونصف سكر عشرة دراهم ويمرس فيه جيدا الشربة منه بقدر الحاجة ويشرب فاترا
في السحر ومن احب ان يخرج مع ذلك الصفراء فليلق فيه الاهليلج الاصفر سبعة دراهم ويزيد فيه
الانطاكي نصف دانق وليجتنب صاحب هذه العلة من الاشياء المولدة للسوداء كالنمكسود ولحم الفرس
والبقر ولحوم الصيد والسمك المملوح والباقلي والعدس والجبن العتيق والكرنب والفجل وجميع
الاشياء الحادة والحريفة والمالحة والقابضة والحامضة وينفعهم بعد اخراج السوداء تناول
الاغذية التفهة الدسمة والفالوذجات الرقيقة بالسكر ودهن اللوز وادمان الحمام وترك التعب
وفي الجملة جميع ما يخصب البدن **صنف** آخر منها سببه امتلاء جميع البدن من الخلط الاسود **وعلامته و**
علاجه كعلاج ما ذكر في الصنف الاول لكنه اقوى **صنف** آخر منها سببه ان يكون سوداء من احتراق
البلغم **علامته** رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والبلادة والكسل والسكون وقلة الاضطر

والابطاء

والابطاء عن الجواب وقلة حرارة البدن وقلة الحركة **علاجه** الفصد من الباسليق والصافن ويسقى جلاب من
اصل السوس ولسان الثور والنيلوفر والبادرنجبويه ومعجون الورد ويحل فيه من معجون النجاح ثلثة
مثاقيل وهو من المعاجين المسهلة للسوداء والبلغم ويشرب سحرا **نسخته** اهليلج اسود بليلج املج مكد
عشرة دراهم بسفايج افيتمون اسطوخودوس وتربد ابيض مكد خمسة دراهم يدق ناعما ويعجن بثلثة
اضعاف الادوية من العسل **صفة** حب ينفعهم ويسهلهم برفق من غير اذى افيتمون عشرون درهما
بسفايج عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم ملح هندي ثلثة دراهم اسطوخودوس سبعة دراهم
ايارج فيقرا عشرة دراهم يخلط الادوية الشربة منه ثلثة دراهم وينفعهم ايضا **دواء المسك** الحلو وبعض
المفرحات مفرح لهم بادرنجبويه قشر الاترج قرنفل مصطكى قرفة جوزبوا قاقلة نارمشك بهمن ابيض بهمن
احمر درونج زرنباد زعفران بزر البادروج بزر الفرنجمشك مكد درهمان مسك تبتي دانق ويؤخذ
اربعون اهليلجة كابلية وثلثون بليلجة ويطبخان بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى
عليه رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويذر عليه الادوية المدقوقة المنخولة ويعجن به الشربة منه مثقال **صنف**
آخر منها سببه يكون سوداء من احتراق الصفراء **اعراضه** ان يكون معه الهذيان والسهر وكثرة الاضطراب
والوثوب والصياح والغضب والضرب والشتم وخرق الثياب وصفرة اللون ونظر كنظر السباع
علاجه اولا بالاشربة الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج بماء الجبن وشراب الخشخاش وتغريق
الراس بدهن القرع والبنفسج واللوز الحلو وحب اللبن الحليب على الراس والحذر من السهر والجوع و
البعد من الوحدة والعطش والغضب وبدوام الاستحمام بالماء العذب وغسل الراس بورق الخلاف
والخطمي والبنفسج واصرف عنايتك بتبريد الدماغ وترطيبه ومعظم الامر والخطب فيه بتقوية معدهم
وقلوبهم على مقدار الحرارة والبرودة وتنقية ابدانهم بمطبوخ الافيتمون او بمعجون النجاح وقدم نسختها
ويجب البنفسج **نسخته** بنفسج درهمان تربد محكوك ملتوت بدهن اللوز مثقال انطاكي مشوي في التفاح
دانق ونصف رب السوس نصف درهم اذا كان التربد وزنيا ابيض صمغا واخذت النحلة الا ولى لم
يحتج الى مصلحة في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته يفعل به ما يفعله دهن اللوز وكذا السقمونيا
ان سحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز اصلحه خاصة ان استعمل في الحبوب الباردة **صنف** آخر منها
سببه يكون احتراق السوداء الطبيعية كان اعسر علاجا وابطأ برءا واردا من سائر الاخلاط لانه سوداء
ارضية غليظة لا تجيب بسهولة **اعراضه** كثرة الهم والفكر والتخيلات الردية والفزع والبكاء وحب الخلوة
والوحدة واصناف من الخوف مما لا يؤخذ كمن يعرض له خوف من سقوط السماء عليه ويؤخذ لكنه لا يحدث
منه في العادة خوفا مفرطا كمن يعرض له خوف من السلطان مع كونه لا يكون له بالسلطان تعلق اصلا
ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه اشد مما هو المعتاد فان كل عاقل يبغض الموت وكذا لا يمكن ان

يحدث نوع من انواع المالنخوليا الا افسد مزاج القلب والروح حتى اذا استحالا الى طبيعة السوداء علاجه
شقيه الدماغ وجميع البدن من الاخلاط السوداوية بحب الافيتمون او بايارج اللوغاذيا ومعجون النجاح
مرة بعد اخرى ويسقى كل غداة جلاب من البنفسج والنيلوفر ولسان الثور والبادرنجبويه مكد درهم
ومن الجلنجبين العسلي خمسة عشر درهما ويسقى ماء الجبن مع الافيتمون نافع لهم والغذاء مزورة الحمص
مع لب حب القرطم وشيء يسير من الماش المقشر ومرقة الديك الهرم مع البسفايج والايارج جالينوس في
شقيه دماغ صاحب هذه العلة خاصية عجيبة قال الشيخ قد جرت العادة في هذه العلة الاطريفل الافيتمون
نسخة الاطريفل الصغير ثلثة دراهم الافيتمون درهم ايارج فيقرا نصف درهم ومو شربة واحدة ونفع
لصاحب المالنخوليا والتوحش والصرع الاسكنجبين الافيتمون نسخة افيتمون عشرة دراهم بسفايج ستة
دراهم بادرنجبويه بزر البادروج بزر الفنجنكشت بزر الفرنجمشك زرنباد درونج ساذج بهمنان سنبل
قاقلة مكد ثلثة دراهم ونصف بزر الكشوث بزر الهندبا اصل السوس اصل الهندبا مكد احد عشر درهما
لسان الثور خمسة عشر درهما زوفا كمافيطوس حاشا مكد عشرة دراهم برسياوشان خمسة عشر درهما الجلنجبين
السكري مثل الجميع نقع الادوية كلها في من من الخل الثقيف يوما وليلة ثم يصب عليها من الماء سبعة
ارطال ويطبخ بالرفق ويصفى ويلقى عليه من السكر ما يحسن طعمه ويقوم على النار ويرفع الشربة منه خمسة
دراهم بماء الجبن او بماء القراح دهن اللبوب السبعة ينفع من اصحاب المالنخوليا والامراض السوداوية بزر
لوز وشق سمسم جوز حب الصنوبر حب القرع مكد جزء ويستخرج دهنها ويسقط بها مقدار نصف درهم
نخلخة باردة نافعة لها دهن البنفسج دهن الورد مكد جزء وخل الخمر نصف جزء ضرب في الغار مرة حتى
يبيض وربما زيد فيه ماء الخس وماء الكزبرة وماء القرع وقليل من الكافور ويستعمل حقنة لينة نافعة من
هذه العلة بزر الكتان حلبة خطمي نخالة شعير بنفسج ساق النيلوفر وبابونج واكليل الملك مكد خمسة دراهم
الترنجبين خمسة عشر درهما يرتب على الرسم المعهود ويستعمل نطول ينفعهم بنفسج قشور الخشخاش بزر الخس
بزر الخطمي كشك الشعير مكد كف يطبخ في قمقم ماء ويطل به على الراس ويحلب بعد ذلك اللبن الثدي
على الراس او يغرق قطنة في اللبن ويوضع عليه مفرح نافع لهم نسخة ورد احمر سعد قرنفل مكد خمسة دراهم
بسباسة قرفة بزر الفرنجمشك مكد ثلثة دراهم مسك خالص دانق قشر الاترج ثلثة دراهم يعجن بشراب التفاح
او الاترج ويستعمل المراقي هو صنف آخر من اصناف المالنخوليا ويسمى العلة النافخة ايضا سببه حدوث
ورم في المراق او سدة فيها من خلط سوداوي غليظ يرتفع عنه بخارات اعراضه اشتغال البطن ولينه
وضيق الصدر والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك وكثرة البزاق والجشاء الحامض
او الدخاني وقلة الاستمراء والجوع المفرط بسبب انصباب السوداء الى فم المعدة اعلم ان المالنخوليا الكائن
عن الطحال هو ايضا من جملة المراقي لكن ما كان المراقي في اكثر الامر يكون عن فساد حال في الكبد وما يتصل بها

اطريفل افيتمون

المالنخوليا المراقي

قال الرئيس

قال الرئيس واكثر من به المالنخوليا فهو طحول علاجه اسهال السوداء من المراق برفق اما في المزاج الغير الحار بالمطبوخات
الليّنة وبالحقن الغير الحادة ويسقى كل يوم من البادرنجبويه درهم ومن لسان الثور درهم والجلنجبين السكري
عشرة دراهم ومن الاغذية الزيرباجات مع الدجاج وبعد ظهور النضج اسهال الطبيعة بمعجون الخيار شنبر و
وسيجي نسخته في باب القولنج المروس في ماء البادرنجبويه وعرق لسان الثور نطول نافع من هذه العلة
بابونج شبت فلنجمشك مكد عشرة دراهم يطبخ ويصفى ويصب عليه دهن الزنبق ذهن السوسن ويصب على
المراق واما في الامزجة الحارة فترك الاستفراغ وترطيب مزاج الدماغ بحلب اللبن الحليب وصب الماء الحار الكثير
ومن الاشربة شراب النيلوفر والديناري وشراب البنفسج وشراب الخشخاش وفي بعض الاوقات ماء
عنب الثعلب مع الترنجبين ومن المزورات ماء الشعير والماش بلب اللوز او بدهنه مع القرع الرطب
والاسفاناخ والمانيا معناه الجنون السبعي وهذا الاسم يصدق بحسب اللغة المشهورة على كل اختلاط الذهن
يكون حال صاحبه فيه شبيهة باحوال الحيوانات السبعية فلذلك يصدق ايضا على داء الكلب لكنه لما اختص
هذا الاسم خصص ما سواه بالمانيا قال الرئيس كثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران هذا انما
يكون اذا كانت مواد تلك الامراض شديدة الحدة محترقة وفي الاكثر انما يكون اذا كان البحران بالقيء اذا انصبت
المادة الى المعدة وازدادت بحركتها احتراقا وتدخنا صعد منها الى الدماغ شيء كثير واوفق ذلك اذا كان
الدماغ قد سخن بذلك المرض فيعرض المانيا وكل مرض يفارق ببحران فلا بد من اشتداده عند البحران
وبالقرب فيه لاجل المعاملة التي يكون البحران بانقضائها فلذلك ربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران
المانيا في نفسه وهو نوع من المالنخوليا الا ان المادة الفاعلة للمانيا هي بعينها الفاعلة للمالنخوليا الا ان السوداء
المالنخولية في الاكثر يكون من احتراق الدم او البلغم العذب والسوداء الفاعلة للمانيا سوداء محترقة عن
صفراء او عن سوداء وموارداء مادة المالنخوليا يكون اكثر في الاوعية والعروق والمانيا اكثر ما يكون المادة
في جوهر الدماغ نفسه وفي مقدمه واصله الشبه كوصول مادة قرانيطس ويكون مع مادة المانيا حدة و
توثب وطيش واضطراب وسبعية واذى ونظر لا يشبه نظر الناس بل نظر السباع فيكون زمانه اقل من زمان
المالنخوليا فانه سريع الانقضاء بالبرء او العطب بخلاف المالنخوليا علاجه قريب من علاج المالنخوليا الصفراوية
وقد مر ذكره انفا في داء الكلب نوع من المانيا الا انه مخالط بسبعية كلبية وهو لعب وضحك ومعاشرة
مع القناعة ومساعدة وموافقة وما فيه من الشر ما في مانيا وكان سوداوية فيها دموية وهذه العلة يقع
كثيرا في صميم الصيف لحره او في الربيع لتثويره الاخلاط وفي الخريف ليبسه وتردد الاخلاط فيه واذا هبت
الشمال سادت احوالهم لاء ليبسه اعراضه اما ما كان من السوداء فقد كان البدن نحيفا واللون الى السواد
ورداءة الاحلام والقيء الحامض واما ما كان عن الصفراء فرط الحدة والتوثب وشدة السبعية وصفرة العين
وحدة النظر ويبس الفم والعطش وسرعة الجنون علاجه بعينه علاج المالنخوليا مع زيادة تبريد وترطيب

المانيا وهو الجنون السبعي

داء الكلب

والترطيب اهم من التبريد واستعمال السعوطات والنطولات والزامهم الاغذية في اليوم مرات والاحتيال
عليهم في اخذها فاكثرهم انما يحتد موضعهم وشطط دمعتهم لامتناعهم عن الاكل وان كان مادتهم صفراوية
بما يخرج الصفراء وان كان الدم غالبا فبالفصد وان كان السهر بعد الفصد فيشموا بعض المخدرات
كان صوابا ومن الاشربة شراب النيلوفر وشراب الخشخاش وشراب العناب والتمر الهندي وماء الاجاص
وامتصاص ماء الرمان الحلو وهو وبرات بكشك الشعير بلب الخشخاش او دهن اللوز والفالوذجات
بالسكر ودهن اللوز قليل الحلاوة دواء مسهل جيد لهم اهليلج اصفر درهم افيتمون اسطوخودوس بسفايج
غاريقون حاما نصف درهم حجر اللاژورد دانقان انطاكي مشوي في السفرجل دانق وهو شربة واحدة
وينفعهم ان تفرق رؤوسهم بدهن الاكارع قالوا ان الفاشرا ترياق لهم مثقال منه بمرات كثيرة في بعض الاشربة
واذا لم يشربوه دس في اغذيتهم وفي بعض الحلاوي الخشخاشية بالسكر القليلة الحلاوة وينفع من كان
خلطه من احتراق السوداء الافيتمون مع السكنجبين فاذا قوي سهرهم اعطوا من الدياقوا وهو شراب
الخشخاش مع ماء الرمان الحلو القطرب ايضا نوع من الماليخوليا يقال انه دويبة على شكل النملة اطول
الرجلين يسعى فوق الماء يتحرك بسرعة على غير نظام وانما سمي هذا النوع منه باسم هذه الدويبة لانه يعرض
لصاحبه اختلاف الحركات والهرب عن الناس كما قد يسمى الرجل الشجاع بالاسد سببه هو السوداء
الشديدة الارضية المحترقة عن السوداء احتراقا مزيدا حتى لا يبقى فيها من الحرارة والحدة ما يحدث عنها
المانيا ولذلك يكون اليبوسة مفرطة جدا والحرارة فيه بالنسبة قليلة وهذه السوداء لا محالة شديد المنافات
للحيوة لان الحيوة بالرطوبة والحرارة فلذلك صاحب هذا المرض شديد الفرار من الاحياء محبا للمقابر
والموتى والخلوة ويهيج هذا المرض في الشباط واذا ترطب البدن بهواء الربيع فيخف ويسكن ولان الروح
في هذا المرض يقل جدا لاجل افراط اليبوسة وكذا الدم وذلك موجب للاستعداد للفزع فلذلك كل حيوان
قليل الدم فهو جبان فزيع ولهذا يعرض لصاحب هذا المرض ان يشتد هربه وفزعه من الناس خصوصا فيمن
يعافصه وهو لا يسكن في موضع واحد مدة مديدة اعراضه انه يصيح صياح الديوك والكلاب ويأوي
المقابر ويظهر ليلا ويختفي نهارا ويمشي مشيا مختلفا مع توثب وحذر ولا يدري اين يتوجه ولا يعطش لما
يلقاه وربما التي شيا فغار عنه وربما يكون معهم لا يحزن ولا يخاف لقلة التعطش كثير السكون عبوس حزين
متاسف جاف العين واللسان اصفر اللون عطشان كثير القروح في الساقين لانصباب المواد اليهما وكثرة
حركته وعثارة بما يعثره وبعض الكلاب له ولرداءة خلطه لا يلتحم قروحه وسبب هذه العلة هو السبب
المانيا بعينه من سوداء وصفراء محترقة جدا لكنها اغلظ فيكون ازمن علاجه علاج اصحاب الماليخوليا وينبغي
ان يخرج لهم دم كثير بمرات ويبالغ في ترطيبهم ويجتهد في تقويتهم قال بعض افاضل الاطبا وربما اعطو
اشيا من الافيون ويكوي على رؤوسهم ويضر بوا فربما فاقوا وربما عاود المرض فيعاود العلاج لهم

ترطيب

القطرب

ترطيب مزاج الدماغ كما مر التغريق الراس بدهن البنفسج والنيلوفر وبدهن القرع وشعر البدن و
الدماغ بالاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والاغذية بلب اللوز والامراق والدسمة بالقرع
والاسفاناخ والخيار والقثا والخس وشقية البدن من الاخلاط السوداوية المحترقة بمطبوخ الافيتمون
وقدم نسخته ومن الاشياء النافعة لهم ماء الجبن يحل فيه معجون النجاح ثم يعطوا اشياء من المفرحات والترياق
الكبير والمثرودیطوس ودواء المسك الصبارا وقد ما نه جنون مفرط مع برسام صفراوي حتى يكون
العليل مع انه مبرسم يهذي مجنونا مظطربا وكانه مركب من مانيا ومن القطرب العلامات يكون في الابتداء
سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير مطابق بالسوال واحمرار
العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما كانهما قرنتان وسيلان الدموع بغير ارادة علاجه علاج البرسام الصفراوي
مع زيادة التبريد والترطيب ويجب ان يدام ربط اطرافهم واخراج المادة بالحقن اللينة وقد يحدث
الجنون والوسواس بعقب الحميات الحادة سببه ارتقاء بخارات حادة من مادة الحميات علاجه علاج
الحمى وجذب المادة بالمحاجم الى الفخذين والساقين وترطيب مزاج الدماغ بحلب اللبن الحليب عليه و
وضع جرادة القرع والخيار وصب الماء عليه ومن الاشربة السكنجبين السكري مع لب القرع وماء الخيار
واكل الخس والهندباء والمزورة بماء الشعير والماش بلب اللوز او مع الفراريج او الجداء ان كانت القوة
ضعيفة وقد يحدث بعقب تناول الادوية حارة كالفلفل والزنجبيل او تناول منجرة حارة او بعقب
جلوس كثير في زمان الباحوري في الشمس فيجفف الدماغ وقد يحدث بسبب كثرة المدارسة والفكر في
حل الشكوك والمسايل الغامضة الدقيقة علاجه ترطيب الدماغ بالادهان الباردة الرطبة المذكورة مرارا
قالوا قلما يحدث الماليخوليا بالنسوان واذا حدث كان ارداء وافحش واذا ظهر فيهن بسبب احتباس
الطمث فتلطيف دم الطمث بسقي جلاب من البرسياوشان وبزر الخطمي وبزر الخيارين بالسكنجبين البزوري
والغذاء مزورة من ماء الحمص مع لب حب القرطم والزيرباج بالخل والحمص مع الزعفران والسكر اختلاط
العقل والهذيان وهو آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير ويكون اما بسبب الدماغ نفسه خاصة بطنه
الاوسط الذي هو محل القوة الفكرية وذلك اما لامتلائه من المرة السوداوية علامته ان يكون لصاحبه
غم وسوء ظن واما من سوداء صفراوية علامته مع سبعية واقدام واما من صفراء علامته التهاب وحرارة
واضطراب وصفرة اللون وضجره واما من حر يبس ساذج فبعدم مادة روح غريزي علامته عدم الثقل
وعدم علامات المواد والسهر واما من سوداء بلغمية قد عفنت واحدثت علامتها ان يكون مع رزانة
وثبات ان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان يثقل رؤوسهم وعلاجاتها علاج انواع الماليخوليا فقد
ذكر علاج كل نوع منها واما الاختلاط الكائن من احتراق السوداء الدموية فعلامته ان يكون مع طرب
وضحك وورود وعرق علاجه اولا الفصد وجميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه والمبردات و

الصبارا

اختلاط العقل والهذيان

الرطبات المذكورة فيما تقدم واستعمل الاضمدة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي وبر تدبيرمانيا قال الرئيس
في القانون ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج
واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محادرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية
غير نافعة وربما اورثه تحقن بخاره والسعوط فيزيد في الحدب بل التبع حقنا لينه هذا كلام الشيخ بعينه وقد
يكون الاختلاط بسبب شركة العضو ثم تقويته واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب اولا
بالنضيجة على الملاء لينبه نفسه ثم يجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله و
ربما احتيج الى ان يكون راسه كبا صليبيا ان لم ينفعه شي ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه
طبيخ الاذخر والروس وكثيرا ما يعافيهم الفاشر اذا اسقوا منه ايا ما كما هو او في شي من الثماد والحلاوات
ما يخصبه ويسره الرعونة والحمق انما يقال الضعيف الفكرة انه احمق او صاحب رعونة اذا كان ضعفها في الا
شياء العملية فان ضعف الفكرة في العلوم لا يقال له حمق ولا رعونة بل بلادة او بعد عقل وما يشبه ذلك ولا
ايض جميع الاشياء العملية يسمى ضعف الفكرة فيها حمقا فان ضعف الفكرة في عمليات الطب او في الهندسة
وغير ذلك لا يسمى حمقا بل سوء صناعة وانما سمي حمقا ما كان من ضعف الفكرة في التدبير المعيشي وهو الذي
يكون به المخالطة مع الناس وتدبير المشترك فلذلك يسمى المترفع على الناس بغير استحقاق احمق وذلك لان
لفظ العقل انما يطلق في العرف العام على حسن التدبير فيما يتعلق باحوال كل شخص في اخلاقه ومنزلته ومخالطته
مع الناس ومعاملتهم وسياسته بخدمه واهله واحبائه واهل بلده وغير ذلك فمتى كان من الناس حسن التدبير
في هذه الاشياء يسمونه عاقلا وخاصة ان كان يجتمع مع ذلك وقار وقلة حديث الا في المهمات والا
حمق عندهم هو المقصر في هذه التدبير ولو كان افضل الناس في العلوم والعمليات الصناعية والحق ان حب
الترفع فوق العادة والتصلف والخيلاء والتكبر هي انواع من الماليخوليا سببها افة في الافعال الفكرية
وكذا المبالغة في محبة الدنيا فوق الحاجة بالحقيقة من مرض النفس وحاله شبيهة بالخرفية والصبوبة و
بالحقيقة هذا المرض نقصان في فعل القوة المفكرة ونقصان الافعال في اكثر الامر من برد وهذا البرد قد يكون
مع رطوبة وربما يكون مع يبوسة وربما يكون ساذجا وربما يكون ماديا وهو الاكثر ويندر جدا ان
يختص سوء المزاج الساذج ببطن من الدماغ وحده وفي اكثر الامر اذا عرض للدماغ سبب برد عم اجزاءه كلها
والحق ان علاج بعض هذه الانواع علاج النفس وهو اصعب من علاج البدن قال الرئيس في القانون وهذه
العلة يعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة وان كان سبب هذه العلة سوء مزاج الدماغ فقط
لم يكن هناك حاجة شديدة الى معالجة القلب واما اذا كانت هذه العلة في جوهر الروح يكون الحاجة الى
علاج القلب شديدة وينبغي ان يكون ذلك بالادوية المفرحة واما اذا كان الاجل سوداوية المزاج فقط
واما اذا لم يكن كذلك كما يجي لبرد القلب فان الادوية المفرحة لها خاصة خصوصا اذا كان الدواء القلبي

معذلك

مع ذلك مصلحا للدماغ كان لا محالة ابلغ في النفع وكذا علاجها ترطيب مزاج الدماغ بالادهان الحارة الرطبة
كدهن الياسمين والنرجس والتنطيل بالحشايش الحارة الرطبة والفصد بها وسط الراس ومن الاغذية
اللحوم الفاضلة والدجاج والدراريج والطياهيج وامثالها العشق قد اختلفوا في ماهية العشق فمنهم
لم يجعله مرضا البتة ومنهم يعده من الامراض وقيل هو محبة مفرطة وقيل هو عمى الحس عن ادراك عيوب
ذات ما وقيل هو ابتهاج بتصور حضرة ذات ما وقيل ان ماهيته غير معلومة وانه امر يقع من الله تعالى
لا يمنع ان يكون مرضا فان الامراض كلها من الله تعم وكذلك كونه من الله تعالى لا يمنع ان يكون ماهيته
معلومة والقايلون بانه شبيه بالماليخوليا من جهة وضرب منها فانه مرض لانه يلزمه تغير في افعال
الفكرة عن المجرى الطبيعي واما مشابهته بالماليخوليا من جهة الافراط في طلب الوصال فان من شان الماليخوليا
الافراط في المحبة ما يحبه صاحبها او في بغضه ما يبغضه وطلب ما يطلبه وايض يشبه الماليخوليا من جهة
ما يعرض لصاحبه من السهر والبكاء وخصوصا اذا كان معه هجر ولكنه يخالف الماليخوليا فان الماليخوليا يلزمه
انقباض النفس والغموم والحزن وضيق الصدر وبغض الناس والعشق يلزمه السرور والانبساط خصوصا
اذا كان معه وصال وهذا المرض يشبه الرعونة من جهة انصراف الفكر منه عن المهمات منقول عن الوحد ابقراط
العشق طمع يتولد في القلب ويجتمع فيه مواد من الحرص فكلما اقوى ازداد صاحبه في الاضطراب و
شدة القلق وكثرة السهر وغير ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها
الى السوداء ويحدث من طغيان السوداء فساد الفكر ومن فساد الفكر يكون نقصان العقل ورجا ما لا يكون
وتمني ما لا يتم حتى يودي ذلك الى الجنون وحر ربما قتل العاشق نفسه وربما وصل الى معشوقه ومات فرحا
علامته صفرة اللون ونفل الصعداء والغفلة والحيرة والبهتة والاطراف ونحافة البدن وقلة الشهوة
وطول الصمت وكثرة الفكر وسرعة النبض وصفرة واختلافه وصلابته والسهر وغور العينين ويبسهما
لكثرة سهرهم وكثرة فكرهم في حال المعشوق الا عند البكاء ويصير عيناه كانهما ينظران الى شي لذيذ و
يضحكان بسبب ذلك لتلذذهم بتخيل المعشوق وتوقعهم حضوره كل وقت وربما ظنوا كل شي انه هو ويتغير
حاله من فرح وضحك الى غم وبكاء خاصة اذا سمع الاشعار الغزلية والالحان المطربية وذكر محبوبه العلاج
لا شي انفع له من الجمع بينه وبين محبوبه على وجه يتجوز الشريعة فانه يصلح ويبراء وان لم يمكن فكان النظر من
بعيد والا فالتشويق او الاشتغال بالعلوم الدقيقة مثل الهندسة والحساب وقد جربناه في ازالة العشق
او السفر البعيد والاحاديث واللوم والعذل والوقوع في المعشوق وتقبيح حديثه وذكره بالعظايم ومما
ينفعهم جدا السكر الدايم والجماع المفرط والاشتغال وان كان العاشق صاحب صنعة او عمل وشغل الزم بعمله
وشغله ولا شي اضر عليهم من البطالة وان كان قد ظهر عنده احتراق الاخلاط وكثرت في بدنه استفرغ
البدن بما يخرج السوداء او عولج بعلاج الماليخوليا والقطرب ويبالغ في ترطيب مزاجهم والاقبال على

مزاج القلب **ذكر الادوية** التي اذا استعملها العاشق نحى عن قلبه وازال عنه العشق يوخذ من البادرنجبويه ولسان الثور واللولو والماميران والمرماحوز والمرزنجوش والصعتر الفارسي والعود والبسد مكد مثقال **ذكر الادوية** التي اذا استعمله من ليس في قلبه عشق اورثه العشق والحزن الطاليسفر والبستان افروز بزر النمام بزر الكشوث البهمن الاحمر بزر الفنجنكشت الفاوانيا القيصوم الكندس مكد مثقال يدق وينخل ويعجن بماء الخبازي ويقرص ويجفف في الظل ويسقى دون درهم **الكابوس** سببه اذا حصلت في الراس ابخرة كثيرة فاما ان يكون تلك في حال اليقظة او في حال النوم فان كان في حال اليقظة فلا يخ اما ان يكون مائلا الى قدام الراس حتى يكثر مخالطته للروح الباصرة ولا يكون كذلك فان كان الثاني حدث عنه مثل الدوي والطنين وان كان الاول فلا يخ اما ان يكون حركات دورية فيحدث عنه الدوار او لا يكون كذلك يحدث عنه السدر وان كان في حال النوم فلا يخ اما ان يكون عند البخار مع كثرته حاد الذاع فيوجب الاحلام الردية والانتباه من النوم او لا يكون كذلك فيوجب هذا الخيال لانه اذا امتلاء الدماغ منع الروح النفساني من الانبساط فيه حتى ينفذ في الالة التي يحتاج اليها ينفذ فيها في حال النوم وهي الات النفس فيقطع فيعسر تكميل حركته فيضيق ويكاد يختنق لاجل قلة وجود الهواء المروح وقلة ما يخرج من الهواء الذي قد يسخن في الرية والقلب من البخار الدخاني من المحترق الذي في القلب ومن ارتقائه **سببه** ارتقاء بخارات الاخلاط الغليظة الفجة في حال حركة اليقظة المحللة للبخار الى مقدم الدماغ الذي التخيل فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منهبطة فيقع به على الدماغ والعضلات القريبة منه ويمتلي الصدر والرية بخارات غليظة فيتخيل كان شيا وقع على النايم ويخنقه وقد يري الانسان اما شيا من الحيوانات او غيرها كانه وقع عليه وكبسه وضغطه وضيق نفسه وانقطع صوته فان قلت ما السبب في انقطاع الصوت في هذا المرض قلت ان هذه القوة المحركة لا يكون وافية بتكميل حركة النفس مع كونه يهم بحركات اقل والاضطرار اليه اشد فكيف يتم الحركة الصوت وتارة لا يري غير الثقل ويعجز عن الصياح بل يهم ولا يقدر فاذا فارقه انتبه دفعة وربما كان سببه برد عاجز مقتض وهذا المرض مقدمة الصرع او السكتة او المانيا وسببه القريب هو ضعف الدماغ لسوء مزاج فيقبل المواد ويعجز عن دفعها **العلاج** ان كان الخلط حادا فالفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج وحب الايارج وقدم نسخها في الدواء وان كان باردا فايارج اللوغاذيا وهو نافع جدا في هذا المرض ويجي نسخته في الصرع وان كان سببه بردا نال الراس فيمد لك الراس ويغرق بالادهان بدهن البنفسج وبدهن المرزنجوش ويشم الارايح اللطيفة الحارة كالمسك وشاول اماراق اللحم مع الابازير الحارة **التلوي** يقال له السحندق يعرض للانسان حالة كالاعياء والتعب فيمدد اعضاؤه ويلتوي ويتثاوب ويتمطى لكثرة الريح والبخار كل ساعة **سببه** امتلاء يستبطن العضل والا وتار واليافا الجلد فان كان معه غليان من الدم فالفصد والاسهال بمطبوخ الاهليلج والتطييل

بالمياه العذبة

بالمياه العذبة الفاترة على الاعضاء وربما سكنه صب الماء البارد ويقال ان الوج اذا مضغ منه لخاصية فيه ازالته بتحليل الريح وكذلك ان شرب منه وكذلك الكزبرة بالسكر قال الرئيس في القانون والحاسون ليشفون صاحبه بشد اليد على العرق السباتي حتى يصيب الانسان كالغشي لعله بما نزع من الروح المتصعد الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر يجب ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **الصرع** الاسباب الكلية للصرع سدة غير تامة حادثة في مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء ويمنع الروح النفساني ولا كثر الروح الحساس والمحرك بارادة عن النفوذ الى الاعضاء فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج وهي يعم جميع البدن لان السدة عرضت لمبادي الاعصاب من النفوذ في اعصاب الدماغ والسدة اما عن خلط لزج بلغمي او عكر سوداوي او بخار غليظ يحتبس في منافذ الروح والدماغ في هذه الحالة يتقلص وينقبض تقلصا وانقباضا ويتقلص معه الاعصاب والنخاع كانه يجتمع الى نفسه لدفع ما يدفعه وينقص ما ينقصه كما يعرض في العطاس قالوا ان العطاس كانه صرع قصير والصرع عطاس طويل والصرع نصف السكتة وهو سكتة قصيرة كما ان السكتة صرع طويل يعلم بادني تامل لطيف دفع العطسة الى الخارج وقلة لان قوة الدماغ قوية في تلك الحالة والمادة قليلة لطيفة بخلاف دماغ المصروع فانه ضعيف والمادة كثيرة يعجز عن الدفع اليه وتلك السدة لا يحصل من تشنج تام لان السدة ان كانت تامة كانت سكتة او موتا واسباب التشنج ثلثة الاول الامتلاء يقال له التشنج الامتلائي الثاني اليبوسة ويقال له التشنج اليابس الثالث يقبض العضو وتنفره عن الشي الموذي والصرع لا يحصل من التشنج اليابس لانه لا يحصل دفعة بل انه تدريجي والصرع لا يحصل دفعة فقد علم بذلك ان الصرع لا يكون من التشنج اليابس او من التقبض بل يكون عن الرطوبة وفي الامزجة التي كان اليبس بمرتبة يحصل بسببه تشنج الدماغ يحصل الموت لا الصرع وتشنج الصرع امتلائي واما التقبض وهو التنفر من الشي الموذي وهو نوع من الاخلاط الردية او من البخارات الردية كما ان المعدة يكره طعاما بالتهوع او بالفواق وكذا الدماغ يكره شيا غير ملايم فينقبض ويتشنج خصوصا عضلات العين والوجه ويحصل منه حركات مختلفة الصرع وسبب الزبد غلظ الرطوبة ومخالطتها بالريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة للخلط المحدث له قال ابن ماسويه الزبد الحادث في المصروع كانه شقيقهم وسبب النخير اي صوت يخرج من الانف سقوط الات النفس بعضها على بعض ويجب ان يحفظ المصروع او لا من ان يصيبه حر قوي او برد ويجتنب من النظر في الماء الجاري ومن الجلوس فيه ومن مهاب الرياح ومن الجماع ومن الجلوس الطويل في الحمام ومن الاغذية المبخرة مثل الثوم والبصل والنظر من المواضع العلية الى اسفل ومن السكر ومن ركوب الفرس والنظر الى الاشياء البراقة والدولاب والعجلة **علامة** مطلق الصرع رداءة الحواس وخبث النفس وثقل الراس وتقدم اوجاعه وصفرة اللون وشدة الغضب من غير سبب بين والدوار وحركة اللسان على غير نظام وصفرته

وهو اما يكون من خلط اما خاص بالدماغ او يشمل البدن كله وهو اما بلغمي علامته ترهل البدن وبياض اللون و
بياض القارورة وغلظه وبطوء النبض والمزاج البارد وكثرة البزاق ومخالطه كثرة الزبد عند الصرع وعسر
الحركة وكدر الحواس اما علاجه المجمل فتنقية الدماغ من الاخلاط البلغمية وتلطيف التدبير من الاغذية والادوية
المسخنة واما المفصل يشرب كل غداة جلابا من البادرنجبويه وبزر الرازيانج والسالبوس مكد درهمان
من الجلنجبين السكري خمسة عشر درهما والغذاء مزورة من الحمص بالحمام او بلباب القرطم مع الدارچيني والسذاب
وتنقية البدن بعد ظهور النضج في القارورة بحب الايارج وقدم نسخته او بحب هذه نسخته ايارج فيقرا مثقال
تربد مضمغ ملتوت بدهن اللوز درهم صبر مثقال شحم الحنظل دانقان كثيرا دانقان ملح هندي نصف درهم
انيسون درهم مقل دانق مصطكى دانق يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج وهو شربة واحدة ومن المعاجين نفعه
الترياق الاربعة نسخته خبطيانا حب الغار زراوند مدحرج مكد جزء العسل ثلثة اضعاف الادوية مرتبا على الرسم المعهود
ومن المعاجين لا يحتاج الى زمان يمر عليه حقنة مشابهة له بسفايج اكليل الملك مكد خمسة دراهم شبت
قبضة بزر الرازيانج بزر السذاب مكد درهمان بورق تربد ابيض مكد درهم سكر خمسة عشر درهما دهن الشيرج
خمسة دراهم ترتب على الرسم وتعمل معجون سيساليوس ينفع من اكثر انواع الصرع خصوصا في البلغمي نسخته
سيساليوس عاقرقرحا حلتيت زراوند مدحرج مكد درهم يدق الادوية وينخل ويخلط بثلثة اضعافها من
السكنجبين العنصلي الشربة منه مثقال وزاد بعضهم فيه الخنثى عشرة دراهم وهو اصل الاسارون صنف اخر منه
من السوداء علامته نحل البدن وكثرة الاكل وطول الصمت وخفقان القلب واختلاجه وحموضة الريق وتقدم
الظنون الكاذبة مع الفزع اما علاجه المجمل فمنضجات السوداء ثم تنقية الدماغ من الاخلاط السوداوية بمطبوخ
الافيثمون واما المفصل فيعطي كل يوم البادرنجبويه لسان الثور اصل السوس مكد درهم افيثمون نصف درهم
معجون الورد خمسة عشر درهما الى وقت النضج ثم تنقية الدماغ بحب الافيثمون ومطبوخه وقدم نسخته هما في الماليخوليا مطبوخ نافع له قشور الاهليلج الكابلي والاهليلج الاسود مكد خمسة دراهم بسفايج مدقوق ثلثة دراهم
اسطوخودوس ثلثة دراهم زبيب عشرون درهما سنا مكي خمسة دراهم اصل السوس خمسة دراهم شاهترج قبضة
افيثمون ثلثة دراهم بزر الهندبا درهمين معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما يرتب على الرسم ويشرب بحرارته
ثم يتقوى الراس من المشمومات الحارة العطرة مثل النرجس والمرزنجوش والمسك والغالية والعطوسات بمثل
الشونيز والنطولات بمثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويسقى شعال من المثرودبطوس في عشرة دراهم
من شراب البادرنجبويه اياما متوالية صنعة دواء العنصل النافع من الصرع حكي عن جالينوس انه يقطع العنصل
الرطب ويجعل في نشوة كان فيها العسل ويطين راسها ويوضع في الصيف عند طلوع الشعرى العبور في
مقابلة الجنوب ولا يهب عليها الشمال ويقلبها كل يوم حتى يصل الحر بجميع جوانبها ثم ياخذها فيجد البصل قد ذهب
ماؤه يا خذ ذلك فيصيبه بعسل فايق ويعطي منه ملعقة صغيرة للصبي وكبيرة للكبير وقال قد وخذ جرم البصل

ترياق اربعة

معجون سيساليوس

سيساليوس ثلثة دراهم وثلثة مثاقيل حب الغار
زراوند مدحرج فاوانيا مكد مثقالين جندبيدستر
اقراص الاسقيل مكد ينخل بالعسل المنزوع الرغوة
الشربة مثقال بالسكنجبين العنصلي او العسل نسخة
اخرى منه

الاصفر والاهليلج

قدر

قدفه واعيه واخلطها وبعسل وهو تيلو الاول قال بعضهم السكنجبين العنصلي القوي من دواء العنصل
قال ابن التلميذ اتخذت دواء العنصل بالعسل وزدت فيه شيئا من السذاب في صرع الصبيان قال
الله بريء البتة وقال وما بريه البتة الذي بالحرنق ثلث مرات والزعوة نافعة في هذه المرض غرغرة
ينفع منه ومن الفالج واللقوة ايضا وينقي الراس من الفضول الغليظة اللزجة ايارج فيقرا وج
خردل ميويزج عاقرقرحا زنجبيل فونج صعتر اصل السوس قشور اصل الكبر مكد درهمين يجمع بالعسل
بعد دقه ونخله ويتغرغر به معجون السيساليوس الاخر ينفع من الصرع نسخته سيساليوس ثلثة
مثاقيل حب الغار زراوند مدحرج فاوانيا مكد مثقالين جندبيدستر اقراص الاسقيل مكد
مثقال يعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة منه مثقال بالسكنجبين العنصلي او العسل وان انفع في مثله
الغاوانيا المسحوق فان له خاصية عجيبة في ابراء الصرع الذي يكون مادته سوداء او بلغما صنعة دواء
ينفع اصحاب الصرع البلغمي والسوداوي نفعا عاجلا دارچيني زبيب المنزوع العجم مكد اثنا عشر درهما
المعاد الطيب حبل ربي سليخه سعد حب الغار مكد ثلثة دراهم قصب الذريرة ستة دراهم زعفران
درهم معجون بالعسل الشربة منه درهم صنف اخر منه سببه الدم علامته غلبة الدم وقطر الدم
من الانف ومن المواضع السهلة الانصداع كاللثة والمقعدة وحمرة العينين والوجه اما علاجه
المجمل فاستفراغ الدم واما المفصل ففصد الصافن وحجامة الساقين وتقليل الاغذية وتقوية الراس
بدهن الورد والخل وشم الخل وماء الورد ويسقى رب الفواكه وما اشبهها صنف اخر منه يكون من الصفراء
يقال له ام الصبيان ويكون من الصبيان كثيرا وفي غيرهم قليلا قال جالينوس اذا حدث بالمرضع
صرع فدعهم ولا تعالجهم فان الامعان في السن يبريهم وهو اقل وقوعا من جميع اصنافه وهو يهيج في
الندرة علامته ان يكون الكرب والتاذي عنده اشد والتشنج فيه اقل ونوبته اقصر والاضطراب فيه
اشد ويدل عليه الحمى الصفراوي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يحدث
هذه العلة بهم الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول بالمبردات اما علاجه المجمل فبالاشربة الحامضة وتفريغ
الصفراء وهو اسهل علاجا من جميع اصنافه واما المفصل فبالسكنجبين وشراب الحماض وشراب الرمان وشراب
التمر الهندي والمزورة بالماش المقشر والتمر الهندي بلب اللوز ويسهل بمطبوخ الاهليلج والترنجبين
والزرجون والخيار شنبر وامثالها صنف اخر منه يكون بشركة المعدة علامته اختلاج المعدة
وخفقانها والغشي والتهوع قبل النوبة ولذع دايم واختلاج الشفة وكثرة البزاق وسيلان اللعاب
فيهامع رعشة حلقة اذا جاعوا وان تملئ فمهم بالضرب لطعم الحامض التمحي العفن ويحيون بعد
الاوداج وانتفاخ المنخرين ويحدث بهم حال كانهم يختنقون فيها ويصرعون وربما صاحوا في
الابتداء وربما بعد انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او زواله عند الاستعمال القي وكان

زيادة او تقدم نوبة يعقب التخم والامتلاء الا ان الخلط الذي في فم المعدة يفعل ذلك ببرداوته لا بكثرته
واذا كان كذلك عرض الصرع في اوقات الخلو وصادف المادة فم المعدة خاليا وانقطع مع الغذاء الموافق
وانما يحدث السدة من هذا البخار اذا حصل في الدماغ ثم غلظ فيه اما علاجه الجمل فالفصد ان احتيج
اليه ثم تنقية المعدة بالقيء والحبوب ثم تقويتها اما المفصل ففي غير الدموي القيء اولا بطبيخ الشبت والعسل و
الملح ثم الاسهال بالحبوب المذكورة فيما سلف وبطبيخ فيه التربد والبادرنجبويه ومعجون الورد البغدادي
ويتناول ثلث ليال مثقال من الايارج الفيقرا بالعسل او معجون الخيارشنبر والشهريارات كما يجي نسختها
في باب القولنج وتجويد الهضم وتقوية المعدة المنحة مثل جوارش المصطكي والعود والعنبر ومعجون الفلافلي — بالجوارشنات المقوية م
ومن الاغذية ماء الحمص باللحوم الفاضلة من الطيهوج مع الدارصيني والكزبرة لمنع البخار من الصعود والقلايا
المبرزة مع لحوم الطياهيج والدراريج والدجاج والنقل مثل الفستق والقشمش ضماد لدرسنبل وروي مصطكي
قشور كندر مسحوقا بالتراب وماء الورد ممزوجا بماء التفاح فيضمد صنف اخر منه يحصل بتحريك عضو
اخر مثل اليدين والقدمين والساقين والرحم واشباهها يكون مادة غليظة باردة او تلج مادة في
بعد الشرائن والعروق التي في تلك الاعضاء او ريح غليظة ترتقي من تلك الاعضاء او ريح غليظة
ترتقي من تلك الاعضاء الى الدماغ من طريق الاعصاب وهذا يحدث في العضو اذا كان مسالك
ذلك العضو مستدة ولم ينفذ فيه الروح الحيواني فيجمد المادة في ذلك العضو ويفسد ويصير
باردة سمية فيتأذى من هذه الكيفية الباردة السمية الى الدماغ بطريق الاعصاب فينكشف ويتضيق
مجاري الروح النفساني لشدة برده وهذه المادة لا تفعل ببرده فقط بل لحصول كيفية
سمية فيه فيهرب منه فينفر الدماغ عنه فيتشنج ويختص هذا بالاطراف دون غيرها لضيقها — تهز ضعيدن اوكت كردن م
ودقة منافذها وقلة حرارتها وعرض وجها ما يجتمع فيها علامته ان يحس بارتفاع تلك البخار و
تلك الرياح باردة وتشخص عينه والدمع والتمطي والتمدد والتثاوب وما يشبه البول ويغلب
تلعه وتمدد اعضائه اما علاجه الجمل فيشد الضمادة الى ما فوق ذلك العضو الذي هو مبدأ
الصرع ثم رعاية الدماغ وتقويته لئلا تقبل تلك الابخرة واما المفصل فيشد ما فوق ذلك العضو
لئلا ينفذ الروح الحيواني ويجمد المادة في ذلك العضو ولا يتوجه الى الدماغ ويأمن منه او يسخنه
ولو بالنار في حال النوبة وتنقية البدن من البلغم وتقوية الراس وتسخينه بالاطلية والادهان
وتقريحه والحجامة عليه بالشرط او بغير الشرط صنف اخر منه يقال ابلمسيا وهو ارداء انواعه — صرع ابيلمسيا
واقلها وهو يحدث من تشنج جميع الاعضاء سببه امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب
بأسرها من الخلط الغليظ فيفسد دماغها ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسية سيما النفسية و
يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وهو اما بلغمي واما سوداوي وان هذا النوع

قد يقع في اواخر الامراض المادية وقد سبق ذكر علاماتها وعلاجها صنف اخر منه يحدث من لدغ العقارب
على العصب لارتقاء بخارات سمية باردة الى الدماغ علامته حدوث الصرع بعد اللسع علاجه سقي الجلاب
من معجون الورد وبزر الاترج ويحل فيه من الترياق الاربعة درهم والغذاء ماء الحمص صنف اخر
يحدث بسبب الحيات والديدان وحب القرع لارتقاء بخاراتها الردية الى الدماغ وشدة ايذاعها — صرع بسبب الحيات والديدان
علامته كثرة سيلان اللعاب وعسر هيجان الجوع وصفرة اللون والاحساس بصعودها ووجع — الجامع الحكمي
البطن علاجه قتل الديدان واخراجها ويسقى ثلاث غدوات متوالية من اللبن الحليب بنصف
رطل من السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب القرطم من النعنع والكزبرة ثم يوخذ
في اليوم الرابع هذا الدواء نسخته شيح ارمني برنج كابلي تغشرتيس تربد سرخس قنطوريون كل دانق
حب النيل المقشر نصف درهم يدق وينخل ويذر على اللبن الحليب نصف رطل ويشرب ويصبر عليه
الى آخر النهار حتى يستفرغ بالكلية فان تأخر من الاستفراغ يشرب عليه من الخل الثقيف عشرة
دراهم مع عشرين درهما من الدبس او يتحمل فتيلة مرارة البقر والبورق الارمني كل درهم ومن
شحم الحنظل نصف درهم او يتناول من المري عشرة دراهم مع عشرين درهما من الدبس وايما شرب
قبل الدواء اغتذاء ت من الحليب مع السكر فيه علاج دقيقة يعرف بالتامل قال ابن ماسويه الصرع
والسل والآن لا يكاد ان يبرأ منها والعلاج فيهما افضل صنف اخر منه بمشاركة الرحم وفي زمان
الحمل فلما ولدت سكن فلا يحتاج الى العلاج البليغ صنف اخر منه بسبب ورم الطحال ونفخته علامته
علامة المراقي علاجه صرف الفضائية بامر هذه الاعضاء قال جالينوس مال صاحب الصرع في الاكثر الى الفالج
قال ابقراط من لصاحب الصرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به والترياق التام
ينفع من جميع اصناف الصرع اللهم الا ان يكون دمويا نسخته زراوند طويل ريوند صيني قشور اصل
الكبر حب الغار مرجنطيانا قسط عود قرحا اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه مثقال نكتة قال بعض الحكماء ان العاقر قرحا اذا دق ناعما ونفخ في انف المصروع ان عطس رجي
برؤه وان لم يعطس لم يرج برؤه وصية يجب اخراج الخلط المحدث للصرع بالاستفراغ عندما يكون
القمر من نقصانه لان الادمغة في آخر الشهر الى الامتلاء يكون اخرة الى الزيادة فيجب ان يجعل القوي
معاونة عند ارادتك بالاستفراغ لا يحاوق بانك تفعل اضداد افعالها وعرس بدلايع ويجب ان يجتنب
المصروع جميع الاغذية الغليظة الباردة الرطبة والمبخرة والمصدعة فلا ياكل من لحوم البقر والفرس والجمال ولا
العتيد ولا القديد ولا الباذنجان والكرنب والبصل والاغذية الدسمة والباقلي والعدس والسمك الكبار
والكبر والسيط والخردل والكراث ولا الكرفس خاصة لان له خاصية في تحريك الصرع وجميع البقول
ما خلا النعنع والهندبا والبادرنجبويه والسلق وقال قوم ان الخس ينفعهم وهو بعيد لانه مرطب عظيم

مخار ويجب ان يحذر من سوا معين للصرع فان الشمال اضرهم لحقنه والجنوب بارخائه وتثويره ويجب
ان يحذر المصروع منه وان يطول المقام في الشمس الحارة ويطول المقام في الحمام ويحذر الجماع خاصة
على الامتلاء ويحذر في الاشراف من علو وركض الخيل وركوب السفن وشرب الشراب الكثير او الغليظ
والشراب الحديث بعينهم وزئير الاسد وجميع الاصوات المنكرة القارعة للحس وكذلك المصيرات
الهائلة المخوفة **السكتة** وهي اصعب من الصرع واخطر لان السدة الواقعة في هذا في مبادي الاعصاب
النابعة لجريان الروح الحساس والحرك اقوى واعم منها في الصرع **سببها** سدة كاملة تقع في
بطون الدماغ الثلثة باسرها وهي البلغمية وهي الاكثر **علاماتها** ترهل البدن وبياض اللون وكثرة
البزاق والبزاق المخاط من ذلك ما يكون معه غطيط وزبد وهو اصعب لانهما يدلان على اختناق
الحار الغريزي وغليان الحار الناري وفساد اجزاء الدماغ وجوهر الرية واكثر علامات المسكوت
كالمبهوت لكن السكتة تعرض دفعة بخلافه ومنها بالاغطيط الدو لا نفس فيكون كميت ويستدل على
حيوته بان يقلب جفنه الاعلى وينظر الى الحدقة فان غابت فهو ميت والا فلا وان يوضع صوفة منفوشة
او ريشة على منخريه او يوضع اناء مملو ماء على صدره ويتفقد نفسه بان يدخل اصبع في مقعدة فان تحرك
الشريان فهو غير ميت والا فلا وهذا النوع ارجى وان كان لا يفلح صاحبها ان يبرأ والحق ولا الا
يحركوا ولا يعالجوا حتى يمضي عليهم سبعة ايام اذا مضت الايام السبعة ثم يعالج **اما علاجه** الحمل والتسخين
ثم الشيقة **اما العضل** فتسخين الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات وتهيج القي بان يلطخ
ريشة بدهن الزنبق او دهن السوسن ويلوث بايارج فيقرا ويدخل في حلقه حتى يقي واذا حمي
المسكوت وقف في علاجه الى اثنين وستين ساعة ووضع الطابق الحار على راسه فوق قلنسوة
ليكي وايجار الترياق والمثرود يطوس وان لم يوجد فماء المرزنجوش والكمون والانيسون ممرسة فيه
الجلجبين وجذب المادة من الراس بالحقنة الحادة **حقنة** حادة ينفع من السكتة شحم الحنظل
بخور مريم قنطوريون غ طينة دقيق خربق ابيض مكد بتخفيفة يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا
ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويحقن به فان خرج سريعا اعيد حتى يخرج معه رطوبات كثيرة ويستعمل
هذه الحقنة في وقت العلة **نفوخ** ينفخ في انف المسكوت كندس خربق ابيض ينعم سحقا وينفخ في
الانف قليلا في وقت العلة **طلاء** يطلي به الراس فينتفع به من السكتة ومن الشخوص نفعا عجيبا
دهن الزنبق ثلثون درهما فربيون ثلثة دراهم ويصب على الراس والحق انها هي اخ الموت في
وعلاجها صعوبة المرض لشدتها قال ابقراط السكتة اذا كانت قوية لم يمكن ان يبرأ وان كانت صغيرة
لم يسهل برؤها **قطور** ينفع من السكتة مرارة الكركي بماء المرزنجوش ويقطر على الانف والغذاء لحوم
العصافير مع الحمص ويشرب من المعاجين الكبار في بعض الاوقات ويداوم على مثل هذا **العلاج**

الي

الي ان يمضي اربعة وعشرون يوما فاذا برء امثال الابدان تقعوا في الفالج واللقوة على قدر كثرة المادة وقلتها
واما دموية سببها غلبة الدم على البدن وامتلاء الدماغ وجميع شراينه منه ويقال له الخناق القلبي **علاماتها**
درور الاوداج والعروق وحمرة اللون وقطر الدم من المواضع السهلة والانصباح وتخن من غير غطيط
وهذا اذا ابراء لم يحل الى الفالج **اما علاجها** الحمل واخراج الدم **واما العضل** فقصد القيفالين وحجامة الساقين
بقدر القوة ثم تنقية الدماغ بحب النقيع وسقي جلاب ساذج من السكر بالمعجون المعتدل مقدار درهم
او مع اصل السوس ثلثة دراهم والغذاء مزورة الماش بلب اللوز ثم يحقن بالحقن الغير الحارة والغرغرة
بماء العسل فقط واما ان يحدث من سقطة او ضربة يقع على الراس ويكثر التهيج ويتورم الغشاء ويفيد
مسالك الروح النفساني عن السلوك **علاماتها** تقدم السقطة او الضربة **علاجها** الفصد واخراج الدم
بقدر الحاجة والعطوسات الباردة والخلال القوية وباقي علاجها علاج اورام الدماغ فتامل في
امراضها ثم يعالج بما يقتضي امرها وقد يكون بسبب شرب شراب كثير وهو قاتل ان لم يتكلم بعد الخمار كما
قال ابقراط وقد يكون سبب السكتة شدة برودة ساذجة جامدة مقبضة يكثف الدماغ وهو قاتل جدا او
الصفراء لا تقع البتة وهو ظاهر وقد يكون عن ورم فهو قاتل ايضا **وصية** مستنبطة من كتاب جالينوس
في تحريم دفن الميت حتى لا يمضي اربعة وعشرون ساعة او اثنان وسبعون ساعة في خمسة اعراض
يشبه الموت الحقيقي وهي احدها فيمن دفن من الادوية المخدرة المبتة او النوم الطويل وخامسها
فيمن دفن من السكتة ويجب على الطبيب الاحتياط البليغ فانه يخلص الشخصين من هذه الورطة
العظيم ويسوى له منزلة اعظم والفخر وارفع درجة منه احدهما بالحقيقة احيا الميت وثانيهما منقذا له من
من القتل والدية اما الانتظار في اربعة وعشرين ساعة فانها دور حركة الفلك الاعظم والشمس من المشرق
الى المغرب والى عودها الى المشرق وفي الاكثر اكثر الاجسام تتغير وبعض الاجسام لا تتغير ويثبت بالساعة
واما في الاثنين والسبعين فان اليوم الرابع بعد هو البحران الاول فانه لا يجوز ان يبقى البدن على حالة
الطبيعة لان هذه من الامراض الحادة فانه بحران تام سالم اما مود الى الصحة او الى العطب وقد ذكر فيه
حكايات عجيبة غريبة طويلة **الفالج** والاسترخاء انما سمي بالفالج والاسترخاء تسمية بكل واحدة منهما على
سبيل تسمية الشيء باسم ما يتغير ويعرض عنه فالفالج في اللغة هو المنصف والشاق اي جاعل بنصفين
وشقين وهذا المرض يفعل ذلك لانه يقسم البدن بنصفين نصف صحيح ونصف مووف واما الاسترخا
فلان هذا المرض يجعل ما يعرض له من الاعضاء رخوا الا ان اللفظين في الاخر ليسا بمترادفين واما في
اصطلاح الاطباء فهما مترادفان واعلم ان الفالج كلي كتخاصة بعضو او اعضاء كما ان التشنج صرع
خاص بعضو او اعضاء ونسبة التشنج الى الصرع كنسبة الفالج الى السكتة فالفالج هو بطلان الحس والحركة الارادية
غير عام للبدن كله ولا خاص باعضاء الراس اذ الخاص بها يسمى لقوة واسترخاء السبب الكلي للفالج السدة

وموسوء المزاج البارد او الرطب او كلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عمق
واحد واما سوء المزاج الرطب فيغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعدها لقبول المزاج البارد
الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة والمحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الات الحس
والحركة فيعرض الخلل ولا تتم الفالج قالوا ان سبب وقوع العلة في شق واحد دون الاخر هو ان الدماغ ذو شقين
طولا الى خلف عند موازاة الدرز السهمي وكذلك النخاع لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يلي فيه
الى الشق الذي يليه والى ما ينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد وان كان ذلك الفضل مغيب عن
الدماغ بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى هذا الالتقيا **علامة**
بطلان الحس والحركة وحدوثه بغتة من غير سبب من خارج وبياض القارورة ونضجها او كثرة البزاق وكثرة
النوم وقلة العطش وقد يكون لون القارورة احمر او اصفر بسبب ضعف الكبد او بسبب ورمها لا يميز
المائية عن الدم واذا كان عضو المفلوج بلونه الطبيعي ولا يصير مهزولا ولا اصغر فرجي برؤه وما كان
على خلاف ذلك فامره صعب فانه يدل على انه يطلب الانفعال الطبيعي منه ايضا لفساد المزاج فيتمم **العلاج**
الجملي بتلطيف البلغم وتقليله وترك الاشياء الباردة الرطبة وتناول المسخنات قال الرئيس في القانون
يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اي الفالج والخدر والتشنج والرعشة والاختلاج قصد
موخر الراس لان اكثر امراض الاعصاب التي عن مشاركة الاعصاب حتى لو كان الدماغ سليما لم يكد يعرض للعصب مرض
من الامراض البتة ومن يجهي البتة وينبغي ان يكون القصد بالعلاج في موخر الراس لان النخاع المتصل بالاعصاب
التي تعرض لها هذه الامراض متصل بالدماغ من هناك وللقائل ان يقول ان الاختلاج ليس من امراض العضل
وايضا ليست امراض العصب محصورة في هذه الخمسة فان التمدد والكزاز من امراض العصب **ولنا المفلوج** ثم تلطيف
المخلط وان لا يشرب المفلوج شيئا من الادوية القوية الى الرابع لان سقي الادوية في الاوائل يزيد العلة بسبب
حركة المادة وانصبابها الى العضو الضعيف فاذا جاوزت الاربعة فاسقه مثل بزر الرازيانج والانيسون و
البادروج بحوبية مكرر درهمان مع عشرة دراهم من الجلنجبين العسلي او بماء الاصول والغذاء مزورة من ماء الحمص مع
لب القرطم مع الابازير والافاويه الى ثمانية ايام وترك الماء الا ماء الاصول او الخل ماء العسل وقد ذكر الشيخ
في القانون واما تدبير غذائهم فانه يجب ان يقتصر المفلوج في اوائل ما نظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين
ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع غير ان الغرض من تقليل الغذاء وتلطيفه ان تقبل الطبيعة على مادة المرض فتنضجها
والمنع عن تدبير الغذاء الكثير والغليظ وخصوصا ومادة هذه العلة في اكثر الامر للتغذية فلا يجوز تقليل
الغذاء الوارد اكثر فيكون ما ينضج فيها صالحا في اكثر الامر للتغذية يكون صالحة للتغذية فيكون عمل الطبيعة
فيها عند تقليل الغذاء الوارد اكثر فيكون ما ينضج فيها صالحا في اكثر الامر للتغذية فلا يجوز تقليل الغذاء
الوارد فان قلت ان الاشكال على هذا من وجهين احدهما ان الفالج مرض مزمن وقد تقرر ان

الامراض

الامراض المزمنة ينبغي ان يكون الغذاء فيها اغلظ واذا كان كذلك لم يجز الاقتصار فيه على هذه الاغذية
وجوابه ان الامر كما قلت لكن غرضهما امر يوجب مخالفة هذين القانونين اما الاولى فلان هذا المرض وان
كان مزمنا لكنه قد يفارق بسرعة فعند اول عروضه يرجى ان يكون انقضاؤه سريعا فيقدر بما هو الطف
ليمكن الطبيعة انضاج المادة ودفعها في المدة القصيرة فان لم يكن كذلك وطال المرض وجب ان لا
لم يجز ان يلازمه بعد ذلك التدبير بالاغذية اللطيفة جدا بل بما هو غليظ بالنسبة الى المرضى كالدجاج و
اطراف الغنم ونحوهما فاستعمال اولا الاغذية اللطيفة لاجل كون المرض مما يرجى ان يكون ما
ينقضي سريعا واما القانون الثاني فلان هذا المرض حادث عن رطوبة فيكون الواجب في علاجه
التجفيف وذلك يحصل بتقليل الغذاء فيكون تقليله اولا مداواة له لكن هذا التقليل لا يمكن ان يدام
عليه لان القوة تخور بذلك فيحتاج ان يكون الغذاء بعد نقصان الرطوبة بالجوع المقدم لاجل التقوية
فيكون تقليل الغذاء اولا للتخفيف وتكثيره ثانيا للتقوية وهذا لا يعرض في كل الامراض وقال ان
الماء الصرف بالنسبة الى المفلوج او فوق من ماء العسل يعرف سببه بالتامل فاذا ظهر اثر النضج في
القارورة فليستفرغ بالحقن الحادة او بحب الصبر **نسخته** صبر اسقوطري مثقال بوزيدان
ماهيزهرج تربد محكوك مطبوخ بدهن اللوز مكد درهم مقل دانق كثيرا دانقان يدق
الجميع ويحل ويحبب بماء الرازيانج ويصبر عليه حتى يسهل اسهالا صالحا ويغذي اخر النهار بماء
الحمص بلحوم الحمامات او العصافير او بحب المنتن الكبير وهو ينفع من الفالج والقوة والنقرس
ايضا ويقوم مقام الايارجات الكبار **نسخته** ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل شرم قنطوريون
ماهيزهرج مكد خمسة دراهم فربيون درهمان ونصف جندبيدستر زنجبيل حلتيت سكبينج
جاوشير سيطرج خردل فلفل مكد درهم يحل السكبينج والحلتيت بماء السذاب الشربة منه درهمان
وبعد ثلثة او اربعة ايام يحقن بهذه الحقنة **صفتها** ورق الغار او حبها نلثه الورق قسط حلبه
مرزنجوش حسك اكليل الملك ورق الخروع او حبه سذاب شبت بزر الكتان اهيل مكد خمسة دراهم
شحم الحنظل نصف درهم قنطوريون درهمان يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل و
يصب عليه دهن الزيت عشرة دراهم مري عشرة دراهم عسل عشرون درهمان بورق ملح هندي
مقل مكد نصف درهم وان خفت من السحج والزحير فبدله بماء الكراث وان لم يحتمل هذه الحقنة بسبب
حرارة المزاج وحرارة القلب فاحقنه بهذه الحقنة **نسختها** بزر الكتان ورق السلق ورق الخروع
شبت نانخواه مرزنجوش حرمل اكليل الملك قرطم حلبه مكد كف ويحل فيه السكل الاحمر خمسة عشر درهما
دهن الزيت عشرة دراهم يرتب على الرسم ويحقن **ومن المعاجين** النافعة له الترياق الاكبر والمترودبطوس
والباذري الكبير وهو ترياق الفالج والقوة والسكتة خاصة وهو دواء يشعل من سائر البدن وينبغي

دار فلفل م

اذا اشرب ان يبدئر حتى يعرق **نسخة** زنجبيل عاقرقرحا حبة السودا قسط فلفل وج مكل عشرة دراهم دار
السوداء حليت جنطيانا زراوند حب الغار جندبيدستر شيطرج حزدل مكل خمسة دراهم عسل البلادر خمسة
دراهم يجمع سحوقا ويلت بدهن اللوز او الورد ويعجن بالعسل بقدر الحاجة وهو دواء عظيم نافع جدا للبرص
ايضا والرعشة ولدغ العقارب ولجميع الامراض الباردة والتشنج الرطب الشربة منه بندقة يحل في
شراب البادرنجبويه عشرة دراهم او يستعرغ بحب المنتن الصغير البارد اذا كان الزمان صيفا
نسخة شحم الحنظل ربع درهم كثيرا ثلث دراهم سورنجان بوزيدان ماهيزهره مكل ثلث دراهم اهليلج
كابلي نصف درهم وهي شربة **غرغرة** تنفع من الفالج وينقي الراس من الفضول الغليظة اللزجة **نسخة**
ايارج فيقرا وج حزدل ميويزج عاقرقرحا زنجبيل فونج ايرسا قشور اصل الكبر مكل درهمان يجمع
بالعسل بعد الدق والنخل ويتغرغر به هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج وقد يكون الفالج مع حرارة
المزاج فيقصد الى تسكين حرارة المزاج فيسقى السكنجبين والزيرباج ويوضع دهن الورد المطبوخ
بالخل وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ يتعاونان فلما اقلت الرطوبات تطلبت المقاومة
فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ واذا كان مع حرارة المزاج فعليك بتسكين حرارة
المزاج اولا بشراب التفاح والسكنجبين الساذج فاذا دبرنا بالتدابير المذكورة وظهر علامة البرء
فعليك ~~بتسكين حرارة المزاج اولا بشراب التفاح~~ بتمريخ الاعضاء العليلة بدهن البلسان مع النوشادر
او بدهن القسط او الناردين ودهن الزيبق ودهن السوسن ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز
والسذاب والنفط الابيض **مضوغ** ينفع المفلوجين فلفل دارصيني اصل الاذخر والابجرة مكل جزء
يخلط مع المصطكي ويمضغ ومما يستفرغ بقايا الخلط من ادمغتهم التعطيس بمثل المسك والنوشادر مع الفلفل
والسلق وماء الثوم والكندس ومما ينفعهم البخور **نسخة** عصير العنب عليه من لحم الحمل ثلثون منا فتاح
قبضتان لسان الثور الطري قبضتان قشر الاترج عشرة دراهم بزر الرازيانج انيسون دارصيني مكل عشرة
دراهم سفرجل عشرة اعداد تفاح عشرين عددا يغلي الجميع في العصير الى ان يتهرى ثم يصفى في كيسة
جديدة ثم يضاف اليه خمس منوان من العسل ويضاف اليه خمسة دراهم من الزعفران ثم يغلي حتى
يبقى ثلثون منا ثم يوخذ من المسك دانقان ومن العنبر الاشهب خمسة دوانيق يحلان في نصف من
من ماء الورد ويضاف اليه ثم يوخذ قرنفل درهمان مصطكي عشرة دراهم بسباسة درهم فلفل درهمان
جوزبوا عشرون عددا قاقلة كبار خمسة اعداد سنبل درهمان قاقلة صغار خمسة اعداد خولنجان درهمان
يدق الادوية ويجعل في كيس يطرح فيه **قطور** ينفعهم قطر طسوج من الجندبيدستر ويحل في دهن الزنبق
او الزيت ويقطر في مناخرهم ومن الرياحين الحارة الزنبق والنسرين والنرجس والياسمين **دوا**
ينفعهم من الاشربة السكنجبين العنصلي مع الزوفا اليابس وينفعهم سقي ايارج فيقرا في كل اسبوعين

٥٢

مرة وسقي ماء الاصول القوي الذي **هذه صفته** اصل الرازيانج اصل الكرفس اذخر مكل سبعة دراهم
بزر الرازيانج بزر الكرفس انيسون مكل ثلثة دراهم انخواه زراوند مدحرج مكل درهمان يغلي الجميع
بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى ثلثه ويصفى ويسقى كل يوم اوقيتين مع العسل وفي الطب القديم
اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك خفيف وليحذر من الحمام وصب الماء الحار على
الراس ومن الاشربة والمسكرات **في التشنج والكزاز** وهو على نوعين احدهما بسبب رطوبة تملا
العصب والعضلات فتنقص من الطول وتزيد في العرض وذلك يحدث دفعة ويقال له التشنج الامتلائي
وثانيهما بسبب استفراغات كثيرة يحدث على سبيل التدريج ويقال له التشنج اليابس ويستدل على سببه
من المزاج والسن والبلد والتدبير السالف قال بعض المحققين ان التشنج مطلقا من لوازم جميع الامراض وهذا
القول حق اعرف بالروية وهذا المرض يسمى باسم حصره وهو التشنج والتشنج هو انقباض غير طبيعي ولا ارادي يعرض
الاعضاء لا يكن معه انبساطها ونسبته الى الصرع قريبة من نسبة الفالج الى السكتة وهذا الانقباض قد يكون لامر في
جرم العضو نفسه وذلك اذا كان عصبا كما في الفواق فانه انقباض يعرض لفم المعدة او يجمع اجزائها بتبعية الاعصاب
ويلزم ذلك انقباض ما يتصل بها من الاعضاء وقد يكون الامر في العصب الالي الى ذلك العضو كما اذا انجذب
العصب الى ذاته وجذب ما يتصل به من العضو فانقبض وقد يكون الامر في الوتر المحرك لذلك العضو وقد يكون الامر في
العضل كما اذا عرض لاجزاء الليف الذي فيه تمدد وانبساط في عرض العضلة فينجذب بحسبه اسا وذلك يلزم انجذاب
الوتر المتصل به وانقباض العضو الذي يتحرك بذلك الوتر لا محالة وهذا القسم هو الاكثر وذلك لان تمدد الاجزاء الليفية
التي في العضل عرضا سهل كثيرا من تمدد اجزاء العصب والوتر فان قلت عرفوا التشنج بانه علة عصبية ويمكن ان يكون
التشنج في غير العصب مثل ان يكون في الوتر او في العضل قلت اذا عرض للوتر فقد عرض للعصب لان الوتر مركب
من اجزاء عصبية واجزاء رباطية **علامة** التشنج الرطوبي اي الامتلائي ان يحدث بغتة من غير سبب ذكر من الاعراض
علامة البلغم فمنها يسهل عوده الى الانبساط كالمتثاوب والمتمطي ومنها ما يبقى على حاله **الما علاج** الحمل فانضاج الخلط
البلغمي ثم تلطيفه وتحليله **واما الفصد** فتنقية البدن من البلغم بوقوف بعد انضاج الخلط بالمنضجات المذكورة
في باب الفالج مثل ماء الاصول وشراب وشل البادرنجبويه والرازيانج والانيسون مع الجلنجبين العسلي وكلا
استفراغ بحب الايارج وحب الصبر وقدم نضجها والتمريخ بالادهان الحارة المذكورة في باب الفالج المذكور فيها
الجندبيدستر وهذا التشنج سهل المعالجة ويكمد بالملح المسحوق والجاورس والنخالة والشطيل بالبابونج والشبت
والصعتر واكليل الملك **واما علامة** التشنج اليابس بان يحدث قليلا قليلا وضمور العضو ودقته وتقدم
الاسباب المجففة مثل السهر والجوع وكثرة الحركات ويحصل من اليبس الحادث للاعصاب تشنج كالعود الرطب
اذا ادنيت الى النار **الما علاج** الحمل فترطيب البدن والعضو المتشنج والدماغ بالمرطبات **واما الفصد** فترطيب البدن
بالاشياء المرطبة مثل شراب الخشخاش والنفسج المربى والبطيخ الرقي واللبن والرمان الحلو وماء الخيار مع السكر

الابيض وماء الجبن ولبن الاتن ولبن الضان وماء الشعير بدهن اللوز والحسوات المتخذة من النشا واللوم
الدسمة من الفراريج والحملان والجدي والسمك الصغار الرضراضية وشرب الشراب الرقيق الكثير المزاج والتمريخ
بدهن القرع ودهن البنفسج والسعوط بدهن البنفسج وبدهن القرع ويكون سراك الطول بنقع من هذه العلل ورق
الخس وورق القرع بنفسج ونيلوفر خطمي وورق السلق خشخاش يطبخ ويجلس فيه ثم يمرخ بالقيروطي المعمول بدهن
البنفسج والموم الابيض والكثيرا ويحدث نوع منه بسبب قرحة حادثة في العصب علاجه علاج القرحة نوع اخر منه
يحدث بسبب الابدان نوع اخراجها بالادوية المخرجة المدود ديسقى في امراض الجسا الكزاز والتمدد واسبابها
وعلاماتها وعلاجها قريبة من التشنج ومما اورده من التشنج الا ان اليابس مثلا الجفاف فيه اشد من جفاف
الكزاز اليابس وقالوا ان الكزاز مادته غليظة مبردة وقد يكون سببه جراحة او حرق النار فيأخذ اصحاب
عن الانقباض وعلامة المكزوز خاصة ان يكون وجهه مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة ويكون العينان
قائمتين فان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر البول وربما بال الدم لا بخار الحر
اوالشدة الانضغاط قال الرئيس وكثيرا ما يعرض لهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة اقول ان عروض القولنج
لذوي التمدد والتشنج انما هو لجل تعذر خروج البراز عليهم فتحتبس وذلك يولد القولنج وقال رضي الله عنه ويستعمل
هنا من الحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج لان الامتلاء هنا يكون في الاكثر الغالب لا الى الامتلاء الى
حد يمدد الاجزاء الليفية في العرض واذا كان كذلك كان الحزق من الجذب بمادة كثيرة الى موضع الحجامة اولى ولكن
بغير شرط وذلك ان الشرط انما يحتاج اليه عند افراط الامتلاء وذلك ليطيل الوقوع هنا وينتفع بصوف
غير مبلول الينشف في الرعشة قال الرئيس سببها اما سوء مزاج رطب بارد يعرض للعصب فيرخيه ولا يبلغ به الفالج
كما يعرض للمشايخ واما الشرب للماء البارد بافراط او في غير وقت واما الادمان الشرب واما السدة يحدث من اخلاط
لزجة غليظة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ واما حادثة من الاعراض النفسانية مثل الخوف والغضب
الخجل والفزع والفرح واللذة ونحوها اذا كانت مفرطة وانما يحدث الرعشة اذا عجزت القوة المحركة بالارادة
عن مقاومة حركة العضو بطبعه الى السفل فتحصل مقاومة تارة يعرض من ذلك ان يغلب تارة حركة العضو
فيتسفل وتارة تحركه القوة المحركة بالارادة اما الرفع ذلك العضو او لسببه فتختلط الحركات ارادية وحركات
طبيعة متسفلة وحركات ارادية طالبة لثبات العضو وحركات طبيعية متسفلة مغيرة لوضع العضو وذلك هو الحق
فيه نظر فان القوة المحركة بالارادة ان عجزت عن مقاومة حركة الثقل مقاومة تامة يعرض من ذلك اما بطلان تحريكها
وان يكون تحريكها الا ان الجسم الثقيل ضعيفا فيكون ذلك بتكلف وفي مدة قصيرة ثم يبطل ولا يلزم من
ذلك اختلاط الحركات وايضا لو كان حدوث الرعشة عن مدة قصيرة عجز القوة المحركة عن مقاومة تحريك الثقل لتوقف
لكان ذلك الثقل اذا كثر يكون الرعشة اولى لان عجز القوة المحركة يكون ح اتم والعاجز عن اليسير اولى ان
يكون عاجزا عن الكثير علاماتها هي الاسباب المذكورة اما علاجها الجملة باستعمال السخنات وترك الفصد مطلقا

واما المفصل فاما الرطوبة

واما المفصل فاما الرطوبية الاسترخائية فيعالج بالجوع والعطش والرياضة وانضاج البلغم بسقي جلابات
حارة من الرازيانج والانيسون واصل السوس والكمون العسلي والغذاء الحمصية بلحوم الطيور الفاضل
شيء من الارجيني والزنجبيل والزعفران وينفعهم لحوم الجزور والخيول وادمغة الارانب وينفعهم ايضا لحية
فيها ثم بعد ظهور النضج في القاروره ان كانت مادية فتنقية البدن بحب اللايارج ويسقى الادهان الحارة بعد
التنقية مثل دهن الجوز والفستق والخروع واكل النارجيل ينفعهم نفعا بينا وتدهين اصول الاعصاب بدهن القسط
ويعرق في الحمام الحار والشمس واما التي سببها مصادمة الهواء البارد او شرب دواء بارد فعلاجها تسخين الاعضاء
بالادهان الحارة ذيت فيها الجندبيدستر مثل دهن القسط والزنبق ويسقى جلاب مع الحلتيت واما التي سببها
شرب الماء البارد فعلاجها دفع السبب ثم تبديل المزاج بالاشياء الحارة والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس
في المياه الكبريتية ومياه البحار ومما يضرهم شرب الماء البارد اللهم عند الضرورة شرب ماء المطر وان ضره قل
وكذلك لكل مرض عصبي واما العارضة عن ادمان شرب الراح الكثير فعلاجها تركه وتقوية الرأس بدهن
الآس وقليل من الخل او بدهن الورد مضروبا بالخل يطلى به الرأس وبالاغذية المغلظة مثل العدس والكرنب
ولحم الارنب مشويا خصوصا دماغه ومن الاشياء النافعة لها الاسطوخودوس وزن درهم مع اللبابج الغبيرا
او درهمين من الاسطوخودوس في ماء العسل فانه جيد لها واما العارضة بسبب الاعراض النفسانية مثل الخوف
والغضب فعلاجها ازالة السبب الموجب لها باي حيلة امكنه وبالراحة والنوم اما في الخوف فينفعهم شرب الشراب بقدر
الاعتدال واما التي يحدث بسبب الفرح واللذة فيزول بسرعة بزوال سببها اما الرعشة الحادثة بسبب جفاف الاعصاب
من استفراغات كثيرة وهي رديئة جدا او لا شفاء لها وعلاجها في الجملة بالمرطبات مثل شراب البنفسج والنيلوفر
والاغذية الرطبة مثل مزورة الحمح مع القرع والاسفاناخ ولب اللوز الحلو والحسوات المتخذة من السكر ودهن اللوز
وينفع صاحب الرعشة مطلقا ذلك الاعضاء والطلاء بالصعتر المدقوق المطبوخ والتمريخ بالادهان الحارة المحللة
مثل دهن البابونج ضمد دهن الحلتيت ويلقى فيه اوقيتان من البابونج التفاحي ويوضع في الشمس اربعين
يوما وقلما يحدث الرعشة في الشبان الا لمن يشرب الراح الكثير الصرف ممتليا من الطعام دهرا طويلا او كان
عليه الرياضة او قليلا وقد يحدث الرعشة بسبب لذع حيوان ذي سم علاجها سقي الترياق الفاروق مع شراب
البادرنجبويه وازالة السبب الموجب لها قال جالينوس يعرض الرعشة للمشايخ بادنى سبب وقد قيل ان شيخا
قد اصابته الرعشة فشرب ماء الحمام شديد الملوحة فاسهل اسهالا بليغا قويا فبرئ منها في الخدر وهو اما ان يحدث عن
افة عارضة بعصب الحس فاما ان يبطله او ينقصه وربما كانت الافة في عصب الحس والحركة معا فيغير حركة كما ينقص حس
اسبابه ما اقر يعرض للقوة الحساسة اذا اشتد ضعفها بعضو من الاعضاء او يعم الاعضاء كما يعرض في اواخر
الحميات الرديئة وقرب الموت وربما حدث البدن كله وذلك قتال فيضعف القوة وعجز ان يحس قالوا اذا كان الخدر
يعم البدن كله فهو قتال في يومه فان قلت ان الفالج العام بل السكتة لا يقتل في يومها الا ان يكون من الانواع الرديئة

القوية جلا فكيف يكون الخدر العام قاتلا في يوم مع انه اهون من السكتة لان الحركة لا تبطل معه
وكذا الحس في اكثر الامر قلت ان هذا ليس باهون من السكتة وذلك ان هذا الخدر انما يكون عن
فساد حال الروح كلا الي هذه المرتبة فظاهر انه يقتل من يومه والعمدة في هذه الاشياء واسبابها علي
الاستقراء واما من آفة تلحق الالة اي العصب وسببه ما يبرد ويكثف ويجمد فلا ينفذ الروح نفوذا حسنا
كما يعرض من لسع حيوان بارد السم مثل العقرب او كما يعرض عن السمك الرعادة ويقال لها
البارق ايضا او من فرط مزاج شديد الحرارة هادم الروح الحساس كما يعرض من سم الحية او من
شرب دوا مخدر كالافيون والبوزج او لانسداد العصب بخلط بارد غليظ مانع من سريان
الروح الحساس او لمزاحمة للروح مجمد له او لانصباب خلط مسدد في عصب من الاعصاب او لتلبس
مقبض او شد وثيق وربما ابتدا من الدماغ وربما ابتدا من بعض الفقرات او اول النخاع
او طرفه والخدر اذا طال انذر بفالج او تشنج او كزاز وخدر الوجه منذر باللقوة والخدر اذا دام
في عضو ولم يزل بالعلاج وتبعه دوار انذر بسكتة والخدر في المراق منذر بالماليخوليا والخدر
التابع للحمي الحادة دليل الموت علامة **علامة** ظاهرة واما الذي سببه انصباب خلط خام غليظ بارد
ينصب في عضو فيمنع القوة الحسية من السلوك فيه علامته ترهل البدن وكسل وبياض اللون
وثقل الحواس **علاجه** قريب من علاج الفالج **اما علاجه** الجمل فالتمريخ بادهان الحارة والتكميد
بالكمادات المسخنة واستعمال الدلك فان زال فيها والا استفرغت المادة بما ذكر في الفالج
والتشنج ويجتنب صاحبه من تناول الجمد والثلج والذي سببه اليبس علاجه قريب من جنس علاج
الدق والسهر واما الخدر الذي في عضو واحد فيعالج بدوا العصب الاتي الي ذلك العضو ومن
المعالجات النافعة في الخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه وتجفيف غذائه مثل غذاء المفلوج
واما الذي سببه غلظ جوهر العصب عن برد مكثف مانع من نفوذ الروح **علامته** غلظ الاعصاب و
الانتفاع بالتسخين **اما علاجه** الجمل فتبديل مزاج العصب وتليينه والذي من لسع حيوان **علاجه**
ترياق مناسب له وقد يحدث الخدر ايضا من انصباب الدم الكثير الي عضو **علامته** حمرة اللون او ضاربة
الي السواد **اما علاجه** الجمل فاخراج الدم وتسكينه **واما المفصل** فالفصد وتقليل الغذاء واستعمال الاشربة
الحامضة **في الاختلاج** اسبابه اما يحدث عن ريح غليظ او عن مزاج بارد ومادة رطبة او شرب
اشياء باردة واما من الاعراض النفسانية من الغضب او الغم او الفرح ولان حركة الروح تحلل الا
ويحدث الرياح ويدل علي ان سبب الاختلاج ريح سرعة انحلالها ويدل علي غلظها الا انها لا
تحلل الا بتحريك العضو **علامته** ظاهرة محسوسة ربما كان في جميع البدن وهو ينذر بالسكتة او الكزاز
وربما كان في عضلات البطن وهو منذر بالماليخوليا والصرع وربما كان في الوجه ودوامه مقلق

اللقوة

اللقوة وربما كان في الشراسيف وكان مقدمة ورم الحجاب واذا دام الخدر في المراق انذر بالماليخوليا او الصرع
فسبب ذلك انما يدوم هناك لدوام تصعد الابخرة الردية لذاعة ملاقي الحجاب فيتولد فيه تعد
لنفضها عنه فيعرض من ذلك اختلاج المراق مع التحرك الحجاب بهذه الحركة لاجل اتصال
طرف الحجاب فيتوصله بالمراق وهذه الاختلاجات لا يكون على الوجه الذي يختلج به الاعضاء
الاخري على هذه الوجه وهذه الابخرة المتصعدة اذا انفذت الي الدماغ فقد يفعل الصرع بالأم
بالغشاء الرقيق وقد يفعل الماليخوليا اما بافسادها الظنون والفكر وقد يفعل المانيا اذا
كان الاحراق منها شديدا وقد يفعل البرسام بتورم حجبه **اما علاجه** الجمل فبالاشياء المسخنة والمحللة
للرياح **واما المفصل** فيهجر اولا بالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة النفاخة والشراب
الكثير ويستعمل الجلنجبين العسلي او معجون الورد السكري مع الرازيانج والانيسون والتكميد بماء
البحر والاشياء المسخنة مثل كماد الجاورس والنخالة والملح والرماد والدلك والتمريخ بادهان مثل دهن
الزنبق ذيفعيد الجندبيدستر ودهن القسط الخاجنة فيه **صفته** قسط عرة اواق سليخة ستة
دراهم ورق المرماحوز وهو نوع من المرزنجوش او ورق السذاب اربعون مثقالا يدق جريشا ويلقي عليها
رطل ونصف من الشراب ويترك يوما وليلة ثم يصب عليه من دهن الحل رطل ونصفه ويطبخ في قدر
مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقي الدهن ويبرد ويصفي وفي الجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية
والاستفراغات بالايارجات والحبوب والحقن المذكورة فيما سلف وشرب ايارج فيقرا المقوي بشحم الحنظل
للخاصية في ذلك ثم بالادوية المبدلة المقوية للعضو **اللقوة** سببها اما استرخاء عضلات الصدغ
فيزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعي فيغير من الوجه واما تشنج يعرض في تلك العضلات اعلم
ان اللقوة سواء كان سببها تشنجا او استرخاء لابد وان ينجذب لها شق من الوجه اما ان كانت تشنجا
فظ لان الجانب الذي يعرض التشنج لابد وان ينجذب الي جهة عضله ضرورة جذب الاوتار له الي
جهتها واما ان كانت استرخائية فلان الجانب المسترخي عندما ينحدر الي اسفل شغله لابد وان يجذب
الجانب الاخر واللقوة لا محالة علة الية لان عروضها للاعضاء التي من الات الشعر في تحريك اعضاء
الوجه فهي اذن علة الية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الي جهة غير طبيعية ويلزم ذلك بالضرورة
تغير هيئة الطبيعة ولابد ايضا وان يزول معه جودة التقاء الشفتين والجفنين لاجل ما يعرض منهما
من الانجذاب المغير للوضع الطبيعي الذي يكون معه التقاؤهما جيدا وقد اختلف الاطباء في ان سبب العلة
في اي جانب من الجانبين قال بعض ان الجانب المسترخي هو المريض وقال بل المتشنج وعلي التحقيق ان
الجانبين مريضان وهو مرضي عند بعض الافاضل لان كلا منهما قد تغير عن شكله الا ان تغير شكل
احدهما سبب تغير شكل الاخر والسابق منهما هو العضو المريض بالحقيقة وهو المسترخي ان كان استرخا

والمتشنج ان كان تشنجا واما التشنجي يكون سببه الرطوبة وغلبة الرطوبة والبرد هو الاكثري وقد يكون سببه تشنج عضل الوجه اليبس الغالب بسبب مرض حاد يجفف العصب او عقيب استفراغ او دبيع او نزف وكما يعرض في اواخر الحميات المحرقة لقوة يابسة كما يعرض بعد الاستفراغات تشنج يابس وهو قاتل و كثيرا ما يعرض في الخناق ورم في عضل العنق فيعرض بسبب الورم لقوة ويكون المرض هو الخناق ولا القوة وقد شاهدنا مرتين اما علاجه الحمل فعلوم ما سلف واما الفصل فالجزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع او السابع سبب ذلك ان التحريك يخشى منه من الفالج او السكتة الابحقنة ويترك الى ثلثة ايام او اربعة كما يترك المفلوج بل يسقي ماء حار وقد يطبخ فيه الافيون مع الجلنجبين قالوا والحق ان لا يستعجل الى الدواء الحار حتى ماء العسل فانه يجفف المادة فيعسر تاثير الادوية فيها ثم بعد السابع يشرب ماء الاصول ويحقن بالحقن اللينة مع ادنى حدة علاج اللقوة قريب من علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال المضوغات خاصة في اللقوة اولى قال الرئيس ولا يخفف تجفيف العسل وايما كان التجفيف رديا مع كون المرض رطبا لانه يخشى منه ان يزيد في غلظ المادة خصوصا في اللقوة التشنجية فان الحذر من ذلك اكثر قال بعض الافاضل لا يستعمل شيء من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصة لا يستعمل الا بعد اربعين يوما قال الاوحد البقراطان المعالجات خمسة اضرب ما في الراس بالغرغرة وامثالها من السعوط والعطوس وما في المعدة بالقيء وما في اسفل المعدة بالاسهال وما من الجلد بالعرق وما في داخل العروق باخراج الدم ومن معالجاته ان يومر بالقعود في بيت مظلم وبالنظر الى المراة الصقيلة دائما الا سوى الوجه ويومر بامساك الجوز بوا في الفم وبادامة غسل الوجه بالخل ولطخ فقرات العنق والفك واللحيين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا والفوتنج والزوفا اليابس والحص الادوية نفعا منها حب العوقايا او حب جالينوس صفته صبر عصارة افسنتين مصطكي بكل جزء سقمونيا شحم الحنظل بكل جزء سقمونيا الجو نصف يعجن بعد دقه ويحل بماء قراح او بماء الكرفس المغلي ويجب الشربة منه مثقال وقد جرب ان القوة يسقى كل يوم درهمين من ايارج بوزن شهر استعمالا فاثر اثرا قويا بعد الاستفراغ والغذاء ماء الحمص بدهن اللوز او الجوز او بلحوم الحمام او العصافير ويضمد الراس والوجه بلحم الضبع او لحم الثعلب او حمار الوحش فانه نافع جدا ومن المضوغات الكندر والوج والقرنفل فانها تنفعهم والتدبير الصائب ان يبدا بسقي ايارج فيقرا على سبيل التيار ويحقن بحقن حادة بعد السابع والصواب ان يسحق الفلفل كالغبار ويستعمل مع دهن السداب

النزلة والزكام ومنهم من يعدونهما من الامراض الدماغية وهو الحق والرئيس يذكرهما في امراض الانف وما مشتركان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن بعضهم يخص باسم الزكام ما ينزل من طريق الانف وباسم النزلة ما ينزل من طريق الحلق ومنهم من يسمي كليهما نزلة واعلم ان النزلة يقال على معان احدها انتقال المادة من عضو الى اخر وهذا اقرب من المفهوم اللغوي الاصلي وثانيها الورم الذي

ليس عن ضربة او سقطة وسببه البدني يتضمن انتقال المادة من عضو الى اخر وهذا الاصطلاح غريب وهو مذكور في الكتاب الاول من القانون وثالثها سيلان المادة من الراس الى اخر حتى الاطراف والمفاصل والامعاء ورابعها سيلان المادة من الراس الى الحلق والانف وما يقرب منها وخامسها سيلان المادة من الراس الى الحلق هذا هو الاصطلاح المعروف عند الجمهور واما الزكام فتارة يجعلونها نوعا من النزلة وذلك اذا اريد بها ما يعم سيلان المادة الى الحلق والى الانف فيكون الزكام من ذلك ما يكون من سيلان المادة من الانف رقيق المادة مالحا مسواء اما نوعا من الشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدم اعضاء الوجه وتارة يجعلونه نوعا مباينا للنزلة مشاركا لها في الجنس القريب هو سيلان المادة من الراس الى احد العضوين وهما الحلق او الانف وذلك اذا اريد بالنزلة سيلان المادة من الراس الى الحلق خاصة فيكون الزكام هو سيلان المادة الى الانف واختلاف المراد بلفظ الزكام انما وقع في الحقيقة بسبب اختلاف المراد بلفظ الزكام انما وقع الحقيقة بسبب اختلاف المراد بلفظ النزلة واعلم ان المادة السائلة الى الانف ما لم يحدث منها سدة لا يسمى ذلك زكاما ولا ايضا كلما احدث سدة فيه يسمى ذلك زكاما فان المادة النازلة لو عرض لها عند الارتية ان جفت وصلبت واجتمعت بها حتى سدت الانف لم يسم ذلك زكاما الا ان الزكام ما عرض عنه سدة في اعلى الانف وذلك عند اصل المنخرين فتارة يكون في كل واحد منهما وهو اولى باسم الزكام وتارة يكون في احدهما وكل واحد من الزكام والنزلة قد يكون سببا الامراض اما الزكام فكما قد يكون سببا القروح الانف وذلك اذا كانت مادة شديدة الحدة والملوحة واما النزلة فكما يكون سببا للامراض كذات الرئة والخناق ونحوها فاسبابها الحرارة مزاجية او خارجية كما يتجرد الشمس في الراس ووضع الادهان الحارة على الراس وتناول الاشياء الحريفة كالبصل والثوم والخردل او شم الاشياء الحارة كالمسك والزعفران وامثالها فانها يسخن الدماغ ويرق الفضول ويصب الى المنخرين او حرما قص عقيب برد ويكثر عند هبوب الشمال خاصة بعد الجنوب لانه يحدث عن الجنوب اسالة وعن الشمال عصرا قال ابقراط اكثر من يصيبه النوازل الا صبيان الطحال قال جالينوس في شرحه لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاوه الاخرى سليمة وفيه نظر بين الاحتياج الى الذكر قال بعض افاضل الاطباء بل ان الزكام يحدث من المواد الرطبة وربما كانت رقيقة والطحال عن المواد الغليظة قال النبي صلعم الزكام يقطع عن عرق الجذام والمعنى فيه واحد فتامل حديثه صلعم كيف يوافق الطب اعراض الزكام والنزلة الحادة حكة الانف وحمرة الوجه والعينين وسيلان رطوبة رقيقة ودغدغة في الحلق والمنخرين وعطش غالب اما علاجه الحمل فاستفراغ البدن ان كان ممتليا واما الفصل فالفصد من القيفال ان كان واجبا واخراج الدم بقدر القوة وتغليظ المادة وتبريد الدماغ وتقويته ومن الاشربة شراب العناب والبنفسج والغذاء مزورة الماش بلب اللوز الحلو وان كان معه سعال زيد فيه السبستان وحب السفرجل وان كان معه سهر فشراب الخشخاش ومزورة الماش بلب الخشخاش او لب اللوز وبزر

نوعا من النزلة

الحس واستفراغ البدن ان كان ممتليا بالحقن اللينة والمسهلات الملينة كالترنجبين والشيرخشت وبمعجون الورد البغدادي والبنفسج المربي والاستحمام بالمياه الفاترة والتنشيق بالادهان الباردة ومنع السيلان ان كانت والتبخير بالنخالة المنقوعة في الخل وشم الكافور واما البارد فاسبابه اما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجية مثل برد يصيب الدماغ او الغسل بالماء البارد فينتصف الجلد ويسد المسام ويحقن البخارات التي كانت تتحلل وتصير بالكون والفساد رطوبة مائية ثم يصير سببا للزكام او النزلة واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينعكس فضولا ويركم البخارات فيه فيدوم عليه النوازل والعلامة المشتركة بينهما اي بين الحار والبارد ثقل الصوت وغنة فيه اما علاجه الجمل فتسخين الراس واخراج المادة ان احتيج اليه واما المفصل فتسخين الراس بالمناديل المسخنة وكماد الجاورس والتبخير بالند والشمومات الحارة ودخول الحمام وتليين الطبيعة بالحقنة اللينة ان كانت الطبيعة محتبسة مطبوخ نافع من هذه العلة سنا مكي خمسة دراهم نيلوفر درهم اصل السوس درهمان برسياوشان ثلثة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما البنفسج المربي عشرة دراهم يرتب على الرسم ويشرب سحرا والغذاء مزورة من الماش والحمص بالفراريج والاكباب على مياه الحشائش الحارة كاكليل الملك والبابونج والشبت [illegible] وان حدث سدة ولم يجر الخلط فيبخر بالعنبر او بالجلجلان او بالشونيز المحمصة المنقوعة بالخل او بالقرطاس وبالميعة اليابسة هي بخور الميعة السائلة العصابة وقد ام وجع يظهر في الحاجبين متصلا باعلى الحاجبين يفتح الحاوكرها هي العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع اخذ سببها صعود الاخلاط البخارية الحادة واحتقانها في درز الحاجبين والعضلات الاربع التي اثنتان منها محركان العين والجفن والاخريان المحركتان صفحتي الوجه الى قدام وخلف اعراضها ان لا يقدر العليل ان يرفع جفنه ومتى متكيا على وجهه ولا يدور عيناه ويكاد ينصدع جبينه اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال واستعمال المرعفات والحجامة على الكاهل والحجامة على الساقين والفخذين من غير شرط او به وتبديل مزاج الاخلاط والشم بالخل والكافور والاشياء الباردة وذلك الساقين والقدمين والتغذية بالمزورات الحامضة وماء الشعير بالاشياء الحامضة الحلاوة بالسكر ويلقي فيه الجلجلان وان احتيج الى تليين البطن فبالحقن اللينة والملينات المشروبة كالشيرخشت بماء الرمانين او التمر الهندي او بالسكنجبين الحكاك سببه بخارات متحللة سخيفة لذاعة حريفة قليلة المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ فيلدغه كما يلدغ بخار الجرب المسام وانما يكون ذلك على حسب الاخلاط وتغيرها الى الكيفية اللذاعة الحريفة اعراضه حكة الدماغ من غير صداع ولا الم والاستلذاذ بصب الماء الحار على راسه ويضطر ولذلك سمياه بالمزودي علاجه منع الابخرة وتعديل مزاج الاخلاط الحادة الموجبة لها بالاشياء الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج وحليب بزر الفرفخ او حليب بزر الخيار

ويزر الخس والجلجلان وبالاغذية المرطبة مثل ماء الشعير يلقى فيه لحس والقرع ولبب اللوز والحلو والفواكه الرطبة والثمار الرطبة مثل الخيار والبطيخ الرقي ثم استفراغهما بالحقن والفتايل اللينة وبالملينات مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين وشراب الورد المكرر وبالالعاب وجذب المواد الى اسفل بالحاجم من غير شرط والله اعلم بالصواب

الفن الثاني في احوال العين وهو محتو على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتبيينها ثم منها امراض الجفن والماق والاهداب البردة وهي رطوبة غليظة متحجرة في باطن الجفن مايل الى البياض يشبه البردة الجسا صلابة في الاجفان وغلظها حتى يعسر على العليل انفتاح العين عند الانتباه من النوم وربما عسر عليه انطباق الجفن امتاخ الاجفان ورم صلب بارد يعرض في الجفن مع حكة شديدة يهيج الاجفان التعل والتعام في الاجفان وربما كان ايضا فيرادفهما التحجر في الاجفان وهو ورم صلب سوداوي يتحجر في الجفن ويقال له العدسية ايضا النملة في الجفن الثري في الجفن الوردينج ورم يحدث في الجفن وربما عم وقد يقال على ورم الشكير ايضا الشعيرة ورم مستطيل صلب يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير ولونه كلون الجفن ونوع منه احمر رخو يسمى العروس الجرب والحكة في الجفن وهو بثور يحدث في باطن الجفن من اخلاط حارة بورقية وهو اربعة انواع احدها يعرف بالمنبسط وهو خفيف محمر معه باطن الجفن وثانيها معروف بالحصفي وهو ان يحدث من غير ورم وهو اقوى وثالثها معروف بالتيني وهو شبيه بحبوب التين وهو اقوى منه ورابعها اقوى منه واصلب ويقال له العدسي الالتصاق وهو ان يلتصق الجفن بالملتحمة وبالملتحم بسبب من الاسباب السلاق في الجفن السلعة في الجفن يري في اصول الاهداب شيا شبيها بالنخالة وربما يقرح الجفن وانتثر بعض الاهداب وبقي لون لون الجفن مكدا الشرة هي تقلص الجفن والقلاب حتى لا ينطبق كما يجب استرخاء الجفن الاعلى كلها او بعضها الشناق زيادة من مادة شحمية يحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخية ويكون ملحجة غير متحركة كحركة السلعة التوالت علة يقطر من العين في كل زمان قطرات من الماء ثم ينقطع التوثة هي لحمة حمراء الى السوداء متعلقة من داخل الجفن العقدة هي ان يحدث في الجفن الاعلى عقدة تحت الجلدة الناتئة للحس السلاق غلظ في الاجفان من مادة اكالة بورقية يحمر منها الاجفان وينتثر الاهداب ويودي الى تقرح اشفار الجفن الكمكمة وهي الدمل الحادث في الجفن الحفرة الحادثة في الجفن عن اسباب خارجية القروح والثاليل في الجفن الثاليل في الجفن العقدة تحت الجلدة الناتئة للجفن الغرب باصور يحدث في الموق الانسي من العين زيادة لحم الموق ويقال له الغدة نقصان لحم الموق السيلان ويقال له الدمعة ايضا وهو ان يتقطر من العين قطرات ماء الشعر الزائد انقلاب الشعر وهو ان يكون نبت الاهداب غير مستو فينقلب ويتعطف بعضها الى قدام ويخس العين ويعرض عنه اعراض الشعر الزايد انتثار الاهداب بياض شعر الاهداب امراض الطبقة الصلبة الورم في الطبقة الصلبة وقد يحدث فيها كل نوع من الاورام اما

مخصوص بها او بشركة الطبقات الاخرى وقد يحدث بسبب البيضة والجودة جحوظ العين هو ان يحس
العليل في عمق العين التواء الصلبة وقد يعرض فيها التواء بسبب سمائم صادفت العين ويشف الرطوبة
الزجاجية فتتكي الجليدية على الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة الاسترخاء في
الصلبة امراض الطبقة المشيمية واكثر امراضها يكون دموية لان الاوردة كثيرة فيها ادم ويفيض منها
دم وهي ضعيفة رقيقة جدا امراض الطبقة الشبكية وليس في العين علة اصعب من عللها والامراض
المختصة بها اربعة احدها يرقان العين وهو الذي يظهر في العين صفرة مع سيلان الدموع لان
اليرقان اذا كان بغير الدموع هو انصباغ الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المختلط بالصفراء فان قلت
ما الفرق بين يرقان العين وبين الصفرة التي يحدث في العين في اوايل اليرقان قلت ان الادمعة
لا يكون في اليرقان بخلافه وقد يكون في اليرقان صفرة بعض الاعضاء او جميعها ايضا بخلاف يرقان العين
وثانيها السدة الواقعة في الطبقة الشبكية فينقطع الغذاء عن الرطوبة الزجاجية والجليدية وثالثها
النفخ وهو ورم عظيم يجاوز عن الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض واكثر عروضه للصبيان لكثرة رطوبتهم
والورديج قيل انه ورم صغير في الشبكية وقد يقال الورديج على المجاري العروق دقيق يتصل بالملتحمة او الجفن
ورابعها صداع الحدقة وشقيقة العين وهو ان يجد العليل في عمق عينه كانه ينخس او يضغط
وربما كان دايما وربما كان في بعض الاوقات وان كان في جميعها يقال له صداع العين وان كان في
بعضها يقال له شقيقة العين امراض الرطوبة الزجاجية عللها اصعب علل العين علاجا وهي تختص بعلتين
احديهما فقدان الغذاء بسبب سدة يقع في الاوردة الغاذية لها او خلاء العروق التي يورد الغذاء
اليها فيحدث فيها فضل يبس وثانيهما جحوظ العين من غير ورم وهو ان يحس العليل بسطوع حركة من العين
ويتخيل له كان عينه يندفع من داخل الي خارج امراض الرطوبة الجليدية جفاف الجليدية وتكدرها
وهو ان تصير الجليدية ايبس مما ينبغي ثم ينكسر ويتكدر بها النور الباصر كالمراة اذا اصديت عن
الجليدية الخشونة في الجليدية وقد يحدث فيها خشونة بسبب خشونة العنبية المودية للنور اليها الضغطة
هي ان يجد المريض في الجليدية وجعا كانها تضغط وهي بالحقيقة بسبب ورم اما في الحاليق واما في الطبقات
وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة الحول ميل العين وهو نوعان احدهما الميل
الي فوق واسفل وهو الذي يري بسببه الشي الواحد اثنين وثانيهما الميل الي اليمين او الي اليسار
الزرقة هي ان يحدث في العين زرقة بعد ان لم يكن وقال بعض افاضل الاطباء الزرقة المرضية هي
جمود الرطوبة الجليدية وانعقادها امراض الطبقة العنكبوتية امراضها ان يكون بشركة الطبقات الاخرى
والعلة المخصوصة بها واحدة وهي التشنج والتقلص في العين وهو ان يجد العليل في بصره ضعفا واخراجا
ويحس كان في عينه شوكا او شيا يمددها ومن امراضها المشتركة بينها وبين الطبقات الاخرى الورم

امراض الاذن

امراض الرطوبة البيضية ثلثة زيادة النور او نقصانه او تغيره الي الكدورة والغلظ امراض الطبقة العنبية
وهي مختصة بخمسة امراض احدها القرحة التي يحدث فيها وثانيها امتلاؤها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان
ينتو ويكون العين كانها قد تورمت فيضعف البصر ويري احدى عينيه اكبر من الاخرى ويري العليل في
عينه شبيه التمدد وهو غير نزول الماء وثالثها زوالها عن موضعها بسبب الورم الذي فيها او فيما يجاورها
من الطبقات ورابعها ضيق الثقبة العنبية وهو ان يصير الثقبة اضيق من المعتاد فيجتمع النور ويضعف
الانتشار وهو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هو في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم بل
يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد ومن امراضها الشركية الاتساع وهو ان يتسع العنبية الجوفية مع
الحدقة وخامسها نزول الماء وهو مرض سددي وهو رطوبة غريبة تقف في ثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية
والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الي البصر وخروج النور الي المبصرات على احد المذهبين الموسرج
هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية امراض الطبقة القرنية ومن الامراض المخصوصة بها الخشونة
وهي ان يحس العليل بخشونة كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف خشن فتدمع العين لذلك بسبب الضباب
خلطا وسوء مزاج النتو هو ان ينتو الملتحمة حتى يري علوها حسنا بسبب من الخلط خلطا وريح فيها القرح
فيها السرطان فيها هو ورم صلب يحدث فيها البثرة فيها يحدث من مادة تجتمع في قشورها مدة كانها تحتها
تحت الظفرة بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها السلاخات بثور مائية يحدث في بعض قشور
القرنية من القشور الاربعة اردأها اعورها رطوبة القرنية قد يرطب الطبقة القرنية بسبب فضل تحلل
تنصب اليها الدبيلة في القرنية هي قرحة عظيمة متحجرة تاخذ جميع الطبقة وقلما يعرض في عين فيسلم
امراض الطبقة الملتحمة اكثر اعلالها يكون بالمشاركة قالوا والتي يختص بها اربعة الاولى الرمد وهو ورم في
الملتحمة وقيل انه ورم حار فيها الا انه لا يخلو عن سوء مزاج ومن وجع وقد يطلق على جميع امراض العين عرفا الثانية
الودقة هي نتو في الملتحمة شبيه بثرة بيضاء كانها تخمة والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج في القرنية
وهي في الملتحمة الثالثة السبل وهو غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة و
القرنية وانتساج شي فيها كالدخان فيشبه الغشاء الرقيق الابيض قال الامام نجيب الدين السمرقندي
ان السبل من الامراض المختصة بالملتحمة ومن تعريفه يعرف انه من الامراض المشتركة بين الملتحمة
والقرنية وبين كلاهما تعارض بين احمرار الملتحمة وهي ان يحمر وظهر عروق حمر فيها واستلاؤها مع الم وسيلان
الدمعة من غير ورم التحتر والتكدر وهو ترطيب يحدث يعرض للعين من امراض خارجية الطرفة هي نقطة
من دم طري احمر او عتيق مايل الكمد او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة العين واكثر ظهوره
يكون في الملتحمة الظفرة هي زيادة من الملتحمة يبتدي في الاكثر الامر من الموق ويجري دايما على الملتحمة
اللحم الزايد في الملتحمة الدبيلة في الملتحمة هو ورم كبير غاير ردي كثير الوسخ وربما سال منه رطوبات

من العين الجساني الملتحمة وهو صلابة فيها حتى يحمر من غير حمرة ويصعب معه حركة المقلة وربما عسر معه حركة الجفن الحكة في الملتحمة تعرض في الملتحمة حكة وربما احمرت معها العين والجفن وربما تقرح الجفن من شدة الحكة التوتة في الملتحمة التكدر ويقال له التحجر ايضا وهو تسخن وترطب يعرض للعين يشبه الرمد اللاموي في الحرارة والرطوبة وهو انه غير حقيقي امراض تتعلق بالنور وتشترك

امراض تتعلق بالنور

براجزاء العين الكمنة حال الترهل البصر وتتغير لون طبقاتها وتصير كالبليدة البطيئة الحركة ويجد صاحبه كان عينيه اعظم حجما مما كانت ويعرض لها حكة في الجفن وقد يطلق على المدة خلف القرنية وقد يجتمع وراء الطبقة القرنية هذه لايكاد يهيل اه الا بالماء الحار وقيل انها ريح غليظ تعرض في الجفن الغشاء يقال له الشكرة وهو ان تبطل البصر ليلا ويبصر نهارا التكدر الروح وغلظه الجهر هو ان لا يبصر نهارا لرقة الروح وقلته وهي المسماة بروزكور التخيلات الشاذة النادرة قد يتخيل كان هطوالا من دخان يرتفع من قدام العينين حتى غلبت شعب الصبار

الجهر

الشي غير تام كانه منقط او مخطوط او كانه في ضباب او في دخان او بلون الخفش هو ضعف البصر عند الاكثر مع نداوة هي علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية شفافتين ينفذ فيها الشعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرا قويا كما يجب في النهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم البصر بصرا قويا وعند اكثرهم الخفش ضعف البصر مع نداوة الاجفان اللاممة علة بكون العين دايما رطبة برطوبة مايية وربما سالت دمعة تعدي والحيوان الذي يقع في العين العمور هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العين لتفريقه الروح واضعافه لها ضعف البصر ذهاب البصر امر من يحدث بسبب طول المقام في الظلمة وقلة النظر الى النور وسيلان الجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انقباضها وعن الانفتاح عن تغمضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة تحض العين للشعاع يدل على تسخن الروح واشتعاله وقحط بطلان البصر سل العين هو نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات الجحوظ هو ضد الغور وبروز

في معرفة مزاج العين وحفظ صحتها يجب على الطبيب ان يعلم مزاج كل عضو من الاعضاء المركبة وتشريحها واما التشريح فقد ذكرته في شرح تلويح تنقيح القانون اما كيفية حفظ صحتها فموقوفة على معرفة مزاجها المزاج الخاص بها فانه تابع لمزاج الدماغ على الاكثر لانها اكثر اجزائها دماغية وان كان فيها من العروق والشرايين الكثير ما استحقاق مقدارها فلذلك كان مزاجها الخاص بها حار رطب على الاكثر لكثرة ما فيها من الدم والروح في الاوردة والشرايين لان فعلها الخاص بها يتم بكثرة الحركة محفوظ محلها اعينت في اصل الخلقة برطوبة المزاج وجعلت حارة لكثرة حاجتها الى

الى الحركة ومما يدل على حرارة مزاجها سرعة حركتها وسعة عروقها وحرارة ملمسها وحمرة لونها وعلى الاكثر يكون سوداء او مايلة الى السواد الا في سوداء بعض فيكون مزاج عينيه باردا فان حركتها تكون بطيئة وملمسها باردا وعروقها ضيقة ولونها على الاكثر يكون ازرق ومما يدل على رطوبتها لين ملمسها وكثرة رطوبتها وعلى الاكثر يكون كبيرة جاحظة اللهم الا في بعض يكون مزاج عينيه يابسا يكون ملمسها يابسا وعدم سيلان الرطوبة وعلى الاكثر يكون غايرة صغيرة واما حفظ العين

حفظ العين

فينبغي ان يوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الاشياء البراقة وفرط الانكباب على النظر الى النقوش الدقيقة ولا باس النظر اليسير الى النقوش والخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة لها ويحذر من النوم الطويل والسهر الطويل وكثرة النوم على القفا وكثرة البكاء ولا يواجه الريح الشديد البارد وكثرة الجماع فلا اضر منه على العين والحمام على الامتلاء ولا ينام عليه وكثرة القي وربما ينفع العين من حيث انه ينقي المعدة ويضرها من حيث يدفع المواد اليها وكثرة الفصد والحجامة ضارة بالعين ومن اراد ان يحفظ صحة عينيها ان لا يستكثر من الاشياء المبخرة الغليظة المكدرة للدم والاشياء المجففة كالملح والعدس والكرنب والثوم والبصل والشبت والتمر والقديد والمسكود ويحذر التخم قال الرئيس والنظر في الثلج واليابس المفرطة والتحديق الى شي واحد لا يعدوه ويتعاهد بتناول الاهليلج المربى قالوا والاطريفل الصغير قوي النفع في حفظ صحتها وينبغي ان يستديم لين الطبع ويحذر ويتعاهد استعمال الاثمد والتوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال برود النقاشين ويحيى نسخة قال صاحب اختيارات الحاوي الاجماع واقع في ان دهن البلسان يحد البصر ويحفظ عليه صحته وقالوا دهن الاس

والسهر الطويل

بعض الارماد جدا الكحل يحفظ صحة البصر ويحده نسخة التوتيا المغسول سبع مرات ثم يجفف يوخذ منه خمسة مثاقيل الكحل مثقالان المرقشيثا المغسول مرتين مثقالان يجمع ويصول في الماء ثلثة ايام كل يوم ساعة ثم يسقي بماء المرزنجوش ويضاف اليه نصف مثقال من المسك وفي بعض النسخ نصف دانق من الكافور قال صاحب الحاوي ان برود النقاشين ويقال له البرود الرمان ايضا وهو جلاء للعيون نسخة رمان حلو رمان حامض يوخذ من كل واحد منهما جزء ويوضع في الشمس في قنينة مشدودة الراس من اول حزيران الى آخر آب ويصفى كل شهر من الثقل بحجان ويوخذ لكل رطل منهما فلفل دارفلفل نوشادر لكل درهم فينعم سحقه ويخلط به وكلما عتق كان اجود وقال السامر عصرت الرمان المز واغليت ماوه حتى ذهب النصف ثم القيت عليه نصفه عسلا ثم اغليته حتى اختلطا فجعلته في الشمس عشرين يوما ثم اكتحلت به فاضر ببصري وكذا عصير الرمانين عسل لكل جزء من ماء الرازيانج نصف جزء ويضاف اليه قليل من الزعفران ويوضع في الشمس حتى يغلظ ويكتحل وكلما عتق كان اجود واما امراضها وافاتها وقوانين علاجها كدخولها على ساير الاعضاء الخاصة من النقصان او التشويش او البطلان والقانون الواجب

فيها صرف العناية الى اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته واستفراغ المواد المنصبة منه الى العين او من غيره من الاعضاء بالفصد والحجامة وتقليل الغذاء والاسهال والتقوية وامثالها **التعليم الثاني** فيما يتعلق بالعين من المفردة

الادوية المفردة للعين

اوله حسب او اركان يتكلم وان اشتم فراح عرتكرار الماء

ابريشم هو معتدل بين الحرارة والبرودة واذا اغسل بعد حرقه نفع من قروح العين وعلاء حصور او جفف من غير لذع **ابار** هو الرصاص المحرق هو بارد في الثالثة مجفف ينفع من قروح العين وادمالها **ابنوس** معروف اذا حك بماء وكحلت به العين نفع من البياض والغشاوة **اترج** وهو مركب القوي اذا اكتحل به اذهب صفرة العين **اثمد** حجر بارد في الاولى يابس في الثانية ينشف الدمعة وينفع القروح اذا اكتحل به و يحفظ صحة العين ويذهب اللحم الزايد ويدمل **اسفيداج** الرصاص ينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين اسدا اذا اكتحل بمرارته يحد البصر **اشق** اذا خلط بالخل وطلي على الشعيرة اذهبها **اشنه** معتدلة في الحر والبرد واذا انقع في الشراب نقدر درهم او درهمين ويقوي العين وينفع من رطوباتها وينفع من رطوبة الاجفان اذا طليت بها **اصل المرجان** وهو البسد بارد يابس يذهب اللحم الزايد في العين و يقوي العين وينشف رطوباتها اذا اغسل بعد حرقه يقوي العين ويقطع الدمعة **اصل السوسن** معتدل في الكيفيات الاربع اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة **اصل السوسن** الاسمانجوني ويقال له الايرسا حار يابس في الثانية اذا اكتحل به سحيقا اذهب الظفرة ذرورا وكذا يفعل في اللحم الزايد الذي يخرج في اصول الاظفار **اقتيمون** اذا دق ووضع في خرقة ثم وضع في ماء حار ثم عصر اذهب الظفرة **اقليميا** الذهب معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثانية ينفع من الجرب وقروح العين وهو مجفف واللذع فيه وفيه شي من الجلاء فلذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح **املج** بارد يابس في الثانية اذا دق ونقع في الماء ساعتين ويصفى ثلث مرة وقطر في العين اذهب بياض العين **انزروت** حار يابس في الاولى ينفع من نوازل العين والرمد والتصاق العين والرمص والحول قال صاحب تذكرة الكحالين اياك ان يكتحل في الابتداء والصعود ذرور فيه الانزروت فانه يجلب على المريض اذية عظيمة

الثانية

اهليلج اصفر بارد يابس في الثانية ينفع اذا اكتحل به قوي البصر وينفع من العين المسترخية والدمعة كذا **اهليلج** اسود بارد في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية اذا ضمدت به العين ينفع من الانتفاخ الحادث في الحدقة عن سبب من خارج **بارزد** هو القنة حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من جرب الجفن والبرد الحادث فيه وهو مضر بالراس ويصلحه الاشق **بادروج** حار في الثانية يابس في الاولى يحد البصر اذا اكتحل بعصارته **بزر الخس** بارد يابس مخدر يمنع السيلان الى العين اذا ضمدت به الجبهة **بزر الورد** بارد يابس قابض يمنع المواد من الانحدار الى العين وينفع من الوردينج **بزر الكتم** وهو النيل الاكحال به يوما من الماء ويبريه **بصل** حار يابس في الثالثة يجلو البصر ويمنع من ابتداء الماء البياض ويزيل الدمعة اكتحالا بعصارته **بصاق** الانسان الجايع ينفع الظفرة

والبياض في العين **بطيخ** بارد رطب في الثانية قشره يلصق على الجبهة يمنع النوازل الى العين **بزر الضب** يجلو بياض العين ويحد البصر وينفع الحكة **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثالثة يمنع الدمعة ويقوي العين كحلا به **بلسان** ينفع من غشاوة العين حار يابس في الثانية دهنه يجلو ظلمة البصر وينفع من غشاوة العين **بندق** وهو حار الى الاعتدال مع يبوسة يسيرة واذا طلي على يافوخ الطفل الازرق يذهب بزرقته **بندق** هندي حار يابس في الاولى ينفع من الماء في العين كحلا ومن السبل سعوطا بماء المرزنجوش وينفع مع الاثمد للحول **بورق** حار يابس في الثالثة يجلو البياض من العين **بول الصبيان** اذا عتق في اناء نحاس نفع البياض والجرب **بول الخنزير** ينفع من بياض العين **بيض** مائل الى الحرارة وجملته الى الاعتدال بين الحر والبرد رطب غليظ ينفع من قروح العين بياضه بارد رطب يسكن وجع العين وكذا قطورا **تفاح** اذا طلي التفاح المطبوخ ووضع على العين سكن وجعه **تمساح** زبله ينفع من بياض العين **تودري** حار في الثانية يابس وقيل رطب ينفع من قروح وسيما اذا خلط بالعسل حتى السرطانية وينفع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة في عروق العين من النفوذ في الطبقات وخصوصا المغول ويحفظ صحة العين **توبال النحاس** وهو ما يتساقط من الطارق على النحاس وهو حار يابس في الثالثة ينفع اللحم الزايد في العين ويذيبه وينفع خشونة الاجفان ويجلو العين غير انه يوثر في طبقاتها وجرمها فينبغي ان يكثر حدته بالشياف لكنه اذا اكتحل به نفع لابتداء الماء **ثوم** حار يابس في الرابعة مضعف للبصر جالب لنور العين واذا طبخ قلت مضرته ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان **جاوشير** هو صمغ شجرة حار يابس في الثالثة يابس في الثانية وعصارته بالعسل يحد البصر ويجلو ظلمته **جاشا** هي حشيشة حارة يابسة الى الثالثة واذا اخلطت بالطعام يحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه **حب البان** حار في الثانية رطب اذا دق رطبه وخلط باللبن وضمد به العين حلل ورمها وينفع من العزب **حضض** هو عصارة الفيلزهرج معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية ينفع من الجرب في الجفن والغشاوة والرمد **حمام** دم الحمام يقطر في العين اذهب الطرفة **حمار** وحش من نظر في عينه يمنع نزول الماء من العين ويحفظ العين بالخاصية قال ابن الزهر حلقه الله تعالى لهذه الفايدة **حلتيت** هو صمغ الانجذان حار في الرابعة ينفع من ابتداء الماء النازل الى العين كحلا مع العسل **حلزون** هو من الاصداف وهو يابس اذا احرق نفع من قروح العين **حياة** الموتى هو الحطران وهو دهن شجرة حارة يابسة في الثالثة يحد البصر ويجلو اثار القروح في العين **خبث** الحديد يسمى بخنوش وهو ما يسيل من الحديد اذا حمي في النار وهو حار يابس في الثالثة ينفع من خشونة الجفن **خردل** حار يابس في الثالثة ويستعمل في الكحل للغشاوة **خربق** اسود حار يابس في الثالثة يقوي البصر اذا وقع في الكحل **خرو الخطاف** عجيب في ازالة البياض من العين قال الشيخ ابو علي ابن سينا وقد جربته كثيرا **خرو الفار** حار ينبت هدب العين المنتثر ويجلو بياضها **خشخاش** اسود خاصيته زهره يجلو اثار القروح خصوصا

العين م

يحفظ البصر اذا اكتحل به **جوز** فرنج ازنجار ان او انثر هم

من عز المراثي وقد يستعمل في وجع العين اذا اشتد عند الضرورة اليه لكنه علي خطر منه **خطاف** اكله يحد
البصر واذا اكتحل بدماغه مع العسل نفع من ابتداء نزول الماء **خل** بارد يابس في الثالثة والاكثار منه يضر بالبصر
ويضعفه وخل العنصل اذا تجرع منه ثلثة جرع علي الريق احد البصر **خز** حار يابس في الثانية ينفع من الاورام
البلغمي والاكثار منه يضعف البصر **خفا** اذا قطع موخره وعصر فيه ميل واكتحل برطوبته قوي البصر
نفع من ضعفه ومن العشا **دار فلفل** حار يابس في الثالثة وهو مع الكبد المغر المشوي يزيل العشاوة
دارجيني حار يابس في الثالثة نافع لظلمة البصر كحلا واكلا **دخان** قوا ما دخان القطران والنفطة
ثم الزفت ثم الميعة ثم المرثم الكندر يمنع نبات الشعر في العين ويمنع السيلان والتاكل والرطوبات
التي لا رمد معها **دم الحمام** والدراج والشفانين والورشان يقطر للطرفة وجراحات العين خصوصا دم عرق
الجناح **دماغ** الخفاش مع العسل ينفع من ابتداء الماء ورماده يحد البصر ويقوي العين كحلا **دازبانج** يحد
البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء ونزوله والهوام يرعي بزر الرازيانج ليقوي بصرها والحيات
يحك اعينها عليه اذا خرجت بعد الشتاء من مكامنها استشفاء للعين **رماد** المازريون يحد البصر خصوصا
مع رماد الخطاطيف **رمان** عصير الرمانين اذا طبخ في اناء نحاس الي ان يثخن واكتحل بهما اذهبا الحكة
والجرب والسلاق وزاد في قوة البصر **ريباس** بارد يابس في الثالثة يحد البصر اذا اكتحل بعصارته **زاج** حار
يابس في الثالثة ينفع من صلابة الاجفان طلاء **زبد** القوارير هو سحوقا يجلو اثار القرنية **زبد البحر** حار يابس
في الثالثة يجلو العين ويقلع الاثار من القرنية **زعفران** حار في الثانية يابس في الاولي يجلو البصر والغشاوة
ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الامراض **زفت** قال صاحب المنهاج ان دخانه يحسن هدب العين وينبت
شعرها ويملاء قروحها وقد قال غيره ان دخان الزفت يمنع نبات شعر الهدب وبين القولين مباينة ظاهرة
اللهم ان يقال يمكن ان يصدر عن دواء واحد فعلين متضادين باعتبارين مختلفين اللهم الا ان يقال
انه يمنع الشعر الزايد وينبت الناقص منه **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية يجلو في ظلمة
البصر كحلا وشربا **زنجار** حار يابس في الرابعة ينفع من غلظ الاجفان وجربها وتها وبياض العين مع ادويتهم
زوفا حشيشة حارة يابسة في الثالثة يضمد بها الطرفة **زمرد** من ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره
زيبق بخاره يضعف البصر ويورث الصمم **زيت** العتيق منه يكتحل في ظلمة العين والسبل ونزول الماء **سرطان**
بحري يمنع الدمعة والظفرة ويحد البصر **سفرجل** رماده ورقه واغصانه اذا غسل كان كالتوتيا **سرخس** واعضاء
الرخمة واجرحها من الاصل كان اذا اكلها من وقع في عينه بين او شي من الواقعات القاها العين في الحين
قال صاحب الرحلة محتا التجربة عندي البصر ورقه اذا دق يابسة وعجنت بالحناء وحمل الجميع علي راس من في
عينه امارات الماء مرا كان ذلك سبب برؤه **سكر** حار رطب في الاولي ينفع من البياض الرقيق الذي
في العين **سكر العشر** هو طل يقع علي الشجر المسمي بالعشر معتدل مايل الي الحرارة وهو يحد البصر ويجلو بياض

العين ذرورا **سكبينج** حار يابس في الثالثة هو من افضل الادوية للماء النازل الي العين واذا طلي به الشعرة مع
الكحل اذهب بها وينفع من ظلمة العين وغلظ الاجفان **سليخة** حشيشة حارة يابسة في الثالثة نفع في ادوية العين
ويحد البصر **سلخ** الحية اذا جفف وسحق بعسل او تراب ويكتحل به احد البصر جدا **سماق** اذا اكتحل بمائه قطع من علل
العين الحادثة عن حرارة ويمنع المادة من الانصباب اليها ويقوي العين خصوصا اذا نقع بماء الورد **سنكبويه** وهو
بزر البستان ويسمي عين السرطين حار يابس محلل ينفع من العشا **سنبل هندي** حار في الاولي يابس في الثانية ينبت اشفار العين
الغسول منه يذر علي اللحم الزايد وهو علي قروح العين اذا استعمل بياض البيض نافع من خشونة الاجفان والاورام
الحارة بالماء ويمنع زيادة اللحم ويقطع الدم منها ويحفظ صحة العين **شحم السمك البحري** يحد البصر وينفع من الماء
النازل في العين مع العسل قطورا **شحم الافعي** اتفق الاطباء علي انه يمنع نزول الماء الي العين والحق الاكثر
علي ذلك احد ويمنع نبات شعر الاجفان اذا نثر وينفع من الانتشار اخذ **شيح** محرق بارد يابس ينفع من
حفر القرنية وقروحها وينشف الدمعة ويجلو البياض في العين **شياف** ماميثا بارد يابس ينفع من الرمد **صبر** حار
يابس ينفع من قروح العين وجربها ووجع الماق ويجفف رطوباتها ويحد البصر **صدف** يقع في الاكحال فيذهب
غلظ الاجفان وينفع من قروح العين واذا طلي به موضع الشعر الزايد في الجفن بعد النتف منع من النبت
صعترة البيض اذا شدت علي العين منعت المواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها ولذلك يضمد به العين
الوارمة ويسكن وجعها والعين التي فيها الطرفة عولجت بحديد **صمغ** الزيتون حار يابس ينفع من قروح
العين والماء والبياض **طباشير** هو اصل القنا الهندي المحرق بارد في الثانية يابس في الثالثة قيل انه مركب
القوي كالورد وينفع اورام العين الحارة **طرخشقوق** هو الهندباء البرية لبنه يجلو بياض العين **عدس** ينفع
مع الورد والاكليل والسفرجل للاورام الحارة **عروق صفر** حارة يابسة الي الثالثة عصارتها نافعة في
احداد البصر وجلاء البياض والماء وان اكتحل به جلا البصر وقواها **عسل** يجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الماء في العين
عقرب اذا سحق بحرقها وخلط بمثل نصف وزنه جزو الفار واكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين واذا
اكتحل بمادة نفع من ضعف البصر **عمش** يسحق كالغبار ويغلب الجفن ويذر عليه ويجتهد ان يحفظ مقلوبا
ثلث ساعات او اربعا فانه يذهب بها ويمنعه من قبول فضل فيما بعد وهو من اجود ما عولج به **عقيق**
بارد يابس يقوي العين **عكر** دهن الزيت الاكتحال به يحلل الماء النازل في العين وقد يستعمل منه الي الدابتين
عكر دهن السوسن يحلل الماء النازل الي العين **عنب** يابس ماؤه يجلو العين اذا قطر فيها وقيل ان ورقه يجلو
البصر **فراسيون** هو الكراث الجبلي حار في الثالثة يابس في الثالثة يحد البصر ويقويها شربا وطلاء **فراخ**
الحمام يضر بالعين **فربيون** صمغ حار يابس في الرابعة وهو يقطع الماء النازل من العين **فضة** باردة يابسة
تخالطها مع الادوية نفعت من جرب الاجفان والحكة **فلفل ابيض** حار في الثالثة يابس في الرابعة يقع في الكحل
للغلاظة **فلفل اسود** حار يابس في الرابعة وهو ينفع من ظلمة البصر والدمعة **فرفرنج** يقع في ادوية العين

هو حجر الدم **شادنج** يابس في الثانية ... الاولي ...

والنظر فيه يزيد نور البصر قاقلة الحباري حارة يابسة يجلو اثار القرحة ويحلل الماء النازل في العين قرنفل
ثمرة شجرة حار يابس في الثالثة يحد البصر وينفع من الغشاوة قرون المعز والايل محرقة مغسولة يجلو البصر
الكال ويمنع المواد عن العين قشر البيض هو يابس اذا غسل وسحق ناعما يجلو بياض العين ويقويها
وينشف دمعها ويمنع المواد المنحدرة اليها وينفع من قروحها وجربها قشر القصب المحرق يجلو البياض
الحادث في العين كافور بارد يابس في الثالثة وهو من ادوية الرمد كبد كلها حارة رطبة كبد
المعز ينفع من العشاء اكلا وطلاء واكبابا على بخارة يضر المعدة ويصلحه الزيت والملح الاندراني كركي
اذا الحمت خصيتاه وخلطت بها مثلها حرف وصدف زبد البحر وسكر اجزاء سواء وكحل بها بياض العين
الكاين عن جدري او طرفة اذهبه البتة كراث حار يابس في الثالثة يضر بالعين ويصلحه سلقه بماء
كسفره بارد في الاولي يابس في الثانية عصارتها يسكن ضربان العين كمافيطوس حار يابس في
الثالثة اذا مضغ وسحق نفع من العرب كمون حار يابس في الثالثة اذا مضغ مع ملح وبقطر الريق
علي الجرب الذي في الجفن بعد الحك وعلي السبل اذا كشط وكذلك للظفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق
واذا مضغ وحده وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة والدمع السايل من العين وعصارة البرية منه يجلو البصر
ويكوي به الموضع المنتوف من شعر الاجفان فلا ينبت خاصة مع صمغ كمارة باردة رطبة في الثانية يجلو
العين وروي عن النبي صلعم الكماة من المن وماوها شفاء العين وروي ايضا انه قال الكماة جدري الارض
كندس قال محمد بن زكريا في الحاوي كان ابو نصر العارلي لا يبصر القمر ولا الكواكب في الليل فاسعط بمثل عدسة
من الكندس بدهن البنفسج فراي الكواكب بعض الروية في اول ليلة وفي الثانية برا والبتة برا لابما وجربه غيره
فكان كذلك فهو دواء جيد للعشاء كندر حار في الثانية يابس في الاولي يدمل قروح العين ويمنع سرطانها
لازورد حار في الثانية يابس في الثالثة يحسن اشعار العين ويكثرها لبن النساء ينفع قروح من الرمد اذا
حلب في العين ومن خشونة العين خاصة مع بياض البيض لعل خاصية قريبة من الياقوت يقع في اكحال العين
ويقويها لولو بارد يابس ينفع من قروح العين ويقويها ويحفظ صحتها ماميثا اشياف ماميثا ينفع من الرمد
ويقوي العين وينفع من الوردينج ماء الورد الذي يستقطر بالقرع والانبيق قيل هو بارد وقيل هو حار وكلا
القولين منقول عن جالينوس يسكن وجع العين من حرارة ماميران هو خشب كعروق الصباغين حار يابس
في اخر الثانية ينفع من بياض العين ويحد البصر ماش اذا مضغ ووضع علي الورم نفعها نفعا بينا
مرصتم حار يابس الي الثالثة يجلو اثار القروح في العين ويحلل المدة في العين مرقيشا هو انواع ذهبي
وفضي ونحاسي يجلو العين ويقويها ويحفظ صحتها وهو يقطع الدم من العين مرداسنج المغسول
منه يجلو العين مرق الحيتة ولحمها يقوي البصر مرارات حارة يابسة في الرابعة افضلها مرارة الديك والدراج
والقبج اذا خلطت مع النطرون وقيموليا نفعت من ظلمة البصر ومن ابتداء الماء والانتشار بعد الشفقة

كسفره كشنيز است

ذهبي

مرارة الحمار الوحشي يقطع التوتة اذا اكتحل بها مرارة الذيب اذا اكتحل بها تزيل الغشا باذن الله تعالي وقال
استادي تغمده الله بغفرانه وقد جربتها وامرت بعض اكابر عصرنا وقد اكتحل بها مرارة فقد راي الكوكب في الليل الاول
من زمان اكتحال مرارة القنفذ ينفع من اثار القروح التي في العين مس حجر مشهور يحد به السكين بارد يابس
يقلع بياض العين ملوخيا ينفع من اوجاع العين من حر اذا ضمد به مع دقيق الشعير ميويزج هو الزبيب الجبلي
حار يابس في الثالثة يقتل قمل الهدب نانخواه حار يابس في الثالثة اذا قطر ماوه وبعصر في العين يحلل
الدم الجامد فيها عن طرفة نحاس حار يابس في الثالثة محرقة يحد البصر ويمنع من خشونة الاجفان وصلابتها
نشا بارد يابس في الاولي ينفع من قروح العين وبثورها ويمنع انصباب الفضول اليها ويجفف قروحها والدمع
نطرون هو البورق الارمني حار يابس في الثانية يقلع بياض القرنية نفط ابيض حار يابس في الرابعة
ينفع من بياض العين والماء النازل نوشادر ينفع من بياض العين نوي التمر ان غسل بعد احراقه وسحق وامر الميل
علي شعر العين انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل
كان ابلغ في نبات الهدب هدهد دمه اذا قطر علي البياض الذي في العين اذهبه ورد هو مركب من جوهر
مايي وجوهر ارضي قال ابن بطريق وقد عرض لراشد في العين وانه راي جالينوس في المنام امره ان يقطر
في عينه شراب الورد ويفعل ذلك فانتفع ودع قال الشيخ زبله مجرب لبياض العين ورق الزيتون معتدل
في الحر والبرد يابس في الثانية اذا احرق كان مقام التوتيا في ادوية العين ياقوت الاكتحال به يزيد
نور البصر ويحفظ صحة العين التعليم الثالث في اسباب علل العين واعراضها وعلاجها اعلم ان الافات العارضة
للعين كعروضها لساير الافعال الخاصة بالاعضاء من النقصان والتشويش والبطلان وجميع اجناس الامراض
يحدث في العين اما سوء مزاج مفرد او مادي ومرض التركيب او تفرق اتصال القانون الواجب في مداواة
امراضها صرف العناية الي اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته واستفراغ المواد المنبعثة الي العين او من غيرها
من الاعراض اليها بالفصد والحجامة وتعليل الاغذية وتلطيفها واصلاحها وتقوية العين بالاطلية والاضمدة
وتبديل مزاجها العارض واما تفرق اتصالها فيداوي بالادوية القليلة التجفيف البعيدة من اللذع وان
كان مع وجود مرض العين صداع فليبدا بعلاجه اولا ويجتهد في اثناء مع صرف العناية بعلاج العين وامراض
العين اما ان يحدث في الاجفان والماقين والاهداب واما في الطبقات السبع واما في الرطوبات الثلث
واما ان يشتمل فيها اجزاء العين وسنذكر علاج كل واحد منها ان شاء الله تعالي في امراض الجفن والماق
والاهداب البردة وهي في الاكثر يحدث في اصل الجفن سببها مادة يجمد فيها علاجها تنقية البدن اولا بعد
الفصد ان احتيج اليها وبوضع المحللات والتضميد بالخبز الحار وكرر ذلك فان تحللت فيها والا فبالدياخليون
او بمقل الاشق او القنة او السكبينج بخل خمر ودهن الورد ويوضع عليها صفقة دواء ينفع من
البردة والشعيرة ايضا كندر مر كل درهم شمع نصف درهم لادن خبث بورق ارمني كل ربع درهم يجمع

اسباب علل العين

البردة

الحادم

بعكر الزيت ويطلي بها واذا اصعدت بالبخور وكذلك فان تحللت والا شق بمبضع من والراس شقا بالعرض ويذر
عليه الذرور الاصفر ويجي نسخته الجسا سببه اما يبس واما مادة يابسة مع عدم النداوة وربما ارمصت رمصا
قليلا يابسا وربما كان مع وجع وحمرة اما علاجه الجمل فاستعمال المرطبات واما المفصل فتغريق الراس بالادهان
العذبة كدهن البنفسج واللوز والقرع والنيلوفر والاغذية المرطبة والاستحمام بالمياه العذبة الفاترة و
المطبوخات بلعاب الحلبة وبزر الكتان باللبن ويضمد بشحم الدجاج والشمع وكذا التضميد بمحاض البيض
ودهن الورد عند النوم نافع الانتفاخ سببه امادية وهوا غلب اعراضه ان يعرض معه ميل الي ناحية الماقي
وهو يعرض كثيرا للمشايخ في الصيف اما علاجه الجمل فترك المبخرات والاشياء المولدة للريح واما المفصل
فتناول المعاجين المعفنة للرياح مثل الفلافلي والكموني وترك الفواكه الرطبة والغذاء الكثير واما بلغمي وهو
ابرد منه اعراضه علامات غلبة البلغم ويبقي فيه اثر الغمز علاجه اخذ الاطريفل ويطلي الجفن بالصبر المحلول
بالخل ويكمد بالماء الحار ويغسل بالخل الممزوج وبالماء الفاتر ويضمد بالخطمي وورق الخروع مع يسير من الشبت
مدقوقة واما دموي فان اعراضه اعراض الفلغموني وكذا علاجه ويبادر الي فصد القيفال ويطلي بالصندل
والشياف الماميثا وماء الهندباء وماء عنب الثعلب والفوفل واما سوداوي علاجه علاج الاورام السوداوية
واما من ضعف الاحشاء ويزول بتقوية الاحشاء الترهل في الاجفان وهو بالحقيقة عرض لسوء القنية والاستسقاء
والاورام رطبة كليترهل وذات الرئة علاجها مقاومة السبب وتجفيف الغذاء والرياضة المعتدلة القمل
والقمقام في الاجفان وربما كان قراد ايضا فيها عن امتلاء الراس من الاخلاط الغليظة علاجها مداومة
الحمام في كل يوم ويحذر الغليظ التين ويلازم الاغذية اللطيفة وينقي البدن بالايارجات او حب القوقايا
وحب الصبر ويطلي بالكبريت الاصفر طلاء نافع لها الموبزج جزء الشب جزء ان البورق الارمني صبر مكد
نصف جزء يعجن بخل العنصل يسحق ناعما ويطلي ويمسح به الاجفان مع بعض الادهان ويدمن كحل
العين بالروشنائي البخص علاجه الاستفراغ بحب الايارج والطلا ئج عظام العجل والشمع او بشحم
الدجاج والاوز او بدهن البنفسج او بمرهم الدياخليون التوثة علاجها تنقية البدن اولا ويقص
بمقراض ثم قطر في العين ماء الكمون والملح ويوضع عليه صفرة البيضة بدهن الورد وان لم يمكن اخرق
بالحديد فيحشو العين بقطن او عجين ويمسح عليها الدواء الحاد حتي اسود ويسقط ويتاصل
بالدواء ويغسل باللبن مرات ليلا يحمر والحديد اسلم من الدواء وان اردت ان يامن عوده فيمسح
موضعها بالاشياف الاخضر والروشنائي ويجي نسختها النملة منها سببها خلط حاد محرق علي الاكثر
يحدث من احتراق الصفراء اعراضها ان ينتشر موضع الهدب وترى الجفن نحو الشعر كله فيشقق ويضرب
لونه الي الحمرة وربما عرضت علي نفس الجفن ناحية من الهدب علاجها كعلاج النملة اذا اطرقت علي سائر
الجسد ويجي ذكرها في القول في الاورام ويطلي بماء الهندباء والماميثا فاذا كانت علي نفس الهدب

نغفت

نغفت البدن من الصفراء ويكحل العين بالاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم ويجي نسختها طلاء
ينفع لحضيض ماميثا زعفران ملكد جزء يطلي بماء الورد عليه الشري في الجفن علامته ان يعرض اولا
حكة ثم عرض فيه حمرة ونفخة حتي يظن من يراه انه لسع حيوان سببه انصباب المادة الصفراوية
او الدموية او اجتماعهما معا وفيها الموحشة علاجه الفصد والاسهال بالتمر الهندي والبنفسج المربي والاهليلج
الاصفر والاكتحال بالشاذنج المغسول والاغذية مثل المزورات ماء الشعير المحمضة بماء الفواكه الوردينج
في الجفن ربما عم العين في الاكثر يكون دمويا اعراضه حمرة شديدة مع المسيلان اللادمعة وقد يعظم حتي
يوم معه العين ويعطي بياضها السواد من عظم الفوا الانتفاخ وينقلب الاجفان وربما يزيل هذا
الورم حتي ينشق ويسيل منه دم كثير واكثر من يعتريه الوردينج هو الصبيان علاجه اولا الفصد او الحجامة
ويقتصر في الايام الثلثة الاول علي تقطير اللبن في الجفن ثم يطلي بالحضض وشياف الماميثا ويلين
الطبيعة والتلطيف بالاغذية ثم يطلي بماء الكزبرة وصفرة البيض واكليل الملك مع قليل من الزعفران
واذا اشتد الوجع قطر في العين اللبن وماء الكزبرة مع الزعفران المسحوق ذيف فيها واذا جاوز
السابع فربا لملكايا ويجي نسخته وفي اخر الامر بالاغبرة ان لم يكن قرحة وان كانت معه فعلاجه علاج
القرحة ضماد نافع منه ورد عدس مقشر دقيق الشعير اجزاء سواء يطبخ بماء ودهن الورد كحل نافع له
انزروت شياف ماميثا زعفران افيون ملكد جزء يتخذ منه كحلا الشعيرة سببها مادة غليظة يتحجر ويجمد في
الجفن علاجها التضميد بالخبز الحار فانها يحلل او يحل السكبينج بخل او يطلي بذباب مقطوع الراس ويطلي
بالصبر وماء الورد طلاء ينفع لها قشر درهم بورق ارمني دانق يجمع بخل فان زالت والا اخذت تظفر
او بطرف المبضع وذر في موضعها الذرور الاصفر ويجي نسخته الجرب والحكة وهو اربعة انواع الاول المنبسط
وهو خفيف يحمر معه باطن الجفن وهو يحدث بعد الرمد اذا اسي تدبيره ويبقي شي من الفضول الغليظة
كيفية حريفة لاذعة تحت الغشاء من الجفن علاجه الفصد والاسهال والتكحل بالروشنائي والشياف الاحمر
اللين والاخضر اللين والاستحمام النوع الثاني الحصفي هو ان يحدث من غير ورم وهو اقوي منه وهو شبيه بالحصف
الصغار بيض الرؤس تفرز عنها قشور خفيفة سببه بخارات اخلاط عفنة يسكن تحت الغشاء علي الجفن
من داخل علاجه يجب ان لا يهمل في علاجه فان اهمل في علاجه دمعت العين وغشيت بالبياض وابتلت
وليبادر الفصد من القيفال والاستفراغات والاقتصار علي الاغذية اللطيفة والاستحمامات الكثيرة والاكتحال
بهذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء وانه لا عمق له فان حك الخرق الصفاق ويشد الجفن وينبغي ان لا يستعمل
الحك الا عند الضرورة وايضا لا يكتحل بهذا النوع بالاشياء الحادة قال جالينوس الانفع اجود الجرب ان يقلب الجفن
ويذر عليه العفص المسحوق فيمسك ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل باصله فلا يعود البتة النوع الثالث التيني وهو
يشبه حبوب التين وهو اقوي منه الرابع العدسي يشبه العدس الاسود يعلوه خشكريشه وهو اقوي

الجسا
الانتفاخ
الترهل
القمل والقمقام
التوثة
النملة
الشرى في الجفن
الوردينج في الجفن
قرحة
الشعيرة
الجرب والحكة

الانواع وهو مرض يطول بالعين وسببه فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب اما علاجه الحمل والاستفراغات
والاكتحال وترك البخارات والاغذية الكثيرة الغذاء والاستحمام واما للمفصل فبفصد القيفال وعرق الجبهة والماقين
والحجامة وتليين الطبع مرارا وتقليل الغذاء وترك العشاء ويجتنب صاحب الجرب الغبار والدخان وشم الروائح
المنتنة والاكتحال بحجر اشاديج المغسول واذا اجتمع مع الجرب رمد او قرحة عولج الرمد او القرحة اولا ثم الجرب وان
احتيج الى حك يحك بالشياف الاخضر او السكر او بزبد البحر بالنوع منه المعروف بعصفور ثم يقطر في العين ماء
الكمون والملح ثم يضمد بصفرة بيضة ودهن الورد والاكتحال بالاشياف الاحمر اللين وبالاغبر والاذور
الاصفر وهذا النوع منه قل ما يؤثر فيه الدواء الا بعد قلب الجفن وحكه بالحديد بالآلة المسماة بالوردة وسماه
ثم يداوي بالادوية وتليين الطبيعة بالتواصل والاستحمام الخفيف واما الحكة العارضة فيه سببها مادة بورقية
غليظة اعراضها وجودها ويكون معها حمرة في الجفن وربما يقرح من شدة الحكة علاجها ان يكتحل بالتوتيا
المربى او بماء السماق او برود الحصرم ويصلح له الادوية التي يجلب الدموع لانها يستفرغ المادة الفاعلة للحكة
وينفع هولاء الاستحمام بالماء العذب واستعمال الادهان على الراس وغسل العين بماء قد طبخ فيه الورد والعدس
الالتصاق سببه قرحة ينطبق الجفن عليها ويلتحم او حرق الكحال اذا كشط عن العين ظفرة او حك الجرب
ولا يكوي بالكمون والملح كما ينبغي او يلفظ سبل ولا يدبر العين بالتدبير الصالح فيلتصق علاجه ان يفتق
بالميل او بما يكشط به الظفرة او بالمهت او بالقمادين وان كان الالتصاق على القرنية فيعمل ذلك بغاية
اللطف لئلا ينخرق غشاء من القرنية والعين اذا فتق حشي بين الجفنين وبين الطبقة بقطنة مغموسة
في دهن الورد وبياض البيض فقطر فيها الكمون الممضوغ مع الملح وفي اليوم الثالث بعض الشيافات اللائقة
بحسب ما يقتضي الحال فان كان الالتصاق فيما بين الجفنين فيفتق قليلا عند الماق بمقدار ما يدخل الميل ثم يرفع
بالجفن الى فوق ويشق بالقمادين والاجود ان يشق من ظاهر بالقمادين ثم يترك بين الجفنين قطنة مغموسة
في دهن الورد وتوبال النحاس او اسفيداج ويقوى ويكحل دائما بالتوبال والروشنايي السلعة علاجها
تنقية البدن من الخلط الغالب ويضمد السلعة بالاياخليون واذا لم يتحلل فيشق عنها ويخرج بكيسها على ما
يعالج به السلع كما سنذكر في الاورام ويحذر ان يبقى منه جزء فيعود السعفة سببها عفونة البلغم او السوداء
فاذا كانت المادة بلغمية كان الموضع مائلا الى البياض واذا كانت سوداوية كان مائلا الى الكمودة علاجها
استفراغ البدن من الخلط المولد لها ويفصد الموضع بالاشياف الاحمر والاخضر ويطلي الموضع بقرطاس مصري
محرق بدهن الورد او يوخذ قشور خشب الارز ويخلط بدهن ويطلي وقد يحك نفس الموضع بالسكر كما
يحك الجرب الشعرة الكاينة خلقة لا علاج لها وكذلك التي سببها التشمير اي قطع الجفن واما الكاينة بسبب
النتف فيرطب البدن بالاغذية والاشربة والكباب على بخار ما حار ويضمد من القيروطي بدهن
البنفسج والطلاء بالخطمي وامثاله واما الكاينة بسبب الغدة واللحم الزايد يعالج بالباسليقون والروشنايي فان لم

اما الحكة

الالتصاق

فيلتصق

السلعة

السعفة

الشعرة

يقع

نيقع ويحتاج الى عمل اليد استرخاء الجفن سببه اشياء مرطبة علاجه المنع من الاغذية المرطبة وتلطيف التدبير
ويطلى الجفن بما يجفف مثل المر والاقاقيا والزعفران والماميثا بماء الاس فان نفع ذلك والا يشمر الجفن
الشرناق سببه ورم يحدث في سطح الاعلى من الجفن لا يكاد ان يرتفع الجفن واكثر ما يعرض للصبيان ولمن
يغلب على مزاجه الرطوبة وقد يعرض معه نزلات ودمعة ويسترخي الجفن ولا يقدر صاحبه على النظر في
ضوء الشمس او السراج ويعرض لهم الدمعة والعطاس واذا كبس موضع الشرناق باصبعين مفترقين انتفخ
ما بينهما علاجه عمل اليد مع انه ليس يخلو عن الخطر قال صاحب تذكرة الكحالين عالجت الشرناق مدة بالذرور
الاغبر والاصفر وبطلاء الحضض والاقاقيا والسك وشياف الماميثا وقليل من الزعفران مسحوقا بماء الاس
الرطب معجونا به فزال العلة باذن الله تعالى الثواليان سببه غلظ يحدث في الجفن مع شوكي داخله ومتى
اصاب ذلك الشوكي الجفن الاحر والطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك يحدث عند الامتلاء والشرب والنهم ومتى
كان الجفن حقيقه وذلك الشوكي يسيرة لم يدمع العين علاجه الاهتمام من الاشياء الغليظة وتقليل الغذاء
ويجود الهضم والضمادات والكمادات المحللة والاكتحال بما يلين مع العين ويحلل الرطوبات ومن الاشياء
المجربة فيها الشب المسحوق فقط والخل ينفع نفعا بينا وكذا خلط مع قليل من المسك والكحل وكذا الحلتيت في
البصل المقرعة سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتحجر هناك وهي انواع ثلثة نوع منها يتحرك ويزول عن
موضعه سلسا علاجها ان ينظر فان كانت غير غايرة اخذت من خارج وان كانت غايرة اخذت بعد القلب
للجفن ثم يحشى بالكمون الممضوغ او بماء الكمون لحظة نوع آخر منها صلبة كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها
وفي اخذ ذلك خطر بل يجب ان يلين باللعبة والدياخليون فان لم يتحلل ترك ولم يتعرض له ونوع آخر منها
منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوث او الباذنجاني وله عروق منتشرة ويجب ان لا يتعرض بهذا النوع
السلاق سببه رطوبة لحجة فيها اعراضه حكة الاجفان والاماق من غير حمرة كثيرة علاجه ان يغذى بالاغذية
اللطيفة ويجب ان يمتنع صاحب هذه العلة من الفصد واخراج الدم ومن معالجاته ينقع السماق في ماء الورد
ويصفى ويقطر في العين ويمسح منه على الجفن وان يضمد بشحم الرمان المدقوق وعلاوة الحمام طلاء ينفع منه
حضض شياف ماميثا ورد اقاقيا يسحق ناعما ويطلى به الجفن بدهن الورد آخر شحم الرمان عدس مقشر يطبخان
بالميبختج ودهن البنفسج ويضمد ويكحل العين بالاحمر اللين او ببرود الحصرم وقالوا اذا ازمنت هذه العلة فيفصد
الماقين والحجامة على الساقين آخر ينفع له اذا ادمن نسخه زاج ثلثة دراهم روسختج نصف درهم زعفران درهم
فلفل درهم يسحق الجميع ويربى بشراب عفص حتى يصير في قوام العسل ويلطخ به من خارج الجفن الكدكم وقد ما انه
قطر ينفعلها العامة علاجه ان يطلى عليه بالقيروطي ويكتحل بالاثمد وبالشياف الاحمر اللين الخضرة الحادثة في
الجفن سببها اما ضربة او لطمة واما ان يقع بعد الفصد علاجها الفصد ان احتيج اليه ويضمد الموضع بالماء والملح فان
عيل او يطلى بالميبختج والخل شياف نافع لهذه العلة الزرنيخ الاصفر الحجر الموجود في الفلفل المرداسنج الملح

استرخاء الجفن

الشرناق

الثواليان

المقرعة

الشتر

السلاق

الكدكم

الخضرة

القروح والتآكل

التآليل في الاجفان

الغرب

بلغ

زيادة لحم الموق

الا الي اجزاء سواء يسحق الجميع نعما ويجمع بماء الكزبرة ويعمل اشياف ويحك عند الحاجة ويطلي به الموضع وان
طالت ضمدت بالدياخليون فان تحلل فيها والا اخذ بالمقراض القروح والتاكل في الاجفان علاجها
كعلاج ساير القروح والتاكل في البدن ويجي انشاء الله تعالى ضماد ينفعهما شحم الرمان العدس المقشر
الفستق المقشر بكل جزء جمعت الادوية ودقت ثم طبخت بالخل ويضمد بها فينفع ويسقط الخشكريشة
فان تاكلت القروح فيطلى بعصارة البصل مع الزعفران فان انخرقت الجفن فيعالج بما يعالج الجلود
المنخرقة بالمراهم كمرهم الاسفيداج واذا نبتت اللحم فبالادوية الجففة ذرور ينفع منها كندر صبر دم
الاخوين انزروت زعفران يسحق ويجمع ويذر فانها ينقي الرطوبة العفنة المانعة من الالتحام التآليل
في الاجفان علاجه كعلاج التآليل طلاء يذهبها بسحق الشونيز والملح ويعجن بالخل ويطلى به دلوك
يذهب بها الكبر الرطب اذا دلك به دلكا شديدا مرارا يذهبها باذن الله تعالى وقد جربناه مرارا واذا
دلكت بعكر الزيت فانه يحللها ومنهم من اخذها بالمقراض فان انبعث منها دم كثير كبس موضعها بالزاج
او بالجدي الحامضات الغرب سببه خراج او بثر يظهر بالموق ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع
رطوبته دايم الحركة فيتنفر اعراضه ان العين لا يلتصق وينقطع دمعها شبيها بالمدة واذا غمزت الجفن
السفلي يزرق منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم وربما نفذ الي الانف ويخرج المدة الي الانف وناجر
تحت جلدة الاجفان فافسدت غضاريفها اما علاجه الجمل فتنقيه واما المفصل فقصد القيفال
وتنقية الدماغ بحب الايارج اما قبل انفجاره فينفع منه ان يجعل عليه الزاج او الاشق والميويزج او يسحق
الحلزون مع المر والصبر ويوضع عليه فانه ينفع قبل الانفجار ومما جرب ان يطلي بالجوز الزنج قبل الانفجار
ويعجن ويعود دواء يلذع ثم يعاد وتجرب ان يطلي عليه بالماش المضوغ ثداذهبه وربما يسحق السلاب
مع نفس الرمان ويحشي به ضماد ينفع منه كندر زعفران بكل جزء ويعجنان بلعاب الحلبة وبزر الكتان
ويضمد به وكذا دقيق الكرسنة والعسل ويطلي بالسكبنج والخل وينفع منه اذا لم يكن في الابتداء بهذا الطلاء
نسخة صبر مر ماميثا زعفران صدف محرق بكل جزء يطلي بماء الورد عليه فان انفجر هذا الورم والافاب
فتحه بطه فانه كلما تاخر عمل الي العظم وعظم شره واذا انفتح بعصر ويخرج منه القيح ويوخذ لب اللوز الزنج
يدق ويوضع عليه وكذا المر وورق الاس ويعجن بالدبس ويوضع عليها فانها يجففه ذرور مجرب
نافع له يوخذ من العروق جزء ومن النانخواه نصف جزء ومن المرجزء يدق الادوية ويخلط ويذر
عليه قبل ان المر وحده يبريه والظاهر منه سهل العلاج خاصة اذا لم يكن مزمنا فاذا ازمن وصار ناصورا
فليس له التدبير الا الكشط واستيصال اللحم المبتدان كان العظم فاسدا فاعراضه فساده واذا مررت عليه الميل احسست
خشنا فان العظم اذا كان صحيحا كان الملمس السطحي فاذا كان فاسدا فقد يكون خشنا والصواب ان
يعالجه بالكي زيادة لحم الموق ويقال له العزة ايضا ونقصانه واما الزيادة فاسبابها مواد غليظة فاعراضها

نقصان لحم الموق

السيلان

الشعر الزايد

الشعر المنقلب

له اما علاجه الجمل فبالاستفراغ وتنقية البدن واما المفصل فبالادوية الحادة الاكالة التي يعالج بها الظفرة
حتى يفني ما زاد علي المقدار الطبيعي منها واما نقصان لحم الموق فسببه نقصان هذه اللحمة اما خلطا اما
المعالج بقطع الظفرة فياخذ فوقها مقدارا فينقص لم ينقص او يتاكل بسبب قرحة كما يعرض في الجدري
ان خرج فيها كلها فعني هذه اللحمة واذا فنيت فلا علاج لها واما اذا انقص مقدارا فيعالج بالادوية
التي فيها قبض وتجفيف كالصبر والماميثا والزعفران وقليل من الشب مع الشراب والصبر وحده ومما ينفعهم
ان ينثر علي الموق ذرور راس دخان الكندر فانه ينبت هذه اللحمة صفته دواء ينفع في انبات هذه
اللحمة صبر درهم ماميثا درهم دخان الكندر نصف درهم وهو اجزاء ارضية لطيفة تتصاعد وتجتمع
من احراقه ويوخذ كما يوخذ دخان النفط الزفت زعفران نصف درهم شب يماني محرق دانق يسحق
الجميع نعما ويعجن بشراب عفص ويشف ويحك ويمسح بميل علي اللحمة السيلان ويقال له الدمعة ايضا سببه اما
نقصان لحمة الموق وقد مر علاجه واما بسبب امراض كما نفع الامراض الحادة والحميات سببا افات دماغية
وهي عرض يزول بسببه اعراضه ان يكون الماق دايما رطبة واما الادمعة التي يكون مولودها فهي عسرة البرء
ومن البرودات النافعة منها برود الرمان وبرود الاس والتوتيا المربا ومما جرب فيه دخول الحمام كل يوم
علي الريق ويقطر الخل ممزوجا بالماء في العين ومما جرب ان يوخذ ماء الرمان الحامض ويطبخ حتي يبقي
النصف ثم يلقي فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفلفل من كل مثقال مسك دانق ويشمس
اربعين يوما في زجاج مغطي ويكحل به العين الشعر الزايد والمنقلب اما الشعر الزايد فسببه مادة
غليظة عفنة يتعفن في الجفن ويتولد عنها الشعر اعراضه ظ اذا تاملت الجفن رايت شعرا خارجا عن
موضع الشعر الطبيعي اما علاجه الجمل فتنقية البدن من الفضول الردية والاكتحال بالاكحال الحادة واما المفصل
فتنقية البدن بحب الاصطمخيقون وحب القوقايا والاكتحال بالروشنايي والاشياف اللخضر والاحمر
فان نفع فيها والا نتف الشعر وكوي موضعه بابرة معوجة الراس علي هذا المثال ويحذر عند الكي ان
تصل الحرارة الي المقلة طلاء يمنع نبات الشعر بعد نتفه دم القنفذ ومرارته حديد محرق اجزاء سواء
يعجن ويحبب عند الحاجة يبل بريق صايم ويطلي مواضع الشعر مرارة الملغ او بدم الهدهد من خواص
شحم اللافاعي انه يمنع نبات الشعر المنتوف ان طلي به واما الشعر المنقلب فسببه هذه العلة ايضا رطوبة كثيرة
عفنة في الاشفار والاجفان اما علاجه الجمل فتنقية البدن بعد النضج بالحبوب والايارجات واما المفصل
فبحب القوقايا وبالمطبوخات فيها التربد والغاريقون ويكحل بالاكحال المذكورة في الشعر الزايد ثم
يطلي بعد النتف بدم قراد الكلب او قراد الجمال والجندبيدستر ودم فرخ الحمام ويجمع ويطلي به موضع
النتف وان كانت شعرة واحدة او شعرتين فيلزق بالريق مع ساير شعرات الجفن او يدخل الشعر
في الجفن بابرة دفعة ومن حسن علاجه والحجران يوخذ ارضه وحافر حمار ونوشادر يحرق بكل جزء ويعجن

بالخل الخمري العتيق ويطلي بعد النشف وان كانت الشعرات كثيرة فيحتاج الى التشمير وهو ان يقطع
بعض الجفن ويخاط واجود العلاج فيه التشمير ويحتاج صاحبه بعد والافليصبر طول العمر على اذاه كحل
ينفع منه غاية النفع صدف محرق مصطكي قطران اجزاء سواء يدق ويخلط مع الزاج ويسحق
به حتى يختلط ويكحل به انتثار الاهداب سببه رطوبة حادة يحصل في اصول الجفان والاشفار
ويختلط غذاؤها بهذه الرطوبة الحادة شيء من مثل الصفراء او السوداء فينتثر اعراضه حمرة وصلابة
في الاجفان مع انتثار بسبب مقاساة الامراض الحادة كما يعرض لبعض الناقهين اما علاجه
المجمل فتنقية البدن من الرطوبات والمواد الفاضلة واما المفصل فتنقية الراس بالحبوب والمطبوخات
المخرجة للصفراء والسوداء والرطوبات الفضلية وتدهين الراس بالادهان الرطبة العذبة
مثل دهن النيلوفر والبنفسج وحب القرع دواء ينبت الاشفار اصل القصب نوى التمر يحرق زفت
الكندر مكد ج ويحرق الادوية كلها ويوخذ منها خمسة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم حب الكسان
ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل يكحل وينبغي ان لا
يهمل امره فانه ان ازمن ادى الى الناصور وربما يثقب المنخرين فخرجت المدة من الانف بياض
شعر الاهداب سببه زيادة للبلغم علامته ظاهرة علاجه انضاج البلغم ثم تنقية البدن من البلغم
دهن ينفع منه شقايق يسحق بالزيت او بشحم الماعز ويطلي به او يحرق الحلزون مع الحيوان الذي
فيه يخلط بشحم الماعز ويطلي به ويمر بالكحل الروشنايي بالميل على الاشفار امراض الطبقة الصلبة و
اسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها من المركبات الورم في الطبقة الصلبة اما خاص بها او يشركه
الطبقات الاخرى جحوظ العين ان كان دمويا كان مع الجحوظ تمدد والم وحكة لا يدري اي موضع
من عينه يحكه اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال وتليين الطبيعة بالحقنة
والمطبوخات الخفيفة وان يجعل في العين الشياف الابيض صفته صمغ عربي نشا كثيرا مكد درهم
افيون درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق ويسحق ويشيف ببياض البيض المذاف في ماء الكزبرة
وماء عنب الثعلب المغلي وان كان صفراويا كان معه احتراق وتلهب اما علاجه المجمل فاستفراغ الصفراء
واما المفصل فبالمطبوخات بالاهليلج الاصفر والترنجبين والتمر هندي ونحوها والبنفسج المربى وان يجعل
في العين ماء قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو وعرق المقشر والخشخاش ويسير من الانزروت
في اناء مضاعف طبخا جيدا او يضمد بشحم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان رطوبيا
كان معها ثقل واسترخاء في الاجفان اما علاجه المجمل فتنقية البدن من الفضل الرطوبي واما المفصل
فانضاج المواد الرطبة والتحبيط بدهن المصطكي والتعطيس بشم المرو والشونيز المحمص والزعفران مسحوقة
وقد يعرض في هذه الطبقة سبل اعراضه ان يحس العليل الالم في الفوق كانها يجذب الى الخلف علاجه علاج

ان...

انتثار الاهداب

دواء ينبت الاشفار

بياض شعر الاهداب

امراض الطبقة الصلبة

جحوظ العين الورم

الصفراوي

البيض والجودة وقد مر الالتواء في الصلبة سببه اما تشنج وهي رياح حارة جلابة صادفت العين فتنشف
الرطوبة الزجاجية فتشكي الجليدية مع الطبقة المشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة واما هدر شديد ضغط
العين فتشكى بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها اعراضه ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه التواء العين
الى احد الجوانب مع الم مثل الم التمدد علاجه ترطيب المزاج بالماكل والمشارب والاستحمام والتطبيل والترطيب
الاسترخاء في الصلبة وقد يعرض لها الاسترخاء بسبب ترطيبها اعراضه ان يجد العليل كان عينيه ينقلبان
الى اسفل حتى صعب عليه النظر الى السقف من غير الم ان كان الترطيب وحده ومع الم شديد ان كان مع
الامتلاء تمدد علاجه ان كان مع الم فالفصد ثم تنقية البدن والدماغ بما يسهل الرطوبات واستعمال الغراغر
والمضوغات والاغذية الناشفة للرطوبات ومنع الماء او تقليله امراض الطبقة المشيمية وقد مر ان اكثر امراضها
دموية اعراضه ان يرى الحمرة في مؤخر العينين ويكون الالم هناك اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل
فالفصد من القيفال والحجامة من النقرة والكاهل وحل الطبيعة بالمليّنات والحقن اللينة والقطورات
من ماء ورق لسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المذاف فيها الكحل ويسير من الشياف الابيض وتضميد الجفن
بطلع مدقوق مضروب بلعاب بزر القطونا ودهن الورد ويسير من الخل امراض الطبقة الشبكية قالوا ليس
في وسط امراض العين اصعب من اعلالها اليرقان المختص بالعين سببه ان شيئا يسيرا من الصفراء ينصب
الى الطبقة الشبكية وانها تؤدي الى الجليدية فلذعت الطبقات وصبغتها اعراضه ان يكون الصفرة خاصة
بالعين ويكون مع سيلان الدموع اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال ثم تليين
الطبيعة بالحقن اللينة وبمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها لبن الجواري حل فيها الشياف الابيض ويضمد ببزر القطونا
وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد وينكب على ماء طبيخ الحشائش الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما
السرة التي تقع فيها واذا وقعت فيها فينقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية اعراضها غؤور العين
وجفافها وقلة الدمع الم يجده كالقبض عليها الشبيه بجمع الطبقات اما علاجه المجمل فبما يحل الطبيعة ويفتح السدد
واما المفصل فبالسكنجبين البزوري والاشياء المفتحة فاذا انفتحت فطره صلاح حال العين قطر فيها ما
يرطبها وتدبير البدن بالمرطبات البنج وهو ورم عظيم فيها سببه اتساع فم عرق من افواه العروق المنتشرة
بالطبقة الشبكية ويقذف دم كثير فيها اعراضه تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها وانقلابها حتى يمنع
عن التغميض وينشق من داخل ويخرج منها دم وكثيرا ما يعرض للصبيان لسبب كثرة موادهم وضعف عيونهم
وهو لا يكون عن مادة حارة فقط بل عن البلغمية والسوداوية ايضا اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل
فالفصد من القيفال من الجانب العليل او من الجانبين وتليين الطبيعة في دفعات متفرقة وان يكحل بالشيافات
والضرورات الرادعة والمحللة وبيضه بقشور الفستق والعدس والحصى وشحم الرمان والهندبا المقطع بها
بدهن اللوز الوردينج وقد مر انها يطلق على امراض احدها على ورم صغير يكون في الملتحمة علامته علامة البنج

التواء في الصلبة

الاسترخاء

امراض الطبقة المشيمية

امراض الطبقة الشبكية

اليرقان المختص بالعين

السرة التي تقع في العين

البنج

الوردينج

وعلاجه علاجه وقد يكون الورد ينح من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن اعراضه تورم بياض
العين وانتفاخ اجفانها وانقلابها حتى يمتنع عن التغميض وينشق من داخل وعلاجه الفصد
والرادعات والمحللات ويطلق البيض على بياض بيربو على الحدقة فيغطيها ان منع ان يمنع التغميض
لشدة الورم وكثرة المادة اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فيفصد القيفال او الحجامة ولجراج
المادة بطبيخ الاهليلج او قرص البنفسج وترك الامتلاء سخته سقمونيا بابس درهم تربد مصفى درهم
قشر الاهليلج الاصفر درهم ورد السوس دانق ورد احمر نصف درهم مصطكى نصف درهم سقمونيا ثمن درهم
يدق الادوية ويجمع ويحبب ويشرب بشربة واحدة وينبغي ان يداوم النظر الى الفرش والثياب الزرق ويكحل
في العين لبن الجواري ويطلى باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض وفي اللخلخة كحال
الاعين ويستعمل الذرور الى على الجفن لا على العين البتة صواع الحدقة وشقيقة العين سببه اما سدة
يقع في العروق المتصلة بها او نحو ما في الدم او يصل الى الشريان يصير الى طوافها يبرمنه فيتصل
بالشبكية وقيل انه يصير اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كان الشقيقة مع هذه العلة علاجه
المجمل والمفصل علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من الابخرة المتصاعدة في الزائين
من الاستفراغ وبتر الشريان الذي يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما تبرا الحدقة ويبدو بها
واما تكدير الرطوبة وانزال الماء واحداث الانتشار فقلما يسلم منه المريض امراض الرطوبة الزجاجية قال
ان اعراضها اصعب اعراض العين فقدان غذاء الرطوبة الزجاجية وعدم غذائها سببه اما خلاء العروق
التي يورد الغذاء اليها فيحدث فيها فضل سيل او سدة يقع في هذه العروق فلا يصل اليها الغذاء
اعراضه ان العليل لا يقدر ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او ثاث حجر فلا يقدر
ان يفتح عينيه في الشمس ويغور عيناه ولا بد مع الامكان من السدة وح يدمع على غير ترتيب وربما
انجر في اذنه شيء شبه بالمدة او يجد في فمه طعم شيء مسيخ يحلب الى فمه واما ما كان من خلاء العروق
فانه يكون فيه جفاف وغؤور ولا يكون فيه ما ذكر شيء اما علاجه المجمل ان كان سببه سدة فالمفتحات
واما المفصل فالمسهلات مع تفتيح السدد ومن الاضمدة التضميد بورق الخطمي والخيار بدهن
البنفسج وبياض البيض ولبن الجارية والتسعيط بدهن البنفسج وان كان عن عدم الغذاء في العروق
فعلاجه اما المجمل فترطيب الراس واما المفصل فبالاستحمامات بالمياه الفاترة العذبة والنطولات
بالحشائش المرطبة كالبنفسج والنيلوفر والخلاف والتمريخ بدهن البنفسج وحلب اللبن على الراس
والتوسع في الاغذية اللطيفة المائلة الى الرطوبة جحوظ العين من غير ورم سببه اما اتساع فم العروق
المورد للغذاء فيغتذي من الغذاء اكثر مما يجب فيثقل الرطوبة الزجاجية وتندفع عن موضعها
اعراضه ان يدمع العين دموعا فيها غلظ وادني لزوجة واما من الطبقات التي حواليها لكثرة الغذا

صواع الحدقة

اورام الرطوبة الزجاجية

نقصان غذاء الرطوبة

جحوظ العين

وليس

وليس هذا بمرض شديد اما علاجه المجمل فالتنقية واما المفصل فحل الطبيعة بالحقن اللينة والمسهلات
المناسبة المخرجة للخلط الغالب والاكتحال بما يمص العين ويدمعها كالاهليلج ودار الفلفل ونحوها
امراض الرطوبة الجليدية وقد مر ان اكثر امراضها يكون بالمشاركة كجفاف الجليدية ويبس
فيها فيصير ايبس مما ينبغي فتكدر ويتكدر بتكدرها النور كالمراة اذا صلبت وهو من الامراض
المخصوصة بها سببه اما تغير مزاج جميع البدن الى التقشف واليبس اما علاجه المجمل فالترطيب
واما المفصل فبالاغذية المرطبة والاشربة المرطبة مثل البنفسج والنيلوفر بماء القرع وماء الخيار
والقرع والادهان المرطبة والاستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة والنطولات والقطورات المتخذة
والتمريخ بالقيروطيات الساذجة غؤور الرطوبة الجليدية وهو من امراضها المشتركة غؤورها عند نقصان
الرطوبة الزجاجية او الغذاء وقد ذكر في امراض الطبقة الشبكية الخشونة فيها وهي من امراضها
المشاركة سببه خلط لذاع نباض حريف يابس مترشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث
اولا الدمع ثم يحدث خشونة في الجليدية اعراضها ان يجد العليل في حدقته عند ما يدير ما خشونة وتوتر
غير يسيرة اما علاجه المجمل فالتنقية المتوسط واما المفصل فتنقية الراس باشياء متوسطة الحرارة وتعديل
الاغذية والسعوط باللبن الجارية وبياض البيض ودهن البنفسج مخلوطة ومفردة ووضع الرفائد
المبلولة بدهن الورد وماء الورد على العين الضغطة في الجليدية سببها اما ورم في الحمالق واما ورم
في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة علاجها علاج الورم
الحول اسبابه ميل الجليدية الى فوق او الى اسفل وهو الذي يرى الشيء الواحد اثنين واما ميلها الى
اليمين او اليسار سببه اما تشنج يحدث في عضلة الدماغ انجذبت الطبقة الصلبة من العين
وذلك التشنج اما من يبوسة مفرطة بسبب استفراغ من الاخلاط الاربعة ورطوبات البدن
واما من حدوث امراض حادة ومقاساة حرارة قوية كما في قرانيطس والحول اللولودي الاكثر
يراه الا في الطفل في غاية الرطوبة تدبيره ان يترك السراج في الجهة المضادة التي مالت اليها
العين وان يشد على ذلك الجانب شيء يرا الطفل النظر اليه فيتكلف تسوية مقلته او يعلق
على صدره شيء احمر ويترك البرقع على وجهه ليميل نظره الى ذلك الشيء او يترك برقعة مثقوبة بازاء
حدقته ليتكلف اليها النظر المستوي فان ادامة النظر تصير سببا لازالة الحول واما السوء تدبير المرضعة
في النوم والارضاع علاجه ان يكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها ويحذر
الاغذية الحارة المجففة والاغذية المبخرة وترطيب الدماغ بالاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر
والبنفسج والخشخاش والاغذية المرطبة مثل ماء الشعير ومزورة الماش بلب اللوز والقرع وتغرق الراس
بدهن البنفسج والنيلوفر وورق الخلاف وورق القرع واما من امتلاء اوعية الدماغ من الرطوبات

امراض الرطوبة الجليدية

غؤور الرطوبة الجليدية

الخشونة

الضغطة

اعراضه مثل اعراض التشنج الامتلائي اما علاجه الجمل فالنضج ثم التنقية واما المفصل ان يسقى كل غداة
من اصل السوس وبزر الرازيانج والجلنجبين السكري والغذاء ماء الحمص بلب القرطم او بلحم الحولي من الضان
وبعد النضج تنقية البدن والدماغ بالحبوب والايارجات وتدهين الراس بالادهان الحارة كدهن الابنج
والنرجس والبابونج فان قلت ما السبب في رؤية الشي الواحد اثنين قلت ان الشيخ الرئيس قال في طبيعيات
الشفا ان السبب في رؤية الشي الواحد اثنين اربعة اسباب وقد نقلت ثلثة منها احدها اتصال الالة المؤدية
للشبح التي في الجليدية الي ملتقى العصبتين فلا يتادى الشبحان الي موضع واحد على الاستقامة بل ينتهي
عند كل جزء من الروح الباصر المرتسم خيال على حدة لان خطى الشبحين لم ينفذا نفوذا من شانهما ان
يتقاطعا عند مجاورة الملتقى العصبتين يجب لذلك ان ينطبع من كل شبح ينفذ على الجليدية خيال على حدة
وفي جزء من الروح الباصر على حدة فيكون كانهما خيالان عن شيئين متفرقين من خارج اذا لم يتحد الخطان
الخارجان منهما الي مركز الجليدية نافذين الي العصبتين الثاني حركة الروح الباصر فهو متوجه يمنة ويسرة حتى
يتقدم الجزء المدرك من الكرة الموصولة له في الطبع اخذ الي جهة الجليدية متوجها مضطربا فيرتسم فيه الشبح
والخيال قبل تقاطع المخروطين فيري شيئين وهذا مثل الشبح المرتسم من الشمس في الماء والراكد الساكن مرة
والمرتسم في المتموج ارتساما متكررا الثالث اضطراب حركة تعرض للثقبة العنبية فان الطبقة العنبية سهلة
الحركة الي جهة متسع لها الثقبة وتضيق تارة الي الخارج وتارة الي داخل على الاستقامة والي جهة فيقع اندفاعها
الي داخل الجفاء تعرض لها فاذا اتفق ان ضاقت الثقبة يرى الشي اكبر او اتسعت يرى الشي اصغر واتفق
ان الشبح الذي رأي في مكان اخر فيكون كان المرئي اولا غير المرئي ثانيا وخصوصا اذا كان قد يمثل قبل الصورة
الاولي صورة اخرى **الزرقة** اسبابها اما سوء الرطوبة الجليدية قال بعض المحققين واما الزيادة حدثت في
الرطوبة الزجاجية او ورم في الطبقة الصلبة والمشيمية والشبكية **علامات** هذه الاشياء مذكورة في امراض
الطبقات وكذا علاجاتها ومن الاشياء النافعة فيها في الامزجة الباردة التسعط بالادهان الحارة
مثل دهن البلسان والمرزنجوش والزنبق والاكتحال بمثل الشادنج ودار الفلفل والزنجبيل وزبد البحر والاهليلج
الاصفر وفي الامزجة الحارة بالاشياء الباردة مثل التكحل بالطباشير والتوتيا والصمغ وكذا التسعط بدهن
الورد **برص العين** وهو نوع من الزرقة وقد ذكر انه تغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الفضلية الغليظة
اعراضه عدم الاسباب المذكورة في النوع الاول من الزرقة **اما علاجه الجمل** فتنقية الراس **واما المفصل**
فنضج الرطوبات بالجلاب من اصل السوس والرازيانج ومعجون الورد ثم بعد النضج التنقية بايارج اللوغاذيا
والحبوب المخرجة للبلغم والتعطيس بالعطوسات الحارة كالكندس والشونيز وامثالها والغرغرة بالغرغرات
الحارة مثل الغرغرة بالخردل وماء العسل وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والترياقات والتكحل بالزعفران
ونحو ذلك وهو ما يسود الحدقة **قطور** يزيل الزرقة قشور الجوز مسحوقة اوقيا لكل جزء عفص سدس جزء

ص

يجمع ذلك بماء شقائق النعمان وعصارة متخذ منه قطورا واينما عصارة البنج عصارة قشر الرمان يخلطان ويقطر
فيها وكذا ان ادخل الميل في الرطوبة منها ويكتحل به او يغلي حنظلة في ماء الورد ويلث الميل بمائه ويكتحل به وقد جرب
ان البنج المجفف في الظل في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به **كحل** ينفع منه لؤلؤ درهم اثمد درهم شك دانق
كافور دانق دخان سراج الزيت والزنبق درهمان زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل **صفة** دهن ينفع
منه عصارة عنب الثعلب عصارة الحسك كل درهمين عفص محرق درهم دهن نوى الزيتون دهن السمسم غير
المقشر المقشر درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به **دواء مجرب** بندق محرق يخلط بزيت ويمزج به ويلطخ
يافوخ العين الازرق بدهنه **امراض الطبقة** العنكبوتية **التشنج** والتقلص فيها وهو من الامراض المختصة
بها **اعراضه** ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلاطا والنور تارة تقل وتكثر اخرى ويحس كان في عينه
شوكة وشيئا يمددها **اما علاجه** فبالمرطبات كالاستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة والتغذية بالاغذية المرطبة
والسعوط بالاشياء والمرطبة للرطوبة والانكباب على مياه الحشائش الرطبة وبالجملة بترطيب المزاج ان كان
التشنج يابسا والحقنات ان كان رطبا ومن الامراض المشتركة بينها وبين الطبقات الاخرى الورم **اعراضه** انها
يشترك معها ان البصر فيرى قحل او حصول الفضل وعلامات اشتراكها ان يضغط ويرى العليل بصر يمنة
ويسرة الكثر ما يبصر قدامه ويكون حماليق عينيه كانها تمتد الي اسفل **علاجه** استفراغ الفضول وتنقيتها
بما يوجب تحليل مادة الورم **امراض الرطوبة** البيضية وقد مر ان اعلالها ثلث اما زيادة او نقصان او تغير
الي الكدورة والغلظ اما الزيادة **فاعراضها** ان الانسان اذا اطرق يرى كان قدامه ما وراكد وذلك
لان الرطوبة البيضية سيالة مترجرجة اي مضطربة متحركة اذا اطرق ينظر الي الارض مالت فاكانت على
الطبقة وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء ما فاذا اخرج النور عن الجليدية ومر بين العنكبوتية
وبين هذه الرطوبة فضاء ما بين كانه ماء واقف في الارض ويكون البصر متفاوتا ويبصر من بعيد
اكثر ما يبصر عن قريب لان الشعاع اذا خرج من زيادة الفضول كان غليظا فلا يبصر العليل الاشياء كما
ينبغي فاذا انبث بالهواء صار لطيفا فاذا صار لطيفا يبصر المرئي كما هو **اما علاجه الجمل** فالنضج ثم
التنقية **واما المفصل** فنضج الرطوبة بما ينضجها مثل بزر الرازيانج واصل السوس والجلنجبين السكري و
التغذية بالاغذية اللطيفة ثم تنقية الراس بحب الايارج وقد مر نسخته والغرغرة بماء العسل
المطبوخ فيها بزر الرازيانج وقليل من الزنجبيل **واما النقصان فعلامته** ان يرى العليل اذا اطرق كان
قدام عينيه وهدة او بئر لان هذه الرطوبة اذا كانت ناقصة وقليلة فصار بينها وبين العنكبوتية
فضاء فاذا اطرق راي شبيها بالخلاء فيظنه وهدة او بئرا **اما علاجه الجمل** فالتدبير بالمرطبات
واما المفصل فبالاغذية والاشربة المرطبة والتسعط بلبن الجارية وبياض البيض واستعمال
الشمومات المرطبة مثل الخلاف والبنفسج والنيلوفر والاستحمام بالماء العذب وتفريغ الراس

الزرقة
برص العين
امراض الطبقة العنكبوتية
التشنج
امراض الرطوبة البيضية
الملطخة

امراض الطبقة القرنية

القرحة منها

بالادهان المرطبة مثل دهن القرع ودهن البنفسج واما التغير فهو الكدورة قيها او غلظها فهو من علامات
نزول الماء وسيجي ذكره في نزوله امراض الطبقة العينية وقد مر انها مخصوصة بخمسة اعلال منها القرحة
فيها اعراضها ان يكون بثرة او لا اثار الحدقة حمراء لها عروق حمر منفسحة وربما حرقت القرنية وربما لم يخرقها
بل تحلل ما فيها اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل فيجب ان يبادر بالفصد من القيفال او الحجامة على
النقرة او الساقين والغذا يكون من المزورات الساذجة ويقتصر في الاوايل على ماء الشعير ومص الرمان
الحلو واسهال الطبيعة بمطبوخ الاهليلج وطبيخ الفواكه ويمنع صاحب القرحة ان ينام على الجانب الوجع
خاصة على الظهر فتتمدد المادة في طبقات العين ويقطر في العين البان الجواري فان فيها تحليلا لمع التربيل
ولا يقرب من العين بدوا فيه لذع ويذر بالذرور المرني فان ابطاء انفجار القرحة فيقطر في العين
ماء الحلبة وماء اكليل الملك فاذا انفجرت فيما سقها من القيح ونقيتها ومما ينفعها الاشياف الابيض وقد
نسخته فان كانت المادة كثيرة غليظة فيكحل العين من هذه الاشياف نسخته اسفيداج رصاص ثمانية
دراهم صمغ عربي اربعة دراهم كثيرا الذروت مربي افيون مكدا ربعة دراهم كندر نصف درهم يجمع ويعمل
اشيافا بماء المطر فانه ينقي المدة من العين او شياف الا بار فانه نافع من القروح في العين ينبت اللحم
نسخته قليميا الذهب المغسول والتوتيا والاسفيداج والكحل والكندر مكدرهمين المر درهم ونصف
دم الاخوين الصبر والافيون مكدرهم نشيف ويستعمل ويذر العين بالجرم الاوسط المتخذ من الشح المحرق
المربي اباما المغسول ونحل عندما يميل للحقر الي الاشياف اليمين نسخته شادنج عدسي ستة دراهم صمغ
مربي كثيرا مكاخمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم كهربا اسفيداج رصاص مكدرهمين دم الاخوين زعفران
مكنصف درهم ثم ينقل الي الاغبر وبالجرم الصغير وهو ينفع من القرحة وتقليع البياض صنعته يوخذ قشور
البيض وينقع في عمرة بماء حتى ابيض فيغطى يتوقي من الغبار ويترك في الشمس حتى ييبس من الماء ثم يغسل
غسلا لطيفا ويرمي بماء يتعترس داخلها ثم يصيب عليه الماء ويترك حتى ييبس ايض فيغسل غسلا لطيفا
وهكذا يفعل بها الي لا يبقي الماء وان يبقي معها ايلها كثيرة ثم يغسل ويجفف يسحق ويكتحل مع السكر
المسحوق وبالجرم الكبير وهو تقليع البياض الذي بعد قلعه صنعته يوخذ قشور البيض المدبرة وعظم العقرب
البالي ورماد الصدف واللولو والشبح وزبد البحر وبعر الضب الدبح وقليميا الذهب والفضة والشادنج
ورماد خباح الفرق والبسد لجزا فلسا ويترجم الس نصف جزء شيرزق هو بول الخفاش وقيل هو ابنة نصف
يسحق ويذر في العين ويرفد ايكون ويكحل بالجرم المعسل وهو اقوي من هذين الجرمين في قلع
البياض نسخته بعر الضب قشور العين البيض النعام والصدف المحرق والشبح والبسد وحرق الخطاطيف
يسحق الكل ويسقى الكل ويسقى مرارة القرو مرارة الكركي ويجفف ويسحق ثانيا ويكتحل به مدا فافي عسل
رقيق صاف بعد الاكباب على غبار القمقم الذي طبخ فيه الخطاطيف وحزوما وبزر الحلبة والبابونج وورق

السداب

امتلاء العنبية

زوال العنبية

ضيق الثقب العنبية

السداب والاكليل وهو معالجة تنفع من هذه القرحة وكل قرحة تقع في الطبقات وكل بياض واقع في العين
والله اعلم امتلاء العنبية من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان يتسع وهي من الامراض المخصوصة بها اعراضه ان
يكون العين كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر احد الي احدي عيني العليل يري كان احدهما اكبر
من الاخري ويجد في عينه شبه التمدد وهذه العلة غير نزول الماء اما علاجه الجمل فنضج الرطوبات ثم التنقية
واما المفصل فنضج الرطوبات بالجلاب من اصل السوس ولسان الثور والرازيانج بالجلنجبين السكري والاجتناب
من المرطبات وبعد النضج تنقية الدماغ ببعض الايارجات والتكحل بما يمص العين اي يجرها ويحلل ما فيها
زوال العنبية عن موضعها وهو من الامراض المخصوصة بها سببه الورم الحادث فيها او فيما يجاورها من
الطبقات الاخري اعراضه ان يجد العليل مع الالم والدمعة ثقلا ويرى الشي علي غير الاستقامة ويسو
بصره ولا ينطبق جفناه واذا نظر الي عينيه وجدت القرنية كانها قد قسمت بنصفين نصف منها علي
صفائها والنصف الاخر فيها كدورة ظنه لتولد الورم فيه اما علاجه الجمل فالتنقية واما المفصل فالفصد
من القيفال والاسهال ثم التكحل بما يمص العين ويدمعها ويرفد بر فايد فيها الاسفنجة اي الاسفنجة المعمولة
بالشكل الموافق المثقوبة الوسط ويمنع من الحركة والنظر ضيق الثقب العنبية وهو من الامراض المخصوصة
بها سببه اما في اصل الخلقة وهو محمود اذا لم يفرط لانه يجمع النور الباصر ويكون العين بسببه قوية الابصار واما
بسبب كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة واما بسبب حرارة مفرطة مجففة او بسبب ورم عظيم يضغط الموضع
اما الذي بسبب نقصان الرطوبة البيضية واستيلاء اليبس على الطبيعة فعلامته نقصان حجم العين ويري صاحب
هذا الابري شيا ضعيفا ويكون العين ضامرة والذي بسبب يبس الطبقة فكما يعرض للمشايخ ويري صاحبه
الشي اكثر مما هو والذي بسبب كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة اعراضه انك اذا نظرت اليه لا يري
الثقب والذي سببه حرارة عظيمة مقبضة فكما يعرض في البرسام او عقيبه والذي سببه ورم يضغط فاعراض
ظاهرة علاجه اما الذي بسبب اليبس فبالمرطبات علي ما تقدم ذكره واما الذي بسبب الرطوبة فبالاستفراغ واستعمال
المشقفات وادمان اخذ الاطريفل الصغير والتكحل بالاشياف المتخذ من خلط الشياف المامينا والنشا والصمغ
العربي والذي يقع فيه خلط الزعفران او التكحل بروحه نسخته شياف نافع له يوخذ من خلط الزعفران
اربعة دراهم اشق درهم وفي نسخة اخري جاوشير درهم زنجار درهم ويعمل شيافا نسخة خلط الزعفران
زعفران ورد صبر شياف مامينا نشا صمغ عربي مكدجزء اما النقصان الذي عن الرطوبة البيضية واتساع
الطبقة القرنية والكماشها اي انقباضها واستيلاء اليبس عليها فلا برء له اعراضه هزال العين وضمورها
ولكن لا بد من استعمال المرطبات والمقاومة السبب الموجب الحادث لذلك ولا برء له وبالجملة يستعمل الغطوسات
بلبن النساء والادهان المرطبة والطلاء بماء الخلاف وماء الخس ولعاب بزر القطونا والاغذية الدسمة و
الاستحمامات المرطبة وانفتاح العين في الماء الصافي واما الحادث عن الحرارة فبالمبردات والحادث

عن الورم فيعالج الورم بما يحلل والزيادة في الرياضة والدلك واصلاح الاغذية واما الذي سببه الرطوبة
فاستفراغ البدن وتنقية الدماغ بالحبوب الحرخية للبلغم واستعمال الادوية التي في باب الماء والخيالات ويجي
واعلم ان الشيافات المستعملة في امراض العين وادويتها غير مقصورة على الجلاء والتقوية بل مركبة من
اصناف مختلفة للاغراض شتى وجب ان يكون استعمالها كاستعمال الاطلية والضمادات مشفقة لاستبقاء
قوتها شياف ينفع من الضيق الرطب نسخة زعفران فلفل اشق مكل جزء دهن البلسان ثلث جزء
يحل الاشق في ماء الرازيانج ويخلط به دهن البلسان ويعجن بالعسل ويشيف ويستعمل الانتشار و
الاتساع سببه اما من خارج كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ لان هذا السبب لا يوثر في العصبة ولا يحدث ‖ الانتشار والاتساع
الاتساع فيها بل بمدد الطبقة العينية فيتسع الثقبة اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما الفصل ففصد القيفال
وحجم خلف الراس ويوضع المحاجم على الساقين وتضميد الصدغ بالصندل وشياف الماميثا ويغسل
العين دائما بماء الورد المبرد ضماد ينفع منه دقيق الباقلي دقيق الشعير وبزر الفرفخ مدقوقا يعجن
بماء الكزبرة ويوضع على العين والطلاء بياض البيض ودهن الورد نافع جدا ويلين الطبقة بالجبن
اللين وبعد زوال الورم يكحل بالروشنائي وهو ينفع منه ومن ضعف البصر والغشاء ايضا نسخته
نحاس محرق شادنج مكل خمسة دراهم فلفل دار فلفل شحم الحنظل زعفران مكل نصف درهم قليميا زجاج
صبر بورق ارمني مكل درهمين يتخذ كحلا ويكحل بالباسليقون الاكبر وهو ينفع منه ومن ظلمة البصر و
ابتداء الماء والدمعة والحكة ايضا نسخته زبد البحر قليميا الفضة مكل عشرة دراهم نحاس محرق خمسة
دراهم ملح دراني شادنج اسفيداج الرصاص فلفل دار فلفل سنبل توتيا مكل درهمين قرنفل اشنة
مكل ثلثة دراهم صبر خمسة دراهم مرماميران زرد جوبه نوشادر مكل ثلثة دراهم قشر الاهليلج الاصفر خمسة
دراهم شياف ماميثا خمسة دراهم ملح هندي درهم مشك نصف درهم يتخذ كحلا واما من داخل من خلط
غليظ او بخارات حادة غليظة في العصبة فيمددها عرضا فيوسعها او في عروق العنبية المنتسجة من
الشبكية فيفسخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد والرسام الشديد والماشرا ولا يرجى صلاحه
وفي الجملة علاجها علاج نزول الماء ويجي واعلم ان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع
الاتساع في اكثر الامر علاجه تنقية الدماغ بالاسهال القوي والاكتحال بشياف المرارات واما سببه كثرة الرطوبة
البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع علاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا وفصد
العرق الذي في الماق الاكبر والاكتحال بشياف المرارات واما سببه يبس العنبية وتمددها كما تمدد الجلود
المنقوبة عند اليبس ويتسع ثقبها علامة علامات ضعف البصر عن اليبوسة وعلاجه علاجه ومما ينفع منه
حلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج والتغذية بالاغذية المرطبة نزول الماء اسبابه ‖ نزول الماء واسبابه
اما من خارج مثل ضربة تقع على الراس فتروع ويجري منه شيء مما كان محتقنا في بطونه فيفسد النقبة

ويمتلي

ويمتلي العصبة المجوفة من الرطوبات السائلة فيفسد العصبة المجوفة قبل موافاة الثقبة فيمنع النور عن السلوك
فيها واما من داخل وهو امتلاء من الرطوبة يحلل عنه بخارات غليظة يحصل هناك ويصير رطوبة غليظة او
سببه صداع شديد فان شدة الالم في ذلك الموضع ينشر الاخلاط فيكثر الرطوبات وربما وسع المجرى لتمديد
اياه فينزل الرطوبات الفاسدة علامة ابتداء الماء ان يرى قدام العينين امثال الخيوط والبق والذباب
والدخان والشعر ويرى اشعة مختلفة الاشكال وهذه الخيالات سببها وقوف شي غير شفاف بين الجليدية
وبين المبصرات وقد يحدث بسبب ارتقاء بخارات من المعدة فلا يدل حينئذ على النزول ويفرق بينها خلاء
المعدة وامتلائها اي اذا كانت بعقب الخواء او الجوع فهو ابتداء النزول وما يكون بسبب المعدة يكون
الخيالات في العينين ولا يختص بعين واحدة ولا يكون دائمة بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل
عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة وان طالت المدة فيبطل بشرب الايارج اما علاجه الجمل في
ابتداء فبالمنفخات ثم تنقية البدن واما الفصل فيسقي كل غداة حلابا من بزر الرازيانج درهمان من
البادرنجبويه واصل السوس مكل درهمان والجلنجبين السكري خمسة عشر درهما والغذاء الحمية باللحوم
الفاضلة الى اليبس والقلايا والمطجنات والمشويات مع الكمون والصعتر والدارصيني ويجتنب الاغذية
البادرة الرطبة والبقول والفواكه والجماع وكثرة الشراب وبعد النضج التام الصواب ان يبادر الى الاستفراغ
بحب القوقايا وبايارج فيقرا وحب الذهبية ويسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا مع هذا المطبوخ نسخته
القنطوريون الدقيق درهمان التربد المجوف المحكوك السوق الابيض درهم بسفايج ثلثة دراهم زبيب
منزوع العجم عشرون درهما يرسب على الرسم ويسقى وبعد التنقية التامة الغرغرة بماء العسل وايارج فيقرا
دواء نافع لبدو الماء يوخذ من مرارة الثور شي ويترك في اناء من نحاس عشرة ايام ثم يوخذ الزعفران
والمر والمرارة السلحفاة البرية ودهن البلسان مكل درهم ويخلط الجميع ويشيف ويكحل به شياف
نافع لبدو الماء والانتشار والبياض يحل درهم من الحلتيت صبورا وينقع في مرارة الثور حتى يحل
ويخلط به وزن درهم من دهن البلسان ويشيف ويستعمل والاكتحال بالباسليقون وقد مر نسخته والاكتحال
بشياف المرارات نسخته مرارة الكركي مرارة الشبوط مرارة التيس مرارة العقاب مرارة البازي مرارة الحجل
مجففة مكل جزء ولكل عشرة دراهم منها شحم الحنظل درهم فربيون سكبينج مكل درهم يشيف بماء الرازيانج و
يكتحل به تنبيه ان نزول الماء ستة انواع نوع منها مستحكم وهو الذي يمنع البصر مطلقا اما علاجه الفلاح
ان كان من جنس ما ينقدح وهو الابيض الصافي الرقيق الذي يتفرق عند الغمز عليه ثم يعود ثم يجتمع
ويحس العليل بضوء الشمس والسراج ويحس عند العطاس بضوء يخرج من عينه كانه شعاع مستطيل والذي
لا ينقدح خمسة انواع ايضا الغمامي والزيتي والجصي والاسمانجوني والمتفشي الذي لم يكمل بعد فان قلت
ما الفرق بين السدة في العصبة ونزول الماء قلت ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت حدقة الاخرى

في الماء ولم يتبع في السدة وذلك الانتفاخ لاندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى
بقوة فاذا اصابت سدة من ورائه لم ينفذ **علاج** الذي من سدة العصبة المجوفة تنقية الدماغ وتفتيح السدد
والقدح لا ينجح فيه قبل الاكتحال بعصارة الكتم والكتم الوسمة وهي ورق النيل نافع ويقال بالتجربة العظم ينفع
من نزول الماء ويبريه **وما يجلو البصر** ويمنع النزول ويؤمن عليه تنقية الدماغ في كل شهر مرة او مرتين
بالحبوب والايارجات والمطبوخات المذكورة من قبل وبينا او ماء الرازيانج وماء السذاب وطبيخ الوج
وطبيخ دار فلفل وطبيخ الماميران وطبيخ عروق الصفر وماء البادروج واكل الحلتيت وترك السكر والعشاء
والتخم والجماع **المورسرج** وهو لفظة فارسي معرب معناه راس النملة وهو بالحقيقة من امراض الطبقة القرنية
سببه اما قرحة او بثرة او جراحة فيها هذا اذا اخرج جزء يسير منها كراس النملة واما ما كان ازيد منه حتى
يشبه العنبة ويسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويصل الى الاشفار ويمنع الانطباق
ويسمى التفاحي فاذا ازداد من هذا اي التفاحي ما يتحجر عليه خرق القرنية ويقال له المسماري و
الفلكي تشبيها بفلكة المغزل الملحمة بالمغزل والفرق بين المورسرج والبثر ان المورسرج يكون لونه
على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطيف باصلها شيء ابيض كالطراز اي كالعلم
وانما يكون خارقا خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان ينخرق بعض قشورها المستنطبة
دون قشرها انظ فيكون الثاني منها اشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق الاخر بينه وبين
البثر ان يكون مع البثر حمرة وضربان في بياض العين **علاجه** الشد بالرفايد والتكحل بكحل الا...
نسخة كحل عشرة دراهم شاذنج عشرة دراهم صبر درهم يسحق ويذر منه في العين ويشد برفادة
وينام على القفا ولا يتحرك او يكتحل باقليميا الفضة والشنج والودع المحرقين والمسماري والعنبي
اذا ازمنا ولم يرجعا بالرفايد يعالجان بالقطع **امراض الطبقة** القرنية ومن اعلالها المخصوصة بها
الخشونة فيها **سببها** اما قشف او انصباب خلط واما تغير مزاج **اعراضها** انه يجد العليل كان جفنه الاعلى
يمر على شيء جاف في دمع العين لذلك ويظهر جفافها اللمس وخشونتها **اما علاجه** الجمل فاستفراغ الخلط
المجفف ان كانت الاجتماع خلط مجفف ان كانت الاجتماع وتبديل المزاج الى الرطوبة **واما المفصل**
فاستعمال الاغذية المرطبة مثل المزورات المصنوعة بالاشياء الدسمة واللحوم الخفيفة والاشربة المرطبة
للدماغ كالبنفسج المربى وشراب النيلوفر وتغريق الراس بالادهان المرطبة وصبها عليه مع اللبن و
الاستحمامات الخفيفة لا على الخواء والقطورات بالادهان الرطبة ولعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل
مع الكثيرا او دهن البنفسج ودم الفراخ **وما يكحل** في هذه العلة وشحم الارنب المعد بان يدلك بالبيض مع
دهن البنفسج **السنو فيها اما علاجه** الجمل فاستفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة **واما المفصل** فيعالج
بعلاج القروح الحادثة فيها ويكحل او يذر بالاشياء المنشفة المقوية كالشاذنج وغيره فان قلت

الموسرج

امراض الطبقة القرنية

الخشونة

[illegible]

السنو فيها

ما الفرق

ما الفرق بين السنو العارض من نفس القرنية وبين السنو العارض من العنبية وبين البثر ان البثر يكون احمر
مائلا الى البياض ويكون معها دمعة قلت ان العارض من القرنية يكون جاسيا صلبا واذا غمزت عليه الميل
لم يحقق اصلابته والفرق بينه وبين البثر ان البثر يكون احمر مائلا الى البياض ويكون معها دمعة وضربان
والسنو من القرنية لا يكون معها ذلك فان قلت ما الفرق بين سنو العنبية وبين سنو القرنية قلت ان سنو العنبية
يكون على لونها كحلاء كانت او شهلاء او زرقاء فان كانت بثرة على لون العنبية فانظر الى اصل السنو فان رايت
في راسه حول البياض اثر بياض فاعلم ان ذلك البياض حافة الطبقة القرنية والسنو من العنبية لا محالة وان لم
تر شيئا من ذلك فالثاني بثرة **الحرقة** فيها **سببه** يكون في الاكثر من الاسباب المادية **اما علاجه** الجمل فيجب
ان يبادر بما يشد ويقوي **واما المفصل** فالفصد من القيفال بحسب الوقت والمزاج والسن والاكتحال
بالشاذنج المغسول والتوتيا بماء الاس للزنجي **السرطان** فيها **اعراضه** وجع شديد وتمدد العروق التي في
العين وحمرة ونخس شديد ينتهي الى الصدغين لا سيما عند الحركة ويعرض منه صداع وذهاب شهوة
الطعام **اما علاجه** الجمل فاخراج الدم **واما المفصل** فالفصد من القيفال والحجامة واخراج الدم على قدر احتمال
القوة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وبالمطبوخات المذكورة فيما تقدم والتكحل بالشياف الابيض والتضميد
بورق الخطمي والخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج **البثور** فيها **اعراضها** يعرف كل مادة
من اللون والوجع والاعراض المخصوصة بها وبحسب رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها وان كان
منها تحت القشرة الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكها
لانه ابعد عن تشفيف الشعاع **علاجه** علاج الاورام والقروح **المدة الكائنة** تحت القرنية يشبه الظفرة
وهي اصناف فمنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا او موارد له **اما علاجه** الجمل فالنضج و
التحليل **واما المفصل** فيما ينضج ويحلل باعتدال من الذرورات والقطورات ومنشفات المدة ومنها التقطر
بلبن الجارية ومنها التشعث بالمارتيشا واقليميا الفضة اكحالا وذرورا **ومما ينفع** منها **الزوفا الاصفر** ومما
ينفع منها الورم والحكة والرمد ويذهب الرمص **نسخة** انزروت عشرة دراهم صبر درهمين زعفران درهم
حضض درهمين مر درهم يسحق ناعما ويستعمل **بياض القرنية** سببها ان الاثر حدوثه بعد قرحة العين بسبب طول
الانطباق وانصباب الفضول وهذا اذا ازال بالعلاج لم يزل بتمامه ويحدث للصبيان كثيرا بسبب انطباق
الجفن وانصباب المواد الردية اليها وتمكن فيه بسبب قلة حركة العين وعدم الضياء والشعاع المحلل وقد
يكون بعقب الشقيقة والصداع المؤلم لانطباق العين وامثالها من الضجر الذي يقذف به العين
فضولها او لسوء حركتها وقد يكون بعد الرمد لسوء معالجة الكحال او كثرة الانطباق **اما علاجه** الجمل
فنضج المادة ثم تنقيته **واما المفصل** فيسقى كل يوم جلابا من اصل السوس والبادرنجبويه وبزر الرازيانج
بالغلنجبين السكري وبعد النضج تنقية الدماغ بحب الايارج والغذاء مزورة من الحمص مع لباب القرطم والكحل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحرقة فيها

[illegible]

السرطان فيها

البثور فيها

المدة الكائنة

الزوفا الاصفر

بياض القرنية

ببب

بالمرهم الصغير والكبير والعسل وقد ينجحها ويعالج بياض الصبيان بهذا الشياف كندر انزروت صبر
مر دم الاخوين كحل اقليميا الفضة اجزاء سواء يشيف بماء الفراخ ومما ينفع البياض بالخس في اليوم مرات
كثيرة في الحمام نفسه او بعد الخروج منه والانكباب على بخار الماء الحار ويكحل بشياف الابيض في العين
مسحوقا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ونصف بورق سكبينج اشق من كل درهم يشيف بطبيخ
الورد ويكحل به ثم يذر بهذا الذرور صفته مسحوقا هو زبد القوارير درهمان زبد البحر بعر الضب بورق
سكر حجازي اي سكر العشر من كل درهم يسحق ويذر به العين وفي بعض النسخ ليس فيه بعر الضب صفة
دواء يقلع البياض الذي يحدث بنفسه يوخذ بورق احمر يسحق نعما ويربى بزيت ويكحل به غدوة وعشية
صبغ لبياض العين نسخة قشور الرمان او القشر الذي في باطنه اقاقيا قلقديس من كل ثلثة دراهم يسحق
ويشيف اشيافا ويكتحل النفاخات في القرنية وهي اما مائية علامتها ان لا يبقى اثر الغمز فيها ولا وجع معها
ولونها على لون البدن اما علاجه الجمل فترك المرطبات واما المفصل فتحليل الرطوبات ثم الاسهال بالمطبوخات القوية
بالايارج ثم التكحل بالديناريون واما بلغمي علامته ان يكون بردو الثقل وغور اثر الغمز علاجه نضج البلغم ثم
اخراجه بادوية مسهلة لدوا الغرغرة بالخيار شنبر والمجج او بالسكنجبين العسلي وماء الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين
او لاثم بالحادة ثم بالذرور الاصفر واما هوائي الابلية ان لا يبقى اثر الغمز فيه والا وجع معه ولونه على لون البول
علاجه بالمطبوخات المقوي بالايارجات واما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابة وتمدد بلغ اخاقين
والوجنتين ولا يكون وجع يعتد به ويكون لونه كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين وعلاجه نضج السوداء و
تنقيته والتضميد والنطول والاستحمامات الدبيلة في القرنية علاجها كعلاج ساير القروح الردية وكعلاج الذي
في الملتحمة وقلما يعرض في عين ويسلم الرطوبة في القرنية سببها رطوبة غليظة ينصب اليها فيعرض لها ما لكثافة
او غلظ او ورم اعراضها ان يرى القرني كالسحاب من غير كدر يعرض للحدقة مع ظلمة يعرض في العين ويرى
صاحبه كانه ينظر في دخان او ضباب اما علاجه الجمل فنضج الرطوبات وتنقية الدماغ واما المفصل فبعد النضج الا
ستفراغ بحب الايارج والقوقايا والغرغرة بماء يحلل الرطوبات ويكحل العين بشياف المرارات وبالروشنايي
وهو ينفع منها ومن ضعف البصر والعشاء نسخة نحاس محرق شادنج من كل خمسة دراهم فلفل دار فلفل شحم
الحنظل زعفران من كل نصف درهم زنجار صبر بورق ارمني من كل درهمان اقليميا درهمان تتخذ كحلا امراض الطبقة
الطبقة الملتحمة الرمد هو اما دموي اعراضه الوجع مع الحكة واللذع وضربان الصدغين وورم وكثرة
التمدد والرمص والدمعة والثقل واما صفراوي علامته الحكة واللذع بلا رمص ودمعة اما علاجه الجمل
فالجو لع الدم ثم التنقية واما المفصل ففصد القيفال من الجانب العليل والحجامة وشرب شراب العناب
والنيلوفر والبنفسج وتليين الطبيعة ان احتيج اليه بماء الفواكه او بحب البنفسج ومطبوخ الاهليلج والزوفا
بالماش والاسفاناخ وبماء الرمانين المسحوبين المحلي بالسكر والاقرب من الاول الامر ذرور الزعاق يوذي

العين

العين لانها ذكية الحس جدا ويقطر في الاول الامر لبن النساء مع بياض البيض في العين ويضمد بالصندل
وماء الورد والكزبرة والاقاقيا والماميثا والتكحل بالشياف الابيض وان اشتد الوجع يقطر في العين
اللعابات الباردة الرطبة مثل حب السفرجل وبزر القطونا مع لبن الجارية المرضعة بالجارية ويضرب
بالعصارات الرطبة مثل الخس وبقلة الحمقا وعنب الثعلب ونحوهما واما بلغمي اعراضه الاسترخاء من غير
حمرة ووجع لين وكثرة الرمص والدمعة والتصاق الجفن عند النوم والثقل في الراس اما علاجه الجمل
فنضج البلغم واخراجه واما المفصل فتنقية الدماغ بالحبوب المسهلة والايارجات والغاريقون وان كان
الوجع مفرطا فينبغي ان يقطر نقيع الصبر بماء الهندبا وقال ابقراط الرمد الرطب سليم بطي البرء والرمد اليابس
سريع البرء الا انه يخاف قروح العين واما سوداوي اعراضه عدم الرطوبة والالتصاق فقلما
يكون هذا الورم من غير صداع اما علاجه الجمل فترطيب المزاج واما المفصل فترطيب مزاج الدماغ بشراب
البنفسج والنيلوفر والخشخاش والجلاب من البنفسج والنيلوفر والبستان والعناب وبالاغذية
الرطبة مثل المزورات بالماش والاسفاناخ وماء الشعير بلباب اللوز والحمامات الخفيفة والنطولات
والسعوطات والقطورات والضمادات وتنشق الرياحين المرطبة لمزاج الدماغ وترك الاستفراغات
القوية وترك ما يولد الرمد بخاصيته فيه مثل التمر والعنب والحلاوي والبطيخ والباذنجان والجوز قال الثاني
ترك الحمام قد يورث الرمد لانسداد المسام قال علي بن عيسى الرمد لا يكون مع الحمى فان حم صاحب الرمد
في الصيف خاصة فانه يبرا رمده سريعا وان اشتد الرمد بعد الحمى انذر بافة عظيمة الورقة سببها
فضول غليظ حصلت في الطبقة الملتحمة مدة منها اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال من
الجانب الوجع والانضاج للمواد الغليظة بالجلاب من اصل السوس ولسان الثور ومعجون الورد ثم الاسهال بحب
الايارج ومطبوخ الافتيمون والتكحل بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل وكان مر بود العين بالرفادة
المبلولة بماء الورد فما رجعت بالرفادة فان لم يرجع وقلحت تكحل بالشياف الابيض وشياف الاثار
السبل والحق انه من الامراض المشتركة بين الملتحمة والقرنية وهو ثلثة انواع احدها يعرف بالسبل الرطب
وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك لا يتعلق بالضارة والثاني يعرف بالسبل
اليابس وان يكون العين يابسة لا يسيل منها الدمعة ولا يبين فيها رطوبة ويكون كالعيون الصحيحة غير ان الغشاء
مسبل عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر وبعض الحدقة وعلامة الرقيق المبتدي ان لا يمنع
البصر كثير منع ويرى اذا فتحت العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار وعلامة
الغليظ اذا استحكم ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا ومنع البصر منعا اعظم اما علاجه الجمل فالفصد و
الاسهال ولا دامة الحمام والاكتحال بالاكحال الحادة واما المفصل ففصد عروق الجبهة والاحتجام على الخواذي
الاشربة شراب البنفسج وشراب العناب والنيلوفر والغذاء ماء الشعير والماش بلباب اللوز واسهال الصفراء

بطاضيخ بالاسليجات والتمر الهندي والسنا والخيار شنبر وترك الشراب والحلاوي والالبان وترك
البقول والثمار مثل العنب والبطيخ والجوز ويحفظ العين عن الغبار والدخان وكثرة الكلام والجماع فان
لم ينجع العلاج وطال وغلظ السبل واشتد العروق فالقطع واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبة وهي من
العلل المعدية والمتوارثة ايضا ومن الاكحال المستعملة فيه الروشنايي وقدم سنجه والباسليقون وهو ينفع
منه ومن ظلمة البصر ومن امتداد نزول الماء والحكة والدمعة نسخة اقليميا الفضة زبد البحر مكد عشرة
دراهم نحاس محرق ملح دراني ساذج اسفيداج الرصاص فلفل دارفلفل سنبل توتيا مكد درهمين
قرنفل اشنه مكد ثلثه دراهم صبر خمسة دراهم ماميران زرنيخ نوشادر شياف ماميثا مكد
خمسة دراهم ملح هندي درهم مسك نصف درهم يتخذ منه كحلا قال بعض الحذاق منهم وقد جربت
في السبل الغليظ شياف القلقند فوجدته بعد ايام قد رقت وفنيت صفة روسختج خمسة
دراهم زنجار دهمان نوشادر بورق زرنيخ مصعد مكد درهم يدق وينخل ويسحق كالغبار ويترك
اسبوعا ثم ينشف احمرار الملتحمة ظهور عروق حمر فيها سببه غليان الدم وغلظه وامتلاؤه
اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة
او بشراب التمر الهندي او الشيرخشت وماء الرمانين والاكتحال بالشياف الابيض وقد سخته
النفخة والكمنة هو نتحن وترطب وحمرة يعرض للعين من اسباب خارجية وهو يزول بزوالها او مع
وجود سبب ما من الاسباب البادية ودمعة وحمرة يسيرة وحرقة قليلة علاجه ترك السبب وعلاج
ما ذكر في احمرار الملتحمة ان كان ممتلئا الطرفة سببها اما لطمة او ضربة او امتلاء عرق وانفجار او غليان
دم وسيلانه الى العين او انفجار دم ومن اسبابها العطسة والحركة العنيفة اما علاجه الجمل فاخراج
الدم واما المفصل فالحجامة من الكاهل او النقرة او الفصد من القيفال وسقي شراب العناب والبنفسج
وتنقية البدن ان كان ممتلئا وان يقطر فيها اللبن ودم جناح فراخ الحمام او البط او الاوز فاذا
فانه الرادعات مثل الطين الارمني والماميثا والورد والفوفل في الابتداء ويضرب بيض مع
دهن الورد فليوضع على العين ويقطر لبن الجارية وفي الانتهاء يضمد بهذا الضماد اكليل
الملك دم الاخوين اصل السوس زعفران صفرة البيض المضروب بدهن الورد وقد يحدث
الطرفة نادرة عن المدة فيقطر في العين لبن الجارية مع الكندر المسحوق ويضمد ايضا بورق
عنب الثعلب وقد يكون ولاديا على الوان مختلفة فلا علاج له ويستدل به صاحب علم الفراسة
بكل لون فيها احوال النفس من الفضائل والرذائل ولي فيها رسالة مسماة باللبابية والبحث
عنه خارج عن هذا العلم الظفرة يكون تولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك
وهي ثلثة انواع نوع منها غشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يخص

ابتداوه

احمرار الملتحمة

النفخة والكمنة

الطرفة

الظفرة

اغشائي

ابتداوه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينها ان السبل يكون من جميع جوانب العين متى لا
ولا يري اصلها والظفرة يبتدي من جانب واحد فيري اصلها واتساعها علاج هذا النوع لعسر امن
والاستفراغ والتكحل بالباسليقون وقدم سنجه والشياف الدينارجون وهو ينفع منها ومن الرمد الحار
ومن العروق الحمر التي في العين وغيرها نسخة سنجون روسختج زرنيخ احمر نبات مكد درهم زعفران
عروق مكد ربع درهم اشق كندر مكد درهم يشيف نوع اخر منها يبتدي من لحم الماق وينبسط الى ان يلحق
حد السواد فيتقف هناك ويغلظ ولا يتجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر
البصر اما علاجه الجمل فتنقية البدن واما المفصل فنضج المادة بجلاب من السوس والرازيانج والجلنجبين
ثم تنقية البدن خصوصا الدماغ من الفضول اللزجة البلغمية الحاصلة في الملتحمة بالحبوب والايارجات
ويجتنب صاحب هذه العلة من اللبنيات والسموكات والاغذية الغليظة المولدة للبلغم اللزج ويكتحل بالاكحال
المذكورة قال جالينوس ويكتحل بالادوية بعد دخول الحمام والانكباب على بخار الماء الفاتر نوع اخر ما يغشي
السواد فيضر بالبصر بل يبطل التبصر علاجه ترك الاغذية الغليظة ونضج البلاغم اللزجة ثم التنقية بالحبوب
والايارجات والحقن انه لا علاج لها الا الكشط بالرفق ثم يقطر في العين ماء الملح المصنوع والملح و
صفرة البيض نوع اخر منها غريب كانها بطانة للطبقة الملتحمة وظهاره للطبقة الصلبة لانها تنقلب
اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا النوع فلا يعالج هذا النوع بالقطع والكشط البتة
لانه يحدث عند قطعها الكزاز ويعظم البلية بل يستعمل الاشياف الحادة المذكورة ومما قد جرب في ازالة
الظفرة ان يوخذ من القلقديس والنوشادر اجزاء سواء يعمل كحلا اللحم الزائد في الملتحمة وهو اما ان
يحدث عن سبب او عقيب قروح او قلع او جراحة علاجه استفراغ البدن وتلطيف التدبير ثم يعلق اللحم
الزايد بصنارة ويقص ويعالج بعلاج الظفرة الدبيلة في الملتحمة سببها مادة ردية اكالة يتبطن الطبقة
الملتحمة اما علاجه الجمل فاخراج الدم والتنقية واما المفصل فتنقية البدن بعد النضج من الاخلاط بالحبوب
والايارجات المذكورة ويقطر بالاشياف الابيض وشياف الابار وبالتوتيا المربى الجسا في الملتحمة سببه
غلظ الجفن ويبسه اما علاجه الجمل فترطيب البدن واما المفصل فتنقية البدن بعد النضج فتغريق الراس
بالادهان المرطبة والاستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة ويكمد العين باسفنج في ماء عذب فاتر ويقطر في
العين صفرة البيض مضروبة مع مائها بدهن الورد وشحم الاوز ويكحل العين بدواء مصاص يجذب الدمع
ومن الاشياء النافعة لبرودة الجسم الحاد وهو ينفع منه التقطير ومن السلاق ورطوبة العين والدمعة
والسبل نسخة توتيا ورق صمغ اهليلج اصفر مكد نصف اوقية زنجبيل دارفلفل ماميران مكد نصف اوقية
ملح دراني ملح هندي نصف اوقية يدق الادوية ويخلط بالحصرم ويوضع في الشمس ويصفى ثم يسحق وينخل
الحكة في الملتحمة سببها خلط مالح بورقي ينصب الى الملتحمة اما علاجه الجمل فالترطيب واما المفصل فالاستحمامات

اللحم الزائد

الدبيلة

الجسا

الحكة

الحارة مثل الروسختج والنوشادر وزرارة
الناعق والخرء العصافير ودر ونحته ونحوها
يستعمل الادوية

التوثة

بالمياه العذبة ويكحل العين بالاشياف الاحمر الحاد والروشنايي والباسليقون وقد مر نسخها التوثة
في الملتحمة سببها في الاكثر دم فاسد اما علاجه المجمل اخراج الدم وتنقية البدن ان احتيج واما المفصل فيفصد
الباسليق من الجانب العليل وتنقية البدن من الاخلاط ويكشط عروقها كما يكشط الظفرة ويعين بالمقراض
ويتاصل واذا بقي في موضعها بقية عاد واخذها بالمقراض فان عاد كثيرا اما بعاده ثم يمضغ
الكمون والملح ويقطر وما في العين ويضمد بصفرة البيض ويعالج بعد العقص بعلاج السبل والظفرة

الانتفاخ في الملتحمة

الانتفاخ في الملتحمة سببه امار ريح اعراضها ان يعرض غشيه وان يجد الانسان قبل حدوثه حرقة في الماق
كانه قرص ذباب او بقة ويكون وارما ابيض اذا غمز فيه الاصبع غاصت فيه كثيرا او زوال اثرها سريعا
واما بلغم اذا غمزت الاصبع فلا يزول اثرها سريعا واما فضلة غليظة سوداوية من جنسها يتولد السرطان
وهذا يتبدد كثيرا الى الحاجبين وربما نزل الى الوجنتين ويعرض عقيب الجدري للصبيان ويعرض للشايخ
اما النوع الاول فلا يحتاج الى العلاج فيتحلل سريعا واما النوع الثاني فيعالج باستفراغ المواد واستعمال
الادوية المحللة ودخول الحمام وكحل العين بالاشياف الاحمر والتضميد بالبنفسج والاكليل ويقطر فيها
ماء الصبر ويطلي به ابيض الجفن واما النوع الثالث مما يقوي المقلة الورسنج في الملتحمة وقد مر علاجها

الودج

امراض تتعلق بالنور الكمنة

امراض تتعلق بالنور يشترك فيها اجزاء العين الكمنة سببها تمكن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية
واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها حدة فيالم او يدمع العين اما علاجه المجمل فنضج المواد السوداوية
واخراجها ويكتحل بذور معروفة بزر ورا الكمنة نسخته دار فلفل دانقين اهليلج اصفر درهم زبد
البحر درهم ماميران دانقين صبر دانق وعفص درهم حضض درهمين يجمع ويسحق ويستعمل
وقد يطلق الكمنة على اجتماع المدة خلف القرنية سببها اما انصباب مادة من الدماغ وراء الطبقة
القرنية يجتمع ويعفن ويقيح واما بسبب قرحة لم تفرق حابلها الخارج فينصب الى وراء القرنية
ويعفن واما بسبب الرمد ورطوبتها والكمنة قد يكون المدة فيها قليلة يا خذ موضعا من القرنية شبيه
بالظفرة واما ان يكون تحتها كلها وان كان مع الكمنة تاكل يسمي بلقطانا اما علاجه المجمل فالتنقية
واما المفصل فتنقية الدماغ بمثل قرص التبفسج وعلاجها علاج البثر ويكتحل بالانزروت والكندر ويقطر
فيها لعاب الحلبة ويكتحل بالاشياف الاحمر اللين وقد ينتشر فان تحللت والا فيعالج بادوية تزول الماء
او يشق الطبقة في الموضع الذي يدخل فيه المهت للقدح او يشق في طرف الاكليل ويستوعب منه ثم يعالج
الموضع بعلاج القروح وحكى جالينوس عن كحال حاذق انه كان يعالج المدة بان يا خذ راس العليل
اليد وهو جالس على كرسي ويحركه يمنة ويسرة حتى ينحط المدة عن موضعها قال صاحب المختار ونحن لذي
ذلك عيانا والكمنة يطلق ايضا على ريح غليظ في الجفن علاجه ملازمة الحمام بماء عذب فاتر والتكميد
اللطيف والاكتحال بشياف الديزج العشا ويقال لها بالفارسية الشكرة وهو ضد الجهر ويكثر هذا المرض

العشا

في الكثرة

في اكثر الاعين السود والضعاف ويقل في زرقها سببها بخارات غليظة يكدر الروح ويكثف الروح
الباصر ويغلظ ويلطف تلك الابخرة بضوء الشمس وحركة اليقظة فيبصر نهارا دون الليل لاسباب
تضادها اما علاجه المجمل فالاستفراغ والغراغر والتعطيس والاكباب واما المفصل
فيسقي كل يوم جلابا من بزر الرازيانج واصل السوس بالجلنجبين العسلي وفي الغذاء مزورة من الحمص
بلبحيا القرطم او باللحوم اللطيفة من الطيور مع الفلفل والزنجبيل وبعد النضج ينقي الدماغ
بحب الايارج وحب القوقايا والتعطيس بالجندبيدستر والكندس والفلفل والاكباب على
المياه الملطفة مثل البابونج والشبت واوراق الرازيانج وبرق القيصوم والدارفلفل والكندس
ناعما ويذر على كبد التيس المشوية ويكحل مع الماء الذي يقطر من الكبد حالة الاشتواء وقد
يكون هذه العلة بمشاركة المعدة علاجها تنقية المعدة وتقويتها الجهر وهو المسمى بالفارسية

الجهر

الجهر وزكور سببه رقة الروح وقلته جلا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة اما علاجها
المجمل فالترطيب وتغليظ الدم واما المفصل فتقوية مزاج الدماغ وترطيبه الاغذية الرطبة وتغليظ
الدم بالاغذية اللزجة وشاول الرؤس والاكارع والهرايس والعنب والتين والخس والخيار فان
الخس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي ويقوي الخراج الدماغ بشم الطيوب الباردة و
الرياحين الباردة وكحل العين بردة الحصرم وهو ينفع منه ومن حرارة العين نسخته يوخذ التوتيا
ويسحق ناعما ويربي بماء الحصرم الذي عصر من الحصرم وجعل في الشمس ايا ما ثم يترك ليصفي
ثم يربي به ثم يترك ويجفف ويسحق ويكتحل به التخيلات الشادة النادرة سببها خلط سوداوي
قد حصل في الشريان اما علاجه المجمل فتنقية البدن واما المفصل ففتح الشريان وكية حيث يمكن

التخيلات

وتنقية البدن خصوصا الدماغ من الاخلاط السوداوية وترك الاشياء المولدة للصفراء
وقد يري اي كان شيطانا من نار يخرج من عينه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين
وحالة تكاد يختنق صاحبه بدم الشرايين علاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان وقد يري الانسان
قدام عينه عند العطاس او عند تحرك العين اشياء بيضاء ذات تعاريج تصعد من اسفل الحدقة ويهبط من
فوق ويهبط الى اسفل وذلك يدل على امتلاء المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة
الا انها حلوة صافية علاجه القذف وتنقية الراس والمعدة واصلاح حال الغذاء وقد يري الانسان الشي
الكبير صغيرا والمدي بينهما قريب ويدل ذلك على رقة الوزد فساد خروج خطي النور من العينين والتقائهما
حتى يصير خطا واحدا سببه ضغط العصبة المجوفة علاجه الترطيب ان حدث من اليبس والتجفيف
والتنشف ان حدث من الرطوبة وقد يحدث في العين ان يري الشي بالعكس اي الصغير كبيرا والمدي
متباعدا بعيدا سببه جسم رطب يحول بين الراي والمرئي فيحتاج البصر الى ان ينعطف فيري الشي كبيرا

لانعكاس النور كما يري الكواكب في ليالي الشتاء والدراهم في قعر الماء لغلظ الهواي اما علاجه الجمل
فالاستفراغ واما المفصل فتنقية المعدة والدماغ بالحبوب والايارجات وتنقية طبقات العين بالاكحال
المناسبة الملائمة وقد يعرض للعين ان يري شيا واحدا اشياء كثيرة اذا كان الذي بينهما بعيدا او
العلة في ذلك ان سطايا الشعب من الرطوبة يحول بين البصر والمبصرات وكل شظية تستر ما حاذاها وما
وراءها وما بين الشظية والشظية لا يستر فلهذا يري جسم واحد كاجسام اما علاجه الجمل فتنقية الراس
والمعدة واما المفصل فتنقية الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا وايارج اللوغاذيا والاحتماء من الاشياء
المرطبة وترك العشاء والجماع والكثرة الشراب وقد يعرض للعين ان يري كان على عينه او على بياضها نقطا
واقفا حتي يلتمس لطا منه ان لذلك حقيقة والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها
كدورة والبعض يكون على جنبها الا في الوسط منها اما علاجه الجمل فاصلاح الغذاء والاستفراغ واما المفصل
فتنقية الدماغ بالحبوب المذكورة بعد نضج الرطوبة بالجلابات من الايارج واصل السوس والجلنجبين العسلي و العذاء
مزورة والبعض بلحوم الطيور الفاضلة بالحمص والتكحل بما يحلو رطوبات العين من الاكحال المنشفة للرطوبات
والشيافات الحادة المذكورة فيما سبق وقد يعرض للعين انها يري شيا كانه يسقط من موضع عال قدام
عينيه حتي ينزع منه والعلة في ذلك ان شيا يتحلب من راسه وقتا بعد وقت الي طبقات عينه وعلي
لون ذلك الشي يمضي على المتحلب اما علاجه الجمل فاخراج الدم والاستفراغ واما المفصل فقصد القيفال
وشرب شراب الخشخاش ونضج الخلط المناسب لونه للون ذلك الشي ثم اخراجه بادوية مخصوصة باخراج
ذلك الخلط والاستعمال الدائم وقد يري في الجو اشكال ذات الوان سببها اما قوة البصر حتي يحس الهبا
الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخ منه الابدان فيكون هذه مع سلامة الحواس وقوة الابصار
واما السبب في الرطوبات الثلث من العين وفي طبقاتها اما في الطبقات فتارة يحدث على الطبقة
القرنية انادعن حلدي او رمد او برد مكثف لا يظهر لصغرها في الحس ويحجب الابصار اشكالها وحيله
بينهما ان يوقع الشيح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية ولما الرطوبات
فاما بسبب في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب يغير شفيفها او الحرارة يوجب الغليان
يحدث عن هوائية يخالط الرطوبات فيصير كالرمل في عدم الاشفاف او شدة برد ويبس و
وجاع مكثف مزيل للاشفاف واما بسبب وارد غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او تعب
ويتحمل حاله بحسب ذلك ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو الذي يندرج من كدورة
في العين واضعافه فلا يتجاوز سته اشهر وان استقر الخيالات سته اشهر فقد امن من الماء اما علاجه
الجمل فما كان عن قوة الحس فيغلظ التدبير ويحذر الحس وما كان عن بخارات المعدة فتنقية
المعدة واما المفصل فبالاغذية الغليظة الابخرة وترك البخارات وتنقية المعدة بحب الايارج او

الايارج

او الايارج نفسه والاطريفل الصغير المقوي بالايارج واقوي الخيالات ان يتم الكحال بعلاجه و
المنذر بالماء ولا يستعمل الكحال الحادة الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة وكذا العطوسات وان
نفعت فلا يخ عن خطر وقد يعرض للعين ان يبصر من قريب اكثر مما يبصر من بعيد والاخري ان يبصر من
بعيد احسن مما يبصر من قريب والاول يكون لضعف النور ولذلك من نظر الي شي يجمع حدقته والثاني يكون
لغلظ النور فاذا بعد لطف اما الاول فعلاجه التغذية بالاغذية المولدة للاخلاط الصالحة المعتدلة
المتولدة منها الارواح الكثيرة المعتدلة القوام مثل الاسفيدباجات بلحوم الذبح السمينة ولحوم الحملان
والجداء ومح البيض النيمرشت والحمام المعتدل والماء الفاتر العذب واما الثاني فعلاجه ترك الاغذية
الغليظة واستعمال الاغذية اللطيفة المولدة للاخلاط اللطيفة ونضج المواد الغليظة واخراجها بالايارج فيقرا
والاكتحال بالباسليقون وبالروشنايي وهو ينفع منه ومن ضعف البصر والعشا ايضا نسخته نحاس
محرق شادنج مكلا خمسة دراهم فلفل دارفلفل شحم الحنظل زعفران مكلا نصف درهم زنجار صبر بورق
ارمني مكلا درهمين قليميا درهمين يتخذ كحلا واما الغلظ مع القلة فعلاجه عسر لان الغلظ يوجب التلطيف
والقلة يوجب الترطيب وهما امران مختلفان ولهذا يعسر علاج المشايخ وقد يعرض للعين ان تري
الشي القريب جيدا والاستقصاء ولا يري البعيد كذلك وبالضد وان تري القريب والبعيد رؤية
ضعيفة وان يري شخصا ولا يري لونه ولا شكله وان لا يري البعيد كما تري القريب جيدا اسبابها
كثرة الروح الباصر وقلتها وكثافتها ولطافتها لان الكثير يقوي البلوغ الي المقصد والغليظ لطف
في طول المسافة فيبصر البعيد جيدا ولا يبصر القريب كذلك لركوده والرقيق يضعف في بعد المسافة
لان الحركة الي البعيد تفرقه والحركة الي القريب لا يفرقه فيبصر جيدا والقليل بالضد في الكبير وخصوصا
اذا انضاف الي القلة الغلظ وقس على هذا ابصار الشي غير تام كانه منقط او مخطوط وكانه في ضباب
او يكون غريبا سببها تغير قوام الرطوبة البيضية وتغير لونها اعراضه اذا اغلظ بعض اجزاء الرطوبة
البيضية والغليظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه وسط الشي المتصل كانه اسود او
خال واذا كان الجزء الغليظ لاطرافها او من جانب لا يبصر صاحبه الشي الكبير دفعة بل في دفعات ويقلب
حدقته حول الشي الذي تمامه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشي منقطا او مخطوطا
بحسب وضع الجزء الغليظ واذا اغلظ الكل وجد تعطل البصر واذا تغير لونها الطبيعي الي لون غريب يري
الشي بذلك اللون واذا تغير الي الغبرة يري الشي كانه في ضباب او دخان واذا تغير الي الذكا بول
واليبس صارت العين اصغر ونقص حسن الابصار واذا انقضت بالكلية بطل الابصار اما الغلظ
فعلاجه التدبير اللطيف والاستفراغ والاكتحال بالباسليقون والروشنايي واما تغير اللون عن
انواع الرطوبات فعلاجه ايضا التنقية والتدبير اللطيف واما اليبس فعلاجه الترطيب وسقي الالبان

ابصار العين من قريب اكثر من البعيد

اما الغلظ

ابصار العين الشي القريب جيدا لا البعيد

ابصار الشي غير تام

اما الغلظ

اما اليبس

وحلب اللبن على الراس وبالجملة علاجه علاج الصداع بلا مادة الخفش وهو ان كان ولاديا فلا علاج
له وعند من قال انه ضعف يعرض للبصر مع نداوة في الاجفان اما علاجه الجمل فالاستفراغ واما المفصل
فتنقية الدماغ من الرطوبات الفضلية واستعمال الاغذية المولدة للاخلاط الفاضلة المولدة للارواح الكثيرة
والاكتحال بالكحل الاصفهاني ورماد الجلنار ورماد ورق الاس وقد يكحل لهذه العلة بدخان دهن البيض
الدمعة — لتسويد الاجفان والطبقات الدمعة سببها اما نقصان اللحم الماق بعقب قطع الظفرة واما يكون بسبب امراض
كما يكون في الحميات والامراض الحادة وبسبب افات دماغية وهي مرض يزول بسببه وقد يكون مولودة وهي
عسرة البرء اما علاجه الجمل فيعالج بالادوية المقوية والتي فيها تنشيف واما المفصل فبالذرور الاصفر وبياض
الزعفران والكحل بالصبر والكندر وبزر الرمان والاس والتوتيا المربي ومما جرب فيها دخول الحمام كل يوم
على الريق ويقطر الخل والماء في العين ومما جرب ايضا ان يؤخذ ماء الرمان الحامض ويطبخ على النصف ثم
يلقى فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفيلزهرج من كل مثقال مسك دانقين يشمس
اربعين يوما في زجاج مغطى ويكحل به العين واما التي من غير قطع يكون من امتلاء الراس والعينين و
ضعف الماسكة والهاضمة المنفجة فعلاجها الفصد والاسهال ان اوجب الوقت والتكحل بالتوتيا والكحل
والمسك والتشنيا والبصل الابيض صفته معجون الوجع ينفع سيلان الماء من العين والدمعة وحلتيت
القذى والحيوان — زنجبيل بزر الرازيانج مكدجره يدق الادوية ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه مثقال القذى والحيوان
الذي يقع في العين اذا دمعت بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا ثوران فان الدموع لاجل قذى
وقع في العين علاجه ان يحل بالماء الحار ثم تقلب الاجفان ويتفقد بالاستقصاء ويلحس باللسان فلعق
به ثم يؤخذ قطنة ويوضع عليها او يصبر ساعة ثم تقلع بسرعة ويذر بالذرور الناعم من الكثيرا والنشا ثم يؤخذ
بعد هضم الذرور بقطنة واما الحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين هو حيوان شبيه بالبق صغير
جدا كالذر اي صغار النمل لا حمرة دقيقة يلتزق بالسواد بحدق العين ويمصها بفمه وطريق اخذه على
وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا ويشد العين ساعة فينقبض الطين عليه فيؤخذ معه او يكمد
العشو — بالماء الحار ويؤخذ بالميل المثقوب ذي الاضلاع فيمسح به ويحك باضلاعه العشو سببه رجوع شعاع الشمس
الى العينين لتفريقه للروح واضعافه علاجه اسال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين والتكميد
باللوز المدقوق ويكمدها بالماء الحار وتقطر العسل فيها وربما حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات
فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الاكباب على المياه الملطفة التي طبخ فيها الشلجم وورق التوت او قشور الرمان
وعلى الخمر المقطورة على حجارة الرحى محماة والنحاس ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بارد رطب مع مادة
في الدماغ يغلظ الروح الباصر ويغير الات البصر اعراضه الدمعة والرمص بلا حمرة ولا وجع ولا يرى معها
انسان العين ويزداد بعقب الاكل والنوم وعند التخمة خاصة ويوجد العين اعظم مما كانت في حال الصحة

وسوء البصر وكدورة اما علاجه الجمل فالنضج ثم تنقية الدماغ بالحبوب والغراغر والمضوغات
اما المفصل فنضج المادة بسقي جلاب في كل غداة من الرازيانج واصل السوس مع الجلنجبين السكري
والغذاء مزورة الحمص بلب اللوز او بالفراريج ثم بعد ظهور النضج في التفسرة تنقية الدماغ بحب
الايارج او بحب البنفسج او بايارج فيقرا بالتربد والغاريقون بماء العسل والرازيانج ووضع الكندر
والمصطكي وتحريكها والتكحل بالروشنايي والباسليقون الممسك واما سوء مزاج بارد من غير مادة
علامته ان يوجد في العين نقصان مما كان في ايام الصحة مع جفاف وبطء حركة وسوء بصر
علاجه تبديل مزاج الدماغ بالاغذية اللطيفة الحارة والسعوطات والاكباب على مياه الحشائش
الحارة مثل البادرنجبويه والمرزنجوش والتكحل بالشياف الاصفر والشياف الاخضر نسخته زنجار
ثلثة دراهم قلقطار محرق ستة دراهم بورق زبد البحر مكد درهم زرنيخ احمر درهمان نوشادر نصف
مثقال اشق مثقال يحل الاشق بماء السذاب ويشيف وهو شياف قوي ينفع من الجرب والظفرة
والبياض والسبل ايضا واما سوء مزاج حار مع مادة ينفخ الات البصر اي تورمها او يبلدها ويملئ
فضلا فان كان دمويا فاعراضه حمرة العين مع انتفاخها وحرارة اما علاجه الجمل فاخراج الدم
واما المفصل ففصد القيفال والحجامة والاحتماء وسقي شراب العناب والبنفسج والغذاء مزورة من
الماش مع لب اللوز والاسفاناخ والتكحل بما برد العين ويدبرها مثل برود الحصرم واما سوء مزاج
حار يابس بغير مادة يحمي اعضاء العين ويجفف رطوباتها اعراضه ضمور العين وغؤورها وقلة
السيلان منها ومن الانف وان يشتد عند الجوع وفي انتصاف النهار وبعقب الاستفراغات و
يخف بعد الاكل والنوم خاصة اما علاجه الجمل فاستعمال المرطبات واما المفصل فتقطير في الراس بالادهان
البارده مثل دهن القرع ودهن البنفسج والتسعيط بالادهان البارده الرطبة وصب دهن اللوز
في العين وحلب اللبن فيها وشرب الشراب الممزوج والمزورات المرطبة مثل ماء الشعير بالجوز الجراء
وتناول السمك الرطبة وتناول الخس والقثاء وقد يحدث ضعف العين بمشاركة المعدة من غير
ان يكون علة في العين اعراضه لا يكون دائما بل يقوى عند التخمة ويبطل البتة عند الجوع علاجه
تنقية المعدة وتقويتها وقد يحدث في الشيوخ لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة الابخرة الرديئة
وضعف القوة الحساسة وضعفا ومنهم ولا علاج لذلك ويعالج بتنقية الدماغ لئلا يزيد
والتكحل احيانا بما يجلو العين مثل الهليلج الاصفر وزبد البحر والشاذنج ويقوي بالكحل والتوتيا
وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية بسبب اجتماع رطوبات غليظة سوداوية او بخار سال الى الدماغ
اعراضه انها تتكدر حتى يظلم العين بالواحدة اي بالكلية بغتة من غير ان يتبين للماء اثر او
للانتشار ويحل ويزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط اما علاجه الجمل فترك الاشياء المولدة

ذهاب البصر

بعض العين للشعاع

بطلان البصر

الجحوظ

السوداء واما المفصل فبتنقية المواد السوداوية وتنقيتها بما تقدم ذكره مرارا وقد يحدث من تكدر الرطوبة
البيضية علامة ان يرى العليل قدام عينيه غشاء اسود ونظره الى السماء يكون اصفى من نظره
الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما من كثرة المجامعة ومن سوء التدبير في الماكل والمشارب واما
من امتلاء الاخلاط السوداوية علاجه ترك المجامعة واستعمال الماكول والمشروب المولدة للا
خلاط اللطيفة واخراج السوداوية بالحبوب المذكورة فيما تقدم ذهاب البصر سببه اما طول المقام
في السجون والحبوس والمطامير المظلمة وقلة النظر الى النور والاضواء المنشط للبصر ويزيد في مادة
النور وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات المكدرة فان قلة النظر الى الضوء يكثف البصر ويغلظه
فيفسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت كما مر واما للخروج من الظلمة الى
النور بغتة بعد السكون فيها طويلا فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقب وينتشر
النور او ينبهر بضوء الشمس لقلته وضعفه اما علاجه المجمل ان كان من تكدر النور او السدة او سود
او الرطوبة فبالاشياء المولدة للاخلاط المعتدلة اللطيفة المولدة للارواح الصافية واما المفصل
فبالاغذية الجيدة الكيموس بالدارصيني والصعتر والتنقية بالايارج فيقرا ودوا المرزنجوش
والسدابية النطولات الملطفة والاكحال الملطفة المذكورة كالروشنايي كما سبق واما ان كان
من الخروج بغتة من الظلمة الى النور فعلاجه بتجويد الغذاء وترك العشاء والصوم والمجامعة
وان لا ينظر الى الشمس ويستر الوجه ببرقع اسمانجوني وادامة النظر الى الاسرب المحكوك بالحديد بعض
العين للشعاع سببه تسخن الروح وترققه واشتعاله وهو منذر بقرانيطس الا ان يكون بسبب
علة في العين وسبب جرب او سلاق فيها اما علاجه المجمل فبالمبردات والمرطبات واما المفصل
فبالاشربة المرطبة مثل شراب البنفسج والنيلوفر والاغذية المرطبة كماء الشعير ولب اللوز والقرع
والملوخية بطلان البصر اسبابه تارة يكون من ضعف البصر فلينظر من هناك والله اعلم سبل
العين هذه علة تحدث في المشايخ اكثر وربما حدث في الشبان في عين واحدة سببه نقصان
الرطوبة وتكثف الطبقات وقلة الرطوبة البيضية جدا او فنائها وقلة النور علامة الانخفاض وكاد
ان ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر علاجه اذا حدث في الشبان اما اجمالا فتنقية الراس
وتفتيح السدد واما تفصيلا فتنضيج المادة وتنقية البدن بالحبوب والايارجات والاغذية
الصالحة المولدة للاخلاط الفاضلة المتولدة منها الارواح وترطيب الراس بالاستحمامات العذبة
والادهان الباردة المعتدلة وان حدث في المشايخ فقلما يبرأ وفي الجملة يعالج بالمرطبات
الجحوظ اسبابه اما شدة انفتاح المقلة واسترخاؤها اعراضه ان يكون مع الجحوظ عظم اما علاجه المجمل
فالتنقية واما المفصل فتنقية الراس بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشياف

السماق

القول الثالث في احوال الاذن

قلاع الاذن

الدوي الطنين

الطرش

الوقر السدة الحصاة

السماق واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد اعراضه والقيء والصياح
وللاجل الطلق الشديد وجود السبب او تقدمه والاحساس بتمدد واقع من خلف وربما كان
هناك عظم ان اعانه مادة علاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها
وغسل الوجه بماء بارد مطبوخ بماء القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق استعمال الكرك
للطمث واما استرخاء العضلات وصية اذا كان وجع العين مع صداع فليبدأ بعلاج
الصداع ولا يعالج العين قبل ان يزول واذا لم ينجح الصلاح فالتدبير الجيد فاعلم ان في العين
مزاجا رديا او مادة رديئة واذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل من العين لكن يقطر اذا
كان خلط في عين دواء حاد ولا يخلط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة
الميل الاول فاذا استراحت تثني القول الثالث في احوال الاذن وتزويجها وهو يحتوي ايضا على ثلثة
تعاليم التعليم الاول منه في تعريف علل الاذن وتشبيهاتها قلاع الاذن هو شقاق يظهر
في اصل الاذن ترشح المادة والماء الاصفر واكثرها يعرض ذلك بالاطفال وجع الاذن اما
من سوء مزاج او من ورم او منهما الدوي الطنين والصفير والصوت يسمعه الانسان لا من خارج
الطرش هو نقصان السمع والصمم هو فقدان التجويف الذي من شانه ان يكون فيه هواء راكد
الوقر افات السمع السدة في الاذن الحصاة الواقعة في الاذن دخول الماء ودخول الحيوان
في الاذن تولد الديدان فيها حكة الاذن رض الاذن والضربة فيها والانكسار هو ان تنكسر
غضروف الاذن بحيث يظهر الحس انفجار الدم من الاذن خروج القيح والمدة من الاذن قرب
الاذن من الاصوات العظيمة الشيء الذي ينبت في الاذن نبات الاذن وهي ورم يحدث
في اصل الاذن يسمى بالطروس وقد يعرض للاذن انقلاع غضروف الاذن اما الجذب قوي
او افتراقها من ورم وغيره التعليم الثاني فيما يتعلق بالاذن من المفردة والمركبة اما المفردة
فمنها ابهل هو ثمرة حار يابس في الثانية اذا غلي في دهن الحل في مغرفة من حديد حتى يسود
ويقطر في الاذن نفع من الصمم جدا وكذا مع دهن الورد والزعفران افسنتين حشيشة حار في
الاولى يابس في الثانية اذا غلي في دهن اللوز حتى يخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل
من مرارة الماعز ثم قطر في الاذن يحلل رياحها ونقى وخراجها وينفع من الصمم محبوب بادنجان
ويقال له الوغد ايضا حار يابس في الثانية يوخذ بادنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها
الى اخر وقتها فيصفى وعليه بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم يخرج ويصفى ذلك الدهن
ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا بزاق الصايم يخرج الدود من الاذن
من ساعته بزر الانجرة حار يابس في الثانية يابس في الثالثة يلين الاورام الصلبة التي خلف

الاذن بزر الكتان يحلل الاورام العارضة في اصول الاذن بنج بارد في الاولي يابس في الثالثة عصارته
ينفع من وجع الاذن مع خل ودهن ورد قطورا بورق حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع الصمم
اذا اخلط بالخمر وقطر في الاذن بول الابل ينفع من قروح الاذن اذا اقطر فيها بول الصبيان ينفع
من المدة السايلة من الاذن اذا اخلط بقشر رمان وكذا بول الثور اذا اذيف مع المر وقطر فيها وكذا
بول الجاموس اذا اخلط مع مر وصبر سكن وجعها من برودة ثعلب اذا قطر من شحمه في الاذن نفع
نفعا شديدا خراطين نوع من الديدان مع شحم الاوز ينفع من وجع الاذن خل بجاره ينفع من عسر
السمع ويحلل الدوي والطنين خلاف عصير ورقه بالغ في علاج المدة التي تسيل من الاذن خل
العنصل اذا صب في الاذن نفع من ثقل الحس خنافس دهنها الذي يغلي فيه ينفع من وجع الاذن
وكذا اجسامها اذا سحقت ذهب ان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم رمان ان طبخت الرمانة
الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة زاج حار يابس في الثالثة
ينفع من قروح الاذن زوفا يابس ترخشيش حار يابس في الثالثة طبيخه مع التين ينفع من دوي الاذن
زراوند مدحرج حار في الثالثة يقوي السمع وينقي وسخ الاذن سذاب حار يابس في الثالثة يسكن
دوي الاذن وطنينه ويقتل الدود شبث حار الي الثالثة يابس الي الثانية عصارته ينفع من طنين
الاذن شحم الثعلب يسكن وجع الاذن اذا اوتي في دهن الزنبق ووضع فيها بقطنة شونيز
حار يابس في الثالثة دهنه ينفع لوجع الاذن من البرد خيار ماميثا بارد يابس في الثانية ينفع
من الاورام الحارة الحادثة في صدفة الاذن طلاء عسل النحل حار يابس في الثانية ومع الملح الاندراني
اذا اقطر فاترا في الاذن سكن دويها ويجفف قروحها وابراها من اوجاعها ويقوي السمع عقرب
الزيت الذي يغلي فيه العقرب نافع من اوجاع الاذن قطورا وقد جربتها عنكبوت ان الغليظ
الغليظ البيض اذا طبخ بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها غالية يقطر في الاذن الوجعة
فينفعها فراسيون هو الكراث الجبلي حار يابس في الثالثة عصارته ينفع لوجع الاذن فجل اذا قور
راس فجلة وقور فيها دهن ورد وقطر في الاذن يسكن وجعها قرع ويقال له الدبا ايضا بارد رطب
في الثانية عصارته ينفع وجع الاذن مع دهن الورد قصب زهره اذا وقع في الاذن احدث صمما
وطجا ولم يخرج قطران يقطر في الاذن سكن وجعها ويقتل الحيوان فيها قنة هي البارزد وهي حارة
يابسة في الثالثة ينفع من وجع الاذن ويحلل اورامها بغير اذي اذا احل في دهن السوسن او قيروطي
قنب عصارته ينفع من وجع الاذن قطورا كندس حار يابس الي الثالثة المستعمل اصله ينقي وسخ الاذن
لبن النسا اذا قطر في الاذن ينفع من اورام الاذن الحارة لبلاب منه يعرف بحبل المساكين حار يابس
في الاولي يقطر في الاذن الوجعة بقطنة مع دهن الورد فنفعها لحم البقر ماوه وهو الذي يحصل من اللحم المشوي

بمنع

ينفع من دخول الحيوان فيها لوز مر حار يابس في الثانية دقيقه ينفع من وجع الاذن قطورا
مرارة البقر حارة يابسة في الرابعة وهي اقوي مرارات ذوات الاربع ينفع من الدوي والطنين ووجع
الاذن اذا اقطر بدهن ورد مرارة الخنزير ينفع من قروح الاذن نسرين حار يابس في الاولي يقتل الديدان
في الاذن وينفع من طنينها ودويها عنز شحمه اذا اقطر في الاذن فاترا اذهب الصمم خصوصا ان ادمن
عليه ورق الخوخ اذا اقطر ماوه في الاذن قتل الديدان ورق الكبر حار اذا اقطر من مايه المعصور في الاذن
قتل ديدانها واما المركبة اما ادوية واما اطعمة مستعملة في الامراض اما الادوية فقد ذكرناها في التعليم
الثالث من هذا القول واما الطعم فينبغي ان يستعمل الغذاء اللطيف وما يتولد منه الخلط اللطيف
العذب المحمود مثل البقول واللحوم المعتدلة وان احتمل المزاج تناول الشعير والماش ولعلها كان اولي
واحضر عليها والاغذية المذكورة في الدماغ علي حسب الاعضاء التعليم الثالث في حفظ صحة الاذن
وعلاج عللها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات قال الرئيس في حفظ صحتها في
القانون يجب ان يعتني بالاذن موقي من الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة ليلا يدخلها شي
من المياه والحيوانات وان ينقي وسخها ثم يجب ان يداوم تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة
فانه عجيب ويجب ان يراعي ليلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة لها للاذن وفي تقطير
شياف ماميثا في كل اسبوع مرة امامن نوازل اليها وما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء
خصوصا النوم علي الامتلاء تنبيه اختلفوا ان حس البصر اشرف او السمع والراي الصحيح استقر
علي ان السمع اشرف لان الانسان انما يمير عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل
الا بان يسمع نطق غيره ويتعلم منه والتفه فيه خاصة السمع فالسمع مبدا النطق من وجه ولهذا قال
بعضهم ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرها لانه لا يلحق الانسان بسبب فقد البصر من
النقص والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا تري ان الاكمه قد يصير انسانا كاملا فاضلا بتعلم العلوم
الكثيرة ويحفظها والذي يولد اصم لا يعلم النطق ولا شي من العلوم ويبقي اخرس ويحرم العلوم والصنايع
الدقيقة وقد حقق في الفلسفة من فقد حسا فقد فقد علما اي العلم المحسوس المدرك بحاسته
بعينه لكن هنا من فقد حس السمع فقد فقد علمين اي المسموعات والنطق بل العلوم كلها والصنايع
فتامل ايهما اشرف وكم فرق بينهما فاذن يجب علي الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها وان
يجتنب من الاغذية الغليظة الباردة والحارة المبخرة والرياح الحارة والباردة والاصوات العظيمة
الهايلة والرعود واخراج الوسخ من الاذن بالالة المصنوعة لذلك ولا ينبغي ان يتهاون بتنقية
الوسخ فانه علي مرور الزمان يتحجر فيصعب الخروج عنها ويثقل السمع قلاع الاذن واكثر حدوثه في
الصبيان سببه انصباب خلط الي الاذن اما علاجه المجمل فاخراج الدم واستعمال المبردات المرطبة وترك

في حفظ صحة الاذن

قلاع

الاشياء الحريفة واما المفصل فالحجامة من بين الكتفين او القفا وتناول الاشربة البارده مثل
النيلوفر والبنفسج والعناب وتليين الطبيعة ويغسل باللبن الحليب وينثر عليه الفتيل والمرتك او الحين
الراس وجع الاذن سببه اما سوء مزاج حار فان كان سببه الدم فاعراضه حمرة الوجه وحرارة الراس
والصداع والثقل والدمعة وتخيل الاشياء الحمرة اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد
القيفال او الحجامة بين الكتفين ويقطر في الاذن ماء البقلة الحمقاء ولبن النساء ودهن الورد وماء جراده
القرع مع دهن الورد والتضميد بالضمادات البارده كالحنا والصندل وتغريق الراس بالادهان
البارده كدهن البنفسج والنيلوفر وامثالها ويقطر فيها شي من بياض البيض مضروبة مع دهن الورد ويسقي
كل غداة شراب العناب والنيلوفر ومزورة الماش بلب اللوز ويطلي حول الاذن بالصندلين وماء الورد
وماء الكزبرة وحي العالم والحس وتنقية البدن بمطبوخ الفواكه والاهليلج الاصفر فان كان سببه
غلبة الصفراء فعلاماتها شدة الوجع والنخس واللهيب وصفرة لون الوجه وشدة حرارة ملمس جلدة
الراس والعطش والاشراح بالهواء البارده وشرب الماء البارد اما علاجه الجمل فتنقية البدن من
الاخلاط الصفراوية واما المفصل صب الادهان البارده في الاذن كما مر في الدموي ويسقي كل
غداة شراب الرمان وشراب النيلوفر والغذاء ماء الشعير وتليين الطبيعة بالحقن اللينة او بنقيع
الفواكه والترنجبين والشيرخشت وان كان الوجع شديدا بحيث لا يطاق فيقطر في الاذن حبة
من الافيون مذافا في دهن الورد فان كان سببه ايا حلحارة يسكن في الاذن اعراضه ان
يكون الوجع ناخسا ويحمر الموضع والعين اليم وان يجد العليل لهيبا يخرج من اذنيه الي الراس و
يجف لهواته وتلك الرياح اما ان يرتقي من المعدة اعراضه حرقة في المعدة وعطش يمرج الي
دايم واستراحة بشرب الماء البارد وتدمع العين اما علاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد
من القيفال والحجامة بقدر القوة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وبمطبوخ الاهليلج وتبريد المعدة
بالاطعمة البارده والاشربة المتخذة بالخشخاش ويقطر دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن او الافيون
باللبن لا بالدهن ان كان الوجع في غاية الشديدة فان كان سببه للمشي في يوم ذي سمايم
اعراضه ان يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا ويسكن بتغمس
الماء البارد اما علاجه الجمل فتبديل المزاج بالمبردات واما المفصل فيقطر دهن الورد المدبر بالخل فيها
ووضع الخرق المبردة وسقي الاشربة البارده وترطيب الدماغ وتبريده وان كان سببه بسبب الماء
الحار ومياه الحمات اعراضه ان يجد العليل في راسه خفقة مع حمى شديدة وصداع في موخر
راسه او وسطه اما علاجه الجمل فاخراج الدم اما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة وشد
الساقين وذلك القدمين وتقطير الادهان البارده المذكورة والتسعيط بها ووضع الضماد

وجع الاذن

البارده على الراس فان كان سببه وضع الادوية الحارة على الراس او فيها علاجه ايضا الفصد وحل
الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها واما سببه سوء مزاج بارد فان كان بلغميا اعراضه ان يكون
الوجع من غير ضربة ولا لهيب في الاذن والسكون بالكمادات المسخنة وتقدم التدبير المبرد وبله المنخرين
وثقل الراس وكثرة البزاق اما علاجه الجمل فنضج البلغم ثم تنقية واما المفصل فيسقى كل غداة جلدا بان
البادر بحبوبة وبزر الرازيانج مع معجون الورد السكري ومن الاغذية المحمصة مع لحوم الفاصلة مثل
الدجاج والطيهوج ونحوهما وتنقية الدماغ بحب الايارج والغوقايا والغرغرة بالايارج فيقرامع ماء
العسل او بماء المرزنجوش او بالسكنجبين العسلي ثم يقطر الادهان الحارة فيها كدهن بزر الفجل
والقسط والزنبق والناردين او يقطر فيها ماء المرزنجوش فانه مجرب او يقطر فيها دهن اللوز
المر مع ماء الفجل دواء ينفع اوجاع الاذن يوخذ الكندر وخلط بخمر حلو وقطر في الاذن وان
كان الوجع مع رطوبة تسيل من الاذن فقطر فيها شي من مرارة الكركي مذافا بدهن اللوز
المر دواء ينفع جميع اوجاع الاذن ان كان من البرودة نسج العنكبوت يغلى مع دهن ويقطر فيها
فان كان سوداويا اعراضه علامات السوداء مع عدم الثقل وجفاف المنخرين اما علاجه الجمل فالمرطبات
ثم الاستفراغ واما المفصل فنضج السوداء بجلاب من اصل السوس ولسان الثور والبادرنجبويه و
والجلنجبين السكري واستعمال الاشربة الحارة الرطبة ثم التنقية بحب الايارج واللوغاذيا ثم صب
اللبن الحليب على الراس ويقطر في الاذن الادهان الحارة الرطبة كدهن الزنجبيل واللوز الحلو واما
من رياح باردة غليظة تسكن في الصماخ وتلك اما ان يرتقي من المعدة اعراضه غثيان وامتلاء
الفم من الماء وصداع يسير ويسترخي بصب الماء الحار على الراس علاجه او لا نضج المادة ثم تنقية البدن
ثم التقطير فيها من الادهان الحارة والمدبرة بماء البصل والسداب المسوق فيها الفربيون ولما
سببه فضول باردة يجلب من الراس الي الاذن اعراضه انه يحدث في الاذن من الثقل والدوي
والطنين ويجد ثقلا في الراس مع صداع علاجه التنقية بالايارج لبعر اللوغاذيا والغرغرة و
التقطير بما ذكر من قبل ولما سببه المشي في يوم بارد في رياح باردة اعراضه ان يجد العليل في
اذنيه سببا يحركه الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد بل يكون على صورة شي يرتش فيه علاجه
اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتطيل عليها ووضعها في الحمام على بخار طبخ البعت
والخزرا وبالكمادات ولما سببه صب الماء البارد على الراس او الغوص فيه علامته ان يكون مع
وجع الاذن وجع موخر الراس حتى انه لا يطاطا راسه علاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة
بما موخره والتطيل عليها او من وضع الادوية البارده فيها علاجه المقابلة بما يضادها
ولما ورم حار او بثرة يحدث فيها لما كان منه في الثقب وفي الاعضاء الخارجية منها يظهر للحس ولا

في ورم حار او بثره

يكون هناك شدة وجع ولا كثير خطر وما كان غائصًا يشترك فيه العصب المودية للسمع فهو اصعب و
اشد خطرا اعراضه شدة الوجع وحمرة الوجه وكثرة اللهيب والقلق والاضطراب والثقل في الراس
والجبهة وربما دمعت العين وسالت من بعده رطوبة او مدة ويكون معه حمى اما علاجه الجمل فاخراج الدم
واما المفصل ففصد القيفال وسقي شراب العناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بلب الخشخاش او اللوز
ويحذر من تناول اللحوم والاغذية الحارة المبخرة ويلين الطبيعة بماء الفواكه والشيرخشت والترنجبين
او بمطبوخ اهليلج او بالحقن اللينة ثم يقطر فيها الادهان الباردة ويضمد بالضمادات الباردة مثل
ماء الكزبرة والخس ثم يطلي اصول الاذن بماء عنب الثعلب والصندلين فان سكن الوجع فيها والا
فيضمد بهذا الضماد نيلوفر ثلاثة دراهم بنفسج بابونج خطمي كل خمسة دراهم دقيق الباقلي دقيق
الشعير كل عشرة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج وماء الكزبرة او بطلاء الزرد المذكور
سنذكر في وجع المفاصل ان لم ينجح بهذا التدابير فليعلم ان الورم والبثرة متجمع المدة وقد ينبغي
ان يقطر في الاذن لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان والمرهم لبن الجارية ثم يوخذ فتيلة من الكتان ويلوث
بالعسل ثم يلوث بالانزروت المحلول ويجعل في الاذن وينقي المدة ويجذبها وان بقيت من المدة
بقية غليظة فيطبخ الاكليل والبابونج والشبث والبنفسج والخطمي في قمقمة ويحاذي بزال التي الاذن
فان لم يسكن وجع الاذن الذي سببه ورم وبثرة فلا بد ان يقطر من الافيون حبة مع حبتين من
الجندبيدستر مع لبن الجارية واما من ورم بارد اعراضه الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد
ولا صداع معه ولا حميت نفس علاجه التنقية بالحبوب والايارجات والغرغرة ويقطر الادهان الحارة
كدهن الشبث والخل وتنظيف القرحة بماء العسل والقطن ثم يدخل بالمراهم الملطفة والذرورات
وان كانت عفنة ينفع فيها مرهم الباسليقون والمرهم الاحمر والعلاج العام في وجع الاذن ان
يجتنب القعود في الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار ومنع الحركات العنيفة والجماع و
الصياح وكثرة الكلام والاغذية المبخرة الدوي والطنين والصفير فيها سببه اما رياح غليظة الدوي
يخل من فضول غليظ في الراس اعراضه التمدد والثقل اما علاجه الجمل فنضج المادة التي منه الريح
ثم الاخراج فان قلت ما الفرق بين الدوي والطنين قلت ان الطنين صوت احد والين وان الدوي
ضرب البين واغلظ واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من الافيثمون وبزر الرازيانج واصل السوس
والجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة مع الدارصيني وقليل من الزعفران ثم يقيء
الدماغ بحب اللياريج او بايارج اللوغاذيا ثم الغرغرة بماء الرازيانج مع ايارج فيقرا وان يقطر في الاذن
دهن الزنبق ودهن القسط مع الجندبيدستر ثم الانكباب على بخار مياه الادوية الملطفة مثل الشيح
والقيصوم والاكليل وادمان الحمام على الخوا والجوع وقال بعض المتقدمين لا شيء للصفير انفع

من دوا

من دواء الفوتنج وقال الرئيس في القانون ايضا فانه انفع ما خلق الله لذلك نسخته فوتنجان اي النهري
والجبلي سيساليوس فراسيون كل اثنا عشر درهما بزر الكرفس بابونج حاشا كل اربعة دراهم كاشم خمسة عشر
درهما فلفل اربعة واربعون درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه درهم بماء حار
واما سببه يبس وخوا وذلك الاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن عند اقبال الطبيعة عليها
وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء والاحساس في مثل هذا الحال اقوى لخفة الراس وذكاء حاسة السمع
اعراضه ان يشتد عند الجوع والخواء ويسكن عند الشبع علاجه ترطيب مزاج الدماغ وصب الماء الفاتر
وحلب اللبن الحليب عليه ويقطر دهن الورد المضروب بالخل الثقيف ودهن البنفسج وتناول الاطعمة
المرطبة المحضة وادمان الحمام له وقد يحدث من ضعف القوة السامعة كما يعرض للناقهين
اما علاجه الجمل فشرب المقويات واما المفصل فيسقى شراب الحماض والاترج والتفاح وتناول الاغذية
المقوية مثل ماء اللحوم وتقوية الدماغ بالطيوب الموافقة ويقطر دهن الورد في الاذن وقد يحدث
بسبب ذكاء الحس وينبغي ان لا يعالج الا ان يفرط فيعالج بالاغذية الغليظة كالهرايس والفالوذجات
وورق الخس فتيله ينفع من الدوي في الاذن ومن الحكة ايضا تين يابس يدق ويعجن معه فتيله
بزر خردل مدقوق ويعمل فتيله ويدخل فيها الطرش والوقر والصمم اعلم ان الطرش نقصان الطرش
السمع كما هو وبطلانه ان كان لفقدان التجويف الذي من شانه ان يكون فيه هواء راكد يسمى
بالصمم وان لم يكن ذلك يسمى بالوقر وقد يقال الوقر على جميع اصناف آفات السمع سوا كان ذلك
لفقدان ذلك التجويف او لفقدان تادية العصب لقوة الحس وربما قيل هذه الالفاظ على غير
هذه المعاني فان قلت وقد علم من كلام الرئيس في القانون ان الصمم لا يكون الا اصلية و
مخلوقة والدية لانه قال فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه تجويف الباطن الذي
كالعنبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يقع الصوت متوجه وقد علم من نص الاوحد القرطاني يسمع
الصمم امر عارض فانه قال من كان به اختلاف فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به
صمم فحدث به اختلاف ثم اذهب عنه ذلك الصمم والتغاير بين كل منهما بين قلت انما يريد
بالصمم ههنا ثقل السمع وانما عبر عنه بالصمم لانه يكون عن كثرة المادة في التقنية حتى يسده فيكون
كالمفقود اعلم ان فقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذا سائر اصناف الوقر والطرش
منه مولود طبيعي لا علاج له ومنه حادث الكثر طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس
او عسر العلاج وكذا يعرض عند الكبر والشيخوخة او يحدث بعقب ضربة او سقطة بعنف العصبة الفرق
ويهتكها وقد يحدث بسبب غلبة الصفرا وكما يعرض في الامراض الحادة والحميات الصفراوية
عند ما ترتقي الصفراء الى الدماغ اعراضه غلبة الصفراء والحمى والالتهاب اما علاجه الجمل فالنضج

ثم استفراغهما واما المفصل منقي كل غداة شربة من شراب النيلوفر والبنفسج المربي او شراب العناب او شراب التمر الهندي او الاجاص والنبق باطبق اللينة او بالترنجبين والشيرخشت او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بمطبوخ الهليلج فيد السرد اروج من الانطاكي المشوي نصف دانق يجب الواجب والغذاء ماء الشعير ان كان مع الحمي او مزورة من الماش بلب اللوز ثم بعد الشعير الثالثة يقطر في الاذن الرمان المطبوخ المعصور مع قشره وقد يجعل معه قليل من الكندر وبطبخ ويقوم او يعطر فيها دهن الورد مع قليل من الخل وقد يحدث بسبب علته مادة بلغمية غليظة ينصب الى العصب المفروشة التي يكون بها السمع اعراضه كثرة النوم وبلادة الحواس والثقل وظلمة البصر اما علاجه الجمل فالتنقية والانضاج التنقية واما المفصل فان يسقى كل غداة حلابا من الافتيمون وبزر الانيسون ومن الجلنجبين العسلي والغذاء الحصية باللحوم الفاضلة او بلب القرطم والتوابل ثم بعد ظهور النضج في القارورة فينبغي للدماغ بحب الايارج الفيقرا او بايارج اللوغاذيا ثم يقطر في الاذن دهن نوى المشمش المر ودهن الزنبق او السذاب او اللوز المر او يقطر ماء الرند يحوش مع يسير من مرارة الكركي شياف ينفع من ثقل السمع الحديث والعتيق ومن الوسخ شحم الحنظل درهم الورق بورق ثلثة درهم حب بكتر زراوند مدحرج عصارة الافسنتين مكل نصف درهم فربيون دانق قسط دانق مرارة البقر قدر ما يعجن به ويتخذ منها شيافا وعند الحاجة يحك منها مقدار عدسة ويقطر في الاذن مع قطرتين من دهن اللوز المر او يوخذ فتيلا من الخردل المسحوق معجونا بالتين اليابس المدقوق وقد يحدث بسبب يبس كثير يعرض للدماغ بسبب تعب او صوم او سفر اعراضه ضمور الوجه وغور العينين اما علاجه الجمل فتبديل المزاج بالمرطبات واما المفصل فتطييب مزاج الدماغ بصب اللبن الحليب والنطولات المناسبة عليه ويقطر الادهان الرطبة في الاذن مثل دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ودهن القرع وتناول الاطعمة المرطبة مثل القرعية والكشكية بلحوم الجداء السدة في الاذن قد يكون السدة في الصماخ الطبيعي في الخلقة على الثقب فالظاهر اسهل علاجها واما الباطن فاصعب ويحتال بالة دقيقة وقد يحدث الطرش لسدة في الدماغ وتلك اما الوسخ وذلك يظهر بحس البصر اذا حوذي به عين الشمس علاجه ان يخرج بالتراويلين بالدهن وبخار المياه لسيل دواء لتنقية الاذن من الوسخ حرف جزء بورق ربع جزء يعجنان بتين يابس ويعمل منها شيافة مطولة ويدخل في الاذن ويخرج بعد ثلثة ايام يخرج وسخا كثيرا او يخفف السمع من ساعته وان كانت السدة من الورم علاجه علاج الورم المذكور في وجع الاذن قال محمد بن زكريا في الحاوي كل دواء مر عز الذاع فهو يصلح لتنقية الاذن بلا اذى ويجلو اوساخها ويفتح سددها ويقطع خلطا غليظا ان اجتمع فيها فهو يصلح ايضا لتفتيت الحصاة الحصاة او شيء اخر يسقط فيها او حدث لحم زايد او

السدة

الحصاة

ثولول

ثولول علاجها ان يقطر فيها الدهن ويعطس بالكندس ونحوه ويسد الانف والفم والاذن بقطن ليخرج الريح ولدفعه بقوة فيدفع السدة ويمسك الانف لو يخرج بالزراقة وهي الترنجبين الاشياء من الاذن او يوخذ مثل دقيق ويلوث بدبق او علك او ملفا بصوف ثم يلوث بدبق ويدخل الاذن الملتصق به الشيء ويجر الميل ويخرج ويكرر فعل ذلك فان لج ذلك الشيء او امتنع خروجه فلا سبيل الى علاجه الا ان يبط شحمة الاذن في اصلها بطا هلاليا ويدخل خيطا يلزم به الشادويخرجه ويخيط الموضع ثم يعالج بالذرور الاصفر وقد يحدث من ثولول او لحم زايد فعلاجه القطع صفته دواء لها البيوس يوخذ من الزرنيخ الاسود مقدار نواة يسحق سحقا ويعجن بعسل ويترك في الاذن فانه يكل الشيء الذي ينبت في الاذن دخول الماء والحيوان في الاذن وتولد الدود فيها اما دخول الماء فيها فهو ان يحدث لعقب الاستحمام او دخول الحمام او صب الماء على الراس علاجه ان يحجل على الرجل الجاذبة للاذن التي فيها الماء ويميل الراس نحوه ويوضع تلك الاذن على المخدة ويحرك تحريكا شديدا او يوخذ انابيب دقاق من الشبث او القصب البردي مقدار شبر ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة قطنة ويغمس في الدهن او النفط ويهندم الطرف الاخر الاذن وقد احكم لف القطن عليها لئلا يدخل فيه الهواء ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نارا ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة داخل الاذن او يجذب دفعة لتحرك معه ما في الاذن وقد يستخرج بالزراقة يدخل راسها في اذنه ويجذب عمودها ليجذب معه الماء وربما اعني في القليل منه صب الادهان في الاذن او صب البان الفاترة مرارا متتابعة تحضوصا اذا بقي وجع او يوخذ خيط غزل من القطن منفوش الراس او قيل فيدس في الاذن وساعة ثم يحرك ويفعل ذلك مرات حتى ينشف الماء او يلف على ميل قطن حلق قد القي يوما في الشمس ويحكم لفه على الميل لئلا يبقى منه في الاذن ثم يدخل في الاذن ويحرك مرة بعد اخرى حتى ينشف ذلك الماء قال الامام القرشي ومما ينبغي ان يستخرج به ماء الاذن صوف الارجوان وهو الصوف الذي يتخذ منه في زماننا حبل الخوانيق وذلك ان يدخل شيء منها مغمس في الماء مقدار يعتد به ثم يخرج ويعصر ويكرر ذلك واما الهوام التي يدخل في الاذن فعلامتها الحكة الشديدة واما الدود فعلامتها ان يحس معه دغدغته والاحساس بحركتها احيانا وسكونها احيانا اما علاجه الجمل فقتلها واخراجها المفصل فبادوية قاتلة لها كالشيح والقنبيل والقسط والترمس وورق الخوخ وحده او مع السقمونيا ونحوها وينفع ايضا لدخول الحيوان ان يحل الصبر في الماء ويملؤ منه الاذن او يقطر فيه عصارة الكبر وماء الترمس او ماء الفودنج او طبيخ شحم الحنظل ومرارة الماعز قال الشيخ ومما جرب ان ينفع من الديدان ومن الحكة ايضا ان يوخذ من الزراوند درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط بماض البيض ويلفه ويجعل في الاذن بصوفة

اما الهوام

معوسة فيها فانه يسكن في الحال حركة الحيوان قال ابن جميع يبلو بها الاذن ويكبى عليها المشتكى ولا ينام ثم يختطف فيخرج الدود الكثير ومما يعم جميع ذلك ان يقطر القطران فيها فانه يسكن في الحال حركة الحيوان

الحكة في الاذن

قال ابن جميع و البق لهذا الموضع لموافقته في العرض المقصود بهذا الورم الحكة في الاذن علاجه يغلي الافسنتين ويقطر فيها او يغلي الافسنتين ببعض الادهان كدهن الجوزي او الزنبق او النرجس ويقطر فيها مرض الاذن والضربة فيها اما ابقراط فيرى ان لا يعالج بشي واما من بعده فمما يعالج بالاقاقيا والمر والصبر والكندر وتتخذ منه لطوخ بالخل وبياض البيض او لب الخبز بالعسل اقول انما منع ابقراط من علاج الضربة والمرض العارضين للاذنين فانما يكون العلاج بالاشيا القابضة فان تلك الادوية تكثف ظاهر العضو فاذا انفذت اليه مادة بسبب جذب الالم الرض والضربة فربما لم يمكن من النفوذ الى الظاهر واجتمعت في باطن الاذن ويلزم تقررها بافواطه واما اذا كان العلاج بما يسكن الوجع من غير ارخاء شديد لقبول ما يرد من المواد فلا شك انه لا يجوز الا متناع منه وذلك كما يكون بدهن الورد وما يشبهه

انكسار الاذن

انكسار الاذن سببه ضغط او صكة قوية او ضربة علاجه الفصد من الباسليق وتليين الطبيعة بالملينات وباطعمة اللينة وبالاشياء المذكورة في الرض فان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او من خارج ضمد من داخل وان كان الانكسار مع الفسخ ضمد من الجانبين فان رشح منه شي وضع عليه من المراهم المتخذ من شمع البطم والقنة والزفت والشمع وشحم البط وهذا المرهم مخصوص بالاعضاء الغضروفية

انبجار الدم

انفجار الدم من الاذن وسواء انجر الى فلا ينبغي ان يقطع اللهم الا ان يضعف ضعفا مفرطا واما من امتلاء موادا الى الشق عرق وانفتاحه واما عن صدعة او ضربة او لسع هوام علاجه الفصد من القيفال من الجانب العليل ويقطر في الاذن عصارة السماق او ماء لسان الحمل ومن المجربات ان يوخذ كليتا ثور مع شي من شحمها وملحين ويشويان نصف شيما ويعصر ماوهما في الاذن ويوخذ صبر كندر اجزاء سواء يسحقان ويذافان في ماء الكراث ويقطر في الاذن وان كان معه حمى فيقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ العفص في ماء لسان الحمل مع الماميثا والاقاقيا وماء الرمان المز المطبوخ كما هو وماء الكراث المطبوخ مع يسير من الكافور

خروج القيح والمدة من الاذن

خروج القيح والمدة من الاذن علاجه قال الشيخ اول ما ينبغي تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط المحمود لئلا يكثر الفضول فيكثر تولد القيح واما التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة ليكون معتدل المزاج الراس فان المزاج الراس فان المزاج اذا اعتدل قويت الطبيعة على الهضم فقل تولد القيح فان القيح الكثير بعجز الطبيعة عن اجادة هضم الغذاء الواصل الى العضو ان كان العهد من القرحة قريبا قطر في الاذن شياف ماميثا صبر مع العسل او بشراب او يوخذ الانزروت وشياف ماميثا يسحقان

ويغليان بعسل ويعمل منها فتيلة يترك في الاذن دواء نافع من قروح الاذن الطرية سحق انزروت من بورق لبان زبد البحر شياف ماميثا اجزاء يسحق بعا ويعجن فيتلد في عسل ويلوث بهذا الدواء ويترك في الاذن فاذا التزمت القرحة في الاذن يوخذ منه يوخذ الصبر والانزروت ودم الاخوين واللبان اي الكندر والزنجار وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق ويلت فيه بعسل ثم يلوث بالادوية ويحمل في الاذن

بنات الاذن

بنات الاذن وهي ورم في اصل الاذن هذه من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة خاصة اللحم الغدوي قال الشيخ في القانون وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل لشدة فساد تلك المادة فيكون شديد المنافاة فيكون المتاذي لخصوصا العضو ذكي الحس اقرب من الدماغ فاذا ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط الذهن لان مادة هذا الورم مندفعة من الدماغ فاذا كانت تلك المادة من الفساد الى هذا الحد يفسد مزاج الدماغ وارواحه والورم الكاين في الدماغ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة او ردامهم اشد كيفية واشد ايجاعا واقل اسهالا الى ان يجمع وقد يخرج على سبيل البحران فان خرجت قبل النضج وسبقت وقت البحران كانت ردية وحكمها في المواد حكم ساير الاورام واما ان يكون صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية وهذه الاورام من اي جنس كانت يكره في ابتدائها استعمال الادوية الرادعة بل يعان بالجذب ولو بالمحاجم بعد الفصد والشقية اما الصفراوية فاعراضها وجع لذاع مع تلهب بلا ثقل ولا ضيق في المجاري واما الدموية فاعراضها حمرة وثقل ومدافعة الحس وضيق في المجاري واما البلغمية فاعراضها ترهل وقلة حمرة وقلة عطش واما السوداوية فاعراضها قلة وجع وصلابة علاجها كل نوع يعالج بما يناسبه كما يجي القول في الاورام وينبغي ان تقلل المادة ولو بالفصد ان امكن وان كانت شديدة التحلب والانجذاب ترك على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا او تضاعف به الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يجمع ويسكن الوجع بما هو حار رطب

برجي

وان كان ابتداوه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا فاقتصر على الكماد بالملح وعلى الدياخليون وان لم يكن شديد الحدة وظهر له راس ما يجمع بين تقريره وبين تهييس اي ارخاء والانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان او ماء الحلبة والخطمي او البابونج فان حدس انه لا يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او بعنف ولو بشرط او بمبضع

عرب الاذن

دوي الاذن من الاصوات العظيمة قال الشيخ سببه اما ضعف القوي النفسانية في الدماغ او القابضة الى السمع اي من الضعف المخصوص بالسمع اقول وقد يكون السوء مزاج حار فتكون مثل هذه الاصوات يهيج في الة الصوت اما وحدها او مع الدماغ حرارة زائدة غير محتملة وقد يكون الضعف جرم الالة تارة يكون لين العصب مسترسلا فلا يحتمل الشي المضعف او الفساد حال الالة

حتى لا يحتمل عند صدمة الصوت القوي واذا اشتد تموج الهواء علاجه علاج الدماغ بما يقوي و
الشيء الذي يصب في الاذن
يعالج بما يليق الشي الذي يصب في الاذن جميع ما يصب في الاذن واخراجه كاخراج الماء فاما الزيبق
اذا اصيبها فيها سال بكاثرة اذا اقلب وربما وصل منه شيء الى الصماخ وعرضت اعراض هايلة ووجع
شديد فينبغي ان يصب الادهان الفاترة فيها وتقلب وتعطس ويدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص
انقلاع الاذن
او الذهب بعد التمسح به فينطق ما يتعلق به ويفعل ذلك مرات الى ان لا يبقى فيها شي انقلاع
الاذن وقد تقلب الاذن اما لجذب قوي او اثر يصيبها من ورم وغيرها اما علاج الجمل بالفصد
واما المفصل ففصد الباسليق والاسهال بما يقتضي الوقت وردها الى موضعها برفق وشدها
ثلثة ايام فان بقي الالم ضمدت بالقيروطي المتخذ بشحم البط المشرب بماء ورق الخطمي والخبازي
احوال الانف وتوابعه الخشم
ولعاب بزر القطونا وجرادة القرع والله اعلم القول الرابع في احوال الانف وتوابعه وهو محتو
ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف علل الانف وبيان اسبابها الخشم هو فقدان الشم
الباسور في الانف هو لحم غذي يضيق مجرى النفس من غير ورم ويملي منه قصبة الانف السدة
في الخيشوم هي التي تحتبس في داخله حتى يمنع الشي النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف
الى الحلق الخنان داء يعرض في الانف او ورم في الانف المسمى بالروبيان وهو سمك كثير
الارجل لين وشبه هذا الورم به لكثرة اصوله وهذا الورم يظهر في داخل الانف وخارجه
عروق حمر حقيقية متيلثة تقعر ربما انفتح وربما استطن ويقال له السرطان ايضا نتن في الانف وقد
يعرض بسبب البواسير المتعفنة نتن في الانف فساد الشم ربما عرض طاسة الشم ان يشم الروايح
كلها رائحة واحدة قروح الانف يسمى القروح الحلوة بثور الانف ويقال ايضا بخر الانف وقد
يخرج في الانف بثور ويتبع الفضل فيها حتى تصير كصورة الثاليل في الانف جفاف الانف قد
يكون للحرارة وبيوسة وقد يكون لخلط لزج جف فيه الرعاف وهو سيلان الدم من الانف نتن
الانف من الانف الدود في الانف وهو من الامراض الرديئة العطاس حركة حادثة من الدماغ
لدفع خلط او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف او الفم حكة الانف
وهو ان يجد الانسان عند استنشاقه الهواء البارد حرقة لذاعة تبلغ الى دماغه ويدمع منها
عيناه وربما يجد من غير استنشاق الهواء البارد والله اعلم التعليم الثاني منه فيما يتعلق
اثمد
بالانف من المفردة اثمد بارد يابس في الثانية ينفع الرعاف اذا كان من اغشية الدماغ
اخثاء البقر
اخثاء البقر اذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف وكذا اخثاء الحمار رطبا اذا كان من حشيشة
عصر وخلط بماء الورد وقطر في الانف يقطع الرعاف وكذا اذا طلي على الجبهة خصوصا مع ماء الورد
اسفيداج الحصاصين
وقد جربناه اسفيداج الحصاصين هو الجبسين بارد يابس في الثانية يوضع على نواحي الانف

طلی

يحبس الرعاف واذا اخلط بوبر الارنب وبياض البيض منع خروج الدم من الشريان المحرق اذا وضع
عليه انفحة الارانب كلها حارة يابسة انفحة الارنب اذا عجن بالماء ويجعل فتيلة ويوضع على المنخر
يقطع الرعاف ايرسا دهنه يذهب نتن المنخرين بادروج حار في الثانية يابس في الاولى
عصارته ينفع من الرعاف قطورا مع كافور وخل وعسل بان حار يابس في الثانية يقطع الرعاف
بزر اللوف يزيل بواسير الانف ولو كانت سرطانية بول الجمال يابسه اذا سحق ونفخ في الانف
يقطع الرعاف بلح النخل يقطر ماؤه في الانف يزيل الرعاف او هو مع الاقاقيا والكافور بول
الابل حار يابس ينفع الخشم قطورا وكذا اذا غسل به الراس بنج قشره بارد يابس في
الثالثة اذا احك في ماء الكزبرة الرطبة ويقطر في الانف يقطع الرعاف واذا احرق حتى اسود
بالغه ثم سحق سحقا ناعما ونفخ في المنخر بقوة بانبوبة من فضة فانه يقطع الرعاف العظيم الذي
كاد ان يهلك صاحبه قال بعض المجربين ما رايت دواء انجع منه في ذلك جبس بارد يابس في الثانية
اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف تسكن الرعاف جلد عانة حلب المعز والنعاج اذا جعلت على
سيلان الدم حبسه جلنار يسحق بماء لسان الحمل ويقطر في الانف حبس الرعاف جوز السرو اذا دق
مع التين ويجعل فتيلة في الانف نفع من اللحم الزايد في الانف حبارى طاير كبير العنق في حوصلته
في قانصته حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام عليه حمام دمه حار
يقطع الرعاف الذي في حجب الدماغ خل بخاره يفتح سدد المصفاة دار شيشعان يقال له كف الكلب
هو اصل السنبل الهندي وهو مركب القوة حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من نتن الانف
اذا جعل فتيلة دماغ ادمغة الطيور ينفع من الرعاف الحالي دم الفواخت يقطع الرعاف الكائن
عن الحجب للدماغ دم الحمار ينفع الرعاف الحالي رمان قال جالينوس اخذت من الرمان ودققته
بقشوره واستخرجت ماءه ووضعته في انبوب ثم اخذت التمر فعملت منه اشيافا وسقيته في
عجنها من العصارة بعينها بعد ان وضعتها في الانبوب وعملتها فتايل في الانف وفي بعض الاوقات
قطرت في الانف من تلك العصارة مع خل دون العسل فاكل السبخة واذهبه روث الحمار
يشم للرعاف القوي او يعصر رطوبته في الانف زاج ينفع من الرعاف نفوخا زنجار صنفان
معدني وصناعي حار يابس الى الرابعة اذا نفخ في الانف منع نتن الانف ولكن بعد ان
يملأ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق سذاب حار يابس في الثالثة يضمد به الانف مع يحبس
الرعاف سكر اذا انجر به يفتح سدد الانف وينفع من الزكام شراب ريحاني يستنشق منه
مرات يذهب نتن الانف شونيز حار يابس في الثالثة مقلوه اذا انقع في الخل ويوضع على
النار حتى يرتفع دخانه الى الانف يزيل الخشم والزكام البارد ويفتح سدد المصفاة حبر حار

يابس في الثانية يطلى به على رض الانف **صدف** وهو يابس قوي التنشيف واذا سحق بخل وطلي به الجبهة
يقطع الرعاف **عاقرقرحا** هو اصل الطرخون حار يابس في الثالثة يفتح سدد المصفاة والخشم **عوسج**
هو شوك وهو يجوز مريم حار يابس في الثالثة وهو شديد التفتيح بجوزه يفتح سدد المصفاة **قفا** ماوه يكبح
يحبس الرعاف **قرطاس** بارد محرقه يمنع من الرعاف نفوخا **قلقطار** هو اعدل اصناف الزاجات والى
والقلقديس اليض والعلحات اليض يمنع من الرعاف **كافور** صمغ شجرة سعدية وهو اصناف اجوده القيصوري
بارد يابس في الثالثة يمنع مع الخل للرعاف **كراث** حار يابس في الثانية وهو يقطع الرعاف قطورا **كزبرة**
باردة يابسة في الثانية رطبها يمنع الرعاف قطورا وذرورا يابسها ايض يمنعه **كمون** حار يابس في الثالثة
يقطع الرعاف سحوقا مع خل **كندر** يمنع الرعاف وهو اصل نبات **مو** اذا ذيف بماء الفنغ خاثرا
وقطر في الخياشيم ازال نتنها **نرس** حار يابس في الاولى يفتح سدد المنخرين **نوره** حجر معروف حار يابس
يقطع ترف الدم اذا جعل على الموضع **واما المركبة** فما ما ادوية واما اطعمة مستعملة في الامراض لما الادوية
فقد ذكرتها في التعليم الثالث من هذا القول واما الاطعمة فينبغي ان يستعمل في الاكثر المزورات
الحامضة كالرمانية والريباسية والزرشكية والسماقية كلها بلب الخشخاش او اللوز ان كان معه حمي و
كذا العدسية ونحوها وماء الشعير كلها مبردة بالثلج ربما امرت الحموضات بالمراعيف وينبغي ان يستعمل في
الصفراويين والدمويين وفي المحرورين ويختار ما كان غير مع الحموضة القبض كلها مبردة والاغذية
المغلظة للدم وان لم يكن معه الحمي فالعراريج والكارع والعدس والكرش ومن الاغذية الملائمة لا
صحاب الرعاف الجبن الرطب والالبان المطبوخة حتى يغلظ قيل ان ادمغة الدجاج من افضل
الاغذية للمرعوفين متى كان الرعاف من القرحة او السقطة وفي باقي امراضها بعض الادوية
المذكورة في الدماغ بحسب اقتضائه والله اعلم **التعليم الثالث** منه معالجات علله واسبابها وعوارضها
وما يتعلق به من المركبات **الخشم** قال الرئيس في القانون ان الشم يدخله كما يدخل سائر الافعال
اقول ان الشم فعل من الافاعيل النفسانية وكل فعل يدخله الافة من وجوه ثلثة اما بطلان او نقصان
او تشويش والبطلان والضعف على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والنتن
جميعا او يبطل ويضعف ادراك احدهما بعينه ايض على وجهين احدهما ان يشم روايح خبيثة ولم
يكن موجودا وثانيهما ان يستطيب روايح كريهة كمن يستطيب روايح منتنة ويكره المستطابة وهذه
الافات تعرض للشم اما بالنسبة الي جميع الروايح او بالنسبة الي نوع منها دون اخر واسباب هذه الافات
اما ان يكون في الة الشم اي الزايدتان الحلميتان واما في عظم المصفاة او في الغشاء الذي
هناك او في اخر الانف او في مقدم الدماغ اما في البطنين اللذين فيه او في الغشاء او في اجرامها
وذلك اما ان يكون من الامراض الالية كالسدة او لا يكون كذلك فلا بد وان يكون من الامراض

الخشم

المراجية

المراجية للدماغ او طاقتي النزي او تفرق الاتصال الا مدخل له في ذلك فاما احداث السدة
للبطلان المطلق فمنها الخشم وهو فقدان الشم وهو اما مولود فلا علاج له وقد شاهدت قوما
من اعيان نواحي بلدنا ان لهم خشما والادبار واما السدة في مجري الانف من خلط غليظ او في
المصفاة او سدة زكامية او خلط بارد في الدماغ او لحم غدوي يضيق له المجري ويقال له نواسير
الانف ويجي من بعد **اعراضه** بطلان حس الشم او ضعفه مع عدم العلة الزكامية منه يدل
على ان السدة داخل المصفاة وفي بطون الدماغ مادة باردة وخلط خام والسدة التي في
المصفاة والزكام يعرف بثقل الصوت **اما علاجه** الجمل ان كان من خلط غليظ فالفصد والحجامة والاسهال
ان احتيج اليها **واما المفصل** فيسقي كل غداة جلابا من الرازيانج واصل السوس ومن السكر والغذاء
مزورة الحمص بلب اللوز او الحصية بلحوم الطيور الفاضلة الي ظهور النضج ثم يستفرغ وينقي الراس بحب
الايارج او بحب القوقايا ثم بالغراغر واذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج
ليترغش وبعد التنقية التامة يغسل راسه بطبيخ البابونج والشبت والفوتنج والمرزنجوش ويعطس
بالكندس ويبخره بالشونيز المحص المنقوع في الخل ويضمد راسه بالجندبيدستر والفوذنج الجبلي والجا
مدقوقة معجونا بالخل العنصلي **صفته** سعوط ينفع منه يسحق الحريق الاسود والبورق والشونيز ملكوم
ويعجن بمرارة الثور ويسعط به **صفته** دواء اخر وصفه جالينوس يسحق الشونيز كالغبار ويلت بزيت عتيق
ويسعط ثلثة ايام واذا اصابه حرقة او وجع من السعوطات قطر فيه دهن البنفسج ودخان الكبريت ينفع
من الخشم وينفع منه ان يغلي الخل ويوضع قمع على راس الاناء ويؤدي فمه الي الانف حتى يدخل فيه
البخار وينفع منه القطورات الملطفة المقطعة **قطور** نافع منه يسحق الشونيز كالغبار منه لقا بماء السلق
او المرزنجوش او الفوتنج او بقل الابل ثم يقطر فيه وقد يكون سبب السدة ريح غليظة **اعراضه** انه اذا
نفخ في المنخرين خرج الريح بكدرة **علاجه** بعد التنقية المعطسات ويقطر دهن اللوز المر والكباب على
بخار المياه الحارة **وصية** يجب عند السعوط ان يملأ الفم ماء لئلا ينزل شيء من السعوط الي الفم ومن الفم
الي الرية وقصبتها ويجب ان يكون المريض مستلقيا عند السعوط على ظهره منكبا براسه الي خلف لان
هذه الهيئة اعون في نفوذ الدواء الي اعلي الانف وان كان الخشم بسبب الزكام يعالج بعلاج الزكام
الباسور في الانف اما ان يكون ولادياو لا علاج له واما ان يكون بسبب في المنخرين وهو لحم
نابت فيها ويسمى بواسير الانف ويملي منه قصبة الانف ويضيق عنه المجري فينعدم الشم **علامته**
اذا اقيمت العليل في الشمس ورفعت راسه رايت هذه العلة في باطنه واذا اجس الانف وغمز كان لينا
واما الذي اصلب فهو سرطان **اما علاجه** الجمل فاخراج الدم اولا **واما المفصل** فالفصد من القيفال والحجامة
من القفا ويسقي شراب العناب والبنفسج كل غداة والغذاء مزورة الماش بلب اللوز وطين الطبيعة بماء

الانف
الباسور

الفواكه او مطبوخة او مطبوخ الاهليلج هذا في الاول واما اذا ازمن فالايارجات ومما يذهب بواسير الانف
على سبيل التدريج ولا غائلة فيه من غير وجع هذا الدواء صفته قشور الرمان الحامض يسحق سحقا ناعما
على صلابته ويسقى ماء حتى تصير كالعجين ويتخذ منه فتيلا مستطاولة ويدخل في الانف ويمسك اكثر
اوقات الليل والنهار ومما يقلعها ايضا هذا الدواء صفته زاج سحوق جزء زنجار ربع جزء ويخلطان ويعلى
الاشنان ويلت فتيلة ويلوث بها ويدخل في الانف ومرهم الزنجار ينفع منه وان يلوث فتيلة بالاشنان
الاخضر المسحوق ويدخل في الانف فانها ايضا نافعة منه فان لم ينجع ما ذكرنا فعلاجه الجرد وتقطيع
لكنه فيه خطر وقد شاهدناه مرارا وفيه خطاء وربما طالت بواسير الانف وتعلقت الى ان يخرج
من الانف او الحنك صفته دواء ينفع منه قشور النحاس قلي قلقديس من كل درهم زنجار زرنيخ
احمر من كل نصف درهم خربق اسود ربع درهم يسحق الادوية ويغمس فيه فتيلة قرطاس فيلوث بالادوية
ويدخل في الانف الورم المسمى بالروبيان ويقال له السقاخ ايضا وهو معرب فارسي ومن شانه
الورم المسمى بالروبيان
ان يصير صلبا فيثقل وجعه ويصير عروقه خضر ممتدة ويحس مع هذه الحال تمدد في حماليق عينيه
اما علاجه الجمل فتنقية الدماغ المفصل فتنقية المادة السوداوية بحلاب من لسان الثور والبادرنجبوية
واصل السوس والسكر وبعد التنقية تنقية الدماغ بالايارجات والطلاء بالمر وعكر الزيت والمر يسحق
مع بعض الالعاب حتى يلين ثم يشرط ويعلق عليه العلق واذا الرطب يحتاج ان يتعرض بها بل يوضع عليها
القيروطي ليقل حسباوته السدة في الخيشوم سببها اما خلط لزج لحم واللحم نابت واما حشكريشة اما علاجها
السدة
يفعل العليل العطس حتى يمنع فضل النفخ عن ان يترقى في الخيشوم فيفعل الطبيعي الكائن منه اما علاج
اما علاجه الجمل فالنفخ ثم التنقية واما المفصل فالنفخ بالاشياء الحارة والمقطعة ثم التنقية بالحبوب والايارجات
ثم يستعمل هذا السعوط نسخته علك مر درهم حلتيت نصف درهم زعفران قيراط افيون قيراط
مثل قيراط مر نصف درهم يحل منه حبة ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يخرج الى عمل اليد وخرط
الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد وان لم يغن فعلاجها علاج البواسير ان كانت من اللحم
الزائد الخنان هو داء يعرض للانف وما وجدت رسمه في الكتب المشهورة قال الرازي ومن علاجها
الخنان
ان يسعط ويغرغر بدواء الخنفساء كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص
ومما يعالج به ان يجعل في الانف سكر وزنجار الذهب مركب من الملح والطلي البورقي المطبوخ بلبن
البقر بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرا بامر الله الشافي فساد الشم سببه اما سوء مزاج مقدم
الدماغ واعراض انواع سوء المزاج مذكورة فيما تقدم في الخشم اما علاجه الجمل فتبديل المزاج ان كان
ساذجا واما المفصل فتنقية المادة ان كان ماديا ثم اخراج الخلط الموجب والتدبير بما يليق ثم التبديل
بدو اما لخلط ردي هناك يحس برائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان ذلك الخلط كثيرا وان لم يحس

قوته

قوته واما عند شم شي اذا كان الخلط اقل فيحس برائحة ذلك الخلط عند شمه شيا لان في ذلك الوقت ينهض
القوة الشامة لادراك المشموم واول ما يجده هو رائحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة
الرائحة التي يجده دائما مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة الفلفل علم ان الخلط حار وان كان
يحس برائحة الكافور فالخلط بارد وان كان يحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس اما
علاجه الجمل فتنقية الخلط المناسب للرائحة واما المفصل فاخراج ذلك الخلط بما يليق ثم التبديل وتعديل
المزاج وربما يشم من شي واحد روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف واقع في مزاج مقدم الدماغ من
مواد مختلفة علاجه ايضا نضج المادة ثم التنقية بما يليق ثم التبديل والتعديل وربما يشم بعض الروائح دون
بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن ومنهم من يحس بالنتن ولا يحس بالطيب علاجه تنقية
الدماغ وشم المسك وما اشبه ذلك والسعوط به لمن لا يحس بالنتن وبالجندبيدستر لمن لا يحس بالطيب
وبالسكبينج ونحوه لان عدم الاحساس فيهما يكون لسوء مزاج متوسط فيه قد انحرف عن الشم فلا يشعر به
والذي لا يدرك الطيب ويدرك النتن يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس انما
يكون بالمنافي فينبغي ان يعالج بالمنتن ليكون المعالجة بالضد وقد علم من كلام الشيخ ان الذي يحس
الطيب ولا يحس المنتن ان هذا لا يوجد البتة وما وجدت برهانه والله اعلم به ولما عكسه وهو ان يكون
الانسان يحس المنتن ولا يحس بالطيب فانما يوجد بالوجه الذي ذكرته وهو ان يكون ذلك الانسان
بحيث يشم جميع ما له رائحة منتنة ومع ذلك لا يشم كل ما له رائحة طيبة بل انه يشم جميع الاشياء المنتنة
ليس هو رائحة تلك الاشياء صرفة بل يخالطه رائحة رديئة سببها خلط في آلة الشم قروح الانف هي المسماة بالطلوع
قروح الانف
علاجها تنقية الدماغ مما يقتضي الحال اما في الاوائل فيكفي دهن الورد ومرهم الاسفيداج سيما مخلوطا
بالمرتك وخبث الفضة او الاسرب المحرق بدهن الورد ان كانت رطبة واما ان كانت يابسة وينفع
منها تدهين الانف بقيروطي من شحم الدجاج سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل ولما ان كانت عفنة
علاجها ان ينفخ في الانف الزرنيخ الابيض والمرتك ثم يغسل بخل خمر ثم ينفخ فيه المر بثور الانف
سببها فضول تجلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيحمى بالتعفن ويتحلل اللطيف منها ويغلظ الباقي
ويتحجر اما علاجها الجمل فنضج المواد الرقيقة واما المفصل فنضج المواد الرقيقة بالملطفات ثم تليين الموضع
بالقيروطي والاستحمامات الخفيفة واستنشاق الماء الحار فان تحللت والا دويت اي عولجت بالمراهم
الثاليل في الانف علاجها علاج الثاليل في غيره ويجي في الاورام خفاق الانف سببه اما حرارة او يبس
الثاليل في الانف
او كلاهما او خلط لزج حف فيه علاج كل واحد منهما ظ وانفع الاشياء منه الاستحمامات الخفيفة والاغذية
الباردة الرطبة والطبيخات الرطبة مثل الملوخية والقرعية والاسفاناخية والقطور بالادهان الرطبة
مثل دهن البنفسج والقرع والعصارات الباردة الرطبة وفي الخلط اللزج اخراج المادة بما يتفرغ عنها الشي

النتن الواقع في الانف
نتن الانف

الواقع في الانف علاجه التعطيس ببعض الادوية المعطسة نحو الكندس بان يوخذ علي فمه ومنخره الصحيح و
اذا عطس خرج منه الشي نتن الانف قال الشيخ سببه اما بخارات عفنة تصعد اليه من نواحي الصدر و
الرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حاد الاحدث قروحا ولكنه عفن منتن
الرائحة عاد بريحه الي ما فوق فاحس نتنه او خلط متعفن في عظام الخياشيم البطن الاول من الدماغ
او في الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف وعفونته وفساده يعرض لتلك العظام انفسها و بسبب
علاجه او بواسير من الانف او قرحة بثرية او شرخ ثم يستعمل الادوية الموضعية من السعوطات والعطوسات و
والفتائل والنفوخات فتيلة نافعة من هذه العلة مرحما اقاقيا اجزاء سواء يدق ويخلط العسل
ويتخذ منها فتيلة ويستعمل اخرى حماما وردم يسحق الادوية ويتخذ منها فتيلة بدهن الناردين و
يسقط بماء المرزنجوش قال الرئيس في القانون وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا
تخلو من اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقطران طلاء ينفع منه ورق الياسمين يسحق ثم يغلي
بالماء ويطلى به الانف ومن القطورات طبيخ الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا ويستعمل
اياما ومن النشوقات المجربة طبيخ الدارشيشعان بماء قراح او بالخمر ومن النفوخات النافعة له ان ينفخ في
الانف العود نج المسحوق او صدف محرق بخر الانف قيل هو وبخر الانف مترادفان وقيل هو
غيره سببه اما ان يكون لبواسير متعفنة وقروح عاليها او لما سببه بخار عفن في الحنك علاجه
ان يشتق الشراب الريحاني بابوال الابل العربية نفوخ ينفع منه سنبل سعدي وردمكي جزء ويسحق
وينفخ فيه واما من رطوبات عفنة يتحلل الي الانف علاجها الغرغرة بالسكنجبين الزوري مع زغو
الخردل ثم بالشراب المعوه وينفع منه النفوخات المذكورة في نتن الانف الرعاف وهو اما بحراني
علامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري فينبغي ان لا يتعرض لقطعه البتة لان حبسه معاند
لفعل الطبيعة ورادّ للمادة الي حيث كانت يولد المرض فيرجع الي هناك وقد ازدادت بالحركة فيكون
اضرارها اضعافا مضاعفة مما كان اولا وربما لم يرجع الي حيث كانت اولا بل مالت الي عضو رئيس
كان قبلها وحيا ولذلك لا يجوز لحبس الدم الا اذا افرط وضعف العليل جدا واما ان يكون
بسبب حدة الدم علامته ان يجي قليلا قليلا واما علاجه المجمل فاخراج الدم ثم تغليظه وتبريده واما
المفصل فالفصد من القيفال وينبغي ان يكون ضيقا جدا لئلا يفرط في اضعاف القوة ويسقى
شراب العناب والسكنجبين الساذج وشراب التفاح مع ماء الورد والمزورة من العدس والابر
باريس ويلقي فيه ورق لسان الحمل والعناب والتمر الهندي مع لب اللونا وبلب الخشخاش و صب الماء
البارد على الراس ثم يسقى الماء البارد وماء الكزبرة الرطبة المثلوج وشد الاطراف خصوصا وشد
الخنصر والبنصر المحاذي للمنخر الذي يرعف منه او شدهما ان كان من المنخرين وكذلك شد الخصيتين

فتيلة

الرعاف

ثم يوضع الاطراف في الماء ويطلى على الراس الطين الارمني والنشا مع الخل الثقيف نفوخ ينفع منه
سبد غير محرق او لؤلؤ غير مثقوب مكلس يسحق وينفخ في الانف ويضمد الجبهة بعصارة روث الحمار وماء
الورد او يقطر قليل منه في الانف او يقطر في الانف ماء الكزبرة الرطبة مع يسير من الكافور او ماء البادروج
مع يسير منه او يجعل فيه العفص وغبار الرحى والكندر ودم الاخوين والشب فتيلة او ينفع فيه ولما
ان يكون بسبب انفتاح عرق من العروق او الشرايين التي تحت الدماغ علامته ان يكون بعقب الصداع
والحمرة في الوجه والعين غالبة ويجي بحفز شديد واكثره يكون عقيب مرض حاد او سقطة او ضربة و
يتبعه اعراض فساد الدماغ علاجه ايضا فصد القيفال وتسكين الدم بالاشربة المطفئة له والغوص في
الماء البارد وصبه على الراس صفته نفوخ يحبس الرعاف عفص شب جلنار حب الاس نشا صمغ عربي
اجزاء سواء ينعم سحقها وينفخ في الانف او يوضع الخطمي بالخل و يوضع على الراس او يضرب الجبين بالخل
ويوضع عليه واما من كثرة الدم علامته ان يجي ايضا بحفز شديد او بقوة ودفع شديد اما علاجه المجمل
فالفصد واما المفصل ففصد القيفال ووضع المحاجم على الكاهل والمراق من الجانب الذي يجي منه الرعاف
ويوضع عليه عدة محاجم ثلاثة او اربعة ويمص مصا شديدا من غير شرط ويطعمهم الرائب الحامض والمزورات
بالعدس والحصرم والسماق وجميع الاشياء التي فيها قبض مع حموضة ويضمد الجبهة بماء الاس والبادروج
بالكافور او بماء الاس ومن المجربات للحضض المحرق يسقط به في الماء البارد روج او ماء الثلج مع عصارة
الكراث ومما ينفع الرعاف ان يسحق الشب اليماني والنشا وينفخ في الانف دواء يقطع الرعاف اذا اسرف
يوخذ الجندبيدستر والزاج والنورة ودم الاخوين ورماد القراطيس اجزاء سواء ويسقط شي منه
مع الزيت او يلت فتيلة منه ويلوث بهذا الدواء ويترك في الانف فتيلة ينفع منه نسج العنكبوت
والقلطار يبلان بخل خمر ويجعل فتيلة ويوضع في الانف او يوضع ريشة بومة مبلولة بخل خمر في الانف
ويضمد الجبهة باللوبيا المطبوخ بالخل واما ان يكون بسبب لذع الافاعي فلا علاج له وربما حبس
بالادوية الكاوية تنبيه ان الادوية التي من شانها قطع الدم فاما ان يكون بفعل فعلا
واحدا او لا يكون كذلك والثاني علاجه بالادوية التي بفعل عدة من الافعال التي نذكرها
من بعد والاول اما ان يكون فعل تلك الادوية في الدم الخارج فقط او في جرم العرق فقط
او فيهما معا والفاعلة في الدم فقط هي كالادوية الشديدة التغليظ والتجميد كالكافور والافيون
فان الدم اذا غلظ بافراط لا يتسع تجويف العروق فيمتنع من الخروج والفاعلة في جرم العرق اما
ان يكون فعلها جميع اجزاء فوهة العرق حتى تنسد او لا يكون كذلك وذلك كما يكون بالادوية
الشديدة القبض والثاني كما يكون بالادوية المغرية فان الادوية المغرية تحبس الدم بان تقف
في فوهة العرق فتسدها وتمنع نفوذها تنفذ فيها والادوية الفاعلة في الدم وفي جرم العرق معا هي

فتيلة

العطاس

كالادوية الشديدة التبريد لان التبريد يغلظ جرم الدم ومع ذلك يكثف جرم العرق فيجتمع اجزاؤه
متلاحقة وذلك يلزم احتباس الدم **العطاس** فان قلت ما السبب في حدوث العطاس وحدوث الصوت
المعروف قلت ان اى غشاء من غشائي الدماغ اى الرقيق والغليظ اذا احس بحصول موذ واستعان
على دفعه بهواء كثير يجذب بالاستنشاق فانه اذا اندفع بذلك حدث منه العطاس وكيفية هذا الدفع
ان ذلك الهواء اذا امتلاء منه الفضاء الداخل في الدماغ وهو البطون والفضاء الخارج منه وهو الذي
بينه وبين الامين فان غشائي الدماغ انقبض ولو انقبض انقباضا يسيرا لجذب وصعد ذلك الهواء
وانفتق الي البروز بقوة الي الخارج وح يندفع معه الموذي باستصحاب الوارد له بقوة حركته في خروجه وهذا
الاندفاع يكون من جهة مقدم الدماغ لان منافذ الدماغ التي يمكن فيها خروج ذلك الهواء هي هناك
واذا خرج هذا الهواء عرض عنه الصوت المعروف لانه يكون ح نافذا في مسلك ضيق بعد ان كان
في فضاء متسع بالضرورة ان يعرض له ازدحام في ذلك المنفذ يودى بقوة فيه الي قرع حدر انه بقوة
وذلك القرع يحدث عنه هذا الصوت **تتمة** ان العطاس للدماغ كالسعال للصدر والرية وبه يندفع ما يندفع
عن الدماغ مع الهواء والبخار المتصعد عن الدماغ وهو في آخر الامراض يدل على الخير وفي ابتداء الزكام
والنزلة صار لتحريكه المواد ونزعه اياها نزعا ما نافعا من النضج وربما كثر العطاس في الحميات بحيث
يسقط القوة ويهيج رعافا شديدا فيجب ان يعجل في حبسه لكنه يخل العوائق المادي بزعزعة **سببه**
اما من خارج مثل الغبار والدخان **علاجه** اذا كثر بتبريد والتحرز عن النار والدخان ولمس داخل
قال ابقراط العطاس يكون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي منه فيحدث الهواء الذي فيه
فيسمع له صوت بخروجه ونفوذه في مكان ضيق **سببه** امتلاء الدماغ بالخرء غليظ اما كثيرة او قليلة
اما متولدة فيه نفسه عن اخلاط غليظة او مترقية عن الاعضاء التي تحته والمقدار المعتدل منه ينفع
ويخفف ثقل الراس ويعين على نفض الفضول المحتبسة فيسهل الولادة ويخرج المشيمة **سببه** اذا كثر
نظر الي سببه ثم يتدارك بمنع السبب **الاشياء المانعة من العطاس** وهي مادة يمنعه بتقوية الراس حتى لا يقبل
الانفعال عن الموذي كما يكون المتسعط بدهن الورد الطيبا لا يكون رجالان الريح يوذي بحدته
ودهن البنفسج والادهان الفاترة وما يشبهها وتارة يكون بتحليل الموذي كما يعالج بتسعيط دهن الخلاف
وذلك العينين والاذنين والحنك والاطراف وقوة الفغو والتحشي وتارة يكون بتحريك الموذي
الي جهة اخرى كما يكون يطاطاء الراس وتحديد النظر الي فوق وتارة يكون بتعديل مزاج الراس
حتى لا يبقى فيه حرارة مولدة للبخار او الرياح كما يكون باشتمام روائح السويق والتفاح وتارة
يكون بالاشتغال عنه كما يكون عند كثرة الفكر وعند النوم وتارة يكون بادوية تفعل ذلك بالخاصية

كما يكون

الاشياء المانعة من العطاس

الاشياء المعطسة

كما يكون باستنشاق سيلان الكلية المشوية على النار والتسعط به **والاشياء** المعطسة هي الخربق والجند
بيدستر والكندس والفلفل والخردل وجميع الاشياء المسخنة للدماغ بغتة يعطس وذلك قد يكون بافراط
الحرارة وقد يكون بتوليدها البخار والرياح فلذلك قيل ان النظر في قرص الشمس معطس واذا كان شث
تلك الاشياء الحارة قوية الحرارة كان تعطيسها مطلقا لانها يكون مسخنة لجميع الراس واذا لم يكن
كذلك فقد يكون تعطيسها المحرور الراس دون مبرودة واذا كانت الادوية الحادة مع حدتها
قابضة كان احداثها للعطاس اكثر وذلك ايضا بحرارتها يولد البخار وبقبضها تحبسه ولذلك كان
الورد معطسا لانه مركب من اجزاء حارة ومن اجزاء قابضة جابسة الا ان حرارتها كانت ضعيفة لا تحوج
يعطس محروري الدماغ دون غيرهم وربما كان من الاشياء القوية البرد جدا ما ينفصل منها الي
الدماغ بخارا فيكون معطسا كما يقال ان شم الاميون معطس هذا معنى كلام الشيخ في القانون
وحل بعض الفاظه **بحاشية** ان لطخ باطن الانف بالدواء المعطس اولي من نفخه نخرا او سعوطه فيلا يون
معه من نفوذه الي نفس الدماغ **رعن الانف** **علاجه** ان كان خفيفا يحسب ان يدخل فيه الميل ويمال
يسوى من خارج ويضمد بالصبر والماش واللعاب والاقاقيا والطين الارمني والعدس والمر مجموعها
او بعضها مكد جزء ويخلط بلعاب لسان الحمل على كاغذ ويلزق عليه وان كان شديدا لكسر الغضروف
المدغم للانف فينبغي ان يفصد ولا من القيفال ويحفظ المولج لئلا يتحكى ثم يدخل فيه مفتاح الرحم
ويحني من داخل ويسوى من خارج ثم يضمد بالضماد المذكور ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي
ان يلف بخرق على انابيب من ريش ويطلى بادوية الجبر ويوضع في الانف **الدود** في الانف **سببه**
رطوبات معفنة يحدث في مقدم الدماغ كما يتولد في بعض الاعضاء **اعراضه** حكة في مقدم الدماغ في
بعض الاوقات وخروجه بالمخاط وقد شاهدناه مرارا **اما علاجه** الجمل فتنقية الدماغ **واما المفصل**
فنضج المادة بادوية منضجة ثم التنقية بالحبوب والايارجات المذكورة في امراض الدماغية و
بالمعطسات بالكندس او الشونيز وترك تناول الاشياء المرطبة والسعط بادوية قاتلة للدود
كالشيح والقسط والمر والفتيل وماء ورق الخوخ ومماحر ماقية وورق الخوخ المدقوق ونحن نافي
فيخرج ايام متوالية فيخرج كل يوم او يومين دودة او دودتين فبرا باذن الله تعالي وقد
رايت صبيا مرسهاقد خرج من انفه دود وكان طوله قريبا من شبر مقدمات في اليوم الثاني من خروجه
حكة الانف **سببها** اما دود في الانف واما بخارات حادة لذاعة لاجتماع اخلاط حريفة في
بطون الدماغ فاذا ازادت تلك البخارات بالهواء البارد احتقنت في الانف واحرقت احراقا
شديدا او يرتفع تلك البخارات الي الراس واما مقدمة البحران واما مقدمة الرعاف واما مقدمة
الجدري واما مقدمة بثور اما الاول **فعلاجه** تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب واجتناب الادوية

الدود في الانف

حكة الانف

المبرة ثم باستفراغ الخلط الموجب ثم يعالج برائحة الصندل وماء الورد والخل ودهن الورد وينفع منه سعوف الكزبرة والاطريفل المقوي بالكزبرة اليابسة واما الثاني فمركب الي الطبيعة واما الثالث فعلاج بالضد وكذا الرابع واما الخامس فيعالج انما يذكر في باب الجدري وقد يكون مقدمة الزكام **تنبيه** ان الانف عضو ارطب من الاذن واصلب من العين فلذلك السبب يجب ان يكون ادوية الاذن اميل الي اليبس وادوية العين اميل الي الرطوبة وادوية الانف متوسطة بينهما والله اعلم **القول الخامس في احوال** اللسان والشفتين والفم والاسنان واللثة وترويجها وهو محتو اينه علي ثلثة تعاليم **التعليم** الاول في تعريفاتها وتشبيهاتها **بطلان** الذوق ونقصانه قد يذهب حس الذوق حتي لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو ورم اللسان ثقل اللسان وتغير الكلام هذه علة تعرض اما من تشنج امتلائي واما من تشنج استفراغي واما من فالج عظم اللسان وهو ان يعظم اللسان حتي لا يسعه الفم ويسمي الادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج الا من جنس الورم وذلك من كثرة شرب الرطوبات قصر اللسان هذه علة قد يكون لاتصال الرباط الذي تحت راس اللسان وقد يكون علي سبيل التشنج الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان وهو شبيه باللون المولف من لون سطح اللسان و العروق التي فيه بالضفدع شقاق اللسان هذه علة تعرض في الاكثر من سوء المزاج اليابس فيحدث الجفاف في اللسان حتي يتشقق ويري فيه شقوق مقعرة حتي يمنع الاكل ويولم عند مس الشي الحامض والمالح حرقة اللسان حكة اللسان تحت اللسان وسقف الحنك والشدقين والعمود الابكم والقاف العراض الفم والشعر الشوز في الفم وقد يكون منها خبيثة القلاع قرحة يكون في جلدة الفم و اللسان مع انتشار واتساع الاكلة في الفم هذه العلة صورة القروح غير انها يسعي في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم ولهذا الحكمة كثرة اللعاب وسيلانه من الفم البخر هو تغير رائحة الفم تغيرا منكرا ورم الحنك بياض الشفة وتقشرها وتشققها اختلاج الشفة قد يختلج الشفة لشركة الفم المعدة بقاي الفم معتوها نزف الدم من الفم تقلص الشفتين بواسير الشفة قد يعرض في الشفة السفلي غلظ و ثفا في وسطها ويسمي بواسير الشفة وقد يظهر توثة سوداء تشبهه اللون والصورة بالفرصاد والوجع معها وربما انبسط علي الشفتين كليهما واخذ بعضها الوجه اللحم الزائد علي الشفتين اورام الشفتين البثور والقروح في الشفة **امراض** الاسنان واللثة وجع الاسنان الدود في الاسنان الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب تحمش حدة الاسنان وهي ان يجد الاسنان مما يجبن تاكل الاسنان وتفتتها وشبها المفرشي يشبه الخزف تركب علي اصول الاسنان ويتحجر عليها تحجرا يعسر قلعه منها تغير اللون الاسنان اما الي صفرة واما الي خضرة واما الي سواد تحرك الاسنان وسقوطها تزيد السن ان السن يزيد كما يقبل الغذاء كذلك لتحصل المواد المنصبة فيزيد حجمها ويغلظ طول الاسنان ضعف الاسنان حكة الاسنان

القول في احوال اللسان والشفتين

امراض الاسنان

عن

هذه علة تحدث كثيرا من شرب المياه الحمأة وقد يحدث من اكل الادوية الحريفة ضرير الاسنان في النوم وهو نوع من التشنج تسهيل نبات الاسنان ذهاب الاسنان وهو ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا اورام اللثة واسترخاؤها اللحم الزائد في اللثة شقوق اللثة ونواصير **التعليم الثاني** منه فيما يتعلق باللسان والفم والشفتين والاسنان واللثة من المفردة **ابهل** حار يابس في الثالثة ذروره نافع من الاكلة اذا سحق وخلط بالعسل ويطلي به اللثة المتقرحة المتعفنة وينفع من وجع الاسنان اذا كان من برد **اترج** قشره يزيل البخر ويطيب النكهة **اثل** طبيخه ينفع من وجع الاسنان مضمضة **ارجان** حار في الثالثة يجلو الاسنان وربما ابيضها وتصحر بزر البطيخ ثم تعقب بدهن البنفسج ومضغ اللوز يذهب ضرس الاسنان **اصل** الكبر حار يابس ينفع من وجع الاسنان **بادرنجبويه** كقوة اكله يزيل البخر **بادنجان** حار يابس في الثانية والعتيق منه يبثر الفم **باداورد** يقال له الشوكة البيضاء حار يابس في الاولي ينفع من وجع الاسنان مضغه **بادروج** حار في الاولي يابس في الثانية قيل اذا مضغ في وقت تحويل الشمس الي الحمل لا يعرض لماضغه وجع الاسنان في تلك السنة **بردي** بارد يابس في الثانية رماده نافع من الاكلة العارضة في الفم ذرورا **بزر القطونا** بارد رطب في الثانية ينفع الخشونة التي في الفم وينفع من شقوق وشقوق الشفتين **بزر الورد** يابس قابض يشد اللثة وينفع من القلاع اذا دق **بزر الكراث** حار يابس يخرج مع القطران للاسنان التي فيها دود فيقتل الدود ويسقط **بنان افروز** عصارته جيدة للقروح التي في الفم **بباسه** حار يابس في الثالثة يطيب النكهة **بقلة الحمقا** مضغها يزيل الضرس وخله اودع اللون **بطيخ** اكله علي الريق يزيل البخر **بلوط** ينفع من القلاع والقروح اذا احرق ونثر **بليلج** بارد يابس اذا استعمل علي الريق مع السكر سعوطا ينفع من سيلان اللعاب **بنج** بارد يابس في الثالثة عصارته ينفع لوجع الاسنان اذا تمضمض به كثرة اكله يورث ورم اللسان ويداوي من سقي به بالقي بالماء الحار والدهن والعسل ثم يسقي لبن الحليب ومرق الدجاج والجلاب **تنبول** مضغ ورقه ينفع الفم ويصلحه ويقوي عمور الاسنان ويحمرها مدة طويلة **توت** شامي بارد يابس في الثالثة يمنع اورام الفم **ثلج** بارد بالطبع يابس بالعرض وحبسه لا يوثر في بدن الانسان بل يرطبه لان مزاجه الاصلي بارد رطب وحبسه عارض لربما يكن وجع الاسنان من حاصه **جاوشير** هو صمغ شجرة حار يابس في الثالثة ينفع من اكل الاسنان اذا حشي الموضع المتاكل **جاورس** النكميد به الملح ينفع وجع الاسنان **جوز** ويقال له الجوز ايضا حار في الثالثة يابس في الاولي فيه رطوبة فضلية كثرة اكله يضر بالحرورين ويبثر الفم والحلق ويصلحه السكنجبين والخشخاش باللوز والعتيق منه لا يصلح للاكل ويصلحه الربوب الحامضة **جوزما** وهو جوز الطيب حار في الثالثة يطيب النكهة **جنجا** الخضراء دهنه ينفع من شقوق الشفة

فيما يتعلق باللسان والفم والشفتين والاسنان واللثة

جنـ

خسك بارد باعتدال يابس ينفع من القروح العفنة في اللثة حديد اذا احمي حديدة ووضعة
على السن الوجعة سكن وجعها حضض هو عصارة الفيلزهرج معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية
ينفع من القلاع حلتيت هو صمغ الانجدان حار في الثالثة يابس في الثانية يحشى به الاضراس المتاكلة
حمص حار يابس رطب بقشره وينفع من اوجاع الاسنان ومن اوجاع اللثة تمضمض به حنا ونفعا
له الرقم والارقان ينفع من قروح الفم حيوة الموتى هي القطران وهي دهن شجرة الارز وينفع
الاسنان المتاكلة خردل حار يابس في الثالثة مسحوقا اذا وضع على الضرس الوجع دائم الضربان
سكن وجعه خزف صيني يسحق ويدلك به الاسنان ينضها ويجلوها وقد جرب خس بارد
رطب حكي جالينوس ان رجلا ورم لسانه حتى ضاق عنه الفم ثم انه راى في المنام ان يأخذ
فيه عصارة الخس ففعل فبرا منه خل بارد يابس في الثالثة المضمضة به ينفع من حركة الاسنان
خصوصا مع الشب حار يابس في الثانية الاكثار منه يورث البخر خمر حار يابس في
الثانية يطيب النكهة قدر ما يوخذ منه درهم خوخ اكله على الريق يزيل البخر وكذا المقدم منه خيار
اكله على الريق يزيل البخر وكذا الزبد الحادث من ذلك قطعه على قطع اخرى ويطلى به شقوق
الشفتين ينفعها دارشيشعان هو اصل السنبل الرومي حار في الاولى يابس في الثانية طبيخه نافع للقلاع
وحفظ الاسنان دردي الخل الضعيف يطلى به السن تقلع بسهولة ذهب معتدل لطيف امساكه
في الفم يزيل البخر رمان حامض يعصر مع شحمه ويتغرغر به ينفع من سقوط اللهاة زاج حار يابس
في الثالثة ينفع من تاكل الاسنان زبد حار رطب في الاولى رطوبته اكثر ينفع من شقوق
الشفتين واورام الفم والبخر والقلاع ويسهل نبات الاسنان اذا دلك به عمور الصبيان زجاج
محرقه حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان زرنباد هو خشبة حار يابس الى الثالثة يقطع
رائحة الثوم والبصل والشراب اذا اخذ في الفم زنجفر معتدل الحرارة منه معدني ومنه مصنوع
يمنع تاكل الاسنان ساذج هو ورق حار يابس في الثالثة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان
سبستان امساكه في الفم ينفع من شقوق اللسان سعلب حار في الثانية يابس في الثالثة
مضغه واكله يذهب رائحة الثوم والبصل والكراث سعد هو اصل نبات حار يابس في الثانية ينفع
من وجع اللثة والعمور سلخ الحية اذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان سليخة هي خشبة
حارة يابسة ويطلى مع العسل على اللثة الرخوة فيقويها سماق بارد يابس في الثانية ينفع من القلاع
مضغه سنبل الطيب حار في الاولى يابس في الثانية ويطيب النكهة سعتر هو صنف كالكراث
حار يابس في الثانية فيه قبض لا نظير له في تسكين اوجاع الاسنان لا يعدله شيء سنادج هو يجلو
الاسنان من الاوساخ جلاء عجيبا شبرم حشيشة [illegible] حار يابس في الرابعة وهو يعين في قلع

الاسنان شب يماني يابس في الثانية بارد طبيخه يمنع الاسنان مضمضة شحم الثعلب ينفع من وجع
الاسنان اذا اذيب ووضع فيها بقطنة على الاسنان الوجعة ينفعها شمع محرق اذا سحق مع العسل وطلي
على القلاع العارض في افواه الصبيان ينفع نفعا بينا شكاعي حشيشة حار يابس في الثالثة اذا وضع
تحت وسادة الاطفال نفع من سيلان لعابهم صدف يابس محرقه يجلو الاسنان صعتر حار يابس
في الثانية ينفع من وجع الاسنان مضوغا صفرة البيض التكميد بها مسحوقا ترابا ينفع ذهاب ماء
الاسنان صمغ الزيتون حار يابس اذا الصق على الضرس يسهل قلعه بسهولة ضفدع يسقط الاسنان
حتى اسنان البهايم اذا اذالته في الرعي طباشير هو اصل القصب المحرق بارد في الثانية يابس في الثالثة القصب
ينفع من القلاع ذرورا طرفا بارد يابس طبيخ ورقه بالسداب ينفع من وجع الاسنان مضمضة
طرخون حار يابس في الثانية وفيه قوة مخدرة اذا وضع نفع من القلاع ويمضغ قبل شرب
الادوية الكريهة الطعم لتخدير حاسة الذوق واصله بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من
القلاع ذرورا وكذا المضمضة بطبيخه طراثيث جمع طرثوث وهو قطع خشب في غلظ الاصبع
بارد يابس طبيخه يمنع سيلان الدم من اللثة مضمضة طين معروف حار يابس محرقه نفع في السنونات
طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من القلاع ذرورا عروق الصفر هي عروق
الزعفران حارة يابسة في الثالثة مضغها ينفع من وجع الاسنان عسل النحل حار يابس يحفظ صحة
الاسنان وتبيضها وصقلها عظام تعليق عظم انسان ميت على الضرس الوجع يسكن وجعه وناب
الكلب ان علق على من خرجت اسنانه بلا وجع وتعب عفص بارد يابس في الثانية سحيقه ينفع
من قلاع الصبيان ويزيل سقوط اللهاة مسحوقا اذا وضع مع مغرفة ميل عليها عقيق يتخذ من اي
لون كان ويدلك به الاسنان اذهب الصدي والحفر عنها وبيضها محرقه يمنع الاسنان المتحركة
ان يخرج من اصولها ويثبتها عود يقال له الانجوج والبلنجوج حار يابس يطيب النكهة مضوغا
فاره قال الرئيس في القانون الفارة المشوية اكلها ينفع من كثرة البصاق واللعاب سيلانها
وجربت ما فيه لها خصوصا في الصبيان فجل مضغه واكله يزيل رائحة الثوم قثا الزبد
الحادث من ملك قطعة على قطعة من القثا ويطلى به الشفة المشققة ينفعها قرن الايل
محرقها يجلو الاسنان واللثة ويقويها قرنفل هو ثمرة شجرة في الهند حار يابس في الثالثة
يطيب النكهة والثاني منه هو الاقرب [illegible] قشر الاترج حار يابس في الثانية اذا مضغ
ازال رائحة الثوم قلقطار وقلقند وقلقديس هي اصناف من الزاجات حارة يابسة ينفع من
اورام اللثة ويمنع من النزف قيس ينفع من وجع الاسنان لصوقا كافور بارد يابس في الثالثة
ينفع من القلاع نفعا بالغا واذا قطر منه بقطنة ووضع على السن الوجع سكنه كبر اذا طبخ

بالخل وتمضمض به يسكن وجع الاسنان واذا امضغ وحده ينفع من ذلك نفعا بينا كبابه غرمحاته
يابسة الي الثانية جيد لقروح العفنة في اللثة والقلاع العفن واذا امسك في الفم ينقي الصوت
كرفس حار يابس في الثانية البستاني منه يطيب النكهة كراث حار يابس في الثالثة اكله يفسد
الاسنان واللثة كزمازج هو ثمرة الطرفاء بارد في الاولي يابس في الثانية يقوي اللثة المسترخية
وينفع من بثور الفم كزبره وهي كزبرة مركبة القوي فيها حرارة وبرودة وهي تزيل رائحة الثوم والبصل
والكراث اذا امضغ رطبها ويابسها المضمضة بعصارتها ينفع القلاع كعب الخنزير محرقه اذا سحق
واستن به يقوي الاسنان وكذا كعب البقر يقوي الاسنان المتحركة لبن الاتن يشد الاسنان واللثة
اذا تمضمض به بخلاف غيره من الالبان لسان الثور حار رطب محرقه يزيل قلاع الصبيان ويسكن
لهيب الفم لسان الحمل بارد يابس في الثانية اذا تمضمض بمائه ينفع القلاع لف الكرم ويقال له
بالفارسية عسالج مضغه يقوي اللثة المسترخية ماش ويقال له ماج بارد في الاولي معتدل في الرطوبة
والبيبوسة وهو يضعف الاسنان مر حار يابس في الثالثة يطيب النكهة اذا امسك في الفم زبيب
حار يابس في الاولي يطيب النكهة مسك حار يابس في الثانية يورث البخر اذا وضع في البطيخ
مصطكي حار يابس في الثانية اذا اديم المضمضة بطبيخه منع تحرك الاسنان مشمش رطب اكله
علي الريق يزيل البخر وان لم يحضر استعمل نقيع القديد منه ملح حار يابس يشد اللثة المسترخية
والمحرق منه يجلو الاسنان ويذهب بحفرها موميائي المعدني منه نفعه اكثر من سوري وهو حار
يابس في الثالثة قيراط منه يشرب لثقل اللسان بطبيخ الصعتر نعناع اذا دلك به خشونة
اللسان اذهبه اذا امضغ سكن وجع الاسنان سريعا نوشادر محرقه يوضع بعرقه ميل ينفع من سقوطها
هليون اذا سحق اصله ووضع علي اصل اضراس الوجعة فانزعها ان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا   مسحوقة
سكن وجعه وان علق اصله وهو يابس علي الضرس الوجع اقلعه هندبا اكله علي الريق بالملح
الجريش يقطع سيلان اللعاب من الفم عند النوم ورق الاجاص اذا طبخ بشرابه وتمضمض به
نفع من سيلان المواد من اللثة لاسيما البري ورق التوت اذا طبخ وتمضمض به نفع من اوجاع
الاسنان ورق الزيتون معتدل في الحر والبرد وفي الرابعة اذا طبخ بخل نفع من اوجاع الاسنان
واذا طبخ بماء الحصرم حتي يصير قوامه كقوام العسل وطلي به الاسنان المتاكلة قلعها ورق
الس ويقوي اللثة المسترخية ورق الطرفا ماؤه يشد اللثة المسترخية اذا تمضمض به يتوع
هو كل نبات له لبن والمشهور منه سبعة كما ذكر واذا وضع علي الاسنان الوجعة المتاكلة فتتها واقلعها
التشريح الثالث منه في اسبابها العراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات اعلم ان اللسان
آلة تمام الكلام وادراك الطعوم وهو لحم اسفنجي مازجه شعب من الشرايين والاوردة وغيرها

وقد قسم في طوله قسمين لا يتميزان في الحس ويجمع بينهما غشا يتصل بغشاء الفم وفي اصله لحم غددي يسمي
مولد اللعاب وهو يقبل الرطوبة من فوهات العروق ويوديها الي اكثر الفم بسبب فوهتين تحتانيتين تحت
اللسان ويسميان ساكبتي اللعاب به يدرك الذوق وقد بينا منفعة الذوق في اول الكتاب واما
احتياجه الي الكلام فلان معيشته انما تحسن اذا كان ملبسه ومطعمه قد كثرها بالصناعة وليس يمكن للشخص
وحده ان يتولي علي ذلك كله وليتعسر عليه فلذلك احتيج ان يكون له مشاركة مع ابناء جنسه فوجب
ان يكون له مشاركة مع ابناء جنسه ووجب ان يكون لكل واحد منهم الي الآخر احتياج يدعوه الي ان يحمل
فضل حاجة صاحبه ووجب ان يكون بينهما معاملة فلذلك كان ما يحتاج كل واحد منهم الي ان يعلم صاحبه
لا ينضبط بتغير الانغام فاحتيج ان يكون ذلك الكلام مولفا من الفاظ مولفة من حركات وحروف بالبيان
اختيارا خصوصا وجود الانسان في الحقيقة انما هو لتكون له معرفة بالله تعالي وملائكته وغير ذلك والعلم
بذلك في اكثر الامر انما يكون بالتعليم فلذلك انما يتم بالفاظ وكلام لذلك اضطر الانسان الي
الكلام واما ما يصدر عن الببغا وغرايب من الغربان من الالفاظ ليس معني في نفس ذلك الحيوان
وانما هو يحفظ بالتعليم او علي جبل الاتفاق وانما يمكن ذلك في حيوان ذكي سهل تعلمه ولا بد وان
يكون ذلك اللسان مع ذلك مستعرضا حتي يمكن تشكله بالاشكال الذي يحتاج اليها في الاتيان بالحروف
والحركات وانواع امراضه اما بطلان او نقصان او تغير والابكم من جنس البطلان الولادي والفافا من جنس
النقصان والتغير وافضل السنة الانسان في الاقتدار علي جودة الكلام ما كان معتدل المقدار حتي لا
يكون ثقيلا بافراط غليظ ولا صغيرا جدا غير مقتدر علي الحركات بسرعة ويكون مع ذلك مستدير
الطرف ليسهل تحريكه وقد يعرض للسان امراض يحدث آفة في حركاته اما بان يبطل او يضعف او
وقد يعرض له امراض يحدث افة في حس اللامس والذايق بان يبطل او يتغير او يضعف وربما بطل حس
الذوق دون اللمس وهذا هو الاكثر لان سبب المرض حصل في اعصاب العروق دون اعصاب العروق
دون اعصاب حس اللمس قالوا ان امراض اللسان سبعة انواع احدها المرض يظهر في حركاته وتغير في
عن حالة الطبيعة وثانيها مرض يظهر صورته في حس اللمس والذوق وثالثها نوع سوء المزاج ورابعها
مرض يظهر بعروقه في الوضع والشكل وخامسها مرض يعرض له بمشاركة غيره وسادسها انواع تفرق
الاتصال اما بطلان الذوق فسببه حصول الفضول الرطوبة في الاعصاب اللينة المنبسطة علي
اللسان اما علاجه المجمل فتنقية الرطوبات وترك المرطبات واما المفصل فتنقية الرطوبات الفضلية
بماء الاصول ثم تنقية الدماغ بالايارج فيقرا وحب القوقايا وبطعم الاغذية الحريفة كالثوم والبصل
والخل بالخردل والغرغرة بالعاقرقرحا والميويزج والخردل وهذا ان لم يمنع مانع من حرارة المزاج
واما فساد الذوق فقد يكون افة بطلانا وذلك بان يعرض لعصب الذوق عرض العصب

الحس والحركة حدث عند الفالج وقد يكون نقصانا فيكون ذوق الطعوم اضعف حتى انما يذاق الطعوم
اذا كانت غالبة جدا وذلك بان يعرض لعصب الذوق ما اذا عرض لعصب الحس اللمس حدث عنه الخدر وقد
يكون تشوشا وتغيرا وذلك بان يذاق الطعام لا وجود لها ويدرك الطعوم على خلاف ما هي عليه وهذا
كما يعرض للمحمومين من مرارة الفم لغلبة الصفراء ونظير هذا ما يعرض للعين من روية الخيالات ويعرض للسمع
من الدوي والطنين وقد يتغير الى الحلاوة ويدل على غلبة الصفراء الدم او البلغم الحلو وقد يتغير الى
الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض او السوداء وقد يتغير الى الملوحة ويدل على البلغم المالح البورقي
علاجه تنقية هذه الاخلاط بما يليق وترك ما يولدها وقد مر طريق اخراجها وانضاجها وتبديل
المزاج والغرغرة والمضمضة بما يليق بها ورم اللسان وهو اما دموي اعراضه حمرة اللسان و

ورم اللسان

حرقته وعلته سيلان اللعاب اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال بحسب الواجب
وسقي شراب العناب وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه مع الترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر او بماء
الفواكه وتتبع المشمش والغذاء ماء الشعير واما صفراوي اعراضه نتن اللسان كثيرا والوجع واللهيب و
الحرقة والعطش وصفرة اللون اما علاجه المجمل فبالاشربة الحامضة واما المفصل فشراب التمر الهندي
وشراب الاجاص والنيلوفر وماء الرمانين المعصورين مع شحمها وشراب الورد المكرر وماء الخيار والبطيخ
الرقي وتليين الطبيعة بالحقن اللينة او بهذا المطبوخ سناء مكي سبعة دراهم اجاص سبستان عناب
عشرة اعداد بنفسج نيلوفر بزر الهندبا بكل درهمان قشر الاهليلج الاصفر خمسة دراهم التمر الهندي خمسة عشر
درهما معجون الورد البغدادي عشرة دراهم عنب الثعلب ثلثة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما شيرخشت
عشرة دراهم او يوخذ بكان الترنجبين الخيار شنبر عشرون درهما ويشرب غدوة ويتمضمض بشراب
التوت واما بلغمي اعراضه كثرة سيلان اللعاب وبياض القارورة وقلة العطش اما علاجه المجمل فنضج
المادة وترك المولدات للبلغم واما المفصل فنضج المادة وان يسقى كل غداة جلابا من اصل
السوس وبزر الرازيانج والبادرنجبويه مع معجون الورد الى ان يظهر اثر النضج في القارورة والغذاء
الحمصية او ماء الحمص بلب اللوز وتنقية البدن بحب الايارج وباطن الحادة والتمضمض بماء العسل
المطبوخ وفيه الزوفا والاصول والغرغرة بمطبوخ التين وبزر الكتان ويدلك اللسان بالعسل والصعتر و

التين

الفوتنج والزنجبيل وكل ما يسيل اللعاب واما سوداوي اعراضه قلة الرضاب وسواد اللسان و
جفافه جدا علاجه المجمل ان يجتنب من الاغذية المولدة للسوداء × فان يسقى كل غداة
جلابا من اصل السوس ولسان الثور والبادرنجبويه مع الكلنجبين السكري والغذاء ماء الحمص
مع لب اللوز ويداوم الى ان يظهر اثر النضج في القارورة ثم يسهل بحب الافتيمون او مطبوخه ويتمضمض
بلبن المعز ولعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويدلك اللسان بشحم الدجاج ومخ البط مع يسير

مخ دهن

من دهن السوس ويتمضمض بماء الرازيانج او الكرنب فلوس الخيار شنبر وقد يرم اللسان بسبب شرب السموم
علاجه علاج السموم ثقل اللسان وتعذر الكلام سببه اما تشنج استفراغي لسوء مزاج حار مفرط اعراضه

ثقل اللسان

ان يعرض بعقب الحميات الحادة ويكون اللسان متامرا متشنجا ولا علاج له وفي الجملة يعالج بالاغذية المرطبة
والاستحمامات الخفيفة لا على الريق والتمريخ بالادهان المرطبة واللعابات الملينة والشحوم واما من فالج و
استرخاء عرض له اعراضه ان يعرض ابتداء وكانت الحواس كدرة والحركات بليدة ويسترخي اللسان
ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق علاجه علاج الفالج واما من تشنج امتلائي اعراضه قصر اللسان
وغلظه وعسر الحركة او حركة بغير ارادة علاجه نضج المادة وتنقية الدماغ بالايارج اللوغاذيا والغرغرة
بدهن الشبث ودهن البابونج ويطلى القفا بالماء الحار وتغريق الراس بالادهان المذكورة وقد يحدث
عقيب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرأ واما اذا لم يزمن
فقد ينفع منه دلكه بالنوشادر والملح والزنجبيل وبالاشياء المسيلة للعاب وقد يكون من قصر الرباط
الذي تحته اعراضه ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء علاجه قطع ذلك الرباط وقد يكون من
ورم او يعقد من جراحة علاجه التليين بالادهان الملينة كالشحوم وقد يكون من انهتاك العصب
المحرك له اعراضه ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له عظم اللسان ويقال له ادلاع

عظم اللسان

اللسان ودلع اللسان وقد علم من كلام الرئيس في القانون ان دلع اللسان قد يكون لا لورم قال الامام
نجيب الدين السمرقندي انه من جنس التهيج لا من جنس الورم وفي اصطلاح الاطباء ان التهيج من
جنس الورم فانه ورم ريحي يخالط جوهر العضو اللحم انه رسم الورم على وجه لا يتناول التهيج وقد يكون
الدلع عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او ارادة اللسان ليتسع مجرى النفس وهو اما دموي اعراضه
حمرة اللسان والحرارة علاجه الفصد من القيفال وسقي الاشربة المطفية للدم وتغلظه مثل شراب الرمان
والريباس وشراب العناب ودلكه بحماض الاترج المسحق والريباس وبالرمان الحامض وربما يسيل
اللعاب واما سببه رطوبة فضلية في الراس او في العضو اعراضه عبالة اللسان وثقله وثقل الرقبة علاجه
تنقية الراس بالايارج فيقرا بعد النضج بماء الاصول ثم يدلك اللسان بالنوشادر والعاقرقرحا والجوز
حتى يسيل منه فان لم يسل شيء بالملح والخل ويوضع على اللسان بحيث زمانا فان لم ينجح فيفصد العرق الذي
تحت اللسان واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى اللبيب فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنوا
وقد احتجم انسان ففرها بالمبضع ليفصد عصب من جوار الغشاء المتصل باللسان فارخى اللسان والصبي
اذا ابطا كلامه دلك لسانه بالعسل والملح وليقرا الكلام الفصيح خصوصا القران قصر اللسان
اما الانفصال الرباط الذي تحت راس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد مر
على سبيل التشنج اعلم ان كل واحد من قصر اللسان وعظمه فقد يكون خلقة وقد يكون عارضا وايهما

كان فلابد من ان يعرض عند تغير في الكلام اما العظم فيما يوجهه من الثقل واما العسر فيما يوجبه
نقصان الشر التي يحتاج جودة الكلام وقصر اللسان المرض لها ان يكون على سبيل التشنج وذلك بان
يتشنج عضل المتحركة فيتعذر انبساطه وقدم علاجه في ثقل اللسان واما ان يكون لاتصال الرباط الذي
تحته وقدم ايضا ان علاجه قطع ذلك الرباط من جانب الرباط ظهر الضفدع السبب في تشابهه لون
هذا الورم بلون الضفدع هو انه يحدث من بلغم غليظ لزج وهو ابيض اللون واذا خالط هذا البياض من
لون سطح اللسان وهو الحمرة بسبب مخالطة البلغم لجرم اللسان حدث من ذلك لون يميل الى الصفرة
وخضرة واذا تالف ذلك مع لون عروق اللسان حدث منه لون شبيه بلون الضفدع اما علاجه فالجمل
فنضج البلغم واخراجه الشقيه واما المفصل فالفصد من القيفال والاسهال بما يجب ويوضع عليه الادوية الملطفة
والمقطعة كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان والادوية الاكالة مثل الزاج والنوشادر فان لم
ينجع فالفصد من تحت اللسان ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعلان بياض البيض
ويوضع تحت اللسان شقاق اللسان ويكثر التشقق في اللسان لان اللسان بطبعه ذو شقوق
وتخلخل وذلك ليسهل نفوذ اجزاء ذي الطعم الى باطنه ليمكن الحاسة من ادراك الطعم فلذلك يعرض له
التشقق كثيرا علاجه اخذ خرق العطونا بالنبات في الفم وشرب ماء الشعير والتغذية بالاكارع وذلكه
بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك بعضه ببعض وبالقيروطي بدهن البنفسج وقد يعرض
شقاق اللسان من بخارات اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه الجشا وطعم الفم وخروج تلك
الاخلاط احيانا علاجه تنقية المعدة حرقة اللسان اسبابها مثل اسباب التشقق علاجها يمنع صاحب
حرقة اللسان من النوم على الظهر لان الهواء الخارج بالشهيق يتعسر نفوذه في مجرى الحنك الى
الانف لزوال راس فم الحنجرة عن محاذاته ويلزم ذلك ان يحتبس في الفم فيزيد في حرقة اللسان بحرارة
وتجفيفه ولذلك ايضا يجب ان يمتنع من ادامة فتح الفم لان ذلك الهواء يخرج من الفم فيجفف
اللسان وغيره من اعضاء الفم بتنشيف الهواء للرطوبات ومن معالجته ان يؤمر بامساك نوى الاجاص
ونوى التمر الهندي في الفم والتمضمض بدهن الورد حب ينفع منها السرطان الخيارين لب حب
القرع والقثاء سبخ والترنجبين وتتخذ منها حبوبا وتمسك في الفم ويتجرع باللعاب والعصارات
المبردة حكة اللسان سببها انصباب اخلاط حادة محترقة لذاعة الى اللسان امامن الراس او
الارتقاء اليه من اعراضها ان الانسان يحمر ولا يستطيع صاحبه الى ترك حكه باسنانه ويتروح بالماء
الحار اما علاجه ترطيب البدن والملازمة على شرب ماء الجبن بالسكنجبين وشراب النيلوفر وشراب
الخشخاش والبنفسج وترك تناول الاشياء الحريفة والحادة والمضمضة بالادهان الباردة الرطبة
واللبن والسكر ثم بالخل ودهن الورد واخراج الاخلاط المحترقة بالمسهلات الموافقة ولون الهليلج

الضفدع

شقاق اللسان

حرقة اللسان

حكة اللسان

الاصفر

الاصفر في الفم وذلك اللسان بثر تقشر اللسان وسطح الحنك والشدقين والعمور سببه بخارات حادة
حريفة ترتفع من البدن اعراضه اذا امس الانسان فمه وذلك حنكه بخرق تعرت قشورا رقيقة شبيهة
بقشور الثوم او البصل البيضاء من غير الم علاجه فصد القيفال وسقي الاشربة الباردة الرطبة مثل شراب
النيلوفر والبنفسج والعناب وتنقية البدن بطبيخ الهليلجات والراوند مع فلوس الخيارشنبر وبمعجون
الورد البغدادي والمضمضة بماء الورد المفتوح فيه السماق وكذا المضمضة بالخل الذي اغلي فيه القابضات
مثل الاس والجلنار والورد والعفص وقشر الرمان وامثالها امراض الفم البثور في الفم بثر الفم في الاكثر
يكون الحرارة في نواحي المعدة والراس سببها اما حاد فيخالطه شيء من الصفراء ووجعها يكون شديد
حتى يمنع من المضغ علاجه فصد القيفال والحجامة على النقرة وسقي الاشربة الحامضة مثل السكنجبين
وشراب الرمان والاجاص والتمر الهندي والتغذية بالمزورات من الحصرم والرمان بلب اللوز وماء
الشعير والماش المفردات النافعة في البثور الحارة في اول الامر اذا احتيج الى تدبير وتجفيف
الهليلج والعفص وعنب الثعلب وبزر الورد والنشا والعنبر الكثيرا والصندل والطباشير والطين
الارمني والسماق وعصارة الحشف والتنقية بمطبوخ الاهليلج والراوند والمضمضة بالخل و
ماء الورد او بماء الهندبا وماء العنب الثعلب والكزبرة والعدس ويطلى الفم بالقيروطي قد
سحق فيه الجلنار والورد والكزبرة والطباشير او قيروطي بدهن اللوز ويطيب بالكافور واما
بلغمي او سوداوي وسنذكر علاجها في القلاع قال الرئيس في القانون وقد يكون في الحميات
الحادة وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني
المراد بهذا ما يكون في هذه البثور مع سوادها الكدة وانما يحدث في الحميات الحادة اذا كان الطفا
الحار الغريزي وسقوط الشهوة الماسكة حتى ترشح الدم من افواه العروق ثم جمد فيعرض عنه هذه
البثور وسبب اختصاصها باللسان ان جوهر اللسان لرخاوته يسهل في جرمه نفوذ الدم الخارج من
فوهات العروق وان لم يكن هناك قوة دافعة فلا شك ان حال المريض متى كان كذلك لم يكن تاخر
موته الى اكثر من اليوم الثاني وكثير من الصبيان يعاني بثور افواههم بسكر طبرزد والكافور في
البثور واذا احدثت البثور وتتقيح فيجب ان تربيه منها لعاب بزر الكتان وبزر الشاهسفرم
وبزر الخطمي ودقيق الشعير والحنطة والنخع والحلبة او هذه البثور البذور انفسها والمضمضة
بلبن الاتن وحده او بشيء من هذه قال بعض الاطباء لا انفع ابلغ من علاج بثور الفم من امساك
دهن الاذخر فاتر في الفم القلاع والبثور الخبيثة وبواما دموي اعراضه ان يكون مع حمرة وحرارة
ونتو الغشاء الموضوع على الفم اما علاجه الجمل فاخراج الدم والاسهال واما المفصل ففصد الباسليق
والحجامة والعرق الذي تحت الذقن والجهار رك خاصة ينفع من علل الفم وسقي الاشربة مثل

امراض الفم

العلاج

شراب العناب والاشربة الحامضة وماء الرمانين المعصورين مع شحمها ومن الفواكه التفاح الحامض والكمثري والسفرجل والغذاء المزورة الماش والعدس بلب اللوز المحمصة بماء الفواكه ونقيع المشمش والتمر الهندي وتليين الطبيعة ما بالتمر الهندي والترنجبين والراوند ويغسل الفم مرات في يوم بالخل وماء الورد الممزوجين ويقطر فيها دهن الورد وان كان كريه الرائحة تمضمض بالخل والملح والنوشادر

كبوس نافع من القلاع وردحماق كزبره محمصه طباشير بزر الخس صندل فوفل عدس اس جلنار لكل جزء كافور ربع جزء نوع اخر لب بزر البقلة شياف مامينا صندل طين ارمني قيموليا حضض لكل جزء زعفران ربع جزء فاذا بلغ الى المنتهى تمضمض العليل بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة قد اغلي فيه الحناء اما عند الانحطاط يتمضمض بماء قد طبخ فيه اصول السوس والعاقرقرحا والتين والبابونج ولعاب بزر الكتان قال الشيخ وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء اما الاصفر فلانه يكون من الصفراء واما الاشقر فلانه يكون من دم صفراوي وكلاهما يحتاج فيه الى زيادة التبريد واما الفيض فيجب ان يكون فيها اولى من الادوية الصرف لان مادتهما اقل رطوبة منه واما بلغمي مالح اعراضه بياض اللسان وعدم العطش وقلة الوجع اما علاجه الحمل فتنقيه الرطوبات ثم الاخراج واما المفصل فيسقي كل غداة جلاب من اصل السوس وبزر الرازيانج مع الجلنجبين السكري والمزورة المحصنة باللحوم الفاضلة ان لم يكن معه الحمي والاباب اللوز وبعد النضج في القارورة يغسل الاخلاط بحب الايارج وبمطبوخ فيه التربد والغاريقون والمضمضة بخل قد اغلي فيه الميعان وبزر الفجل والهليلج والعاقرقرحا او بماء طبخ فيه المرزنجوش وورق الزيتون وبزر الكتان واكليل الملك واما سوداوي غليظ اعراضه سواد اللسان وجفافه واللذع الشديد والم وقشف وقلة البزاق وعدم اللعاب اما علاجه الحمل فنضج المادة ثم التنقية واما المفصل فيسقي الجلاب من البادرنجبوية ولسان الثور واصل السوس بالسكر والغذاء مزورة من الحمص والشعير بلب اللوز او باللحوم الفاضلة ان لم يكن معه حمي ثم التنقية بمطبوخ الافتيمون والحب المناسب ثم بمضمضة الفم واللسان بشحم البطيخ ومخ ساق البقر ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو والمضمضة بالخل الذي اغلي فيه السماق والادوية البادرة الا القابضة مثل الورد والعفص والجلنار وفي الاواخر تمضمض بماء طبخ فيه التين والشبت واكليل الملك والبابونج وان اسود القروح والبثور وسطعت رائحة منكرة يوخذ الزاج والقلقطار والفوتنج والجلنار والورد والسماق والشب اليماني اجزاء سواء يدق وينثر بعد ان يغسل بالخل وماء الورد وقال العلاء المزمن اذا طال مكثه وعسر برؤه واشتد تعفنه وتجاوز سطح الفم الزمانه وقال الرئيس وادوية الصبيان ينبغي ان يكون اضعف لان اعصابهم ضعيفة لا يحتمل الادوية القوية والعناب ينفع القلاع السوداوي وكذا جميع انواعه لكن في الدموي ينبغي ان يستعمل مع ادوية قابضة كثرة اللعاب وسيلانه من الفم وهي لسان

كثرة اللعاب سيلانه من الفم

حرارة

حرارة او رطوبة اعراضه ان يكون عند خلاء المعدة وتقليل الغذاء علاجه فصد الباسليق ينفع منه ان كان من الحرارة واما في الدموي فقط واما اذا لم يكن فان نفعه يكون بالتبريد اللازم للاستفراغ واستعمال الربوب والفواكه الحامضة القابضة مثل السفرجل والتفاح الحامض والرمان الحامض والتمضمض بالسلاقات القابضة مثل طبيخ السماق وقد جربت ان اكل الهندباء مع الملح الجريش ينفع منه واستعمال الاطريفل الصغير واما من برودة ورطوبة بلغمية اعراضه اعراض غلبة البلغم وان ينفع بالاغذية اليابسة المجففة علاجه ان يومر العليل بالقي ويسقي الجوارش من الانيسون والنانخواه والغذاء القلايا اليابسة والكباب اللحم المشوي والاصطباغ بما ينقع فيه الخردل والفلفل والثوم والكمون والنانخواه والخبز المجفف في التنور والمري والسمك المملوح والممقور والشعير بالبابونج فيقويه بالملح الهندي ثم استعمال الجوارشات الحارة مثل جوارش العود والمصطكي ونحوهما ومضغ الكندر والمصطكي والترياق وقد يكون من اجل الدود بل في اكثر الامر خصوصا اذا كان يعرض في حال التيقظ في الفم والشفتين يبس حتى يكون الانسان في التيقظ برطب شفته بلسانه لاجل تجففهما كما يجيء في امراض الامعاء واذا نام كثر لعابه حتى يسيل الى الوسادة وسبب ذلك ان الرطوبات ينتشر في التيقظ الى ظاهر البدن فيقل غذاء الدود وهي ح يكون مشتغلا بالغذاء فيميل الرطوبات ويمنع امتصاصها الى اعالي المعدة ويلزم ذلك ان تقل رطوبات الفم والشفتين واما في النوم فان الرطوبات يجتمع في الباطن ليكثر على الدود ويعزها فيكثر معها الدود ويحرك حركات تفرز النفس ويخرجها الى دفع تلك الرطوبات مبعدة اياه عن الدود فيصعدها الى الفم واذا كان السيلان وكثرته دائما ففي الاكثر يكون السوء مزاج وقد سبق علاجه انفا واستعمال السواك الطويل الاكلة في الفم سببها خلط عفن حريف اللذاع اكال يجذب الى العضو فيقبله لضعفها اما علاجها الحمل فاخراج الدم اما المفصل ففصد الباسليق واخراج الدم والمضمضة بالخل والسماق المنقوع في ماء الورد واستعمال الربوب الحامضة والاشربة الحامضة والاغذية المزورات الحامضة العصفر المانعة عن العفن ثم التنقية بمطبوخ الهليلج والراوند ثم يعالج بالغاريقون نسخته بوزيدان مطفاة اوقية زرنيخ اصفر شب يماني لكل سبعة دراهم مرصافي اربعة دراهم اقاقيا اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة ويحتاط ان لا يدخل في الجوف وبالسورنجان وهو من السمونات وهو نفع منه ويشد اللثة المسترخية اذا استق بره وينفع من ورم الحلق اذا نفخ فيه نسخته عروق صفر اثنا عشر درهما شب يماني جلنار لكل ستة دراهم عفص قشور الرمان لكل درهمان سماق ثلثة دراهم يدق ويستعمل ... هو انما يكون من حرارة المعدة اعراضه ان يجف او يعلم عند تناول الاغذية الرطبة والكثيرة وكثيرا ما يسود معه الاسنان علاجه الحمل تطفية حرارة المعدة

الاكلة الفم

بالاشربة الحامضة واما المفصل فشرب كل غداة ماء الرمان الحامض مع الترنجبين وشراب الرمان او ماء
نقيع المشمش المقدد او التمر الهندي مع الشيرخشت او الترنجبين اذا اريد التليين وماء البطيخ
الرقي مع السكر او السكنجبين السكري الساذج مع الثلج وينفع منه نقيع الفواكه والغذاء مثل
الريباسية او الرمانية او الحصرمية او الزرشكية وينفع منه من الفواكه المشمش الرطب والخوخ
والخيار وشرب ماء الورد على الريق والقرع وجميعها يبرد المعدة تبريدا قويا حب ينفع منه
نسخته سعد اذخر سنبل الطيب عود جلنار صندل ابيض قشور الاترج قاقلة رامك من كل جزء يدق
ويعجن ويحبب كل حبة كالحمصة ويمسك في الفم واحدة منها ليلا ونهارا واما يكون بسبب بلغم عفن في
فم المعدة اعراضه انه لا يسكن بغسل الفم ولا بالاكل بل يكون عند الخواء والشبع سواء اما علاجه المجمل
فتنقية المعدة بعد النضج اما المفصل فتنقية المعدة بالمقيئات المشهورة بنحو بزر الفجل واصل السوسن
وبزر البطيخ واصله والعسل والملح في اسبوع مرة او مرتين والاسهال بحب الصبر او الاقوقيا او بمطبوخ
التربد وشراب الافسنتين ينفع منه والغذاء الماشية والحمصية ومن المعاجين النافعة الاطريفل
الصغير والزنجبيل المربى والاهليلج المربى ويحذر من الاغذية الغليظة المولدة للبلغم كالسمك
والالبان والسمن حب ينفع منه كبابة عود زنجبيل سعد من كل جزء يدق ويعجن بعسل ويحبب
ويمسك في الفم ومن المضوغات المصطكي والكندر واما ان يكون لفساد العمور بسبب انصباب مادة
عفنة اعراضه ورم العمور ووجعه ويخرج رطوبات عفنة منه مع نتن الدم اما علاجه المجمل فاخراج الدم
واما المفصل فالفصد والحجامة وسقي شراب العناب وشراب الاجاص وترك اللحوم والحلاوي بالكلية
وتنقية الدماغ بحب البنفسج ومطبوخ الهليلج ويسقى نصف دانق من الانطاكي المشوي مع ماء الفواكه
والشيرخشت والتمر الهندي والتمضمض بالخل المغلي فيه العفص والجلنار والورد والاس ونحوها سنون
يطيب النكهة ورد حنا في رامك مصطكي اقاقيا سك اهليلج اصفر قرنفل عود دار من كل درهم كافور مسك من كل
قيراط يدق الادوية ويستن به عند الحاجة وقد يكون لعفونة اللثة ويعالج بعلاج الاكلة وقد سبق
ذكره وقد يكون من تآكل الاسنان وتعفنها ويجي ان شاء الله تعالى وقد يكون البخر لفساد الرحم كما يكون
عند موت الجنين وربما يكون البخر بسبب تعفن في جملة رطوبات البدن كما يكون في بعض الحميات
الردية والعلاج العام لجميع انواعه هو ان ينظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام وبان يمضغ قبل
الطعام شيئا ينقي اصول الاسنان مثل لب اللوز والسفرجل والتفاح فانها لا يتغير سريعا كما يتغير
اللحوم والسواك بالغدوات والعشايا واستعمال السنونات والغسل بالخل وماء الورد ويدلك به اللثة
حتى يدمي ثم يطلى بهذا السنون عفص قشور الرمان جوز البلوط مسحوقا معجونا بالماء الاس واقوى
من ذلك ما قد ذكره الرئيس في القانون ان مضغ الميويزج ونقل الريق يمنع البخر والسبب في علة انه

ضار

ضار بالرية وان لم اشتغل الريق حيف تزول شي منها اليها اقول ان البخر اما ان يكون اشتمام الرائحة
الردية فيه عند رد النفس فقط او لا يكون كذلك والاول انما يكون اذا كانت الآفة في اعضاء النفس
وذلك كما قد يكون في السل والثاني اما ان يكون تلك الرائحة يشتد جدا عند النفس وعند
الكلام وذلك انما يكون اذا كانت الآفة في اعضاء الفم لان الهواء الواصل اليه عند الكلام وعند رد
النفس يكيف بكيفية الفم فيشتد ادراك النتن ح بنقل الهواء تلك الرائحة الى الانف او لا يكون كذلك
وكما اذا كانت الآفة في المعدة ونواحيها فان ادراك النتن ح وان كان يشتد عند الكلام وعند رد
النفس الا ان ذلك الاشتداد لا يكون كثيرا كما يكون عند الآفة في الفم وسبب ذلك ان الهواء هنا لا يمر
بموضع الفساد واما يقطع الروائح الكريهة من الماكولات فينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
الحليق والمضمضة بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد والسليخة والدارصيني والهال وقفاح الاذخر
والابرسا والكبابة والاشنة في مجموعها او من ايها حضر ويسحق درهم منها ويعجن بماء الورد ويحبب
كالعدس ويوضع تحت اللسان حبة منها على الريق ويبتلع ماؤه ذكر الادوية التي يبخر الفم ويصعد
اليه الابخرة الردية حتى لا يقدر احد ان يدنو منه اصل العليق وثمار الحمار الرمق والحمص الاسود والطين
وحب القطن ورماد نوى الجبز او خشب الجوز واصل التين اليابس من كل مثقال ويقرص ويمسك في
الفم وانما ذكرناها ليحترز منها بقاء الفم مفتوحا سببه اما شدة الحاجة الى النفس العظيم للالتهاب بقاء الفم
الملتهب او للضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يحمل عملها في حال النوم وذلك في الامراض الحادة
روي بقراط يدل على انه دليل الموت لانه انما يكون ح لضعف الفك فانه يدل على ان الضعف
بمرتبة يعجز عن تحريك عضو خفيف سهل الحركة نزف الدم من الفم وسيلانه منه ربما سال بالجملة
الفم دم خاصة عند مص الاشياء ان كان خروجه من نفس الفم وجلدته فعلاجه بالقوابض المذكورة وينفع
منه ان يسحق الطباشير كالغبار مع النبات ويذر على الفم وان كان من مواضع اخرى فيجي ذكرها
ان شاء الله تعالى ورم الحنك اما ان يظهر في الحنك الورم الحار سببه الخلط الحار الحاد الكيفية ورم الحنك
اعراضه ان يكون مع وجع وحمرة لون علاجه فصد الباسليق او الحجامة وتنقية الدم والاستفراغ
بماء الفواكه والشيرخشت والراوند والتمضمض بالخل قد اغلي فيه الاس والورد والجلنار ووضع
الذرورات القابضة مع الكافور ويطرى المنعقد عليه واما ان يظهر فيه الورم الرخو سببه الرطوبة
الحادة يسيرة الحرارة اعراضه بياض لونه والتهيج وعدم الوجع معا او قلته علاجه تنقية الرأس
بايارج اللوغاذيا او بحب الايارج والغرغرة بالمري مع العاقرقرحا والعذبة والدارشيشعان امراض
الشفتين تشقق الشفة وتقرحها وتشققها سببه عوضها اما فساد الدم بالرطوبة او نقصان الحرارة امراض الشفتين
في اعضاء الراس والوجه فان كان مع تقرح دل على ان هناك مع هذه الحال بثورا علاجه اصلاح حال

الغذاء والاستفراغ بما يجب ان يجب اليه ومسحها بالقيروطي المتخذ بالشحوم المعروفة مثل شحم الدجاج والبط
والكثيرا او باللعابات نحو لعاب حب السفرجل وبزر القطونا وتدهين حلقة الدبر والسرة بالادهان الحارة
اختلاج الشفة
وبياض الشفة يدل في اكثر الامراض على انه سوء مزاج في الكبد اختلاج الشفة وهي قد يختلج بشركة فم
المعدة اعراضه مع غشيان او فواق تدل هذا على القي علاجه ان يؤمر بالقي وقد يختلج بمشاركة
العصب الجائي اليها من اعصاب الدماغية او لرياح غليظة علاجها علاج مطلق الاختلاج وقد سبق ذكره
في الامراض الدماغية وقد يكون لامتلاء عروقها الدقاق من الدم اعراضه اعراض غلبة الدم علاجه
الحجامة وفصد القيفال واطفاء الدم بالاشربة الحامضة المذكورة مرارا تقلص الشفتين هذه العلة ربما
كانت مولودة وقد يمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالمد والتقويم والشد وربما عرض من التشنج
استفراغي ويدل عليه التدبير السالف ولا علاج له وربما عرض من تشنج امتلائي ويدل عليه ايضا
بواسير الشفة
التدبير السالف علاجه علاج التشنج الامتلائي وقد مر ذكره في الامراض الدماغية بواسير الشفة
سببها فضول دموية محترقة تخرج من شعب عروقها فتصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد فالمشبع
علاجه فصد القيفال واخراج المادة بمطبوخ الفواكه وبالشرط ودلكها بالخل وما كان لونها ضاربا
الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه ينبعث من اطراف الشرايين علاجه الضمادات التي سنذكرها في ابواب
المقعدة اللحم الزائد على الشفة علاجه يطلى بالقلقند والزاج فانه يزيله وكذا اللحم الزائد على اللثة اورام
اورام الشفتين
الشفتين اما علاجه الحمل فاستفراغ الخلط الغالب بما يليق واما الفصل فالفصد من القيفال في الدموي
قروح الشفة
والاسهال لكل خلط بما يناسب ثم تضميدها بما يحلل مع قبض واما القروح في الشفة اما علاج البثور فكما
علاج الاورام يعالج بما يقتضي الحال واما القروح فيعالج بالادوية الموضعية من القوابض كالهليلج والعفص
وبزر الورد والجلنار والعفص المحرق والشعير المحرق على الادهان المستعملة فيها ودهن نوى المشمش ودهن
امراض الاسنان
الجوز الهندي والسراث في امراض الاسنان واللثة اختلف الاطباء في انها عصب او عظم قال بعضهم انها
من العظام لانها غلبت عليها البرودة واليبوسة ويكون جراحتها في غاية القلة بل لا يقبلها وان تحققت
وتحس لا تنام الانسان منها فقال بعضهم انها من الاعصاب لانها تخدر والخدر لا يعرض الا للعصب ولانها
تحس بالحرارة والبرودة ويعرض لها الضرس والحكة والضربان ولذلك يقال انها اعصاب قوية والحق
انها من العظام والاعصاب الدماغية اللينة تختلط باصولها والاحساس بها وعند بعض المحققين ان
جوهرها مركب من العصب والعظم والرباط اقول وح يكون من الاعضاء المركبة لا من البسيط لكنهم بالاتفاق
يعدونها من الاعضاء البسيط ولا يصح ان يقال انها عظام اللحم الا كما يسمى الشي باعظم اجزائه كما يقال
للعضل انها عظم لحم مع انها مركبة من العصب والرباط واللحم والغشاء وكذا اختلفوا في انها مخلوقة من
المنيين كما يتخلق العصب والجلد والاوردة والشرايين والاغشية والصفاقات والرباطات او انها تخلق

من الاغذية

من الاغذية كما يتولد الشحم واللحم والعلة في الخلاف ان الاعضاء المخلوقة من المنيين لو عرض لها تفرق لم يجبر
بالاتصال الحقيقي وبالعلاج كما يشهد به بعض من يزول بسبب من الاسباب ثم يهزل ويسمن وقال بعضهم انها نبتت
من الاغذية لانها لو كانت متخلقة من المنيين يتولد الطفل مع الاسنان كما يتولد مع الاعصاب والشرايين
والاوردة وانها لو سقطت لم ينبت عوضه وقال بعضهم انها في ابتداء الفطرة متخلقة من المنيين فانها
لو كانت نابتة من الاغذية لنبت ثاني الحال عوضها بعد البلوغ لكنه ليس كذلك والراي الاصح
انها متخلقة منهما في ابتداء الفطرة ومادتها كامنة في عظام الفكين والحكمة تقتضي انها في الابتداء
يكون غذاء الطفل لبنا مدة ولا يحتاج الى الاسنان وان عظام الفكين صغيرة جدا مناسبة لاحوال
الاعضاء اخرى ولو نبتت في اول الامر لا يتحمل الفكان لان حكمها حكم القطيس والفكين كالخشبة تحت القطيس
القطيس والحزم تقتضي ان يكون مادتها معدة في العظام الى ان يعظم الى وقت المضغ الذي يحتاج
اليها قال الرئيس وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة وانها دائمة النمو اقول لكن انما هو
في اكثر الامر نموها في طولها فقط لا في جميع الاقطار وهذا كما في الاظفار والشعر ومن الناس نموا
اسنانهم في العرض ايضا وذلك اذا وجدت مكانا واسعا حكاية وقد اتفق ان شخصا قد
مضى من عمره خمسين سنة سقطت ثنيتاه السفليتان فعظمت رباعيتاه حتى سدت الخلل
ورباعيته اليمنى من فوق زاحمها الثنية التي يليها حتى انزرت الى خارج وذلك لاجل زيادة مقدار
صحة الاسنان
تلك الثنية في العرض والله اعلم في حفظ صحة الاسنان وقد علم من كلام الرئيس من احب ان
يحفظ اسنانه يجب ان يراعي ثمانية اشياء احدها ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في
المعدة وذلك بان يحترز من استعمال الاغذية السريعة القبول للفساد واما بجوهرها كالسمك والمملوح
اولى لقبول الفساد سيما اذا كان عتيقا واما باستحالتها كاللبن وثانيها ان يحترز من كثرة القي
فان ما يخرج منه اذا قرب الاسنان افسدها وازالها خصوصا اذا كان حامضا بحيث يضرس
الاسنان بسبب ما يخرج من المعدة ثم يكون القي نافعا باخراج المادة المفسدة وثالثها ان يحترز من مضغ
الاشياء العلكة لان ذلك يقلقل الاسنان وربما قلع بعضها او كسرها واذا كانت العلكة حلوة
كان اضرارها اكثر لان الحلو يخلخل الاسنان فيتهيأ لكسر العلكة اياها وربما الاحتراز من كسر الاشياء
الصلبة بالاسنان فانها ربما كسرها وربما مالت بسببه فتهيأ لانصباب مادة اليه بعدها وخامسها
ان يحترز من جميع الاشياء المضرسة لانها تزيل عن السن الرطوبات الممكنة لها اضرار الحلو الاذى
فيتهيأ بعبورها وسادسها ان يحترز من كل شديد الحر خصوصا عقيب البارد لان كل افراط موذ
خصوصا اذا ورد عقيب ضده لان الانفعال عنه ح يكون اشد فان قلت اذا ورد الكيفية
عقيب ضدها ينبغي ان يكون نافعا لان ذلك يكون علاجا لما زيد به ضد الوارد اولا لان

العلاج بالضد قلت هذا انما يكون بشرطين احدهما اذا كانت الكيفية الواردة بعد ضدها ليست
لتلك الضد في الخروج عن الاعتدال حتى يكون المراد لمزاج العضو الى الاعتدال مع ابطالها للمزاج الخارج
عن الاعتدال الذي اوجب ورود ضدها او لا اذا لم يكن كذلك بل كانت الكيفية الواردة بعد ضدها اشد
قوة من ذلك الضد بكثير فانه لا تقتصر على تعديل مزاج ذلك العضو بل يخرج عن الاعتدال الى
المزاج المناسب لها فيعرض لذلك استحالتان متضادتان كل واحد منهما مخرج له عن الاعتدال لا
شك ان اضرار ذلك يكون اشد وثانيهما ان يكون ورود الضد بالتدريج فان الانتقال من حال
الى ضد دفعة لم لا يحال الروسا بعبهما ان يحترز من الاشياء الضارة للاسنان بالخاصية كالكراث وثانيها
ان يبعد استعمال ما ينفع الاسنان فقد ذكر منها الرئيس اربعة امور احدها الخلال من المتعفنات خصوصا
من الاشياء السريعة التعفن فيفسد الاسنان كاللحم بشرط ان يكون برفق لئلا يضر بالعمور وثانيها
استعمال السواك باعتدال فان المفرط فيه قد يذهب بطلم الاسنان اي ماؤها بريقها فيهيئها
لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة اما تهيئتها لقبول الابخرة فلاجل الانكسار ما ولما
تهيئها لقبول النوازل فلكثرة ما يعرض للحاجة من الالم عند كل واحد من الكيفيات المفرطة
لاجل زوال ما يمكنها من التضرر بذلك فاذا انكسر لها القائم فاستعدت للامراض كلها لقبول
المواد الباردة وثالثها تدهين الاسنان زمانا وينبغي ان يكون الادهان القابضة لئلا يرخي
لحم الاسنان فيهيئه لقبول الآفات كدهن الورد اذا اريد التبريد والتسخين وربما خلط بينهما
اذا كان مزاج السن قريبا من الاعتدال وينبغي قبل الاستعمال ان يدلك الاسنان بالعسل
او السكر ليجلو ما على الاسنان من الوسخ ورابعها استعمال السنونات والدلوكات النافعة لها واستعمال
السواك باعتدال الاثر قواها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب ويجلوها بسبب الخشونة التي فيها
وتقوى الاسنان بسبب تحليل الفضول وجلاء ما يكون على الاسنان من الاوساخ ولذلك
يطيب النكهة خصوصا اذا كان المسواك من الخشب الذي فيه قبض وحرارة والادوية
الحافظة لصحة الاسنان هي الادوية المجففة لان حفظ الصحة بالمثل لان الاسنان معرضة لكثرة الرطوبات
النازلة من الراس والمتصعد من بخارات المعدة ولان اللحم الذي يحف بها يعرض لها الترهل
كثيرا فيضعف ويتقلقل وذلك يحوج الى الادوية المجففة ويجب ان يكون باردة لان جوهرها بارد كما مر **وجع**
الاسنان **سببه** اما سوء مزاج حار **اعراضه** الاستراحة الى الماء البارد ويكون مع الوجع الملتهب
يكون مع ورم حار في اللثة مع حرارتها **اما علاجه** المحلل فيه المادة ثم اخراجها وتسكين الوجع وتبديل
مزاج من اصل السوس ولسان الثور والبادروج مع معجون الورد ثم التغير بجلاب ومطبوخ
التمر هندي وان كان عن مادي فتبديل المزاج بالمعاجين والاشربة المسخنة وبالتمضمض بخل طبخ فيه

وجع الاسنان

فان كان باردا **واما المفصل** العضو فتجبر بعلاف

الحرمل

المرزنجوش والصعتر والعاقرقرحا والزوفا واصل الكبر ويدلك الاسنان بايارج فيقرا والبورق والاذخر
او العاقرقرحا والزوفا واصل الكبر ويدلك الاسنان بها والفلفل والشيطرج او يوخذ الثوم المطبوخ و
يوضع على الضرس او يطبخ شحم الحنظل بالخل ويوضع عليه او يطبخ الزنجبيل بالخل ويوضع عليه او شيء من
السندروس وصمغ الاجاص او صمغ الجوز او يوضع عليه الفلونيا الرومي او يشرب فانه ينفع مرضه
ويسكن المه ويدام عليه او الفارسي او يمسك في اصله الترياق الاربعة او يكمد اللحي بها او يحشى السن
الماكول بالشونيز المحرق او بالعاقرقرحا والنوشادر مكرر او الافيون ربع جزء قال الرئيس في القانون
او يتخذ لصوق من اصل اليبروح الى يتخذ مخلوطا بمثل الكندر فيه نظر لان اليبروح هو اصل اللفاح فلا
يصح ان يأمر اصل اليبروح اللازم الا ان يكون لفظ اصل زاد فيه النساخ فان لم ينجح حمل ادانته الكي
او القلع او نعت بان يوضع عليه توبال النحاس والزنجبيل المربي في الخل واما ما يكون بشركة المعدة
اعراضه ان يهيج عقيب تناول الاغذية الكثيرة الغليظة وامتلاء المعدة **علاجه** تنقية المعدة بالقيئات
المذكورة واستعمال الجوارشات والاطريفل الصغير والاجتناب من الامتلاء واما ان يكون وجع الاسنان
بسبب انكسارها او الضد اعياس غيرت ترعزع او وصول شيء الى اصلها **علاجه** ان يوضع عليه شيء من العاقرقرحا
وقشر الكندر وشيء من الافيون مسحوقة معجونة باللبن فان كفى والا كويت بالزيت او بحديد واما ان يحدث
من رياح غليظة تنحل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها **اعراضها** الوجع
الممدد ويكون في السن المتكل **علاجها** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان **دود الاسنان** وذلك لا
يكون الا في الاسنان المتآكلة **علاجه** ان يبخر بزر الكراث وشحم الماعز والثوم والبصل وبزره ينفع
منه بزر البنج بزر الكراث مكدخ بزر البصل نصف جزء مكدين يدق ويعجن بشحم الماعز ويحبب ويتبخر به في قمع
ويرتقي بخاره الى الاسنان والمضمضة بماء ورق الخوخ يسقطه وينفع ايضا ماء ورق مع الزراوند
وان ترك على السن قطنة مغموسة في القطران نفع منه ويسقط الدود **حد الضرس** وقد ذكر الاطباء
عرفوه بانه حدث ما يعرض للسن وهذا التعريف لا يصح لان الضرس في الحقيقة قوة في الحس لان الاسنان
التي يحدث فيها الضرس يتألم بالاشياء الواردة اليها خصوصا الحامضة وقبل ذلك ما كانت يحس
بمثل تلك الاشياء والحق ان يقال ان الضرس امتناع السن عن الرطوبات التي تكفيها او تكثيفها
عن التضرر بالواردات **سببه** اما من خارج من مضغ الاشياء الحامضة او القابضة واما من داخل
بلغم حامض او سوداء حامضة ويؤدي قوتها الى هذا الموضع **علاجه** الحبا الحامض وكثرة البزاق
والقيء الحامض **اما علاجه** المحلل فبالاشياء المسخنة حتى يزول ما حصل عصبة او في السن من البرد فيبط
واما الضرس فعلاج ما عرض من الاسباب الخارجة مما يسخن كمضغ الصعتر والبادروج وورق السلق
والتلطخ بالملح والعسل او بما يلين كمضغ النارجيل واللوز الحلو المقشر وبزر البقلة والبورق والصمغ

دود الاسنان

حد الضرس

والمضمضة باللبن المنقوع فيه التمر واما الذي سببه من داخل علاجه تنقية المعدة اولا ثم استعمال ما ذكر من المضغ والدلك والمضمضة بلبن الاتن ومعجون البلادر يعون نيفع منه ونوع منه يعرض من تناول الاشياء الباردة اعراضه ان يوجع السن اذا اصابها شي بارد علاجه ان تعض علي خبز حار او علي صفرة سخن حارة مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن الورد السخن فتدخل فيه المصطكي ويمضغ قرونان الزراب او الطليث ومضغ المصطكي مع الملح والفرغ نافع جدا من الضرس العارض من الاشياء الحامضة قال الرئيس العفص والملح نافع جدا من الضرس لمضادة من الجوهر فيه نظر فانه لا يصح فان الانتفاع بالاشياء الحلوة يجب ان يكون اكثر كثيرا من مضاقه للالحلو وقد تقبح العصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جل اقضما بالاسترسال ليت شعري بيها

حفر الاسنان

حفر الاسنان ما وجدت علاجها في كتب نهوة متفرقة وقد رايت شخصا عرض له هذه العلة وتحددت روس اسنانه بحيث اذا مس لها روس الانامل تالم منها وفي بعض الاوقات عند التكلم تالم لسانه اذا مس بها او يقطع ويدمي وعالجها بعد علاج الضرس فقد انجح وبرامنها تاكل الاسنان

تاكل الاسنان وتنقبها وتفتتها اسبابها امادر طوبة رديئة تعفن فيها علاجه استفراغ تلك المواد الرديئة من المعدة واستعمالها وتقوية المعدة بالهليلج المربي والاطريفل الصغير والاقتصار في الاغذية على النواشف حاصة القلايا المبزرة المعطرة بالدارصيني والسنبل ويقرب من السن الادوية الجففة دواء بليغ في ذلك شونيز سعد مسك علقل حضض عفص ناردين مصطكي فودنج شونيز بورق عاقرقرحا ملح جزء حلتيث كبريت نوشادر ميويزج كريت بزر البنج مكد بضعف جزء يسحق الجميع نعما ويخلط بالقطران والميعة ويدعك في الهاون بالخل والعسل ويطلى به الاسنان المتاكلة والكافور وحده اذا حشي به السن المتاكل سكن المه وينفع من تاكله واما من فناء رطوبتها او استيلاء اليبس عليها والفرق بينهما الضمور وضده وتغير لون السن في المادي اي في الرطوبي

علاجه ترطيب المزاج بالاغذية او اصلحه والاشربة المرطبة والاجتناب من المجففات ويطلى الاسنان بماء البيض ولعاب بزر القطونا ولبن الاتن مجموعة او مفردة والتدهين بالادهان الباردة الرطبة

تغير لون الاسنان

تغير لون الاسنان سببه اما ركود الطلاوة وتراكمها عليها الى ان يصير قلحا علاجه جلاء الاسنان بمثل الخزف الصيني المسحوق والملح واما قرن الايل والشعر المحرق وفحم العود والصدف المحرق والزجاج المسحوق واذا قوي القلح وازمن لم يقلعه الا الجود بالمبرد والحديد واما النفوذ المادة الرديئة في جوهر الاسنان وتغير لونها الى الخضرة او بادنجانية او الى شقرة او حجية بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها اما علاجه الحمل فتنقية البدن والدماغ من ذلك الخلط ما يليق واما المفصل فلا الاصفر منه فتنقية البدن من الخلط الاصفر بالاهليلجات والسقمونيا والتمر الهندي والشيرخشت والاهليلج الاصفر ونحوها والمضمضة بماء

عنـ

عنب الثعلب والخل ثم يوضع عليه العدس والشعير والخطمي مع الخل واما الاسود فتنقية البدن بالمطبوخ الافيتمون والقلطي بدهن الورد مع اصل الكبر والافسنتين والاشنه والافيتمون والمصطكي

سنون يذهب سواد الاسنان قيبل خمسة دراهم فلفل درهمان حمام درهم ونصف ساذج نصف درهم عفص محرق درهم يسحق ويدلك به الاسنان واما الكحلي فتنقية البدن بمطبوخ التربد والغاريقون والقوقايا وايارج لوغاذيا والتدهين بالقيروطي ودهن المصطكي والشحوم الحارة مع دهن الحرزي والصمغ ويسير من الزوفا وشي من حليب المنظم وهذا النوع قلما يبرا الاستحكام الخلط فيه وقد ينفع منه ومن البادنجاني المضمضة بالخل المغلي فيه الحنظل المنقاه من البزر وعلاج البادنجاني قريب من علاج الاسود وعلاج الاخضر مركب من علاج الاسود والاصفر فان قلت ما الفرق بين القلح وبين تغير لون الاسنان قلت ان القلح اذا حك ما عليها نقص اللون المتغير او ذهب ولا كذلك التغير فانه نفذ في جرمها

الحفر

الحفر والون الحمرا اما اصفر واما اخضر واما اسود سببه بخارات غليظة ترتفع وتركب علي سطح الفم والاسنان الا انها تنجلي من سطح الفم بحركة اللسان وتبقى ما تركب علي اصول الاسنان من داخل وخارج فينعقد علي طول الزمان ويستبدل علي الخلط الذي يرتفع منه تلك البخارات بلون الحفر علاجه علاج التغير وتنقية الاسنان بالحديد برفق وبالسنونات الحادة

سنون ينفع منه سعد خمسة دراهم سنبل درهم فلفل ستة دراهم قسط زراوند مدحرج حلتيت مكد ثلثة دراهم زبد البحر سقمونيا سنجار ووج حب الحمار مكد درهمان يسحق ويستن به الاسنان

حكاية قال احد من افاضل الاطبا وقد رايت امراة كان الحفر علي اسنانها حتى يصير حجارة صغارا المحيطة بالسن من جميع الجوانب ولا يزال الحجر يزداد مقدار وكلما عظم رفع السن الى ان ينقلع ويوخذ السن داخلا في تجويف ذلك الحجر ويكون ذلك الحجر صلبا وكان كل سن في حجر حتى كان يعسر كسر كل واحد من تلك الحجارة ولم يزل كذلك حتى سقطت اسنانها باجمعها الا ان تلك الحجارة بعد سقوط بعض الاسنان كانت اعظم لانها يجد من جهة الجانب الخالي من السن مكانا واسعا فمكنها الانبساط فيه

تحرك الاسنان وسقوطها

تحرك الاسنان وسقوطها وضعفها اعلم ان اسباب تحرك الاسنان وسقوطها قد يكون طبيعة وذلك لان الطبيعة تحركها وتسقطها وافسا اللبن فيها فيوسع الاواري ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاول واقوى علي المضغ والكسر وهي متعددة اما سعة الاواري التي الاسنان مركوزة فيها كما يحدث للصبيان لان الطبيعة يسقطها لضعفها وافساد اللبن لها وكثرة الرطوبات الفضيلة فيها فيوسع الاواري ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى علي الكسر والمضغ كما في الصبيان واما من نقصان السن

ويبسها وذلك اما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له لانه قد سلك الي الذبول و
الهلاك وفي الجملة يعالج بالقوابض الباردة ليقبض اللحم الذي حول السن فيشتد وكذا
ان حدث عن ضربة واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا
جوعا متواترا **منه** نحول البدن كله وغور العينين وان لا يكون في اللثة يوجب ذلك
من نقصان او الم **اما علاجه** المجمل فترطيب البدن **واما المفصل** فترطيب البدن خصوصا
الدماغ بالاشربة المرطبة وبالاغذية المرطبة كالالبان وماء اللحوم والاستحمامات
لا علي الريق وتمريخ البدن بالقيروطيات والامتناع من الاغذية المجففة وتقوية
اصول الاسنان بالطباشير والورد والعدس والسك والعذبة ونحوها واما من رطوبة
ترخي اللثة والعصب والرباط الشاد للسن **اعراضه** استرخاء اللثة والسن مع ذلك
يكون سمينا ولم يزل ويرتعد لفك عند الكلام ويكون مع سيلان اللعاب وكثرة
البزاق ويحس برد اصول الاسنان **علاجه** قال الشيخ القوابض المسخنة كالمضمضة
بماء قد طبخ فيه السعد وورق السرو ونبيذ زبيب طبخ فيه الشب والملح او بماء
طبخ فيه السكبينج وانما قال بالقوابض المسخنة ليكون حرارتها محللة للرطوبات
ثم يعالج بعلاج الفالج **لصوق** ينفع منه شب درهمان ملح درهم يخلطان بالكندر
ويلصق علي اصله **سنون** صالح له سعد وورد وسنبل الطيب لح دار الي عتبة قرن
الايل يسحق ويستن به واما ورم يعرض للثة فيبرأ عن السن **اعراضه** شدة الو
جع والضربان **اما علاجه** المجمل فاخراج الدم والاسهال بما يقتضي الحال **واما المفصل** فالفصد
من القيفال والحجامة من النقرة ووضع الاطلية الباردة والسنونات القابضة
وقد يكون بسبب ورم اللثة **علاجه** علاج ورم اللثة كما سيجي وقد يكون عن رطوبة
من فتح اللثة **اعراضه** بياض اللثة كانه ليس فيها دم **اما علاجه** المجمل فالتقوية **واما المفصل** فالتقوية
بالاطعمة المجودة والسنونات المقوية وقد يكون من نقصان لحم اللثة وتاكلها
اما علاجه المجمل فاخراج الدم **واما المفصل** فالفصد من القيفال والحجامة من القفا او الكاهل والاسهال بالحقن
والمليّنات والتغذية بالسماقية والرمانية والزرشكية بلب اللوز وحجر اللحمان والطلاوي **دواء**
ينفع منه كندر زراوند دم الاخوين دقيق الكرسنة ايرسا مسحوقة معجونة بالعسل ويحل العفص
ويوضع عليها **سنون** ينفع من تحرك الاسنان سماق قشر الرمان الحامض قرن الاهليلج الاصفر
ورد سك جلنار عفص شب يمانى مكدحزه يسحق ويوضع شي منها في اصول الاسنان **تزيد السن**
وقد يزيد حجم الاسنان ويغلظ فان كان من الاخلاط الحادة بسبب انصبابها **اعراضه** ان يكون مع تزيد السن

وجع

وجع وعلامات الاورام الحارة **اما علاجه** المجمل فاخراج الدم **واما المفصل** فالفصد من القيفال
وسقي ماء الشعير بلب الخشخاش والمضمضة بالسماق وماء الورد ووضع اللطلية الباردة القابضة
معجونة بالخل وان كان من الاخلاط الباردة **اعراضه** عدم الوجع خصوصا في
الرطوبية ويكون معه علامات الاورام الرخوة **اما علاجه** المجمل فنضج مادة
الدماغ ثم التنقية **واما المفصل** فالنضج باصل السوس والبادرنجبويه ولسان الثور
مع معجون الورد ثم بعده تنقية الدماغ بحب الايارج او بايارج اللوغاذيا ومضغ
المصطكي والسعد ودلك الاسنان بالثوم المشوي في الدهن ودلكها بالسك
من ماء السذاب **طول الاسنان** وقد يتويد من الاسنان طولا اما لانها اصلب
من سائر الاسنان فينسحق الاسنان علي مرور الزمان هو ناحية سطح ما يحاذيها
من السن ويمنع المضغ **علاجه** ان يوخذ بالاصبعين او بالالة القابضة ثم يبرد
بالمبرد **سنون** نفع منه حب الغار زراوند طويل شب اجزاء سواء يسحق ويستن
به وقد يطول بسبب ورم يحدث في اصلها **علاجه** الفصد من القيفال والاستفراغ
بما يليق به والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الطري ودعا طالت لانقلاعها
من اصل الذي كانت متمكنة فيه **علاجه** ان لم يبرأ من العصبة ردها الي موضعها
وسدها بالمصطكي وان يوضع عليه من الشب وقرن الايل المحرق **حكة الاسنان**
لها **سببها** قد مر انه يحدث اما من شرب المياه المختلفة وهو الاكثر واما من اكل
الاطعمة الحريفة فيتولد منها اخلاط حادة الداغ حريف تغلب الي اصول الاسنان
منه شي يسير **علامتها** يظهر فيها وفي اصولها شي شبيه بالحكة حتي لا يستطيع
المريض ان يهدأ من حكتها **علاجها** تنقية البدن والدماغ من الاخلاط بما يقتضي
الحال والحمية من الاغذية الحريفة والمالحة والردية والتمضمض بالسكنجبين العنصلي
صرير الاسنان في النوم **سببه** ضعف عضل الفكين هو كالتشنج لها واكثر عروضه يكون
في الصبيان ويزول عنهم اذا ادركوا ولا يحتاج الي العلاج البليغ وفي الجملة
يعالج بترك الامتلاء خصوصا في العشايا واذا كان في الحميات يدل علي جنون
سيعرض وعلي موت وحي قال الرئيس في القانون واذا كثر صرير الاسنان وصريرها
في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج **علاجه** تنقية الدماغ ثم تمريخ العنق بالادهان
الحارة العطرة القابضة وقد يدل علي الديدان في البطن **اعراضه** ان يكون
وافتراث **علاجه** اخراج الديدان بالادوية المجربة لها **تنبيه** في تسهيل نبات

الاسنان وسعى ان يدلك بالافالح والادمغة خصوصا دماغ الارنب والشحوم وعند اشتداد الوجع بدهن الورد مع عصارة عنب الثعلب

تدبير قلع الاسنان

تدبير الاسنان قال الشيخ وقد يتادى امر الاسنان الموفر الى ان لايقبل العلاج البتة فالاصوب ان يكون علاجها القلع اما بالادوية او بالكلبتين لكن يجب ان يتامل قبل القلع هل العلة في نفس السن اولا فان لم يكن لايجب ان يقلع ولايفعلن ذلك حين يكون السبب في اللثة او في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخفف بما يحلل من المادة في الحال وبما يوصل اليه من الادوية وفي قلع ما لايتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن عرق الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين صفته دواء يقلع الاسنان اصل التوت قشور اصل الكبر عاقرقرحا مازريون لبن الشبرم الزرنيخ الاصفر قشور الحنظل من كل جزء يسحق ويعجن بالخل ويمسح به حوالي الاسنان يفعل ذلك اسبوعا ويشرط حوالي السن في اليوم الثامن ثم يجذب فان خرج فيها والا طلي بدردي الخل اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع في الزيت حتى يتهري ويشرط اصل السن ويمسح مرات ثم يجذب ويحفظ فيها والا طلي بدردي الخل اياما ثم يجذب ويطبخ الضفدع الا ان الصحيح منه وغيره من الادوية ذهاب ماء الاسنان وهو مقدمة

ذهاب ماء الاسنان

وجع الاسنان اكثره يكون من البرودة وهو في الحقيقة ضرب من الضعف يعرض للاسنان كما يجي فلذلك يستعد للتضرر بكل وارد كما يعرض للبدن الذي يصيبه ضعف وانما بذهاب ماء الاسنان من وجهين احدهما انه يزول معه رونق الاسنان وذلك ما يعبر عنه بالماء كما يقال للوجه الذي ذهب رونقه ذهب ماؤه وثانيهما ان الملاينة الموضوعة على الاسنان فايدتها ان يكون السن محفوظا عن تضرر الواردات فاذا كانت السن متضررة بذلك فكان تلك الملاينة قد ذهب حتى كان السن قد ذهب عنها ما يكنها وينكسر لذعه كما يسكن اذا ذهب ماؤه وانما يكون اكثره من البرد لان جوهر السن بارد فيكون تضرره بالبرودة اكثر وينفع منه التكميد بصرة البيض او الطحال المشوي سنون ينفع منه حب الغار والشيح الزراوند الطويل من كل جزء يسحق ويستن به وان لم يسكن

به وان لم يسكن به وذلك بايارج فيقرا فان لم ينجع فبالترياق الفاروق والقطران المسخن اذا مسح به مرارا مفوّيا نفع جدا وكذا مسحه بدهن وينفع منه المريخ بدهن الورد المغلي فيه الكافور والصندل ومضغ الفوتنج خاصته او البقلة نفسه ولعاب بزر القطونا بماء الورد ضعف الاسنان والمراد من السن هنا ضعف ارتكازها وذلك اذا كانت متحركة قلقة وقد يراد به كونها قابلة لتضرر بالافات وهذا انما يكون السن معه بحيث لا يحتمل الاشياء الباردة والحارة فيسمى ذهاب ماء الاسنان واذا عرض لها هذا المرض يكسر ادنى شي بسبب كما ينكسر او يتثلم من السكين الذي يذهب ماؤه او يضيع بغير ماء او لا يكون كذلك بل يكون معرضة للافات وذلك هو المراد هنا وقد علم ان ضعف كل عضو اما لسوء مزاج او تفرق اتصال او سوء تركيب كما اذا كان متخلخل الجرم حتى ينفعل عن الاشياء الخارجية فكذلك حالها والله اعلم علاجه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفى بالخل والملح الداراني المقلو المطفى بالخل ايضا سنون ينفع منه سعد ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم قرنفل خمسة دراهم قرن خمسة عشر درهما دارصيني ثلثة دراهم خشب درهمان عاقرقرحا سبعة دراهم نوشادر درهم فلفل درهم سك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم عنبر سماق من كل درهمان قاقلة اربعة دراهم زرنباد سبعة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق ويجمع جميعا ويستن به في امراض اللثة اورام اللثة وهي اما حارة اعراضها الوجع والضربان اما علاجه الحار فاخراج الدم واما الفصد فصد القيفال والجهارك والتليين بالحقن اللينة والاسهال بمطبوخ الهليلج ومياه الفواكه والشيرخشت والترنجبين والراوند والمضمضة بالمبردات فيها قبض مثل ماء الورد والرايب وماء الاس وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وقد يحدث فيها حمرة اعراضه وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم يحدث فيها اذا مس باليد انجر الدم عن موضع المس فاذا نحي عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشياء الباردة في الفم ساعة وعلاجه ايضا الفصد والتليين بما يخرج الصفراء والتمضمض بماء عنب الثعلب قال الشيخ وقد يحدث فيها ورم من رطوبة فضلية وانما لم يقل من رطوبات خلطية فانما رطوبات خلطية انما تورم اذا كانت فضلية بل ما يكون رطوبات واردة من خارج

امراض اللثة

اورام اللثة

وقد نفذت في الخلل الذي بين السن واللحم ثم احتبست في باطن اللحم انما يكون كذلك اذا كانت هذه الرطوبات رقيقة احدا **اعراضه** باض اللون وبرودة الملمس **علاجه** التمضمض بالزيت والادهان الحارة والعسل ثم استعمال المحللات عليها اعلم ان اورام اللثة يختلف باعتبارات امور احدها باختلاف مكان حالها فالشدة والضعف فانها يكون خفيف المونة سهل العلاج وقد يكون عفنة ردية معفنة للحم عسر البراء وثانيها باختلاف مكان الورم فانه قد يكون ظاهرا اسهل التحلل وقد يكون غايرا فيعسر تحلله وهذا في اكثر الامر يتقيح وثالثها باختلاف نوع المادة فانها يكون من مواد الاورام كلها ورابعها باختلاف العضو الذي هو مبدا تحرك المادة الي اللثة وفي الاكثر يكون هو الراس يتحرك منه المادة اليها او من المعدة يصعد اليها على سبيل التبخر والاغلب يكون في خلل الغشاء الملبس على الفم لان هذا الغشاء بعينه هو الغشاء المغشي للمعدة من داخل ولم يزل يتصعد الي ان ينفذ في اللثة وهناك يحتبس ويحدث الورم وهي اشد فتبولا لها من غشائها لان جرمها الين وبهذا الوجه يعرض اورام اللثة في ابتداء الاستسقاء وسوء القنية **اللثة الدامية** وانما يكون اللثة دامية اذا كانت كثيرة الرطوبات متخلخلة الجرم رخوة يحتمي ما يكون هنا من الدم والرطوبات متمكنا من الخروج والسيلان فلذلك يجب في علاجها

اللثة الدامية

التخفيف وتصليب لحم اللثة وسد مسامها وذلك يحصل بمثل هذه الادوية ستذكرها **سببها** ضعف القوة الماسكة التي فيها **علاجها** الفصد من الباسليق والحجامة او الجهار رك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر **صفته** صبر درهمان واهليلج اصفر درهم وورد مصطكي من كل ثلث درهم سقمونيا ربع درهم يحبب بماء الهندبا وهو شربة تامة وان يطلى بالحضض المسحوق ويخلط بالعسل او الاهليلج المخلوط به والسوناة المقوية القابضة والشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري وهو صنف من اصناف الزاج يذر عليها ومما ينفعها الطرخ المحرق الي ان يصير كالجمر ثم يوخذ من رماده جزو ومن الورد اليابس جزان والاس والعدس المحرق من كل جزء السماق والسوري جزان قفاح الاذخر ثلث اجزاء يسحق ويخلط ويستن به **قروح** اللثة ونواصرها **اما القروح** الساذجة **فعلاجها** علاج القلاع واما الاخذة في التاكل علاجها علاج الاكلة وكذا علاج النواصير **نقصان** لحم اللثة وتاكلها **علاجها** ايض علاج القلاع القوي وبالفلدفيون وقدم نسخه والعذاء التماقية والزرشكية والرمانية ويوسران يمضمض بعده بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بطبيخ العدس والورد وثمرة الطرفا فاذا انظف الموضع طلي بمرهم الاسفيداج والمرداسنج ثم يمضمض بطبيخ السماق والقرظ والطراثيث والعفص وقشر الرمان الحامض وجوز السرو **دواء** نافع من نقصان لحمها كندر وزراوند مدحرج دم الاخوين دقيق الكرسنة ابرسا اجزاء سواء يعجن بالعسل ويطلى عليها **استرخاء** لحم اللثة **علاجه** علاج الفالج وقالوا في علاجه ان يشرط ويترك الدم يسيل ثم يتمضمض بسلاقة القوابض المذكورة فيما سبق **لصوق** ينفع منه جفت البلوط ورد اقاقيا حب الاس جلنار ضروب سماق سعد دار فلفل اجزاء سواء يدق ويلصق في اصول الاسنان والادوية المستعملة في استرخاء اللثة ينبغي ان يكون مع قبضها مجففة لينفي الرطوبات المرضية **اللحم الزايد** في اللثة وفي الاكثر هذا يحدث في الضرس الاقصى يعقب ورم يظن صاحبه كان في ضرسه شيا من الماكول ملتصقا **علاجه** ان يجعل عليه العلقيث او المراو كلاهما معا **شقوق** اللثة علاجها قريب من علاج شقوق الشفة

القول السادس في احوال الحلق والمري وقصبة الرية وتوابعها وهو محتو ايض على ثلثة تعاليم **التعليم الاول** منه في تعريف عللها وتنبيهاتها **وجع اللهاة** سقوط اللهاة الخوانيق الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الي الرية والقلب الذبحة وجع في الحلق قيل هو ورم حار في العضلات من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم وفي بطانة المري وقيل الذبحة هي ورم القلصمة ونظير قدام الحلق من الاذن الي الاذن كالطوق ولذلك يقال له الذبحة البثور في الحلق ربما خرجت في الحلق بثور حادة محرقة واكثرها في المري وقلما يخرج في قصبة الرية اورام المري قروح المري انطباق المري هذه العلة يحدث من استرخاء العضلة الموضوعة على المري لامساكه ولكي يكون عونا لدفع الغذاء الي المعدة حكاك المري قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكه بالشع والتنحنح والتلوي العلق والشوك وغيره في الحلق الغصص والشرق ان الغصص وقوف جسم في المري والشرق نزول شي

قروح اللثة

استرخاء لحم اللثة

اللحم الزايد في اللثة

شقوق اللثة

وجع اللهاة

اليجمن

في الحنجرة الاختلاج والارتعاش العارضة لقصبة الرية اما الاختلاج فعلامته ان يقع في كلامه حالة شبيهة
بالتعتع ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دايما وعلامة الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دايما متصلا
الغريق والمخنوق بالوهق بحوحة الصوت بطلان الصوت صوت شبيه بصوت الرصاص اذا ضرب بعضه
على بعض صوة المرتعش صوة الادق صوت الخشن صوت القصير التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة
اترج اذا اخذ بالخل وسقي منه نصف سكرجة قبل العلق المبلوعة واخرجها اطاباغ بارد رطب في اخر الاولى
ينفع اعضاء الحلق ويضر بالاصحاب الامزجة الباردة ويصلحه الفلفل والدارچيني اسطرك هو صمغ شجرة
قيل هو صمغ الزيتون حار في الثالثة يابس في الاولى ينفع من البحوحة والنزلات الباردة اصل السوس
معتدل في الكيفيات الاربع ينفع خشونة قصبة الرية والحلق افعى قال الرئيس في القانون زعم جالينوس
اذا اخذ خيوط كثيرة خصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب ورم
اللهاة والحلق ظهر له نفع عجيب قال ابن جميع قوله مصبوغة بالارجوان غلطا وجبه تصحيف على الرازي
اعني محمد بن زكريا وذلك ان افاضل الاطبا جالينوس قال في السادسة في باب الحشا الخيوط الكثيرة اذا كانت
مصبوغة من الارجوان الذي يصعد من البحر ويصنع بالنون والعين ان اخذت والفيت من عنق افعى و
اخذ من تلك الخيوط ولف على عنق انسان به ورم النغانغ او جميع الاورام الحارة في العنق رايت منه العجب
العجيب في نفعها اياه والارجوان هو الصوف الذي يصعد من البحر من الحلزون البحري ويعرف بصوف الاذن
والراوي قد اتصحف فيه حيث ظن انه يصنع بالياء المنقوطة بنقطة واحدة والعين المعجمة بدليل قول الامام محمد
في الحاوي ان اخذت خيوطا كثيرة خاصة ان كانت مما يصنع من الارجوان ويمشط منه خيطا يغزل ولف على
عنق انسان به ورم النغانغ وجميع الاورام الحارة في النفع نفعا عجيبا وكلامه بعينه كلامه اكارع ينفع من
السعال الحار قيل انها يضر باصحاب القولنج ويصلحها الخل والزعفران انجبار خاصيته لصلدان ينفع من نزف الدم
من اي موضع كان خصوصا مما ينفث من قصبة الرية وجب الصدر رواية يفعل هذا الفعل من غير قبض والقياس
يقتضي ان يكون باردا يابسا ايل قرنه اذا احرق وبخر به قبل العلق المبلوعة في الحال وكذا التبخير بحافره باقلا
ويسمى الجوجوايع بارد في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضيلة وهو كثير النفع جيد للصدر ونفث
الدم والسعال ويضمد بالصدر وهو يبلد الحواس بنفخه ويصلحه الملح والصعتر والفلفل والدارچيني والزنجبيل
المربى وبعض الجوارشنات واذا دق ناعما وطحن ثم طبخ رقيقا بدهن اللوز والسكر وشرب فانه ينفع من
خشونة الحلق والحنجرة والسعال قيل ان فيه قبضا بزر القطونا بارد يابس اذا ضمد به مع الخل ودهن الورد نفع
من الخنازير وورم اللهاة واللوزتين بزر البنج بارد يابس ينفع من نفث الدم المفرط وقد يحدث خناقا و
يداوى بالقي باللبن الحليب ومرق الدجاج بزر الطرخون بارد رطب ينفع من قروح الحلق ويضر بالمثانة و
يصلحه بزر الكرفس والطين الارمني بلوط بارد يابس في الثانية يمنع النفث خاصة جفت وهو كثير الغذاء اذا اكثر

من النفث بيض نيمبرشت ينفع الحلق والسعال ويلين خشونته بنفسج بارد في الثانية رطب في الثالثة
ينفع من السعال الحار وخشونة الحنجرة ترنجبين معتدل في الحرارة وفيه رطوبة ينفع من السعال ويلين
خشونة الحلق توت شامي بارد يابس ربه ينفع الذبحة والخوانيق غرغرة تين ينفع اعضاء الحلق من
السعال المزمن ثوم حار يابس في الرابعة يصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق وينفع السعال من البرد
جاوشير وهو صمغ حار يابس في الثالثة ينفع من السعال العتيق عن خلط بلغمي غليظ لزج وهو مضر بالعصب
ويسقط الاجنة ويصلحه المر احوز جمار اجوده الحلو الرطب بارد يابس في الاولى يضر بالحلق والصدر
ويصلحه التمر والشهد جوز رطب عصارة قشره من افضل ادوية اورام الحلق حب القرع بارد رطب في الثانية
ينفع من السعال عن حرارة ويبس اذا اخذ مع سكر قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم حب الاس بارد يابس
يمنع نفث الدم وهو نافع للسعال قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم حب السفرجل بارد رطب في الثانية ينفع من
خشونة الحلق وقصبة الرية جرف يسحق بالماء الحار ويتقيا بعيران يملا الطعام فانه يقذف الناشب في
الحلق مجرب حضض هو معتدل في الحر والبرد ينفع من النزف ونفث الدم والسعال حلتيت هو صمغ الانجدان
هو حار يابس في الثالثة اذا اذيف في الماء يصفي الحلق على المكان خرو الكلب الابيض يابسه اذا سحق و
تغرغر به وبماء العسل للخوانيق الصعبة خشخاش ابيض هو البستاني وهو اصلح للاكل بارد رطب في الثانية
نافع من السعال الحار والنوازل ونفث الدم من المواد الحادة النازلة من الراس وقدر ما يوخذ منه من
درهمين الى خمسة دراهم جرمه يحبس وماوه يطلق قشره يعرض النفث وقيل انه يضر بالرية ويصلحه السكر خطاف
رماده يحل الخناق اذا شرب منه نصف مثقال خل بارد يابس في الثانية يحسي العلق الذي يتعلق بالحلق
خمر حار يابس في الثانية شربه على الريق يحدث خناقا والتهابا ووجاعا ويداوى بالفصد والقي خيار
شنبر معتدل رطب اذا تغرغر به مع ماء الكزبرة ولعاب بزر القطونا نفع من الخوانيق دادي الرطبات
حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش زمرد ينفع من نفث الدم واذا علق على
من به ذلك نفعه سورنجان له خاصية عظيمة في اخراج العلق صمغ عربي هو معتدل يلين السعال الحار ويصفي
الصوت وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية صمغ اللوز حار رطب ينفع من السعال الرطوبي عنبر بارد في الاولى يابس
في الثانية ينفع السعال الحار فانيذ حار يابس في الثالثة ينفع الحلق والسعال فستق ينفع من السعال البلغمي
قشر الجوز الاخضر الخارج اذا طبخ وعمل منه رب نفع من الخوانيق التي من الرطوبة والبلغم قصب الذريرة
حار يابس الى الثانية بخر به في قمع الى الحلق ينفع من السعال قنطوريون نوعان كبير وصغير الدقيق حار الى الثالثة
ينفع من نفث الدم كبابه هي مركب القوي من حر وبرد يصفي الحلق الاح من البلغم كثيرا هو صمغ معتدل
ومن حرارة مما ينفع من السعال وخشونة الصدر والحلق وقروح الرية ويضر بالسفل ويصلحه الانيسون كزبرة
باردة في اخر الاولى يابسة في الثانية عصارتها مقدار درهمين مع لسان الحمل ينفع نفث الدم كمافيطوس

هو قضبان وورق حار يابس في الثالثة ينفع من وجع الحلق المزمن **كهربا** بارد يابس في الثانية ينفع من نفث
الدم ونزف حبل الشربة منه نصف مثقال ويصلح الارز الفارسي **لبن الاتن** ينفع من نفث الدم وهو جيد
للسعال **لبن المعز** معتدل في الجبنية والزبدية والمائية ينفع من قروح الحلق وينفع من الخوانيق واورام
اللهاة **لبني** هي الميعة السائلة وهي صمغ شجرة رومية حارة في الاولى يابسة في الثانية ينفع من السعال
المزمن البلغمي ويصفي الصوت الابح الشربة منه الى درهم **لوز حلو** هو متوسط بين الحر والبرد رطب في الثانية
سويقه ينفع من السعال اليابس ونفث الدم والمملوح المحمص بقشره الى الحر واليبس **لولو** بارد يابس ينفع
من نفث الدم الشربة منه واتفان يضر بالمثانة ويصلحه البسد **ماش** يسمى الجلجان بارد في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبس ينفع من السعال مع الحمى **مصطكي** صمغ شجرة رومية حار يابس في الثانية ويقال له الكية ينفع
من السعال البلغمي ونفث الدم **موميائي** حار يابس في الثالثة ينفع من الخناق ووجع الحلق **نشا** بارد يابس
في الاولى ينفع من اوجاع الحلق ومن السعال **نوشادر** قريب من الملح حار يابس في الثالثة يسيل اللهاة الساقطة
وينفع من الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية اخرى **ينل** حشيش عصارة هي النيلج ينفع من اوجاع
ومن سعال الصبيان **التعليم الثالث** في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات **وجع اللهاة**
وهو عضو لحمي صنوبري الشكل الى الخاتمة يتعلق على اعلى الحنجرة وهي تجري مجرى اصبع الزمار من المزمار وهي
كالحجاب لما بعدها وهي جزء من اجزاء الحلق وهو عبارة عن مجموع المجرين اي مجرى الغذاء والنفس واللوزتين
واللهاة كما سيجي من بعد وقد يعرض لها الورم قال الرئيس في القانون منفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرئة
بغتة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت وهو كيفية يحدث في الجو عن قرع عنيف او قلع عنيف
يقوي بها ويعظم كانها باب موصدة على مخرج الصوت **واما دموي اعراضه** احمرار اللهاة واشتعالها
والتهابها مع وجع منها قليل الاحتباس **اما علاجها المجمل** فاخراج الدم والغراغر والاسهال **واما
المفصل** فالفصد من الباسليق والغرغرة بماء الورد والخل والدلك بالجلنار والكافور والصندل وتليين
الطبيعة بالحقن اللينة ان احتيج اليه والملينات مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين وامثالها **واما
صفراوي اعراضه** الوجع الناخس المتخس والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجعه اكثر
اما علاجه المجمل فتليين الطبيعة **واما المفصل** فتليين الطبيعة بماء الفواكه والشيرخشت وبالحقن اللينة والغرغرة
بماء عنب الثعلب والهندبا والربوب القابضة كرب السفرجل والرمان ورب التوت الشامي ويوضع عليه
بطرف الملعقة الذرورات **صفة ذرور** ينفع منه سماق جلنار ورد عفص كزبرة يابسة فوفل يدق وينخل و
يستعمل والغرغرة بالخل وماء الورد وبمثل الخيارشنبر واللعابات والعصارات الباردة **واما بلغمي اعراضه**
رخاوة الورم وتهيجه وبياض لونه وقلة الوجع جدا وكثرة البصاق وقد يكون معه استرخاء اللسان **اما علاجه
المجمل** فحل الطبيعة بالحقن والمسهلات **واما المفصل** فالاسهال بطبوخ التربد وبحب الايارج والتمضمض

وجع اللهاة

بالعاقر

بالعاقرقرحا والمري او بطبيخ التين او بزر الفجل والرازيانج والعسل ويغلي ثم يتغرغر او تمضمض بالسكنجبين
مع الزنجبيل ويشال بطرف الملعقة والعفص والنوشادر والشب والملح **واما سوداوي اعراضه** ان يكون
اسود صلبا **اما علاجه المجمل** فنضج المواد السوداوية ثم الاخراج **واما المفصل** فنضجها بالجلاب من اصل السوس
ولسان الثور ومعجون الورد ثم تنقية البدن بمطبوخ الافتيمون او معجون النجاح والغرغرة بالاشياء الملطفة
المحللة **سقوط اللهاة** وقد يعرض لها الاسترخاء ويقال لها سقوط اللهاة وهو ان يمتد الى اسفل حتى
يرجع الى موضعها **سببه** اما سوء مزاج حار رطب **اعراضه** الاحساس بالحرارة والحمرة **اما علاجه المجمل** فاخراج
الدم **واما المفصل** فالفصد من القيفال وجميع ما ذكر في علاج الورم الدموي **واما من سوء مزاج** بارد رطب
اعراضه عدم الحمرة وعدم الحرارة وكثرة سيلان اللعاب **علاجه** الغرغرة بالاشياء القابضة كماء الاس وتخم
الرمانين وان ينفخ فيها النوشادر وقرن الايل المحرق ويطلى وسط الراس بالمغاث والاقاقيا والاسراش و
بزر القطونا معجونا بالخل الذي قد طبخ فيه الاس وقد يعرض للهاة المسترخية ان يدق اصلها ويغلظ راسها
علاجها الغرغرة بالماء الزفتي وكذا الغرغرة بالقابضات واذا كان معها الحمى الغرغرة بماء عنب الثعلب والكزبرة
وقد يعالج بالقطع فيه خطر عظيم قال الرئيس ومن افات القطع الضرر بالصوت ويحدث سعال عن كل برد وحر
لا يصبر على العطش ويعرض للمعدة سوء مزاج عن سبب بارد وكثير منه يتبرد بالهواء المعتدل لما ان قطعها يضر
بالصوت فانها تعين على الصوت وذلك بان ينزعها الهواء الحاصل له عند خروجه من الحنجرة فيحدث فيها
كالصدا ويتضاعف به الصوت ويعظم واما انه يحدث السعال لاجل تضرر الرئة بالهواء البارد واما عدم الصبر على
العطش لاجل تجفيف الرئة والمعدة بكثرة ورود الهواء اليهما ويصير المعدة معرضة لسوء المزاج عن الاسباب البادية
فلاجل زوال الحابس للهواء والغبار والدخان وغير ذلك عن النفوذ واذا كثر نفوذ الهواء الى الرئة بردها فلذلك
قد يعرض لهولاء ان يتبرد بالهواء وان لم يكن باردا **الخوانيق** والذبح **سببها** اما ورم اللوزتين والعضلات
التي يطيف بها من العضلات الخارجة والداخلة فان كان في العضلات الخارجة يقال لهذا النوع الخوانيق
بقول مطلق ويقال له فوجى ايضا واسلم الخوانيق ما ظهر الورم عند الفحص وربما ظهر الورم والحمرة ط الحلق والصدر
وازداد وما لم يظهر عند فم الفم وعمر اللسان الى اسفل الفم وسادتها مادة الاورام من الاخلاط وشرها بغتة و
السوداوية لا يعرض دفعة لثقلها وقلتها وبطوء نفوذها وقد قال بعضهم ان السوداء لا يعرض منها الخوانيق
لقلة انصبابها من عضو الى عضو دفعة وربما كان نادرا والورم الخناقي اما ان يهلك سريعا او ينتقل او يتقيح
وقد يحدث على سبيل البحران الاشالي وهو ردي جدا فيهلك العليل الاعراض العامة لسائر انواعه ضيق
النفس وعسر البلع وامتناعه وجحوظ العينين وانفتاح الفم والوجع في الحلق واقاصي الفم وان كان
الورم في العضل الداخل قيل له الخوانيق الكلبي وهو اشد واصعب لان صاحبه يبقى مفتوح الفم وقد ادلع
اللسان فلا يقدر على البلع ويقال له سوحى ايضا وهو انواع **نوع** منها دموي **اعراضه** امتلاء العروق

الخوانيق والذبح

وحمرة الوجه ولهيب الحلق والضربان وحلاوة الفم وقصد البدن كما في الامتلاء ويدل عليه التدبير السالف
والسن والعادة علامته ان يبقى الفم مفتوحا والعين جاحظة والنفس عسرة وازدراد المطعوم والمشروب
صعب او ممتنع والصوت يكون كصوت المزكوم ويدلع لسانه وسهولة هذه العلامات وصعوبتها يكون بحسب صعوبة
الخناق وسهولته اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال وحجامة الساقين ووضع
المحاجم بين الكتفين والساقين واليدين بشرط وبغير شرط وتبعيد المادة عن الحلق باي حيلة قدر عليها او تغرغر
بالرادعات الصرفة في الابتداء ثم بمثل ماء العناب والعدس وبزر الخس والهندبا وماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة الرطبة ورب التوت الشامي ويسقى كل غداة شراب العناب وشراب النيلوفر وشراب التمر الهندي و
تليين الطبيعة بماء الفواكه او بمطبوخها وبالشيرخشت فان لم يقدر على الابتلاع فعليك بالحقن اللينة بمثل النيلوفر
والبنفسج والعناب والسبستان وورق السلق وفلوس الخيارشنبر والترنجبين ودهن الخل ونحو ذلك مداف
بالماء الحار وبكان والغذاء ماء الشعير والتغرغر بالخل مع ماء الرمان المعصور بشحمه وبخل الجوز الرطب وشرط
الورم اذا ظهر واذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا ينفقئ غمز بالاصبع او بالالة حتى ينفجر نوع اخر منها صفراوي
اعراضه الوجع الشديد والعطش الشديد والحرقة وجفاف الريق ومرارة الفم والسهر والاضطراب اما علاجه
المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعة واما المفصل ففصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه والغرغرة برب التوث
وشراب العناب بماء الخس والهندبا وسقي شراب الرمان ونقيع المشمش وشراب التمر الهندي بلعاب بزر القطونا
وماء البطيخ الرقي والغذاء ماء الشعير ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج اذا كان مزاج الدماغ قويا ولا
يترك ان يضطجع ويؤخذ حبل الخناق وهو حبل مصنوع من الارجوان وقد مر ذكره في المفردات من هذا القول
فان لف في ازالة الخناق الصفراوية خاصية عجيبة او صب في الحلق دم السلحفاة ينفع منه بالخاصية نوع اخر منها
بلغمي وهو سليم وبرؤه سريع سهل وربما تطاول الى اربعين يوما اعراضه تهيج الوجه والعينين وبياض اللون وكثرة
اللعاب وقلة الوجع مع شدة ضيق البلع ومع ملوحة الفم او بورقيته وقلة حرارة وعدمها وعدم اللهيب اما علاجه
المجمل فالغرغرة وحل الطبيعة واما المفصل فالغرغرة بخل الجوز وبالمري والعسل او برب العنب والسكنجبين
العسلي مع ماء الفجل والخردل وبطبيخ التين والبورق وتليين الطبيعة بالحقن الحادة وان ينفخ في الحلق
البورق والحلتيث والنوشادر نوع اخر منها سوداوي وهو قليل الوقوع وقال بعضهم انه لا يعرض البتة
وقد ذكر انفا اعراضه قريبة من علامة البلغمي مع جسارة الورم وصلابته وكمودة لون العليل وجفاف الفم
وحموضته وحاله شبيهة بالتمدد والتحجر في موضع الورم اما علاجه المجمل فاخراج الدم ايضا وحل الطبيعة
واما المفصل فالفصد من الباسليق وحجامة الساقين وذلك القدمين متواترا والغرغرة بما ذكر في البلغمي
وسقي جلاب من بزر الرازيانج مع السكر والحقنة بالحقن المتوسط والمزورة ماء الحمص بلب اللوز ونوع
اخر منها يحدث عن ورم في العضلات الداخلة وزوال فقار الرقبة ويقال له السوسي ايضا سببه ضربة او

سقط

سقطة او ريح غليظ يداخل العضل او مادة حادة يزيل المفصل عن موضعه ويقال لهذا النوع الخناق الكلبي
ايضا وهذا اردأ الانواع وهو يقتل من الاول الى الرابع اعراضه ان العليل لا يقدر ان ترفع راسه ولا
ان يلتفت الى جهة من الجهات ولا يقدر على فتح فمه التبه هذا اذا كان من زوال الفقار واما اذا كان عن
ورم العضلات الداخلة فيه فيما فتح فاه ويدلع لسانه اما علاجه المجمل والمفصل فكما قيل من قبل ورد الفقرة
الزائلة بالالة الشبيهة بلسان اللجام ووضع الضمادات القابضة على الرقبة نحو المغاث والاقاقيا والصبر والمر
بلعاب بزر القطونا والاسراش وقد يزول احدى قطعتي الفقرة عن الاخرى لان كل فقرة مركبة من قطعتين
ينطبق احديهما على الاخرى فاذا فارقتها بتلك الاسباب واعترضت وضيقت الحلق يسمى العظم الشجيج اي
الكبير علاجه علاج زوال الفقار والغرغرة بالقابضات المذكورة نوع اخر منها يحدث من ورم اللوزتين
وهما اللحمتان الناتئتان في اصل اللسان كانهما اذنان صغيرتان ويسميان ساكبي اللعاب ايضا ومبارم
ويولان الماء الشديد اعراضه شبيه باعراض الخوانيق وكذا علاجه ويجب على الطبيب ان يحدس انه من اي نوع
من الانواع فيعالج بما يناسبه

الذبحة

الذبحة هي وجع الحلق اعراضها ان لا يقدر العليل على البلع وان جاهد
فخرج من منخريه ولا يقدر على التكلم ويكون عيناه جاحظتين ويسيل لعابه وربما ظهر حمرة هلالية من خارج
قدام الحلق من الاذن الى الاذن اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال وينبغي ان
يكون اخراج الدم قليلا لاستبقاء القوة وحل الطبيعة بالحقن اللينة وبطفاء الدم والتليين بماء الفواكه او
مطبوخها ثم اخراج الدم ثانيا وثالثا ان رقت القوة وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضمادات الجاذبة
على الحلق من خارج وجاز ان يجذب المادة الرديئة اليه ولا يهمل امرها فانها لا تمهل لانها من ارداء
الحولس ومما ينفعها الغرغرة برب التوث او ماء السماق او بماء الرمان مع الخل الثقيف وينبغي ان
يسقى كل غداة نقيع المشمش مع السكر تارة او مع الشيرخشت او الترنجبين اخرى فان جاوزت الارتعة
يرجى ان ينفجر وينبغي ان يغرغر باللبن الحليب مع بزر المرو فاذا انفجر فانفتح الحلق سهل عليه الابتلاع

البثور الحارة المحرقة في الحلق واكثر حدوثها يكون في المري وقلما يخرج في قصبة الرية لصلابتها و
غضروفيتها والمراد بالحلق الاعضاء التي فيها الزوائد من اللهاة واللوزتين والقلعة اعراضها الرقة
والوجع الشديد في الحلق سيما عند الازدراد خصوصا ما له حلاوة او حموضة اما علاجه المجمل فاخراج
الدم واما المفصل ففصد القيفال وسقي شراب العناب والاجاص والسكنجبين الساذج ولعاب
من بزر القطونا والنباة او بحب السفرجل وبمخ الحمان والماء البارد والغذاء حسو من حليب الشعير
والنشاء بدهن اللوز الحلو او بدهن البنفسج واذا ال الى القرحة يعالج بالقيروطيات اورام

اورام المري

اورام المري وهي اما حارة اعراضها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين اما علاجه المجمل فاخراج
الدم وتليين الطبيعة واما المفصل ففصد القيفال وسقي الاشربة الباردة مثل شراب النيلوفر وشراب

العناب والسكنجبين الساذج ووضع الرادعات بين الكتفين ولا ثم بالاضمدة التي فيها تحليل وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة وسقي الشيرخشت والتمر الهندي والراوند وشراب الورد المكرر وشراب الاجاص ونحوها واما
باردة اعراضها الثقل ولا يكون الوجع شديدا اما علاجه المجمل فالنضج والغرغرة ثم التليين واما المفصل
فالغرغرة بماء الشبت والاكليل برب العنب وتضميد ما بين الكتفين بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان و
المينتج والمرهم بالادهان الحارة كدهن الزنبق والبابونج والياسمين ونحوها

قروح المري

قروح المري اسبابها بثور
واورام او في اخلاط حادة اعراضها الوجع عند البلع خصوصا عند البلع المقر التي لها كيفية غالبة علاجها
انهم قالوا ان مداواته بتجرع القيروطي المعمول بدهن اللوز او بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض
واسفيداج الرصاص ودهن الورد فيه نظر فكيف يتجرع المرهم الابيض فان فيه الاسفيداج وانه من السموم او
كنفح ووضع المرهم على القرحة

انطباق المري

انطباق المري سببه استرخاء العضلة الموضوعة على المري التي هي تمسك
المري لا امساك المري العضلة لكي يكون عند الدفع الغذاء الى المعدة واذا بطلت القوة الدافعة
فلا يقدر على بلع شي قليل والشي الكثير يندفع بثقله اعراضه ان لا يمكنه بلع الشي الرقيق السايل والماء واذا
بلع لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لعصرها الطريق بصلابتها وممانعتها وهذه العلة من العلل
التي لا علاج لها اللهم الا ان يكون العليل طفلا فيتخلص عند ازدياد قوته وحرارته علاجها في الجملة استفراغ
الرطوبات والغرغرة بما ينشفها وبما يقوي الموضع

عسر البلع

عسر البلع وعسر ازدراد سببه سوء مزاج المري و
طول مدة مرور المزدرد مع قلة حس سببه واما سوء مزاج حار اعراضه غلبة العطش والانتفاع بالماء البارد
والحرارة واما سوء مزاج بارد اعراضه برودة الملمس وقلة العطش والتضرر بالماء البارد واما رطب اعراضه
رطوبة الفم وكثرة البزاق واما يابس اعراضه ضد علامة الرطب ويعالج كل نوع منه بما يليق من الغراغر وتليين
الطبيعة بما يناسب وتمريخ ما بين الكتفين بالادهان الموافقة اللايقة لكل نوع منه

حكاك المري

حكاك المري سببه
اختلاط حريفة حادة لذاعة في المعدة يتبخر الى فمها ودوراسها فيحدث في هذا الموضع حكة مقلقلة اما علاجه
المجمل فالقي والاسهال واما المفصل فتنقية المعدة بالمقيئات مثل مياه اصل السوس وبزر الفجل والكنكر و
واصل البطيخ والبطيخ نفسه بحسب اقتضاء الوقت والمادة والاسهال بما يليق والغرغرة بالسكنجبين العنصلي
والخل النصيف وسقي لبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الحلو والكندر

العلق

العلق والشوك والعظام وما
يشبهها المتشبث بالحلق اما العلق فاعراضه غم وكرب ونفث الدم الرقيق فلما يتخلص بقصبة الرية واكثر
تعلقها بالمري وحواليه واذا كان الانسان صحيحا لا يشكو شيئا من حالة اخرى ونفث الدم فانه من تعلق
علقة في حلقه خاصة اذا كان قد تقدم ذلك بشرب ماء كدر راكد عالق وقد يكون نظرة مصرف طرف
الحلق واقصى الفم علاجه ان كان مدركا بالبصر فاخذها بالالة برفق او بالكلبتين وعندنا الة مصنوعة
لذلك وان كان خفيا عن الحس فالغرغرة بالخل وحده او بالخل مع الملح او بالخل مع الملح المذاب فيه

الافيون او الصوف المحرق او بالخل والخردل والحلتيت والبصل ويتجرع الخل ويطعم الدودة الشبيهة بالذباب
الذي يوجد في الباقلي او يطعم الثوم وينفخ في الحلق الشونيز والخردل المسحوقين وقد يحتال في ابرازها
بان يطعم العليل الثوم ويجلس في الحمام الحار ويلزم في فمه ماء وثلجا ويقذفه كل ساعة ثم يجدد ساعة
بعد ساعة ويصبر على شدة العطش والحر فانها تنهزم وتخرج بطلب الماء البارد فيؤخذ وان كانت في المعدة
فشرب الادوية القاتلة المخرجة للدود مثل الشيح والافسنتين والبرنك والحرف والترمس ونحوها شرب
بالخل [illegible] واما اذا اخذ العلق وينفي رشح الدم فالغرغرة بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
نفوخ ينفع منه كندر وجلنار ودم الاخوين نشا مسحوقة نعمة وان كانت العلقة في الانف فيسعط العليل
بعصارة قثاء الحمار او بالحريق والخل والشونيز

الشوك والعظام

واما الشوك والعظام وغيره وما كان قريبا منها يدركه الحس
فليوخذ بالالة وان كان واقعا في الحلق بعيدا عن الحس فليتناول الاحساء ويتقيا او يبتلع شيئا مشدودا
بالخيط ثم يجره الخيط او يبتلع لقمة كبيرة فيضرب على العنق مما يحطها واما العظام وغيرها مما لا يستطاع ما
يجوز ان يفعل فيه ذلك بل يوخذ قطعة من اللحم ويشد بخيط ويمضغ قليلا قليلا ويبلع شي يحاور الموضع
الذي فيه الناشب في الحلق ثم يجر وهو قريب من الاول ومما قد جرب ان يوخذ من الحرف المسحوق درهم بالماء
الحار ويتقيا به مرارا حتى يخرج الناشب

الغصص والشرق

الغصص والشرق فان قلت ما الفرق بين الغصص والشرق قلت ان
الغصص وقوف جسم المري واما الشرق فهو نزول شي في الحنجرة وقصبة الرية والشرق في اكثر الامر انما يكون
من الاشياء السالة واما الغصص فانما يكون من الاشياء المتماسكة ويجب في الغصص ان يبتدا اولا بشرب
الماء وما يشبهه من السيالات ليدفع القدر الناشب اي الواقعة المتعلقة في الحلق الى اسفل بثقله وليرطبها
فليسهل ابتلاعها فان لم ينجع ذلك ضرب ما بين الكتفين ضربا بعد ضرب الى ان يندفع اللقمة وفي اللغة
النشوب حبس الشي في الحلق لكن المراد هنا وقوف اللقمة فانه قد مر علاج وقوف الشوك والعظم ونحوهما
في الحلق واما الشرق فيترك الى الطبيعة فانها تدفع ما وقع في القصبة بالسعال وان لم يخرج ولم يندفع كان
صعبا حكاية وقد رايت صبيا نزل في حنجرته حب البطيخ الهندي فانه يتكلم عند كل وقت وقع الحب في
حنجرته او في القصبة فعرض له ضيق نفس وخرخرة ولم يقبل العلاج وهلك بعد عشرة ايام او اكثر

الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرية

الاختلاج
والارتعاش العارضين لقصبة الرية اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالشغشغة وهو
التردد في الكلام والتوقف ساعة بعد ساعة لكن ذلك لا يكون دايما واما الارتعاش فعلامته ان يرتعش الكلام
ويكون دايما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في جميع البدن وكذلك علاجهما
وقد مر ذكرهما في الامراض الدماغية

الغريق

الغرق والمخنوق بالوهق اما الغريق فعلاجه ان يعلق منكوسا
حتى يخرج الماء من حلقه ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه الزنجبيل والفلفل والرازيانج والغذاء
حسو معمول من دقيق الحمص واللبن اياما متوالية ويجتنب من الاشياء الرطبة خصوصا الماء واما المخنوق

فان ظهر في قيه زبد غلا رجا في حياته وان لم يظهر فعلاجه الفصد من الباسليق وتليين الطبيعة بالحقن اللينة
والغرغرة بالماء الفاتر ودهن اللوز الحلو ودهن البنفسج بحوحة الصوت وبطلانه سببها اما نزلات تنزل
الى الحلق وقصبة الرئة اعراضها ان يحس صاحبها بالدغدغة واللذع اما علاجه المجمل فمنع النزلات واما المفصل
فمنع النزلات بالغراغر الخشخاشية وشرب شراب الخشخاش والجلاب من العناب والخشخاش بالسكر واما
كثرة امتلاء البدن من الدم وامتلاء قصبة الرئة اعراضها حمرة اللون وغلظ القارورة وحمرتها والعطش و
عظم النبض وحلاوة الفم اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة واخراج
الدم بقدر القوت وشرب شراب العناب وشراب الخشخاش والبنفسج المربي مع لعاب حب السفرجل والغذاء
مزورة من الماش بلب اللوز الحلو والقرع الرطب واما السوء مزاج حار في الحنجرة اعراضه ان يحدث
بعقب الحميات الصفراوية ولا نفث منها البتة علاجه شراب اللبن الاتن والماعز ولب حب الخيارين
وماء البطيخ الرقي مع السكر او الترنجبين والغذاء مزورة الماش مع لب اللوز والاسفاناخ او ورق الخبازي
او الملوخيا بدهن اللوز الحلو وحليب الحنطة مع اكارع الجدا واما من سوء مزاج بارد اعراضه ان يحدث
عند ملاقات الهواء البارد وعند هبوب الرياح الشمالية علاجه ان يشرب كل غداة جلابا من البرسياوشان
واصل السوس ولسان الثور والجلنجبين العسلي والغذاء مزورة من الحمص بلب حب القرطم وتليين الطبيعة
بالحقن والمسهلات ان احتيج وان يمسك تحت اللسان من هذا الحب نسخته لب لوز المر دار فلفل
بزر الرازيانج مكد جزء زعفران سدس جزء يدق ويحبب بجلاب حبوبا مفرطحة واخراج المادة باللعوقات
واما السوء مزاج رطب يعرض للحنجرة علاجه شرب الجلاب من بزر الرازيانج او معجون الورد وتناول الزنجبيل
المربي والغذاء الحمصية ويغرغر بماء العسل المغلي فيه قشور اصل الرازيانج والشبت وقشور اصل الكبر
واصل السوس وبزر الرازيانج او يوخذ الشونيز المدقوق بالعسل او مع ماء العسل والاستفراغ باللعوقات
واما من سوء مزاج يابس اعراضه ان يكون معه صلابة النبض وصغره وصفاء القارورة علاجه
شرب شراب النيلوفر والبنفسج والجلاب بلعاب بزر القطونا مع السكر والغذاء مزورة الدجاج بحليب
الحنطة وشرب لبن الحليب بالسكر ويمرخ الصدر وقصبة الرئة بدهن البنفسج والقيروطي المعمول به و
كثيرا ما يحدث هذا النوع من الغبار والدخان علاجه سقي دهن البنفسج الطري ودهن اللوز الحلو
بلعاب بزر القطونا بالسكر ومراق الدجاج واما سببه كثرة الصياح فعلاجه شراب ماء الشعير بدهن اللوز
ويجرع لعاب حب السفرجل ممزوجا بالجلاب ويتخذ حسوا من السميد والطرنوع والحسو المتخذ من دقيق
الباقلا ومح البيض النيمبرشت مع السكر والاطرية ومص الرمان الحلو الامليسي وقصب السكر والتين
والتفاح وشرب الطلا مع دهن اللوز ومن الاشياء النافعة من البحوحة ان يوخذ ماء الرمان الحلو و
يغلى ويقطر عليه دهن البنفسج ويتقدم ثم يشرب منه واما سببه ورم في الحنجرة او قصبة الرئة علاجه ان

يحلل

يشرب كل غداة جلابا من البستان وبزر الخطمي وبزر الخبازي مع البنفسج المربي والغذاء حسو من دقيق
الحنطة والباقلي بلب اللوز والسكر ويمرخ الصدر والقصبة والقيروطي المتخذ من دهن اللوز والنشا والكثيرا
او ورق الخطمي واما سببه شرب الماء الشديد البرد والثلج اعراضه ان يحدث بعقبيه علاجه شرب جلاب
من اصل السوس ولسان الثور بالسكر والغذاء ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والحسو المتخذ من النشا
بلب اللوز واما سببه تناول الثوم والخردل والاشياء الحريفة علاجه شرب شراب الرمان الحلو مع حليب
الفرفخ او هو بالسكر او بالترنجبين والغذاء القرعية والاسفاناخية او الملوخيا باكارع الجدا والله الشافي
الصوت الكدر
الصوت الكدر سببه رطوبة غليظة علاجه الرياضة والتعب والمصارعة ودلك الصدر بخرق خشنة
سخنة واما التعريق والتغذية بالاغذية الملطفة المقطعة والشراب العتيق والغرغرة بالخردل والمري و
الصوت المرتعش
الشقيد بحب الغاريقون الصوت المرتعش سببه رطوبة مترجرجة اي متحركة في قصبة الرئة والعضلات
المحركة الصدر علاجه ان يومر صاحبه ان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيئا ثقيلا قدر ما يحتمله ويتكلف
الكلام على ذلك الشكل ويمنع عن الصياح وترفع الصوت مدة شهر واحد ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن
الضحك وعن الحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويومر بالدعة والغذاء ما يقوي جنبه مثل
العضل والاكارع وما فيه تعرية وقبض ويستفرغ بحب الغاريقون وايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون و
الصوت الخشن
يمسك في فمه حب الخردل الصوت الخشن سببه جفاف الرطوبة التي في الحنجرة وفي الاكثر يعرض من الاغذية
الخشنة ومن كثرة الترنم علاجه منع السهر والترنم والجماع والاغذية الخشنة ويومر بالملينات المذكورة
في باب البحوحة والتين اليابس المغزور والسكر المنقوع في دهن اللوز والزبيب المنزوع العجم المنقوع في
الصوت الدقيق
دهن اللوز الصوت الدقيق سببه البهر وانواع الاستفراغات والبرد وضيق الحنجرة ويجعل الصوت مثل
صوت الخصيان والصبيان علاجه الحمام المعتدل والغذاء اللطيف وماء اللحم ومح البيض النيمبرشت هذا
اذا كان سببه انواع الاستفراغات واما الكاين من البرد فيعالج بالاغذية التي يقع فيه الثوم والكراث الصوت
القصير سببه قصر النفس يجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة
والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار المحوج الى التنفس وكثرة النوم نافع لم يتدرج بذلك
الى تطويل النفس وطول المكث في الحمام الحار نافع ايضا منه وشرب الشراب لانه اغذى الروح ويشرب كثيرا
الاشياء النافعة من اناة الصوت
بنفس واحد ذكر الاشياء النافعة من اناة الصوت وكثرته الباقلا وحب الصنوبر الكبار والزبيب والتين و
الحلبة والصمغ وبزر الكتان واصل السوس واللوز الحلو والمر وقصب السكر والسمان والجلاب و
شراب العسل والميبختج وبعض الادوية الحارة المنقية وهي الفلفل والحلتيت والمر والبارزد والكندر
وعلك البطم والعوديج والرازيانج ولب حب القطن مفردة او مركبة بعضها مع بعض ومنها السمن واللبن
الحليب الفصل السابع في احوال الرئة والصدر وما في تجويفه من الات التنفس وتروحها وهو محتوا ايضا

الربو

على ما نشد بتعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتعيينها انها الربو علة يشبه صاحبها الوداع منها بدن من شخص
متواتر ويقال له ايضا البهر وضيق النفس انتصاب النفس هو ما لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي
ويمد رقبته الى فوق فينفتح بسببه المجري النفس العظيم هو الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو
الذي ينبسط معه اعضاء التنفس في الجهات كلها انبساطا وافرا العظيم ما يستنشق والصغير يقابله وقيل ان
الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط النفس الشاهق هو الذي يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر
ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر ويقال له النفس العالي ايضا النفس الطويل
هو الذي يطول منه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ووروده ليتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير و
النفس القصير يقابله النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة الا كالقصير و
الصغير النفس البطيء يقابله النفس المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله النفس البارد يدل
على موت الغريزة النفس الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فضل ازعاج
للادخال والنفخ بالاخراج يكون مع العظم قوة اهتمام الادخال والنفخ والنفس المنخري اي المحرك للارنبة
وهو يدل على فتور القوة وامتلاء الرئة والصدر عن بخارات القلب استرخاء عضلات الصدر السعال حركة
تدفع بها الطبيعة اذى عن الرئة والاعضاء التي يتصل بها نفث الدم هو الذي يخرج من الفم يكون اما
من اجزاء الفم واما من اللهاة والحنك وفيما نزل من الراس واما من المري والمعدة واما من اسباب داخلة
واما من الصدر والرئة ذات الرئة ورم حار في الرئة اما دموي واما صفراوي السل هو قرحة في الرئة المدق
المحتقن في الصدر ذات الجنب الخالص ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز الشوصة ورم يحدث
في الحجاب الذي على الاضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعند بعض انها ورم في عضلات الصدر خصوصا في
العضلات الداخلة اجتماع المادة في الرئة البثور في الرئة ذات العرض ورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين
في الجانب الموضوع على الفقار ذات الصدر ورم في الحجاب القاسم للصدر في الجانب الموضوع على القص
وقد قال بعض الافاضل ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر وفيها جمود الصدر وهذه علة يعرف ببرد الصدر
وجموده فلا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي ويحدث حال شبيهة بالشرق وينتصب النفس معها وربما
قتلت هذه العلة بغتة التعليم الاول فيما يتعلق بها من المفردة اسهل هو ثمرة شجرة حار يابس اذا اخذ منه
اوقية يسحق ويضاف اليه ضعفا اوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو ابريم حار يابس في الاولى وله
منفعة عظيمة في تقوية الات الصدر اخثاء البقر يبخر بها في امراض الرئة كالسل ونحوه اسقولوفندريون
درهم منه يسقى في شراب التين يخرج بلغما غليظا من الرئة وهو عجيب في ذلك افيتمون ان شرب وزن
مثقالين منه مع المنضج كان نافعا للربو جدا انجبار المستعمل منه اصله خاصيته هذا الدواء انه ينفع من نفث
الدم من حيث كان خصوصا مما ينفث من قصبة الرئة وحجب الصدر وغيره وقال الموثوق به ان رجلا

قرحه

قرحة الرئة بالانجبار بعد ثلاثة اعوام وانه قد وقع في الزبول الشربة منه مثقال ارنبون هو شديد النفع من
الربو وضيق النفس ايرسا هو اصل السوس الاسمانجوني وهو ينقي الاخلاط الغليظة من الصدر وقال اسحق
انه يضر بالرئة ويصلحه العسل باقلي اذا اوقي ماء ثم يطبخ ويعقد بدهن اللوز والسكر وشرب فاترا نفع من
خشونة الصدر والسعال بادروج حار في الثانية يابس في الاولى بدله اللبن باداورد حار يابس في الثانية
ينفع من نفث الدم ويضر بالرئة ويصلحه الافسنتين برسياوشان وعند اهل الدمشق والمصر معروف بكزبرة
البئر معتدل في الحر والبرد ينقي الصدر من الفضول الغليظة ويذيبها بزر الرازيانج حار يابس بدله اللبن بزر الخطمي
بارد يابس وقيل معتدل ينفع من السعال وينقي الصدر والرئة من الفضول الغليظة ويذيبها ويقع في ضماد
ذات الجنب والرئة بزر البنج بارد يابس من نفث الدم المفرط وقد يحدث خناقا ويداوى باللبن الحليب وبالقي
وبمرق الدجاج بزر الخباري شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا يزيل خشونة الصدر بزر الانجرة حار رطب بدله
اللبن بزر الشبت حار يابس باعتدال وهو يدر اللبن بزر الكتان المقلو منه يفتح سدد الرئة انه شديد
التوليد لسدد الكبد بزر الفيلون حار رطب في الثانية يدر اللبن وهو يضر بالراس ويصلحه العسل بطيخ
هندي قال الشيخ في القانون ماء البطيخ الهندي نافع في ذات الجنب لان فيه جلاء وترطيب بطيخ
جبلي يفتح السدد من الرئة بلسان شجرة مصرية ينبت في موضع يسمى بعين الشمس حار يابس في الثانية
ينفع من الربو وضيق النفس بندق هندي حار يابس في الاولى ينفع من الربو وضيق النفس بنج بارد
يابس في الثالثة يطلى على اورام الثدي الحارة ويورث ضيق النفس ويصلحه سقي اللبن وتنظيف المعدة
بالقيء ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه رطوبة ينفع من السعال ويلين الصدر ويسكن العطش تمهال
وهو في بلادنا معروف بتيغالهي ثمرة نبات شوكي ينبت بنواحي ساوة شبيهة الشكل ببعض بيضاء
خشنة الظاهر ملساء الباطن مجوفة طعمها الى الحلاوة ويوكل كما هي رطبها ويابسها واهل ساوة سموه بشكرك
واذا كسرت خرج من جوفها حيوان شبيه كما رقيان حيا الا انه اذا اتى عليه زمان يموت وهو حار رطب ينفع
من السعال ويلين الصدر تين يابسه حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة انه ينفع من السعال المزمن و
يلين الصدر ويسكن العطش من البلغم المالح جبن اذا اغلي في الماء ويسقى لامراة مرضعة كثر لبنها جوز ماذرج
هو ثمرة الطرفا وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من قروح الرئة والقدر المستعمل منه درهمان ويضر
بالراس ويصلحه الدوقو جلوز هو البندق حار يابس اذا سحق وشرب بماء العسل ابرا من السعال المزمن جند
بيدستر شديد التفتيح لسدد الرئة ويعين على النفث جوز السرو بارد يابس ينفع مع الشراب لعسر النفس
حاشا هو حشيش حار يابس الى الثالثة ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث ويزيل نفث الدم
حب الخضراء حارة يابسة في الثالثة نافعة من اوجاع الجنب ضمادا وسعوطا حب العرعر بارد يابس ينفع رطب
في الثانية ينفع من السعال عن حرارة ويبس اذا اخذ مع السكر حب القطن حار رطب في الثانية ينفع من

الربو وهو جيد للصدر جدا نافع من السعال وداود البطن قدر ما يوخذ منه سبعة دراهم ويصلحه البنفسج
المربى حب الكمثري هو حار يابس ينفع من وجع الرية قدر ما يوخذ منه اربعة دراهم ويضر بالكلي ويصلحه
بزر القطونا حب الصنوبر حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات الباردة في الرية والقيح ونزف الدم حجر
الاسفنج هو حجر يوجد في جرم الاسفنج قيل اذا علق على صبي كان له سعال مزمن اذهب سعاله باذن الله تعالى
حرشف هو الكنكر بالفارسية وهو معتدل الى الحرارة رطب في الثانية ينفع للربو حلبة حارة يابسة في
الثانية يصفي الصوت اذا طبخ وتغذ والرية وبلين الصدر والحلق وكذا طبيخه مع الزبيب بماء المطر حمص
حار رطب في الاولى يصفي الصوت ويغذ والرية افضل من كل شي اذا اخذ من دقيقه حساء حنطة حارة
معتدلة في الرطوبة واليبوسة ماء الكشك المعمول منها ينفع من قروح الرية والحسا المتخذ من دقيقها
نافع من السعال وامراض الصدر وقروح الرية وهي ناهضة بطيئة الهضم ويولد الدود ويحدث الرياح
ويصلحه بالملح الكثير خربق ابيض يوخذ منه قطع ويغرس في الفجل ويترك ذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل
ذلك الفجل ينفع من الربو خل العنصل ينفع من الربو وضيق النفس خيار بارد رطب ماوه ينفع من ذات الجنب
لان فيه جلاء وترطيب دارشيشعان هو اصل السنبل الهندي وحار في الاولى يابس في الثانية ينفع من نفث
الدم من الصدر دم البوم ينفع من الربو وكذا مرقها ولحمها دوقو هو بزر الجزر البري حار يابس في الثالثة
ينقي الفضل الغليظ من الصدر وينفع من السعال الكاين من ذلك قدر شربته درهم ويضر بالمثانة و
يذهب شهوة الجماع ويصلحه المصطكي ديك مرق الديك العتيق مع لباب القرطم والسلق سور باجة نافع
لاصحاب الربو رئة الثعلب السوس نافع للسل جدا فاعطيهم تحت السنة رية الثعلب مملوحة مجففة مسحوقة — رئة الثعلب
عجيب النفع لاصحاب الربو وضيق النفس زبد حار رطب في الاول ينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر
واللوز ولذات الجنب والرية ويسهل النفث ويمنع نفث الدم والمدة واذا اخذ منه اوقية ونصف بعسل
زرنباد حار يابس في الثالثة ينفع من الربو الشربة منه الى درهمين بالعسل زراوند مدحرج يسهل النفث
وقال ديسقوريدس يسقى منه كل يوم نصف درهم بالماء ينفع من الربو زعفران يقوي الات النفس ويسهل
النفث زفت ينقي الصدر مع السكر ويمنع نفث الدم وينفع الربو وقذف المدة اذا لعقت منه اوقية و
نصف بعسل كان صالحا لمن في رية قرحة ولمن كان في صدره ورية قيح زنجار قال الشيخ في علاج ذات الجنب
ربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعوق ملعقة من زنجار وعسل زوفا يابس هو حشيش حار يابس
في الثالثة ينفع الصدر والرية والربو والسعال المزمن قال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه الصمغ العربي زيتون
الاسود منه مع نواة يخرج للربو وامراض الرية زيتون الاخضر منه بارد يابس قال اسحق انه يضر بالرية ساذج
منه هندي ومنه رومي حار يابس في الثانية انه يضر بالرية ويصلحه المصطكي سبستان يسمى اطباء الكلب
وهو معتدل يلين الصدر والحلق قيل انه يضر بالكبد سراج قطرب هو قريب من الزوفا وهو الحزم والمستعمل

منه بزره حار في الاولى يابس في الثانية يقطع به النفث ويدمل سيساليوس هو بزر الانجدان الرومي وهو
الكاشم الرومي حار يابس في الثانية ينفع من الربو وضيق النفس والانتصاب والسعال المزمن ويسهل النفث
سعد حار في الاولى يابس في الثانية وقال اسحق انه يضر بالرية والصدر ويصلحه الانيسون سعالي نبات حار
باعتدال وهو من افضل الادوية للانتصاب والسعال سفرجل بارد في الاولى يابس في الثالثة واطلوه منه حار
ورطب ينفع من انتصاب النفس والربو ونفث الدم ويحبس نزف الدم سكر حار في اخر الاولى رطب فيها
يلين الصدر ويزيل خشونته سكر العشر هو معتدل الى الحرارة ينفع الرية سكبينج هو صمغ شجرة حار يابس في
الثانية ينقي الصدر والرية ويضر بالكلي ويصلحه الكثيرا شادنج قال محمد بن زكريا من افضل ادوية الربو يسحق كا
الهباء ويشرب بماء المطر وان لم يحضر فبما قد طبخ فيه الورد والطين الارمني شراب اطلوفيه تفتيح سدد الرية
كما انه شديد التوليد لسدد الكبد سريش هو شجرة القطران شربه ينفع من السعال سمن انضاجه في
امراض الرية اكثر من تمشيته فان لعق مع عسل ولوز كان انضاجه اقل وتمشيته اكثر وكذا قال الشيخ في القانون
شعر الغول هو نبات حار يابس ينقي الصدر والرية شونيز اصله معتدل يلين فضلة الرية وينقيها وينفع
من انتصاب النفس شوكران بارد يابس يمنع نفث الدم شيح محرق بارد يابس قال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه
العسل شيرج هو دهن اطلوحار رطب ينفع من ضيق النفس وخشونة الحلق والسعال صمغ عربي هو
معتدل يلين السعال الحار صمغ الاجاص فيه حرارة ويبس وينفع من اوجاع الرية والصدر صنوبر معتدل
الحرارة ينفع من قروح الرية طين فارسي بارد يابس ينفع من اوجاع الرية ويضر بالمثانة ويصلحه ماء السرطانات
طين ارمني ينفع من عسر النفس مرة بعد مرة لانه يردع النوازل طين مختوم ويقال له الطين الكاهني انه ينفع من
لنفث الدم قالوا ينبغي ان يتناول منه وهو مستلق شيا بعد شي طول نهاره هذا احق ان وجد علك
الانباط ينفع من السعال الرطوبي وهو يفتح سدد الرية واقوى الاشياء في انضاج المواد في الرية عناب
معتدل بين الكيفيات الاربع وينفع الصدر والرية ويحبس الدم وينفع من السعال الحار وهو مولد للبلغم
ويصلحه القسمش غاريقون ينفع من الربو ونفث الدم من الصدر وقرحة الرية غار هو حبة على شكل البندق
حار يابس في الثالثة ينفع من ضيق النفس والانتصاب لعوقا الشربة منه من نصف مثقال الى درهمين غافث
حشيشة حارة ينفع من الربو خصوصا مع الربو غلظ في الكبد عنبرا بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع السعال
الحار فانيذ حار يابس في الثانية ينفع من السعال وملين البطن فراسيون ينفع من الربو جدا فودنج نهري حار يابس
في الثالثة ينفع من انتصاب النفس الشربة منه درهم ويضر بالكلى والباه ويصلحه الكثيرا فاقلي بزرها يعين
على النفث قسط حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية ينفع من الربو قرع هو الدباء سويقه ينفع من الربو
السعال ووجع الصدر من حرارة وبزره يعين على النفث قرطاس بارد محرقه الدرهم منه ينفع من قروح الرية
مع السرطانات النهرية المطبوخة قردمانا هو الكرويا البري وهو حار في الثالثة يابس ينقي الصدر وينفع

من السعال قصب السكر حار رطب ينفع الصدر والسعال قفر اليهود حار يابس في الثالثة يعين على نفث
الدم من الصدر قنطوريون الكبير ينضج المواد في الرئة ويعين على النفث وصفاء وينفع في حالين اي الغليظ
عند الحركة والابتداء والدقيق عند السكون وفي الاواخر كاكنج بارد يابس الى الثالثة ينفع من الربو و
اللهيب وبهر النفس الشربة منه الى درهمين كبر حار يابس في الثالثة اللوح منه ينفع من الربو كبابه ومضغها
يصفي الصوت الخشن والكندر كثيرا هو صمغ انه معتدل وفيه حرارة ما ينفع من السعال وقروح الرئة ويضر
بالسفل كرفس حار يابس البستاني منه ينفع من الربو عن مادة غليظة كرسنة بارد ينفع سدد الرئة ويعين على
النفث كراث حار يابس في الثالثة مع ماء الشعير ينفع من الربو عن مادة غليظة كمأ بارد يابس في الثانية
ينفع من نفث الدم الشربة منه نصف مثقال لبن الاتن جيد السعال ونفث الدم وينفع من السل لبن المعز
معتدل في الجبنية والزبدية والمائية ينفع من السل لبن النسا ينفع من السل اذا شرب من الثدي بمص
او شرب حين يخرج لبلاب معروف بحبل المساكين حار يابس في الاولى ينفع من الصفد والرئة والربو
لحية التيس بالعربية وباليونانية هو قسطيداس ينفع من قروح الرئة ونفث الدم ونزفه لسان الثور
حار رطب ينفع من السعال وخشونة الصدر اذا طبخ مع السكر وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الصندل الاحمر
الشربة منه درهمان لوز مر حار يابس في الثانية ينفع من نفث الدم مع النشا ويعين على نفث الاخلاط
الغليظة من الصدر والرئة ويضر بالمثانة ويصلحه الخشخاش والسكر ماء الزوفا ينفع من ضيق النفس والربو
والسعال البلغمي مشكطرامشيع والصحيح انه طرامير بالراء المهملة فان العرب يصحفون الراء بالعين المعجمة وهي
لفظة فارسية قضبانه مثل الشاسفرم اليابس حار يابس الى الثالثة يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر و
الرئة ملوخيا ويقال لها الملوكية وهي نوع من الخبازي بارد في الاولى رطب في الثانية اذا ضمد بالصدر ينفع
من الالتهاب موم حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس ينفع من السعال الرطب جيد للرئة والصدر
يلين خشونتهما ميعة ينفع من الربو نشا بارد يابس في الاولى ينفع من السعال وخشونة الصدر وقصبة
الرئة اذا اضيف بالسكر ودهن اللوز وج هو اصل نبات حار يابس في الثانية ينفع من وجع الصدر والجنب
ورق السرو معتدل يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا والعسل التعليم الثالث في علاج علل الصدر والرئة والحجاب
والات النفس واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات تنبيه ان امراض الرئة يكثر في الخريف والشتا
لامرين احدهما ان النوازل في هذين الفصلين يكون كثيرة وذلك يوجب كثرة حصول المواد الفضلية فيهما
وثانيهما ان الشتا يضر بقوة برده وهواء الخريف بتغيرهما بكثرة اختلافه وذلك مما يعدها لقبول الامراض
فان قلت ان جذب الرئة للهواء انما هو للتطفية واذا كان الهواء باردا لم يحدث منه الا مقدار ما يبقى بذلك
ح لا يعرض عنه برد زايد على المقدار الطبيعي قلت ان جذب الهواء ليس للتطفيه فقط كما قال بعض الافاضل بل
للتعديل ايضا ولان يغتذي الروح منه ومن الدم الذي الطف في القلب وتم اختلاطهما في الرئة فاذا كان

التعليم الثالث في علاج علل الصدر

بارد

باردا كان المقدار الذي يكفي في تغذية الروح شديد التبريد جدا وذلك ضار بالرئة والقلب كثيرا ما
يودي امراض الرئة الى امراض الكبد وذلك بسبب تضرر الحجاب وملاقاة الكبد له وانما لا يشاركهما الطحال ل
في ذلك ايضا لاجل تسفله عن ملاقاة الحجاب ومشاركتها للقلب اكثر لكن القلب لقوته افرط اعشاء الطبيعة
بر لقلع عروق الامراض لما الربو وانتصاب النفس والبهر اعلم ان النفس يتم بحركتين اي حركة الانبساط الجاذبة
للهواء البارد وحركة الانقباض الدافعة للهواء الذي تدخن وبطلت فايدته والوقوف الظاهر وهو الذي بين
اخر الانبساط واول الانقباض والوقوف الباطن وان هاتين الحركتين لا يمكن ان يستقل بها جرم الرئة وانه
لابد من تحرك الحجاب الحاجز من الات الغذاء والات النفس وقد يحتاج مع ذلك الى تحرك عضلات الصدر
وان حركة النفس ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراها الطبيعي والنبض طبيعي صرف واختلف الحيوانات و
ان منها ما يتنفس الماء كالسمك ومنها ما يتنفس الهواء فمنها ما يتنفس من الانف والفم معا وهو خاصة الانسان
فقط ومنها ما يتنفس من انفه فقط وهو باقي الحيوانات ذوات الرئة وقد بسطناه في شرح تلويح تنقيح القانون
واسباب الربو وضيق النفس وانتصابه متنوعة نوع منها سببه انصباب بلغم غليظ في اقسام قصبة الرئة التي هي الرئة
بالحقيقة مولفة منها ومن لحم سخيف زبدي ومن الاوردة والشرايين اعراضه ان يكون مع خرخرة في الصدر وسعال
مع نفث وضيق نفس ولهيب خاصة عند الحركة فان لم يكن معه سعال ونفث يكون مائلا الى الاستسقاء اما علاجه
المجمل فتلطيف الخلط اما المفصل فتلطيف الخلط بالاشياء المحللة الملطفة بشرط ان يكون المسخن الملطف
جدا لانه ربما يسخن المادة ويودي الى توليد قرحة او خراج في الرئة بما يحلل وربما يحلل اللطيف ويترك الباقي
اغلظ من الاول واعسر ولهذا لا يوثر فيها المخدرات الا ان يكون المراد منع النزلات مثل السكنجبين العنصلي
وشراب الزوفا وشراب مركب من الغافث والافسنتين وبما يجمع المعنيين جميعا اي التلطيف والتسخين مثل الفوة
والزراوند المدحرج ومما ينفع الابدان الضعيفة مثل الصبيان والمشايخ الرازيانج الرطب المطبوخ في اللبن الحليب
ومرقة الديك الهرم فانها تعين على النفث وعلى لين الطبيعة ولمن يأكل الطريخ قيل واللبن المملوح والسلق
وورق الديك المطبوخ مع بزر القرطم والتين والحلبة وبالقي والاسهال المطبوخة فيها القاريقون ونحوه امتلاء
الصدر والرئة عن حرارة القلب اعراضه عظم النفس والنبض وشدة العطش اما علاجه المجمل فاخراج
الدم واما المفصل ففصد القيفال وترك المسخنات وتسكين حرارة القلب بالسكنجبين الساذج وشراب الليمون
وتناول الاشياء المانعة للتبخير استرخاء عضلات الصدر وضعف الحرارة الغريزية اعراضه نفس نفس البكاء
واشتباهه ان يكون منقطعا متواترا كما يكون عند البكاء ولين النبض علاجه علاج الفالج وقد مر ذكره نوع
اخر منها سببه يبس الرئة اعراضه العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان سهل عند تناول
المرطبات اما علاجه المجمل فترطيب الرئة واما المفصل فسقي ماء الشعير ولبن الحليب ولبن الماعز والاغذية
البارد والاشربة الباردة الرطبة مثل شراب العناب والنيلوفر والبنفسج المربي نوع اخر منها سببه

الربو وانتصاب النفس والبهر

امتلاء الصدر والرئة عن حرارة القلب

ورم ما يجاور الرية من الاعضاء علاجه علاج تلك الاورام ولنذكر انواع التشعبات واسباب النفس
النفس العظيم والشديد اسبابه كثرة القوة ومطاوعة الشريان وكثرة الحاجة الى الترويح النفس الصغير
سببه ضد اسباب النفس العظيم او كان بسبب آخر عارضة لالات النفس يكون عاجزة عن الحركة العظيمة
او المعوقة النفس القصير سببه قريب بالصغير وبالحقيقة سببه ضد النفس الطويل النفس الشاهق وهو
صنف من العظيم ومع وجود العظم يكون سريعا وشديدا سببه كثرة الحاجة ومطاوعة الآلة واكثر حدوثه
يكون في الحميات الوبائية النفس الطويل سببه اما ضيق النفس لوجع وبالحقيقة سببه سبب العظم اذا منع
مانع من الاستقراض والشهوق النفس القصير سببه ضد سبب الطويل وكلما قصر النفس وقد اثر فعلم ان
الافة في الآلة وان كان متفاوتا يدل على بطلان الحرارة الغريزية النفس السريع سببه كثرة الحاجة الى الترويح
بحيث لا يكفيها العظيم او صلابة الآلة المانعة عن تتميم النفس البطي سببه ضد سبب السريع النفس المتواتر
اما كثرة الحاجة بحيث لا يكفيها العظم والسرعة وضعف القوة بحيث لا يقوى عليهما النفس المتفاوت سببه
قوة بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل منها او غاية من السقوط القوة النفس البارد سببه موت القوة
الغريزية وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرودة وهو ارداء العلامات في الامراض الحادة
سيما اذا كان معتدلا او النفس المنتن سببه اخلاط عفنة في اعضاء النفس او مدة فيها او بخر النفس
المؤدي اي الحركة للارئة بسببه خور القوة وضيق في الات التنفس بسبب خناق او بسبب خلط ضيق النفس
سببه ان لا يجد الهواء المنصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يتشرب به الا قليلا قليلا
اسبابه اما اورام في المنافذ اي الحنجرة والقصبة وفي خلخلة الرية النفس المختلف سببه ثقل او مجاهدة
علة او وارد مناق النفس المتضاعف هو من اصناف المختلف وهو الذي يتم الانبساط والانقباض فيه
بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي فيكون فيه لحم اذا انبسط وتغير اذا انقبض سببه اما حرارة كثيرة لا يقنع
بما يستنشق بل يوجب ابتداء اخذ في الزيادة واما ضعف في الالات المعلومة يحوج الى استراحة في
التنفس لما لسوء مزاج مسقط للقوة او مصلب للالة وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاوراتها او ورم
والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال او الكبد اشد مشاركة من الطحال والكثرة تشنج وهذا النفس علامة
ردية في الامراض الحادة والحميات الحادة وان كان من برد ففيه شفية الحمي النفس المنتصف هو ان يكون
الافة في نصف الرية والنصف الاخر يكون سليما النفس العسر هو ان يكون التصرف في الهواء عسرا الا كان ضيقا
او لم يكن ضيقا سببه افات اعضاء التنفس او لهب ناري يغلب على القلب او لبرد يميت القوة المحركة النفس
الممتلي من الغذاء او من الاستسقاء او من الحبل ونحوه ويكون نفسهم مايلا الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن
الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من السرعة و تواتر ان كانت القوة وافية وتواتر وحده ان كانت
منقوصة النفس العاشق وهو ان يكون تصرف آلة التنفس في الهواء بالعسر ويكون شبيها بالذي يكو

النفس العظيم
النفس الصغير
النفس القصير
النفس الطويل
النفس القصير
النفس السريع
النفس البطي
النفس المتواتر
النفس المتفاوت
النفس البارد
النفس المنتن
ضيق النفس
النفس المتضاعف
النفس المنتصف
النفس العاشق

من تنفسه ضيقا النفس المستحم بالمياه الحارة فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الالة ويسرع ويتواتر للحاجة واما
المستحم بالباردة فامره بالعكس واكثر هذه نقلت من كلام الرئيس في القانون وهي بالحقيقة اعراض لامراض
براسها علاجها بالحقيقة علاج الامراض التي هي من اعراضها علاج كل نوع من انواع التنفس الغير الطبيعي الذي
سببها شدة الحرارة وكثرة الحاجة المرطبات من الاغذية والاشربة والتنويم في السرد اجابة وكل نوع منها
سببه برودة ورطوبة او خلط غليظ او خلط رقيق علاجه علاج ضيق النفس وكل نوع سببه ريح منها ومن
الاشياء النافعة لماء الرازيانج مع معجون الورد وما هو سببه ضعف عضلات الصدر من الاشياء النافعة
ومن التمريخ بدهن النرجس ودهن الخيري ودهن البان والياسمين وما هو سببه ضعف الاعصاب وانصباب
المادة ينفع من هذا الحب جند بيدستر شيطرج مكي درهم افتيمون مكي نصف درهم يحبب بمقدار الحمص وكل
غداة يشرب اربع حبات مع السكنجبين العنصلي تقلص الحجاب سببه اما سوء مزاج يابس واما سوء
مزاج حار يابس مفرط جدا يعرض في الغشاء المجلل للصدر والجنبين يتقلص الى المبدا اي الى الجانب
الاعلى اعراضه حمى لازمة وعسر على صاحبه مجموع الحركات ولا يقدر على خروج اللسان من الفم ويحفظ العين
ولا يقدر على السعال وان سعل عرض له الغشي ويحتبس نفسه في الحلق وصلابة النبض ويعرض له الاختلاط
بسبب مشاركة الغشاء المجلل للدماغ وما ذكرت الاطباء هذا المرض في كتبهم الاابو بكر بن يحيى علاجه
بالاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج بلب بزر الخيارين وماء الشعير بلب اللوز الحلو والقرع والقثا
والاسفاناخ وماء البطيخ الرقي وتدهين الصدر بدهن البنفسج ودهن القرع والقيروطي المضروب بلعاب
بزر القطونا استرخاء عضلات الصدر علاجه علاج الفالج وقد مر ذكره السعال وهو للرية بمنزلة العطاس للدماغ
سببه اما نفث الدم ويجي علاجه واما مدة يخرج اماس الرية بسبب ذات الجنب وقروح الصدر او السل
فانه عرض لهذه الامراض علاجه علاج معروضاته كما سيجي علاج كل واحد منها وقد يحدث بسبب ورم
الكبد ويعرض بسبب الورم ارجحان في معاليق الكبد فيجذب معها الرية لاتصال اغشية الاعضاء بعضها
بالبعض فيتالم الرية وينضم بسبب انجذابها مسالك الهواء المحتاج اليه المتنفس فيتحرك الطبيعة لدفع الالم و
طلب الهواء فيوجب السعال ايضا وهو بالحقيقة ايضا عرض لهذه الاعراض علاجه علاج معروضاته واما
سببه خلط غليظ محتبس في الرية اعراضه ان يكون بعقب الزكام ويخرج النفث بعسر لغلظه ولزوجته
علاجه المنقيات والملطفات بمثل طبيخ الزوفا واما سببه شي رقيق حاد ينزل دائما من الراس ويدغدغ
قصبة الرية اعراضه سعال يابس ونفث ويشتد خاصة بالليل ويعقب الدم وهذا السعال ردي وانه يودي
الى السل اذا طال وكثر علاجه منع النزلة بشراب الخشخاش والغرغرة بالخشخاش المدقوق مع قشره و
حلق الراس ودلكه بالخرق الخشنة واخذ حب السعال في الفم بما يلذذ المادة مثل الكثيرا الغليظها ويمنعها
عن السيلان واما سببه رطوبة الرية وسوء هضمها لحصول الفضلات فيها وهذا يعرض للمشايخ والمرطوبين

النفس المستحم بالمياه
تقلص الحجاب
استرخاء عضلات الصدر
السعال

كثيرا اعراضه البلغم في الحلق وكثرة الخرخرة خصوصا في النوم وبعده علاجه نضج البلغم والتنقية بالقي والاسهال
باللعوقات الحارة والتغذية بالاغذية الناشفة واما سببه سوء مزاج حار ساذج علاجه بشراب البنفسج و
لعاب بزر القطونا والسبستان والعدس ويوضع علي الصدر ضماد الصندل والنيلوفر والكافور مبردا و
يمسك في الفم هذا الحب لباب بزر البنفسج لب حب القرع والصمغ العربي اللوز والمقشر الكثيراء بالسوس يحبب حب السعال
بقدر باقلاة ويمسك في الفم قال الرئيس في القانون وينفع من ذلك حبوب السعال الباردة ويتخذ من رب
السوس والتمر الهندي المنقي كانه يكون مراده بذلك حب التمر الهندي لا لحمه وما وجدنا في كتب الادوية المفردة
لحبه واللبه خاصية في السعال ولا هو نفسه واما سببه سوء مزاج بارد ساذج علاجه بحصر النفس فانه يسخن الرية
فان القلب دايما ياخذ من الهواء البارد ويدفع اليها الهواء الحار فاذا لم يرد اليها هواء بارد اشتد تسخينها با
الهواء البارد الحار اليها فان ذلك يسرع لان ذلك الهواء دايم النفوذ اليها ويتجرع لعاب حب الرشاد و
لعاب بزر الكتان مع الماء ويسقي شراب البنفسج واصل السوس والغذاء الباقلي المقشر لب اللوز وهو ايضا
ضيق النفس واما سببه سوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم الصفراوي فيمددها اعراضه عظم
النبض وعظم النفس والعطش والاستلذاذ بالهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفث مرار
اصفر فيمددها اما علاج الحمل فالفصد واما المفصل ففصد الباسليق وتسكين المزاج والزام ماء
الشعير ولعاب بزر القطونا والبنفسج المربي واللعوقات ووضع الاطلية الباردة علي الصدر وتمريخه بالقيروطي
الاخضر والمشروب بماء البقول الباردة كالخس والكزبرة واما سببه سوء مزاج يابس اعراضه ازدياده مع الحركة
والجوع والعطش والسكون عند الحمام وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة
النبض وتواتره اما علاج الحمل فتناول المرطبات واما المفصل فبالجلابات من حب السفرجل وبزر القطونا
مع السكر وسقي اللبن ان لم يكن معه حمي عفنة توضع الحمادات علي الصدر حسو للسعال والحرارة الكثيرة و
يسمى ابيض حمص مقشر لوبيا احمر بحجال ماش مقشر شعير مقشر مكد جزو لوز مقشر خشخاش ابيض مكد ربع جزو السكر
بقدر الحاجة يسمى الجميع ويوخذ كف فيجعل ماء وليوكل بحر امكان الشربة والطعم بالاكارع والدجاج والجلو
مما ينفعه اللعوق المسمى بالمطحبا سنخره ترنجبين لوز مقشر نشا حب السفرجل زبيب منزوع العجم ورب
رب السوس وهو ينفع من كل سعال لا يكون معه نفث معجون ينضج السعال البلغمي بزر الكتان يقلي قليا خفيفا
ليقل رطوبته الفضيلة ويكتب عزوته ويحونه تا زيد العجن بالعسل الشربة منه الي يوم اربعة دراهم واما سببه
غبارا او دخان او غيرهما من الاغذية الحامضة والحريفة والعفصة علاجه ان يجلس القصبة باللعوقات و
الاحساء وغيرها وقد يكون بسبب السعال حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد منها فيورث الغذاء الواصل الي الرية
بثرا فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الرية ويسمى تلك البثرات بثرات السعال وربما حدث خراج
اعراضها الحمى وسرعة النبض والاستراحة الي الهواء البارد علاجه فصد الباسليق وتليين الطبيعة بالفواكه

مع الخيار

مع الخيار شنبر والجلاب السكري وبزر القطونا وافاهنا الخراج عتيق مثلنا كل يتمرخ بالشمع والدهن مع
صفرة البيض نفث الدم اما من الفم واجزايه اعراضه ان يخرج بالتبزق والتنقل علاجه التغرغر والتمضمض نفث الدم
بالاشياء القابضة وان كان من قرحة طريقه الصق عليه الكندر ودم الاخوين وان كان عن تعلق علقة و
قد ذكر علاجه واما من اللهاة والحنك مما ينزل من الراس اعراضه ان يخرج بالتنحنح وعلامة الرعاف مثل حمرة
الوجه وخفة الراس بعد كل كان والتبادير امام العين علاجه فصد القيفال والحجامة علي نقرة القفا
ان كان كثير المقدار والا فيكفيه التعرض بالربوب والغسل بالخل ووضع السونات الباردة واما من الحنجرة
وقصبة الرية اسبابه اما صعوبة السعال او الالحاح في القي وانصداع عرق لذلك وما كان من انصداع عرق
فلما ابراه اعراضه ان يخرج دفعة علاجه تناول اقراص نفث الدم فلما ابراه سنها مالت الي السل او ضربة
او سقطة او دواء حاد يسخن الدم او النوم علي ارض صلبة بلا وطاء واما برد مكثف اعراضه ان يخرج بالتنحنح يكون الدم
غليظا من غير سعال واما ان يكون من جوهر الرية اعراضه ان يكون مع سعال شديد ومختلطا بالرطوبة ومع الزبد
وجع معه وينقطع ويعاود وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجي بسعال وتنحنح يسير ويكون شيا يسيرا او بحس
بالم والمنفوث من عروق الرية اعراضه ان لا يكون زبديا ويكون اكثر واشبه بالدم واما من الصدر اعراضه ان
يكون اسود غليظا وجامدا لطول المسافة واما من تاكل الرية عن الاخلاط المرية والملحية عن انفتاح افواهها والانصداع عها
عن شدة الامتلاء او سوء مزاج بارد يابس مكثف اعراضه ان يكون الدم احمر ناصعا زبديا ولا يكون هناك وجع
كما كان من تاكل العروق فانه يخرج قليلا قليلا واما من انصداع عرق اعراضه ان يخرج دفعة وقد يكون الانصداع
عن البرد يعالج بالكندر وبزر الكتان والبسد والسنبل والكهربا والاقاقيا اجزاء سواء جند بيدستر ثلث جزء
يدق الادوية ويحبب الشربة منه مثقال في عصارة الخشخاش او ماء ورق لسان الحمل اما علاج الحمل في
جميع انواعها فتعديل مزاج العضو وسقي الادوية الممسكة للدم واما المفصل للمنفوث من الصدر والرية
ففصد الباسليق والمنفوث من الحنك واللهاة والحنجرة ففصد القيفال والمنفوث من المري والمعدة
ففصد الكحل والاولى الصافن او المابض ولا جذب المادة ثم يفصد الباسليق بالتثني والتثليث علي حسب العدد
حفظا للقوة ووضع المحاجم علي الفخذين والساق ودلك القدمين والاسهال بالحقن اللينة ودلك الاطراف
وشدها ومنع الحركات المتعبة والاعمال الشاقة وكثرة الكلام والصياح والضجر والغضب وترك الشراب و
المجامعة وترك الاغذية المبخرة وترك جميع الحلاو ايضا من الاشربة الموافقة مطلقا للمنفوث شراب العناب و
الخشخاش والنيلوفر وشراب الاس والصندل والغذاء العدسية والماشية وماء الشعير بلب الخشخاش واللوز
الحلو واما اذا لم يكن مع السعال فالاشربة الحامضة مثل شراب الرمان والليمو وشراب الحصرم وامثالها والغذاء
السماقية والرمانية والحصرمية والزرشكية خصوصا اذا كان بالاكارع واما اذا كان مع سعال وحمى
فالمزورات بمثل ماء الشعير والحنطة بالقرع بلب اللوز او بالزبد ويطبخ في ماء القرع والسرطان او يقطر ماء عنب

الثعلب وماء وبطبخ في ماء الشعير في ذلك الماء واما اذا لم يكن الحمي فالبيض النيمبرشت والجبن الرطب الغير المملح و
اللبن الحليب المغلي والدوغباج المقرية مطبوخا بالاكارع والحسو بالجاورس المقشر والكعك ومن اللحوم لحم
التيهو والقبج والدراج وكل ما يحصل منه دم لزج كمرقة الاكارع والاكارع نفسها وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس
والعدسية وحبان يتخذ بالخشخاش والنشاء ومن البقول البقلة المباركة والبادروج والحماض والملوخية وما
امكن ان لا يغتذي بالاغذية القوية وماء الشعير المخلوط بالعسل والعناب والسفرجل والخبز المغموس في الماء البارد
والالبان المغلاة فما غذائهم وكذا السمك الرضراضي والجبن الرطب الغير المملوح ويجعل في اغذيتهم الكهربا والخرنوب
والطين الارمني والصمغ العربي ومن الادوية ماء لسان الحمل وحده او مع الطين الارمني او مع الطين المختوم او مع
اقراص الكهربا او عصارة البقلة مع واحد من الطينين ومع الشادنج والعدس المقشر مع بزر البقلة الحمقاء فانه
يمسك الدم **ضماد** ينفع منه خصوصا ما كان من الصداع الورقي **نسخة** كندر دقيق الشعير غبار الرحي عفص جلنار
قشر الرمان ورق الاس يدق الادوية ويخص بدهن الاس ودهن الورد **ذات الرئة** سببها اما مادة صفراوية
او دموية او نزلة تنصب من الراس الى الرئة وربما كان سببه ذات الجنب والذبحة على سبيل الاشتغال **اعراضه** متعددة
منها الحمى الدائمة بسبب ورم حار في الاحشاء وان كانت مادتها بلغمية وذلك بقرب العضو المتورم من القلب ولا
يكون لهذه الحمى فترات يعتد بها لاجل قرب مادتها من القلب ومنها ضيق النفس الشديد بسبب كثرة الرطوبات
وهي في البلغمية يكون اكثر **ومنها** الوجع الثقيل في مقدم الصدر لاجل كثرة المادة المتورمة وكثيرا ما يكون مع هذا
الوجع الثقيل نخس في داخل الصدر وذلك اذا الم الغشاء الذي للرئة بسبب المشاركة **ومنها** وجع فيما بين الكتفين
وذلك لاجل اتصال علاقة الرئة بذلك المكان فاذا كان الورم عظيما كان انجذاب العلاقة شديدا لاجل احس بالوجع
هنا لكنه لا يحس في كل اصناف ذات الرئة مع كون جميع اصنافها ممددة للعلاقة في الحقيقة انما هو الغشاء
المستبطن للاضلاع فاذا انجذبت انجذب ذلك الغشاء واكثر انجذابه حينئذ يكون من اسافل الصدر الى اعاليه وحينئذ لا
يعرض لما بين الكتفين من الاربطة والاعصاب انجذاب الى اسفل يعتد به الا اذا كان الورم عظيما جدا حتى يكون
ثقله كثيرا جدا وهذا الوجع قد يكون دائما وقد يكون عند السعال فقط لان السعال انما يتم بتحريك اجزاء الرئة الى
اسفل دافعة للمادة الى فوق وحينئذ يلزم ذلك زيادة انجذاب منها واما السعال فلان الطبيعة من شانها ان
يدفع المادة المؤذية باقرب الطرق والطريق الاقرب رفعها الى فوق بالنفث فان هذا انما يتم بوسر احدهما طبيعة
منتجة ودافعة والاخرى دافعة ارادية هذا اذا كانت الطبيعة قادرة واما اذا لم تقو ما جميعا امكن ان يعجز عن
الدفع منها واما اذا كان الورم صلبا كان السعال يابسا ومتواترا والنفس ضيقا جدا واذا كان الورم رخوا كان
السعال لعسا والربو كثيرا ولا يعظم الوجع في وقت اشتداد الحمى واذا كان الورم مما يتحلل ولا يتقيح كان ما ينفث كثيرا
نضيجا وسعاله يسيرا واذا كان مما يتقيح دل عليه لزوم هذه الاعراض وكثرة النفث يكون اما لان بلغمي اكثر مادة هذا
المرض البلغم واما حمرة الوجه والوجنتين خاصة فلقبولهما البخارات الحارة اكثر لحميتهما وتخلخلهما وهي من

ذات الرئة

الدموية يكون اكثر ويكون في الشق الايسر والورم اكثر لكنها يتغير في اللحظات بل لا يحمر الوجنتين اذا كان الورم مما
يتحلل ولا يتقيح كان ما ينفث كثيرا نضيجا ويكون السعال يسيرا واذا كان مما يتقيح دل عليه لزوم الاعراض المذكورة ومنها
حمرة العينين بسبب امتلاء عروقهما من كثرة البخارات وهما شفافتان لظهور ما فيهما ومنها ان يكون النبض
موجيا عظيما لرخاوة جرم الرئة ورطوبته بالرطوبة البالة الغريبة واما باعتبار جوهره فانه عضو يابس ومتواتر
الحركة لشدة الاحتياج ومنها تورم اجفان العينين ايضا بسبب كثرة ترقي البخارات ومنها شدة العطش لكثرة
الحرارة ومنها جفاف اللسان لشدة الحمى والعطش لكثرة الحرارة وكثرة الحركة السعالية والتوقان الى استنشاق
الهواء البارد اي الاستراحة به ومنها شدة صفرة القارورة لكثرة الحرارة **اما علاجها** المجمل فاخراج الدم والتغذية
واما المفصل ففصد الباسليق او نفر البدن واخراج الدم الكثير ان كان اسود غليظا وان كان رقيقا فقدر
اربعين درهما قال الرئيس في القانون العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرئة من الامور المشتركة الفصد
اما في الابتداء فمن الجانب المخالف عاجلة من الصافن المحاذي في الطول وبعد الباسليق من المحاذي نفي في العرض
فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطاء هذا كلامه وعبارته بعينه **اقول** انما
يكون نفع فصد القيفال منها اقل اذا كان الورم في اول حدوثه وكانت المواد بعد متوجهة اليه فان الانفع حينئذ ان
يكون الفصد من عرق يجذب قصدا الى الخلاف البعيد وذلك غير موجود في القيفال واما اذا كان توجه المواد
قد بطل فان فصد القيفال حينئذ لا ينقص نفعه على منفعة فصد الباسليق والاستفراغ حينئذ ينبغي ان يكون بما يجذب
الى الخلاف القريب وكذلك ايضا انما يكون نفع فصد القيفال ابطاء اذا كانت المواد بعد متحركة الى موضع الورم لان
الفصد من الباسليق ينفع في الحال بابطال حركة المادة الى جهة الورم وذلك لاجل تحريكه اياها الى الخلاف البعيد
وفصد القيفال لا يفعل ذلك لانه انما يجذب الى الخلاف القريب فلا ينفع توجه المادة الى جهة فلا ينفع الا ما
يتعفن المادة وذلك لا ينفع به في الحال انتفاعا يعتد به بل انما ينتفع من جهة ان توجه المواد لا يدوم وانما يظهر
نفع ذلك في المستقبل لا في الحال ثم تليين الطبيعة بالحقن اللينة قال الرئيس في القانون وان كانت الحمى شديدة
جدا فاحذر الاسهال **اقول** اي المسهل الذي ادوية حارة لان مواد هذه الامراض قريبة جدا من القلب فيحترز
من توجهها اليه ويشرب كل غداة شراب النيلوفر والبنفسج وشراب العناب والجلابات بالعناب والبستان
ولعاب حب السفرجل بالبنات او معجون البنفسج والترنجبين والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو والمطبوخ فيه
العناب والبستان والاطرية والحساء من الارز وماء الباقلي وماء الحنطة والملوخيا والخبازي والقرع
وان يلعق لعاب بزر القطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج مع قليل من البنات وتليين الطبيعة في اليوم
السادس والثامن بمثل هذا المطبوخ سنا خمسة دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندبا وبزر الخبازي مكدد دريهمين
والعناب والبستان مكد منهما خمسة عشر عددا والترنجبين والشيرخشت مكد منهما عشرة دراهم وشرب في
السحر قال بعض الافاضل من الاطباء ان التليين في السادس اولى والجيد ان التوقف في التليين في مثل هذه

الامراض ردي اقول حتى الخامس اولي لان التحريك في السادس خطر لان المرض في يوم يسبق البحران صعب
وفيما بعده سهل جدا كما امر ابقراط واذا اصبح الى ما ينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج
واذا كان المادة غليظة يضمد بورق الكرنب المطبوخ والكمد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء ماء الباقلي
المقشر او الحب المقشر واذا انفجر الورم اطعم الاحشاء من دقيق الباقلي ودقيق الكرسنة مع العسل فان ماء العسل مما ينقي
الصدر ولعوق الكرنب ولب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتان صفة دواء نافع من قروح الرئة لان
فيه ما يلطف ويجفف وينضج ويلين نسخة كثيرا كندر رب السوس من كل واحد دارصيني زعفران مكد جوزبوا حب و
في الفم وقد يكون الورم الرخو في الرئة اعراضه شدة ضيق النفس من غير كثير حر ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق و
البزاق علاجه في اول الامر علاج الورم الحار واما عند سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج و
كما ذكر من قبل وقد يحدث فيها ورم صلب اعراضه ضيق النفس وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر
احتلال مزاجه علاجه التليين بالملينات والاطلية الملينة على الصدر بالادهان الملينة والشحوم المعروفة كال
ابقراط من حدث به الجراحات من علة ذات الرئة عند الاذنين وفي مواضع العلة فان تلك الجراحات تتقيح و
يصير نواصير ويتخلص اصحاب هذه العلة بذلك الانتقال مادتها الى موضع آخر واذا انتقل ذات الجنب الى ذات
الرئة وهي اردا لان ذات الرئة في اكثر حالة وقد ينتقل ذات الرئة الى قرانيطس وهو ردي جدا لانه ردي مطلقا
فكيف اذا حدث من ذات الرئة كان اردى لانه يلزمه الغفلة عن التنفس لاجل اختلاط الذهن مع ضعف الرئة و
افراط تسخن القلب والروح العارض ذات الرئة جدا مهلك لان الادوية المستعملة منها لا يمكن ان يكون تاثيرها
شديدا لان تلك الادوية ان استعملت اضمدة كان ينفذ من قوتها الى الرئة ضعيف جدا وذلك لاجل انفصال
جرم الرئة عن جرم الصدر فلا يصل الدواء الى موضع المرض وان استعملت تلك الادوية من الفم فنفوذها ان كان
من المعدة لم يكن يصل اليها وفيها قوة يعتد بها وذلك لان هذه الادوية تحتاج ان ينفذ اولا الى الماساريقا
ثم الى الكبد ثم في العرق الصاعد منها الى القلب بعد ذلك ولا شك ان الرئة والكبد والقلب كل واحد منها
قوي الاحالة لما يرد اليها فلا ينتهي ذلك الادوية الى الرئة الا وقد ضعف قوتها جدا وان كان من الطريق القصبة
على سبيل الترشح من الحجاب الذي بين المري وقصبة الرئة فالنافذ لابد وان يكون ضعيفا جدا لان النافذ منه
الادوية من هناك انما هو الاجزاء اللطيفة جدا وتلك الاجزاء لا يكون لها قوة قوية لاجل ضعفها وصغرها و
ثانيها ان الرئة دائمة الحركة والحركة مانعة من النضج السريع وذلك يوجب استحكام المرض وثالثها ان الرئة اذا ساء
مزاجها بمادة الورم ضعف لا محالة اصلاحها للهواء الوارد والدم للاصلاح الذي به يستعد لان يصير الى القلب
روحا ويلزم ذلك ان ينقص جوهر الروح لا محالة لاجل نقصان المواد البدو ذلك يلزم منه شدة ضعف القوة وذلك
مع المرض الردي قتال لا محالة ورابعها ان ذات الرئة شديدة الاضرار بمزاج القلب والروح لشدة تسخين الورم لهما
بطريق المجاورة والمزاحمة الورم للقلب وضغطه له وسيلان ما ترشح من الورم من قيح وصديد الى ناحية القلب

وخامسها اشتداد مسالك الهواء الذي في الرئة بضغط الورم لها وذلك يلزم اشتعال القلب والروح السل
يحدث اما بسبب ذات الرئة او ذات الجنب ونفث الدم او زكام او نوازل كثيرة من الراس او سعال طويل ويلزم هذه
القرحة حمى دائمة دائمة تشتكي الدق بجميع علاماتها لحمى القلب بمجاورة الرئة المتقرحة وقصور فعلها عن استنشاق الهواء
الروح للقلب اعراضه حمرة الوجه وحمى دائمة تشتد في الليل وبعد الاكل وتقوس الاظفار ولذوبان اللحم الذي يشتد
ويدعمها وسعال مع نفث مدة ويفرق بين الخلط والمدة بالنتن عند الاحراق وبالرسوب في الماء الحار بعد التحريك
وقد يكون مع المدة دم او خشكريشة يخرج بالسعال وانحراط الانف والوجه والهزال اما علاجه المجمل فالفصد في
الابتداء واما المفصل فبفصد الباسليق في الاوائل بل في ابتداء ذات الجنب وذات الرئة او نفث الدم الذي
كل واحد واحد منها من اسبابه بل قبل التورم قال فاضل منهم وينبغي ان يسقى شربة من الخل الممزوج بثلثة امثاله
ماء ليغسل الجرح ويسقى شراب الخشخاش والبنفسج المربى والجلاب من السبستان والعناب مع البنات او التمر
والغذاء ماء الشعير بالسرطانات النهرية بعد قطع ارجلها ويغسل بالملح ورماد الكرم فان كرهها فيطبخ مع ماء كشك
الشعير او الماش والاكارع او الحشا المتخذ من النشا ودهن اللوز والخشخاش او الاحشاء المتخذة من الادقة كدقيق
الحمص او دقيق الكرسنة وماء الباقلي او الخطمي والملوخيا او القرع والاندرشفى وبيض اللحم وكشك الشعير بالسرطانات
النهرية خصوصا عند شدة الحمى والبطيخ قد يسهل النفث وماء العسل قبل الحلاوة افضل الحالبات والسكنجبين
السكري يقبل الخوصة جدا ممزوج بما فيه شقيه وتطفيته وتمريخ البدن بالقيروطي بدهن البنفسج او دهن القرع او
دهن اللوز مع الاسفاناخ وجوادة القرع وبقلة الحمقاء وسقي لبن الاتن ولبن الجارية هذا اذا لم يكن معه حمى عفنة
واما اذا كان معه حمى عفنة كان شديد الضرر وقد جرب لبن الجواري في هذا المرض وقد افاد فائدة
وقد برا منه شخصان ولبن اللقاح والماعز نافع ايضا في هذه العلة وان امتص من الضرع كان اجود واسرع
تاثيرا وينبغي ان لا يغفل من معالجة السل الابدا يجلوا وينقي القرحة ويسكن السعال مثل سقي اقراص الكهربا واقراص
البسد في ماء المطر وبماء الخيار وبما يلحم القرحة ويجب ان يستعمل الابزن والحمام غير الحار وتدهين البدن بعد
الحمام بدهن البنفسج او القرع وماء الجبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتداء السل وانتهائه فان له خاصية في ترطيب
ابدانهم وتسمينهم اكثر من التسلم وينبغي ان يأكلوا الخبز معه واياك والاسهال وتليين الطبيعة والتعب والغضب
والجماع وكثرة الكلام في هذا المرض صفة قرص ينفع لاصحاب السل ونفث الدم طين مختوم او طين ارمني نشا
مكد خمسة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم رب السوس ثلثة دراهم يدق الادوية وينخل ويقرص بلعاب حب السفرجل
الشربة منه درهمان اخرى ينفعهم طباشير سرطان محرق مكد درهم نشا كثيرا مكد نصف درهم بزر الخيار مقشر
اربعة دراهم يدق الادوية ويقرص الشربة منه درهمان مع جلاب من البنات ولعاب حب السفرجل او مع ماء
الشعير لعوق ينفعهم باقلي مقشر بزر القثاء والقرع بزر الخيار مقشر مكد درهمان صمغ كثيرا نشا مكد ثلثة دراهم
لوز حلو ستة دراهم بزر البطيخ خمسة دراهم زبيب منقى مطبوخ بدهن اللوز الحلو ستة دراهم حب السفرجل خمسة دراهم

يلعق اللوز والزبيب ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ويجعل فيه من السكر رطل ويطبخ بنار هادئة حتى يغلظ
ويلعق كل يوم عشرة دراهم آخر ينفعهم خصوصا للضعفاء منهم ماء الرمان الحلو رطلان ماء التفاح نصف رطل
نبات ربع من يطبخ الجميع بنار هادئة حتى يصير الى النصف الشربة منه عشرة دراهم قال محمد بن زكريا يحكى عن الكندي
انه كان في رئته قرحة فدام على اللبن تاكل منه بخبز سميدا والطرية وترك الشراب البتة وكان يشرب اللبن اذا اراد
شرب الماء فبرا من قرحة رديئة عتيقة بها اما هذا اذا لم يكن مع الحمى العفونية كما ترانا الاتي انفع منه وقد جربته انا و
خلص منه امراة ورجل وقال ابن ماسويه السل والصرع لا يكادان يبراء والقول في علاجهما افضل والادلة التي قلت
في ذات قرحة الرئة في هذا المرض بطريق الاولى قال بعض افاضل الاطباء دواء ينفع المسلول كثيرا صمغ لسان الثور
رب السوس نشا مكد ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بزر القرع بزر الخيار بين المقشرين رطل
محرق لوز حلو مقشر مكد عشرة دراهم يدق ويجمع ويعجن ويقرص الشربة منه مثقال حكاية قال بعض الافاضل الاطبا
اندلس ان رجلا قد ابتلى بورم الرئة ونفثت من رئته حتى ذهب معظم لحمها الى الاطبا فعالجوا بالتدابير
المشهورة ولم يصب فامره حاذق منهم بالتزام التغذية بالخبز المختمر والورد المربى السكري ويأكل الخبز المختمر بالزبيب
الشديد الحلاوة وداوم على ذلك مدة طويلة حتى افاق [illegible] سعاله وهلاسه وعاش زمانا طويلا وقال ابن طران في
بستان الاطباء مثل هذا المعنى في شخص اخر وما ذكره الرئيس وغيره في معجون الورد قريب من هذا المعنى ومما ينفع المحا[illegible]
السل وقروح الرئة تناول الطين الارمني مع بعض المزورات المذكورة فانه يخفف السعال بحيث لا يسعلون الا قليلا
في بعض الاوقات اللهم الا ان يقع في التدبير خطاء واعلم ان الفضلاء كانوا قد يعالجون هذه العلة بادوية فيها
مرارة وحدة قوية مخففة كالاثاناسيا والزراوند والعود ولعوق الاسقيل ولعوق الكرنب ويلعقون صاحب هذه العلة الفقه
بالعسل ويلعق من القطران والتبخير بالادوية الشديدة التجفيف كافشاء البقر الجبلي والزرنيخ والمفلفل المدة
المحتبسة في الصدر سببها وسلة يعرض للصدر [illegible] ويجمع المدة في فضاء الصدر ولا يخرج بالنفث لغلظها
ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل اعراضه ثقل وسعال يابس مع سهر وحمى قد
يعرف موضع المدة بالوجع والتمدد والثقل واللهيب ورجرجة المدة اي حركة قوية علاجها تلطيف المدة ثم ادرار
البول وقد يكوي الموضع بمكاوي دقاق حتى يخرج المدة وشرب لبن الماعز او الاتن يسهل نفث المدة الغليظ وكذا
لبن الابل او البقر نافع لذلك ذات الجنب الخالص هذا الورم اما ان يكون في الجانب الايمن واما ان يكون في الجانب
الايسر والايسر اعظم خطرا واشد اعراضا واعسر علاجا لانه قريب من القلب اعراضه الحمى اللازمة لمجاورة الورم للقلب
والوجع الناخس والضربان تحت الاضلاع لصلابة الغشاء المستبطن للاضلاع وضغط القلب وضيق النفس
بضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب آلة التنفس وسعال لتاذي الرئة بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها و
النبض المنشاري لان الورم في عضو صلب ويرتفع اجزاء الشريان لشدة الحاجة وانخفاض اجزاء آخر وهو
انواع نوع منه دموي اما علاجه الجمل فالفصد واما المفصل فبفصد الباسليق من الجانب المخالف ثم اعادته

ذات الجنب

من الجانب الوجع بعد الثالث قال الرئيس ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان الدم الموذي قد استفرغ لان سواد
الدم في مثل هذه الامراض انما يكون لفرط احتراقه وما كان من الدم كذلك فهو الاحالة واكثر اضرارا من الدم الجيد الصافي
يكون خروجه فان قلت ان الدم في العروق متشابه فكيف يمكن خروج الاسود بالفصد وبقي الجيد الاحمر بل الاحمر الجيد
الصافي يكون خروجه اسهل من الاسود الغليظ الكدر مع الفصد ليس فيه بعض ما يحدث بعض اجزاء الدم دون بعض كما
في الادوية المسهلة واذا نقص الدم بالفصد فيجب ان يكون الباقي في البدن حاله مثل حال الخارج قلت ليس الامر كذلك
فان الفصد يخرج الدم الردي المحترق ويخلي الجيد الصافي وذلك لوجهين احدهما بان يجعل في عضو يستفرغ من
النواحي القريبة من الورم فان اكثر الدم المحرق يكون هناك وذلك لاجل احتراق حرارة الورم له ولان الورم لم يحدث
الا وقد اندفعت الفضول الى ناحية العضو الذي يورم وذلك يدل على النقاء باقي البدن منها فاذا كان الفصد في
عرق يستدفع من نواحي الورم كان ما يخرج بعض الدم في اول الامر وهو الدم الفاسد ويكون الدم الباقي بعد ذلك
صافيا صحيحا وثانيهما ان الطبيعة باذن خالقها من شانها امساك الاخلاط الجيدة ودفع الفضول فاذا
حصل مخرج ويندفع منه الفضول كما عند الفصد تمسكت الاعضاء كلها بالدم الجيد فلم يخرج ودفعت الدم
الفاسد الى جهة موضع الفصد ولذلك اذا استفرغ الدم المحترق الفاسد تغير لون الدم فصار احمر بعد ان
كان اسود وقد مر اذا كانت الحمى شديدة فاحذر المسهل القوي بل يلين الطبيعة بالحقن اللينة او بما الفواكه
غير الحامضة والبنفسج المربي او شرابه وشراب النيلوفر والعناب والخشخاش والجلابات من السبستان وحب
السفرجل والعناب مع معجون البنفسج ودهن اللوز الحلو والغذاء ماء الشعير مع شراب البنفسج ودهن اللوز الحلو
والعناب والسبستان ويحذر الماء البارد ما امكن وينبغي ان لا يتوقف في تليين الطبيعة لكنه يجب ان يكون
الادوية غير قوية كما مر ابدا بل يسهل بمثل الشيرخشت والترنجبين فلوس الخيار شنبر والعناب والسبستان ويسقى
حارا ان كان الزمان صيفا وضحى ان كان شتاء ويطلى الصدر والاضلاع بالقيروطي من دهن البنفسج او دهن
اللوز مع الكثيرا والخطمي ان بقي الوجع والحمى طبيعا ونا المطبوخ في الثامن او العاشر ولا تخف من المعاودة
اذا كانت القوة قوية والمريض يحتمله بسهولة وخفة نوع اخر منه صفراوي اعراضه شدة النخس والوجع والحمى
المحرقة والسعال وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره والشدة والتوقان الى الهواء البارد والهذيان ان اشتد
ترقي المادة الى الدماغ للطافتها ورقتها ونارية القارورة اما علاجه الجمل فالفصد ايضا واما المفصل
فالفصد من القيفال او الباسليق من الجانب الوجع لانه في الجملة عاجل النفع والايخاف فيه من انجذاب المادة
الى موضع الورم مثل ما يخشى من الدموي لقلة الصفراء بالنسبة الى الدم في البدن وان يشرب كل غداة جلابا
النيلوفر والعناب والخشخاش بالبنفسج المربي والترنجبين والغذاء ماء الشعير او الحج بدهن اللوز الحلو
وبلينه او دهن البنفسج الطري ويطرح فيه العناب والسبستان مع جرادة القرع والاسفاناخ والخس
والملوخيا ويعكر بالرمان الحلو او الحماض الاصغر الحلو الصادق الحلاوة وشراب التفاح ثم تليين الطبيعة
ويتفكر

بالحقن اللينة والفتايل وبالمسهلات المذكورة في الدموي وبعد التنقية التامة يبالغ في تبريد المزاج وترطيبه
بالاشربة التي لا تزيد في السعال كحليب القرع مع النبات وماء البطيخ الرقي بالسكر او ماء الخيارين نوع منه
بلغمي وانواعه ثلثة الغير الدموي الناشئ عن دم وهو اسلم انواع ذات الجنب اعراضه الوجع الثقيل وبياض
القارورة والحمى الهادية والنفث الابيض مع حمرة يسيرة لان انواعه الثلثة الغير الدموي الصرف الناشئ عن دم او
بطوء النبض وكثرة التبرق اما علاجه المجمل فالفصد ايضا واما المفصل فالفصد من الباسليق واخراج الدم
الغير الكثير والعليل النظيفة ويسقى كل غداة جلابا من اصل السوس والبستان وبزر الخيارين ولسان الثور
والبنات او الترنجبين او شراب الزوفا والغذاء ماء الشعير مع يسير من الحمص وتلين الطبيعة بالحقن اللينة و
بعد ظهور النضج في القارورة يسهل بهذا المطبوخ سنامكي خمسة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم بزر الخبازي بزر الهندبا
بنفسج نيلوفر مكدرهم زبيب منقى عشرة عناب عشرة اعداد فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم معجون الورد البغدادي
والترنجبين مكدعشرة دراهم دهن اللوز مثقال يرتب على الرسم المعهود ويشرب غداء ويصبر عليه الى اخر النهار
الى ان يستفرغ مجالس ثم يشرب بعد ذلك جلابا من بزر القطونا وبزر الريحان بالسكر الابيض وان بقي المرض اعيد
المطبوخ في يوم غير بحران نوع اخر منه سوداوي يحصل من الاحتراق اعراضه شدة النفس والحمى وخشونة
اللسان وسواده ويبس الفم وعسر النفس والهذيان والوثوب وخبث النفس في الاكثر قاتل اما علاجه المجمل فالفصد
ايضا واما المفصل ففصد القيفال واخراج الدم بقدر القوة والمزاج ويسقى كل غداة جلابا من السبستان
ولسان الثور مع البنات والترنجبين والغذاء المزورات المذكورة والتليين بما ذكر في البلغمي واول العلاج له
التطفيل بالماء الحار ومداومة الضماد والتليين بالحقن نوع اخر منه قد يحدث الورم في العضلات التي
بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى هذا النوع ذات الجنب المغالط اعراضه ان يكون منشارية
النبض فيه واقل والنفس يكون ايضا اقل ولا يكون معه نفث الا ان معه ضيق نفس لمعوشة هذه العضلات في التنفس
وربما ظهر فيه الورم من خارج فتألم عند اللمس وربما انفجر خارجا فقد يحتاج الى الشرط وقد شاهدناه وان ظاهر فيه
سواد اللسان كان رديا علاجه علاج ذات الجنب الخالص واقسامه الشوصة وان وقع هذا الورم في الجانب
الايسر اشد خطرا لقربه من القلب واشد اعراضا وكذا حكم ذات الجنب الخالص الرئة منها اعراض ساير انواع ذات
الجنب لكن اعراضها اشد من اعراضها والعطش الشديد واللهيب والحمى والقلق والكرب والتهور والوجع
وان العليل لا يمكن ان ينام ولا ان يتحرك على شكل من الاشكال اما علاجه المجمل فالمبادرة الى الفصد واما المفصل
ففصد الباسليق او القيفال والحقن اللينة في اول الامر ولا يضمد بالاضمدة بل يحدث المادة بالقدح و
باقي العلاج كعلاج ذات الجنب وتدابيرها ذات العرض وذات الصدر والفرق بينهما ان ان كان الورم في
الجانب الموضوع على القص يقال له ذات الصدر وان كان في الجانب الموضوع على الفقرات يقال له ذات العرض
اعراض ذات العرض ان يجد العليل الوجع بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان سعل يشتد وترم

ذات العرض وذات الصدر

وإذا سعل قلق قلقا شديدا اعراض ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدى لبة النحر الى حيث فم
المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشل راسه الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب وعلاجهما
المجمل والمفصل الفصد والتليين وغيرهما كعلاج ذات الجنب بانواعها الا ان الاضمدة في ذات العرض على الكتفين
وفي ذات الصدر على القص واكثر اعراض كل نوع من انواع ذات الجنب يكون في هذين المرضين ويمتاز كل نوع
به وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر كله اعراضه ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل سعالا
يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال بالكلية البرسام علاجه كعلاجهما هو فارسي معرب معناه
بالعربي الورم في الصدر اعراضه زوال العقل لاتصال هذه الحجاب بحجب الدماغ والسعال المفرط بغير نفث ولا يقدر
العليل ان يتروح اي يستطلق ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي علاجه كعلاج ذات الجنب الا ان هذا
المرض احد واحدا فلا ينبغي ان يقرب بشيء من الادوية التي فيها حرارة بل يعضد او لا من الباسليق ويقوى الدماغ
بالصندل والنيلوفر والماميثا ضمادا ويضاف اليها قليل من الكافور وقد مر علاجه في الامراض الدماغية ايضا جمود
الصدر سببه برد عارض للصدر او مصادفة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورثت هذه العلة حمل الاثقال
او معاناة الاسرب في تذويبه وحله علاجه تسخين الصدر بالاشربة والمعاجين والادهان الحارة والاضمدة
الحارة وتجرع الشراب الصرف العتيق المعتق على سبيل التجرع شرب والترياق الفاروق والمعاجين الكبار والله اعلم
بالصواب القول الثامن في احوال القلب والثديين وهو ايضا محتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف
عللها وتبيينها انها امراض القلب سوء مزاج القلب الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب بسبب بارد
القلب الغشي هو تعطيل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه واستفراغه وتحلله
حتى لا يفضل عن الموجود في المعدن وقيل انه انحلال القوة الحيوانية دفعة ورم اذن القلب ضغط القلب هذا
علة سوداوية يصيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا ارتعاش القلب هذه علة
يجد الانسان معها كان قلبه قد ارتعش ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته قذف القلب هذه علة يحس معها
الانسان كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف احتواء الرطوبة على القلب هذه علة يجد صاحبها كان قلبه يسبح في الماء
لانه يحس ببرد الرطوبة المحتوية عليه وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا
يكون الا بمشاركة المعدة جذب القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل سقوط القوة دفعة امراض
الثديين قلة اللبن جمود اللبن في الثدي وتعقده وعفونته ومنها غش اللبن ومنها جمود الدم ومنها الامتداد
والوجع العارضين للثدي كثرة اللبن وغزارته ودروره المفرط قروح الثدي ورم الثدي اكلة الثدي
العظم والصلابة والسلع فيها وسيلان الثدي اوجاع الثدي واورامها التعليم الثاني منه فيما يتعلق بهما من
المفردات الابريسم معتدل في الحر والبرد يابس في الاولى مفرح للقلب مقو له ينفع من الخفقان الحار وينشط
الروح ويشفه ويقويه وليس يقويه بروح دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح كلها حتى انه ينفع الارواح النفسانية

العوارض احوال القلب والثديين

ورم اذن القلب

امراض الثديين

اترج له قوى مختلفة قشره حار يابس في الثانية لحمه حار رطب في الاولى وحبه حار فيه رطوبة يسيرة وحماضه
بارد يابس في الثالثة ينفع من الخفقان الحار تضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج وهو من المفرحات الترياقية
وورقه وقفاحه حاران **اجاص** بارد في اول الثانية رطب في آخرها يسكن حرارة القلب ويضر بالراس ويصلحه العناب
ويولد خلطا مائيا ويدفع مضرته الجلنجبين السكري **اذريون** سوسن حار يابس اذا خلط بالدهن وضمد به نفع من
وجع القلب المزمن وقد ربما يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل **اس** قال الرئيس في بعض مصنفاته ان مزاجه
كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود طبعه الى قوة واحدة وهي الغالبة بل فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرد والاخر
الغالب عليه الحر ولم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وشان يكون
ما فيه الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه الحرافة والكثيف الذي الغالب فيه البرد اكبر ولم يبلغ من تاكد امتزاجهما ان لا
يفرق بينهما الحار الغريزي الذي في البدن بل يفرق بينهما فينفذ اولا الجوهر الحار الذي فيه فيسخن ثم ياتي بعده البارد
فيقوى ويشد فالعطرية التي فيه مركبها الجوهر الحار الغريزي الذي فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد واذا اعتبر
الاس بجرامه القلب كان باردا يابسا في الثانية بعطرية ملايم للروح والقلب لما فيه من القبض مع التلطيف لمنق هو
باسطه ولاجتماع هذه المعاني هو من الادوية النافعة للخفقان وضعف القلب **افرنجمشك** هو حشيشة ويقال
له فلنجمشك باللام بعد الفاء وفرنجمشك بغير الالف ايضا وهو حار يابس في آخر الثانية ينفع من الخفقان البارد
وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج **امبرباريس** بارد يابس في الثانية يقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال
ويصلحه الجلاب **املج** بارد يابس في الثانية يقوي القلب وله خاصية تفريحه وهو شديد المنفعة للحفظ والذهن
وبالجملة من الادوية المقوية للاعضاء كلها **اهليلج** اصفر هو بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان
شربا ويضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وشربته من سبعة دراهم الى عشرة دراهم منقوعا وغير منقوع من درهم
الى خمسة دراهم **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وفي تقويته معا وعطرية وتلطيف
وتفتيح مع قبض فيه وهو مع ذلك ينفع من الاحشاء كلها وفي طبيعته اسهالية خفية يعين بان يسهل عروج البخار
السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولا يخلو عن الاعضاء والبدن كله **بادروج** هو حشيش حار يابس في الاولى
فيه عطرية وفيه قبض مع تسخين وفيه رطوبة فضلية ويفرح بخاصية بعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف
الا ان عاقبته في التفريح غير محمود وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد لجوهر الدوائي لان الجوهر الدوائي
يفعل ما ذكرنا والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه يحدث منه النفخ
في العروق فاعرف **بزر الاسفاناخ** بارد رطب ينفع من اوجاع القلب والحمى ويضر بالطحال ويصلحه الطين المختوم
بسد هو اصل المرجان بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي القلب ويفرح بخاصية فيه بعينها تقويته تشفه
وتمسيته بقبضه ويضر بالكلى ويصلحه الكثيرا **بسفايج** هو عود اغبر ذو عقد وهو حار في الاولى معتدل في
المنفعلين مفرح للقلب لا بالذات بل بالعرض فانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كلها

ويضر بالكلى ويصلحه الاهليلج واذا خلط مع الادوية اخذ منه من مثقال الى درهمين له مدخل في تقوية القلب
ويجمع فيه ثلثه معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل وكون الدم الذي يتولد منه مجانسا للدم الذي يغذو
القلب تخفيفا ليندفع اي بالجملة ولذلك كان اوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة للجوهر الروح المقللة لمادته
وهي الدم الذي في القلب وهو من الاغذية التي الادوية **تفاح** حامضه هو بارد يابس في الاولى وله خاصية عظيمة
في التفريح القلب وتقويته بعينها عطريته وحلاوته وينفع من الخفقان والغشي والكرب ويحدث وجع العصب
خصوصا اذا كان حامضا ربيعيا ويمنع ضرره الجلنجبين السكري وجوارش النعنع والترمع له دواء وهو ايضا غذاء
ينفع الروح بما يغذوه وبما يعده لتنفعه بخاصيته ومرباه اقوى منها **ترهندي** بارد يابس في الثالثة ينفع من الغشي و
الكرب وخصوصا اذا كانت هناك حاجة الى لين الطبيعة ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب النعنع والحشخاش
وهو يقوي القلب بالعرض بشقه بما ينفذ من الطبيعة الاسهالية **جدوار** وهو قطع يشبه الزراوند وادق منه وينبت
مع البيش بخراسان وهو يابس حار وهو من المفرحات والمقويات العظيمة وهو ترياق السموم باسرها **حجر** ارمني حار
يابس في الاولى يقوي القلب ويفرحه بخاصية فيه مع تنقيته الروح البخار السوداوي وشهاه للبدن من الخلط
السوداوي **حديد** وهو اكثر فايدة واكثر احتياج الانسان اليه من ساير الفلزات وهو حار منه استصحب شيا من الحديد به
يقوي قلبه ويزول عنه المخاوف والافكار الرديئة قال بعض العلماء ومن خواصه انه يفقد من كل ساعة وهو مجرب **خربوا**
قال الشيخ هو القاقلة الصغيرة وقال غيره هو سنبل بوا وهو حب صغار مثل القاقلة وهو حار يابس في الثانية يقوي
القلب ويفرحه وقيل انه يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي **دارصيني** حار في الثانية يابس في الثالثة وفي طبيعته
قبض يسير وخاصيته في تفريح القلب بعينها عطريته وبما يقاوم من شدة حرارته **درونج** هو قطع خشبة صولية
حار يابس في الثالثة له خاصية في تقوية القلب وتفريحه شديد يدق حدا لا يقاوم بها افراط حدة وبعينها ترياقية
وما فيه من قبض اللطيف وهو لذلك ترياق من السموم كلها ومفرح قوي وقد يكسر لشدة تسخينه بما يمزج به من
شراب التفاح وان اريد الخفقان حار جدا الخلط به قليل كافور وفيه خاصية وينكر كيفية الشربة منه درهم ويضر
بالراس ويصلحه بزر الرازيانج **ذهب** معتدل الى الحرارة وهو يقوي القلب وينفع من اوجاع القلب والخفقان
قد ربما يوخذ منه قيراط ويضر بالمثانة ويصلحه العسل والمسك والحكماء في التفريح فوق الفضة دون الياقوت
وفعله بالخاصية **راوند** حار يابس في الاولى ينفع من الخفقان **راس** هو حشيشة يفرح القلب ويقويه **رمان**
حلو بارد في الاولى رطب في آخرها موافق لمزاج الروح تشفه وينفع من الخفقان وانه يحدث نفخا وقيل
انه يصلحه الحامض وهو بارد يابس **ريباس** بارد يابس في الثالثة له قوة حماض الاترج وليس يضعف عنه في الطبيعة
ويضعف عنه كثيرا في الخاصية يقوي الاحشاء كلها **زباد** هو طيب يوخذ من حيوان هو كالهرة حار في الثانية
معتدل في الرطوبة واليبوسة وزنه قيراط منه مع اوقية من شراب المفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيد
للقلب **زرنباد** هو حشيشة يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية حار يابس في الثالثة يفرح القلب بخاصية وتقويه بعينها

قبض وتلطيف وهو من الترياقات الكبار واشد ملائمة لجوهر الروح تقوي الروح التي في الكبد حتى يقع في
المتميات زرنب هو قضبان دقاق مستدير الشكل كغلظ المسلة الى غلظ القلم حار يابس في الثانية وفيه قبض مع
تلطيف وله خاصية في تفريح القلب وتقويته زعفران ويسمى الكركم ايضا حار في الثالثة يابس في الثانية فيه قبض و
تحليل وله خاصية شديدة في تقوية الروح وتفريحه ويضر بالرئة ويصلحه الانيسون وقيل ان ثلثة مثاقيل منه تقتل
بالتفريح لانه اذا استكثر منه افرط في بسط الروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة العادة
ويتبعه الموت زبرجد حجر معروف معدنه في نواحي سودان العرب وهو احد عشر نوعا سلقي وزنجاري وذبابي و
ظلماني وصاني وريحاني وصابوني ومائي وكراثي ويقع في المفرحات الباردة ساذج حار يابس في الثانية ينفع من
وجع القلب ويضر بالرئة ويصلحه المصطكي ويضر بالمثانة ويصلحه شراب السفرجل سعد هو اصل نبات يشبه الكراث حار
يابس في الثانية واحكامه احكام العقاقير العطرة التي فيها قبض مع تلطيف الشربة منه مثقال ويضر بالحلق والسعال
ويصلحه الصندل والسكر سفرجل يقوي القلب سليخة حارة يابسة في الثالثة قريبة من المنفعة بالدارصيني و
في لطافته سنبل حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية فيه قبض مع تلطيف وخاصيته تلطيف القلب وتفريحه و
ينفع من الخفقان سندروس هو صمغ كالكهربا حار يابس في الثانية ينفع من الخفقان الشربة منه نصف درهم سوسن
قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص جزءا وهو اصلح لتقوية القلب وذلك التفريح كائن
فيه من نفس الروح قريب مما في الزعفران حتى ليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما في الزعفران
فالزعفران لا ينفع الغشي منفعته لان السوسن يحرك والروح تحريكا انقص منه لسا كان اشد وذلك يحرك تحريكا اشد و
ذلك امساكا اقل شقاقل حار في الثالثة رطب يزيد في قوة الروح صندل هو خشب الابيض منه اقوى من الاحمر بارد
يابس في الثانية فيه تقوية وتفريح للقلب وبعينها عطريته وقبضه طباشير هو اصول القنا المحرقة بارد في الثانية
يابس في الثالثة له خاصية في تقوية القلب وتفريحه والخفقان والغشي الحارين وبعينها قبضه طرخشقوق هو الهندبا
البرية بارد يابس في الاولى وله خاصية ترياقية يدخل في ادوية القلب شربا وضمادا طين مختوم هو معتدل في الحر
والبرد مشاكل لمزاج الانسان لانه ليس اكثر من رطوبته وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته يقاوم السموم كلها
خاصيته تقوية الروح وتعديله بعينها ما فيه من المزوجة والقبض فيريد الروح مع ذلك متانة فيصير الى التفريح
التقوية عصارة المفرح اي عصارة لسان الثور حار رطب في الاولى ينفع من امراض القلب خصوصا اذا جعل في
الادوية القلبية عقيق بارد يابس يقوي القلب وينفع من اليرقان عنبر حار يابس في الثانية هو جيد في البحر فيه
متانة ولزوجة وخاصيته شديدة في التقوية والتفريح معا يعينها العطرية القوية ولذلك يقوي جوهر الاعضاء لا
سيما ارواح الاعضاء الرئيسة وهو اشد اعتدالا من المسك وموجب هذه الخصال هو عطريته مع تلطيف ولزوجة
ومتانة عود هو المسمى بالبخور وهو عروق اشجار يقلع ويدفن في الارض حتى ينقص منها الخشبية والقشرية
ويبقى العودية وهو حار يابس في الثانية يقوي القلب ويفرحه ويقوي الحواس كلها واحكامه تقارب العنبر لكنه

يقصر

يقصر عنه ويقوي كل عضو غالية شمها يقوي القلب والحق ان يذكر في المركبات غاريقون حار في الاولى يابس في
الثانية له خاصية ترياقية وهو مع لطافته وحرارته مفرح مسهل للخلط الكدر ويعين بخاصيته تقوية القلب وتفريحه
الشربة منه من دانق ونصف الى نصف دراهم فاوانيا وهو عود الصليب معتدل في الحر والبرد لكنه قوي التجفيف
والقبض مع تلطيف وهذان المعينان يعينان بخاصيته في تقوية الروح ويضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا فستق حار
في الثالثة يابس في الثانية فيه عطرية وقبض مع اللزوجة فلذلك مفرح مقو للقلب ولذلك عمل في الترياق فضة
باردة يابسة قليلا سحالتها تنفع من الخفقان وفعلها فعل الياقوت الا انها اضعف منه كثيرا فودنج نهري حار يابس في
الثالثة شمه يفيق المغشي عليه قاقلة حارة يابسة في الثانية فيه تقوية القلب وتفريحه للعطرية مع القبض والتلطيف
ومما يعينان عليها قرفة القرنفل هي قرفة الطيب وهي قشور شجرة والقرفة قشر كل عود وهي حارة يابسة في
الثانية فيها تفريح القلب وتقويته للعطرية مع القبض قرنفل هو ثمرة شجرة في جزيرة الهند حار يابس
في الثالثة يقوي القلب ويفرحه وقيل يضر بالامعاء ويصلحه صمغ العربي كافور بارد يابس في الثالثة وهو اصناف
العصوري هو اجودها والرباحي والازاد والاسفرك والرباحي يوجد في بدن شجر اذا قطعت قطعا كالثلج
واذا شققت الشجر سال منها الكافور وله خاصية قوية في ملائمة جوهر الروح يغلب تبريده اذا اعتدل بمقداره
وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر ويجففه بالادهان العطرة الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الخيري وهو ترياق
للسموم الحارة ويستفيد منه الروح نورانية شديدة ولطافة والكهربا يشابهه في هذا المعنى الا انه اقوى من الكهربا
كاوزبان حشيشة قيل انها لسان الثور ينفع من التوحش ويزيل البلغم كرويا حار يابس ينفع من الخفقان كزبرة يابسة
باردة في الاولى يابسة في الثانية ولها خاصية في تفريح القلب وتقويته خصوصا في المزاج الحاري وبعينها
قبضها وعطريتها كمثري بارد رطب وقيل معتدل وقيل يابس في الثانية وفيه خاصية في تقوية القلب
فينفع بالغذائية ايضا كندر حار في الثانية يابس في الاولى مقو للروح الذي في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك
نافع من البلادة والنسيان كهربا وهو الصمغ الجوز الرومي باطاء المهملة حار في الاولى يابس في الثانية وقيل
انه بارد وفيه عطرية كافورية وله شعاعية يسيرة وله خاصية في ازالة الخفقان لازورد حار في الثانية يابس في
الثالثة ينفع الروح باسهال السوداء وشربته الى درهم لبن البقر ينفع من سوء المزاج الحار للقلب نفعا عظيما لقوله
عليه السلام عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر لحم وان كان غذاء صرفا له مدخل عظيم في ضعف القلب خصوصا
لحم الطير المحمودة قال الشيخ في الادوية القلبية واكثر الاطباء يظنون ان ماء اللحم هو المرق التي يطبخ فيها اللحم بل ماء
اللحم هو ما يخرجه الطبخ من اللحم المدقوق حتى يسيل منه شيء وهذا منه اللحم ثم يصفى ويشرب وعندنا قدر مضاعف
ذو طبقتين صنعه القدماء لاستخراج ماء اللحم ويوضع في احديهما الماء وحده وفي الاخرى اللحم وحده ويوقد
تحته النار ويحتاج الى بسط ما لا يليق ذكره بهذا الموضع لسان العصافير هو ثمرة يشبه شكل لسان العصفور حار
في الثانية رطب في الاولى ينفع من الخفقان لسان الثور بالفارسية كاوزبان حار رطب في الاولى يفرح

ومقو عظيم وبعينهما ما فيه من اسهال السوداء جيع واجزاء هذه الحشيشة مقو للقلب مفرح خاصة نورها نافع
من القوحش شربته درهمان يضر بالطحال ويصلحه الصندل لعل جوهر معروف خاصيته في التفريح قوية من اليواقيت
لك هو شي يسقط على الحشيش وهو حار يابس في الاولي ينفع من الخفقان الشربة منه الي مثقال لولو قيل هو نوع
من العظم في صدر الصدف يكون في البحر العمان بارد يابس لطيف ينفع من وجع القلب والخفقان واذا وضع في
الفم يقوي القلب قيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل وهو يشبه الكهربا في الطبع والنورانية الا ان الكهربا اضعف منه
بكثير ماء الورد وهو الذي يستخرج من الورد بالقرع والانبيق حار وقيل انه بارد والحق انه مركب القوي ينفع من الغشي
شربا ويقوي القوي سنبل حار يابس في الثانية ترتيبه الزعفران يقوي القلب ويفرح ويذكي وينفع من الخفقان هو
ترياق السموم وخصوصا البيش وقدر ما يوخذ منه قيراط ويضر بالدماغ الحار ويورث الصفار ويصلحه الكثيرا
مشكطرامشيع والصحيح طرامشير بالراء المهملة حار يابس في الثانية شرابه ينفع من القي والغشي مومياي واسع المنفعة
هو في قوة الزفت وقفر اليهود المخلوطين وهو حار يابس في الثانية ينفع قيراط منه من الخفقان بالكمون ويقوي
الارواح كلها ويعينها الزوجة والبثوري اضعف من المعدني نارنج ثمرة معروفة قشره حار يابس وكذا بزره
حماضه بارد يابس وهو في التفريح قريب من الاترج نعنع هو معتدل فيه رطوبة فضلة وقيل حار يابس في الثانية
وهو الطف البقول الماكولة فيه عطرية لطيفة وحلاوة يخلطها مرارة وعفوصة احتمالها شديدا وفيه قبض صالح
وهذه المعاني معينة على التفريح نيلوفر بارد رطب في الثانية والاسمانجوني اجود من الاصفر وهو فارسي معرب معناه
ينلي الاجنحة وهو موضوع للاسمانجوني وعندنا المشهور [illegible] يحدث كالاوفتورا في الروح الذي في الدماغ
واما في الروح الذي في القلب ويعدل ضرره بالزعفران والدارصيني قيل ان شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكنجبين
هليلج كابلي وهندي والهندي هو الاسود بارد في الاولي يابس في الثانية وكلاهما يسهل السوداء والهندي اشد
اسهالا من الكابلي ويشتركان في تقوية القلب وتمتينه وبخاصيته ايضا وباسهال السوداء فلذلك هما مفرحان
ورد وهو مركب القوي وجوهره غير محكم ففيه جوهر ارضي بارد في الثانية وفيه جوهر حار في الاولي وفيه
جوهر مائي مرطب مسهل وفيه جوهر يابس مكثف وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا سحق مزاجه فينفعه
ببرده وتمتينه بقبضه فلذلك نافع جدا من الغشي والخفقان الحارين واذا جرع ماؤه بيسير ايارج فهو نافع
للاحشاء كلها وقد يحدث شمه في بعض الناس زكاما والماشرا ويصلحه الكافور ياقوت يشبه ان يكون معتدلا
وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر وكحلي والاحمر الرماني ينفع من الوسواس والخفقان وضعف القلب والمسك
في الفم يقوي القلب ويزيل الكرب والغم ويقاوم السموم قال الشيخ في الادوية القلبية ويشبه ان يكون هذه الخاصية
غير مقصورة على مزاجه بل فائضة منها مضاهاة لما في المقناطيس والله اعلم بالصواب التعليم الثالث في اسباب
امراض القلب والتدبير واعراضها وعلاجها وما يتعلق بهما من المركبات تنبيه قال ارسطو هو اول عضو
يتحرك وآخر عضو يسكن وان رياسة القلب اجل واشرف من رياسة الرؤسا الاخرى لان اعتدال الروح الحيواني

اسباب امراض القلب والتدبير

التي

التي هي القوي الحيوانية والحرارة الغريزية محمولتان لها بل قوام جميع البدن بهما والقلب معدنهما وهي معدن لجميع
القوي البدنية من القوى الطبيعية والنفسانية وهي اول قوة تحدث في الروح اذا حدث من لطافة الامشاج
والي النفس الحيوانية التي لها قوة تفعل الانبساط والانقباض وقوة منفعلة عند الغضب والفرح والغم والخوف والهم
والحزن والخجل وهذه الانفعالات بالروح الذي في القلب وينبغي ان يكون وكذا العناية مصروفة في محافظة اعتدال
مزاج القلب وصيانته عن انواع سوء المزاجات والتفرق واستعمال ما تقوى القلب لما يلزمه امران احدهما القوى
الطبيعية والثاني تخلخل الروح لانه في حال الفرح ينبسط في البدن ويتوجه الي خارج البدن ويحرك النفس
ويتبع قوة القوة الطبيعية ثلاثة امور من اسباب الفرح احدها اعتدال مزاج الروح وثانيها كثرة توليد بدل
ما يتحلل فيها وثالثها حفظها عن استيلاء التحلل عليها ويتبع تخلخل الروح امران احدهما استعداد الحركة
الانبساط الطافرة القوام وثانيها انجذاب المادة الغاذية اليها بحركتها الانبساط والغم يضعف القلب ويتبعه امران
احدهما ضعف القوة الطبيعية لكثرة التحلل واستيلاء الحار الغريب بواسطة اضطراب النفس عن الاسباب العامة و
ثانيهما تكاثف الروح بسبب البرودة الحادثة من انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاحتقان
وتواتر الفرح بعد الروح للفرح وتواتر الغم بعد الروح للغم والحزن والغضب والخجل ونحوها مما يحلل القوي الحيوانية
ويحلل الروح بافراط فانه لما يلزمه من تحريك الروح بافراط وهو يسخن ويضعف القلب ويعرض بسبب ذلك انواع
من سوء المزاجات وغيرها يعرض له انواع سوء الامزجة الساذجة والمادية المخصوصة او بمشاركة اعضاء اخرى من
المجاورة والخوادم كالكبد والدماغ ويعرض له الورم وانحلال الفرد ايضا ومرض الوضع فانه قد يكثر الرطوبة
فيزاحمه في غلافه ويخرجها الي تحركه عن مكانه ولا يحتمل القلب منها الا سوء المزاج المحكم واما البواقي فلا يقبل له العلاج
البتة وكذا اما عداه فلا يحتملها ايضا اما الورم فيقبل سريعا ان كان في نفسه وكذا انحلال الفرد ان نفذ في البطون
يقتل في الحال وان لم ينفذ اليهما لم يحتمله الحيوان اكثر من يوم واحد واما تغيره عن وضعه بسبب الرطوبة وغيرها
قابل ايضا لان الامراض الحادثة في الاعضاء الاخرى انما يستعان على ازالتها بمساعدته وامداده بالقوي و
الحرارة الغريزية فاذا كان هو عليلا فمن ذا الذي يمده ويستعيد فانه هو الرئيس الاعظم والاصل لجميع الحرارة
وقد يعرض له السدد في عروقه وقد يعرض له ورم صلب في غلافه ويمهل العليل كما ذكر جالينوس من حال
القرد العليل المستقيم القامة قال الرئيس وقد يعرض له الاورام فان قلت وقد قال ايضا انه لا يحتمل ورما و
لا فكيف قال انه يرم قلت ان عروض الورم للعضو ما لا يكون ذلك العضو لا يحتمله فان كون شي يحتمل
شيئا لا ينافي عروضه له ارشاد ان الامراض العارضة للقلب منها ما يعم البدن كله كالحميات فان الحمى يعرض
للقلب اولا لحرارة او لرطوبة او لادواجه ثم بعد ذلك ينتشر في البدن كله وهذه لا تعد في امراض القلب لا
انها لا تعرض القلب اعني هي الامراض التي تعرض منها فلذلك لم يذكرها الشيخ وغيره من امراضه ومنها العارضة
ما لا يعم البدن كله بل يكون اما فاتها اما كلها او اكثرها عارضة للقلب وحدها وان كان قد يلزم ذلك ظهور

افات في البدن كالضعف مثلا والكسل والخفافة لكن يكون ظهور هذه الاعراض تابعا لما تحدث في الاعضاء
الاخرى كما يكون في الحميات فان الاشتعال لاعضاء الطة قليلا مع شدة تسخن القلب كما يكون في الحميات الوبائية
وقد يكون بالعكس كما يكون في الغب اذا كانت القوة قوية والامراض العارضة للقلب خاصة منها سوء المزاج ج
اذا لم يكن محدثا للحمى وذلك انما بنوعه لا يحدث الحمى كالبارد او لاجل قصوره عن احدائها كالحار اذا كان ضعيفا
جدا ولفقدان انتشاره في الاعضاء كلها كما قد يعرض فيه عند شدة فساد جوهر الهوا ان يشتد اشتعال
القلب جدا ويسقط القوة في الوقت فلا يمكن من دفع الحار الغريزي القريب من القلب فيبقى الاعضاء الاخرى
سليمة مع شدة فساد حال القلب ولذلك كان كثيرا من الناس يعرض لهم ان يموتوا فجاة مع كون اعضائهم
الظا لا يظهر فيها اذى البتة بل ربما لم يمهل الزمان الى حيث يظهر الضرر في النفس والنبض اما سوء المزاج العارض
فاما ان يكون حارا وان ادى الى الخفقان والغشي فقد استحكم اعراضه عظم النبض وعظم النفس وسرعته وتواتره
وشدة حرارة الصدر وشدة العطش والتوقان الى الهواء البارد والغم والكرب والنحول علاجه ان كان ماديا
ففي الدموية الفصد والتطفية واخراج الدم بحسب القوة والاحتمال وان كان الامر يحتمل فبالاشربة الباردة
المختصة بالقلب مثل شراب الحماض وشراب التفاح ومحض البقر مبرد بالثلج وشراب الفواكه وشراب الصندل و
سقي قرص الكافور بتلك الاشربة ويضمد الصدر بالصندل وماء الورد والاستراحة في الهواء البارد والبقول الباردة
كالخس وبقلة الحمقاء والهندبا والقرع ومن الاغذية الفراريج بماء الحصرم والليمو والزرشك وفي الصفراوية
فسقي الاشربة المذكورة وشراب التمر الهندي وكذا المجاورة للمواضع الباردة خاصة المثلوجة المحفوفة باشجار
الخلاف واوراقها قد رش عليها ماء الورد والخل فان احتيج الى الاستفراغ فبما يستفرغ الصفراء مثل الرمانين و
الشيرخشت او التمر الهندي او الشيرخشت مع شراب الورد والبالغ في الاسهال القوي وينبغي ان يقصد في علاج
تبديل مزاج القلب مع قطع السبب وازالته ومع الكيفية الغالبة بما يضادها من الادوية وتقويته في الغاية
وخلط الادوية الباردة بادوية مبذرقة منفذة مقوية كما يخلط بقرص الكافور الزعفران فان اليسير من الدواء
الحار اذا خلط بالكثير من البارد ولا يبقى على طباعه ويبذرق وينفذ والقوة المميزة تميز المحتاج اليه ويحيل به ليدفع
به المؤذي ويصرف ما لا يحتاج اليه بعد وصوله الى جهات الاعضاء بها واما سوء المزاج البارد الغير المستحكم سواء
كانت بلغمية او سوداوية او ساذجة اعراضه صغر النبض وبطؤه وتفاوته وضعف النفس واختلال القوة و
الاسترخاء الى ما يحزن والفزع والجبن خصوصا في السوداوية وذهاب النضارة عن الوجه علاجه ان كان مع مادة
بلغمية او سوداوية استفرغت بعد النضج ويقوى القلب بدواء المسك الحلو والمفرحات الحارة كما يجي ومن الاغذية
الفراخ والعصافير والقلايا بالدارصيني وتقوية القلب بالادوية الحارة العطرة كالمسك والعنبر ومن المعاجين
الكبار المثرود يطوس ويمسح الصدر اي يلطخ بالطيب الحار مثل القسط والسعد والدارصيني والقرنفل ويعالج
بالشراب الريحاني وماء التفاح والسفرجل والتدهين بدهن الناردين والقسط ويسقى الشراب الريحاني الممزوج

بماء لسان الثور ومن البخورات المسك والعنبر والعود وشم القرنفل والياسمين والخيري والزنبق واما اليابس
الغير المستحكم فيه اعراضه صلابة النبض وصغره وتواتره وذوبان العليل وهزاله الا انفعالات مع ثباتها وان كانت
اليبوسة تابعا لغلبة السوداء فالنضج اولا ثم استفرغ بما يستفرغ السوداء كما ذكر في الماليخوليا ثم الاقبال على ترطيب
المزاج بالاغذية الرطبة واللحوم والفراريج السمينة مع الشعير المقشر وكعك الحنطة والنواعض وشراب الشراب
الابيض الغير العتيق بماء الخلاف ودهن اللوز الحلو والاشى انفع من ماء الجبن بالاشربة المرطبة كشراب البنفسج والنيلوفر
والجلابات بالسكر واللعابات واللبن الحليب خصوصا لبن الاتن والنشا والدخول في الابزن والتمريخ بالادهان
الرطبة مثل دهن القرع والقيروطي بدهن الية الخروف والحلاوي بالسكر ودهن اللوز او السمن والجوذابات و
السميذ مع دهن اللوز اما سوء المزاج الرطب الغير المستحكم ومتى غالب هل وان نال من ذلك القدر اليسير احدث
السكتة والفالج وان كثر تواتر الغشي الموت اعراضه لين النبض وبطؤه واختلافه وسرعة الانفعالات مع سرعة
زوالها اما علاجه الجملي فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة القلبية والرياضات المعتدلة وان احتيج الى
الاستفراغ استفرغ بما يليق واما المفصل فتناول العصافير وشرب دواء المسك والنوشدارو والعود والعنبر
والمصطكى مع معجون الورد ومسح الصدر بدهن الناردين والتضميد بالسعد والسنبل والقسط بماء الاس الخفقان
وهو شنوعة نوع منه سببه امتلاء الدم اعراضه حمرة اللون وحلاوة الفم وحرارة المزاج وقلة الاسهال وكثرة
العرق وعظم النبض وسرعته وحمرة القارورة وغلظها اما علاجه الجملي فالفصد وسقي الاشربة الباردة و
الاقراص والمفرحات الباردة واما المفصل ففصد الباسليق الايسر اولا وفصد الصافن ان كان العليل لا
يحتمل ويسقى كل غداة جلابا من السكنجبين السكري الساذج وماء الرايب وقرص الكافور وشراب الريباس
او شراب التفاح او الحماض ومن الاغذية المصلحة لحوم الجداء والمزورات من الابرباريس او الرمان نوع منه
من امتلاء الصفراء اعراضه اللهيب والحرقة وشدة العطش وسرعة الانفعال وسرعة النبض وتواتره ومرارة
الفم وصفرة الوجه ونارية القارورة اما علاجه الجملي والمفصل فقريب من نوع الدموي من غير فصد وتقويته
بالمفرحات المقوية وتبريده باقراص الكافور وشرب شراب الصندل والسكنجبين الساذج وتضميد الصدر بالصندل
والقاقيا والكزبرة اليابسة وماء الورد ولبس الكتان المصندل والمكفور والايواء في المساكن الباردة قال الرئيس في
القانون ويجب ان لا يغفل من الاضمدة المبردة على القلب من الصندل والكافور وماء الورد وماء الهندبا والطين و
العدس يضمد به فواده خاصة في الحميات والايواء في المساكن المرشوشة بماء الورد المحفوفة باوراق الخلاف
والتفكه بالتفاح والسفرجل والكمثرى ومن الاغذية المزورات الحامضة مثل الرمانية والزرشكية صفة دواء
نافع الخفقان الحار نسخته بزر الخس لب بزر البطيخ لب حب القرع لب بزر الخيارين من كل خمسة دراهم بزر القرفة بزر
الحماض كزبرة يابسة من كل ثلثة دراهم بزر الهندبا اربعة دراهم ابرباريس خمسة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن
بشراب التفاح والشربة منه مثقال مع شراب الحماض او مع شراب الفواكه نوع اخر منه سببه امتلاء السوداء

الخفقان

يحصل في عروق القلب اعراضه فساد الفكر والفزع والوحشة وخبث النفس واحلام رديه قريبة من المالنخوليا
اما علاجه فالمجمل فتنقية البدن من الاخلاط السوداوية واما المفصل فتنقي جلاب من لسان الثور واصل السوس والشيلوفر
والبادرنجبويه مع معجون الورد السكري والغذاء الريباج وتنقية البدن بطبوخ الافتيمون ومعجون النجاح وترطيب المزاج
بتمريخ الادهان الرطبة وتضميد الصدر بالادوية الحارة الرطبة وينفع منه دواء المسك الحلو وعلاجه قريب من علاج سوء
المزاج اليابس القلبي وقد مر ذكره نوع اخر منه سببه بلغم او سوء مزاج بارد رطب وهو مما يكون نادرا اعراضه ثقل
البدن وقلة العطش وبرد الملمس وبطؤ النبض وقلة الصارة ويحس صاحبه ان قلبه يترجرج وسط ماء وهواء اعراض من
لا يهمل علاجه في الجملة الاغذية الحارة اليابسة والمعاجين الحارة ومنها المثروديطوس وترياق الفاروق وترياق الاربعة
والمفرحات الحارة سفوف ينفع من الخفقان البارد مطلقا نسخته كهربا درهم جندبيدستر درهم قشر الاترج نصف درهم
بزر الفنجنكشت نصف مثقال الشربة منه مثقال يشرب بشراب سنابا وبجلاب نوع اخر منه يحدث بسبب استفراغ الدم
او نزفه او بسبب كثرة الصوم والرياضة او بسبب سوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد اما
علاجه المجمل فتناول الحمقا محمودة الكيموس واكتساب الدم المحمود واما المفصل فالتغذية بلحوم الحملان وخبز الحواري
وصفرة البيض النيمبرشت وتمريخ البدن بالادهان العذبة الفاترة وترك السهر والجوع والصوم واختيار الراحة والدعة
والاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المسمنات صفة دواء ينفع منه ويسمن البدن بسرعة نسخته دقيق الحنطة المغسول
دقيق الارز دقيق الحمص مكد عشرون درهما بزر الفرفخ عشرة دراهم لب اللوز لب الحشي لب الفندق مكد اوقية يدق
ويعجن بالسمن وقليل من العسل او من السكر ويتناول من كل غداة اوقية الغذاء مثل العصايد والهرايس وينفعهم
شرب لبن الحليب اوقية مع السكر او الخبز النقي نوع اخر منه بمشاركة المعدة لخلط فيها فيدل عليه دلايل احوال المعدة
وما ينقذف عنها علاجه تنقية المعدة بما يناسب حال المعدة وتنقية المعدة بالقي بالماء الحار او المغلي فيه الشبت ان كان
الخلط لزجا ويشرب كل غداة جلابا من اصل السوس مع السكر والغذاء الحمصية فاذا نقيت المعدة فيتناول جوارش
المصطكي والعود والعنبر ويقوي المعدة والقلب بالمفرحات الحارة نوع اخر منه يحدث من ذكاء حس القلب ولطفه
اعراضه ان يتولد عن ادنى اذى يتادى اليه مع سلامة البدن وعظم النبض علاجه تقوية القلب بالادوية القلبية
المذكورة في المفردات وبالطيوب الملايمة والاغذية اللطيفة نوع اخر منه يتولد من البلغم الغليظ والسوداء يجتمعان
اعراضه ان ينقذف مع البلغم السوداء وحموضة الفم ووسوسة الفكر علاجه نضج الخلطين المذكورين كما مر مرارا ثم تنقيتهما
بما يناسب ثم التبديل صفة حب ينفع منه بعد النضج ايارج فيقرا افتيمون مكد درهم سنا دانق حاشا غاريقون حجر ارمني مكد دانق
سقمونيا نصف دانق ملح نفطي دانق اسطوخودوس نصف درهم دانق يدق الادوية ويحبب بماء الرازيانج فليتناول بعده الجوار
شنات مثل جوارش العود والعنبر والمصطكي نوع اخر منه يكون مع البلغم الصفراء اعراضه قذف الصفراء مع البلغم و
العطش والتهيب علاجه ان يشرب كل غداة جلابا من بزر الهندباء والاصل السوس والسكر الابيض والغذاء مزورة من
الماش والحمص لب اللوز وبالفراريج ثم بعد النضج تنقية المعدة بحب هذه صفته تربد افتيمون سنا مكي شاهترج مكد

درهم

درهم هليلج اصفر ورد احمر حجر اللازورد العسول مكد نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج او البادرنجبويه ويتناول
بعد التنقية تتناول الربوب المقوية للقلب والمعدة برب التفاح والسفرجل وشراب الحماض والليمو ونحوهما ومما
منظم نفعه في الخفقان
ينفع نفعا عظيما في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متواترة قال الرئيس ومما جرب فيه شرب مثقال
نواه من القرنفل المذكور في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق نوع اخر منه يحدث بسبب نوع الهوام وذوات
الغشي
السموم علاجه علاج السموم الغشي عرفوه بانه هو تعطل جل القوى المحركة والحساسة بضعف القلب واجتماع الروح كله
اليه فان قلت ان القوى الحساسة والمحركة بارادة يتعطل كلها او جلها في كثير من الامراض كالسكتة والشخوص و
الصرع والتشنج واختناق الرحم فما الفرق بين الغشي وبينها في التعريف قلت ان الافة في الامراض المذكورة في الدماغ
والرحم والاعصاب واما في الغشي فان تعطل الافعال لابد وان يكون في القلب والروح سواء كانت في ابتدائها او
بالمشاركة اسبابه اما وجع شديد يحلل الروح واما قلة جوهر الروح بسبب الاستفراغات وبعض الامراض النفسانية و
اللذات المفرطة كلذة الجماع واما رقته بسبب سوء مزاج حار يابس واما الاختناق بسبب الامتلاء او السدة واما بسبب
وشراب السموم واما بسبب رقة ما يحتبس ردية الكيفية كما في اختناق الرحم واما بسبب انسداد مسالك الابهر وهو الشريان
الذي يسلك الروح فيه من القلب الى جميع الابدان او لانسداد الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرية
الى القلب واما بسبب ورم يعرض القلب ويسمى الغشي القلبي اعراضه صفرة اللون وصغر النبض وضعفه وبرد الاطراف و
ضعف النفس واذا صيح بالمغشي عليه يسمع صياحا لكن يسمع كانه من مكان بعيد ومن وراء جدار وكان يردد ما
علاجه ما كان منه بسبب وجع شديد فبازالة السبب بالاستفراغات والمحللات بحسب الوقت والحاجة وان كان
الوجع شديدا مبرحا لا يمهل فيعالج بالمخدرات الخفيفة اولا فان سكن فيها والا فبالقوية والاولى ان لا يستعملها الا
عند الخطب العظيم ومن المخدرات الكثيرة المنفعة قليلة المضار الفلونيا الرومي وبزر الخس وبزر الخشخاش والكزبرة
ونحوها واما ما كان من قلة جوهر الروح فيعالج بما يغذو الروح من الروايح العطرة اما اذا كانت معه حرارة فشم الصندل
والكافور والورد مع شيء من المسك فان المسك ينعش الحرارة الغريزية والكافور يسكن الغريبة الا في الاختناق فانه
يجب ان يشم الروايح المنتنة كما ياتي ويجبر بالشدة يخرج دواء المسك الحلو وبماء الفواكه والاشربة المقوية العطرة و
اللحوم الفاضلة مع قليل من الشراب واما اذا كان هناك خواء وجوع فلا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف لكن يخلط بما
اللحم سيما كثرة الاستفراغات ورش الماء البارد على الوجه في جميع انواعه كان مقويا دون الصدر لان الحواس في الوجه
اكثر فيكون احساسه باذاء الماء اكثر من غيره ولان الفم والانف يستفرغ منهما الروح الهوائي اكثر ويتلاشى بما في الوجه
فلهذا اوجب ان يكون على الوجه من غيره بل لا يجوز ان يكون على غيره لعدم هذه الفوايد واما شد اليدين فلان الطبيعة
في هذا الوقت كالنايم يحتاج الى منبه فيستعمل الشد القايم مقام المنبه للنايم ويوقظ من سنة غفلتها واما ما كان بسببه
خنق الروح واحتباسه في الباطن والمعدة فعلاجه دلك الاطراف دلكا قويا ويوضع في الماء الحار ويبخر بالعود والعنبر
ويدلك صدره بالخرق الخشنة وما كان بسبب انسداد مسالك الشريان الوريدي علاجه افتتاح المسالك بالادوية المفتحة

للسدد كالسكنجبين البزوري والفصل مع ماء الهندبا ومن الاغذية الزيرباج باللحوم الفاضلة واما ما كان بسبب انسداد
مسالك الابهر فلا يسلك الروح من القلب الى جميع البدن فلا يفيض الروح الى الاعضاء ولا يصل اليه ما يعدله من الهوا
حتى يبقى له على حاله في معدنه فيموت فجاة وقد نص ابقراط يدل عليه فانه قال من يصيبه غشي شديد من غير سبب ظاهر فهو يموت
فجاة قالوا ان الغشي الذي ليس له سبب ظاهر انسداد مسلك الابهر يعالج على كل حال بغاردوا والمسك الحلو مع شراب التفاح
وشم الطيوب ودلك الاطراف والغمز والتحريك واما ما كان بسبب ورم في القلب فهو ايضا مخوف مهلك صعب لان القلب
لا يقبل التورم ولا التفرق قال الرئيس في القانون في علامات حدوث الورم الحار اذا صار الورم ورما فيه نوع من تحصيل
الحاصل اقول اللهم ان معناه اذا صار الورم بالمعنى اللغوي ورما بالمعنى المصطلح عند الاطبا وذلك لان تزيد
حجم العضو على غير المجرى الطبيعي ليس مطلقا عند الاطباء بالورم بل يشترط ان يكون مع ذلك له قدر يعتد به واما اذا لم
يكن كذلك فانهم يسمونه بثرا فالفرق بينهما بالصغر والكبر والكل في اللغة العامة يسمى ورما فكانه قال ان ما يسمى بحسب
اللغة ورما اذا بلغ في العظم حتى صار بحيث يسمى في اصطلاح الاطباء ورما وما كان بسبب اللسوع وشرب السموم
علاجه علاج اللسوع والسموم من شرب الترياقات والفادزهرات التي يتعلق بها وما كان بسبب سوء مزاج القلب
تعديل مزاج القلب بالاشربة والاغذية الملائمة ورم اذني القلب لم يذكره الشيخ في القانون ولا بعض المتاخرين وانما
ذكره بعض الافاضل وقال ان هذه علة يعرض بعقب الامراض الحارة والحميات المزمنة اعراضه تعلو حينئذ العليل صداع فم
المعدة والصدر وطرقية وحالة شبيهة بالغشي وشدة صفرة اللون وتمسح العينين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا
في انبساطه علاجه الدعة وترك الرياضة وتناول الاغذية الصالحة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميده با
الاشياء الملطفة العطرة وتقوية القوى ليمكن ان يحلله ضغط القلب وهو في الاكثر يكون من كثرة السوداء وما يذكر
ايضا الرئيس في القانون اعراضه ان يحس الانسان كان قلبه يضغط ثم يغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير
علاجه نضج الخلط الاسود الغير الطبيعي بما يقتضي الحال ثم استفراغه بما يليق من المسهلات مثلا معجون النجاح ثم تقوية
القلب بالمفرحات وسقي الترياق الفاروق والمثروديطوس تقشر القلب هذه علة تعرض في الاكثر بعقب الاسهال الصفراوي
المزمن الذي يكون لطول مدة او لمن نزل من راسه فضلة حادة حريفة فينصب على قلبه اعراضه عند ظهوره والعطش الذي
ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفة لكنه لا يكون لجميع البدن علاجه تناول الاغذية التي يتولد منها الاخلاط الجيدة
وتنقية البدن بما يليق الوقت والسن والفصل قلقا القلب سببه سوء مزاج حار فيلدغ القلب منبسطا على دفع
الشيء المؤذي لشدة دفعه بحيل ذلك اعراضه انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل على لون الخلط المؤذي فهو
من خواص اعراض هذه العلة علاجه اخراج الدم خصوصا من الباسليق واصلاح الاغذية وترك الغذاء المولد
الموجب للخلط المخصوص وتنقية كل خلط بسببه بما يناسبه ثم التنقية بما يقتضي الحال احتواء الرطوبة على القلب والواقع بل
علة لا يقع الابتداء لكثرة المعدة علاجه الرياضة وترك المرطبات وتقليل الماء والفواكه ومن الاغذية القلايا بالتوا
والمطجنات والطيور المكنية واستعمال الجوارشات والمعاجين المنشفة للرطوبات والقي وبعد النضج تنقية المعدة

ورم اذني القلب

ضغط القلب

تقشر القلب

قلقا القلب

بالمسهلات

بالمسهلات وتضميد الصدر بالاضمدة العطرة الحارة وقيل ينفع منه الاعصاب لانه يورث الحرارة ويحرك الحرارة الغريزية
وهو يفشي الرطوبة الفضلية ويدفعها في الاعصاب جذب القلب والاسباب الفاعلية لهذه العلة خلط ردي يحصل
في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه ادنى الم فيبقى المريض
كالمغشي عليه وهذا المرض لا يكون الا ماديا اعراضه تغير لون العليل عن حاله الطبيعي تغيرا ظاهرا ويستدل على كل نوع
من الاخلاط من لون وجه العليل ومن الاعراض الخاصة لكل خلط علاجه ترك الاشياء المولدة للخلط المخصوص و
نضج كل خلط بما يناسبه ثم الاستفراغ بما يقتضي الحال سقوط القوة وفقد قال الرئيس في القانون هذا اكثر ما يعرض حيث
لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم وانما يكون للاخلاط ماليته وفي الاقل يكون دمويته تنبيه اعلم
ان السقوط تارة يعتبر بحسب القوة الحيوانية اذا كانت الالة في القلب وما يتصل به وهذا الظاهر في حال النبض وربما كانت
هذه القوة ساقطة شديدة الضعف جدا ويكون مع ذلك القوة المحركة للبدن قوية تامة بل ربما كانت اشد قوة
كما يعرض كثيرا للمحرورين والمجانين فان كثيرا منهم يكسرون القيد الذي قد قيدوا به ويموتون وعقيب ذلك وكثيرا ما
يجد النبض ساقطا ويرى العليل ملوما شديد التزلزل والقلق كانه يريد ان يقاتل او يتسلق في الحيطان وما يشبه
ذلك ويموت في الوقت وربما فعل ما لا يقدر عليه الاصحاء وكثيرا ما يعرض للقوة المحركة بل وللمدركة ايضا ان يشتد
عند الموت وسبب ذلك اعراض الطبيعة عن المجاهدة ومقاتلة المرض فينصرف كل قوة الى ما هي بصدده ويكون القوة
النفسانية غير شديدة الضعف فيدرك ويحكم مع كون القلب وقواه قد قارب العطب ثم يعقب ذلك الموت سريعا و
يشبهون حال الانسان في ذلك بحال المصباح اذا قارب الانطفاء فانه يشتد نورها في الوقت وكثيرا في هذا الابواب
حكايات غريبة ويؤدي ذكرها الى تطويل ذكر الادوية المركبة القلبية اعلم ان الادوية القلبية المستعملة في المفرحات
يستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة لتغليظ الرقيقة ومتنها
حتى يتمسك عن التحلل والانفعالات سريعا وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتنوير الكدرة المظلمة
وتارة لتكثير القلة وتارة لاعدادها للفرح الخاصية كما يفعل اصحاب الهم والعصب وغير ذلك من الاعراض النفسانية
والادوية القلبية المفرحة بالذات هي التي لها من الافاعيل مع اختصاصها بالادوية كالادوية الكبدية والطحالية و
نحوها مفرح للغشي والتوحش من غير الحمى نسخته كهربا ثلثة دراهم بسد اربعة دراهم لولو ثلثة دراهم ابريشم ستة دراهم
لسان الثور ستة دراهم كزبرة مقلوه درهمان طباشير ثلثة دراهم بادرنجبويه خمسة دراهم ورد ثلثة دراهم قرنفل درهم الشربة
منه مثقال مخلوطا بالميبه ومنها دواء المسك المر النافع جدا للغشي والخفقان والوحشة والهم وبرد المعدة وسوء الهضم
نسخته مصطكي عود دارچيني قشور الاترج قرنفل سنبل سك جوزبوا كبابه قاقله هيل سعد اذخر بزر الباذروج بزر
الفلنجمشك بزر الباذرنجبويه بزر الغمام بزر المرزنجوش من كل عشرة دراهم لولو بسد كهربا ابريسم مقرض بهمنان سادج من كل
درهم ونصف مسك تبتي نصف درهم يعجن بعسل الاهليلج المربى والكابلي الشربة منه مثقال ومنها دواء المسك الحلو يقوي
القلب والمعدة وينفع من العلل الباردة نسخته زرنباد درونج لولو كهربا بسد من كل عشرة دراهم ابريسم مقرض سادج

جذب القلب

سقوط القوة

بهمنان سبل ما قلا قرنفل مكد خمسة دراهم اشنه دار فلفل زنجبيل مكد اربعة دراهم مسك درهمان يدق الادوية وينخل
ويعجن بثلاثة اضعافها من العسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال ومنها **مفرح** بارد ينفع من الخفقان وضعف القلب
الحادث من الحرارة ويسكن العطش واللهيب **نسخة** ورد احمر نيلوفر مكد عشرة دراهم لولو غير مثقوب كهربا لسان الثور صندل
طباشير كزبرة يابسة مكد ثلثة دراهم بزر القرع بزر الخيار شاهسفرم بزر البادروج بزر البقلة الحمقاء بزر الهندبا بزر الخس
بزر القثا بزر القثد مكد درهمان كافور مثقال يعجن بالسكر الطبرزد المقوم او برب التفاح الشربة منه مثقال ومنها **مفرح**
حار نافع للخفقان والوحشة والماليخوليا ويقوي الشهوة ويحسن اللون ويبطئ بالشيب بادرنجبويه قشور الاترج قرنفل
قرفة زعفران مصطكي جوز بوا قاقلة زرنباد درونج بزر البادروج بزر الفرنجمشك اجزاء سواء مسك عنبر
نصف جزء ويعجن بعسل الهليلج وشراب التفاح ومنها **المفرح المعتدل** لسان الثور كهربا لولو كزبرة يابسة بهمنان ورد
قشور الاترج ابريشم بزر الفرنجمشك مكد درهمان يعجن بعسل الهليلج الشربة منه مثقال ومنها **المفرح المعتدل** للشيخ الرئيس لولو
كهربا مكد درهم ونصف ابريشم مقرض سرطان نهري محرق مكد مثقال ودانق لسان الثور خمسة دراهم خالص الذهب وزن
دانقين بزر الفلنجمشك بزر البادرنجبويه بزر البادروج مكد ثلثة دراهم بهمنان عود حجر ارمني لازورد مغسول
مصطكي سليخة دارصيني زعفران هيل بوا قاقلة كبار كبابة مكد مثقال افتيمون درهمان ونصف اسطوخودوس ثلثة
دراهم زرنباد مثقالان درونج مثقالان بزر الهندبا خمسة دراهم تركبين عشرة دراهم بزر القثا اربعة دراهم ورد احمر
اربعة دراهم مسك مثقال كافور مثقال عنبر سادج بسل مكد درهمين هذا هو الاصل والخيرة في معتدل المزاج وقد
يزاد عند ميل المزاج الى الحرارة الورد عشرة دراهم بزر البقلة ثمانية دراهم طباشير خمسة دراهم بزر الخس درهمان صندل درهم
وينقص الزعفران والمسك من وزنهما ويجعل بدل الافتيمون الشاهترج والشاه ويزاد عند ميله الى البرودة قشور
جوز بوا وقشور الاترج وعود البلسان والزنجبيل والفلفل مكد ثلثة دراهم جندبيدستر مثقالان وينقص من
الكافور وقد يعرض هذا المفرح وقد يعجن وان اضيف اليه مثقال من الياقوت الرماني كان في غاية النفع من تقوية
القلب والماليخوليا ومنها **شراب** يقوي القلب وينفع من التوحش السوداوي بزر الهندبا بادرنجبويه بزر الفلنجمشك
مكد عشرون درهما لسان الثور ثلثون درهما ورق البادرنجبويه خمسة عشر درهما اصول السوس خمسة دراهم اصل السوس عشرة
دراهم بسفايج بزر الرازيانج مكد سبعة دراهم يطبخ الجميع في ستة امثاله من ماء الورد ويصفى ويلقى عليه السكر بقدر الحاجة
ويقوم الشربة منه عشرة دراهم ومنها **اخر** جيد عصارة لسان الثور مع مثله عصارة الهندبا مع اربعة امثاله عصارة
التفاح ومثل الجميع مرتين ماء الورد وسدس مثله سكر الطبرزد ويقوم والشربة منه عشرة دراهم **امراض الثديين** اعلم
ان الثدي عضو يحيل من الدم الصاير اليه الى طبيعة اللبن المناسب لغذاء الطفل ولذلك تارة يشارك الاعضاء الهاضمة
في خواصها كالمعدة والكبد يستعمل من المادة اكثر مما يحتاج اليه لغذائه نفسه جذبا واحالة ونحو ذلك او ليفضل من
غذايه فضلة كثيرة ويكون منها اللبن وتارة يشارك الاعضاء الاخرى فيتصرف فيما يتصرف فيه من المادة على
القدر الذي يستعمل في الغذاء كالعظم واللحم وغيرهما وانما يفعل ذلك اذا لم يكن الى توليد اللبن حاجة في تغذيته

امراض الثدي

المولود

المولود والانسان كذلك لكن يخالفهما الثديان بان هذا فيهما يتكرر في العمر مرارا بحسب الحاجة ولما لم يكن لهذا الحاجة
وقت موقت بالطبع لم يخلق نهوض طبيعة الثدي لتوليد اللبن متعلقا بامر طبيعي محض بل جعل للقوى النفسانية
في ذلك مدخل **قلة** اللبن **سببه** اما قلة الدم في البدن فتعدم مادة اللبن وسبب قلته اما من جهة المادة فمثل اخراج
او نزف او يكون قليلا ورابسا وكثير المائية جدا وقلة استعمال الغذاء الذي يتولد منه الدم واما من جهة المزاج فمثل ان
يكون للبدن كله سوء مزاج او للثدي مجففا للرطوبة التي يتولد منها اللبن او اكل الاغذية التي لا يتولد منها الدم بعيد
مزاجه عن مزاج الدم المعتدل الذي يتولد منها اللبن واما الامر خارج وذلك كما اذا عرض خوف شديد او حزن قوي
غفل معه على الشفقة التي معها يكون اللبن كثيرا كما حقق ان شدة الشفقة على الطفل يغزر اللبن فلذلك يستمر توليد
اللبن في ثدي المراة التي ولدت وان كان الولد قد فقد بل قد يتولد اللبن في ثدي الرجال قد رايت من عنده شفقة
على ولد عنده وفي الاكثر انما يكون ذلك اذا كان المولود قريبا من الولادة وعند موت الزوجة في حال النفاس او بالقرب
من ذلك وقد كتب بعض الثقة في هذا الباب حكايات غريبة وربما عرض مثل هذا في الحيوانات الاخرى كما حكى بعض الفضلا
انه شاهد درلها لبن كثير على جحش حمار ليت شعري كيف يتولد اللبن في الرجال فان مادة تولد اللبن في النساء الدم الحيض
وانه غير موجود في الرجال اللهم الا ان يقال كما يتولد في الحيوانات الاخرى مع ان ليس لهم الدم الطمثي **عرضه** احد هذه
الاسباب المذكورة او تقدمه **علاجه** الجمل فقطع السبب المانع من تولده واسترداد الاغذية المحمودة الموافقة لها **واما المفصل**
فينبغي ان ينظر اولا في حال مزاج المرضعة فان كان الغالب على مزاجها الحرارة والخلط الصفراوي **فاعراضه** صفرة اللبن ورقته
وحدته **علاجها** التغذية بالحموضات من الاشربة والاغذية الحامضة وماء الشعير والفراريج وفيل القرع وروس الخس ولحوم
الجداء والسمك الرضراضي والاحساء بكشك الشعير والخبازي والاعاص ولبن الماعز وان امكن اخراج الصفراء فمثل
التمر الهندي والاجاص والشيرخشت وان كان الغالب على مزاجها البرودة والبلغم **اعراضه** شدة بياضه ومائيته وميله الى
الحموضة في ريحه وطعمه **علاجه** التغذية بما يسخن مع ادنى تجفيف وعلاجها بالاحساء المتخذة من دقيق الحنطة وشي من
الحلبة والرازيانج وتناول الكرفس والنعناع والشبت خاصة الرازيانج الرطب وان احتيج الى اسهال فليسهل ببعض الحبوب
التي تخرج البلغم وتغذى بقلايا الدراريج والقباج والقلايا المطجنات والزيرباج والسكباج وان كان الغالب على مزاجها
السوداء او كان مزاجها يابسا **اعراضه** شدة ثخنه وقلته اعلم ان كل ما يقلل المني في الاكثر يقلل اللبن وكل ما يغزره فان
مادة اللبن ومادة المني شي واحد لكنهما يختلفان بالصورة بالعضو المولد لهما وان ينفع في الاغذية المحمودة المرطبة
كلحوم الخرفان السمينة والدجاج السمان والجواذبات المرطبة كدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج وان احتيج الى التشقيه فا
لتشقيه بما يلين والتطيل بالمياه الفاترة ويعطى المغزرة للبن والمدرة له **صفة** حسا يغزر اللبن دقيق الحنطة
دقيق الحمص دقيق الباقلي مكد جزء لوز مقشر مدقوق ربع جزء رازيانج بزر الشبت بزر الجرجير والسكر بقدر الحاجة **دوا اخر** يطبخ
لحم الضان بالحنطة والحمص المرضوضين في الحليب ويلقى فيه الرازيانج خصوصا اذا كان رطبا **دوا** موصوف لتغزير اللبن
ذكره الشيخ في القانون يوخذ من سلاقة النخل المرضوض وهو بضم الفاء وسلاو هو شوك النخل والحنطة النقية

قلة اللبن

المهروس ولب الشعير والحمص المرضوض مكد ربع رطل بزر الرازيانج والرطبة المرضوضة مكدا وقضبان اليش الكبار عشرة اعداد سمسم مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع بالماء طبخا مهريا ثم يوخذ مقدار خمسين درهما منه مع عشرة دراهم من السكر مع نصف اوقية من دهن اللوز الحلو اخر بزر الرطبة بزر الجزر بزر الهليون الحلبة السمسم المقشر اجزاء سواء يطبخ في عصارة الرازيانج ويشرب مع يسير من السمن والعسل اخر يوخذ الفجل والكراث ويطحنان في الشراب ويصفى ويشرب مع السكر اخر اذا عمل حسو من دقيق الشعير والتي فيه شقايق وطبخ وشرب غزر اللبن وادره وكذا رؤس السمك اذا طبخ في الشراب مع الكراث ويشرب يغزر اللبن كالشبث يوخذ من بزر الرطبة جزء والجلبان جزان الشربة منه قبيحة في ماء حار او يوخذ سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح ويسقى على الريق او يوخذ وزن درهمين من حب البان ويخلط بشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق اجزاء سواء مع السكنجبين ومع الميبختج كثرة اللبن وقد يدر المفرطان اللبن اذا كثر وافرط احدث ورما والما وحلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الذي من غير حبل سيما اذا احتبس الطمث فاصرفت المادة التي لا اعدت الى الثدي من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا قال الرئيس في القانون ربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال خصوصا المراهقين حتى يقال ثديهم اي يظهر في ثديهم العلكة وانما يكثر اللبن اذا كان الدم الواصل الى الثدي كثيرا فان اعتشاء الطبيعة يصرف المادة الى بعد ما الاعضاء اكثر من اعتشائها بتوليد اللبن فلذلك انما يكثر اللبن اذا كان الدم كثيرا لكن اذا كان كثير اجد فان ذلك قد يقل معه اللبن لعجز القوى عن التصرف في المادة الكثيرة جدا وقد يعرض بسبب كثرة اللبن واحتباسه في الثدي الجنون واوجاع وامراض صعبة يختلط بسببه الدماغ اما علاجه المجمل فكلي ما يخفف ويحلل جدا وما يدر الطمث واما المفصل فاستعمال بزر الخس والعدس والطفيل بالخل ومن الطلاء الطلاء بلعاب بزر القطونا ودقيق الباقلي و دهن الورد والخل ومن الادوية الحارة فثل السداب وبزره وبزر الفنجنكشت وبزره الشربة منه الى درهمين والبادروج قال الشيخ والاصح من امره انه يقلل اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن والكمون ايضا يجفف اللبن خصوصا الجبلي ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء يقلل اللبن دقيق العدس ودقيق الباقلا كوزكندم زعفران ملح الطعام يطلى بماء اصل الكرنب وماء الورد اخر الرطان المحرق اللك والمرتك ودهن الورد يطلى بعصارة الحلبة جمود اللبن في الثدي وتعقده وتعقد فيها علاجه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج ويضمد بها نسخة اخرى لرطبة بشمع دهن الورد وحمر زيت يخلط بالعسل والماء او بالشراب او الميبختج ويضمد ويكرر التضميد كل يوم مرتين او ثلثة اخر يدق السمسم والخشكار ودقيق الباقلا ويخلط بالسمن والعسل ويضمد بها والتكميد بالماء الحار والكباب على الثدي نافع تحجر اللبن في الثدي مع الورم ينفع منها بزر الكتان حلبة بزر الخطمي بابونج يطبخ ويطلى بها السدق فيه ان اللبن قد يحتبس في الثدي سببه الحرارة قوية مجففة اعراضه سرعة النبض وحرارته والعطش وقد مر اعراض الحرارة علاجه الطلاء بالقير وطلي اللعابات الباردة والادهان الباردة الرطبة والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء المخلوطتان بالشمع المصفى او بالقير وطليات الباردة انهما نافعة من ذلك ومن الاشياء النافعة الحصين الذي سببه الحرارة خل الخمر مضروبا بالدهن الورد المحضين ويطلى به وكذا تضمد بورق عنب الثعلب المدقوق وكذا بماء ورق

الكرنب وورق الكاكنج وخلطهما المرو الزعفران طلاء ينفع منه حلبة من البنفسج خل الخمر يخلط ويطلى به واما سببه برودة مجمدة ارضيا منه لعراض الحرارة وكذا علاجها ومما ينفع منه شيئا لبن بزر الرازيانج والشبث الرازيانج الرطب وجميع الادوية المدرة مثل البابونج والشبث والحلبة والجندبيدستر والقيصوم ومن الادوية النافعة منه دهن القسط ودهن الزنبق ودهن النرجس ضماد له يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير والرجير والحلبة والخطمي وبزر الكتان المدقوق مكد حفنة ويخلط بالشراب ويضمد به ومما ينفع سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالجراطين والمرمات الفوتنج وكذا بماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور جمود الدم في الثدي اسبابه واعراضه قريبة من جمود اللبن في الثدي وكذا علاجه قريب من علاجه الا ان يحتاج ما تقرب حرارة ومما ينفع منه التمريخ بدهن البنفسج والتضميد بالسلق المطبوخ بالمحيض بدهن الورد ولب الخبز ودهن الشيرج والتطييل بالماء الحار مكررا الرض والاستسقاء العارضين في الثدي الرض فيعرض من اسباب بادية علاجه الضمادات والاطلية ضماد ينفع منه يوخذ الماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء ورق السرو وماء ورق الاثل واما الانشاد فيعالج بما يحفظ الثدي صغيرا ويمنعها عن ان يعظم طلاء له اسفيداج طين القيموليا مكد درهمين بعجن بماء بزر البنج وبعصارته ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مرد وخصوصا اذا كان يسترخي قروح الثدي والاكال فيها علاجها ان يوخذ الشراب العفص عشر منوات سماق الرباغين رطلان و العفص الفج رطل السليخة نصف رطل جوز السرو رطل ينقع الادوية في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويبالغ بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار الى ان يشتد ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي من الاعضاء الوجع والفم واللسان وغيرها ويمنعها من الاكالة والله اعلم اورام الثدي وقد يعرض في الثدي من انواع الاورام كما يعرض في سائر الاعضاء وما يعرض لهما التكعيب عظيم هذا المراهقة ويجي كل علاج نوع من انواعها ان شاء الله تعالى وقد يحدث لهما الورم بسبب جمود اللبن فيهما وفي الجملة ان كان حارا اعراضه الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون علاجه ان تغسل اولا بالخل والماء الحار او يجعل في مثانة الغنم او البقر ويكمد به مرو يدق ورق عنب الثعلب ويخلط منه قليل من السموم ويضمد به ويطلى بدقيق الباقلي والعفاث ودقيق الشعير مع صفرة البيض مع ماء الكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء وحي العالم وما يجري مجراها وان كان باردا يدق الكرفس ويخلط بدقيق البابونج ويضمد بهما وان اراد التجمع ضمد بالاعية والبيتن والاضمدة الحارة الاكلة في الثدي علاجها علاج مطلق الاكلة كما يجي الحدة و الصلابة والسلع فيها علاجها ان يطلى بدهن البنفسج ومح البيض او يوخذ قير وطي من دهن البنفسج والشمع ويخلط به قليل من مرارة الثور ويطلى به الدبيلة فيها علاجها علاج الدبيلة كما يجي طلاء ينفع منها نسخة بزر الكتان التين اليابس الايرسا الميعة السايلة زبل الحمام النطرون الزرانخ مكد جزو يدق الادوية ويخلط بدهن الحل مع ساق البقر ويطلى ذكر الادوية التي تحفظ الثدي صغيرا او يكسرها ويمنع ايضا الخصيتين من الصبيان طلاء لها يوخذ من الاسفيذاج والشوكران مكد درهمان يعجنان بعصارة البنج ويخلط بشيء من المصطكي ويطلى به اخر يوخذ الطين الحر والعسل الخام ويجعل فيه قليل من الافيون ويخلط ويطلى ثمن الدهن اخر يوخذ الشب اليماني المسحوق ويجعل في الهاون من الاسرب ثم

كثرة اللبن
تحجر اللبن
الانشاد
قروح الثدي
اورام الثدي
الاكلة في الثدي
الدبيلة في الثدي

يصب عليه من دهن الزيت ويسحق سحقا بليغا كثيرا حتى يسحق شي من الاسرب ويدام التمريخ بها اياما متوالية آخر يوخذ
الآنك والشوكران ويجعل مثله ايام او بالشوكران وحده تسعة ايام قبل ان الطلاء بدم الخنزير الذكر او دم السلحفاة او
دم القنفذ يحفظها صغيرا اوجاع الثدي وأورامها علاجها كعلاج اورام الثديين واستعمال الرادعات المبردة و
ليخلط بها قليل من الملطفات في الابتداء مثل ان يخلط دهن الورد مع السكنجبين ودقيق الباقلى وورق عنب الثعلب
مع دهن الورد وسبب ذلك استعداد الثدي خصوصا حلمته لانعقاد الدم فيه وذلك انه ح حرارته فيسهل ويحلل لطيف
الدم الجل مخافة قال الرئيس في القانون وكثيرا ما يحل السرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب
لان المادة قد يندفع من الحجاب الفاصل بين آلات التنفس وآلات الغذاء ويحصل هناك امور يخاف حصول ذات الجنب
منها قبل علاجها حتيل ان يجمع بزر القطونا وضعا على بوبل الورم دون حواليه ويضع حوالي اسفل الروادع ولا يكد
بزاول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فيخطاء واذا وجبت الحلمة فليفصد وليطلي بمثل الصندلين والاقاقيا
حتى لا يحدث سرطان وانما قال حتيل ثم ان يجمع بزر القطونا اي حتيل ان يجمع الورم ليكون زواله سريعا فلا يطول
زمانه فيجلب بسبب طول المدة ورما من الصدر فان قلت ينبغي ان يؤمر اولا اختيار تحليل الورم لان تحليل الاورام
قد يكون في هذه اقصر والجمع لزمه زيادة الوجع والحمى وذلك مما يكون معه الخوف من ورم الصدر اكثر قلت وان الامر
كذلك لكن هاهنا ليس كذلك لان هذه المادة لابد وان يكون شديدة القبول النضج التام لانها اشد فتحتبد نضج طبيعي عن
ورم عضو اخر وانما يكون ذلك بعد نضجها فلذلك يكون نضجها التام سريعا سهلا واما علاجه بالتحليل الخفي فلا يكون سهلا
ولا سريعا **القول الرابع** في احوال المعدة ومرضها وهو ايضا يحتوي على ثلثة تعاليم **التعليم الاول** منه في تعريف عللها و
شبيهها تمامها سوء مزاج المعدة وجع المعدة ضعف الهضم هو ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة
سوء الهضم وفساده هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا متغيرا الى بعض الكيفيات الردية
التخمة هي ان لا ينهضم الطعام تبلد الكظة هي الاستلاء الهيضة هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال التي
والاسهال الجهة عن البدن على شدة وضعف من الدافعة نقصان الشهوة وبطلانها الوحم هو شهوة الاطعمة الردية
الكيفية ويسمى القيط بالقاف وبالياء المعجمة بنقطتين من تحتها والطاء الغير المعجمة فساد الشهوة هو الشهوات الردية
مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والمشروبات
والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب الجوع البقري المسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء
جايعة حيل مفتقرة الى الغذاء ويكون المعدة عائفة له ويقال له الجوع المغني العطش المفرط كونها ما الاجتماع خلط مالح
غليظ في المعدة او خلطها بس شديد الغاظ فيستدعي الماء ليستنقع منه فلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد
فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وبقي الكبد مفتقرة الى الماء وذلك الخلط ايضا يستدعي الماء فيدوم العطش ويسمى هذا
العطش الكاذب ورم المعدة دبيلة المعدة قروح المعدة والبثرات بفم المعدة فواق المعدة الجشاء انتفاخ من نفخ
المعدة الى طريق الفم التثاؤب تمدد عضلات الفك التمطي تمدد العضلات احتراق المعدة الصديد و السقط

القول الرابع في احوال المعدة

على المعدة سدد المعدة ذكاء حس المعدة القيء والتهوع والغثيان وتغلب النفس التهوع حركة الدافع لا يصحبها حركة المندفع
الى خارج الغثيان حالة للمعدة ويقال للاضطراب المعدة ايضا والقيء يقترن به الحركة الكاينة من الدافع حركة المندفع الى
خارج الغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة تقلب النفس
يقال للغثيان اللازم ويقال لذهاب الشهوة في الدم هو الدم الذي يخرج من المعدة ونواحيها جمود الدم في المعدة وحتيا
فيها جمود اللبن في المعدة الفواق حركة الطبيعة الداخلة من المعدة وان تلك الحركة مركبة من تشنج انقباضي لهرب من المؤذي
وتمدد انبساطي لدفع ذلك المؤذي انقلاب المعدة هذه علة ان يقذف الانسان ما اكله منهضما الكرب والقلق المعدي قد يعرض
للمعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غثيان لازم اختلاج المعدة قد يعرض
في المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي لمشاركة
القلب فم المعدة وجع الفؤاد هو وجع في فم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب حرقة المعدة سببها
تناول الاغذية غليظة بتحكك المعدة وتلذعها استرخاء المعدة فتهمل نضجها وذلك اما ان يسترخي المعدة نفسها
ويسترخي رباطاتها تشنج المعدة قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لساير الاعضاء ويعرض لرباطاتها
ان تتشنج جساوة المعدة وصلابتها والعضلات الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة ورم ما جساوة وصلابة لا
لورم فيها بل في نفسها يصير جرمها كذلك بطوء نزول الطعام عن المعدة سرعة نزول الطعام عن المعدة الذرب والخلفة هو
استفراغ مواد مختلفة رقيقة من المعدة بالاسهال والفرق بين الذرب والخلفة ان الذرب هو الاسهال اللذايع والخلفة
ما يكون بعد مدة دود البطن وهو ان يكون الاسهال بادوار معلومة **التعليم الثاني** فيما يتعلق بالمعدة من الادوية
المفردة **اترج** حماضه يقلع القيء الصفراوي من المعدة ويشهي الطعام ويقوي المزاج ويضر بالصدر والعصب ويضعف
تراب الخشخاب لحمه يقوي المعدة ويبطي الانهضام يورث القولنج واذا احمض قشره ويخلط بالطعام يشهي ويقوي الاحشاء
سيما المعدة **اسارون** هو حشيش طيب الرايحة حار يابس في الثانية ينفع من الاوجاع الباطنة سيما المعدة **اسقولوقندريون**
هو نبات صخري حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الفواق **اسفاناخ** بارد رطب وهو سريع الانحدار عن المعدة ملين
الطبع **اشنه** يذهب رياح المعدة اذا شرب بالخل ينفع من القيء ويضر بالامعاء ويصلحها الانيسون **[illegible]** هو
الاصل البصل حار يابس في الثالثة جيد للمعدة يفتق الشهوة ويعين على هضم الاغذية الغليظة ويضر بالدماغ و
يصلحه الخل **اصل** الادخر حار يابس يسكن الغثيان البلغمي **افسنتين** هو حشيش يشبه الصعتر حار في الاولى يابس في الثانية
ينفع من المعدة الباردة **وصية** ينبغي ان لا يستعمل الافسنتين في المعدة التي فيها بلغم بل استعماله للمعدة التي تأذت بفضلات
الصفراء والمرار وقال بعض الافاضل الافسنتين انفع حب للمعدة يسهل الاخلاط من جنس المرار وليس ينفع منه اذا كان
فيها الفضلات الغير المرارية **اكشوث** يقال له كشوث وكشوثا وشكوث وهي نبات يلتف على الشوك والشجر وهو حار في
الاولى يابس في الثالثة اذا شرب بالخل سكن الفواق ويخرج الفضول ويقوي المعدة **انبرباريس** هو بالفارسية
الزرشك بارد يابس في الثانية يقوي المعدة ويقطع العطش ويمنع القيء **املج** هو ثمرة شجرة بارد في الثانية يقوي

المعدة ويشهي الطعام ويزيل العطش الذي يكون من البلغم المالح ويضر بالطحال ويصلحه الجلاب والعسل انانج كلها
حارة يابسة يحل الدم الجامد واللبن الجامد في المعدة ويضر بالمعدة ويصلحها العسل انجبار المستعمل اصله وهو يقطع
التي برسا هو اصل السوس الاسمانجوني معناه بلغتهم قوس قزح حار يابس في الثانية يزيل وجع المعدة باذنجويه حار يابس
في الثانية ينفع من الفواق باذنجان ويقال له الانف والوعد ايضا حار يابس في الثانية اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في الخل
او السماق امسك وهو يحدث وجع المعدة والخاصرة ويصلحه الملح والكرويا باداورد هو الشوكة الشبيه بالحسك الا انها
اشد بياضا حار يابس في الاولي ينفع من وجع المعدة وضعفه بزر الرازيانج ينفع من رياح المعدة والبطن بزر القطونا
ضفدان الاسود والابيض اجوده الاسود بارد رطب في الثانية يسكن الكرب ولعابه ينفع من لذع المعدة وحرارتها بزر الرو
حار رطب باعتدال اذا قلي ينفع من الفواق والذوسنطاريا بزر الجزر حار يابس يحلل الرياح التي في المعدة بزر السذاب حار يابس
في الثالثة ينفع من الفواق البلغمي من درهم الي درهمين اذا شرب بزر الورد بارد يابس ينقي المعدة وهو يضر بالرية
ويصلحه الكثيرا ابسد بارد يابس في الثانية جيد للمعدة يحبس الطعم الطبع ويضر بالفم والاسنان ويولد سدد ورياحا
ويصلحه السكنجبين بسباسه حار يابس في الاولي يقوي المعدة ويقبض البطن بستان افروز بارد يابس ينقي المعدة والامعا
يضر بالمثانة ويصلحه الكثيرا بصل حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية وقيل في الرابعة يهيج الشهوة ويلين الطبيعة
وهو يضر بالراس والاكثار منه مسبت يضر بالعقل ويصلحه الخل واللبن الحامض والهندبا بطيخ بارد رطب في الثانية
يستحيل الي اي خلط وافق في المعدة ويرخي الاحشاء ويحدث هيضة واذا فسد صار كالسم ويصلحه السكنجبين بعده
ويوكل بين طعامين واذا فسد في المعدة يجب ان ينظف المعدة بالقي فلا يترك واصلح كل التي بلا اعتف بليلج بارد يابس في
الثانية ملطف قابض يقوي المعدة وينفع من استرخايها ورطوبتها بول البقر ينفع من الاوجاع اذا استنقع فيه الانسان
ترمس حار في الاولي يابس في الثانية يسكن الغيشان ويفتق الشهوة قد ربما يوخذ منه مثقال ثم تفاح الحلو منه معتدل
في الحرارة والبرودة والحامض بارد يابس وكذا الفج سويقه يقوي المعدة ويمنع القي والشوي منه في العجين نافع لقلة الشهوة
وينفع من الذوسنطاريا والفج منه يولد الحميات العفنة ويحدث قروح العصب وخصوصا الريعي ويصلحه جوارش
النعنع والجلنجبين السكري توت حار في الاولي رطب في الثانية الحلو منه هو الفرصاد يجري مجري التين في الانضاج
الا انه اردي منه ويفسد دما ويوذي المعدة سريع الانحدار عن المعدة بطي الخروج عن الامعاء وينبغي ان يوكل
قبل الطعام ويشرب بعده السكنجبين توث حامض وهو معروف بالشامي بارد يابس في الثانية وفجه اذا جفف
يقوم مقام السماق ويحبس البطن وينفع من الذوسنطاريا ويضر بالرية ويصلحه الرمان تين رطبه حار في الاولي
يابس في الثانية والفج منه مايل الي البرد ردي للمعدة ويصلحه السكنجبين يابسه حار في الاولي معتدل في الرطوبة
واليبس وينبغي ان يوكل مع اللوز ثلج منه الجمد ومنه الجليد بارد الطبع وبالعرض يابس ويجب ان لا يوثر في
بدن الانسان بل يرطب لان مزاجه الاصلي رطب وهو مضر بالمعدة والعصب وينبغي ان يشرب قليلا قليلا
والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة وهو ردي للمشايخ ثوم حار يابس في الرابعة يحلل نفخ المعدة ويزيل العطش الذي يكو

من البلغم المالح واذا طبخ قلت حرارته ويصلحه الحوامض والادهان جبن رطبه رطبه بارد رطب في الثالثة غاذ
سمين يلين البطن ويولد الحصاة ويصلحه الجوز والزبيب وعتيقه حار يابس في الثالثة اذا شوي امسك الطبع وهو
ردي المعدة عسر الهضم معطش وينبغي ان يوكل بعد طعامين وسمين بعد ساعة ورطبه يعقل البطن بعد عصره
وغيبه جوزبوا هو جوز الطيب حار في الثالثة فيه قبض يقوي المعدة ويعقل البطن اذا اخذ منه قدر زنة
علي الريق من غير اذي او كلها يضر بالراس ويذهب شهوة الطعام ويصلحه الكثيرا حب الرشاد هو الحرف حار
يابس نافع للمعدة الباردة حب القرع بارد رطب في الثانية يسكن العطش قد ربما يوخذ منه ثلثة دراهم
مع السكر ويضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس حب الرمان بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف عقل
البطن ويسكن الغثيان ويمنع القي ويقوي فم المعدة الحارة ويمنع المواد الصفراوية من الانصباب الي الاحشاء
حب الاس بارد يابس قابض يقوي ويضر بالمثانة ويصلحه الصمغ العربي حب الريباس بارد يابس ينفع من
الحلقة الصفراوية حب الصنوبر حار يابس ينفع من الحلقة الصفراوية حب الصنوبر حار يابس في الثانية
يقوي المعدة اذا ضمد مع الافسنتين حجر اليشب ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة
يوادي المعدة ويقلد بانه ينفع المعدة والمري وقيل من كان معه حجر اليشب امن من الصاعقة حجر المغناطيس
حار يابس وهو الحجر الذي يجذب الحديد واذا دلك بالثوم لم يجذب الحديد ثم يغسل بالخل يجذب الحديد
قيل ان المطلي بالزيت يهرب عنه الحديد ويسهل كيلوسا وكيموسا رديا قد ربما يوخذ منه الي درهم بشراب
فاذا احتبس في البطن او المعدة التي فيها خبث الحديد فيجذبه حرشف هو الكنكر بالفارسية معتدل الي الحرارة
والجبيرفي الثانية صمغه يغني قيل انه يولد السوداء ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان خل بارد يابس في الثانية
معين علي الهضم وهو جيد للمعدة الحارة الرطبة ويفتق الشهوة وينفع الصفراويين ويضر البلغم ويضر السوداء و
بين حمص وهو حار يابس في الثانية ينفع من الشهوة الكلبية اذا مرجت سكنت العطش والحمر المطفي منه الحديد
يحبس الاسهال المزمن والذوسنطاريا واسترخاء المعدة وضعفها خولنجان حار يابس في الثانية جيد للمعدة و
يهضم الغذاء قد ربما يوخذ منه درهم دارجيني حار يابس في الثالثة اذا اغلي مع المصطكي وشرب يزيل الفواق
ويقوي المعدة دارفلفل حار يابس في الثالثة يقوي المعدة ويهضم الطعام ويمري وينفع من الامراض الباردة
وهو يجري مجري الزنجبيل في ذلك ويحدر الطعام بسهولة دبس حار رطب هو سيلان الرطب مع الماء ويغلي
الي ان ينعقد وهو يلين الطبع ويعطش ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه الخشخاش واللوز والجوز
او السكنجبين دخن بارد يابس في الثانية يحبس الطبع دماغ اجوده دماغ الطير ما كان جبليا واجود دماغ
المواشي دماغ الحمل ويولد الاخلاط الغليظة ويذهب الشهوة ويلطخ المعدة ويهيج القي وينبغي
ان يوكل بالابازير والخردل والملح والصعتر دم الاخوين هو عصارة حمراء بارد يابس في الثالثة يقوي
المعدة ويعقل دوقو هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي حار في الثالثة يابس في الثانية يسكن

المغص وينفع من سحج الاطفال قدر شربته درهم راوند هو خشب حار يابس في الاولى ينفع المعدة والذربة
المغص الشربة منه درهم ريباس الضان يضر المعدة لبطوء هضمها وينبغي ان يتعمل مع الدارصيني والمصطكي
ريباس بارد يابس في الثانية ينفع من الغثيان زرنباد خشبه وهو حار يابس الى الثالثة يحبس القي ويعقل
البطن ويدفع رائحة الثوم والبطن ويدفع رائحة الثوم والبصل ويحلل الرياح قدر درهم منه يسهل
السوداء زريب هو قضبان كغلظ المسلة الى غلظ القلم ومنه جنس رقيق يشبه التين ينفع المعدة البارد
ويحلل الرياح ويعقل البطن زعرور ثمره معروفة جبلي بارد يابس يقطع القي قيل انه ردي للكلى والمعدة
ويصلحه الانيسون وكذا البستاني ويصلحه الزراوند زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من
برد المعدة ويشف بلة المعدة ويحلل النفخ ساذج هو معرب مسماه بالفارسية هو ورق حار يابس ينفع
من المعدة الباردة قدر ما يوخذ منه الى مثقال ويضر الرئة ويصلحه المصطكي ويضر بالمثانة ويصلحه شراب الجوز
ساساليوس هو بزر الانجدان حار يابس في الثانية جلاء المعدة سذاب معروف حار يابس في الثالثة يقوي
المعدة ويشهي سرطان نهري هو حيوان معروف بارد رطب وماؤه ينفع من انعقاد اللبن في الجوف خصوصا
في المعدة سعد حار يابس يسخن المعدة ويطيبها ويقوي مجاري المعدة والكبد ويشهي الطعام ينفع من قروح
المعدة اذا سحق وعجن بصفرة البيض مع دهن الورد وطلي عليها نفعها وابراها سفرجل معروف فاذا تنول
على الطعام الحلو يقوي المعدة القابلة للفضول وماؤه افضل في ذلك في تقوية المعدة ويحبس وينفع
من الذوسنطاريا واذا اكثر منه على الطعام اخرج الطعام قبل الانهضام وقبل الطعام يحبس البطن ويدر
ايضا يقوي المعدة ويمنع سيلان الفضول من الاعضاء سكر ينفع المعدة الا التي يتولد منها المرار وهي
يعطش دون تعطيش العسل خصوصا العتيق واذا طبخ ورغب رغوته سكن العطش ويلين البطن و
انه يولد دما غليظا ويهيج الصفراء ويصلحه الرمان المر سماق معروف بارد يابس في الثانية وهو دابغ
للمعدة مسكن للعطش ويشهي الطعام ويسكن الغثيان الصفراوي ويعقل وقيل انه يضر بالكبد البارد
ويصلحه المصطكي سنبل الطيب حار في الاولى يابس في الثانية يفتح سدد المعدة والكبد ويقويهما سويق
التفاح يسكن القي والغثيان الذي من الصفراء ويقوي المعدة ويعقل البطن سويق الشعير يسكن الطبع
وينفع من الحلقة الصفراوية اذا شرب بعده الماء اسهل ويولد نفخا ويصلحه السكر سويق حب الرمان بارد
يابس يسكن الصفراء ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويشد الطبيعة شبت حار مما الى الثالثة ومحلل
للرياح وينفع من المغص والفواق الامتلائي من طفو الطعام وادمان اكله يضعف البصر ويضر المعدة
والكلى والمثانة ويصلحه الليمون والعسل شكاعي حار يابس في الثالثة ينفع من رطوبات المعدة
قدر ما يوخذ منه درهمان قيل انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا والصمغ العربي شيراز هو الاقط الم
المنقوع في اللبن وهو بارد يابس في الثالثة يقوي الشهوة ويقطع القي والبصاق ويقطع البلغم

اللخ

اللخ من غير ان يسحق ويطفي حرارة الدم الشربة منه مثقال ويضر بالمثانة ويصلحه اللبن الحليب والعسل
صدف وهو يابس يسكن وجع المعدة صعتر حار يابس في الثالثة ينفع المعدة ويعطش صمغ عربي
حار يابس مجفف باعتدال يقوي المعدة وينفع من الاسهال الصفراوي قدر ما يوخذ منه الى مثقالين
صندل بارد يابس في الثانية يقوي المعدة ويبردها طباشير هو اصل القنا المحرقة بارد يابس في
الثانية ينفع من اورام المعدة ويقويها ويسكن العطش ويمنع من انصباب الصفراء اليها ويمنع الحلقة
الصفراوية الشربة منه نصف درهم ويضر بالرئة ويصلحه ماء الورد طرخون حار يابس في الثانية فيه قوة
مخدرة مجفف للرطوبات وهو يقوي المعدة ويعطش ويقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس طراثيث
هو نبات خشن في غلظ الاصبع بارد يابس يقوي المعدة والكبد ويعقل ويحبس نفث الدم واختلافه
قدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالسفل ويصلحه الجلنار طلق يسمى كوكب الارض وهو مما لا يحرقه النار
الاجيل بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من الذوسنطاريا الشربة منه نصف درهم لكن في سقيه خطر
لما فيه من شبه بنطايا حمل المعدة والمري ويضر بالطحال ويصلحه الكثيرا عاقرقرحا بارد في الاولى
طلع
عاقرقرحا
يابس في الثانية تقوي الاحشاء وتحبس الطبع وهو عسر الانهضام ويصلحه الشهد عدس حار يابس في الثالثة
ينفع المعدة البلغمية الرطبة ويجذب الرطوبة من داخل البدن عدس يقال له بلسن ايضا انه
يعقل البطن اذا طبخ مقشرا او غير مقشر واريق ماؤه عنه خاصة مع الهندباء ولسان الحمل وقال جالينوس
انه يقوي المعدة ويولد اخلاطا سوداوية والاكثار منه يورث الجذام ويورث سددا وقال غيره
انه عسر الهضم ردي للمعدة يجب ان يخلط به شيء من الحلاوات ويضر باصحاب عسر البول ومما يصلح
غذاؤه السلق والاسفاناخ ودهن اللوز واللحم السمين الحولي عسل ان المصفى منه يغذو اكثر من الذي
رغوته فيه نافع للمعدة الباردة والمشايخ ويولد فيه دما جيدا سيما في الشتاء وهو يضر بالشبان والصفر
اويين وهو يعطش ويهيج القي ويصلحه ربوب الفواكه الحامضة والمري عصارة الامبرباريس باردة قابضة
ينفع من حرارة المعدة واورامها ويقويها عناب معتدل في الكيفيات لكن مايل الى الرطوبة يسكن الحدة
واللذع الذي في المعدة والامعاء وهو بطيء الهضم ويصلحه القشمش عود افضله القماري الراسب
في الماء يذهب الرطوبة الفضلية من المعدة ويقويها ويعقل الطبع وينفع من الذوسنطاريا خاصة السو
داوي الشربة نصف درهم الى درهم غبيرا بارد يابس في الثانية ينفع القي والعطش ويوافق الاطفال
لانه يعدل طبيعتهم فاوانيا يقال له الكهانا القوي المعدة ويحبس الطبع فستق اجوده المجفف في الظل
المخلوط بدهن اللوز وهو نفاخ بطيء الهضم ويصلحه السكر الطبرزد فلفل حار يابس في حضوصا فتره
بالسكنجبين ويضر الرأس والاسنان ويمنع الطعام ان يتقرر في المعدة فراريج موافق لجميع المعدة
اذا كانت باسفيدباج سكنت التهاب المعدة ووجع الحلق الا ان يطبخ مصوصا فقاح الاذخر حار

في الاولى يابس في الثانية ينفع من الاورام الباردة في المعدة الشربة منه مثقال فلفل اسود حار في الثالثة يابس
في الرابعة يهضم الطعام ويشهي قدر ما يوخذ منه نصف درهم والابيض منه يطلق البطن قول هو الباقلي
انه نفاخ مولد كسلا وثقلا في الراس وتمطيا ويضر المعدة الباردة والبلغمي وينبغي ان يخلط به الكمون والصعتر
والفلفل والفودنج قرنفل البستاني منه الافرنجمشك وغير البستاني هو شجرة في جزيرة الهند حار يابس
في الثالثة ينفع من القي والمعدة قدر ما يوخذ منه درهم وهو يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا والصمغ
العربي قرفة القرنفل قوته قريبة من القرنفل يقال لها قرفة الطيب وهي حارة يابسة في الثانية والقرفة
قشور كل عود وشجرة قرفة الدارصيني تقوي المعدة والكبد الباردتين قسب حار يابس يقوي المعدة
ويحبس الطبع قشر الاترج حار يابس في الثانية اذا اكل قوي المعدة والاحشاء الباردة ويحلل الرياح
قدر ما يوخذ منه الى اوقية وان اكثر يضر الكبد والمعدة ويصلحه العسل قصب السكر حار رطب يهيج القي
ويولد دما معتدلا ويولد رياحا وينبغي ان يغسل بماء حار لتزيل نفخه قلقاس هو الرمتي وهو بقلة باردة
رطبة ينفع في المعدة ان طبخ بزيت مري اسهل وبزره يغني قطن هو اسخن من الابريسم يقال له الطوط
والقطن البري والكرفس والحديث منه يسمي العمور والعتيق الهضيم وبزره ينفع من اسهال الصبيان
قفر اليهود قطع سود خفيفة منفركة حارة يابسة في الثالثة احتقن به مع ماء الشعير للذوسنطاريا وينفع من
من الدم الجامد في البطن اذا شرب قلوب اجودها من حيوان صغير السن وهو رطب عسر الانهضام
ويضر بالات الهضم ويستعمل بعده من الزنجبيل المربي قوانص اغذية اصحاب لا ينهضم بسرعة ويورث القولنج
اذا اكثر ويصلحه المربي كاشم حار يابس الى الثالثة يقوي المعدة ويطرد الرياح الشربة منه الى درهمين
ويضر المثانة ويصلحه بزر انج كبد حارة رطبة بطيئة الهضم والدم المتولد منها محمود واكبد الطيور
واجودها اكبود الاوز والدجاج ويتولد فيها دم محمود لكنها بكمد المعدة ويصلحها الزيت والملح كراث الصان اذا
شويت واكلت نفعت من لين الطبع وحبسه كراكي حار يابس في الثالثة يضر المعدة وينفسح وعصا
اليابسة يسهل الدم كرويا هي جمع كركي لحمه حار يابس وهي يصلح لاصحاب الرياضة وهي بطيئة الاستمراء
ولذلك ينبغي ان ينضج بالابازير الحارة ويتخذ بعدها الحلواء السكري او العسل كرفس حار يابس في الثانية يطرد
الرياح من المعدة والامعاء كرسنة حار في الثانية يابس في الثانية يغذو غذاء يابسا كزبرة باردة
في اخر الاولى يابسة في الثانية يمنع القي والجشاء الحامض بعد الطعام كيلا عبدان حار يابس في الاولى
جيد لانزحار يابس في الاولى جيد لانزحار المعدة كلي هي معتدلة في الحر واليبس افضلها كلية الماعز وهي عسرة
الانهضام يحبس الطبع ولذلك ينبغي ان يطبخ بالخل او المري كماذريوس حار يابس في الثالثة شرابه ينفع من
سوء الهضم كلما عتق كان اجود كندر هو صمغ المستعمل منه البستاني حار في الثانية يابس في الاولى يقوي
المعدة ويحبس الخلفة والقي ونزف الدم من السفل والاكثار منه يولد عرق الدم والصداع ويضر بالرئة

ويصلحه

وصلحه الارز الفارسي وان اكثر من شربه مع الشراب او الخل فيقتل كهربا بارد يابس في الثانية يقوي
المعدة مع المصطكي الشربة منه نصف مثقال ويضر بالراس ويصلحه الارز الفارسي لادن هو رطوبة
يتعلق بشعر المعز الراعية حار في اخر الاولى رطب يلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما اذا كان الصلابة من
برد ويضر بالسفل ويصلحه السنبل الهندي اذا شرب شراب عقل البطن لبن اللقاح هو اقل الالبان جبنية
ودسومة وهو سريع الانحدار عن المعدة واقل غذاء ولبن الخيل بعده في هذه المرتبة لبا بارد رطب
ويقال له بالفارسية فله يخصب الجسم ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وجشاء دخانيا ويهيج الفواق و
يولد الحصا واذا اصلح بالعسل غذى غذاء كثيرا واللبا هو متوسط بين الجبن الرطب واللبا لسان
جوهره مركب من عضل ولحم رخو وعروق وهو معتدل سريع الانهضام لك هو صمغ خشبة
شبيهة بالمر ينفع المعدة الشربة منه الى مثقال لف الكرم ويقال له بالفارسية عسالج الكرم يقطع الا
سهال ضمادا على المعدة والجوف لوز حلو معتدل في الحرارة والبرودة يغذو غذاء متوسطا بين
الكبيرة والقلة يلين البطن سيما اذا اكل مع التين وهو عسر الانهضام يقل مهيج الخلط الاصفر و
يصلحه السكر فانه يحدره سريعا والمملوح يسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلحه المثلث ايضا ماء العسل
حار يقوي المعدة الباردة ويشهي ويسهل الطبع اذا صادف خلطا مستعدا للاندفاع وقد فاع وقد
يحبس اذا وجد من المعدة قوة عمل على تنفيذ الغذاء في البدن وينفع من الامراض الباردة قال
الشيخ في الكتاب الثالث من القانون ان شرب الماء البارد ويكون مضرته اقل من ماء العسل ماء الحصرم
ينفع من المعدة الحارة والجشاء الصفراوية ويضر بالصدر والعصب ويصلحه الجلاب ماء البقول ينفع
سدد المعدة ماء الشعير هو الذي يستخرج منه بالقرع والانبيق وقال جالينوس انه حار وقال الشيخ
انه بارد يقوي المعدة ويضر الصدر ويصلحه جلاب الطبرزد ماء الليمو بارد يابس يقوي المعدة والشهوة و
يقمع الصفراء ويسكن العطش ويصلحه الجلاب مح حار رطب كثير الغذاء اذا استمري يذهب الشهوة
ويغثي ويصلحه الابازير والافاويه والصعتر والملح مسح صمغ حار في الثالثة يابس في الثانية يسقى
للمعدة المسترخية مري حار يابس في الثانية ينفع المعدة الرطبة مشمش بارد رطب في الثانية يسكن
العطش ويبرد المعدة وينبغي ان يوكل والمعدة نقية قبل الطعام ويصلحه السكنجبين والمصطكي والا
نيسون مصطكي صمغ شجرة حار يابس في الثانية يقوي ويشهي الشهوة ويحرك الجشاء ويحبس الطبع قدر ما
يوخذ منه الى درهم ويقال لها علك الروم ايضا فهو مركب من قوى متضادة اعني من قوة تقبض
وتسخن وقوة تلين فهي بهذا السبب نافع لاورام المعدة والامعاء ملح حار يابس في الثالثة ينفع من
اوجاع المعدة الباردة ويسهل البلغم والسوداء قدر شربته نصف درهم ويضر بالدماغ والبصر والرئة
ويصلحه عسل وشيء موميايي حار يابس في الثالثة ينفع من بلة المعدة الباردة وينفع السدد ويسكن

نارمشك

الغثيان ميوبايي حار يابس في الثانية وهو قثاء الرمان الهندي جيد للمعدة الباردة نارمشك بنق والروم يسميه
الروم بارد رطب في الاولي قيل انه يابس فيها وفي يابسه تجفيف وتلطيف وهو قابض ينفع من ضعف المعدة
والاسهال نرجس هو الى معتدل في الحر والبرد اكله يهيج القي نسرين حار يابس في الاولي يسكن الفواق قيل
ان شرب مع مايه يورث البرص نشا بارد يابس في الاولي وهو اقل غذاء من جميع ما يعمل من الحنطة
وابطاء انحدارا ويورث سددا وقيل انه يولد السوداء ويصلحه الاشياء الحلوة نعناع حار يابس في الثانية
يقوي المعدة ويسكن الفواق الامتلائي ويمنع القي البلغمي ويمنع قذف الدم وينفع مع حب الرمان من
الهيضة والمغص قيل ان النعناع يولد رياحا ويضر بالسفل ويصلحه الكرفس وكثرة اكله يورث حكة
في الحلق ياقوت ان امسك في الفم يزيل العطش التعليم الثالث في اسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها
من المركبة اعلم ان العلل التي يحدث في المعدة فمنها ما يحدث في فمها ومنها ما يحدث في قعرها
اما ما يحدث في فم المعدة فصعب شديد لانه قوي الحس فالم بادني سبب وربما ادت الي الغشي بمشاركة
القلب سوء مزاج المعدة ويعرض لها انواع سوء المزاج الستة عشر ويسمى اصحاب المعدة المريضة الممعودين
نوع منه حار من غير مادة اعراضه العطش ويبس الفم ويبس فم المعدة وقلة الشهوة والجشاء الدخاني
وفساد الاغذية والتوقان الي الاشياء الحامضة اما علاجه الجمل فسقي الاشربة والربوب الحامضة
واكل الاغذية الحامضة الغليظة وسقي الماء البارد واما المفصل فشرب السكنجبين الصادق الحموضة بماء
الورد او رب الريباس او رب التفاح او الحصرم او الليمو او النارنج مع ماء الورد مع الجليد او الثلج
ومما ينفعهم شرب المخيض مع الثلج والغذاء الاسفاناخية او الحصرمية او الاجاصية او التمر الهندي بلب
اللوز المحلى بالسكر والمضيرة نعم الغذاء لهم نوع آخر منه سببه حرارة ويبوسة بلا مادة اعراضه
شدة العطش وجفاف اللسان وذبول البدن ويبس الطبيعة علاجه قريب من علاج الحار الساذج
لكن هناك يجب ان يبالغ في ترطيب مزاج المعدة وتبريدها بسقي اللبن وماء الشعير وشرب مياه الفواكه
الرطبة خصوصا البطيخ الرقي ومن الاشربة شراب النيلوفر بحليب القرع ضماد ينفع منه نسخته صندل
ماء الورد ماء بقلة الحمقاء ماء الخس ماء الهندبا اطراف الخلاف قشور القرع اجزاء سواء مع نصف دانق من الكافور
نوع اخر منه سببه غلبة مادة صفراوية اعراضه العطش الدائم لا يسكن بشرب الماء والتلهب والكرب وكثرة
الغم وصفرة اللسان وخروج الصفراء بالقي او مع البراز وصفرة القارورة ونتن الجشاء بعد الاكل اما
علاجه الجمل فتنقية المعدة بالقي او مع البراز وصفرة القارورة ونتن الجشاء في الاسهال واما المفصل
فالسكنجبين او بزر البطيخ واصل السوس المغلي بالماء فانه او الاسهال بماء الفواكه كالتمر الهندي ونقيع
المشمش والاجاص وشراب الاجاص المسهل مع الترنجبين والشيرخشت ثم تبديل مزاج المعدة بالر
بوب الحامضة والاقراص الباردة مثل قرص الطباشير ويسقى سبخه في الحميات ومما ينفعهم جدا

المغص

السكنجبين

السكنجبين السفرجلي نسخته ماء السفرجل الحامض جزء ونصف وجزء من الخل الثقيف وجزء
من السكر ويطبخ حتى يصير الي قوام العسل وان اريد ان يكون حموضته قليلة يزيد في السكر وينفعهم ايضا السكنجبين
الساذج والسكنجبين التمري والميبة الساذج صفته يوخذ من عصير السفرجل الحامض المدقوق في
هاون من الحجر او الخشب رطلان ومن عصير العنب رطل ومن السكر الابيض ربع من ويقوم حتى يصير
بقوام العسل سفوف ينفع منه نسخته الورد خمسة دراهم الطباشير درهمان ونصف السماق منزوع العجم
الاهليلج الاصفر بكل درهم ونصف مصطكي نصف درهم الرامك نصف درهم السكر الطبرزد مثل جميع الادوية
يدق وينخل ويسف منه في كل غداة ثلثة دراهم بالماء البارد نوع اخر منه سببه حرارة مع رطوبة مائية
اعراضه اعتدال الشهوة والغثي وكثرة الريق خاصة عند الجوع وتغير الطعام الي الحموضة اي الي فساد
قليل اما علاجه الجمل فالمبادرة بالقي واما المفصل فالقي بالسكنجبين والماء الحار وماء الحنظل مع دهن الحل عند
وقت القي مرة بعد مرة ومن مرة ومن الاغذية الزيرباج بلب اللوز والخل الثقيف والسكر والنارنجة والليمو
ومما ينفعهم الاهليلج المربى والسكنجبين السكري بالطباشير والجوارشنات المجففة سفوف ينفعهم يوخذ
الورد والطباشير والجوارشنات المجففة السماق منزوع العجم والكزبرة المنقوعة في الخل المقلوة خمسة دراهم
يدق وينخل الشربة منه ثلثة دراهم مع شراب الرمان المر والسكنجبين السفرجلي والساذج وما ذكر الشيخ
سوء المزاج الدموي في المعدة ولا غيره من المتاخرين نوع اخر منه سببه برودة ويبوسة بلا مادة اعراضه
قلة العطش وسوء الاستمراء والجشاء الحامض وبطوء النبض وصغره وميل القارورة الي البياض وهو بعيد عن
المعالجة جدا لان الافعال الطبيعية التي يفعلها المعدة من الهضوم واجادتها انما هي بالحرارة الغريزية فالبرودة
مخدرة مبطلة لفعلها وكذا اليبوسة فلذلك سوء المزاج البارد في المعدة اردى من سوء المزاج الحار كما
ان اليابس اردى من الرطب ويخاف علي صاحبه الدق والذبول ومما ينفعهم شرب اللبن فان هذه العلة
دق ما في المعدة وفي الجملة اما علاجه الجمل فبالاغذية الحارة الرطبة باعتدال وكذا بالاشربة الحارة الرطبة
واما المفصل فسقي كل يوم جلابا من البارد ربخوبة واصل السوس مع معجون الورد السكري والغذاء الحمصية
والغذاء الحمصية بلب اللوز او باللحوم الخفيفة الحارة الرطبة ولحوم الطياهيج والدجاج والفراخ وتمريخ المعدة
بالادهان الحارة كدهن السوس والنرجس وكذا الادهان الرطبة كدهن القرع والقيروطي بدهن اللوز
والتمريخ بالزبد والسمن وينفعهم الشراب الريحاني الممزوج بماء لسان الثور او بعرق الرازيانج ومما ينفعهم
ايضا هذا الشراب نسخته ماء السفرجل خمسة ارطال والشراب العتيق خمسة ارطال يغلي حتى يرجع
الي النصف ثم يلقى عليه السكر الابيض رطلان ثم يوخذ من الزنجبيل درهم ومن القاقلة والمصطكي
والقرنفل بكل درهم راوندجيني درهمان يوخذ الجميع مصرورة ثم يغلي حتى يصير الي قوام العسل النزه
مداوقته نوع اخر منه سببه غلبة البرودة واليبوسة مع مادة سوداوية اعراضه كثرة الشهوة

مضا
مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة خاصة قبل الاكل وخروج السوداء بالقي احيانا لحا
مضرسا وعظم الطحال اما علاجه المجمل فتنقية المعدة من السوداء بعد النضج وتقطيع الخلط وتلطيفه وسقي الجوا
رشات الحارة ثم تبديل المزاج بحب الافتيمون واما المفصل فينفعهم ماء الجبن مع الافتيمون ثم يستفرغ السوداء
بالقي والاسهال بما ذكرناه ويقوي المعدة بالسكنجبين السفرجلي وقد مر نسخته انفا وينفع المعدة ويقويها
المربى ويسخن المعدة ويقويها بالجوارش الكموني نسخته الكموني المنقوع في الخل يوما وليلة مائة درهم
زنجبيل عشرون درهما فلفل عشرة دراهم نانخواه ورق السذاب اليابس من كل خمسة عشر درهما يدق الجميع
ويخلط بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه الي درهمين وان كان مزاجها مع ذلك باردا فبالادوية وان
كان حارا فبغير الافاويه نوع اخر منه سببه برودة ساذجة بلا مادة اعراضه ضعف الهضم وليس بالطبع
وانتفاخه وكثرة شهوة الطعام وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الي الحموضة وكثرة الرياح والجشاء
الحامض اما علاجه المجمل فتناول الجوارشات والمربيات الحارة واما المفصل فيطلي العليل الجلنجبين العسلي بماء
العود والمصطكي وتمريخ المعدة بالقيروطي المتخذ من دهن الناردين او القسط ومن الادهان الحارة
العطرة ضماد ينفع منه سنبل ورد اجزاء انيسون نانخواه مصطكي فلفل سك من كل جزء وسحوقة مخلوطة بالقير
وطي ويضمد بها المعدة مع يسير من الزعفران ومن الاغذية القلايا والمطبخات المبزرة ولحوم الفراريج
والطياهيج والدراريج والعصافير مطبوخة بالحمص ويعطي الشراب الريحاني ولا يشرب الماء المثلوج
ولا الصادق البرودة ومما ينفعهم من الجوارشات جوارش العود او البلاذريون والسفرجلي او
دواء المسك الحلو والترياق الاربعة والترياق الفاروق عظيم النفع في هذا المرض كل يجب مقلد
سوء المزاج نوع اخر منه سببه البرودة والرطوبة مع مادة بلغمية لزجة اعراضه قلة الشهوة و
الميل الي الاغذية الحريفة والعطش من غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والجشاء الحامض
وخروج البلغم احيانا بالقي وتغير اللون الي البياض والزهل اما علاجه المجمل فتنقية المعدة بعد تقطيع
الخلط وتلطيفه ثم سقي الجوارشات الحارة واستعمال الرياضة واما المفصل فالرياضة المعتدلة قبل
الطعام واستعمال الاطعمة الخفيفة وتقليلها او يخص علي وجه خفيف ولا ياكل الا علي وجه حقيقي جوع
صادق واغذيته يكون الحارة اليابسة كلحوم الدراريج والقباج والعصافير المطبخة المبزرة المطيبة
بالمري وتناول الاشياء المالحة كالسمك المالح والحريفة كالخردل والعسل والعمل بالسكنجبين ثم يومر بالقي
وتقليل الماء ويشرب الشراب العتيق وان استعمل من الجوارشات وجب ان يتدرج الي تسخين المزاج
بالرفق لئلا ينشف فيها المواد ويلزجها بل يستعمل الانضاج والتلطيف ان يشرب شيئا من السكنجبين
العنصلي وقد مر نسخته او البزوري وقرص الورد وسيجي نسخته في القول السادس عشر في الحميات ومما
ينفعهم شراب الافسنتين ثم يستفرغ بحسب الصبر والقوقايا والايارج اللوغاذيا وقد مر نسختها في القول في

امراض البلغم ثم يستعمل المعاجين الكبار مثل المثرود يطوس والاموروسيا صفة دواء ينفع من برد
المعدة وكثرة البلغم الهليلج الكابلي الهليلج الاسود ورد من كل خمسة دراهم فلفل زنجبيل دارصيني سنبل
مصطكي فودنج من ماخوذ بزر الرازيانج انيسون من كل ثلثة دراهم عود قرنفل بسباسه ساذج من كل درهمين
زعفران درهم يجمع مسحوقه ويعجن بالميبه العسلي الشربة منه من مثقال الي مثقالين ضماد ينفع
منه سعد سنبل ورد مصطكي عود نعناع يدق الادوية ويعجن بماء السفرجل والشراب ويضمد به فم المعدة
نوع اخر منه سببه رطوبة ساذجة اعراضه التاذي من الاغذية الرطبة والتعزز منها اي الكراهية و
النفرة منها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام والميل الي الاغذية الناشفة علاجه تناول الاطريفل
الصغير واقراص الورد نوع اخر منه سببه يبوسة ساذجة اعراضه جفاف اللسان والعطش وهزال البدن
والانتفاع بالاغذية الرطبة علاجه ترطيب المعدة اعلم انهما اي سوء المزاج الرطب وسوء المزاج اليابس
لا يحصلان الا ان يكون تابعين لسوء مزاج حار او بارد او بسبب المواد الرطبة اما اليابسة الا في قليل من
الاحوال فانبسط علاجهما ما سلف منهما فان الاكثر انهما يعرضان عن اسباب بادية غير بدنية تنبيه ان سوء
المزاج المعدي اذا استحكم ودام يخاف صاحبه الاستسقاء وجع المعدة سببه اما سوء مزاجها او
انصباب اخلاط ردية اليها او اجتماعها فيها واما ورم او قروح حادثة وقد مر علامات انواع سوء المزاج
المادية وغير المادية وستذكر علامات الاورام واما سببه رياح نافخة محدثة لها اعراضها جشاء وقوا
وتمدد الشراسيف والقرقرة وان يهيج عند تناول الاغذية النافخة استرخاء في الجانب الايسر وان يستريح
بخروج الريح ويقرب العهد عليه بالجشاء من الفم او من طريق اخر اما علاجه المجمل فالتكميد اليابس
والرياضة وتناول الجوارشات الكاسرة للرياح واما المفصل فان يشرب كل غداة حلابا من بزر الرازيانج
والانيسون والجلنجبين العسلي ويمضغ الكندر والمصطكي والغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة من
الطيور ويطرح فيها السذاب والثوم ويتناول الجوارش الكموني قد مر نسخته ويتناول الاطريفلات
والزنجبيل المربى والترياق الاربعة وتكميد المعدة بالجاورس والنخالة والملح المصرورة في خرقة من
الكرباس المسخنة بالنار ومما ينفعهم التجويع وصب الماء الحار علي المعدة نطول ينفع منه بابونج شبث
اكليل الملك مرزنجوش شاهسفرم يطبخ بها المعدة سفوف ينفع منه نسخته انيسون بزر الرازيانج
من كل ثلثة دراهم نانخواه درهم كهربا درهم قند مثل الجميع من الادوية يدق وينخل ويستف بالغدوات
وتمريخ المعدة بدهن المصطكي صفته دهن الخل او الزيت ربع رطل مصطكي ثلثون درهما
يطبخ الجميع في قدر مضاعفة حتي يذوب المصطكي في الدهن وينزل عن النار ويمرخ به فم المعدة
اما بكثرة كميته او برداءة كيفيته اعراضه ان يحدث الوجع عند الاكل اما علاجه المجمل فالقذف في
بعض الاوقات واما المفصل فقذف ذلك الطعام الموذي وتنقية المعدة منه بالماء الحار مع دهن

وجع المعدة

الحل وان صعب عليه فبالحقيقة وان يسقى كل غداة شيئا من جوارش المصطكي والغذاء فروج كردناج
او ماء الفروج واما بسبب ضعف المعدة اعراضه حدوث الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بعد القي اما علاجه
المجمل فتقذف ذلك الطعام واما المفصل فتنقية المعدة بالقي بالماء الحار ودهن الحل او بماء اصل السوس
ان كان ممكنا والاقباطلقة والغذاء والحمية ثم تقوية المعدة بالجوارشنات والفنجنوشات ويسقى
نسخها ومما ينفع منه البنداديقون وهو ينفع من ضعف المعدة من البرودة ونفخها نسخته
زعفران كاشم بزر الكرفس زنجبيل حاشا حب الصنوبر الكبار المقشر لكل ستة دراهم لوز مقشر دراهم
بان ذكو لكل درهمان فلفل ستة دراهم يدق الادوية ويحل ويعجن بثلثة امثاله عسلا منزوع الرغوة
الشربة منه مثقال ويحل الطبيعة بمعجون الخيار شنبر الشربة منه سبعة دراهم ويسقى نسخته في القولنج
وقالوا اذا صعب الامر في وجع المعدة يمنع العليل عن الاغذية الكثيرة وعن تناول الاطعمة الغليظة
البطيئة الانهضام كالرايس ولحوم التيوس والثيران ونحوها جوارش ينفع من ضعف المعدة و
يقويها انخواه كندر لكل خمسة دراهم سعد سنبل لكل خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل المصفى بعد
الحاجة الشربة منه مثقال في كل اسبوع ثلث مرات قبل الطعام فاذا سكن الوجع يتناول هذه الجوارش
فانه يقوي المعدة الضعيفة ويوافق جميع الامزجة في اكثر الاوقات ماء الحماض الاترج وماء التفاح لكل
مائة درهم ماء الورد خمسين درهما يطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يضاف اليه من الزعفران والقرنفل
والدارصيني والمصطكي لكل درهم عود هندي خمسة دراهم بادرنجبويه ثلثة دراهم بادرنجبويه ثلثة
دراهم ويحرك بخشبة حتى يختم الشربة منه ثلثة مثاقيل قالوا اذا صعب الامر في وجع المعدة افيجة
مبلولة بخل حار جدا ضعف الهضم سببه اما من قبل المعدة واما من قبل الطعام او من قبلهما جميعا
او من قبل البدن في فرط حركته او سكونه اما من قبل المعدة فان سوء المزاج الحار او البارد اذا ظهر في
المعدة دخلت الافة على الهضم الا ان ضعف الهضم بسبب سوء المزاج اليابس اكثر وقوعا واما الرطب واليابس
فلا يعوقان عن تمام الهضم الا اذا افرطا وان كان طول استيلائهما على المعدة يوجب امراضا اما المزاج اليابس
فانه اذا كان مستوليا على المعدة احدث دقا او مرضا صعبا ان كان مع حرارة وسوء المزاج الرطب يحدث
الاستسقاء الطبلي لان المعدة يحدث من الغذاء اكثر ما يهضم وكل واحد منهما اما مفرد بنفسه او مع مادة
منصبة مجانسة للمزاج الفاسد يخالط الاغذية مخالطة تغيرها عن صلوحها للهضوم في المعدة لسوء
مزاجها او لافة المعدة او تفرق اتصال واما من قبل الاغذية فان الغذاء اذا لم يكن موافقا لم ينهضم
وذلك اما ان يكون غير موافق من قبل كيفيته بان يكون غليظا فيستعصي الهضم بمنزلة الجبن العظيم و
لحم الفرس والبقر او لطيفا فيفسد في المعدة القوية الهضم او يكون كيفية ردية كاللبن الحامض و
السمك الفج وامثالها او يكون ترتيب الاكل رديا كمن ياكل طعاما غليظا ويتبعه بطعام لطيف عند

الثاني

الثاني قبل الانهضام الاول او ياكل طعاما قابضا ويتبعه بملين او يدخل طعاما قابضا ويتبعه بملين او يدخل
على طعام لم ينهضم او شرب الماء الكثير على الطعام يفسد هضمه واما ما يحدث من فساد الاغذية بسبب حركة
البدن او سكونه فان الانسان اذا امتلى من طعام وتحرك عليه حركة عنيفة يخضخضه ويمنع القوة من
التمكن من هضمه فيفسد في المعدة وكذلك ان نام قبل الطعام قليلا ومعدته حارة او سكن ونام نوما طويلا
ومزاج معدته بارد وسوء الهضم قد يسوء في المعدة وقد يسوء في غيرها من الهضوم التي بعد هضم المعدة
فان الغذاء اذا وصل الى الاعضاء وهو غير مناسب وفيها غذاء ارسل في خللها او عفن احدث فرب
الامراض التي تظهر في الجلد من البهق والبرص والقوبا والحكة والشري وغير ذلك ويحدث الضعف
كثيرا عن القي المسرف ويحدث عن الطويل وينهك معه المعدة واذا ضعف المعدة تبعه ضعف جميع
البدن لانقطاع المواد الصالحة عنه وهو في الاكثر يكون عن ضعف المعدة اعراضه الثقل والتمدد و
الجشاء الذي يوذي طعم الطعام بعد حين اما علاجه المجمل فتقويتها ورعاية ترتيب الاغذية وترك
الاسباب الموجبة له واما المفصل فتقليل الطعام ولا ياكله الا بعد صدق الشهوة والرياضة المعتدلة
ومن الاغذية ما يوافقه في كميتها وكيفيتها ويستعمل القي بالماء الفاتر والسكنجبين ان كان هناك مواد
تخالط الغذاء والشراب ثم المعين على الهضم وكذا النوم الطويل وذلك الاطراف والجوارشنات المقوية
الهاضمة المشهية كالنوش دارو والبنداديقون والكموني والفنجنوشات بحسب الحدس والتقية
بالملينات المناسبة التي يدل عليها الاعراض والاوقات والسن والامزجة لا يحتاج الى البيان سوء
الهضم وفساده سببه اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع فاسدة فيها او منصبة اليها اعراضه نتن البراز
والجشاء المنتن الدخاني السهك اي له نتن كنتن السمك والجشاء الحريفي والحامض وتمدد الشراسيف
والغثي وحرقة المعدة فان كان سببه سوء مزاج حار ساذج اما علاجه المجمل فتقوية المعدة بالاشربة
والربوب واما المفصل فشرب رب الرماني ورب الريباس ورب التفاح والاترج والليمون لا سيما
كان مع ماء الورد او من السكنجبين السفرجلي وماء الورد والغذاء مزورة من الزيرباج مع لحوم الطير
ربح سفوف ينفعه ورد كزبرة يابسة لكل خمسة دراهم كرويا كمون منقوعين في خل خمر لكل ثلثة
دراهم طباشير نصف درهم لب الخيارين ثلثة دراهم يدق ويخل ويسف منه كل يوم خمسة دراهم
وان كان سببه سوء مزاج حار مادي فعلاجه شراب السكنجبين الساذج والسكنجبين السفرجلي و
الغذاء الزرشكية بلحوم الدجاج قرص ينفع منه زرشك خمسة دراهم طين ارمني صندل طباشير فروج
لكل ثلثة دراهم ويقرص بلعاب بزر البقلة الشربة منه مثقال في محيض البقر وان كان سببه سوء مزاج بارد
ساذج او مادي من اخلاط باردة ردية اما علاجه المجمل فتبديل المزاج بالمسخنات ان كان ساذجا
وان كان ماديا فنضج المادة ثم الاخراج واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من الانيسون والرازيانج

والمصطكي والعود بعجون الورد والغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة من الطيور وان كان البرودة قوية فالترياق
الاربعة ودواء المسك والكموني والمروة الحمصية باللحوم الفاضلة من الطيور مثل الدجاج والدراج
والطباهيج متوبلة مبزرة ويتناول جوارش العود نسخة سنبل مصطكي قرنفل جوزبوا بسباسه
بكل درهمان انيسون بزر الكرفس بكل درهم ونصف عود هندي اربعة دراهم اهليلج كابلي دراهم
يدق ويعجن بماء العسل بقدر الاحتياج الشربة منه مثقال نوع منه سببه تناول الطعام كثيرة اما
علاجه الجمل فينبغي ان يحذف ذلك الطعام واما المفصل فالقي بالماء الحار او بماء اصل السوس المغلي
او الشبت ودهن الحل او السكنجبين الساذج مع دهن الحل او يتناول البطيخ كثيرا فيستقا قيا تاما ويبقي
ان يجوع خمسين ساعة وان لم يستطع الصبر على الجوع فليتناول الفروج الكباب نصف وجبة ويتناول معجون
الورد مع المصطكي وان كانت الطبيعة محتبسة فليس بالحقن اللينة او يتناول من السفرجل المسهلي
خمسة دراهم في الماء الحار ويسقي نسخة في القولنج ويسخن المعدة من خارج بالقزو وينام على البطن فان
كان الزمان صيفا والمريض شابا قوي المزاج ولم يمنع مانع فليغمس في الماء البارد ليتوجه الحرارة الغريزية
الى الباطن ويقوي على الهضم ويمرخ المعدة بدهن المصطكي وقد ذكره ويمنع من الماء حتى لا
يرخي المعدة التخمة ويقال له الكظة وهي بطلان الهضم اما علاجه الجمل فليبادر الى القي واما المفصل فالقي
بالماء الحار ويكرر حتى يستنقي ويلزم الجوع والنوم وان كان الزمان صيفا والمريض شابا فيغمس في الماء
البارد وان صعب عليه القي فليشرب من الجوارشنات المسهلة كالسفرجلي والشهرياران ويسقي نسخها او بحقن
بالحقن ويمنع الغذاء يومين وليلتين وان لم يحتمل فليتناول اللطيف القليل من الشراب الريحاني فيرتاض
رياضة معتدلة ويدخل الحمام ويدلك المعدة حتى يسخن ويكمدها بالخرق المسخنة ويدهنها ببعض الادهان
المسخنة كدهن الزعفران والمصطكي واعلم ان الصاق المعدة بمعدة حبي حصب مما يقوي المعدة حبي
حصب مما يقوي المعدة ويسخنها لكن يتصور بالحال عن تصورات فاحشة متيرة فيحدث في المعدة
سيما القوي الطبيعة اضطراب بعدم الغاية ولذلك قيل ان الصاق جرو كلب يفعل ذلك مع انه
خال عن التصورات الفاحشة الهيضة سببها يكون في الاكثر من التخمة وفساد الطعام الى المرار او الى البرودة
والبلغم فيدفعه الطبيعة وما كان منه لطيفا طافيا في علو المعدة فيدفع بالقي وما كان راسبا في قعرها
فبالاسهال اعراضها غثيان وكرب وعطش وقي مرار وربما اشتدت هذه الاعراض فيحدث في المعدة
والامعاء وجع وقلق وبرد الاطراف وانحطاط الوجه ويلطاء الصدغين ويدق الانف وربما افرطت
جدا حتى يعرض عنها الغشي وسقوط القوة وسقوط النبض وذلك انما يكون عند غلبة اخلاط مستعدة
للفساد فيفسد فساد الطعام ويؤل امره الى الموت سريعا في اليوم الاول او الثاني وقد شاهدناه اما
علاجه الجمل فيسهل القي او لا حتى ينقي المعدة نقاء تاما ثم تسكينه واما المفصل فالقي بالماء الحار الكثير و

دهن

دهن اللوز مرارا كثيرة بشرط ان يكون المريض قويا محتملا له ولم يسرف الاستفراغ حتى ينظف المعدة من
الفضل فاذا رايت المعدة قد نقيت بالقي او الاسهال فاسقه شراب الرمان المز المنعنع وشراب الليمون المنعنع
ورب الريباس ورب السفرجل ورب التفاح والغذاء السماقية او الزرشكية مع نصف درهم من الطباشير
او مع مثقال من قرصة او يوخذ من جفت الفستق مثقال يدق وينخل ويشرب شراب من الاشربة
المذكورة صفة دواء يسكن القي والاختلاف اذا كان مع حرارة مزاج ولهيب ورد سماق مرهم
العجم بكل خمسة دراهم طباشير درهمان طين ارمني ثلثة دراهم يدق وينخل الشربة منه ثلثة دراهم يعجن مع
عشرة دراهم من الاشربة المذكورة ويلعق ضماد ينفع منه صندل ورد اقاقيا طين ارمني بكل جزو كافور
عشر جزو ويخلط بماء السفرجل او الاس ويضمد به محل المعدة بخرقة مبردة بالثلج ويومر العليل النوم في الموضع
البارد والجوع نافع جدا وان اسرف الهيضة وضعف النبض وكادت القوة تسقط وظهر برد الاطراف
والغشي فاسقه الخبز المنقوع في ماء السفرجل او التفاح والفراريج المطبوخة بهذه المياه والكرنباج المطبوخة
المطبخة والمصوص والمطجنة والمصوص والمطبخة بحب الرمان نعم الغذاء لهم ووضع الاطراف في الماء
البارد واما المبرود فيأخذ بعد القي والجوع والنوم الطويل جوارش العود وجوارش الكموني وقد ينفع
منه الفلونيا الرومي خصوصا اذا كان مع النفس واذا كان المواد المندفعة بالقي بلغمية فهذا الدواء نافع
لكنه ثلثة دراهم وردة دراهم عود درهمان قرنفل درهم طين ارمني درهم سك درهم يدق
الادوية ويشرب بشراب من الاشربة المذكورة ثم يعطى المية والسفرجل وان انقطعت العلة فذاك
والا وضع على المعدة محجمة كبيرة بغير شرط او على الساقين وقال بعض الافاضل اذا كان في الهيضة
وجع ولذع مفرط وكان من الخلط الحار اللذاع يصب الى موضع الوجع فيسقي شراب الرمان مع
لعاب بزر القطونا الاحمر فازلق الخلط وزال الوجع سريعا وان ظهر الوجع طلاء ينفع الهيضة في
جميع الاوقات لحية التيس اقاقيا جلنار طين ارمني كمون صندل قشور الرمان سويق الشعير اجزاء
سواء يعجن بماء ورق الاس او ماء السفرجل او التفاح الحامض وماء لف الكرم ويطلى به المعدة المنهكة
نقصان الشهوة وبطلانها وسوء انقطاعها نوع منه سببه سوء مزاج حار يرخي فم المعدة اعراضه العطش
المفرط والجشاء الدخاني والجشاء الاخاني والسموم من الاغذية الحارة اي السفرجل والتضجر منها والا
ستراحة بشرب الماء البارد اما علاجه الجمل فتعديل مزاج المعدة واما المفصل فشرب ماء الرمانين المعصور
مع شحمهما المنداف مع عشرة دراهم من السكر او التمر الهندي المنقوع عشرة دراهم مع السكر ومن
الاشربة السكنجبين السكري الساذج وشراب الحصرم او شراب الليمو وشراب الريباس ومن الاغذية الزر
شكية او الرمانية او الريباسية بالطيور الفاضلة او مع دهن اللوز والماش المحلاة بالسكر نوع
اخر منه سببه خلط مرادي مائم فيها اعراضه مرارة الفم وملوحته واللذع والغثيان والقي والتوقان الى

التخمة

الهيضة

نقصان الشهوة وبطلانها

الباردة اما علاجه الجمل فتنقية المعدة من ذلك الخلط بالقي او الاسهال واما المفصل فالقي بالسكنجبين مع الماء
الحار ودهن الخل ويوخذ بزر البطيخ المدقوق وبزر الشبت تطبخ في الما ويلقى فيه شي من العسل ثم يقا
فاذا نقيت المعدة فليتقوا بالربوب القابضة كرب الحصرم او الريباس او السكنجبين السفرجلي ومن الاغذية
الزيرباجية والبوارد المعمولة بالخل والحصرمية والمضيرة باللحوم الفاضلة وتتفكه بالرمان الحامض او المر
اخر منه سببه سوء مزاج بارد مفرط لجميع اجزاء المعدة فيرد الكبد بمشاركتها وتسقط القوة وسببها وقد
مر علاج سوء المزاج البارد في المعدة فيما سلف نوع اخر منه سببه بلغم لزج كثير يحصل في المعدة اعراضه
عدم العطش او قلته والتوقان الى الاشياء الحارة الحريفة ثم يعرض من ذلك تناول تخم وغثيان وتمدد
اما علاجه الجمل فتنقية المعدة بالقي بعد تلطيفه واما المفصل فالقي بماء الخل والعسل او بزر الفجل المطبوخ
مع العسل او مع الكنكرزد وبقياس فاذا نقيت المعدة فليتناول الاطريفل الهليلجي الكابلي عشرة دراهم
مع بزر الرازيانج والانيسون ومن الاشربة السكنجبين السفرجلي المعمول بالعسل نسخته الخل الثقيف رطل
ماء السفرجل الرقيق رطل العسل من يطبخ بنار لينة حتى يقوم وينفع منه ايضا المسيبه سفوف ينفع منه
ولكل مزاج بارد في المعدة وضعفها نانخواه فودنج نهري الزنجبيل ماكل خمسة دراهم مصطكي سنبل
الطيب قرنفل كل درهمان يدق وينخل ويجمع ويستف منه كل يوم درهم نوع اخر منه سببه
خلط عفن في المعدة اعراضه الغثيان وتقلب النفس والبخر والبراز الردي في جميع الصفات اما
علاجه الجمل فتنقية المعدة وتنظيفها بالقي وتعطيرها وتقويتها واما المفصل فالقي بالسكنجبين والماء الحار
ثم تليين الطبيعة بماء الفواكه او بمطبوخها ثم تقويتها بالجوارشنات مثل جوارش العنبر وجوارش العود و
الفنجنوشات الممسكة المجربة ومن الاغذية الطيور المطبخة بماء الفواكه وبالحبوب الجيدة كالارز فانه
زيادة خصوصية فيها فانه بعيد من التعفن نوع اخر منه سببه استغناء البدن عن الغذاء اعراضه
الامتلاء والترهل وطول الراحة والدعة اما علاجه الجمل المحركة للشهوة مثل البصل والثوم والكبر
بالخل وبعض المخللات نوع اخر منه سببه كثافة الجلد وحصافته اعراضه صلابة الجلد وطول
صبره على الجوع اما علاجه الجمل فالاستحمام والتعرق والدلك وتفتيح المسام واما المفصل فشرب جلاب
من اصل السوس والسكر والغذاء الحمصية تطول ينفع منه اكليل الملك بابونج وورق الغار و
الشبت والنمام من كل كف تطبخ بالماء العذب ويطلى به البدن ويدلك البدن بالخرقة الخشنة ويمرخ
البدن بدهن السوس والخيري نوع اخر منه سببه قلة انصباب السوداء الى فم المعدة فلا ينتبه
الشهوة ولا يدغدغها ولا يدبغها فاذا تناول القوابض والحوامض انتبه الشهوة وجاع او احتاج
بسبب سدة بين الطحال وفم المعدة ولا يدبغها نوع اخر منه سببه ضعف الكبد والسدد فيها
فلا يجذب الغذاء من المعدة ومن اعراضه الحلقة المختلفة الالوان اما علاجه الجمل فجميع ما يغذي — الحلقة المختلفة

الغذاء

الغذاء ويقوي الكبد ويفتح سددها واما المفصل فشرب ما يفتح سدد الطحال ويفتح مسالكه مثل السكنجبين
البزوري والغذاء مزورة من الزيرباج ويتناول الكبر المخلل والزيتون وللقي تاثير عظيم في ازالة
هذا النوع لانه يزعج السبب الحابس للسوداء وهي السدة بين الطحال ويقوي بالمقيئات الملطفة الملطفة
فيما سلف القا وينفع تناول الكراميخ والمخللات المبزرة نوع اخر منه سببه بطلان حس
المعدة بسبب افة نالت العصب الجائي من الدماغ الى فم المعدة والاحساس بالجوع اعراضه ان لا يحس
بتناول الاشياء الحريفة ولا يحدث فواق ولا غثي علاجه صعب عسر وفي الجملة اما علاجه الجمل فتقوية الدماغ
واما المفصل فيسقى كل يوم جلاب من البادرنجبوية ولسان الثور والحلنجبين السكري والغذاء المهية
باللحوم اللطيفة الخفيفة او بلب حب القرطم ثم تنقية الدماغ بعد النضج بحب الايارج وبحب القوقايا و
الصبر ثم تنقية الدماغ بالمقويات العطرة ومن الاشياء النافعة له زنجبيل المربى الوحم وفساد
الشهوة والرغبة في الاطعمة الردية الكيفية فقط وفساد الشهوة يكون الرغبة فيها وفي غيرها كشهوة
اكل الطين والفحم والجص وامثالها فانها ليست من الاطعمة وعند بعض لا فرق بينهما ويطلق
احدهما على الاخر واكثر من يعرض له هذه الشهوات الحوامل ثم بعدهن النساء الغير الحوامل لانهن في اكثر
الامر يتناولن الاغذية الردية والحشيش ولا يراعي الترتيب ثم بعدهن الاطفال ثم من بعدهم الرجال و
انما يكثر في الحوامل لرجوع دم الطمث الى عروقهن وامتلاء البدن به وانصباب الفضول واجتماعها
الى المعدة فلذلك في اوايل الحمل اكثر وعندما يحتاج الجنين الى مقدار كثير صالح من الدم عادت المادة
وانصرفت الى جانب الرحم ثم انصلحت الشهوة وربما لا يتصلح عامة كثير من الفضل الردي وتسمى بها
وتسمى هذه الحالة الوحم والوحام ايضا بالحاء المهملة المعجمة كما قيل وفي اللغة الوحام شهوة الحبلى الاثني
شهوتين خاصة وفي عرف الاطباء اعم سببه قال الرئيس في القانون اذا اجتمع في المعدة خلط ردي
مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شي تضاد له والمضاد للخلط المخالف للمعتاد مخالف للمعتاد
قال الامام نجيب الدين السمرقندي نور الله قبره والمضاد المخالف للمعتاد مخالف غير معتاد وكلا
القولين صحيح لا فرق بينهما في المعنى فتامل لكنه موقوف على فهم معنى التضاد والتخالف ثم قال فان
المنافيات هي الاطراف وبالعكس يعني ان الشي الذي يميل اليه المريض لشفاء هذا الخلط المخالف
للمعتاد هو ايضا مخالف المعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس اقول حل كلام الرئيس
موقوف على دراية معنى المتضادين والمتخالفين فان المتضادين عند الحكماء هما الشيان اللذان
لا يجتمعان في جسم واحد في زمان واحد من جهة واحدة ويكون بينهما غاية البعد والخلاف كا
السواد والبياض والحرارة والبرودة والمتخالفان هما الشيان اللذان لا يجتمعان في شي واحد
من جهة واحدة ولا يكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والحمرة والحرارة واليبوسة اذ الامتناع

في اجتماع الحرارة واليبوسة في جسم واحد وان الشي الواحد لا يكون له مخالفات كثيرة وخصصوا المتضادين
بالشيين كان التباين بينهما قد بلغ الغاية والمتخالفين فيما يكون المباينة بينهما يسيرا جدا وهذا المعني
هو مراد الشيخ مهنا فلذلك تما قال للشيين انهما متضادين اذا كانا خارجين عن الاعتدال او الطرفين
وكان خروجها عن الاعتدال في جهتين متقابلين حتى اذا كان مثلا احدهما حارا والاخر باردا واما
كان كذلك ما ليس كذلك فالتباين بينهما ليس غاية واما ان كانا معتدلين فظان التباين بينهما يكون
يسيرا جدا واما اذا كان احدهما مثلا حارا والاخر يابسا فانهما قد لا يكونا متباينين البتة اذ لا امتناع
في اجتماع الحرارة واليبوسة في جسم واحد فاذن المتضادان لا بد وان يكونا اطرافا واما المختلفان
بالمعني المذكور عندهم فلا يكونان كذلك والا كان القياس بينهما كثيرا فلا بد وان يكون اوساطا او طرفا
ولكن لا في جهات متقابلة هذا والشي المضاد يوجد له مخالف ولا يوجد له عند ضرورة ان المعتادلا
بد ان يكون معتدلا او قريبا من الاعتدال خصوصا ما دام الانسان حيا فانه لا يمكن ان يكون اخلاط
خارجة عن الاعتدال خروجا معتدا به فلذلك لا يمكن ان يجمع في المعدة ولا في غيرها من الاعضاء
اخلاطا متضادة المعتاد بل يمكن ان يكون مخالفة ومن شان الطبيعة الاشتياق الي استفراغ البدن
من كل شي ردي وخارج عن الاعتدال وذلك انما يكون بايراد الضد كما حقق عندهم فاذن مهما
اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف المعتاد في كيفية فلا بد ان يشتاق الطبيعة الي شي مضاد له ليحصل
به الشفا وذلك المضاد لا بد وان يكون الاشيا يسيرة الا كان مضاد المعتاد لا ضدا له فاذن
لا بد وان يكون مخالفا له فلذلك يعرض شهوة كشهوة الطين والفحم والجص وامثالها هذا احل
كلام الشيخ في القانون وقد كتب علي هذا الموضع كثير من المتاخرين حواشي كثيرة مطولة و
قال بعض الافاضل من الاطباء وقد يعرض هذه الشهوات لا من الطبيعة للدفع الاذي عن العضو بل
من طلب في تلك الخلط انما كله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا علي الطبيعة مستعد القوا والفرق
بينهما ان التي بالمشاكلة لا يكون الصحة معها محفوظة بل يتغير باستعمال تلك الاشياء ولا يدوم وهو بين
والتي يكون من طلب الطبيعة للدفع الاذية يكون الصحة معها باقية اما علاجه المجمل فتنقية المعدة بالقي
والاسهال واخذ الجوارشنات المقوية لها واما المفصل فالقي بالسمك المالح والفجل المنقوع في السكنجبين
وبالماء الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر والملح والشبث والاقوي منه الفكر زد فان احتيج الي الاسهال فحب
الصبر او الايارج حب ينفع منه غير الحوامل ايارج فيقرا مثقال تربد بزر بنج كابلي لكل مثقال لب قرطم
نصف درهم ويتخذ منها حبوبا ويشرب سحرا والتغذية الصالحة مثل الفراخ المشوية المطبوخة بماء
الرمان المز او الزرشك والسماق او الحصرم واذا مالوا الي الطعوم المالحة فينفعهم اكل الزيتون ويشربون
السمك المالح والانفال المالحة وينفعهم جدا الربوب الحامضة القابضة خصوصا حماض الاترج جوارش

تحرير

مجرب ينفع من الوحم وفساد الشهوة وينبغي ان يتعاهد به الحوامل نسخته ملون نانخواه كرويا مصطكي
قاقلة لكل مثقال انيسون بزر الكرفس جفت البلوط بليلج سعد نعناع زرنباد لكل درهم مسحوقة معجونة
بعسل القصب الشربة منه الي درهمين اخر كمون كرماني نانخواه لكل درهمين قاقلة بسباسة لكل
نصف مثقال قد تضعف الادوية ويتخذ منها جوارشنا الشربة منه درهمان بشراب ريحاني اخر
قاقلة زرنباد انيسون كمون نانخواه جفت البلوط قرنفل لكل درهم يجمع مسحوقة ويعجن بمثلها الزبيب
المنزوع العجم ويتناول منها مقدار بندقة غدوة وعشية مصنوع ينفع منه نانخواه مصطكي كمون كرمانی
يخلط ويمضغ ويبلع ماؤه معجون نافع من شهوة الطين بليلج كابلي بليلج اسود بليلج اصفر ورد
لكل ثلثة دراهم خبث الحديد المنقوع في خل الخمر المجفف خمسة دراهم خبث الحديد المنقوع في خل
الخمر المجفف خمسة دراهم قاقلة نانخواه مصطكي جفت البلوط انيسون لكل درهم يسحق وينخل ويعجن
الادوية بالزبيب المنزوع ويتناول منه مثقال غدوة ومثقال عشية وقد ذكر بعضهم اذا سقي سكرجة
من دهن الخل فانه ينفع من هذه العلة وقال انه مجرب الشهوة الكلبية واشتداد الجوع فان
قلت ما الفرق بين الجوع والشهوة الكلبية قلت الفرق بينهما بالعلامات فان علامات الجوع حفرة
الجبين والشر ولطاء المعدة اذا نام الانسان علي ظهره ويحدث حسا لا طعم له ولا يقف ويتذكي
فيه حاسة الشم ويقل الريق في الفم والشهوة الكلبية ليس فيها من هذه العلامات سوي الشوق الي
الغذاء وهي انواع نوع منها سببه سوء مزاج بارد يكتنف فم المعدة خاصة ان كان مزاج سائر الا
عضاء حارا اعراضها كثرة الثقل والنفخ وقلة العطش وسائر علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة
اما علاجه المجمل فتسخين فم المعدة بالمعاجين والمضوغات والاضمدة وتنقية المعدة ان كان فيها فضل
بلغمي واما المفصل فيتناول الاغذية الطيبة الهضم مثل البيض النيمرشت والدجاج السمين والبط السمين
والجوذابات والهرايس والاسفيدباجات والخبيص بالسمن او الشيرج وان كان الغذاء والالبث
بسبب حرارة جميع البدن وحفظ الطبيعة لئلا ينحل والحلاوي بالنشا والثرائد بالادهان كالسمن و
الحصية باللحم السمين بالابازير والتوابل ويطرح فيها العود الهندي والدارصيني ويشرب الشراب العتيق
خصوصا الجبلي ويمزج بالماء المطبوخ فيه الكمون الكرماني وان احتيج الي الاستفراغ فالقي والاسهال
بالايارجات والجلنجبين العسلي بالوازانج ويتناول كل غداة مثقال من الاطريفل الصغير ومن
الجوارشنات النافعة منه جوارش الخوزي ويجتنب الاشياء الحامضة والحريفة نوع اخر منها سببه
كثرة انصباب السوداء الي فم المعدة اعراضه قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء واللذع شديد في المعدة
عند عدم الاكل او قلته ولا يصبران لا بالكل وان يكون مع كثرة الاكل كثرة البراز اما علاجه المجمل
فالفصد خصوصا ان كان هناك غلظ في الطحال والاسهال واما المفصل فصد الباسليق من

الجانب الايسر ساعدت السحنة واللون وربما ينفعهم الحجامة على محل الطحال والاسهال بمطبوخ الافتيمون
وتناول الاغذية الدسمة ويأكلوا الارز بالحليب والسكر والزبد والمبالغة في اكل دهن الالية صفة غذاء
ينفع للمرودين يطبخ الجدي او الحمل السمين مع الحمص والشبت ويهري ثم يصفى المرق او يطبخ فيها
الفراخ والدجاج المسمنة ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود وقد يمزج وهذا الشيء ريباج بالشراب
فانه يسخن البدن اعراضه منها بسببه شدة تحلل البدن اما علاجه اسباب التحلل او تقدمها فمثل حرارة
الهواء اللطيف والسهر وان لا يكون في الهضم افة ولا يكون في النضم افة ولا يكون البراز بقدر الاكل
اما علاجه المجمل فلكل الاطعمة البطيئة النفوذ المرخية المسددة وشد المسام واما المفصل فيطعمون لحم البقر و
الهرايس به ونحوه الطعام في مراته ويجلسوا في المياه الباردة والامكنة الباردة وتمريخ البدن
بالقيروطيات وبدهن الاس ويمنعوا الشراب الا قليلا ممزوجا بالماء خصوصا مع الحلتيت ويمنعوا من
الحركة نوع اخر منها سببه افتقار الاعضاء الى الغذاء واشتياقها كلها اليه وينتهي التقاضي والامتصاص
الى فم المعدة وشهوة الناقهين من الحميات من هذا القبيل اعراضه تقدم اسباب الاستفراغات والتحلل
وشدة الجوع وشدة الشره في الاكل حتى يثقل على المعدة ولا يكون الطبيعة بمنع هذا النوع فتجلب محبته
فاذا انحلت من ذات نفسها دلت على البرء لاستغناء الاعضاء عن زيادة الغذاء كما انها اذا تعلقت
وانعقدت في الانواع الاخرى بعد ان كانت منحلة دلت على البراز ذلك يدل على ان البدن قد
انتهض وابتدأ بالغذي بعد ان كان لا يغتذي اما علاجه المجمل فتناول الاغذية الصالحة الكثيرة على
سبيل التفريق قليلة قليلة واما المفصل فيغذي في اليوم مرات من ماء اللحم مع البيض النيمرشت و
الفراريج الكبيرة ويطعم الخبيص السكري بدهن اللوز والخشخاش ويأكل الزبد مع السكر ولب الخبز
السميد وبالجملة يغذي اصحاب هذه العلة الاغذية الدسمة والنفخة ويجتنب الحوامض والقوابض
والاشياء الحريفة نوع اخر منها سببه الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات والى
شيء الكيلوس من المعدة اعراضه الاحساس بحركتها وسقوطها احيانا اما علاجه المجمل فعلاجها في
اخراجها واما المفصل فاخراجها بالادوية القاتلة للديدان والمخرجة لها مثل الافسنتين والبرنج الكابلي
والشيح والغذاء الحمصية بدهن الزيت ويسقى الحب المستوفي فيها في امراض الامعاء نوع اخر منها
سببه اجتماع اخلاط بلغمية حامضة مجتمعة في فم المعدة يدغدغه ويفعل بها ما يفعل الورق المتآكل
للغذاء اعراضه الجشاء الحامض وحموضة الفم وقلة العطش والبراز الكثير الرطب اما
علاجه المجمل فتنقية المعدة من تلك الاخلاط بالقيء او الاسهال واما المفصل فيشرب كل غداة جلابا من
الباذرنجبويه واصل السوس وبزر الرازيانج والحلتيت العسلي والمصطكي والغذاء الحمصية
بالفراخ والدجاج والاسفيدباجات بالتوابل الكرويا والنانخواه والفلفل والكمون ونيطف

المعدة

المعدة بالقيء وبالكندر واللح والعسل والاسهال بحب الايارج الجوع البقري وانما سمي لان البقر كثيرا
ما يصيبه هذه العلة وهو المسمى بوليموس وهو انواع منه نوعان مشهوران ونذكرهما نوع
منها سببه سوء مزاج بارد لفم المعدة يميت لقوة الحس والقوة الجاذبة مع نقصان الغذاء وموم
الاعضاء اعراضه ضعف القوة وهزال البدن ونحافته وبطلان الشهوة ووجع المعدة وربما
يعرض للعليل غشي بسبب قرب فم المعدة من القلب وايصال سوء مزاجه اليه واكثر ما يعرض هذه العلة
للمسافرين في البرد والمبرودين اللذين يكثف معدتهم في البرد الشديد خاصة ان كان قد جاع
قبل ذلك وقللوا الغذاء اما علاجه اما علاجه المجمل فتقوية القلب وشم الطيوب وتناول الاغذية
السريعة الانهضام والنفوذ وتضميد المعدة بالمقويات واما المفصل فرش ماء الورد على الوجه في
حالة الغشي وشم المسك والعنبر والريحان وشد الاطراف ودلكها ونخسها ونتف الشعر واما عند الافاقة
فشرب جلاب من شراب الباذرنجبويه ومعجون الورد مع الانيسون والمصطكي والغذاء ماء اللحم الفاضلة
من الدجاج والدراج والطيهوج والحمل مع الدارصيني ويسير من الزعفران والخبز المنقوع في
الشراب الممزوج بماء التفاح ومما ينفعهم جدا شرب الشراب الريحاني ثم تبديل مزاج المعدة بالاطريفلات
والجوارشنات مثل الكمون وجوارش المصطكي والعود والعنبر وامثالها نوع اخر منها سببه اخلاط مغشية
محللة لفم المعدة فيتحرك الى القيء ويعاف منه مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء اعراضه اعراض
سوء المزاج البارد الجوع الغشي وقد عرفت مرارا ان بين فم المعدة والقلب مشاركة كثيرة ولذلك
اذا كانت المعدة شديدة الحرارة قوية الحرارة قوية التحليل فعندما يعرض الجوع يشتد سخنها الا محالة
فيشتد تحلل الارواح من فمها ويلزمه وذلك مشاركة القلب له في التضرر فيعرض الغشي وان كان
فم المعدة مع ذلك ضعيفا حتى يكون بحيث ينصب اليه عند الجوع رطوبات رديئة كان عروض الغشي
اكثر واشد سببه ضعف شديد يعرض لفم المعدة مع حرارة قوية في جميع البدن محللة ويخرج الورق
الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع اعراضه الكرب والعطش والتهيج ويبس الطبع
واذا جاع لم يتناول الغذاء غشي عليه وسقطت القوة اما علاجه ففي حال الغشي كما ذكر في نوع من
الجوع البقري وتقوية فم المعدة وتعديل مزاجها بما فيه عطرية ومما ينفع في هذه العلة بعد الافاقة من
الغشي الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المنقوع في مياه الفواكه الباردة
مثل السفرجل والرمان والتفاح والليمو وحماض الاترج ومن الاشربة السكنجبين الساذج بماء الورد
وشراب التفاح والحماض والغذاء الزيرباجية والاجاصية والحصرمية والتمر الهندي بدهن الورد و
ان كانت القوة ضعيفة جدا فبالفراريج العطش المفرط اعلم ان لكل واحد من شهوة الاكل التي من
الجوع ومن شهوة الشرب التي هي العطش قد يكون لقدر معتدل وذلك من الامور الطبيعية الواجب

في حال الصحة وقد يكون خارجة عن الاعتدال في تلك الحال لا لخروج من الامر الطبيعي سواء كان ذلك
الخروج الى حد الافراط او التفريط الا ان الافراط في شهوة الغذاء اذا كان معه استمراء وجودة هضم فانه
يكون محمودا عند الجمهور ومطلوبا فلذلك لا يعدونه من الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي ولا
يسمونه مرضا ولا كذلك الافراط في شهوة الماء وان كان ذلك لا يلزمه ضرر من حيث الافراط في ذلك
فان هذا يعد عند الجمهور من الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ومن الامراض ويطلبون معه الحمية
وذلك في الحقيقة لا لاجل ذات هذه الشهوة بل لما يدل عليه من سوء المزاج فان افراط العطش لا بد وان
يكون معه سوء مزاج وكذلك الافراط في الجوع الذي يكون الاستمراء معه جيدا تاما وكذلك ايضا التفر
التفريط في شهوة الغذاء وسواء يكون الجوع قليلا جدا او باطلا يعد عند الناس من الامراض
او يطلبون علاجه ولا كذلك التفريط في شهوة الماء فان الانسان اذا لم يعرض له عطش البتة فلا
يسمى عند الناس مريضا ولا يطلبون معالجته وقد سمعنا من بعض الثقات ان شخصا ما شرب الماء
عشرين سنة وقد رايناه وسالناه عنه فاقر ولكن ما جربنا احواله ولو كان هذا صحيحا فهو يدل
على برودة المزاج او على حرارته واني لقادر على اقامة البرهان من الطرفين وقد ذكرت شمة
منها في شرح تلويح تنقيح القانون لكن لا يليق ذكره بهذا الموضع ويؤدي الى التطويل ولا كذلك
اذا لم يعرض الجوع اصلا وكان ذلك لان اكثر الناس يدركون منافع الغذاء ولا يدركون
منافع الماء والعطش يقال في الموضع الاصلي على شهوة كيف كانت ويقال في وضع الاطباء على
المفرط من ذلك فلذلك اذا قيل فلان به عطش فهو ان ذلك به مفرط وقول الرئيس يدل
على هذا المعنى اي يريد به ما هو من شهوة الماء مفرط والعطش المفرط اسباب متنوعة **نوع**
منها سببه اما اجتماع اخلاط مالحة بورقية في فم المعدة او خلط يابس شديد الغلظة في فم المعدة ويسمى هذا
العطش الكاذب **اعراضه** ان لا يسكن العطش بشرب الماء البتة وقد يكون معه ملوحة في الفم
ويسكن الصبر عليه بصعوبة لان حرارة الاحشاء يقوى وتشتد عند ذلك فيقوى على تذويب
ذلك الخلط وتلطيفه وترويه الاعضاء وتدبيره **اما علاجه المجمل** فالقيء وتناول المقطعات والملطفات
ولزوم الحمية من الاشياء المالحة لمثل تلك الاخلاط **واما المفصل** فالقيء بماء العسل والسكنجبين الساذج
والماء الحار او ماء اصل السوس وتنظيف المعدة مرة بعد مرة والغذاء الزيرباج المعمول بلب اللوز
والسكر وقال ابقراط ان النوم المفرط يسكن العطش الكاذب خصوصا في النوم بعد الطعام وقد جربنا
وقد نفع نفعا بليغا **نوع** اخر منه سببه شدة حرارة المعدة او يبسها **اما علاجه المجمل** فبالاشياء
المبردة المرطبة **واما المفصل** فيسقى كل غداة شربة من الاشربة الحامضة مثل السكنجبين السكري
الساذج وشراب الرمان المز والحامض وشراب الحصرم بحليب القرع او بماء الورد وماء الهندباء او عرقه

والغذاء

والغذاء ماء الشعير مع دهن الورد والغذاء مزورة من الحصرم او الريباس او التمر الهندي بلب اللوز ويوضع
على الصدر حرارة القرع والخيار ويطلى عليه ماء الورد وماء الخلاف **قرص** ينفع منه ومن حرارة
القلب صندل ابيض صندل احمر حب البطيخ من كل ثلثة دراهم صمغ عربي نشا كثيرا من كل نصف درهم بزر الخلة
خمسة دراهم طباشير درهمان يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة منه مثقال **نوع** اخر منه سببه
يكون من حرارة الصدر والرئة او من حرارة القلب **اعراضه** الكرب واللهيب والاحتراق في الصدر
والتوقان الى استنشاق الهواء البارد والفرق بين ما يحدث من حرارة الصدر وبين ما يحدث
من حرارة المعدة ان الذي يكون من حرارة الصدر والرئة يسكنه استنشاق الهواء البارد وبالعكس
وقد مر من قبل علامات سوء المزاج لهذه الاعضاء وكذلك معالجاتها وفي الجملة نذكر بعضها **اما**
علاجه المجمل فشرب الاشربة الباردة المقوية للقلب **واما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من شراب
الحماض او التفاح او الصندل او الليمو بماء الورد وعرق الهندباء وعرق الخلاف وماء الخيار وماء
البطيخ الرقي مبردا بالثلج الرقي مبردا بالثلج ومن المزورات الريباسية او الحصرمية او الزرشكية
او الزرشكية او الرمانية بلب اللوز ويضمد الصدر بالصندل وماء الورد ويأوي العليل موضعا
باردا كالسراديب والغذاء ماء الشعير مع دهن الورد **نوع** اخر منه سببه حرارة الكبد او سوء
مزاجها او سدد فيها تحول من الماء نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء **نوع** اخر منه سببه سوء
مزاج حار في الكلى كما يكون في ديابيطس وسيجيء العلامات وعلاجات كل واحد منها في امراض
الكلى **نوع** اخر منه سببه شرب الشراب العتيق وتناول الاشياء الحريفة والحارة والحادة او المالحة
او شرب ماء البحر **اعراضه** تقدم الاسباب **اما علاجه المجمل** فالمبردات المرطبة وسائر الملطفات **واما**
المفصل فشرب السكنجبين مع لب بقلة الحمقاء وماء البطيخ الرقي مبردا بالثلج مع الطباشير او ماء الخيار
او ماء القثاء او ماء القرع والغذاء ماء الشعير او الحصرمية او الريباسية وتناول الفواكه المرة والبقول
الهشة وتناول الحميض مبردا بالثلج **نوع** اخر منه سببه شرب دواء قوي مسهل او مقيء اذا افرط
عمله يسخن الاعضاء ويحلل الرطوبات الاصلية **علاجه** شرب ماء الهندباء او عرقه والحميض وماء التفاح
والسفرجل مع الملح والغذاء الحصرمية والزرشكية والرمانية ان كان مامونا من السحج وذلك بعد
يومين عن تناول الادوية الاستفراغية **نوع** اخر منه سببه تناول لحوم الافاعي المعطشة او الادوية
السمية لتحليله الرطوبات الاصلية **اعراضه** تقدم اسبابه **اما علاجه المجمل** فالمبردات والمرطبات
واخذ المفرحات الباردة الكافورية **نوع** اخر منه سببه تناول اطعمة غليظة لزجة لاحتياجه
الحرارة اليه لهضمه ولانه يلج بالعروق الرقاق الماساريقية ويعطل المادة فيحتاج الى الماء ثانيا
وثالثا والماء الحار فانه يقوى على غسل الملح المالح فيسكن العطش وكذا يلين المعدة اليابسة فيسهل

نفوذ المائية فيسكن العطش بخلاف الماء البارد يزيد في غلظ البلغم وعسر انحلاله اما علاجه المجمل فتناول
المقطعات والملطفات واما المفصل فشرب السكنجبين الساذج ومن الاغذية الزيرباجات قالوا
ان الثلج معطش لا لانه لشدة برودته يؤذي فم المعدة فتنحو الحرارة اليه فيعطش او لانه
يحدث التكاثف والتقبض في فم المعدة فيحتاج الطبيعة الى الماء السائل ليزيل ذلك التكاثف
قبل ان حرارته نارية وبيسا ارضيا فيه كامنان فيعطش لذلك وقال الرئيس في القانون كثير
ما يسكن العطش ارسال ماء بارد على اللسان هذا في الاكثر انما كان العطش لامر في فم المعدة فالتبريد
طيب يصل منه اليها تنبيه اعلم ان المادة المعطشة اما ان تفعل العطش بمزاجها بان يكون مثلا
شديد الحرارة كالصفراء واما ان تفعل ذلك بطعمها كما اذا كانت شديدة الملوحة واما ان
تفعل بقوامها كما اذا كانت شديدة الملوحة واما ان تفعل بقوامها كما اذا كانت غليظة
لزجة فتسوق الطبيعة الى ما يغسلها ويزيلها عن موضعها وربما اجتمعت هذه الامور كلها في
مادة واحدة فح يكون احداثها العطش شديدا جدا سواء كانت تلك المادة غذائية كالسمك
المالح فانه مع حرارته وملوحته غليظ لزج فلذلك يعطش شديدا جدا او كانت خلطية كالبلغم
الغليظ المالح ويكون مع ذلك لزجا يغلب عليه كيفية المرار صفي يكون حارا وقد يكون بسبب
قوة برودة المعدة او برودة الكبد اذا بلغ بردهما مرتبة لا تجذبان المائية فيبقى الحاجة الى
الماء ثانية وان شرب كثيرا وقد يكون بسبب حرارة مفرطة في الامعاء خصوصا الصائم وقد
يكون بسبب حرارة مفرطة في الامعاء خصوصا الصائم وقد يكون لامر في الامعاء لان سطحه
خشن وبادر اليه التجفيف ليبوسة جوهره وقد يكون لامر في فم المعدة لانه مع قوة بياد الى
الجفاف لوصول الامتصاص اليه من جميع الاعضاء مع كونه لطيفا يابسا قال الرئيس في القانون
والمعدة الحارة واليابسة يزيدها البارد عطشا لان الماء البارد يكثف المعدة مع امتناع نفوذ
المائية الى جومها فيبقى بالطبع جومها شديد الاحتياج الى الماء شديد الشوق اليه مع امتناع ان
تنفذ فيه فلذلك يزداد العطش اورام المعدة وهي انواع نوع منها دموي اعراضه سقوط
الشهوة والحمى والحمرة اللسان وخشونته والكرب والوجع والغثي مع ساير علامات الدم اما علاجه
المجمل فالفصد وتناول الاشربة والاغذية الى مضة المطفية واما المفصل فالفصد من الباسليق
ان امكن والاجود في الابتداء ان يبادر الى الرادعات ويمرخ المعدة بدهن السفرجل ويضمد

بماء الورد

بماء الورد مع الصندل والقير وطي بدهن الورد بماء الاس او ماء التفاح وماء السفرجل مدعوكا حتى يقوى
ومن الاشربة شراب النيلوفر والبنفسج ويسقى ماء الرمان المز والعذب ماء الشعير او الماش بلب اللوز القرع
مع التمر الهندي او ماء الرمان الحامض او بربوب الفواكه الحامضة وتلطيف التدبير الفح و
اياك ان يسقى المسهل القوي او المقي القوي فيه خطر وبعد ربعة ايام او سبعة ايام يسقى ماء الهندبا او
ماء عنب الثعلب ولب الخيار او بماء او بهما جميعا اربعين درهما ثم في الثامن ماء الهندبا مع خمسة
مثاقيل من فلوس الخيار شنبر ممروسا فيه مع العناب وقليل من الزعفران لان فيه تحليلا ما مع
نضج ضماد ينفع منه بعد الرابع دقيق الشعير صندل بيض ماء عنب الثعلب ماء لسان الحمل جرادة
القرع الرطب يضمد بها على الرسم وبعد الثامن الى اربعة عشر يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بكل
جزء ماء الكرفس ماء الرازيانج مكلحز منهما والشربة منها اربعين درهما مع السكر طلاء ينفع
منه بعد السابع عنب الثعلب كزبرة يابسة بابونج بنفسج دقيق الشعير خطمي اكليل الملك مكلحز
اصل السوس جزء ونصف شمع ودهن البنفسج دهن الورد بقدر الاحتياج وقد يزاد فيه نصف
جزء من الزعفران ويرتب على الرسم ويطلى به وان كانت الطبيعة محتبسة يضاف اليها في الحادي
عشر والثاني عشر سبعة دراهم من الفلوس وقليل من الزعفران ودرهم من دهن اللوز و
ان كانت الطبيعة لينة جعل مكان الخيار شنبر اقراص الطباشير وبعد الرابع عشر يطبخ في ماء الشعير
اصل الكرفس واصل الرازيانج مع دهن اللوز نوع اخر منها صفراوي اعراضه شدة العطش
واللهب وسقوط الشهوة وساير علامات غلبة الصفراء اما علاجه المجمل فالمبالغة في التبريد
وسقي مياه الفواكه الحامضة مع المياه المذكورة واما المفصل فشرب شراب الرمان او شراب
التمر الهندي او شراب الحصرم مع ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء لسان الحمل والعذب ماء الشعير والا
الرادع مع ما فيه عطرية وقبض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر
واذا صلب الورم يضمد بالضمادات المحللة ضماد ينفع منه بنفسج عشرة دراهم ستة دراهم
سنبل ستة دراهم سعد اذخر قصب الذريرة مكلحز درهمان مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرون
درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البان فان عتق فيسقى اقراص السنبل ضماد
ينفع منه مقل عشرة دراهم حب البان عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل خمسة
دراهم مصطكي خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهمان يحل الصموغ
بالشراب ويضمد بها واذا احتيج الى بانفجار الدم وذلك عند سكون الحمى وفناء الورم يسقى اللبن

الحليت مرقة والماء الحار صفة دواء ينفع منه بعد الانفجار بزر المرو بزر الكتان بزر الخطمي اجزاء
سواء يدق ويسقى ثلثة دراهم غدوة وعشية في الربع او في لبن الماعز او لبن الاتان ولا
شي بعد الانفجار انفع من ماء العسل والجلاب وماء الشعير وبعد التنقية يسقى هذا الدواء كندر
دم الاخوين مكل خمسة دراهم ورد جلنار كهربا مكل درهمان طين ارمني ثلثة دراهم الشربة
منه من دراهم الي درهمين برب التفاح او السفرجل نوع اخر منها بلغمي وهو الورم الرخو يتولد
من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة اعراضه حمي لينة وكثرة الريق مع سقوط
الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس وشدة بياض اللسان ونضج الوجه و
رصاصيته اما علاجه المجمل فسقي ماء الاصول وبعض من الترياقات والمعاجين واما المفصل
فيسقي ماء قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج واصل الاذخر والزبيب الاحمر مع شي من
دهن الخروع والاقتصار علي تقليل الغذاء وتلطيفه وتمريخ المعدة بدهن الورد والمسك
ضماد ينفع منه اكليل الملك مرزنجوش بابونج جعدة نبت مكل جزء سنبل الطيب افسنتين بزر
الكرفس بزر الرازيانج كندر مصطكي انزروت جاوشير ميعة مكل جزء صبر اسقوطري ربع جزء
يحل الكل بقيروطي متخذ من شحم الدجاج والشمع ويضمد به نوع اخر منها سوداوي اعراضه
صلابة يظهر للجس وجساوة في الموضع الوارم مع افكار ردية وخبث نفس وشحوب اللون
وجفاف في العين وغور وتخافة في البدن وهذا الورم ربما انتقل عن ورم حار تحلل
لطيف خلط وبقي كثيفه فيه فصلب ومن صلابة الورم البلغمي كذلك اما علاجه المجمل فا
لتضميد بالاضمدة المحللة وكل الادوية التي ليس بشديدة التحليل في الاورام الحارة
نافعة ههنا واما المفصل فيجب ان يسقى لبن اللقاح وانما ومما ينفعهم شراب الاصول او
ماؤها ويسقى بهذا المطبوخ قشور اصل الكبر قشور اصل الكرفس والرازيانج مكل ثلثة دراهم
بزر الرازيانج والكرفس اصل السوس بزر الخيارين نبت حلبه مكل اربعة دراهم تين عشرة
اعداد زبيب احمر منزوع العجم عشرون درهما يطبخ بوطلين ماء حتي يعود الي رطل ويصفي و
يشرب ثلثة ايام كل يوم ثلث رطل مع خمسة دراهم من طلب الخيارشنبر ونصف مثقال
من دهن الخروع ودرهم من دهن اللوز ضماد ينفع منه حلبه بزر الكتان مرزنجوش

بابونج

بابونج اكليل الملك اصل الخطمي مكل خمسة دراهم انزروت مقل مكل دراهم تين عشرة اعداد دمعه
مصطكي سنبل الطيب مكل درهم يرتب الادوية علي الرسم المعهود ويضمد بها واذا
كان الورم شديد الصلابة فيعطي ماء الاصول مع مثقال من الامروسيا وينفعهم الخيار
شنبر مع ماء الاصول ودهن الخروع ومن الاغذية امراق الفراريج والاسفيدباجات
والمزورات المعمولة من الهليون والسلق والمبلاب والخيارين بدهن اللوز الحلو ومع
الزبد ان لم يكن الزمان ضعيفا واحتيج الي الاسهال فيعطي شيا من الايارجات مع ماء الاصول
ودهن الخروع ويضمد بالدياخليون ضماد اخر ينفع منه صبر انزروت جاوشير ميعة مكل خمسة
دراهم سنبل مصطكي افسنتين موقودماما اكليل الملك بابونج بزر الخطمي بنفسج بوسيا وشبان
ورد مكل ثلثة دراهم تين عشرة اعداد حلبه بزر الكتان مكل سبعة دراهم ميعة درهمين
مصطكي درهم علك البطم نصف درهم يجمع بعكر الزيت ومن الادهان من الادهان سنام
الجمل شحم الدجاج شحم البط مخ ساق البقر مخ ساق الابل دبيلة المعدة ويراد بها خراج كبير
وقرحة كثيرة لا الدبيلة المصطلح بين الاطباء كما سيجي تعريفه قيل المراد بها ههنا ان يعظم
الورم ويأخذ في النضج في الاورام قال الرئيس في القانون كثيرا ما يحرف الاطباء في
التدبير الورم في المعدة فيفعل خراجا وفي بعض النسخ مكان يحرف يحرق والحرف
خلاف الحذق ولكل نسخ وجه اعراضها شدة الضربان وقوة الحمي وهزال البدن وغور
العين وعلامة قربه من علامات انفجارها التي يعرض الاورام الحادة التي في المعدة

فاذا تم النضج واستحكم وهدأت الحمي وسكن الوجع وبقي الانتفاخ وعلامات انفجارها ان يعرض

قشعريرة ونافض واختلاف المعدة والدم او قيئهما وتضمر الورم اما علاجها المجمل فالقصد ان

يمنع الورم الحار في ابتدائه والواجب من ان يصبر ويبطل لان الدبيلة في المعدة خطر خاصة اذا
واما المفصل
انفجرت واندفعت بالتي القيفال وضمادات الورم الحار ردعا للمادة من الاغذية الفراريج والا

سفيدباجات والاحسا والمتخذة من النشا والشعير واذا توهمت ان النضج قريب تعين

علي الانضاج والتليين ويتغير لبن النسا ولبن الماعز وماء الحلبة والحسك والتين

ودقيق اللوز ويسير من دهن الخروع ويسير من الطرخشقوق اليابس وبزر المرو والحلبة

لكل درهم مع الحليب والسكر حارا ضماد ينفع منه الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة او
قثاء بزر المرو اربعة اواق يدق الادوية وبلت بدهن الخل ويطبخ في اللبن ويوضع على
محل المعدة ويومر العليل ان ينام على وجهه على فرش لينة ويغمز على الورم ويضغطه برفق
حتى ينفجر ثم يسقى ماء السكر او العسل المنقى القيح ثم يسقى الادوية المدملة اللحمة كدم الاخوين و
الجلنار والكهربا والكندر والطين الارمني والورد قروح المعدة والبثرات فيها اعراضها
الحمى والجشاء المغير والبخر ويبس اللسان والفم والحكة وظهور قشور في القي واشتداد
الوجع بين الكتفين او تحت عظام الصدر عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة قال الرئيس في القا
ومن علاماتها صغر النفس ودرور العرق اما صغر النفس ودرور العرق اما صغر النفس فلاجل
ما يلزم لكمال حركة الحجاب من الموضع وخصوصا اذا كان في اعاليها فان ذلك الموضع
اقرب الى الحجاب واما درور العرق فيما يلزم الروح من سوء الهضم وافساد الاخلاط
اما علاجه فالحمل فالفصد ولا خصوصا اذا وجد علامات الدم واما المفصل فالفصد من الباسليق
وسقي دوغ البقر خصوصا الاسود مع وزن درهم من الطباشير ودرهم من بزر الحماض و
درهم من الورد ويشرب لبن البقر وماء السماق وماء الحصرم لكل عشرون درهمان مع السكر والغذاء
الفراريج بالزيتك او الحصرم او السماق وان كان مع القروح في المعدة قي دم فقرص الطباشير
مع ماء لسان الحمل وماء السماق وان لم يكن معها قي الدم ويكون فيها وسخ وقيح وينبغي ان يسقى
ماء العسل وماء الشعير والجلاب من السكر وماء النخالة بالطرزد فانها من منقيات القروح
وان كان فيها اكال ولحم ميت واحتيج الى الاستفراغ ومما ينفع منه سقي ايارج فيقرا والحق ان احتيج
الى الاستفراغ استفراغه بفلوس الخيار شنبر في ماء الهندبا فان اسهالها بلا اذى مع انها ملحمة فاذا
نقيت القروح فيسقى منها محيض البقر مع رب السفرجل صفته دواء نافع بعد نقاء القروح طين
ارمني جلنار نشا صمغ عربي لكل ثلث دراهم طباشير دم الاخوين شادنج مغسول عصارة غافث
افسنتين لكل درهم ورد احمر خمسة دراهم حب الاس درهم يسحق الجمع الشربة منه قدر ثلث دراهم
مع رب السفرجل او رب التفاح او رب الريباس واما اذا كانت المادة صفراوية والعطش
والغثيان غالبا يسقى على الريق ماء كثيرا باردا وماء الشعير مع ماء الرمان ويومر بالقي ويسقى
بعد القي الدوغ مع الطباشير والطين الارمني واذا احتيج مرة اخرى الى الاستفراغ ايضا
فلوس الخيار شنبر وماء الهندبا واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير مع رب
التفاح او السفرجل نفخة المعدة والقراقر والجشاء والتثاوب فان قلت ما
الفرق بين النفخة والقراقر مع ان اسباب النفخة هي بعينها اسباب القراقر قلت

قروح المعدة والبثرات

نفخ المعدة والقراقر

وقد علم من كلام الرئيس ان القراقر يحرك الريح في اوعية الامعاء ولم يطلع ولم يندفع الى فوق ولا اسفل بل
تحركت في اوعية الامعاء خصوصا اذا كانت في اوعية الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت
عنها الى سعة الامعاء الغلاظ سالت وقلت ولكن صوتها يكون اعلى مع انها اقل واما في الدقاق فيكون
احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافية فاذا وجدت فضاء وكانت
متمخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل سبب تولد النفخ والريح
والقراقر في المعدة اما في جهة خطاء التدبير على الطعام سواء كان ذلك الخطاء بتناول الماء والحركة المخضة
فلم يكن خفيفا لان القوة الهاضمة اذا كانت صحيحة قوية ولم يكن في البدن ما يعاوقها عن تمام فعلها
ففي الاكثر يكون فعلها على التمام فيكون الهضم تاما وان كانت المادة ليست بشديدة الطاعة للانفعال لو كان
قد عرض خطاء وانما كان هذا في الاكثر لا دائما لان بعض الاطعمة اذا اكثرت فقد يتولد منها رياح فعالة
وان كان البدن ليس من جهة تاثير ولذلك ايضا قد يكون الخطاء في التدبير شديدا جدا فيكون ما يحدث
بسببه قويا كثيرا اما علاجه الحمل فترك الاطعمة والحركات المولدة للرياح واما المفصل فشرب الجلابات
من بزر الرازيانج والنانخواه والكمون بمعجون الورد والتمريخ بالادهان التي طبخت فيها الملطفات كالكمون
والسداب وبزره وساساليوس والانجدان وانما لما والغذاء لحمية بالحجوم الفاضلة وشي من الدارصيني
والزعفران ويترك الحوضات والماء البارد ويستعمل الرياضات الكثيرة والتكميد بالجاورس او النخالة
والملح والرماد السخن ومن المعاجين النافعة لها الكموني والفلافلي والشهرياران وان كانت الطبيعة مع
النفخ والرياح مجتنبة لينة فاسقه حب الرشاد المقلو والكمون المنقوع في الخل لكل درهمان والغذاء الدجاج
المكبب وجوارش العنبر والعود والمصطكي من ايها كان قدر مثقال صفته دواء ينفع من الرياح نفعا
جيدا انجبار درهمان كندر سنبل الطيب بزر التمام لكل ثلثة دراهم راس فودنج ورق السداب لكل درهمان
صعتر نانخواه لكل درهم مصطكي درهم ونصف ويسقى منه درهمان عند الحاجة بماء الكمون والنعنع او
الفودنج واما الجشاء اذا كثر بعد الهضم فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام اشتمالا تاما وان كان
بسبب ريح في المعدة فقط فينفع فيه مضغ الكندر والمصطكي والصعتر والانيسون والكرويا والفودنج
والنانخواه والنعنع واما كانت مع مواد بلغمية مجتمعة فتستفرغ بالقي والاسهال وان كانت من مادة
بلغمية منتشرة في المعدة او منتشر اليها ان يستفرغ وتيقيه قبل الطعام وان كانت في الجشاء حموضة
فشرب من المعاجين المذكورة كالفلافلي والزنجبيل المربى وان كان الجشاء دخانيا فينفع عنه شرب
الافسنتين ونقيع الصبر وان لم يكن هناك مادة فيشفع بما يبرد كالربوب القابضة واما من جهة المعدة
بسبب بردها او ضعف حرارتها الغريزية فيكون قاصرة عن الانضاج فيفعل التبخر او بسبب نار
المعدة فانها لا يهضم حسنا فيحدث البخار الردي والنفخ قال الرئيس ومن وجد رياحا في البطن مع حمى

يسر شرب ماء الكمون مع الترنجبين واما لحصول اخلاط رديئة مجتمعة فيها فهو اما بلغم واما سوداء واما صفراء
خصوصا الصفراء المحتبسة بجداول المعدة ويصير رياحا ونفخة وقد ذكرت علامات هذه الاسباب وعلاجها
في سوء المزاج المعدي وضعف هضمها والحاصل ان الغرض في علاج النفخة والقراقر والريح امران احدهما
فذلك بان يقطع سببهما وثانيهما يحلل ما هو موجود في البدن ويحتاج فيه الي الادوية للغثة والمحللة للريح
وينبغي ان لا يستعمل هذه اذا كانت تولد الريح من حرارة المزاج فانها تزيد في تولد الرياح والنفخ بزيادة
السبب وان حللت في الوقت وكذا ايضا ينبغي ان لا يستعمل اذا كان في البدن اخلاط من شانها الاشتعال
بالحرارة الي طيقة الريح كما اذا كان اخلاط غليظة قال الرئيس في القانون وعلاج القراقر اقوي من علاج
النفخ فان قلت ان النفخ رياح ساكنة وانما يكون الرياح كذلك اذا كانت غليظة بارده متي كانت كذلك لم
يمكن تحللها الا بما هو قوي التحليل ولا كذلك اذا كانت الرياح متحركا كما يكون في القراقر قلت ان هذا انما
يكون اذا كان السبب فيها واحدا وكافيا واما اذا لم يكن كذلك فذلك غير لازم والنفخ التي ليست تعا
انما تحدث في اكثر الامر عن سبب في التدبير فلذلك يكون في اكثر الامر خفيفة فيكفي فيها من اخف العلاج
ولا كذلك القراقر فانها في اكثر الامر انما تحدث الامر بدني لان ما يحدث من الريح عن سوء التدبير فانما
البدن في اكثر الامر يقوي علي تحليله ولا يحدث منها قراقر يعتد بها فلذلك لا يحتاج الي علاج قوي واما
الجشاء فهو النفخ المندفعة من طريق الفم اذا كثر يفسد الهضم لانه يطفئ الطعام فلا يحسن اشتمال قعر
المعدة عليه علاجه قريب من علاج النفخ واما التاوب فسببه صعود البخارات الغير المنهضمة الي الراس
اذا حصلت في عضلات الفك وغاظت فمددتها وتروم الطبيعة دفعها ولذلك يكثر عند تقصير الهضم
واما التمطي فسببه حدوث تلك البخارات المذكورة في العضلات الاخري غيرها اما علاجه الجمل فتنقية
المعدة اولا ثم تقويتها وتجويد الهضم واما المفصل في الاشياء المحللة للرياح والبخارات كا[illegible]
والمعاجين الادوية الحارة المذكورة انخراق المعدة من انخرقت معدته فلا يعيش وربما سلم بادنا
اذا كان الخرق في غاية الصغر لكن لا يطول عمره الصدمة والسقطة علي المعدة علاجها الفصد
من الاكحل ان احتمل المريض طلا ينفع منها نسخة ورد صندل اقاقيا فوفل ساك مكد جزء ثلث
جزء من السنبل مسحوق مخلوط بماء السفرجل والشراب وماء لسان الحمل ويطلي به ممدوح نافع لها صبر ورد
مكدجز ورق الاس ونصف جزء لادن ربع جزء يجمع بماء التفاح المز وماء لسان الحمل وقليل من دهن
السوسن ويضمد به سدد المعدة اعلم ان المعدة نفسها عضو واسع التجويف لا يعرض فيها نفسها سدد
اللهم ان يتشبث خلط غليظ لزج في ليفها ويملو الخلل منها ولا يجوز ان يقال هذا سده وان كان قد
سد ما بين الالياف ولكن تسميتها لعلة الخلط علي المعدة اولي من تسميتها بالسدد واما البواب
فهو الثقب الذي في اسفل المعدة فانه لا يكون فيه سدد لسعته وان عرض فيه ما يسده لا يكون الا وربما

اما التاوب

والسدة

والسدة اذا امتنعت في هذا المنفذ ما ينفذ فيموت الحيوان ولا يعيش الا بقدر ما يحتمل الجائع الحيوة لكن
ويقع السدة فيما بينها وبين الطحال فتصد ينسد طريق انصباب الخلط الاسود الذي سبب للاشتهاء وكذا
يقع السدة في العروق التي تؤدي الكيلوس من المعدة الي الكبد وتقع في العروق التي تصب المرار
والكبد منها المرار الي المعدة ويعرف القسم الاول بعلامة غلبة الخلط السدد المخصوص وقد عرفت
مرارا اما علاجه الجمل فبالمنضجات المقطعات اولا ثم الادوية المقيئة والمسهلة واما المفصل
فقد علمت منضجات كل نوع من الاخلاط وكذا انواع الادوية المقيئة والمسهلات لا يحتاج الي الذكر
واما علامات السدة التي بينها وبين الطحال فعظم الطحال وقلة الشهوة وربما عرض من ذلك
الجوع البقري وقد مر علاجه فيما تقدم واما علامات السدة التي فيما بين المعدة ومجرى الكبد
المرارة فقلة انصباب المرار الي المعدة وبطوء الهضم وان يتوفر المرار علي الدم فيتغير له اللون
اما علاجه الجمل فبالمفتحات واما المفصل فمن الاشياء النافعة لها السكنجبين البزوري وماء
الاصول بالجلنجبين وشراب الافسنتين وهو شراب عظيم النفع في تفتيح سدد المعدة وينبغي
ان يستعمل في الامراض المعدية الحادثة خصوصا اذا كان كثرة اجتماع البلغم ومن الاطعمة الطرية
والمعلقة كالسلق والخردل والسمك المالح وان احتيج الي الاستفراغ فالقي ببزر البقل والكنكرزد
والاسهال بالايارجات واعلم ان مداومة السدد الواقعة في الجاوري الي المعدة مداواة السدد
الواقعة في الكبد وسياتي علاجها في امراض الكبد ان شاء الله تعالي القي والهوع وتقلب النفس
والغثيان وميال التهوع والغثيان اضطراب المعدة ايضا اعلم ان هذه العلل الاربع مشتركة في
الماهية والاسباب لكن تختلف بالاعراض واذا كانت المعدة متقاضية لدفع ما يؤذيها من طريق
الفم فلا يخ اما ان يكون ذلك المتحركة لدفع ذلك المؤذي او لا يكون كذلك وان كان الاول فلا يخ
تحركها للدفع اما ان يكون معه اندفاع شيء من الفم وذلك هو القي او لا يكون كذلك وذلك هو التهوع
وان كان الثاني وهو ان يكون المعدة متقاضية لدفع المؤذي من غير ان يكون متحركة لدفعه فلا يخ
اما ان يكون ذلك لازما ثابتا وذلك هو تقلب النفس او لا يكون كذلك وذلك هو الغثيان اسبابها
كلها اخلاط فاسدة لكن القي والغثيان يعرضان من اسباب ضعيفة والتهوع وتقلب النفس يعرضان
من اسباب قوية لكن اسباب الغثيان اضعف من اسباب القي واسباب تقلب النفس اقوى
من اسباب التهوع وهذه الاخلاط الفاسدة اما منصبة في جوفها ويعرض منها القي او مداخلة
لجوفها ويعرض منها التهوع وهي اصناف صنف منها سببه اخلاط حادة مرية اعراضها الالتهاب
والعطش ومرارة ما يخرج بالقي اما علاجه الجمل فتنقية المعدة بالقي والاسهال والحقن وتعديل الباقي
بالاشربة والاغذية الملائمة العطرة واما المفصل فالقي بالسكنجبين والماء الفاتر وقد يكون القي بسببه

القي والهوع

القوي هاتفر والغثيان
والتهوع وتقلب النفس

سبب الشفاء منه ومن شفاء هذه الامراض استفراغ المادة الموجبة لهذه العلل فيعين في الاخراج بان يعطي
المقيات ويحتج الي الاسهال من الترنجبين والتمر الهندي او ماء الرمانين المنقوعين بالترنجبين ومعجون الورد
البغدادي او بشراب الورد المكرر ولجذب المادة بالحقن الحرجة للخلط الموجب بما يليق ومن الاشربة
المعدلة الموافقة لهم شراب الرمان المنعنع بماء بارد وشراب الريباس وشراب التفاح وشراب الحصرم وشراب التمر
الهندي مع يسير من الطباشير بالماء المثلوج وعرق الهندبا وماء الورد ومن المزورات سكبة والرمانية والحماضية
او السماقية مع الشعير والماش بلب اللوز ان كان معها حمي والا فالطيور الفاضلة ومن الفواكه الرمان
والسفرجل والتفاح الحامض والريباس وان اسرف القي وكثر خروج الصفراء فمخ ماء صدور الدجاج
المطبوخة مع سحيق الكعك وماء السفرجل ضماد ينفعها ماء السفرجل وماء عيدان الكرم والورد والسماق
المنقوع في ماء الورد والصندل ويرتب علي الرسم ويضمد به فم المعدة سفوف نافع لصاحب الرمان
حب الرمان السماق المنزوع العجم من كل خمسة دراهم الطباشير والحصرم اليابس الصندل المقاصري قشور
الفستق من كل ثلثة دراهم العود الني والسك والمصطكي من كل درهم يسحق الجميع الشربة منه اربعة دراهم مع
شراب من الاشربة المذكورة صفة شراب ينفع من هذه العلل اذا كانت صفراوية ماء التفاح المز ماء
الرمان المز ماء السفرجل ماء التمر الهندي ماء الريباس من كل رطل ماء الورد ونصف رطل ماء الحصرم المنعنع
المشمش نصف رطل يطبخ الجميع ويلقي فيه عند الغليان من العود والمصطكي والسك والطباشير من كل
درهمان مصرورة في خرقة كتان صراسترضا ويطبخ بنار لينة حتي يبقي نصفه ويصفي ويلقي عليه نصف من
من السكر الطبرزد وطاقات نعناع ويرفع ويلقي عليه ربع درهم من الكافور المسحوق فان
انقطع والا ربطت الاطراف ودلكها ووضعت المحاجم بلا نار علي اسفل السرة وعلي الفخذين او
فيما بين الكتفين ووضع الاطراف في الماء البارد بما برد ويتوجا طوارة العرزية فيذع وكذا
في الماء الحار بما يجذب الاطراف وان كان الطبع مع ذلك محتبسا فيحرك الطبيعة فيجذب المادة
الي اسفل بالحقن اللينة المتخذة من الشعير والبنفسج والعناب والخسك والسبستان والتوحيق
او السكر الاحمر ويسير من البورق حب نافع للقي الذي مع الطوارة سك بزر الورد من كل اربعة دراهم
بزر البنج درهم يجمع مسحوقا ويعجن بشراب السفرجل الشربة منه نصف مثقال الي مثقال والتنوم
من اجود العلاج في هذه العلل خصوصا للقي نوع اخر منها سببه اخلاط بارده رطوبية او
سوداوية اعراضه عدم الالتهاب وعدم العطش والنفخ والقراقر وحموضة ما يخرج بالقي او
لوحيته او حلاوته اما علاجه المحل ان كانت بلغمية فتنقية المعدة بالمقيات الملطفة ثم تقوية المعدة
واما الفعل فينفع منه المبالغة في القي بالاشياء المقطعة والمقشرة لما لصق منه بجملها نحو سكنجبين
العسلي المطبوخ فيه الفجل المقطع بالماء المطبوخ فيه الشبت او اصل السوس مع يسير من الملح والعسل

ثم يعطي الطبيب وشراب الرمان المنعنع والورد المربى ومن الاغذية الفراخ المشوية والفراريج المطبخة
والشوايا مع المري مبزرة بالابازير ثم يعطي العود والمصطكي او الزنباد والقرنفل مع معجون الورد وكذا
الاترج المربى وكذا قشور الاترج والنعناع والكزبرة اليابسة قرص نافع لهم صبر ربع درهم كندر قرنفل دارصيني
مصطكي من كل دانق قشور الاترج حب بلدستر من كل قيراط وهو شربة واحدة يشرب مرتين بماء السفرجل
او التفاح او بيرهما معجون نافع لهولاء زرنباد قرنفل دارصيني كندر عود سك مصطكي قشور الاترج نعناع
يابس كزبرة يابسة خولنجان كرويا فلفل بزر الكرفس من كل درهم قشور خشب الفستق الخارج خمسة دراهم
حصرم يابس خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن بعسل الاملج منقي الادوية الشربة منه مثقال الي مثقالين
شراب ينفع من القي البلغمي يوخذ من ماء التفاح المز والسفرجل والشراب الريحاني وماء الورد من كل من
يلقي فيه من النعناع والفودنج من كل باقة قشور الفستق الخارجة عشرة دراهم ويطبخ في قدر برام بنار لينة
حتي يعود الي النصف ثم يلقي عليه منوان من السكر الطبرزد حتي يأخذ قواما ثم يلقي عليه من السك
والعود والقرنفل والسنبل والقاقلة والزنجبيل والدارصيني من كل درهم مصرورة في خرقة او مسحوقة يخلط
به ويرفع ويلعق منه كل يوم خمسة دراهم الي عشرة دراهم وينفعهم الشراب العطر الريحاني وان كانت سوداوية
فلا ينبغي ان يقطع الا ان يسرف ويضعف له القوة ثم يفزع الي الحقن وينفع منه بعض المعالجات المذكورة
في البلغمية مثل الطبيه او بشراب الرمان المنعنع والاغذية المذكورة بالافاويه والسذاب اليابس يسحق
طعمه فهو عجيب في ذلك حقنة نافعة لها بسفايج افيثمون حسك حب القرطم بابونج من كل درهم نصف
بورق درهم سكر احمر خمسة عشر درهما دهن الشيرج خمسة دراهم يرتب علي الرسم ويحقن بها ضماد
ينفع منها ويضمد به محل الطحال بنختر اكليل الملك والاس واللادن والاشنة يطبخ مع شراب قابض
ويضمد به نوع اخر منها سببه اخلاط غير متولدة في المعدة ولا راسخة فيها بل منصبة اليها من عضو
اخري اعراضه ان لا يكون هذه الاعراض دائمة بل يسكن بعد القي وقياما الي ان ينصب الي المعدة
شي منها علاجه ان ينظر ويحدس من اي عضو من الاعضاء ينصب اليها فيدبر ذلك العضو ويعضد
نحوه بالتنقية والتقوية وغيرهما وقد يكون القي منه نفسه سببا للشفاء والله اعلم نوع احد
منها سببه فساد الغذاء في المعدة في كميته وكيفيته او سوء تدبيره في الاكل اعراضه ان يحدث عقيب
سوء التدبير في الاكل والشرب علاجه تنقية المعدة بالقي او غيره من المسهلات ثم تقويتها وتغيير
ذلك التدبير نوع اخر منها سببه سوء مزاج المعدة وضعفها فلا يحتمل ما يرد عليها بل يتحرك الحد فعه
وقد مر انواع اسوء المزاجات وعلاماتها وعلاجاتها فلا يحتاج الي الذكر نوع اخر منها يحدث
القي علي جهة البحران عند ما يدفع الطبيعة الخلط الموجب للمرض اعراضه ان يكون في مرض حاد
في يوم باحوري فينبغي ان يعان الطبيعة علي ذلك ولا يجوز ان يقطع ما لم يسرف ويجوز له

سفوف نافع

شراب ينفع من القي

القوة وكذا اذا كان الخلط الذي يبرز بالقي صديد انفعان بالتقية لينقي المعدة منه ويعدل مزاج
المعدة ويميل المادة الي اسفل بتناول الاغذية المزلقة ويتبع بالقابضة لينفع المادة من فم
المعدة الي قعرها ان ينفع منه الاحتقان بالحقن اللينة ومن يتقيا الطعام بسبب وجع في المعدة فانه
ينفع باكل العنب اليابس المسحوق بشراب حب الاس ومن تقيا الطعام فينبغي ان يكثر في طعامه
من الكسفرة اليابسة ويلعق عسل الاملج وان يمضغ قشور الكندر والعود والاترج وياكل فستق
الفستق وان قدم القي علي الاكل فربما ثبت طعامه بالضمادات القابضة اما الباردة فلمن في معدته
سوء مزاج حار واما الحارة فلمن في معدته سوء مزاج بارد وينبغي ان لا يستعمل الادوية القابضة
في قطع القي وهناك احتباس فالواجب ان يحتال في اخراج الثقل قالوا ان كان مع غلبة الغثيان
والقي امتلاء فان الفصد نافع فيه ولي فيه نظر في الدم واحتباسه في المعدة اعلم ان الدم الذي
يخرج بالقي يكون من المري او من المعدة وحواليها سببه انفجار عرق او انصداعه او انقطاعه
او انفجار ورم غير نضيج او من عطر رجوع دم من الكبد او الطحال او انقطاع استفراغ كان معتاد
او دم ينصب الي المعدة من عرق او عضو مجاور او لانحدار دم رعاف الي المعدة او لشرب دواء
حار او بسبب انقطاع زايد ثولولي او باسوري وما كان في الدم مع حمي فهو ردي اعراضه اما
ما يكون من نفس المعدة او المري من انفجار عرق او انصداعه فيكون معه الم يجده الانسان ان كان
من المري ففي حلقه او بحذاته من كتفيه وان كان في المعدة فيجد الالم فيها واما اذا تقيا الانسان
دما وقع من غير حال به ولم يجد معه الم فهو لاندفاع فضل من الكبد ويجد الانسان فيه طعم الدم
المعهود واما ما يكون من الطحال فيكون علكا اسود وربما كان عفنا حامضا ويجد الانسان
عقيبه الخفة والنشاط والذي عن قطع البواسير والثاليل ذلك نادر او صاحبه معدم لونه الي صفرة
وان ظهرت في القي قطع ربما دلت علي الزيادة المذكورة ومن الناس من تقيا بنوايب الدم وربما
ينفع به فينبغي ان لا يقطع مهما لم يسرف اما علاجه المجمل فالفصد وشرب القابضات والمجمدات
واما المفصل فان كان منه تعاير الكبد فيفصد الباسليق الايمن وان كان من الطحال فيفصد
الباسليق الايسر والحق ان يخرج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة وينبغي ان لا يقطع حتى
يستفرغ الطبيعة مقدار عليه الامتلاء ثم يخرج ماء السفرجل مع شي من قشار الكندر والطين
الارمني وعرق الانجبار والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين واكل الخرنوب والبلوط والسماق وان حدث
في الدم بسبب رعاف غليظ ترشح الي المعدة فامنع سببه وان كان هناك امتلاء من الدم فافصد وقصر
في آخر استفراغه علي فصد ضيق والدم الذي يجي من نفس المعدة بسبب انفجار عروق او انصداعه
او انقطاع عرق او بالح ليا كل قرقه علاج قطع نفث الدم وقد من ذكره في امراض الصدر

الدم الذي يخرج مع القي

و قد جرب منه الخل

مجرب فيه اظل الممزوج بالما المثلوج صفته دواء يقطع للقي الدموي جلنار طين ارمني صمغ عربي
طباشير دم الاخوين عفص اقاقيا مكد درهم افيون نصف درهم كندر درهم يعجن بماء عصى الراعي والاس
ويسقي منه ثلثة دراهم بماء لسان الحمل وخل ممزوج بماء مثلوج او مجمود ومن الاغذية السماقية والرمانية
والزرشكية ويطرح فيه لسان ورق الحمل ويضمد محل المعدة بالاقاقيا والصندل وماء الاس وماء لسان
الحمل ويشرب الربوب القابضة بالماء المثلوج والطين والصمغ والكندر والشادنج ومما ينفعه اقراص
الكهربا في عصارة العرفج او حليب وقد يسقي من العفص والجلنار المسحوقين ورق لسان الحمل مثقالين
قيراط من الافيون في ماء لسان الحمل وقد ينفع من في الدم بسبب اورامها التراب المجروج باللبن مغليا
عليه اللبن يسقي شي بعد شي ثم يسقي السكنجبين المبرد بالثلج جمود الدم واحتباسه في المعدة وجمود
اللبن فيها ربما يجمد الدم في المعدة ويحتبس فيها عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة بارد اعراضه
الجمل فالقي بالمقيات واما المفصل فالقي بالماء المغلي فيه الشبت والفوتنج بالسكنجبين ويسقي منفحة
درهمين من الخردل الابيض مع نصف درهم من انفحة الارنب في ماء حار وان لم يجد انفحة الارنب فانفحة
الجدي بخل ممزوج او بشراب عتيق او يعطي خرء الديك مع العسل واذا جمد اللبن فيها فيسقي قدر اوقيتين
من ماء النعناع مع درهمين من الملح الجريش وكذا ينفع منه انفحة الارنب بماء الزوفا او ماء غلي او ماء الشيح
القيصوم مع ملح او تجرع الخل ماء حارا وحده ذكاء حس المعدة وقوة حسها وقد يتاذى الانسان
بسبب شدة ذكاء حس المعدة فانه يتاذى بادني خلط حار او بارد ينصب الي معدة اما علاجه المجمل فتنقية المعدة
بالقي او بالاسهال بالرفق المتكرر واما المفصل فينبغي ان ينقي كل خلط بما يناسبه من المقيات والمسهلات
كما مر اولا ويعالج بالمزورات اخذ لهم معمولة في ماء الرمان المز او بعض ربوب الفواكه كالتفاح او السفرجل
او الحصرم او الريباس بماء الورد او ماء بارد وان غمس الخبز في شراب ممزوج بماء التفاح وان كان الخلط بارد
او مما عرض لهم منه رعشة او تشنج فينبغي ان يعطي شي من الجلنجبين مع المصطكي والسنبل ويسقي شرابا
حامضا بالسنبل والمصطكي والاسهال بالرفق بمثل الايارج او حب الصبر وان كان مع مادته حرقة فليستفرغ
السوداء بماء الجبن مع الافتيمون والسكنجبين ويبالغ في استيصال الخلط الاسود او تقوية فم المعدة ببعض
الجوارشات العطرة مثل جوارش العود والعنبر الفواق اختلف المحدثون في تفسير الفواق انه او تشنج او
حركة تشنجية يحدث للمعدة وينبغي ان يعلم ان التشنج انما يكون في العضل وليس للمعدة من العضلات وكذا ليس
للمري من العضل فان قلت ما الفرق بين الفواق والتهوع مع ان كل واحد منهما عرض يكون معه للمعدة تحركة
لدفع ما يؤذيها ومع ذلك فلا يحصل لذلك المؤذي اندفاع قلت ان التهوع لا يكون الا ماديا وان الفواق
يمكن ان يكون ماديا او غير مادي وان الفواق يستعين فيه المعدة علي دفع المؤذي بالهواء بان يدفع الهوا
الذي في تجويفها الجهة المؤذي دفعا قويا ولا كذلك في التهوع وان كان التهوع لا بد ان يكون معه فم المعدة

جمود الدم واحتباسه في المعدة

ذكاء حس المعدة

الفواق

منفرا من الغذاء ومتعبا ولا يحتاج ان يكون كذلك في الفواق وذلك لان مادة النوع لابد وان يكون باله
الفم المعدة ولا كذلك في الفواق وحركة المعدة للفواق للدفع ولاشك انها اقوي كثيرا من حركتها في النوع
فلذلك لابد وان يكون اضرار المؤذي فيه لفم المعدة اشد كثيرا من اضراره به في النوع اسبابه
متنوعة نوع منه سببه خلط حاد لذاع لفم المعدة اعراضه حرقة المعدة وان يحدث عقيب اكل غذاء
حريف او دوا حريف او قي مرة صفرا او خضرا او سوداء اما علاجه الجمل فالقي واما المفصل فالقي بالسكنجبين
والماء الحار وبالماء المعصور من الفجل او من ورقه او بماء قد طبخ فيه بزر البطيخ المدقوق او اللوبيا مع
قليل من العسل ثم يسقى بزر القطونا بدهن اللوز وبدهن البنفسج وماء الورد التدبير المقصود
في هذا المرض منه ما يتوجه نحو المادة الى اسفل وذلك قد يكون باخراجها كما يكون بالقي او الاسهال
او الادرار والقي افضل لانه يخرج المادة الفاعلة للمرض من اقرب الطرق واسهلها وقد يكون تنحيه
المادة عن الموضع كما يكون بالعطاس والنهر والحركة تنحط المادة عن الموضع وقد يكون باصلاح
المادة وكسر حاديتها بدهن الورد وماء الشعير فانه يتحلل لكسر حدة المادة وقد يكون بتقوية العضو حتى
يتمكن من دفع المادة ولا يقبل ورود شي آخر كما يتناول قشور الفستق والصندل والقرطم وقد يكون باصلاح
مزاج العضو كما يستعمل الالبان والادهان واللبوب وقد يكون بالتخدير حتى لا يشعر بتاذي المؤذي
والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز المبرد والسويق بالسكر والجلابات من السكر بلعاب حب
السفرجل او بزر القطونا نوع اخر منها سببه ريح غليظة محتبسة اما في طبقاتها او في المري
يؤذي بتمديدها واكثر ما يكون ذلك في الصبيان اعراضه ان يكون عقيب التخم اما علاجه الجمل
فبما يسخن في المعدة وما يحشي واما المفصل فيسقى الجلنجبين مع المصطكي والعود نج والكمون
والنانخواه ومضغ المصطكي والكندر وتبلع وتناول منها الجوارش الكموني او ترياق الاربعة وقد
جربتها في هذا القول وتناول جوارش المصطكي او العود او العنبر والعطاس تاثير عظيم في قلع
الفواق اذا كان ماديا والامتلاء وذلك لان حركة العطاس دفع ما في تجاويف البدن الى اسفل
والى الخارج ولذلك يعين على اخراج المشيمة والجنين ثم يرفع مادة الفواق عن اعالي المعدة
فيزول بسببه نوع اخر منه سببه تناول طعام كثير غليظ وهذا يقع كثيرا في الاصحاء اعراضه
سبوق ذلك الدعة والسرف وترك الرياضة والاستحمام اما علاجه الجمل فترك الاغذية والقي
واما المفصل فالقي بالماء الحار وبالمقيئات المذكورة فيما تقدم وتعليل الغذاء سفوف
ينفع منه مكون كرماني نانخواه انيسون بزر الكرفس اجزاء سواء يدق ويسحق ويسف منه ثلثة
دراهم وينفعه وضع الصعتر والنانخواه ومما ينفع الفواق المادي النوم الطويل ليقوى القوة
على انضاج المادة وقلعها نوع اخر منه سببه برد يصيب المعدة بسبب شرب ماء بارد او ثلج

اوجع

او جمد يكثف المعدة او رطوبات كثيرة فيبطل القوة الدافعة بسبب تكثيف البرد اجراء المعدة اعراضه قلة
العطش وسيلان اللعاب والميل الى الاشياء المسخنة واكثر ما يحدث ذلك للمشايخ اما علاجه الجمل فتنقية
المعدة منها بالقي واسخان المعدة من داخل وخارج بالاغذية والادوية اما المفصل فالقي بالمياه
المناسبة المذكورة وسقي شراب البادر نجبويه او جلاب من الانيسون والرازيانج والجلنجبين العسلي
والغذاء الحميد وينفعهم النهر والتحريك والصياح وشد اصابع اليدين والرجلين والعصب وجميع الامراض
النفسانية وحصر النفس والمصابرة على الجوع والعطش لان كل ذلك يحرك الحرارة الغريزية ويثيرها
ومن الاشياء البارة تمريخ محل المعدة بالادهان الحارة مثل دهن البابونج والزنبق والنرجس نوع
اخر منه يحدث عقيب اسهال او قي كثيرة او استفراغ دم كثير او جماع كثير او حميات حادة اعراضه ان
يحدث بعقب احد من تلك الاستفراغات هذا اما الخلاص منه لانه يحدث منه التشنج اليابس وفيه
خطر عظيم وفي الجملة اما علاجه الجمل فالترطيب اما المفصل فسقي اللبن ودهن اللوز والاحسا
المتخذة من الاشياء المرطبة اللينة كالقرع والاسفاناخ والخس والخبز المنقوع في الماء البارد ويسقى
الجلابات باللعابات مثل جلاب من النبات مع لعاب بزر القطونا او لعاب حب السفرجل مع دهن اللوز
الحلو او شراب الخشخاش او البنفسج المربي ويمرخ فم المعدة بالادهان الرطبة وماء البطيخ الرقي او
بزر الفرفخ مع السكر المبرد بالثلج مع دهن الورد او البنفسج والقيروطي المتخذ من الشمع بماء القرع
وماء حي العالم وورد الخطمي والكثيرا نوع اخر منه بمشاركة الكبد لورم فيها وذلك اذا كان الورم
عظيما فيزاحم لعظمه ويمدد بالثقل العصب منها الى الامعاء الاثني عشري فيرتقي الى المعدة او للمشاركة
التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة تتصل بينهما الا مستفاد كما تقرر في التشريح اعراضه الحمى الحادة
والعشي المفرط وجميع علامات ورم الكبد اما علاجه الجمل والمفصل كعلاج ورم الكبد واذا كان
مع الفواق في مرار ومغص وذهول العقل فذلك علامة ايلاوس والذي يقع من اضرار الثقل المحتبس
الاتي الى اعالي المعدة والى الدماغ وذلك لا محالة قتال انقلاب المعدة سببه تهيج يصيب المعاء
المعروف بالاثني عشري خصوصا العفى الذي يقال له البواب او يصيب الصايم فاذا وصل الغذاء المنهضم
اليها لا تمسكها فيغان على وجهه فيرجع الى المعدة ويكرهها المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي دفعها
اليها اسهل فيخرج بالقي فان قيل ما الفرق بين ايلاوس وبين هذه العلة اجيب بان ما يخرج في ايلاوس
بالقي يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه زمانا في الامعاء الدقاق بخلاف ما في هذه العلة يكون في
الامعاء العليا في زمان يسير وعلاجه الجمل والمفصل كعلاج السحج ويجي ان شاء الله تعالى الكرب
والقلق المعدي اعلم ان الشي الذي منه شانه احداث الغثيان انما يحدثه اذا كان مخالطا
لفم المعدة فاذا لم يكن كذلك بل كان منعزلا ذلك الفعل في قعرها الكرب معدي وحوصاله يكون الانسان

انقلاب المعدة

الكرب والقلق المعدي

معا شديدا الضجر والاشتياق الى البرد ومع ذلك فلا يمكنه العبارة عن حاله ولا يسكن ذلك باستنشاق
النسيم البارد ولا كذلك الكرب الكاين بسبب الات النفس واما القلق فهو ما كان من هذه الحال يحوج
الى تغير الاشكال او اشتعال في الهيات وذلك لشدة التضجر بالهيئة التي تكون البدن عليها في كل وقت ولا
بد وان يكون العليل في هاتين الحالتين يوثر التكشف وتبعيد بعض اعضايه من بعض وذلك ليلا يسخن
بعضها بعضا واذا كان بسبب هاتين الحالتين مادة في المعدة فلا بد وان يكون تلك المادة متشربة
في جرمها حتى لا يكون ممكنة من دفعها قال الرييس في القانون وهو بالحقيقة مبداء الغثيان وربما
كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها ما
دامت احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا في الاكثر يكون تلك المادة حادة وكثيرا ما يعلق
في المعدة من الفواكه ومن التفاح الطري فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب كثيرا
اما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى والعجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار فان قلت ان الماء
البارد المشروب في غير وقته وفي الحميات يكرب اذا احتقن في المعدة ولذلك قد يصير سببا للزيادة
في الحمى واما ما دام باردا فانه يسكن الكرب قلت لا وانما يكون الماء البارد بالتجميد فانه ربما جمد
وبرد ما يصادف في المعدة من ذلك الخلط المكرب ويمنعه من السيلان فيزيل في السبب بخلاف
المشروب من الماء الحار فانه لسرعة انحداره عن المعدة لا يبقى فيها الى حيث يسخن بسخونته مكربة ويقع
ذلك فهو يغسل المعدة ويزيل ما فيها من الاخلاط المكربة ولا كذلك الماء البارد فانه يجمد ما يصادف
المعدة في بعض الاوقات وقد علم من كلام الرييس مطلقا لانه ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار
فان هذا الكلام يفيد الحصر اما علاجه الجمل فتنقية المعدة من الاخلاط الموجبة ما امكن وتطفيتها بالمبردات
ان كانت حارة وان كانت باردة فالتنقية بالمقطعات او تحليلها بالملطفات واما المفصل فان
كان من الاخلاط الحارة فالقي بالسكنجبين والماء الحار ثم ربيب الفواكه والاشربة الباردة الرطبة ومن
الاغذية سويق الشعير الجريش بحب الرمان ويجب ان يكون الشعير غير مغسول فيكون تجفيفه للمادة
المكربة اقوى بحب الرمان ومما ينفعهم الفقاع من حب الرمان او من السفرجل او شراب التمر الهندي
او شراب التفاح قال الرييس وقد وصف لهم ماء خيار صفراء مقشر مع جلاب من الطبرزد ويسير من
الطباشير والاطلية المتخذة من الصندل والكافور وماء الورد ضماد مجرب في ذلك قشور القرع
والبقلة الحمقا وسويق الشعير يضمد بالخل وماء الورد على محل المعدة والكبد وان كانت باردة فالقليل
منه يزيله الشراب الممزوج بالماء مناصفة بما يقوي المعدة ويما يحيل الخلط الردي لان الخمر الممزوج
مناصفة يرقق المواد ويسيلها ويفتح المسام فيخرج المواد بالعرق وبه المواد ويخرج بالبول ويطلق الطبيعة
فيخرجها بالاسهال قال الامام القرابطي القلق والتاوب يبريهما الشراب الممزوج مناصفة او ممزوجا بماء العسل

بم

بما فيه من التعديل ويقوي المعدة فيعين ذلك على دفع المادة الكرب والقلق وبما فيه من الجلاء والتحليل
بل يطلق المادة المكدرة والمقلقلة ويعدل الخلط الردي لان ذلك الخلط اذا اعتدلت زالت رداته
واذا اعتدل قوامه مكنت المعدة خصوصا الشيي قد قربت باستعمال المقوي على دفعه اختلاج المعدة

اختلاج المعدة

سببه اما اجتماع اخلاط باردة موذية يجتمع فيها او ينصب اليها من آخر او خلط لذاع محتبس من
طبقتي المعدة والمعدة متشربة منه والقوة الدافعة عاجزة عن دفعه اما علاجه الجمل فالقي او الاسهال
واما المفصل فلينظر انه من اي خلط موجب له فيستفرغ ذلك الخلط بما يناسبه من المقيات والمسهلات
كما مر او قد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة وذلك عند انضمام الحرارة
الى الامعاء في حال انفعال الطبيعة اعراضه احتباس الطبيعة وحدوث وجع في الامعاء وتقلب النفس والغثيان
وعسر وحموضة في المعدة علاجه تليين الطبيعة بالحقن اللينة ثم سقي الادوية المخرجة القاتلة للديدان حتى
في علاج الامعاء انشاء الله تعالى وجع الفواد سببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري
ينصب اليه اعراضه شدة الوجع لذكاء حسه والخفقان والغشي لقربه من القلب وبرد الاطراف لتحلل
القوة الغشي وتوجه الحرارة الغريزية الى المبداء لدفع الموذي اما علاجه الجمل والمفصل قد ذكر في وجع
المعدة وسوء مزاجها المادي وغير الموذي   المعدة اسبابها متنوعة نوع منها سببه تناول الاغذية
غليظة كالخبز الخطيء والهريس باللحوم الغليظة والفواكه النية والاشياء التي لا تنحدر عن المعدة سريعة
ويطفو على فمها ويحمض عن المعدة حموضة مجاورة للحالة الطبيعية حتى يصير بمنزلة الاشياء التي يضرس
الاسنان اعراضه ان يحدث عقيب الطعام عند ابتداء الانهضام ويسكن عند الجوع اما علاجه الجمل
فالقي وترك تلك الاغذية واما المفصل فالقي بماء الشبت وماء ورق الفجل المعصور وماء العسل وقليل من
الملح والتغذية باللحوم الخفيفة الفاضلة المشوية بالابازير والاغذية الناشفة والاطعمة الرديئة الا
غذاء وتناول المعاجين الهاضمة والجوارشنات مثل البلاذريون(؟) وجوارش العود والمصطكي
وامثالها نوع اخر منها سببه رطوبة لزجة محتقنة في فم المعدة تحمض عند ما يصيبها الحرارة اعراضه
قريبة من النوع الاول وكذا علاجه نوع اخر منه سببه ان يقذف الطحال الى فم المعدة خلطا سوداويا
اعراضه شديد الحموضة والحرافة اعراضه ضد علامة النوع الاول وهي يسكن مع الشبع وهذا النوع
لا يحدث الا على الريق اما علاجه الجمل في الفصد وتناول الاشياء الحارة الرطبة والمعدلة واما المفصل
ففصد الاسيلم الايسر وهو عرق ما بين الخنصر والبنصر وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الملح المري
والاملاح البرية والطريفل الصغير وترك الاشياء المولدة للسوداء حكاك المعدة ودغدغتها وهو نوعان

حكاك المعدة

نوع منه سببه خلط لذاع حريف يحصل في المعدة او ينصب اليها من بعض الاعضاء وسببه ان الخلط
المحدث للجرب اما علاجه الجمل فترك الاشياء الحريفة الحادة وتناول الاطعمة المعدلة واستفراغ ذلك

تغلظ واما المفصل فشرب ماء الجبن او شراب النيلوفر والسكنجبين او بالشراب الاسباري من الاغذية السماك الصغار الرضراضي المقلية بدهن اللوز الحلو والزيرباج مع السكر او حليب الشعير والحنطة باللحوم الخفيفة الفاضلة والاسفاناخية والزرشكية والملوخية وامثالها ومن الفواكه الرطبة وماء البطيخ الرقي والخوخ والرمان الاملسي الحلو نوع اخر منه سببه بثرات صغار في سطح المعدة وفرق بين النوع الاول والنوع الثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن المعدة ان يستولي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار ولم يحتو المعدة على الطعام احتواء بل دفعته غير منهضمة علاجه علاج الذرب ويجيء في القول الثاني عشر انشاء الله تعالى استرخاء المعدة وتحليل نسجها واما الاسترخاء فهو نوعان نوع منه سببه الوهن في النسج وهوان يسترخي المعدة بنسجها وان يتبلى بالفضول الرطبة او يسترخي رباطاتها وقد مران الفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات انحنى المعود او مال الى جانب وان كان في المعدة نفسها امال صدره ودخل [illegible] وباء هضمه علاجه كعلاج الفالج والاسترخاء اجمالا وتفصيلا وقد مر وانها التهلهل فسببه امجاع او مقاساة محلل او سوء التدابير او اتعاب كثير ا بسبب كثرة القي او الاسهال فيصير جرمها متهلهلا اي يكون كنسج سخيف القوام ويودي ذلك الى ضعف جميع افعال المعدة اعراضه ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بعد بتحقيق ربما لا يخرج الا بحقنة قوية او مسهل قوي ولا علاج له تشنج المعدة وتشنج رباطاتها وقد يعرض للمعدة ولرباطاتها نوعان من التشنج اي امتلاءي او استفراغي واذا كان في المعدة نفسها اسبابه وعلاماته كاسباب وعلامات مطلق التشنج رطبا ويابسا وقد مر ذكرها واما اذا كان التشنج في الرباط فتارة يكون في الرباط الذي يشارك الفقار وتارة في الرباطات التي يشارك الترقوتين واذا كان في الاول اي في الرباط الذي يشارك الفقار فاعراضه ان لا يستقر الطعام في العليل وان لا يمكنه ان يصل ظهره علاجه كعلاج التشنج مطلقا اجمالا وتفصيلا جسارة المعدة وصلابته سببها انصباب خلط غليظ ينصب اليها مع شدة برد يكثف اما سوداوي مع تحلل بعض الاخلاط البلغمية وتحلل جرمها المحلل لا تودم اي ان يجسو وتصلب لا الورم يعرض فيها بل هي نفسها يصير جرمها كذلك اعراضها الاحساس بالجسو ولا يكون معه علامات اورام المعدة وتجسو يظهر في ماق العين ويترقق كثيرا ولا ان يقدر المعود ان ينكب على شي او ينالم منه عند السجود وعند بلع اللقم والفرق بين جساوة العضلات الموضوعة عليها وبين جساوة المعدة نفسها بالشكل والموضع وسلامة الافعال المعدية وعدمها فان كان المزاج حارا او الهاء رسم بالمداواة بالتضميد والتنقية وغيرهما كما مر وان كان المزاج باردا فعلاجها كعلاج اورام الصلب في المعدة اجمالا وتفصيلا وفي الجملة يذكر بعضها بان يتغذى بالاغذية اللطيفة ويزيد بالرمانات ويضمد بالضمادات الملينة مثل الضمادات المتخذة من

البابونج واكليل الملك والمقل والشبت والحلبة والكندر والمصطكي والشرج ودهن السوسن او الحري وكذلك ينفع الصموغ مثل الاشق والجاوشير مع الصبر والزعفران مع الشحوم مثل شحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر طلاء ينفع منها نسخة سنبل ورد ومصطكي افسنتين قرومانا مغاث لكل جزء مقل وجاوشير زعفران حب البلسان صبر زنجبيل لكل ثلث جزء يحل الصموغ في الشراب ويدق الادوية ويجمع بدهن من الادهان المذكورة انفا ويطلى به المعدة وقد يعرض هذه العلة في الامرض الحاد واذا كان مع العلامات المذكورة صبغ القارورة بلون من الالوان الحارة علاجه فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المرادعة مركبة مع المحللة وقد يعرض هذه العلة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوته وصلابته وبرد مزاجه علاجه علاج الطحال والحق في علاج هذه العلة ان ينظر اولا الى المزاج ثم المداواة بالتضميد والتغذية والانضاج والتنقية على حسب مقتضى الحال بطوء نزول الطعام عن المعدة والبطن اعلم ان مقدار المدة التي يبقى فيها الطعام في المعدة وفي البطن كله طريق تعرفه هو الاستقراء فقط ولا يقدرون على تعرف لميته وقال الرئيس في القانون قد يبقى من الطعام في المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة او اثنتي عشرة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وقوعه في النوم وفي الحجامة ان احتباس الطعام في المعدة انما هو لسبب ضعف الدافعة عند حصول الهضم ولحرك الدافعة مثل لذع الصفراء او سوداء حامضة والقدر المعتدل لبقاء الطعام في المعدة وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والردي الكيفية ولحدتها لا يبقى في المعدة الصحيحة بل يدفعها الدافعة الى اسفل بسرعة واذا كانت المعدة ضعيفة او مثبورة او جلها جلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها زمانا اقليلا واما السبب الفاعل لنزوله كيف يراد الحق ان ذلك لقوة دافعة وتحريكه وانما يكون ذلك في المعدة بان ينفتح البواب او تولد ريح مولم للمعدة وتمدد ها وان هذه القوة الدافعة ما هي وصل هي طبيعية او ارادية قال بعض المحققين من شارحي الكتاب الاول من القانون التي يجذب الطعام الى تجويف المعدة والتي يمسكه فيها والتي تدفعه منها كل هذه عنده قوى ارادية دون الارادة وسماها ارادة طبيعية واصطلح عليها وكذا الحال في الامعاء وزعم بعض المتقدمين ان اندفاع الطعام من المعدة انما هو لاجل رقته وذلك لانه ما دام لم ينهضم يكون بعد غليظا لا يتسع له تجويف البواب فاذا رق بالهضم امكن نفوذه فيه فيخرج شعله وقد ابطل الرئيس هذا الراي بوجوه احدها انه اذا كان بقاء الطعام في المعدة انما هو لاجل غلظه وان كان المنفذ لا يتسع له الا بعد انضامه لما امكن نفوذ الدرهم والدينار في ذلك المنفذ ضرورة انهما يفتقران الى منفذ اكبر سعة مما يمكن نفوذ الغذاء المضوغ والقائل باطل فان كثيرا من الناس يتبلعون الدراهم والدنانير ثم يخرج في برازهم وثانيها انه لو كان المانع من النفوذ انما هو لغلظه وان يرق الغذاء النفوذ لكان الغذاء الرقيق القوام لا يمكن ان يلبث

في المعدة بل يخرج منها اول زمان حصوله فيها وليس كذلك فان اللبن بل الخمر قد يبقي كل واحد منهما في المعدة زمانا
طويلا مع ان جوهرهما قد يكون ارق من الطعام بعد تمام انهضامه وثانيها لو كانت علة نفوذ الطعام هي رقته
لكان اللبن والشراب يطفوان في المعدة لانهما كانا ينحدران منها بسرعة فلا يلبثان الي حين يطفوان في
المعدة وكذلك ايضا لم يمكن ان يحدث منهما في المعدة رياح ونفخ لانهما كانا ينحدران قبل ذلك واعلم انه لو كان
الحق هو اندفاع الطعام من المعدة بقوة دافعة الا ان الطعام الرقيق والاشربة لا بد وان ينفذ بعض منهما عند
اول وروده الي المعدة شي ما ولولا ذلك لما كانت الاهرات تفيد القوة عند اول ورودها والا كانت الاشربة
المعتدلة لمزاج الكبد مثلا يظهر لها نفع من اول ورودها علاجه قال الرئيس في علاج بطؤ نزول الطعام
وطفوه علي المعدة ومن علاجه ذلك القدمين والمشي اللطيف وكسر الرياح والنوم علي اليمين فانه معين
علي المعدة سرعة النزول فلان قعر المعدة مايل يسير الي اليمين فيكون نزول الطعام الي هناك عند مبدا النوم اسهل
واسهل نفوذه في البواب واما ان هذا النوم يكون ضعيف الاعانة علي الهضم فلانه انما يعين عليه بحصول الثقل
في قعر المعدة وهناك الهضم اقوي ويفوت لعانه اشتمال الكبد علي المعدة فان الكبد اذا اشتملت علي المعدة
اعانت علي الهضم جيدا وذلك مما لا يكون عند النوم علي اليمين لان الكبد سرا عن ما بصف المعدة متميليا
ثقلها الي اسفل والنوم علي اليسار اقوي علي الهضم والمراد بهذا النوم الاضطجاع سوا كان معه نوم اولم يكن
فان الناس كثيرا ما يعبرون عن الاضطجاع بالنوم واما اعانة كثير الرياح علي سرعة نزول الطعام وازالة
طفوه فلان الرياح قد يرفع الطعام ويرفعه ويشقه عن الانحدار فاذا انكسرت يمكن الطعام من النزول
وذلك يكون بتناول الجوارشنات والمعلجين والكاسرة للرياح ويعينه علي الهضم وقد ذكرتها
فيما تقدم لا يحتاج الي التكرير سرعة نزول الطعام عن المعدة ويسمي بعض القدماء من يسرع نزول
الطعام عن معدته بالممعود وقد وقع اسم الممعود علي غيره عند المتاخرين علاجها قال الرئيس ومما
جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك
ان يوخذ صفرة بيض مشوية ولعقة من العسل ودانقان من المصطكي المسحوق فيجمع الجميع في قشر
البيضة علي رماد حار ويحرك حتي يزوك ويوكل ويستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل
قبل الطعام من القوابض اما البارده ان كان مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الي البرد
ويجب ان ينام علي الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه قال بعض
المحققين قلت اري ان استعمال هذا الضماد صوابا وكذلك الدواء المذكور المتخذ من مح البيض
اقول لان سرعة نزول الطعام عن المعدة محمود فانه يدل علي جودة الهضم وكثرة الحار الغريزي
وقوة القوة الهاضمة وقوة القوة الدافعة فلذلك في الشبان اسرع لغذاء من الكهول والمشايخ
ولا يطيقون الصبر علي الجوع والصوم واما اذا اسرع نزول الطعام عن غير كمال الهضم فيكون لضعف

سرعة نزول الطعام

القوة

القوة الماسكة او القوة الدافعة او لتاذي المعدة بالطعام فيعرف من اعراضه وح استعمال الادوية
المذكورة كان صوابا الذرب والخلفة الذرب في اللغة هو فساد المعدة وفي الاصطلاح هو اسهال
مواد مختلفة فاسدة رقيقة متتابعة والخلفة هو اسهال تلك المواد ولا يكون متتابعا وهو نوع
من انواع الاسهالات كما يجي دوار البطن وهو ايضا نوع من الاسهالات وسنذكر انواع
الاسهالات المختلفة في القول الثاني عشر في احوال الامعاء وان كان بعضها معديا وبعضها كبديا
وبعضها طحاليا والله اعلم القول العاشر في احوال الكبد وهو ايضا محتو علي ثلثة تعاليم التعليم
الاول منه في تعريف امراضها وشبهاتها سوء مزاج الكبد ضعف الكبد سدد الكبد نفخة الكبد
ورم الكبد دبيلة الكبد تبثر سطح الكبد بهذه العلة تحدث نادرة خفقة الكبد هذه علة غريبة
ويجب ان يتحقق الكبد حصاة الكبد وحجارتها القيام الكبدي اذا كان دمويا يسمي الدوسنطاريا
الكبدي سوء القنية هو مقدمة الاستسقا الاستسقاء مرض ذو مادة باردة غريبة تتحلل الاعضاء
فتربوا بها اما الظاهر من الاعضاء كلها او المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط واقسامه ثلثة اردءها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي اللحمي هو ان يتربل جميع الاعضاء
بسبب ضعف قوي الكبد وبرد مزاجها صفرة الكبد العرضية والسقطة والصدمة علي الكبد اندفا
عات الاشياء من الكبد يقال لها الاندفاعات الكبدية الشق والحرق في الكبد وجع الكبد
التعليم الثاني فيما يتعلق بالكبد من المفردة منها اترج ينفع من الاسهال الصفراوي الكبدي
اثل بارد يابس اصله ان يطبخ بالخل او بالشراب نفع من وجع الكبد وبلين ورم الكبد وان
طبخ او نقع وشرب يزيل اليرقان احنا البقر اذا جفف وخلط بمايع وسقي منه المستسقي نفعه منفعة
بينة وكذا اذا اضمد بالاستسقاء مع البوارق اسقولوقندريون قيل هو نبات صخري ينبت في الاماكن
الكثيرة التي وقيل نوع من الافتيل حار في الاولي يابس في الثانية ينفع من اليرقان اسقيل هو
بصل الفار حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوي او يطبخ
ويصلح اللبن اشنان حار في الثانية الشربة منه نصف درهم يسهل مائية الاستسقاء اصل الاذخر
ينفع من الاستسقاء وينفع من اورام الكبد افيون يحبس الاسهال والسحج الكشوث ويقال له الكشوث
والشكوثا ايضا يفتح سدد الكبد وماوه عجيب النفع لليرقان امير باريس بارد يابس في الثانية ينفع
جميع الاكباد الملتهبة وجميع الامزجة الحارة ومن نقياد الاستفراغ الصفراوي ويقطع العطش وينفع
باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب اهليلج كابلي وهو مايل الي البرد واليبس وفيه يسير حرارة وينفع
من الاستسقاء ويعقل البطن مقلوه بادرنجبويه حار يابس في الثانية يقوي الكبد ويعين علي الهضم
بابونج حار يابس في الاولي يضمد به اورام الكبد ايضا طلق ويصلحه العسل برسياوشان يسمي

المقالة في احوال الكبد

كزبرة البير معتدل في الحر والبرد مايل الى اليبس يسهل البلغم والسوداء وينفع من اليرقان بزر بقلة الحمقا
بارد في الثالثة رطب في الثانية ينفع من وجع الكبد من الحرارة بزر الكرفس حار يابس في الثانية ينفع من
سدد الكبد بزر الشاهسوم حار يابس ينفع من القيام الصفراوي قدر ما يوخذ منه نصف درهم يضر بالكلى
ويصلحه المرزنجوش بزر الهندبا معتدل في الحرارة والبرودة ينفع من برد الكبد قدر ما يوخذ منه درهمان
ويضر بالطحال ويصلحه السكنجبين بزر الكشوث معتدل في الحرارة والبرودة يابس يفتح سدد الكبد وقدر ما
يوخذ منه درهمان ويضر بالرية ويصلحه العسل بزر الرشق معتدل في الحر والبرد يابس في الاولى يفتح السدد
وينفع من اليرقان بعر الماعز حار يابس يعتمد به الاستسقاء في الشمس وينفعه بورق حار في الثانية
يابس فيه اليم يعتمد به الاستسقاء مع التين بندق هندي حار يابس في الاولى ينفع من اليرقان
بول الابل حار يابس ينفع من الاستسقاء والطحال مع لبن النوق تفاح الحلو منه مايل الى الحرارة والرطوبة
والحامض بارد يابس والمشوي منه في العجين نافع لقلة الشهوة وينفع من الدوسنطاريا تافسيا بالماء
وقلعها بالمنقوطر بالثلث ابيض هو صمغ السذاب وهو حار يابس في الثالثة ينفع الاستسقاء مع ماء
العسل الشربة منه نصف درهم وقد يعرض منه احتباس الدم والطبع وضيق النفس وورم اللسان
وعلاجه القي ثم استعمال اللبن والزبد ودهن الورد جاوشير هو صمغ شجرة حار يابس في الثالثة ينفع من
الاستسقاء اذا اخذ منه نصف مثقال وهو يضر بالعصب الانثين ويسقط الاجنة ويصلحه المرماحوز
جاورس بارد يابس في الثانية وهو شبيه بالارز والارز اغذى منه يمسك الطبيعة ويولد وبارد
ويسقط الاجنة ويصلحه ان يطبخ باللبن او بماء النخالة ودهن اللوز او بالسمن او بالشيرج جراد حار يابس
اجوده السمين الذي لا اجنحة له قيل انه اذا اخذ منه اثنتا عشرة جرادة وينزع روسها واطرافها
ويجعل فيها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء ينفعه جوز وهي نوع من البشيم فيها حرارة وحدة
يسيرة حارة في الثالثة ينفع من اليرقان الاسود جنطيانا هو اصل حار في الثالثة يابس في الثانية
ينفع من سدد الكبد وبردها الشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال جوزبوا حار في الثالثة يقوي
الكبد حب اللسان حار يابس في الثانية قيل رطب يفتح سدد الكبد وصلابتها قدر ما يوخذ
منها الى درهمين مع الكرسنة ضمادا قيل انه يضر بالكبد ويصلحه الانيسون حب البطيخ ينفع
سدد الكبد حلتيت هو صمغ المحروث حار في الاول الرابعة يابس في الثانية قدر ما يوخذ منه
نصف مثقال وهو يضر بالكبد والمعدة ويصلحه الاس حماما هو شجرة العنقود من خشب يشتبك حار
يابس في الثانية يفتح سدد الكبد قدر ما يوخذ منه الى درهمين حماض هو بالفارسية بستان
افروز وهو بارد في الاولى يابس وبزره ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد وهو
يسكن حرارة الكبد اذا شرب من مايه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين خشخاش اسود بارد يابس

في الرابعة

في الرابعة وهو نافع من شدة حرارة الكبد قدر ما يوخذ منه دانقان خلاف بارد يابس ماوه
بارد رطب ينفع من سدد الكبد قدر ما يوخذ منه الى مائة وعشرين درهما وانه يضر بالشراسيف
ويصلحه ماء الورد خل بارد يابس في الثالثة وبخاره يحلل الاستسقاء وربما ادى ادمانه الى
الاستسقاء ويقلل ضرره مزجه بالماء والسكر خمر عتيقه حار يابس في الثانية والاكثار منه
يضر بالكبد الضعيف ويقلل شهوة الغذاء خيار شنبر معتدل في الحر رطب ينفع من اوجاع الكبد
دارصيني حار يابس في الثانية يفتح سدد الكبد وينفع من الاستسقاء قدر ما يوخذ منه درهم يضر
بالمثانة ويصلحه الاسارون او الزبيب دم الابل اذا قلي ينفع من الدوسنطاريا ذرة هي الجاورس
الهندي باردة يابسة وتقطع الاسهال دلب حار يابس في الاولى ينفع من اسهال الدم والكبد القوى
ومن الذرب والمغص روسختج هو النحاس المحرق هو حار في الثالثة يسهل الماء الاصفر ريباس بارد
يابس في الثالثة يقوي الاحشاء وينفع من الاسهال الصفراوي ويضر بالصدر والقولنج ويصلحه
الاترج المربى زبل الحمام هو اسخن الازبال المستعملة ويطلى به بدن المستسقي مع خل زبد البحر حار
يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء قدر ما يوخذ منه من دانق الى دانقين ويضر بالراس ويصلحه
الكثيرا زمرد ينفع من اسهال الدم اذا علق من به ذلك ان سحق مقدار دانق وشرب مع شراب من
الاشربة المناسبة للاسهال ينفع من جميع الاسهالات سيما الدموي ويدفع السموم والنهوش زنجبيل
حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من برد الكبد ويضر بالحلق ويصلحه العسل قدر ما يوخذ منه
الى درهمين سادج وهو معرب فارسي اصله ساده حار يابس في الثانية ينفع من الكبد الباردة الشربة
منه الى مثقال يضر بالرية ويصلحه المصطكى ويضر بالمثانة ايضا ويصلحه رب السفرجل ساق البقر اذا
حرق ودق وشرب ينفع من استطلاق البطن ونزف الدم سداب حار يابس في الثالثة ينفع من
الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين سكر العشر هو صمغ شجر العشر وهو شجر معروف بخراسان وقيل انه طل يقع
على هذا الشجر وهو معتدل مايل الى الحرارة ويقارب مزاج السكر ينفع من الاستسقاء مع لبن اللقاح
وللعطش كانواع السكر سكبينج حار يابس في الثالثة يسهل الماء الاصفر الشربة منه ثلثة ارباع
درهم سلق حار يابس في الاولى والحق انه مركب القوى يفتح سدد الكبد والطحال سكبخه خثتة وهي
انواع حارة يابسة في الثالثة شرابها ينفع الكبد والمعدة والشربة منه درهم ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا
سنبل الطيب حار في الاولى يابس في الثانية يفتح سدد الكبد سوسن يسمى المسك وهو حار يابس
ينفع من وجع الكبد قدر ما يوخذ منه مثقال يضر بالطحال ويصلحه الورد الاحمر شيخ عصارته
اذا سقي منها اياما ينفع من الاورام الصلبة في الكبد صندل ابيض بارد يابس في الثانية ينفع الكبد
الحارة ويضر بالصوت ويصلحه الجلاب طرخشقوق هو الهندباء البرية وهي باردة يابسة في الاولى

يفتح سدد الكبد وينفع من الاستسقاء طين حر مبرد مجفف يطلي به المستسقون والمطحولون فينتفعون
به عصارة الغافث باردة يابسة لطيفة مقطعة اذا شربت بماء الشاهترج والسكنجبين ينفع من وجع الكبد
قدر ما يوخذ منها الي درهم وينقي المرة السوداء مثقال ويضر بالانثيين ويصلحها المصطكي عصارة الافسنتين
حارة يابسة يفتح سدد الكبد قدر ما يوخذ منها الي درهم وينقي المرة السوداء من الكبد والمعدة
ويصلحها الراوندي عصارة الانبرباريس باردة يابسة قابضة ينفع من حرارة الكبد واورامها ويقويها
عود قماري حار يابس في الثانية ينفع الكبد ويقويها وينفع من الاوسنطاريا السوداوية
ويضر بالسفل ويصلحه ماء الورد غافث هو حشيش حار يابس في الاولي ينفع من اوجاع الكبد وسددها
بدل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين فراسيون حار يابس في الثالثة يفتح سدد الكبد شربته
نصف درهم ويضر بالعصب والمثانة والكلي ويصلحه سنبل الطيب فستق حار في الثانية يفتح سدد
الكبد بمرارة ما فيه فقاح الاذخر حار في الاولي يابس في الثانية ينفع من الاورام الباردة في
الكبد وهو تحليل الدم ويصلحه البارزد فودنج جبلي حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء الشربة
منه درهم قاقلة نوعان صغار وكبار والصغار يقال له هيل بوا حارة يابسة في اخر الثانية ينفع من
الكبد الباردة وسددها اذا شرب منها درهم مع السكنجبين مدة اسبوع ويضر بالمثانة ويصلحها العسل
قديد هو لحم حار من المكسود ينفع المستسقين والمترهلين سيما المنقوع في الخل العتيق يعطشه
ويبطل الجوع الحادث بالكاري قرنفل حار يابس في الثالثة هو ثمرة شجرة بالهند يقوي الكبد الشربة
منه درهم قشر اصل الكرفس حار يابس في الثانية مفتح للسدد قشر اصل الرازيانج حار يابس في
الثانية وفعله كفعله قصب الذريرة حار يابس الي الثالثة ينفع من ورم الكبد الشربة منه درهم
قنابري بالعربية غملول وبالفارسية برغشت حار في الاولي يفتح سدد الكبد والطحال ويطلق البطن
وهو يولد السوداء ويصلحه الملح الكثير والدهن قنبيط هو الكرنب الرومي بارد الي الاعتدال وقيل حار
في الاولي يابس في الثانية يفتح السدد ويمنع السكر ويحدث نفخا وينبغي ان يوكل باللحم السمين والخل
والمري والتوابل الحارة قنفذ لحمه مقدار خمسة دراهم مع السكنجبين ينفع من الاستسقاء كبد الذيب
ينفع من اوجاع الكبد كرفس حار في الاولي يابس في الثانية يفتح سدد الكبد ويسكن الاوجاع
والجبلي منه احر وايبس من البستاني قنطوريون صنفان كبير وصغير حار يابس الي الثانية ينفع من سدد
الكبد الشربة منه مثقال يضر بالراس ويصلحه العسل كمادريوس حار يابس في الثالثة ينفع من ابتداء
الاستسقاء ومن سموم الهوام لبن اللقاح ينفع الاستسقاء مع ابوال الابل فانه يسهل الماء الاصفر لك صمغ
شجرة حار يابس في الاولي ينفع من الاستسقاء واوجاع الكبد ويقويها ويفتح سددها الشربة منه الي
مثقال وينفع اليرقان ويهزل البدن لوز مر حار يابس في الثانية يفتح سدد الكبد ويضر بالمعا ويصلحه

اللوز

اللوز الحلو والخشخاش والسكر ماهودانه حار يابس الي الثالثة ينفع من الاستسقاء ماء الزوفا
ينفع من الربو والسعال البلغمي وضيق النفس اربع اواق بدهن اللوز ماء العسل حار يقوي الامزجة
الباردة ماء الاصول يفتح سدد الكبد ماء البقول يفتح سدد الكبد مرزنجوش حار يابس في الثالثة
طبيخه ينفع من الاستسقاء ويضر بالمثانة ويصلحه بزر بقلة الحمقاء مر صمغ حار في الثانية يابس في
الثالثة يسهل الماء الاصفر مصطكي صمغ شجرة حار يابس في الثانية ينفع من اورام الكبد ويقال له الكنه
ايضا ملوخيا بارد في الاولي رطب في الثانية يفتح سدد الكبد اذا شرب من مائه ثلثون درهما ويضر
بالمثانة ويصلحه ماء الورد مقل هو قطاع مختلفة الشكل في لون الغاريقون حار يابس في الثالثة
ينفع من الكبد الباردة شربا وضمادا والاكثار منه يصدع ويصلحه بزر الكرفس نانخواه حار يابس في
الثالثة ينفع من الكبد الباردة نارمشك هو اقماع الرمان الهندي حار في الاولي يابس في الثانية
جيد للكبد الباردة ويلطف الاخلاط الغليظة ويحلل نحاس حار يابس في الثالثة محرقه يسهل الماء
الاصفر الشربة منه الي درهم ويضر بالمثانة ويصلحه الكثيرا نشا بارد يابس في الاولي يمنع الاسهال
المزمن ان قلي نيل حشيش منه بستاني ومنه بري عصارته هي النيلج حار في الاولي يابس في الثانية
ينفع من الاستسقاء اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر هندبا قالوا ان ماء الهندبا ينفع من امراض الكبد
اجمع حارها وباردها مفردها ومركبها وفي اوجاع الكبد كلها يحتاج الي ماء الهندباء وقال الامام محمد
بن زكريا تغمده الله بغفرانه في الحاوي فاذا اشتبهت عليك امراض الكبد فاسق ماء الهندبا وقال
غيره من الشعراء ايضا وقال بعض المحققين اذا اردنا التفتيح والتبريد معا لا يغسل الهندباء واذا اردنا
التفتيح فقط لا يغسل الهندبا ويغلى غليا ويشرب ذلك الماء واذا اردنا التبريد فقط اغسل ودق ثم
يلقى ويعصر ويصفى ثم يشرب وج اصل نبات حار يابس في الثانية ينفع من الكبد الباردة الشربة منه
درهم ويطرد الرياح وصية الادوية المستعملة في اوجاع الكبد يجب ان يكون سحقها سحقا جيدا
بليغا متى اردت بها الادرار وسحقها لا كذلك متى اردت بها الاسهال لكنها ايضا الي النعومة
اقرب ولذلك يتخذ لها الاقراص يسحق الادوية كلها مرتين لكل عضو بعيد ضيق المسلك تعد له الادوية
الناعمة السحق ويخلط الاينفذ منها بما ينفذه ويبذرقه والوقت الذي يسقى فيه الادوية في امراض الكبد
هو بعد خلوها عن هضمها والعادة جارية في سقي الادوية عند انتباه من النوم في اخر الليل
وقبل الاستحمام والاغذية الموافقة لها ما حاد كيموسها واسرع نفوذه والحلاوات موافقة لها سمنة
لكنها ايضا بالسدد والاشياء الضارة بالكبد ادخال الطعام على طعام واساءة ترتيبه من اضرار الاشياء
بالكبد شرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام او الرياضة لانه ربما ادي الي الاستسقاء
ويجب في هذه الحال ان يمزج عنا بالعصر قليلا والاشياء اللزجة كلها تضر بالكبد من جهة

تزيد في شدة بيان امراض الكبد
لاشتباه السريع الكثير
ادى الي

في علاج علل الكبد

ما يورثه السدد والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد **التعليم الثالث** في علاج علل الكبد واسبابها و
اعراضها وما يتعلق بها من المركبات **تنبيه** ان الهضوم اربعة الاول منها الهضم المعدي يصير الغذاء
كيلوسا وان هذا الهضم ابتداوه من الفم ويزداد انهضاما في المري ويكمل الهضم الاول في المعدة
فيصير كيلوسا والثاني منها في الكبد وبه يصير الغذا خلطا وابتداء هذا الهضم يكون في الامعاء
فياخذ الكيلوس في هذا الهضم من حين حصوله في الامعاء ويزداد في ذلك عند نفوذه في
الماساريقا فيكون اذا منزلة الامعاء لهذا الهضم الكبدي بمنزلة الفم الهضم المعدي ومنزلة الما
ساريقى لهذا الهضم بمنزلة المري الهضم المعدة لكن انهضام الكيلوس في الامعاء اكثر كثيرا من انهضام
الطعام في الفم وذلك الامور لان الهضم في الامعاء اقوي منه في الفم ولان بقاء الكيلوس في الامعاء
اكثر كثيرا من بقاء الطعام في الفم وذلك لانه يفتقر الي طول بقاء الكيلوس في الامعاء ليمكن استيفاء
الجداول منها ولا كذلك الفم وخصوصا والفم يحتاج فيه كثيرا ان يخلوا من الطعام لكي يتمكن الانسان
من الكلام ويسهل التنفس من غير ان يعرض من الطعام غصص ولا كذلك الامعاء ولان
الهضم الكبد انما يتم بان يخلع الطعام صورته النوعية ويصير خلطا ولا كذلك هضم المعدة فانه
يتم بتغير اعراض الطعام ولا شك ان الاستحالة التي يلزمها الكون والفساد اعسر كثيرا ما لا يلزمها
ذلك فلذلك يحتاج في هضم الكبد ان يكون الكبد كقوة اقوي قوي من المعدة لهضم المعدة
فلذلك الامور كان انهضام الكيلوس في الامعاء اكثر كثيرا من انهضام الطعام في الفم واما اعانة
الفم للمعدة علي هضم الطعام بغير هذا الوجه فربما كانت اكثر من اعانة الامعاء للكبد علي هضم الكيلوس
وذلك لان الفم فيها يصغر اجزاء الطعام معلا بالمضغ يعين علي هضم المعدي اعانة كثيرة والامعاء
لا يفعل ذلك واما الماساريقا فلا شك ان اعانتها للكبد علي هضم الكيلوس لكون اكثر كثيرا
جدا من اعانتها المري للمعدة علي الطعام وذلك لان الماساريقى يصغر اجزاء الكيلوس النافذ
منها الي الكبد بسبب ضيق تجاويفها ولا ينفذ فيها الا الصافي من ذلك والمري لا يفعل شيا من
ذلك في الطعام فلذلك كانه لا اعانة له للمعدة علي الهضم الا ما فيه من الهضم فقط وذلك
فيه قليل جدا بل لعل اعانة بذلك المعدة اقل من اعانة الماساريقى وذلك لان نفاذ الكيلوس في
تجاويف الماساريقى الظاهر انه اكثر من بقاء الطعام في المري وذلك لاجل شبه المري وكونه
موضوعا الي اسفل بخلاف الماساريقى وكما ان الهضم الاول اذا وقع فيه تقصير فقد يبقي في المعدة
بعض الطعام غير تام الكيلوسية بل ربما بقي بعضه علي حاله لذلك الهضم المعدي قد يقع فيه
تقصير فلا يتغير فيه بعض الكيلوس فلا يصير خلطا بل يبقي علي كيلوسيته بل ثم ما يبقي بعض الطعام
كيلوسا الي ان ينفذ الي الاعضاء الطرفية ولولا ذلك لما كان يوجد غذاء دوائي يفعل في الاطراف

فان

فان المؤثر في البدن انما ينال له دوا اذا كان يؤثر وهو باق علي صورته النوعية لم يفسد وايضا
ولولا ذلك لما كان يظهر في البول اجزا مصبغات من الماكول يبدا عليها الكن حال المعدة يخالف حال الكبد
في امور كثيرة احدها ان المعدة اذا كان هضمها قويا او كان الطعام فيها قليل او سريع القبول
الاستحالة الي الخلطية فقد يقوى علي احالة بعض الطعام او كله خلطا بل كثيرا انا يولد المعدة
البلغم وان كان هضمها ضعيفا بل كثيرا ما يولد الصفراء وان كان مزاجها حار ولا كذلك الكبد
فلا يمكن ان يتعدى فعلها في الكيلوس حتى يرضمه هضم العضو الذي بعدها فلذلك لا يمكن
ان يصير فيها الكيلوس رطوبة ماتية وان كان هضمها في غاية ما يمكن من القوة وثانيها
ان مدخل الغذاء الي المعدة واحد ولا كذلك الكبد وذلك لان ايراد الغذاء الي المعدة ارادي
فيمكن ايصاله الي ذلك المدخل متي احتيج اليه فلذلك يكفيها مدخل واحد ولا كذلك الكبد
فان الغذاء انما يصل اليها بقوى طبيعته لا ارادة معها فلو كان لها مدخل واحد للغذاء لكان
اذا عرض لهذا الغذاء من ذلك المدخل او كان الذي يليه من الغذاء فاسد لا يصلح
للتغذية ادى ذلك الي فساد الكبد اذ لا يمكن ذلك لا يمكن المدخل والاشتغال الي موضع اخر
يصير مثل حال الحيوان والنبات فان الحيوان لما كان تناوله في الغذاء اراديا اكتفى بمدخل
واحد في الغذاء وهو الفم واما النبات فافتقر الي مداخل كثيرة جدا وثالثها ان نفوذ الغذا
الي المعدة في منفذ واحد وهو المري واما نفوذه الي الكبد فانه في منافذ كثيرة وهي الما
ساريقى وسبب ذلك ان مدخل الغذاء الي المعدة لما كان واحدا حسن ان يكون المجرى
المتصل به الي المعدة واحدا واما الكبد فلما كان مدخل الغذاء اليها كثيرا حسن ان يكون ما
يتصل بتلك المداخل لينفذ منه الي الكبد كثيرا اعلم ان الكبد يعرض لها انواع سوء المزاجات
وامراض التركيب وتفرق الاتصال وقد يكون المرض خاصا بها وقد يكون بالمشاركة والكبد من جانب
تقعيرها يشارك المعدة والامعاء العليا والطحال والمرارة ويشارك الحجاب والرئة والكليتين بجانب
التحديب الاجوف وما يتوزع منها ويشارك الدماغ بسبب لفافها العصبية واكثر امراض المعدة تتبعها
فساد حال الكبد لان المعدة خادمة مهيئة لها والامراض الكبدية التي الي التقعير يستفرغ مواده من
جهة الامعاء والتي في الحدبة يستفرغ موادها بالادرار ويعرض لها انواع سوء المزاجات المادية
وغير المادية وهو عضو شريف قايم بامر الامشاج وذلك بقوة حرارته الغريزية فاذا عرض لها سوء
مزاج حار فلا ينبغي ان يبالغ في تبريدها فيودي الي الاستسقاء واذا عرض لها سوء مزاج بارد ينبغي
ان لا يبالغ في تسخينها فيعرض الذبول بل يبرد ويسخن بتبعيته وحذر ويلطف ان يخلط با
لمبردة ما يقوي الكبد بالتسخين واذا عرض لها السدد واحتيجت الي ادوية مفتحة محللة

سوء مزاج الكبد

لاحلى من الادوية العطرة القابضة التي يحفظ جوهرها بقبضها وعطريتها الا ان يفرط منهما
اليبس واحذر في معالجة امراض الكبد كل الحذر وان يحتاج الى اسهال فيه او الى ادرار فيسهل فان
ذلك يجذب المادة من عروقها الضيقة التي في نفس جرمها واعلم ان اللطيفة في تبديل مزاج
الكبد اسرع في التاثير فان الادوية التي يعالج بها الكبد ينبغي ان يبالغ في سحقها كما لينفذ
في مسالكها الضيقة ويحذر من المبردة ما يقوى بالتسخين وبالمسخنة ما يقوى بالتبريد ولذلك تخلط
لها الادوية ... سوء مزاج الكبد ضرب منه بلا مادة اعراضه شدة
العطش ولا يزول بشرب الماء وجفاف البطن وخشونة اللسان وصفرة اللون وسرعة النبض
وحمرة البول وذوبان الاخلاط والاعضاء والهزال وربما كان معه سحج بسبب ... الاخلاط
المحترقة الحادة على الامعاء وربما تقرحت وعرض الاسهال وكلما عرض في الكبد سوء المزاج الحار
يحترق فيه الاخلاط ويتولد منها القروح والحميات اما علاجه الجمل فتبديل مزاج الكبد بالمبردات
واما التفصيل فالتدبير بالاشربة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والسكنجبين السكري وشراب الحصرم
وشراب الحماض بلعاب بزر القطونا وشراب الريباس وامثالها بلبن بزر الخيارين ولب القرع
بماء الخيار او القرع او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب ومن الاغذية ماء الشعير بالتمر الهندي
او ماء الرمان او الزرشك بلب اللوز والرايب الحامض وشرب الماء البارد على الريق ينفع من
هذه العلة سيما في الشباب وفي الصيف ومن الفواكه الاجاص والخوخ والتفاح والبطيخ
الرقي وامثالها ضرب اخر منها سوء المزاج حار مع مادة فان كانت صفراوية اعراضه العلامات
المذكورة مع شدة الحمى والقي الاصفر والكراسي الاخضر والاسهال الصفراوي ان كانت من
غلبة الصفراء ويكون الثقل في الجانب الايمن وربما كان يحترق معه الاخلاط ويتولد السوداء
الغير الطبيعي ويظهر معه علامات الماليخوليا وربما يتولد منه الاسهال ... بسبب ضعف
الكبد وقد يتولد الاسهال مثل دردي الخمر وهو يحصل الا من احتراق الدم وكلما كان من
الورم يكون اسود غليظا فيعلم انه متعفن من لحم الكبد اما علاجه الجمل فالتنقية واما التفصيل في
الاسهال بمطبوخ اهليلج الاصفر والتمر الهندي وشراب الاجاص والشيرخشت وماء اللبلاب
وماء عنب الثعلب وفلوس الخيار شنبر مع ماء الهندبا مع النبات ولبن اللقاح مع سفوف
الهليلجات سفوف له هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول طباشير من كل خمسة دراهم راوند ثلثة
دراهم بزر الهندبا درهمان افيون نصف درهم يدق الادوية ويخلط الشربة منه ثلثة دراهم
مع اربعين درهما من لبن الرايب او ماء الجبن بالترنجبين او بالديناري وقال الثابت ماء
الجبن ينفع من امراض الكبد في الامزجة الحارة مع السكنجبين وفي الامزجة التي لا يكون الحرارة

مبردة

شليلة مع الشراب الابيض والهندبا وكان اشد مرارة كان انفع لانها لم يكن خالية من الحرارة فيفتح
سدد الكبد صفته قرص الزرشك ينفع من الكبد الحارة عصارة الزرشك عشرة دراهم طباشير
خمسة دراهم بزر الهندبا بزر الخيارين المقشر بزر القرع المقشر من كل ثلثة دراهم الشربة منه مثقالان مع
السكنجبين المحلول في ماء الهندبا وان كان معه شدة فيزاد فيه من بزر الانيسون ثلثة دراهم ومن
الامراض النافعة له قرص الكافور ينفع من الكبد الحارة نسخته ورد ... طباشير بزر الهندبا وبزر
الخس صندل ابيض من كل ثلثة دراهم لب حب القرع درهمان كثيرا درهم كافور دانقان ويقرص الشربة
منه درهمان مع الدوغ وان كان معه اسهال فيعطى اقراص الطباشير نسخته بزر الحماض طباشير زرشك
صمغ عربي من كل خمسة دراهم لك مغسول راوند صيني من كل درهم زعفران نصف درهم وان كان معه سعال
يزيد في الاقراص الصمغ العربي والكثيرا والنشا من كل درهم رب السوس درهمان يشرب مع شراب البنفسج
ضماد ينفع من حرارة الكبد ورد صندل كافور يسحق بماء الورد ويضمد بها موضع الكبد وكذا الضماد
بماء الهندبا وماء القرع ويخلط بالخطمي وماء الورد ضرب اخر منه دموي اعراضه امتلاء الدم وسيلانه
من موضع ... الاضلاع وبعد العهد بالفصد والتدبير السالف والسن والفصل وعظم النبض وحمرة
القارورة اما علاجه الجمل فالفصد واما التفصيل فيفصد الباسليق الايمن وان كان الابطي كان ابلغ
ان ساعدت القوة والسن والزمان ويشرب المطفيات له من الاشربة المذكورة في الصفراوي
شرب السكنجبين بالماء البارد ويخلط بماء الشعير فانه يجمع مع تقوية تبريد الكبد وغسلها وجلائها
وماء الهندبا من ابلغ الادوية لحرارة الكبد خصوصا اليابسة مشروبة بالسكنجبين وماء التمر الهندي
بالطبرزد وعصارة البقلة مع شراب الرمان المز وماء الرمانين بشحمها وفي الجملة علاجه قريب من
الصفراوي ضرب اخر منه سببه سوء مزاج بارد غير مادي اعراضه بياض اللسان والشفتين و
قلة العطش ولون الوجه يميل الى الخضرة والسواد ويميل الى الفستقي ورقة البول وبياضه وفتور النبض و
لون البراز الى البياض وفي بعض الاوقات يكون الطبيعة لينة وفي بعضها محتبسة اما علاجه الجمل فتبديل
مزاج الكبد بالمسخنات ولا يحتاج الى الاستفراغ واما التفصيل فتسخينها بالمعاجين الحارة والجوارشنات
الحارة ويشرب الجلاب من بزر الرازيانج والجلنجبين او معجون الورد مع النانخواه والكمون والانيسون وماء
الاصول وشرابه والغذاء مزورة من ماء الحمص مع لب القرطم او بلحوم الدراريج والطياهيج ضرب اخر منه
سوء مزاج بارد مادي ان حدثت في البدن مادة بلغمية او سوداوية كلدته استفرغتها بما يجب من
المسهلات والمدرات كما قررنا صفته حب مسهل تقيم ايارج فيقرا درهم غاريقون درهم لك مغسول
دانق راوند دانقان افيون دانق مقل دانق يحبب بماء الكرفس ثم اقبلت على تبديل مزاج الكبد
ان يسقي العليل شراب الافسنتين او اقراص الافسنتين بالسكنجبين العنصلي او العسلي وان يعطى الزنجبيل

دواء الكركم بالسكنجبين البزوري

المرفي بماء الاصول او اقراص اللك او دواء الكركم بالسكنجبين البزوري **صفة** شراب ينفع من برودة الكبد اصول
الرازيانج بزر الكرفس من كل ثلثة دراهم قشور اصل الكبر افسنتين غافث اسارون من كل درهمين مصطكي دارجيني من كل
درهم فقاح الاذخر راوند چيني الك من كل مثقال يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الي النصف ويضاف
اليه من السكر الطبرزد بقدر الحاجة ويقوم الشربة منه عشرة دراهم مع درهم من دهن الفستق وان كانت العلة
قد ازمنت فينفع منه الاثاناسيا الكبير او الاثاناسيا الصغير يوخذ منه درهم بشراب بنام عليه وينفع بولا ان
يشربوا من لبن اللقاح اللعرابية مقدار اربعين درهم مع خمسة دراهم او عشرة دراهم من سكر العشر فانه يغسل
اكبادهم من الاخلاط البارده **قرص** ينفع افسنتين خمسة دراهم ورد رازيانج انيسون بزر الكرفس اذخر
اسارون من كل درهمين دارجيني حب بلسان مصطكي رب السوس قسط سليخه من كل درهم زعفران نصف درهم
يسحق ناعما ويقرص الشربة منه من درهم الي مثقال بالسكنجبين العسلي **صفة** قرص اللك ينفع من هذه
العلة لك راوند چيني من كل ستة دراهم سنبل مصطكي اذخر بزر الكرفس بالخواه قسط ابهل لوز مر عصارة الغافث
اسارون مر حصطيانا ابزراوند من كل ثلثة دراهم يقرص الشربة منه مثقال بماء الاصول او بشرابه **ضماد** نافع لهم بنام
اسارون يطبخان بالماء ويعجن فيه خرقة ويضمد بها الكبد **ضماد** نافع لهم صبر سقوطري ستة دراهم بابونج اكليل
الملك بنفسج ميعه افسنتين من كل اربعة دراهم فلفل سنبل الطيب اذخر سليخه حب البلسان عود اسارون من كل درهمين
زعفران درهم صندل ادرهم يدق ناعمة ويخلط بدهن وشمع ويضمد به موضع الكبد قالت الاطباء كبد الزيب
الجفف اذا شرب منها درهم مع الراوند نفعت الكبد البارده **صرف** اخر منها سوء مزاج رطب **اعراضه** قلة
العطش وكثرة الريق ولين الطبيعة ونضف الهضم وتهيج الوجه والعين وترسل لحم الشراسيف وبطوء النبض
وبياض القارورة وغلظها وكثرة النوم والكسل وبلادة الحواس وسوء الاستمراء **اما علاجه** الجمل فيحمل ما يجفف
من الاغذية والادوية وكثرة الرياضة **واما المفصل** فيشرب كل غداة جلابا من بزر الرازيانج وبزر الكرفس
واصل السوس مع الجلنجبين العسلي او السكنجبين البزوري او السكري والغذاء الحمصية مع الرازيانج
او الفراريج مع الدارجيني والقلايا المتوبلة المبرزة والاطعمة الناشفة **دواء** ينفع منه خرنوب
نبطي بزر الرازيانج بزر الكرفس من كل ثلثة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويعجن
بماء الرازيانج او ماء الكرفس الشربة منه مثقال مع السكنجبين البزوري **ضرب** اخر منه
سببه سوء مزاج يابس **اعراضه** العطش ويبس الفم وغافة البدن وقلة البراز وصلابته
النبض وبياض القارورة ورقتها وقلة الدم **اما علاجه** الجمل فالترطيب بالاغذية والاشربة والاطلية
المرطبة **اما المفصل** فيشرب الاشربة المرطبة كشراب النيلوفر والبنفسج وشراب الخشخاش بحليب
القرع او بماء الجبن والاغذية مزورات بدهن اللوز كحلوم المشعر الفرعية والاسفاناخ والملوخية
واكارع الجداء وادمغتها يوكل مع الخبز السميد وطوم السماك الصغار الرضراضية ويضمد الكبد

بالقيروطيات المعمولات من دهن البنفسج ودهن القرع وماء البنفسج وماء القرع والموم الصافي **تنبيه**
ان بياض البراز من بين ساير العلامات دليل خاص علي سوء مزاج الكبد وليكن نصب عينك في امراضها
لمادته عنه والله اعلم بالصواب **ضعف الكبد** اعلم ان ضعف الكبد ابدا تابع لامراضها واما المفهوم
المتعارف عند الجمهور من لفظ المكبود هو الذي في كبده وهن وعلة سواء كان ذلك ظاهر الحس او
غير ظاهر وجالينوس يسمي المكبود من في كبده ضعف من غير سبب ظاهر من ورم او دبيلة وضعف الكبد
عند الرئيس في الحقيقة يتبع امراض الكبد سواء كان ذلك ظاهر الحس او غير ظاهر لكن العلل الظاهرة في الكبد
كالاورام وما يشبهها لما اختصت باسماء مخصوصة يعرف بها لحصص ما كان من العلل غير ظاهر الحس
بالاسم العام فلذلك اذا قيل مكبود فانما يبادر الي فهم الاطباء ان يكبد ذلك الانسان علة خفية
ضعفته اما **سببه** اما احد من سوء المزاجات المذكورة واما سدة يعرض فيها واما امراض آلية عارضة
لها او تفرق اتصال وسبب الضعف ان كان قويا كضعف جميع قواها الاربع وان لم يكن قويا كضعف
بعض قواها واكثر ضعف الجاذبة والهاضمة يكون من البرودة والرطوبة واكثر ضعف الماسكة يكون
من الرطوبة واكثر ضعف الدافعة يكون من اليبس ومن اعراضه المشتركة اسهال شبيه بماء اللحم الطري
وقلة الشهوة وفساد اللون ونحافة البدن ووجع الضلع الاخر من اضلاع الجانب الايمن خاصة عند
نفوذ الغذاء وان كان سببه ضعف الجاذبة فعلامته كثرة البراز ولينه وبياضه وان كان سببه ضعف
الماسكة وضعف الهاضمة **فعلامته** البول الغسالي والاسهال الغسالي ايضا وتهيج الوجه وفساد اللون ورقة
الدم وان كان سببه ضعف الدافعة **علامته** قلة البراز والبول وقلة صبغهما وقلة الشهوة وترهل البدن مع
صفرة مخلوطة ببياض **علاجه** وان كان من سوء المزاجات فبازالة سببه واكثر عروض ضعف الكبد من
البرودة والرطوبة فكذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء الحارة القابضة مما يسقي ويطلي به فقدم علاج
انواع سوء المزاجات الكبدية وان كان سدة وهي اما في محدبها **اعراضه** ان يجي البول قليلا قليلا **اما علاج**
الجمل فبالمدرات والمفتحات **واما المفصل** فيجي من بعد وان كان السدة في مقعرها **فعلامتها** ان يكون البراز
رقيقا فيجي علاجها مجملا ومفصلا من بعد وكذا ان كان سببه ورم او تفرق اتصال فيجي علاجها ايضا
ان شاء الله تعالى **سدد الكبد** اعلم ان سدد الكبد لما ان يحدث في لحم الكبد علي سبيل احتباس المادة لضعف
هضمها وهو اشبه بالورم وهو الاقل ولما في عروقها التي ينفذ فيها الكيلوس وينطبخ ويستحيل وهو الاكثر
سببا مطلقا غلظ الكيلوس وعكريته وعجز القوة الهاضمة والدافعة عن الاستيفاء هضمه ودفعه
واكثره بسبب لزوجة الكيلوس او غلظه والمعدة غليظة والعروق دقاق ضيقة او القوة الهاضمة او الدافعة
ضعيفة او لان القوة الجاذبة قوية وهي ثلثة انواع لانه اما ان يحدث في محدبها او مقعرها او فيهما
معا اما الاول وهو ان يحدث في محدب الكبد **فعلامته** رقة البول وقلته وكثرة البراز وبياضه اما

الكثرة فلان الكيلوس ينزل اكثره الى الامعاء بسبب السدة واما باطنه فلان السدة يكون بين المرارة
والامعاء اما علاجه الجمل فبالادرار بما يوافق بحسب حرارة المزاج وبرودته واما المفصل فينبغي ان يستعمل
الادوية المدرة مثل اقراص الابرباريس مع عصارة الكرفس والرازيانج والسكنجبين ومثل اقراص اللك
مع بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وماء الاصول الذي يقع فيه الافسنتين والنانخواه والد
وقو وبزر الكرفس والكنطيانا والانيسون مع دهن اللوز المر حب ينفع منه اذخر غاريقون جنطيانا
لوز مر كمد جزء يدق ويعجن الشربة منه مثقال بالسكنجبين ويجتنب الشراب عقيب الطعام والاستحمام عقيب
الطعام وشرب المياه القابضة والحلاوات والاغذية اللطيفة اللزجة مثل الهريسة والاكارع والجبن
والارز والحركة الكثيرة على الامتلاء ويقتصر من الاغذية على الزيرباجات المتوبلة بالجوم الطيور الفا
ويضمد موضع الكبد بالاضمدة الملينة ان كانت حارة وبالمسهلات الاخرى والطعن الحادة ان لم يكن
حارة وكذا التضميد واما النوع الثاني وهو ان يحدث السدة في مقعرها وهو الاكثر لان المادة الغليظة
يجتمع اولا هناك ثم يترشح فيما بعد الى الحدبة وربما ازادت السدة بمقدار الى الحدبة وربما بقي في
تلك المنافذ ما هو اغلظ وما هو اقل نضجا فاذا استحكمت السدة حيث تولد الورم والحميات والسدة في
الاكثر تؤدي الى الاستسقاء وتحليل السدة المقعرة يكون بالاسهال كما يكون تحليل الحدبة بادرار البول
فاعراضه رطوبة البراز وان يكون صاحب هذه السدة قليل الدم يرقاني اللون وكثيرا ما يعرض منها
ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع الات التنفس اما علاجه الجمل فالاسهال والاحتقان بالحقن الملطفة
الملينة واما المفصل فبالمفتحة اولا اما المفتحات الباردة فالهندبا ولسان الحمل والكشوث واما الحارة
فالاسارون والسليخة والراوندي المدحرج والفوة والايرسا والغاريقون والافتيمون و
العنصل واما المشتركة فالريوند والافسنتين والكشوث فليسهل السدة القوية بطبيخ الافتيمون و
ينبغي ان لا يستعمل المسهل القوي والا بعد نضج السدة والا بعد الضرورة لكن يجب ان يكون المسهل
خفيفا مثل الايارج فيقرا والافسنتين والبسفايج والغاريقون واذا احتيج الى القوي فحب الا
صطمخيقون صفته اقراص نافعة من سدة الكبد والطحال نسختها ... من اللك وعصارة الافسنتين
اجزاء سواء الشربة منه مثقال قالوا ان لكبد الذئب خاصية عظيمة في جميع امراض الكبد خصوصا
في سددها فان كانت معها حرارة فيسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندبا او السكنجبين او بماء بارد
وان كانت من برودة فبالشراب واما النوع الثالث وهو ان يكون السدة فيهما اي في المقعر والحدب
اسبابها الاسباب المشتركة اعراضها هي المشتركة بين الانواع الثلثة وثقل في موضع الكبد بلا وجع
ولا حرارة اعراضها هو العلاجات المشتركة لكن ابتدئ بالاهم فاذا استحكمت السدة حيث
تولد الاورام والحميات والسدة في الاكثر يؤدي الى الاستسقاء وقد يكون السدة سببا لورم فيها

علاجها

علاجها علاج الورم كما يجيء وصيته حذر في سدد الكبد مع حرارة التلطيف فانها كثيرا ما يكون سببا
لحدوث السدد وذلك انها تحرق الدم ويغلظ فيكون سببا للسدد فاذا امنت الحرارة فاستعملها ولا تخف
نفخ الكبد وقد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت غشائها بخارات فاذا احتبست كثفت واستحالت ريحا نافخة لا
عد منفذ لكثرتها سببها اما السدد فيها واما الضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلط
من شانها ان يهيج ريحا وربما كانت هذه الريح تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث
القراقر اعراضها تمدد تحت الضلع الايمن بلا ثقل كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم
ولا تغير في السحنة ويحدث بعقب انهضام الطعام الكثير ويقرقر بالغمز الشديد عليها ولا يتغير معها
حال اللون والسحنة بغير خارج عن المعتاد وربما سكنه الغمز وبتدده ويبرد مادته اما علاجه الجمل فسقي
المعجونات المعينة للدباج كالفلافلي وترياق الاربعة والحمام على الريق والدلك واما المفصل فمداواته
قريبة من مداواة السدد وشرب الشراب الصرف على الريق والدلك وقلة شرب الماء والكميد بالحرق
السخنة وبالجاورس المسخن وبالافاوية المسخنة ضماد ينفع منها مصطكي سنبل اذخر حب البان مكي
جزء يضمد بها ويجب ان يراعي جانب المشاركة فابدا لو ابذا الوجع الى ناحية الامعاء فالصواب ان
يسهل اولا ثم يحلل الرياح فان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف عولج بالمدرات ثم بما يحلل الرياح
والفرق بين الريح والنفخة انه ان كانت ساكنة يقال له النفخ وان كانت متحركة يقال لها الريح والله
الشافي في اورام الكبد واورام العضلات الموضوعة عليها في المراق اعلم انهم اذا قالوا ان هذا الورم
حار ارادوا بذلك ان فاعله حرارة لان مادته صفراء او دم لانه قد يكون من عفونة البلغم او السوداء
مع انهما باردتان وان الورم اما ان يحدث في نفس الكبد واما ان يحدث في العضلات الموضوعة
عليها واما ان يحدث في الماساريقا فالذي في نفس الكبد اما ان يحدث في جانبها المحدب او في
جانبها المقعر واما ان يحدث في اغشيتها واما ان يحدث في عروقها ويعرض لها انواع الاورام الستة
نوع منها دموي اعراضه الحمى والعطش والثقل والوجع العظيم واحتباس البطن والغشي وربما يكون
معه احتباس البول واختلاط العقل بسبب ارتفاع بخارات حادة الى الدماغ وبرد الاطراف واذا كان
في جانب الحدب كان السعال اكثر واحتباس البول اشد والثقل وانجذاب الترقوة الى اسفل والحمرة
الوجه واللسان وسقوط الشهوة وسعال يابس وضيق نفس بسبب مزاحمة الكبد الورمة للحجاب والرية
وقد يكون هذا السعال رطبا ويكون معه نفث ولكن في اوقات متباعدة وذلك لما يلزم هذا الورم
من فساد الغذاء الواصل اليها فيكثر فيها ويحتاج الى اخراج وفواق اذا كان الورم عظيما وذلك
لان الورم اذا حصل في تقعيرها زاحم المعدة وعند ذلك يتحرك لدفع الم المزاحمة ولان ما ينصب الى
المعدة من صديد الورم فيتحرك للدفع فيحصل الفواق ولان فم المعدة والكبد مشاركان بعصب رقيق

نفخ الكبد

في اورام الكبد

ستوس فيها ويتصل بغشاء الكبد فينفذ المادة المؤذية الى هذه العصبة وينتهي الى فم المعدة فيتحرك الالذع
فيحصل الفواق اما علاجه الجمل فالفصد وسقي الاشربة الباردة واما المفصل فالفصد من الباسليق الايمن و
ارسال الدم بقدر القوة والطاقة وسقي ماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع شراب الرمان والسكنجبين الحامض
والغذاء ماء الشعير والاقتصار عليه وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه مع الترنجبين والشيرخشت ولعق
اللينة وان كان الورم في الجانب المحدب من الكبد فينبغي ان يكون جل عنايتك مصروفا بادرار البول
كما مر وان يسقي كل غداة جلابا من بزر الهندبا من السكر الابيض مع بزر الخيارين والسكنجبين
البزوري للعسل مع ماء الهندبا سفوف ينفعهم حب القرع والبطيخ والخيارين من كل عشرة بزر
الرازيانج بزر الكرفس من كل ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويسقي منه كل غداة ثلثة دراهم صفة اقراص تنفع
الورم في محدب الكبد بزر الهندبا لب بزر الكشوث من كل ثلثة دراهم طباشير ريوند صيني من كل نصف درهم
لك معنوا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وبماء عنب الثعلب ويقرص الشربة منها مثقال بماء
الجبن والسكنجبين نوع اخر منها صفراوي وذلك يحدث بسبب غلبة الصفراء وتولدها في الكبد او
عند سدد يعرض لها حتى لا يندفع عنها بل يبقى فيها ويترسب في اجرامها العلامة صفرة اللسان والوجه
والوجع وقروح والبثور الصغار وشدة العطش واللهيب والكرب والقلق والوجع الناخس والحمى
الحادة وسرعة النبض وصفرة القارورة ونارية المرار والاختلاف المراري اما علاجه الجملي ال
الصفراء بمطبوخات باردة مفتحة للسدد وتبريد للكبد بالاطلية والاشربة الباردة الرطبة ليس فيها
قبض يسير واما المفصل فيشرب كل غداة جلابا من بزر الهندبا والنيلوفر والسكر ومن الاشربة شراب
النيلوفر والسكنجبين السكري او شراب الانباري بغير راوندي لان الرئيس قال في القانون واما الكرم
في اورام الكبد الماليخ الاصفر لما فيه من القبض ولخلو ان يخرج الرقيق ويبقى الغليظ ولكن عليه
وسهل الطبيعة بمطبوخ الفواكه مع الشيرخشت والترنجبين وفلوس الخيار شنبر والغذاء ماء الشعير
مع لب اللوز او الخشخاش والتضميد للكبد في الابتداء بالصندلين وعصارة ماميثا والنيلوفر مع الخل او
سواء ويعجن بماء الهندبا او ماء حي العالم واذا جاوز الابتداء فلا بد من الرادعات التي ضماد
ينفعهم في ابتداء الورم الصفراوي ورق عنب الثعلب ورق الكاكنج طحلب ورد بنفسج يدق ويعجن
بماء حي العالم ويضمد به نوع اخر منها بلغمي العلامة بطوء النبض وبياض اللسان والوجه والقارورة وقلة
العطش ولخلاف البلغم ورقة الدم والاحساس بلين الورم من غير وجع والحمى اما علاجه الجملي فنضج
البلغم واخراجه بالحقن الحادة وتسخين الكبد واما المفصل فيسقي كل غداة ماء الحمص فيه الحلبة وبزر الرازيانج
واصل الاذخر مع الزبيب منزوع العجم مع دهن اللوز المر ومن المزورات الماش مع الحمص بلحم الفراخ
او بالدجاج ان كانت القوة ضعيفة ثم يسحق ويجفف المعدة بالمعاجين مثل الاناناسيا ودواء

للمرح

للمرح عصارة الكرفس وان كان الورم رخوا جدا يسقي ماء الاصول مع مثقال من دواء الكركم مع دهن اللوز
المر وان احتيج الى اخراج المادة يشرب من معجون الخيارشنبر سبعة مثاقيل ويحل في ماء الاصول ويتناول
الاطريفلات والجلنجبينات والجوارشنات نوع آخر منها سوداوي صلب وهو اما ان يحدث عقيب ورم
كان من قبل حار او بارد او يحدث ابتداء وذلك لاجتماع اخلاط سوداوية غليظة في الكبد او الطحال
والسفل السوداء ينفق في المجاري ويملؤها وقوامها فيغلظ ويتصلب او يحدث من ضربة او سقطة اعراضه
صلابة الكبد وجفاف اللسان والعطش من غير حمى وفساد اللون وهزال البدن وقلة الشهوة اما علاجه
الجمل فالانضاج ثم الاسهال وعلاجه قريب من علاج برد الكبد وسوء المزاج البارد فيها واما المفصل
في الانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي والجلابات مع بزر الرازيانج وبزر الكرفس
وبزر الهندبا مع السكر الابيض او بالترنجبين والغذاء الزيرباج والاسهال بمطبوخ الافتيمون او بحب
او يوخذ من السالكي خمسة دراهم ومن بزر الهندبا وبزر الرازيانج والبادرنجبويه من كل ثلثة دراهم
يغلي مع خمسة عشر درهما من معجون الورد البغدادي ويحل فيه من معجون النجاح سبعة مثاقيل ان
كان الزمان حارا وضحي ان كان الزمان باردا والغذاء الحمصية بلحوم الفراريج او الفتاح ثم يسقي
بعد ذلك قرص الزرشك الكبير مثقال مع السكنجبين البزوري او من قرص اللك مثقال مع السكنجبين
العنصلي ومما ينفعهم ماء الرازيانج الرطب وماء الهندباء ضماد ينفع حلبة بزر الكتان من كل عشرة دراهم
كندر سبعة دراهم اكليل الملك بابونج من كل كف لاذن حماما من كل ثلثة دراهم شحم البط دهن البنفسج شمع
من كل عشرة دراهم ويضاف اليه من المسك او ما يشبهه لان ضمادات الكبد واطليتها لا تخلو عن
الادوية العطرة الطيبة ويجب ان يحذر صاحب اورام الكبد عن التفكه بالفواكه القابضة مثل
السفرجل والكمثري والتفاح القابض ومما ينفع من هذه العلة طبيخ الجلنة صفته حلبة عشرة
دراهم بزر الكتان سبعة دراهم بزر الخطمي والخبازي من كل اربعة دراهم تين عشرة اعداد زبيب منقى
عشرة دراهم يطبخ ويصفى الشربة منه اربعون درهما مع مثقال من دهن اللوز المر او دهن الخروع
وكذا لبن اللقاح مقدار رطل مع مثقالين من معجون الكلكلانج او مع الاناناسيا او مع اقراص المقل
نوع اخر منها ريحي ونوع اخر منها مائي علامتهما وعلاجهما بعينه علاج الاورام الكبد الريحية والاورام
المائية ويجيء من بعد ان شاء الله تعالى تنبيه قال البعض المحققين لا يعرض في اورام الكبد وجع ضربا
في البتة لان الشريانات يتفرق في غشائها ولا ينفذ فيها الا اقل محسوس ولان اصحاب ورم الكبد
خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون الاضطجاع على الجانب الايمن وذلك لا محالة يحدث الالم
واذا كان الورم في الجانب المقعر كان الوجع اكثر لانه يميل المواد الى جهة الكبد لان ذلك يوجب
لحاح ملاقاة الورم واذا كان الورم في الجانب المحدب كان اكثر هذا الوجع هو بملاقات موضع الورم

من الكبد للاضلاع قال الرئيس في القانون فان كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك او حس بتمدد
وعند المعاليق ووقع اللمس على الورم وتوقطا الطرف فان قلت ان هذا انما يصدق اذا كان اللمس وقع
عليهما لكن وقوعه على التقعري اخفى وذلك باطل لان جرم الكبد يحول بين اللامس وبين الورم التقعري
فلا يمكن وقوع اللمس عليه قلت ان مراد الشيخ بصبغه هنا بوقوع اللمس على الورم ليس ان اليد تلاقيه
بلا واسطة فان هذا لا يتصور حيث الورم في الباطن بل ان اللمس يكون والاعليه والاشكال ان
الورم التقعري اذا كان عظيما فانه يجب رفع الكبد الى جهة الاضلاع فاذا لمس ذلك الموضع احس بحجم
الكبد فيدل ذلك على امر موجب لها وذلك هو الورم التقعري فيصدق كلامه ان اللمس يقع على هذا
الورم بمعنى انه يدل عليه نوع آخر منها يقع الورم على العضلات الموضوعة عليها في المراق قال الرئيس
فيه يعرف الفرق من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض فلان ورم العضل يظهر دائما وورم
الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعري والعضلي وصفه اما في عرض او طول او في وراب يأخذ حد
العضلة واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد بحسب ما يشتمل القطاع المشترك
من الورم وعدمه ولا كذلك ورم العضل يمتد امتدادا كثيرا فاذا ورم منه موضع واحس كان ذلك الورم
متدرجا الى الوضع الصحيح قليلا قليلا ولا يحس بعضل انقطاع المشترك بل يراه يلطف في طوله قليلا قليلا
وربما يمكن ان ينال منه الاثني مستطيل اذا كان في العضل الغائرة المورمة فهو اشبه باورام الكبد واما من
جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي يعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في
اورام العضل شيء يعتد به واذا رأيت المراق بادر الى النفخ والبوسة فاعلم ان الورم في الكبد علاجه
قريب من علاج اورام الكبد من جهة الادوية الا ان الحرارة على دفع المادة اولا وعلى تحليلها
ثانيا يكون اقوى ولا يخاف من القبض والتحليل ما يخاف من ورم الكبد نوع آخر منها الورم يقع في
الماساريقا مشاركة لورم الكبد لكن الحمى في الخارجية يكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدي
ويكون الثقل مع تمدد غائرا الى الباطن والمعدة وان ورم الكبد قد ينال بخلاف ورم الماساريقا لانها
غائرة جدا وقد يكون في ورم الكبد وجع لاجل غشائها ولا كذلك ورم الماساريقا وان لون البدن
يكون فاسدا وكذا لون اللسان لانه اشد اضرارا للاخلاط حال الهضم يكون في اللون اكثر والقي
الكراثي والزنجاري في الكبد بخلاف الماساريقي علاجه كعلاج اورام في تقعير الكبد دبيلة الكبد — دبيلة الكبد
قالوا ان اكثر حدوث الدبيلة يكون بعقب الورم الحار منها كما ان اكثر ما يحدث الصلابة بعقب الورم
البارد واذا كان الورم لا يتحلل وان يجمع يصير دبيلة اعراضها شدة الوجع والحمى ثم حدثت قشعريرات
مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المعز وسكنت الاعراض
فاذا انفجرت عرض نافض واستطلق بيعا او مرة شيئا كالدردي ووجد بذلك خفا والخلاء لامن

الثقل

الثقل المحسوس يكون اما على ناحية الامعاء فيخرج بالبراز واما الى ناحية الكلي فيخرج بالبول واما الى الفضا
الذي في الجوف فيجي اخفا وعسورا اما علاجه الجمل فينبغي ان يستعمل اولا الرادعات والفصد ان احتيج
اليه وان يعان بالانضاج والتليين والمشروبات والضمادات والاطلية واما المفصل فالفصد
من الباسليق ان اقتضى الحال او يحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من
ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا يبالى ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذا ابلغ
من النبات او ماء العسل او ماء الشعير او السكنجبين اخلاط غليظ في مثل هذه الاورام تدبيرها
العضو فاذا ظهر النضج والجمع واندفع القيح فيسقى او الجلاب من النبات او ماء العسل او ماء الشعير او
السكنجبين بقدر الحرارة ثم يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما بالاسهال او بالادرار ان احتيج اليهما ولا ينبغي
ان يسقيه من المدرات القوية جدا فينقرح مجاري البول ثم يسقى بعد ذلك الدواء الملحم للقروح الجوف
مثل دم الاخوين والكندر وبزر الكرفس والمصطكي بكد مثقال مع السكنجبين او جلاب او ماء العسل
بعد ذلك فيعالج بالاغذية المقوية واذا انفتح ان ينصب المادة الى فضاء الجوف فلا بد ان يشرح الجلد
عند الاربية ويحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه ثقب ويوضع
فيها انبوبة يسيل منها القيح ثم يعالج بالمراهم تشرط الكبد هذه علة تحدث على سبيل الندرة ولم يذكرها
تشرط الكبد — اكثر الاطباء اعراضه ان يجد المريض لهيبا وحرقة في موضع الكبد وقد ينتشر ايضا الحاذي للكبد من
الجنب وربما حدثت قشعريرة ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار علاجه علاج سوء
خفقة الكبد — المزاج الحار وقد مر ذكره خفقة الكبد هذه علة غريبة لم يذكرها ايضا اكثر الاطباء سببها سدة
تقع في عرق كبير من العروق التي فيها يجري الى الكبد شيء او يخرج منها شيء فاذا حصل الاخلاط
ووقعت حدثت خفقة في الكبد الى ان يخور او يعود الى سبيل اخرى فيندفع في غير طريق السدة
الواقعة في العرق الكبير المذكور اعراضها ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في الكبد نافرا منفرا
فيثبت لحظة ثم يزول وربما وجد معه الماء من جنس التمدد ويحس عند زوالها بخار حار يرتفع الى
راسه وربما عرض عند ذلك الا علاجه الجمل فبالمفتحات للسدد واما المفصل فيسقى السكنجبين البزوري
المخلوط بماء الرازيانج والزعفران والراوند ويقع من هذه العلة الشراب الاصطري والاخراج المشددة
حصاة الكبد — والمادة بالمسهلات وفي الجملة علاجها قريب من علاج سدة الكبد حصاة الكبد حجارتها وقد
يتولد فيها حصاة كما يتولد في اعضاء اخرى اعراضها ان يكون لصاحبه اذى دائم في اواخر الهضم
الثاني ويحس وجع في الكبد يصحبها من غير صلابة ولا تورم وربما كانت في موضع منها صلابة وما
متى يعصد وجد في دمه شبه بالرمل وربما وجد في القارورة ايضا لكنه يحل الاشتباه انه من الكلى او
المثانة او من الكبد اللهم الا ان يفرق بينه وبينها ان الكبدي يكون الى الحمرة والكلوي الى الصفرة

والمثلي الى البياض **اما علاجه** فالمجمل والمفصل فيما يفتت الحصا في الكلي وما يخرجها بالمدرات ويجي ذكر ادويتها في جميع الكلي ان شا الله تعالى **القيام** القيام الكبدي ويجي ذكره في القول الثاني عشر في الامعاء في بحث الاسهال

سوء القنية هو مقدمة الاستسقا ويسمي الحالة التي هي مقدمة الاستسقا بسوء القنية ويسمي بفساد المزاج ايضا اما تسميتها بسوء القنية فلان القنية عند الحكماء هي الحدة والملكة ويصوف بها كون الشي في محيط ينتقل بانتقاله كالتلبس وجلد الانسان بما يحيط به وينتقل بانتقاله فيكون اشبه بالحدة وصوفي هذا المرض لسوء حال فلذلك يقال لهذا المرض سوء القنية وان الاستسقا اولي بذلك ولكنه اختص باسم خاص فبقي هذا الاسم خاصا بهذه الحالة واما تسميتها بفساد المزاج فلان حصولها من مزاج الكبد وكذا الاستسقا ايضا ولامراض اخرى الا ان تلك الامراض اختصت باسامي على حدة فصار اولي بهذا الاسم **سببه** فساد مزاج الكبد واستيلاء الضعف عليها **اعراضه** استحالة لون الوجه والبدن الى الصفرة والبياض وتهبج الاطراف اما الصفرة فلاجل قلة الدم الصابغ للحمرة اذا قل صبغ اصفر ويكون هذا اللون في الوجه اظهر لان جلده سخيف واقبل لظهور الالوان واما البياض فلاجل غلبة البلغم والرطوبة المائية على الدم لاجل ضعف الهضم وضعف مميزة الكبد لان الدم اذا قل ظهر لون الخلط الاصلي وهو البياض واما التهبج فلاجل غلبة المائية على الدم والمتولد منه لحم متين وهذا التهبج يكون اولا في الوجه والاجفان والاطراف ثم بعد ذلك في البدن كله اما عروضه للوجه اولا فلان الابخرة يرتفع اليه اولا اكثر وجلده سخيف يقبل الابخرة فيولد اما قبالات الابخرة يستحيل مائية فيكون حصول المائية في الوجه اكثر واكثر في الاجفان اما في العلوية فلاجل قربها من السحاق اليها بالكون والفساد فان قلت لم تنزل في تلك الابخرة الى موخر الراس وجانبيه قلت لان الجلد هناك مستحصف فلا يتمكن ذلك الماء من النزول واما الاجفان السفلية فلان اعلاها مستحصف يمنع تحلل الابخرة منها فتحتبس فيها ولا كذلك باقي جلد الوجه والابخرة يتخلص منه صاعدة فيه واما عروضه مع ذلك للاطراف قبل باقي الاعضاء فلان الاطراف بعيدة من الحار الغريزي ومن محوشه باطن البدن فيكون ما يتحلل فيها من ذلك البخار اقل ويلزم هذا المرض فيها والهضم وضعفه لما هضم الكبد فقط ولما هضم المعدة فلمشاركتها لها **اما علاجه** المجمل فالتدبير للمانع لتولد الفضول وتقليل شرب الماء والاجتناب عن تناول الاغذية الرطبة البطيئة الانهضام **المفصل** فالواجب ان يحذر صاحبه اشد الحذر عن اكثار الاغذية خصوصا الاغذية الرطبة مثل السمك الطرية والالبان ودهن الحلو والحلاوات المعمولة بالنشا والقطايف ويمر بالاستحمام بالمياه البورقية والشبية وما الجر والغذاء ما فيه لذة وتقوية مثل الدراج والقبج والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والسنبل والزعفران والمصوصات نافعة لهم وينبغي ان يخلط بالمعتهم قليل من الكداث والخردل والثوم واذا احتيج الى الاستفراغ فبايارج فيقرا وان اردت اقوي منه يخلط معه الغاريقون لكن بعد ان يستفرغ

٠ دوي

بالرفق وفي الاوايل مثل السفايح والافسنتين وينفع منه القي والفصد البتة واذا كان معه العطش الشديد يسقي هذا المطبوخ **نسخته** افسنتين رومي غافث اهليلج اصفر بكديحث دراهم امثيمون ثلثة دراهم شاهترج اربعة دراهم بوزيدان دراهم ماهيزهرج نصف مثقال مقشور اصل الكرفس درهمان الهندبا الطري باقر شاهترج خمسة دراهم تمر هندي عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويصفي ويطرح فيه ثلثون درهما الترنجبين ويصفي ثانيا ويركب عليه نصف درهم من ايارج فيقرا ويضاف اليه من الغاريقون والتربد مكلدبع درهم سقونيا مشوي نصف دانق ملح هندي زنجبيل مصطكي نصف دانق مدقوقا كلها وجميعا قال الرئيس في القانون ويجعل مسهلات سوء القنية عطرة بالعود الخام والتي يعم التدبير لهم خصوصا قبل الطعام مع الخل المنقوع في السكنجبين **ومما ينفعهم** شراب الافسنتين وقدم نسخته **ومن المعاجين** النافعة لهم بعد التنقية الترياق الفاروق والمثروديطوس ودواء الكركم والكلكلانج وقدم نسخ بعضها فيما قبل **في الاستسقا** هو ينقسم الى مفرد ومركب لان كل استسقاء فتحققه اما ان يكون من نوعين او اكثر وهو استسقاء المركب او لا يكون كذلك وهو المفرد وانواعه ثلثة اللحمي والزقي والطبلي والمركب هو ما تركب من هذه الانواع الثلثة فلذلك يكون انواعه اربعة لان تركيبه اما ان يكون من اللحمي والزقي او من اللحمي والطبلي او من الزقي والطبلي او اللحمي والزقي والطبلي **سببه** مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فيربوبها والمراد بهذا التخلل ما يعم الدخول في مسام الاعضاء الظاهر والحجي ومنها ما يكون فيه نافذة في الخلل الواقع بين الثرب والصفاق وذلك هو الزقي والاستسقاء الطبلي واكثر حدوثه من اعتدال الكبد سواء كان ذلك الاعتدال خاصا وذلك لان غلبة المواد الباردة حتى يحدث منها الاستسقا في الاكثر انما يكون اذا كان الهضم الكبدي ضعيفا اذ الاغذية وان كانت مولدة لتلك المواد فليس يكثر فيها المواد في اكثر الامر كثرة يحدث الاستسقاء لان الكبد السليمة تصلح الاغذية فلا يتولد فيها من المواد الرديئة قدر يعتد به فان قلت لم لا يكون مادة الاستسقاء الا باردة قلت لان كل ورم حار فانه اذا لم يقبل العلاج بسرعة او لم يتحلل بسرعة ايضا فلا بد وان يعرض له احد الامرين اما تقيح واما استحالة الى الصلابة كما تقرر اولا بتي من الاستسقاء كذلك لان الصفراء اذا حصلت في داخل صفاق البطن الاسفل وتحت الاحشاء التي هناك من غير ان يكبر البطن حتى يمكن ان يقال لذلك استسقاء واما الدم فاذا حصل هناك مجمدة لزم ذلك كبر البطن وقتل سريعا والقايل ان يقول يجوز ان يقال انه لا استسقاء لان مادة الغريبة يكون هي الريح النافخة لا الدم فيكون ذلك استسقاء طبليا وذلك لان الدم اذا جمد ضعف الحار الغريزي حبله وتولدت من ذلك رياح باردة نافخة للبطن **وانواعه ثلثة** لحمي وزقي وطبلي وذلك لان كل استسقاء مفرد فلا يخلو اما ان يكون من شانه ان يكون الاعضاء التي تورم فيه هي الاعضاء اللحمية كلها او لا والاول هو اللحمي والثاني اما ان يكون مادته سيالة هو الزقي او لا يكون كذلك هو الطبلي اما اللحمي فهو

ان يترهل جميع الاعضاء من تفرق الدم واحتباسه او شرب الماء الشديد البرد في الحمام الحار او شربه في الليل
وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار ولانه يعرض في عضو مجاور لها مثل ضعف الطحال عن جذب السوداء
فيبقى فيها ويبرد مزاجها ومثل المعدة اذا بردت فلم يهضم الغذاء جيدا فينفذ الكيلوس نجا غير منهضم الى الكبد
فلم يمكن الكبد ان ينضجه ويصير دما صالحا ويبقى على نجاجته فلا يلصق الدم البدن لعدم الطبخ لرداءته
وربما كان الفساد في الهضم الثاني او الاول وفساد ما يتناول او بلغميته فيجذبه الاعضاء نجا غير منهضم
ولا يمكن الاعضاء ان يغيرها ويحيلها الى جوهرها فيبقى بين فرج اللحم ويربو فلهذا يسمى استسقا لحميا وهو
اسلم انواعها واسهلها برءا واقل رداءة من النوعين الاخرين **سببه** ضعف قوى البدن كلها ومن
الناس من يقول ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل
جمهور الهضم الثالث ومنهم من يقول الزقي اردا الانواع الثلثة ثم اللحمي ثم الطبلي **اعراضه** بياض اللون
او صفرته وانتفاخ الجسد كله ولين الطبيعة لسوء الهضم واذا غمز البدن يبقى في البدن موضع الغمز غائرا
ويزول بطيئا وبياض القارورة ورقتها وان يكون فيه النبض موجيا لاجل ترطبه وامتلائه مع فقدان
التمدد الذي يكون في النوعين الاخرين **اما علاج المجمل** فبازالة السبب السابق ثم بازالة السبب
الواصل وهو برد الكبد ثم بتقوية الكبد بالمنضجات **واما المفصل** فالواجب ان يمنع العليل ويحذر من شرب الماء
البارد سيما القراح خصوصا اذا كان مبردا بالثلج فانه يبرد مزاج المعدة والكبد ويطفئ الحرارة الغريزية
والين العلاج لهذا النوع من انواعه العطش الشديد الطويل والتمرغ في الرمال الحارة على طول الايام
الحارة والتعرق في الشمس ومن الاشربة شراب الاصول وماؤها والجلاب بزر الرازيانج وبزر الهندبا
بمعجون الورد والسكنجبين البزوري عشرة دراهم مع مثقال من قرص الامبرباريس **صفته** سكنجبين
نافع لاصحاب الاستسقاء اللحمي بزر الكرفس بزر الهندباء بزر الكشوث من كل ثلثة دراهم قشور اصل الرازيانج
قشور اصل الكرفس قشور اصل الكبر قشور اصل الهندباء من كل خمسة دراهم خل ثقيف نصف من وينقع يوما
وليلة ويغلى برطلين من الماء ويصفى ويضاف اليه مائتا درهم من السكر او معجون الورد السكري
ويقوم والشربة منه عشرة دراهم ومن الاغذية الزيرباج بلحوم الدجاج او الطيهوج او الدراج او
الحجل والعصافير والحمامات البرية والمطجنات المعمولة بالخل والمري والكرويا والخردل والفلفل والكمون
والمزورات بدهن الفستق وبدهن اللوز نافعة في جميع انواع الاستسقاء ويعطي مزورة ماء الحمص
بلب حب القرطم والحصية بلحم الغنم ان كانت القوة قوية مع دارصيني والكمون ويحذر الرياضة بعد
تناول الغذاء اشد الحذر لئلا ينفذ الغذاء نيا الى الاعضاء وينفعهم الاستحمام بالماء المالح والمياه الشبية
والبورقية وينفعهم ايضا تناول الاغذية والادوية والبزور المدرة للبول مثل النانخواه وبزر الرازيانج
صفة دواء يدر البول كماذريوس كمافيطوس جعدة انيسون بزر الكرفس من كل ثلثة دراهم سنبل الطيب

سليخة من كل درهم يدق وينخل ويشرب منه درهمين مع السكنجبين البزوري واذا احتيج الى التنقية فينفع
بالحب شبيار او حب الايارج ويدفن اطرافهم في الرمال المسخنة بالنار **ضماد** ينفعه دقيق الشعير اخثاء البقر
بعر الغنم بورق ارمني يكون سعد من كل جزء يدق الجميع ويطبخ بخل خمر ويضمد به البطن والاطراف ويترك
حتى يجف ثم يغسل بماء حار **ضماد** اخر نافع للاستسقاء اذا كان سببه برد الكبد والمعدة سنبل قرنفل دار صيني من كل
عشرة دراهم مقل اشق من كل سبعة دراهم سعد خمسة دراهم صبر كندر حب البلسان من كل اربعة دراهم قسط عاقرقرحا
ميعة ورد سيساليوس اكليل الملك قرنفل مصطكي من كل خمسة دراهم شحم الحنظل سبعة دراهم يدق الادوية
وينقع في النبيذ ويضمد به قيل انه يحدث بسبب حرارة غريبة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سيلانه
لا يمكن معها انتقاص الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى ويتفرق في البدن فيحدث الاستسقاء اللحمي
قال الامام نجيب الدين السمرقندي رحمه الله لو اتفق هذا فلان يحدث منه البثري والبثور اولى بان يحدث
منه الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي والذوباني من جملة الفضول فاذا اشخص الى فضاء البطن حدث
منه الاستسقاء الزقي واذا اشخص الى العرق الطالع ويفرق في البدن لغلظة الاعضاء ايضا ودفعته
الى الجلد بخلاف الغذاء الذي يطمع الطبيعة في اصلاحه وهضمه يحدث البثور والنفاطات بل حدوثه مع
الحرارة انما هو لسوء مزاج حار الكبد مثل ما يعرض للكلى في ذيابيطس فيجذب المائية الكثيرة من المعدة والى الاعضاء ينطس
مع الغذاء وعلاجه علاج سوء المزاج الحار ثم علاج الاستسقاء بما لا يسخن اسخانا كثيرا **سفوف** نافع للاستسقاء
الذي كان مع حرارة عصارة الغافث ريوند صيني من كل خمسة دراهم بزر الكشوث درهمان بزر القثا والقند
من كل درهم بزر البقلة ثلثة دراهم يدق وينخل الشربة منه مثقال **واما الاستسقاء الزقي** فسببه اجتماع الماء بين الاحشاء
والثرب او فيما بين الصفاق والثرب او فيما بين الثرب والامعاء وذلك ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند
الاحشاء يصل عنه الدم الى الجنين بين كثره وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عند ما يستغني
عنه او يبقى ويبقى اصلا والمائية تصير لحجوف المستبقى في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى
عند ما يسد الجانب المحدب بخلط او ورم او صلابة او خلط وصار الدم الذي يولد مائيا ان كانت الكبد باردة
او صديديا ان كانت حارة فيفتح الطبيعة ذلك المنعرج ويدفع المائية فيه فاذا انفذت ووافقت السرة اجتمعت
عندها لانسدادها فينبعث المجرى ويجتمع دون الصفاق ويدفع الصفاق ولذلك ينفتق السرة في هذه العلة فان
كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا امتحنت بحارة المائية فيها دون الثرب من البطن حتى ان الامعاء تموج فيما
بين الماء والاستسقاء الزقي اردا الانواع الثلثة لانه لا يحدث الا مع ورم حار في الكبد **اعراضه** صقال الجلد في
البطن والبدن وثقل محسوس في اسفل البطن لاجل ثقل المائية ولا كذلك في الطبلي فان الريح لا ثقل لها ويكون بطنه
كزق مملوء من الماء ويسمع منه خضخضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند الانتقال من جنب الى جنب آخر واذا ضرب
بطن صاحبه لم يسمع منه صوت الطبل وان يكون اعضاؤه غير نحيفة ولا كثيرة اللحم بخلاف اللحمي بل يكون اعضاؤه

ذابلة لقلة نفوذ الماء المرطبة الى الاعضاء فيجب ان يكون النبض فيه صغيرا متواترا صلبا ممتددا وذلك لاجل تمدد الحجاب والصفاق ولابتهما في ذلك بمدد الغشاء المستبطن للاضلاع ويلزم ذلك ان يكون على الشرايين فلا يتمكن من الانبساط فلذلك يصغر الانبساط ويتمدد ويصلب ويلزم ذلك ان يكون متواترا او ذبالان النبض في اخر هذا الاستسقاء للاوام الرطوبة وابتلاء الروح يزداد عرضه وربما اورمت الانثيان والقضيب ويكون الاعضاء مهزيله والسحنة منحرطة والبنض صلبا ممددا في اخره فاذا احدث الاستسقاء الزقي بغتة وكان العليل بعياده تولد الحصا في كليته فليحذر ان احدى مجرى الحالبين قد انخرق وصار البول يجتمع الى فضاء البطن علاجه ان كان من ورم الكبد ثم تبديل مزاجها ان كانت حارة فليشرب كل غداة ماء الهندبا مع السكنجبين البزوري او قرص الراوند معه ويستفرغ الماء احيانا بما لا يسحن اسحانا كثيرا مثل ماء الباقلي ويتقع الاهليلج الاصفر والغذاء مزورة من الزيرباج مع لحوم الدجاج او الزريكة مع لحوم الدراريج او القباج ويجب ان يكون غذاؤه قليلا وجيدا ولو امكن ان يحو الخبز من الحنطة المزوجة وتسد بده ويقتصر على خبز الشعير المزالحنف وما يسهل الماء السكنجبين المازريوني فانه يسهله صفته مازريون او فيه خل ثقيف رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع المازريون في الجميع ويترك سبعة ايام ثم يغلى حتى يذهب الى النصف ويصفى ويلقى عليه من السكر ويقوم الشربة منه الى عشرين درهما قال ساهر كثيرا رايت امراة استعملت في هذه العلة الرمان شفيع ذكره فبرات تعليل الغذاء ما امكن ويقصد القوة بدراهم من الخبز الخشكار مع امراق المزورات المتخذة من ماء الزرشك او الحصرم او الليمو بدهن اللوز وحليب ويحذر الزيت استطاع حتى ان النظر فيه مضر صفته مسهل للاستسقاء الزقي ان كان معه حرارة هليلج اصفر خمسة دراهم ماء الهندبا ثلثون درهما ماء الشاهترج ثلثون درهما فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ويسهل مرة بعد اخرى بماء الهندبا والشاهترج مع الفلوس فقط ان كان من الورم واما البول ان كانت القوة قوية فقلما يسلم احد من البزل صفته مطبوخ ينفع منه اهليلج اصفر خمسة دراهم شاهترج ثلثة دراهم افسنتين حشيشة الغافث بزر الهندبا من كل واحد درهمان الهندبا الطرية باقة تمر هندي عشرة دراهم سكر الطبرزد عشرة دراهم لب الخيار شنبر سبعة دراهم يرتب على الرسم ويشرب بسكر او يرد بسكر برمولا شربها لا يحتمى منه مع الاطلية الباردة على الكبد والعرض العام في معالجة التجفيف واخراج الفضول والمائية والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يمكن بد من شرب بعد الطعام بمدة ممزوجا بشراب العفرة قال وابن اللقاح وبوله ولبن الماعز ينفع من هذه العلة طلاء نافع لها طين ارمني بخل وماء الورد دقيق الشعير جاورس رماد خشب الكرم الصندل يرتب على الرسم ويطلى به ما يلي الكبد والجففات المحللات على البطن وان لم يكن معه حرارة يشرب كل غداة جلابا بمعجون الورد وبزر الكرفس او شراب الاصول حب نافع له مصطكي عصارة الغافث عصارة الافسنتين من كل

درهمان

درهمان عيدان البلسان سقمونيا من كل نصف درهم يدق الادوية ويعجن بماء الرازيانج ويحبب الشربة منه درهم ضماد ينفع له نطرون ابرسا من كل اربعة دراهم قرطانا مبويزج من كل درهمان اقناء البقر دقيق الشعير من كل رطل بعر الماعز خمسون درهما بزر الكرنب سبعة دراهم يرتب على الرسم ويضمد به وان كان الاستسقاء مع ورم صلب في الكبد او الطحال ولم يكن الحمى ولا حرارة وهو الذي يعسر علاجه وبالجملة فليكن العناية مصروفة الى استفراغ المائية وتجفيفها وتفتيح السدد وحفظ القوة وانعاشها بالاغذية الموافقة والشراب العطر والطيوب اللايقة وخصوصا اراييح الاطعمة اللذيذة ومما ينفعهم التي على الخواص صفته دواء يسهل المائية اهليلج اصفر درهم شبرم نصف درهم يخلطان معا ويشرب ومما ينفعهم جدا اخذ دانق من اقراص الشبرم مع ماء الاصول او شرابها دواء مجرب لهذه العلة مازريون نصف درهم سكبينج نصف درهم روسختج ثلث درهم مومنون ربع درهم ذرق الحمام ملح هندي من كل دانق فان هذا الدواء يسهل الماء بقوة فلسق سقيه ويحذر ومما ينفعهم قرص اللك بماء الاصول ومن المعاجين الكلكلانج من مثقال الى درهمين في اسبوع مرة ويشرب في باقي الايام كل يوم نصف درهم من اقراص الصبر مع اربعة اواق من لبن اللقاح واطلق ان لا يستعمل الصبر في هذه العلة لاضراره الكبد ويستعمل عوضه فيما بين النوب دواء الكركم الكبير دواء مجرب جيد وهو اسلم من غيره نسخته مر بزر الهندبا بزر الكشوث من كل خمسة دراهم عصارة الهندبا عشرة دراهم عصارة الزرشك سبعة دراهم لك مغسول راوند صيني من كل درهمان ونصف عصارة الافسنتين ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف غاريقون ثلثة دراهم يعجن بجلاب الشربة درهم الى درهمين بحسب احتمال القوة مع السكنجبين البزوري او بماء الهندبا واما الطبلي فهو ان يجتمع رياح غليظة في المواضع التي يجتمع فيها الماء في الزقي اي فيما بين الصفاق والثرب والامعاء ومع رطوبة قليلة سببه حرارة مزاج الكبد وناريتها مع برد المعدة ورطوبتها فاذا برد المعدة لم ينهضم الطعام كما ينبغي بل يتركه نيا فاذا اطفق الكبد ان يهضمه لم يقدر على الهضم الطبيعي لانه غير مستعد لان يهضمها بل يفعل فيها ما يفعل النار بالاجسام الرطبة فيصيرها رياحا او بخرة واد خنة فيجتمع في الاحشاء وربما كان سببه ضعف الحرارة وقد يحدث هذا النوع من الاستسقاء عن الاسباب المذكورة للنوعين المذكورين اعني من ضعف الكبد او الطحال او الالات الاخرى اعراضه تنو السرة كثيرا واذا ضرب يسمع منه صوت كصوت الطبل وليس فيه الثقل مثل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كتمدد الزق المنفوخ والا يكون الاعضاء فيه وارمة كما في اللحمي ولا البطن يتخضخض كما في الزقي ويكثر فيه الجشاء وخروج الريح من اسفل ويجد العليل الراحة في ذلك ويكون النبض فيه طويلا بالقياس الى النوعين الاخرين وصلبا سريعا متواترا اما علاجه الجملي فالاسهال على سبيل التدريج بالاتاجين و

التي وتبريد الكبد وتحليل الرياح بالمجنبات والكمادات والحمولات واما المفصل فيشرب كل غداة
جلاب من بزر الرازيانج والكمون والنانخواه بالحليبين السكري والغداء الحمص مع الدارصيني
ويسير من الزعفران والكرويا والكمون ويستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يستكثر في المسهل ولا في
المدر فان افرط فيهما يولد الحرارة ويورث العطش ويزيد في السبب ويستعمل المسخنات والمحللات و
المفشيات للرياح كما سنذكر في علاج القولنج الريحي ويمرخ البطن بدهن السذاب او الزنبق او البابونج
ويكمد بالجاورس المسخن او النخالة والرماد ومن المعاجين النافعة له البنداديقون والبخرنيا
يوخذ مثقال منهما ويسقى بماء الاصول او بشرابه او مع مثقال من دهن اللوز المر فان كان معه حرارة
فيسقى عصير الكرفس منهما اربع اواق اقراص جيدة للاستسقا اذا كان معه حرارة وفساد الكبد
والطحال او مع الاسهال طباشير ورد سنبل جلنار ريحان كرمازك بزر الحماض بزر الهندبا فلفل سك
بزر البقلة مكد درهم سعد فقاح الاذخر انيسون ريوند لك مغسول قشور اصل الكبر مكد نصف درهم
افيون دانق كافور دانق تعرض الشربة منه الي ثلثة دراهم معجون للاستسقاء الطبلي اذا لم
يكن معه حرارة انيسون فطراساليون حب الغار سعد جندبيدستر شونيز قردمانا سنبل حب البلسان
جاوشير الحلتيت اسارون زعفران سكبينج وج لوز مر سذاب يابس تمر دماما غاريقون حماما
نانخواه صعتر خولنجان ورق الغار كعب البقر المحرق جعده زنجبيل مكد درهمين يدق الادوية ويعجن
بالعسل الشربة منه درهمان دواء سهل للاستسقاء الطبلي الذي لا حرارة معه ومع انفعال
الطبيعة تربد درهم غاريقون نصف درهم زنجبيل نصف درهم يحبب بالعسل حمول ينفع منه
كمون بورق ورق السذاب سكر احمر يتحمل منه شيافات ويتحمل ومن الحقن دهن السذاب وحده
او مع البزور المحللة للرياح قرص الراوندي ينفع من الاستسقاء الطبلي بزر البطيخ ثلثة دراهم
ورد احمر خمسة دراهم ريوند درهمين لك مغسول درهمين يقرص الشربة منه مثقال بماء الهندبا
والسكنجبين واذا كان معه سعال بمطبوخ الزوفا او بماء الرازيانج والكرفس ويجب ان لا يستكثر
من المسهلات ويستعمل المدرات لكن لا يفرط فيها ايض لان الافراط فيها يودي الي تولد الحرارة
كثيرة وان كان من سوء مزاج حار فيجب ان يسقى بمثل مياه الرازيانج والكرفس والحسك و
الاكليل وان كان من سوء المزاج بارد الكمون والانيسون ومما ينفعهم الوج المربى والمعجونات
الكاسرة للرياح وينفعهم مضغ الكندر والمصطكى والباقلات والفلفل ضماد ينفع منه بابونج
اكليل الملك مرزنجوش فوتنج شبت مكد عشرة دراهم كمون ثلثة دراهم يدق ويعجن بالشراب
نوع منه اي من الاستسقاء الطبلي يسمي بالحبل وبالجبن ايض والحبن بالحا المهملة وبالبا
المنقوط بنقطة من تحت وفتحهما وسوء عنيه الاستسقاء الطبلي اذا انحل مارق من الرطوبات

والرياح

والرياح وبقي ما يعسر تحلله غليظا لا يحلن بنضج الكبد ويصلح حال العليل ويبقى الصلابة في بطنه اعراضه
انتفاخ البطن وعظمه ولا يكون معه خروج الرياح وشوها ويشبه الحبالي في جميع احوالها حتى اذا
حدث بالنساء ظن انها حبلي اما علاجه الجملي فالتضميد بلطف تلك الرياح ويحللها والجلوس
في مياه الحمامات والمسهلات واما المفصل فاستعمال المعاجين المفشية للرياح وقد مر ذكرها وتغير
للعادة من الاخلاط والرياح الغليظة ويسقى جلابات مع بزر الكشوث والرازيانج والهندبا مع معجون
الورد والغداء الحمص مع الدارصيني والكموني ولا يترك الطبيعة ان يجف بل يستعمل الحمولات والحقن
ويسهل نعلبوس الخيارشنبر مع معجون الورد والبغدادي وماء الهندبا والغاريقون ويجلس العليل
في المياه الكبريتية والنطرونية والشبينه ويضمد بالضمادات المفشية للرياح كالانيسون وبزر
الكرفس ومرارة البقر والمرحب البلسان وينفع منه دلك البطن بالخرق الخشنة ومضغ الكندر
والنانخواه وجميع ما يحشي ويحذر الفواكه والبقول الرطبة والالبان صنف من الاستسقاء يحدث
بسبب حرارة الكبد والتهابها حتى انها يضعف عن تغير الكيلوس الي صفة الدموية التامة فيتفرق
الي الاعضاء رقيقا فيرطب به الاعضاء ويترهل ويكثر الابخرة الرطبة واذا كان مع الاستسقاء حمي وعطش
فلا تعالجه بالاشياء المسخنة من داخل ولا من خارج واقتصر من كل العلاج على سقي جلاب من عنب
الثعلب بزر الهندبا مكد درهمين ومن السكر خمسة عشر درهما والغداء مزورة من الماش بلب
اللوز او بالفراريج وينفعهم ماء الجبن كل يوم ثلثون درهما مع الشراب الاباري او السكنجبين
ويلين البطن بهذا المطبوخ سنا مكي عشرة دراهم بزر الهندبا ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
اهليلج اصفر اهليلج اسود بليلج املج مكد ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم عناب عشرة اعداد
بنات عشرة دراهم ويشرب بحرا وينفعهم ماء الهندبا بالسكنجبين الساذج والراوند الصيني مع
معجون الورد البغدادي قال علي بن زين ان اكل المستسقي لحم البراذين السمان ويحشي منه
برا سريعا او مات سريعا وقال محمد بن زكريا انفع الاشيا لاصحاب الاستسقاء الجلوس في الحب
المسخن لانه يستفرغ من بدنه فيه ما لا يستفرغ في الحمام قال ثابت الاستسقاء الذي يكون سببه
الامراض الحارة تظهر منها البحران فيظهر فيه دلايل البرء حتى يقدر العليل ان برا ثم يعود الاستسقاء
ثم برا ثم يعود كذلك حتى اذا طال مكثه وقف ولم يخف حتى يقتل وقال ان لبن اللقاح مع السكر
ينفع منه فبراوبه كثيرا وقال محمد اذا بال المستسقي دما واصابه العطش فهو دليل ينذر بالهلاك
وقال اولى الاوقات بان يسلم فيه المبزول الربيع وقال اذا كان براز المستسقي بحالة الطبيعة فهو
سليم لانه يدل على ان الحرارة الغريزية باقية وقال الرئيس في القانون الاستسقاء الزقي الذي سببه
صلابة الطحال اسلم من الذي سببه صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وقال يحتسب كل صاحب

الاستسقاء من الفصد الا الذين لهم استسقاء من احتباس الدم وقال الاستفراغ بالادوية احمد من البزل
ومن الاسهال لتعذر الخامها قال اهرن الاستسقاء من احتباس الدم علته لا يكاد يبرا منه احدها الا
ان يكون الطبيب ماهرا والمريض مطيعا والخادم رفيقا لا يخالف امره ولا يعصى قال ابن سرابيون اذا
لم يكن يشرب الدواء في الاستسقاء الزقي فاحتقنه فاستعمل الحديد ان ساعد الزمان والقوة والسن ولا
يجعل استفراغه للماء دفعة بل قليلا قليلا قال الرئيس واما الشراب فلا يبعد منه صاحب الاستسقاء
الحارة واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل الا على الريق ولا على
الطعام وربما احتيج في الاستسقاء الى التعرق فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده
او مع القاقلى المسحوق او الطلى بنجو الثور مع الملح المسحوق او مع الدراوند الطويل او المدحرج **حكاية**
وقد رايت امراة شابة كان لها استسقاء في قريب من سنين وقد عرضت لها قرحة بحوالي سرتها وقد
انفتحت سرتها وسيل منها ماء كثيرة وصديد وقيح وقد صغر بطنها ويدخل فيها فتيلة قدر اصبع مدة
شهرين ثم خرجت منها قريب من عشر ديدان طوال في مدة اربعين يوما ثم يخرج فيها كل يوم من الغذاء
وقد رايت انها قد خرج منها حب الرمان والارز والتفاح العفن المنهضمة والاتن لها ولا يخرج
منها الريح وقد علم من هذه الاعراض ان اواخر معدتها وان الامعاء كلها تحت السرة وانها الى الآن
حية لكنها قريبة من الهلاك **صغر الكبد** وهو من الامراض الخلقية وقد يصغر الكبد في بعض
الناس وربما كانت كالكلية ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول بقدر الحاجة من الغذاء لم
يسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما يضيق عنه فيحدث سدد والام ثقيلة ممدودة فيضعف قواها
وافعالها فيختل احوال الجذب والامساك والهضم والتميز والدفع وربما لزم ذلك ذرب واختلاف
لان الكيلوس لا ينجذب بصفوته الى الكبد **اعراضه** يحدث عنه الكبد سدد ورياح كثيرة
ويثقل عليها الغذاء المعتدل الكيف الكثير ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويكثر حدوث السدد
والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان الخطي يطيبه من الطعام شيئا يتغذى به
فذكر جالينوس انه ممن يصغر الكبد وضيق مجاريه **اما علاجه** الجملي فبالمدرات والاغذية القليلة
الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الهضم **واما المفصل** فبالاشياء المدرة مثل الهندباء والبرسيا وشان وبزر الرازيانج
والافسنتين وبزر الكرفس وبزر المشور وامثالها ومن الاغذية صفرة البيض النيمبرشت ولحوم الدجاج
الدجاج والحملان وصدور الطياهيج والدراريج وان نيا وان متفرقة في فترات وان يستعمل الادوية
المحللة المدرة للبول والمسهل المفتح للسدد المنقية للكبد مثل ماء الاصول والايارج فيقرا او نحوها **الرح**
والصدمة والسقطة الواقعة على الكبد واذا عرض للكبد الحدي من هذه فيحتاج ان يتدارك
اولا لئلا يحدث منها نزف دم او ورم عظيم فان عرض منها عولج بما ذكر من علاج الورم وربما

عرض

عرض منها ان الزائدة الكبيرة من زوايدها الخمس التي شبهت بالانامل يزول عن موضعها وخصوصا ان كانت
كثيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او سقطة او وثبة وهذا يصلح بالشرب والنفض وانتصاب
من صدر القوي به وقيام منه فسكن الوجع وفقد يعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك **اما علاجه**
الجملي فالابتداء بالفصد وان كانت حرارة شديدة فسقي المدرات ووضع الاطلية الباردة الرادعة **واما
المفصل** فالفصد من الباسليق الايمن وان خرج من محل الضربة دم فاجعل في اطليتها من القوابض وان
يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان وقد سكن ما كان من ذلك فاستعمل المحللات مثل الطلاء بالموميائي
وشرب ايضا **دواء جيد** ينفع منها في الابتداء وعند سيلان وعند الالتهاب تحركها **نسخته** راوند جلنار دم
الاخوين شب يماني اجزاء سواء الشربة منه بماء السفرجل ويستعمل الادوية المذكورة في الاورام الحادثة
من الصدمة ويجيء ذكرها في القول الثامن عشر في الاورام ان شاء الله تعالى **الشق** والشق والخرق
والقطع في الكبد قال بقراط من انخرق كبده مات في الحال قال الرئيس في القانون ويعني به تفرق
اتصال عام فيها الجوهرها وعروقها واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم او سال الدم
تحت جانبي الكبد **اما علاجه** الجملي والمفصل بالادوية القابضة والمغرية كما مر من قبل في القول السابع
في نفث الدم وربما نفع سقي العليل قدر درهمين من الورد بماء بارد ويسقيه الجلنار ويضمد بهما
وجع الكبد اعلم ان الكبد لا يحس بجوهرها بل بحس غشاؤها بما يمدد من الرياح الغليظة او يلذع
من البخارات الحادة اللذاعة او لوجود الورم حار وقد يكون لضعف الكبد فيضعف عن الهضم
فيكثر البخارات واعظم الم يكون في الكبد ما يكون عن ورم حار وذلك الحمى واما اذا حدث حمى على الم
ربحي حللته وربما وقع هذا الالم واندفاع الفضلات في البحارين وفي كتاب ابقراط الذي وجد
في القبر اذا عرض وجع في الكبد ووجد الانسان حكة شديدة في المحدوة وموخر الراس وفي
ابهامي الرجلين يظهر في القفاء بثر شبيه بالباقلي فمات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس وامر
ذلك ان يعتريه عسر البول مع تقطير **اعراضه** وجود الالم في ناحية الكبد تحت طلوع الخلف ووجود
الاعراض المذكورة يعرف فيما تقدم **اما علاجه** الجملي فتنقية الامراض والمعاجين المذكورة في باب سدد
الكبد **واما المفصل** فينفع منه اقراص الراوند وقد مر نسختها ودواء الكركم وينفع منه شرب مقدار اوقيتين
من عصارة ورق الورد بالسكنجبين او بطبيخ ورقه بالماء ويحل فيه السكنجبين **قرص** نافع من
الم الكبد اذا لم يكن معه حمى ولا حرارة عصارة الافسنتين ورد مكى ثلثة دراهم رازيانج بزر الكرفس غافث
ريوند اسارون لك تفاح الاذخر حب البلسان عود قاري عود البلسان مكي درهم ويقرص الشربة
منه درهمين ويشرب بماء الاصول وان كان هناك حمى وحرارة والم ناخس فالفصد وتليين الطبيعة و
شرب ماء الهندباء وماء عنب الثعلب والضماد بعصارة المامينا وحي العالم ولبن الاتن وبزر القطونا

ونحوها الاندفاعات الكبدية وقد يندفع اصناف الاندفاعات المختلفة من الكبد وقد ذكرتهما في انواع
الاسهالات تنبيه قال الرئيس ان القلب مخالف للكبد في الكيفيات ان حرارة القلب يقهر برودتها قهرا
قويا ورطوبته لا يقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهرا
ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل اقهر الحرارة ويبسها قاهرا دائما الرطوبة وبرد
القلب يقهر حرارة الكبد في اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها
الرطوبة وتقهر برودتها ايضا قهرا فان قلت ما السبب في ذكر الشيخ المخالفة بين القلب والكبد
في الكيفيات ولم يذكر ذلك في اعضاء اخرى كالدماغ والمعدة وما يشبهما قلت السبب في ذلك ان انفعال
كل واحد من القلب والكبد عن كيفية الاخر شديد جدا وذلك لاجل ما يصل بينهما في العروق مع
تقاربهما في المكان ولا كذلك باقي الاعضاء وكل كيفية طبيعية لعضو فان احالها الاعضاء المجاورة
لها والمشاركة اكثر لا محالة من غير الطبيعة الا ان يكون ليست الطبيعة شديدة جدا وذلك لان الطبيعة
دائمة او ثابتة في اكثر الاوقات ولا كذلك التي ليست بطبيعية فانه اذا دامت اخرت بانفعال العضو
الذي هي فيه اما ان حرارة القلب فيقهر برودة الكبد قهرا شديدا لان حرارة طبيعية غريزية والبرودة
الكبد غير طبيعية ومع ذلك فالحرارة اشد قوة واقوى اثارا من البرودة وللاضداد هذه الامور
كانت برودة القلب يقهر حرارة الكبد قهرا ضعيفا وكانت برودة الكبد يقهر حرارة القلب قهرا ضعيفا جدا
فان قلت كان يجب ان لا يكون برودة الكبد قاهرة بحرارة القلب الا ان البرودة مع كونها اضعف
من الحرارة التي هي للكبد غير طبيعية قلت انما نقول على ذلك لان برد الكبد يلزمه كثرة ما يرد الى
القلب من الغذاء النيء وذلك يبرد لا محالة واما ضعف قهر حرارة الكبد لبرودة القلب فلان القلب
اذا ضعف ضعف الحار الغريزي ضعفا شديدا ويلزم ذلك ان يكون شفاء الامراض كلها خصوصا
القلبية منها عسرا جدا اما اولا فلان الرطوبة اضعف من اليبوسة واما ثانيا فلان الكبد اذا كانت
يابسة كان الغذاء الواصل منها الى القلب كذلك ايضا فربما قهرت رطوبة الكبد اما انها قد تغلظ [?]
فلان اليبوسة اقوى من الرطوبة واما ان ذلك لا يكون دائما فلان الكبد الرطبة يكون ما
يصل منها الى القلب من الغذاء رطبا فيضعف يبوسته ولذلك كانت رطوبة الكبد تقهر يبوسته
القلب ولكن هذا القهر يكون ضعيفا لان الرطوبة اضعف من اليبوسة وقهر برودة القلب حرارة
الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها لان برد القلب يلزمه انطفاء الحرارة الغريزية وذلك يلزمه ضعف
الحرارة في كل عضو وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبة وذلك لان الحرارة يحلل
تحليلها يجفف شديدا القول الحادي عشر في احوال الطحال والمرارة وترويحهما وهو ايضا محتو على
ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللهما ونبهما اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة

اوسواد

او سواد بجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد ومايلته بلا عفونة سوء مزاج الطحال اورام الطحال وصلابة
تفتح الطحال اذا قاح الورم الصلب في الطحال ضعف الطحال نفخة الطحال والريح فيه حجارة الطحال وجع
الطحال التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة اثل هو ضرب من الطرفاء بارد في الاولى وقد يتخذ منه شراب
بالسكر الطبرزد ينفع من صلابة الطحال واذا جعل من اصله ظرف ويشرب ويأكل من المطحول ازال الطحال وقد
جرب اسقولوقندريون قيل هو نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفيء وقيل هو ضرب من الاسقيل وقيل
هو اصل الكبر وهو غذاء حيوان بحري وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا نقع
بالسكنجبين قد طبخ فيه ورقه اربعين يوما ويضر بالمثانة ويصلحه العسل اكشوث ويقال له الكشوث
ايضا وهو شيء يلتف على الشوك والشجر حار يابس في الاولى وهو عجيب النفع من اليرقان بليخ نبتي [?] قيل ان
الهنود يطلي به المطحول ويسمونه ويوضع نصف منه على محل الطحال ويعصب بعصابة شديدة ويدام
بر ويحدث فيه وجع شديد ثم ينتفع به نفعا بليغا بول الانسان قال الشيخ في القانون راى بعض المطحولين
في المنام امرا له ان يشرب من بوله ثلثة ايام متوالية مقدار ثلث كفات فقد شرب ازال الطحال تين يفتح
سدد الطحال واذا انقع رطل منه في الخل الخمري ويشرب في سبعة ايام على الريق ازال الطحال وقيل ان يأكل
المطحول كل يوم اربعة تينات ويضمد به ايضا على الطحال يزال فرصة لكنه يضر بالكبد والطحال الورمين ور
لبن تصلب جزمازك هو ثمرة الطرفاء وهو حار يابس في آخر الاولى يضمد به الطحال مطبوخا بالماء والخل
جوزبوا حار في الثالثة وفيه قبض ينفع من وجع الطحال المزمن قدر ما يؤخذ منه الى درهمين وهو يضر با
لرية ويصلحه العسل حبة الخضراء حارة يابسة في الثالثة نافع للطحال ويضر بالراس ويذهب بالراس الشهوة الطعام
ويصلحه الكثيرا حب البان يلين صلابة الطحال ضمادا مع دقيق الكرسنة ويفتح سدده حرف هو حب الرشاد
حار يابس في الثالثة قيل انه ينفع لوجع الطحال شربا وضمادا حرشف هو الكنكر ينفع لوجع الطحال شربا و
ضمادا حمص معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية ينفع من اليرقان الاسود والطحال شربا وضمادا
حلتيت موضع هو صمغ منتن وطيب يقوي الرائحة حار في اول الرابعة يابس في الثانية وينفع من
اليابس من اليرقان حماض عشبة بارد يابس في الثانية ينفع من اليرقان الاسود يذيب الطحال
خراطين دود احمر يؤخذ من عمق الارض حار يابس في الثالثة ينفع من اليرقان خمر حار يابس في
الثانية والاكثار منه يضر بالطحال الضعيف خيارشنبر معتدل في الحرارة رطب قيل انه بارد ينفع من اليرقان
راوندصيني حار يابس في الاولى يضمد والطحال زبد البحر [?] حار يابس في الثالثة ينفع الطحال قدر ما يؤخذ
منه الى دانقين زوفا رطب هو دسم يجتمع على اصواف الياق [?] الضان بارمينية حار في الثالثة يضمد
مع التين والبورق للطحال سرمق هو القطف بارد رطب في الثانية ينفع من اليرقان سنبل
الطيب حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من اليرقان ووجع الكلى قدر ما يؤخذ منه درهم ويضر با

ويصلحه الكثيرا **اسندروس** بوضع حار يابس في آخر الثانية يطلى به الطحال وينفعه قيل اذا علق على الاذن ينفع
للمطحولين الشربة منه ثلث درهم الى ثلثة ارباعه بالسكنجبين **شيطرج** هندى حار يابس في آخر الثانية يطلى
به الطحال وينفعه قيل اذا علق على اذن من به وجع الطحال سكنه **شونيز** اذا انقع ثلث حبات منه في قليل
من لبن النساء قريب ساعة ويسعط منه في انف صاحب اليرقان اذهب بالصفرة التي في عينه **صدف** اذا سحق
به الطحال قرات ليستطعم دائه نفعه نفعا بينا **طرفا** بعصارته المطبوخ بالخل حتى ينضج ويتبرأه ويضمد به الطحال
اذهبه **عروق صفر** حار يابس الى الثالثة ينفع من اليرقان السددي خصوصا مع الانيسون **عكر الزيت**
حار يابس في الثالثة العتيق منه ينفع الرياح الشديدة عن الطحال ويضر بالرئة ويصلحه الكثيرا او الخل
غافث حشيشة حارة في الاولى يابسة في الثالثة ينفع من صلابة الطحال **غاريقون** ينفع من اليرقان
وورم الطحال **فراسيون** هو الكراث الجبلي حار في الثانية يابس في الثالثة يفتح سدد الطحال ويضر بالمثانة
والكلى ويصلحه السنبل الطيب **فودنج** جبلي حار يابس في الثالثة ينفع اصحاب اليرقان والشربة منه درهم
فلنجهرج معتدل في الحر والبرد والحضض عصارته يشرب لوجع الطحال واليرقان **قرن** الايل والمعز
ينفع من اليرقان **قشر** اصل الكبر ينفع من اوجاع الطحال الشربة منه درهم بالسكنجبين **كبر** حار يابس
في الثالثة النضيج منه للطحال مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ويستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية
والمتخذ بالخل يفتح سدد الطحال ويحلل صلابته ويضر بالمثانة ويصلحه الاسطوخودوس واذا ضمد به طحله
الطحال نفعه **كعب** البقر اذا احرق وشرب مع السكنجبين ذبل الطحال **كمادريوس** هو قضبان وورق
حار يابس في الثالثة ويضمر الطحال بدله الاسقولوقندريون **كمافيطوس** حار يابس في الثانية ينفع
من اليرقان الاسود اذا شرب منه سبعة ايام الشربة منه مثقال ويضر بالرئة ويصلحه الانيسون **كندس**
المستعمل اصله حار يابس الى الرابعة يذهب صلابة الطحال شربته من دانق الى ربع درهم **ماء الجبن** ينفع اليرقان
مع الافيتمون يسهل السوداء المحترق وحدة الصفراء **ماء الاصول** يفتح سدد الطحال **ماء البقول** يفتح
سدد الطحال ايضا صمغ الهندبا والاكشوث وعنب الثعلب يدق من عزات يرش الماء عليها ويغلى
على نار هادئة حتى يجف حفنة ويصفى الشربة منه ثلثون درهما **نعناع** حار يابس ينفع اليرقان **ورج**
حار يابس في الثانية ينفع من صلابة الطحال الشربة منه درهم ويطرد الرياح ويضر بالراس ويصلحه
الرازيانج **ورق الطرفا** يابس قابض اذا طبخ وكمد به الطحال او صب ماؤه عليه نفعه والله اعلم بحقائق
الامور **التعليم الثالث** منه في معالجة عللها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من الادوية المركبة
اعلم ان امراض الطحال شبيهة بامراض الكبد من الورم والسدة والضعف ومداواته قريبة من مداواة
الكبد الا انه لقلة شرفه وعدم جلالته بالنسبة اليه يحتمل من الادوية القوية ما لا يحتمل الكبد فلذلك
لا يبالى في معالجته من الاشياء المرة الشديدة والحامضة القوية ويحسن ان يخلط معها من الادوية العطر

القابضة

القابضة ويحتاج ان يعان ادوية بما يفتح واخص منه كشنيز اصل الكبر والاشق والثوم المربى والاود
عليه الادوية الحارة وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما ان امراض الطحال تتولد عنها وتتعدى
امراضه الى المعدة وربما ازاد شهوتها وربما احوجها عند الهضم الى قذف حامض **تقسيم امراضها** امراضها
اعلم ان الامراض التي تعرض للطحال منها ما يظهر اعراضها فيه نفسه ومنها ما ليس كذلك والتي تظهر
اعراضها فيه نفسه منها ما يكون ظهور تلك الاعراض موقوفا على مثل الغمز مثل النفخ ومنها ما ليس كذلك .. كالاورام
والتي يظهر اعراضها فيه نفسه ما يكون ظهور تلك الاعراض في البدن كله كتغير اللون واليرقان
الاسود العارضين عن علل في الطحال خفية فيه ومنها ما يكون ظهور تلك الاعراض في عضو مخصوص
كقوة الشهوة العارضة عن قوة في الطحال موجبة لاندفاع سوداء كثيرة الى فم المعدة فان قلت لم لا تذكرون
امراض المرارة كما يذكرون امراض سائر الاعضاء قلت لان امراض المرارة لا تظهر الا في غيرها وذلك لخفاء
المرارة عن الحس فان اليد لا ينتهي اليها عند الحس فظهور اعراض امراضها قد يكون في البدن كله كاليرقان
الاصفر الحادث عن سدة فيها وقد يكون في عضو مخصوص لما فوق المرارة كحمى المرار العارض عن السدد
للمجرى الآتي من المرارة الى الامعاء واما تحت المرارة كالقولنج العارض عن ذلك واذا ابطل جذب المرارة
الصفراء او ضعف فيكون في الدم لا محالة فضل صفراوي فاما ان يحتبس في الكبد فيورمها او ينفذ
عنها فاما الى جهة التقعير فيندفع الى الامعاء فيعرض اسهال صفراوي وسحج واما الى جهة الحدبة فان اندفع
في مجاري البول احدث حرقة البول وقرحة المثانة وان لم يندفع الى هناك فاما ان ينصب الى العضو
فيولد فيه مثل النملة والحمرة او يبقى مبثوثا في البدن كله فان عرضت له عفونة ولدت حمى الغب اما اللازمة
ان كانت في العروق واما الدائرة ان كان في اللحم والجلد وان لم يعرض له العفونة ولد اليرقان الاصفر و
كذلك اذا ابطل دفع المرارة المرار الى الامعاء او ضعف بقي عندها لا محالة مرار كثير فان لا اندفاع عنها
فاما ان يكون بان يرجع القهقرى فيرجع الى الكبد ويفعل الاعراض المذكورة او لا يكون كذلك فيكون
اندفاعه الى المعدة فيولد في المرار واما الى الامعاء فيعرض اما ان يحتبس فيها الثفل والرطوبات
فيعرض من ذلك القولنج واذا ابطل جذب الطحال للسوداء او ضعف بقي في الدم فضل سوداوي
فاما ان يحتبس في الكبد فيورمها ورما صلبا ان كان ذلك الفضل ساكنا وسرطانا ان كان قد عرض
له حدة والا يحتبس في الكبد فيها فاما ان يندفع عنها الى جهة التقعير فيندفع بالامعاء ويحدث من
ذلك اسهال سوداوي وربما عرض عنه سحج صعب او الى جهة الحدبة فان اندفع في مجاري البول
وصار الى السوداوية وان لم يكن كذلك فاما ان يبقى منتشرا في البدن فان عفن ولد حمى الربع اما
الدائرة ان كان في اللحم او اللازمة ان كان في العروق وان لم يعفن فان تراكم حدث الجذام والا
احدث اليرقان الاسود وان لم يبق منتشرا في البدن بل اندفع الى ظاهر الجلد احدث مثل البهق الاسود

يرقان

والخيلا والنمش والله اعلم **اليرقان** هو مشتق من اسم طاير ذهبي اللون ويظهر في شدة الحر ويأوي في المقابر
وهو اما اصفر واما اسود اما الاصفر فسببه في الاكثر يكون من الكبد والمرارة لان العضو المولد للصفراء بالطبع
هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع البدن واذا سخنت سخونة حالت ما فيه من الدم الى الصفراء وهذه الكثرة
ربما يتولد دفعة وربما يتولد قليلا قليلا واذا كان لا يتحلل ما يتولد اما السدة او الكثافة الجلد او لغلظ المادة
ويكثر اليرقان للجلد في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق المعتاد
واليرقان الاصفر اصناف **صنف** منها **سببه** دفع الطبيعة المرة الصفراء الى ظاهر البدن على سبيل البحران
اعراضه بيس الطبيعة ومرارة الفم وان يكون في يوم باحوري وكان من قبل حميات صفراوية والم في الاحشاء
وغشيان فان كان قبل السابع كان رديا لانه لا يكون عن دفع الطبيعة بل يدل على كثرة المادة الصفراوية
اما علاجه الجمل فبالاعانة الطبيعة على الدفع **واما المفصل** فتعين الطبيعة على دفعه بالدخول في الماء الحار
او الاستحمام بالماء العذب الفاتر وسقي السكنجبين الساذج السكري بماء الهندباء والغذاء الزيرباج
بلب اللوز والسماك الصغار المطبوخ في الخل والسكباج والزيرباجات **صنف** اخر منها **سببه** سوء مزاج
حار في الكبد فيحيل الغذاء الى الصفراء ويصير في العروق الى البدن كله **اعراضه** شدة العطش وسرعة
النبض ومرارة الفم وقي الصفراء وشدة صفرة البول او سواده ويعلوه زبد اصفر **اما علاجه** الجمل تبريد
الكبد وتنقية البدن من الصفراء **اما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين السكري الساذج
بلب بزر الخيارين او بماء الهندباء او شراب التمر الهندي او شراب الاجاص وتليين الطبيعة بالشيرخشت
والترنجبين وشراب الورد والتمر الهندي والراوند وامثالها وكذا بماء الرمانين والمشمش مع
الشيرخشت ونقيع المشمش وماء الفواكه وماء البطيخ الرقي وماء الشاهترج وماء الجبن وحليب
القرع مع السكنجبين والغذاء اما ماء الشعير بلب اللوز الحمصية والماش بلب اللوز مع جرادة القرع
وان كان معه سعال فشراب النيلوفر والبنفسج او شراب اللينوفري والاسهال بفلوس الخيار شنبر
والبرسياوشان والترنجبين والبنفسج المربى ومن الاقراص النافعة له قرص الطباشير الملين ويحيى
نسخته **صنف** اخر منها **سببه** سوء مزاج حار يحدث في المرارة فيحدث المرة اكثر مما ينبغي ثم يغلي منها
ويفور وينبسط في جميع البدن والفرق بينه وبين الذي من سوء مزاج الكبد ان الذي من الكبد
يصفر فيه لون جميع البدن ما خلا في البدن الوجه فانه يعتريه كمودة او يرتقى الى الوجه من المادة
ما يكون اشد تهيئا للاحتراق لشدة حرارته فيحترق فيسود فيميل لون الوجه الى الكمودة ويكون
معه نحافة البدن واحتباس الطبيعة وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك والفرق بينه وبين الذي
من سدد الكبد ان ذلك يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل وهذا يحدث دفعة **اعراضه** شدة العطش
واللهيب والكرب وحرارة تغشاه **اما علاجه** الجمل فتبديل مزاج المرارة بالاشربة المبردة المطفية وتفريغ

الصفراء

الصفراء من البدن **واما المفصل** فشرب التمر الهندي وشراب الاجاص والسكنجبين الساذج والغذاء ماء
الشعير بلب اللوز وترك الاغذية المولدة للصفراء **صنف** اخر منه سببه حرارة جميع البدن والعروق حتى
يكثر فيه المرارة الصفراء **اعراضه** سخونة البدن عند اللمس ونحوله وحكة تعرض لجميع البدن او بعضه
حتى يكثر فيه المرة الصفراء **اما علاجه** سخونة البدن عند اللمس ونحوله وحكة تعرض لجميع البدن وتتن
البراز وخروج الصفراء بالقيء والبول والبراز وان يعرض قليلا قليلا **اما علاجه** الجمل فاسهال الصفراء ثم تعديل
المزاج بالاغذية والاشربة **واما المفصل** فشرب السكنجبين الساذج بماء الهندباء واستفراغ الصفراء من
جميع البدن بمطبوخ الفواكه ونقيع المشمش والاجاص او بمطبوخ الاهليلج ثم يسقى ماء البطيخ الرقي مع
السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير ان كان معه حمى والامزورة من الامبرباريس مع القرع الرطب
او يشرب من مخيض البقر ثلثون درهما مع نصف درهم من الطباشير او مع درهم مع قرص الطباشير الملين
صفته اخر منه سببه ورم الكبد **اعراضه** اعراض ورم الكبد والوجع والحمى واللهيب والكرب و
العطش الشديد والبخر **اما علاجه** الجمل فالفصد وتليين الطبيعة **واما المفصل** فشرب ماء الرمانين مع السكر
ثلثون درهما مع درهم من اقراص الكافور وجلاب من البنات وبزر القطونا الاحمر وحب السفرجل ولعاب
علاجه علاج ورم الكبد **ضماد** ينفع له ورد صندل كزبرة اقاقيا رامك مكه كل ... دراهم كافور نصف
دانق يخلل الجميع ويخلط ويعجن بماء الورد ويضمد به موضع الكبد **صفته** دواء ينفع من اليرقان مع
حرارة الكبد او ورم حار فيها السبزر الخيارين زرشك منزوع العجم من كل ثلثة دراهم طباشير راوند صيني
عصارة الغافت بزر الهندباء بزر الكشوث من كل نصف درهم كافور دانقان يدق الادوية ويقرص الشربة
منه درهمان مع ثلثين درهما من ماء الهندباء واوقية من ماء العنب الثعلب **صنف** اخر منه **سببه**
سدد الكبد **علاجه الجمل والمفصل** كعلاج سدد الكبد **صنف** اخر منه سببه شدة حرارة الصيف
لان في الهواء الحار يتولد المرة الصفراء اكثر من سائر الاخلاط فيجذبها حرارة الهواء الى ظاهر البدن
اعراضه القي المراري والعطش وضعف القوة ووجع المعدة وهذا الصنف منه في الاكثر يعرض لمن يلين
اجسامهم مثل الصبيان والخصيان والنساء وفي الاكثر يكون معه حمى **اما علاجه** الجمل فشرب مياه الفواكه
الباردة والاطعمة الباردة وتبريد المسكن **واما المفصل** فشرب ماء البطيخ الرقي وماء الرمانين وماء القثاء
والقرع ونقيع المشمش وشرب الحيض مع الجمد او الثلج والايواء في السرداب والباد هنجات والنوم
تحت مروحة الخلاف وعلى اوراقها المبلولة بماء الورد ولبس الكتان المصندل ويطعم من الثمار القثاء
والخيار ومن البقول الخس والهندباء الرطب مع الخل ويتبلع سمكة حية صغيرة لان ابتلاعها في
ازالة اليرقان لها خاصية ويضع على البدن مخيض البقر ويغتذي بسكباج الخل النعنع مع ماء الورد ويتغذى
الكباج والمضيرة والزيرباج مع لب اللوز والقرع الرطب **صنفه** اخر منه سببه ورم يحدث

للمرارة **اعراضه** الحمى من غير ثقل في موضع الكبد وخشونة اللسان والهوع قال ابقراط من كانت به حمى ثم
اصابه اليرقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يحس تمدد في الشرسوف وان
احس تمدد فهو ردي **علاجه** المجمل والمفصل كعلاج ورم الكبد **صنف** اخر منه سببه ضعف جرم المرارة
عن جذب الصفراء **اعراضه** ان يكون مع اليرقان غثى وقي بلا ثقل في موضع الكبد **علاجه** المجمل والمفصل
كعلاج ضعف البدن لان المرارة يقوى باشتراكها ويضعف اضعفها **صنف** اخر منه سببه سدة
تحدث في المجرى الذي بين المرارة والكبد وهو الذي يجري فيه مرة الصفراء من الكبد اليها **اعراضه**
ان يكون معه قي قرار ومرارة الفم وثقل يسير في الكبد وبياض البراز ويستفرغ قليلا قليلا واذا
طال مدته فقلة البول الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو اخوف وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان
السدد يزيد قال ابقراط من اصابه اليرقان فاصاب كبده صلابة فهو ردي **اما علاجه** المجمل فاستفراغ
الصفراء اولا ثم تفتيح السدد **واما المفصل** فاسهال الصفراء وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه المقوى
بالسقمونيا ثم يفتح السدد بماء الهندباء وماء عنب الثعلب بالسكنجبين الساذج ان كانت حرارة وبالسكنجبين
البزوري وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الكرنب ان لم يكن معه حرارة **دواء الجاليوس** نافع من اليرقان اذا لم
يكن معه حمى افسنتين انيسون من كل درهم الونمر ثلثة دراهم يدق ناعما ويسقى مع السكنجبين **اخرى** عروق اينسون
من كل درهم يدق ناعما ويشرب اوقيتين مع السكنجبين بماء اللبلاب او بماء بارد **اخرى** سياوشان مدقوق اربعة
دراهم يشرب بماء قد طبخ فيه الانيسون او ممزوجا بالشراب الريحاني **اخرى** مح البيض في شراب ريحاني **صنف**
اخر منه سببه سدة بين المجرى الذي بين المرارة والامعاء وهو الذي يدفع فيه المرار الى الامعاء ويكسحها
اعراضه ابيضاض البراز ونتن وعسر خروجه وربما يحدث القولنج معه ولا يكون معه في المرة **علاجه** المجمل
والمفصل كعلاج المتقدم بعينه لكن في هذا الصنف يستعمل الحقن الحادة وينفع من السدة الواقعة في هذين
المجريين خاصة بماء الكرنب اذا حل فيه الخيار شنبر وقطر عليه دهن اللوز المر ويسقى لان السدة في هذين
المجريين لا يكاد يحدث الا من ورم فيحتاج الى المحللات **دواء** نافع من اليرقان السددي راوند عصارة الغافث
من كل درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم يدق الجميع ويقرص الشربة منه درهمان مع السكنجبين الساذج
ومن الاقراص النافعة له قرص الافسنتين **صنف** اخر منه سببه القولنج لانسداد سبيل المرة الى الامعاء
اعراضه اعراض القولنج **علاجه** كعلاجه وينبغي ان لا يعب في اليرقان القولنجي تناول الاشياء المبردة
صنف اخر منه سببه لحم نابت او ثؤلول يحدث في احد المجريين او فيهما معا ويستدل عليه بقلة غناء
المعالجة ونفعها او عدم انصراف اليرقان اذا كان المعالجات صائبة ثم لا علاج له **صنف** اخر منه سببه
لسع حيوان ذي سم ضار او شرب دواء قتال حاد فاستحال بعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء **اعراضه**
علم العقر وجودة الاخلاط وحسن التدبير وان يعرض بغتة مع وجود نهش وحدوث مغص و

تقطيع

تقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب وحمرة في الوجه وكرب وعطش وتحير في الفم **علاجه** سقي الجلابات بلعاب
بزر القطونا والهندباء وترياقات وماء الهندباء واقراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز فان قلت ما العلة
في ان اصحاب اليرقان يذوق الاشياء الحلوة فيجدونها مرة قلت لان الصفراء اغلب على ابدانهم فاذا
ورد طعم اخر الى الفم ولا في جارية الا الكائن في الحاسة من ذلك الخلط المرقيق المذوق فاحست المر قبله
لانه اول مذاقه فان قلت لم ليس من غلب عليه الخلط الاسود يجد حموضة الاشياء الحلوة او غلب عليه الدم حلاوة
الاشياء الحامضة قلت لان الصفراء خلط حاد شديدة الحرارة شديدة التاثير في الحاسة لانه عاجل
الذوق وقليل منها يوثر اثرا قويا اما ترى ان الاشياء الحلوة او الحامضة اذا تنوول ثم شرب عليها الماء زال
طعمها من المذاق سرعة بخلاف تناول المرة والحريقة لا يبلغ ما شرب الماء سرعة بل ربما تبدو **وصيغة** لا يهمل
علاج اليرقان كثيرا اهملوه فادي بهم الموت فجاءة قال بعض الافاضل وليس شيء اضر في اليرقان اذا ترك
ولم يعالج فانه يهلك بغتة **واما اليرقان الاسود** وهو بالحقيقة من امراض الطحال لكنه ذكرته هنا لان الحكم
مشترك بينهما ويقال له اليرقان السددي ايضا لان لون المسدود في الاكثر يكون اسود يضرب الى الصفرة وهو
ايضا اصناف **صنف** منه سببه اما سدة في مجرى الطحال فلا يجذب السوداء من الكبد ولا يصل الخلط
الاسود الى الطحال ويبقى مع الدم ويجري مع الدم في البدن كله واما سدة يقع بين الطحال وفم المعدة فلا
ينصب منه الى المعدة فيكثر في الطحال ويجري مع الدم في الكبد كله **اعراضه** الثقل والتمدد في الجانب الايسر
وخبث النفس وقلة الشهوة وبطوء النبض ونحافة البدن وسواد اللون وان يكون حدوثه على
سبيل التدريج **المعلاجه** المجمل فالفصد وتفتيح السدد وتنقية البدن **واما المفصل** فقصد الاسليم
من اليد اليسرى ويفتح السدد بالسكنجبين البزوري واشاله ويسقي ماء الاصول وشرابه واصل
السوس المحكوك وبزر الهندباء مع السكر الطبرزد والغذاء الزيرباج مع الخل الثقيف ويسهل البدن
بمطبوخ فيه السنا المكي والاهليلج الكابلي من كل ثلثة دراهم بزر الهندباء درهمين قشور اصلها ثلثة
دراهم ويطبخ في نصف من من الماء حتى يبقى الى النصف ثم يحل فيه من معجون النجاح خمسة دراهم
ويشرب سحرا ويسقى ماء الجبن مع الترنجبين **سفوف** ينفع من هذه العلة **نسخته** هليلج اسود
هليلج اصفر من كل ثلثة دراهم افيتمون درهم غاريقون نصف درهم بسفايج درهم يدق وينخل ويتخذ
منه ثلثة دراهم ويشرب ثلثون درهما من ماء الجبن او يوخذ ثلثة اواق من ماء ورق الاثل و
يشرب مع عشرة دراهم من السكر فان له خاصية عظيمة في ازالة اليرقان الاسود قال بعض الحكماء
وجدت لبول صبي لم يحتلم وماء الرازيانج وماء الوجه الجبلي والعدس المدقوق نافعا في اليرقان الاسود
نفعا عظيما **صنف** اخر منه شدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء فيسود اللون وقالوا ان الفرق
بين الكبدي والطحالي ان الكبدي قليل السواد مع سوء الحال الكبد والطحالي شديد السواد ويكون

البراز والبول فيه اسودين مع شكوى المريض من الجانب الايسر اعراضه ايضا خبث النفس ووسواس
وغم بلا موجب اما علاجه المجمل فاخراج الدم الفاسد وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية الفاسدة
ثم تقوية الكبد واما المفصل فالفصد من الاسيلم من اليد اليمنى والباسليق الايمن ثم يستفرغ الخلط
السوداوي بمثل الاهليلج الاسود والاهليلج الكابلي والسنا المكي والافتيمون الرومي ولسان الثور
والبسفايج والافيتمون مكد ثلثة دراهم بزر الهندبا بزر الكشوث قشور اصل الكبر بنفسج برسياوشان
مكد درهمان شاهترج خمسة دراهم يطبخ ويصفى ويلقى فيه لب الخيار شنبر عشرون درهما والترنجبين
عشرون درهما ودانق من الحجر الارمني ويشرب بحرارة ومما ينفعهم ورق الطرفا وماء ورق الكبر وماء ورق
الفجل وماء عنب الثعلب وقد يكون من برودة الكبد فيجمد الدم وينفع له شرب الترياق الكبير منفعة
كثيرة صنف اخر منه سببه ضعف جاذبة الطحال او ضعف ماسكته ولا يجذب السوداء من الدم
او لا يمسكها اذا حدث اعراضه خروج السوداء بالقي والاسهال وسقوط الشهوة وكدورة بياض العين
اما علاجه المجمل فصرف العناية بتقوية الطحال بالاضمدة المقوية والمحاجم بلا شرط والدلك والرياضة
واما المفصل فيشرب كل غداة من السكنجبين البزوري مع ماء الورد والغذاء الزيرباج مع لحوم الطياهيج
او الدراريج او الحملان وصفرة البيض النيمبرشت والبقول الرطبة والادهان الرطبة وان يضمد الطحال
بالمقويات ضماد ينفع منه ورد احمر قوقل افسنتين سنبل مصطكى مكد ثلثة دراهم يدق الادوية
ويذوق المصطكي ويخلط بالادوية ويضمد به ضماد آخر ينفع من ضعف الطحال اشق ستة دراهم
ورد درهمان مقل درهم ونصف قنطوريون اصل الكبر قاح الاذخر ساذج فرو ما بورق سداب
فوتنج مكد درهم ويضمد بخل العنصل او خل ثقيف ويضمد به صنف اخر منه سببه ورم الطحال الحار
ولذات الجنب علامته وعلاجه كعلاج ورم الطحال ويجي ذكره من بعد ان شاء الله تعالى صنف اخر منه
انه يحدث اليرقان على سبيل بحران امراض الطحال اعراضه ان يحدث بعقبه ويحدث بعد خفته
علاجه الاعانة على ذلك وبالجملة الفصد في علاج اليرقان الاسود واستفراغ السوداء واخراجها من
البدن وتقوية الطحال وتفتيح سدده وترطيب البدن بالاغذية الصالحة الرطبة والادهان والحمام و
ينفعهم اكل الكبر المخلل وقد يجتمع اليرقان الاسود والاصفر معا اما لان الاصطرنجا الطرالدم المحرق فيتركب
الغلطات واما لان السبب في الكبد والطحال جميعا واليرقان الاسود الطحالي في وجوه تكونه مثل اليرقان
الاصفر الكبدي عن السدة او عن ضعف قوة الكبد وضعف المرارة عن فعلها اما علاجه المجمل فالفصد
اليدين والجمع بين التدبيرين واما المفصل فاذا اجتمع اليرقان الاصفر والاسود معا فقد فصد من
اليدين اما من الباسليقين واما من الاسليمين ويحلل بين فصد احدى اليدين وفصد الاخرى
ثلثة ايام ومن الجمع بين التدبيرين شرب شراب الديناري وطبيخ الافسنتين وطبيخ الافيتمون صفة

دو

دواء مسهل ينفع منهما يوخذ ماء ورق الخلاف وماء ورق الطرفا وماء الثعلب مكد اوقية ويمرس فيه من فلوس
الخيار شنبر عشرة دراهم ويضاف اليه نصف دانق من الانطاكي ونصف درهم من ايارج فيقرا وفي الجملة يعالج
بما هو اقوى واهم بما ذكر في كل واحد منهما ثم يشرب ماء الجبن بعد يومين من المسهل بالسكنجبين البزوري او
الساذج ومما ينفع اليرقان خاصة ان يبال العليل في الابزن وينفعهم التعريق والرياضات المحللة والمعرقة و
صفة الادوية المعرقة في الابزن ان ياخذ العليل من عصارة الفجل اوقيتين مع نصف درهم من البورق
واوقية من الطلا وكذلك اذا شرب ماء قد طبخ فيه البابونج والحمص ممزوجا بالطلا وكذا اذا طبخ
البرسياوشان في الماء وجلس فيه العليل فان هذه كلها يزيل لون اليرقان من الجلد خصوصا الاصفر فالو
اذا جفف ورق السلق واكل منه قدر ستة دراهم واتبع بماء العسل او عصارة الفجل والشراب وكذا
مرارة الذيب في شراب وكذا الخراطين المجففة وكذا خرء الكلب الابيض عن اكل العظام اذا اخذ مسحوقا بشراب
وقد سمعت ان امراة مقطبة في عصرنا يعالج به وفي الاكثر مقاص من شرب صاحب اليرقان سوء مزاج الطحال
ويعرض له انواع سوء المزاجات نوع منها سوء مزاج حار اعراضه شدة العطش والالتهاب في موضع
الطحال وصفرة لون البدن وكمودته وان يضرب لون القارورة مع الحمرة الى السواد والبول الدموي في آخر
امراض الطحال جيد وسواد النجو والرائحة اختلاف النبض وسوء الاخلاق اما علاجه المجمل فالفصد وتنقية
البدن من الاخلاط السوداوية واما المفصل ففصد الباسليق الايسر او اسيلمه ان ساعدت القوة
والسن والوقت الحاضر ويشرب شراب التمر الهندي او ماء الهندبا وماء عنب الثعلب مكد اوقيتان مع خمسة
عشر درهما من الترنجبين او السكر الطبرزد والغذاء مزورة من الماش بلب اللوز او مع لحم الدراريج ونحوه
ثم تلين الطبيعة بطبيخ الفواكه الذي فيه الهليلج الاصفر او الاسود وبزر الكشوث وينفعهم سقي ماء الجبن
وسقي حليب العرفج وماء البطيخ الرقي مع السكنجبين وسقي الاقراص الباردة قرص نافع منه ومن
وجعه ايضا راوند درهم ونصف زعفران نصف درهم ورد خمسة دراهم طباشير بزر البطيخ بزر الخيار
بزر البقلة الحمقا مكد ثلثة دراهم كافور نصف دانق يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص
الشربة منه مثقال مع عشرة دراهم من السكنجبين السكري الساذج ضماد ينفع منه ورق الطرفا يدق
ناعما ويعجن بدقيق الشعير وخل ثقيف ويضمد به اخر بزر الفجل بزر الطرمل شيطرج هندي مكد ستة
دراهم يدق ويطبخ بخل ثقيف وتغمس فيه الكبد المعزي ويضمد به موضع الطحال سفوف نافع للطحال
راوند صيني اصل الكبر مكد درهمان سنبل الطيب مصطكي مكد درهم عصارة الغافث درهم انزبارس
اربعة دراهم اصل السوس خمسة دراهم يدق الادوية وينخل ويخلط الشربة منه مثقال مع خمسة عشر درهما
من السكنجبين الساذج واوقيتين من ماء الهندبا واوقية من ماء الخلاف وان لم يكن معه لهيب ولا
عطش شديد فيشرب ماء الجبن الماخوذ من المعز المعلوف بالشاهترج والرطبة والهندبا والاثل

سوء مزاج الطحال

والخلاف والشعير مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج ويشرب منه مقدار ستين درهما والغذاء
الزرشكية او الماشية بلحوم الفراريج صفته قرص ينفع صاحب هذه العلة ريوند صيني بزر القرع
مكل درهمان ورد ستة دراهم خيار شنبر سبعة دراهم لب حب القرع لب بزر البطيخ مكل خمسة دراهم زعفران
ربع درهم كافور دانق يدق الجميع ويقرص الشربة منه مثقال نوع اخر منها سوء مزاج بارد اعراضه
سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشاء وكثرة الريق وهذه كلها بسبب ضعفه وعجزه عن جذب
السوداء اما علاجه الجمل فالتسخين واما المفصل فالتسخين بالسكنجبين البزوري الكبير وماء الاصول
وشرابه وشرب جلاب من بزر الرازيانج والكمون وبزر الفقد مع الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية بلحوم
الدراريج او الفراريج واللحوم الفاضلة وبرس الدارصيني ويشرب قرص الفنجنكشت مع ماء الاصول
او بالسكنجبين البزوري صفته قرص الفنجنكشت النافع من هذه العلة بزر الفقد بزر الهندبا لب حب
القرع مكل عشرة دراهم يعجن بالسكنجبين الشربة منه مثقال بماء الاصول قدر ثلثين درهما ضماد له
ورق الاثل اصل الكبر اشنة مكل اجزاء سواء يطبخ بخل خمر ويغمس قطعة لبد ويوضع على موضع الطحال
وان كانت طبيعة العليل محتبسة ويحتاج الى تليين يسهل بالحقن مطبوخ مسهل نافع منه سنا مكي
خمسة دراهم هليلج اسود خمسة دراهم اصل الاذخر حشيشة الغافث بنفسج يابس بزر الهندباء مكل
ثلثة دراهم عناب عشرون عددا فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد
البغدادي خمسة عشر درهما يرتب على الرسم المعهود ويشرب بحرا ان كان الزمان صيفا وضحى ان كان
الزمان شتا ومما ينفع من سوء المزاج البارد في الطحال سقي الترياق المعروف بالاربعة مقدار نصف
درهم مع ماء الاصول ودهن اللوز الحلو وكذا ورق السذاب اليابس ولب اللوز المر اجزاء سواء وفي
الاشق المحلول في الخل ويضمد به وكذا الضماد المتخذ من التين المطبوخ المعجون بالخردل وقشور اصل
الكبر المدقوقين وهذا الضماد نافع جدا نوع آخر منها سببه سوء مزاج يابس اعراضه صلابة الطحال
ونحافة البدن وسواده وكثرة الفزع وخبث النفس اما علاجه الجمل فالترطيب بشرب الاشربة والاغذية
والاضمدة المرطبة الموافقة له واما المفصل فيسقى ماء عنب الثعلب مع البنفسج المربى او جلاب من بزر
الهندباء وبزر الفقد مع النبات والغذاء مزورة الماش بلب اللوز وجرادة القرع والاسفاناخ او
بلحوم الفاضلة من الجدي والخرفان والطيور او السمك الرضراضية وكل غذاء مرطب للمزاج ويضمد
موضع الطحال والكبد بالقيروطيات المعمولة بدهن القرع او بدهن البنفسج نوع اخر منها سببه سوء
مزاج رطب اعراضه رهل البدن ولين الجانب الايسر وثقل فيه وسواد فيه يضرب الى البياض
اما علاجه الجمل فبالمجففات من الاقراص والاضمدة واما المفصل فيسقى السكنجبين البزوري مع ماء
الاصول او شرابه او مع اصل الكبر وحده مقدار عشرين درهما والغذاء الحمصية المتبلة والقلايا البزرية

وتليين

وتليين الطبيعة بالحقن ويحب الايارج او القوقايا وقد مر تحقيقها نوع آخر منها سببه سوء مزاج
حار رطب اعراضه ظهور ثقل في الجانب الايسر ولا يكون معه عطش ولا التهاب ولا سواد في القارورة ويكون كدر
في اللون ويكون في البدن ترهل اما علاجه الجمل فالتضميد بالاضمدة التي فيها تنشيف واما المفصل فيسقى
السكنجبين بزوري بقشور اصل الكبر وبالجملة علاجه قريب من علاج سوء مزاج حار رطب في الكبد قالوا
ولا يسقى ماء الشعير في هذه العلة ومن الاعراض المشتركة للطحول ان يحمي قدماه وركبتاه لان ثم للمعدة
مشاركة للطحال بالوريد النافض للسوداء اليه فيهزم الحرارة الغريزية الى الاطراف نوع اخر منها سببه
سوء مزاج حار يابس اعراضه اعتقال البطن وحمى الساقين والقدمين وحمرة في القارورة مع صفاء ماء من
غير رسوب وشدة العطش والالتهاب اما علاجه الجمل فالتضميد بالاضمدة المرطبة واما المفصل فيشرب
الاشربة المرطبة كشراب النيلوفر والبنفسج والعناب والسكنجبين بحليب الفرفخ وماء الجبن والتضميد بماء
عنب الثعلب وورق لسان الحمل ولعاب بزر القطونا وماء ورق الخلاف وبالجملة علاجه كعلاج سائر
سوء المزاج الحار البسيط واليابس البسيط وقد مر علاجها نوع اخر منها صفراوي هذا بالحقيقة يجب
ان يعد من باب المغص وانما يكون كذلك اذا كان احداث الصفراء للوجع هو بكيفيتها فقط من غير
احداث سدة بنفسها او بما يحفظه من الثفل واما اذا كانت تفعل الوجع بطريق سدها الامعاء فلا
شك وان ذلك يكون قولنجا حقيقيا الا انه نادر الوجود جدا اذ من شان الصفراء اطلاق الطبيعة
وفتح السدة لا سد الامعاء فلذلك اكثر الاوجاع العارضة في الصفراء عن الامعاء داخلة في الحقيقة
في باب القولنج علاجه هو اخراج السبب الاقرب المحدث له وهو اما الثفل الذي قد طال احتباسه
واما الريح التي تولدت فيه لاجل برد الامعاء نوع اخر منها سببه سوء مزاج بارد رطب اعراضه
كاعراض بسائطهما اي سوء مزاج بارد فقط وسوء مزاج يابس فقط وكذا علاجه ايضا كعلاجهما مركبا
وقد مر ذكرهما ايضا نوع اخر منها سببه سوء مزاج بارد اعراضه وعلاجه كاعراض علاج بسائطهما
وقد سبق تدبيرهما قالوا وتتبع هذين المزاجين جساوة الطحال وغلظه ويعالج بعلاجها ايضا
وسيجيء ان شاء الله تعالى ومما ينفع من سوء مزاج الطحال مطلقا ايقاف ورق الخلاف المجفف
في الظل ويعطى العليل كل غداة منه درهمين مع السكر طبرزد والقدح المعمول من خشب الطرفا
ويأكل ويشرب العليل فيه ازال هذه العلة وكذا يغلى النخالة بالخل ويلت بها اللبد ويوضع
على موضع الطحال ويضمد به فانه شديد النفع وكذا يؤخذ من قشور اصل الكبر المحلول ثلثة
دراهم ومن الافيمون المدقوق ثلثة دراهم يخلطان بالعسل ويتناول فانه نافع بين النفع اورام
الطحال وصلابته ان اكثر اورامه يكون صلبا لان العضو الواصل اليه لا يكون الا غليظا فلم
يثبت فيه الا ان تحجر ويتصلب فيكون ورم الطحال في اسفل المادة واذا سمن الطحال يورث

البدن هزال لاسيما الكبد او لان هذه المادة غذاء الكبد وهزاله يوجب هزال البدن كله وسمنه يدل على
جودة الاخلاط وهزال الماء على رداءتها وهي انواع **نوع** منها دموي حار **اعراضه** سرعة النبض والحمى
الشديدة والعطش والالتهاب والوجع في الجانب الايسر وسواد القارورة وغلظها وقد يظهر في المواضع
المحاذي للطحال حمرة **المعالجة** الجملي الفصد ووضع الاضمدة الباردة عليه **واما المفصل** فالفصد من
الباسليق الايسر او اسيلمه واخراج الدم بحسب القوة والوقت وان يشرب كل غداة من شراب العناب او
شراب التمر الهندي او شراب الحماض وماء الهندباء وماء عنب الثعلب او جماعها كل عشرين درهما بالسكر
الطبرزد او الترنجبين وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او يسهل بالخيار شنبر وماء الهندباء وتضميد الاضمدة
والاطلية الباردة على موضع الطحال كالصندل والاقاقيا وشياف مامينا وورق الكزبرة الرطبة **نوع**
اخر منها صفراوي **اعراضه** الحمى الحادة والحرقة المفرطة في الطحال الا انها تنتشر سطح الطحال والجلدة
التي تحاذيه من الصفاق اي من الجلد الذي يحاذيه من البشرة الظاهرة ويكون اشتداد الحمى في نوائب
الغب ويكون معه اصفرار العين واللسان والقارورة وبخالطها سواد يسير وربما يكون معه يرقان
العلة المرار كما اذا كان هذا الورم في الكبد وربما كان لون البدن الى حمرة وذلك لغليان الدم بحرارة
الورم التي ليست بشديدة جدا لكونها في عضو بارد والا كانت تصفر لغلبة المرار **المعالجة** الجملي فبعض
الصفراء وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة الرطبة **واما المفصل** فينبغي كل غداة شربة من السكنجبين
او من شراب التمر الهندي وشراب الريباس او ماء رمان مع معجون الورد البغدادي او الترنجبين والغذاء ماء
الشعير بلب الخشخاش الابيض وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه والشيرخشت والترنجبين والسكنجبين
بقرص الطباشير الملين وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة كماء ورق بقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة وماء
ورق الخلاف والسداب بماء الورد **نوع** اخر منها بلغمي رخوة يسمى ابيج الطحال وهو قليل الوقوع
نادر جدا **اعراضه** زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع وقلة العطش وتغير لون الوجه الى البياض وتهيج
الاجفان وبطؤ النبض وبياض القارورة والنجو مع قليل سواد **المعالجة** الجملي فتليين الطبع
بالحقن والحبوب وسقي الاقراص الحارة النافعة له والتضميد **واما المفصل** فيشرب كل غداة جلابا من
اصل السوس وماء عنب الثعلب والسكر او من بزر الكرفس وبزر الهندباء وبزر الرازيانج مع السكر الطبرزد و
تليين الطبيعة بهذا المطبوخ بزر الكشوث بزر الهندباء بزر الرازيانج من كل درهمين بتن يابس عشرة عدد
زبيب منقى عشرة دراهم بادرنجبويه لسان الثور من كل درهمين اهليلج اصفر خمسة دراهم بزر الفقد درهم
فلوس الخيار شنبر ترنجبين من كل عشرة دراهم عناب خمسة عشر عددا ايترتب على الرسم ويشرب بحرا والغذاء
مزورة الحمص بلحم الفراريج او الدجاج او الطياهيج او القباج ومن الاشربة النافعة له السكنجبين
البزوري ومن الاقراص قرص الزرشك **نوع** اخر منها سوداوي صلب **اعراضها** انتفاخ البطن

وصلابة شديدة في الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك بالحس اكثر كثيرا من ظهور العظم الكبد المتورمة
بقوة لان الطحال اسفل موضعا من الكبد فيكون استتاره باضلاع الخلف اقل لمزاحمة الحجاب وربما يميل الى
اذا كان الورم عظيما **سببه** الحجاب علائق الطحال لاجل ارجحانه بالمادة الموذية وتاذى بالطعام الكثير
لانضغاط المعدة للطحال قال الرئيس في القانون دم صاحب ورم الطحال قد يكون انقى من الدم الطبيعي وعلل
بان الطحال يجتذب به لعكر الدم فيه نظر فان الامراض لا يوجب قوة في جذب الغذاء خصوصا المادية وربما
الموجعة **المعالجة** الجملي الفصد ان احتيج اليه **واما المفصل** فيفصد الباسليق الايسر او الاسيلم الايسر حتى يخص من
ذات نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وسقي السكنجبين وشراب العناب والشراب الديناري والسكنجبين البزوري
والغذاء الزيرباج مع لحوم الدجاج او الدراريج وتناول التين والكبر المخلل نافع لاصحاب هذه العلة ويجب ان يكون
شروب المطحولين ماء الحديد فيه الحديد المحماة وتليين الطبيعة بالحقن او بمطبوخ الافتيمون وحب موش تحت المنقر
يسقى كل غداة من السكنجبين البزوري عشرة دراهم ومن قرص الكبر مثقال **ذرور** بزر الفقد اصل الكبر من كل ثلثة
دراهم اشق درهمان اسقولوفندريون سبعة دراهم يدق وينخل ويحل الاشق في الخل ويعجن به الادوية و
يقرص الشربة منه مثقالين وكذا اشاول قرص الفنجنكشت **ضماد** ينفع منه يقطع القرطاس على مقدار ورم
الطحال ويغمس في العسل ويذر عليه الخردل المسحوق ويضمد به **اخرى** ينفع له خردل اصل الكبر نطرون
عاقرقرحا من كل ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن وبالخل ويضمد به مرارا **اخرى** للورم الصلب اكليل الملك
ستة دراهم بعر الماعز ابرسا من كل درهمين حلبة بزر الكتان دقيق الشعير باقلى من كل خمسة دراهم بورق واصل
الكبر من كل اربعة دراهم مقل ثلثة دراهم تين عشرة اعداد ينقع في خل خمر يوما وليلة ويدق ناعما ويعجن
به الادوية المدقوقة المسحوقة ويضمد به وكذا يضمد بالصمغ الجبلي وورق السداب والخل قال
اهرون يسقى خمسة دراهم الافتيمون المسحوق مع اوقية من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويعيد
خصوصا اذا كبد بعدا شقيه **قرص** نافع منه ايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض حب الاشق من كل
درهمان يحل الاشق في الخل ويعجن الادوية المدقوقة به الشربة منه درهمان مع السكنجبين قال
من عمل هذه الاقراص وسقي منه حيوان ثلثة ايام ثم ذبح فلم يجد له طحالا وقال ومما جرب انه يذيب
الطحال شرب لبن اللقاح وبوله يداوم عليها اربعين يوما قال الشيخ الرئيس ومما جربناه برساوشان
بزر الفنجنكشت دوفا يابس اجزاء سواء الشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين وكذا قشور اصل الكبر يسحق
ويعجن بالعسل مثله والشربة منه خمسة مثاقيل وكذا قشور اصل الكبر اسقولوفندريون ثمرة الطرفا
ثمرة الخلاف اسارون وج اجزاء سواء يطبخ بالخل ويصفى ويتخذ منه السكنجبين من ذلك الخل بالعسل
فانه عجيب النفع واذا استعمل شيء من هذه فالاحسن ان يبعد الماء ليكون الدواء محفوظة القوة
فلا يجذب الى الكبد **ضماد** ينفع من الطحال اشق بعر الغنم او رماد بعر المعز درما والانون بالخل ويضمد به

في استعمال الضماد يجب ان يدخل الحمام قبله على الريق ويطول المكث فيه واذا خرج تناول السمك المالح
والخردل ويشرب شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره بعد ذلك ثلثة ايام ثم يرتاض في الرابع حتى
يعرق ويتواتر نفسه فبرأ باذن الله تعالى نفخ الطحال وقد رأيت الورم الصلب في الطحال ربما تقيح
في النادر اعراضه ان يبول العليل شيئا كالدردي مع رائحة منتنة كريهة جدا ويحس وجع في موضع
الطحال وربما قذف مثل ذلك اما علاجه الجمل فبالمدرات المفتحة واما المفصل فشرب البزور المدرة مثل
لب بزر الخيارين ولب بزر البطيخ مع الجلاب الديناري وكذا البرسياوشان وبزر الخطمي وبزر المشور مع النقيع
المرطب ولبن اللقاح ولبن الاتن وماء شرب العسل والجلابات بالسكر على حسب حرارة المزاج ومنها
ومن الاغذية الحميضا والكاروئية فانها مدرة ومن الاضمدة النافعة من هذه العلة الاشق والغالة
بغليان بالخل ويضمد به موضع الطحال ضعف الطحال اعراضه فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة
بياض العين مع سقوط الشهوة واما اكثر ضعف القوة الجاذبة عن البرد والرطوبة واذا ضعف الطحال عن
جذب السوداء من الكبد وتنقية الدم عنها حدث في البدن اعراض سوداوية واذا ضعف قوته الماسكة
فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال واذا ضعف عن دفع ما يجب دفعه عن نفسه
لزم ان يعظم ويكثر ويرم علاجه ان يداوى بحسب ذلك واذا ضعف الماسكة فاعراضه حدوث استفراغ
الخلط السوداوي مرة بالاسهال ومرة بالقيء واكثر ضعف القوة الماسكة يكون من البرد اما علاج الجمل جميعا
فتقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك باليد ويجب ان يكون المداواة بحسب ذلك وما
يحتاج الى اشياء حارة كثيرة ويبوسة ليست بتلك الكثرة وفي تدبير ضعف الماسكة الى اشياء فيها يبوسة
كثيرة وحرارة قليلة فان في تدبير ضعف الجاذبة يحتاج الى اشياء الكثيرة الحرارة وكثيرة اليبوسة
بشرط ان يكون يبوستها اقل من حرارتها وفي تدبير ضعف القوة الماسكة يحتاج الى اشياء حارة
يابسة بشرط ان يكون يبوستها اقل من حرارتها ويحتاج ايضا فيها الى اشياء فيها برودة ما وفي ضعف
الدافعة يحتاج الى استعمال اشياء فيها حرارة ويبوسة قليلة وفي ضعف الهاضمة يحتاج الى استعمال
اشياء حارة رطبة كثيرة فليدبر بحسب المقتضى والله اعلم سدد الطحال اعراضها الثقل في الطحال من
من غير علامات الاورام واما علاجها الجمل والمفصل فكعلاج سدد الكبد وقد مر نفخة الطحال وريحه
سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه اعراضها تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم غير صلب يبطئ
عند الغمز الشديد عليه وربما ينقمع العليل عند الغمز عليه من قوة وربما جاء عند الغمز جشاء اما علاج الجمل
فيما يحلل الرياح ويفشها من الكمادات ومن الجوارشنات والمعاجين والمصابرة على العطش ووضع
المحاجم فان احتمل ان لا يشرب الماء فيها والا فشرب الخمر الرقيق العتيق قليلا قليلا واما المفصل فالجلابات
من الكمون وبزر الفقد وبزر السذاب والنانخواه مع معجون الورد وترك النفاخات من الاغذية والفواكه

اهراء

المرطبة والمصابرة على العطش ووضع المحاجم بالنار فان احتمل ان لا يشرب الماء فليشرب الخمر قليلا قليلا وبالجملة
جميع الادوية الصالحة لصلابة الطحال ولاورامه الصلبة صالحة لهذه العلة سفوف مجرب جيد يؤخذ من
الحديد ثلثون درهما وينقع في الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك
الخبز ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء ومن قشور اصل الكبر وبزر الفقد والجنة نصف جزء الشربة منه ثلثة دراهم
مع السكنجبين العسلي الساذج او مع البزوري البزوري الكبير وان خلق هذا السفوف مع لبن اللقاح او بماء
الجبن كان انفع اللهم الا ان يكون مع حمى فانه لا يسقى اللبن ولا ماء الجبن ومما ينفعها التكميد بالجاورس و
النخالة والرماد المسخنة والخرق المسخنة والتشطيل بخل طبخ فيه هذه الادوية ورق السرو ورق السذاب
ورق الفنجنكشت والفودنج الاشنة والبورق مع قليل من الشيقان غمر في مياه تلك الادوية
المطبوخة لبد ووضع وضمد به الطحال ينفعه نفعا بينا حجارة الطحال او الحصاة والرمل فيه وقد رأيته
قد يتولد في الطحال حجارة سببه كسبب الحجارة المتولدة في غيره اعراضها ان يخرج مع الدم عند الفصد او
بالادرار او مع دم البواسير مع وجع ونخس مع الطحال وسلامة الاعضاء الاخرى من آلات البول ما يمكن
ان يتولد فيها الحصاة والرمل اما علاجه الجمل فبالمدرات وترك الاغذية المولدة لها مثل الاطعمة اللزجة مع
حرارة ما واما المفصل فبالبزور المدرة والمطولات المدرة المفتتة الحجري والتين المخلل ويجي ذكرها في ادوية
الكلية والمثانة ان شاء الله معين وجع الطحال سببه اما ريح او نفخة واما ورم عظيم او تفرق اتصال
او سوء مزاج وقد مر اعراضها وعلاج كل نوع منها قال الرئيس في القانون فان كانت الطبيعة يابسة فليحل
ويستعمل الحمام ولا يفصد وان ضاربه عناية الاطباء الا عند الضرورة يسير القول الثاني عشر في احوال الامعاء
والمقعدة وانواع الاسهالات وترويحها وهو يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وشبهاتها
زلق الامعاء وهو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق ويخرج سريعا وسماه القدماء بالمرض المتعنت
السحج انجراد سطح الامعاء قروح الامعاء الاسهال مرض يحدث في المواد البدنية حركة الى طرف المعاء المستقيم
لينفصل منه ازيد من المقدار الطبيعي الزحير هو حركة من المعاء المستقيم لينفصل يدعو الى البراز اضطرارا
او لا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية ويخالطها دم ماصع المغص وجع في الامعاء القراقر خروج صوت
الريح بغير ارادة القولنج مرض معوي مولم تعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وايلاوس نوع منه وهو ما كان
في الامعاء الدقاق الكحر اعتقال البطن ابطاء القيام وسرعته من غير عادة كثرة القيام وقلته من غير عادة
الديدان اما الطوال وتسمى الحيات والسين وتولدها في الامعاء الدقاق واما العريض وتسمى حب القرع وتولدها
في الامعاء الغلاظ واما صغار شبيه بالدود المتولد في الخل وغيره وتولدها في الامعاء الدقاق واما العريض
وتسمى حب القرع وتولدها في الامعاء الغلاظ واما صغار شبيه بالدود المتولد في الخل وغيره وتولدها في المعاء
المستقيم البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ وانواعه ثلثه

المقعدة

اما الثولية فيشبه الثاليل الصغار الصلبة واما العنبية فمستعرضة مستديرة وتشبه العنبة ارجوانية اللون
واما التوتية فرخوة محفرة على شكل التوت وكل واحد منها اما عمياء واما دامية واما خارج الشرج واما
داخله وقيل ان انواعها سبعة كما يجي في معالجاتها ريح البواسير ريح غليظة عسرة التحلل يحدث
وجعا كوجع القولنج وينزل ويصعد حوالي الحقبتين والقضيب النواصير قروح غايرة يحدث في المقعدة
عند طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديدا اورام المقعدة قد يحدث في المقعدة اورام حارة مثلة
او بعد قطع البواسير شقاق المقعدة يكون ليبوسته وحرارة تعرض لها فينشق عن مرور الثفل
اليابس استرخاء الشرج هو ان يخرج الثفل والريح بلا ارادة خروج المقعدة قروح المقعدة حكة
المقعدة قد يكون للديدان وقد يكون من مقدمة البواسير المقعدة الغير المثقوبة نزف الدم عن
المقعدة **التعليم الثاني** فيما يتعلق بالامعاء والمقعدة من المفردة **ابنوس** شربه يحلل نفخ البطن
ابهل يقتل الدود ويسهله خصوصا حب القرع **انسج** لحمه يورث القولنج ويصلحه الانيسون **اثل**
ان سحق نلثه دراهم منه وخلط بشراب الورد وشرب يحبس البطن رماده اذا احتقن ونثر على المقعدة
الخارجة نفعها نفعا عظيما **اذخر** اذا طبخ مع بعض الادوية القابضة ينفع من سحج الامعاء **ازر**
يضر لاصحاب القولنج ويصلحه لبن الحليب **ارنب** اذا شوي نفع من قرحة الامعاء **اسارون** ينفع
من اوجاع الاعضاء الباطنة **اقاقيا** هو عصارة القرظ بارد في الاولى يابس في الثانية يعقل البطن
شربا وحقنة وضمادا **اكشوث** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من المغص والمغلي منه يعقل
البطن **امبرباريس** ينفع السحج ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب **انجبار** يقطع الاخلاف
المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤدي الى اذى **اهليلج**
اسود بارد في الاولى يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وان طبخ بخل ينفع من عقر الامعاء وعقل
البطن ويصلحه الزنجبيل المربى والصعتر والفلفل وهو جيد الغذاء يحافظ الصحة كما قال بقراط
وهو كثير النفع لا سيما مع قشره يولد كسلا وثقلا في الراس ويصلحه الادهان **برنج** البستاني منه حار
كابلي هو حب بندوي حار في الاولى يابس في الثانية يقتل الدود والحيوان الشبيه بحب القرع الشربة
منه درهمان وهو يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا **بزر باذنجان** حار وقيل انه معتدل في الحر والبرد وقيل
مايل الى اليبس ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والبطن ويضر بالطحال ويصلحه المصطكي
بزر الكرفس البستاني منه حار يابس في الثانية ينفع من الفواق الامتلائي شربته ثلثة دراهم يضر
بالرئة ويصلحه الجلاب **بزر الانجرة** حار يابس يحلل رياح المعدة والبطن **بزر القطونا** بارد رطب في الثانية
مقلوة ينفع من استطلاق البطن المراري **بزر الخبازي** يشبه بزر الخطمي وهو اقوى فعلا وهو بارد
معتدل في الرطوبة واليبس ينفع من السحج وقروح الامعاء **بزر الانجرة** حار يابس في الثانية ينفع من

القولنج

القولنج الشربة منه نصف مثقال بماء حار وعسل ويعرض من كثرة شربه الصداع ويصلحه شراب البنفسج
بزر الحماض بارد يابس في الثانية ينقي المعاء ويحبس البطن ويقطع الاسهال وهو يضر بالكلى ويصلحه السكر
بزر الكراث حار يابس ينفع من الزحير اذا قلي مع حب الرشاد **بزر المرو** حار رطب اذا قلي نفع من
السحج وان لم يقل اسهل بلغماء قدر ما يوخذ منه درهمان ويجمع المدة والاورام وينضجها ويفجرها ويضر بالرئة
ويصلحه الجلنار **بزر الجزر** حار يابس محلل للرياح التي في الامعاء **بزر الكتان** حار في الاول معتدل
بين الرطوبة واليبوسة اذا قلي يعقل البطن **بزر الورد** بارد يابس منق الامعاء قدر ما يوخذ منه درهمان
ينفع من الاسهال المراري **بزر الشاهسفرم** حار يابس ينفع من السحج وعقر الامعاء قيل انه يضر بالكلى و
يصلحه المرزنجوش **بزر البطيخ** حار رطب ينقي الامعاء **بزر الشبت** حار يابس باعتدال يقطع البواسير الثالثة
قدر ما يوخذ منه درهمان يضر بالراس ويصلحه العسل **بسد** هو اصل المرجان بارد في الاولى يابس في
الثالثة ينفع من قروح الامعاء قدر ما يوخذ منه درهم يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا **بستان** افروز بارد يابس منقي
الامعاء **بلوط** بارد يابس في الثانية وهو كثير الغذاء اذا استمري ردية وهو ينفع السحج وهو بطي الانهضام ينفع
من الاستطلاق للبطن واكثر ما يوخذ منه مقدار عشرين درهما مصدع يضر بالمثانة ويصلحه ان يشوى
ويضاف اليه السكر **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي الاحشاء ويضر بالسفل ويصلحه العسل
وهو نافع للمعاء المستقيم قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم **بلادر** حار يابس في الرابعة اذا دخن به البواسير جففها
بلح هو ما في جوف الطلع بارد يابس في الثانية يعقل البطن **بنادق** هندي حار يابس في الاولى يحل القولنج
بالسكنجبين وينفع من الهيضة وله خاصية عجيبة في نفع المعاء الصايم **بورق** حار يابس في الثانية يسكن
المغص اذا دق مع الكمون وشرب مع ابلنجن يلين البطن واذا اضمد على البطن والسرة وجلس قرب النار
قتل الدود الذي في البطن ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي **بول** الثور ينفع من البواسير **جبن** ما هنه
الى البرد وصغيرة الى الحر وحامله الى الاعتدال والمطبوخ بالخل يحبس الطبع وينفع من الذوسنطاريا والمطحن يولد
قولنجا وحجارة ويصلحه الدارصيني والزنجبيل المربى **ترمس** حار في الاولى يابس في الثانية والمر منه يخرج
الديدان شربا وطلاء على السرة ولعوقا بالعسل ويعقل البطن وقيل ان المحلي لا يطلق ولا يعقل وهو عسر الهضم
يولد خلطا نيا في العروق اذا لم ينهضم ويؤكل بخل ومري او ملح وصعتر **تفاح** معتدل في الحرارة والبرودة يقوي
يقوي المعدة والامعاء **توث** شامي هو حامض بارد يابس في الثانية يحبس البطن ويحدث مغصا ويصلحه
الاطريفل الصغير وينفع من الذوسنطاريا **تين** رطب حار في الاولى رطب في الثانية والفج منه الى البرد ينفع
من الذوسنطاريا والاسهال **جاورس** بارد في الاولى يابس في الثانية يسكن به الاوجاع المعدية وغيرها وهو يمسك
الطبع وينفع من المغص غذاوه اقل من ساير الحبوب المخبوزة ويصلحه ان يطبخ باللبن ويدهن اللوز **جراد**
حار يابس في الثانية يبخر به البواسير **جوافد** يسمى الحسك حار يابس في الثالثة يابس في الاول الثانية واذا اكل

بالمري الطلق الدود وحب القرع والمقلو منه قابض وورقه وقشره يحبس الطبع وهو يصدع ويبثر
الفم والحلق ويصلحه السكنجبين والخشخاش باللوز والعتيق منه لا يصلح للاكل جوز السرو بارد يابس
قابض اذا طبخ مع نصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه الانزروت نفع من بروز المقعدة
قيل انه يورث الصداع ويصلحه حب الانزج حار يابس في الاولى دهنه ينفع من البواسير
حب الرشاد هو الحرف حار يابس ينفع من المغص والزحير البلغمي اذا شرب مع ماء حار وقد يحمص
ودود وينفع من القولنج ان دق وشرب منه ثلثة دراهم حب الاس بارد يابس ينفع من قروح
الامعاء الباطنة وينفع من البواسير والورم في السفل حب الكاكنج هو بزر م وهو بارد باعتدال
يابس ينفع من المغص المبرح حب الزبيب بالس ينفع من استطلاق البطن قدر ما يوخذ منه خمسة
دراهم وهو يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا حرمل حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج شربا وضمادا
وهو المغثي يصلحه الربوب الحامضة حسك بارد يابس في الاولى ينفع من القولنج الشربة منه
درهمان ويضر بالراس ويصلحه دهن اللوز والشيرج حضض معتدل في الحر والبرد يابس في
الثانية ينفع من قروح السفل حطب الكرم رماده بارد يابس ينفع من قروح الامعاء قدر ما يوخذ
منه نصف درهم ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا حلبه حار يابس في الاولى ويقلل رايحة الشراب ويولد
كيموسا رديا حمص حار رطب في الاولى قال ابقراط فيه جوهران يفارقانه بالطبخ احدهما
مالح ملين الطبع ولذلك معطش والاخر حلو يدر البول ويهيج الباه واذا نقع في الخل واكل منه قتل
الدود ويضر الجروح المثانة والكلى ويقلل ضرره الخشخاش حماض عشبة مشهورة بارد يابس في
الثانية يمسك الطبع ويقوي الاحشاء ويسكن الغثيان ويقطع شهوة الطين وينفع من
السحج للزوجة فيه ومن اراد تغير الحبس فيطبخه بدهن اللوز حيا حار باعتدال ويقال له
الرقوم والارقان ينفع من القولنج ان شرب منه نصف مثقال حياة الموتى هي القطران
حار يابس في الثالثة والحقنة به تقتل الدود خروع حار يابس في الثانية ينفع من القولنج
خصوصا دهنه ويضر بالصدر ويصلحه الكثيرا خطمي بارد رطب اذا شرب منه مثقال نفع من
القولنج ويضر بالرية ويصلحه العسل خطر هو الوسمة وهو ورق النيل وهو معتدل الى الحر اميل فيه
قوة محللة يسود الشعر خولنجان حار يابس في الثانية ينفع من القولنج قدر ما يوخذ منه درهم
قيل يضر بالقلب ويصلحه الاشياء الدسمة دم الاخوين ويقال له الشيان بارد يابس قابض ينفع من
السحج اذا شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت دم الارنب اذا شوي بالنار نفع من قروح
الامعاء راس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقته رطب الامعاء السفلي رشاد حار يابس
يقتل الدود زبل الكلاب يحقن للقولنج بماء حار زبل الذيب ينفع من القولنج اذا لم يكن من

درم

درم شربا وتعليقا عند الخاصرة فان جعل دعاوه جلد ذيب او ابل كان اجود قيل ان كان تعليقه بخيط من صوف
كبش قد افترسه الذيب كان اجود زبل الحمام سخن الازبال المستعمله ويستعمل في حقنة القولنج زراوند طويل
حار يابس في الثالثة يقتل الدود وحب القرع زرنيخ حار يابس الى الثالثة مع دهن اللوز يطلي للبواسير
زعرور جبلي يسمى التفاح البري وهو بارد يابس قابض يحبس السيلانات من كل ثمرة يعقل البطن ويحبس
البول زعفران حار يابس في الثانية في الاولى يقوي الاحشاء ساساليوس حار يابس في الثانية ينفع من
المغص الريحي سداب يابسه حار يابس في الثالثة ينفع من المغص الشديد سرطان بحري ينفع من الدود
والحيات شربا سرخس بحري ينفع من الدود والحيات شربا سرخس بالفارسية كيل دار وحار يابس
في الثانية يسهل الديدان وحب القرع والحيات الشربة منه درهمان ويضر بالكلى ويصلحه الشيح الارمني
سعد هو اصل نبات حار في الاولى يابس في الثانية يخرج الديدان والحيات وحب القرع اذا طبخ
بشراب وهو يضر بالحلق والسعال ويصلحه الصندل مع السكر الشربة منه الى درهمين ويضر بالرية ويصلحه
الانيسون ينفع من بواسير والنواصير رب السفرجل ينفع من القي ويقوي المعدة ويسكن العطش
ومائه افضل والمطبوخ مع العسل ينفع من الذوسنطاريا وينفع نزف الدم واذا اكثر من اكله حدث
القولنج والمغص ويعز النضج عسر الانهضام سكر حار يابس رطب في الاولى مع دهن اللوز يسهل
وينفع من القولنج ويفتح السدد سكبينج حار يابس في الثالثة ينفع القولنج قدر ما يوخذ منه
ثلثة ارباع درهم يضر بالمثانة ويصلحه الاشق سلق حار يابس في الاولى منه بورقية وهو مركب القوي
والاسود منه هو الشديد الحضرة يعقل البطن خصوصا مع العدس والصنف الاخر يلين البطن خصوصا
مع العدس واذا حقن المسلوق المهرو حقن بمائه يخرج الثفل وينفع من القولنج مع المري والتوابل
وهو يغص ويولد النفخ وهو ردي الكيموس قليل الغذاء ويصلحه الخل والخردل واصله ردي للمعدة
ويغثي سليخه حار يابس في الثالثة تقوي المعدة والاعضاء ويحلل الرياح الغليظة مع قبض يسير
سماق بارد يابس في الثانية يعقل البطن ويمنع السحج ويحقن به الذوسنطاريا سندروس وهو صمغ حار
يابس في الثانية وينفع من الاسهال المزمن الشربة منه ثلثة ارباع درهم وخله يجفف النواصير التي
في السفل شبت حار يابس في الثانية والثالثة يقلع النواصير اذا ضمد رطبه اشد انضاجا ويابسه
اشد تحليلا شحم الماعز قيل الشحوم ينفع من لذع المعاء وقروحها يحقن به للسحج المعوي والزحير
سمسم اذا اخذ منه عشر حبات صغار عقد الجاورس وسقي مع حساء الجاورس او الارز نفع
من سحج الامعاء سونيز حار يابس في الثالثة يقتل الديدان ويحلل الرياح والنفخ شيح حار
يابس في الثالثة يقتل الديدان وحب القرع ويحلل الرياح ويضر بالمعدة ويصدع قيل يصلحه الكرفس
صابون حار قوي يحل القولنج ويسهل الخام قيل ان شرب من الرقي منه مثقال يخرج الديدان

وحب القرع لا شي ابلغ منه وقد جرب من اعتمد علي قوله **صعتر** حار يابس في الثالثه يخرج الديدان ويضر
بالرية ويصلحه الخل الخمري ويحلل الرياح ويشهي الطعام **طحلب** بارد رطب في الثالثه اذا اغلي
بزيت عتيق وضمد به قبلة الامعاء ضيضرها **عجم** الزبيب بارد في الاولي يابس في الثانية
عقبس الطبع **عرعر** حار يابس في الثالثه ثمرته يعقل الطبيعة جدا **عصارة** لحية التيس باردة
يابسة ينفع من السحج الشربة منه مثقال **غافث** حار في الاولي يابس في الثانيه ينفع من قروح
الامعاء ويخرج الصفراء المحرقة الشربة منه نصف مثقال ويضر بالطحال ويصلحه الانيسون **غبيرا**
بارد في الاولي يابس في الثانيه يقمع الصفراء المنصبة الي الاحشاء ويحبس البطن وينفع من القولنج
الشربة لا السحج الصفراوي وهو يضر بالمعدة ويصلحه الغانيد **فرفيون** صمغ حار يابس في الرابعة
ينفع من القولنج الشربة منه من قيراط الي دانق مع البزور الطيبة الرائحة وماء العسل **فرس**
النحة يوافق قروح الامعاء والذرب والاسهال المزمن **فرص** هو معتدل يميل الي البرد وينفع من
الاستطلاق قدر ما يوخذ منه الي مثقالين **فقمه** بارد يابس مخالتها مع الزنبق ينفع للبق
طلاء **فلنجمشك** حار يابس في الثانية جيد للبواسير **فلفلموية** هو اصل الفلفل حار يابس ينفع
من القولنج والرياح الباردة والاوجاع الباردة **قردمانا** حار في الثالثه يابس ينفع من المغص
والديدان والقولنج **قرطم** هو حب العصفر حار في الاولي يابس في الثانية يحلل القولنج ويسهل
البلغم المحترق مع العسل **قرون** كلها مجففة قرون المعز والابل ينفع من الذوسنطاريا وانبعاث
الدم من كل موضع مع الكبر قدر ما يوخذ منه الي درهم **قرفة** اللارجيني يقوي الامعاء الباردة
قسط حار في الثالثه يابس في الثانية يخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع الشربة
منه الي درهمين **قشر** اصل الرمان بارد يابس يقتل الديدان وحب القرع **قنابري** حار في
الاولي يضمد به البواسير **قنابر** حار يابس يعقل البطن مرقها ينفع القولنج وهو جيد الغذاء
قنبيل هو بزور حار اليابس الي الثالثه وهو يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها قدر ما يوخذ
منها الي درهمين قيل انه يضر بالامعاء ويصلحه الشيح الارمني **قنه** هي البارزد حار يابس في
الثانية ينفع من البواسير قيل ان شرب منها سبعة ايام كل يوم درهم اذهب البواسير **قيصوم**
هو البرنجاسف حار في الاولي يابس في الثالثة وهو يخرج ويسهل الصفراء الشربة منه مثقال
كافور صمغ شجر هندية وهو اصناف القنصوري اجودها بارد يابس في الثالثه ينفع الخلفة
الصفراوية ويعقل البطن ويضر بالمثانة ويصلحه معجون الورد والشربة منه الي دانق
شربه يجفف المني ويقطع شهوة الباه **كاكنج** بارد يابس الي الثالثه ينفع من الديدان وحيات
وحب القرع اذا اخذ منه حرا يابسا وخلط بجزء من الشيح الارمني وشرب ذلك السهل الدود

حار كاشم

كاشم حار يابس في الثالثه ينفع البواسير اكلا وضمادا نافع من القولنج الدرهم منه يسهل الديدان وحب
القرع **كبر** حار يابس في الثالثه يقتل الحيات والديدان **كراث** حارة في الثالثه ينفع البواسير اكلا وضمادا
نافع من القولنج اذا جعل في اسفيذباج بدهن القرطم ودهن اللوز او الشيرج **كرويا** حار يابس في الثالثه
ينفع من المغص الشديد وقد ربما يوخذ منه الي درهمين ويضر بالرية ويصلحه الصعتر ويقتل الديدان
كرنب حارة الي الثانية يابسة في الثانية اذا القت بالشيرج يطلق الطبيعة الزحير والمغص **كزبرة** بارد في
الاولي يابسة في الثانية يابسها مقلوا يعقل البطن ومع المبيختج يسهل الحيات اذا شرب كل يوم درهمين
مع مثله من السكر **كمون** حار يابس في الثالثه ينفع من المغص الشربة منه درهمان **كندر** حار في الثانية
يابس في الاولي ينفع من الزحير البلغمي اذا تحمل مع يسير من المر والزعفران وكذا ان يستقي منه مع طبيخ
من النانخواه **لبن** اللقاح ينفع من البواسير **لبن** الاتن ينفع من الزحير وقروح الامعاء وهو يضر
باصحاب الصداع والطنين والدوار **لبلاب** يعرف بحبل المساكين حارة يسهل الصفراء المحرقة وينفع من قروح
الامعاء قدر ما يوخذ منه الي ثلثين درهما مع السكر **مازريون** هو من اليتوعات حار يابس في الرابعة
يسهل الحيات وحب القرع ويسهل الماء الاصفر الشربة منه الي دانقين ويلت بدهن اللوز بعد غسله بالخل
والماء مرات **ماهودانه** حيات سود حارة يابسة الي الثالثه ينفع القولنج اذا طبخ في مرقها ديك درهم
مر صمغ حار في الثانية يابس في الثالثه اذا تحمل به مع الكندر والزعفران نفع الزحير الذي يكون عن طول
وقتل الدود وينفع من انبعاث الدم اذا شرب منه نصف درهم في صفرة بيض نيمرشت ويضر بالمثانه
ويصلحه العسل **مري** حار يابس في الثانية ينفع في حقن القولنج ويخرج الديدان شربه خصوصا على
الريق مع النعنع والثوم **مرارات** كلها حارة يابسة في الرابعة كلها يطلق البطن اقوى المرارات مرارة
دواة الاربع مرارة البقر وهي تفتح افواه البواسير **مسح** اذا كان باليا وفرق ونشر علي السفل نفع ورده
الي موضعه **مقل** ويسمي كورا وهو صمغ شجرة وهو انواع واجودها الازرق ينفع من البواسير شربا
وبخورا وحمولا ويحبس دمها ويحلل اورام السفل **ناجيل** هو الجوز الهندي دهنه جيد للبواسير العتيق
منه يقتل الدود ويعقل البطن **نطرون** هو البورق الارمني حار يابس في الثانية ينفع من القولنج
الشديد المبرح قدر ما يوخذ منه نصف درهم وكذا الاحتقان به يرقق الاخلاط الغليظة وانه
يضر بالقلب ويصلحه البنفسج المربى **نعنع** حار يابس في الثانية عصارته يمنع سيلان الدم من الباطن
مع السويق ويخرج الديدان واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن الهيضة وينفع من المغص
نفط ابيض حار يابس في الثانية يقتل الديدان وحب القرع ويسكن المغص والرياح الشربة منه
نصف مثقال **نفط** اسود اذا احمل فتيله لم يحتمل به قتل الديدان **ورق** الخوخ يقتل الديدان اذا ضمد
به السرة وكذا اذا اتخذ منه فتيلة **التعليم الثالث** في علاج علل الامعاء والمقعدة واسبابهما ولواحقهما

في انواع الاسهالات وما يتعلق بها من المركبات **زلق الامعاء** اسبابه متنوعة **نوع** منه **سببه** بثور او قروح تخرج
في السطح الداخل من الامعاء والمعدة فاذا وصل اليه الغذاء لذعت البثور والامعاء وقذفت ما فيها غير منهضم
اعراضه خروج الطعام الغير المنهضم ويكون معه صديد رقيق وان يجد العليل وجعا شديدا عند مرور الطعام
في المعدة والامعاء وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه وكربا ويسكن عند شرب الماء البارد ساعة ويحس
العليل بوجع شديد عند مرور الطعام **اما علاجه** الجملي فالمضادات احتيج اليه وشرب الاشربة والسفوفات
والطين المبروت وهجر الحوامض الصرفة الحموضة وتناول الاغذية والاشربة المطفية **اما المفصل** فتناول القابضات
من الاغذية والاشربة قليلة الحموضة او عديمها ويسقى كل غداة شربة من رب الاس عشرة دراهم مع مثقال من
قرص الطباشير الحابس او مثقال من قرص الجلنار مع رب السفرجل المز او الحلو او شربه من سويق الشعير اربعة
دراهم او شربه من بزر الشاهسفرم وبزر لسان الحمل وبزر المرو والصمغ مكلا درهم مقلوة وبل بماء الورد ودهنت
بدهن الورد دقيقا وما او يوخذ من الصمغ العربي والطين الارمني مكلا درهم مقلوا فيشرب مع حليب الغنم
ثلث اواق الحل بشراب الاس **صفة** قرص نافع لهذه العلة طباشير ابيض وورد منزوع صمغ عربي بزر الحماض
مكلا خمسة عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص الشربة منه مثقال **اخر** يوخذ
من الجلنار وعصارة لحية التيس الطين الارمني بزر الحماض مكلا ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم يدق الادوية ويحل
التيس
ويعجن بماء السماق الشربة منه مثقال بعشرة دراهم من رب الاس **ضماد** ينفع له صندلان وامك حضض قشور
الخشخاش طين ارمني اقاقيا مكلا جزء يحل ويعجن بماء لف الكرم او بماء الاس الرطب او بماء حي العالم ويضمد به
الجاورس او الارز والعدس المقلو بلب اللوز المقلو ان كان معه حمى ولا فلحوم الطيور الفاخته المكبية **ومما ينفعه**
سويق الجز سويق النبق والكزبرة اليابسة المقلوة بزر الحماض مكلا اربعة دراهم يدق ويحل ويستف من السماق
النافعة له الشاهبلوط وثمرة الاس والعنبر او الزعرور والتفكه بالسفرجل والكمثري والتفاح **نوع** اخر منه
سببه بثور تخرج في سطح الخارج من الامعاء **اعراضه** ان يجد العليل لدغا وتعذيبا في الاحشاء مع اسهال غير
نضج ولا منهضم والفرق بينه وبين النوع الذي لا صديد معه ليكون الوجع مختلف فمرة يجده فوق السرة ومرة يجده
اسفل منها ومرة يلتشر ومرة يبرد **اما علاجه** الجملي فالفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشاء والاشربة الباردة
المرطبة والسكون في الموضع البارد **واما المفصل** فعلاجه قريب من علاج النوع الاول واذا كانت المادة كثيرة
وسهل عليه التي تقع من النوعين التي على الريق خاصة **ومما ينفع** من هذه العلة ان يحتمل العليل الحموضات
فشرب رطل من الدوغ الحامض المصفى من زبده المحمى بالحجارة او الحديد ويطرح فيه بزر الورد وبزر
الحماض والطباشير مكلا نصف درهم ويسقى بدل الماء شراب الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء او بعرق
الهندباء وعرق لحية التيس ويضمد البطن بالطحالب **ضماد** ينفع منه دقيق الشعير وورد وجلنار وعفص
وامك قشور الرمان مكلا جزء يدق الادوية ويعجن بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس

الرطب

الرطب ويوضع على البطن ويطلى بالقيروطيات المعمولة من دهن اللوز ويخلط بها من عصارة ورق
لسان الحمل وعصارة ورق البقلة المباركة وماء الحصرم ويطلى به والله الشافي **نوع** اخر منه سببه
رطوبات لزجة يجتمع في الامعاء فيزلق الطعام ويخرجه سريعا **اعراضه** قلة لبث الطعام في الامعاء
مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء فقط وخروج الرطوبات مع الطعام الغير المنهضم وصفرة
اللون والهزال **اما علاجه** الجملي فتنقية تلك الرطوبات الفاسدة بالقي والاسهال ثم يسقى السفوفات
والاقراص القابضة **اما المفصل** فيشرب كل غداة من طبيخ بزر الشبث وبزر البطيخ بالعسل على الريق
وبعد ايام يغتذي بالاغذية المخشنة للمعدة مثل مزورة السماق او حب الرمان وينبغي ان يصرف العناية
تخشين المعدة وتجفيف الرطوبات **سفوف** نافع للمعدة والامعاء وتخشيتهما **نسخته** سنبل الطيب
مصطكى عود مكلا درهم ونصف عفص مقلو مطفى بالخل اقماع الرمان الحامض عشرة اماك بزر الحماض
خرنوب عجم الزبيب جفت البلوط مكلا درهمان طراثيث سماق قرظ جلنار حب الاس مكلا خمسة دراهم
يدق الجميع ويستف منه قدر درهمين عشية او يشرب كل غداة من سفوف المقلياثا مع الماء البارد
ويحتمي ستجده انشا الله تعالى **نوع** اخر منه **سببه** ترهل الامعاء وسوء المزاج الرطب يعرض لها فيضعف
قوتها الماسكة **اعراضه** اعراض زلق الامعاء الرطوبي الا انه لا يكون مع خروج الرطوبات الخارجة
اختلاط الطعام كما يكون هناك **اما علاجه** الجملي والمفصل كعلاج ما قبله **نوع** اخر منه **سببه** ترشح
اخلاط صفراوية لذاعة من الاعضاء الى الامعاء **اعراضه** ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم خلط
صفراوي لاذع للمعدة **اما علاجه** الجملي فتنقية المعدة بالقي او بالاسهال بالمسهلات العاصرة ثم يسقى
الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء **واما المفصل** فالتي يعطاه فاترة ما يليها الى البرودة
والسكنجبين السكري غير صادق الحموضة ثم يسقى الاشربة مثل شراب الرمان وشراب الليمون والحصرم
وربوبها والتمر الهندي وشراب الورد المكرر والغذاء المزورات بالزرشك او الرمان او السماق
الحلاوة يتوكل بالسكر والاسهال بالاهليلجات والراوند والتمر الهندي والشيرخشت ومعجون الورد
البغدادي ثم يسقى الاقراص القابضة مثل قرص الزرشك او اقراص الطباشير وقد مر نسختها **نوع**
اخر منه **سببه** ضعف الامعاء وذلك عندما يعرض للاعصاب الجائية اليها من سوء المزاج البارد التي
من جنس الفالج والاسترخاء الامعاء نفسها من الاخلاط الباردة او لاستلام مقدارها من الاعصاب الخارجية
او لاسباب خارجية من سقطة او ضربة عرضت لمباديها **اعراضه** اعراض الفالج وكذا علاجه **السحج والاسهال**
ويقال له الزلق ايضا وقد مر ان السحج هو انجراد سطح الامعاء وذلك الجارد لما مواد صفراوية او دموية
او صديدية او ملحية او دردية ينبعث من نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي
من هذا القبيل اعلم ان سطح الباطن من الامعاء يطلي برطوبة لزجة يسمى صهروج الامعاء الامعاء

وقد يقال الدوسنطاريا لخبيص الامعاء وقد يسببها الغشاء المخاطي ايضا ومنفعتها ان يلاقي الامعاء ما يرد عليها من ثقل
خشن او خلط حاد وان يصون الامعاء من الانجراد اسبابه متنوعة نوع منها سببه انصباب اخلاط
حادة صفراوية فيها مذهب ترصيصها ثم يخدشها وتعقرها ويفتح افواه عروقها ويسيل الدم منها
اعراضه ان يخرج الصفراء مختلطة بالدم والخراطة مع وجع في الامعاء فان الوجع فوق السرة او عندها
كما يخرج الدم والذريعات مختلطة بالدم اختلاطا شديدا بالبراز ويكون معه كرب وعطش وهو لادى
لقرب تلك الامعاء من الاعضاء الرئيسة ورقة جرمها وقلة لبث الادوية فيها وكثرة عروقها وان كان
الوجع تحت السرة ونزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم يخرج البراز فهذا اسلم اما علاجه الجمل فقطع
السبب المسحج الجرد وهو انصباب الصفراء ان كان شيء منه بعد باقيا واما المفصل فبالاشربة مثل شراب الرمان
وشراب الحماض واخراج الصفراء بالملينات مثل شيرخشت وماء الرمانين والترنجبين وشراب الورد وامثالها
ثم يعالج السحج بالبزور الباردة اللعابية المقلوة كبزر الاربعة بالادوية المعرقة كسفوف المقليا ثا ويسمى
نسخته وسفوف القثا وسفوف الطين الارمني مع ماء الورد ودهن الورد وقرص الكهربا او قرص
الطباشير الممسك بمرب الاس والغذاء الجبا ورس المقلو او الارز المقلو البيب اللون الحمص او بالدجاج او
الطيهوج ويحذر العليل من الاشياء الحلوة الشديدة الحلاوة والحامضة الشديدة الحموضة وما له
كيفية غالبة ويحقن بالحقن الحابسة عز انه ان كان السحج في الامعاء السفلي عولج بالحقن اكثر وما
كان في الوسط فبالعلاجين نوع اخر منه سببه بلغم بورقي مالح ينفعل انفعال الصفراء او بلغم
غليظ اللزوجة يتشبث بسطح الامعاء فاذا انقلع يخرج منها ريح الامعاء الداخلة معه اعراضه
تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع والثقل اللازم الذي لا
ينتقل الحين وخروج البلغم مع الخراطة والدم ولا يكون معه حدة الوجع كحدة الوجع الصفراوي
وكثيرا ما يكون هذا بعقب نزلة او زكام اما علاجه الجمل فقطع السبب المسحج الجرد وهو انصباب الصفراء ان
كان شيء منه بعد باقيا واما المفصل فبالاشربة مثل شراب الرمان وشراب الحماض واخراج الصفراء
بالملينات مثل الشيرخشت وماء الرمانين والترنجبين وشراب الورد وامثالها ويعالج السحج بالبزور اللزقة
اللعابية المقلوة كبزر الاربعة وبالادوية المعرقة بالمسهلات ثم يسقى البزور اللينة والاحتقان بالحقن
الحابسة التي لا ينضرها واما المفصل فيسقى جلابا من بزر المرار الطيخ والحرف بالبنات والبزور الحارة
اللعابية والغذاء لحوم الدجاج او الطياهيج او الدراريج بالماش او الارز والجاورس واخراج
البلغم بفلوس الخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي والراوند قال بعض الافاضل وقد وصف جميع
الاطباء لهذا النوع من السحج اي ما كان من الرطوبة المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات اللزجة
التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد والنانخواه قال وفي استعمالها نظر

ثم

فانه بما يؤدي الى الامعاء ويسحجها فيزيد السحج ويكسب تلك الرطوبات منها فضل حدة ويجرد جردا قويا
فليتامل ذلك نوع آخر منها سببه سوداء وهي يسحج بحدتها وحموضتها اعراضه المغص اللازم ومخالطة
السوداء بما يخرج ويكون رائحتها حامضة ويغلي منها الارض وان يكون معه كرب شديد وربما
ادى الى الغشي اما علاجه الجمل قطع السبب وسقي الجلابات من البنات وبزور الاربعة مقطرا
بدهن اللوز الحلو والغذاء الشعير او الماش بلحوم الفراريج او الدراريج واكباد الدجاج
السمنة وقليل من الخبز السميد والبيض النيمبرشت وتنقية الطحال واصلاح التدبير والاجتناب
من الحموضات واما المفصل فتنقية الطحال بما ذكر في الامراض الطحالية وسقي سفوف الطين
نسخته بزر القطونا بزر المرو وبزر الشاهسفرم نشا صمغ عربي طين ارمني من كل جزء يدق الصمغ
والطين والنشا جريشا ويحمص البزور تحميصا متوسطا ويخلط ويستعمل ملتوتة بدهن الورد الشربة
منه ثلثة دراهم برب الاس وهذا السفوف ينفع من اكثر انواع السحج والاسهالات المزمنة ايضا ويبقى افعال
هذا السفوف الى شهرين من يوم تركيبها ومما ينفع ايضا سفوف البزور وهو ينفع من هذا النوع من السحج
والرياح والنفخ صفته كرويا انيسون كمون كرماني قاقلة قرفة نانخواه بزر الكرفس من كل درهمين قرنفل
نصف درهم زنجبيل دارفلفل من كل دانقين سكر عشرون مثقالا يدق وينخل الشربة منه درهم وينبغي
ان لا يشرب الشراب في اكثر انواع السحج اللهم الا اذا لم يكن معه حرارة فح يشرب منه قليلا مع الاغذية
القابضة نوع اخر منه سببه ثفل غليظ خشن اعراضه وجود السبب وهو تقدم احتباس البراز و
استمساك البطن ومرور الثفل الخشن اليابس ويجب على الطبيب ان يعمل احتياطا وربما كانت الطبيعة يابسة
بعد وسبب السحج باق في الامعاء وسيلان من موضع السحج دم وفرط يتهم في امساكه بالقوابض فيهلك
العليل واما علاجه الجمل فتليين البطن بالمزلقات وتناول المرق الدسمة من الفراريج السمينة ومرق
الديك والبيض النيمبرشت والعنب البزور وحب السفرجل واكل اللحاص ويشرب ماء نقيع مع لعاب بزر
القطونا وبزر الخطمي وترك القوابض كلها بل يحقق بها بعد نقاء الامعاء من الاثقال اليابسة واما المفصل
فيشرب كل غداة جلابا من البنات وبزر لسان الحمل او بزر المرو والريحان ويقطر عليها دهن اللوز الحلو
والتليين بالترنجبين وفلوس الخيار شنبر والغذاء بالفراريج وحبات يسقى صاحب السحج ما يسقاه
من البزور وعصرها في ماء بارد لا في ماء حار وللراوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس
وخصوصا اذا سقي في ماء لسان الحمل تعليل شراب عتيق واذا اريد القبض والحبس فالبلوط المشوي
والخرنوب المشوي قوة قوية مجموعين ومفردين قال الرئيس وجربناه وبزر الورد عجيب جدا وقد
جربناه ايضا والطين المختوم نافع جدا من كل سحج حتى التاكل سقيا بعد تنقية التاكل والوسخ وكذا اذا
حقن به وبعصارة لسان الحمل وقد جربته مرارا وقال وما ذكره بعضهم ان للمبتدي اذا سقي اربعة

دراهم من الصمغ بماء بارد حتى يصير في قوام العسل وكذا عصارة الورد الطري شربا او حقنة نوع آخر منه
سببه شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والحبيبين واعراض كل واحد منها يجي في السموم علاجه
القذف وسقي اللبن والحساء المفرط نوع آخر منه سببه شرب الادوية المسهلة اعراضه تقدم السبب علاجه
سقي الخشخاش وسقي المربيات والمبردات من الاشياء النافعة له ان يحقن بالسمن ثلثين درهما ودم
الاخوين درهم ومما هو جيد له القلونيا نصف درهم بالماء البارد وكذا اذا ذر السفوفات الباردة
على الاغذية المناسبة ويشرب بعده ماء بارد وينبغي ان يسقى العليل في اول الامر الماء الحار ليغسل
اثر الدواء اللاحق نوع آخر منه سببه المدة التي يخرج من الامعاء وتلك المدة اما ان يكون
من ورم قد تقيح وانفجر او سحج صار قرحة واكثر ما يكون ذلك في الامعاء العليا اذا انخرج مع مهاو
احتمالها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء ويتفرق فيه بالتحريك ويخلو من
البلغم اما علاجه المجمل فان يحقن اولا بالحقن الجلاءة ثم بالحقن المدملة واما المفصل فان كان الطبع مجتنبا
مع السحج فيأخذ من البزور مثل بزر القطونا وبزر المرو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل ويترك في
دهن الورد محضا او مع الترنجبين ويشرب منه قدر ثلثة دراهم ويسهل المدة بفلوس الخيار شنبر
والنبات وان كانت المدة كريهة الرائحة يدل على التاكل والتعفن فيحقن بحقن قرص الزرنيخ
نسخته زرنيخ احمر زرنيخ اصفر نوره مغسوله عفص شب ملح جزء يسحق ويتخذ اقراصا بالخل و
يجفف فاذا احتيج اليه اخذ منه مثقال واذيف في ماء الارز والعدس وسويق الشعير مع صفرة
بيض ودهن ورد فان كان يحدث للعليل لذع وحرقة فيحقن بعده بدهن الشيرج المفتر
او بدهن الورد المفتر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل فيجب ان لا يجتري على استعمال اقراص
الزرنيخ وان كان لا بد منها وجب ان لا يذاف في مياه القوابض الباردة كالحصرم والسماق
والريباس نسخة اخرى الاقراص الزرنيخ زرنيخ اصفر نوره نحاس محرق ملح جزء شب يماني افيون
عفص قرطاس محرق دم الاخوين اقاقيا بزر الورد اسفيداج الرصاص عصارة لحية التيس ملح ثلث جزء
ويتخذ منه اقراص بماء لسان الحمل الذي قد نقع فيه السماق واعلم ان المخ الماغز فيقبل عظيمة لا يجمع
فيه التبريد والتغذية والتقرية ويسكن اللذع وانه يجمد على موضع العلة برغوة وهذا انما يحتاج
اليه في اوائل العلة واما اذا تادي الى المدة احتجت الى المنقيات مثل ماء العسل والجلابات من
النبات ثم الى ما هو اقوى منها واعلم ان الالم اذا اشتد في هذه العلة فلا باس باخذ شي من المخدرات
والفلونيا الرومي اقوى النفع فيها وكذا ترياق البرشعثا الاسهال ولنذكر انواع الاسهالات و ولنذكر ط
استطلاق البطن واسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها من المركبات قال الرئيس في القانون ان كل
استطلاق اما ان يكون من الاطعمة او الهواء المحيط واما ان كان من الاعضاء فان قلت ان الاسهال

غير

غير منحصر في هذه الاقسام فان الكاين من الادوية خارج عنها قلت كلامه انما هو في الاسهال المرضي فان
قلت ان الاسهال الكاين من الادوية قد يكون مرضيا وذلك كما اذا اخلف الدواء المسهل قوته في المعدة
او الامعاء فيعرض من ذلك ذرب ولخلاف قلت ان الاسهال العارض عن الادوية اذا كان مرضيا كان تابعا
لحال عضو من الاعضاء كالمعدة والامعاء مثلا وحينئذ يكون ذلك الاسهال عن الاعضاء فلا يكون خارجا
عن الاقسام التي ذكرها الرئيس رضي الله عنه والاسهال الكاين عن الاعضاء اما من الدماغ واما
من المعدة واما من الكبد واما من الماساريقا واما من الطحال واما من الامعاء واما من البدن
كله والاسهالات كلها تشترك في هذه الاسباب فاما ان يتبع سوء مزاج يضعف القوة الماسكة او الهاضمة
او الدافعة ويقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة متشكنة في الامعاء
او في وجوهها او مرض الي من رض او قرحة او فتق وقد يعرض من ضعف القوة الجاذبة وقد يكون
من اسقاط القوي او لمضادة المادة او احالتها الى حالة يخرج الطبع الى دفعها قال الرئيس في
القانون او القوي الدافعة فيه نظر لان سوء المزاج لا يمكن ان يكون مقويا للقوة اصلا فان الخروج
من الاعتدال ينافي القوة وان زيادة قوة القوة انما يكون لجودة وزيادة كمال وذلك ينافي الخروج
عن الاعتدال واعلم ان انواعها كثيرة دموية وغير دموية ومدية وخراطية فلنبدا بالاسهال الدماغي
سببه نوازل تنزل من الدماغ الى المعدة فيفسد الغذاء او يزلقه ويزلق هو معه والامعاء تدفعها
وقد ذكر الشيخ في القانون هذا القسم لان ما سببه شيء اخر نادر جدا اعراضه ان يكون بعد النوم
الطويل وحفظ النوايب ويكون معه اعراض النوازل الفرق بينه وبين المعدي ان المعدي لا ترتيب
له ولا نوبة له لكن يكون بحسب التدبير اما علاجه المجمل فمنع النزلة وتنقية الدماغ ثم التقوية واما
المفصل فتنقية الدماغ بما يقتضي المزاج والوقت وبعض الغراغر المذكورة في امراض الدماغ
والمصابرة على العطش وينبغي ان يجتنب من النوم على القفا والحذر يجب ان يكون لا مية
ونوم النهار خصوصا في الشتاء يورث النزلة ومما ينفع الاسهال الدماغي حلق الراس ودلكه
بالخرق الخشنة وغسله بالصابون والبورق وشم الخل لكن اكله يضر فليحذر اولا ان كان الدماغ
خلق الراس حار فيعالج بعلاج الزكام الحار وينقي الدماغ بنقيع الصبر او بحب الذي يقع فيه
الاهليلج الاصفر والورد وان كان حار الحلق فيشرب الخشخاش ولعوقه وهو ينفع من النزلات
ومن قروح الرية ونفث الدم والسعال الحار نسخته يوخذ نصف من من الخشخاش ويدق وينقع
بخمسة ارطال ماء يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف ويمرس ويصفى ويوضع عليه نصف
من من السكر الطبرزد او العسل ورطل من البنفسج ويقوم ويضاف اليه خمسة دراهم من
الكثيرا المسحوق ويشرب بعد حين وكذا لعوق الرمان وينفع منه الغرغرة بماء العدس والورد

والمطبوخين مع ماء الكزبرة واصل السوس وان كان الدماغ رطبا والمادة بلغمية فيعالج بعلاج الزكام
البارد وينقى الدماغ بايارج فيقرا والقوقايا والتغرغر بشراب العسل المخلوط به المسك والزعفران
والكبابة والسنبل قال الامام محمد علامة الاسهال الدماغي بطلان الجذب بدستر والعوس والخردل الحي
رأسه وذلك يا موضربه فيراه قبل اذا ظهر في الزلق الدماغي او في زلق الامعاء على الاضلاع بزرقة
بعض لسنيه الحمص ودرور البول مات من ساعته ومنها **الاسهال المعدي** ويقال له الذرب والخلفة
ايضا وهو اسهال متتابع معدي من بحامواد مختلفة فاسدة رقيقة والخلفة هي اسهال تلك المواد ولا يكون متتابعا
بل يتخلل من المجلسين زمان ما يعتد به وقد رسمها آخرون بانها استفراغ مواد مختلفة رقيقة فاسدة من
المعدة وهو اعم من الاول لانه يشمل القي والاسهال ويقال له الاسهال المعدي والاختلاف والزلق والاسهال
ايضا وعند بعض الاسهال الذي سببه بلاسه المعدة يقال له الذرب وهو عند الاكثر وعند بعض الاسهال
الذي يصير ادفان والاسهال الذي كان من نفس الامعاء سواء كان وما او مدة او اخلاطه يقال له ذو
سنطاريا مطلقا بخلاف الاسهال الكبدي فانه كان معه دم يقال له ذو سنطاريا والا فلا **واسبابه**
مشوحه مختلفة اعلم ان اقوى الاسباب الكلية في الاسهال المعدي هو ضعف القوة الماسكة ثم ضعف
الهاضمة واسباب ضعفها هي انواع سوء المزاج البارد والحار والرطب والحار اليابس والبارد الرطب الغالب وهو
وهو صعب العلاج اذا استحكم ويودي ذا التحكم ويودي ذلك الى الاستسقاء ومن اسبابه ضعف الماسكة
والبثور والقروح في المعدة والامعاء او بقية القوة من الدواء المسهل لرقت بسطح المعدة والامعاء وهي
يودي الى حج قوي ومن اسبابها ايضا تولد الصفراء الكثير في المعدة او كثرة انصبابها من الكبد الى المعدة
فيفسد الغذاء وان كان جيد الجوهر ويمنع الهضم ويحوج الى قذفه او اسهاله ومنها انصباب السوداء
الكثير الى فم المعدة فيصير سببا للاسهال القوي بتوقيتها الحامضة المقطعة الساحجة ومن اسباب ضعف الماسكة
والهاضمة جميعا كثرة الشيء المأكول او سوء ترتيبه لان الكثرة تقهر الماسكة وسوء الترتيب يفسد الهضم
وربما كان السبب لاوجاع المعدة فيعرض ضعف الهاضمة والماسكة وتلك الاوجاع يكون اما من رياح
او ورم او سوء مزاج مختلف وقال ابقراط اللثغ يعرض لهم ذرب طويل ويعني باللثغ الذين لا يفصحون
بالراء قال الرئيس والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة الدماغ
معهم او بسبب نم الدماغ وغيره اعلم ان العلامات الكلية في الاسهال المعدي نزول الثفل الغير المنهضم
وانه يدل على ضعف الهاضمة وسرعة نزوله وكثرته يدلان على ضعف الماسكة لانها اذا ضعفت لا تطيق
حمل الغذاء الا يسيرا وربما ينهضم الغذاء في ذلك القدر من الزمان وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج
ارساله وتواتر القيام قليلا قليلا يدل على ضعف الماسكة والا فقد جميعا ويقال له الزحير والزلق الكثرة
بما يخرج مع الثفل من الرطوبات واعلم ان علاج الاسهال مطلقا القابضات ومغلظات المواد والمقويات

وربما احتيج الى المخدرات وقد يعالج بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام بشرط ان يكون استعمالها من
خارج البدن ان خالطه برد وبالمقيئات فان هذه كلها يحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان كان
مع الاسهال حرارة جعل معها مبردات وان خالطه برد جعل معها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات
اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة
قد يعين على حبس الطبيعة بما يسفد الغذاء بسرعة وبما يدر ويعرق وقال الرئيس وربما فعل الشراب الصرف
القوي العتيق هذا الفعل فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها خلف
بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس طبيعته والشونيز من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان معه
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض يسير واقتصر على اليسير منه ذلك من الاطعمة والاغذية واجتنب
الباردة والغزيرة وكذا كل ما جرمه صلب وينبغي تقوية البدن الذي يقتدي به واذا كان الاسهال
بسبب دفع من الطبيعة الفضل الموذي او بسبب حرارة يدفع الخلط في المعدة والامعاء فلا ينبغي ان
يحبس الا اذا افرط فاحدث الغشي وحدث بحسان بولغ ويميع اعلم ان الترياق نافع لكل اسهال يخشى و
يسقط القوة ولا يكون سببه ورما ولا حمى شديدة ومن خواص الاسهال وضع المحاجم على البطن قال
الرئيس في القانون وقد جرب وضع المحاجم على البطون من به الاسهال وينجح اذا تركت عليه الى اربع
ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ودلك الاطراف والتفاف العضدين بعصابة والحمام
لانه يوسع المسام ويجذب المادة الى خارج البدن ويجب ان يستعمل الربوب فيها يكون غير محلاة لانه
كثيرا ما يهيج العطش **انواعه** متعددة **نوع** منه **سببه** هو خراج بارد رطب يعرض للمعدة **اعراضه**
قلة العطش وقلة تغير الاطعمة وقلة التهلب والجشاء الحامض ولا يكون معه في البلغم ولا اختلافه
اما علاجه الجمل بالمسخنات والمجففات **واما المفصل** فتناول الجوارشنات من العفصونات والمعاجين
مثل السنداديقون والعلاقلي وامثالها **نوع** اخر منه **سببه** كثرة اجتماع البلغم في المعدة **اعراضه**
كثرة الفواق والغشي وفي البلغم وخروجه مع الطعام مختلطا وقلة تغير الطعام **اما علاجه** المجمل فالقي وتناول
الجوارشنات الجامعة للقبض والحدة **واما المفصل** فمن الاغذية تغذوا بالمجل والدراج ويتناول جوارش
المقليانا وهي نسخته في الزحير وجوارش السفرجل **صفته** دواء نافع لهذا النوع خرنوب شامي حب
الآس حب الرمان المقلو كمون كرماني منقوع في الخل مجفف من كل عشرة دراهم جلنار كندر نانخواه مصطكي
عود راسن من كل ثلثة دراهم عجم الزبيب انيسون بزر الكرفس محمصين من كل سبعة دراهم اقاقيا سنبل
الطيب كزبرة محمصة من كل درهمين يسحق الجميع ويسف منه ثلثة دراهم بابلبيه **نوع** اخر منه **سببه**
لزاسة سطح المعدة وزلقها وضعف الماسكة **اعراضه** خروج الطعام عن المعدة سريعا كما اكل من غير
ان يتغير ان يجرك وحس ثقل الطعام فخط ضربة كالحجر الساقط **اما علاجه** المجمل والمفصل فكعلاج

زلق الامعاء ويجي ان شاء الله تعالي ومن الاشياء النافعة له جوارش الخرنوب وجوارش الكندر واستعمال
الاسوقة المقلية مثل سويق النبق وترك الماء الحار نوع اخر منه سببه انصباب المرة الصفراء الي
المعدة وذلك عند كثرتها في البدن فيدفعها الاعضاء الي نواحي المعدة والامعاء اعراضه خروج
الصفراء مختلطا بالبراز او صرفا وان يحدث عقيب الامراض الحارة خصوصا الحميات المحرقة او بعد كثرة
تناول الاغذية والادوية الحارة المتوالية وادامة الشراب الصرف العتيق والالتهاب والعطش وربما كانت
معه حمي اما علاجه الجمل فالاعانة علي دفعها ان كانت يجي قليلا قليلا واما المفصل فترك الرياضة
وتقليل الطعام واما من الاشربة فشراب التمر الهندي مع معجون الورد وشراب الرمان المنعنع و
الاسهال بماء الرمانين المشويين مع الترنجبين وشراب الورد والمكدر او بالاهليلج الاصفر ثم يتناول
اقراص الطباشير واقراص الحماض نوع آخر منه سببه كثرة انصباب السوداء الي فم المعدة اعراضه
كثرة الشهوة وهيجانها ولذعاني فم المعدة وحموضة الفم ويسكن عند الاكل وعند تناول الاشياء الدسمة والحلو
اما علاجه الجمل فالفصد واما المفصل ففصد الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون وتكميد الطحال
وتناول الحسوات الدسمة نوع اخر منه سببه بثور او قروح يكون في الطبقة الداخلة من المعدة
فاذا ورد الطعام اليها ولقي تلك القروح ولذعها واذاها فيدفعها القوة الدافعة ويخرجه اعراضه
ان يتبرم الفم ويجد فيه حرارة ويبسا وان يهيج بعد الطعام وجع في المعدة في الموضع الذي يجد فيه
نقل الطعام ثم يتصل الوجع اذا ترك الطعام الي ان يخرج من المعدة وان يكون في الخلف صديد قيحي
والاغذية بحالها متغيرة او لم تتغير كثير التغير اما علاجه الجمل والمفصل علاج زلق الامعاء البثوري
كما مر ومما ينفعه تناول سفوف حب الرمان نسخته حب الرمان المقلو حب الاس بلوط سماق كمون منقوع
في الخل ثم مقلي جوز عفص كثيرا غلو خرنوب شامي ونبطي بكدر الماء سك عود دم الاخوين جز يدق
الادوية جريشا ويستف الشربة منه ثلثة دراهم برب من الربوب او قرص الطباشير والاغذية اللطيفة
القابضة كالدرشكية والسماقية والريباسية وامثالها نوع اخر منه سببه نوازل تنزل من الراس
الي المعدة فيفسد الغذاء ويزاحمها بنفسها معه لذلها ودفع الطبيعة لها وذلك بسبب سوء مزاج الدماغ
حتي يكثر الفضول فيه فيتحدر بعضه الي المنخرين وبعضه الي المعدة من طريق الحنك اما علاجه الجمل
والمفصل كعلاج الاسهال الدماغي وقد مر لا يحتاج الي الذكر نوع اخر منه سببه رداءة التدبير
في الغذاء اما في سوء ترتيبه مثل تقديم الغذاء الخفيف السريع الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض
العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويتسلط تحته ويستحثها الطبيعة الطعام الفاسد الي الدفع
او لطروء اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير في الحمام او في غيره وفي الجماع
فيفسد الطعام فيدفعه او سوء تدبير في كميته او كيفيته علاجه محافظة جودة التدبير في الاكل

والشرب

والشرب واختيار الاوفق وتقليل الاكل نوع اخر منه سببه اندفاع مادة بحرانية بحسب ان لا يقطع
الا ان يسرف ويخاف منه سقوط القوة علاجه تناول سويق الشعير برب السفرجل او الريباس فان
لم ينقطع فيعطي قرص الطباشير الممسك ببعض الربوب القابضة ومن الاغذية السماقية او الرمانية
او الزرشكية ومن الفواكه السفرجل والزعرور وامثالها نوع اخر منه سببه قلة انحلال وامتلاء
العروق والبدن فاذا انهضم الغذاء في المعدة والامعاء الدقاق لم يمكن ان ينفذ الي الكبد
والي ساير الاعضاء من اجل الامتلاء فيخرج اعراضه قلة الشهوة وترك الحركة وطول الركدة
البطالة واكثار اكل اللحم والادم السالف وان يكون ما يخلف منهما اي الاسهال الذي يقع فيه
لا يكون من الاغذية الغير المنهضمة كما في النوع السابق الزلقي اما علاجه الجمل فالرياضة والفصد
واما المفصل فالفصد من الاكحل والرياضات المعتدلة والاستحمامات المعرقة علي الخواء والدلك وتنقية
البدن من الاخلاط وبما يخرج الخلط الغالب فلا يحتاج الي الذكر نوع اخر منه سببه ضعف الكبد
وقلة قدرتها عن جذب الكيلوسات بتمامها فتنفذها ويرجع وتحتبس وتوقفها او تستحيل الي الرداءة
ويلذع الامعاء ويتفرغ اعراضه اسهال براز ابيض او اخضر لوقوف الكيلوس في الماساريقا وتغيره فيها
ويكون نهوك البدن معه وقلة الدم في العروق وابيضاض اللون واخضراره اما علاجه الجمل حسم سوء
مزاج الكبد المذكورة والمفتحات في القول العاشر في احوال الكبد في التعليم الثالث الذي هو في امراض
الكبد واما المفصل فان لم يكن معه حمي فيسقي من المفتحات كطبيخ ماء الاصول مع نصف درهم من الاسارون
وسيما او شرابها والنانخواه والكمون ومن الاشربة السكنجبين البزوري مع قرص الزرشك والسكنجبين
السفرجلي وتناول جوارشنات المنفذة وان كان من مادة حادة فسفوف الرمان وقرص الطباشير
وسفوف الجبر او البنق والزعرور والتفاح والتوت الحامض المجفف ويضمد البطن بالاقاقيا والسماق
وعصارة لحية التيس والصندلين والطين الارمني وامثالها نوع آخر منه يقال له دور البطن وهو
ان يكون اسهالا بادوار معلومة اعني يكون بالدور الغب والمواظبة والربع سببه اجتماع الفضل
في عضو واحد او اعضاء متعددة حتي يمتلي ثم يستفرغ ويستدل علي ذلك العضو بظهور الوجع فيه
قبل ان يحدث القيام اي الاسهال ثم ينطلق الطبيعة ثم يجد العليل خفة ويستدل علي كل نوع من
الاخلاط بلون ما يخرج وباعراض اخري كما عرفته مرارا او بادوار القيام ان كان الدور غبا فصفراوي
وان كان مواظبا نايبا فبلغمي ورطوبي وان كان ربعا فسوداوي وان لم يكن للدوره حد معلوم بل
الوجع دايم ويشتد في بعض اوقات فقد علم ان الخلط الفاسد هو الدم اما علاجه الجمل فتنقية البدن
من الخلط الغالب وتقوية العضو الذي يجتمع فيه واما المفصل فالاجتناب من الاطعمة المولدة للخلط
المخصوص وترك الغذاء في يوم الدور واخراج كل خلط بما يليق وبالطريق الاسهل وكذا تقوية العضو

المجتمع فيه الخلط بما يليق **نوع** آخر منه سددي **سببه** سدة تعرض في الكبد اولا ولم ينفذ بسببها ماء
الغذاء جيدا الي الكبد بل ينفذ فيها ما كان رقيقا ويجذب ما كان غليظا الي الامعاء بمنزلة ما يكون في
الاستسقاء الحادث عن السدة **اعراضه** هزال وجشاء في البدن لانه لا يتحلل الي البدن الا ما لا
يحلل الي البدن من عصارة الغذاء شي له قدر يغذيه **اما علاجه** المجمل والمفصل كعلاج سدة الكبد كما
ذكرناه **نوع** آخر منه **سببه** ذهاب خمل المعدة وذهابه يكون اما من خلط كان ينصب الي المعدة
عند الخلفة الجيدة او من ورم حار يحدث للمعدة كالغلغوني والحمرة او من سقي السموم الحارة **اعراضه**
ان يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون معه مغص ووجع ولذع ولا يكون مختلطا بشي من الصديد
او الرطوبات والاثفل لزجة مثل الزبدية والنخامة وهي علامة الطعم وغير ذلك **علاجه** تضميد المعدة
بالقابضات المقوية وشرب الاسوقة الباردة كسويق الرمان وسويق النبق ان كانت حارة والاقتصار
في الغذاء علي امراق اللحوم الخفيفة وقيل ان الاشياء النافعة له هي الحساء المتخذة من السويق واللبن والادوية
الباردة المفردة مطلقا فيها قوة حابسة كالجلنار والعفص والاقاقيا والطين المختوم والطين الارمني و
الطباشير خصوصا المقلو المربى بالكافور وحب الرمان والسماق والزرشك والراوند وبزر الحماض وبزر القطونا
المقلو وبزر لسان الحمل وبزر الورد والعصارات القابضة والرايب المطبوخ لا زبد فيه اصلا خصوصا اذا كان
معه البحج **ومنه الاسهال الكبدي** ويقال له الكبدي ايضا اطلاقا لاسم الازم على الملزوم ويقال للكل الاسهال
القيام لانه من لوازمه وقيل ان الاصطلاح انه لا يطلق الا علي الكبدي فقط ولا يطلق على غيره من
الاسهالات والكبدي اصناف **صنف** منه فجي **سببه** الضعف ودبيلة الكبد **علامته** كعلامتها وكذا علاجه كعلاجها
كما مر في الفصل العاشر في احوال الكبد **صنف** آخر منه **غسالي** اي يكون البراز كماء غسل فيه اللحم الطري
صنف الكبد ويقال له المكبود ايضا وقد علم من قول جالينوس ان المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف
من غير امراض من ورم او دبيلة او غيرهما وقال الرئيس في القانون ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد
وقد علم من سياق كلامه انه اعم من ان يكون من امراض فيها نفسها او في الاعضاء التي تجاورها او تشاركها
وفي الحقيقة السبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة او المميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن
الفاعل او ضعف الماسكة ونسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيفة كنسبة القي والهيضة الي المعدة الضعيفة
لكن في الاكثر يكون من ضعف القوة الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة يكون لبرودة ورطوبة فلا
تجزم ان الاسهال الغسالي يكون لحرارة فقط وقال الرئيس ان استطلاق الكبدي الورمي اسلم من الكبدي
الضعفي واقبل للعلاج **علاجه** المجمل والمفصل كعلاج ضعف الكبد كما مر في امراضها والصواب ان يعالج
اولا بالغذاء ويترك الخبز في الاوايل لان الكبد يعجز عن هضمه اذا كانت ضعيفة بخلاف هضمها اللحم والمعدة
بالعكس اي تعجز عن هضم اللحم اذا كانت ضعيفة ولا تعجز عن هضم الخبز اذا تاملت تاملا بليغا عرفت الكبيب ومن

الاغذية النافعة له في الاوايل كشك الشعير والجاورس وكبود الحيوانات الخفيفة اللحوم الفاضلة والطيهوج
المكبب ويذر عليها بزر الحماض المقلو وقال البعض يزيل الاسهال الغسالي تناول الزبيب المنقى فقط من غير
علاج آخر وقال الرئيس وقد جربته مرات منفعته **سفوف** ينفع من الاسهال الكبدي الغسالي **نسخته**
ورد عشرة دراهم زرشك بالي مقلو حب طباشير صندل اقاقيا صمغ عربي من كل عشرة دراهم راوند درهم ونصف
بزر الحماض ثلاثة دراهم زعفران درهم يدق الادوية ويخلط الشربة منه درهمان مع الدوغ هذا اذا
لم يطاول المرض ولم يكن معه بحج واما اذا كان معه البحج فالواجب ان لا يستعمل الادوية القابضة
البتة لكن الادوية اللينة المغرية **صفته** سفوف لين بزر الخطمي بزر الخبازي من كل خمسة دراهم نشا صمغ عربي
من كل عشرة دراهم يدق الادوية ويعطى الشربة منه ثلثة دراهم مع شراب الاس او من بس الطبيعة مع وجود البحج
يعطى هذا السفوف **نسخته** بزر الخطمي المدقوق بزر لسان الحمل بزر الريحان بزر المرو من كل جزء من عزان(?) طين
ويدق ويخلط الجميع ويلت بدهن الورد والشربة منه ثلثة دراهم بالماء الفاتر واذا كان مع الاسهال سعال
ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على الاطعمة مع اليبس فيه ذلك واحتير الباردة المغرية ومما جرب منه
بزر لسان الحمل وسويق الشعير ثلثه اجزا يخلطان معا ويستف منه خمسة دراهم كل يوم فان قيل ما الفرق
بين الاسهال الكبدي والمعدي اجيب عنه ان المعدي يكون مقداره كثيرا غير متصل وفي الاكثر يكون
في النهار اكثر وفي الليل اقل والكبدي يكون بالعكس والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي
تغير معه البول واللون والعرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المراق
غير مختلط بالبراز بل بعده بغير منفصل وقد يكون له فترات يوما او يومين **نوع** آخر منه **دموي**
يسمى بالدوسنطاريا الكبدي **سببه** امتلاء الكبد من الدم لاحتباس ترف معتاد او قطع عضو
اليد او الرجل او تفرق اتصال في الكبد والفرق بين دوسنطاريا الكبدي والمعوي ان الدم الذي
يخرج من الكبد يكون خروجه دفعة من غير حرارة ويكون دما محضا وربما كان مجيه بادوار ويتبعه
هزال البدن لفقد الاعضاء الغذاء الذي يصير اليها من الكبد لا سيما اذا احس العليل بوجع في ناحية
الكبدي كان ذلك او كذا في الدلالة على انه كبدي والمعوي يكون خروجه بالتقطير ويكون متصلا
مع حرارة وينبغي ان يتفكر الطبيب جدا ويتلطف حسنا ليلا يقع بغلط في تعرف هذه العلة فربما كان
الدوسنطاريا الكبدي فظن انه معوي يعالج بعلاجه ويهمل امر الكبد فيهلك العليل قال جالينوس
اني لاعرف قوما من حدث بهم هذه العلة الا اهلكتهم الاطباء لقلة معرفتهم بالتفرقة بينهما وربما
وقع بهم الغلط من قبل الدم الجاري من الكبدي ويكون مع خلط مراري حاد فيجرح الاعضاء
فيخرج لذلك مع الدم حرارة فيظن ان ذلك بحج في الامعاء علاجه عسر فلا يكاد ان يسلم منها
الا قليل لقلة معرفة كثير من الاطباء لضعف الكبد وبالسبب الذي حدث عنه ضعف وفي الجملة علاجه

علاج سوء مزاج الكبدي ولا ينبغي ان يحبس جدا مالم يضعف العليل فاذا اخيف الضعف اميل الى جهة
اخري فليقصد بتقوية الكبد بما يجب ثم يتخذ من بعد ذلك مما يحبس الدم مثل السفوف الذي
فيه الزرشك والكسفرة والراوند والطين المختوم والطين القبرسي وعرق الانجبار والطباشير
ومن المركبات النافعة الحابسة في هذه العلة قرص الطباشير وقرص الكهربا من ايهما حضر مثقال
برب التفاح او الريباس او برب الرمان او السفرجل او بماء الابرباريس سفوف نافع من هذه العلة
ورد ستة دراهم زرشك اربعة دراهم كك مغسول ثلثة دراهم طباشير مكلس درهمين راوند صيني درهم
ونصف صندل ابيض نشا صمغ عربي مكلس درهمين بزر الحماض ثلثة دراهم زعفران دانقين يدق الجميع
ويخلط الشربة منه من مثقال الي درهمين مع الرايب بعد ان يلقى فيه قطع الحديد المحماة او الحجارة
المحماة ويضمد موضع الكبد بالاضمدة المقوية لها الحابسة للدم ضماد نافع من هذه العلة صندل ابيض
صندل احمر مكلس اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم جلنار سماق مكلس ثلثة دراهم طين ارمني عصارة لحية
التيس مكلس درهمين يدق الجميع ويعجن بماء لسان الحمل ويضمد به محل الكبد نوع اخر منه صفراوي سببه
اما امتلاء الكبد من الصفراء كما يمتلي في ذوسنطاريا الكبدي من الدم فيدفعها الطبيعة ويخرجه
من الكبد او قوة القوة الدافعة ويقال له الاسهال المراري ايضا علامته ان يكون في الاكثر عقيب
الحميات المحرقة والغب او بعد شرب الشراب العتيق وان يكون معه مرارة الفم والعطش ولون الاسهال
الي الصفرة وحرقة المقعدة ويدل عليه التدبير السالف اما علاجه الجمل فتنقية الكبد من الصفراء
ان كانت كثيرة والقوة واحية واما المفصل فالتنقية بمطبوخ الاهليلج الاصفر وماء الرمانين وماء
الهندبا بلب الخيار شنبر ومن الاغذية ماء الشعير بلب بزر الخشخاش والزرشكية والرمانية ومن
الكعك ويخلط بالدوغ قالوا وينفع من هذه العلة السكباج بلحم البقر ثم يعالج بسفوف حب الرمان
نسخته حب الرمان المقلو مائة درهم الكزبرة اليابسة المنقوعة في الخل يوما وليلة خمسين درهما
سماق جلنار مكلس خمسة عشر درهما عذبة خرنوب مكلس عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط الشربة منه
درهمين الي ثلثة وينفع منه قرص الطباشير نسخته ورد صمغ عربي مكلوان طين ارمني جفت
البلوط طباشير مكلس خمسة دراهم بزر الحماض سبعة دراهم حب الاس اربعة دراهم نشا مقلو ثلثة
دراهم يقرص بماء لحية التيس الشربة منه مثقال ضماد نافع له الصندلان والفوفل والورد الاحمر
والعفص والاقاقيا والطين الارمني والسك والرامك مكلس يدق الادوية ويخلط بماء الورد وبماء
السفرجل ويضمد به نوع منه صديدي اي ماهي رقيق مختلط بالدم سببه احتراق الدم في الكبد علامته
انه لا يكون معه السحج من الالم والمغص والخروج المتدارك وان يكون مختلطا بالبراز وان يستريح العليل
الي القيام وان يكثر قيامه اذا دخلت معدته واذا افتدى يوقف قيامه الي آخر هضمه اما علاجه الجمل فتبديل

الهوا

الهواء وتبريد المبرد والمرطب واما المفصل فشرب الاقراص الكافورية واستعمال الاطلية المبردة على
موضع الكبد والقلب ولا ينبغي ان يحبس هذا الاسهال وامثاله كالدردي والصفراوي ولا يعطي القوابض
القوية ايضا لانه يودي الي الهلاك العاجل بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط بمثل ماء الشعير والاشربة
التي ليس فيها كثير قبض وربما يعرض في مثل هذه الانواع من القيام سحج نوع اخر منه دردي يخرج مثل
درد الشراب منشأ سببه دم محترق في الكبد بحرارتها ويبسها وفي الاكثر يحدث في الابدان النحيفة ومن
احتمال العطش الشديد علامته ان يكون ما يخرج بالاسهال شبيها بدردي الشراب ولا يكون معه شيء
من الخراطة وهذا في الاكثر الاوايل يكون غساليا فاذا تزيدت العلة صار دردياً منتنا وفيه زبدية لا
يكون معه وجع ولا يكون الاسهال الدردي الا من احتراق الدم وكلما كان اسود وكان غليظا فعلم انه لحم
الكبد يتفتت وربما لم يكن سواد البراز علامة ردية اما علاجه الجمل فالتضميد بالمبردات واما المفصل
فينفي الاسترخ المسكنة واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ من الكعك المقلو مع الطباشير وشد العضدين
والفخذين ووضع الاطراف في الماء الحار وذلكما فيه جذب الحرارة نوع منه يقال له الاندفاعات الكبدية
قال الرئيس ان اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد يقال لها الاندفاعات الكبدية وقد يختلف في جوهر ما
يندفع وقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون دما
خالصا وربما اندفع ميله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا اسود وهو جوهر لحم
الكبد اقول ان الجوهر يطلق على معنيين احدهما على الموجود لا في الموضوع ويقال له على ذات الشيء
اي نفسه وان كان عرضا ومراد الشيخ هنا المعنى الثاني اذا تاملت كلامه جيدا علمته وان الاشيا
التي يندفع من الكبد مختلفة اما الامر في نفسها واما الامر في غيرها كما يكون ذلك باختلاف السبب الفاعلي
لها والتي يختلف لامر في نفسها اما ان يكون في نفسها من جوهر الرطوبات او لا يكون كذلك والتي لا
يكون من جوهر الرطوبات نحو الاشياء المندفعة من جوهر لحم الكبد والتي يكون من جوهر الرطوبات اما
ان يكون قد حصل له الاستحالة الي الخلط وذلك كالكيلوس او لا يكون كذلك وذلك كالمائية التي
حصل لها الاستحالة الي جوهر الخلط اما ان يكون قد حصل لجميع اجزائها او لا يكون كذلك والثانية
كالرطوبات الغسالية والاولي اما ان يكون باقية على خلطيتها او لا يكون كذلك والباقية على خلطيتها
اما ان يكون دموية او مرية او صفراوية او بلغمية والتي ليست باقية على خلطيتها اما ان يكون قد عرض
لها نضج تام وذلك كالمدة او لا يكون كذلك كالصديد على ان الصديد قد يكون الا من الاخلاط ثم المندفع
قد يكون منتنا وقد لا يكون كذلك والدم المندفع قد يكون على حالته الطبيعية وذلك يكون من الدم الخالص
وقد لا يكون كذلك كما اذا كان قد خلط وصار كالدردي والمرة المندفعة قد يكون كراثية وقد يكون
زنجارية وغير ذلك من اصناف الصفراء وكذلك السوداء المندفعة قد يكون رسوبية وقد يكون محترقة او غليظة

اوورقيقة وكذلك ايض البلغمية تختلف بحسب اصناف البلغم **واما علامات** كل واحد من هذه الانواع فقد
علم مما سلف وكذا علاجات ومنها ايض وقد مرّ ذكرها فيما قبل في امراض المعدة **الاسهال المعوي** وقد
مرّ ان الاسهال الذي كان من نتن الامعاء سواكان دما او مدة او خراطة يسمي الذوسنطاريا مطلقا
ويقال له الاسهال الزلقي ايض بل الزلق يطلق علي كل اسهال لانه من لوازمه **تنبيه** ان الاسهال المعوي
انما يكون اذا عرض خلل في الامساك وذلك لان هضم الامعاء لابدركه حتي يكون مايعرض لبده من
الخلل بحدث الاسهال وكذا احتوا وها علي الغذاء فان الخلل مما وقع في جودة احتوائها ربما اوجب
بنزطا عنه الطبيعة كما في القولنج الريحي كما يجي انشاء الله تعالي ولا كذلك حال المعدة ووقوع الخلل
في امساك الامعاء للغذاء واما ان يكون لامر في الغذاء وذلك خارج عن مقصودنا ههنا او لا يكون
كذلك فاما ان يكون لامر في القوة الممسكة اما ان يكون ضعف عرض لها او لا يكون كذلك وعروض
الضعف لهذه القوة اما ان يكون بالتدريج كما يكون عقيب حصول المرض كثيرة بالامعاء او عرض بغير تدريج
وذلك كما يعرض عند العذيوط من القاربله عند الجماع لاجل اشتغال نفسه بامر الجماع ولابته علي مسالك
الغشي وذلك كثير من يعرض له الغشي يلقي زبله والكاين لامر في القوة الممسكة غير الضعف كما يكون عند
اشتغال الطبيعة والنفس بامر اخر كما يعرض عند العذيوط من القاربله عند الجماع لاجل اشتغال نفسه بامر الجماع والذته
عن امساك الثفل والكاين لامر في الامعاء نفسها اما ان يكون لامر في تفسخ منها او لا يكون كذلك والثاني كما
كان في تجويفها مادة يخرج بالثفل وشعه من طول البقاء في الامعاء بزلق تلك المادة اما بلزوجتها كالبلغم اللزج
او بحدتها ولذعها كما اذا اكثر المراري في الامعاء والاول اما ان يكون لامر في جرم الامعاء يعرض في اتصاله يلزمه
بالمهابا امساك الغذاء وذلك كما اذا كان بها قروح او لا يكون وذلك كما يكون انذاب القروح اي انذاب الجرح
بلسلد بسطحها فزلقه الغذاء لكن الكاين عن انذاب القروح منها اكثر بل كانه لا يكون الا فيها وينبغي
ان يكون الكاين عن القروح والكاين عن الانذاب يكون كل واحد منها يكون في الامعاء اكثر مما في المعدة
وذلك لان عروض القروح والانذاب للامعاء اكثر من عروضها للمعدة لان الامعاء بالطبع معرض للفضول
سيما اللوازعية ولا كذلك المعدة وما ينصب الي المعدة من السوداء وان كان قد يكون مبسوطا فهو قليل
جدا لان المنصب اليها من السوداء بالطبع لو كانت كثيرة لكانت يفسد الهضم كما يعرض لمن يكثر انصباب
السوداء الي معدته وايض فان ذلك مع قلتها اذا انصب في المعدة وجدة فضاء واسعا فلا يكاد يماس
من جرمها الا اليسير جدا ولا كذلك حال الامعاء وربما اتفق ان ينعقد شي من هذا الدم في البطن
فيدل عليه برد الاطراف دفعة وبغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة والنبض وتادي الي الغشي
سبب هذا هو ما يعرض عند جمود الدم في البطن من ضعف الحار الغريزي **اسبابه** متعددة لانه اما
لورم في الامعاء او للذع مرار او دم شديد الحرارة انصب من الكبد اليها او انفتاح عرق في الاعالي

والاسافل

والاسافل او الدواء مسهل جرح الامعاء كشحم الحنظل او قروح مع عفونة او قروح نفيدا او وحة وهي اما ان
يكون في الامعاء الغلاظ وهي اسلم او في الامعاء الدقاق وهي اصعب خصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه
ان لا يبرأ قروحه فضلا عن حرقه لكثرة عروقه وعظمها الرقة جرمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير
خلط ولانه عظيم غايلة الاذى لقربه من الرئيس اي الكبد فليس شي من الامعاء اقرب اليها من
الصايم **والسافر** متعددة ايضا قروحي ودموي وصديدي اي ما يختلط بالدم ومدي اي قيحي
ومري وخراطي وزبدي وقشاري والمري منها سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة
وحميات محرقة وعسرة والقروحي سببه اما من ثفل سحج او من حدة مرار او ملوحة خلط او
لانفجار الاورام وساير الاختلاطات المؤذية بمرورها وما كان من الاسهال السودا وي الحامض
يغلي منه الارض ويهرب منه الذباب في الاوايل قال لانه يدل علي سرطان متعفن وكذا اما
كان في اخر الحميات وحد رفان القرحة عن الاسهال المراري يكون اسبوعين وعن البلغمي
اي اللوحي شهرا وعن السوداوي عشر ما ذكر اربعين يوما وكثيرا ما ينقصل الامعاء من جماح
القروح ويموت في الاكثر وربما كان بعضهم قوي المزاج صبق مدة ما ويجتمع الثفل في بطنه
كانه مستنق وقد رايت امراة شابة كان في حوالي معدته خراج وقد بط الخراج وخرج منه حكاية
مدة كثيرة ثم يخرج منه شي من الكيلوس معها وقد عاشت قريب عشرة ايام ثم ماتت وقد
رايت اربعة اشخاص كان لهم اسهال مع زحير عظيم فخرج منه الطبقة الداخلة من المعاء المستقيم
مقدار فتر ويخرج البراز من راسها ومن بين الطبقتين وبقي باردة ثلثة ايام او اربعة اسود
وسقطت وقد عاش منهم اثنان ومات منهم اثنان **علاماته** الكلية المطلقة ان كان في الامعاء
الدقاق وكان معه الالم والسحج وكان الوجع فيما فوق السرة وكان الدم مخالطا البراز ان كان
معه وان كان في الغلاظ كان الوجع في اسفل السرة وهو بالنسبة اسلم وكان الدم قليل المخالطة
مع البراز وان تقدمه اسهال فاحكم انه ذوسنطاريا معوي وهو انواع نوع منه **دموي**
سببه اما انفتاح عرق في الامعاء من غير سحج وخدش فيها وذلك ان كان في الامعاء الدقاق
العليا **علاماته** ان ينزل الغايط مع الدم مخالطا له ويكون الدم من بدايته فقامع رياح و
قرقرة ولا يكون معه دلايل القيام الكبدي من اللهيب والعطش والحمى وتغير اللون والثقل
في موضع الكبد ويكون الوجع فيما فوق السرة وحواليها وان كان في الامعاء الغلاظ السفلي فوجود
الالم فيها دون السرة ويكون الزحير اكثر ويكون الدم قليل المخالطة بالبراز فان تقدمه اسهال
فاحكم انه ذوسنطاريا معوي **علاجه** اولا فصد السبب الفاعل للعلة ربما ينفع الفصد ان
كان الدم كثيرا والقوة قوية ولم يكن مانعا ثم يستعمل الادوية المغرية والحمرة والمسكنة للوجع

واللذع كسفوف الطين برب السفرجل ورب التفاح اورب الحصرم اورب الرمان اورب الاس
والاطيان نافعة منه خصوصا الطين المختوم ومما ينفعه دم الاخوين والصمغ العربي والنشا
والاقاقيا وعصارة لحية التيس والطباشير والكهربا والجلنار نفعا قويا ومما ينفع منه في الابتدا
ان يشرب مقدار اربعة دراهم من الصمغ وحده بماء بارد وكذا بزر الورد مع ماء لسان الحمل
ومما ينفعه سفوف البلوط نسخته بلوط شاهبلوط عجم الزبيب من كل جزء يدق الادوية وينخل
الشربة منه خمسة دراهم مع احد من الربوب المذكورة ومما ينفعه ايضا سفوف السماق نسخته
سماق حب الاس خرنوب حب الرمان الحامض بكل نصف جزء وصمغ عربي جلنار من كل ربع جزء يسحق
الادوية ويخلط الشربة منه خمسة دراهم مع احد من الربوب المذكورة والقياس يقتضي ان
كان العلة في الامعاء الدقاق فالمشروبات والماكولات وان كان في الغلاظ فالحقن ولهذا اذا
كان خروج الدم من الموضعين او مما بينهما وجب ان يكون التدبير بالمشروبات والحقن معا حتى يكون
كل واحد منهما مقويا الفعل الآخر في موضع العلة نوع اخر منه صفراوي مراري علامته شدة العطش
وقوة اللذع وبرود الصفرا ودوام تواتر نوب الاسهال علاجه خاصة دوغ البقر مبردا ويطفى فيه الحديد
فانه نعم الدواء له ولا ينبغي ان يبالغ في اخذ الادوية القابضة خاصة ان كان هناك سبب استعمل
المعدة والملزجة سفوف نافع له نسخته طين ارمني صمغ بلى نشا من كل اربعة دراهم
بزر الحماض بزر الخطمي المحمصين من كل درهمين يدق الادوية ويقلى الشربة منه ثلثة دراهم مع
عشرة دراهم من رب الاس وان كان حبسه مضرا وتحلوح العليل فيؤخذ من البزور الاربعة
الغير المحمصة ويترك في دهن الورد الشربة منه قدر ثلثة دراهم وقد يشرب قدر سبعين من لب الخيار
شنبر خصوصا وان كان الاحساس بمغص وسحج نوع اخر منه بلغمي سببه غلبة البلغم اللزج
علامته القراقر والنفخ وخروج المخاطات في البراز وقلة العطش علاجه يجب ان لا يبرد و
يستعمل ما فيه حرارة ولو بعض المعاجين كالاطريفل والتغذية بالمطبخات والتصابيغ بالسماق
والخردل والمري والسمك المالح والبر المقلي ومما ينفعه والادوية والخوف الحمص وبزر الريحان
وبزر المرو المحمصين ومما ينفعه ايضا الادامة على تناول معجون الورد ويعالج بعضهم بالجاورشي
والسداب مع شيء من الكعك نوع اخر منه سوداوي والسوداوي يرجع في اواخر الاسهال
علامته شدة اليبس وسواد البراز وشدة القبض والقراقر والنفخ وان كان من جنس ما يغلي
فوق الارض حامضة فلا يعيش صاحبها خاصة ان كان عقيب حميات بل وان ابتداء كما المرار
الاسهال اذا كان ابتداؤه من المرة السوداء يدل على الموت وان كان اندفاع خلط سوداوي
ليس من هذا الجنس بل مما يدفعه الطبيعة فقد يرجى العليل وان كان ايضا من بعض سرطان في

الامعاء فهو قتال جدا علامته تقدم السرطان علاجه بعد تدبير اصلاح السوداء وتقوية الطحال ينفع
منه الحقن الملينة المتخذة من الارز ودهن الورد وصفرة البيض وكذا الحقن بلبن النساء ولبن الاتن و
السمن الطري ويغذي صاحبه بالاكارع الحملان ولا يفرط في اخذ الادوية القابضة حقنة نافعة له
ماء لسان الحمل طين ارمني شاذنج دم الاخوين ماء الشعير دهن اللوز مح البيض من كل ما يقتضي الحال
يرتب على الرسم ويستعمل اخرى لبن النساء ماء لسان الحمل لبن بزر البقلة ماء الارز المطبوخ فيه شحم
الماعز عصارة لحية التيس من كل عشرة مثاقيل طين مختوم صمغ عربي اسفيداج رصاص من كل درهم يحل الكل
في المياه المذكورة ويستعمل اخرى لبن النساء دهن الورد صفرة البيض عصارة لحية التيس من كل عشرة
دراهم يخلط ويجمع ويستعمل اخرى نافعة جدا لا سيما ان كان معه حرارة ولذع وكرب نسختها ان
شعير مرضوضين من كل عشرون درهما عدس مقشر عشرة دراهم حب الاس جلنار جرادة القرع من كل
خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يعود الى رطل ويمرس ويصفى ويلقى فيه خمسة دراهم من
لعاب بزر القطونا وخمسون درهما من ماء لسان الحمل ويحتقن باربع اواق منه مع نصف درهم من
الشاذنج المغسول ونصف درهم من الطين الارمني ونصف درهم من الصمغ العربي وطسوج من
الافيون صفة شياف ممسك اقاقيا صمغ عربي شاذنج مغسول دم الاخوين شياف ماميثا كندر
افيون اجزاء سواء يسحق الادوية ويجمع بصفرة البيض ودهن الورد ويشيف ويمسك داخل المقعدة
ويبالغ في ايصالها اخرى اذا كان مع الاسهال الزحير والسحج يوخذ المر والكندر والشاذنج ودم الاخوين
والزعفران والنشا والافيون من كل جزء يعجن ببياض البيض ودهن الورد ويشيف ويستعمل بولحة منه
نوع اخر منه سببه ورم في الاحشاء علامته الحمى والعطش والقيء المراري والحمى العصبة على قدر عظم
الورم وصغره وسقوط الشهوة فانه يدل على موت الحرارة الغريزية علاجه بالحقيقة علاج الورم
وربما لم يكن معه حمى يغذيه بحاليف الدراريج او الطياهيج او الفراريج او الحراف الجداء بالسماق والارز
فيها قضبان الحماض وعيدانه وورقه والمزورات المتخذة بماء الرمان والاحساء المتخذة من
الجاورس واما اذا كان معه حمى فالطسا المتخذة من دقيق الشعير او المزورات من العدس او الماش
محمضة وغير محمضة بمياه الفواكه الحامضة القابضة وقد ينتفعون باكل الجبن المنزوع عنه الملح
بالنقع والغسل او الطري العتيق المملوح المشوي والشمع بالزعرور وحب الاس والنبق والغبيراء
الشاهبلوط ونحوها والتفكه بالفواكه القابضة كالسفرجل والتفاح والرمان المز واعلم ان اكثر
السحج اذا طال وعتق وكثر تعفنه وما لم يجي منه الا المدة فلا علاج له الا بالادوية الشديدة التجفيف
كالادوية الحارة المحرقة بمنزلة الحقن منها الزرنيخ صفة قرص الزرنيخ الذي يقع في الحقن يوخذ الزرنيخ
الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزاء سواء ويخلط بالخل ويجعل اقراصا ويجفف في الظل فاذا

احتيج اليه اخذ منها مثقال واذيف في ماء الارز والعدس وسويق الشعير مع صفرة البيض ودهن الورد
فان كان يحدث بالعليل لذع وحرقة فيحقن بعده بدهن الورد المفتر واذا اشتد الالم فلا باس بتناول شيء
من المخدرات وانفعها الفلونيا الرومي وفي كتاب القرابادين لمن كان به الذوسنطاريا مطبوخ خلق
اذ ند البيري نخي اسودت بالكرسنه واعراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا ياخر ولا
يتجا **الاسهال الطحالي** يكون في الاكثر سوداويا ويكون كالدردي اعلم ان القيام الاسود اذا تحرك الي
الاخضر فقد لحقت الطبيعة الي التلافي واذا اخضر ثم اصفر في نقية دل علي النجاة **علاجه** ولا يجب
ان يقصد فيه علاج الطحال ويتعرف احوال ويتدارك بالواجب فان كان هناك كثرة السوداء وكانت
القوة وافرة ويستفرغ بمثل مطبوخ الافيثمون وان كان السوداء غليظة كالدردي ولم يكن عن ورم
بل لغلظ السوداء نفسها والقوة قوية فاستعمل المسهلات القوية التي فيها الملح الدراني وان احتيج
الي العضد فضده وقوي فم المعدة والكبد وان كان سبب الاسهال كثرة انصباب السوداء الي المعدة
فوضع علي موضع الطحال محاجم بحبس فيه ما يفيض منه الي المعدة والامعاء ثم يدبر بما هو لطيف متق
سفوف ينفع من هذه العلة للشيخ الرئيس **نسخته** حب الرمان عشرة دراهم بهمن احمر مقلو بزر شاد
مقلو كهربا بزر السد ابيض بزر الشاهسفرم مكل درهم يدق الادوية ويخلط الشربة منه ثلثة دراهم
مزورة ايضا له يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود بيد قان بخل وماء ويعصر ويصفى ويلقي عليه
قليل من الملح والصعتر ويصطبغ قال وان احتيج الي اقوي من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز
السرو والسك مكل نصف درهم ويشرب في شراب عتيق صرف **الاسهال القروحي** اسبابه ان كان قرحه
سببه الاسهال اما ورم منفجر او جراحة تتقيح او بثور تتاكل **علاجه** علاج القرحة كما يجيء انشاء الله تعالى **الا
سهال الكائن** بسبب الاغذية اما ان يكون لامر في الغذاء نفسه او لامر في المعدة نفسها او لامر خارج
عنهما والكائن لامر في الغذاء اما ان يكون ذلك الامر حاصلا في الغذاء بالفعل او بالقوة والذي
هو حاصل فيه بالقوة كما اذا كان الغذاء سريع القبول للفساد كاللبن والذي هو حاصل في الغذاء
بالفعل اما ان يكون تابعا للمادة او لصورته او لاعراضه والتابع لمادته اما ان يكون باعتبار جوهره
وذلك كما اذا كان الغذاء عسر القبول لاجل الاستحالة الي الغذائية والهضم كما في الكماة والتابع لصورته
كما يكون في الاغذية السمية كالفطر الردي والتابع لاعراضه اما ان يكون تابعا للكمية وذلك اما ان
يكون مقداره خارجا عن الاعتدال خروجا كثيرا اما الي جانب الكثرة او الي جانب القلة او لا يكون تابعا
للكمية بل يكون تابعا للكيفية اما ان يكون تابعا لقوامه كما اذا كان قوامه شديد الرقة فيسرع
ويخرج من البواب قبل تمام انهضامه او لا يكون تابعا لقوامه كما اذا كان ثقيلا جدا حتى يكون
ثقله موجبا لخروجه قبل الوقت والكائن لامر في المعدة فذلك كما اذا اتفق ان كان منها ما يخرج

الغذاء

الغذاء قبل وقته اما بان لا قوة لها كالبلغم اللزج او لا يكون كذلك كما اذا كان فيها مرار شديد الجلاء جدا و
الكائن لامر خارج عن المعدة وعن الغذاء فاما ان يكون ذلك له تعلق بالغذاء كسوء الترتيب في الاغذية
او لا يكون كذلك والثاني كما اذا اتفق علي الغذاء حركة كثيرة قبل تمام هضمه فاخرجته غير منهضم والاول
كما اذا كان الماء المشروب علي غيرها ينبغي اما في مقداره بان يكون اكثر من الواجب او اقل منه او ليس كذلك
كما اذا كان شديد البرد ليخرج الغذاء قبل الوقت **علاجه** اولا ان يكون لا يمتنع عن غذائها مالم يحدث
هينئذ قوة مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا اتخذ فتناول بعض
الربوب القابضة وان احدث ضعفا تناول الجوارش الخوزي او سفوف حب الرمان **الاسهال** الذوباني
والتحللي **علامته** سلامة الاحشاء في نفسها وبراءتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واستعمال ربوب
حارة ومداومة حمى دقية واختلاف لون ونتن رائحة ما كان من ذوبان الاخلاط كان محمديا ما
وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام مخم
وكذا حال ذوبان اللحم الاحمر يكون احمر ردي اللون اما في مثل الدق والسل فلا تطمع في معالجة سببه
واما ما دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية الباردة وتناول الاقراص الكافورية و
اقراص الطباشير الممسكة والتغذية باللحوم الخفيفة والهلامات والقرابيص والخبز السميد المجبل الصغر
المقلو اخذ منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا والنطولات والاطلية والاضمدة المبردة علي القلب
الكبد والصدر وينبغي ان يكون الغذاء في هذا المرض غليظا لزجا وذلك ليكون ما يتولد منه لذلك
فلا يبادر الي الذوبان والتحلل **الاسهال** الكائن **علاجه** جذب للمادة الاستسقائية الي ظاهر البدن والاولي ان
يقصد له لانه يسهل بالمسهلات الخفيفة ويستعمل الحمامات بمياه معتدلة ويغسولات معتدلة والدلك بالمناديل
الخشنة حتى يحمر الجلد **الاسهال البحراني** يحسان لا يحبس اذا لم يؤد الي خطر واما اذا افرط **علاجه** قريب
من علاج الهيضة الا انه يجب ان لا يبلغ من ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم بما فيه تبريد و
تغليظ كالحسوا المتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بالسمك الطري المطبوخ
بحب الرمان المرة وبالقوابض مثل الكزبرة اليابسة المحلاة المجففة **الاسهال السددي** في الاكثر يكون
بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الي ان لا تحتمل ثم تستفرغ مرة اخرى وفيما
بين ذلك حال كالصحة كما يكون في ايام الفترة في بعض الحميات واكثر النوبة يكون عشرين يوما وربما
تقدم وتاخر واما ان عرض قد يكون بادوار فذلك كانواع الاسهال الكائنة علي سبيل الدفع للمواد
من الابدان بكثرتها كل حين من تلك الابدان ما يكون باستفراغ الطبيعة لموادها من المعدة بامتلاء
افواه عروقها **علامته** علامة سدد الكبد وفضل حس العليل في الضلع الا عن الامتلاء الكبد عما ينفذ
فيها الي السكر والحابس عن النفوذ وهزال وضعف وفساد اللون لقلة ريضا البدن وقوته **علاجه** التد...

الصواب ان ياكل الغذاء في مرات لا في مرة واحدة قال الرئيس ياكل المريض كل مرة القدر الذي تعيبه من غذايه اي يكون الماكول في كل مرة بالقدر الذي يظن انه يغتذي البدن في حين ورود الغذاء الاخر وانما كان تفرق الغذاء نافعا لان الواصل الى موضع السدة اذا كان قليلا لم يخرج الطبيعة الى دفعه وقد يبقى زمانا طويلا مثله فيقدم من سخاوته وترقيقه قدر ما يحيل به تغذيته ولا كذلك اذا كان الغذاء الوارد كثيرا او يجب ان يتبع غذاء بماء معين على التنفيذ بسرعة وبفتح السدد ومما ينفع منه العود نجى وقدم نسخته في امراض الاذن مقدار مثقال قبل الغذاء فاذا انهضم اعطي ايضا قدر نصف درهم وشرب الترياق الفاروق من انفع الاشياء له ومما ينفعه الشراب العتيق الرقيق القوي القليل جدا واذا انهضم الغذاء انهضاما تاما احتمى وذلك الطعم البطن بالحزق الخشنة وباقي معالجاته معالجات سدد الكبد وينبغي ان يستعمل قبل الاستفراغ الادوية المفتحة لامور احدها ليسهل نفوذ تلك الادوية الى موضع السدة واما اذا لم يستفرغ ذلك الغذاء وبقي في طريق تلك الادوية معاوقا عن النفوذ الى هناك وثانيها ليمكن نفوذ تلك الادوية بانفرادها فيكون قوتها غير منكسرة بمخالطة ذلك الغذاء وثالثها لكي يرقق ويكسر السدة فيفيد الادوية المفتحة بعض ذلك الغذاء الى موضع السدة معاضدة مادتها على زيادة السدد واذا استفرغت المادة السادة من طريق ما في الاسهال كان ذلك اولى فلذلك الشكان التي في هذه العلة شديدة النفع الزحير وقد يقال له علة الدجاجة ايضا لان براز صاحبه شبه براز الدجاج او لانه عرض هذا المرض للدجاج كثيرا وهو ان يتوهم انه يحتاج الى القيام ولا يبرز منه شي الا كالبزاق او كالمخاط مع وجع شديد ودم يسير وهو يكون في المعاء المستقيم لدفع ما يحتبس فيه من الشي الموذي اما بكيفيته او بكميته او بهما جميعا والزحير مختص لوجع في المعاء المستقيم كما ان الصداع مختص بوجع الراس ويجب ان يعلم ان الزحير يطلق على زحير حق وزحير باطل والزحير الباطل يقال له الزحير الكاذب ايضا وهو ان يكون وراء المقعدة ثفل يابس محتبس وربما انفصل منه شي وربما جرد للعلة بسبب من تحريكه وظن ان هناك زحيرا ويكون معه مغص فيظنه الجاهل اسهالا فيعطي العليل الاشياء القابضة فيهلك فان كان كذلك فيعالج بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يسهل الحقن اللينة يجمع بين الحادة واللينة ليخرج الخلط الجاف منه والزحير الحق ويقال له الزحير الصادق ايضا وهو ان يحتبس المقعدة ويدعو الى البراز ساعة بعد ساعة بسرعة ويبرز شي قليل بمقدار ما يستفرغ من الطبع مع حرقة ومشقة وكان غليظا ومخاطيا ومخلوطا بالدم اسبابه متنوعة نوع منه سببه رطوبة مالحة لذاعة يسيل الى المعاء المستقيم فيلذعه ويدعو العليل الى التبرز اعراضه خروج تلك الرطوبات والاحساس عند خروجها ولذعها اما علاجه المجمل فالتسخين اللطيف وبالجملة علاجه علاج السحج البلغمي وقد مر واعلم ان البرد يهيج الزحير واكثر الاحوال وينفعها التكميد كما يهيجه التبريد ولذلك في اكثر انواعه يهيجها تناول الاغذية التي يولد كيموسا غليظا ولزجا واما المفصل من هذا النوع فالحقنة بماء السلق والنخالة والمري ويسير من

في الزحير

البورق

البورق او بماء الزيتون المملوح وبماء السلق والترنجبين والبنفسج ومن الضمادات النافعة له ان يغمس صوفة في شراب قابض مفتر ويحمل او يحقن بدهن المفتر او دهن الشيرج المفتر وحده وهو ينفع من انواع الزحير شياف نافع منه كندر مر كل جزء زعفران افيون من كل نصف جزء يشيف ويحمل وكذا شياف يتخذ من بزر الخطمي وبزر الخبازى وبزر الكتان ونحوها ومما ينفع منه النطولات بمياه الادوية الحارة الملطفة نوع اخر منه سببه علة مرة صفراوية حادة اعراضه خروجها مع حرقتها ولهيب في المقعدة وعطش اما علاجه المجمل والمفصل كعلاج السحج الصفراوي والاشتفاء في هذين النوعين بالشيافات والحقن اكثر وينفعه شرب بزر القطونا مع دهن الورد او دهن اللوز كل ساعة بحسب الحاجة وان لم يكن معه حمى التغذية باللبن الحليب والجزء منه وان كان معه حمى فالاغذية المذكورة في الاوسنطاريا دواء نافع منه يتخذ صفرة بيض خام يضرب بدهن الورد ويذر عليه المرداسنج الابيض المغسول ويحمل بقطنة شياف نافع منه كندر زعفران صمغ عربي من كل جزء افيون ربع جزء يشيف ويستعمل مرهم ينفع لجلنار عفص مرتك اقاقيا اسفيداج خبث يماني دم الاخوين صمغ عربي طين ارمني اجزاء سواء يدق الادوية مثل الكحل يضرب منه بقدر الحاجة في بيضة خاثرة مع صفرة وبياضها ويرفع منه بخرقة لينة بعد كل استنجاء بماء قد طبخ فيه ورق الاس والسرو والجلنار والعفص وورق البلوط من ابلحضر نوع اخر منه سببه ورم حار يعرض المعاء المستقيم يخيل العليل ان في امعائه ثقلا محتبسا فيدعوه الى التبرز اعراضه الثقل والضربان في المعاء المستقيم اما علاجه المجمل فالفصد واستعمال القي والضمادات والنطولات واما المفصل فالفصد من الباسليق اولا ثم المكن والقي بالماء الفاتر والتضميد بمثل العدس المقشر والورد وبزر القطونا ودهن الورد مضروبا بماء العنب الثعلب او بماء الخطمي او الصندل الاحمر وشي من الكافور بماء الهندبا وماء الورد ومما ينفع من ذلك اللبدة مغموسة في ماء الاس والورد مع قليل من الحبار ويحقن ايضا في الابتداء بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض ثم التضميد والتنطيل بالمرخيات من البابونج والشبت والاكليل ثم استعمال المنضجات وان كان هناك ورم فاستعمال المفتحات بعد النضج وقد علم ما سبق مرارا واذا اريد الانضاج والتحليل والتسكين الوجع ضماد ينفع منه الحلبة والخبازي والكرنب المطبوخ واذا اريد اقوى منه فالبصل المشوي طلاء ينفع منه ابار محرق مغسول اسفيداج الرصاص مرتك مري صفرة البيض دهن الورد يسحق في الهاون ويطلى به شياف ينفع منها خطمي بزر الكتان بزر الخبازي شحم البط والدجاج مخ ساق البقر شمع احمر مكلا بقدر الحاجة يشيف على الرسم ويستعمل نوع اخر منه سببه ورم صلب اعراضه وعلاجه مثل اعراض الاورام الصلبة وعلاجها كما سيجي ان شاء الله تعالى ومما جرب في ذلك المقل والزعفران

والحناء الجزي الاصفر اليابس والاسفيداج الرصاص كلا جزؤ ثم تجمع باعال شحوم الدجاج والبط وفخ ساق
البقر وساق الابل اي البقر الوحشي بخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ويتخذ منه مرهم وان كان الورم لا
يصل اليه الضماد والمرهم فيحقن بماء قد طبخ فيه الحاله والكرنب والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو والحلبة
والشيرج **نوع** اخر منه **سببه** احتباس زبل يابس محتقن في الامعاء الدقاق يدعو الى البراز فيعسر خروجه
فيضطر الانسان الى الزحور ويحصل منه ريح غليظة بمحادة جرم الامعاء فيحدث لذلك وجع شديد فيخرج بسبب
الزحور رطوبة وشي من خراطة الامعاء فيخيل العنين من بعض المتطببين ان ذلك هو اسهال فيعالج بالاشياء
الحابسة للطبيعة فيهلك المريض **اعراضه** بعض اعراض القولنج السفلي **اما علاجه** الجمل فتليين الطبيعة واخراج
ذلك الثقل بالحقن وشرب المزلقات **واما المفصل** فسقي شراب النفسج وشراب العناب وشراب الاجاص
مع بزر القطونا وسهل بلعوق الخيار شنبر وبالحقن وبالمزلقات ويحمل شيافا فيتخذ امن الخطمي و
السكر الاحمر والملح ومرورة السلق بالشيرج او بعليب القرطم وان كان الثقل شديد الجفاف فيعطي العليل
جوارش السفرجلات او التمري وقد مر نسختها في القولنج **نوع** اخر منه **سببه** برد يصيب المقعدة فتكون
اي مقبض ويمدد المعاء المستقيم **اعراضه** تقدم وصول البرد الى المقعدة **اما علاجه** الجمل فالتكميد بالاشياء
الحارة وكذا التمريخ بالادهان الحارة **اما المفصل** فيعطى الجلابات من معجون الورد وبزر الرازيانج ولطف
دايم تكميده بصوف مبلولة بدهن سخن مثل دهن الورد ودهن الاس والبابونج ويمرج بتلك الادهان
الشرج والعانة والخصيتين فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فانه تحفه له
وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله المتاخرون قال الرئيس في القانون وقد جربناه وهو شديد
النفع ونحن قد جربناه مرارا في اكثر انواع الزحير مقدار ثلاثين درهما منه بالحقنة وقد انزل الثفل
بلينا **نوع** اخر منه طول جلوس على اشياء صلبة او غلظ ما يخرج من الثقل وصلابته **علاجه** الارخاء بالمراهم
وطيبات والحقن بدهن الحل وبعمد بحاذات الموضع من البطن **نوع** اخر منه **سببه** احتباس
الريح وبكاثفة **علاجه** الجوارشنات كالكموني والفلافلي والكمادات المسخنة **سفوف** نافع له
مكون كملي سعتر نانخواه فودنج سنبل مصطكى جوزبوا سعد عود بزر الكرفس انيسون كل جزء يسحق
ناعما وينتف ويغذي العليل بالقلايا والمطجنات ويكمد المقعدة بالتراب المسخن **واما الشيافات**
المستعمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها الشياف المشهور بالاسكندري **نسخته** افيون
جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منه شياف ويستعمل **اخر** عفص اسفيداج الرصاص كندر دم
الاخوين كل جزء افيون ربع جزء يتخذ شيافا ويستعمل **واما البخورات** المعولات لهم يجلس العليل
على كرسي مثقوب بسوي مقعدته عليه ويجعل تحته مجمع يبخر منه الادوية المذكورة فمنها بخر بالكندر
وبنوالزيتون وسعير الابل وان تبخر بالكبريت وحده كبر نفعه والتكميدات الحارة نافعة في انواع

الزحير

الزحير خصوصا ان كان من البرودة **واما القطورات** فالمياه التي يجلس العليل فيها التسكين الوجع مياه طبخ
فيها الحاذي والشبت والبابونج والخطمي واكليل الملك واما المياه الحابسة لما يسيل فالمياه المطبوخ فيها
القوابض مثل ورق السرو وورق الاس والورد وامثالها فان خرجت المقعدة غسلت بالتراب القابض
واعيدت والجلوس في المياه القابضة حب او ضمادت بعد الاعادت والرد بالقوابض القوية يجوع تبعض
العصارات القابضة فقد شاهدنا في الاسهالات التي كان معها زحير شديد فقد خرج شي كالمعاء مقدار
شبر من المقعدة فبقي ثلثة ايام ثم اسود وسقط قد برا منه الشخصان وهلك منه ثلثة اشخاص او اربعة
وغلبة الظن انه الطبقة الداخلة من المعاء المستقيم **المغص** وهو متنوع الاسباب **نوع** منه **سببه**
ريح محتبسة بمدد الامعاء بسبب تناول البقول والفواكه الكثيرة الرطوبة او النفخة او الحبوب النافخة
اعراضه سبوق الاسباب المذكورة والقراقر والانتفاخ والتمدد والثقل وسكون الوجع مع خروج الريح
اما علاجه الجمل فتحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها **واما المفصل** فتحليل الرياح بالجلابات من الرازيانج
والانيسون او النانخواه والسذاب او الصعتر والكمون وبالطبيخ السكري والغذاء الحمية بلب القرطم
او بلحوم الطيور الفاضلة ويلقى فيها السذاب والكمون وتناول المعاجين مثل الكموني والفلافلي والاتحر
الشربة منه مثقال من ايهما حضر مع ماء الرازيانج **سفوف** ينفع منه فلفل سذاب يابس اجزاء سواء
يدق كل واحد منهما ويجمع الشربة منه مثقال وان كان مع المغص اسهال فليوخذ من حب الرشاد ثلثة
دراهم ومن بزر الريحان ثلثة دراهم ويخلطان معا ثم يقلى في سفال جديد ويبل بماء الورد ويبلع
ومما ينفعه سفوف المقليات فلى مثقال مع ماء بارد وان كانت الطبيعة غير محتبسة يحقن بالحقن
المناسبة والكميد البطن بالكمادات المسخنة ويشد على البطن العو والمسخنة **ومما ينفعه** شراب العتيق فله
نفعه **نوع** اخر منه **سببه** ثقل حار مراري ينصب الى المعدة والامعاء **اعراضه** العطش والالتهاب
والثقل وشدة اللذع والقيام المراري والكرب وانه لا يسكن بخروج الريح **اما علاجه** الجمل فسقي البزور الباردة
اللينة **واما المفصل** فيشرب كل غداة جلابا من بزر القطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان مع النبات وكذا
لب حب القرع وحب بزر الخيارين مع السكر **سفوف** ينفع منه طباشير نصف درهم طين ارمني مثله
بزر القطونا بزر الريحان بزر لسان الحمل كل درهم يدق الادوية سوى بزر القطونا ويلت بدهن
اللوز الحلو ويشرب منه ثلثة دراهم الى اربعة دراهم والغذاء مزورة من الماش والاسفاناخ ويشرب الرايب
في هذا النوع **نوع** اخر منه **سببه** سوء مزاج حار يعرض في الامعاء بسبب تناول اغذية حريفة حادة
واغذية لها كيفية حادة **اعراضه** العطش واللهيب وخروج المرة والحرقة ولذع شديد وحرقة في
المقعدة **اما علاجه** الجمل فتبديل المزاج بماء الفواكه واللعابات الباردة **واما المفصل** فتبديل المزاج
بماء الفواكه الرمان المز ولعاب بزر القطونا مضروبا بماء الورد ودهنه او يوخذ لعاب حب السفرجل وكذا

بزر القطونا مبردا بماء الثلج بالاشربة الباردة قليلة الحلاوة او حليب القرع بشراب الرمان مع نصف
درهم من الطباشير والغذاء مغيرو وزه من الماش بلب اللوز الحلو او المزورات الحامضة مثل الزرشكية
والرمانية نوع اخر منه سببه خلط بورقي مالح اعراضه النقل الزايد والقراقر وخروج البلغم في البراز
اما علاجه المجمل فتنقية الامعاء بالحقن الزيدية والسفانجية معولة بالمليات والمزلقات واما المفصل
فشرب الجلابات من الرازيانج والطرخون مع السكر الطبرزد وترك شرب الماء وشحية الامعاء بالحقن الملينة
للامعاء حقنه نافعة لهذا النوع سنامكي بسفايج بنفسج يابس كل ثلثة دراهم تربد ابيض درهم محا
جفته سيستان خمسة عشر عدد اسكر احمر عشرة دراهم مرتب علي الرسم المعهود ويحقن به والغذاء الحمية
بلحوم القراريج مطبوخ ينفع لهذه النوع سنامكي خمسة دراهم بنفسج يابس ثلثة دراهم بسفايج فستق
ثلثة دراهم تربد ابيض محكوك ملوث بدهن اللوز الحلو درهم بزر الرازيانج درهمان بزر الهندبا مثله
ترنجبين خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم دهن اللوز مثقال يرتب علي الرسم المعهود ويشرب
نوع اخر منه سببه خلط غليظ لزج زجاجي باغي يرتبك في الامعاء اعراضه قلة العطش وكثرة البصاق
والنقل ولزوم الوجع موضعا واحدا ولا ينتقل وخروج شيء من ذلك الخلط مع البراز اما علاجه المجمل فتنقية
المعدة والامعاء من فوق بالقيء ومن اسفل بالاسهال ثم تناول الجوارشنات واما المفصل فيشرب كل غداة
جلاب من ماء الرازيانج واصل السوس والحلبة العسل والغذاء مزورة من الحمص بلب حب القرطم او لحوم
القراريج او الدراريج مع بزر الزعفران والصعتر ويقيأ بالماء الحار او بماء الشبت وبزر الفجل او ماء العسل
والملح او مع الكنكر ويحقن بالحقن الحادة التي سنذكرها في باب القولنج ان شاء الله تعالي فاذا انقت المعدة
والامعاء من الفضول الرديئة والانفال فليتناول الجوارشنات مثل جوارش العود او العنبر او الكندر او المصطكي
ومن المعاجين الكموني او الفلافلي او ترياق الاربعة واياك وشرب الماء البارد وبالوحدة نوع اخر منه
سببه زبل غليظ محتقن في الامعاء يعسر خروجه ويلعض اعراضه كاعراض القولنج الثفلي وكذلك العلاج
ويجيء ان شاء الله تعالي نوع اخر منه سببه ورم في الامعاء ويجيء من بعد في علاج القولنج نوع
اخر منه سببه الديدان في الامعاء او عصيان خروجها بالبراز وسنذكر اعراضه وعلاجه من بعد في
علاج الديدان القراقر وخروج الريح بغير ارادة الاسهال متنوعة واذا كان في الامعاء العالية الدقيقة
فيكون صوتها احد واذا كان ذلك في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا كان خالطها الرطوبة كانت
الي النقعة وفي الاكثر يكون تولدها من رياح متحركة في البطن وحدث الصوت وغلظه يعرف من حال الالة
والريح المصوتة كلما كان مكانه اضيق كان الصوت احد فلذلك اذا كان الريح في الامعاء الدقاق كان
صوتها احد واذا كانت في الغلاظ كان صوتها اثقل نوع منها سببه تناول اغذية نافخة كثيرة الكمية
او رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة اعراضه حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية علاجه

بزر

تعليل الغذاء وتجويد الغذاء وتناول المعجون الكموني والجلابات من الكمون والرازيانج والنانخواه مع معجون
الورد والجلنجبين وترك الاغذية النافخة مثل الباقلاء والحمص واللوبيا ومن الفواكه والثمار المنفخة والتين
والعنب والبطيخ والخيار والبقول الباردة واستعمال الرياضات الكثيرة وذلك المعدة والاستحمامات
علي الخوا سفوف نافع لهذا حب الرشاد بزر الكرفس نانخواه فونتج جبلي بزر الرازيانج تمام انيسون كل
ثلثة دراهم يدق الادوية ويخلط مع مثلها من السكر الشربة منه خمسة دراهم نوع اخر منها سببه
ضعف الامعاء وبرد مزاجها اعراضه حدوث القراقر بلا سبب خارجي مع جودة الغذاء علاجه تناول
الفلافلي او الوج المربي والكموني او الجوزي ان كان معها اسهال وكذا الاستحمام علي الخواء والسفوف
المذكورة في النوع الذي تقدم ذكره وسقي الجلابات من الكمون والكرويا والنانخواه والانيسون
نوع اخر منه سببه سقوط القوة كما يكون في اخر السل واكثر ما يكون مع لين من الطبيعة ويحتاج
الحاجة الي النور علاجه موقوف علي علاج السل وتقوية القوة لانها من اعراضه العارضة في
اواخره وقد يكون القراقر من علامات البحران في الامراض اذا كان حدوثها في وقته ولم يكن لانه
في البطن او لمشاو او وح يدل علي ان البحران بالاسهال كما يدل عليه نص القراط واما خروج الريح بغير
ارادة فيعالج بعلاج فالج المقعدة وبتناول الترياق وتمريخ ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان
كانت بسبب الفالج المسمي بالصايم القولنج واحتباس الثفل اعلم ان اسم القولنج قد وقع في القديم علي كل مرض
معوي مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع سواء كان في الامعاء الدقاق او الغلاظ ويعلم من هذا
هذا المعني ثم ان نوعا من القولنج العارض في الامعاء الدقاق لما كان عسر البرء اصعب الاعراض خصه
المتاخرون باسم ايلاوس وتفسيره قال القراط المستفاد منه قيل ان هذه اللفظة مركبة من لغة العرب
واليونانية ولعل بلغة العربية الرب والاوس باليونانية ارحم وكان معناه رب ارحم فصار بدل القولنج
مختصا بهذا الاسم حتي صار بحيث لا يفهم عند اطلاق لفظ القولنج بل انما يفهم اذا قيل ايلاوس فمعني
المفهوم عند اطلاق لفظ القولنج عند المتاخرين انما كان هو في الامعاء الغلاظ فصار هذا المعني عند
المتاخرين هو حقيقة لفظ القولنج بحيث عند اطلاق لفظ القولنج والشيخ لم يقصد بهذا القولنج هذا
المعني بل المعني القديم هو ما يعم هذا ايلاوس ايضا وهو ما كان في الامعاء الدقاق ولو اراد ما هو المفهوم
عند المتاخرين لوجب ان يزيد في الحد فقد الاخر والقولنج في الحقيقة ما يكون في الامعاء الدقاق ولو
اراد ما هو المفهوم عند المتاخرين لوجب ان يزيد الغلاظ خاصة في القولنج قولون واسمه
مشتق عن اسم هذه المعاء وهو وجع يكثر فيها البرد ها وكثافتها ولكثرتها شحمها فان كان في
الامعاء الدقاق فالاسم المتعارف الصحيح هو ايلاوس في بعض المواضع قولنجان لشدة مشابهته
له واما مقدماته فهو تاخر نوبة القيام الذي جرت العادة به ويتفق ملازمة اغذية يابسة او غليظة

وينبعث شهوة الغذاء بسبب تاخر نوبة القيام وعدم الحاجة الى بدل ما ينتقص كل يوم فيستغني البدن عن استبدال فيسقط الشهوة ويعرض الشهوة المالح والمر والحامض بسبب امتلاء المنافذ ويحدث مغص ووجع في الظهر والساق لامتلاء العضلات التي هناك ويحدث عطش غالب قيل ان سبب العطش ما قيل لوجب ان يبقى الماء مع الكيلوس في المعدة وان يكون البراز رطبا لا يابسا بل يجب ان يرق قوامه ويرتل سريعا بسبب رقة قوامه ورطوبته بالسرعة والحق ان السبب هو حرارة الكبد وشدة جذبه ونشفه بسبب سوء المزاج الموجع المسخن فيبقى الكيلوس عديم الرطوبة يابسا فيتعذر نزوله وهذا يكون في القولنج الثفلي والسدي **نكتة** ان العسل التي والذي طبخ يسيرا يورث القولنج وذلك لما فيه من الرياحية والظاهر انه للطافة وبعض وقلتنا انما يولد القولنج فيمن امعاؤه ضيقة بالطبع في الخلقة او لعارض كالحبلي ولهذا يعتريها القولنج عند شرب ماء العسل عند النوم وذلك يدل على انها حامل كما قال الاوحد ابقراط قال بعض المحققين من الاطباء وانا اعرف جماعة بدمشق يعتريهم القولنج عند تناول العسل ولو مطبوخا باشياء اخرى والجماعة عند الامتلاء يورث القولنج والقولنج انما ينقسم الى ضروب **ضرب** منه **سببه** بلغم غليظ زجاجي يختلط بالاثفال ويمسكها ولا يدعها ان تخرج بالطبع **اعراضه** شدة الوجع والاحتباس وسقوط الشهوة وبسوق الضم وخروج البلغم الغليظ مع الثفل قبل حدوثه **العلاج** المجمل فان تحمل الشيافات المسهلة اولا فان انطلقت الطبيعة فذاك والحقن بالحقن الحادة القوية وبالتي دونها على قدر القوة وينبغي ان ينظر في القولنج من اي نوع كان خصوصا في البلغمي للمادة الى تلطيف الخلط وتقطيعه ثم اسهاله ولا يبادر الى الاسهال قبل التلطيف الا ان يكون الالم عظيما فيبادر الى المزلقات **واما المفصل** فيسهل اولا بالاشياء المسهلة **صفته** معجون يسهل الماء حل اعليم الغايلة لشعبة الامعاء من البلاغم لب حب القرطم عسل التين مكمل جزء يجمعان معا ويقومان الشربة منها اوقية **صفته** فتيلة تافعة لهذا النوع من القولنج شحم الحنظل بورق اندروت اجزاء سواء يدق الادوية ويتبف بالسكر الاحمر على الاسم ويتحمل واحدة منها **شياف** اخر يحل القولنج وينفع من وجع الظهر ايضا **نسخته** سكبينج حاوشير مقل ماهو بورق شحم الحنظل سقمونيا اجزاء سواء زنجبيل شقاقل ملح هندي ورق السداب وبزر الحرمل مكل جزء يدق الادوية ويعجن بالسكر الاحمر او بالعسل المقوم ويتبف على الوسم **حول** يحل انواع القولنج و يفش الرياح بكون ورق السداب مكل كمعر طنيشا درهمين بورق درهمان يعجن بعسل ويحمل بصوف فان شانه ان يفش الرياح ويخرجها **اخر** يحل البطن وينقى الامعاء من البلغم سكبينج حاوشير مقل اشق حلتيت تربد مكل جزء صابون رق مثل الادوية يدق ويعجن بالسكر او العسل المقوم ويجعل فتايل ويتحمل واحدة منها **حقنة** مجربة لجميع انواع القولنج الا الورمي بزر الداريانج

انيسون

انيسون بزر الكرفس بزر الشبت مكل اربعة دراهم يطبخ في رطل من الماء حتى انتصف ويحل فيه سبعة دراهم من البورق وعشرة دراهم من السكر الاحمر وعشرة دراهم من دهن الحل ويحتقن به **ومن الاشربة** يقتصر على ان يشرب كل غداة جلابا من بزر الرازيانج والنانخواه وبزر الكرفس مكل درهمين مع عشرة دراهم من معجون الورد ويوخر الغذاء الى وقت سكون الوجع **ومن المعاجين** المسهلة النافعة له جوارش السفرجل المسهل **نسخته** السفرجل المقشر المنقى من حبه رطل يقطع صغارا ويلقى عليه من الخل ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى فيخرج ثم يدق ويلقى عليه من عسل النحل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه الزنجبيل ودار الفلفل والدارصيني مكل درهمان هيل قاقلة كبار مكل ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثون درهما والقيت الادوية المذكورة على السفرجل المعقود بعد رفعه ويقطع قطعة من اربعة دراهم الى خمسة مثاقيل فاذا حبقت وقت الامتزاج الشربة منفعلة عند الحاجة اليه يحل في ماء حار او في هذا المطبوخ يوخذ من السنا خمسة دراهم ومن البادرنجبويه ثلثة دراهم وبزر الرازيانج درهمان يغلى مع معجون الورد ويحل فيه وهو نافع للمعدة ايضا ويقويها ويطيبها ويشهي الطعام او من المعجون للخبازي شربة سبعة مثاقيل او خمسة بحسب قوة العليل والوقت **نسخته** بنفسج تربد مكل اربعون درهما ملح هندي سبعة دراهم ونصف بزر الرازيانج انيسون مصطكي مكل خمسة دراهم رب السوس استاران سقمونيا خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر مائة درهم فانيذ مائة درهم عسل مائة درهم يدق الادوية ويعجن والشربة منه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم والحق انه شديد النفع من القولنج الحار واليبوسة في الامعاء وينفع من جميع العلل الصفراوية او يوخذ من الشهرياران **نسخته** زنجبيل فرنفل دارصيني سليخة سنبل الطيب جوز بوا هيل مصطكي قاقلة كبار حب البلسان زعفران مكل اربعة دراهم ونصف سقمونيا ثلثة دراهم سكر مثل الجميع الشربة منه اربعة مثاقيل وهو ينفع من السوداء والبلغم والصفراء ايضا او جوارش التمري وهو ينفع من القولنج ووجع المعدة وعسر البول ايضا **نسخته** بورق ارمني كمون كرماني فطراساليون زنجبيل فلفل مكل جزء سقمونيا جزان تمر هيرون منزوع النوى لوز حلو مقشر ورق السداب مكل اربعة اجزاء يدق الادوية وينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يدق جيدا ويخلط بالعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويكمد الموضع الوجع بالجاورس والملح والنخالة والمسخن ويجلس العليل في الماء الحار ويجلس في الابزن **صفته** بابونج اكليل الملك حلبة قيصوم حسك كرنب نمام ورق الغار عنب الثعلب مكل جزء ويطبخ بالماء ويجلس فان سكن الوجع وانحلت الطبيعة فيها والا فيشرب جبل السكبينج **صفته** حب نافع من هذا النوع من القولنج ولاكثر انواعه **نسخته** ايارج فيقرا تربد مكل درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح هندي دانق مقل مصطكي دانقان سكبينج يحل المعجون في الماء الحار ويعجن به ساير الادوية وهو شربة تامة ويقلل منها شيء بحسب الوقت

محرا ويصبر حتى يسهل بها لاكثرا ثم يشرب ماء الفراريج بالتوابل **حب** يقال له حب اللولو للقولنج البلغمي والريحي شرم دانقين سكبنج اربعة دوانيق مجمع ويشرب اعلم ان القولنج قد يشتبه بوجع الرحم ووجع الكبد ووجع المعدة والوجع الحاصل من الديدان ووجع الكلية يجب على الطبيب ان يفتش تفتيشا بليغا ويفرق بينهما بالاسباب والاعراض والفرق بينه وبين وجع الكبد ان وجع الكلية لا يتجاوز موضع الكلية يكون مكانه صغيرا ويميل الى خلف عند القطن ووجع القولنج ينبسط ويمتد الى فوق بلغمه وبسره ووجعه يكون اشد من وجعها ويكون البول في وجع الكلى محتبسا ويكون الرمل فيه او يكون وجع الكلى واورامه يخف بالقي بخلاف وجع القولنج وقد يشتبه القولنج بالمغص والفرق بينهما بالاسباب المتقدمة المذكورة في المغص وبان وجع المغص لذاع ان كان سببه خلطا حادا ويطلق الخلط بعد خصوصا ان شرب ماء الحار ووجع القولنج يثقل واما الفرق بينه وبين وجع الرحم والكبد والمعدة ووجع الديدان ان يظهر من موضع العضو ومقدار الوجع والاعراض المختصة بكل واحد منها واعلم ان القي العارض في القولنج وان كان مضعفا في الجملة نافع في استيصال المواد المنتشرة في جوم المعدة خاصة ان كان ابتداء مواده من جانب المعدة فانه كثيرا ما يكون السبب في القولنج اجتماع رطوبات وبلغم لزج في المعدة وترسل المعدة منها جزء بعد جزء الى الامعاء فتتكرر نوب القولنج ويطول مدته والقي في هذا النوع شافيا وان كان عرضا ومؤذيا مضعفا **صفته** حب يسهل صبر يحم **حب** اخر تربد نصف درهم جند بيدستر زنجبيل مكل دانق وموشربك وحدة **صفته** دواء يحل القولنج بقوة شرم شحم الحنظل وزبيون سقمونيا اجزاء متساوية الشربة منه درهم **ضرب** **سبيه** اخر منه الريحي **سبيه** ريح غليظ محتقنة بين طبقتي الامعاء ولا يجد سرعة وعلاجه جرم الامعاء وربما كان الريح يعيش في المعدة بسبب ضعفها وبسبب حرارة للمعدة وقربه الاعضاء الحارة منها ويعيش في الامعاء العليا ويحبس في الامعاء الاخرى لاستداد المسن بردها وضيقها وصفاقة طبقاتها والقولنج الريحي وان كان من مادة بمدد الريح فانما ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا يبد الطريق على ما يخرج اولا يوجع بذاتها انما يحدث منها كما يحدث البلغمي يوجع لذاته **اعراضها** لعلم القراقر والنفخ وان يحدث عقيب تناول الفواكه الرطبة واسهال الوجع والوجع الثابت وشدته وربما يسكن الوجع مرة ويسكن اخرى بالدلك والكميد وربما ينتقل موضع احتقان الريح ويحس بها بالبصر وبالجس وخروج الجشاء ويكون البطن مع ذلك لينا والبراز رجا غليظا اي رقيقا كاخثاء البقر **اما علاجه** المجمل والمفصل فعلاج النوع الاول لكن الحقن المستعمل في هذا النوع ينبغي ان يكون منبتة للرياح كاسرة لها ويشرب كل غداة جلابا من النانخواه والكمون

وبزر الرازيانج والانيسون والكرويا بالطبيخين والغذاء الحمصية بلب القرطم او بلحوم القنابر ويسهل بالحب المنتن وبالجوارش اسفرجل والكموني وقد مر نسختها ويجب ان يتعدى بالحقن اللينة كما ذكر ثم يشتغل الى القوية بالتدريج فان الحقن الحادة تضر بالاعضاء الرئيسة **حقنة** للريحي بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الفنجنكشت قردمانا انيسون صعتر مؤدبخ حاشا كاشم وج قنطوريون فلفل زنجبيل زوفا بزر السذاب مكل عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان اربعة دراهم لب الخيار شنبر عشرة دراهم يحمو ده دانق شحم الحنظل دانقين دهن الشيرج خمسة دراهم ويحقن ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها **حقنة** مغيثة للرياح بطبخ السذاب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ منه وزن عشرين درهما ويجعل فيه من الجند بيدستر والجاوشير والسكبينج مكل نصف درهم ويحقن به ويجب ان يختار الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقاء فانها يكون الحقنة معها عمل حقن على ذلك الشكل واتم عليه **ومما ينفعه** التكميد بالجاورس والملح والنخالة والرماد وامثالها **حقنة** اخرى نافعة من القولنج الريحي عصارة السذاب عصارة الفوذنج وعصارة الكراث عصارة السلق عصارة الكرنب مكل جزء دهن الناردين ثلث جزء دهن الخروع ربع جزء مرارة البقر نصف درهم شحم الحنظل دانقين وينبغي ان يستعمل الاشيافات والنطوق قبل الانحلال واما بعده فلا **اخرى** نافعة لهذا النوع منه خطمي بورق مكل جزء شحم الحنظل نصف جزء سقمونيا ربع جزء يدق الجميع ويذوب السكر الاحمر ويلقي عليه الادوية ويعجن به ويجعل شيافا ويستعمل **اخرى** نافعة تهم مرارة البقر بورق شحم الحنظل مكل جزء شكبينج نصف جزء مقل ربع جزء يدق الادوية ناعمة ويعجن بالسكر الاحمر ويحمل حمولا ويستعمل **ومما ينفعهم** التكميد بالاشياء الحارة والتمريخ بالادهان الحارة مثل دهن السذاب والياسمين والشبت **ومن المعاجين** المغيثة للرياح الكموني والعلافلي والاثاناسيا وبحر الماء ضروري في كلا النوعين منه **ضرب** اخر منه اى من القولنج الريحي من سوداء ينصب الى البطن منفخة **اعراضه** حموضة الجشاء وانفتاح البطن بغير وجع شديد **العلاجه** المجمل والمفصل كعلاج النوع المذكور انفا وتنقية البدن من السوداء بمطبوخ الافيتمون **ضماد** ينفع من القولنج البارد مطلقا بابونج شبت اكليل الملك افسنتين مكل درهمين جزء شحم الحنظل ربع جزء يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ودهن الحلبة ودهن النخل ويضمد به **طلاء** نافع من القولنج البارد افتيمون فوذنج حرف بزر الجرجير ماهودانه مكل درهمين مرارة الثور شمع مكل درهم دهن النخل او شحم البط او وز او الدجاج المذاب ستة دراهم يجعل طلاء ويلطخ به السرة الى العانة واعلم ان الجلوس في الابزن من اعون الاشياء وجع القولنج وربما اشتد الوجع حتى يذهل من القولنج العقل فالجلوس فيه ربما يكون في الحال فيورد القوة فيتمكن المعالج ولو جلس في الماء الحار وحده لكن ينبغي ان يخرج منه من كان ضعيفا ولا يطيل المقام لئلا يغشى عليه وينبغي ان يكون المعدة خالية من الشراب والطعام وقت الجلوس

فيه ومبغي ان يستنشق الارايح الطيبة ويحذر المخدرات في انواع القولنج اللهم الا ان يكون الوجع
شديدا او يبلغ الحد الغشي **معجون** يقال له معجون الراحة يحل القولنج ويحلل الرياح **نسخه**
قرنفل مصطكي زنجبيل فلفل دارفلفل جوزبوا مكله درهمان سقمونيا درهمان يدق الادوية ويعجن بجلاب
الشربة منه مثقال **صفة اخرى** ايضا المسمي بمعجون الراحة وهو طارد للرياح فلفل دارفلفل زنجبيل كمون سذاب
قرنفل خولنجان سقمونيا اجزاء سواء يدق الادوية ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال **صفة** نخل يسكن الوجع
زنجبيل دارفلفل سنبل انيسون بزر الكرفس قردمانا ميعة سايلة بزر البنج مكه درهم حب بلسان افيون مكه
نصف درهم فودنج درهمين يدق الادوية ويقرص الشربة منه الي درهم **اخرى** انيسون زنجبيل افيون
مكه نصف درهم بزر البنج درهم زعفران ربع درهم ميعة سايلة مثقال فلفل الا انيسون والكمون مكه
ثلثة دراهم نافع مسكن لوجع القولنج ومن المخدرات النافعة كثيرة المنافع هو الترياق الفاروق الفلونيا
الرومي **نسخة** زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض بزر البنج مكه عشرون درهما قطراساليون سنبل مكه
اربعة دراهم افيون عشرة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ساذج سليخة عاقرقرحا فرسيون حب البلسان
مكه درهم يدق الادوية ويعجن بعسل الشربة منه من حمصة الي باقلاة ويستعمل بعد ستة اشهر من المخدرات
النافعة منه البرشعثا نسخة فلفل اسود سبعة دراهم افيون خمسة دراهم بزر البنج خمسة دراهم زعفران
درهمان فرسيون درهم عاقرقرحا درهم سنبل الطيب درهم يدق الادوية ويخل ويعجن بثلثة امثاله
الادوية المذكورة ويحفظ في اناء صيني او فضي ويدفن في دقيق الشعير ستة اشهر ثم يستعمل بوقت
الاحتياج **ومما ينفع** القولنجين اذا اشتد بهم الامر ولم ينتفعوا بالادوية ان ياخذوا شيا
من خرو الذيب الذي قد يقع علي الشوك وان كان ابيض لا يخالطه لون اخر كان اجود لانه قد
يكون اكل العظام فان وجدت العظام فيه كان من انفع الادوية ويقال ان تعليقها ايضا نافع فكيف
شربها وقد ذكر جالينوس في الجوامع ان تعليق خرو الذيب علي فخذ القولنجين او تلطخت به
وشربه اسهله وخرو الذيب يطعم منه القولنجي علي لعق عسل ويطيب بالسنبل والفلفل والملح وربما
سقي في شراب **صفة** دواء خرو الذيب ينفع منه خرو الذيب ترياق محكوك انيسون بزر الكرفس
مكه النصف جزو وهو شربة واحدة يشرب بجلاب **اخر** خرو الذيب الابيض علي الصفة المذكورة
فلفل زنجبيل وانانخ انيسون مكون ملح نفطي مكه ثلث درهم يسحق الادوية نعما ويعجن بالعسل
منزوع الرغوة ويشرب بماء الاصول قال صاحب الجنان تغمده الله بغفرانه ان له شفيه لو شفع
بها في هذا الباب لكانت بنفسها كافية ويقال ان الجندبيدستر مع الفوتنج عجيب النفع
له وقيل ايضا ان العقارب المشوية ينفع من هذه العلة ويقال ايضا ان شرب بول الابل الحرق
يسكن الوجع من ساعته وقيل ان مرقة الهدهد وجوفه والخراطين المجففة وقيل ان السوس نفسه

او اربعة

او اربعة دراهم من اصله في ماء قد طبخ فيه الغاريقون او في ماء الجبن **ضرب** اخر منه وهي سببه
ورم حار يحدث في موضع من الامعاء فيضيق المكان فيمنع خروج الثفل والريح **اعراضه** الوجع
الشديد والعطش القوي والحمي والحادة وفي المراسود دروز العرق والعرقان وحدوثه يكون
قليلا وقليلا ويكون في النادر من ورم بلغمي وعلامته حدوث تلك الاعراض **اما علاجه** الجمل فالفصد
ووضع الخرق المبردة علي موضع الوجع والتضميد بالادوية المحللة والملينة علي حسب شدة حرارة
الورم والتمريخ بالادهان الفاترة والاحتقان باطفي المبردة والتي فيها تهيج الامعاء **واما المفصل**
فقصد الباسليق او الاكحل ان كان العليل قوي المزاج ويساعد الوقت والسن وينبغي ان يستعمل في
هذا النوع من القولنج الادوية الطارة والاولي ان يوضع في الاوائل الخرق المبردة علي الموضع الوجع والتطليل
بالمياه الحارة والتمريخ بالادهان الفاترة مثل دهن البنفسج ودهن الورد مخلوطين وان شرب كل
غداة جلاب من عنب الثعلب بزر الهندبا بالسكر او الترنجبين او البنفسج المربي والغداء من ورق
من الماش يلين اللون ويلين الطبيعة باطفي من فلوس الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج والاجاصات
والخالو وماء السلق وبالنباتات المزروعة مثل شراب الاجاص والشيرخشت وشراب البنفسج والمطبوخات
مثل فلوس الخيار شنبر والشيرخشت ومعجون الورد والبغدادي والبنفسج المربي واما الحار **ومما ينفع**
معجون الخيارشنبر وهو ينفع من القولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء **نسخة** نضيج
ترنجبين مكه اربعين درهما طباشير هندي سبعة دراهم ونصف بزر الرازيانج انيسون مكه مصطكي مكه
خمسة دراهم رب السوس اسارون سقمونيا خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر مائة درهم يجمع الادوية
المدقوقة مع لب الفلوس ومائة درهم من الفانيذ ومائة درهم من العسل الشربة منه من خمسة مثاقيل
الي عشرة **صفة** مطبوخ ينفع من هذه العلة سنا مكي خمسة دراهم عناب سبستان مكه خمسة عشر عددا
برسياوشان بزر الخطمي مكه درهمين عنب الثعلب فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم معجون الورد البغدادي
خمسة عشر درهما يرتب علي الرسم ويشرب **ومما ينفع** من هذه العلة الماء الحار مع دهن اللوز وكذا
الجلابات القليلة الحلاوة مع دهن اللوز ويحتج مرارا والتغذية بمرقة الدجاج السمين مع قليل
من دهن الخروع وان كان هناك حدة ولذع وحرارة قوية فيحقن بماء الشعير ولعاب السبستان
والخطمي والخبازي وماء القرع ولعاب بزر القطونا ودهن البنفسج ودهن القرع ويرتب علي الرسم
والتغذية بالامراق الدسمة كالاسفيدباجات بالدجاج السمين **ضرب** اخر منه **سببه** ورم بارد
اعراضه اعراض الورم البارد **ومما جرب** فيه سقي ماء الخالو مع دهن اللوز المر او شحم الاوز او بدهن
الزيت والتضميد باكليل الملك والشبث والقيصوم وشحم البط وسنام الجمل ومخ ساق البقر وجميع
ما يعالج به الاورام الباردة الحادثة في المعدة ولا يحتاج الي التكرار **ضرب** اخر منه التواء **سببه**

الهنا تفتح في الامعاء بسبب حركته من الحركات الغير الطبيعية من الوثبة والصدمة او المصارعة وربما
وقعت عليها عقدة شديدة او تلوتوي لايحل البتة اعراضه انه ان يحدث دفعة او وجود سبب
او تقدمه ولزوم الوجع مكانه ولا ينتقل الى موضع آخر ويتزيد تزيداً كثيراً اما علاج الجمل فسح بطن
العليل وتدبيره باللمس اللطيف وتهزه وتحرك هذا قويا واما المفصل فيمسح بطنه بغمز لطيف رقيق
وتحرك بحبل حتى يرجع المعاء الى شكلها ويشد ساقاه سداً قويا ويهز هزاً قويا فان لم ينجح ولم
يرجع المعاء الى اصلها فيشرب العليل الزيبق الغير المقتول قدر اوقية او اوقيتين ويمشي ويغمز بطنه
ويخلصه من فوق الى اسفل بالرفق حتى يخرج الزيبق باذن الله تعالى ويحتمى بعد خروج الزيبق
بالاسفيذباجات الرسمة فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلاً او وجعاً لا يطيق فلينكس
ليخرج من فوق بطريق المري ضرب آخر منه سببه حدوث فتق او عرض في المراق يقال له فتق
فتق اسبابه واعراضه وعلاجاته الجملة والمفصلة كعلاج الفتق كما سيجي من بعد ان شاء الله تعالى ضرب
آخر منه سببه حدوث قروح الامعاء وسيجي بعض اسبابه وعلاماته من بعد ان شاء الله تعالى
ضرب آخر منه اشتكى سببه انحلال الرباطات التي تربط الامعاء بالظهر فتتغير وضعها
عن الوضع الطبيعي علاماته تقدم السبب مثل ضربة او سقطة او وثبة من علو او سفل علاجه
صعب ضرب آخر منه ثقلي وهو اصناف صنف منه سببه ثفل يابس يحتبس ويشتد او يبتدي في
الامعاء اعراضه سبق تناول الاطعمة اليابسة الجففة وقلة مقدارها علاجه ان يشرب كل غداة شربة
من الاشربة المزلقة مثل شراب البنفسج والجلابات بالسكر الطبرزد والنبات باللعابات او الرجين
بلعاب من الالعبة ودهن اللوز الحلو المتخذة بامراق الدجاج المسمنة ويمرخ بحبض البطن وربما
ربالجل والطفر حتى يزل الثفل قليلاً قليلاً ثم يحقن بالحقن اللينة مثل الرجين وفلوس الخيار
شنبر وبزر الخطمي وبزر المرو والبستان ودهن الشيرج والبورق وبالجملة يسهل بالمسهلات التي
يسهل سريعا كالسقمونيا وشحم الحنظل بالحقن او بالشرب حقنته نافعة من تحجر الثفل في الامعاء
بزر الكتان بزر الحلبة حب الرشاد مكل خمسة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما دهن الشيرج عشرة
دراهم ترتب على الرسم المعهود ويستعمل صفته دواء مسهل نافع للقولنج الثفلي تين يابس عشرة
اعداد زبيب منزوع العجم عشرة دراهم سبستان خمسة عشر عددا يطبخ ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم
من فلوس الخيار شنبر وعشرة دراهم من الترنجبين ودرهمين من دهن اللوز الحلو ويجعل مطبوخا
على الرسم المعهود ويشرب قبل هذا المطبوخ مثقال من ايارج فيقرا واذا دام الوجع يوقد بزر
الكتان والحلبة وحب الرشاد مكل جزء يغلي ويوخذ لعابها ويسقى في اليوم منه مرتين او ثلث
قدر اوقيتين مع شي من الترنجبين ودهن الخل او دهن اللوز ومتى خيف المعاوقة اقتراناً

رعلى

على ملء الحلقوم السمينة الفاضلة المعمولة بالتوابل وبالسلق وقليل من البورق وينقع خبز في الشراب ويقطر
عليه شيء من دهن الخل ويشرب ومن الاشياء النافعة لهذا الصنف منه ينقع التين المعروف بالسكي
وكذا الاجاص والمعزوريه وينقع في ماء العسل او الجلاب السكري ويتناول قبل الغداء بساعات
خمسة عشر عددا منها ويشرب بعدها شي من ذلك الجلاب صنف آخر منه اي من القولنج الثفلي سببه
كثرة حرارة الامعاء اعراضه شدة العطش ودوام الالتهاب ويبس البراز ونحولة المراق ونتن البراز
وسواده الى الحمرة علاجه ان يشرب كل غداة ماء البطيخ الرقي مع الترنجبين او الترنجبين والجلابات
المرطبة المبردة من البنفسج الرطب وبزر الهندباء وعنب الثعلب بالسكر او الترنجبين ومن الاشربة الشراب
الاينباري وشراب الاجاص وشراب التمر الهندي والمزورة الماشية بلب اللوز والقرع الرطب حقنته
نافعة لهذا الصنف بنفسج يابس نيلوفر مكل ثلثة دراهم بزر الخبازين ورق الخطمي نخالة شعير مقشر مكل
خمسة عناب سبستان مكل خمسة عشر عددا ابابونج اكليل الملك مكل خمسة يطبخ على الرسم ويصفى ويحل
فيه من فلوس الخيار شنبر والترنجبين منها عشرة دراهم ويقطر عليها خمسة دراهم دهن البنفسج ويضاف
اليها شي من لعاب بزر القطونا ولعاب بزر الكتان ويحقن فاترة والله الشافي صنف آخر من الثفلي
سببه يبس الامعاء اعراضه الغثيان وعدم التبرز علاجه علاج ما كان من الثفل اليابس من الاغذية
والجلابات والمزورات والحقن والمطبوخات صنف آخر من الثفلي سببه كثرة التحلل من البدن
بسبب الكثرة الالم والتعب اعراضه تقدم اسبابه علاجه قريب منه ما كان بسبب ثفل يابس وان يسقى
كل غداة جلاباً من شراب البنفسج ومن الترنجبين او شراب الخشخاش والمزورة الماش والحمص بلب اللوز
او دهنه او الدجاج السمينة والامراق الدسمة والحسوات المتخذة من النشا ودهن اللوز الحلو وحلب
الحنطة مع اللحوم الدسمة والباقلاوات المتخذة من النشا واكل الخبز مع الزبد والسكر وتمريخ البطن
خاصة بالقيروطيات المعمولة بدهن البنفسج والخطمي والكثيرا والحقنة بالادهان الرطبة مثل دهن
البنفسج ودهن الشيرج ودهن اللوز والتطليل بالمياه العذبة الفاترة والايواء في المواضع البارد
وقرب الشمال صنف آخر من الثفلي سببه ذهاب حس الامعاء وضعف دافعته اعراضه ان
يكون الاغذية الحريفة لامعاي هناك ما صور بعيد الحس علاجه سقي الترياقات مثل الاثروديطوس
والاربعة والترياق الفاروق ومعجون الاحمرنا وسقي الشراب الكندلعون والكندروس وسقي
الادهان المقوية مثل دهن اللوز او يحقن بالادهان المقوية والاشياء المزيلة لكدورة الحواس
صنف آخر من الثفلي سببه كثرة درور البول والعرق بسبب المتناولات اعراضه ان يحل القولنج
الثفلي بعقبها او بعقب احدهما او بزيادة او في كثرة استعمالها علاجه تناول التمر والزبيب والحلاوى
المعمولة بالنشا والزبد ويحقن بالحقن الملينة وتناول المسهلات وترك المدرات مثل الخيار والقثاء

والبطيخ الرقي واكثر الفواكه التي فيها ادرار وترك الحبوب المدرة كالجاورس والحمص واللوبيا
ونحوها **صنف** آخر منه الثعلي **سببه** تخلخل البدن **اعراضه** ان يعرق العليل في الحر والبرد
ولسرعة الثقل والوجع كما في انواع اخرى **علاجه** التمريخ بدهن السفرجل **نسخته** ان يؤخذ
دهن الخل رطل وماء السفرجل ثلثة ارطال ويجعل في اناء زجاج اربعين يوما في الشمس ويرفع
واذا اريد ان يكون اقوى فما يضاعف اليه نصف رطل ورد يابس **ضرب** اخر من القولنج
يقال له السددي **سببه** انقطاع الموارعن الانصباب الي الامعاء لسدة تقع في المجرى الذي بين المرارة
والامعاء وقلة انصباب المرار اليها **علاجه** بياض لون البراز ويكون معه ثقل وانتفاخ **علاجه** علاج اليرقان
الذي سببه السدة وان يجعل في غذائه المري والخردل بكل من التين الفج **ضرب** آخر من القولنج **سببه**
كثرة انصباب المرار الي الامعاء وايلامه بحذبه فينبغي ان يحذر العليل من تناول الاطعمة الحارة او الادوية
بل يعطى ماء اللبلاب مع لب الخيار شنبر ودهن اللوز ويشرب ماء الخيارين وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج
ويحقن بالحقن اللينة وينفعهم تجرع الماء الحار ودهن اللوز وشراب البنفسج مع دهن اللوز ولعاب حب
السفرجل والتغذي بالمزورات من الفراريج السمين مع لب الحميد والعدس الشامي **في ايلاوس** هو نوع
من انواع القولنج وهو ما كان في الامعاء الدقاق وهو لفظ سرياني وتفسيره بالعربية رب ارحم وانما
سمي بهذا الاسم لانه قلما يتخلص منه احد لانه لا يؤثر الدواء في علاج هذا المرض بسبب فساد مزاج المعدة
والامعاء والكبد فانه لا يفعل الدواء من فوق ولا يصل اليه الحقن والفتايل بل من اسفل وهو شر انواع
القولنج وفي الندرة يتخلص منه احد وقال جالينوس ما رايت احدا تخلص من هذه العلة الا شخصا واحدا
وقال الامام محمد بن زكريا تغمده الله بغفرانه ما رايت احدا تخلص منه وان جودة القارورة فيه غير كثيرة
الدلالة على الخير فكيف رداءتها **اسبابه** متنوعة كاسباب القولنج وكثيرا ما يعرض من سوء مزاج مفرد
واكثره يكون من سوء المزاج بارد وربما كان سببه شربه بارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن
سقي السموم وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وقال ابقراط اذا احدث عن تقطير البول ايلاوس
فان صاحبه يموت في السابع الا ان يعرض حمى فيجري معه عرق كثير قال جالينوس لا اعرف السبب في
السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا وقد يعرض من سوء المزاج الحار يابس للذي
او عن المادي وربما كان سببه ريح يحتبس في طبقات الامعاء **اعراضه** ان يكون الوجع الشديد
المبرح تحت لا يطيق العليل تحمله والجشاء الحامض المنتن وكذا العرق المنتن ويكون الوجع
فوق السرة وان يخرج الثفل والرجيع من فوق ويظهر نتن في البدن واذا عرض ذلك فقد زال
الشك في كونه ايلاوس وربما القيا الحقنة بعد القي الكثير لبطلان الخلاء ويكون معه غور العين
وضعف النبض وسقوط القوة والغشي والكرب والاضطراب والسهر ويكون في بعض الاوقات تهيج

الاجفان

الاحقان ابرد الاطراف خصوصا في النوع الذي سببه شرب نوع من السموم **اما علاج** المجمل فينظر في
سببه هذه العلة ويقصد منه كما عرفه مرارا وينبغي ان يعالج ايلاوس بالمشروبات اكثر ما يكون بالحقن
لكونها في اعلى البطن واذا قوي بالمشروبات الحقن فنعم العون وبالجملة كل نوع منه بما ذكر منه في
باب القولنج **واما المفصل** فينبغي اولا تسكين الوجع ولو كان بالمخدرات فاعط الفلونيا الرومي نصف
درهم او نحو الحشيش فيميل وينبغي ان لا يهمل في علاج الصواب الحقيقي ليلا يزيل الدواء المخدر في مادة
القولنج ويتناول السفرجل المسهل او الجوارش التمري وقدم نسختها من ادها كان من خمسة مثاقيل
الي سبعة مثاقيل **صفته** مطبوخ ينفع من هذه العلة سنا مكي خمسة دراهم بادرنجبويه ثلثة دراهم
بزر الهندبا انيسون مكد درهما يغلى ويصفى ويحل فيه سبعة مثاقيل من معجون الخيار شنبر
ويشرب سحرا وان لم يسهل الى آخر النهار فاحقنه بالحقن المذكورة في القولنج مع دهن الخروع
فان له خاصية في القولنج شربا وحقنة وينفع من هذا النوع منه **صفته** دواء ينفع من
هذه العلة هليلج كابلي اسود مكد عشرة دراهم فلفل درهمان دار فلفل ثلثة دراهم زنجبيل
دار صيني مكد ثلثة دراهم قاقلة جوز بوا شيطرج مكد دراهم نارمشك اربعة دراهم تربد محكوك
اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم زعفران عشرة دراهم سكر طبرزد ثلثون درهما يدق الادوية
ويعجن بالعسل بوزن جميع الادوية الشربة منه ثلثة دراهم وقد عالج ابقراط في الذي سببه خلط
غليظ بلغمي بشرب الشراب الصرف على سبيل التجرع الى ان يجي النوم او يحدث وجع في الرجلين لا
ثقال مادته اليهما ولا ادري سببه في الحقيقة واما الذي سببه احتباس الثفل فيحقن اولا بالحقن
اللينة ثم يعيد الى القوية قال بعض الاطباء وربما الخلف نفاخ ينفخ في الدبر حتى يستوي في
المعاء ثم يزرق الحقنة ولا يعطى مسهلا الا ويحرك ويعان بالحقن فيتدرج الى القوية منها
ومما ينفع منه الاحتقان بالالعبة الحارة كلعاب بزر الكتان وبزر الحلبة وبزر المرو مع دهن
الخروع واذا القت عليه الريح والبرد فاغلي في دهن الحقنة الثوم والنانخواه والمقل **صفته** دواء
قليل المؤونة نافع لايلاوس افسنتين درهم بزر الكرفس سليخة مثله معجون الورد سبعة دراهم يغلي
ويصفى ويشرب وقد جربناه وقد ظهر نفعه قال صاحب اختيارات الحاوي ان الحقنة بالخيار شنبر
جيدة للاثقال المتحجرة في القولنج وايلاوس خصوصا فيما كان سببه ورم حار مع دهن اللوز وحين
ما يخرج الاثقال الصبر من مثقال الى درهمين ويجعل حبا ويسقى في شراب التين وان احدث احتباس
الاثقال يغفو الصبر بقليل من السقمونيا فان الصبر بطي الاسهال جدا والسقمونيا سريع الاسهال في
اسهاله باختلاطها واصحاب القولنج يرجى اسهالهم ويوسعها ولا يجاوز عنه ليلا يرجى الاعالي
فيضعف عن الدفع وينبغي ان يعون الاعالي ويقوي باليقظ على الدفع **سوشر** حقنة جيدة ليبس

بعدها نطرون اسكندراني من نصف اوقية الي ثلثه اوقية يحل في بيا محار وزيت مبلغها جميعا مقدار
سبعين درهما ان كان الرز كالماء فيها والامكان ثلثه الدهن واذا كان في انواع القولنج عطش
وسهر وقي ولختلاف مراري وحمي فانه يكون من خلط حار فقد يكون مشروبا وقد يكون مورما واذا
بقيت هذه الحال فاعطه ماء الشعير لحا واحتقن بماء الشعير بدهن اللوز واسهل بجلاب معقو بالسقمونيا
فان ظلت وربما في الامعاء وذلك بان يجد الالم اللازم كالمار المد متصلا ووضع اليد عليه لم يزيد
الالم ويجد لون اللسان متغيرا مايلا الي السواد ويكون الحمى قوية مع لسيبه برد في الاطراف
ويبح في العين عطش وايان والسهر لانه جلب العطب يجلب الخلاط اليه لكن عليك بالفصد
من الباسليق واخراج الدم قليلا قليلا في مرات كثيرة فان لم يسكن بذلك فافصد من الرجل
اماسن بابض الركبة او الصافن من الجانب المقابل الذي اميل الالم اليه فان تساويا فاليمين
قال صاحب اختيارات الحاوي ربما فصدت من الرجل في البطن علي الكان وقال الرئيس في الثاني
وقد يعرض القولنج والايلاوس علي سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدي من بلد الي
بلد ومن انسان الي انسان وذكر انه يودي في بعضهم الي الصرع وكان قاتلا وفي بعضهم الي
الخلاء قولون الحصر هو اعتقال البطن زمانا طويلا سواء كان معه وجع او لم يكن وهو يكون
اعم من القولنج علاج قريب من علاج اذا لم يكن تابعا للعلل الحادة نسخة نافع من هذه العلة دواء
وهو حيد للذين طبايعهم يابسة دايما ويداوم معه مدة اسبوعين فيستاصل نسخة بتن اصفر
منقى يابس زبيب منزوع العجم اصل السوس يكدجزو يطبخ ويصفى ويوخذ منه ثلث اواق مع
دراهم من عسل فلوس الخيار تمبر ويقطر عليه درهمين من دهن اللوز وقد يزاد فيه البنفسج
والتربد بحسب اقتضاء الوقت ابطاء القيام وسرعته قال الرئيس في القانون ذلك يتعلق اما بالغذ
ان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما القوة الدافعة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت وضعيفة لم يدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفعت وان لم
يكن قوية لم يتق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم يكن قوية لم يتقاض
وقوة المزاج فان الحار والبارد جميعا حابسا وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك بالسبب هذا بعينه
كلام الشيخ رحمه اله كثرة البراز وقلته هاتان العلتان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وحال ما
يندفع الي الكبد امنه فاعاقل البراز اذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف معالجة المفرطين منه
ويحسب مضادة السبب هذا النص بعينه كلام الرئيس فيه الديدان اما سبب كيفية تولد الدود الديدان
فهو ان يحصل مادة ذات مزاج صالح للدودية في مكان الصالح التولد الدود فيجب ان
يتخلق اذا الفعل علي الخالق جلت قدرته قدرته وتقدس واقد صح في العلم الطبيعي ان المادة لا ينفك عن
الصورة

الصورة وانهما لا يتفارقون وان كل مادة اذا تحصلت ولبست مزاجا او من اصلح ما يحتمله من هيئته
وصورة فانها او احتقنت في العالم مادة رطوبته متعفنة مستعدة لقبول صورة حيوانية ولم يكن
استعدادها الكمالي الطبيعي الذي يصلح لقبول الصور الشريفة ولم يكن بد من قبول صور حيوانات
خبيثة دودية او ذبابية ووجود هذه الحيوانات في عالمنا هذا مع خستها خير من بقايها علي
الاحتقان والعفونة لانها اذا انبتت هذه الصورة يسلط علي العفونات المتفرقة في العالم
فيغذي بها بالمشاكلة فيميزها عن الاهوية المختلطة بابداننا والمحصورة باكنتنا وديدان البطن
من هذا القبيل لكن ليس لها في تنقيه ما في الامعاء مثل حال الذباب في تنقية الهواء لان نسبتها
الي العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الديدان الي العفونة والاهوية وعفونة الارض
لان هذه يعرض فيها افات اخري من مثل غذاء الانسان ومضادة حركاتها ومضادة
مزاجها المزاج بنية الانسان واحداث القولنج ومضار اخري ولان الذباب يفرقها حبوب الاباج
ويحرقها الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدنها وتورم الامعاء لمصاكها فيفترق واحوالها
وقالوا ان مادة الديدان هي البلغم العفن لان كل واحد من الاخلاط الاخري غير صالح لذلك اما
الصفراء فلحدتها ويبوستها واما السوداء فلبردها ويبوستها المنافيين لمزاج الحيوة واما الدم
فلشدة صيانة الطبيعة له ولانه شبيه بالمناسبة للحم الانسان وعظمه ومزاج الانسان مناف
لمزاج الدود فيكون المناسب له مباينا لمزاج الدود ولان الاعضاء كلها شديدة الحاجة اليه لانه
كلما اغتذي هو اصل غذايها فيكون جذبها له قويا فلا يترك منه ما يمكن تولد الدود منه واما
ان ذلك البلغم لا بد وان يكون عفنا ليحصل له مزاج يقرب منه من الاعتدال ويزول برده المفرط
قال بعض المحققين من الاطباء ان الدود منه ما تكون في الامعاء ومنه ما تكونه في اعضاء اخري
اما المتكون في الامعاء فلا يمكن تكونه من الدم لان تكونه انما يكون في مدة من الزمان وفي تلك
المدة لا يمكن بقاء الدم في الامعاء لانه يستحيل بينهما ودح اما ان يندفع فيها واما ان تعمل وسيجي سبب
ذلك في القول التاسع عشر في السموم وكذا النضج لا يمكن تكونه من المرار الصرف اما الخلط الاسود
فلانه مع افراط يبوسته لا يبقي في الامعاء زمانا طويلا لان كيفيته موذية للامعاء اخرجه اياها الي الدفع
واما المرار الاصفر فلانه مع حدته ومرارته القاتلة للحيوانات لا يمكن بقاؤه في معاء زمانا في مثله
يتم تكون الدود لان الصفراء اذا حصلت في الامعاء كان سببا لاخراج ما يكون فيها من الرطوبات
والثفل وكيف يكون مع ذلك غير متعفنة هذا اذا كان المرار صرفا واما اذا كان مختلطا ببلغم
كثير فانه لا يمنع ان يتولد عن المجموع الدود واما الدود المتكون في غير الامعاء فقد يتكون
من الدم وذلك كالعرق المديني وانه عند بعض الافاضل انه حيوان وانه يتولد عن المجموع

الدود واما العلة في الاكثر من دم ردي عفن قال ابن مطران في بستان الاطباء ان الديدان لا تتولد
الا في الامعاء ولي فيه نظر فانها تتولد في الانف والاذن والشعر والاسنان وقد شاهدنا انها
تنزل من الدماغ الى الحزين وعالجناها قال جالينوس ان حدوث الديدان من الامراض الخاصة بالحزين
ولا ادري ما سببه لحتقنا صاحبه وقد نرى كثيرا ما تولد في فضول الجزي الا انها تتولد في الخريف
اكثر من الشتاء والربيع مع كون البلغم في الربيع والشتاء اكثر لان البلغم في الخريف اكثر فسادا ويكون
العفونة فيه اكثر لان فساد الهضم يعرض كثيرا فيه خصوصا عند المساء وعند النوم وذلك لاجل
التوجه الرطوبات اليها في ذلك الوقت مع تسخين الباطن واما اقسام الديدان المتولدة في
الامعاء اربعة وذلك لان المادة التي تكون منها الدود اما ان يكون سلقة من العرق واسم
يكون من ذلك الحيات او لا يكون كذلك فاما ان يكون تفرقها شديدا فيكون منها الدود العراض
او لا يكون كذلك فاما ان يكون تلك المادة مايلة الى التجمع فيكون من ذلك الدود العراض المسد
ولا يكون كذلك فيتكون من ذلك حب القرع والحيات يكثر تولدها من الترعرع والحد انثر في
سن الصبى ايضا وذلك لاجل كثرة البلغم في هذه الاسنان واما حب القرع والمستديرة فيكثر
ان في الشبان لان بلغمهم قد انفقد لقوة حرارتهم ومال الى اليبوسة قليلا ولان قواهم لقوتها
يدفع الفضول من اعالي اعضائهم الى اسافلهم واما المدة فيكون اكثر ذلك في الصبيان والمراد
الذين في سن النمو ينبغي ان يكون هذه في الشبان عند اول سن الشباب واما بعد ذلك فقد
غلب عليه الحرارة واعلم ان تولد الدود مطلقا يكون قليلا في المشايخ مع كثرة البلغم فيهم لان
بلغمهم يكون ارضيا لحا وانما يكون هيجانها عند الجوع الشديد لاجل فقدان الرطوبات وعلته
الحرارة والتعب قد يهيلها لما يحدث من الحرارة المهيجة ويحركها من المرار الحرج واذا خرجت الديدان
حية من كل صاحب الحمى دل ذلك على ان تولدها البينة من الرداءة بحيث يعقل الديدان على
ان قوته قوته على الدفع حتى تمكنت من اخراجها مع تشبثها بقوتها واذا كان ذلك على تطرف
اتصال في الامعاء وانضياب المادة صاحبة اليها واما خروجها بالقي فيدل على الاطلاده في
المعدة هذا انما يكون اذا كان تحركها في المعدة بدفع القوة الدافعة لها الى هناك فانها لا بد
وان يصحبها رطوبات ليعسر اندفاعها وحدها فاذا خرجت بالقي وحدها تحلقت بلا رطوبات
في المعدة واما اذا لم يكن كذلك فان خروجها بالقي لا دلالة له على ذلك وقد مرات انواعها
اربعة طوال عظيم ومستديرات ومستعرضات وهي المسمام بحب القرع شبه به في اللون والشكل
وصغار اما الطوال فتتولد في الاكثر في اللغايفي واما الصغار فتخذ بها المعاء المستقيم واما
العراض فتخذ بها الاعور والقولون اما اعراضها المشتركة لانواعها الاربعة فسيلان اللعاب

ورطوبة

ورطوبة الشفتين بالليل وجفافهما في النهار بسبب بروز الحرارة مع حركتها الى ظاهر البدن عند التيقظ
فاذا بردت الرطوبة مع الحرارة وصلت من باطن البطن وحدثت الحياة والرطوبة لاجل حاجتها الى العلة
حدث اللعاب في الفم وانما يعرض اليبس للشفتين من جميع اجزاء اللثة لان الهواء يماسها واما سيلان
اللعاب يكون اكثره في حال النوم وان كان النوم نهارا الا انه اذا كان في الليل كان اكثر وقد يكون
في غير النوم وسببه تزيده في النوم انعكاس الرطوبات الى داخل يكون في حال النوم شديدا وقد
يكون سيلان اللعاب لاجل كثرة رطوبات المعدة وتصعدها الى فوق الا ان ذلك لا يكون معه جفاف
الشفتين في النهار ولا كذلك الكاين عن الدود واذا كثر الدود وكثر ما يتصعد منه من البخارات الفاسدة
خصوصا اذا كانت حادثة شديدة العفونة وتلك الابخرة قد ينفذ الى القلب والدماغ ويفسد ارواحها
فلذلك قد يعرض من ذلك اختلاط عقل وغشي وصرع وما يشبه ذلك وقال الرئيس قد يعرض له اعراض
قرانيطس سوى انه لا يلتقط الزئبر ولا يصدع ولا يكون اذ منه سبب ذلك ان هذا البخار رطب ما هي لاجل
بلغمية المادة ومع ذلك فلا يكون ما ينفذ فيه الى الراس كثيرا فلقلة مادته مع خلوه من اللذع ولا يعرض
فيه صداع ايضا ولكونه قليلا ويصعد الى وسط الراس ومن جانبيه ولا يعرض عنه طنين وخصوصا
المائية لا يكون له فزع شديد لحاسة السمع حتى يحدث من ذلك صوت ولكونه لا يعم مقدم الراس لاجل
قلته وانما لا يعرض عن التقاط الزئبر وذلك انما يكون عند فساد الخيال وانما يكون لفساد في مقدم
الدماغ وقد يعرض عنها تصريف الاسنان وتقريبها وهو حك بعضها ببعض حتى يسمع من ذلك صوت خصوصا
في الليل ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا هذا انما يكون اذا عرضت لعضلات الاصداغ والماضغ
حركات تشنجية ويكون ذلك هنا لتضرر الدماغ بما يصعد اليه من البخارات الردية الفاسدة ومن اعراضها
الاحساس بحركاتها عند الجوع ومن اعراضها توثب في النوم في بعض الاوقات سببه مزاحمة البخارات
الفاسدة المتصاعدة لالات التنفس فيطلب الطبيعة الجلوس لكي يسهل التنفس لان فيه اجزاء الرية
عند الاضطجاع منطبقة بعضها على بعض فيكون فعل تلك الابخرة في تضييق النفس اكثر وعند الانتباه
من النوم يقل تلك الابخرة كمثل الرطوبات التي تعين على حدوثها الى خارج وذلك مما يحرص الطبيعة على
الجلوس دفعة ليحصل الانتباه ومن اعراضه ايضا ان يعرض لصاحبه على الطعام غثيان وكرب وذلك لا
تحريك الدود للاغتذاء عند انتشار رائحة المأكول وقد يعرض له انقطاع الصوت لكثرة ترطيب الحنجرة
وتعفن الرية بما يتصعد من البخارات واللعاب فلا يكون لانقراعها صوت يعتد به ويكون معه ضعف
النبض لفساد حال القلب لما ينفذ اليه من تلك الابخرة السمية وكلما كثرت تلك الابخرة ازداد ضعفا حتى
يسقط عند هيجان الدود الذي يلزمه كثرة تلك البخارات وفسادها ويكون البراز في اكثر الامر رطبا
لاجل فساد الهضم لفساد حال المعدة والامعاء لاجل رداءة جوهر الدود وربما عرض لصاحبه عطش

لسبب ما يكون في المعدة من البلغم الكثير الفاسد المسوق للطبيعة الى غسله واخراجه وكلما شرب الماء عرض
لذلك البلغم زيادة جمود فيكون شوق الطبيعة الى دفعه اكثر وهذا البلغم يحصل من فساد الدود للمعدة
العلاج المشترك من الجمل والمفصل فاخراجها وقتلها بالادوية القاتلة لها والمخرجة اياها
واجتناب الاغذية الغليظة والحبوب اللينة والامراق الوخمة والتخم المتواترة واللبن الحليب والجبن
الرطب واللحم النيء والكباب والهرايس والاطعمة اللزجة والرطبة لانها مادة ملايمة لتكون الحيات وينبغي
لمن اراد ان يتناول دواء الدود ان يكون معدة خالية عن الغذاء وان يسقى ثلثة ايام اللبن الحليب
ثم يقطر الدواء بعدها لوجهين احدهما ان الدواء النقي على صرافته فلا يضعف قوته بمخالطة الطعام وثانيهما
يكون الدود فاقدة للغذاء وذلك مما قد يحوجها الى تناول الدواء المراد به قتلها تنبيه ان غير
الانسان من الحيوانات كلها من شانها اجتناب السموم فهي بطبعها تحترز عنها ولا تتناولها فلذلك
اذا اريد قتلها بادوية القتالة المشروبة فينبغي ان يسقيها بحيل لئلا تنفر الدود عن التحرز عنها ومن الحيل
ما نذكرها من بعد ومن علاجها ايضا ان يسقى العليل اربعة ايام متوالية من اللبن الحليب كل يوم من
ربع رطل الى رطل مع عشرة دراهم من السكر الابيض والغذاء مزورة من الحمص الاسود مع لب حب
القرطم والعدس والدارصيني ثم يوخذ في اليوم الخامس من البرنج الكابلي المقشر والشيح والترمس والتربد
والترمس والقسط المر من كل درهم ومن حب النيل المقشر نصف درهم يدق وينخل وينثر على رطل من اللبن
الحليب ويشرب سحرا ويصبر عليه الى اخر النهار حتى يستفرغ بالكلية فان كان في الاسهال يشرب عليه من
الخل الثقيف عشرة دراهم مع الماء الحار ثم يتغذى في اخر النهار بان يثرد الخبز في ماء الاسفاناخ مع الثوم
المدقوق الكثير وان بقي بقية فليوكل الكزبرة اليابسة مع عقيد العنب او يوخذ من المري عشرة دراهم
ويمزج بالماء الحار ويشرب وفي تقدم سقي اللبن الحليب مع السكر اربعة ايام متوالية قبل الدواء فائدة
جليلة حلية يعرف بادنى تامل صفته دواء يخرج انواع الديدان مطلقا يوخذ من التربد الطيب
المحكوك ثلثة دراهم ومن الشيح الارمني درهمان يسحقان ويجمعان ويخلطان بماء عسل ويشرب على
الريق حمول يخرج اصناف الديدان شحم الحنظل دانق ونصف مرارة البقر مثقال فتيل نصف درهم
يتخذ منها فتيلة ويحتمل ضماد يخرجها واذا اضمدت بالشونيز المدقوق المعجون بالخل وضمدت به السرة
او يضمد بورق الخوخ المدقوق المعجون بالخل ضماد اخر اقوى منه يدق الشيح ويعجن بمرارة الثور
ويضمد به البطن فيخرج الديدان الطوال واذا اضمدت به الجراحات ايضا دفع الدود المتولد فيها
ومن علاجها المشترك تنقية الامعاء بالحقن حقنة مجربة نسختها شيح قيصوم اكليل الملك بابونج ملك
حفنة ورق السداب عشرة دراهم ورق الخوخ عشرة دراهم ورق السلق باقة يطبخ الجميع برطلين
من الماء حتى يرجع الى رطل ويقطر عليه عشرة دراهم من المري ومن دهن نوى المشمش المعشرة

دراهم ومن شحم الحنظل دانق ونصف ويحتقن به ومما ينفع جميع انواعها سيما حب القرع ان يوخذ دهن نوى المشمش
مع مرارة الثور والبورق الارمني وشحم الحنظل او يوخذ الصبر مثقال ويذاف في ماء الافسنتين او ماء
ورق الخوخ او ماء السداب ويبل به قطنة ويحتمل ساعة بعد ساعة ومما جرب في علاج ديدان الاطفال
يوخذ الشيح الارمني مثقال والصبر نصف درهم ويعجن بماء ورق الخوخ ويطلى به السرة وقد مر ان
انواع الديدان اربعة نوع منها الطوال ويقال لها الحيات وتولدها في الامعاء الدقاق بحسب الرطوبات
المتولدة هناك العلامات المختصة بها الاحساس بحركتها عند الجوع في حوالي المعدة وصرير الاسنان
والمغص واعراض شبيهة بالصرع وسيلان اللعاب عند النوم علاجه ان يغذى كل يوم على الريق المزورة
من الحمص الاسود او الترمس بلب حب القرطم او بلب نوى المشمش او بالروب محمضة بالمري والثوم والخردل
والجوز او عقيد العنب مع الكزبرة اليابسة والنعنع والجوز والمري والاصطباغ برغوة الخردل وهي ان يدق
الخردل ويغلى بالماء ويوخذ رغوته وهي شديدة الحدة والحرافة واذا اسود فليشرب منها الديدان ويخرج
ومن الادوية المركبة المخرجة للحيات هذا الدواء نسخته شيح برنج كابلي تربد كبيل دار وحشنة دراهم باللبن
الحليب فتيلة يخرج الحيات شحم الحنظل دانق ونصف مرارة الثور مثقال فتيل نصف درهم يدق الادوية ويعجن
بمرارة الثور ويتخذ منها فتيلة ويحتمل والترياق المتخذ بلحوم الافاعي يقتل الحيات شربا وضمادا ضماد
يخرج الديدان الطوال يدق الشيح ويعجن بمرارة الثور ويضمد به البطن يخرج الديدان الطوال واذا ضمد به
الجراحات التي يخرج الدود منها نوع اخر منها عراض يسمى حب القرع لانه شبيه به في اللون والوضع وتولدها
في الامعاء الغلاظ خصوصا في الاعور والقولون اعراضها الخاصة بها الجوع الشديد مع صفرة اللون
وصرير الاسنان عند النوم وان لا يشبع من تناول الاطعمة الكثيرة وخروجها من اسفل احيانا اشباهها بحب
القرع علاجه قبل اخراجه صفته دواء يخرجه برنج كابلي مقشر شيح ارمني من كل مثقال ملح هندي دانق و
نصف تربد درهم شحم الحنظل دانق يدق الادوية ويذر على اللبن الحليب ويشرب قال ابن جميع ومما جرب
في اخراج حب القرع ان يجوع العليل يوما وليلة ثم يصبح وياكل سبعة جوزات ولا ياكل غيرها نهاره
فانها يخرجها وربما خرج في علاقتها وكذلك شرب الزيت ومما يستاصلها ويمنع تولدها حسي المري القوي
والاصطباغ برغوة الخردل على الريق صفته دواء يخرج الديدان العراض يوخذ البرنج الكابلي المقشر
ولب الجوز والتمر المنزوع النوى من كل جزء يدق ويجبل الشربة منه للقوي ثلثون درهما عند النوم و
للضعيف عشرون درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا وقد جربناه مرارا
ضماد يخرج الديدان اختصاصا حب القرع الشونيز المدقوق المعجون بالخل ويضمد بهما السرة ويقتلها
ويخرجها اخر ورق الخوخ المدقوق المعجون بالخل ويضمد بهما السرة اخر انوى شونيز مدقوق
شحم مدقوق ومرارة الثور يعجن الادوية بالخل ويضمد بها السرة ومما يخرج الديدان خصوصا حب القرع

شربا وضمادا دقيق الرقيق الترمس والافسنتين الرومي والشيح والحمص الاسود اذا انقع في الخل وشرب على
الريق ويصبر على الجوع وكذا الماء المنقوع فيه السماق وماء الفوتنج وماء البقلة المباركة او ماء الكرنب او ماء
السداب وماء الكراث وماء قشور اصل التوت المطبوخة يوخذ من ايتها شئت اوقيتين الى اربع اواق
مع شي من العسل وان اضيف الى احد من هذه المياه مثقالا من القسط المر او دهن الخروع او خمسة
دراهم من حب الرشاد كان اقوى فعلا في ذلك **صفة** دوا يخرج الديدان العراض يوخذ البرنج
الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع النوى مكل جزء يدق ويجمع الشربة منه للقوي ثلثون درهما
والضعيف عشرون درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا **صفة**
دواء قوي خفيف شحم الحنظل يورق الخرمكل ثلث درهم مازريون نوشادر مكل سدس درهم يعجن
بمرارة الثور ويحبب ويحرشه واحدة **اخرى** شيح ترمس برنج مقشر قسط مر سرخس قنبيل
مكل خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه خمسة دراهم بلبن الطيب **نوع** اخر منها مدور
وتولده في الامعاء السفلى **اعراضها** شبيهة باعراض حب القرع وكذا علاجه **نوع** اخر منها صغار
شبيهة بالدود المتولد في الخل والجبن **اعراضها** الخاصة به حكة المقعدة ودغدغتها وان يخرج
مع البراز **علاجه** شيقة بالحقن **حقنة** نافعة منها بابونج اكليل الملك شيح قيصوم مكل جزء ورق
السداب عشرة دراهم ورق الخوخ ورق السلق مكل منها باقة يطبخ الجميع برطلين من الماء حتى يرجع
الى رطل ويحل فيه من المري عشرة دراهم ومن دهن نوى المشمش المر عشرة دراهم وشحم الحنظل دانق
ويحقن به ويدام التقطر في المقعدة دهن نوى المشمش **المرحولة** ينفع منه شحم الحنظل بورق الا...
مرارة الثور افسنتين رومي كزبرة يابسه ورق الخوخ ورق السداب تتخذ منها فتايل ويستعمل او
يذاف مثقال من الصبر في ماء السداب وماء الافسنتين المطبوخ او ماء ورق الخوخ ويبل به قطنة وتحمل
ساعة بعد ساعة **طلاء** يخرج الديدان من الاطفال **نسخة** شيح ارمني مثقال صبر نصف درهم يلتق
ويعجن بماء الورق الخوخ ويطلى به السرة قال محمد بن زكريا ويكون من الديدان الصرع والجوع الذي
لا يسكن ويتبعه غشي ان لم يوكل وخفقان القلب ومعه حتى ربما قتل وانما عرض الصرع بسبب
الابخرة الفاسدة الكثيرة المودية لاغشية الدماغ وانما لم يجعل ذلك الرئيس الصرع لان الدهن مع
ذلك يكون سليما وربما اشفقت الوجود والاعين اذا كان الابخرة وفساد الهضم كثيرا او ربما   اشفقت
انتفخت البطون وتمددت فصار كالمستسقين وذلك اذا افرط فساد الهضم وكثرت الدود جدا
وربما ورمت الخصيتان قبل بما عند الديدان حوالي والامعاء وقد خرجت خصوصا في الاطفال   الطوال
الضعيفة وقد راينا صبيا في امراة شابة وقد خرجت من سرتها فماتت بعد الشهرين او اقل قال
حنين ملال الامعاء الديدان ان سبب الانسان بعد شرب الدواء تعبا شديدا باحضار ...

البواسير

ذكر بحوان اخر **البواسير** اعلم ان البواسير سبعة اصناف بحسب اشكالها والمشهور منها ثلثة احدها الثولولية
يشبه الثاليل الصلبة الصغار كالعدس والحمص ويقال له العدسية والحمصية ايضا وثانيها العنبية وهي سيدية
معز لحمة ارجوانية اللون تشبه العنبة وثالثها التوثية تشبه التوت الاخضر اللون واسوده ومدورة الراس
على جوب احمر واصلها يستدق كالتوثة يترقرق منها الدم كالقطرات التي تترقرق من الفصاد وغير
المشهورة اربعة اخرى الاولى تينى تشبه التين يكون كشى قارع على مفتوح لا يترشح منه شي ولا يوذى
وثانيته يكون طويلا يشبه التمر والبلوط يقال له التمري والبلوطي ايضا والثالثة يقال لها النخلي وهو
يكون ذا غصون واصول كالنبات والرابعة يقال له العدسي والحمصي يشبه العدس وهو قريب من
الثولولي وكل واحد من هذه الاصناف اما دامية اي يسيل منها دم بادوار معلومة او لغير ادوار واما غير
دامية ويقال لها العميا والاصم ايضا وكل واحد منها اما خارج الشرج وهو اسهل علاجا واما داخل غاير
او غير غاير وكل واحد منهما اما مايله الى قدام البدن او الى خلف او الى اليمين او الى اليسار والمايل الى خلف
اسهل علاجا من المايل الى قدام البدن او الى خلف او الى اليمين فانه ربما يحدث منه احتباس البول لمزاحمة
مجرى البول او يكون موللا حد ارداء اومن الجميع هو النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخل وما ظهرها
على حوالي الشرج منها ما يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه منقوبا يترشح منها صديد
ودم ويكون بالبتة قليل الالم وربما تنصب حوالي الشرج منها يكون راسه الى فوق ومنها ما يكون نتوه
منقوبا يترشح منها صديد ودم ويكون بالبتة قليل الالم وربما ينصب حوالي المقعدة من المعاء المستقيم
بحيث يخرج منها الثفل ومنها ما هو غير منقوب بما يترشح منه شي وهو نوعان احدهما يكون قليل المادة
ويبقى كما هو ولا يوذي والاخر يمتلى احيانا ولو لم المارشديدا ويحرج الى ان ينصب ينفجر ويخرج منه الدم
والمادة ويسكن الوجع وهي ينقسم بقسمة اخرى الى قسمين احدهما بثرات وزوايد وهي السبعة المذكورة
وثانيهما ريح غليظة يدور في الخاصرة وحوالي الكلية والقطن وحوالي المقعدة ويقال لها الريح الباسور واسبابها
واكثرها يحدث من دم سوداوي غليظ والدم سوداوي نوعان احدهما يتولد من اغذية حارة مولدة
للصفراء ويسخن ويحرق والاخر دم يتولد من اغليظ مثل ما يتولد من لحوم المعز والبقر ولحوم الصيد
ولحم المقدد والعدس والباذنجان والكرنب ونحوها ولكن مثل هذا الصنف المتولد من مثل هذه
الاغذية يكون ضارا جدا ومن اسبابها كثرة القعود على سر المتوضي الذي قعد عليه مرة
طويلة واستعمال الصبر عليه خصوصا في فصل الصيف وفصل الشتاء يورث حرقة المعدة وربما اورث
الباسور وكثيرا ما يقع في هذه العلة في البلاد الحارة الرطبة وفي البلاد العفنة خصوصا فيمن
ياكلون كثيرا من السمك المالح او المسكود والتمر وما يتخذ من الالبان **اعراضها** اما الكاينة عن الدم
الصفراوي يكون معه الوجع الداحس واللذع الشديد واما الكاينة من الدم الغليظ يكون معها

الوجع الثقيل والحس واللذع فيها أقل لعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لانها عضو متحرك وطريق الاثفال والاخلاط
المندفعة اليه على الدوام لان شكلها معكوس من خارج الى داخل وهي شديدة الحس لكثرة عصبها فلذلك
يشتد المها ولان ادويتها لا يمكن ان يمكث عليها ولا يحفظ طبايعها بما يغلب لطفها فلذلك تقل قواها وتضعف
افعالها ولانها يحتاج الى ادوية قابضة ليجمع بها الفرق لا الاتصال وهذه يوذيها ويولمها لشدة الجمع لفرط
احتباسها وشر اعلالها علل البواسير لان حدوثها يدل على رداءة الاخلاط وانها عكرة غليظة اذا
اجتمعت في الكبد دفعتها الى العروق التي في المقعدة لان من شان الفضول الخروج من هناك فيحدث هذه
العلة واذا اندفعت من الكبد الى الماساريقا ثم الى تجويف الامعاء حدث معها اسهال ولم يكن من ذلك
بواسير كذلك فلما ان يكون من العروق وح انما يخرج تلك الفضول من العروق اذا انفتحت افواهها ضرورة
فان ذلك الفضول لغلظها لا يمكن خروجها من مسام العروق وان لم يكن في العروق بل بان يندفع من
تحت الجلد حدث من ذلك اورام وبثور عند المقعدة ولا يسمى ذلك بواسير والدم السائل من البواسير
لا يجوز قطعه دائما لا يضعف القوة لئلا يحدث بحبسه امراض صعبة كالاستسقاء والسل والوسواس لانك
بيبسها كثرة تولد الدم السوداوي فلذلك اذا قطعت يجب ان يترك واحدة ليسيل منها الدم الفاسد
اما علاجها المجمل فاخراج الدم بقدر الاحتياج وتناول الاغذية الرطبة وحفظ الطبيعة لئلا يتمسك
واما المفصل فالفصد من الباسليق في جميع اصنافها ثم يسقى كل غداة شربة من شراب العناب
الديناري ونحوهما والغذاء مزورة من الماش بلب اللوز وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او مطبوخ الاهليلج
الاصفر ويوم ما باستعمال الاطريفل الصغير الساذج هذا ان كانت الطبيعة والدم يجتنبان وبالاطريفل المقلي
نسخة اهليلج كابلي بليلج املج مكد عشرة دراهم مقل ازرق ثلثون درهما يدق الادوية ويخلط
بثلاثة امثالها من العسل المنزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم وان كان مع التورم وجع فالصواب
ان يقعد العليل في ماء حار ثم يخرج الموضع بدهن نوى المشمش والخوخ ويضمد بهذا الضماد نسخة
اكليل الملك عشرة دراهم زعفران درهمان افيون درهم بزر الكتان حلبة خطمي مكد استار يدق الادوية
ويضاف اليها مثله وثلثون من المقل يذاف في الميختج ويخلط الجميع حتى يكون كالمرهم ثم يضاف
من صفرة البيض النيمرشت مقدار خمسة دراهم ثم يسحق ويوضع على محل الوجع بقطنة او كرباس ثم يدهن
تلك القطنة بدهن الورد واذا كانت البواسير مع الوجع جدا بسبب كثرة امتلائها من الدم السوداوي
فيعالج بتفتيح افواه العروق ليسيل منها الدم ليخف الوجع طلاء يفتح افواهها ماء البصل الحريف بخور مريم
مرارة الثور يجمع ويتخذ منها طلاء ويوضع عليها طلاء اخر اذا افرط الوجع اكليل الملك بنفسج خطمي خبازي
شبث مكد جزء يدق الادوية ويعجن بدهن وصفرة البيض وطبوخ من الافيون ويدعك في الهاون حتى
يصير كالمرهم ويستعمل ضماد يسكن وجعها يوخذ من ورق الكرنب باقة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يلقى

في الهاون

في الهاون ويصب عليه دهن الورد وصفرة البيض بقدر الحاجة وطبوخ من الافيون ويدعك فيه ويكار فيها
ويستعمل ضماد اخر ينفع البواسير بابونج اكليل حسك لوزمر نانخواه بزر الكراث مكد اجزاء سواء يدق ويخل
ويعجن بماء الكراث ويوضع على نار هادئة حتى يتهرى ويدهن الموضع بدهن نوى المشمش المر ثم يوضع الضماد
عليه ضماد آخر مرداسنج عروق مكد جزء بيحقان وبطيخان بدهن الورد مع يسير من الشمع ويضمد به صفة
دواء يجفف البواسير قشور الرمان عصارة طينة البيس جفت البلوط جوز السرو كندر مكد جزء يدق الادوية
ويعجن بماء عنب الثعلب ويطلى به الموضع بخرقة واما اذا كانت الطبيعة منحلة والدم سيالا فيلعق كل غداة من رب
السفرجل خمسة عشر درهما مع مثقال من قرص الكهربا ومن الطين الارمني مثقال والغذاء السماقية بلحم الدجاج
او الطيهوج او الفبج او الدراج صفة دواء ينفع من البواسير التي يسيل منها دم كثير بسد كهربا ودم الاخوين طين
ارمني مكد درهمان هليلج كابلي املج مكد درهمان خمسة دراهم بزر الكراث ثلثة دراهم مقل عشرة دراهم يدق
الادوية ناعما ويحل المقل في ماء الكراث الغير المغسول ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم بماء
الكراث ويسقى صاحب هذه العلة خمسة دراهم من ماء الكراث غير المغسول مع عشرة دراهم من دهن الجوز
صفة شياف يسقط البواسير ويعتمد عليه يوخذ الكشته ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ثم يطبخ تماما حتى
يقوم ويوضع في طاس من الصفر ويوضع في الشمس اربعين يوما ويغطي راسه في الليل ثم يضاف اليه منه
الصبر والمر وبزر الحيدجير مكد استار ويشيف ويحمل ليلة واحدة منه ويترك ليلة وانه يجفف البواسير في ثلثة
ايام البتة باذن الله تعالى بخور يسقط البواسير نسخة ورق الاس اقماع الباذنجان مرهم الحنظل سلخ
الحية مقل العسل مكد جزء يدق الادوية ويخلط بماء الكراث ويجعل حبات ويبخر كل يوم مرتين او ثلث بحبوب
منها الى ان تذبل على مرور الايام وقال احمد بن يحيى البخور الدايم بالباذر او الخردل او المقل يسقط البواسير
بخور اخر يسقطها ويجففها مقل كندر رواتنج حرمل قشور اصل الكبر مكد اجزاء سواء يدق الجميع ويبخر في حالة
متفرقة اما العلاج العام للبواسير هو القطع او وضع الدواء الحاد مثل الفلدفيون ومرهم الزنجار والدايك البرد
والفرفيون فاذا زالت العلة بالادوية الحادة وبقيت الحرقة والوجع ويوضع عليها هذا القيروطي شحم الاوز
شحم البط شحم الماعز شحم الدجاج سنام الجمل مخ ساق البقر مكد جزء يذاب ويصب عليه دهن القرع ودهن
البنفسج والموم الصافي والكثيرا والخطمي مكد نصف جزء ويجعل قيروطيا ويستعمل وفيما كانت البواسير قليلة
الالم يسيرة الضرر فلا يتعرض لقطعها بل يشد دمها ويسكن المهانات دعت الحاجة الى قطعها فان كانت
ظاهرة التمكن من قطعها او خرمها اسهل وان كانت باطنة فيصعب قطعها والحيلة في ذلك ان تركت قارورة حجام
الى المحجمة على المقعدة ويمص القارورة حتى يجذب وينقلب الى ظاهر او يترك عليها المحجمة فيها نار فانها تجذبها
وبربطها الا انها ربما عادت سريعا لكنه ربما تركت المحجمة لازمة عليها زمانا وربما ورمت لم تعد سريعا
ويتمكن المعالج من قطع البواسير الباطنة واما الخزم فهو ان يشد اصل الباسور بخيط ابريسم او كتان

ريح الباسور

شديداً قويا ويوضع عليه رفايد مبلولة بخل وهذا حتى يسقط قال محمد بن زكريا السلك عجيب في اكل اللحم عمل ما يعمله الدواء الحاد **ريح الباسور سببه** خلط سوداوي يحلل بالحرارة ويستحيل الى رياح غليظ يحدث وجعا كالقولنج **علامته** ان يبدو الريح في حوالي الخاصرة والسرة مع قراقر وربما نزل الى العانة والقضيب والخصية وقد يورث الزحير وقد يصعد تارة الى الظهر والى الشراسيف والى الكتف وتارة يورث سيلان الدم وتارة يحبس البطن مع تكسير الاعضاء ووجع المفاصل عند القيام وعند القعود ويضعف قوته جدا ويتغير لونه ولون شعره لصعود بخارات رديئة الى الراس فيورث السدر والصداع وربما يورث الغثيان **العلاج** الفصل فترك الاطعمة المولدة للرياح كالفواكه الرطبة والاغذية المولدة للسوداء ولاخراج المواد التي يتولد منها الرياح وتكسير الرياح بالجوارشنات **اما الفصل** فترك الاشياء الحادة والاطعمة المولدة للسوداء كما في البواسير كالعدس والباذنجان والكرنب والقديد والنمكسود والجبن العتيق واانضاج السوداء ثم اخراجها بالحبوب المذكورة **صفته** حب ينفع من ريح الباسور ووجع الكلية والشراسيف ووجع المفاصل ايضا زرباد درونج هليلج اسود وبليله شيطرج غاريقون تربد نوشادر فلفل دارفلفل بزر الكراث من كل جزء يدق الادوية ويعجن بماء الزبيب ويحبب الشربة منه درهمان مع ثلثة دراهم من ماء الكراث **سفوف** يزيل ريح الباسور **صفته** فقاح الكبر جزء بصل نصف جزء يدق الادوية ويعجن بمثلها من العسل الشربة منه من درهمين الى مثقالين **حقنة** يذهب ريح الباسور يوخذ ماء الشبث الطري ربع من ماء الكرنب ثلثون درهما دهن الخروع دهن حبة الخضراء بصف سكرجة فانيذ ثلثون درهما يرتب على الرسم المعهود ويحقن بتسعين درهما منه قالوا اذا عرض على ركبة المبسور بثور سود كبيرة يموت الى عشرين يوما **النواصير** في المقعدة اسبابها قريبة من اسباب البواسير ويكون حدوثها في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة فيوخذ الامر في فقط حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم فقال بقراط الخراجات التي حول المقعدة يبطها قبل ان ينضج ولا ينتظر لئلا يميل الى الداخل فيحدث البواسير وهو على نوعين لانها اما نافذة او غير نافذة **اما النوع** الاول اي النافذة **اعراضها** ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة واذا ادخل فيها الميل او ادخل الاصبع في المقعدة يتقي الى جانب الآخر **علاجها** القطع والحزم او وضع الدواء الحاد عليها حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر عظيم **مرهم** نافع من النواصير **نسخته** كبريت درهم حجر العيشور وهو حجر يحك به الفضة قدر درهم سلخ الحية درهمان زفت عشرة دراهم دهن الجوز عشرة دراهم يذاب الزفت بدهن الجوز ويلقى عليه باقي الادوية منخولة **واما النوع** الثاني اي غير النافذ **اعراضه** ان لا يخرج منها الريح والنجو ولا ينفذ فيها الميل او الاصبع الى الجانب الآخر **علاجه** العصر حتى يخرج ما فيه من القيح والصديد ثم

يوضع عليه بعض المراهم المناسبة وان يحشو الناصور بالكهربا او الصبر غدوة وعشية وان يجلس العليل في المطبوخات القابضة فانها تجففها **مرهم** نافع لدم الاخوين نحل شب يماني جلنار من كل ثلثة دراهم صبر كندر انزروت من كل ثلثة دراهم زنجار نصف دانق يدق الادوية ويحل بدهن البنفسج ويستعمل بقطنة واطلق ان يترك علاج هذه العلة ويحل اذا جميع العمل لان العضلة التي هناك ينقطع بعضها او كلها وان هذه العضلة موضوعة بالعرض الا بالطول لانها لو كانت طولية لانبالها اقذ من الحديد فان قلت الفرق بين الناصور والباسور قلت ان الفرق بينهما بين ان الناصور من القروح الغائرة ويترشح منها الصديد والقيح بخلاف الباسور فانه زيادة نابتة على افواه عروق المقعدة وللقايل ان يقول النواصير من الامراض التي لا يختص بعضو فكان ينبغي ان يكون ذكرها في كتاب الاورام والقروح والشيخ ايضا ذكرها في هذا الموضع الا في كتاب الرابع والمتاخرون ذكروها منها وسنذكرها الناصور في موضعها انشاء الله تعالى **اورام** المقعدة وقد يحدث في المقعدة اورام اما بسبب البواسير او بسبب علاجها او يحدث بذاتها من غيرهما فان كانت حارة **اعراضها** اعراض الاورام الحارة **اما علاجها** الحمل فالفصد واخراج الفوة الفوة والحاجة وشرب الاشربة الحامضة والمزورات الحامضة بالماش او الشعير لب اللوز والمراهم المتخذة من الاسفيداج **واما المفصل** منقي شراب العناب او شراب الاجاص او التمر الهندي ويفيد للموضع بالبنفسج وورق الخطمي وعنب الثعلب والخبازي ويطبخ الجميع حتى ينضج ويخلط به دهن الورد او البنفسج ويضمد به **مرهم** ينفع منه ياخذ البيض دهن الورد من كل ثلثة دراهم افيون وزن طسوج ويوضع في الهاون من الاملك ويدعك حتى يصير كالمرهم ويستعمل **صفته** مرهم الاسفيداج ينفع من مثل هذه الاورام اقليميا الفضة درهمان كندر درهم ونصف اسفيداج خمسة دراهم يدق ناعما ويجمع ناعما ويخلط بالشمع المذاب مع دهن الورد وماء الهندباء والخبازي ويستعمل وان كان الوجع شديدا فيوخذ من لب الخبز وماء ورق البنج وصفرة البيض طلاء ويجلس في نطول قد طبخ فيه بزر الكتان والخطمي والخبازي وبالجملة فينبغي ان يبادر الى انضاج الورم ان كان ياخذ في طريق التقيح ليسرع منفجره والا انبسط ولا يهمل لئلا يعود ويصير ناصورا كما امر ابقراط بيط اورام المقعدة قبل ان ينضج بخلاف ساير الاورام ومما يعين على سرعة تفتحها ان يضاف الى مرهم الدياخليون صفرة البيض ودهن الورد والقيروطيات المتخذة من ونسلق البقر والشمع بماء السلق واما اذا كان الورم صلبا فعلاجه بالشحوم الملينة كشحم البط والدجاج او يتخذ من ساق البقر مع صفرة البيض ودهن الورد والزوفا والاسفيداج والمرداسنج مع قليل من الزعفران ويتخذ منها مرهم على الرسم المعهود ويستعمل ويوم العليل بالاغتسال بمياه الرياحين المحللة فان ازمنت الصلابة فاصبت اليها المقل **شقاق** المقعدة **سببه** في الاكثر الحرارة واليبوسة معا وافراط الحدة

شقاق المقعدة

فيشق او عن مرور الثفل اليابس او الاسهال الحاد اللذاع متكرر الخروج اما علاجه الجمل فالاغذية المبردة
المرطبة وترك المسخنات والمجففات واما المفصل فملازمة الاغذية الملينة وكشك الشعير مع اللحوم القاملة
والقرعية الاسفاناخية والامراق الرحمة والاشربة الرطبة كشراب النيلوفر وشراب البنفسج وبلسين
الطبيعة بالترنجبين والبنفسج المربى واللعابات المزلقة الملينة وتمريخ المقعد بالشحوم المعروفة كشحم الماعز
او البط او الدجاج واللقاح والتدهين بدهن البنفسج ودهن الالية ودهن الحل ودهن القرع
وما ينفع لدلك لب اللوز والبندق والنارجيل والزبيب والشراب العتيق والقيروطيات الساذجة بدهن
اللوز والشمع والجلوس في المياه العذبة الفاترة وتضميد الموضع بالبنفسج والنيلوفر والخطمي وعنب
الثعلب والكاكنج والتشطيل بمياه قد طبخ فيها الادوية المذكورة واما اذا لم يكن معه جرب فيخلط بمرهم
الاسفيداج مرهم الباسليقون وشحم الدجاج والبط وشيء من الزفت ويجعل كالمرهم او يستعمل واما الشقاق
التابع للبواسير او النواصير يعالج بعلاجهما مع هذه الادوية واذا كان الشقاق من غار فينبغي ان
يحك حتى يسيل منه دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون والمرهم المتخذ من المرداسنج والزيت وشمع
حبة الخضراء مرهم بليغ النفع لانواع الشقاق خصوصا اذا كان معه المشديد صفة مرهم اقاقيا دم
الاخوين شادنج مغسول شاف ماميثا كندر اسفيداج اجزاء سواء افيون ربع جزء ويسحق الادوية
ناعمة ويخلط بدهن الورد وشمع وصفرة بيضة ويعمل مرهما ويتكرر استعماله وان اضيف اليه
دود القرمز وزن نصف الادوية كان نفعه ابلغ واما اذا كان الشقاق يسيل منه فيجلس صاحبه
في ماء القمقم ويلزم المقعدة القطن لخلق المشرب بماء الشب الجفف وبعد ذلك يذر عليها غبار الرحي
استرخاء الشرج اسبابه متنوعة نوع منها سببه عروض برد شديد بسبب غمس المقعدة او رطوبة
كثيرة متشربة بها اعراضه ان يعرض عليه قليلا مع علامات برد المزاج علاجه الجمل والمفصل كعلاج
الفالج وما ينفعه تمريخ خرزات القطن والعصعص بدهن القسط او الزنبق او الناردين او دهن
الخروع ويجلس العليل في ماء قد طبخ فيه الثمام والشاهسفرم وبزر الحلبة وجوز السرو والقسط نوع
آخر منها سببه قطع البواسير ونال الحديد الى العصب الملتفة بالمقعدة نوع آخر منها هتك نال
العصبة الحاسة اليها او فسخ لها اعراضه ان يعرض بعقب سقطة او ضربة ولا علاج لهذه الانواع وقد
يكون استرخاء المقعدة بسبب ان القوة الماسكة لها سبطل فعلها وهو نادر جدا فلذلك لم يذكرها
الشيخ في القانون خروج المقعدة وبروزها اسبابه متنوعة ايضا نوع منها سببه ورمها وقد ذكر
اعراضه وعلاجه وينفع منه الجلوس في النطولات المطبوخ فيها مسكنات الوجع ومرخيات الورم كالبنفسج
والخطمي ونحوهما وتمريخ المقعدة بالقيروطيات المتخذة بدهن الشبث حتى يلين ويرجع
ثم يعالج بالنطولات القابضة نوع آخر منها سببه شدة استرخائها اعراضه ان يدخل سريعا اذا

استرخاء الشرج

خروج المقعدة وبروزها

ديلي

دسا اي وضع اليد عليه علاجه ترك المركبات وان يشرب كل غداة من سفوف حب الرمان خمسة
دراهم من رب السفرجل والغذاء السماقية ثم يداوى بالسفوفات والنطولات الذرور ينفع منه عفص
اسفيداج رصاص جلنار شب كحل يسحق الادوية كالغبار ويذر على المقعدة بعد ان يلطخ بدهن الورد
نطول ينفع له ورق الآس وورق الحناء جلنار بلوط جوز السرو جفت البلوط العفص اقاقيا قشر الرمان لحية التيس
قشور الكندر بكل جزء يطبخ الادوية ويجلس فيها نوع آخر منها سببه زحير حاضر او متقدم علاجه اولا منع
الزحير ذرور ينفع منه ومن جميع انواعه ودع محرق كندر محرق قرن الايل مكلس بكل جزء يسحق ناعما ويذر عليها
آخر خبث الرصاص ثمانية مثاقيل سماق شب ورد نصف مثقال يسحق الادوية ويذر على المقعدة
بعد ان يغسل بشراب قابض او بماء طبخ فيه احدى القوابض آخر قشور الصنوبر دقاق الكندر
مرتك بكل جزء وسرو ربع جزء ويسحق الادوية ناعما بعد ان يغسل بشراب قابض او بماء طبخ فيه احدى القوابض
بالمياه القابضة وينفع من خروج المقعدة ونتوها واسترخائها والجلوس في ماء الشبال وهو الماء
الذي يطبخ فيه الخرنوب النبطي الرطب ثم يدهن بدهن الورد ويذر عليها الكبوس ورد وسيد صفة
الكبوس اسفيداج الرصاص عفص جلنار شب كحل يسحق الادوية ويذر على المقعدة ويكرر مثل الدواء
مع الجلوس في ماء القمقم وبماء قد طبخ فيه الخرنوب والجلنار والقرظ والطراثيث والعفص وقشور
الرمان قروح المقعدة يعالج بالمراهم مثل مرهم الزنجار ومرهم المرداسنج والمرهم الاسود وبالمجففات
القوية مثل الابار المحرق المغسول والمر واطراف الآس ونحوها والاغتسال بالماء الذي قد طبخ فيه الورد
وقشور الرمان وجفت البلوط دواء نافع لقروح المقعدة رصاص محرق سماق بكل جزء عن بزر الورد
بكل نصف جزء اقليميا عصارة لسان الحمل ودع محرق اقاقيا بكل جزء يدق الادوية ويستعمل حكة المقعدة سببها
اما ديدان صغار وقد مر علاماتها وعلاجها واما مقدمة البواسير اعراضه ان لا يكون فيها اعراض الابدان
واما سببها غلبة اخلاط مرارية بورقية لادعية حكاكة فينبغي ان تتناول الاغذية الرطبة خلصته ان كانت
من الخلط السوداوي ويكسح بالخل ودهن الورد وان ينقى البدن ويستفرغ ذلك الخلط بما يناسبه
ويدهن الموضع بالادهان المرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر والزبد الطري الغير المملوح واذا منه
الحمام والجلوس في المياه العذبة الفاترة وان كان في المعاء المستقيم بلغم مالح فيستفرغ بالحقن والحمولات
المسهلة ضماد ينفع له كركم مدقوق عشرة دراهم موميائي سبعة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن السوسن
اوقية يذاب ويتخذ منها ضماد على المرهم ويوضع عليها طلاء لسه صبر زوفا يابس يخثان ويخلطان
بنخم الهبوط المقعدة الغير المنفوتة اي من تولد ولا لمنفذ لديه علاجها اما في الاطفال فبان يشق الذي
ويشق بالمبضع ويوضع صوفة مغموسة في الشراب القابض ويوضع فيها انبوبة من رصاص يوما او يومين
ثم يعالج بالمراهم وربما حدث ذلك للصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن اثر قرحة ثم يعالج على ما

قروح المقعدة

حكة المقعدة

الهبوط المقعدة المنفوذ

ينبغي فليلزم الموضع ويشتد فيعالج بمثل هذا العلاج ويحفظ على المقعدة بفتيلة او انبوبة رصاص بالطوخ ثم
يعالج ببعض المراهم الملحمة الى ان يتكامل الصلاح وقد رأيت في زمان الصبي شيخا فقيرا وسمعت انه لا منفذ
لديه ويستفرغ رجيعه من طريقة الفم ولكن ما تغيرت احواله وهو ما يتغير العقل وكذا علاج امراة
لا منفذ في فرجها وقد رأيت امرأة ما كان لفرجها منفذ وما كان لها محل الايلاج القضيب لكن كان لها شق
يبرز منه البول لا احتياج **نزف الدم** عن المقعدة قالوا ولا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف
فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا حدث فيهما ضعف فيجب ان يقطع فانه ان تأخر ادى الى الاستسقاء
ومما ينفع ذلك ان يستعمل القيء وينفعها هذا الدواء **صفته** بلوط درهمان كهربا صمغ عربي مكلا درهم كثيرا الشا طين
مختوم مكلا نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويؤخذ منه مثقال بشراب قابض فيه خبث الحديد وقشار الكندر
وعجم الزبيب ويلزم بل الدواء وعمل الشراب دائما الى ان ينقطع او يؤخذ الكندر جزء ومن الكثيرا الصمغ جزء ويعجنان
بالزعفران ويسلونها الشربة منه ثلثة دراهم ويداوم عليه **ضماد** ينفع له كندر عنزروت دم الاخوين مر يعجن ببياض
البيض ويوضع عليه فان ازمنه الضعف غذي بماء اللحم وقصب عليه بماء السفرجل والشراب **ومما ينفع**
بهذه العلة جوارش العجوش قال جالينوس الذين ينفتح منهم افواه عروق المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات
الرئة والاكلة والجنون والجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي
عرض لهم مثل هذه الامراض الا ان يبادروا استفراغ ذلك الخلط وجودة التدبير فيه الادوية النافعة لنزف الدم
اما مجففة واما مبردة واما كاوية واما مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير اي موضع كان ويتبع
ذلك غشي او فواق مات سريعا وان لم يعرض له غشي لكن عرض له في دخله ومع ذلك فواق مات ايضا
سريعا والله اعلم بالصواب **القول الثالث عشر في احوال** الكلية والمثانة وهو مجموع على ثلثة تعاليم **التعليم الاول**
في تعاريف عللها واسبابها وعلاماتها سوء مزاج الكلية هزال الكلية قد يعرض للكلية ان تهزل ويقل شحمها السوء مزاج
او كثرة جماع او استفراغ ضعف الكلية ريح الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظ تمددها وجع الكلية ورم
الكلية الدبيلة فيها قروح الكلية جرب الكلية قد يظهر بثور فيها من اخلاط مرارية او بورقية ثم يتقرح ذيابيطس
ويسمى الدولابي ايضا وهو ان يخرج الماء الى المطعومات الحصاة والرمل في المثانة ريح المثانة وجع المثانة
الحصاة والرمل في الكلية حرقة البول احتباس البول يقال له اسر البول وهو احتباس البول بحيث لا يخرج منه
شيء عسر البول وهو ان لا يخرج البول بسهولة تقطير البول سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة البول
في الفراش بول الدم يكون لانفتاح عرق في الكلية او انشقاق البول الفرسته من الاعضاء ضعف المثانة
واسترخائها **التعليم الثاني** فيما يتعلق بهما من المفردة **انجبار** مواصل العليق وهو بارد يابس
شديد القبض وفيه لزوجة ينفع من نزف الدم حيث كان قال بعض افاضل الاطباء عالجت صاحب
بول الدم والمدة به في مدة عشرة ايام وكان معه مدة عشرة اشهر او عشرة اعوام **بزر البطيخ** يدر البول

حكاية
حكاية
نزف الدم عن المقعدة
وقت م
الفصل الثالث عشر في احوال الكلية والمثانة

بزر

بزر الجرجير حار يابس في الثالثة ينفع من عسر البول **بزر الخزي** حار يابس يدر البول **بزر القثاء**
هو خير من بزر الخيار وهو بارد رطب يدر البول ويضر بالرأس ويصلحه السكنجبين **بزر البلبون** وهو
حار رطب يدر **بسبد** ينفع من عسر البول قدر ما يؤخذ منه درهم ويصلحه الكثيرا الا انه يضر بالكلى **بطيخ**
ويقال له البطيخ ايضا بارد رطب يدر البول اذا اكل لحمه يفتت حصا الكلى والمثانة الصغار خاصة التي
في الكلى **بطيخ** زقي هو البطيخ الهندي وهو بارد رطب في الثانية وهو يدر البول ويغسل المثانة وما في
مع السكر ابلغ في الترطيب ويضر بالامزجة الباردة وينفع اللخلخة ويصلحه العسل والسكر **بول** الخنزير
البري خاصية تفتيت حصاة الكلى والمثانة **بهمن** يفتت حصارة المثانة وشربته درهم قيل انه يضر باسفل
ويصلحه الانيسون **ترمس** حار يابس يدر البول **توث** حلو يدر البول **تين** حار رطب ينفع من الكلى والمثانة
ويجلو رملها **جاوشير** هو صمغ وهو حار يابس في بطن الثالثة ينفع من تقطير البول وهو رديء للعصب الصحيح و
يسقط الاجنة ويصلحه المرماموز **جبن** رطبه بارد رطب في الثالثة يولد الحصاة ويصلحه الجوز والعسل
والزبيب وعتيقه حار يابس في الثالثة يولد حجارة في الكلى وينبغي ان يؤكل بعد طعامين بعد طلقة وعسر
وشبيه **جراد** حار يابس قيل انه يؤخذ عشر جرادات ينزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس و
يشرب كما هي نافع لتقطير البول والاستسقاء ايضا واذا بخر به نفع من عسر دخل في النساء **جرز** حار في
الثانية رطب في الاولى يدر البول ويولد دما رديا ويصلحه المري والخل والخردل **جندبيدستر** حار يابس في
الثانية وهو خصية حيوان في البحر يوخذ وحاملها من اصل كما ترى حار يابس في الثالثة واذا
صب في القضيب نفع من عسر البول البلغمي **خربزا** حار يابس في الثالثة ينفع من عسر البول خاصيته **حب**
البطيخ تفتيت الحصا من المثانة ويدر البول ادرارا قويا **حب** الاس بارد يابس ينفع من قروح
المثانة والكلى رطبا ويابسا **حب** الكاكنج بارد يابس باعتدال ويسمى جوز اللوح ايضا ويدر البول
وينفع من قروح المثانة والكلى قدر ما يؤخذ منه درهمان ويضر بالكلى اذا اكثر منه لشدة ادراره
ويصلحه الورد **حب** الغار حار يابس في الثالثة اذا شرب مع الميبختج نفع من عسر البول **حب**
الصنوبر ويسمى الكبار الحلو حار يابس في الثانية يقوي المثانة والكلى قدر ما يؤخذ منه الى عشرة
دراهم ويضر بالرئة ويصلحه السكر **حجر** اليهود ينفع من حصاة الكلى والمثانة ويضر بالطحال
ويصلحه العسل الشربة منه الى نصف مثقال **حجر** الاسفنج وهو حجر يوجد في الاسفنج يفتت حصى
الكلى ولا يقدر على تفتيت حجر المثانة **حرشف** حار يابس في الثانية يخرج البول المنتن **حسك** بارد
باعتدال يابس في الاولى وهو نوع مائل الى الصفرة يفتت الحصا وينفع من عسر البول **حلتيت** حار
في الرابعة يابس في الثانية يدر البول ويضر بالمعدة والكبد وينتن البراز ويصلحه الاشق **حمص** حار رطب

في الاولي يدر البول اذا طبخ من دقيقه حساء خصوصا الاسود يفتت الحصاة ويفتح سدد الكلي وهو ردي لقروح المثانة والكلي وربما قرحها يقلل ضررها الخشخاش حمامًا هو شجرة كعنقود من خشب منشعب حار يابس في الثانية يدر البول قدر ما يوخذ منه الي درهمين وهو يثقل الراس ويضر بالمعدة ويصلحه بزر الكرفس حمار حافره المحرق وبوله نافع من وجع الكلي خرو الفار حار يفتت الحصا مع الكندر والشراب واذا طبخ وجلس في مايه نفع من بعسر البول وينقي رطوبة عزبته خرطلين اذا شرب بالطلي ادر البول ونفع من الحصاة خنس نفع لبسه من وجع الكلي فان التهب الحرارة لبس من تحته الكتان خمر حار يابس في الثانية يدر البول خولنجان حار يابس في الثانية ينفع من وجع الكلي الشربة منه درهم ويضر بالكبد والقلب ويصلحه الكثيرا دارشيشعان ينفع من عسر البول الشربة منه درهم ويضر بالكبد ويصلحه الدوقو دخن بارد يابس في الثانية يدر البول دم التيس يفتت حصاة الكلي اذا جفف راريانج حار يابس في الثانية يدر البول والطمث ويفتت الحصا راوند هو خشب حار ينفع من وجع الكلي والمثانة الشربة منه الي درهمين زبد البحر حار يابس في الثالثة ينفع من عسر البول ورمل المثانة ووجع الكلي والمثانة الشربة منه دانقان زجاج محرق حار يابس في الثانية مسحوق ينفع من حصي الكلي والمثانة جدا اذا سقي بشراب وقد يستعمل لذلك عشر الحرقي ايضا بشرط ان يكون مسحوقا ناعما زوفا رطب ينفع من برودة الكلي والمثانة ساليوس حار يابس في الثانية يذهب عسر البول ووجع الكلي سرو حار في الاولي يابس في الثانية وورقه نافع من عسر البول وسيلان الفضول الي المثانة طلاء سعد هو اصل نبات حار يابس في الثانية ينفع من تقطير البول الشربة منه الي درهمين سفرجل يدر البول سكر حار في اخر البول رطب في الاولي ينفع الكلي والمثانة سكر العشر حار الي الاعتدال ينفع من الكلي والمثانة شادنج هو حجر الدم بارد يابس في الاولي المغسول منه يسقي بالشراب لعسر البول وسيلان الطمث وخروج المني شبث حار يابس في الثانية يفتت حصاة المثانة شونيز حار يابس في الثالثة يدر الحيض بالماء والعسل للمصادة شهدانج حار يابس في الثالثة يدر البول قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وهو عسر الهضم ردي للمعدة يقطع المني ويجفف ويظلم البصر وينبغي ان يوكل مع اللوز والسكر والخشخاش ويشرب بعده السكنجبين صمغ الاجاص حار يابس ينفع من حصي الكلي والمثانة طلق بارد يابس في الثانية يفتت حصي الكلي ويضر بالطحال ويصلحه الكثيرا الشربة منه نصف درهم عدس يمنع درور البول والحيض ويضر باصحاب البول عصارة السوس هي رب السوس معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع من قروح المثانة عقرب باردة يابسة الذكران منها دقيقة نحيفة وهي اجودها في العلاج والانثي سمينة عظيمة والحرقة منها مقدار دانق يفتت الحصاة والرمل في الكلي والمثانة ويضر بالرية ويصلحها الطين الارمني وبزر الكرفس الشربة منه دانق

قال ابن بيطار ايضا ربما يكون ثمانية عشر حبة لا تزيد ولا تنقص بملك البطم ويقال له علك الانباط حار يابس في الثانية يدر البول غار حبه علي شكل بندقة صغيرة حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض المثانة ويفتت حصاة الكلي والمثانة الشربة نصف مثقال فراخ الحمام تفتت الكلي وهو يضر بالعين خاصة اذا شويت ولحمها كثير الفضول وربما احدث سهرا ويصلحها الخل والكسفرة فقاح الاذخر حار في الاولي يابس في الثانية طبيخه يفتت الحصا ويدر البول فوة الصباغين هي عود حارة يابسة وهي تدر البول وبول الدم لشدة ادرارها فنا اصله وورقه يدر البول جدا وقد جربناه قردمانا هو الكروبا البري حار في الثالثة يابس ينفع من وجع الكلي وعسر البول ومع قشر اصل الغار الحصاة دخانه يقتل الجنين ويصلحه الانيسون قسط حار في الثالثة يابس في الثانية يدر البول الشربة منه الي درهمين ويضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر ويضر بالرية ويصلحه الانيسون قشر اصل الكرفس حار يابس في الثانية يدر البول وكذا قشر اصل الرازيانج قوته قريبة قشر اصل الكبر حار يابس في الثانية اذا شرب بالسكنجبين يقطع الاخلاط الغليظة ويخرجها بالبول قصب شديد الترديد ماده حار يابس في الثانية يدر البول قنفذ لحمه حار يابس ينفع اكله لمن يبول في الفراش من الصبيان ومن وجع الكلي وادمان اكل لحمه يحدث عسر البول الاضرار بالمثانة ويصلحه العسل قيصوم هو البرنجاسف حار في الاولي يابس في الثالثة يفتت الحصاة وينفع من عسر البول الشربة منه مثقال يضر بالرية ويصلحه الشيخ الارمني كاكنج بارد يابس الي الثانية ينفع من قروح مجاري البول الشربة منه درهم كبابة ثمرة شجرة مركبة القوي من متضادين من حرارة وبرودة يفتح سدد الكلي وينقي مجاري البول الشربة منه والرمل ويفتت حصاة الكلي والمثانة قيل انه يضر بالمثانة ويصلحه المصطكي كرفس حار يابس في الثانية اذا اكل يدر البول ويفتت الحصا كراث حار يابس في الثالثة يدر البول كرسنه حارة الي الثانية يابسة في الثانية اذا التت بدهن الخل وشرب نفع من عسر البول بقدر ما يوخذ منه الي ثلثة دراهم والاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره كاذريوس هو قضبان وورق في غلظ الريحان يدر البول كمون حار يابس في الثالثة ينفع من تقطير البول قيل يضر بالطحال ويصلحه الكثيرا او شرب بعده رمان لازورد حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من وجع الكلي الشربة منه الي درهم لاذن حار في الاولي رطب قدر ما يوخذ منه نصف درهم يدر البول وينقي البلغم لبن الماعز معتدل في المائية والجبنية والزبدية ينفع من قروح المثانة لبن النساء يدر البول لوز مر حار يابس يدر البول ماميران هو خشب كعروق الصباغين حار يابس في آخر الثانية فيه ادرار مشكطرامشيع حار يابس الي الثالثة يفتت الحصاة وهو يبول الدم المفرط ادراره شربا وتبخيرا ويصلحه خل الخمر مقل ازرق حار يابس في الثانية نفع من حصاة الكلي والمثانة ويدر البول واذا وقع في المسهلات ينفع من السحج ويحلل الدرة للماء اذا اخلط بريق صايم وطليت به موم حار يابس في الثالثة ينفع من اسر البول شربا او ضمادا او يضر بالطحال ويصلحه بزر الكرفس وينفع من اوجاع المثانة

مسحق هو عصير العنب يغلي حتى يبقى ثلثه ينفع من وجع الكلي والمثانة **نوي** الاهليلج الكابلي بارد يابس
في الثانية ينفع من سلس البول قد ربما يوخذ منه مثقال ويضر بالطحال ويصلحه الشراب **نيلوفر** بارد رطب
في الثانية اصله ينفع اوجاع المثانة قيل ان شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر **وج** حار يابس في الثالثة
مدر البول الشربة منه درهم ويضر بالرئة ويصلحه الرازيانج **ياقوت** تعليقه يمنع جمود الدم ومسه حتى
بالعوان علق على ميت لا يجمد دمه زمانا **التعليم الثالث** في علاج علل الكلية والمثانة واسبابهما
واعراضهما وما يتعلق بهما من المركبات وهو محتو على فصلين **الفصل** الاول في مداواة علل **الكليتين**
اعلم ان بين الكبد والكليتين مشاركة فلذا لا يعرض كل واحد منهما عن المرض والآخر لكن مشاركة
الكلي للكبد في الامراض اكثر من مشاركة الكبد الكليتين وذلك لان الكبد اذا عرضت لها آفة كان الغذاء
الواصل الى الكليتين رديا او ناقصا وذلك لا محالة يعرض للامراض فيها وكثيرا من الامراض ما ينشأ من
الكبد واما الكلي فلانها اذا عرضت لها آفة تضر الكبد بذلك باحد الوجهين احدهما بان يقل جذبها
لفضول الكبد او يكثر وهذا ليس بشديد الاعجاب لامراض الكبد لان الكبد لها منافع اخرى
للفضول فلا يتبين تضررها برداءة واحد منها ولو حدث بها من ذلك مرض لم يلزم ان يكون من
جنس مرض الكلي وثانيهما بان ينتهي سوء مزاج الكلي الى الكبد بالمجاورة وهذا الوجه غير مختص بالكلي
فان سوء مزاج الكبد فلما ينتهي الى الكليتين بطريق المجاورة ايضا خصوصا الى الكلية اليمنى لانها
اعلى مكانا من اليسرى فكانت مجاورتها اكثر ولما كانت مشاركة الكلي للكبد في امراض الكبد اقوى من العكس
لا جرم كانت الكليتان في اكثر الامر انما تتضرر والمرض من اول زمان عروض المرض للكبد ولا كذلك
حال الكبد بالقياس الى الكلي فانها في اكثر الامر انما تتضرر وتضعف بمرض الكلي اذا مكث الاورام مدة طويلة
والبول في هذه الحالة انما يكون غليظا لزجا اذا كان ما يخالطه من المواد كذلك وهذه المواد اما
ان يكون في الكلي فيدل ذلك لا محالة على طول امراضها وانما يدل الغبب الموجود في البول على طول
امراض الكلي ولذلك قال ابقراط من كان يخرج بوله غليظا دل على ان علته في الكلي وانه يطول المرض
واما ان يكون تلك المادة ليست في الكلي لكنها واردة عليها كان ذلك لا محالة زايدا في امراضها واوجاعها
لان هذه المواد لا محالة زايدة في امراضها واوجاعها الا ان هذه المواد لا محالة تكون فضول اعضاء اخرى
وما كان من الفضول غليظا لزجا فلا شك انه لا بد ان يتشبث الكلي ويلزم لا محالة زيادة الامراض
والاوجاع ويعرض للكليتين انواع الامراض من سوء المزاج وامراض التركيب وتفرق الاتصال والقروح
وانفجار العروق فيها وعظمها وصغرهما ويعرض لهما السدة فيهما انفسهما او المجري عنهما واليهما ويتولد
فيهما الحصى والرمل كما سيجيء تفصيلها **سوء مزاج** الكلية اعلم ان سوء المزاج فيهما قد يكون ساذجا وقد
يكون ماديا اما سوء المزاج الحار الساذج والمادي فيهما الرياضة المفرطة والاعمال الشاقة المتعبة وتناول

الادوية

الادوية والاشربة الحارة والنوم على الفراء والاوبار **اعراضهما** اما علامة سوء المزاج فيهما قد تكون ساذجا
الحار فحمرة البول وصفرته وزعفرانيته وحرارة موضع الكلية وقوة شهوة المباضعة اي المجامعة وهو
سرعة النبض والعطش وسرعة القيام للبول وان لا يقدر صاحبه على حفظه كثيرا ويحس عند الادرار
بحرارة في المجاري وربما ظهر في القارورة فوق الماء وهيئته كالزوبان شحم الكلية واما علامة الدموية
والصفراوية فمعلوم من اعراض كل واحد منها فقدم مرارا **اما علاجه** فالجمل سقي الاشربة الباردة واللعابات
ووضع الاضمدة الباردة عليها **واما المفصل** فيشرب كل غداة من ماء الرمانين المنعصرين ثلثون درهما
مع عشرة دراهم من السكر الطبرزد او مع الترنجبين وشراب الحماض او الصندل او شراب الحصرم والغذاء العدسية
او الحصرمية او الزيركية بلبيب اللوز واما اذا كان سببه الرياضة والتعب فيعالج بالدعة وسقي الدوغ والاشربة
المبردة نحو شراب النيلوفر والحماض والعناب لب بزر الخرفه والتدهين بدهن الورد مع قليل من الخل
والاحقان بماء الخيار وعصارة الخرفين وهو تعريب البرهن بالفارسية واما اذا كان هناك مادة دموية
يومين بفصد الباسليق او لا وشرب الاشربة الحامضة والمزورات المذكورة واما اذا كانت صفراوية
يستفرغ او لا بطبيخ العناب والبنفسج والسبستان والتمر الهندي او الاجاص والشيرخشت والخيار
شنبر او شراب الورد المكرر وشراب الاجاص المسهل ثم يراح بعد الملين يوما او ثلثه ثم يفصد
ويسقى من الاشربة المذكورة وشراب الخشخاش وشراب التفاح وشراب السفرجل والغذاء ماء الشعير
مع دهن اللوز ويضمد بلعاب بزر قطونا ودقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبة مع قليل من الخل واذا
كانت الحرارة قوية مفرطة زيد فيه بياض البيض والصندل والنيلوفر وماء ورق البقلة واذا
احتيج الى التبريد القوي يشرب السفرجل مع قرص الطباشير ومع اقراص الكافور **قرص** نافع
لاصحاب الامزجة الحارة نسخته صندل جلنار سماق مكد درهمان كافور دانق طباشير ثلثه دراهم
بزر الخس بزر البقلة مكد سبعة دراهم بزر الحماض كزبرة ورد طين ارمني مكد ثلثه دراهم يدق الادوية
ويقرص الشربة منه مثقال بشراب الريباس وللكافور تاثير عظيم في تبريد الكلية واذا كان الزمان
صيفا والمريض شابا يغمس في الماء البارد **واما س**وء مزاج البارد **فسببه** شرب المياه الباردة على
الريق وبعد الحمام والرياضة الكثيرة والنوم على الارض باردة وعلى الكتان واشباله واستعمال
الاغذية والادوية والاشربة الباردة **اعراضه** قلة العطش وبياض البول ورقته وذهاب شهوة
الجماع وضعف الظهر واذا كانت مادة بلغمية فيعرف بالتدبير السالف وبالثقل وغلظ البول
وجميع علامات البلغم **اما علاجه** فالجمل فترك المبردات والاحتقان بالحقن الحادة والتدهين بالادهان
الحارة وتناول المعاجين الحارة **واما المفصل** فيشرب كل غداة جلابا من بزر الرازيانج والجلنجبين
العسلي والغذاء الحمصية مع لحوم الحمام او العصافير او القباج او الطياهيج مع الدارصيني ومرخ

مع ضمع الكلية بدهن الدنبق او القسط او الفستق ومن المعاجين ان يتناول معجون الكموني فانه نافع ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة والحوامض ونحيهم تناول النارجيل والفستق والجوز مع السكر ومما ينفع صاحب هذه العلة الحقنة بطبيخ فراخ الحمام مع دهن الجوز والفستق او اللوز الحلو او دهن الالية وحده واذا كانت هناك مادة بلغمية فيوم او لا بالقي ثم يستعمل الحقن المستعمل في القولنج البلغمي والمعاجين الباهية التي سنذكرها ان شاء الله تعالى في القول الخامس عشر هزال الكلية اسبابه اما ان يحدث من كثرة الجماع واما من كثرة الادوية المدرة واما سوء مزاج بارد يابس اعراضه الاسباب السالفة وضعف في الظهر مثل ظهور المشايخ وبياض البول وكثرته ووجع لين في الظهر ونحافة البدن وقلة شهوة الطعام وقال الكندي قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر والصداع وقلة امساك البول ويحس برد في نواحي الظهر والكلية اما علاجه المجمل فالتدبير بالمخصبات وتناول اللبوب ولحوم الطيور المعروفة وتناول الاخبار المعجونة بالادهان والحقن المسمنة للكلى واما المفصل فيعالج بتناول لب اللوز ولب الفستق والنارجيل وحب الخضراء وبزر الخشخاش كلها مع السكر والخبز المتخذ بالسكر والحلاوي المتخذة بالسكر او العسل مع هذه اللبوب وان وقع قليل من اللك المغسول مع هذه اللبوب الاطعمة يكون نافعا ليقوي جوهر الكلية وان اضيف اليها شيء من الزنجبيل ليحرك قوي اللبوب ويحقن بحقنة بطبيخ الرؤس مع لحوم فراخ الحمام نسختها يوخذ راس ضان فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ مع نصف رطل من الالية ورطلين من اللبن والحنطة والحمص والارز مكل ربع رطل ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفي من الماء ثلث اواقي دون الدم اوقيتان ومن دهن اللوز ودهن الجوز مكل اوقية ويحقن بالليل بعد التبرز وينام عليه ويستعمل في شهر واحد عشرة ليال فما زاد فهو خير والغذاء الهرايس باللحوم الفاضلة وصفرة البيض النيمرشت والفالوذج ويطبخ فيه لب بزر القرع وبزر الخشخاش مدقوقا كلها نافع وبالجملة الاغذية يزداد فيها سمين الكلى بحيث ان يكون مائلا الي البرودة ضعف الكلية اسبابه شتى نوع منها سببه نوع من انواع سوء المزاجات الستة عشر المشهورة وتقدم علامات انواع سوء المزاج وكذا علاجها ولا يحتاج الي التكرار نوع اخر منها سببه هزال الكلية وقد تقدم اسبابه واعراضه ومداواته ايضا نوع اخر منها سببه اتساع مجاريها وتهلهل اكتنازها من كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من سفر او كثرة ركوب يقال لهذا النوع الضعف الحقيقي ولكن الاطباء يسمون ضعف الكلية عن فعلها وتمييز الدم الذي ياتيها مع المائية والتغذي به ودفع المائية الي المثانة مع تعبه من ذلك الدم اعراضه البول الغسالي لضعفها عن تصفية المائية والتغذي به والدفع المائية الي المثانة مع تعبه من ذلك الدم عما يخالطها وقد يكون لون البول قبل هضم الغذاء

مائيا وبعد هضمه غساليا وقد يكون البول مختلطا بالدم بسبب دفع الطبيعة لا بسبب ضعف الكلية فان قلت الفرق بينهما قلت ان الذي سببه دفع الطبيعة يوجب خفة وراحة ولا يورث البدن ضعفا وهزالا ولا يورث ظلمة البصر والذي سببه ضعف الكلية لا يعقبه خفة ولا راحة بل يورث الضعف والهزال مع وجع في الصلب احيانا فيبرد مدة ممدودة ولا يقدر صاحبه على احتماله حتى يظن ان ظهره ينقطع عليه بسبب تفرق اتصالها ويكون معه قلة شهوة الباه اما علاجه المجمل فمنع تلك الاسباب مع الدلك والتقوية بالاغذية القابضة والمعرقة والحقن المسمنة للكليتين واما المفصل فالتغذية بالاغذية القابضة مثل الرمانية المحلي بالزبيب المدقوق مع حجمه مع شحم كلى الماعز والسويق والقسب الزعرور والسفرجل ونحوها والحقن المسمنة للكليتين كالامخاخ والاكارع بالسماق والحصرم والعدسية والاسفيدباجات والالبان والحقنة ببعض العصارات الباردة والحقنة بشحم الدجاج لانظيرله في ضعف الكلية ويتناول الاشربة والربوب الحامضة كرب التفاح ورب السفرجل ورب الاس والتمريخ بالادهان المتخذة بالعصارات ويومر العليل بترك التعب والمباشرة وترك الاحتمامات خصوصا على الخوا ويومر بالقي ويفصد ان احتيج اليه ويومر بالجلوس في المياه المطبوخ فيها الادوية القابضة واذا كان معه الوجع الشديد فيستعمل الادوية المخدرة من الفلونيا الرومية وقرص الكوكب وقد مر نسختها وربما تكفي الحطب في الالم استعمال بعض الادوية الباردة المخدرة كبنادق البزور والتجرع بالجلاب الحار فيسكن بادراره وغسله وطرد الريح الممدودة ويعالج الريحية بالاضمدة الحارة وباستعمال بعض البزور الحارة الملائمة ريح الكلية وربما يتولد في الكليتين رياح غليظة ممددة لها اعراضها وجع شديد من غير ثقل ولا علامة وحصاة ويكون مع انتقالها وثقل على الخوا وعلى ابهام الجنب علاجها شرب المدرات المحللة والتضميد بالاضمدة المحللة الكاسرة للرياح وتناول الاغذية التي فيه الافادية المحللة للرياح وترك الاغذية النفخة والتكميد بالجاورس المسخن والرمال والنخالة المسخنة والتدهين بالادهان الحارة كدهن الزنبق او الياسمين او دهن القسط او دهن السذاب ونحوها والاستحمامات المجففة على الخوا وتليين الطبيعة بالحقن وتناول الجوارشنات المفتتة للرياح وجع الكلية وهو بالحقيقة عرض مرض لانه مرض براسه سببه اما نوع من انواع سوء المزاج المذكورة وقد سبق اسبابه وعلاماته ومداواته واما ضعف وقد مر انفا واما ورم او قروح او حصاة فيها وسيجي من بعد ان شاء الله تعالى والنطولات شديدة المنفعة في اوجاع الكلية سيما اذا طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة للاوجاع وكذا الضمادات دم الكليتين وقد يعرض للكليتين وقد يعرض انواع الاورام الحارة والباردة كما يعرض لساير الاعضاء الباطنة ومتى عرض فيها ورم حار اعراضه حميات مختلطة من غير نائبة والتهاب ووجع في القطن من جانب الكلية العليلة وثقل خاصة اذا انبطح العليل واضطجع على الجانب الصحيح فيخيل كان شيا معلقا والعطش والصداع والسهر وفي المراد وعسر البول اما علاجه المجمل فالفصد وسقي الاشربة واللعابات الباردة والتضميد بالاشياء الباردة والتمريخ بالادهان الباردة

واما المفصل قال الرئيس في القانون اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق مراده انه كان الدم
غالبا والامتلاء والحق ان هذا انما ينبغي ان يكون كذلك اذا لم يكن حركة الدم والمادة المورمة انما هي من
اسافل البدن فانه لو فصد من الباسليق فقد يكون ذلك سببا لانجذاب مادة كثيرة الى ناحية الكلية وكذا
لو كانت الاخلاط في ابتداء حركتها من فوق فانه ينبغي ان يكون الفصد من الاكحل او من القيفال لان
الباسليق ليكون الجذب الى الخلاف البعيد فاذا انما يجوز الفصد من الباسليق هنا اذا كانت المادة
غير متحركة من اسفل فقط وكانت مع ذلك حركتها من فوق ان كانت قد نقصت المادة وربما احتيج مع فصد
الباسليق الى فصد مابض الركبة او الصافن وذلك اذا كانت المادة متحركة من اسفل فلذلك يختلف بحسب اي
الحركتين اقوى فان كانت انما يكون الفصد قطعا لحركتها من هناك واما الاسهال تقدم فصد الباسليق اما
العرق الاسفل فذلك يختلف بحسب اي الحركتين اقوى فان كانت حركة المادة من اسفل البدن اقوى فينبغي
ان يبدأ بفصد العرق الاسفل والا بدي بالباسليق وينبغي ان يخرج الدم بقدر القوة والحاجة والمزاج والسحنة
والوقت الحاضر ويعطى العليل ما يبرد ويسكن كشراب النيلوفر والبنفسج المربى او شرابه مع لعاب بزر القطونا
او بلعاب حب السفرجل او حليب القرع وحليب بزر الخيارين او بزر البطيخ او شراب العناب والتلبين بالشعير المقشر
ومعجون البنفسج وماء عنب الثعلب وماء الهندباء والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز والتضميد بدقيق الشعير والخطمي
والصندل الابيض والماميثا وعنب الثعلب بجرادة القرع وماء حي العالم والكزبرة والهندباء ونظائرها
وحدها او مخلوطة مع الدهن والشمع فان كان الورم في طريق الجمع والتفتيح استعمل الضمادات المعينة على ذلك
كالمتخذة من الاكليل والحلبة ودقيق الشعير والخطمي وبزر الكتان والبنفسج ونحوها ويطلى بالماء الحار و
بالجملة علاجه قريب من علاج الورم الحار في الكبد فان سكن الحرارة واخذ الورم في النضج والجمع ويدل عليه
النخس والضربان فقد عولج بعلاج القروح في آلات البول واذا طال العليل مدة فاسقه البزور التي ستذكر
في علاج حرقة البول مثل بزر الخيارين بالسكر وشراب الخشخاش ولبن الاتن ثم البزور مثل بزر الكتان والكاكنج
والخشخاش بالنشا والطين الارمني حتى يندمل واما اذا كان الورم باردا فعلامته الثقل في القطن مما
يلي الخاصرتين ولا يكون معه وجع شديد ولا التهاب ويشتبه بوجع القولنج فان قيل ما الفرق بينه وبين القولنج
لعله الفرق بينهما بان لا ينقص الحمى بل يزيد في مادة الامتلاء الامعاء ويزاحمها الكلية وسائر ما قيل
في الفرق بينهما في باب القولنج **اما علاجه** الجملي فالتضميد بالاضمدة المسخنة والادرار واستعمال الحقن والمروخات
الحارة **واما المفصل** فينبغي كل غداة جلاب من اصل السوس وبزر الرازيانج مع السكر الطبرزد ثم يعطى هذا
المطبوخ **نسخته** بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندباء مكد درهمان سنبل مكد خمسة دراهم اصل السوس بادرنجبويه
ورد احمر مكد ثلاثة دراهم عناب سبستان تين يابس مكد عشرة اعداد فلوس الخيار شنبر عشرة مثاقيل
عشرون درهما دهن اللوز الحلو درهم يرتب على الرسم ويشرب بعده من المعاجين المسهلة النافعة له

معجون

معجون الخيار شنبر مقدار سبعة مثاقيل قالوا والفلوس الخيار شنبر تاثير عظيم في تحليل اورام الاحشاء شربا
وضمادا ويصبر عليه الى آخر النهار ويغذى بالحمية بلب حب القرطم او الدجاج **ضماد** ينفع له صعتر شبت بابونج
بزر الكتان حلبة مكد خمسة دراهم بزر الخيارين بزر الخطمي مكد عشرة دراهم يدق ناعما ويعجن بماء الرازيانج
او بحل الصمغ العربي او صمغ الاجاص في الماء الحار ويعجن به الادوية ويضمد به الكلية او يضمد مخ ساق البقر
وشحم البط والدجاج مع المقل المحلول في الماء الحار واما اذا كان الورم صلبا واكثر ما يحدث ذلك بعقب الاورام
الحارة لان الحرارة الشديدة تفعل التجفيف او التصليب او برد مغلظ فلم ينضج ولم يتحلل والبرودة
الشديدة تفعل مع برده مكثفة والورم الصلب في الكلية عسر التحلل فان كان عظيما اوهن الكلية ويتعدى ضرورة
في العلاج واذا لم ينضج وصلب سببه ما ذكرنا واما الابتداء عن مادة سوداوية غليظة او كان ورما حارا فعل فيه
الحر الشديد التجفيف او التصليب او البرودة كيف وصلبه الورم الصلب في الكلية عسر التحلل فان كان عظيما
اوهن الكلية وتعدى ضرورة الى الكبد ثم الى سائر البدن وعاصار سببا للاستسقاء لان المائية يكون
في الدم لضعف الكلية عن جذبها وشغفه الدم فيكثر في الدم ويملو منها العروق فيحدث الاستسقاء
اعراضه ثقل شديد بغير وجع او مع وجع يسير وقلة البول وترهل معه البدن وتغير اللون ويكبر البطن
ويعرض خدر في الحقوين وربما عرض خدرها وفي الوركين والساقين ويهزل اسافل البدن ويضعف
ويقل البول ويرد **اما علاجه** الجملي فسقي البزور المحللة الملينة المحلولة بالمدرة والتضميد بالضمادات المحللة والتمريخ
بالادهان والشحوم الملينة والتكميد والتنطيل بالمياه المحللة **واما المفصل** وان كان عسر العلاج وبالجملة قريب
من علاج صلابة الكبد فيشرب البزور واللعابية المنضجة والمحللة كالحلبة وبزر المرو وبزر الكتان ويكمد بالكمادات
والملينة كالكماد من دهن الناردين ودهن البابونج ودهن حب الغار وتضميد القطن بالبابونج واكليل
الملك والحلبة ودقيق الباقلي والخطمي والاس والمقل وشحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر ويضمد ايضا بالكرنب
ضماد نافع دقيق الحلبة بزر الخطمي بابونج اكليل الملك شبت بزر الخبازي مكد جزء يدق ناعما ويجمع مع قيروطي
متخذ من دهن الزيت ومخ ساق البقر وشحم الدجاج وماء السلق ويدلك في الهاون ويضمد به القطن
وان لم يكن معه حرارة فيجعل فيه الاشق والرازيانج وعلك البطم **نطول** نافع له بابونج اكليل خبازي حلبة
مكد جزء يطبخ ويجلس العليل فيه ومتى ظهر في البول غلظ وكدورة فهو يدل على تاثير الدواء فيه ثم يستعمل المدر
الملين تارة والاطلية والاضمدة مادة قليلا قليلا واكثر اورام الكلى اما تتحلل او تجمع وتنفتح او تصلب وان صلبت
اورامها او كانت صلبة من الابتداء كان عسرة قليلة التحليل ردية حين قال ابقراط من كان به وجع
الكليتين ووجع الصلب فضربان خارج دل على فضل يجمع في ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل
دل على خراج يخرج من داخل وقال خراج الكلى والمثانة يعسر برؤه لا سيما في الكليتين ولا سيما في المشايخ
وقال لم ار احدا جاوز الخمسين يخلص وبرأ من علل الكلى قال يوحنا بن سرافيون من اورام الكلى الا

براه البته بل يمتد ويطول ويذهب البدن على الايام وينهكه فاذا ال الامر الى ذلك دقت دركاه ودابت الينا
وتخينا وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات واطلق اللينة لئلا يبادر الى الاستسقاء وقال ينبغي ان
لا يعالج اورام الكلية والمثانة بادوية لذاعة فانها سريعة النكاية فيها وقال ابن ماسويه لا يدخل الحمام
صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد استفراغ القيح والمدة واما الورم الرخو في الكلية اعراضه ثقل و
تمدد وتقصير في افعال الكلية وبرودة وعطش وترهل البدن والوجه ورطوبة كثيرة في المني علاجه
استعمال الادوية المسخنة الفاتحة وقد ينجع لدحب الغار والسذاب ووهنا شربا وطلاء دبيلة الكلية
علاجها قريب من علاج دبيلة الكبد ومما ينفع الدبيلة في الكلى التين المطبوخ بماء العسل ودهن
السوس مع الشمع قيروطيا ويترك عليه شيا من السعد والكندر والكرسنة وربما كان الوجع قويا فيضعف
المريض فربما اعطي شيا من المخدرات كالفلونيا ومن المجربات بالخاصية الوج والفضكشت والجلوس
في الماء الحار فاذا بال العليل المدة فيعالج بعلاج قروح الكلية وسيجي من بعد قروح الكلية سببها
اما تفرق اتصال او انقطاع عرق او دبيلة انفجرت او خلط حاد يأكل او يقطع اعراضها وجع الثقل
وراء الخاصرة من غير ثقل ولا تمدد وخروج المدة والدم وقشور القرحة في القارورة وربما خرج شبه
قطاة اللحم فيها فان قيل ما الفرق بين قروح الكلى وقروح المثانة اجيب عنه بان قروح الكلى يكون
مع سلس البول والقشور يكون فيها حمراء وقروح المثانة يكون مع عسر البول والقشور فيها يكون بيضاء
غلاظا وان قروح الكلى بان يكون اقل وجعا ويستدل ايضا بموضع الوجع فان الالم في قروح الكلية
يكون في موضع الكلية والتي في المثانة يكون الالم في المثانة وفي اصل القضيب اما علاجها المجمل
فتعديل الاخلاط اولا وامالتها من البورقية والمرارية الى العذوبة واخراجها بالقي والفصد ان احتيج
اليه ثم الاقبال على مداواة القرحة بالادوية الملائمة للقروح مخلوطة ببعض المغريات نحو النشا والصمغ
والكثيرا وبالاقراص المناسبة وبالمدرات ليبذرقها ويوصلها الى موضع القرحة واما المفصل فيشرب
شراب الخشخاش وشاول البرود ويجيء نسختها من بعد في علل المثانة ويسقى ماء البطيخ الرقي مع الطباشير
ولب القرع او لب بزر الخيارين او لب بزر البطيخ بشراب الرمان فالطين الارمني بشراب الخشخاش قرص
ينفع من قروح الكلى وبول المدة نسخته بزر الخيارين بزر البطيخ لب بزر القرع من كل واحد اربعة دراهم ورد
طباشير طين ارمني صمغ عربي نشا من كل ثلثة دراهم شادنج مغسول دم الاخوين قاطوليكي قيل سوس
الاخوين عصارة لحية التيس شذانج حب الحلب خشخاش اسود وابيض من كل ثلثة دراهم لوز ورب السوس
لب حب السفرجل لب الجوز من كل درهمان بزر الكرفس درهم زعفران نصف درهم كافور خمسة عشر عدد
يدق الادوية ويقرص بلعاب حب السفرجل الشربة منه درهمان بماء البزور فان كانت القرحة وضرة
والقيح كثيرا اعين بالجلاليات كالجلاهيد وربما احذ الماء العاشر الذي قد طبخ فيه البرسياوشان

وبزر

وبزر الخيارين محلى بالطبرزد قال جالينوس من كانت به قروح في الات البول خلط بالادوية التي يعالج بها
بعض الادوية المدرة ليوصلها وينفذها اليها فان كانت القروح طرية فيما ينقي ويلحم صفته دواء نافع له
لب بزر الخيارين بزر الخس من كل جزء نشا كثيرا طين ارمني اقاقيا عصارة لحية التيس كندر من كل نصف
جزء اسارون بزر الكرفس كمافيطوس كماذريوس من كل ربع جزء الشربة منه درهمان بلبن الاتن او
بلبن النساء ومما ينفع اصحاب قروح الكلية الالبان مثل لبن اللقاح او المعز او الاتن او النساء
بادوية القروح او بغير ادوية ومما ينفعهم الحقنة لانها توصل الادوية الى الكلى وينتفع بها
واذا اردت اسهالهم فبالحقن المسهلة الملينة وكذا ان اردت ان يلقي في حقنتهم الادوية الملحمة
والجالية والمفرية برفق وان كان معها الم شديد فيضاف الى الادوية المخدرة قرص نافع من
وجع الكلى وقروحها وقروح المثانة لب بزر الخيار طين ارمني صمغ عربي كندر دم الاخوين خشخاش
ابيض لوز مقشر رب السوس كثيرا نشا حب الكاكنج من كل عشرة دراهم بزر الكرفس درهمين افيون
درهم يقرص بشراب البنفسج الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم قرص آخر يسكن الالم نسخته
بزر الخس لب بزر الخيارين خشخاش من كل خمسة دراهم طين ارمني صمغ عربي نشا كثيرا اطرا انيث رب
السوس دم الاخوين عصارة لحية التيس من كل درهمان بزر الكرفس بزر الرازيانج افيون بزر البنج اسارون
فلفل ابيض من كل درهم يجعل اقراصا بالمبختج قال جالينوس ينبغي ان يحرص على سرعة ارسال المدة من الكلى
فانها ان ازمنت عسرت عسرا شديدا وذلك بان يسقيه دهن اللوز بالتين او لبهما حتى ينضج و
ينفجر واذا انفجرت احتاجت الحكة في المثانة بادر عند ذلك بالادرار المدرة وبماء العسل والالم براه
وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة تتاكل قال اهرن كل ما نفع الكلية في
عللها فهو نافع للمثانة وبالعكس قال ابن ماسويه ان القروح في الكلى لا تبرأ بسهولة لانصباب
الفضل المائي دائما اليها مع ملوحته مع جوهرها يوجب البرء لانها لحم وان كانت في المثانة لم تبرأ
لانها عصبية قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع هضم الطعام قال محمد بن زكريا متى اردت اندمال
القرحة في الكلية استعمل الاسفيداج والكحل ومتى كانت فيها الحرقة استعمل اللعاب بثور الكلية
وجربها قد يظهر عليها بثور من اخلاط مرارية او بورقية فينفجر اعراضها اعراض القروح وخروج
القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية يخالطها نخس وربما عظم معه وجع اما علاجها
المجمل فتنقية البدن بالفصد والاسهال ثم تبريد المزاج وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة واما
المفصل ففصد الصافن او الباسليق او الحجامة في اسفل الظهر تحت موضع الكليتين ويسقى
لب بزر الخيارين او بزر البطيخ مع شراب العناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو
وان لم يكن معه حمى يغذى بالامراق الدسمة بغير ابازير والفراريج وصفرة البيض النيمبرشت

ويزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن الجارية او لعاب حب السفرجل ولبن النساء ودهن النيلوفر وسقي
بنادق البزور مع الطين الارمني وبالجملة علاجه قريب من علاج حرقة البول التابعة للحرارة الشديدة
كما سيجي من بعد **ذيابيطس** قيل معناه باليونانية مراد البول وسلس بالعربية الدولابي والدوارة ويسمى
بالمعطش ايضا لانه يتبعه عطش شديد ويقال له البركاري ايضا قال صاحب الاقناع هو سلس البول فيه
نظر فان سلس البول يكون من برد المثانة وهذه العلة يكون من حرارة الكلي وفي هذه المرض يكون
الارادة في اندفاع البول بخلاف سلس البول وبين هذه الاعراض منافاة **اسبابه** شدة حرارة الكلية
من سوء المزاج حار فيها وقوة القوة الجاذبة وضعف الماسكة فتجذب المائية من الكبد وفوق ما يحتمله
ثم يدفعها لضعفها واتساع فوهاتها العارضتين بسبب سوء مزاجها وقد يحدث ايضا من سوء
مزاج الحار في الكبد والكبد يجذب مما قبلها ولا يزال هناك كذلك انجذاب متصل للمائية واندفاع
ولذلك يسمي بالعلة الدولابية وفي الاكثر يكون لشدة القوة الجاذبة وضعف الماسكة بسبب حرارة
غير طبيعية ويجذب الكلية من الكبد وهي مما فوقها ولا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع
ويجذب المائية فضل جذب بكرة ويعجز عن ضبط ما يصل اليها فيدفع ويتصل الجذب والدفع فيتبعه جفاف
البدن ويعرض منه يبس وجفاف وعطش مفرط لايكاد الشفة يبتل معه **اعراضه** شدة العطش
من غير حمى والبول الدايم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء ويكون معه حرارة
شديدة في الظهر والقطن واذا استحكم هذه العلة فيبس جميع البدن وتقشف وعدم نضارته
اما علاجه المجمل فشرب الاشربة المطفية المبردة والاغذية الباردة والاقراص الكافورية وتضميد
القطن بالاضمدة والباردة قال صاحب الاقناع وبالجملة علاجه قريب من علاج الحمي المحرقة
ومما ينفعه النوم مستلقيا علي الرياحين الباردة قالوا يجب ان يعالج هذه العلة في ابتدائها
واما اذا عظمت فهي عسرة البرء **واما المفصل** فشرب كل غداة ربوب الفواكه القابضة مثل رب
السفرجل والتفاح والرمان ومياهها او اشربتها مع قرص الكافور او قرص الطباشير او قرص
الاقاقيا بماء القرع او بماء البقلة ويتعمل العابات بشراب الرمان او الاجاص وشراب الخشخاش
ويجتنب الحلو والمالح والحريف والحركة المتعبة والجماع والغذاء بماء الشعير المحمصة او بالحصرمية
او الريباسية او السماقية ونحوها وينفعهم الاغذية والغليظة كالهرايس ولحوم البقر والجدي المحمضة
والمصل والرايب واللادع بقوايم الغنم والجبن الرطب **ومما جرب** لذلك ان ينقع ثلث سفايات
في خل يوما وليلة ثم يكسرن ويحمس او شرب بنقيع السماق بشراب حلو **صفة** ضماد يضمد به القطن
فالاقاقيا والكافور والصندل والبنج من كل جزء يدق الادوية ويعجن بماء الورد ويضمد به فانه عجيب
او يطلي الظهر بخرق مبلولة بالخل وماء الورد محلول فيه الاقاقيا مبردة بالثلج **ضماد** اخر له

صندلان

صندلان ورد من كل اربعة دراهم بزر القطونا ثلثة دراهم عصارة لحية التيس رامك اقاقيا من كل درهمان يدق
ناعما ويعجن بماء الهندباء او بماء الحماض او الخس ويضمد به القطن **صفة** قرص نافع مجرب لمحمد بن بختيشوع طباشير
رب السوس من كل عشرة دراهم بزر الخس عشرون درهما بزر البقلة خمسة عشر درهما ورد كسفرة يابسة خمسة
خمسة اقاقيا صمغ عربي صندل جلنار طين ارمني من كل درهمان كافور نصف درهم يدق الادوية ويعجن
ويقرص علي الوسم الشربة منه الي مثقالين بماء الرمان الحامض او بمخيض البقر واللافراش والاستلقاء علي
الرياحين الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد ونحوها نافع من هذه العلة وقد قيل ان ذيابيطس
يحدث من البرد المستولي علي البدن او علي الكلية من شرب باردا وحصر من برد قارس اي شديد **لعرضه**
عدم علامات الحرارة الا العطش فانه لابد من العطش وقال صاحب الخمار تغمده الله بغفرانه ولم نر ذلك كان
بعيد وفي الجملة علاجه شيئة البدن بالقي او الاسهال بالحقن الملينة وتمريخ الصلب بالادهان المقوية وتناول
المعاجين كالمثرود يطوس والمعاجين الحارة وينفعهم الحقن الملينة للطبع حتى تقل المائية المندفعة من
طريق البول **لحصاة الرمل** في الكلي اسبابها اما السبب البادي لها فالفضلات وتغليظ اللزجة وسببها
الفاعلي الحرارة الخارجة عن الاعتدال فعلا تنشفها ويجففها حتى يتولد عنها الرمل والحصاة وان الرمل
يتولد من خلط اول غليظا ونما دفعته الطبيعة وبقية علي سبيل ما يبقى من الفضلات فيصحب البول في اكثر
الاوقات وربما اجتمعت منها اجزاء وتالفت وعظمت وصارت منها الحصا وهذا انما يكون علي مثال ما يتولد
الحجارة في رسوب قدور الحمامات فان الاوساخ والكدورة يتحلل فيها حرارة النار عقد حتي يصير حجارة
واول ما يتولد يكون صغارا ثم ينضاف اليه اجزاء ويلبس الاوساخ ويعظم فيها الحجارة فكذلك يتولد في
فضاء الكلي والمثانة الا ان الذي يتولد في الكلي يكون اصغر لضيق مكانه والذي في المثانة اكبر لسعة
مكانه وحصاة الكلي يتولد في الكهول والمشايخ اكثر والذي في المثانة في الصبيان اكثر وذلك لان
المشايخ يغلب علي مزاجهم البلاغم والرطوبات الغليظة وتضعف قواهم عن الدفع لان المجاري التي بين
الكلي والمثانة منهم لبس امزجتهم وبردها تحلب المائية وتخلف ما فيها من الرسوبات والصبيان يكون منهم جهة
المجاري واسعة وامزجتهم حارة وقوتهم الدافعة قوية فيجري منهم البول من الكلي الي المثانة ما فيها الا
لكن المجري الذي منه الي القضيب لصغرهم يضيق والحرارة متوفرة والرطوبة في المثانة كثيرة غليظة لسهم
وسوء هضومهم وسوء تربيتهم لاغذيتهم فيتولد فيهم الحصا كثيرا في المثانة وربما تولد في المرضعين منهم
لكثرة الجبن التي يكون في البان امهاتهم ويعظم الحصا في مثاناتهم قال بعض الثقة من المعالجين منها
ما يشبه الكماة المتوسطة المقدار وقد قيل ان الحصا قد يتولد في الكبد وقد مر ذكرها في امراضها وقال
وقد يتولد في المعاء الاعور وقد يتولد في الرية وفي المفاصل وقال محمد ايضا قد رايتها علاجها قد صارت اصابعه
كلها حجارة وحكى جالينوس ان انسانا كان به سعال فنفث حجرا وسكن سعاله وقال محمد ايضا رايت

ان الحصاة تولد في لطنك بطلبنا ها واخرجنا ها واكثر من به حصاة الكلي كان سمينا واكثر من به الحصا في
المثانة كان قضيفا فتامل برهانه وقلما يعرض للنساء والجواري حصا فخاصة في المثانة وذلك لسعة المجرى من
المثانة وقصره وقرب مخرج البول وقلة تعاريجه لان فيهن تعريجا واحدا على راس شاستين وفي المذكور
ثلثة تعاريج وقد يحمى الحصا بنوايب في القارورة اعراضه صفاء البول بعد الكدورة والثقل والم ناخس
في القطن والرمل الضارب الى الحمرة والصفرة وثقل القطن وتمدد حتى يحس العليل كان شيا معلقا منه وخاصة
اذا انتصب وان امتلاء امعاوه من الثفل يجد وجعا في موضع الكلية وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية
العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك ما شاركه الرجلين الكلي بالشرايين وربما يعرض مجاع يشبه القولنج
وربما اشتد على المرة فان تشبه بالقولنج عرض له وجع القطن انه في المجرى الذي يحتبس الحصا فيما بين
الكلية والمثانة وقد ذكر في القولنج الفرق بينهما وقيل اذا بال انسان بولا اسود وخاصة الشيخ بوجع الركبتين
وجع انذر بحصاة اما علاجه الجمل فيقطع مادتها ولا يمنع الاسباب المولدة من الاغذية الغليظة ومن
الطعام على الطعام بالقي والاسهال والاحتقان ان كان العمل يابسا والادرار بما لا يبس كثير اسخان واستعمال
السطولات وتدبير المرطبة والرياضة وتجويد الهضم ثم تفتتها بالادوية المفتتة من الاقراص والمعاجين
وعند هيجان الوجع الفصد ان كان الدم غالبا واما المفصل فيجتنب الاغذية الغليظة كالرايس واللبان
والسمك والقي علاج نافع وان تكلف القي على الرايس وفي الاغتذاء في الاسابيع جايز واستعمال المسهل في
الادبار غير جايز لانه يوصل المواد اليها بخلاف القي فانه يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ومعاودها
ويستاصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يستعمل مسهلا خفيفا بين كل شهرين ولا يستعمل المسهل
القوي ويلين الطبع بالرفق بالحقن اللينة ليصرف المادة الى طريق الامعاء قال علي بن زين عالج الحصا
بالادوية الحارة التي يذيبها واحذر ان يكون مفرطة الحرارة فانها يصلبها ويزيدها يبسا قال الامام محمد
كل دواء يفتت حصاة المثانة فانه يفتت حصاة الكلي من غير عكس قال اليهودي الحصاة قد تتكون
من البول الكثير الملح وقال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر وقال الصبيان
الصغار جدا يموتون اذا انشقت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان يموتون للاورام الحارة التي
يتبع ذلك واما اوفقهم ممن جاوز العشرة الى دون العشرين واما الكهول فبرءون منه بسرعة لانه لا
يحدث بهم من الشق ورم حار والاجساد بهم باردة ولا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرء لان
قروحهم لا تحسن الالتحام ومما ينفع من ذلك دم التيس المذبوح في الحمام المجفف اذا شرب منه
بالسكنجبين العسلي كثير الاصول والبزور والجلابات من بزر الرازيانج وبزر الهندباء واصل السوس
مع السكر الابيض والغذاء ماء الحمص بلحم الفراخ او بلحوم القباج او الطياهيج او الدجاج والفراريج
بلحم الدجاج والحمامات البرية او الجدي والاسفيدباج بهما وينفعهم خبز الخشكار غير المحول ومما ينفعهم

دخول الحمام في اليوم مرات ومن البقول الكرفس والهندباء والنعنع وورق الفجل ومن الفواكه البطيخ والخيار
والتين رطبا ويابسا ومما يفتت الحصا الكبر المخلل والهليون المخلل والعنصل المخلل والزيتون والسكنجبين
من خل الكبر ومن خل العنصل وماء الفجل المعصور والشراب الابيض الرقيق ومما ينفع منه ماء الفجل اوقية مع اوقية
من اللبن الحليب ليمنع اللبن حدته ويسقى ماء الفجل الكلية والمثانة وتمريخ القطن بدهن العقرب
انزرافه في الاحليل ومما يفتت الحصاة رماد العقارب نصف دانق الى دانقين بماء الفجل او الراسن او
الزجاج المحرق من دانق الى ثلثي درهم مع طبيخ هذه الادوية برسياوشان اسقولوقندريون من كل
ثلثة دراهم اصل الكرفس اصل الرازيانج من كل عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ويسقى الشربة
منه كل يوم اوقية صفته دواء قوي يفتت الحصاة زجاج محرق ذرق الحمام كندس من كل جزء يسحق الادوية
ثم الشربة منه الى نصف درهم باوقية من ماء الفجل معجون ينفع من ذلك خولنجان شونيز يدق ويعجن
بالعسل الشربة منه من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم بماء الفجل والزنجبيل المربى ينفعهم صفته دواء يفتت
الحصاة اذا كان في المزاج حرارة بزر الخيارين بزر البطيخ من كل عشرة دراهم بزر الشلجم خمسة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل ثلثة دراهم حب المحلب اربعة دراهم يدق الادوية ناعمة الشربة منه ثلثة دراهم
مع السكنجبين الساذج او البزوري الفصل الثاني في مداواة علل المثانة ويعرض لها انواع سوء
المزاج ومرض التركيب في المقدار وهو ان يصغر او يكبر في الوضع او ينتو او ينخلع ويعرض لها تفرق
الاتصال وانحلال الفرد والاورام والقروح والسدد ويتولد فيها الحصا والرمل ويحتمل الدم كلها وتحتبس
الريح فيها ويعرض فيها وجع وضعف من امساك البول اعلم ان المثانة يعالج بما يداوى به الكلية
في سوء مزاجها واورامها وقروحها والحصاة المتولدة فيها وانما الخوف في المثانة سيموت بخلاف
انحراق الكلية فانه يمهل زمانا ان الادوية المستعملة في تسخين المثانة ينبغي ان يكون حارة بالفعل
سواء كان استعمالها من داخل البدن او خارجه واما الادوية المستعملة في تبريدها فان كانت من خارج
وجب ان يكون معتدلة لان جوهرها عصبي وكذا ان كانت من روقه فالتي كانت مشاولة يجوز ان
يكون باردة بالفعل لان موضع المثانة بعد فلا ينفذ فيها الدواء المتناول الا وقد سخن ورم المثانة
وقروحها اكثر ما يعرض للمثانة الورم الحار من الدموي او الصفراوي اما ابتداء واما بسبب الحصاة لحدتها
وايلامها او بسبب ضربة او سقطة اعراضه وجع شديد ونخس في العانة واحتباس البول وربما
احتبس البول وربما احتبس الغائط وحمى حادة او محرقة دائمة وعطش شديد وكرب وذهاب
اختلاط عقل وسواد اللسان وانتفاخ العانة وسرعة النبض ونارية القارورة وحرقة شديدة
في المثانة وربما ظهرت الحمرة خارجه اما علاجه الجمل فالفصد والجلوس في المياه المطبوخة فيها
الحشايش الباردة اللينة والتضميد بها ولا يضمد بالاشياء الباردة القابضة واما المفصل

فقصد الباسليق او الصافن ان ساعدت القوة والسن والفصل وهو من الامراض العالية ويشرب كل غداة
شراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب العناب او شراب الخشخاش ويمرخ الموضع بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
ويطل بالماء المطبوخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والخبازي والخطمي او يضمد الموضع بالخطمي و
الحسك والكاكنج وعنب الثعلب والنيلوفر ولا يضمد في الاوايل بالضمادات المبردة الرادعة شديدة الردع
كثيرة ولا يفرط فيها لاجل عصبية العضو ويزرق في الاحليل بماء حي العالم ولبن الجواري او بلعاب
بزر القطونا بلبن الاتان واذا جاوز الابتداء ضمد بالخبز السميد وصفرة البيض ودهن الورد وقالوا ينفع
في هذا الوقت الطلاء بالشلجم المسلوق وقشر البطيخ والبابونج واكليل الملك فاذا تفجر الورم فيعالج بماء نضج
بما يشرب من الجلابات من السكر وبزر المرو وبزر القطونا والضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك والحلبة
وبزر الكتان وكذا يضمد بورق السمسم الرطب او السمسم المقشر مع لباب الخبز السميد بالليموع وكذا التشطيل بهذه الادوية
والتمريخ بالقيروطيات وقال ابن سرابيون الورم الحار في المثانة في الاكثر يعرض للغلمان ووقت نبات الشعر اه
وقد يقع في المثانة الورم البارد سببه كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستعداد المثانة في الرطوبات وغذاء
من الدم الرطوبي علامته الثقل وعسر خروج البول والبراز وحك الساقين وضعفهما وظهور علامات الكيفية
الباردة اما علاجه الجمل يستعمل من المشروبات وبالضمادات ما فيه اسخان وتحليل وخصوصا ما يميل الى الصلابة
كالاقاح والشجوم واما المفصل فعلاجه علاج الورم البارد في الكلية والتمريخ بالادهان الحارة اليابسة لان
الادهان التي يستعمل في علاج المثانة ينبغي ان يكون ادهانا محللة والمدرات بماء العسل وقد يحدث من
تلك الرطوبات رياح بلا ورم وقد عرفت علامات الرياح وعلاجها سقي ماء الاصول او شرابه مع دهن الخروع
وتمريخ العانة بدهن السوسن وفتح ساق البقر او الحمل مع الجندبيدستر والحلتيت والمسك والغالية والتضميد
بعصارة السذاب والفوتنج والشبت والجندبادستر نافع وتناول المعاجين المذكورة في باب القولنج الريحي
وقد يحدث فيها استرخاء علاجه علاج الفالج واللقوة المتواتر وسقي الترياق الفاروقي او المثروديطوس
او السجرنيا او الاثاناسيا وتمريخ العانة بدهن القسط واذا كان معه عسر البول فقشر البطيخ المجفف المدقوق
نافع منه ويشرب منه ثلثة دراهم مع السكر ويطبخ البطيخ فيه وقد يحدث في المثانة ورم صلب واكثره يحدث
عقيب الورم الحار او يعقب عن بثر او سقطة اعراضه عسر البول والغايط ويظهر للحس ان كان يحلها علاجه شرب
ماء البزور المدرة والرسياوشان مع فلوس الخيارشنبر بدهن اللوز والغذاء الحميضة بالكرايب والتشطيل
بالمحللات والتضميد بها والتمريخ بالادهان المحللة وبالجملة علاجه قريب من علاج الورم الصلب في الكبد
قال ابقراط اذا تمددت المثانة وصلبت واشتد وجعها وكان مع ذلك حمى حادة لازمة دل ذلك
على ورم فيها وذلك على الهلاك دبيلة المثانة اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها قريبة من
دبيلة الكلية وقد مر ذكرها دبيلة المثانة اسبابها متعددة اما بحرج خلط مراري او خدش من

حصاة

حصاة او انفجار ورم اعراضها عسر البول وحرقته وخروج المدة بالبول وخروج صفايح رقيقة شبيهة بالنخالة
او النخالة والوجع الشديد اما علاجه الجمل فيسقى ما ينقي القرحة من الوضر او لاثم ما يلحم ثانيا.
واما المفصل فيشرب كل غداة من شراب البنفسج وشراب الخشخاش وماء العسل مما ينقي القرحة مع بزر
المرو ومن الامراض الفاضلة النافعة لها قرص الكاكنج وقرص الخشخاش ومن الزروقات النافعة
لها ان يزرق في الاحليل الشياف الابيض ان كان الوجع شديدا او الغذاء مزورة من الماش
بلب اللوز وان احتقنت الطبيعة مع هذه العلة فيعطى هذا المطبوخ عناب الثعلب خمسة دراهم بنفسج ثلثة
دراهم لبلاب اربعة دراهم فلوس الخيارشنبر خمسة عشر درهما ترنجبين عشرة دراهم دهن اللوز مثقال
يرتب على الرسم المعهود ويشرب بحرا قرص لهذه العلة بشادنج كثيرا بزر الكتان مكلا درهم طين
ارمني نصف درهم يدق الادوية ناعمة ويقرص الشربة منه مثقال بعشرة دراهم من شراب الخشخاش
سفوف نافع لقروح المثانة حب الصنوبر عشرة اعداد بزر الخيارين خمسة دراهم نشا نصف درهم سنبل
بزر الكرفس كل درهم ونصف يدق الادوية ويستف الشربة منه مثقالان جرب المثانة قد يعرض
في المثانة جرب كما يعرض في الاعضاء الظاهرة سببه في الاكثر حدة البول وبورقيته اعراضه حرقة
البول وخثورته وعسره وسواده احيانا وربما يبال معه دم وقد يكون معه حكة مع وجع شديد وخروج
رسوب نخالي وحكاك البطن اما علاجه الجمل فشرب المغريات من اللعابات وشرب الامراق الدسمة
واللبن واستعمال الزروقات واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من شراب البنفسج او شراب الخشخاش او
شراب العناب بلعاب حب السفرجل او بزر القطونا والغذاء ماء الشعير او الماش بلب اللوز او الحساء
المتخذ من دقيق الحنطة والسكر الابيض او اكارع الجداء ويزرق في الاحليل لبن النساء ولعاب بزر القطونا
ولعاب حب السفرجل بالقاثاطير وهو آلة معروفة عندهم وهي الزراقة وتمريخ العانة بدهن البنفسج والقرع
السادجة المتخذة بدهن الحل او بالية الخروف ريح المثانة سببها اغذية نافخة او كثرة الرطوبة في المثانة
مع ضعف فيها اعراضها ان يحس الانسان باذاها مع انتقالها وان يكون معها تمدد بلا ثقل علاجها
المروخات بالادهان الحارة والنطولات بماء الرياحين والجلوس فيها وكذا الجلوس في مياه الحمات
الكبريتية ومن الزروقات النافعة لها ان يزرق في الاحليل دهن الخيري مع يسير من الجندبيدستر
ويشرب ماء الاصول او شرابه بدهن الخروع جمود الدم في المثانة اعراضه ويستدل عليه بامور ثلثة
احدها ان يكون قد تقدم سبب يقتضي حصول الدم فيها كضربة او سقطة وثانيها ان يكون بوله الدم
وثالثها ان يكون اعراض جمود الدم فيها قد ظهرت وهذه الاعراض منها ما هي تابعة لسقوط الحار
الغريزي وضعفه كالغشي وبرد الاطراف والعرق البارد ومنها ما هي تابعة لتضرر المعدة ومنها ما
للمشاركة وذلك كالغثيان ومنها ما هي تابعة لتضرر القلب والات النفس والنبض مع تواتر او الحرق

وحزوج المقعدة وكلما فرغ العليل من البول اشتهى ان يبول في الحال لتعاصي الحصاة المستدفقة واذا
رفع رجلاه عند الحسو والاسر وغمز عليها الي فوق يبول بولا صالحا كثير المقدار لزوال الحصاة عن موضعها
اما علاجها الجمل فكعلاج حصاة الكلي والرمل منها وما ينفعهم ترك العشا وتقليل الغذاء والرياضة
المعتدلة واما المفصل فيحذر من الاغذية الغليظة كلحوم الجزور والثور والفرس المقددة وغيرها
والرايس والخبز الفطير والحلاوي المعمولة والارز باللبن وتناول الاغذية اللطيفة السهلة الانهضام
المذكورة في حصاة الكلي ومما ينفع تولد الحصاة شرب الماء الحار على الريق وينفعهم تناول البطيخ الحلو
والعنب وبزر الخيارين وبزر البطيخ ويومر العليل ان يشيل رجلاه كل يوم مرات وان تعلق فيها
شي في المجاري يمص راس القضيب حتى تنجذب وان اشتد الوجع بحيث لا يطيق فاسقه المخدرات
كالفلونيا الرومي والفارسي سكنجبين يفتت الحصاة نسخته قشور اصل الكبر قشور اصل الرازيانج
قشور اصل الكرفس اوقية اوقية قشور النخل اوقيتان اشق وج عنصل فطراساليون نصف نصف
خل ثلثة ارطال سكر رطل الشربة منه خمسة عشر درهما الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها القسط والمقل
واصل الرطبة وبزر الخطمي والحمص الاسود وثمرة القراصيا وصمغ الزعرور والزعرور ونقد والحسك
والحناء والعنصل وسكبينج والكرفس الجبلي والافسنتين والفودنج والسليخة واصل القنا وعود البلسان
وحب البلسان ودهن البلسان قوي جدا والحرشف والبرسياوشان واسقولوفندريون والكاميطوس
والجعدة واصل الحليون وبزر الفجل والبورق الارمني والفجل وعصارته ورماد الارنب وصنعته ان يذبح الارنب
ويوضع في قدر ويطين بطين الحكمة ويوضع في التنور ليلة الي ان يحرق وهو قوي الشربة منه
وزن درهمين وكذا الخرطين المجفف وكذا الزجاج المسحوق وكذا رماده واقوي منه رماد قيض
بيض الدجاج بعد انفقاسه عن الفرخ كل واحد منها مفردا او مركبا بعضها مع بعض ومما يفتت الحصا
وينقي الات التناسل معجون النانخواه نسخته يدق النانخواه ناعما ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال
وكذا دهن العقارب صنعته يوخذ الزيت ويوضع في قرابة ويطرح فيها العقارب وتشمس وهو ينفع
من الحصاة ويفتتها فيه زرقا بالقاثاطير وهو الزراقة رطلاه وايضا دم التيس المجفف طريق اخذه
ان يوخذ في الوقت الذي يبتدى فيه العنب بالتلون الحلب التام اذبح التيس الذي له اربع
سنين على تلك العقدة ودع اول دمه واخره يسيل وخذ الوسط منه فقط كانه يريدون اخذ الدم
المفتوح اى دم القلب ونحوه لانه اشد قوة ثم اتركه حتى يجمد وقيل ينبغي ان يكون الذبح في الحمام
كانه يحفظه من الغبار ثم قطعه اجزاء صغارا واتخذ منها اقراصا واجعلها علي شبكة او خرقة
رقيقة واكسوها في الشمس تحت السماء وراء حريرة واقية للغبار واتركها حتى تشتد جفوفها في موضع
لا يصل اليه نداوة البتة ولحفظ الاقراص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها المعصر في شراب جلو

البارد وبرد الاطراف وربما كان معه نافض ومنها ما هي مشتركة بين المدة والقلب كالكرب والقي اما
علاجه الجمل فيعطي الادوية المقطعة وادوية الحصاة نفسها ويتحمل الزروقات واما المفصل فشرب
السكنجبين العنصلي مفردا او مع شي من رماد خشب التين وان يجلس في الابزنات المحللة الملطفة
ومن الزروقات النافعة له ان يزرق في الاحليل شي من الفحم الارنب فان كفي والا اعطي الادوية
المدرة والادوية المفتتة للحصاة ومما ينفعه شراب الشب نسخته ينقع الشب اليماني في الخل يوما وليلة
ثم يصفي ويحل بالسكر ويسقي صفته دواء يخرج علق الدم من المثانة نسخته قشور اصل الكبر حب
البلسان قردمانا زراوند مدحرج ابهل فوه بزر الكرفس ذ وقو مك جزء اشق حلتيث مكل نصف
جزء الشربة منه مثقال الي درهمين بماء الاصول وينفعهم ماء رماد حطب الكرم وقد ينفع ان يشرب

وجع المثانة

من القردمانا مثقال بماء حار وجع المثانة اسبابه متعددة لانه اما ان يكون بسبب تفرق الاتصال
او القروح او الجرب او البثور او الريح وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الحصا والرمل وسيجي من بعد ان شاء الله
تعالي واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها من كثرة تناول المدرات او الاشياء المسخنة اعراضه
قريبة من اعراض ورم المثانة ويكون معه العطش والتهيج واللهيب في موضع المثانة اما علاجه الجمل
فيسقي الاشربة الباردة اللينة ووضع الاطلية والاضمدة الباردة على محل المثانة والزرق بالادهان
الباردة في الاحليل واما المفصل فشرب شراب النيلوفر والبنفسج والجلنجبين بلبن بزر القرع او بلب
بزر الخيارين والجلابات من السكر ولعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل والمزورة كشك الشعير
بلب اللوز الحلو او بدهنه ويزرق في الاحليل لبن النساء ودهن البنفسج ودهن النيلوفر او لعاب حب
السفرجل او لعاب بزر القطونا ومما ينفع من هذه العلة القي وتليين الطبيعة بالحقن الملينة ويتحمل الابزنات
والمروخات المذكورة في حصاة الكلي واما سببه سوء مزاج بارد اعراضه ان يعرض بعقب شرب الادوية
والاشربة الباردة والسفر في الطرق الباردة اما علاجه الجمل فيسقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد
بما يسخن واما المفصل فيسقي طبيخ الحلبة مع العسل وطبيخ البرسياوشان وبزر الرازيانج وبزر الخطمي
مع السكر او الجلنجبين والغذاء الاسفيدباجات باللحوم الفاضلة مثل الدجاج المسمن والحمامات

الحصاة والرمل

المسمنة ولحم الخروف السمين والتطليل بالمياه الكبريتية وورق الالعبة الحارة ولبن النساء الحصا
والرمل في المثانة اسباب تولدها كاسباب تولد حصاة الكلي وقد مر فلما يعرض الحصا في النساء خصوصا
في مثانتهن لسعة المجري وقلة التعرج في فم مثانتهن كما مر انفا ولضعف السبب الفاعل فيهن وهو الحرارة
الغريبة الفاعلة وعدم ما يسخن الكلي من حركة الجماع وغيرها من الحركات القوية اعراضها الوجع
في محل المثانة ونواحيها وحكة في القضيب وتوتره ونعوظه احيانا واسترخاؤه من غير سبب ويلعن البول
ورقته وخروج الرمل الي اللاكمه اى المكدرة المائلة الي السواد والرمادية والبياض فحمر البول واحتباسه

تعرفه

وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فرى امرا عجيبا ومن المعاجين المفتتة للحصاة المثرودي
يطوس فانه قوي فاضل والسجرنيا **سفوف** جند بيدستر افيون دار صيني اسارون فو مود و
قوة كل درهمين مر فلفل دار فلفل قنه قسط مكل اثنا عشرة درهما زعفران درهم يحل القنة
في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من درهم الي درهمين **دواء** متخذ
بدم التيس الذي يسمي يد الله جلاله هو دواء قوي مجرب قال الرئيس جربناه يوخذ رماد
الزجاج رماد العقارب رماد اصل الكرنب حجارة الاسفنج دم التيس المجفف المسحوق رماد
قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن العطر اساليون والدوقو
والمشكطرامشيع والفنج وبزر الخطمي والفلفل مكل جزء نصف يعجن بعسل ويخلط الشربة منه
الي مثقالين مما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا اصلح الايضا للمثانة **صفته** بنادق
يخرج الحصاة ويدر البول بقوة بزر الكرفس مر دوقو فطراساليون فوه اسارون ابهل نانخواه
سنبل بزر الرازيانج لوز مر مقشر مكل عشرة دراهم بزر البطيخ المقشر عشرون درهما ذراريح مقطوع
الروس والاجنحة ثلثة دراهم اشق ثلثة دراهم يحل الاشق بالشراب ويعجن به الادوية ويتخذ منها
بنادق ويشرب منه وزن درهمين الي ثلثة دراهم وهو جيد لاسر البول ايضا وينفع من الاستسقا
اللحمي والامراض التي يحتاج الي تلطيف البدن **دخنة** يفتت الحصاة شوك القنفد بدخن به
تحت القضيب يبول الحصاة كلها والشيخ الرئيس اكره وان لم ينقل الحصا عن موضعه فيجب ان
يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم ويمص فانها ينقلها عن موضعها وان لم
ينقل لعظمها فاحقن المريض بالبستان ويدهن الظهر والمثانة بدهن الحسك ودهن الشبث
والسذاب والزنبق ودهن العقارب وهو نافع من هذه العلة جدا **صفته** منثور اصل الكبر منثور
اصل الكرفس زراوند دحرج سعد سليخة مكل عشرة دراهم يدق الادوية دقا ناعما ويصب
عليها دهن الحل او اللوز ويوضع في الشمس عشرون يوما ثم يصفي ويلقي في هذا الدهن
عشرة عقارب احيا ساعة يصيادها ويترك في الشمس عشرون يوما آخر ويرفع في اناء زجاج
ويستعمل وينفعهم الترياق الفاروق او المثروديطوس والسجرنيا من ابهاحضر مع جلاب
لرجاح والسكر وان لم ينجح المعالجات المذكورة فيعالج بشق عنق المثانة عند الدرز الذي
بين الخصيتين والمقعدة ويجعل الاصبع الوسطي في الدبر الي انه يصل راس الاصبع بالحجارة
ويحرجها براسها الي اسفل نحو الي المقعدة ويشق من خارج عند قرب المقعدة ويخرج منها قال
بعض الافاضل من الاطباء سرار رايت شابا اصابه هذه العلة وداوته الاطباء بكل ما امكن
فلم ينجح فشق عن مثانته واخرج منها حصاة ملساء وزنها اربعون مثقالا فالتحم الشق بعد

ثلى

يسيرة وبرا برءاه تاما **حرقة** البول وهي من الافات التي تعرض للبول نفسه **اسبابها** اما خروج
مدة بلذع وذلك اما القروح الكلي او المثانة او مجريهما وقد ذكر الجميع بعلاماتها وعلاجاتها
واما انجراد سطح الداخل من المثانة عن الرطوبة اللزجة المطلاة بمنع حدة ما ينصب فيها
ويمر عليها واذا انجردت تلك الرطوبة فيها بقيت معراة ولم يحتمل حدة البول فيورث الحرقة و
اما حدة البول وبورقيته قال الرئيس في القانون وان هذه الرطوبة قد يخرج مع الجماع ويجاوز
ويجاوزه المني خروجا كثيرا ولقايل ان يقول ان هذا اشكل وذلك لان الرطوبة التي يخرج مع
الجماع هي الرطوبة التي يخرج باللذة اليسيرة وهي المسماة بالمذي وهذه الرطوبة ليست هو في
مجري البول لانه لا يكون سيلانها معه والرطوبة التي يخرج مع البول هي البول ومجرى المني لابد
وان يلتقيان عند راس القضيب ويلزم ذلك اخراج ما يخرج من المني لما يكون هناك
من الوذي فلذلك يعرض حرقة في البول عند راس القضيب واما ما يعرض عند اصل القضيب
فانما يعرض عن الجماع اذا كان كثيرا جدا مفرطا حتي يلزمه بحفظ الوذي **اعراضها** حرارة المزاج و
صبغ القارورة **اما علاجها** فالحمل فترك المالح والحريف وترك الجماع ويومر اولا بالقي ثم بالفصد ويسقي الجلاب
وشاور اللاراق الدسمة والاسفاناخية والقرعية والجوذابات بلحم الدجاج والاكارع والبيض النيمبرشت
والفالوذج المعمول بالنشاء ودهن اللوز وبزر الخشخاش **واما المفصل** فيسقي شراب البنفسج بلعاب بزر
القطونا وماء الشعير بلبن اللوز او دهنه ويومر اولا بالقي على ماء الشعير والسمك الطري ثم تضمد المثانة
ويحتجم على البطن ويسقي كل غداة شراب البنفسج او شراب الخشخاش مع بنادق البزور **صفته** بزر الخيار
بزر القرع الحلو بزر الرجلة بزر الخشخاش الابيض مكل عشرة دراهم نشا كثيرا رب السوس مكل ثلثة دراهم
بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ ثلثون درهما ويجعل بنادق ونحوها ليترح في مدة يجففها و
انما ينبغي ان يجعل مثل البنادق لا مثل الاقراص ليكون مجتمعة مجتمعة فيطول مدة جفافها الشربة منه
ثلثة دراهم **صفته** اخري بزر البطيخ بزر الخيارين بزر القرع مكل عشرون درهما كثيرا صمغ عربي دم
الاخوين مكل عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم الشربة منه درهمان وقد يزاد فيه الطين
الارمني وعند النوم وزن درهمين من بزر القطونا مع شراب الرمان المز وجلاب بلعاب حب السفرجل
مع دهن الورد الطري او مع دهن اللوز وينفع منها ماء البطيخ الرقي وقالوا ان شراب الكاكنج نافع
في هذه العلة ويزرق في الاحليل الشياف الابيض او لعاب حب السفرجل او لبن النساء او الاتن **قرص**
نافع من هذه العلة **صفته** بزر الخيارين بزر الخشخاش ابيض واسود مكل عشرة دراهم مكل ثلثة صمغ عربي دم لكنس
الاخوين لوز مقشر كثيرا رب السوس مكل ثلثة دراهم افيون درهمان بزر الكرفس درهمان يقرص الشربة منه
درهم الي درهمين **احتباس البول** ويقال له الاسر **اسبابه** متعددة لانه اما الورم في الكلي او في المثانة

اوفي عضلها واما الجود الدم في المثانة واما الحصاة فيها وقد ذكر مجملا ومفصلا باعراضها ومداواتها
وعليك ان تبادر في علاجه قبل ان يموت القوة واما بسبب خلط لزج وصل تلجج في المجرى الذي يلي
فيه البول الى القضيب فيفسد اعراضه تقدم تناول الاطعمة الغليظة اللزجة وتقدم الاعشى والرفه
علاجه ترك القوابض والحوامض والغليظ من الاغذية وينبغي ان يكون المدرات قوية لان العضو
الذي فيه المرض بعيد جدا عن مورد الادوية المشروبة ولذلك ينبغي ايضا ان يستعمل في علاج هذا المرض
الادوية الموصوفة كالضمادات والمروخات والنطولات ونحوها وان يشرب كل غداة حلابا من
بزر الرازيانج والانيسون بالسكر الابيض والغذاء مزورة من الحمص بلب اللوز الحلو او بحب القرطم او لب
حب البطيخ ولب بزر الخيارين بالسكر او بوخذ حب القلت وهو الماش الهندي وبزر الرازيانج وبزر
الكرفس والانيسون من كل ثلثة دراهم يدق الادوية ويخلط ويستف منه وزن ثلثة دراهم كل يوم
او يشرب كل غداة حلابا من بزر الجزر وبزر الرازيانج وبزر الفجل مع السكر الابيض ويقطر في الاحليل
دهن المسك او دهن الزنبق او دهن النرجس ويمرخ محل المثانة والكلية بدهن البابونج وبالادهان
المذكورة ويضمد بالمرزنجوش والاكليل والبابونج والشبث ويجلس في النطولات المطبوخ فيها
الاكليل والمسك والشاهسفرم وورق الغار والبابونج واما سببه رياح غليظة اجتمعت في المثانة
علاجه ان يقطر في الاحليل دهن السذاب مذابا فيه الجندبيدستر او المسك او يسقى وزن
دانقين من الحلتيت في لبن الاتان او يسقى دهن الخروع بماء الاصول ويمرخ العانة بدهن البلسان
او بدهن الياسمين او بدهن الزنبق ومع المعاجين النافعة لها الترياق الكبير او المثروديطوس
او السجزينا من ايهما حضر بماء الفجل واما سببه سوء المزاج البارد من الرطوبات وبطلان الحس علاجه
بعد التي ذلك العلاج علاجه الحادث في الحميات فعلاجه ان يضمد العانة ماسخن معموت في اللبن
مغترا ويطلي بطبيخ البابونج والبنفسج والخطمي والقيصوم في طبيخ المسك وورق الكرنب الرطبة
ودقوا الصنع والادوية المذكورة ويمرخ العانة بدهن المسك وينفع في جميع ضروبه الجلوس في الماء
الحار وينفع منه زرق دهن العقارب وزرق خرو الحمام مع الموميائي وقيل اذا دهن في الاحليل
قملة او من العنافس ادر البول قيل اذا احتمل بلغة من الملح الطبرزد ادر البول او يحل البورق والملح
في الماء ويقطر في الاحليل وكذا الجوهريم مع بعض المدرات وكذا القملة التي يتولد في ثياب الانسان
يوضع في الاحليل خصوصا ان يطلي القملة الثوم او بماء البصل او ادخل في القضيب طاقة من الزعفران
ادر البول واما سببه التحام قرحة علاجه النطولات والضمادات الملينة ومنع الاغذية الحامضة والعفصة
المكلثة لسيل لم تزل ان يشق شقا صغيرا ناحية الدبر ووضع فيه انبوبة ليخرج البول منها كان لا يلتحم الجرح
لكنه في الجملة فيه سلامة للعلل والامر وخير من تلفه فان احتبس احتباسا شديدا وكان في مجرى

القضيب شيء مانع الخروج البول فيبول بالقاثاطير ويقال له ايضا وهي الالة المتخذة من الفضة او الذهب
وهي انبوبة مجوفة متساوية الطرفين يكون راسها الملس فيه ثقوب عدة حتى اذا سد بعضها شيء من
رمل او قيح نفذ البول البعض الاخر وقد يستعمل القاثاطير على وجه استعمال الحاقن فيرزق به القضيب
واما سببه من حرقة في الطالين من الاسباب المذكورة علامته الاحتباس ويخلو المثانة من البول
لكونه مجتمعا فوق ويحس بثقل في الظهر واما العلة في مجرى القضيب فقد يحتبس البول بسبب شدة حقنة فيفسخ
العضل وقد يحبس البول بسبب مشاركة عضو آخر كما في رياح الامعاء او كما يعرض في العلل وصعوبة
الحقنة الى فوق بزاحم عضل المثانة وغير ذلك من المشاركات وربما كان بسبب افة في مبدأ
الاحساس كما يعرض في ليثرغس واما سببه موته الغريزية يعالج باستعمال القاثاطير وبالجلوس
في المياه الكبريتية وبالضمادات الملينة ويوضع في الاحليل شيء من البورق الارمني ويسقى
بزر البطيخ وقشوره بالسكر ومن الاشياء النافعة له شرب رماد السرطان النهري وزن درهمين
مع العسل ومما يمنع من ادر البول ان يسقى كل يوم عشرة دراهم من بزر البطيخ المقشر بالسكر ويزرق
في الاحليل دهن البزر البطيخ وقد ذكر اذا اطلي العصعص من الاسرم المدقوق واسرم الرجل راسه
وقال ابن جميع والرهط جلد يشقق سور او هو ايضا قد ربما بين السرم والركبة مع الثوم والبصل
حل الاسرين ساعته وقال الرئيس في القانون اخذ القراد الذي يسقط من الاسرم المعروف
بالعنافس وادخل في الاحليل ادر البول تدبير عجيب لذلك يدخل العليل الحمام ويجلس في الحوض
الحار ويسقى من قشر البطيخ المدقوق المسحوق وهو في الحوض فانه يبرا من ساعته ومما يحل الاسر
خصوصا في الصبيان ان يشرب قدح نبيذ وذوب عليه شحم الدجاج وكذا رماد مثانة الكبش المحرق
بالشراب او يسقى قشر بيض الدجاج للموس عروقه درهم مع مثله السكر ويجلس في الابزن
الحار فانه يبرا من ساعته وكذا الجلوس في ورق الكرنب الرطب المطبوخ ومن الادوية المذكورة
الوج والسعد والسليخة والدارصيني والخرنوب وينبغي ان يكون علاج مثل هذه الاعراض بالادوية
المركبة كالساذج والاعراض ليكون مجتمعة نحو فيطول مدة جفافها وهذه المقاصد كلها ايضا
وجودها في دواء مفرد العسر والفرق بين العسر والاسر فانه احتباس البول بما كثيرا الطول
من العادة بحيث لا يتفرغ منه شيء والعسر استفراغه لا على حسب العادة لكن يتفرغ بصعوبة
اسبابه واعراضه وعلاجه قريب منه لكن الاسباب هنا اقوى وقد قيل من كان به عسر البول وحفر
يعقبه زحيرات في السابع الاان يعرض له حمى ويبول بولا كثيرا قال ابقراط من كان به عسر بول
فيشرب الخمر الصرف والفصد علاجه يعني ان كان من الخلط الخام حله الشراب وان كان من الورم علاجه
الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من لحم صلب نبت في المجرى فلا برء له البتة وقال طرق علاج

عسر البول واسره عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول وقال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علة الاورام
او دم لم يتخلص منه لا الورد وقال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم فلا ينبغي
ان يشتغل بتسكين الوجع وقال رحمه الله اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة منه فانه عن الكلى او عن المجاري
البول وينفعه الغرب على العطش مرات كثيرة اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشفى
على التلف ولم يتهيا ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة فشق شقا صغيرا ناحية الدبر وضع فيه انبوبة
ليخرج منها البول فان كان لا يلتحم وذلك خير له من التلف وقال كثيرا ما يخرج البول ان يدخل في الاحليل
شي وينفخ فيه وبعد المثانة ايضا **تقطير** البول هو بالحقيقة من حبس عسر البول الا انه غير مستحكم للسبب وفي
الاكثر سببه المحادة يحدث في البول لمخالطة الصفراء او الاخلاط الحادة الرقيقة المختلطة بالمائية فحر فما
المجرى فيدفعه القوة الدافعة مرة بعد اخرى فان قلت ما الفرق بين تقطير البول واسره وسلسه قلت
ان الاسر لا يكون معه خروج ما يخرج اليه في العسر يكون بعسر ومع ذلك يكون الخارج مترسلا وبارادة
مطلقة وسلس البول يكون الخارج بغير ارادة مطلقة وفي اكثر الامر يكون مع ذلك مسترسلا او عقيب
بول مترسل واما التقطير فهو ان يكون خروجه قليلا قليلا لا مع الارادة المطلقة **اعراضه** حرق البول
عند الخروج وصفرة لونه وعلامات غلبة المرار وتقدم شرب الادوية الحارة وكذا شاول الاغذية الحارة
واكثر ما يحدث هذه العلة للشبان **اما علاجه** الجمل البزور الباردة والاغذية الباردة المائية الى
الرطوبة وما يمسك البول من المبردات **واما المفصل** فيشرب كل غداة من حليب بزر الخيارين وحليب
بزر القرع مع السكر الابيض او الجلابات ملعاب بزر القطونا او بلعاب حب السفرجل وماء البطيخ
الرقي والغذاء وماء الشعير بدهن اللوز الحلو او الماش مع القرع الرطب والاسفاناخ والملوخيا
بالفراريج ومن البقول الخس والهندباء **قرص** نافع من هذه العلة نفعا بليغا نسخته بزر الخيارين
لب بزر القرع مكد عشرة دراهم بزر الخباري بزر الخطمي مكد ثلثة دراهم اللوز الحلو المقشر درهم صمغ
الاجاص كثيرا المكد درهمان رب السوس نصف درهم يدق وينخل ويقرص الشربة منه ثلاثة دراهم
بجلاب بلعاب حب السفرجل او حليب القرع مع السكر او بماء البطيخ الرقي **واما سببه** ضعف قوة ماسكة
المثانة نفسها او استرخاء العضلة المحيطة بها فلا يقدر على امساكه حتى يحس شي كثير فيرسله
واما الضعف القوة الدافعة فلا يقدر على ان يدفع جملة بل يدفع يسيرا يسيرا **اعراضه** ان يخرج
البول بلا حرقة ولا يكون معه عطش وبياض لون البول وتقدم التدبير البارد **اما علاجه** الجمل وسقي
المعاجين الحارة والاطريفلات والجوارشنات الحارة المخلوطة ببعض القوابض وما يسك البول
الحار **واما المفصل** فتناول كل غداة من الاطريفل الصغير او الكبير وزن مثقال ومن الشجرنيا
مثقال او المثروديطوس درهم او مثقال او رطل يأخذ من هذه المعاجين بحسب المثانة ويبقى من

جوارش الكندر والغذاء الحشيشة بلحوم الفراريج او الحجل او الطياهيج **سفوف** له نسخته شاهبلوط
الحلب مكد خمسة دراهم يدق ناعما ويستف **معجون** نافع له ومن البول في الفراش ايضا سهل المأخذ بزر
الكرفس درهم كندر درهم زبيب عشرون يدق الزبيب مع عجمه ويخلط الادوية معه الشربة منه مقدار
جوزة غداة ومقدار جوزة وقت النوم وان اضيف اليه ثلثة دراهم من البلوط كان جيدا
معجون آخر ينفع من هذه العلة حب الرشاد دخردل كندر مكد خمسة دراهم لب الجوز عشرة دراهم سعد
ثلثة دراهم مكد يدق الادوية وتخل وتعجن بعسل منزوع ولدعوة الشربة منه مثقال **ومما ينفعه** التين
والجوز ومما ينفع من هذه العلة من المعاجين الشجرنيا مقدار درهم مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط
البلوط وحب الاس **صفته** دواء ينفع من هذه العلة اهليلج اسود اهليلج كابلي حب الاس جفت البلوط
مكد خمسة دراهم سعد كندر بوسباسه قرنفل بهمن لب الجوز مكد درهمين شونيز بزر السذاب بزر الكرفس
دوقو كزبرة محمصة لوز مقشر مكد درهم يدق الادوية الشربة منه مثقال الى درهمين برب حب الاس او شرابه
قال ابقراط اذا حدث في طرف الدبر او في الرحم ورم تبعه تقطير البول فقال اذا انفتحت الكلى تبعه
تقطير البول وقال من كان له تقطير البول فتبعه قولنج شديد صعب فيهلك في سبعة ايام ان لم يعرض له
حمى فيخل البول **سفوف** نافع له سعد كندر مكد ... ويستف منه مثقال بكرة وقد يتولد عن اسباب
العسر التقطير **علاجه** علاج عسر البول وقد مر آنفا **سلس البول** سببه برد المثانة واسترخاء عضلاتها
المحيطة بها الماسكة للبول او المثانة نفسها بسبب كثرة الرطوبة او بسبب افة بنال العضل فلا يقدر العصب
فيقبض واكثر ما يعرض هذه العلة للصبيان الذين لا يراهقون والمشايخ واولي الامزجة الباردة
الرطبة ومن يداوم على شرب الالبان والفواكه الرطبة والاغذية الباردة **اعراضه** اعراض سوء المزاج
والبارد وبياض البول من غير حرقة **اما علاجه** الجمل وسقي الادوية الحارة القابضة والمقوية للمثانة والاطريفلات
والمعاجين الحارة مع القابضات **واما المفصل** فان يشرب كل غداة مثقالا من جوارش الكندر او
مثقال من الاطريفل الكبير او الصغير ومعجون الكموني والغذاء والعلايا المسوية المبرزة **سفوف** ينفع
من هذه العلة سعد خولنجان كمون كرماني شاهبلوط حب الاس مكد جزء يدق الادوية ويستف منه بالغداة
ويمنع صاحبه من شرب الماء البارد منعا بليغا **معجون** نافع له قوي المنفعة واصلها بلوط مقلو في خل الخمر
اربعة دراهم كندر حب الاس الاهليلج كابلي بليلج املج مكد ثلثة دراهم سعد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن
بعسل منزوع الدعوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال قال علي بن زين من الصبيان يصلي بوضوء فليأخذ محلبا
مقشرا او بعجنه بعسل وياخذ منه بالغداة مثل بندقة وكذا اذا شوي بلبيه جوزات ويوكل بالعشاء وان كانت العلة
قوية فتناول من معجون الكلكلانج مثقال وربما كان سلس البول بسبب ذيابيطس **البول في الفراش** سببه الضعف
استرخاء العضلات المحيطة بفم المثانة واكثر ما يعرض ايضا للصبيان والسكارى ويعينهم على ذلك استغراقهم

في النوم فاذا تحركوا قليلا للانتباه دفعت الطبيعة والارادة للنفخة البنية بارادة التنفس قبل انتباههم وربما
بالوا بعد ذلك وعلمهم هو اذا كان سبب ابتنائهم ما يؤذيهم من حدة البول واستلاء المثانة وربما راوا في المنام
انهم يبولون ولا يعلمون انهم فيه فيعرض لهم هذه الحالة اما علاجه الجملي للفصل كعلاج النوع الذي يكون
سببه برد ورطوبة ويحذر صاحبه من الادوية الرطبة والثمار الرطبة وخاصة البطيخين والخيارين والقرع و
امثالها صفة دواء نافع لمن يبول فيه فودنج نهري خمسة دراهم حب الرشاد مكلل ثلثة دراهم كندر
درهم يدق الادوية بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال وقد مر ان حوصلة الديك اذا احرقت
وسحقت ويسقى منه قدر دانق الى دانقين بماء فاتر ينفع من هذه العلة وقل من هذا المرض حد الاربع
خصوصا اذا كان المزاج الاصلي حارا نسخة ورد طباشير بزر البقلة بزر الخس بكل خمسة دراهم كزبرة منقوعة
في الخل مجففة جفت البلوط حب الاس جلنار طين ارمني صمغ عربي بكل درهمان بزر الكرفس درهم كافور
نصف درهم يرتب بقرص بماء الرمان المز او ماء لسان الحمل وقد يحدث السلس والبول في الفراش بما
يزاحمها ويضغطها كل ساعة كورم عظيم او ثقل كثير في الامعاء او حمل مثل فيزول بزوال السبب وما جرب
بلوط كندر بكل جزء سواء يطبخ بشراب قدر ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويشرب مع دهن الاس ولا
يشرب بشراب قدر ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويشرب مع دهن الاس ولا يشرب الماء قبل النوم ولا
بعد غذاء فيه فيغلظ حسا فان البول لغلظ الحس بول الدم اسبابه متعددة ضرب منه انفتاح
عرق في الكلي والمثانة واذا خرج الدم نفسه فانه يكون لانصداع عرق في الكلي من سقطة وضربة او
اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع بحيث يتفرغ منه الدم الكثير ولان فيها من الدم
شيا قليلا يفتدي به اعراضه ان كان من الانشقاق ان يكون الدم عبيطا غزيرا وان يجيء بغتة
كثيرا فان كان من انفتاح يكون قليلا اما علاجه الجملي فالفصد ان كان العليل قويا حسن المزاج والحجة
واخراج الدم بقدر القوة وتناول القابضة من الاغذية والادوية ويحذر من المشي والركوب وحركات
العنيفة القوية واكل الاشياء الحريفة واما المفصل فالفصد من الباسليق ويشرب كل غداة من شراب
الخشخاش او شراب العناب مع مثقال من قرص الكهربا ومثقال من الطين الارمني او مع مثقال من
الصمغ العربي المقلو برب الاس او برب السفرجل او يوخذ البزور الاربعة ويقلى ويلت بدهن الورد الطري
ويبلع والغذاء مزورة من السماق مع لحم الدجاج او الدراريج او الطياهيج والسمك الطري والا
كارع والفالوذج او مزورة من العدس بلب الخشخاش محمصة بالسماق والزرشك قرص نافع من هذه
العلة نشا كثيرا صمغ عربي عصارة لحية التيس جلنار دم الاخوين بزر الفرفخ بكل عشرة دراهم قرن الايل
المحرق خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء السماق ويقرص ويشرب كل غداة منه مثقال مع عشرة
دراهم من رب الاس قرص اخر قوي كهربا صمغ الجوز بكل خمسة دراهم جلنار عصارة لحية التيس بكل

درهم

درهمين ونصف كندر درهمان افيون درهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة منه درهم وترك اكل الثوم والبصل
والفجل والخردل والحلاوى وترك الحمام قرص اخر ينفع من هذه العلة جلنار سعد طين ارمني بكل ثلثة دراهم
كهربا درهم ونصف بزر القثاء بزر البقلة كثيرا نشا بكل اربعة دراهم يدق الادوية ناعمة ويعجن بلعاب البزرقطونا
الشربة منه مثقال بماء لسان الحمل صنف اخر منه سببه تاكل العروق اعراضه الوجع الشديد وخروجه قليلا
قليلا ويكون له رائحة كريهة علاجه علاج قروح الكلية والمثانة وقد مر ذكره وربما يخرج الدم من
الكلي بادوار كما يخرج من المقعدة ويعرض لصاحبه الم نحو القطن عند الادوار علاجه فصد الباسليق
وسقي الاشربة والاقراص والاغذية المذكورة صنف اخر منها سببه ضعف الكلي وضعف الكبد وقد
مر علامته وعلاجه الابوال الغريبة من الاصحاء ان البول الاسود من الصحيح يدل على تولد الحصاة
في الكلية او في المثانة وقال روفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع فانه سيتولد في كلاه حصا
دقاق خاصة ان كانت تخثر ان البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض مثل خيط هو يدل على مادة
غليظة مائلة الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وان
بول الدم من الصحيح لا باس به كما قالت القدماء من بال دما في النوبة بلا حمى ولا وجع فلا باس وقد رأينا
اشخاصا قالوا انهم بالوا دما مرارا فلا يعرض لهم مضرة بخروجه خلع المثانة واسترخائها
ان المثانة مربوطة بارطبة الى الصلب ربما استرخت اربطتها لاسباب متعددة كضربة او سقطة تتكلها
من خارج واما الغلبة بلغم يرخي اربطتها وخلع ويدل على انخلاعها زوالها عن موضعها وقد يسترخي
هي في نفسها ويسترخي العضلة الماسكة التي في فمها والاسترخاء يدل على خروج البول بلا ارادة اما
علاج الخلع الحادث عن ضربة او سقطة فرده عسر ولا بد ان يرد ما يسد ويضمد بمثل الادوية القابضة
المسخنة العطرة كالسعد والورد والسنبل والقسط ودهن الفار ونحوها واما الذي بسبب غلبة الرطوبة
البلغمية فيعالج بادوية الفالج وقد مر علاج استرخاء المثانة فيما قبل والله اعلم القول الرابع عشر في احوال
اعضاء التناسل وتوابعها من الذكور والاناث من اوعية المني والقضيب والانثيين والرحم وهو يحتوي
على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها ومنها انها نقصان الباه يكون اما لضعف الشهوة واما
لاسترخاء الالة مع عدم الانزال كثرة الشهوة درور المني والودي والمذي ومنها الابرده بكسر الهمزة و
كسر الراء علة معروفة تحصل من غلبة البرد والرطوبة ويفتر في الجماع سيلان المني وخروجه من غير
ارادة منوسيوس هو ان يمتد الانعاظ ويبقى القضيب متواترا من غير شهوة للجماع او مع شهوة وربما
اخذ بمو ويطول العذ يوطو هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك نفسه عافونا في الخلاج
الذكر تمدد يعرض في اوعية المني الاتية احتباب الرجل ان يوطأ معر الخنثى صغر القضيب صغر
الانثيين العب ورم الانثيين تعظيم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما الا على سبيل الورم بل على

السمن والخصب كما يعرض للمذبين ارتفاع الخصيتين قد يعرض لهما ان يتقلصا ويصعد الى الاستيلاء الى اللحم
البارد عليها وربما غابت احدى الخصيتين وارتفعت الى المراق او كلتاهما حتى يعسر البول او يحدث تقطير البول
دوالي الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي متوترة كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها
اصلاح ويسمى الفتق والدوالية استرخاء الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر يحبس الاحضان فيحتاج
الذكر والخصيتين حكة القضيب شقاق القضيب الثاليل والبثور على القضيب ونواحيه العقد ان المرى يطاق هي
المجرى الضيق حتى يصير كما انما اذا انتفخت حتى يزول ما فيها مما فوقها الى الخصيتين يسمى قيلة والادرة وفتقا
وقروا **علل الرحم** العقر وعسر الحبل الرجا وقد يعرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث
وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان معه صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين
وحجمها كحجمه يتصل بالعمر يسيرة ويمنه كثرة الطمث قروح الرحم اكلة الرحم شقاق الرحم حكة الرحم وفرسوس
النسا وهوان لا يشبع المراة من الجماع نواصير الرحم بواسير الرحم ضعف الرحم اوجاع الرحم سيلان الرحم
قد يعرض للنساء ان يسيل من رحمهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال احتباس
الطمث الرتق الرتقا المرأة التي يخرج من فم رحمها ما يمنع الجماع من بثور زايد عضلي او غشائي قوي او
يكون هناك التحام عن قروح او خلط انغلاق الرحم نتو الرحم وخروجها وانقلابها ويقال له العفل الضم
ميلان الرحم هو ان يميل الرحم الى احد شقي البدن قد يكون لصلابة تحدث في احد الشقين او تكاثف
وتقبض او امتلاء في عروق الشقين او اخلاط غليظة الزحمة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول
فم الرحم عن المحاذاة اورام الرحم سرطان الرحم اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون
مبدؤها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق
الضاربة والساكنة البثور في الرحم النفخة في الرحم الماء في الرحم قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحقن
فيها الثاليل والمسامير والبواسير عرس هو اللحم الزايد ينبت في فم الرحم البظر لحم زايد نابت عند فم الرحم
يشبه القضيب ويمنع من الحمل في الرحم كثرة الاسقاط عسر الولادة **التعليم الثاني** فيما يتعلق بالحشا
التناسل من المفردة **اسارون** حشيشة ذات عقد حار يابس في الثانية اذا دق وخلط باللبن الحليب
وطلي به العانة والخاصرة والقضيب يزيد في الباه ويغلظ انعاظا عظيما **اسد** شحمه اذا طلي
الخاصرة والعانة والحشفة اعان على الجماع **اصل السوس** معتدل في الكيفيات الاربع ينفع من عسر
الولادة **اظفار الطيب** هي من جنس اطراق الصدف حار يابس في الثانية اذا تبخرت المراة بها ادر
الحيض وينفع من اختناق الرحم **انجره** اذا دقت وخلط بالعسل وطلي به الذكر يعظمه **انفحة** الارنب اذا
تحملت كلها حارة يابسة اليابسة منها اذا زالت منها رطوبة اللبن تعين على الحمل اذا احتملت بها بعد
الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل وينفع من اختناق الرحم ويضر بالمعدة ويصلحها العسل **بزر البقلة**

الحمق

الحمقا يقطع شهوة الجماع اذا افرطت وهو يضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلحه السكر **بزر الجرزي** قال محمد
انه اذا شرب اعان على الحبل وقال ياكل منه المواشي ليكثر نتاجها **بزر الجرجير** يحرك الباه **بزر الخبيزي** حار
يابس يدر الحيض ويخرج المشيمة والجنين اذا شرب منه مدقوقة بالعسل **بزر الخس** بارد يابس محلل يسكن
شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويجفف المني **بزر السذاب** يقطع المني ويصلحه الكثير او العسل **بزر الكتان**
حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة يحلل الاورام الحادثة في الرحم اذا طبخ وجلس المراة في مايه **بزر
الانجرة** حار يابس في الثانية اذا شرب بالمثلث يزيد في الباه الشربة نصف مثقال قيل انه يضر بالسفل
كثرة شاولد ويصلحه اللبن الحليب **بزر الشهدانج** حار يابس في الثاني يجفف المني **بصل** حار يابس
في الثالثة يزيد في الباه وينفع من عسر المثانة **بط** لحمه حار رطب يزيد في الباه **بطم** سوجيه الخضراء
حار يابس في الثانية يدر الحيض **بعر الماعز** حار يابس اذا جعل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم **بلسان**
شجرة مصرية ينبت في موضع يقال له عين الشمس حار يابس في الثانية ينفع من رطوبة الارحام بخورا
وينفع من العقم **بلبق بندي** حار يابس في الثانية ولا في الانعاظ فعل عظيم **بورق** اذا دق وسحق
وخلط بالعسل وطلي به القضيب والعانة وحواليها يزيد في الانعاظ **بوزيدان** حار يابس في الثالثة فيه
رطوبة فضلية يزيد في الباه **بهمن** حار يابس في الثانية يزيد في المني شربة مقدار درهم يضر بالسفل
ويصلحه الانيسون وبدله مثله التودري ومثل نصفه لسان العصافير **بيض** يزيد في الباه **بيض
العصافير** يزيد في الباه اكثر من كل بيض وان كانت اصنافه كلها يفعل ذلك **ترمس** حار يابس يدر
الحيض ويخرج الجنين شربا وحمولا مع المر والعسل **تمر** حار رطب في الاولى وحرارته اكثر من رطوبته
ويزيد في المني ويصدع ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده السكنجبين الساذج **تودري** حار في الثالثة
رطب في الاولى المطبوخ منه في شراب ينفع ويزيد في الباه **تين** اذا احتمل بلبسه يدر الحيض **ثوم**
حار رطب يزيد في المني واللبن واللبن يطلي الاستمراء ويصلحه الملح والصعتر **ثوم** حار يابس في الثالثة
اذا جلس في طبيخ ورقه وساقه ادر الحيض والبول واخرج المشيمة **جاورس** بارد في الاولى يابس في
الثانية يسقط الاجنة **جاوشير** وهو صمغ شجرة حار يابس في الثالثة يدر الحيض ويسقط الاجنة
اذا اخذ منه نحو مثقال ويصلحه المرماحوز **جرجير** حار في الثالثة يابس في الاولى يزيد في الباه
والمني وهو يصدع ويصلحه العسل **جوز** حار رطب في الثانية يحرك الباه عسر الهضم يولد دما
رديا ويصلحه بالمري والخردل والخل والجوز اذا اتخذ باللحم السمين يزيد في المني واما الهندي منه فانه
يزيد في الانعاظ اكثر مما يزيد في المني **جعدة** وهي ضرب من الشيح فيها حرارة وحدة يسيرة حارة
في الثالثة يابسة في الثانية يدر الحيض الشربة منها مثقال وهي مضرة بالمعدة ومصدعة ويصلحها الجلاب
بدلها مثقال عيدان البلسان **جفت** البلوط وهو قشره الداخل بارد يابس في الثانية يصلحه الفستق

يفعه جلجلان هو السمسم حار في وسط الاولي رطب في اخرها يدر الحيض نفعه شد في ادرار الحيض حتي
انه يسقط الاجنة اذا شرب من طبيخه ويزيد في المني ويرخي المعدة ويغثي ويعطش ويولد خلطا غليظا
وقليه يقل مضرته وفي الجملة العسل يصلحه جنطيانا حار في الثالثة يابس في الثانية اذا احتمل اصله
كالاشياف يسقط الاجنة جندبيدستر حار يابس في الثالثة يدر الحيض والجنين الميت الشربة منه قيراط
درهم جوز السرو بارد قابض يابس يضمد مع الصمغ العربي او الارنب للفتق وقيل انه حار اذا حملت به
منه المراة الباردة الرحم نفعها قيل انه يورث الصغار ويصلحه العسل حب الاترج حار يابس في الثانية
يدر الحيض الشربة منه درهم حجر القناطيس ان علق على المراة الحامل عند وضع الحمل وضعت سريعا
حبة الخضراء يهيج الباه حرمل يسمي بالفارسية اسفند الرايج حار يابس في الثالثة يدر الحيض قال
اسحق ابن عمران ان سقيت منه امراة التي قد حملت مرة ثم انقطعت الحمل ثلثة ايام متوالية فينفعها
وطريق استعماله ان يوخذ منه منه ويغلي في ثلثين رطلا من الشراب حتي يبقي ربعه ويسقي كل يوم
قدر ضخمها وعلامة انتفاعها بها ان تعصر حرف وهو حب الرشاد حار يابس في الثالثة يدر الحيض و
المعلوم منه يحبس ويسقط الاجنة ويضر بالطحال ويصلحه السكر حرشف وهو بعض اصناف الكنكر وهو معتدل
الي الحرارة رطب الي الثانية يزيد في الباه ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان حب الزلم حار يابس فيه
رطوبة فضلية يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع حسك عشبة تضرب الي الصفرة لها شوك حرج
بارد ما عتدل يابس في الاولي يزيد في الباه وقيل انه معتدل في الحر والبرد وهو يدر الحيض و
البول حب الصنوبر حار يابس في الثالثة يزيد في المني مع السمسم والخشخاش حلبة ويسمي الفريقة
وبالفارسية الشنبليد حارة في آخر الاولي يابسة في الثانية يدر الحيض ودم النفاس اذا احتجت
ويسهل الولاد للرحم العسر الولاد حلتيت حار في الرابعة يابس في الثانية يقوي الباه حمص
حار رطب والاسود يسقط الاجنة ومما يقلل مضرته الخشخاش الابيض وقيل حار يابس في الاولي
يهيج الباه جدا ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال حياة الموتي هي القطران هي دهن شجرة واذا
لطخ الذكر قبل الجماع منع الحبل خبث الحديد حار يابس وهو اقوي الخبث تجفيفا ويسمي
الفنجوش وهو ما يسيل من الحديد اذا سبك او احمي في النار واجوده الفولادي وهو حار يابس
في الثالثة يمنع الحبل ويقطع النزف قدر ما يوخذ منه دانق خراطين مردود احمر يوجد في
عمق الارض حار يابس في الثالثة وقد يستعمل طلاء لتعظيم الذكر خردل حار يابس في الرابعة
وزن درهم منه يدر الحيض ويضر بالعين خروع حار يابس في الثانية يدر الحيض قدر ما يوخذ
منه الي مثقال خصية هي حارة رطبة جودتها وردائتها بحسب الحيوان واجودها خصية الديوك
المسمنة وهي تزيد في المني وهي عسرة الانهضام ويصلحها الفوذنج والملح والصعتر خصية

العجل اذا جففت ودقت وشربت انعظت القضيب خصية الثعلب هي ثمرة نبات وهي حارة رطبة
في الاولي تعين على الباه ويقوم مقامها الاسقنقور خصوصا مع شراب خمر والاكثار منه يبطل الباه
خولنجان حار يابس في الثانية يزيد في الباه الشربة منه درهم ويضر بالقلب ويصلحه الدسومات دار
چيني حار يابس في الثالثة ينفع من اوجاع الرحم مع مح البيض دردي الخل يمنع نزف دم الطمث
اذا اطلي من خارج دم الحيض اذا احتمل محضا منع الحبل راسن حار يابس يزيد في المني ويقوي
شهوة الباه والحق انه يقلل الدم فكيف يكثر المني راوند حار يابس في الاولي ينفع من وجع الرحم ونزف
الدم ويضر بالسفل ويصلحه الصمغ العربي رطب حار يابس في الاولي في الثانية رطب في الاولي يزيد
في المني سريع العفن يصدع يصلحه اللوز والخشخاش بعده ويعده الخس او الخيار والخل والسكنجبين
رطبة اذا كان رطبة يسمي اسفسفه اذا جففت فهي القت المشهور عندنا بالاسبست وهي حارة
رطبة يزيد في المني واللبن رصاص قلعي اذا وضع وشد قطعة منه القطن سكن شهوة الجماع رماد
الخطاطيف بارد يابس ينفع من عسر الولادة قدر ما يوخذ منه الي مثقال ويضر بالرية ويصلحه السكنجبين
روث البرذون اذا دخن به المراة اخرج المشيمة والجنين الميت زبد الفيل اذا تحملت به المراة واذا
احتملت بصوفة لم تحبل زبد البحر حار يابس في الثالثة يدر الحيض اذا اخذ منه من دانق الي دانقين
زباد حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبس اذا سقي منه درهم مع مثله الزعفران في مرقة دجاجة
سمينة للمراة التي عسر بها النفاس سهلت ولادتها زراوند طويل حار في الثالثة يابس في الثانية وهو
مع المر ينقي فضول الرحم ويدر الحيض ويخرج الجنين ويقبله ايضا زعفران حار في الثالثة يابس في الاولي
يسهل الولادة اذا شرب مع مح البيض وينفذ الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن واكثر ما يستعمل منه
الي درهم زمرد ان علق على فخذ المراة حاملة عند الطلق وضعت سريعة زنجبيل حار في الثالثة
يابس في الثانية يهيج الباه قدر ما يوخذ منه الي درهمين ساسالبوس هو بزر الاعبدان الرومي
حار يابس في الثانية ينفع من اختناق الرحم ويسهل الولادة في جميع الحيوانات سذاب حار يابس
في الثالثة يقطع شهوة الجماع واذا استعمل بعد الجماع زاد في المني وقال ديسقوريدس يقطع
دم الحيض وقال صاحب المنهاج انه يدر الحيض وبين الكلامين منافاة سرطان بحري بارد يابس
يزيد في الجماع ويقوي الذكور سرو حار في الاولي يابس في الثانية ورده يضمد به الفتق بدله
قشر الرمان والاندروت سقنقور هو رابا حي حار في الثانية يابس في الاولي ان الذكر منه ذكرين
وللانثي منها ام فرجان نفع لمن يقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوة سيما شحم كلاه قالوا
ان الانثي منه ينفع الاناث والذكر منه ينفع الذكور الشربة منه درهم ويضر بالراس ويصلحه العسل
وان يهيج الشهوة بحيث لا يسكن ويذهبه مرق العدس قال في رسالة اليمني ان السقنقور اذا عض

انسانا فهو يبا بقه الي ان يبول ويمرغ فيه فان سبق السقنقور الي الماء بال وتمرغ فيه مات المعضوض وان
سبق المعضوض الي الماء مات السقنقور سكر حار في اخر الاولي يابس في الاولي يقوي الباه سكبينج صمغ حار
يابس في الثالثة يزيد في الباه ويدر الحيض ويقتل الاجنة ويضر بالمثانة ويصلحه الانيسون سماق بارد يابس
ينفع من سيلان الرحم سورنجان هو اصل نبات حار الي الثالثة يابس في الثانية يزيد في الباه خصوصا
مع المكوني والزنجبيل والعونج سنبل هندي حار في الاولي يابس في الثانية يحبس نزف الدم من الرحم
نقال في الشفا ان اذا طبخ بقضبانه واكل ادر الطمث واذا احتمل بصوفة ابيض يدر الطمث شيلم هو حار في الثالثة
يابس في الثانية البخور علي الحبل صدف يدر الحيض لحما الاوبخره من اختناق الرحم طرفا بجلس في طبخها
سيلان الرحم ونزف الدم من الاسافل عرعر هو السرو الجبلي حار يابس في الثالثة ينفع من اختناق
الرحم عصفور يزيد في الباه خصوصا دماغه وينبغي ان يطبخ بدهن اللوز ويتوقي في ان ياكل منه شي من
عظامه الي الاكل فانه يحدث حجا في المري والامعاء عقرب اذا علقت امراة تحملي علي يدها لم يسقط
الاجنة ويحفظها الي وقت الولادة باذن الله تعالي عيون اجودها اسمنها وهي من جواهر مختلفة يزيد في
المني ويعني ويصلحها الصعتر والملح والابخرات فاريقون حار في الاولي يابس في الثانية ينفع من اختناق
الرحم اذا اخذ دانق ونصف الي درهم غار حار يابس في الثالثة ينفع من علل الرحم البارد حتي الجلوس
في طبخه ويسقط في الاجنة ويضر بالصدر ويصلحه الكثيرا او يبدل بورق النمام غاليه شمها ينفع من جماع
الرحم البارده حمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويهيا للحبل
والطق ان يذكر ما في المركبات لكنهم مذكورونها في المفردات فاوانيا ويقال لها الكهنايا حار يابس وان
شرب مع المدرات ادر الحيض ويدر البول ويقطع نزف الدم ويضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا فراسيون حشيشة
حار في الثانية يابس في الثالثة يحل الحيض ويدره فربيون هو صمغ حار يابس في الرابعة وهو ينضم
في الرحم ضماد شديد لحتي يمنع الادوية المسقطة من اسقاط الاجنة ويكسر حدته ان يلت بدهن الورد
ويضاف اليه المقل ورب السوس والصمغ والكثيرا فقاح الاذخر حار في الاولي يابس في الثانية
يحبس دم الطمث الشربة منه مثقال فلفل ابيض حار في الثالثة يابس في الرابعة يحل الحيض ويضر
بالكلي ويصلحه العسل وهو يحدر الجنين فلفل اسود حار في الثالثة يابس في الرابعة يجفف المني فودنج
جبلي حار يابس في الثالثة اذا طبخ بخالته ودق وشرب يقتل الاجنة ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا
فودنج نهري شمه يمنع الاحتلام وهو يقطع الباه لمضرته بالكلي فوة الصباغين حارة يابسة يدر
الحيض اذا احتمل وهو يبول الدم لشدة ادرارها فان احتملت تعذرت الجنين الشربة منه الي درهمين
وينبغي لشاربها ان يستحم في كل يوم ويضر بالراس ويصلحها الانيسون فو هو اصل انه حار يابس
وهو يدر البول والطمث يابسا ومطبوخا ويضر بالجنين ويصلحه بزر الرازيانج مقدارها يوخذ منه

نصف

نصف درهم نبج هو الجل حارة رطبة لحمه يزيد في الباه قرطم حار في الاولي يابس في الثانية ينفع من الباه
وهو ردي للمعدة يحبس اللبن فيها قسط حار في الثالثة يابس في الثانية يقوي علي الباه قصب الذريرة
حار يابس في الثالثة يدر الحيض مع العسل الشربة منه درهم قضيب العجل من البقر يزيد من الباه
قطران ان حملت المراة بعد الجماع شيا من القطران او مسح به الذكر عند الجماع لم يحبل قفر اليهود
حار يابس في الثالثة دخانه ينفع من نتو الرحم قنطوريون حار يابس في الثالثة ينفع من عسر الولادة
ويدر الحيض الشربة منه الي درهمين ويحفظ الجنين قنبر هي البارزد حار يابس في الثالثة وهو يدر
الطمث وينفع من اختناق الرحم شربا مع الشراب وهو يسقط الاجنة حمولا قيصوم هو البرنجاسف حار في
الاولي يابس في الثانية يدر الطمث الشربة منه مثقال ودهنه ينفع من انضمام الرحم ويخرج الجنين
كاشم حار يابس في الي الثالثة يدر الحيض بقوة الشربة منه الي درهمين كبابه مركب القوي من قوتين
متضادتين من حر وبرد دقيق ما مضغها يلذذ المراة عند الجماع كبر حار يابس الي الثالثة يدر الحيض كراث
حار يابس في الثالثة يزيد في الباه واذا احتبست المراة في طبخ ورقه وطبخ اصوله يزيل صلابة الرحم
وانضمامها كرفس حار يابس في الثانية اكله يهيج الباه ويدر الحيض ويخرج المشيمة وهو يضر بالحبالي
ولذلك قالوا ينبغي ان يجتنبه المرضعة لئلا يفسد لبنها ايهاج الباه كرمدانه بفتح الفا لفظ فارسية
معناها صاحب سحنة ويقال الهاجر ما انه ايها معربة ويقال له الكرمدانه بكسر الفا وهو غلط وهي حارة مسخنة
للقبل وقد يشرب لاسهال الماء الاصفر لانه يعرض من شربها حكة وورم ويقبل كزبره باردة يابسة
في الثانية والاكثار منها يجفف المني ويكسر الباه ويصلحها السكنجبين السفرجلي كعب البقر اذا احرق
وسحق وشرب بشراب يقوي الباه كاذريوس حار يابس في الثالثة يدر الحيض ويحدر الجنين
ويبدله الاسقولوقندريون كندس حار يابس في الثالثة الي الرابعة يدر الحيض شربه الي دانق ويضر
بالرئة ويصلحه الكثيرا ويخرج الجنين كندر حار في الثانية يابس في الاولي يحبس نزف الدم من الرحم
لبني هي الميعة السائلة يدر الحيض شربا واحتمالا وهو سبب ويصلحه ان يضاف اليه مع مثلها صمغ اللوز
لحية التيس باردة في الاولي يابسة في الثالثة يابسها يجلو القروح الوسخة في الرحم لسان
العصافير يزيد في الباه لعبر بربري هي شي كالسورنجان حارة في الثالثة يحرك الباه مح حار رطب
جيد للصلابات خصوصا للرحم اذا احتمل فرزجة مداد ينفع الحديد لطوخا لفم الرحم المحرق من
الادوية الحارة طلاء مر صمغ حار يابس الي الثالثة يدر الحيض حقنة بماء السداب ويخرج الاجنة مشكطرامشيع حار يابس في الثالثة يدر الطمث ودم النفاس معاث قيل انه عروق الرمان البري
حار رطب في الثانية بوافق الباه ويحركه بقوة مقدارها يوخذ منه درهم يضر بالمثانة ويصلحه العسل
مقل وهو صمغ حار يابس في الثالثة يدر الحيض ملوخيا بارد في الاولي رطب في الثانية ينفع

من سيلان الطمث **نارجيل** هو الجوز الهندي حار في الثانية يابس في الاولى يزيد في الباه ويعين كثيرا
ناردين هو السنبل الرومي حار يابس في الثانية يدر الحيض وينفع من اورام الرحم **نشارة** العاج اذا شربت
منها ثلثة ايام متوالية كل يوم مقدار درهمين حبلت ان كانت عاقرة **نعناع** حار يابس في الثالثة اذا حمل
قبل الجماع يمنع الحبل **نفط** اسود حار يابس وهو يسخن الرحم البارد اذا طلي به **نيلوفر** ويقال لينلوفر بارد
رطب في الثانية يكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش **هليون** اكله يزيد في الباه
وج هو حار يابس في الثانية يدر الحيض فرنجة **التعليم الثالث** في معالجات اعضاء التناسل و
اسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات **نقصان الباه** والمراد به نقصان القدرة على الجماع
وهو المراد في الاكثر يكون من ضعف الانتشار فقط فان الانتشار مهما كمل يمكن الانسان من الجماع
وان لم يكن التذاذ وقد يراد به نقصان ثمرة الجماع وهو خروج المني وهذا انما يكون من قلة تولد
المني او جموده وضعف الانتشار اما ان يكون لامر العضو نفسه لولا مرض في عضو وذلك اما لضعف
او ليس بعضو غير العضو كما قلة المني او قلة الريح او الروح التي لابد منهما لان الانتشار والا
عبارة عن ان يمتلي تجاويف القضيب ريحا او شرابا روحا او دما وما واما العضو فاما ان
يكون مما يفعل ذلك بالمجاورة وكما يكون عند قطع البواسير او لا بالمجاورة فاما ان يكون ذلك
العضو من الاعضاء الرئيسة او لا يكون كذلك فاما ان يكون من اعضاء التناسل او لا يكون كذلك
وذلك كما اذا كان من الاعضاء المتوسطة بين الرئيسة واعضاء التناسل وانما كانت الاعضاء
الرئيسة لها في ذلك مدخل لانه يتوقف عليها الانتشار ومادة المني **اسبابه متعددة** لان نقصانه
اما بسبب يختص بالالة او بالقوة او بالمادة واما ما يختص بالمادة فالاسترخاء يكون بسبب نفسي
كالخوف او تحدي كما يفعل بعض العاشقين او لبحث الجامعة وكراهة وشكله كما سنذكر بعضها
نوع منه **سببه** استرخاء الالة **اعراضه** غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار
وان لا ينقلص في ماء بارد فانه يكون لفرط استرخاء القضيب وفلجه وذلك مما لا يكون له الانتشار
وان يكون ضعيف الحس والحركة البتة وضمر القضيب وهزاله فان كان هذا مزمنا فلا تدبير له وان
لم يكن كذلك فيمكن التدبير **علاجه** كعلاج الفالج مجملا ومفصلا **نوع** اخر منه **سببه** برد اعصاب
القضيب **اعراضه** اعراض الاسترخاء والفالج **وعلاجه** ايضا كعلاجه من المروخات المسخنة للاعصاب و
للسعوطات والحمولات والطلي والمسهلات المذكورة في الفالج والاسترخاء **نوع** اخر منه **سببه** ضعف الشهوة
ويكون اما لضعف البدن كله وقلة غذائه **اعراضه** افراط الوجع ونحافة البدن وصفرة اللون **اما علاجه** الجمل
فتقوية القوة وانعاش العليل بالاغذية المخصبة المرطبة والرفه والاستراحة **واما المفصل** فيشرب كل غداة
جلابا من السكر بماء لسان الثور والاشربة المقوية مثل شراب التفاح والغذاء اللحوم الفاضلة من الحملان

والطيور

والطيور والدراريج المعمولة باللحم الفاضل السمينة والحلاوى السمينة وتمريخ البدن بالقيروطيات والادهان المسخنة
الخفيفة لا على الخولنجان والنوم والطيب والسرور وترك الجماع مدة وشرب الشراب الريحاني والتغذي
بالقلايا الجزرية والحمص باللحوم الخفيفة الفاضلة **نوع** اخر منه **سببه** قلة المني او فقدانه **اعراضه**
نحول البدن ويبس الاعضاء ونزارة المني عند خروجه وغلظه **اما علاجه** الجمل فتناول الاغذية المخصبة
المرطبة والاستكثار من الاغذية الرطبة **واما المفصل** فيتناول كل يوم الدراريج المعمولة بلحوم الحملان و اللحوم
السمينة وتناول النارجيل مع السكر والناطف بلب اللوز والحلاوات المعمولة من النشا ولب اللوز
او الفستق او حبة الخضراء **ومن المعاجين** النافعة له **معجون** مادة الحيوة المسمى بالفلاسفة **نسخته**
فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني بليلج املج شيطرج هندي زراوند مدحرج نارجيل حب الصنوبر
حب الثعلب عروق البابونج من كل عشرة دراهم زبيب منزوع العجم ثلثون درهما يدق الادوية ويعجن
بثلثة امثالها من العسل المصفى الشربة منه مقدار جوزة وينفع له في بعض الاوقات الزنجبيل المربي
وينفع له **معجون اللبوب** ايضا **نسخته** لب اللوز لب الجوز لب حب الصنوبر لب البطم لب حب الزلم
لب الفستق لب البندق لب النارجيل لب حب القلقل خشخاش ابيض تودري احمر تودري ابيض
حمص مقشر بزر الجزر بزر الشلجم بزر البصل بزر الرطبة بهمن ابيض بهمن احمر زنجبيل دار فلفل
بسباسه قرفه دارصيني شقاقل خولنجان بزر الهليون من كل عشرة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ثلثة اضعاف الادوية الشربة منه ثلثة دراهم **معجون** السقنقور نافع من هذه
العلة **نسخته** مرة الاسقنقور نعناع يابس حب الثعلب من كل ثلثة دراهم شقاقل يابس حب القطن
من كل سبعة دراهم بزر الشلجم بزر الهليون من كل خمسة دراهم بزر البصل عشرة دراهم يدق الادوية ناعمة ويعجن
بثلثة اضعافها من العسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان **نوع** اخر منه **سببه** برودة الات المني
اعراضه جمود المني وعسر خروجه وبرودته عند الخروج والانتفاع بالمسخنات **اما علاجه** الجمل فتناول اللحوم
المسخنة والمعاجين المولدة للمني **واما المفصل** فسقي شراب البادروج بجنطيانا والجلنجبين العسلي والشقاقل
المربي والجزر المربي والزنجبيل المربي والغذاء المحمصة بالدارصيني والكرويا وقليل من الزعفران و
المطجنات من الفراريج والقباج **معجون** نافع من هذه العلة بزر الشلجم بزر الجزر بزر الجرجير تودري احمر
تودري ابيض لسان العصفور من كل خمسة دراهم فلفل ثلثة دراهم شقاقل اربعة دراهم او مغز العصافير
درهمان يدق الادوية ويعجن بثلثة اضعافها من العسل الشربة منه الى ثلثة دراهم **نوع** اخر منه
سببه حرارة الات المني **اعراضه** سهولة خروج المني وسرعة انزاله ورقته والانتفاع بالمبردات **اما علاجه**
الجمل فيما يكسر حرارتها **واما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين الساذج بماء الورد او عليه بزر
الفرفخ **ومما ينفعه** مخيض البقر والغذاء الحصرمية او الزرشكية والرمانية بلحوم الفراريج **نوع** اخر منه **سببه**

رطوبة الات المني اعراضه رقة المني واكثر ما يكون ذلك في المرطوبين والعبال وبياض القارورة وغلظها
اما علاجه المجمل فبالادوية اليابسة والاغذية الناشفة واما المفصل فيشرب كل غداة حلابا من بزر الجرجير
وبزر الشلجم من كل درهم مع عشرة دراهم الجلنجبين والغذاء المطجنات او القلايا المبرزة المتوبلة صفة
دواء ينشف الرطوبات الفضلية ويحرك شهوة الجماع في مرطوبي المزاج نسخته زنجبيل فلفل دار فلفل اصل
السوس من كل خمسة دراهم بزر الهليون بزر البصل من كل اربعة دراهم سمسم سبعة دراهم يدق الادوية ويعجن بالعسل
المنزوع الرغوة تعلق لحاجة الشربة منه مثقال معجون نافع من هذه العلة نسخته بزر الشلجم حب الفلفل حب
الزلم من كل جزء يدق الادوية معه ويخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة تعلق لحاجة الشربة منه الي درهمين نوع
اخر منه سببه اجتماع البرودة واليبوسة ويستدل عليه بتركيب العلامات ويعالج بعلاج مركب بعضاه
كلتا الكيفيتين نوع اخر منه سببه البرودة والرطوبة نوع اخر منه سببه الحرارة واليبوسة ويستدل
علي تلك الانواع بتركيب العلامات وعولج بعلاج مركب بعضا ولكلتا الكيفيتين نوع اخر منه سببه سكون
المني وفقد حركته وفقدان اللذع المهيج للشهوة علامته كثرة المني وجوده وغلظه علاجه ما يحرك المني
والحمولات الحارة والحقن المسخنة ومن الجوارشنات والمعاجين ومن المجربات لهذه العلة الزعوني وقد مر
نسخته في المسالك العاشر في فصل النقاء نوع اخر منه سببه ترك الجماع ونسيان النفس له مدة طويلة
وتعطل النفس والقباض الاعضاء عنه وقلة اشتغال الطبيعة بتوليد المني كما لا يتم العالجة علي الولد بتوليد
اللبن اعراضه ترك ذلك مدة مديدة وقلة خطوره علي البال علاجه التوسع في الاطعمة الباهية
كشرب الحليب مع السكر والزبد مع السكر والقلايا بالهليون او الجزر بلحم البيض وامثالها وسماع الحكايات
المهيجة للجماع والنظر الي تسافد بعض الحيوانات واستعمال المروخات بالادهان اليابسة كدهن البان
ودهن القسط والزنبق نوع اخر منه سببه امر وهمي كالخوف او زهد كما يكون لبعض المتورعين
او بغض المجامع وكراهته لشكله وبشاعة منظره او لاجتماعه وهيبته او محبته مفرطة للمجامع علاجه
دفع تلك الاراء عن النفس برفع البغض وتحسين المكروه في الاول وتحقير شان المجامع في الثاني
والرجوع الي العقل برفع تلك الاراء والاوهام ان كان سببه وهما مثل انه قد سحر عليه او حبس عليه
كما هو مشهور عند القوم او ذهبت رجوليته فتدبير ازالة ذلك الوهم عن النفس بلطف الحيل
بحوان قلما يكتب التعاويذ المجربة في ذلك ونحوها من الاقوال الكاذبة كما هو مشهور عند العوام
في ذلك ويؤخذ منه تعويذ ويعلق عليه نوع اخر منه سببه ضعف القلب علامته الخفقان وضعف
النبض ونقصان الحرارة في البدن والخوف بادني سبب اما علاجه المجمل فتقوية القلب وتعديل مزاجه اما
المفصل فيشرب كل غداة شربة من شراب الاترج او الحماض او شراب التفاح مع ماء الورد وعرق لسان
الثور مع مثقال من المفرح الياقوتي والتغذية بلحوم الطيور المقوية كالدجاج والقباج والدراريج

المطبوخ

المطبوخة بالحمص او بالزيرباج نوع اخر منه سببه ضعف الات الغذاء كضعف المعدة والكبد وحرارة مزاجها
اعراضه كاعراض سوء مزاج المعدة والكبد وضعفها وقلة الشهوة والهضم اما علاجه المجمل فتقوية المعدة
والكبد واصلاح مزاجها بالاغذية المقوية الصالحة لهما وبالجوارشنات المطيبة واما المفصل فتناول القلايا
التوابلية والدجاج المكببة الكرنباج والجوارشنات المطيبة كجوارش العود والعنبر وجوارش المصطكي نوع
اخر منه سببه ضعف الدماغ اعراضه ان يكون مع ذلك كدورة في الحواس وبطوء الحركات وغيرها علاجه
تقوية الدماغ بالاغذية والادوية المذكورة في امراض الدماغ نوع اخر منه سببه ضعف الكلية والافات
العارضة لها فرعاية مزاجها امر عظيم في قوة الباه وقد ذكر جميع اعراضها وتدابيرها في الكلية نوع
اخر منه سببه استرخاء يعرض الالة فيكون اما لضعف البدن كله علامته نحافته وضعفه علاجه
التدبير المنعش المقوي كما ذكر في النوع الذي سببه ضعف القلب نوع اخر منه سببه طول الامساك عن
الجماع فيتقلص القضيب ويضمر علاجه الدلك الدائم والتمريخ بالادهان المقوية ويغسل بلبن الضان
وبالماء الحار والجلوس فيه ويطلي بالزفت وبالخراطين كما سنذكر في عظم القضيب ان شاء الله تعالى
نوع اخر منه سببه قلة النفخ والريح في الاسافل علامته عدم الانعاظ وسلامة الاحشاء والاعضاء
بالاغذية النافخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة و
يستدل على ذلك بان يقوي الانتشار عقيب الاكل والشراب اما علاجه المجمل فالترطيب بالحنطة من الاشياء
الحارة الكاسرة للرياح كالسذاب وبزر الفقد ومن الباردة كبزر الخس والكزبرة اليابسة وبزر البقلة الحمقاء
والمعاجين المكفرة والكافور نفسه كما قيل وتناول الحبوب المنفخة والادوية اليابسة من غير امتحان واما المفصل
فتناول الحمص الرطبة والباقلي الرطب المحمضة والباقلاء بالشلجم والجزر والبصل وقليلا من الدارجيني و
يشرب اللبن الحليب او الباقلي المطبوخ او المنقوع فيه ويحرص على تناول الاغذية الباهية كالقلايا
المتخذة من الهليون بمح البيض النيمبرشت او الحرشف والكمأة والبصل والشلجم بلب الجوز والطلوع ولب
الفستق والزبيب بعجمه ومن اللحوم لحم الدجاج ولحم البط والقباج والعصافير والحمامات البرية ومن الفواكه
العنب الحلو والتين والجوز ونحو لها سرعة الانزال هذه العلة قد يكون مولودة فلا برء لها وان كانت عارضة
فهي ضروب متعددة ضرب منها سببه ضعف القوة الماسكة من البرودة والرطوبة ويقال لها الابردة
بالكسر ايضا اعراضه سرعة نزول المني من غير ارادة كثيرة ويكون كثير المقدار وان لا يكون هناك علامات
الحرارة ويكون المني معه كثيرا رقيقا اما علاجه المجمل فتنقية البدن من الرطوبات بالاسهال والقي وتمريخ
العانة والعجان والخصيتين بالادهان الحارة وشرب المعاجين والمعجونات واما المفصل فيشرب
المنفجات او لا ثم ان يسقى كل غداة حلابا من البادروج بحبوبه ولسان الثور من كل درهمين مع عشرة دراهم
من السكر والغذاء الحمصية باللحوم القاصلة من الحمامات والدجاج والعصافير ثم سقيه الرطوبات بحب

الاملاج او معجون الخيار شنبر او بالمطبوخات التي يكون فيها الترنجبين والغاريقون والقي بماء الشبت او اصل
السوس او بزر الفجل او بالطبق ويمرخ العانة والعجان والخصيتين بدهن الحلو او بدهن النرجس او الزنبق
او الاس المسحوق فيه المسك والعنبر ومما ينفع ومن هذه العلة حب الاس مع الفستق ومن
الشاهبلوط المشوي او المطبوخ بالجلاب ومن المعاجين النافعة معجون الخبث وجوارش الخوزي
وتناول الاطريفل والجلنجبين وينفع من سرعة الانزال قرص الكوكب نفعا بليغا ضرب اخر منها
سببها حدة المني حتى لا يستطيع الاوعية ان يمسكه عند الهيجان والحركة فيدفعها القوة الدافعة
هي عن نفسها سريعا ومن اعراضها شدة حرارة الانزال وشدة لذعه عند الخروج اما علاجه الجمل فيسقى
المبردات والمرطبات مع قبض من الاغذية والاشربة واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من شراب
السفرجل او الحماض او التفاح او السكنجبين الساذج الحامض او حب القرع او شراب الصندل ومن
الاقراص النافعة له قرص الطباشير وينفعه الجلوس في المياه القابضة وشرب الرايب الحامض والاغذية
الباردة كالقرعية والخسية والاسفاناخية مع شيء من القابضات والحصرمية والسماقية ضرب اخر منها
سببه ضعف الاعضاء الرئيسة اي القلب والدماغ والكبد اعراضه ان يكون معه نقصان الباه
علاجه علاج تلك الاعضاء وقد مر علاجها مجملا ومفصلا ضرب اخر منها سببه امتلاء البدن وكثرة
المني والدم واما العلامات الدموية فالقوة الوافرة في آلات التناسل وكثرة المني ويكون لونه وقوامه
معتدلا وكثرة الدم وحمرة اللون وقلة الضعف على قوة الباه وكثرة الاحتلام اما علاجه الجمل فالفصد
والاسهال وتقليل الغذاء وامالته الى الحموضة واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من شراب الرمان الحامض
او شراب الحصرم او شراب العناب بلعاب بزر القطونا او السكنجبين والغذاء الرمانية او الحصرمية او العدسية
المحمضة بالخل واستعمال الادوية المبردة المقللة للمني كاستعمال بزر الخس والكزبرة اليابسة في الاغذية
وينفعه شم النيلوفر والكافور والبنفسج ويضمد الظهر بالمبردات وينام عليه ضرب اخر منها سببه
كثرة الرطوبات المهيجة لان يصير منيا اعراضه غزارة المني ورقته وبياضه اما علاجه الجمل فالادوية
المحللة المقللة للمني واستعمال الاغذية والادوية الطاردة للرياح واما المفصل فاستعمال الادوية الملائمة
المقللة له كبزر الفقد والصعتر والسذاب وبزره والفوذنج وبزر الفنجنكشت والكمون والشهدانج مفردة
ومخلوطة ومن الاغذية القلايا اليابسة والمشويات المتوبلة بالكمون والدارصيني والصعتر وينفع
منه سقي دواء المسك او السجزينيا او المثروديطوس ضرب اخر منها سببه حكة وبثور في اوعية المني
والآت التناسل من مادة حادة صفراوية او من دم صفراوي كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا يزال
يكون فيهن شهوة الجماع علامتها ان الجماع يزيد في الشهوة وربما ينفع الجماع لها علاجه الفصد والاسهال
للمادة المحككة واستفراغ المادة والموجبة للبثور وتعديل المزاج والجلوس في المياه العذبة الفاترة ويمرخ

الالات

الالات بالادهان الباردة الرطبة وفي الجملة علاجها قريب من علاج حدة المني مثل ان يسقى حلابات
بلعاب بزر القطونا وحب السفرجل او حليب القرع بشراب الحماض وامثالها قالوا ان انغماس الالات التناسل
في الماء البارد جدا ينفع من هذه العلة جدا او تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او بما يهامع الخيار شنبر
وبمطبوخ الاهليلج الاصفر وينفع منه الشراب النيلوفر او شراب الصندل او شراب الحماض ونحوها ضرب
اخر منها سببه كثرة النفخ من تناول الاطعمة النافخة والمولدة للسوداء اعراضه شدة الانعاظ وتقدم
الاسباب المذكورة اما علاجه فان كان النفخ من قوة الحرارة فيسقى المبردات وان كان من ضعف
الحرارة وكثرة الرطوبة فيسقى المجففات المحللة للرطوبات والكاسرة للرياح كبزر الفقد وبزر السذاب
والغذاء الزيرباج الساذج ضرب اخر منها سببه كثرة السوداء اما علاجه الجمل فنضج السوداء ثم التنقية
اما المفصل فيسقى كل غداة شربة من شراب الباذرنجبويه والغذاء الحمضية الى وقت النضج ثم تنقية البدن
من السوداء بمطبوخ الافتيمون او معجون النجاح الابردة وقد مر انها الفترة في الجماع سببها برودة حالة
ورطوبته علاجها علاج ونوع من سرعته الذي سببه برودة ورطوبة وقد مر ذكره كثرة المني وكثرة
الشهوة ودروره والودي والمذي الودي بتسكين الذال المهملة ما يخرج بعد البول وكذا الودي بالتشديد بل
والمذي بتشديد الذال المعجمة ما يخرج عند الملاعبة ومجرى البول والودي واحد ومجرى المني والمذي واحد
وفي الودي الوضوء عند الشارع لا الغسل فقد من علم ذلك ان للقضيب مجريان ويستفرغ منها الرطوبات
الاربع اي المني والبول والمذي والودي ومجرى البول فوق مجرى المني اما سيلان المني وخروجه بلا
ارادة فهو اصناف صنف منها سببه اما كثرة المني لقلة المباشرة او كثرة تناول مولدات المني والدم
او القوة الدافعة للمني اما علاجه الجمل من المني فالفصد واستفراغ المني وتعليل الغذاء والجلوس
في المساكن الباردة واما المفصل ففي الفصد من الباسليق او الاكحل وتقليل الغذاء المولد للمني
من الاغذية المذكورة من اللحوم والبيوض ويشرب كل غداة شربة من شراب الحصرم او شراب الليمون او
السكنجبين او شراب الصندل او النيلوفر او العناب او الجلاب بزر الفقد والغذاء العدسية المحمضة بالخل من
غير لحم والاغذية الحامضة وينام على ورق البنج وورق الخلاف ويضمد القطن بالقيروطيات المعمولة
بدهن القرع او بدهن البنفسج اللطخ بماء الورد وماء الخلاف او ماء الخس او ماء البقلة الحمقاء او ماء
الكزبرة ويلبس بالكتان المصندل بماء الورد ولا ينام على القفا لانه يسخن الكلية ويعين على احلال او
المني ومما يقلل المني الشعل بالشهدانج وتناول قليل من بزر الخس والكزبرة اليابسة ومن المشمومات
المقللة له شم الكافور والصندلين والنيلوفر ضرب اخر منها سببه حدة المني وحرافته ولذعه فيخرج
الطبيعة الى دفعه علامته صفرة لون المني وحرارته وحدته يلذع المجرى عند الانزال وسرعته ان راقه
اما علاجه الجمل فتناول الاشياء الباردة الرطبة والادوية المقللة للمني اما المفصل فيشرب الحلابات

بلعاب بزر القطونا او بشراب الحصرم حليب القرع او شراب الرمان او شراب الحماض او شراب النيلوفر والغذاء
الاسفاناخية او القرعية او الملوخية وتناول الادوية المقللة للمني مثل الاقراص المتخذة من تركيب هذه
البزور مثل بزر الخس وبزر البقلة وبزر القطونا وبزر الهندبا وفان امثال هذه الادوية تفعل فعل المجففات
لانها باجمادها المني تصغر حجمه فيكون فعلها في تقليل المني فعل المجففات وان احتيج الضرورة يضاف
اليه قليل من بزر البنج صنف اخر منها سببه استرخا اوعية المني وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكة
علامته هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثير المقدار وساير اعراض برد المزاج اما علاجه الجمل
فسقي الادوية الحارة المقللة للمني وسقي المعاجين الحارة والتمريخ بالادهان الحارة والتغذية بالقلايا
اليابسة واما المفصل فتناول الادوية المقللة للمني كبزر العقد وبزر السداب والكمون وورق الفوتنج
والسعد والشونيز والشهدانج مفردة ومركبة وشرب دواء المسك او البجرنيا او الثرودبطوس وان كان من
رقة المني فعلاجه ان يخلط بالاغذية المبنية القوية والتغذي بالقلايا والمطبخات اليابسة المبزرة المتبلة
بالدارجيني والصعتر والكمون ويمرخ بدهن السداب ودهن الفرفيون صفة دواء ينفع منه ومن دور المذي
والودي ايضا بزر السداب بزر العقد جلنار كل جزء مدق الادوية ويخلط الشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين
ومما ينفع منه الشهدانج المقلو مع العسل ومن الادوية المركبة التي يشد الات التناسل قالوا الاثناسيا معجون الفلافلي
ينفع من سيلان المني ومن فرط الرطوبة وضعف القوة الماسكة صفة دواء اخر يقطع سيلان المني والودي والمذي
والمذي بزر الخس بزر السداب بزر العقد كل ثلثة دراهم سعد شهدانج كل درهمين جلنار درهم يدق الادوية
الشربة منه ثلثة دراهم بماء بارد صنف اخر منها سببه تشنج وتمدد يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني
يعصره عليها اعلاق مابين لعضل المعقدة فان تشنجها حابس للمني لانها خلقت للحبس فان هذه العضلة
موضوعة دون النفل الذي في المعاء المستقيم واذا تشنج شد مما تحته فلم يمكن من النفوذ فيه فيحبس وكذا
العضلة التي على فم المثانة فان هذه دون البول فاذا تشنجت هذه العضلة سدت فم المثانة فلم يتمكن البول
من الخروج وتلك للعصر لان هذه العضل يعصر اوعية المني فيخرج اخراج ما يحتوي كما اذا تشنج عضل البطن
فانها يعين على عصر البول علامته نزول المني مع انعاظ وقد يكون في الصرع ولوتر القضيب علاجه الجمل
والمفصل كعلاج التشنج صنف اخر منها سببه ضعف الكلية وذوبان شحمها من كثرة جماع وشدة شهوة
اعراضه ضعف الكلية وسوء مزاجها التي حرارة وان يخرج من المجامع بعد البول مني كثير يعلق بالبول وهو روي
منهك للقوة ويهزل البدن فعلاجه علاج ضعف الكلية وقد مر ذكره صنف اخر منها سببه الفكر في
الجماع او سماع من حديثه فيتحرك اعضاء المني كما يكون للعرلين والعزاب فيتحرك اعضاء المني الى فعلها او نحوها
من الحركة ان كان الفعل ضعيفا فيمذي وهو الاكثر وان كان قويا فينزل علاجه ترك حديث النفس
بها والسماع من حديثها وشغل النفس بالاشغال الشاغلة وتقوية القوة الماسكة بالاطريفلات ومعجون

العلاج

العلا سقه فانه نافع من سيلان المني من فرط الرطوبة وقد يحدث سيلان المني للنسا كما يحدث للرجال
من تلك الاسباب المذكورة علاجه بعينه العلاجات المذكورة قال اركاغانيس ينفع من سيلان المني
حجامة الكاهل والقطن كثرة الاحتلام اسباب الاحتلام كاسباب درور المني وحركة المني وربما لا يتحرك
الا عند النوم وخصوصا على القفا وكذا علاجه قالوا ان شد صفايح الاسرب على الظهر يمنع الاحتلام
لكنه ربما اضر بالكلية فينبغي ان يراعي هذه ايضا والنوم على الظهر من المعطشات لانه يسخن الكلي والنخاع
التي في اعضاء المني ويحدر ويميل الروح والريح والدم اليها وهو مما يورث الاحتلام وينبغي ان يراعي
هذه ايضا والنوم على ما يجتنب منه في تدبير هذه العلة ويختار النوم على الفرش المبردة وعلى اوراق
الخلاف والسيح والقصب وتحوها وقال جالينوس النوم على الجانب الايمن سلك الاحتلام وعلى
ساير الجوانب يهيجه لا سيما الاستلقاء على فرش وطية حارة قال اركاغانيس الحجامة على الكاهل والقطن
ينفعه فريسموس يقال له توتر القضيب ايضا وهو قيام الذكر مع شدة الانعاظ انما سمي هذا المرض
بهذا الاسم لان الصبيان كانوا يلعبون تقاوة نبه القضيب حتى ينتصب فسميت هذه العلة بها
اسبابه متعددة نوع منه سببه كثرة الريح الغليظة المتولدة في نفس القضيب علامته ان يكون معه
اختلاج القضيب فقط نوع اخر منه سببه تولد الرياح في اعضاء الجماع او واردة اليها من الشراين
والعروق والاعصاب التي ياتي الى الذكر او هي راسخة في الاوعية فاذا سخنت تولدت رياح الذكر وتوتره علامته
ان يكون مع وجود اختلاج الم شديد مادة هذا الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة وقد يعين
على السبب تحالف حلاوة القضيب واستصافها والتدبير السالف من الاغذية والادوية المذكورة
والمني الحارة والحركة الساخنة وكثرة الاستلقاء فيذوب المني ويحصل منه رياحا وشد الحقن شديد
فيسيع افواه العروق نوع اخر منه سببه ترك الجماع مدة فيودي الى التوتر لما علاجه المشترك
لهذه الانواع فالفصد ان كان معه الحرارة ولم يكن معه بياض اللون ورقة المني وقد علم بعض ما يقلل
المني والنفخ مما سبق وان كان معه بياض اللون ورقة المني فالقي بما يستفرغ البلغم والتمريخ بما يحلل
الرياح وساير ما قيل في سيلان المني الذي من الرطوبة وان يمنع من النظر الى ما يحرك ضماد ينفع
من هذه العلة دهن الورد والخل والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر كل جزء يطبخ ويضمد ويسقى
العليل بزر الخس بالماء البارد ومما ينفع شرب الراح العتيق الابيض ثم يقي بعده وكذا غمر القضيب ودلكه
بالاشياء المجففة دواء ينفع لذلك اصل القضيب الفارسي اليابس فوتنج بزر الخس بزر السداب
حب العقد ورد احمر كل جزء يدق الادوية ويخلط الشربة منه وزن درهمين بماء بارد قال جالينوس
اياك وان يسقى في هذه العلة دواء مسهلا فانه يهيج فيه الوجع قال ابن زكريا لا ينبغي ان يكون
الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بادرار البول ولكن ان وجب فالفصد والقي الغذيوطيسبح

بالذال المعجمة لا بالضاد المعجمة كما هو مكتوب في بعض الكتب الطبية وفي اللغة رجل عذيوط هو الذي يحدث
عند الجماع ولمراءة عذيوطة واكثر ما يعرض هذه العلة لمن بدنه متخلخل وله شبق وشعف كثير احدا وان
ليحصل من اللذة موجبا لعضل المقعدة وللقوة الماسكة وانما يكون الشبق كذلك اذا كان المني كثيرا و
حادا وانما يكون كذلك في الاغلب اذا كان الدم كذلك ويلزم من ذلك ان يكون البدن نحيفا لان
مثل هذا الدم يكرهه الاعضاء فلا يسمن منه والمترهلين ولمن يكثر المني الجماع لذة مفرطة وهي محدثة
في البدن شبه الغشي من استرخاء البدن وعجزه القوى عن افعالها وانما يكون كذلك اذا كانت
الارواح سهلة التحلل وذلك انما يكون اذا كان البدن متخلخلا ويلزم من ذلك ايضا ان يكون البدن
نحيفا واصحاب هذه العلة يستريحون جدا بسبب استرخاء الاعصاب وتحلل ارواحهم **اما علاجه** الجمل فتقوية قلوبهم
وادمغتهم وكثرة حدة منهم واستعمال الاغذية والاشربة القابضة والقعود في المياه القابضة والغذاء بما يعقل
البطن ثم ليتدارك لئلا يصيبها القولنج **واما المفصل** فان لا يجامعوا الا على الخوا عند البراز وتنقية المعا
المستقيم بالقبل او الحقن وان يشربوا كل غداة شربة من شراب السفرجل او يبلع بهذا القرص **نسخة** ورد
مثقال جلنار طين ارمني اقاقيا كهربا ثلثة دراهم صندل نصف درهم حب الاس ثلثة دراهم صمغ عربي كندر
كهربا درهمان يدق الادوية ويعجن بماء التفاح ويقرص الشربة من درهم ويتبعهم الاشربة القابضة مثل
الحماض او التفاح او الريباس مع مثقال من مفرح الياقوتي والغذاء الزيركية او السماقية او الريباسية مع لحوم
الطياهيج والدراريج والقلايا اليابسة **فتيلة** ينفع من هذه العلة اقاقيا رامك جلنار كندر صمغ كهربا
ويدق الادوية ويخلط ويتخذ منها حمولات امثال نوى التمر ويتحمل ويتعاهد في اكثر الايام بحمل دهن الناردين
والتمسح به **فتيلة** اخرى طين ارمني عفص كهربا جلنار اقاقيا كندر يعجن بماء الاس ويتحمل و
اذا اراد صاحب هذه العلة فيغمس في الماء البارد في ذلك اليوم مرتين او ثلث ثم يجامع وقالوا ان حمل
قطعة من الثلج في الدبر ينفع من هذه العلة قال الرئيس في القانون واما ما يقال من اجادة تغذيتهم
وتبريد اغذيتهم وتلطيفها لا يدخل له في هذه المعنى وكذلك الحقن الدسمة المرطبة اللهم الا ان يعلى
به اغذية فانه يطيل لحيها **اقول** ان اجادة التغذية ينفع من هذه العلة من جهة ان ذلك مما
يقوي ويصلح الاعصاب واما تبريد اغذيتهم فينفع من جهة انه يكسر حدة المني ويقلل تحليل البدن
ويغلظ الروح فلا يبادر اليها التحلل واما تلطيف اغذيتهم فينفع من حيث انه يقلل المني ويقلل
تولد الفضول عنها فلا يتولد عنها ما يزيد في ضعف القضيب فلذلك لهذا التدبير مدخل عظيما
في علاج هذا المرض وانما يفيد الحقن الدسمة المبردة التي مذكورة فيها وذلك لانها تكسر حدة المني
فيقل الشبق فلذلك يجب ان يكون اصحابهم يهاوهم على ظهورهم ليكون تاثيرها في تدبير الكلي
قويا **عاقونا** وقد مرانه انفلاج الذكر وتمدد يعرض في اوعية المني وهذه العلة قليلة الوقوع وهي من

عاقونا

المرض في

الامراض التمددية قالوا ومن عرض له التشنج من اولي هذه العلة وانتفخ بطنه و
عرق عرقا باردا فهو هالك ومن **علاجه** الفصد وتليين الطبيعة بالملينات الباردة ووضع
الاضمدة والاطلية المبردة جدا على الات التناسل وسقي الاشربة الباردة كشراب النيلوفر
وشراب العناب والسكنجبين بلب القرع وتناول الاغذية الباردة كماء الشعير او الماش
بلب اللوز او القرع والاسفاناخ محمضة وغير محمضة فان لم يكف العلاج ولم ينجح فيرسل العلق
على القضيب ويوضع المحجمة على القضيب ويشترط **الابنة** معناه بالفارسية بناي وقال الويس
هذه علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وحمية ومني كثير غير متحرك
وقلبه وانتشاره ضعيف في الاصل وقد ضعف الان ويسمي صاحب هذه العلة المابون
تنبيه قالوا ان هذه المرض منه طبيعي ومنه مكتسب والطبيعي اما ان يكون حصوله بالطبع
اما ان يكون لامر في الابوين او لا يكون كذلك والاول كما اذا كان الاب مبتلى بهذا المرض
فيحصل في الولد كما يكون ذلك في كثير من الامراض وكما اذا جومعت الام في الدبر كثيرا
اضطرارها في الالتذاذ بذلك عادة فيحصل ذلك في الولد فلذلك قيل من اكثر مباشرة زوجته
في الدبر يكون ولده مجبولا بهذا المرض خاصة اذا فعل ذلك في الحبل او في مدة الرضاعة
والثاني وهو ان يكون ذلك الامر ليس في الابوين فاما ان يكون لمخالفة الاعضاء لحال
النفس او لا يكون كذلك والاول كما اذا فيض على المني نفس انوثية وكانت الاعضاء اقبل
بشكل الذكورة فيكون المولود مع انه في الظاهر رجل وانه في الحقيقة امراة ولذلك قد يتفق منه
هذا وهو ان يقال متى افيض على المني نفس ذكورية ويكون الاعضاء غير قابلة المشكل الا
انوثي فيكون المولود في الظاهر امراة وهو في الحقيقة رجل والثاني كما اذا خلق القلب والدماغ
صعيفين وخلق الانثيان مولدات المني كثيرا وكان ذلك المني قليل الحرارة غير مولد
للرياح فيكون هذا المولود شبقا عاجزا عن الجماع لضعف قلبه ودماغه فلا يحصل الانتشار
بل فهو مشتاق الى الجماع ولا يمكنه عليه فاذا جومع التذ لذة مشاهدة المحبوب في الا
حساس بوجوده ثم بعض هولاء اذا جومع انزل اما باستمناء او بدونه فيلتذ مع تلك
اللذة بلذة الامراة وبعضهم لا ينزل لكنه لالات منه ان يسخن بحركة المجامع يعرض له
من الانتشار فيلتذ مع تلك اللذة لذة القدرة واما المكتسب من هذا المعارض فا
نما يكون اكتسابه لامر يحدث البدن او لا يكون كذلك والامر الحادث للبدن اما ان
يكون تابعا للمزاج وذلك كما اذا غلب البلغم ويعرض له لطول احتباسه ملوحة او حدة
بها حكة في اسافل الامعاء يحوج الى حال لها من داخل ولا شيء كالقضيب في لينه والا

القحة والوقاحة بالشعر

شد في الاكثر يحدث لذوي الامزجة الباردة ولمن لداعضا التوليد في الاصل باردة ضعيفة
وذكره وخصيتاه في غاية الصغر قال الرييس في القانون ولا علاج لهذا لان الآفة لامرض
وهي لا طبيعي وفي الجملة ان نفعه المعالجة فالتدبير النصيحة البالغة القوية وان كان
اصحاب هذه العلة قليلة الحيا وقحين لا يوثر فيهم النصيحة والاستهزا ويومرون
باستعمال النفس بالهموم وبالجوع والسهر والاشتغال بالمهمات واسخان الانثيين
قال محمد بن زكريا ان تبريد ظهورهم والاستلقا على الورد والفرش من الكتان
والتمنطق بصفيحة الاسرب وترك النوم على الفرش الحويد ويحمل صاحب هذه العلة
عند النوم حمول من الجمد قال المجد وقد جربناه في شخص كان له هذه العلة وينفع له منفعة
بينة وقال كل ادوية يقلل شهوة الجماع ويقلل المني ويبطله نافع من هذه العلة وينفعهم
المجامعة وانزال المني وترك الجماع يضرهم صنعة دوا ينفع من هذه العلة ويبطل شهوة
الجماع ويقلل المني ايضا نسخة نيلوفر عشرة دراهم ورد خمسة صندل ابيض درهمان ونصف
كافور قيصوري خمسة دوانيق يدق الادوية ويقرص الشربة منه درهم وان خيف
من استعمال الكافور فيوضع مكانه خمسة دراهم من الورد الاحمر عشرة دراهم من بذر
القطونا الاحمر اخرى ورد خمسة دراهم بزر الهندبا بزر البقلة كزبرة يابسة مكل ثلثة
دراهم يدق الادوية الشربة منه ثلثة دراهم بالشراب الممزوج بماء الورد او بماء بارد
قال الحقنة بالخمر العتيق المسكن ينفع من هذه العلة بل من يليها احقنة او حقنتان بها
الخنثى وهي عند الفقهاء مشهور بالمشكل هذه علة ولا دية لا علاج لها قال الرئيس
ممن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما
اخفى واضعف او اخفى والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الآخر ومنهم من
كلهما فيه سوا وقال بلغني ان منهم من ياتي ويوتي وقيل ما اصدق هذا البلاغ
وكثير اما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته الى هنا كلام رضي الله
عنه وقال الامام محمد الوازي متى غلبت قوة مني الذكر على مني الانثى عند السفاد
فيولد الذكر ومتى كان بالعكس فيولد الانثى وهو موافق حديث النبي صلعم
ومتى اتفق ان يكون مني الذكر ومتى في غاية الغلبة يكون المولود في غاية
الرجولية والتهور مقداما بطلا وان كان بالخلاف يكون المولود هو الانثى ويكون
في غاية الانوثية ومتى لا يكون غلبة احدهما على والآخر غلبة قوية لا يكون احدهما
غالبا في جنسه اي لا يكون الذكر غالبا في ذكورته بل يكون شبيها بالاناث ولا

يكون

يكون الانثى قوية في انوثتها بل صنهبا يكون اي امراة شبيهة بالذكور ولذلك
يكون لبعض النساء لحية خفيفة ولا يختص ومهما اتفق ان يكون قوى المنيين
متساويين يكون المولود خنثى اي يكون لها التان اي التا الذكر والانثى وقد يكون لها
ذكر ويكون قضيبه وخصيتاه في غاية الصغر غير بارزتين ويكون اوعيته منيها ومجاريه
خفية مايلة الى الباطن كحال خصيتي النساء واوعية منيها وكلما غلب مني هذا الشخص
ويسخن ودغدغ وحركت الشهوة عرض حكة في معا مستقيم ذلك الشخص لان او
عية منيه في غاية القرب لذلك المعاء ويد غدغها وعرض له الابنة والله اعلم بحقايق
الامور صغر الالية تعظيم مطلوب عند بعض قال جالينوس اذا اردت ان يغلظ و
يسمن العضو المهزول فاعط اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم كما سيجي في
في الرية انشاء الله تعالى وروضة ريا ضته بطيئة دلكا معتدلا وطلا في كل ثلاثة ايام او اربعة
بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن وقال رايت نخاسيا كان له غلام ناقص
الالية اخذ قضيبا املس قد دهنه بدهن يسير وضرب به البدن الى ان يحمر وينتفخ انتفاخا
معتدلا لا يجاوز ذلك ووضع عليه الزفت وكان يعالجه يوما ويوما فسمنت في زمان
يسير في علل الانثيين والحقنتين والقضيب صغر القضيب ينبغي ان يكون الطبيب
عالما بتدبير عظم القضيب وتضيق القبل وتسخينه وتلذذ الانثى وانه معذور لا
عاذل وذلك لانهما من الاشياء التي يتوصل بها الى النسل فكثير اما يكون صغره لا
يلتذ المراة به لاختلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن له ولد وربما كان
ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذا اذا لم يكن ضيقه لم يوافقها
زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وفي ذلك فساد ات
دنيوية ودينية وكذا التلذذ يدعوا الى الانزال لعاجل فان النساء في الاكثر
يتاخرن انزالهن ويبقين غير قاضيات للوطر فلا يكون النسل وايضا فانهن على
شبقهن والتي لا حفاظ لها منهن توسل في ذلك على نفسها من بحوث تهلك في
عن الى المساحقة في قضاء الوطر تعظيم الذكر ويغلظ الدلك بالادهان الحارة والتهيج
بعد الدلك بالحذف المحمرة وصب الالبان عليه خصوصا لبن الضان ثم الزاق الزفت
عليه لجذب الدم ويحبس بلزوجته ويعقد بدبسومته يدام على هذا طول النهار طلاء
يعظم الذكر يوخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويسحق ويخلط بدهن السمسم ويطلي به
القضيب بعد الدلك بخرقة خشنة الى ان يحمر آخر توخذ العلق ويجفف ويسحق ويو

الخنثى

علل الانثيين

ضع في قارجيلة فيها ماورد ويترك حتى يجف ويسحق ويطلى به القضيب آخر يوخذ الجلبان
وهو ضرب من اللبلاب الذي له لبن وماء الباذروج ويخلط بهما الخراطين المسحوق ويطلى
به الذكر بعد الدلك القوي المحمر وقد سمعنا من بعض اصدقائنا ان اناسا به تخصصا حتى
فيتلعه معمولا من ادوية ووضع في احليله وقد انتفخ قضيبه في ذلك اليوم وعرض له حمى
قوية واخلاط واعراض ايلة فامره طبيب بالفصد فيسكن هذه الاعراض وقد بقي
قضيبه عظيما اعظم مما كان عليه بكثير من قبل ومما يزيد في لذة المراة ان يمسح الذكر
بعسل الزنجبيل المربى فانه ينالها لذة عجيبة حب له فلفل دار فلفل دارصيني سك خولنجان
بالسوية يعجن بماء قد حل فيه الصمغ ويتخذ منه حبا عند الحاجة ويمسك في الفم لطوخ يزيد
في لذة المراة حليتت كابه عسل ابجراي مطبوخة سقمونيا زنجبيل فلفل عسل يعمل منها
لطوخا ويلطخ به النصف الاخير من القضيب هو تضيق القبل بالادوية ان اشتد
عي لبعض النساء من الطبيب تضيق القبل فينبغي له ان يجيب استدعائهن لان فيه
مصلحة دينية ودنيوية ولا عار ولا شين له بل فيه مصالح اذا تاملها عرفها بادنى تامل اعلم
ان مداواة القبل باربعة اشياء المضيق والمسخن والمجفف والمطيب للرائحة واما المضيق
فينبغي ان يوخذ قليل من السك والزعفران ويطرح في شراب قابض ويغلي غليات
ثم يشرب خرقة ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة ويتحمل صفة دواء
مضيق للقبل نسخة عود سعد راسن قرنفل رامك سك من كل جزء مسك ربع جزء يسحق الا
دوية ويتحمل بخرقة مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى قالوا فانه يعيد البكارة صفة
دواء مضيق مطيب سك زعفران بطيخان في شراب ريحاني قابض ويغلي غليات ثم
يشرب خرقة ابريسمية خصوصا من الخز ويرفع ويجفف ويقطع منها قطعة ويتحمل
قبل المباشرة بيوم او يومين صفة دواء مسخن يوخذ الجوز الابق والشب يسحقان و
يخلطان بدهن الزنبق ويتحمل دواء مجفف تحت الكحل والشب يسحقان ويخلطان في
ماء قد طبخ فيه العفص وجفت البلوط والجلنار ويتحمل بصوفة واما المطيبات فاذا كان
القبل منتنا فينبغي ان يستعمل الفرزجات او اللطوخات او البخورات فرزجة
مطيبة زعفران سنبل سعد سك من كل جزء يسحق الادوية نعما ويلوث بها صوفة قد
غمست في شراب قابض ويتحمل اخرى مرداسنج كحل زجاج مسحوق من كل جزء توبال
النحاس نصف جزء ويغمس بصوفة في شراب قابض ويلوث بها الادوية ويتحمل اخرى
سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق الادوية ويخلط

بالشراب

بالشراب

تضييق القبل

بالشراب ويغمس فيه خرقة كتان ويتحمل منها لطوخ مطيب ويكمش له ويعيد الى البكارة مبخرة
عفص شب سعد فقاح الاذخر ورق السوس قشور الرمان من كل جزء ويطبخ في الماء ويجلس
فيه ويتحمل ايضا اودا اشتد تكمش اي تقبض وضيقه وفي بعض النسخ واذا اراد التكمش
اظن انه اراد به التبل اخرت قطعة صوان رقيقة جدا وجعل فيه دم فراخ واحتمل وقت الحاجة
بخور مطيب برائحته وينبغي ان يبخر اللك تحت قمع ويستدخل المراة راسه عند الفرج حتى يجد طعم
الدخان في فيها كل ذلك مرات فانه يطيب رائحتها ورم الانثيين اعلم ان الورم قد يكون في
جوهر الخصية وقد يكون في الصفن وقد يكون في الكيس الذي يكون نفس الخصية فيه و
الذي في نفس الصفن فيمكن بلمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في جوهر الخصية
يعسر ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل الصفن ان اورامها اما ان يكون دموية حارة
علاماتها الحرارة والالتهاب وحمرة اللون والعطش وعظم الجم وحمرة البول وربما كان
بعد الحمى فان هذا العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وقد
شاهدت حرتكن وقد عرض له في العنفوان ورم الصفن وحواليه وقد سقط صفني
كله وبقيت الخصيتان معلقتين بالعرق المسمين بالمعاليق ثم نبتت الصفن كما كان من قبل
وكثيرا ما يحتاج الى الاحشاء ضرورة لئلا يغشو التاكل وكثيرا ما يذهب بسعال بعرض
فينتقل المادة الى الصدر وهو انواع العلاج الجمل فالفصد بحسب ما يوجبه السن والوقت
والعادة والقوة وترك الحيوانية من الاغذية وشرب الاشربة المطينة واما المفصل
فالفصد من الباسليق او الصافن والحجامة من الساقين واخراج الدم بقدر الاحتياج
وان يسقى كل غداة شربة من شراب العناب او النيلوفر او الحصرم او السكنجبين او
تركب بعضها مع بعض والتغذية بماء الشعير او الماش بلب اللوز ويجتنب العليل من اللحم
والحلاوي ويلين الطبيعة بالحقن اللينة ويضمد الموضع بالطحلب وماء الكزبرة وماء عنب
الثعلب وماء الهندبا ودقيق الباقلي والعدس والشعير ويوضع عليه الخرق المبردة بماء
الورد واطل ويلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه مع فلوس الخيارشنبر والشيرخشت والتر
نجبين لكن التليين بالحقن اولى يعرف بادنى تامل وعند الانحطاط يضمد بمثل
هذه الضمادات مثل البابونج والاكليل والبنفسج مخلوطا بصفرة البيض وماء الكرنب
ويجب ان لا يهمل في معالجة اورام الخصيتين لانه يستحيل الى الصلابة وكثيرا ما شاهدنا
واما صفراوية علاماتها شدة العطش واللهيب وشدة الوجع وصفرة القارورة المايلة
الى النارية او الزعفرانية وسرعة النبض العلاج الجمل فترك الحلاوات واللحوم واستعمال

ورم الانثيين

المبردات من الاشربة والاغذية والاعذية واما الفصل فيشرب كل غداة مشربة من السكنجبين
اوشراب الاجاص او التمر الهندي بلب بزر الخيارين او بلب القرع والغذاء ماء الشعير المحمضة
بالتمر الهندي وماء البطيخ الزقي ينفع فيه ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وبالملينات المذكورة في
اللاموثة والاطلية وضع والاضمدة الباردة المذكورة من الوادعات في الازدياد الوادع والمحلل
وفي الانتهاء المحللات كما عرفت من القوانين الكلية وفي الجملة علاجها قريب من علاج الد
موي في تجرد الفصد والبلغم اعراضها بياض اللون وعدم الحمى والعطش ورخاوة الملمس
وقلة الوجع اما علاجه المحلل فالقي بما يخرج البلغم والحقن والتضميد واما الفصل فالقي باصل
السوس المغلي او بزر الحنظل والحقن بما يخرج البلغم بالادوية المشهورة مثل التربد و
يشرب كل غداة جلابا من اصل السوس وبزر الرازيانج ومعجون الورد والغذاء
الحمصية باللحوم الفاضلة او بلب حب القرطم ويلين الطبيعة حقنة نافعة لها بابونج
سنا مكي اكليل الملك مكد خمسة دراهم بسفايج ثلثة دراهم تربد درهم بورق درهم سكر
احمر عشرة دراهم حب القرطم مرضوض خمسة دراهم شبت قبضة يرتب على الرسم ويحقن
به ويسهل بمطبوخ التربد والغاريقون والسنا والخيارشنبر ومعجون الورد البغدادي
ونحوها طلاء ينفع منه دقيق الباقلي حلبة بابونج اكليل الملك اجزاء متساوية تعجن بلعاب
البابونج ويطلى به برب العنب والخطمي واما سوداوية صلبة علامتها الكمودة والصلابة و
بياض القارورة وعدم الوجع اما علاجه المحلل فالقي والتضميد بالاضمدة الملينة المتخذة من
الادهان والشحوم والصموغ واما الفصل فيشرب كل غداة شربة من اصل السوس ولسان
الثور والبادرنجبويه بمعجون الورد السكري والغذاء الحمصية ويلين الطبيعة بالحقنة الملينة
المذكورة في البلغمي وبمطبوخ الافتيمون او حبه ويضمد الموضع بالاضمدة الملينة مثل شحم البط
والدجاج ومخ ساق الجمل وساق البقر ودهن البنفسج مفردة او مركبة او يتخذ منها
قيروطي وبعناب البيرشي من المقل ضماد نافع له دقيق الباقلي دقيق الحمص اكليل الملك
بابونج مكد جزء يدق الادوية ويعجن بماء الكرنب وقليل من ماء الورد ويضمد به
الموضع اورام القضيب اسبابها الحارة والباردة قريب من اسباب اورام الانثيين اورام القضيب
وكذا علاماتها وعلاجاتها وفي الجملة تذكر بعضها وفي الحارة يستعمل في الاوائل خرقة
مشربة في ماء الورد وواظل واللعابات والعصارات الباردة كماء القرع والهندباء و
الحسن ويشرب كل غداة شربة من الاشربة الحامضة كشراب التمر الهندي او
شراب الاجاص او الرمان او الحصن ويلين الطبيعة بنقيع المشمش المقوى بالراوند

والا

والاهليلجات او باطفال اللبنية او ل وان كان الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى
ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما فيجب ان يعان في الانضاج
كدقيق الباقلي والخطمي والبابونج وبزر الكتان والمينفتج او بماء ورق الكرنب ومح البيض
ودهن الورد واذا احتيج الى التحليل وفي زمان الوقوف يستعمل هذه الضماد من ورع
العجم يكون ورق الكرنب يتخذ منها ضماد ويضمد به وجع الانثيين والقضيب عروض اما ان
يكون من اورام حارة او باردة وقد مر ذكرها واما من سوء مزاج حارا وباردا اما سوء
المزاج الحار فعلاماتها الالتهاب والحرارة اما علاجه المحلل فاخراج الدم ان احتيج اليه ثم
يوضع عليه العصارات الباردة واما الفصل فان احتيج الى اخراج الدم ففصد الصافن
او الحجامة على القطن او الساقين ويطلى بالخرق المبلولة بماء الورد والخل وعصارة
الكزبرة او عصارة عنب الثعلب والكاكنج او القرع الرطب او الهندباء ممزوجة بماء
الورد وربما يجعل فيها الافيون ويشرب كل غداة شربة من شراب التمر الهندي او
الاجاص والسكنجبين او النيلوفر او الدينار ويلين الطبيعة بالحقن اللينة الخفيفة او يشرب
الملينات كالشيرخشت والترنجبين وشراب الاجاص المسهل او شراب المكرر بماء الرمانين
وان كان غير مادي فيكفيه مجرد التبديل واما البارد فعلامته قلة الالم والوجع الخدري
وعدم حمرة اللون اما علاجه المحلل فالتمريخ بالمروخات الحارة واما الفصل فالتمريخ بدهن
الخروع الذي قد طبخ فيه الفربيون ويطل بالمياه المطبوخة فيها اكليل الملك و
البابونج والمرزنجوش والقيصوم والشبت ونحوه ويلين الطبيعة باطفال البابونجية
والتربدية بحسب الاقتضاء وان احتيج الى شرب المسهلات فينضج المادة بالمنضجات
المناسبة الموافقة للخلط الموجب فيشرب من المسهلات المقواة بالغاريقون او التربد
وان كان ساذجا فيقتصر على المبدلات بما يقابله واما من ريح علامته انتقال الوجع و
التمدد بلا ثقل اما علاجه المحلل فوضع الاطلية الحارة المحللة عليه المفشية للرياح والتمريخ
بالادهان الحارة واما الفصل فيشرب كل غداة شربة من الانيسون والرازيانج او
الكروياء وبزر الفقد مكد درهم ومن الجلنجبين العسلي خمسة عشر درهما والمزورة
الحمصية بالقبلاج او الدارصيني والتمريخ بدهن الزنبق او النرجس او السذاب قد
ديف فيه الجندبيدستر واما من ضربة او صدمة اما علاجه المحلل فالفصد والحجامة
ووضع الاطلية والاضمدة الباردة الرادعة اللينة غير القابضة لئلا يولم واما الفصل
فالفصد من الصافن او الباسليق او الحجامة على الساقين او القطن ووضع عليه الاطلية

اورام القضيب

وجع الانثيين والقضيب

الورد

والاضمدة كالبنفسج والنيلوفر وماء القرع وماء الحسن ونحوها ثم يستعمل بعدها لعاب الخطمي
والبابونج وان احتيج الى تليين الطبيعة فبالحقن اللينة عظم الخصيتين ويقال له سمن
الخصيتين ايضا وقد مران الخصيتين يعرض لهما العظم لا على سبيل النمو ولا على سبيل
الورم بل على سبيل الخصب والسمن كما يعرض للثديين اما علاج العظم فيداوي بالادوية المبردة
التي يعالج بها الثداء الابكار النواهد ليلا يسقط واما المعضل فيطلى بالشوكران والبنج وحكا
كه المس بماء الكزبرة الرطبة او بماء الورد ومهما خيف من استعمال الشوكران والبنج فانهما
يضعفان القوة الغاذية فاستعمل حكاكة الاسرب بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة و
حكاكة حجر الوحي او المس قال الرئيس ومما ينفع من ذلك ويعد لان يدام رزق دهن الزئبق
في الاحليل ارتفاع الخصيتين وصغرهما سببه استيلاء البرد واليبس وضعف القوة وربما غابتا ارتفاع الخصيتين
وارتفعتا او احدهما الى مراق البطن حتى يعسر البول ويتوجع عند البول ويحدث التقطير اما علاجه
الجماع فالاضمدة المقوية المسخنة والجذابة وكذا المروخات وادامة النطولات المتوالية والاكل
المتواترة قال الرئيس وربما احتيج على ما رسم الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب و
ينفخ فيه حتى يترقق بدنه ويبول السقم دوالي الصفن وصلابته ويقال لها القرو والادرة
ايضا وقد مرانه قد ظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح
ويتواتر عليها الاختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب فهو من جنس الاورام الباردة وقال
الرئيس في القانون واكثر ما يعرض من ذلك في الجانب الايسر لضعفه ونقصان حرارته ولا
لدعرقا زايد ليصب اليه المواد علاجها علاج دوالي التي في رجلين وسيجي انشاء الله تعالى
في علاج الاورام الصلبة استرخاء الصفن قد يطول الصفن ويسترخي مع اللحوم التي داخلها استرخاء الصفن
ويكون فيه امر سمج اي مستقبح علاجه المداومة على التطييل بالمبردات المقبضة وكذا التضميد
بالضمادات وتقليل الجماع وامر بعض الاطباء بقطع بعض الصفن والعضل ومتى رمت في قطعها
ان يامر العليل بان يستلقي ويجمع رجليه مرخاء ما ان يمسكها واجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة
بيدك واقطعه بمقراض وتخيط الباقي ليعتدل حجمه ثم يعالج الموضع بالدواء اليابس والمراهم
الاخصاء اعلم ان الاخصاء مكروه عند الاطباء لان غرض الصناعة الطبية نقل الاجسام من الاخصاء
الحال الخارجة عن الطبيعة الى الحال الطبيعية والاخصاء على خلاف ذلك ويؤيده قوله عليه السلام
وليس منا من خصى والاخصى اي من يفعل نفسه خصيا ومن يفعل غيره خصيا اللهم الا عند
الضرورة والاضطرار مثل ان يعرض ورم عظيم في جوهر الخصية نفسها او يجب الاخصاء ليلا
يسري الاثر ويودي الى العطب او اذا امر وابه ولم يمكنهم المخالفة وهو على ضربين بالرض والقطع

اما رض

اما الرض بان يدلك في الابتداء الطفولية خصيتا صبي دلكا شديدا موليا حتى تحللت وقد يمكن
ان يشتاق صاحب الرض الى الجماع لانه ربما بقي من الانثيين شيء واما القطع فمنه بالسل ومنه
بالجب واما السل فبان يشق الجلد ويخرج الانثيان فقط واما الجب فهو ان يبد الخصيتان
والقضيب من الاصل ومثل هذا الخصي يمين عند الناس الخناثة قالوا انها ايضا هي حال على خلاف الخناثة
الامر الطبيعي لكنها مستحسنة عند الشرايع الشرعية ويمكن ان يكون قطعها حكمة ربانية وقفت عليها
عقول الانبياء لا يكاد ان يحيط بها عقول الناس وكيفية قطعها فلعلها مشهورة لا يحتاج الى الذكر فان
الغلفة لا تصغر بالكره اما من جرح تقدم او من الطبع فيجب ان يسلخ عنها اما بالقمادين او بالاظفار
ثم يقطع وقد يولد بعض الناس وكمرته مثقوبة عند نفاسها من تحت للوضع المسمى بالاكليل
ولم يقدر ان يبول الى قدام بل يحتاج ان يميل العضو الى فوق قليلا الى ناحية العانة وهؤلاء
لا يولد النسل لان المني من هؤلاء لا ينزرق في الطريق على الاستقامة بقوة الى اقصى الرحم حتى
يلطخ به جميع اجزاء الرحم بل يسيل سيلانا وهي علة فتخة قليلة الوقوع فمن احب منهم العلاج
فيجب ان يامره ان يستلقي على ظهره ويمد ذكره باصابعه مدا شديدا او يقطعها من موضع العليل
ويكون القطع من جميع نواحيها على تاريب حتى يبقى في الوسط جزء شبيه اللعنة في اللغة
بين الجلد وحشفة ويطلق الاطباء على معنيين احدهما على نوع من الرتقاء وهو انضمام فم الرحم
انضماما شديدا مع صلابة وسيجي في امراض الرحم انشاء الله تعالى والثاني ان العلة ربما
غلظت الكمرة ولم يقدر العليل على البول وربما اقبل الى خلف ويسمى هذا المرض الاستدارة
ايضا قروح الذكر والخصية وحواليها قالوا ان قروح هذه المواضع ردية لا ينبغي ان يتوانى في قروح الذكر والخصية
مداواتها وهذه القروح ان كانت طرية فعلاجها الذرورات والذرورات الشديدة
التجفيف قال جالينوس القروح الخبيثة اذا عرضت في الدبر والمذاكير كان من الاشياء النافع
الى العفن طوارتها ورطوبتها ولانها تمر الرطوبة العفنة فمنها الصبر المسحوق او المرداسنج
والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا واللؤلؤ والشب والعفص واقماع الرمان والقرع المحرق
والنحاس المحرق والشاذنج والجلنار يخلط بعضها ببعض او واحد منها او مجموعها مسحوقة
ويذر عليها او يتخذ منها مرهما او ضمادا او يوضع عليها وان ضيف عليها الاكل فالزنجار وقد
جربناه وخلطناه بالطين وورق الدردار وقد برأ منها سحضا كان له هذه العلة اربع سنين
واما المقاومة من تلك القروح فيعالج بالذرورات المتخذة من تلك الادوية نحو دقاق
الكندر ودم الاخوين وطباشير الصنوبر المحرق والمر والقرطاس المحرق يخلط بعضها مع بعض
من ايها حضر او مجموعها واما الاكلة فيها فيعالج بالقلقديون ونحوه وهو قرص مركب من النورة

والنخجين والمر والاقاقيا والشب وقد مر نسخها في علاج اكلة اللثة واما اذا كانت القروح داخل
القضيب فيداوي بالشيافات المذكورة في قروحه ان كانت طرية او البن منها والله اعلم حكة
القضيب بها اما مادة حادة بيضب اليه من نواحيه فتحكه علاجها تنقية البدن من الخلط

حكة القضيب

الموجب بما يقتضيه من الفصد والاسهال والاجتناب من الاشياء الحريفة والمالحة وشديدة
الحلاوة ومنها الطلاء بماء الورد والخل ودهن الورد وقليل من الماميثا ومما ينفعها وضع المحاجم
على باطن الافخاذ ثم باستعمال الاطلية طلاء ينفعها دهن الورد شب نطرون يتخذ منها طلاء
ويستعمل ومما ينفعها الاغتسال بالماء الحار ثم يمرخ بدهن الورد والاغتسال بماء الكرفس ينفع منها
وكذا الغسل بماء النخالة وكذا الطلي بالماء الحار وكذا الطلاء بماح البيض وكذا النعل في دهن الخل المسحوق وهو
ينفع منها ومن حكة الخصيتين ايضا وكذا العزيقه بالزبد ضماد ينفع منها اشنان مطحون
ثلثة دراهم اقاقيا شياف ماميثا من كل درهم نوشادر نصف درهم زعفران نصف ربع درهم
يسحق الجميع بدهن الزنبق ويضمد به السدة في مجاري القضيب ربما يعرض في مجري القضيب سدة

السدة في مجاري القضيب

اما بسبب فضل غليظ فيه اما علاجه المجمل فالتلطيف في التدبير واستعمال الادوية المدرة المفتحة
واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من بزر الداريانج وبزر الكرفس والانيسون من كل درهم مع السكر
واقوي منه الفودنج والنانخواه والبرنياوشان من كل درهم بعشرة دراهم من السكر والملينات
كلعاب بزر البطيخ وبزر الخيارين مع شراب الاجاصي او بالبنفسج المربى وانغماس القضيب في
الماء الحار والنطولات بالمياه المطبوخة فيها البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبت
وقشر البطيخ وقشر القثا والانزروت المذكورة في امراض المثانة ويزرق في الاحليل ما قد
طبخ فيه بزر الكرفس والنانخواه والرازيانج ويقطر فيه دهن الزنبق وشيء من العسل
والمعاجين النافعة منها الكبيتا وكل يوم مثقال من الشجرينا والادوية المذكورة في حصاة المثانة
واما ان كانت السدة بسبب ثور خرجت في المجري فعلامتها حرقة البول وعسر خروجه علاجه
الفصد من الباسليق ويشرب كل غداة شربة من لب بزر البطيخ وبزر الخيارين مع السكر او
شراب البنفسج او جلابات بلعاب بزر القطونا وماء البطيخ الرقي والغذاء ماء الشعير بالسكر واللوز
ومما ينفع منه بنادق البزور وقد مر نسخه في امراض المثانة ويزرق في الاحليل لعاب
بزر القطونا ودهن الورد ويطلي به القضيب ايضا ويداوم على ذلك الى ان ينفجر الثبور ثم
يعالج بعلاج القروح ويكفيها بعد الانفتاح غسلها بالبول ويزرق في القضيب دهن الورد
والشياف الابيض اعوجاج القضيب سببه تشنج او تمدد يعرض في عضلاته اما علاجه المجمل

اعوجاج القضيب

فترك الرياضة واختيار الدعة والترفه وتناول الاغذية الجيدة الكيموس وتليين الذكر بالملينات

٣٧

من الادهان والشحوم والامخاخ واما المفصل فالتغذية بالاغذية الفاضلة كلحم الحملان والضان
وفراخ الحواري والتمريخ بدهن الخل او دهن السوسن او الزنبق ومن الشحوم شحم الدجاج او شحم الاوز
او البط ومن الامخاخ مخ ساق البقر او الابل ويتخذ منها قيروطي بالشمع او الاسفنج ويستعمل في
الحمام وغيره وكذلك الطعن من هذا القبيل وكذا من الزرافات ويحمل على ان ينوم بالامالة الى
المواضع في تسويته على قالب شقاق القضيب ونواحيه علاجه كعلاج شقاق المقعدة ونواحيه

شقاق القضيب

قال الرئيس ومما يقرب نفعه ان يوخذ الاقليميا والتوتيا والحنا والكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع
وصفرة البيض ودهن الورد مرهم وفي بعض النسخ ودهن البيض مكان دهن الورد الثاليل
والتوث على القضيب ونواحيه علاجه كعلاج الثاليل كما يجيء انشاء الله تعالى قال الرئيس

الثاليل والتوث على القضيب

في القانون يوخذ البورق المحرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ويجعل على التوث
وان لم ينجح قطع ونثر عليه الزنجار والزاج فان كان من ذلك فلم يكن بد من الكي القيلة
ويقال له الفرق والدوالي والادرة والفتق وهو اربعة انواع اما نزول الامعاء او الثرب او الريح
او تحلب الرطوبات اولا فاولا الا ان العادة جارية بان يسمي ما كان في كيس الانثيين
وكان كثيرا بقيلة المعا ويكون اسبابها متعددة ضعف منها سببه انخراق الصفاق

القيلة وهو الفتق

من حمل ثقيل يحمل الانسان او سقوط من مكان او جلوع على النبج ضعف منها سببه اتساع
المجري وانفتاق اطراف الصفاق عند الاربيتين ويحصل بينك النقبتان ينزل فيهما عروق اوعية
المني والربحين لم يحلق بعد النقبتين المذكورين كيس الخصيتين واذا اتسعتا اي هاتين
النقبتين او احديهما نزلت في كيسهما او في كيس احديهما شيء مما فوقهما من المعا او الثرب
او الريح او رطوبة وسبب اتساع المجري في الاكثر رطوبة مرخية يوسعه لهما او واحدة
منهما فيحدث هذه العلة فلذلك يكون اكثر حدوثها للصبيان لكثرة رطوبة مزاجهم وذلك
النازل اما ان يكون المعا اعراضه ان يحدث على حبل الذلك وان لا يرجع بسهولة عند
الاستلقاء والغمز بل يرجع بعسر ويقرقرة يسيرة وربما عرض معه وجع القولنج ولصعوبة النزول
شيء اليه واما ان يكون النازل هو الثرب لعراضه ان يرجع بعسر وجع وبلا قرقرة اما
علاجها المجمل جميعا ان يرجعا برفق فان لم يرجعا احلس العليل في الماء الحار وغمز عليهما
برفق حتى يرجعا ثم يضمد بالضمادات والاطلية القابضة او المغرية والحق ان علاجه عسر صعب
لا يكاد يبرأ خاصة بعد سن النمو واذا كان الفتق عن انشقاق الصفاق فلا يقبل الالتحام
ولا هو في مكان يحتمل الخياطة كالفتق في المواضع العالية بل يقوى بالادوية المذكورة
في هذا المرض واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من الكمون والنانخواه والكرويا من كل درهم

ومعجون الورد عشرة دراهم ويجتنب من الامتلاء والحركة عليه سيما الجماع ومن المنفخات والالبان
والحموضات والاستحمامات الكثيرة وان احتيج الي اخراج المادة فبالحقن او بالاس المطبوخ
والمعي واذا انزل المعا او الثرب فينام العليل علي ظهره وترفع رجليه ويصب ماء علي الحائط
فيعاد ما ينزل او يجلس في الماء الحار ويكمد بخرق معموسة في الماء الحار فان اصاب فيها
والا اخذ انسان قوي رجلي المريض ورفعهما وهزه هزا قويا ويضربه الي قدام فانه يعود
ومن الجوارشنات النافعة في هذه العلة الكموني وجوارش الكندر ومن المعاجين السجزينيا
وترياق الاربعة من ايها حضر يشرب كل غداة مثقال والغذاء القلايا والمصنعات المتوبلة
المبزرة ويشد دائما بالعصابة خاصة عند الحركة القوية والجماع ضماد نافع له فتحته
مصطكي انزروت كندر جوز السرو ورقه جلنار اقاقيا دم الاخوين من كل جزء عفص الك
واشراس من كل جزء ونصف يدق ويعجن بماء الاس ويوضع علي الموضع ويشد ولا يحل ثمانية ايام
صفة اخرى جوز السرو عفص قشور الرمان جفت البلوط دقيق الباقلي اجزاء سواء يدق
الادوية ويعجن بماء ورق الاس المطبوخ ويضمد به ولا يحل الي اسبوع صفة اخرى بدل ريح
اعراضه ان يرجع بسهولة وقرقرة شديدة اما علاجه الجملي فالشد بالعصابة والرفادة والحلقة
المثلثة المشهورة المعمولة لاجل هذه العلة وهجر المنفخات وسقي ما يحلل الرياح وتناول المعاجين
المحللة المفتتة للرياح وكذا التضميد بالضمادات المحللة واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من
بزر الرازيانج والانيسون وبزر الفقد من كل درهم ومعجون الورد عشرة دراهم والغذاء الحمصية
الطباهجات والاكارع والعصافير والحمامات البرية المتوبلة وتناول المعاجين المحللة للرياح كالكموني
والسجزينيا او ترياق الاربعة ضماد ينفع منه سداب فنجنكشت مرزنجوش فوذنج وج شيح من كل
جزء يضمد بماء ورق السداب وقليل من الغار ويمرخ الموضع بالادهان الحارة المحللة كدهن
القسط ودهن السداب والزنبق والناردين والشبت والنرجس ونحوها سفوف نافع له
بزر السداب انيسون بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الجزر بزر الكراث من كل ثلثة دراهم كمون ابيض
دراهم بزر الفنجنكشت درهمان يدق الادوية ويجعل الشربة منه ثلثة دراهم مع جلاب
الجلنجبين وبزر الرازيانج والنانخواه صفة اخرى منه سببه رطوبات كثيرة تنزل الي كيس
الخصيتين واكثر حدوثه ايضا للصبيان لكثرة رطوبة مزاجهم وسوء تدبيرهم واسترخائهم
اما علاجه ان لا يرجع البتة وان كان ملمس رقيقا ثقيلا وان يعظم جدا ويقل بسببه البول
الجملي فالبزل ان كان كثيرا ثم يكوي موضع البزل وان كان صغيرا فيما ينشف تلك المائية من
الادوية النافعة المستعملة في الاستسقاء الزقي واما المفصل فالبزل وقد مر كيفية استعمال البزل

في الاستسقاء الزقي لكن فيه الخطر ضماد ناشف للرطوبات رماد حطب البلوط رماد قضبان
الكرنب يعجن ببورق من كل جزء ويضمد به الموضع دهن نافع له يمرخ به الموضع دهن الزنبق دهن
السداب من كل جزء وحب الغار مر بورق من كل نصف جزء يدق الادوية مسحوقة مخلوطة بالادهان
ويطلي بالخثاء البقر وقليل من الزيت ويطلي به سفوف ينفع لاصحاب هذه العلة شاه بلوط بزر
الرازيانج من كل ثلثة دراهم سعد سنبل من كل درهم بزر الشلجم بزر الجرجير من كل درهمان يدق الادوية
ويجعل الشربة منه ثلثة دراهم بماء حار او بجلاب مناسب او مع ماء الرازيانج الرطب فتق من
الفتق يعرض للصبيان من مادة غليظة سفلية او متولدة مع الخصيتين وسمي الخصيتان ويسمى
بالقرو الجبي اما علاجه الجملي والمفصل كعلاج الورم الصلب في الخصيتين وقد مر ذكره واما ادرة
الدوالي فقد مر ذكرها ايضا قال جالينوس قيلة الثرب والامعاء مرض قوي عسر ان كان حجمه صغيرا
او قيلة الماء سهل وان كان حجمه كبيرا وقال حديث القيلة في البدن اكثر وقوعها لانها اضعف من اليمنى
وقال الاطباء المني يتعدا عند الجماع وصعود المرأة فوق الرجل يورثان الادرة وقال ابقراط الفتق
الذي يكون في المراق ما دونها فوق السرة فهو مولم موجع ردي وقال محمد بن زكريا انه من كتاب
مجهول يوخذ قبضة من القيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء مسد ود الراس في تنور حتى يبقى رطل
ثم يشرب كل غدوة ثلثة ايام متوالية ولا ياكل العليل الي ثلث ساعات فانه يتخلص الفتق البتة
حتى كان لم يكن وقال ملك الادرة الريح النبيذ وفي اختيارات الحاوي الباقلي ان طبخ وضمد به
مع الزبيب نفع من الفتق نفعا بينا وقال في الادرة الماء المغلي يحل بريق الصايم ويطلي به وقال
والادرة التي كانت عن الانشقاق ونعم انها قد سحم فيهم ان لا يزول العلاج واستلقي العليل ثلثين
يوما ويطلي بهذا الطلاء قشور الرمان عشرة دراهم عفص فج ثلثة دراهم يطبخ بخمسة اواق من
شراب قابض ويوضع عليه بعد ان يرد المعا الي داخل ويحل كل يوم عشرة ايام مرة ويسقي لذلك
ماء قد طبخ فيه جوز السرو مع شراب قال وقد يسحق نصف مثقال من جوز السرو ويسقي كل يوم ينفع
منها جدا ضماد سهل الاخذ للقيلة عجيب جدا وينفع ايضا من الورم الصلب في الانثيين وغيرها
يدق الحالة ويعاد وقته مرة بعد مرة اخرى ويجعل بشي صيني ويحلل الاشق بالسكنجبين ويعجن
به ويلزم الموضع واما وهو معتدل الحرارة واذا برد اعيد لحن فاترا واما الفتوق العارضة في السرة
وساير مراق البطن والمعدة فمداواتها مثل مداواة ما تقدم ومنهم من يعالجها بالفزر والمداي بالبط بالمبضع
ومنهم من يبط ويخرج ويقطع جزء من الغشاء ومنهم من يعالج بالكي امراض الرحم اعلم ان الرحم عضو
شريف الفعل حتى ان القدماء زعموا انه حيوان براسه وهو عضو مخصوص بالنساء وهو عضو
مخصوص بالنساء وهو عضو كبير وهو في الخلقة يشابه كل آلة توليد الذكران لكن احدهما تامة بارزة

والاخوي ناقصة محتبسة في الاحشاء فكأنه قضيب مقلوب وهو مزاحم اعضاء الباطن من الا
معاء والمثانة والكلى وغيرها خاصة عند الحبل وقد يعظم في بعض النساء حتى يكون فم الرحم
قريب من فم المعدة ويشارك جميع الاعضاء ولا سيما وهو يشارك الدماغ بسبب
الاعصاب وامراضه شديدة التاثير فيه ويشارك القلب بواسطة الشرايين ويشارك
الكبد بالاوردة واحتباس ما يحتبس فيه متواتر فيه هذه الاعضاء تاثير القويا واذا كثرت
الامراض في الرحم ضعفت الكبد ويتولد عنها الاستسقاء ويعرض لانواع سوء المزاجات
وقد عرفت علاماته من الاعضاء المتقدمة ذكرها **العقر وعسر الحبل** باب مشوع اعلم
ان العقر تارة يكون من جهة المراة وتارة يكون من جانب الرجل وتارة يكون من
جهتيهما وتارة يكون من جهة المبادي المقدرة الفلكية **الاسباب** المشتركة المانعة
من الحبل في الرجال والنساء اما برودة غالبة برده وبحده واما حرارة غالبة
على مزاج الرحم تحرق المني او على الانثيين واما يبوسة تجففه واما رطوبة والاسباب
المانعة المختصة بالنساء من الحبل قروح او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن
موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعا القريب منها **نوع** منها جهة المراة **سببه**
سوء مزاج بارد مكثف يزاحم افواه العروق التي في الرحم فيمنع من جريان مني الرجل الى
ووصوله اليه وان وصل اليه جمده وبرده وبطل استعداده لقبول الصورة بذلك **اعراضه**
رقة دم الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة وبطوء زمانه ويكون معه النبض صلبا
متلويا واللون يميل الى البياض **اما علاج** الحبل فتعديل مزاج المراة وتنقية البدن من الخلط
البارد البلغمي والسوداوي شرب الجوارشنات والمعاجين الحارة واحتمال الفرازج المسخنة
للرحم **واما المفصل** فيسقى كل غداة جلاب من بزور الرازيانج والباذرنجبويه مكدر حمص
مع عشرة دراهم معجون الورد والطلبجين العسلي والغذاء الحصية باللحوم الفاضلة ويداوم عليه
الى ان يظهر اثار نضج الخلط في التفسرة ثم ينقى البدن بالايارج اللوغاذيا او بحب الصبر
او بمطبوخ فيه التربد بماء الماهيزهرج ثم يستعمل الفرازج **فرزجة** تسخن الرحم وتقويه وتعينه
على الحبل زعفران عود شبابلي سماق مكدر درهمان يدق الادوية نعما ويخلط بعسل ويلوث بقطنة
او صوفة بدهن الورد وتعمسها في العسل وتستعملها المراة بعد الطهر يفعل ثلثة ايام متوالية
ثم يجامع بعد ذلك **اخرى** اكليل سنبل ساذج زعفران مكدر جزء يدق الادوية ويخلط بصفرة
البيض ودهن الناردين **اخرى** اقوى منها مرارة السمك الفحم الارنب مرارة الذئب مرارة
الاسد مرارة النسر وطمرارة الحمام يجمع ذلك كله ويعمس صوفة ويستعمل قال بولس انا اعرف فرزجة

العقر وعسر الحبل

في سقي

لو استعملها المراة حبلت ولو كانت عاقرا **صنعتها** انفحة الارنب بعره والعسل ويجعل منها فرزجة وتستعمل
ثلثة ايام وبعدها يجامعان وقت الصبح في اخر الهضم بعد الفراغ من البول والبولسير البراز **ومن الادوية**
المجربة في علاج هذا المرض ان يشرب في كل يوم من نشارة العاج درهم او يشرب كل غداة مثقال من
الترياق الاربعة او الثمانية او المثرديطوس او من الترياق الفاروق نصف درهم مع شراب الباذر
نجبويه **مجرب** ينفع من هذه العلة قنزحب الغار زرنيخ احمر ميعة يابسة ساذج مكدر جزء يجمع بماء
السذاب او شحم الاوز او البط يخلط به الادوية ويتحمل به **نوع** آخر منه **سببه** حرارة مجففة للرحم
ويحرق المني **اعراضه** نحافة مزاج المراة وصفرة لونها وقلة حيضها وغلظ دمها وكثرة شعر العانة
اما علاج الحمل فتبديل المزاج بالاغذية الموافقة المخصبة وبالاشربة الملايمة والفرازج **واما المفصل**
فيسقى كل غداة شربة من حليب الفرفخ مع النبات **ومن الاشربة** النافعة لها السكنجبين الساذج
او شراب التفاح بلب بزر الخيارين او بلب الفرفخ والغذاء الاسفيذباجات بلحوم الدجاج او الجداء
او الحملان او الزيرباجات باللحوم المذكورة والتمريخ بالادهان المعتدلة المايلة الى الرطوبة
ومن الفرازج المناسبة لهذا النوع هذه الفرزجة **صنعتها** شحم البط شحم الاوز شحم الدجاج مكدر جزء
يذاب الشحوم ويحل فيه خمسة دراهم من العلك البطم ويغمس فيه صوفة ويستعمل **نوع** اخر منه **سببه**
يبوسة مفرطة تجفف المني ويفسد مزاجه **اعراضه** هزال المراة ونحافتها وقلة الطيب وقلة المني
وغلظها الحيض لا يتمدد ويبس الفرج دايما **اما علاج** الحمل فالترطيب والتوسيع في الاغذية والاشربة
الرطبة وادامة الاستحمامات والتمريخ بالادهان المرطبة والشحوم والفرازج الملينة **واما المفصل**
فيشرب كل غداة جلاب من بزر الريحان والسكر او من الاشربة الرطبة كشراب الخشخاش او البنفسج
المربى والغذاء الاسفيذباجات باللحوم الخفيفة وماء اللحوم الدسمة ولبن الحليب بالسكر والحريرة
او السماك الطرية والاستحمامات الحفيفة لا على الخوا والتمريخ بالادهان الرطبة كدهن البنفسج
والنيلوفر والقرع **فرزجة** لهذا النوع **صنعتها** مخ ساق البقر شحم البط شحم الدجاج الاوز دهن
القرع دهن البنفسج دهن النيلوفر مكدر جزء يقال بالشحوم ويخلط بالادهان ويغمس فيه صوفة
ثلثة ايام متوالية فيجمعان بعد الاستحمام خصوصا بعد الفراغ من الحيض **نوع** اخر منه **سببه**
كثرة رطوبة مزلقة وضعف القوة الماسكة ويجذب عنها ملاسة فيزلق المني فيخرج عنها **اعراضه**
سيلان الرطوبة من الرحم دايما وان حبلت يسقط عند عظم الجنين **اما علاج** الحمل فتنقية البدن
من البلغم والرطوبات الفضلية والقي واستعمال الاغذية النافعة واستعمال المعاجين الحارة والفرازج
المنشفة **واما المفصل** فيسقى الجلابات المتخذة من الباذرنجبويه والرازيانج ومعجون الورد والجلنجبين
او السكنجبين العسلي او شراب الاصول مع دهن الخروع والغذاء الحصية بلحوم الطيور البرية كالحجل او
دهن

او العدرايح

الاارج والحمامات البرية والقلايا والشوايا بالافاويه والتوابل والزعفران وبلبين الطبيعة بالحقن القوية والقي والاسهال بالحبوب التربدية والايارجات المقواة بالغاريقون فرزجة نافعة من هذا النوع تبعر يابسه ساذج بنذي زعفران مكدرهم يدق الادوية ويخلط بدهن الناردين ويلطخ به صوفة ويتحمل حقنة نافعة من العقر الذي سببه الرطوبة المزلقة نسختها كندر مرضوض حمنة سعد مرضوض جزء بطبخان بما مقدار الحاجة حتى يبقى الثلث ويحقن به الرحم ويحقن ايضا الرحم بما طبخ فيه الطيوب القابضة الحارة مثل ماء يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه او يحمل صوفة تغمس في هذه المياه ويتحمل الغالية والمسك فرزجة اخرى نافعة من هذه النوع شحم الحنظل اندروت سماق شب مز زعفران عود كمكجزء يدق الادوية ويخلط بالعسل ويغمس صوفة ويتحمل فرزجة اخرى نافعة من هذا النوع كندر كحل سكاقاقيا عفص كل جزء يجعل منها فرازج ثم يوخذ واحدة ويبدل في صوفة ويتحمل نوع اخر منه انصباب خلط من الاخلاط الصفراء او البلغمية او السوداوية الى الرحم اعراضه خروج تلك الاخلاط علاجه نضج كل خلط بما يناسبه كما مر ثم الشقية بما يقتضي الحال ثم تقوية الرحم لئلا يميل نوع اخر منه سببه افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط الثرب فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري منها الا قليل اعراضه انثيال البطن وان تقاعد فوق المقدار المعتاد والتعب عند الحركة والتاذي بادنى ريح او بخر يجتمع في الامعاء وضيق النفس فانها ان حبلت سقطت الجنين خصوصا عند كبره لضيق المكان علاجه التهزيل بتقليل الغذاء والاستفراغ والادامة على تناول الاطريفل الصغير ومعجون الكموني والاشربة الحامضة كالسكنجبين الصادق الحموضة والحموضة والرائب اللبن او الحامض وكثرة المشي والحركة والرياضات نوع اخر منه سببه عدم موافقة مني الرجل مني المراة بان يكون احدهما حارا محرقا او باردا مجللا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم ويعرف علامات كل واحد منهما ما سبق مثل ان يعرف علامات المزاج الحار من صفرة المني وحرارته وحدته وقلته ونتن رائحته وعلامات برودته علامات المزاج البارد يعرف من رقة المني وغزارته قالوا ولا يبلغ مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل علاجه امالة المزاج وتبديله الى الاعتدال بتناول الاغذية والاشربة والادوية وان يستبدل الزوجة غيرها ليوافق مزاج المنيين نوع اخر منه سببه ان يكون المنيان مختلفين وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق او المراة هي السابقة ثم انزل الرجل بعد انزالها وسكن رحمها عن حركة يجذب المني علاجه ايضا التبديل بالزوجة الموافقة لمزاجه فيكون المنيين المتوافقين نوع اخر منه سببه قصر رباط الكمرة اذا اخرج المني لم يجر على الاستقامة الى اقصى الرحم اعراضه تقلص الكمرة

ولعذبها

فاجذابها الى الحقيبين وانزلاق البول منه على غير استعانة اما علاجه الحبل فلين الكمرة بالمليينات كتمريخها بالشحوم والادهان والامخاخ وانغماسها في الماء الحار واما الفضل فان يعمل قيروطي من شحم البط او الاوز او شحم الماعز او مخ ساق البقر او ساق الماعز من ايها حضر او من مجموعها ودهن البنفسج ودهن القرع واللوز الحلو والموم ويمزج ويدام تمريخه وتمدد ويستوي ويشد شدا او يقطع قليلا ان لم ينفع نوع اخر منه سببه مرض الى يعرض لفم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم ثولولي او رتقة او غير ذلك مما يمنع المني عن الوصول الى الرحم اعراض ذلك ظاهرة في اللمس علاجه ان الله ان امكن وقلما يمكن ان يعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة لان استعمالها خطر ويجي علاجه في الوتق ان شاء الله تعالى نوع اخر منه ميلان فم الرحم لصلابة تنجذب في احد الشقين او يقبض او تكاثف او امتلاء في احد العروق او اخلاط لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويميل في الرحم عن المحاذاة اعراضه ان يصيب المراة وجع عند المجامعة والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصبع ويميز من مثل هذه عن صلابة او امتلاء او عدد عروق اما ان كان سبب الصلابة فعلاجه علاج سيلان الرحم وزواله عن المحاذاة بالمحاجم كما يجي في بابه وفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق الحميل اليه ان ان احست القابلة بامتلاء العروق واستدادها وان كان سببه التقبض والتكاثف فعلاجه الملينات من الحقن والحمولات والمروخات بالادهان الحارة الرطبة الملينة والاستحمامات والجلوس في المياه المعتدلة الحرارة والنطولات المطبوخ فيها الادوية المحللة للصلابات واما ان كانت من اخلاط رطبة لزجة فاستفرغت بما يستفرغها او لا ثم يسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطيات والشحوم والامخاخ الموافقة نوع اخر من عسر الحبل او العقر سببه خطاء طار بعد الاشتمال كسرعة القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من صدمة او ضربة او وثبة او عدو او شي من الالام النفسانية واعراضها من غضب شديد او حزن او خوف او فزع مفاجي او البدنية نحو جوع او صرع او سكتة او فالج او وجع شديد او تناول مسهل او فصد او سبب مرخ القوى الاعضاء او كثرة جماع او كثرة استحمام مزلق مرخ او حر او برد مفاقف او اشمام رائحة شديدة الكيفية او استعمال ادوية لا يكون على قواعد طبية يستعملها النساء للحبل او الادرار او للتضييق وامثالها علاج كلها ان الله السبب والتحفظ عن تلك الاسباب قال جالينوس الملازمون للشراب لا ينجبون نوع اخر منه عسر الحبل والعقر رياح غليظة في الرحم يحول بين الجنين وبين متعلقة بالنقرة معها بالفارسية كورحم اعراضه انتفاخ البطن دائما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين علاجه شرب المعاجين المحللة للرياح مثل والترياق الاربعة فيها اثر عجيب وسقي ماء الاصول بدهن الخروع ووضع المحاجم بالنار نوع اخر منه سببه ورم حار او بارد او بور

او قروح ردية وسيجي علاج كل واحد منها نوع اخر من العقر وعسر الحبل هزال المراة واذا حملت
اسقطت قبل السمن لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين
ما يغذوه علاجه التسمين نوع اخر منه سببه احتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وهو
كثير الوقوع علاجه استعمال الادوية المدرة له كما يجي من بعد ان شاء الله تعالى نوع اخر منه سببه
فساد الات المني مثل الوجا بكسر الفاء وهو رض عروق البيضتين حتى تنفضح اي تنشدخ
فيكون شبيها بالخصيين وهو مذموم عند العقل والشرع وفي حديث رسول الله صلعم الصوم
وجاء المومن قالوا ان الشريان الذي خلف الاذن يفصد المترهبون لانقطاع النسل
نوع اخر منه العقر من الرجل والمراة خلقية سببه خارج عن هذه الاسباب بل هو بما ي
نقل رب العالمين كشجرة لا ثمرة لها ولا علاج له ولكن اذا كان سببه قصر القضيب والعقم
من جانب الذكور في الاكثر يكون من سوء مزاج الاعضاء الاصلية وبرد مينه وبخاخته ودقته
او يبسه او برد مزاج انثييه او ضعف الكلية وتعوج الرحم خلقة وما شاكل من الرتق لا يمكن
ملاقية وكل ذلك يتعذر العزيز الحكيم ذكر الادوية المركبة النافعة للحبل فمنها سهل الجالينوس
نسخة صبر مقل ازرق شحم الحنظل غاريقون سقونيا اجزاء سواء يحلب الشربة منه نصف مثقال
فرزجة من بعر الارنب بعسل السوس الاسمانجوني صمغ مكي جز بذق بعمه ويخلط بدهن البان
ويغمس فيه فتيلة ويحتمل منه المراة ثلثة دفعات في ستة ايام بلوط مصنوع نافع يعين على الحبل
سعد سايله جند بيدستر بارزد جاوشير حب البلسان قسط مقل سنبل كمكم جز يحل المقل بالشراب
ويتخذ امثال البلوط ويحتمل ليالي كثيرة قبل الجماع بخور يعين على الحمل سعد سايله قنه حب الغار يعجل
ويتخذ وزن درهم نلثمراة نكتة اذا اردت ان تعلم ان العقم من جهة المراة او الرجل ان يصيب
المنيان على الماء فايهما طفا فالنقص من جهته او اخذ البولان ويصب كل واحد منهما على اصل خس
او قرع فايهما جففه فالنقص منه او اخذ سبع حبات من الحنطة وسبع حبات من الشعير او سبع حبات
من الباقلي ويجعل في اناء خزف ويبول عليه احدهما فيترك سبع ايام فان نبت فلا تقصير من جهته
اخرى اذا اردت ان يعرف العاقر منهن يجر في قمع على اجانة يستقبل طرفه بالفرجه بشرط ان تكون
المراة صايمة في ذلك اليوم ويجر في اخر النهار وتحت الاجانة الجمر ويوضع عليه المر او الكندر او الميعه
ونحوها مما له حرارة وطيب ريح ويدبر دثارا يلطيف بالرقبة فان صار ريح البخور الى فيها وانفها واحس
به احساسا بينا فبين ان يرجو انها تحبل وان لم تحس بالرايحة فهي لا تحبل او تحتمل المراة وهي خالية
المعدة في اول الليل ثومة يكون معها ليلها اجمع فان احست بطعم الثوم فهي تحبل والمراة التي
تحبل وتلد اقل اقل امراضا من العاقر الرجاء بالجيم مشهور عندهم من رجاء جو ويقال له القب
الرجاء هو انضمام الرحم
ايض
ايضا وقد يراد به انضمام فم الرحم انضماما شديدا مع صلابة ويقال له الجبن وباليونانية المولي هي الرجا
وهي قطعة لحم تتولد في الرحم لانصباب مادة لو جرت في الرحم يعقدها حرارة غريبة كذا قال ابن القف المسيحي في
كليات القانون وهو منافية لفظية والحق ان كلا المعنيين صحيح لانهما من لوازم هذا المرض ويقال
له بالفارسية باد روغين او ربما لبثت هذه العلة اربع سنين او اكثر وربما امتدت الى اخر العمر
ولم تقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقاء ولكن الى الصلابة لا الى طبلية وربما عرض للعليلة
طلق ومخاض ولا يلد ولكن الصلب ولا يدر في عروق الطمث وربما وضعت قطعة لحم لها صورة
لا ينضبط اصنافها وربما خرج ريح وربما كانت عضو لا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس
اسبابه متعددة ضرب منه سببه تولد هذه القطعة من اللحم شيئان احدهما كثرة مواد ينصب
الى الرحم مع حرارة شديدة حرارة الرحم وثانيهما جماع يشتمل فيه الرحم على مني المراة فقط و
يستمد من الغذاء ولا يتخلق لفقدان القوة الذكورية ضرب اخر منه سببه رياح
غليظ وضرب اخر منه سببه ورم صلب في فم الرحم وهو المسمى بالعب اعراضه ان الاعراض
المميزة بين هذه العلة ومن الحبل ان ذلك الشيء المتحرك انما يتحرك وقيامات لا يتحرك واذا
حرك انتقل من موضع الى موضع ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد
ويكون المراة ان تدنيها وتطيها حتى تلين لحما مع دقة وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض
من ورم الرحم ومن اعراض القولنج لتضيق المكان على الاعور فيحدث وجعا شديدا
وكثيرا ما يعرض الرجا من اعراض القولنج ومما يفرق بينه وبين الحبل الحقيقي هو ان يوخذ
الحركة قبل حركة الجنين لحدة المادة وصلابة البطن وسواء الهضم والقراقر والنفخ في البطن
ويفرق بينه وبين الاستسقاء الطبلي الصلابة والحباوة وسوء الخلق وحبث النفس وعدم
علامات اخرى من علامة الاستسقاء اما الفرق بينه وبين العب انه اذا تحلل عن ورم حار
فلعوني يحلل لطيفه وبقي كثيفه ان يتقدمه الورم الحار وظهوره للحس ووجود اعراضه من الصداع
والالم والحمى وجميع اعراض الورم الحار في الرحم علاجه ان يسقي كل غداة ماء الاصول بدهن
الخروع او يشرب كل غداة شربة من حب الرواند وبزر الهندباء وبزر الكشوث والانيسون
مكد درهم مع عشرة دراهم من السكر الابيض والغذاء الحمصية بلحوم الفراريج او الدراريج او القبج
او الزيرباج هذه اللحوم ويسهل بالايارج اللوغاذيا او بحب المنتن او بحب السكبينج مرات كثيرة
ومن المعاجين النافعة له دواء الكركم او ترياق الاربعة ومما ينفع طبيخ الابهل او طبيخ السذاب
او طبيخ الحلبة وكل ما يدر الطمث من المشروبات والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات
والمروخات ولما علاج العب بالاشياء الملينة كما يجي في باب الورم الصلب في الرحم شياف ينفع من

هذه العلة مرجا وشير حزبق بالسوية ويعجن بمرارة الثور وقد ينتفع في القولنج الرحاني الشهريارك والنوي
ونحوهما فانه مما يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا سفوف نافع من هذه العلة بزر الكرفس
كمون منقوع في الخل يوما وليلة من كل عشرة دراهم نانخواه زنجبيل من كل اربعة دراهم سكر مثل الجميع يدق
الادوية وينخل الشربة منه درهمان وينبغي ان يبادر في علاج هذه العلة لئلا يؤدي الى الاستسقاء
ومما ينفعه الكيل دارو اذا شرب بالعسل وربما كان اذا مضى عليه سنة اشهر فيها رطوبات ورياح
غليظ وربما لذعت بجهد وشدة قطعة لحم ومما ينفعه ان يطلي الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفعها
ايضا شرب الماء المنقوع فيه السمسم او يسقى البزر او نانخواه الابهل وحب الرشاد مدقوقة مفردة ومركبة

كثرة الطمث

والنزف واما افراط سيلانه والاستحاضة والنزف في اللغة سيلان الدم وفي عرفهم كثرة
خروج الدم من الرحم ويكون اما من افراط سيلان الطمث واما ان يكون النزف تابعا لاسقاط
الجنين او فرط استفراغ دم النفاس او انخراق بعض عروق الرحم لسقطة او ضربة او لانفتاح
افواه العروق او البواسير او بسبب دفع الطبيعة واما الاستحاضة وقد يعرض للنساء ان يدوم حيضهن
زيادة على ايام الحيض المعتدل الطبيعي ان اسبابها كثيرة صنف منها سببه امتلاء البدن من
الدم ودفع الطبيعة له اعراضه سمن البدن ودرور العروق وان لا يحدث عقيب سيلانه ضعف
مفرط وخفقان وصفرة لون ولا ينبغي حبسه الا اذا افرط جدا وحدث فيه ضعف وخفقان
وصفرة لون اما علاجه الجملي فالفصد واختيار الغذاء ان يكون معتدلا في الكم والكيف وشد
الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي الاقراص الحابسة واما المفصل ففصد
الباسليق واخراج الدم بقدر القوة ويسقى كل غداة شربة من شراب العناب او الخشخاش
مع بزر لسان الحمل ودرهم من الصمغ العربي او شراب الاجبار والغذاء مزورة العدس بلب بزر
الخشخاش والمزورات الحامضة كالسماقية والزرشكية بالفراريج ان كانت القوة ضعيفة
او شرب من البزور الاربعة ثلثة دراهم الملتوتة بدهن الورد وتبلع ومن الاقراص النافعة
من هذه العلة قرص الكهربا شمال مع عشرة دراهم من الاشربة المذكورة او مع رب السفرجل او
رب التفاح دواء نافع من هذه العلة جلنار كهربا طين ارمني من كل ثلثة دراهم صمغ عربي اربعة
دراهم البزور الاربعة ثلثة دراهم يدق الادوية غير البزور ويقلى الشربة منه ثلثة دراهم
مخلوطة بعشرة دراهم من رب الاس او رب السفرجل او رب التفاح فرزجة يحبس الطمث
قشار الكندر اقاقيا لحية التيس عدس دم الاخوين عفص رامك قرطاس محرق من كل جزء يدق
الادوية وينخل ويعجن بماء الاس ويستعمل قال جالينوس رايت امراة ينزف الدم من
رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بماء لسان الحمل وحده واحتبس دمها وبدا له

وقد قيل وليس انفع في قطعه من شرب الطين المختوم صنف اخر منه سببه رقة الدم وحدته
اعراضه ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقته مايل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة
لون مايسيل وخبث النفس واللهيب وشدة العطش ومرارة الفم اما علاجه الجملي والمفصل فيسقى
الصنف الاول من الاشربة والربوب والاقراص المذكورة وليس يبادر الى الفصد قال بقراط
اذا كانت المراة ينزف الدم فتبع ذلك امتداد وصفرة فيعرض قبل ذلك سوء صنف اخر منه سببه
امتلاء رطوبات مرخية للقوة الماسكة وافواه العروق او سببه غلبة خلط سوداوي حاد يحتقن في افواه
العروق كتفتح الصفراء ان كل واحد منها ان تحتمل المراة بالميل قطنة ثم ينظر اليها بعد حينا فانها
فينظر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء علاجه استفراغ
الخلط المذكور بما يقتضيه القاعدة الطبية الاحتياج الى التكدير وقد اوحيوا في علاج الا
ستحاضة تدبيرا مركبا من تغيير وقبض وتقوية وهو ان يبدل طمثها في الوقت المعتاد
لئلا يتاخر ثم يضطرب حركته وينقى رحمها ثم يقوى لئلا تقبل الفضول ثم استعمال الفرازج
والاشربة والاقراص قالوا الحبان يسقى من الابهل عشرة دراهم ومن بزر المقنع درهم ومن بزر
الرازيانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف
ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل درهمين ومن السمن والعسل من كل لعقة ويسقى منه
على الريق قدر لعقة ويوخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام قال الرئيس في القانون
ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى يوجب
التقصي العرف قرص قاطع للنزف جلنار طين ارمني عصارة لحية التيس كهربا سبل
اقاقيا جفت البلوط من كل جزء ورد شلشاقاع الرمان الحامض طباشير حب الاس من كل جزء بزر
الرازيانج الحمص بزر الكرفس افيون من كل نصف جزء يعمل اقراصا الشربة منه من درهمين الى
ثلثة دراهم بالربوب القابضة نطول يجلس فيه المنزوف والمستحاضة قشور الرمان خرنوب
عفص جلنار شب جفت البلوط جوز السرو طراثيث قشار الكندر ورق الاس اجزاء سواء
يطبخ ويجلس في مائه ويضمد بثفله على العانة صنف اخر منه سببه انخراق عرق او انقباضه
اعراضه ان يجي كثيرا دفعة مع وجع يسير علاجه ان يسقى كل غداة عشرة دراهم من رب السفرجل
او رب الريباس ويخلط به هذه الادوية طين ارمني صمغ عربي جلنار من كل نصف مثقال
يدق الادوية ويقلى ويداوم عليه الى ان يحتبس والغذاء السماقية مع الفراريج او العد
س بلب اللوز المقلو المحمصة بالسماق فرزجة ملحمة حابسة كندر صبر انزروت من كل ثلثة
دراهم طين ارمني دم الاخوين من كل منهما درهم لحية التيس درهمان يدق الادوية ويعجن

بماء الاس او بماء لسان الحمل ويتخذ فرزجة ويستعمل اخرى عفص قرن الايل المحرق قشور البيض المحرق قرطاس محرق كحل اقاقيا دم الاخوين طين ارمني مكد اجزاء سواء يسحق الادوية وتعجن ويجعل شيافات ويحتمل صفة اخرى منه سبه قروح الرحم وصفة اخرى سبه بواسير وصفة اخرى منه سبه عسر الولادة وسيجي علاج كل واحد منها انشاالله تعالى قروح الرحم وتقرحها ان اسبابها متفشية صف منها سبه من اسباب بادية كضربة مفسخة او بعلكم وصفة اخرى منها سبه من اسباب بالمشاركة كشدة الطلق وعسر الولادة او من سيلان اخلاط حادة وخلاخلة متحجرة وثبور متاكلة او جراحة من ادوية محتملة وجميعها قد يكون مع وضر ووجع او مع نقله بلا وسخ وقد يكون عميقة وقد يكون غير عميقة وقد يكون مع اكال وقد يكون مع غير اكال وقد يكون مع ورم وقد يكون بغير ورم العلامات المشتركة بينها الوجع خصوصا ان كانت على فم الرحم ويقرب منه فان كان ما يخرج من القروح شيا كثيرا شبيها بالدردي يدل على خراج متجحر وان كان دما اسود منتن الرايحة مع وجع شديد يدل على التاكل وان كان دما احمر يدل على بثث او فتح وان كان شبيها بماء اللحم مع قلة الوجع يدل على ان القرحة وسخة وان كان مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليست لها رايحة يدل على نقاء القرحة اما العلاجات المشتركة على سبيل الاجمال فيجب ان ينظر ولا اهل القرحة وسخة او غير وضرة فان كانت وضرة فيجب ان ينقي اولا بماء العسل ونحوه مكررا وقبابالزرافرا او يطبخ الايرسا حتى ينقي وان خرج منها دم او شي غسالي عولج بالاقراص والاشربة ومن الاقراص النافعة له قرص الكهربا مستعملا مع شراب الخشخاش او شراب العناب او شراب الاس بل ومع عليها ايارسا والغلال العدسية بلبب الخشخاش المخصة بالحرضات القابضة وشاول الا عذقة الموفقة وشقيقة البدن وان يحتمل لها مع ورم فان كانت معه عولج اولا فاذا نقي الرحم عولج بالمدملة واما العلاجات المفصلة فالصنف الذي سببه وسخ او شكك فيجلس المريض في ماء القمع ثم يحمل من الفرازج فرزجة مناسبة له كذا ان يعقد دم الاخوين مرشب قشور الرمان جوز السرو مكد جزء يسحق الادوية ويعجن بماء ورق الاس او ماء لسان الحمل ويحمل او يحقن بماء مطبوخها ان كانت القرحة غايرة وان اضيف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص والرامك قد كان انفع والصنف الذي سببه انفجار خراج فينبغي ان يزرق فيه دهن البنفسج حتى يسكن اللذعة ثم ماء العسل والسكر حتى ينقي القرحة من المدة ثم يحقن بمرهم الباسليقون وان كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كماء المطبوخ فيه العدس والارز وقشر الرمان وماء اللحم والجلنار وحب الاس وجفت البلوط ثم بدهن الورد
قشوره

وتارة

وتارة يصير المدة الى المثانة على سبيل الترشح او يمر الغذاء من المثانة فينبغي ان يسقي البزور الملينة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والكثيرا ورب السوس ويرتب على الرسم الشربة منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش وتارة يصير المدة الى المعاء المستقيم فيحقن بمثل هذه الحقن حقنة نافعة منها عدس مقشر اقماع الرمان مكد طين ارمني اسفيداج دم الاخوين مكد نصف جزء صمغ البعض المسلوق بخل خمر ودهن الورد بقدر الحاجة يرتب على الرسم ويحقن او يرفق والصنف الذي سببه ثبور متاكلة او جراحة متعفنة فينبغي ان يدبر بما ينقيها نحو ماء الكشك الشعير او ماء العسل او جلاب من السكر ثم يستعمل الادوية المدملة مرهم ينفع منه مرتك اسفيداج انزروت مكد جزء ويتخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا اخذ اللحم ينبت وخلص ذلك عولج بهذا المرهم صفة توتيا مغسول اجزاء اقليميا الفضة اسفيداج انزروت مكد جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد والشمع ويستعمل ولعاب الرحم فهو ايضا سببه اما قروح او عسر الولادة او هلاك الجنين او استعمال ادوية حريفة او سيلان حار حريف او خراجات تعفنت اما يكون في القرب منه او في العمق ويكون مع وسخ منه او عدم وسخ وقد مر نوع من علاجه في باب تطبيب الحبل اكلة الرحم يعلم ان بها قروح متاكلة او دم
اكلة الرحم
منها اعراضها خروج الدم الاسود المنتن مع وجع شديد والفرق بينها وبين السرطان انها لا يكون معها جساوة ولا صلابة وقد يكون معها سكون الوجع خصوصا بعد خروج ما يخرج ولا يكون طويل المدة اذا كان العلاج صوابا واما السرطان فدايم الوجع والضربان كما يجي من بعد علاجها فلينظر اولا اهل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة ينقيها اولا بماء العسل ونحوه مرزو بالقانا طر اوالزراقة او يطبخ الايرسا فاذا انقي الرحم ثم يداوي بالمدملات من القيروطيات المذكورة في القروح شقاق الرحم سببه يبس عنيف طار عليه خاصة عند عسر الولادة او الطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا واما الورم اعراضه ان يدرك بالحس وان يخرج الاسح داييا او مما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا قال الرئيس في القانون وقد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمراة بوضع من المراة بحذاء فرجها ثم يفتح فرجها وينظر على ما يتشبح في المراة منها اما علاجه المجمل فاستعمال الشحوم والامخاخ والادهان واما المفصل فاستعمال شحم البط او شحم الدجاج او الاوز او سنام الجمل والابل واستعمال مخ ساق البقر ومخ ساق المعز واستعمال دهن البنفسج والزيت وعلك الانباط واستعمال مرهم الباسليقون مع شي من الشحوم المذكورة واما اذا كان الشقاق ذا اخلاط عولج بحمولات وقطورات تتخذ من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من المرداسنج والاقليميا علاجه قريب من علاج شقاق المقعدة وقد تقدم ذكره حكة الرحم وقد يا فيمو سوس النساء اسبابها متعددة وغير
حكة الرحم

هذه العلة من اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية او مني حاد جدا او بثور تقع الى
فيها وربما افرطت هذه العلة حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت
ازدادت شرا ونهما فيسمون النساء اعراضها يستدل من كل خلط بلون الطمث المجفف كما ذكر
في الطمث ودروره اما علاجها الجمل فتنقية كل بما يناسبه من اخراج الدم والاسهال والقيء ولا يحتاج
الى التكرير واما التفصيل فان احتيج الى الفصد فالفصد من الاكحل ثم شيء من الباسليق واستفراغ
الخلط الحاد الصفراوي بمطبوخ الفواكه القوي بالانطاكي واستفراغ الاخلاط البلغمية بحب
الاسطمخيقون والاخلاط السوداوية بمطبوخ الافتيمون او بحبه واما اذا كانت من حدة المني
فبالادوية المفردة من المبردات او بالادوية المركبة لها بحسب الحاجة والمشاهدة لطوخ ينفع من
هذه العلة صفته اقاقيا لحية التيس منه لان بزر الكتان ورد شياف ماميثا بوش دربندي بكل
جزء ويخلط بالخل ودهن الورد ويلطخ به فم الرحم ومما ينفع منها التلطخ بعصارة بقلة الحمقاء او بشياف
بالمياه المطبوخة فيها القابضات واما البثورية فعلاجها كعلاج البثور صفته دواء مجرب
ينفع منها ورق النعناع قشور الرمان عدس مقشر مطبوخا بالنبيذ ويحتمل بخرقة كتان آخر
زعفران كافور لكل دانق دراسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق الادوية ويخلط ويعجن بماء
البيض ودهن الورد وشيء من التراب ويحتمل ذرور ينفع منها اهليلج جلنار نوشادر حضض
يدقان ويخلطان ويبخر بها وقد سمعنا من الثقات في علاج هذه العلة التلطخ بلبن الاتان المنقوع
بماء الثلج البارد او مع قليل من الخل وهو انفع الاشياء من هذه العلة نواصير الرحم وربما يعرض في الرحم
ناصور كما يعرض في المقعدة وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة
ويعفنه ويعفن عنق الرحم قال الرئيس وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما انعصر بها ضعيفا
وربما اخذ عن جهة العانة راجعا الى ناحية المقعدة وعضلها وبعضها يدرك من ظاهر الرحم وبعضه
يكون في باطن الرحم وربما يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان في عنق الرحم لم يمكن ان
يعالج وكذا المنتهي الى المثانة ومنها اعراضها طول التعفن ولزوم الوجع وتقادم قروح لم تبرأ
بالمعالجة وطالت المدة وسالت الصديدة ثم اوجاع كاوجاع الرطان ويعرف مكانه بدخول
المرود وحيث تصاب فيعرف منتهاه انه مثل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحس طرف المرود
من لينة وملاسة وصلابة وخشونة علاجها ان اكثر اصنافها بعيد العلاج عزيزه واعسر المنتهي
الى موضع حلق شعر العانة سيما اذا ثقب العظم فعالجها اصغر او في الجملة يعالج باستفراغ الاخلاط السوداوية
وتقوي الرحم بالمداري ويعالج الادوية المنقية والمجففة قال الرئيس ومعالجة البط وكثيرا ما
يودي ذلك لعصبه الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما ترى

نواصير الرحم
نواصير الرحم

بواسير الرحم

ويتمكن من قطع اللحم الميت منه بواسير الرحم سببها اكثر حدوثها من اخلاط سوداوية كما يعرض في المقعدة
ويعرف بحاستي اللمس والبصر واذا افتح فم القبل فانها تظهر نابتة واذا كان في وقت هيجان الوجع
كان لونها احمر وفي وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها مائلة الى السواد
اما علاجها الجمل فاستعمال الاغذية الرطبة والتمريخ بالادهان المناسبة واستفراغ البدن من الاخلاط
السوداوية واما التفصيل فالتغذية بلحوم الجداء او الخرفان والفراريج بكشك الشعير والسمك
الطرية الرضراضية ومح البيض والاسفيذباجات والملوخية والمزورات بماء الشعير ولب اللوز و
الماش والاسفاناخية ونحوها والاشربة المذكورة في بواسير المقعدة واسهال السوداء بطبيخ الافتيمون
ومن النطولات المذكورة في بواسيرها وتمريخها بدهن البنفسج او الزنبق او السوسن او القيروطي المتخذ
من الاقليميا والعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق وان لم ينجح فعلاجه القطع
بالحديد ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلهل نسجه ومقاساة امراض سالفة ويعرض من ضعفه
قلة شهوة الباه وكثرة سيلان المني والطمث وعدم الحبل علاجه علاج سوء المزاج الذي يعرف
من اعراضه وتدارك ما عرض له من الافات المعروفة الحادثة فيها اوجاع الرحم سببها اما سوء
مزاج مختلف او رياح ممددة او الرطوبات المحدثة للريح وربما عرض منها كما يعرض في الامعاء
من القولنج وربما يكون الوجع من الاورام والقروح والسرطانات ويشاركها الحالبان والساقان
والظهر والعانة الى الاربيتين او الوركين وربما انتقل الوجع منهما اليهما بعد عشرة اشهر
واستقرت فيها والمعدة والحجاب والرأس خصوصا وسط اليافوخ علاماتها قد عرفتها مما سبق
وستذكر من بعد ان شاء الله تعالى سيلان الرحم وقد يعرض لهن ان يسيل من ارحامهن رطوبات
عفنة سببه كثرة الفضول او ضعف الهضم في عروق الطمث وربما تعفنت وقد تكون علامة او منيا
او وديا او مذيا اسبابه كاسباب سيلان المني والودي والمذي في الرجال علاجه قريب
من علاج سيلان تلك الرطوبات من الرجال وقد سبق ذكرها احتباس الطمث وقلة سيلان
النساء اقل رياضة من الرجال واضيق عروقا واخلاطهن اقل تحللا فلذلك ما يجتمع في ابدانهن
من الفضل ما يكون سببه درور الحيض فمتى احتبس في ابدانهن تتولد منه ضروب من الامراض وان
كان الاصل فيه والقصد الاول اجتماع هذه الفضلة ليتولد منها غذاء الجنين الا ان ما لا يصلح
منه هو الذي يدفع وينقى مع ان عند الحبل فوايد اخرى للجنين فيه فانه نوع من الرياضة والغذاء
له ويعرف بادنى تامل فمتى احتبس هذه الفضلة عادت منعكسة في العروق وخالطت الدم الصالح
وافسدته ويحتبس هذا الدم من اسباب كثيرة واصنافها المتعددة صنف منها سببه قلة الدم في البدن
او قلته نحافتها او صفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض الطويلة والاستفراغات الكثيرة

سيلان

احتباس الطمث

كسيلان الدم من البواسير والرعاف والتعب طول باسه الكثير والجماع اما علاجه الجمل فالتوسع في الاغذية
والاعتزال النوم والاستحمامات الخفيفة وترك التعب والرياضة والجلوس في المساكن المعتدلة الهواء
واما التفصيل فيشرب كل غداة شربة من شراب التفاح ومن المعجونات المقوية للقلب ويتناول الاغذية
المولدة للدم كالرابيس واللحوم الفاضلة واطاريه المعتدلة المعمولة بالنشا واللبوب صنف آخر منه
سببه ورم في الرحم اعراضه الثقل والوجع والحمى علاجه علاج الورم من الفصد ان احتيج اليه
والاسهال وان يشرب كل غداة شربة من البرسياوشان والمسك وبزر الهندبا مع السكر وشراب
البنفسج والغذاء ماء الشعير او الماش وتليين الطبيعة بالحقن الملينة وبالمليّنات المشروبة كالترنجبين
والشيرخشت وشراب الورد المكرر صنف آخر منه سببه غلظ الدم او بر ... يضيق مجاري العروق
التي باتي الى عنق الرحم او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة اللزجة اعراضه ثقل البدن وبياض
وخضرة الاوداج وكثرة البول وثقل النوم اما علاجه الجمل فاستعمال المدرات من الادوية المسخنة والاشربة
والمطبوخات الملطفة والفوانج واما التفصيل فحجامة الساق قبل النوبة بيومين ثم يشرب كل غداة شربة من
الانيسون وبزر الكرفس ومشكطرامشيع من كل درهم مع عشرة دراهم من السكر او يشرب من البرسياوشان
وبزر الرازيانج والعود من كل درهم مع عشرة دراهم من الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية وقال
بعض المحدثين انه سقى امراة احتبس دم طمثها من ماء ثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة
اساتير على الريق فادر طمثها وقيل ان الجلاب المتخذ من العسل ودهن الالية وبزر الريحان يدر
الطمث قال ثابت الادوية التي تدر الطمث في الاكثر يجفف اللبن ومن المطبوخات يطبخ بالمياه
المطبوخ منها القيصوم واكليل الملك والشبت وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والابهل وورق
السذاب وكمون مثل البابونج والسنبل والقرنفل والقاقلة والاذخر والقسط والحماما وحب البلسان
والدارصيني والجوزبوا الحب او حد من هذه الادوية ويدق ويوضع في كيس ويوضع على الرحم فرزجة
يدر الطمث فوتنج جبلي مر كل مثقال بزر الكرفس شونيز سذاب ترمس افتيمون من كل درهم يدق
الادوية ناعمة ويعجن بدهن السذاب ويحتمل اخرى اقوى منها فوتنج جبلي ابهل قشور الحنظل
كندس سذاب من كل ثلثة دراهم سليخة بان يدق الادوية ويخلط بدهن الزنبق ويحتمل اخرى
مرارة الثور يلف بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحتمل معجون يدر الطمث من غير توقف
مشكطرامشيع قسطرا ويذحيني اسارون حماما حرمل جعده من كل ثلثة دراهم انيسون بزر الرازيانج
بزر الكرفس من كل درهمان ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال
بماء اللوبيا الاحمر او ماء الحمص الاسود بخور يدر الطمث ميعة نجيل عاقرقرحا اظفار الطيب عود
جاوشير كندر يدق الادوية ويحبب ويوضع على الجمرة ثم يوضع عليها قمع ويحاذي بها الرحم بخلاء

الرحم حتى يرى البخار الى داخله فانه يدره صنف آخر منه سببه سلة في افواه عروق الرحم بجفف
مقبض اعراضه الالتهاب وجفاف الرحم او برد مكثف محصف اعراضه بياض اللون وتفاوت
النبض مع ساير علامات برد المزاج او يبس مكثف اعراضه سمن الرحم وهزال البدن وخلاء
العروق وقد سبق علاج كل واحد منها في العقر وعسر الحبل قال ابن سرابيون اذا كان احتباس
الطمث من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب ودعا لم يبراه وفي الجملة فليكن
علاجه بالضمادات ونحوها قال جالينوس ان اخذ شيا من فربيون وتحتمل المراة ادر الطمث
على المكان واسقط الجنين الميت حتى كانه يخشى النزف وقال البخور باظفار الطيب جلاب الدم
النساء لاسيما اذا كانت كثيرة لم يخرج الدم لكنه يهيج الصداع صنف آخر منه سببه رتق
علاجه علاج الرتق ويجي انشاء الله تعالى صنف آخر منه سببه قروح قد اندملت فسدت افواه
العروق فهو كان الملانوس منه علاجه اخراج الدم بالفصد لينلا يكثر واستعمال الرياضة صنف
آخر منه سببه افراط السمن وتضيق المسالك تراحمها علاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يلطف
عند قرب النوبة والرياضة والتعب وسقي السكنجبين الصادق الحموضة والتغذية بالسكباج والاطعمة
الحامضة الى مضة واستعمال الحمام على الريق والجلوس في الشمس الحارة صنف آخر منه سببه
ميلان الرحم وقد سبق تدبيره في العقر صنف آخر منه سببه سوء مزاج البدن كله وعلة في
الطحال والمعدة اعراضه آفة تلك الاعضاء علاجه فعلاجه هذه الاعضاء قال بولس قد ينقطع
دم الطمث لضعف الكبد ولضعف اشتراك بعض الاعضاء فنفتش ذلك ونقصد بعلاج ذلك
العضو قال اهرن اذا كانت المراة بقيادها الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس دم طمثها
او كان قليلا قال جالينوس اذا انتقلت المراة الى طبع الرجل فليس يقوى شي على ادرار طمثها
وهذا العارض انما يعرض من النساء لما كانت صهباء اي شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم
وقال اذا كانت المراة لا يكون حبلى والا مرضعة فوجد في ثديها لبن فذلك الدليل على ان الدم
طمثها قد انقطع قال ابقراط ان كان طمث المراة متغير اللون لا ياتي على حال واحدة ولا وقت واحد
فذلك علامة انها تحتاج الى التنقية وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره تمام اربعة عشر سنة
واول انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون سنة اقل ايام دروره يومين واكثره سبعة ايام
اشارة قال ابقراط في اسديميا وقد يحدث المرض عن احتباس دم الطمث لكنه لا يبلغ ضرره ما يبلغ
من احتباس دم النفاس قالوا انما كان كذلك لانه يورث الامتلاء وفساد الاخلاط اللهم الا ان
يقال ان دم النفاس اردي منه لانه صار اجوده غذا الجنين وبقي رديه ودونه الرتق الرتقا

هي المراة التي ينبت في فم فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او عشائي قوي او يكون التحام ما
من قروح او خلقة يمكن تولده والصق لفرجها في الاصل ويعرض تلك الجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد
الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة ويرجع الدم فاسودت واحتقنت وسلكت فيتفق ان لا
يمنع الطمث ولكن يمنع الجماع وقد يتفق ان تحبل من غير مجامعة تامة وهي تموت عند الولادة ان لم
يدبر وحبلها يمكن على احد الوجوه كما امر الرئيس في القانون اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم
من الرتق متهلهل النسج ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل
فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعض راي الفيلسوف وبعض راي جالينوس ويكون
المحتاج اليه في خلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يسيل الى
الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يلقي فيه القوة والرائحة على قول ابن
فانه يرى ان نصل الريح اي هو الذي يكون من غير ذكر ويقال له بعض التراب ايضا اذا اصاب
نزوا ونزفا القروح حر وعسر ملقاه منه رائحة مني الذكر استحال بعض الولاد **اعراضه** يدرك بالحس
فاما ان يكون في فم الرحم او فيما بين ذلك وتسمي انسدادا ايضا **علاجه** ليس له الا دواء الا الشق
بالحديد بحيث لا نصيب لا يرجع الاعضاء التي حوله خصوصا المثانة وفي كيفية الشق او القطع
اقوال ويجب ان يكون الشق معتدل المقدار فان الشق الضيق لا يفيد في خروج الجنين والزايد
على المقدار الطبيعي يضر بالرحم بحدوث الورم والكزاز او التشنج واعراض مهلكة **انقلاب** الرحم ويقال
له الارتباق ايضا وهو قد يعرض من الرتق **علاجه** كعلاجه وقد يعرض لا وراثم حارة او صلبة علاجه
علاجها **نتو الرحم** وخروجه وانقلابه ويقال له العفل ايضا والعقل شي يخرج في قبل المراة
ويقال لتلك المراة العفلاء **اسبابه** متعددة لانه من سبب بادي من سقطة او عدو شديد او صيحة
شديدة او عطسة عظيمة او جذب جنين ميت لا على ما ينبغي او لفزع شديد يعرض منه ضعف
واسترخاء في الاعضاء فيزلق منها الرحم ولما من سبب داخل بدني من رطوبات بلغمية مرخية
للرباطات او لعفونات والمقعدة يجذب بها وربما خرج الرحم باسره وربما القلب وربما سقط
باصل **اعراضه** وجع شديد في العانة والقطن والظهر وربما كان معه حميات ويعرض لتلك المراة
حصر البول او عسره وعصر الرحم مجرى القبل والبول ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس شي
مستدير في العانة وعند الفرج شي مثل لين الجلس خصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنه ظاهرا
ولا الم يحس السعه علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجد التشنج فقد خرج كما هو غير منقلب
واذا سقطت الرحم **علاجه** ان كان قريبا من الحدوث مادرار البول وتليين الطبيعة بالحقن والزرق

نتو الرحم

دهن الزنبق المذاف فيه شي من الخلوق او الغالية في الرحم ورده الى موضعه بفرزجة من صوف لين
مرغري مغموسة في قليل من الشراب القابضة اذيف فيه شي من القوابض فيوضع في الرحم
ويرده بالرفق حتى يرفع الصوف كله الى داخل ويشم الروايح الطيبة ويجعل المقعد الرحم
بينها الى فوق واياك ان تقرب منها قدرا من رب الرحم من اسفل واياك وان تقرب من المعطسات
والسعلات واكل الاشياء المالحة والحريفة **ميلان الرحم** قد يعرض لها ان يميل الى احد شقي
شق البدن وفم الرحم ويزول عن المحاذاة التي يزرق اليه المني وربما كان السبب صلابة من
احد الشقين او تكاثفا او تقبضا واختلاف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس في الفتح
وربما كان سببه امتلاء عروق احد الشقين خاصة وربما كان سببه اخلاط غليظة لزجة في
احد الشقين تنجذب الثقل اليه وكثيرا ما يعرض فيه اختناق الرحم **علاجه** فصد الصافن
من الجهة المحاذية للشق المميل اليه واستعمال الحمام والنطولات والفرازج والحمولات والتمريخ بدهن
البلسان والرازقي ونحوهما والتغذية بالاغذية الكثيرة الكيموس فان كان هناك رطوبات تنفر
بما يستفرغها وقد مر نوع من علاجها في العقر **اورام الرحم** اكثر ما يعرض من الاورام للرحم الورم
الحار والصلب والورم فيه فقد يحدث في فمه وقد يحدث في جوانبه وقد يحدث في اعلاه **اسبابه**
متنوعة **ضرب** منها **سببه** من اسباب بادية كضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او فرق من القابلة
عند قبول الولد فان كان الورم حارا **اعراضه** الحمى الحادة والضربان والعطش الشديد وصرارة
الفم وسواد اللسان والصداع والهذيان واختلاط العقل ووجع القطن والخاصرتين وسرعة النبض
وتواتره وعسر البول ويبس البطن **اما علاجه** المجمل فالفصد وشرب الاشربة الباردة وتضميد العانة والتي
واحتقان الرحم بالالعبة والادهان الباردة والنطولات **واما المفصل** فبفصد الباسليق واخراج الدم
بقدر القوة وحسب الواجب ثم يفصد من الصافن بعد يوم او يومين ان احتمل القوة والتي عظم النبض
في امر اصية ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او شراب البنفسج او النيلوفر او الدينارى او السكنجبين
بلب بزر الخيارين مفردة او مركبة وتليين الطبيعة بطبوخ الفواكه ويشرب شراب الخشخاش
بعد التليين ان كان الوجع شديدا او المزورة بماء الشعير او الماش بلب اللوز وتضميد الفخذ
والعانة بمثل هذه الاضمدة **ضماد** يسكن الوجع بطبيخ الخشخاش الابيض بعصير العنب حتى يتهرى
ثم يصفى ويذاب فيه دماغ العجل او شحم الدجاج او البط والتبليخ حتى يغلظ ويحمل بصوفة
فان الوجع اشد يطرح فيه الافيون **ضماد** اخر ينفع منه دقيق الباقلى دقيق الشعير خطمي بنفسج
يابس يكد جزء بطبيخ الادوية بماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وماء عنب الثعلب وتمة
من الكافور ويحقن الرحم باللعابات والادهان **حقنة** نافعة له لعاب حب السفرجل الخا

ميلان الرحم

اورام الرحم

بزر القطونا لعاب الخطمي دهن البنفسج دهن القرع مكل جزء يخلط الجميع ويحقن به الرحم وينفع منه
ايضا الاحتقان بالعصارات الباردة كعصارة عنب الثعلب وعصارة الهندباء **نطول**
ينفع له اكليل الملك بابونج بزر الكتان خطمي عنب الثعلب مكل حفنة يطبخ الادوية
ويجلس في مايها **قيروطي** ينفع منه دهن الورد المضروب مع بياض البيض ويقطر
في الموضع فان لم يتحلل واشتد الاعراض اللازمة مثل الحمرة والاقشعرار وعلم ان الورم
في طريق الجمع فينبغي ان يداوي بالادوية الحارة ويعان الطبيعة علي الجمع بلعاب
بزر الكتان ولعاب بزر المرو وبزر الخطمي مع دهن الزنبق ودهن الخيري واذا تم
النضج والنفجر فيعالج بالاحتقان بماء العسل فيه بزر الكتان وسقي للمدرات و
يشرب كل غداة شربة من البزور الثلثة اي بزر الخيار والبطيخ مكل خمسة
دراهم مع عشرة دراهم من السكر الطبرزد حتى ينقي ثم يعالج بعلاج القروح واذا
سال القيح منها فيعالج بالادوية الواصلة اليها بالحقن بعد غسلها او سقيها بالمدملات
كالانزروت ودم الاخوين والكندر يجعلها علي الموضع واذا سالت منه القيح
من المثانة فبالادوية المدرة وينبغي ان يحفظ المثانة من تقريح القيح اياها
بالادوية المدرة المسهلة للمثانة كالبزور الثلثة وبزر القرع والالعبة والكثيرا
او ربما انبعثت المادة من طريق البراز فيعان الطبيعة في اسقاطها ودفعها
وغسلها والحامها بما ذكر في باب القروح **صنف** اخر منه يكون فيه الورم بارد
وان كان بلغميا فعلاجه علاج الورم البلغمي في المثانة والاحشاء والفرق بين
الورم الحار وبين الورم البلغمي في الاحشاء والمثانة وان الورم البلغمي يكون
فيه الثقل اكثر والوجع يكون فيه اقل والعانة وحواليها وعضلات البطن يكون
مترهلة **صنف** اخر منه ان يكون فيها الورم الصلب من غير ان يتقدمه ورم
حار وهو كثير الوقوع ولتولده اما ان يكون من مادة سوداوية **اعراضه** الثقل
واضطراب حركة الساقين ويتجر ميل الرحم الي جانب والصلابة في موضع العانة
والكسل من الحركة وقلما يكون معه وجع ما لم يصر سرطانا **اما علاجه** الجمل فتنقية
البدن من الاخلاط السوداوية واستعمال المراهم المحللة الموضعية والادهان
الحارة والانجاخ بالاضمدة المحللة الملينة وادامة الجلوس في النطولات
المحللة **واما النقل** فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج والبادرنجبوية واصل
السوس ولسان الثور مكل درهم مع عشرة دراهم من السكر الطبرزد والمزورة

الحمصية

الحمصية بلب حب القرطم او بلحوم الفراريج ويجب ان يبادر في علاجه لانه ان اهمل
ادى الى الاستسقاء واخراج السوداء بمطبوخ الافتيمون او بحبه ويقطر في الرحم
دهن الورد ديف فيه مرهم الباسليقون او الدياخليون ويمرخ العانة و
الظهر والسرة بدهن الشبت او القسط او دهن الخروع او الزنبق او السوسن
ويجلس في المياه المطبوخ فيها الحلبة والشبت والبابونج والاكليل والمر
زنجوش والخطمي والقيصوم وورق الكرنب **قيروطي** ينفع منه مقل شحم
البط شحم الماعز مخ ساق البقر دهن الياسمين والشمع الاصفر يتخذ منها
قيروطي علي الرسم ويستعمل **ضماد** ينفع منه دقيق الشعير بزر الكتان
حلبة تين اصفر مكل جزء دهن الورد السوسن ودهن البنفسج مكل نصف
جزء يعجن بماء الكرنب ويضاف اليه صفرة البيض ويحقن الرحم بدهن
السوسن ومخ ساق البقر والابل مفترين قال ابقراط ان اصاب الرحم
او الشرج ورم من خارج يتبع ذلك تقطير البول **سرطان** الرحم اكثر حدوثه سرطان الرحم
يكون عقب ورم حارة اذا لم يتحلل ولم ينفجر **اعراضه** الضربان والوجع
وربما انفجر ويكون معه وجع شديد في الاربيتين والعانة والظهر وسيلان
رطوبة منتنة الي سواد او حمرة كحمرة الدردي وهذا مما لا علاج له وكذا سائر
سرطانات في الاحشاء قال ابقراط ترك كل خراج سرطاني حتى لا يعالج افضل فان
اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا في الجملة ينبغي ان
يعالج بالاشياء المسكنة للاوجاع كالمراهم واللعابات الباردة عند شدة الحرارة والضربان
وعند سكون الحرارة المحللات اللينة والفصد الباسليق واخراج السوداء و
ترطيب المزاج ومما ينفع ان يزيد فيه ويسكن وجعه الجلوس في النطولات
والتضميد **نطول** ينفع منه نمام بزر الكتان اكليل الملك بابونج شبت مكل
حشف خبازي ورق الكرنب سلق مكل قبضة يطبخ ويجلس في مائه وعند
شدة الوجع يضمد بهذا الضماد يؤخذ ورق الخطمي الرطب وورق
البقلة يطبخان ويسحقان ويقطر عليهما دهن ويضمد بهما ويحقن بماء فاتر
مخلوطا بلبن النساء وكذا الحقنة بماء الكزبرة وماء الهندباء او ماء الخس
وحكاكة الاسرب من فهر وصلاية منه يحك في ماء من هذه المياه ويحقن
بها **صنعة المراهم** النافعة له مرهم النيلجي هو مرهم الرسل فيه خاصية

عجيبة ومن الادوية الحارة طبيخ الحلبة فانه يسكن الوجع ومن الادوية الباردة ان
يوخذ بياض البيض ودهن الورد والخشخاش والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب يسحق
بين مهر وصلاية ويضمد به ويقطر في الرحم ايضا واذا سال دم يحتقن بهذه الحقنة
يوخذ عصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل ممزوجتين ويضاف اليها الاسفيداج
الرصاص والطين الارمني والتمريخ بدهن السوسن ينفع منه واذا اشتد الوجع فينبغي
ان يلين الطبيعة بالحقنة اللينة وبالملينات السهلة من الشيرخشت والترنجبين
والخيارشنبر ومعجون الورد البغدادي والشاهكي ونحوها **اختناق الرحم** يقال له
اختناق
فقد النفس ايضا تسمية الشي باسم لازمه هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ومبداوها
الرحم وهو عضو ذكي الحس عصباني بينه وبين القلب والدماغ مشاركة قوية بتوسط
الشبكة والحجاب والاوردة والشرايين فيعرض بها ضيق النفس وهي صعبة تارة تتعلق
الى فوق وتارة تميل الى احد الجانبين بالاسترخاء فصارت المراة مغشيا عليها
كالميت حتى يفقد نبضها ونفسها وربما احدث وخصوصا من احتباس المني لانه اسرع
قبولا للتعفن وربما افاقت بكد وجهد فيكون ذلك في الاحداث اكثر خاصة
الابكار المغتلمات والايامى اللواتي اعتدن الجماع وانقطع عنهن اسبابه فتعتنه
لانه اما من كثرة المني وتراكمه واحتباسه في اوعيته فيغمر الحرارة الغريزية
ويجمد ويلتئ ويستحيل الى كيفية سمية متعفنة ويتراقى عنه ابخرة ردية الى
القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما سببه اجتماع دم الطمث احتباسه
ورجوعه الى الاوردة والشرايين والى القلب والدماغ فيعرض منه
مايعرض من المني في اوعيته ولهذه العلة اوقات ونوائب فيها
احدث هذه العلة **اعراضه** اذا قربت النوبة فيعرض لها صفرة
اللون واختلاط الذهن ويحدث رطوبة في العين والكسل
وضعف الساقين ويحس العليل بشي يرتفع من ناحية العانة
الى ان يصل القلب والدماغ ويبطل الحس وقد يحدث
الغشي وينقطع الصوت ولا يسيل من الفم الزبد واللعاب
كما يكون في الصرع ومما فرق ما بينه وبين الصرع بالزبد
ويعد ما ان المراة في هذه العلة لا يفقد عقلها وتحدث اذا افاقت الرحم كان
وبعدمه
ارتعش

بها الا ان يكون الامر عظيما استغراقا وان الصرع بعد خمسة وعشرين سنة لا يرء منه بخلاف الاختناق
فانه
يمكن العلاج فيه نظرا بروف بادي تاسل قال جالينوس اعراضها كاعراض السكتة **اما علاجه** المجمل
في حال النوبة فالعلاج الغشي في وقت النوبة سوى شم الطيوب لان الاصل في هذه العلة ينبغي ان
يشم الروائح المنتنة ويجتنب الروائح الطيبة وذلك الاطراف والتحمير بالاشياء الحارة غير طيبة
الرائحة لتحلل الابخرة الباردة ويحللها وينزل الرحم الى اسفل **واما الفصل** فينبغي في وقت النوبة ان
ويزول الى
يشم بالنفط والزوفا والقطران والجندبيدستر والكندس لتحلل المني البارد السمية ويلطفها
ويبسطها بالرحم وينزل الرحم الى اسفل ويبسطها لان من شان الرحم ان يهرب من الاشياء
المنتنة ويشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ان يمسح الرحم بدهن الياسمين او الخوق المغتوق
فيها العنبر والمسك ويبخر بالعود لينزل الرحم فيذوب المني الجامد فيتحلل ويدلك القدمين والساقين
العود
ويشد مان ويوضع المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذنين ويجذب شعر الا
شاق فانه ينبه المغشي ومعالجته المخنوقات فتغمس القابلة اصبعها في بعض الادهان الطيبة
ويدخلها في فم الرحم ويحرك الموضع فان ذلك يحرك المني ويسخنه وربما انزلت ووجدت
لذاذة واقامت فاذا افاقت يعرق بخل العنصل ويقيا ويفصد من الصافن ان لم يكن عائق
ويشرب كل غداة شربة من البادروج بيرون حالو الزنجبيل ولسان الثور مكي درهم مع عشرة
دراهم من معجون الورد والغذاء الحمصية ولا يترك الطبيعة محتبس لئلا ينضغط الماء الرحم ويلين
بالحقن واذا احتيج الى مسهل بعد الفصد يشرب هذا الحب ايارج فيقرا درهم غاريقون
نصف درهم شحم الحنظل مقل دانق مصطكي دانق تربد نصف درهم صمغ عربي نصف درهم
صبر اسقوطري درهم يدق الادوية ويعجن بماء الرازيانج وان نقي البدن وزالت العلة فيها
والا فلا يهمل في امر العلاج وعاود المسهل مرة بعد اخرى بالايارجات ويسقى من التريا
قات والمعاجين الكبار كالمثرودطوس والاطريفل والمعجون النجاح فيه خاصية عجيبة **في**
دفعه نافعة من هذه العلة يكون بوزن مثقال يكدر جوزبوا ويخلط بعسل ويحل وان كان سبب
هذه العلة عدم الجماع خصوصا في الارامل **علاجه** ان يسقى كل غداة شربة من شراب الافسنتين
عشرة دراهم ويجلس العليلة في ماء طبخ فيه هذه الادوية بابونج مرزنجوش اكليل الملك برنجاسف
حسك سنبل ويحتمل بعد ان يدلس حول السرة بدهن الزنبق قد فتق فيها المسك والجندبيدستر
اودهن البان مخلوطة بالسليخة والعاقرقرحا والفلفل والغذاء الحمصية بلحوم القباج والدراج
بالدارصيني والكموني ويجتنب من الفواكه والبقول والالبان والحموضات والاغذية الباردة
ومن الاشربة النافعة من هذه العلة شراب الاصول او ماء ونحوه الري بالماء الحار او بالماء المطبوخ فيه

الشبت وبزر الحجل وبزر البطيخ ومن المعاجين الكموني او السجزينيا او الفلافلي او الفيلنتي في طبيخ
الانيسون وينفعها شرب الشراب المسكر مع الفار تيقربن وان كان سبب هذه العلة احتباس
الطمث فليداوي بالمدرات مثل ان يشرب كل غداة من سكنطل اسيع وبزر الرازيانج والبرسيا
وشان والسذاب مكد درهم بعشرة دراهم من السكر ويفصد الصافن لا الباسليق قال ثابت لا
يفصد صاحب احتناق الرحم ان وجب الفصد قالوا فلا يفصد من الساعد فان ذلك ردي في جميع علل
الارحام وزجة نافعة منه سبيه سايلا شق ضع اللوز مصطكي مكد خمسة دراهم زعفران نصف درهم شحم
الاوز دهن الناردين مكد عشرة يدق الادوية ويخلط بالادهان ويستعمل ضماد ينفع من هذه العلة بيا
ليوس جاماكي ملثة دراهم سنبل مصطكي مقل ازرق سبيه سايلا لادن مكد خمسة دراهم يدق الادوية
ويعجن بدهن الناردين ويضمد به العانة واسفل السرة فان كانت المريضة بكرا فعلاجها التزويج لا
غير فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في اوعيته ويفتح السدد قال ابقراط احتناق الرحم لا
يعرض الحبالي وقال العطاس يحلل احتناق الرحم قال جالينوس يحدث عن اختناق الرحم ذات الرية
وورم الحلق وقال ابن ماسويه احد علاجات اختناق الرحم بعد النوبة الحجامة على القطن بيستا صلا ووضع
المحجمة اسفل السرة فانه يجذب الرحم الى اسفل وربما عرضت هذه العلة للرجال في الذذرة قال الجرجاني
ذكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير النوم وفقد حقه فهو ذاك عرض ما الباه وقد يحدث فيما احب
للصبيان كثيرا وقال وان لم يقو هذه الادوية فادخل في حلقها ريشة وهيج فانها توجع بثور
الرحم وقروحه سببها اما من اخلاط دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثر حدوثها يكون
لفم الرحم اعراضها اما البثور فيدرك بحس البصر عند فتح فم الفرج او اليد عند اللمس بالاصبع مع الالم
لم في الموضع الذي فيه البثور واما القروح فبوجود الالم وسيلان ما يسيل علاجها اما البثور فا
لفصد من الباسليق وتلطيف التدبير ويطلى الموضع بمرهم الاسفيداج والمرداسنج وطين قيموليا
ودهن الورد والشمع دواء نافع من هذه العلة ورد يابس خمسة دراهم طين ارمني ثلثة دراهم
من سنبل اصل السوسن مكد درهمان يجمع ويسحق ويعجن بالطلاء ويعمل بلابيط ويتحمل به العليلة
واما القروح فان كانت عن حكة او فسخ وكانت قوة العليلة قوية فيفصد من الباسليق ويغذى
بماء الشعير ويحقن بماء لحية التيس او ماء لسان الحمل مع الطين الارمني والشادنج والكندر والصمغ
والانزروت ودم الاخوين ويجلس العليلة في المياه القابضة المطبوخة فيها الورد والاس
وورق الاس وورق السرو وان كانت القروح عن انفجار الاورام والبثور وكانت وسخة
يحقن بماء العسل والايرسا وبشي من الباسليقون حتى يغسل اوساخ القرحة ثم يستعمل الادوية
اللاحمة وقد بين مثل هذه العلاج في الاورام نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد في الرحم فاذا ول

بثور الرحم

نفخة الرحم

الغذاء

الغذاء اليه لم ينهضم كما ينبغي بسبب برودة مزاجه فيصير بخارا وريحا فيحتقن في عمق الرحم او فيما بين
اجزايها المتخلخلة ويعرض من ذلك منها ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابته ووجع
مع تمدد وتنتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل وحالة
كالاستسقاء الطبلي اما علاجه المحلل فيسقى الايارجات والجوارشنات ويستعمل الحقن والفرازج
واما الفصد فيشرب كل غداة شربة من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مكد درهم مع
عشرة دراهم من الجلنجبين العسلي او شراب الاصول او ماء به بالسكر ويداوم عليها اياما ثم
يسقى شربة من الايارج اللوغاذيا ومن الجوارشنات النافعة لها الكموني ومن المعاجين
السجزينيا كل يوم درهم مع ماء يطبخ فيه النانخواه وبزر الكرفس دواء ينفع من هذه العلة
فردماما فطراساليون بزر السذاب بزر الرازيانج كرويا مكد خمسة دراهم يدق الادوية
الشربة منه مثقال مع جلاب ضماد نافع لهذه العلة مقل بورق كندر مكد جزء يتل بابس يتعدد
الاحتياج يدق ويسحق الجميع ويطبخ مع اللبن الحليب ويضمد به اسفل السرة وتمرخ العانة والسرة
بدهن الشبت او دهن السذاب او دهن القسط نطول ينفع منه افتيمون شبت اكليل الملك
مرزنجوش شيح سذاب بزر نخاسف حوبل مكد جزء يطبخ الادوية ويجلس فيه العليلة وعلاجه
قريب من علاج القولنج الريحي الماء في الرحم قد يجتمع في رحم المراة ماء ويحتقن فيه اسبابه
كاسباب الاستسقاء الزقي علاجه تقدم احتباس الطمث وكثرة الغرقرة في البطن خصوصا
عند الحركة والمشي ويعرض في البطن ورم رخو ووجع في البطن والعانة وربما صار كالمستسقى
ويكثر سيلان الرطوبة وماء كثير من فرجها دفعة المائية وربما توهم انها حبلى علاجه ان يشرب
المدرات للطمث ويضمد بالضمادات المحللة ويستعمل الشيافات والحقن المدرة للطمث كما مر
في علاج احتباس الطمث ويحتمل الخربق الابيض فانه نافع لهذه العلة ويخرج ماء كثيرا الثاليل
والمسامير والتوت في الرحم وقد ينبت الثاليل في الرحم كما ينبت في اعضاء اخرى وعروض اما في منفذه
او داخله وما كان منها في العنق فلا يمكن علاجها لاجل شدة عصبية هذا المكان وقرب كل جسم
فلا يحمل قوة الادوية الحادة واما ان كانت يصل اليها باليد للامس فقطعت كما يقطع البواسير
بالحديد ويستفرغ الخلط السوداوي واما المسامير فهو نوع من الثاليل وان كان ايضا صعب
العلاج يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحتمل الفرازج المتخذة من الزوفا
والنطرون والراتينج واما التوت فكالبواسير والثاليل الا انه اكبر يسيل عنه دم كثير وربما يسيل
عنه دم فكان ذلك عن احتباس الطمث وربما بادرار علاجه قريب من علاج البواسير كما
مر وينفع منه القيروطيات واما الادوية الكاوية فلا يمكن استعمالها في مثل هذه المواضع العصبية

ماء الرحم

فيكتب ولا يحتمل المني **اللحم الزائد** وطول البطور وقد ينبت غدد في الرحم لحم زائد من الاسكتين وربما يكون
الرحم حاملا الفرج وربما يطول صيفا وينقص شتاه وهو المسمى معرقس باليونانية واكثر عروضه
يكون في المراة الغير المختونة والبظر بفتح البا وسكون الطا المعجمة هنه بين الاسكتين هو ظهور
شي كالقضيب يحصل دون الجماع وربما سال لها ان يفعل النسا شبه المجامعة قالوا ان المراة ربما جامعت
المراة على مثال ما يجامعها الرجل الودوق بذلك ويقال لتلك المراة البظرا واما اللحم الزائد **علاجه**
بالادوية الاكالة كما سيجي من بعد والحق ان الادوية العملية لمثل هذه المواضع وربما لم يكن
بد من القطع وقد يربط قرقس بخيط شد يد الربط ويترك يومين او ثلثة ثم يقطع وربما
ترك سدوده حتي تعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم واما البظر العظيم والقضيب **فعلاجه**
القطع بعد لعابها على قفا او امسك بطرفيه وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع
عليه نزف **المنع من الحبل** قالوا لا ينبغي ان يذكر العوام الذ ابي المانعة من الحبل او المسقط
للجنين وانما يكون ذلك بين الاطبا فانهم قد يضطرون الي العمل في مواطن فان المراة
قد يكون بها من المرض الخلقي او العارضي بحيث انها اذا حملت لم يسلم جنينها وربما هلكت
هي نفسها ايضا فيضطر الي ان يستعمل من الذي ليس ما يمنع حملها انما يمنع من الحبل اما ان
يتعلق بالمراة فان احتملت المراة قبل الجماع قطعة من ملح دراني منع الحبل او مسكت شيا
من القطران وكذلك ان تمسك عصارة السذاب والفلفل بعد الجماع او انفحة الارنب وكذا
ان تحملت المراة فقاح الكرنب او بزر رومما سو حاض الاثر ان المراة عقيب الجماع يسرع النهوض
ثم تعطس وتعدو اي تثب الي خلف فقرات متواليه فان المني ينفصل عنها وكذلك ان ارعت
في نزول على درج وان شربت المراة ماء الباذروج ثلث اواق منع الحبل واما ما يتعلق
بالرجال وقال الحارث بن كلدة كان طبيبا في زمان رسول الله صلعم اذا اردت ان لا تحبل المراة
يدهن الحشفة بدهن عند الجماع او يمسح الكمرة بالقطران عنده منع الحبل وقال غيره ان
عصارة اذا طلي بها الذكر عند الجماع منع الحبل وقال الامام محمد ان المراة ان شربت من بزر
الباذروج وزن درهم لم تحبل وقوله يخالف لقول جميع الاطبا في هذا المعنى فانهم قالوا ان
شرب البزر الباذروج فانه يحبل المراة البتة وقالوا ان شربت امراة وزن مثقال من الابهل لم
تحبل **دلايل** الحبل في تدبير الاطبا الي ما دلايل الحبل فان الرحم اذا قبل المني وحبلت المراة انضم
فم الرحم بحيث لا يدخل فيه راس المرود وتباعدت عن موضعها وتنبت وارتفع دم الحيض
وثقل السمع وذهب شهوة الطعام وكدر اللون وسواد وظلمة عين وحدث اطبثا
الطامث والكسل والبلادة واشتهى الاشيا الردية وحبس البول في بعض النسا ويضرب لون

المنع من الحبل

دلائل الحبل

عروق البدن الي الكوانب ويدل عليه ما سبق من توافق الامن اللين وحاله كالفتور عقيب الجماع
ويكون الكمرة كانها تمص عند الجماع عند انزالها والي اليبوسة ما هو ويحدث وجع قليل
بين السرة والقبل وربما عرض لها ان يكره الجماع بعد ذلك وبعضهم قال بحداي امس جامعها
الرجل وحملت في بدنها من يابسا وفي بطنها وظهرها وركبتيها وجعا فقد حبلت واذا جومعت
لم تنزل وجدت بها عند الجماع وجع تحت السرة فقد حبلت **تنبيه** ان اسباب الاذكار والتانيث
تارة يكون من جهة الذكور وتارة من جهة الاناث وتارة من جهتهما ولنذكر بعضها منها
حرارة مني الرجل وغزارته او سبوق العوة الذكور قميرا الي العقب وفيضانها منه الي الاعضا
وموافقة الجماع وقت طهرها وورود المني من اليمين فانه اسخن واغلظ قواما وياخذ من الكلية
اليمني فهو اسخن وارفع واقرب الي الكبد اولا تعلق وقوع الاشراق في طرف يمين الرحم و
كان امني المراة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية وسن الشباب
وان اسباب الاناث ضد اسباب الاذكار لان سبب الضد ضد السبب **امارات** الحبيس والمذ
كران القضيب المذكر من الرجل سريع الالقاح القوي البدن المعتدل الرحم في الصلابات و
الرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق لا يضعفه
الجماع ومن برزق المني من بلينة قال الرئيس في القانون فان الملقحين ايضا يشد وق
البيضة اليسرى من الحمل ليغيب عن اليمين فاذا كان الغلام اولا ينفتح بيضته اليمنى فهو يك
كي واليسري فهو مونث وكذا الذي يسرع اليه الاحتلام للعق افتر **امارات** العقوق المذكار
هي المراة التي تلد الذكور من عادتها والعقوق والمفتوحة هي المراة المعتدلة اللون و
السحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق ولا قليل محرق جدا وفم رحمها محاذ
الفرج وحيضها جيد وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وعينها كحلا السهلا وكن بسرعات
للحبل والحبلي بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثي واذا حبلت بالذكر كان لونها
حسنها وحركتها خفيفة وثديها اليمنى اكبر من اليسرى وكن احلمها الثدي وكان حركته بيمنى
في الجانب الايمن واذا حبلت بالانثي كان الامر بالضد وتحرك الذكر في ثلثة اشهر والانثي
في اربعة اشهر قال جالينوس ان اسخنت البيضة اليمني وعظمت كان مولدا للذكور و
اليسري للانثي وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشبان ذكور وقال
الذكر يكون من المني الغليظ والحامل بالذكر اذا نامت اعتمدت على اليمني واذا
نعدت كذلك وقال روفس اذا نامت المراة بعد الجماع فهي احري ان تعلق وقال
اذا كانت المراة اسرع حيضا يدل ذلك علي انها اولي بتولد الذكور قال حنين بما

امارات التبيين والمذاكير

امارات العقوق

يولد الذكران يوتى قبل الطهر وبربط الخصية اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكور
فيعالج المراة والرجل بما يسخن مدة ولا يجامع ولا يكثر بشرب الماء ويشرب الشراب قليلا قليلا
فان الكثير يرقق الدم صعب توليد الاناث ولا يسكنان ولا يجامع ولا تمتلى البطن وفي ذلك
الوقت الى الحقنة والجوع قال المجربين ينبغي ان ينظر الى المني فان راه رقيقا اكل الاشيا الحارة اليابسة
حتى يغلظ ثم يجامع وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه فاذا لم يشته خرج المني
وسال وقال اي امراة شربت مرارة دب ذكر قدر باقلاة مصرية ولدت ذكرا وقال ان
كانت العروق التي في رجل الحبلى حمراء فانها تلد غلاما وان كانت السود اتلد جارية
وقال ان امراة اذا بالت وهي قايمة ان سالت الرجل اليمنى فهو ذكر وان سالت اليسرى
فهي انثى وقال قد جربتها انا مرات يحافظ الجنين من الاسقاط ينبغي ان يوقى الحبلى
جميع الاشيا التي فيها حرافة وسرادة كالخرنوب والكبر وجميع ما يدر البول والطمث كالحميض
واللوبيا والسداب خاصة والشراب الكثير ويحذرن من وثبة وسقطة وضربة ومن الجماع فانه
يكون سببا للاسقاط وتتخذ اغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة للغثى مقوية لفم المعدة ويسقى
على الريق ربوب الفواكه القابضة الحامضة مطلب ليت شعري لم يسقط بعض الحبالى الا حشة
سبب رايحة الطعام ان لم ياكل الحبالى من ذلك الشي ذي الرايحة اسباب التوام كثرة المني
وانقسامه الى اثنين بما يعده ووقوعه في التجويفين المتقاويين من الرحم وقالوا علامته ولادة
المتيم غير كثيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد [illegible]
التوام وما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم
يكن فيها عقد ولا عقد والمس فيكون المولود واحدا واذا كان فيها عقد وعقد فالحمل بعد
الحمل قال ابقراط المتام ان ضمرت ثديها اليمنى اسقطت بالذكر وان ضمرت ثديها اليسرى سقطت
الانثى الحبل على الحبل قالوا ان الحبل على الحبل قليل الوقوع فان اعلم في نسا اصحاب الابدان
كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن ومن اللواتي ربما راين الدم في الحمل فلم بالين
بل لعله مينهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض مع انفتاح ما من فم الرحم
وربما حضن على الحمل عدة حيض اثنين فما فوقها قال الرييس فان وقع حبل على حبل
في غير القوية تحبل وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون
المولود الاول قد ضعف فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانبه وقوع
التزاحم والتضايق بين الولدين اكثر ما تادى ذلك الى حمى وهيج الوجع وحدوث
امراض الى ان يسقط وقيل ان للاوحد ابقراط رسالة في الحبل على الحبل والى في العطا

اسباب التوام

امارات الا

امارات الاقراب هو وقت وضع الحمل واذا احست الحبلى بثقل تحت السرة وفي الصلب ووجع في
احدى الاربيتين وحرارة في البطن وانتفاخ شديد محسوس وترطب من فم الرحم فقد اقربت
فاذا استرخت عجزه وانتفخت اربيتها انتفاخا شديدا فالوقت قريب من بينها وبين الطلق واذا
ورمت رجل الحبلى يضمدها ببردي منقوع في الخل وامسحها بدهن الورد ممزوجا بالخل
او بالملح والخل او بماء الكرنب والحصرم امارات ضعف الجنين فيستدل على ضعفه لمرض
الام بحضو صادر وحيضها وكذا ظهور اللبن في اول شهر من الحبل وتحلبه اذا عصر الثدي
وان لا يتحرك تحركا يعتد به في غير وقته امارات ضعف المولود ان المولود عند انفصاله
اذا لم يصح سرعة ولم يتحرك ولم يعطس ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش مدة التخلق
والتحول والولادة اعلم ان الجنين يتخلق من المنيين وان مني الذكر حامل للقوة الفعالة
وان مني الانثى حامل للقوة المنفعلة ودم الطمث يجري مجرى الغذاء لها واذا اجتمعا
في الرحم واشتملت عليها انهضت القوة الحابلة واول ما يحدث فيها الزبدية ويؤول
امرها الى اربع نفاخات الاولى عظيمة تحيط بالسطح الظاهر منها والثانية تغور في وسطها
اعدادا لمكان الرييس الاعظم اي القلب وهو عند عظيم الفلاسفة والثالثة في اعلاها
اعدادا لمكان الدماغ وهو الرييس الاعظم اي القلب وهو عند ابقراط وانه اول عضو يتكون
عنده والرابعة في ايمنها اعدادا لمكان الكبد وهي الرييس الاعظم واول عضو يتكون عند
غيرهما من الاطباء وذهب بعض اطبا يونان ان المتكون اولا هو فقرات الظهر ويستدل
به عليه بانها اساس البدن والاساس يتقدم على ما هو اسس عليه ثم يظهر عليها
النقط الحمر في الصفاق ويلوح فيه شعب على موازاة العروق وينفذ الدموية في النفاخات
المستبطنة بها ويتخيل السرة الى هياتها ثم يتخيل المني الى المضغة وفي هذه المرتبة ينفصل
الاعضاء انفصالا ما ويرشح الى الجنين قسط وافر من الدم الحيواني والطمثي ويظهر عليها
اثار النفس الناطقة ثم يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويأخذ بعضها يتنحى عن بعض ويقبض
المزاج الذكوري او الانوثي ثم ينفصل ويتميز الفروع من الاصول ويتم الخلق ولكل طور من
هذه التغاير او طورين معا مدة عرفها المجربون فمدة الطور الاول ستة ايام او سبعة اي زمان
الزبدية وهو الزمان الذي يتصرف القوة المتصرفة في المادة من غير استمداد من الرحم ثم
يستمد منه ومدة الطور الثاني ثلثة ايام اي زمان ظهور النقط الحمر في الصفاق وامتدادها
امتدادا ما وفي هذه الحال يحجب الغشاء ويظهر فيه المنافذ ومدة الطور الثالث ستة ايام
وهو استحالة المني الى العلقة ومدة الطور الرابع اثنا عشر او خمسة عشر اي زمان استحالة العلقة

امارات الاقراب

امارات ضعف الجنين

امارات ضعف المولود

مدة التخلق والتحول والولادة

الفاعلة

الي المضغة ومدة الطور الخامس تسعة ايام وهو الزمان الذي يتم انفصال الاعضا ما الفروع
من الاصول لتخطط الاعضاء فالمجموع اربعون يوما او خمسة واربعون يوما لكن اقصى
الازمنة في كمال الكون بحسب المزاج الافضل ثلثون يوما واطولها خمسة واربعون بعرض
تمامه من الحد الاقصر الي الاطول فان لم يكون الجنين في زمان من ازمنة العرض فانه
يتحرك في ضعف تمام الكون واما الانفصال فانه ينفصل في ثلثة اضعاف هذه الحركة تقريبا
فقد علم ما سلف ان اقل زمان الحمل ستة اشهر وان اول شهر يولد فيه الجنين هو الشهر
السابع واما المشهورة فاكثر الوقوع تسعة اشهر ان كان تام الخلقة في السابع والا فلا
لانه يصل التدبير الي المستوي والقليل الوقوع سبعة اشهر وسوابقه لعيش لان في الشهر
السابع وصل التدبير الي القمر ويتقوى اعضاوه خصوصا ظهره ويطلب سعة المجاري
ويكون الشمس في السابع ويكون قاطعة لسبعة بروج من ابتداء المسقط وهو يعيش
وعلي سبيل الندرة اربع سنين وقال الرئيس في الشفاء ان امراة وضعت في السنة الرابعة
من مبتدي الحمل وقد نبت اسنانه **اقول** ثم يكون الاطوار في مثل هذه الجنين غير الاطوار المذكورة
والمولود في الثامن لا يعيش لانه وصل التدبير الي زحل مرة ثانية ويغلب علي مزاجه البرد
كان حكمه حكم الميت والتاسع كالعاشر علي الاكثر واما الولادة الطبيعية فيها استكمال الجنين
وتنه قوي يقصد لطلب سعة المجال والنسيم الاعدو والغذاء الاوفر وتعين عليها انشقاق اغشية
وسيلان رطوبتها المزلقة ونهوض دافعة الرحم وعند ذلك ينقلب علي راسه وينسد
الميل وينفتح الرحم تايد سماوي ومدد الهي فتعالي الله الملك الحق والسلطان القادر
والوضع الطبيعي للجنين قبل محاذاة الحركة ان يكون معتمدا بوجهه علي رجليه وبراحته
علي ركبتيه وانفه بينهما والعينان عليها وقدميها وهو راكب عقبيه ووجهه الي ظهر امه
ويتلفف بثلثة اغشية احدها المشيمة وهو الصفاق الاول المحيط بالمني اذا انقسم
الي طبقتين وفيه العروق الموازية لنقرة الرحم فيها اشرايين واوردة وفي ذكرها تطويل
والثانية اللفائفي وهو يلي المشيمة من داخل وكانه جزء منها وهو مغيض البول وجعل له مصب
مستقيم من السرة لامن الاحليل والثالثة السلا وهو مغيض العرق يلاقي الجنين محيطا به
وليس له البراز في الرحم الي وقت الوضع ثم يندفع من الدبر **تدبير** النفساء واذا وضعت
المراة يجب ان يصلح تدبير غذائها ولا ينتقل دفعة الي التدبير الغليظ فينفخها ويضعف
القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت كبدها لم يرجع لها
بره واذا وضعت المراة فانها يسيل منها دم اياما ويقال لذلك الدم نفاس والمراة نفساء

تدبير النفساء

دمه

ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة وعشرون يوما الي ثلثين وبعد الانثي خمسة
وثلثون يوما الي اربعين يوما فاذا ولدت ولم تر نفاسا فانه يجب ان تجتهد في درور نفاسها
فانه يخاف منه الامراض التي تعرض بسبب احتباس الطمث واما اذا كانت المراة ضعيفة قليلة
الدم ربما لا يضطر لاحتباس نفاسها او بقلة ضرره والاسفيدباجات والحمص والشبث والرازيانج
نافع له **تدبير** سيلان دم النفاس التبخير بعين السمك فيما يجاوز الحد نافع واذا عرضت
بها حمى فالصواب ان تجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى شربة من ماء الشعير في مرات
كثيرة فانه يرطبها ولا يمنع درور النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة ويسقى مرق الشعير
بشحم الماعز فانه يسكن الوجع ومتى احتيج الي القوابض يطبخ القوابض التي لا تطيب
منها في الماء ويستعمل منه الابزن كالعدس وقشور الرمان والجلنار **تدبير** قلة دم النفاس
اذا قل دم النفاس فالتعطيس نافع في ذلك وكذا التبخير بالمقل والمر والخردل وان لم ينجح فا
لفصد من الصافن **تدبير** حميتها ماء الشعير نافع لها وكذا الرمان الحلو **تدبير** انتفاخ بطنها
تتناول الدحمرثا او الكلكلانج او المصطكي والسنبل والصعتر بالسوية **كثرة الاسقاط** ان كثرت
الاسقاط يكون اما من اسباب خارجية كسقطة او ضربة او كثرة جماع او مواصلة استحمام او
اعراض نفسانية من خوف او غضب او فرح مفرط او عطسة قوية او سعال شديد مزعج او من
فصد او سيلان دم كثير الجراحة او برعاف او برد مقبض او حر منشف او من اسباب داخلية
كسوء مزاج الرحم فان جميع امراض الرحم اسباب الاسقاط ومن اسبابه ان مني الرجل يكون
رقيقا لا يخلق منه الا مشيمة رقيقة لا يحفظ الجنين ويخرق او في سبب فيضعف القوة الماسكة
او لرطوبة مزلقة او لريح متحلقة او لسيلان الطمث او لقلة الغذاء في الرحم او موت الجنين
او صغره او مرضه واكثر ما يكون الاسقاط في اول الحمل او عند اخره من البرد والرطوبة
والريح **اعراضها** ان كان السبب ظاهرا عرف من نفسه وكذا ان كان سببه مرض الرحم يعرف
كل مرض باعراضه وقد مر والاكثر يعرف بالمذاقة وسيلان الرطوبة وبرد لمس العانة والتلذذ
لشرب الماء البارد **علامة** منع الجنين من الاسقاط ويستدل علي الاسقاط بضمور الثدي
وبثقل الراس ووجع شديد في قعر عيني الحامل مع كمودة بياضها وسقوط فيها الاذن وطرف
الانف مع حمرة الشفة وثقل الظهر والخاصرة واذا سال الطمث فقد قرب الاسقاط وربما
سال منه رطوبات صديدية منتنة والحق ان علاجه عند هذه الاعراض متعذر لكن
حملة العوام خصوصا النساء العالجونه **حفظ الجنين** والتحرز عن الاسقاط وعلاج من يكثر اسقاطها
اعلم ان تعلق الجنين من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان يخوف ما يخاف علي الثمرة

سيلان دم النفاس

كثرة الاسقاط

حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط

سقوطها عند ابتداء ظهورها او عند ادراكها كذا ما يخاف على الجنين ان يسقط عند العلوق وقبل
الاوان فيجب ان تقوى في هذين الوقتين اما المراة التي يكثر اسقاطها فينبغي ان ينظر في
سبب الاسقاط وان كان من اسباب بدنية مثل سوء مزاج مدل او غلبة خلط استفراغ او من
من الامراض الحادثة في البدن فينبغي ان يعالج قبل الحبل ويستفرغ الرطوبات من بدنها
ويحتقن بالحقن المنقية للارحام والمحللة للرياح وان كان عن اسبابها خارجية فلتحترز بالحقن م احترز ش م
منه وتغذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والدراريج والقباج ومن الادوية
النافعة المستفرغة لمثل هذه الابدان ايارج اللوغاذيا اذا شرب قبله ماء الاصول بدهن
الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ومن المعاجين النافعة للسقوط الاحمر ثاو
الترياق الكبير ومما يقوى على ضبط الجنين ان يأخذ المراة نصف مثقال من السجر بينامع
مثقال من الزرانباد والدرونج حقنة جيدة لمن يسقط الجنين كثيرا يستعمل قبل الحمل نسخة
صعتر اهل بانخواه كاشم شبت بابونج سداب حسك حلبة مكد حفنة يطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يبلغ النصف ويحتقن اول من رطل ويضاف اليه استار من دهن الرازقي واستار
من الشيرج ومما ينفع الحوامل اخذ شي من جوارش العنبر ومن جوارش النبذ او يقون
جوارش نافع لمن ابلع عشرة دراهم قرنفل جوزبوا درونج زرنباد نانخواه دارصيني عود
مكون منقوع في الخل مجفف بزر الكرفس بزر الرازيانج مكد درهمين فودنج نهري نعناع
صعتر سعد مكد درهم عنبر نصف درهم مسك دانقين زعفران درهم يسحق الجميع ويلت
بدهن اللوز المر ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه من مثقال الى درهمين جوارش
اللولؤ نافع للحبالى ولمن يضعف جنينه ولا يعيش بعد الولادة ولمن يكثر الاسقاط نسخته
لولو غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكي مكد اربعة دراهم زرنباد درونج
بزر الكرفس شيطرج قاقلة جوزبوا بسباسه قرفة مكد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر
فلفل دارفلفل مكد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر مثل الجميع او اكثر يرتب الادوية على
الرسم الشربة منه ملعقة فانه يصلح حال الرحم وحال المعدة ويقوى مثل الجلنجبين مع العود المصطكي
ونحوه والله اعلم بالصواب دواء اخر ذكره الرئيس يمنع الاسقاط درونج زرانباد حبيد
بدستر ملتيث سك مسك حيل بوا عفص طباشير مكد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة منه
كل يوم مثقال بماء بارد قال بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق اسقطت سيما ان كان ولدها
كبيرا وقال النساء الحوامل يتداوين الاربعة اشهر الى سبعة اشهر واما فيما دون ذلك فيحذر
علاجهن وقال ان اصاب الحبلى شي من الامراض فذلك صعب وقال ان كان المراة الحبلى

بسال

بسال من ثديها اللبن كثير فذلك دليل على ان الولد ضعيف وان كانتا شديدتين
دل على انه صحيح وقال اذا اصاب الحبلى مرض اسقطت قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع
شديد ومن تخمة عظيمة ومن استفراغ دم كثير ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا
كان للحبلى حمى وحرة في الوجه واعياء وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها يسقط
تدبير سيلان طمث الحامل يمنع الجنين من الاسقاط يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في
الماء نطول نافع له عدس قشور الرمان عفص بلوط اقاقيا مكد جزء يطبخ ويجلس فيه ويلقى
الاشربة القابضة او بربوبها بشراب الاس والرمان والخشخاش والربوب القابضة مع صل
الاخبار والصمغ العربي والطين المختوم ونحوها ضماد له عفص جلنار قشور الرمان مكد جزء
يخلط بالتين اليابس والخل ويضمد به العانة تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت تدبيرا اسقاط الجنين
والمشيمة اعلم ان الطبيب قد يحتاج ان يأمر باسقاط الجنين في اوقات منها عندما يكون الحبلى
صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما يكون في فم الرحم افة وزيادة
لحم يضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واذا تعسر
الولادة اربعة ايام وتقدمات الجنين واشتغل بتخليص والدته واخراج الجنين والاسقاط
يحصل تارة بالحركات كالفصد وخصوصا من الصافن وبعد الباسليق سليق والرياضة والا
جاعة والوثبات وحمل الثقيل والتقيئ والعطس ومن التدبير في ذلك ان يدخل في
فم الرحم من الحبلى كاغذ معقول او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اشنان او سداب
او عرطينثا او سرخس فانها يسقط لا محالة خصوصا اذا لطخت بالقطران وماء شحم الحنظل
وتارة بالادوية والادوية التي تفعل ذلك وهي تدر الحيض لقوة وقد تفعل بالانزلاق
والقاتلة للجنين هي او لادوية المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة وتارة يستعمل
مشروبة ومحمولة ومن الادوية المفردة يسقط الجنين الافنتين والشاهترج وبخور مريم
والقثاء وساير ادوية الدود والخربق والنوشادر والزراوند وحب الحرمل مشروبا
ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل الجنين والمشيمة ايضا وكذا ماء السداب واذا احتمل
الدارصيني وخلط بالقوة فانه يسقط الجنين وان بخر بحافر الحمار يخرج الجنين الحي والميت
وكذا التدخين بعين سمكة مالحة ومما يخرج الجنين الميت ان يطلي السرة بدقيق الشيلم
عجن بماء طبخ فيه الحنظل وشرب لعاب الحلبة واحتمال الزراوند في صوفة مدة على الكان
وكذا طبيخ الابهل والافتيمون والفوة صفة دواء يسقط الاجنة والمشيمة ابهل ودقيق السداب
فودنج مكد عشرة دراهم سكطراشيع نوة الصبغ قردمانا مكد خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن

بشيح البنن او الطيفه ويتناول منه غاروقة وعنية كالصيغة **اخرى** اقوي منه يخرج الحيض
الجنين الميت والمشيمة ابهل ترمس فوه فقاح الكرنب شكطرامشيع زراوند ماخرج مكد
جزء حلتيت جاوشير اشق عصاره افسنتين دارصيني مكد جزين يعجن بماء السداب والعسل
الشربة منه درهمين الي ثلثة بماء قد طبخ فيه البرسياوشان والفودنج الجبلي بالتمر **اخر**
اسهل منه ابهل فودنج دارصيني مكد جزء مر نصف جزء الشربة منه ثلثة دراهم كل يوم
صفة اشربة مزلقة للجنين الميت يؤخذ عشرة اعداد حلبة حقشر باذنجان ثم يؤخذ من مائها
ثلثون درهما وكذا من ماء السداب ثلثة اواق وثلثة دراهم من الصعتر وكذا من الخطمي
اوقيه ومما يخرج الجنين والمشيمة المعطسات اعين بتعطيس المراة ثم يمسك المنخرين
كظما فيتوتر البطن ويتمدد وينزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا
برفق ولا عنف لئلا ينقطع فان خفت ارتفاعها فامر شدها بفخذ المراة شدا معتدلا
فان لم يخرج ح فلا يجزئ لذلك فهي تعفن وتنقطع ويخرج جزء بعد جزء وربما يخرج بالتبخر
بالمر والقنة **فرزجة** يخرج الجنين الميت خربق اسود ميويزج زراوند ملح جرح اشق عن
لميثا مرارة الثور شحم الحنظل بزر المازريون اجزاء سواء يحل الاشق بماء ويسحق الادوية
ويعجن ويعمل منها فرزجة فان خرج فيها والا اضطر الي عمل اليد وفيه خطر عظيم وفي
الجملة اخرج بمفتاح الرحم **تسهيل** الولادة واما المسهلات للولادة فان يحتمل صوفة بمفتاح الـ
فيها الزراوند المدقوق والعسل ويسقى اربعة دراهم من قشور الخيار اليابس
فانها بالدلك على المكان وقال الرئيس قشور الخيار شنبر وقد شنع عليه ابن جميع وقد مر ذكره
في المفردة او يعلق على الفخذ قطعة من حجر الرند او يمسك في اليد اليسرى قطعة من الحجر
المغناطيس فانه عجيب او يسقى درهمين من الزعفران فانها تلد من ساعتها ذكر ذلك
من جربه وكذا البخر بشعر امراة وتغذى بامراق الدجاج السمينة ويمرخ العانة والصلب
بالشحوم والشمع مفرزا **تدبير** الحامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان
يدفن بالمقل والزوفا او الحرمل والصعتر وعلك البطم والخردل ليسيل الدم ولا
يحلط **منع الحبل** وقد يفتقر الاطباء الي منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من
الولادة وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان نقل الجنين ربما
اورث شقا في المثانة فتسلس البول ولم يقدر علي حبسه الي آخر العمر وقد شاهدناها
وقد مر فيما سبق نوع منه **عسر الولادة** وتدبير من ضربها المخاض والمخاض
للحامل اذا ضربها الطلق ان عسر الولادة اما بسبب الجنين او بسبب الوالدة او بسبب

مشاركة

مشاركة حال في البدن او بسبب القوة او بسبب من خارج اما ما يكون من قبل الجنين فلما
لعظمه فلا يسعه فم الرحم واما الصغرة فتخف وتتعلق واما الكونه في غير وقت ولادته
او لوضعه مثل ان يكون علي غير شكله الطبيعي الذي يصلح للخروج وقد مر وصف
في الرحم في تكون الجنين وهو ان يخرج علي راسه محاذيا به فم الرحم بلا ميل ويداه
مبسوطتان علي فخذيه وما كان علي غير هذا الشكل فهو غير طبيعي واقرب الاشكال
الغير الطبيعية من السلامة ان يخرج علي رجليه ويداه مبسوطتان علي فخذيه واما
علي جنبه وخروج بعض اجزائه او لغلظ المشيمة فلا يشق انشقاقا يسرع بروزها
عنها او يسيل ما فيها قبل بروزه او ينشق الاغشية عنه ويسيل الرطوبات قبل اندفاعه
فيتعسر خروجه او لعظم راسه وكونه ذا راسين او لان الاجنة يزحم بعضها فان المراة ربما
ولدت اثنين الي خمسة وربما كان كثيرة فيه عدة اجنة او لضعف قوة الجنين
كل هذه ردية واما العسر بسبب حال الوالدة فانها ربما كانت مراهقة او ضعيفة القوة
او فزعة او حيانة او صغيرة الرحم او لان فم رحمها اضيق او به مرض من اورام الرحم
وقروحها او بكرة اما بمشاركة حال من البدن مثل ان يكون القلب ضعيفا
كثير الغشي والخفقان او هناك حمي او ثقل محتبس او البول فيضغط الرحم
واما بمشاركة عضو ها وركالمثانة والمعاء المستقيم وقد يتعسر الولاد بسبب ايلاع
الوالدة وشعرها او حفظها وفرط راحتها وسمنها وقلة رياضتها ولذلك يسهل
ولاد الاعراب ونحوهن او بسبب لين صوتها عند الطلق واما الاسباب الخارجية
مثل ان يكون الهواء شديد البرد مقبضا او شديد الحر **اعراض** عسر الولادة
ان يبتدي الالم ويميل الي جانب الصلب **علامات** سهولته ان يميل الي قدام ما يلي
البطن والعانة **علاج** ينبغي ان يواصل الاستحمام في الشهر الاخير بالماء الحار
العذب والجلوس في النطولات الحارة الرطبة والتمريخ بالقيروطيات
والشحوم وشرب الالعبة والامراق الدسمة وعند انفتاح فم الرحم يعطيها
واجلاسها في ماء طبخ فيه المدرات وتناول الاقراص والحمص بدهن
الشيرج وايصال الدهن المسخن الي باطن الرحم وان كان فم الرحم منضما
يفتح بمفتاح الرحم **صفة** دواء يسهل الولادة مرجند بيدستر مكد مثقال ابهل
نصف مثقال يعجن بعسل الشربة منه مثقالان بشراب او من المعاجين الترياق

اربعة امراض الصفاق الفتق سببه يكون اما بانحلال الغشاء عن فرديته ووقوع
شق فيه واتساع صنق في مجاريه اي الثقبان اللتان عند الاربيتين
يضعفهما او طرقهما نفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق وذلك
اما الثرب او الامعاء او الحجاب او هما او مجموعهما من اسباب خارجية
او داخلية قال جالينوس المعاء الذي ينزل من في الصفن وهو المسمي
بالقيله وذلك النازل في الاكثر يكون الاعور لانه مخلي غير مربوط
ولانه من بين ساير الامعاء قريب من هذه المكان بل لا يتخلد غيره
وقد مر علاج الفتق والقيله في امراض الخصيتين نتو السرة
اسبابه متعددة صنف منها سببه نتو الصفاق في موضع السرة وخروج
الثربا والامعاء صنف اخر سببه ريح صنف آخر سببه رطوبة بلغمية
يصير الي السرة صنف اخر سببه لحم ينبت كما في صنف اخر
سببه عرق ينخرق او شريان ينفزر فيخرج منه الدم الي غلظ الجلد
كالورم الذي يسمي انورسما اعراض ما يكون من فتق لونه يكون
كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الي داخل ويزيده
الحمام والجماع فان كان الخارج عن المعاد دون الثرب يكون معه وجع
ما ويرجع بقرقرة وما كان من رطوبة فكان ملمسه رطبا ولا يرجع عند
الغمز ولونه كلون البدن اعراض ما كان من عرق ينخرق او شريان حق
يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من نابت فانه يكون صلبا
لا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة
علاج ما كان سببه الفتق فعلاجه علاج الفتق وما كان من الريح والماء وما
كان من النبح الحمر الزايد وانفتاح عرق فلا يتعرض له فانه يحتاج الي
القطع والخياطة فيه خطر الفن الخامس عشر في احوال المفاصل ورياح الا
فسته والدوالي وهو ايضا محتو على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعليم
تعريف عللها وتشبيهاتها وجع المفاصل هو وجع او ورم يحدث في مفاصل
القدمين مثل مفصل الكعب والاصابع سيما الابهام فيقال له النقرس
وجع الظهر وجع الخاصرة وجع الورك انما هي اصناف من اوجاع المفاصل

الا ان مفصل الورك عميق وغلبة لحم كثير فلا يظهر عليه من الخارج انتفاخ
الورم عرق النساء وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من الجانب
الوحشي على الفخذ وربما اخذ الي الركبة والكعب وربما امتد الي الاصابع
ويقال له وجع النسا ايضا وجع الظهر اكثره يكون من البرد وجع الخاصرة
اقرب من وجع الظهر واكثره بلغمي او ريحي رياح الافرسته هي ان
يخرج فقرة من فقرات الظهر من موضعها اما ان يندفع الي خارج يسمي
التغين واما ان يندفع الي جانب يسمى الالتواء ويقال له الرياح الافرسته
والحدبة زوال من الفقرة اما الي قدام واما الي خلف التعليم الثاني
فيما يتعلق بها من المفردة قال الشيخ كل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض
فانه من اوجاع المفاصل كما في سورنجان لان القوة المسهلة يبادر فيجذب
المادة والقوة القابضة يبادر فيقبض مجري المادة فلا يرجع اليها المادة
ولا يخلفها اخري انما يكون هذا الدواء نافعا اذا كانت القوة المسهلة فيه
اسرع فعلا او يغلب القابضة بمثل ذلك ✗ الاسهال او منعته
فيضيق مجاري المادة فينبغي ان يخلط ما يعجل فعل المسهل كالسقمونيا او يقوي
القوة المسهلة التي فيه بان يخلط معه دواء مسهل غير قابض اصل القطن
اذا اصطبغ به مع شي من ادوية المفاصل نفع من وجعها الحار والبارد وله
خاصية في تسكين النقرس والضربان الحادث منه سيما مع دهن الورد بزر لسان
الحمل بارد يابس قابض قدر ما يوخذ منه ثلثون درام ينفع من عرق النساء
بزر الفجل حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من وجع المفاصل بزر البل
حار يابس في الثالثة ينفع من عرق النساء بزر الجرجير حار يابس في الثالثة ينفع
من وجع الساقين قدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالمثانة ويصلحه الكثيرا ابر الغز
حار يابس يحلل صلابات المفاصل واورامها طلاء بعر الجمال يحلل اورام المفاصل
وينفع من اوجاعها طلاء بلسان حار يابس في الثانية ينفع من النساء قدر ما يوخذ
منه نصف مثقال ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا بوزيدان يقال له العروق
البيض والمستعمل هو دواء خشبي حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية
ينفع من وجع المفاصل اذا ايطلي عليه او جلس فيه والنقرس ويضر بالانثيين
ويصلحه الخردل بول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا ايطلي عليه او جلس

منه ترمس حار يابس ينفع من عرق النساء ضمادا أنافسا حار يابس في الثالثة ينفع من
استرخاء المفاصل ووجعها البارد والنقرس ويحقن به لعرق النساء ثعلب
اذا طبخ بالماء ويطلي علي المفاصل الموجعة نفع نفعا شديدا او كذا الجلوس زمانا
طويلا بعد تنقية البدن وطبخه جيدا ابلغ في ذلك وتحممه ويسكن وجع المفاصل
جاوشير هو صمغ شجرة لا يبعد عن الارض ورقها حار يابس في الثالثة ينفع
من عرق النسا واوجاع المفاصل الباردة طلاء جبن عتيقا اذا سحق بالزيت
نفع بحجر المفاصل ضمادا او مخرج منها كالجص كما قال جالينوس خاشا حار يابس
الي الثالثة تضمد به وجع النساء حب الرشاد هو الحرف حار يابس في الثالثة
اذا دق وضمد به الورك الوجعة نفعه حجر المغناطيس اذا امسك في اليد
سكن وجع اليدين والرجلين حرمل المشهور عندنا بالاسفند حار يابس في
الثالثة ينفع من وجع المفاصل اذا شرب منه سبع حبات اذا ربيت بالعسل وكذا
اذا خلط بمرارة الدجاج والقحم وماء الرازيانج والعسل نفع من عرق النساء ووجع
المفاصل ضمادا خطمي حار يابس عتدال يسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز وينفع
من عرق النساء دفلي حار يابس في الثالثة يضمد لوجع الركبة والظهر دم الحمص
اذا لطخ به النقرس سكن الوجع راسن حار يابس في الثانية ينفع من عرق النساء
ووجع المفاصل اذا طبخ بدهن وطلي به زبل الحمام ينفع من اوجاع المفاصل الباردة
زفت رومي من اوجاع المفاصل البارد هو حار يابس ينفع من عرق النساء والنقرس والمفاصل قدر
ما يوخذ منه الي درهم وهو يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا زيتون مملوح حار يابس يحقن به لعرق النساء
زيت هو المعتصر من الزيتون وغير العتيق حار باعتدال الي الرطوبة والعتيق منه يطلي به النقرس ويوافق
اوجاع المفاصل والنساء ساساليوس حار يابس في الثانية ينفع من اوجاع الظهر يسكن الاوجاع
الباطنة من البلغم الجامد وهو محلل ملطف سذاب حار يابس في الثالثة ينفع اوجاع المفاصل
وعرق النساء شربا وضمادا سكبينج حار يابس في الثالثة يسهل المادة التي في الوركين قدر ما يوخذ
منه ثلثة ارباع درهم سمن هو مجفف بيبس ينفع للمبرودين سنجاب هو اقل حرارة من السمور
سماني هو حار يابس ينفع من وجع المفاصل الباردة واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج ان
تعتدي الحريق ويصلحها ان يطبخ بالخل سورنجان هو اصل نبات واجوده الابيض حار يابس
في الثانية وفيه قبض ينفع من النقرس ويسكن وجعه في الوقت ضمادا ولا يستكثر منه لئلا يهلك
الورم وهو ترياق جميع المفاصل قدر ما يوخذ مثقال مع السكر ويضر بالامعاء ويصلحه هو دهن الغار

دهن

ويصلحه الكثيرا والسكر والزعفران شحم القاوند ويجيء ذكره في حرف القاف شحم الاسد هو احر الشحوم واقلها
رطوبة وهو اقوي تحليلا للاورام الغليظة الصلبة شحم الحمار الوحشي مع النفط ينفع من وجع الظهر من
ريح شيطرج هندي هو قطاع خشب صغار حار يابس في الثالثة يشرب لوجع المفاصل الشربة منه الي
مثقال ويضر بالرئة ويصلحه المصطكي صعتر حار يابس في الثالثة ينفع من اوجاع الوركين ضيمرة
عرجاء حارة يابسة في الثانية تطبخ بالماء والشبت والحمص ينفع من عقد المفاصل واوجاعها اذا جلس
في مائها طحلب بارد في الثالثة رطب في الثانية اذا طلي به نفع من النقرس ومن اوجاع المفاصل
الحارة عاقرقرحا حار يابس في الثالثة ينفع من عرق النسا الشربة منه نصف درهم ويضر بالرئة
ويصلحه الميويزج عدس يضمد به مع السويق علي النقرس عظام الانسان البالية اذا شرب منها
مثقال يزيل النقرس ووجع النساء غاريقون نافع من عرق النسا بالسكنجبين وهو ينقي فضول العصب
بخاصية فيه فلفلمويه حار يابس في الرابعة يخرج البلغم اللزج من الظهر والورك الشربة منه من قيراط
الي دانق وينبغي ان يشرب مع البزور الجيدة الرائحة مع العسل فلفلمويه هو اصل الفلفل حار يابس
ينفع من النقرس ومن النساء فوديج نهري حار يابس في الثالثة اذا اكل وشرب بعده ماء
الجبن اياما متواترة ينفع من داء الفيل والدوالي فوة الصباغين اذا ضمد به الورك نفعت
من عرق النساء قاوند هو دهن معروف لونه وقوامه شبيه بالسمن وينفع من الوجع البارد
خصوصا في المفاصل وهو يستخرج من ثمرة شجرة كالجلوز ويدهنون به الاوجاع الظهر والكل نافع
مجرب وقد ياكله بعضهم قسط حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من عرق النساء ضمادا
قشر اصل الكبر يطلي به عرق النسا مع السكنجبين فيسكن المه قفر اليهود حار يابس في
الثالثة يضمد به النقرس والنساء كبر حار يابس في الثالثة ينفع من عرق النساء واوجاع الورك
كبريت حار يابس في الرابعة يطلي به النقرس مع النطرون كمافيطوس حار يابس في الثانية
وهو قضبان وزهر احمر الي السواد يطلي علي الصلابات وينفع من عرق النساء شربا مع العسل قدر
ما يوخذ منه الي مثقال ويضر بالرئة ويصلحه العسل والانيسون مرارة التيس اذا طليت علي الدوالي وداء
الفيل نفعها ماميران حار يابس في آخر الثالثة قالوا ان شرب الماميران بلبن حليب عشرة دراهم كل مرة درهم
واحد في شهر واحد تسع مرات ثلث مرات في الاوائل وفي وسط ثلثا وفي آخره ثلثا يزيل ريح الشوكة ويبراء منه
ماهودانه هي حبة الملوك هي نوع من اليتوعات حار يابس في الثانية ينفع من النقرس والنسا ووجع المفاصل ماهي زهرج
نوع من اليتوعات وهي لفظ فارسية معربة معناها سم السمك حارة يابسة في الثالثة ينفع من وجع الظهر والورك
والمفاصل والنقرس اذا وقع في الادوية المسهلة الشربة منها دانق يلت بدهن اللوز وخلط بالانيسون ومن خواصها اذا
طرح في الغدير اكل السمك وطفاها ميي حار يابس الي الثالثة ينفع من عرق النسا والنقرس مو قطاع مخلف

فرسوس دار

اوجاع المفاصل

الاشكال ويتبدل لون الماء ويقولون حار يابس في الثالثة ينفع من اوجاع المفاصل **نفط** ابيض معدني وقد يصاعد على
النفط الاسود بقرع وانبيق فيخرج ابيض ينفع من اوجاع الوركين والمفاصل بنصف مثقال ويغش بالزيت وبصلح في
الكثيرا **ابروح** هو اصل اللفاح البري وهو شبيه بصورة الانسان وهو لفظ سرياني معناه معور الروح وانز
الاصل اسم للصنم وهو مخدر يجعل ضماد الاوجاع المفاصل اذا دق ابداها ومن خواصه انه اذا طبخ مع العاج
ست ساعات لينه بحيث انه يجب ما يمكن **التعليم الثالث** في علاج وجع المفاصل واسبابها واعراضها وما يتعلق
بها من المركبات وجع المفاصل ان هذه العلل يكثر في ابدان يغلب عليها الاخلاط ويكثر فيها او يحبس وانما يندفع
الى المفاصل لاختصاصها بالحركة الكثيرة وجذب الفضول اليها السبب **وجع** المفاصل العضو القابل والفاعل
هو الامزجة والمواد الردية والسبب الالي هو سعة للمفاصل لعارض او خلقة كما سيجي او على الاكثر يتولد عن غلبة
الرطوبة البلغمية ومخالطتها للمرار الصفراوية ثم من الموية وكثرتها وغلبتها ثم الصفراوية ويقل حدوث هذه
العلة من السوداء الصرفة لقلتها في البدن وبطؤ نفوذها وبيبسها وكذا من البلغم الصرف للزوجته الا
سريعا اللهم الا ان يخلطها الصفراء واكثر عروضها يكون في الرجلين لكثرة حركتهما وميل المواد اليهما بثقلها
الطبيعي الى اسفل وقد يحدث هذه العلة من انواع سوء المزاجات لكن حدوثها نادرا عن سوء مزاج مفرد
بلا مادة وعن الرياح وقد قيل انها قد يحدث عن شي من جنس المدة لعل يكون ذلك عن مادة تنضج
قريب من المفصل فيدفعه الطبيعة اليه وقد قيل ان اصحاب هذه العلة يكون مسام جلودهم في اصل الخلقة
ضيقا صلبا بحيث يقل تحلل ابدانهم فلذلك يجتمع فيهم الفضول ويندفع الى مفاصلهم سيما ضعيفي المفاصل
يكون اولى بهذه العلة طويلي الاعمار لا يحصار حارهم الغريزي وقلة تحلل ازواجهم خاصة مع ما يجانونه من
الادمان في الجلد وهو نوع من الرياضة والاقتصار على قلة الغذاء واستفراغات الفضول الكثيرة فهل
هو الاستعداد لحصول هذه العلة بقوم دون قوم واذا انضاف الى ذلك ان يكون الانسان ردي
التدبير منهمكا في الاغذية الغليظة والاغتذاء من الاطعمة المولدة للاخلاط المحدثة لهذه الحركات الخارجة
عن الطبع عليها كالجماع الكثير على الامتلاء وكذا الاستحمام والتعب وادخال الطعام على الطعام وتواتر
السكر والجماع فانه لا شي اجلب لهذه العلة من الجماع على الامتلاء ولذلك قلما يعرض هذه العلة في
وبعد ومنهم قال ابقراط انه ليس لا يعرض للصبيان والخصيان ومادة انهم لا يجامعون وكذا النساء لا
من هذه العلة الا ان ينقطع طمثهن فان الفضول المجتمعة في ابدانهن لها منفذ ينفض اليه ويخرج في
البدن منها ولذلك اذا عرض لامراة هذه العلة كما يعرض لها بعد الانقطاع طمثها او تعرض لها فيما ربما حدث
هذه العلة مع درور طمثها الا ان ذلك يندر ويكون في النساء التي امزجتها قريبة من مزاج الذكور وكثيرا ما
للادمان على اخذ الاغذية الردية وربما يكون هذه العلة ميراثا فانها من الامراض المتوارثة لان بعض الانسان
يخلق من مني صاحب المفاصل يكون اعضاء مفاصله ضعيفة في اصل الخلقة مشابهة للاصل وربما كان الطريق

الى العضو واسعا والطريق عنه ضيقا بل سائر الاسباب المذكورة لانصباب المواد من ضعف القابل وقوة
الدافع وسعة المجاري وكون العضو اسفل من العضو الدافع اليه ولذلك ما يجتمع هذه الا سباب
فيكثر هذا المرض في الرجلين كما مر مع انها ابعد موضعا من مبادي الحرارة الغريزية لا بعدها والحرارة
المفاصل اكثرها بارد يابس لبعده عن المبداء المفيض للحرارة الغريزية والحكمة تقتضي ان يكون فيها لحوم
لزجة ما نعة من انسحاق العظام عن الحركة ومانعة عن الاعياء والطبيعة ترسل الرطوبات فيحدث بهذه الامراض
وهو انواع **نوع** منها دموي **اعراضه** سائر اعراض غلبة الدم كما مر من ارا و الوجع الضرباني وشدة حرارة اللمس
وعظم الانتفاخ **اما علاجه** الحمل فاخراج الدم ثم يوضع عليها الاطلية الرادعة والمخدرات ان كان الوجع مولما
ثم الاسهال بما فيه جذب ايحليل ما ثم بالمحللات القوية **واما الفصد** فالعضد ولا ان كان في الجانب الايمن
من الايسر وبالعكس ويفصد في وجع الرجل اليمنى من اليد اليمنى وفي وجع الرجل اليسرى من اليد اليسرى ليكون
الخلاف في المحاذاة لا في القطر وكذا اذا كان في يد اليمنى يفصد من اليد اليسرى واذا كان في اليد اليسرى
يفصد من اليد اليمنى ليكون الخلاف في المحاذات ويستفرغ الدم بمقدار القوة والمادة والترك الاوجع و
ويطلى بالرادعات كالخرقة المبلولة بماء الورد المبردة والطلاء بالشياف المامينا والصندل الابيض
والاقاقيا والفوفل واسفيداج الرصاص والطين الارمني والبوش الاريندي والورد الاحمر من انها بخضم
او مجموعها مكد جزء مسحوقة بماء الورد وماء الهندباء وقليل من الخل وكذا التطلية بورق القصب الرطب المطبوخ
في الخل او صب عليه ماء شديد البرد فانه يسكن في الحال او بزر القطونا المضروب بالماء او الخل او بماء
البقلة المباركة او حي العالم او يضمد المفصل بقشور الخشخاش وقشور البطيخ وقشور الخيار بالطحلب المنقع
في الخل وماء الورد ويضمد بالاضمدة المخدرة بمثل البروح والافيون وقليل زعفران بماء الخس اذا كان
الوجع شديدا جدا والا فلا ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او الاميرباريس او شراب الرمان
والسكنجبين الرماني **وغذاؤه** صاحب هذه العلة ماء عنب الثعلب وماء الهندباء والعدس والمزورات المطبوخ
بلب الخشخاش وبالماش المقشر بماء الرمان المر وبالتمر الهندي المحلي او الزيرباج وان كان معه الحمى فماء
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة بمثل البنفسج والعناب والسبستان والسنا او الترنجبين واذا ظهر اثار
النضج في القارورة فيسهل بهذا المطبوخ بعد مراعات التجارب **نسخته** قشر الاهليلج الاصفر قشر الهليلج
الكابلي الهليلج الاسود مكد ثلثة دراهم السنا المكي خمسة دراهم السورنجان الابيض مثقال من الهندباء بزر
الراوند الصيني درهم معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم البرنجاسف
درهما يرتب على الرسم ويشرب السورنجان لاختصاصه بهذه العلة وتسكينه الوجع وتقوية المفاصل و تنقيتها
من المواد ويضيق مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب المواد الهامرة اخرى ويضمد عند الانتهاء بمثل هذه
الاضمدة فيها تحليل كالبنفسج والخطمي ودقيق الشعير ثم بما هي اقوى تحليلا كالبابونج والاكليل والشبت وصفرة البيض

وشحم الدجاج وشحم البط والبنفسج ولب الخبز والزعفران هو من الكثير التحليل فان احتجت الى ما هو اقوى تحليلا
فيخلط بهذه الاضمدة المقل والميعة والمر والاشق والادهان اللطيفة واياك ان تسرف في تحليل الورم
لئلا يتحجر بل تلين مرة وتحلل اخرى حتى يستقصي اثره نوع اخر منها صفراوي اعراضه ساير علامات الصفراء
لصفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب وصفرة القارورة وسرعة النبض والعطش والانتفاع
بالمبردات والتدبير السالف وقلما يحدث هذه العلة عن الصفراء الصرفة اما علاجه الجمل فالفصد وتنقية البدن
من الصفراء بالقي وبالمسهلات والتضميد بالاضمدة الباردة التي ليست فيها قبض اما المفصل فالفصد ان لم
يكن من الصفراء الصرفة وتنقية البدن من الصفراء بالقي بالمقيئات كبزر البطيخ وورق السفرجل والسكنجبين
بالماء الفاتر ويشرب كل غداة شربة من شراب النيلوفر او البنفسج او شراب الحصرم والسكنجبين وقدح
لم من الفواكه الرطبة الكمثري واللجاص والخوخ والتفاح والرمان قال فالغذاء المزورات كماء
الشعير او الماش بلب الخشخاش المحمضة بالتمر الهندي او ماء الحصرم بالاسفاناخ او الخيار او القرع ويعجل
النضج بلين الطبيعة بالحقن بمثل اللبلاب مثل الترنجبين والبنفسج والعناب والسبستان والشير الموضوض ثم
يستفرغ بالمطبوخات او النقوعات فيها السنا المكي والاهليلج الاصفر والعناب والسبستان والتمر الهندي
والشاهترج والهندباء واللجاص والمشمش والشيرخشت والترنجبين او بحب البنفسج او بمطبوخ الاهليلج
او بماء الرمانين المنقوعين مع الشيرخشت وقال بعض الافاضل ومما ينفع في ابتداء هذه العلة اليابس
بشراب الورد او المكدر اربعين درهما وعشرين درهما من السكنجبين الساذج والثلج مسوان وشربه
واحدة يشرب في يوم غير البحران ومن الاضمدة الباردة التي ليس فيها قبض كبزر القطونا المضروب
بالخل وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس واما الكافور ونحوها وهو يبرد تبريدا
قويا من غير تقبيض والتضميد بالاضمدة المخدرة ان كان الوجع شديدا وتحليل قوة المريض فلا
يبال بالمخدر والمبرد فان ضرر الوجع اكثر من ضررهما ومنها التضميد ببزر الخشخاش الاسود وبماء حي
البروح او الافيون مع الزعفران والادوية التي تسكن الاوجاع العدس والعظام المحرقة والسورنجان
مكلا جزء يدق وسيف الشربة منه ثلثة دراهم ولا يحتاج في هذا النوع الى الادوية المحللة ضماد ينفع منه
بزر القطونا دقيق الشعير والبيض وردي الحمر دهن الورد اجزاء سواء يضرب جيدا ويضمد به
اخر ينفع لحلب خلي مكا خمسة دراهم عدس مقشر درهمان ونصف ضماد درهمان كعك السميد
ثلثة دراهم زعفران نصف درهم كافور دانق دقيق الشعير سبعة دراهم ورد احمر نيلوفر اصل السوس
مكا اربعة دراهم ماش مع قشره عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط بخس مقشات ودهن الورد ودهن البنفسج
ويضمد به وينبغي ان لا يبالغ في الاستعمال الاضمدة المبردة كما لا يسرف في المحللة فانها يغلظ تغليظا قويا وبعسر
عند ذلك استفراغه ويودي الى الازمان فاذا سكنت الحرارة والوجع بعض السكون ينبغي للمالك ان يخلط الادوية

المحللة

المحللة بالادوية المقوية نحو البنفسج والطين ودقيق الشعير والاكليل ويضيف اليه دقيق الشعير مع ماء
الكزبرة الرطبة وماء الورد فاذا سكن الوجع والحرارة فيستعمل مثل هذه الاضمدة ضماد ينفع في هذه
الوقت نسخته دقيق الشعير دقيق الباقلي خطمي بنفسج يابس شبت اكليل الملك صندل ابيض مكا جزء يدق
الادوية ويعجن ويضمد به وان بقي الغلظ بعد زوال الحرارة والوجع فالتحليل والتضميد بمثل هذه الادوية
اكليل الملك والشبت والبابونج والخطمي صفته مخدر مسكن للالم لباب الخبز صفرة البيض مع يسير من
بزر الشوكران او الافيون او بزر البنج مع الزعفران نوع اخر منها بلغمي اعراضه بياض اللون وقلة الالتهاب
والورم والوجع يكون في عمق المفاصل والانتفاع بالمسخنات وبياض القارورة وغلظها وقلة العطش
وبطوء النبض وتقدم التدابير المولدة للبلغم وساير اعراض البلغم من السحنة وغيرها اما علاجه الجمل فالقي
وشرب الجلابات والاشربة الحارة والاسهال بحب النجاح بالحبوب القوية المخرجة للبلغم والتضميد
بالاضمدة المحللة والتمريخ بالادهان الحارة واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج واصل
السوس وبزر الكرفس مع اطلخين العسلي او شراب الاصول والسكنجبين البزوري صفته ماء الاصول
نافع لاصلاح المواد البلغمية قشر اصل الكبر والرازيانج والكرفس والاذخر مكا خمسة دراهم برسيا
وشان حب البلسان اصل السوس بوزيدان مكا اربعة دراهم انيسون مصطكي سنبل فوه ستة دراهم
كافيطوس كادريوس قنطوريون مكا ثلثة دراهم عناب خمسة اعداد زبيب عشرون درهما يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى بضعه ويصفى الشربة منه عشرون درهما مع خمسة عشر درهما من الجلنجبين
ومثقال من السورنجان والحلاء من ورق الحمص ملب حب القرطم مع الزعفران والاد
عيني ويداوم عليها الى اليوم التاسع فاذا رايت اثار النضج فليسهل بحب الايارج او حب
الشيطرج او حب السورنجان او بمعجون نسخته سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان ماهي زهرج
قشر اصل الكبر يكون شيطرج هندي مكا درهمان قشر الاهليلج الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس
بزر الرازيانج فلفل ابيض صعتر تلح هندي ورق الحنا زيد البحر مكا درهم ونصف ورد
احمر وجليجان مكا ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ثلثة دراهم سقمونيا ثلثة
دراهم عسل مائة وخمسون درهما دهن اللوز استار الشربة منه استار بماء حار وعلى الدوام
ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال متماثل القوى لان كل طبقة من ادوية تخالف لل
اخرى في الفعل مضعف اياها مانع عن تمام فعلها وينبغي ان يتقدم على شرب الادوية المسهلة
التي كان لها اثر قوي والاولى ان يتقى بالماء الحار ثم بماء اصل السوس ثم بماء الشبت او بزر الفجل
فان له اثرا قويا ولا يقدم على المقيئات القوية وعليك ان يستفرغ المادة الغليظة الكامنة اللحجة وان
يخرج الرقيق ويبقى الكثيف الغليظ لان يلين بحجره في المفاصل والصواب ان يلطف وينضج ثم استفرغ

بالد واء المخرج للبلغم مع ما يحتمل في ضمن ذلك من التنجي وتبديل المزاج الخارج عن الاعتدال
وينبغي ان يكون المسهل حسب احتمال القوة ونضج المادة ولا يجاسر في الابتداء بالحبوب القوية
الاسهال والاسهال فانه ينقي اللطيف ويطول المرض ويغذ بالفادات المسخنة الملطفة ضماد نافع له
نسخته ذراوند طويل حب الغار مكر جنطيانا صبر يكون مكد نصف جوز بوا ناعما ويضمد به الموضع
آخر لعاب بزر الكتان لعاب بزر المرو ولعاب بزر الريحان لب حب القرطم مكر عشرة دراهم قشور
السليخة نعاث مكر درهم زنجبيل نصف درهم زعفران نصف درهم ودهن السوسن او دهن القسط
عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط باللعابات والادهان ويضمد بها الموضع فينفع سريعا او
يضمد الموضع باخثاء البقر ولبن الماعز او رماد الكرنب يعجن بالعسل ويضمد به الموضع نطول
ينفع منه بابونج اكليل الملك قيصوم مرزنجوش حاشا صعتر فوتنج مكر جزء يطبخ وينطل
بها وبما ينفع هذا النوع التمريخ بالادهان الحارة كدهن الناردين او القسط والزنبق
او البان ومن المعاجين النافعة الترياق الفاروق والمثرود يطوس معجون نافع لاصحاب المفا
صل البارد سورنجان عشرة دراهم زنجبيل فلفل قشور اصل الكبر خاحيل مكر درهمان
يدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال دراهم ومن الحبوب النافعة لهذا
النوع حب الشيطرج نسخته تربد ابيض اهليلج اصفر مكر درهم ايارج فيقرا فيقرا
مثقال شحم الحنظل دانق شيطرج نصف درهم خردل وج مكر نصف درهم نانخواه بزر الكرفس
انيسون سكبينج مقل مكر دانق يدق الجميع دقا ناعما ويحل المقل بماء الكرنب ويعجن به الا
دوية ويسوى بنادق آخر سورنجان مثقال اهليلج اسود بليلج املج زنجبيل شيطرج
هندي مكر ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء الكرفس او الكرنب الشربة منه درهمان
آخر ايارج فيقرا سورنجان مكر درهم شحم الحنظل كثيرا انيسون شيطرج ماهي زهره بوزيدان
زنجبيل مكر دانق بخور دانق نصف دانق يحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة مطبوخ نافع لوجع
المفاصل البارد الاهليلجات الثلثة مكر ثلثة دراهم قنطوريون درهمان سورنجان درهما
بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكر درهم سنا مكي ثلثة دراهم افتيمون درهم يطبخ و
يصفى على خمسة عشر درهما من معجون الورد البغدادي وعشرة دراهم من فلوس الخيار
شنبر وعلى درهم من الغاريقون ومثقال من دهن اللوز يرتب على الرسم ويشرب ويحل
صفته مسهل يسهل برفق ازورق سورنجان مكر درهمان يسحقان ويخلطان
بدهن سانية جوزة وهي شربة واحدة صفة مطبوخ مجرب في هذه العلة نسخته سورنجان
ثلثون درهما شحم الحنظل عشرة دراهم يطبخان في خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى

ثلثه ارطال الشربة منه كل يوم ثلثون درهما مع اوقيتين من السكر نوع اخر منه سوداوي اعراضه
صلابة الورم وخفاء الوجع وقشف الجلد وكمودته وقلة التمدد والانتفاع بالمسخنات المرطبة
وصلابة النبض وبطوه وتفاوته اما علاجه الكلي فاستفراغ السوداء بالفصد والاسهال بعد النضج
والتضميد بالمحللة الملينة والتمريخ بالشحوم والقيروطيات بالادهان الحارة الرطبة والتنطيل
بالمياه الحارة واما الفصد فالقيفال ان احتيج اليه بعد الاحتياط التام بتفقد القوة والسن والوقت
ويشرب كل غداة شربة من اصل السوس والبادرنجبويه ولسان الثور وبزر الرازيانج مع السكر
والغذاء مزورة من الحمص بلب حب القرطم او لحوم الطياهيج والدراريج او القبابج ثم ينقى
البدن بعد ظهور النضج في القارورة بحب السورنجان او حب الشيطرج او بالمطبوخات
المناسبة مطبوخ مناسب له نسخته سنا مكي خمسة دراهم الاهليلجات الثلثة مكر ثلثة دراهم زبيب
منقى عشرة دراهم شاهترج قنطوريون بليلج املج اسطوخودوس مكر ثلثة دراهم غاريقون ابيض
نصف درهم سورنجان سرصوص مثقال قنطوريون اصل السوس بادرنجبويه افتيمون مصرور
في خرقة كتان لسان الثور سكر درهمان ترنجبين خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر
عشرة دراهم دهن اللوز الحلو درهم يرتب على الرسم المعهود ويشرب سحرا وان اريد ان
يكون اقوى يضاف اليه مثقال من ايارج فيقرا ويراعي شرايط المسهل معجون نافع من هذا النوع
من اوجاع المفاصل نسخته الاهليلجات الثلثة مكر خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة درا
هم اصل الكبر فلفل دار فلفل مكر درهمان يدق الادوية ناعما ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
بقدر الحاجة الشربة منه مثقال ويمرخ المفاصل بالادهان الحارة الرطبة والتنطيل بالمياه
المحللة مثل ما يطبخ فيه الاكليل والبابونج والخطمي والشبت وبزر الكتان ونحوها ومما ينفعهم
دواء الصيد نسخته سورنجان مثقال ونصف قال الرئيس في القانون وقد قال قوم من الحنين
الاحمر قد يقع خمسة دراهم مسرفا وايضا حب الشبت مكر اوقية حجر اشنا عشرة نواة زراوند
مكر اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام اعتمد
كثير من الاقدمين في مداواة هذه العلة ان يسقى عظام الناس محرقة ويسقون به سيما
الاوجاع التي عن الاخلاط النية وقال الرئيس في القانون يستعمله من المشهورين فيسقى
به ونحن قد جربنا عظام الغنم المحرقة في مداواة اوجاع المفاصل كل يوم مثقال مع السور
نجان فبرا منها استخلاص وقالوا اذا ازمنت اوجاع المفاصل واوجاعها انتفع صاحبها
بتدبير كان يعتمد عليه حنين وذلك ان ياخذ من الابهل اليابس كيلجة يطبخ بعشرها بماء
ليلة حتى يسود الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج و

يسقى العليل ويأكل عليه الحصرمية وكذا اعتمد وافي علاجهما على شرب الادوية المدرة للبول فينفخ
بها وليس يبعد ان يكون قوادين هولاء في وقت ما داسا عكيظا لزجا تحلل من النزوة للانز
فاع الخلط الخام الى مجاري البول نوع اخر منها مركب من خلطين او اكثر اعراضه قلة الانتفاع
بالعلاجات الحارة والباردة فقط واختلاطا وقات الانتفاع وقتا دون وقت اي ينتفع و
قت ابد واحد وقتا اخر بدواء يضاده وهو من العلامات المركبة علاجه يكون تركيب
علاج المفردات بحسب الخلط الغالب التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يتاده العضد
والاسهال بما يستفرغ الخلط الموجب وتقليل الغذاء والرياضة الخفيفة وتقليل ما يولد
الخلط الموجب عند الربيع وعند قرب النوبة الحدبة ورياح الافرسة قال ابو الفرج الفرسة
هي الرياح التي يتولد منها الحدث والاطباء يقولون الافرسة وهي خطاء وقد قيل ان
الفرسة ريح ياخذ في العين والحدبة هي ان يزول الفقرات اما الى داخل الظهر او الى
قدم يقال لها الحدبة وقوم يسمونه التقصع اذا وقع بشي من عظام القص ويقال له
القص ايضه وربما قال الى احد الجانبين ويقال له الالتوا وهذه العلة اذا كان في ابتداء
يمكن العلاج والا فلا اسبابه متعددة ضرب منها سببه من خارج كضربة او سقطة اعراضه
ظاهرة علاجه رد الفقار الى موضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم ويوضع محاجم النار عليه
الحدبة بالاطلية المحمرة ثم بعد تيه يوضع الاضمدة القابضة ويطلى بالاطلية الحارة الجاذبة
للدم بمثل هذا الطلاء صفته مرقسطكيري دسنبل سليخة مكد جزء يدق الادوية ويذاف بخل
خمر ويطلى ضرب اخر منها سببه تشنج الرباطات بحر شديد سوداوي ردي مبرح متشنج وهذا
قليل الوقوع سريع العطب فلا علاج له ضرب اخر منها سببه الورم الحار يحدث في العضلات
الموضوعة على الفقار فيضغط فيزيله عن موضعه اعراضه الحمى الحادة اللازمة الشبيهة
المطبقة والوجع الشديد واللهيب في العطش الشديد وعظم النبض وصفرة القارورة
ونارية بها ونقل في الظهر يظهر بحدث اما علاجه المجمل فالفصد ووضع الاضمدة
القوية التلين عليه والاطلية بالادهان الحارة التي طبخت فيها المليّنات واما المفصل
فالفصد من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة وان يشرب كل غداة من شراب
العناب والاشربة المبردة المرطبة ويلين الطبيعة بالحقن اللينة بمثل البنفسج
والنيلوفر والخطمي والترنجبين والعناب واسبستان ودهن الشيرج وبالمطبوخ
الملينة مطبوخ نافع له سنا مكي خمسة دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندباء مكد درهان عنب
الثعلب ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر ترنجبين مكد عشرة دراهم شير خشت عشرة دراهم

الحدبة

عناب

عناب عشرة اعداد دهن اللوز مثقال يرتب على الرسم المعهود ويشرب سحرا فاذا سكن
الوجع وزال الورم يوضع عليها الاضمدة القوية التليين ضماد نافع لها سمسم مقشر عشرة
دراهم سمن عشرة دراهم شحم البط شحم الدجاج مخ ساق البقر مكد عشرة دراهم يحل المقل في ماء حار
بقدر ما يحله ثم يذاب الشحوم ويصب عليه ثم يخلط ويستعمل ومن الادهان الحارة النافعة لها
دهن القسط ضرب اخر منها سببه رياح غليظ يحتقن تحت الفقار ويزيله عن موضعه ويقال
لهذا النوع ريح الريسة اعراضه ان يحدث عقيب وجع الظهر بلا حمى ولا عطش ولا لهيب وبه
كلب اما علاجه المجمل فسقي ماء الاصول والبزور الطاردة للرياح المفشية لها والتطييل بمياه
طبخت فيها الادوية المحللة الملطفة ووضع المحاجم بالنار واما المفصل فيسقى كل غداة شرب من
ماء الاصول وشرابها نسخته اصل السوس اصل الرازيانج اصل الكرفس حشيشة الغافث مكد
عشرة دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس انيسون بزر السذاب مكد ثلثة دراهم يطبخ الجميع في ثلثة
ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويلقى عليه خمسون درهما من العسل المصطفي ويقوم ويحل منه عشرة
دراهم بماء حار ثم يقطر عليه درهم من دهن الخروع وكذا يدهن الفقار بدهن الخروع
دهن ينفع من هذا النوع منها نسخته حسك عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم يطبخ في ثلثة
ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه رطل من دهن الطل ثم يغلى بنار هادية
حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويلين الطبيعة بمطبوخ السورنجان او حب السورنجان نسخته
سورنجان مثقال تربد مثقال حب النيل غاريقون انيسون مكد نصف درهم صبر درهم
مقل مصطكي مكد دانق يدق الادوية ويحل ويعجن بماء الكرفس وهو شربة واحدة ويسقى
سحرا والتطييل بالنطولات نطول له بابونج اكليل مرزنجوش غام مكد كف ورق الكرنب
ورق الخروع ورق الريحان مكد قبضة يطبخ جيدا ويطل بمائه ويوضع المحاجم بالنار
على الموضع والله اعلم وجع الظهر والخاصرة وهو ايضا من اجناس اوجاع المفاصل واكثر
ما يعرض هذه العلة من كيموس ردي غليظ بلغمي وكذا وجع الخاصرة اكثره بلغمي ريحي
اسبابه متعددة ايضا نوع منه سببه مرض في الكلى اعراضه يعرف بما يقدم علاجه اصلاح حال
الكلى نوع اخر منه سببه برودة المزاج وبلغم خام ينصب في المفاصل وسوء الكثرة اعراضه
بياض اللون وبطؤ النبض وبياض القارورة وتقدم تناول اطعمة غليظة لزجة والسن والبلد
والعادة وكثرة الريق وقلة العطش وحدوثه عند الامتلاء والاستحمام وان يحدث قليلا قليلا والرياضة
والمشي يسكنانه اما علاجه المجمل فالقي وتقليل الغذاء وترك الاغذية المولدة للبلغم وترك
الجماع واما المفصل فالقي بماء اصل السوس او الشبت ويشرب كل غداة شربة من شراب الا

وجع الظهرة

صول او حلابا من بزر الرازيانج والانيسون واصل السوس مكومثقال مع عشرة دراهم من الطلنجبين
العسلي والعذاء الحميضية فاذا ظهر اثار النضج في القارورة يستفرغ الاخلاط الغليظة بحب السود
نجان وحب الشبثن كاطريفل القرنفل ويمرخ الظهر بالادهان الحارة كدهن القسط كزنبق والبا
بونج ودهن افربيون ودهن الخروع ويشرب ايضا مع ماء الاصول ويجتنب الباه والجماع والفواكه الباردة
الرطبة والماء البارد ومن المعاجين الشافعة منه ترياق الاربعة ومعجون الفلاسفة وينفع منه التكميد
بالاضمدة المتخذة من الصموغ المنثرة كالاشق والسكبينج والجاوشير والجند بيدستر والمقل مجموعا
يدهن حب الغار والشعلين بالشبح والقيصوم والمرزنجوش والاكليل والفودنج ويعد
الخروج من الابزن يدهن بدهن السذاب واعلم ان الادوية النافعة من اوجاع المفاصل
من الرطوبة المدرة للبول سريعا استعمالها من اوجاع الظهر من برودة ورطوبة نوع اخر
منه سببه كثرة التعب او كثرة الجماع او سوء مزاج حار يابس اعراضه انصباغ القارورة والعطش و
السكون بالاشياء المبردة علاجه توكيها والراحة والنوم والحمام ويشرب كل غداة شربة من
ماء عنب الثعلب مع السكر وشراب الاجاص والتمر الهندي والغذاء الماش ويمرخ الظهر بدهن
الزنبق او الخيري او دهن البنفسج او بالخل مع سمروخات نوع اخر منه سببه امتلاء العرق الكثيرة
الموضوع على الصلب وغلظه اعراضه حمرة لون الظهر وحرارة جلدة القطعة والظهر و
العطش الشديد والوجع الضرباني وثقل يجده العليل في الظهر عند الحركة وساير علامات
غلبة الدم اما علاجه المجمل فالفصد وشرب الاشربة الباردة والجلوس في المياه الباردة واما
المفصل فالفصد من الباسليق ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او شراب
الرمان او شراب التمر الهندي بماء عنب الثعلب او بلبن العنرفج والغذاء المزورات المطبوخة
بالحموضات بلب اللوز او الخشخاش والاسفاناخية ومقرعية والجلوس في الامكنة الباردة
الندية والغوص في المياه الباردة والنوم تحت الخيشات نوع اخر منه سببه جيات بلغمية
من خلط خام اعراضه ان يشتد عند السكون والراحة ويخف عند الحركة والتعب علاجه علاج
اوجاع المفاصل الباردة وجع الورك هو ايضا صنف من اوجاع المفاصل الا ان مفصل وجع الورك
الورك عميق وعليه لحم كثير فلا يظهر عليه علامة الا ودام واشد هذه العلة اذا عرضت
يكون في الجانب الايسر علاجه في بعض الاوقات قريب من علاج اوجاع المفاصل لكنه
يجب ان يحترز في الابتداء من الرادعات فانها اضر به اضرارا شديدا لان المادة
عميقة والرادعات يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وهي المفصل الخلع
بل استعمال المرخيات في الابتداء اوفق فيه لتسكين الوجع اللهم الا ان يكون المواد

رقيقة

رقيقة جدا ثم استعمل المحللات الغير القوية لئلا يتحجر بعض المواد فيها فيعسر خروجها نوع اخر منه سببه
امتلاء الدم اعراضه ساير اعراض غلبة الدم اما علاجه المجمل والمفصل كعلاج وجع المفاصل الدموي من
الفصد والقيء والاسهال لكن يجب ان يفصد الباسليق من اليد المقابلة للورك الوجعة نوع اخر منه
بلغمي سببه بلغم اعراضه علامة غلبة البلغم كما مر في وجع المفاصل البلغمي اما علاجه المجمل فالقيء والحقن و
الشيافات المخرجة للاخلاط اللزجة والتجويع والتكميد بالاضمدة المصلحة والتمريخ بالادهان الحارة
القوية والتكميد بالاضمدة المتخذة المحمرة وبالكي واما المفصل فالقيء بماء الشبث او بحب الخل المطبوخ
او بشراب القيء او يحتقن بالادوية المخرجة للرطوبة اللزجة كالزبد والشحم والقنطوريون والبورق
وبالملح وبالفتايل المتخذة من مثل تلك الادوية المخلوطة بالسكر ومن الاضمدة التكميد بزبل البقر
ضماد جيد لحب الخروع المنقى ثلث اواق يسحق بسمن البقر ويلقى عليه اوقية من العسل
للزجة ويضمد به اخر اقوى بورق عاقرقرحا ميويزج بزره سكبينج يضمد به اخر مصاص
محلل نطرون دار شيشعان اشق بزره يتخذ منها ضماد طلاء فربيون يسحق بدهن السوس ويطلى
به قالوا التضميد بفقاد العرطنيثا يخل وعسل عجيب جدا فيه وهذه الاضمدة والاطلية نافعة من اوجاع
المفاصل الغليظ الخلط واخر الدواء الكي ان يمكث ذلك وازمن لان امره يؤول الى انخلاع
المفصل اذا طال زمانه عرق النساء يقال له وجع النساء ايضا هو وجع يبتدي من مفصل الورك عرق النساء
وينزل على الجانب الوحشي من الفخذ فان اشتدت وطالت المدة حتى يصل الوجع الى الركبة
وربما الى الكعب وربما امتد الى الاصابع ويهزل الفخذ والرجل ويحدث منه العرج انواع
اعم متعددة ايضا ضرب منه بلغمي علاجه قريب من علاج وجع الورك ويشرب كل غداة حلاب
من بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج مع الطلنجبين العسلي ويحذر من تناول الاطعمة
الكثيرة الغذاء البطية الانهضام وساير الفواكه الرطبة والماء البارد والاشربة الباردة وترك
العشاء ويداوم على القيء ولا يضمد بالاشياء اللينة التحليل والباردة لان هذا العضو كثير اللحم
لا يبلغ قوة الدواء الى المفصل ليحلله بل يصلب العضو ويمنع من التحلل فاذا ظهر النضج في القار
ورة فيلين الطبيعة بالحقن او بطبيخ السورنجان او بحب الصبر او نقيع ولا يستعمل الحبوب و
المسهلات المخرجة للبلغم الا بعد النضج التام لئلا يتحلل رقيقه ويتحجر كثيفه فيشتد الوجع ويضمد
بجلد الشعر التامة بالاضمدة اليابسة ضماد نافع دم مرزنجوش وورق الغار بابونج اكليل الملك مكر
جوز بزر الحرمل نصف جزء يدق الادوية ويعجن بالمقل المحلول ويضمد فاذا قلعت الضماد فاغسل
بماء حار او بماء الملح والجلوس في المياه الكبريتية والنفطية والزاجية وماء البحر ثم يغسل بالنطولات
اخر ابلغ وانفع منه قشور اصل الكبر فرنج عاقرقرحا حب الغار قنا الحار مكر حنتة دراهم

نطرون قسط مكل درهم حب الرشاد درهم يدق الادوية وبلت ورب الريت ودهن الزنبق ويخلط
به الادوية ويضمد نطول نافع لما هيل الملك شبت بابونج قنطوريون قشر اصل الكرفس حاشا
صعتر مكل جزء يطبخ ويجلس في مايه حقنة نافعة لها حسك حب القرطم المرضوض مكل كف شبت بابونج
سداب مكل خمسة دراهم قنطوريون دقيق قشر اصل الكبر مكل درهمان حلبه بزر الكتان مكل ثلاثة
دراهم سنا مكي خمسة دراهم يخالم حيفشة يكون درهما يطبخ الجميع ويلقى عليه بورق درهم ويمرس فيه
عشرة دراهم من السكر الاحمر وعشرة دراهم من دهن الزيت ويروب على الرسم ويحقن به فان طالت
العلة يضاف اليها البوزيدان والسورنجان والقنطوريون مكل درهمين فان لهذه الادوية
خاصية شريفة في عرق النسا وعليك ان لا تهمل يلس فانه يزول اسريعا الى العرج فان اشتد
الوجع ولا يطيق العليل فعليك بالمخدرات كشاول البرشعثا والفلونيا الرومي لينوم وليقوي
العليل وبعد ذلك يرجع قوته ثم يعاود الى راس العلاج ولا يستعمل المخدرات الا بعد الاحتياج
الشديد لانه يجمد المادة ويضاعف البلية نمول مجرب لاوجاع المفاصل الباردة لب نوى
المشمش لب نوى الخوخ لب الجوز الهندي لب حب الخروع مكل جزء سنا مكي اشق حرمل مكل
جزان سنام الجمل جزء حب شروع الحم يقلب ويشيف الادوية به وقد يضاف اليها السرطان البحري
نصف جزء ويرتب على الرسم ويشيف به عند الحاجة سفوف ينفع من هذه العلة نسخته سورنجان خمسة
دراهم بزر الرازيانج ثلاثة دراهم لب اللوز المر ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم سنا مكي عشرة دراهم
يدق الادوية ويخلط به السكر شل الجميع الشربة منه ثلاثة دراهم بماء بارد ومن الادهان النافعة
له بعد الشقيقة التمريخ بدهن القسط او الخيري فان لم ينجح التدبيرات المذكورة فوضع المحاجم بالنار
على الورك او يرسل العلق فانه يجذب عن هذه المواضع المواد الردية والاقايكي قال قسطا بو
خذ من عصارة قثاء الحمار جزان والزيت العتيق جزء ويطبخ حتى يبقى الدهن فيمرخ به مو
ضع فيه ريح قرحة ثم يبراه وقال انه عجيب لكل عضو يحتاج الى تسخينه وقال جالينوس وضع
المحاجم بالنار على الورك اذا جمع فيه خلط نافع له قال بحهو ما خلق الله شيا لهذا الوجع اذا قس
انفع من عسل البلادر ويطلى على الورك حتى يتنفط ضرب اخر منه دموي علاج الجل والمفصل
كعلاج وجع المفاصل الدموي وقد سبق ذكره الا ان الفصد ههنا ينبغي ان يفصد من عرق
النسا بعد الفصد من الباسليق ويفصد العرق النسا من العقب او من العرق الذي
في مشط القدمين بين الخنصر والبنصر وقال جالينوس يفصد من الصافن والمابض
وفصد المابض انفع له النقرس وهو مشتق من نقوريس وهو في الاصل اسم موضع يوجد
فيه كثيرا هذه العلة وهو من الامراض المودوثية والمزمنة وقد سبق انه صنف من اوجاع المفا

النقرس

صل لكنه مختص بهذا الاسم ما يكون الوجع في مفصل القدمين مثل الكعب واصابع الرجل سيما
الابهام ومن خواصه ان يحمر ويتمدد ويتالم المالشديد او ربما اشتد الوجع ورا الكعب واصابع
العقب الا ان الذي يبتدي من مفصل الابهام اكثر وقوعا ويكون اشد وجعا من باقي اوجاع المفا
صل لان المادة المنصبة الى هذا العضو يكون اكثر بالقياس الى موضع تورمه ومفصله اضيق و
قدره اشد فيكون وجعا قويا ولانه اكثر حسا لكثرة الاعصاب المتصلة بها وكثرة ما يلحق بها
من الرباطات وجلدة هذه المواضع كثيفة جدا لا يتحلل مادتها سريعة ومادة هذه الاورام لا يتفجر
ولا ينفض لان المادة في اعضاء عصبانية رباطية باردة قليلة الحرارة ويكف فيهما يرجع الجذاف
وجع الورك والنسا فيكون المادة فيهما في موضع واسع فيكون محالها للجولان ويكون تقدم
لاقل سبب هذه العلة ضعف تلك المفاصل وانصباب المواد اليها وتلك المواد اما دم او صفراء
او بلغم او سوداء او مركبة منها وقلما يحدث وجع المفاصل من خلط واحد خصوصا النقرس
فيختلط الصفراء ويخلط من الاخلاط الثلثة فيرققه ويستعد لانصباب الى المفاصل الضيقة
ولهذا السبب لا يحدث هذا المرض خاصة في الخصيان والصبيان والنسوان لقلة الصفراء فيهما
واكثر ما يحدث هذه العلة للدمويين والبلغميين والصفراويين ولمن يكثر الجماع سيما على الامتلاء
اما معالجة الجملة والمفصلة كعلاج كل نوع من انواع اوجاع المفاصل لا يحتاج الى التكرير النقع
والتحجر في المفاصل علاج المفاصل المتحجرة والمتحققة ويكون اصحاب هذه العلة في الامزجة
الحادة والمواد الغليظة ويجب في علاجهم ان لا يحللوا بلا تليين لئلا ينكشف المادة ويتحجر بل يلين تارة و
يحلل اخرى بل يجب ان يستعمل المحللات والمليينات معا وربما يحرس به عن التحجر الاطلية والاضمدة
المتخذة منهما وينفعهم الجلوس في طبيخ الثعلب والضبعة العرجاء او يطبخ الثعلب في الزيت الانفاق
ويلقى الزيت في النطولات المحللة الملينة ويستقصى في الاستفراغات المانعة من اجتماع المواد فالطبيعة
يستولي على ما ينقص مدده ويقل مقداره طلاء يمنع التحجر دقيق الكرسنة دقيق الترمس مكل
جزء يخلطان بالعسل ويطلى بها الموضع ضماد ينفع من التحجر نسخته حلبه بزر الكتان سمسم
مدقوق لعاب الخطمي مقل شحم الدجاج عكر الزيت عكر دهن السوسن يتخذ منه ضماد على الرسم
المعهود ويضمد به الموضع اخر دقيق الحلبة ترمس بزر الكتان يلين التحجر الجميع على الرسم
ويضمد به ضماد اخر مفض اشق دقيق الباقلي مكل جزء يدق الادوية ويخلط بتراب وزيت
ويضمد به ومما ينفعهم كثرة الجلوس في الابزنات والتمريخ بالادهان الملينة والمحللة كشحم
الطير والامخاخ تحقق المفاصل علامته علاج المشترك ان يشرب كل غداة
شربة من اصل السوس وبزر الرازيانج والجلجبين والهندباء الحمية ويستفرغ بالحبوب و

المبرخات المذكورة في وجع المفاصل البارد والتمريخ بدهن الحل والشحوم والامخاخ المذكورة ضماد
نافع له لعاب بزر الكتان لعاب بزر الخطمي سمسم مسحوق بماء المرزنجوش ويخلط الجميع ويضمد به الموضع
وممانع اصحاب التعقد والتحجر ووجع المفاصل الباردان يطبخ ثعلب حي او ضبعة عرجاء في زيت ابقاق
ويصب الزيت في الابزن ويجلس العليل فيه فانه يذهب التعقد والتحجر ايضا وكذا دهنهما و
قدمر في اول الكتب كيفية صنعة دهنهما ويحترز صاحب هذه العلة من تناول الالبان والحموضات
والفواكه الرطبة والجماع والتخمة والعشاء ويتعاهد القي الاقعاد والزمانة علاجه قال الرئيس ومما هو
مجرب للمقعدان ياخذ سلخ شاة ساعة يسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به
واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او حفرة محماة نافع له ومما ينفع للمقعدان يشرب من
دهن الجند بيدستر من درهمين الي ثلثة دراهم والتمريخ به اقوى نفع شي لهم نسخة الحبق في اللبن وشراب
زوفا مكد جزو بطبخ بنار لينة حتي يذهب المائية ويبقي الدهنية ويستعمل واذا كان سبب الاقعاد
ريح فان علاجه علاج رياح الافرسة الدوالي جمع دالية وهي امتلاء عروق الساقين و
غلظها وميلها الي الخضرة والسواد واكثر ما يعرض هذه العلة للحمالين والفيوج والمشاة
والقايمين بين يدي الامراء والسلاطين سببه دم غليظ اسود ينصب الي عروق الساق علاجه
الفصد من الباسليق واخراج الدم بقدر الاحتياج وترك الاغذية المولدة للسوداء كالعدس و
القديد ولحوم البقر والفرس والجمل ونحوها وترك كثرة المشي وحمل الاثقال وتعليق الرجلين في الركوب
ويسقي كل غداة شربة من شراب العناب بماء عنب الثعلب والهندباء مزورات من الماش مع الحمص بلبب
اللوز الحلو ثم ينقي البدن من الاخلاط السوداوية بعد ظهور النضج في القارورة بمطبوخ
الافتيمون او بحبه الي ان يستفرغ المادة الموجبة لها ثم يفصد من مابض الركبة او الحجامة
علي الساق ويعصب عليها عصابة عريضة التفافا قويا وربما عولج بعمل اليد بالحديد وهو ان
يشق الجلد ويظهر الدالية ويشق طولا ويسيل داء الفيل هو ان يعظم الساق عظما قبيحا فيشبه في
انما سمي به لان ساق صاحبه يشبه ساق الفيل اسبابه متعددة ضرب منه سببه دم سوداوي
غليظ ينصب الي عروق الساق كما في الدوالي لكنه هنا اقوى اعراضه كمودة لون الساق شبيهه
شي من الانفجار وحرارة الملمس وقد يكون من الدم النقي او الدم البلغمي وفي الجملة سالاعن شرفيه
والالم يسلم الرجل معها من التقرح وقد يكون لون الساق مايلا الي الحمرة وهو اسلم اما علاجه
الحمل فالفصد واخراج السوداء مرارا بعد نضجها ثم الحجامة والفصد واما المفصل فالفصد من الباسليق
واخراج الدم بحسب السن والعادة واستفراغ البدن من الاخلاط السوداوية ويسقي ماء الجبن
بالافتيمون كما مر مرارا بمطبوخ الافتيمون او بحبه ويلازم القي في كل اسبوع مرتين او ثلثا ثم

يعل

الاقعاد والقيام

الدوالي

داء الفيل

بعد التنقية التامة يفصد مابض الركبة او الحجامة علي الساق ويعصب بعصابة عريضة عصبا قويا ويضمد
بالضمادات المذكورة بعد التنقية التامة ضماد ينفع منه بورق الخبز رماد الكرنب دقيق الشيلم
ويعجن بدهن الشبت وماء ورق الكرنب ويضمد عليه ولا يفتح الي يومين ثم يعاد ضرب اخر
منه سببه خلط بلغمي غليظ اعراضه غلظ الساق والقدم بلا حمرة ولا حرارة لمس ويكون فيه لين و
يدبر بما كان باردا ولا ينجع اما علاجه الحمل فالتجويع والقي ويحذر من الاغذية المولدة للبلغم و
يجتنب الفواكه الرطبة والبقول والمياه الباردة وتناول الاطريفلات المقواة بالغاريقون والتربد
ونحوها واستعمال الادوية القابضة وترك المشي الكثير واما المفصل فليشرب كل غداة شربة من بزر
الرازيانج واصل السوس والجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية ويستفرغ بعد ظهور النضج بحب
السورنجان او بحب الصبر ويغذي في كل يوم صرصفة دواء مركب مقي نافع من هذه العلة
ومن الامراض البلغمية الواقعة في اسفل نسخة اصل السوس اصل البطيخ بزر البطيخ بزر الشبت
بزر الفجل وورقه واصله وبزر الرازيانج بزر السرمق تراب القي مكد خمسة دراهم يطبخ بالماء طبخا
جيدا ثم يصفي ويلقي عليه قليل من الملح وعشرة دراهم من العسل ويشرب ويلوث ريشة بدهن
الحل ويجعل في الحلق فيقي وان شرب بعد القي مثقال من الاطريفل الصغير كان نافعا ومن المعا
جين والنافعة لاصحاب هذه العلة هذا المعجون نسخة الاهليلجات الثلثة خمسة عشر درهما زنجبيل
فلفل كندر سكر درهمين يدق الادوية ويعجن بالعسل بقدر الاحتياج الشربة منه بعد التنقية
التامة ثلثة دراهم سفوف نافع من هذه العلة فلفل زنجبيل كندر مكد ثلثة دراهم قن دماناكر وياملكد
اربعة دراهم يدق الادوية ويستف منه كل غداة ثلثة دراهم طلاء ينفع منه نسخة صبر سراقاقيا
بزر الرطبة كندر مكد جزو يدق الادوية ويعجن بماء ورق السراب او بالشراب القابض ويطلي
به الساق يعصب بعصابة ضرب اخر منه سوداوي صرف اعراضه صلابة اللمس وميل الي التقشف
وربما يتقرح ويسود داد انواعها اما علاجه الحمل فالقي العنيف المخرج للسوداء واخراج الدم ان احتيج
اليه واما المفصل فالقي بالمقيئات المذكورة منه من قبل وفصد الباسليق وشرب ماء الجبن بالافتيمون
واخراج السوداء بعد النضج التام ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بحبه او بايارج فيقرا مع قليل
من الحجر اللازورد ويستعمل الادوية القابضة المذكورة ثم يستعمل العصب من اسفل الي فوق طلاء
ينفع منه ورق الطرفاء بعد الماهن دقيق الحلبة بزر الفجل بزر الجرجير مكد جزو يدق الادوية و
يلت علي الزيت ويطلي به وقد قيل ان القطران ينفع منه شربا ولطوخا وقلما برا من داء الفيل
خصوصا من الضرب الاخير منه العقب قد يعرض من صلابة او سقطة او ضغطة خف ونحوها علاجه
الشغل الكثير بالماء البارد والطلاء بالطين الارمني والماميثا نزول المادة في العقب سببه انصباب

العقب

خلط حاد سيال اليه فيتورم ويجتمع علاجه اخراج المدة وان يشق ويوسع فم الجرح ويشد عليه العفص
والحنا ويوضع عليه الادوية المعرقة او يلبس برماد البلوط معجونا بالشحم وان ابطا الالتحام لين الجلد
بان يوضع عليه الالية حتى يلين ثم يشق ثم يعالج بالمراهم المعطلة ومما ينفع منه في اول حدوثه التين
المتواتر ضعف الرجل قد يكون في الخلقة فلا علاج له وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء ساق ومن
انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان وفي بعض نسخ القانون للخصيبين بالباء المنقوطة
بنقطة واحدة من تحت ولكل وجه قال ابن التلميذ يريد به ان الخصب المفرط يسد طرق الغذاء كما قال
ابقراط ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تاخير كيما يعود البدن فيبتدئ في قبول الغذاء وان ذهب
في قوله كما يعرض للخصيان الى انه قد يعرض لهم ضعف الرجلين لمن علته من الخصيان بعهوته وما
يليها فقد يرجع الامر الى الخصب المخصوص القول السادس عشر في احوال الحميات وفساد الهواء
وهو الوباء والبحارين ونقلة المعرفة وهو يحتوي على خمسة تعاليم التعليم الاول في تعريفاتها وشبهها
انها الحمى حرارة غريبة تنبعث من اوعية الروح الى جميع البدن وتضر بافعال الطبيعية ضررا اوليا وانو
اعها ثلثة حمى يومية وعفنية وعفونية لان الحرارة اما ان يتشبث بالارواح اولا ثم يفشون في الاخلاط والاعضا
وهي حمى يوم واما ان يتشبث بالاخلاط اولا ثم يفشون في الارواح والاخلاط وهي الحمى العفنية ويقال
لها العفونية وهنا اشكال مشهور وهو ان يقال ان السبب المسخن اذا حدث كان قبول الارواح
للانفعال عنه اشد من قبول الاخلاط للطافتها اولا انها بالطبع حارة وكان قبول الرطوبات لذلك
اشد من قبول الاعضاء لكثافتها وصلابتها لعسر انفعالها واذا كان كذلك كان حصول هذا التسخن
اولا من الاعضاء ومن الاخلاط محالا فكان يستحيل وجود حمى دق او حمى خلط او كان يجب ان يكون
الحميات كلها حمى يوم والجواب عنه من وجهين احدهما ان قبول اللطيف انما يكون اكثر اذا لم يكن السبب
اقرب من الاكثف واما اذا كان قريبا منه جدا كما اذا صادف المسخن جرم القلب فان التسخن ح
قد يبادر الى جرم القلب مع شدة صلابته وافراط لطافة الارواح وذلك لان البعيد عن السبب
ايضا يوجب ضعف تاثيره زيادة لان الفعل انما يكون من الملاقي والسبب البعيد انما يوثر بان يفعل
اولا في الملاقي وذلك الملاقي يفعل فيما يلاقيه وكذلك حتى ينتهي الى البعيد ولا شك ان المنفعل يكون
في الكيفية الحادثة اضعف منها في الفاعل فلا بد ان يكون ذلك تلك الكيفية في كل واحد من تلك الموثرات
اضعف مما هي من الاقرب منه ويلزم ذلك ان يكون المنفعل البعيد ضعيفة جدا ويلزم ذلك ان يكون
المنفعل البعيد تاثيرها ضعيفا جدا واذا كان كذلك كان الانفعال فيها ضعيفا وان كان جرم ذلك
المنفعل في تمام اللطافة وثانيتهما ان المراد هنا ما يكون المسخن بالحرارة يسخنه عنها او لا يكون محالا
الوطني وبرد لزم ذلك برد الاخر من غير عكس ولا يلزم ان يكون تسخن هذا مقدما من الزمان وا

الحميات

اعلم

داخلها

اعلم ان الحميات كثيرة والمشهورة منها ثلثة وعشرون واعلم ان الحمى العفنة اصنافها البسيطة اربعة صفراوية
وبلغمية وسوداوية ودموية وكل واحدة من الثلثة الاولى مادتها اما داخلة العروق او خارجها والصفراوية
التي خارجة العروق هي الغب وهي الحمى الصفراوية التي تعفن مادتها خارج العروق وينوب يوما ويترك
يوما المحرقة وهي الحمى الصفراوية الدائمة تعفن مادتها داخل العروق والبلغمية دائمة تعفن مادتها
داخل عروق البدن كلها او في العروق التي في نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي المعدة
والكبد والبلغمية اما دائمة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وتسمى اللثقة واما دائرة
وتسمى المواظبة وهي التي تعفن مادتها خارج العروق واما سوداوية واما دائمة وهي التي تعفن
مادتها داخل العروق وتسمى الربع الدائم وهي قليلة الوقوع واما دائرة وهي التي تعفن مادتها
خارج العروق وتسمى الربع مطلقا واما الحمى الخمس والسدس والسبع وهي مادتها سوداوية من
قبل الربع لكن مادتها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما دموية وهي لا يكون الا
دائمة وتسمى المطبقة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وتسمى باليونانية سونوخس اما الحميات
المختلفة التي لا يكون ادوارها محفوظة وهي من ورم بعض الاعضاء واما من سوء تدبير العليل ومنها
ليفوريا وهي الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد ومنها التيالس وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر
فيها الحر وحده ومنها ما يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والعرق فيعرض له العفونة فيثير منها النافض
ويعرق ويلتهب الظاهر ومنها الحمى الغشية هي التي يحدث منها الغشي وقت ورودها وهي يكون من كثرة
الاخلاط النية والبلاغم الخبيثة فيعرض من ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط الى القلب فيحدث
الغشي ومنها الحمى الوبائية والوباء هو تعفن يعرض في الهواء بسبب تعفن الماء المستنقع الاجن فاذا
تعفن عفن الاخلاط ومن الرياضية حمى الجدري والحصبة وسبب هذه الحميات غليان الدم على
سبيل العفونة لمعة الفرق بين الامراض الوافدة والامراض البلدية ان الامراض الوافدة هي
التي يحدث على اهل المدينة باسرهم او اكثرهم في وقت واحد والامراض البلدية هي التي يحدث في
مدينة مدينة تخصها في كل وقت على سبيل العادة فيهم والوباء والموتان مرض واحد من الامراض
الوافدة ومنها الحميات المركبة قد يتركب الحميات بعضها مع بعض وفنون تركيبها كثيرة واكثر
الحميات المركبة وقوعا هي التي من الصفراء والبلغم قد خصت باسم خاص وتسمى شطر الغب
ويتركبها على اربعة ضروب اما ان يتركب من صفراوية دائمة او دائرة مع بلغمية دائمة او دائرة
فيكون اربعة الناقض حركة العادية مع احتباس برد تارة يكون لانه للحمى تارة لا يكون
كذلك ويكون مرضا براسه التعليم الثاني فيما يتعلق بالحميات وفساد الهواء من الادوية
المفردة فمنها افيسون هو حار يابس في الثالثة وهو ينفع من الحميات العتيقة لاجل تلطيفه المادة

الحميات

باخراجها بالادرار **اترج** يوافق المحمومين ويضر بالدماغ ويصلحه البنفسج **اشترغاز** حار يابس
في آخر الثالثة ينفع من حمى الربع وعن البلغم المحترق **اكشوث** ويقال له الكشوثا
حار في اول الاولى يابس في آخر الثانية ينفع من الحميات العتيقة بزره وماؤه قدر ما يوخذ
من مائه خمسة عشر درهما قيل انه يضر بالرية ويصلحه ماء الهندباء **اهليلج** كابلي هو الى البرد
واليبس وفيه حرارة يسيرة ينفع من الحميات العتيقة ويضر بالرية ويصلحه الافسنتين الشربة
منه درهم ونصف بدله في الحميات البلغمية الشاهترج **بزر البقلة** الحمقا بارد في الثالثة رطب
في الثانية ينفع من الحميات الحادة قدر ما يوخذ منه خمسة دراهم يضر بالطحال والمعدة
البلغمية ويصلحه السكر وهو ينفع السعال عن حرارة **بزر الهندبا** معتدل في الحرارة والبرودة
يابس ينفع من الحميات الحادة قدر ما يوخذ منه خمسة الصفراوية قدر ما يوخذ منه درهمان
يضر بالطحال ويصلحه السكنجبين **بطيخ رقي** بارد رطب في الثانية ينفع من الامراض الحادة
والحميات المحرقة والامراض الملتهبة وما وضع السكر ابلغ في التبريد **بندق** هندي يسمى الرتة
حار يابس في الاولى ينفع من حمى الربع **بول** البقر اذا خلط ببول الانسان ويوضع على
اصابع اليدين والرجلين فانه يزيل حمى الربع وقلما يحتاج الى تكرار **بورق** حار في
الثانية يابس في اول الثالثة ينفع من الحميات الدايرة اذا مسح به البدن قبل الدور
بساعة **تمر هندي** يسمى الحمر ويسمى الصبار ايضا بارد في الثالثة يابس في الثانية ينفع من
الحميات والغشي والكرب ويضر بالصدر ويصلحه البنفسج **جراد** قيل اذا علق الجراد على من به حمى
الربع نفعه **جلد** القنفذ حار يابس المحرق منه ينفع من حمى الربع قدر ما يوخذ منه نصف درهم
يضر بالراس ويصلحه الكثيرا والعسل **حب** القرع بارد رطب في الثانية ينفع من الحميات [illegible]
قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حلتيت** حار في الرابعة يابس
في الثانية ينفع من حمى الربع **حمام** يتغير اهويته ومياهه ينفع من حمى يوم وحمى الدق و
الربع ويضر بالحميات العفنة غيرها فيه نظر اذا تامله عرفته **خردل** حار يابس في الرابعة ينفع
من الحميات العتيقة قدر ما يوخذ منه الى مثقالين ويضر بالدماغ ويصلحه اللوز والخل
ويشرب معه في المداواة الملح الهندي **خمر** حار يابس في الثانية والاكثار منه يورث
الحميات **رازيانج** حار يابس في الثانية ينفع من الحميات المزمنة **زراوند** حار يابس في الثانية
ينفع من الحميات المزمنة الشربة منه الى درهمين يضر بالسفل ويصلحه الصمغ العربي **زبل الفيل**
اذا تبخر صاحب الحميات العفنة نفع منها **سرمق** بارد رطب ينفع من الحمى المحرقة **شونيز** حار
يابس في الثالثة يزيل الحميات البلغمية والسوداوية الشربة منه الى درهم ويضر بالكلى ويصلحه

قيل انه يضر بالراس ويصلحه العسل **اهليلج اصفر** بارد يابس
في الاولى وقيل انه بارد في الاولى وينفع من الحميات
العتيقة

الكثيرا

الكثيرا او ضرب منه درهم يعرض منه غثيان وربما حصل **صمغ** ينفع من حمى الدق ويسمن
البدن ويضر بالطحال ويصلحه السكر والخشخاش الشربة منه الى درهمين **طباشير** وهو اصل
القنا المحرق بارد يابس في الثالثة ينفع من الحميات الحادة قدر ما يوخذ منه نصف درهم
ويضر بالرية ويصلحه بالورد **طين** ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من الحميات
الوبائية امر الاطباء بشربه منها بشراب ماء الورد **عصارة** الغافت باردة يابسة لطيفة
مقطعة ينفع من الحميات العتيقة الشربة منها الى مثقال ويضر بالانثيين ويصلحه المصطكي
عصارة الافسنتين حارة يابسة مسخنة مقبضة ينفع من الحميات العتيقة قدر ما يوخذ منها
الى درهم **عنكبوت** اذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين اذهب حمى الغب
وزعم قوم ان نسجه الصيفي اذا كان كثيرا ابيض وشد بالخيط وعلق في العضد ابرا حمى الغب
غافث حشيش حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الحميات المزمنة الشربة منه نصف مثقال **غاريقون**
ينفع من النافض والحميات العتيقة قبل الدور بشراب الشربة منه من دانق ونصف الى نصف درهم **فودنج**
نهري حار يابس في الثالثة ينفع من النافض والتمريخ بدهنه ايضا نافع **قرع** هو الدبا بارد رطب في الثانية
واذا دق في الخمر وشرب ماؤه مع السكر ينفع من الحميات **قسط** حار في الثالثة يابس في الثانية وينفع
من النافض لطوخا **قطف** هو الرمق هو بقلة باردة رطبة ينفع من الحمى المحرقة ويلين الطبع **قيصوم**
حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع النافض في الحميات اذا مسح به **كافور** بارد يابس في
الثالثة يشم ويسعط في الحميات ويصلحه البنفسج واللوز **كتان** بارد يابس يعدل الحرارة اذا لبس ومنع
البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكثف فيحقن الحرارة ويصلحه الحرير **كشك** الشعير وهو ماء
الشعير وهو بارد رطب وهو اغلظ من ماء الشعير واقل تبريدا وترطيبا ويوافق المحمومين واصحاب
الامزجة الحارة اليابسة ينفع عن العطش الكاين عن حرارة **كندس** حار في الثانية يابس
في الاولى ينفع من الحميات البلغمية قدر ما يوخذ منه نصف مثقال **لسان** الحمل بارد يابس في
الثانية قيل اذا اشرب منه نافع من الحمى الغب اذ شرب ثلثة من اصوله مع اربعة اواق ونصف من شراب
ممزوج وقيل للحمى الربع اربعة اصول منه **لحم الجزور** ان صاحب حمى الربع يجب ان ياكل في اخرها لحم
الجزور البتة قال بعض افاضل الاطباء قد جربته من غير مرة وجدته يبرءه بها البتة والجزور هي الناقة
دون الجمل **ماش** ويسمى الج ايضا بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وينفع من الحميات
ماء النقوع ينفع من الحميات المحرقة ومن حرارة الكبد **نانخواه** حار يابس في الثالثة ينفع من
الحميات العتيقة الشربة منه مثقال **التعليم الثالث** في اسباب الحميات واعراضها وعلاجاتها
اشارة وقد مر ان كل مرض فاما ان يكون مختصا بعضو ما او لا يكون كذلك والخاص بعضو اما

اولايكون كذلك والخاص بعضو امايكون ذلك العضو مفردا اومركبا والخاص بعضو مفرد اما ان يكون
ذلك المفرد جزا من عضو الي حتى يلزم من ضرره ضرر ذلك العضو الالي اولايكون كذلك والثاني
اما ان يكون ذلك العضو مما يلزم من تغيره في ظاهر الاعضاء كلها وذلك كالسدة العارضة في مجري المرارة
فانه يلزم منها تغير اللون الي الصفرة اليرقانية اولايكون كذلك كالحصاة السادة لمجري المثانة الي
المثانة والاول هو ان يكون ذلك العضو المفرد جزءا من عضو الي فيكون ضرره يلزم ضرر ذلك الالي
فهذا اما ان يكون مختصا بنوع واحد من الاعضاء الالية اولايكون كذلك والثاني كالسدة العارضة
في العصب فانها يلزمها استرخاء المؤلف الذي يأتيه ذلك العصب والاول اما ان يكون الموجود
في البدن من ذلك النوع عضو واحد فقط كتقرح سطح المعدة الذي يلزم زلق الطعام فيهما او
ذلك وذلك كانسداد الثقبة العنبية يلزمه ضرر فعل العين والخاص بعضو مركب اما ان يكون تحقق باسم
ذلك العضو ولايكون كذلك كالنواق والاول اما ان يكون تحققه بذلك معلوما من اسمه وذلك كالسر
فان معناه ورم الراس اولايكون كذلك وهو الصداع فان حقيقته انه الم في الراس وذلك غير معلوم
من اسمه والمرض الذي لايختص بعضو اما ان يكون من شانه اذا عرض ان يعم بالاعضاء كلها وذلك كالحمي
يكون كذلك فاما ان يكون بحيث يمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء على السواء وذلك كتفرق الاتصال
اولا على السواء بل يكون امكان عروضه لبعض الاعضاء اظهر وذلك كالورم فان امكان عروضه للحم ونحوه
اظهر كذلك امكان عروضه للعظام والدماغ او يكون بحيث لايمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء بل لبعضها
كالقروح او المختصة بعضو عضو اعلم ان اجناس العالية للحميات ثلثة حمى يوم وحمى عفن وحمى دق واشد الابدان
استعدادا لها الابدان الحارة الرطبة سيما اذا كانت الرطوبة اكثر من الحرارة ثم الحارة اليابسة وهي مستعدة
للحميات الحادة سيما اليومية والباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد من الاستعداد لها سيما اليومية
تنبيه ان للحميات وساير الامراض اوقاتا كلية وهي اوقات اربعة مشهورة عندهم الابتداء والتزيد
والانتهاء والانحطاط هذا اذا كان ينتهي الي الصحة والذي ينتهي الي العطب فله ثلثة ازمان الابتداء والتزيد
والانتهاء ولايكون لها الانحطاط لان الموت لايعرض في الانحطاط الحق البتة فتامل وان لها اوقاتا جزئية
وهي الاوقات التي تختص بنوبة نوبة من نوايب الحمى عند ابتدايها وتزيدها وفوقها وانحطاطها والابتداء
هو تاثر البدن عن السبب الموجب للمرض تاثرا خفيا والتزيد هو ان يتضاعف السبب الموجب له او
يقوى ويزداد تاثيره فيه والحرارة الغريزية تتحرك للمعاوقة والانتهاء هو اشتداد المقاومة وفي الوقوف
هو وقوف الامر بينهما حتى يستبين حال المرض والقوة وفي الانحطاط يظهر اثار النضج والي نوب الجزئية
يدل على حال النوايب الكلية فان النوبة من الحمى اذا كانت قصيرة دلت على قصر الحمى وان كانت طويلة
دلت على طولها والحميات تختلف نوايبها بحسب اختلاف انواعها بحسب اختلاف موادها وكلما كانت مادة الحمى

الطف

الطف واقل قصرت مدتها وكلما كانت مادة الحمى غليظة لزجة كثيرة طالت مدتها وكان المنتهي بعيدا قالوا
والحميات الحادة هي العقيرة الزمان الخطرة والحميات المزمنة لايكون كذلك اعلم ان يكون خطرة
او غير نافع لايكون حمى يوم من الامراض الحادة وربما كان انتهاء المرض في نوبة واحدة يبتدي ويتزيد
ويقف وينحط كامر والحادة في الدرجة الاولى ينقضي في الدور الاول من الاسابيع وفي الثانية في الاول
من السابوعات وفي الثالثة في الثاني من السابوعات وفي الرابعة في الثالث منها وهو عشرون يوما
والى ينقضي فيما بين عشرين واربعين فهي من المتوسطات بين الحادة والمزمنة اعلم ان انواع الحمى
كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض للاوجاع والاورام ومنها حادة ومنها مزمنة
ومنها سهلة سليمة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دايمة ومنها ذات نوايب
يسمى المفترة ومنها باردة ومنها ما يبتدي بانفض ورعدة ومنها ما يبتدي بانفض ورعدة ومنها ما يبتدي
بقشعريرة ومنها ليلية ومنها نهارية وهذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة وتحت كل
نوع من الانواع اصناف كثيرة ولنذكر الاعراف منها ومن انواعها الحميات اليومية وهو ان يسخن بالارواح
اولا ثم يسري الحرارة منها الى الرطوبات والاعضاء واكثرها يبتدي مع قشعريرة ثم برد ثم نافض لكثرة
الابخرة المؤذية المفصل فيتوجه الحرارة الى داخل البدن فيظهر البرد ثم اخذت في التسخن انواعها ثلثة نوع
منها منسوب الى احوال بدنية ونوع منها الى احوال نفسانية ونوع منها منسوب الى امور نظر من خارج
كالاحتراقية والبردية والاستحصافية والاغتسالية اسبابها متعددة في البادية السخنة بالذات او بالعرض
ومن جملة الملاقيات بحرارة الشمس او النار او الحمام والمشاولات والانفعالات البدنية والنفسانية
ومن البدنية كالعارضة من الاورام والاوجاع الظاهرة وهذه الحمى ليست خطرة سهلة المعالجة ان لم تنتقل
الى مرض آخر وتزول في يوم واحد في الاكثر وقال الرئيس في القانون قلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت
ذلك القدر تحدس انها اخطأت وح اطلاق حمى يوم عليها يكون تجوزا وتنتقل الى حمى دقية او عفونة
ونص جالينوس وربما امتدت الى ستة ايام اعراضها الكلية وهي من الاعراض السادجة المطلقة لا
يتغير النبض كثرة تغير بل النبض يكون مستقيما وليس بسريع وكذا القارورة لا تتغير كثير تغير وحرارة
غير لذاعة ويقلع بعرق وليس معها خشونة اللسان وتواتر النفس ويكون نوبة واحدة لايعاود
اصنافه صنف منها سببه حرارة الشمس وطول الجلوس والمسير فيها او ملابسة النار او الحمام الحار
وطول المكث فيه اعراضه حرارة شديدة والتهاب في الراس وعطش واذا رايت حمى يوم ومعها يبس الجلد
يكون من التعب او من احراق الشمس ويكون معه التهاب في العينين اما علاجها الجملة فيجب ان يغذى
باغذية لطيفة سريعة الهضم حدة الكيموس والايواء في المساكن الباردة والجلوس تحت الخيمات المبلولة
بماء الورد واستشمام الروايح الباردة واما المفصل فالتغذية بماء الشعير والجلوس في السرداب المطلية

بالرياحين الباردة الرطبة كالاشتمام بالنيلوفر والكافور والصندل المبرد على الراس ويلطخ بماء الورد
ودهن الورد وقليل من الخل مبردا بالثلج والطلاء بخرق الكتان المبلولة بماء الورد وعليه مرة بعد
اخرى ويسقى كل غداة شربة من شراب التمر الهندي او السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير المحمضة
بماء الرمان الحامض او بالتمر الهندي او بماء الليمو واذا انحطت الحمى فادخل العليل في الحمام الغير الشديد
الحرارة وصب على اعضائه الماء العذب الفاتر ثم بعد الاستراحة يمرخ البدن بدهن البنفسج او دهن
النيلوفر وتعلل بالخس والقثاء او البطيخ الرقي والاجاص والعنب المز مبردا بالثلج صنف
آخر منها سببه تناول اغذية وادوية حارة او شراب صرف قوي اعراضه جفاف اللسان والحرارة
واللهيب في موضع الكبد لان الحرارة يبتدي في هذه الحمى من الروح الطبيعي ولا احمرار الوجه والعينين
وسرعة النبض ومرارة الفم وحمرة البول اما علاجها الخل فتناول الاشربة المبردة والاغذية الرطبة
وتليين الطبيعة بنقيع الفواكه والاضطجاع في المواضع الباردة واما المحرور فيشرب كل غداة شربة
من السكنجبين الساذج وشراب الرمان الحامض بلب بزر القرع او بشراب الحصرم بلب بزر الخيار
والايوان في المواضع الباردة كالسرداجات ومهب الشمال ان كان الزمان صيفا ويروح بالمراوح
متواترة وان كان شتاء ففي المواضع المعتدلة وتليين الطبيعة بماء الرمانين المشوي مع السكر
او بشراب الورد المكرر او بشراب الاجاص المسهل احتياطا لئلا يؤول الى الحمى مادة لان المحرور
لا يمكث والمزورة من الماش المقشر بالاسفاناخ والحصرم او ماء الشعير بلب اللوز الحلو ويلعق في
جرادة القرع ويضمد موضع الكبد والمعدة بالصندلين وبماء الورد ويمزج بالقرع وماء المعتدل
من ماء الكزبرة الرطبة مع دهن البنفسج وتناول الخيار والقثاء او البطيخ الرقي والاستعمال
بالملائي ودخول البساتين والجلوس على شاطئ الانهار المشجرة بالجلاب صنف منها حمى يوم من
سببه غم مفرط يحرك الروح الى داخل ويحتقن فيسخن اعراضه حدة البول عند الخروج ونارية
وغلبة اليبس على البدن ويكون حركة العين الى غموض وغور وتتحلل كثيرا من العين رطوبات
رطوباتها فتخلل بادنى سبب وصفرة اللون لغور الحرارة والارواح ويكون النبض صغيرا ضعيفا
وربما مال الى الصلابة علاجه التسلية وسماع الاحاديث المفرحة والحكايات التي فيها الفرج
بعد الشدة والالحان الطيبة والنغم الحسنة وينطل النطولات الباردة والحمام العذب والتمريخ
بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج ودهن القرع والنيلوفر ويضمد الصدر بالصندل
وماء الورد وتناول المفرحات وان يشرب كل غداة شربة من شراب حماض الاترج او شراب
التفاح مبردا بالثلج مع شيء من المفرح البارد والتغذية بلحوم الجداء او السمك الرضراضي
الصغار او الحلان والتنقل بالفواكه الرطبة والقثاء والخس والبطيخ الرقي ونحوها و

دخول

دخول البساتين والجلوس عند العيون الجارية صنف اخر منها يقال له حمى يوم همية سببه
هم قوي يعرض للاهتمام بشيء مطلوب وحركته عنيفة للروح مسخنة له موقعه في الحمى اعراضه شبيه بالاعراض
الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض منخفضا و
يكون فيه ضعف مع شهوق ما وكذا معالجته فان قلت ما الفرق بين الغم والهم قلت ان
الغم هو التحسر على ما فات والهم هو التحسر على ما سيحصل صنف اخر منها غضبية سببه غضب
مفرط يحرك الروح الى خارج البدن لدفع المؤذي فيسخن بسخونة مفرطة فيتشبث بالروح حمى
اعراضه احمرار الوجه الا ان يخالط فزع فيصفر واستحالة الوجه ويكون العينان جاحظتين لتحركهما
لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعشة لحركة خلط او ضعف طباع وعظم النبض
وشهوقه وحرقة البول ويحس بحدته عند الخروج علاجها ان يشرب شربة من شراب الرمان
المز مبردا بالثلج وشهوقه وحرقة البول ويحس بحدته عند الخروج ان يشرب بشربة من شراب
الرمان ويطيب نفسه بما يوجبها من السماع والحكايات المزيلة للغضب واللعب البهجة ودخول
الحمام والاغتسال بالماء الفاتر ويطلى الصدر بالصندل والكافور ولبس الثياب المصندلة المبلولة
بماء الورد وان كان الزمان صيفا فيغمس في الماء البارد ويغذى بالاغذية الباردة كالحصرمية
والرمانية ويمنع من الشراب فلا سبيل اليه لهذه الحمى بل معها بخلاف الغمية والهمية في تنويمه
صنف آخر منها سهرية سببه سهر مفرط يسخن الروح لفرط الحركة اعراضه تقدم السهر وثقل الاجفان
ولا يكاد يفتحها وغور العينين للتحلل وتهيج الوجه لفساد الغذاء ولكثرة الابخرة وكدورة البول
لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه علاجه التنويم والتوديع والتسكين ويشرب شربة من
شراب الخشخاش او شراب البنفسج والتنطيل بماء بارد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة
الكيموس والمروخات المرطبة والشراب مع دهن اللوز الحلو وهو من انفع الاشياء لهم الا ان
يكون معه صداع فلا يجوز الشراب صنف منها راحية سببه كثرة النوم والراحة لان الروح قد
يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تتحلل تلك البخارات وعرض
منها تسخن الارواح اعراضه تقدم السبب وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلافها ويدل عليه الامتلاء
بحاري من النبض علاجه الاستحمام والتعريق في هوائه والاغتسال المعتدل بالماء الحار والرياضة
المعتدلة ولا ينفع الشراب من هذه العلة ايضا صنف آخر منها سببه فرح مفرط يقال له حمى فرحية
كما يعرض من الغضب اعراضه قريبة من اعراض الغضبية الا ان العين فيها يكون سحنتها سحنة الفرح
غير سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل علاجه قريب من علاج الغضبية
بل في بعض الاوقات بالضد صنف آخر منها فكرية سببه كثرة الفكر في الامور يعرض من كثرته

حمى بشبه البهتة والسبات اعراضه ان يكون حركة العين معتدلة لا الى غموض ولا الى خروج ويكون مايله
الى النتوء ويكون النبض مختلفا في الشهوق والنتوء ويميل الوجه الى الصفرة علاجها قريب من
علاج البهتة صنف آخر منها استفراغية وقد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال
حركة للروح حركة مفرطة يشتعل فيه حمى واكثره للاعياء الذي يتبعه وقد يفعلها الادوية المسهلة
بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويها والى صيرورتها دخانية مرارية
علاجها يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة ويضمد بالضمادات المقوية مسخنة غير مفرطة فان
الفاتر يحلل القوة ويغمس صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن الورد ويجعل على المعدة
والكبد مما يرد بها صنف آخر منها وجعية سببه وجع فانه يسخن الروح حتى يشتعل حمى اعراضها
حدوث الوجع في المواضع المعينة علاجه ازالة الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج الحمى فيستقل بالعلاج
صنف آخر منها غشية وقد يعرض للمغشي عليه حمى يوم لاضطراب حركات الروح بحركة تجلب
حمى اعراضه مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات
اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال وتارة يسقط ويبطل حين ما يغلب البرودة و
تارة يظهر عند استيلاء الحرارة واشبه نبض اصحاب الذبول في صلابته ورديه علاجه علاج
الغشي والطعام اغذية سريعة الانهضام حسنة الكيموس ويشرب الشراب الريحاني ولم يتبل
من الحمى صنف آخر منها جوعية وعطشية سببه كثرة الجوع والعطش اعلم ان الماء للاعضاء
بمنزلة الهواء للروح في حفظ اعتدالها كما ان الهواء اذا تاخر عن الروح اشتعل وجف كذا الماء
اذا تاخر عن الاعضاء لكن تاخر الهواء يقتل سريعا بخلاف الماء لان الروح الطف وفيها
يسهل قبولها للتحلل والاشتعال ونحوها ولا كذلك الاعضاء ولذلك كان يطفئ الروح
وهي اسخن من الاعضاء الهواء وهو اقل بردا بكثير من مطفي الاعضاء وهو الماء وما ذا يتبل
الاعضاء وسرعة انفعال الروح وتحدد الاخلاط وتحلل عنها ابخرة حارة يخالط الروح ويسخنها اعراضه ضعف
وصفرة الى صلابة علاجه الاطعام اما في حالة الحمى فمثل كشك الشعير مع البقول او بعد الحمى بالاغذية
المقوية والاستحمام بماء فاتر والتمريخ بمثل دهن البنفسج صنف آخر منها سددية وقد يعرض السدة في
الجلد التقشف وقلة اغتساله وكثرة الغبار او الاغتسال بمياه متقبضة فانه يعرض من قلة التحلل وكثرة
احتقان الابخرة حرارة مفرطة فان تشبث في اضعف الاجرام والطفها وهو الروح كان حمى يوم
وان تشبث بالدم كان سونوخس وهو يحصل من الاشتعال من العفونة وان تادى الى العفونة بها
السدة المذكورة وعدم التنفس لسقل الى الحميات العفونية اعراضها اذا عرض حمى يوم لا عن سبب
وكانت طويلة الانحطاط فانها سددية خصوصا اذا انحطت مدة استفراغ بدوار علاجه ان كان

كثرة الاخلاط

كثرة الاخلاط والامتلاء فالفصد ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى
التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتحرج
فيها او ذلك مما فيه اخطار كثيرة صنف آخر منها تخمية وامتلائية سببه التخم والامتلاء ان الذين تخمون
وامزجتهم حارة يتولد عن تخمهم ابخرة رديئة دخانية يخالط الارواح ويسخنها فيحدث حمى يوم
وهذه الحمى قريبة الاستعداد من الحمى العفنية اعراضه تغير الجشاء الى حموضة او دخانية والبول
يكون مائيا عديم النضج ويكون في الوجه والاجفان تهيج ما خصوصا اذا كان سبب التخمة سهرا
علاجه المبادرة الى التي ان امكن والنوم الطويل ويسهل بالحقن اللينة ان احتبس الطبيعة
والجوع والاستحمام بالماء الفاتر ويقوي الشهوة والهضم بالجوارشنات صنف آخر منها حمى يومية
ورمية سببه ورم في الاحشاء واذا كان الورم في الاحشاء والحمى تابعة له بحيث يحدث عن
سخونة حادثة في القلب بها عفنية مستفادة عن عفن الورم وليست بيومية وان كانت عن ورم
حادث في ظاهر البدن وكان يتادى منها السخونة الى القلب دون العفن فهي يومية كما يحدث
عن الاورام الواقعة في اللحوم الرخوة كتحت الابط والاربية تابعة اما القرحة في اليد او في الرجل
او جرب او ورم حادث عن ضربة او صدمة اعراضه ما كانت يومية فيكون تابعة لورم حدث في هذه
اللحوم الرخوة ويكون لينة ولا يمتد ويطول علاجه الفصد والاسهال وتبريد المزاج ولا يغذي العليل
حتى يحط المحموم صنف آخر منها تقشفية سبب هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسدد غير غايصة و
من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا وهم الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري او
اغذيتهم وسائر ما بهم الردية او كثرة السهر والتعب علاجه ايضا التلطيف واستعمال الحمام والتعرق بعد
الانحطاط والتدلك بالنخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبو
رق ويجعل على اوه مطفيا مرطبا ويعاود الحمام مرارا صنف آخر منها استحصافية سببه برد او
استحمام بالمياه الباردة المكثفة للمسام ويحتبس البخار كما قيل في التقشفية فيحدث الحمى اعراضه
ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا البث اليد احست بحرارة ترتفع وربما
مال النبض الى الصلابة وربما كانت العين منتفخة بسبب البخارات المحتقنة والبول قد يكون
ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت يتحلل من المسام اندفعت
الى طريق البول علاجه يدثر العليل حتى يعرق فاذا انحطت الحمى فالاستحمام بالمياه الحارة وينطل
بالماء المطبوخ فيه مثل الشبت والمرزنجوش والنمام ويصب على راسه دهن الشبت او البابونج
او الخيري ويمرخ بالادهان الموسعة للمسام ويسقى الشراب الابيض الرقيق الممزوج وهو
خير له من الماء لما فيه من التعريق والادرار صنف آخر منها حمى يوم شربية سببه كثرة الشراب خصوصا

عن الشرب الحلو الكثير علاجه علاج الحار وقد مر في الامراض الدماغية وربما احتيج الى الفصد و
الى الاسهال اما بالفراكم وحبات يدخل الحمام بعد الاختلاط سنخ اخرمنها حمى يوم ونكسته سببه الزكمة
علاجه الفصد ان لم يكن قريب العهد منه والحجامة ويمنع من اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويلين
الطبيعة ويفصل بتسكين السعال واذا انحطت الحمى وان السعال فيدخل الحمام ويصب الماء
الفاتر على راسه ويعاود الى عادته بالتدريج وهذه الحمى اذا لم يراع صاحبها فلا يامن من الانتكاس
صنف اخر منه خليفه سببه خلفته حادة او ورم حاده علاجه علاج الخلفة وتجب الاغذية الغليظة ويحذر
من سوء هضمها ويعتنى بتقوية المعدة والاحشاء ويزيل في الرياضة حمى الدق وقد مر ان الحرارة
الغريبة تتشبث بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب حتى يفني رطوبات البدن ومعنى قولهم ان الحرارة
يتشبث اولا بالاعضاء انها فيها على وجه يلزم من تريد الاعضاء واصلاح مزاجها تديد الارواح
والاخلاط وصلاح مزاجها ولا ينعكس ذلك فمن معنى تعلقها بها اولا انها في اول حدوثها يسخن
الاعضاء ثم بعد ذلك يسخن الارواح والرطوبات فان ذلك غير ممكن فان السبب الفاعل اذا
عرض كان انفعال ما هو اكثر استعدادا اقبل انفعال ما ليس كذلك ولا شك ان استعداد الرطوبات
فضلا عن الارواح للتسخن اكثر كثيرا من استعداد الاعضاء وكيف لا فان جواهر الارواح هوائية
فيفعلها اليسير من الحركات ونحوها وجواهر الاعضاء ارضية صلبة اعا تتغير عن اسباب قوية جدا
ولفظ الدق عند الاطباء يقال على معنيين احدهما هو الذي ان يتشبث الحرارة الغريبة بالا
عضاء اولا وثانيهما احد انواع هذا وذلك لان الدق بالمعنى الاول ينقسم الى ثلثة اقسام
كما سيجي واحد تلك الاقسام واولها يختص باسم الدق فيكون لفظ الدق في اصطلاحهم مشتر
كا بين هذا الجنس واحد انواعه مثال ذلك لفظ الجواهر فانه يقال على الموجود لا في الموضوع و
يقال على نوع من انواع هذا وهو الدر والياقوت ونحوهما اعلم ان في البدن رطوبات منها ما
بعد من الاعضاء كالدماغ وكالرطوبة الجليدية والبيضة ومنها ما ليس كذلك وهذه منها ما هي
مخزونة في العروق معدة لتغذية الاعضاء وهي الاخلاط ومنها ما ليس كذلك وهي الرطوبات
الثانية الى اقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في العروق الصغار وهي التي اذا انفصلت
منها حصلت في الاعضاء وثانيها الرطوبة المنتشرة في الاعضاء كالطل المستعدة لتغذيتها
وهي تلك الرطوبة بعينها اذا انفصلت من تلك العروق ويستحيل استحالة اخرى منها وثالثها
الرطوبة المستحيلة الى جوهر الاعضاء من جهة المزاج دون القوام ولم يطلب تمام التصلب وهي
اقبل للتحلل من الاجزاء القديمة من الاعضاء ورابعها الرطوبة التي بها اتصال اجزاء الاعضاء
وهي الحاصل فيها من المادة المتكونة منها وعند الاطباء ان الرطوبة الاولى هي الاخلاط

حمى الدق

الاربعة

الاربعة هي موضوعة لحمى العفونة وبعضها هو الدم مع كونه موضوعا كذلك على راي اكثرهم وهو
ايضا لحمى الغليانية واما الرطوبة الثانية فليست عندهم موضوعة لحمى البتة اي انها لا يتعلق بها حمى البتة ولكنها
يفني ويتحلل بالحمى الذي يتعلق بالاعضاء وهي الحمى المسماة بالدق فهذا مذهبهم واما عند المحققين فان
كل رطوبة لا بد ان يكون قابلة للعفونة لانه لا بد ان يتصرف فيها احدى الحرارتين اما غريزية فيفعل فيها
قوة الهضم والطبخ ونحوهما واما غريبة فيفعل فيها العفونة ونحوها وقد يتصرف في الرطوبة مجموع الحرارتين
فيفعلان فيها مثل النضج والاستفراغ والاستحالة الى المدة ونحوها وتارة يغلب الغريزية فيهزم الغريبة
ويمدها وتارة يغلب الغريبة فيعفن ويفسد ويكون الغريزية مقهورة لعندها لكنها تجتهد في دفعها
وازالة اثارها بالبحارين واذا كان كذلك فمتى ضعفت الحرارة الغريزية في رطوبة كان ذلك سببا لتمكن
الحرارة الغريبة من التصرف فيها وما من رطوبة الا وحرارتها الغريزية فاعلة فيها تارة يكون ضعيفة
وتارة يكون قوية ومتى كانت ضعيفة ويلزم ذلك قبول تلك الرطوبة لتصرف الحرارة الغريبة فاذن
كل رطوبة فلها قبول لتصرف الحرارة الغريبة فلا بد ان يكون هذه الرطوبة الثانية كذلك واذا كانت
قابلة لذلك التصرف فهي لا محالة قابلة للعفونة فاذا عفنت فلا بد وان تنبخر عن عفونتها ابخرة حارة
وتلك الابخرة اذا سخنت القلب وانتشت السخونة منه الى الاعضاء الاخرى كان ذلك لا محالة حمى
وكانت تلك الحمى عفنية لان ابتداءها ومحدثها هو العفونة وللدق ثلث مراتب المرتبة الاولى يقال لها
المبتدئة وهي التي ياخذ الحرارة في افناء الرطوبات المحصورة في العروق الصغار وفرج الاعضاء المرتبة
الثانية يقال لها الذبولية وهي التي قد فنيت معها هذه الرطوبة ويكون تشبثها بالرطوبة التي يلتئم بها الا
الاعضاء الاصلية وما كان من هذه الحمى في المرتبة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وما كان في المرتبة
الثانية فمعرفتها سهلة ومعالجتها صعبة والتي في المرتبة الثالثة فلا خلاص منها البتة وهذه الحمى اما ان يحدث
بعد حمى يوم او بعد الحميات العفونية والاورام لمنع الماء البارد وتلطيف الغذاء وشدة الحر وقلة ما
القلب بالاغذية الباردة وقد يحدث عن الاسباب البادية مثل الغم والهم والغضب والسهر و
الصوم الطويل سيما في الصيف القيظ سيما في حار المزاج ومن الاسباب السالفة ايضا وقد يحدث
من فرط اسهال وقد يحدث من وجع شديد وبعيد ان يحدث هذا المرض ابتداء لانه من المستحيلات ان
الاعضاء الاصلية قد حميت واشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك اما اعراضها الكلية دقة
النبض وصلابته وتواتره وضعفه ولا يكون حرارته قوية لازمة ولا يكون معه كثير لهيب وقلق واضطراب
لان الاحساس بسوء مزاج انما يكون اذا كان مختلفا واما اذا كان متفقا فلا يحس لكنه وان
في جواهر الاعضاء الاصلية وكانه صار مزاجا اصليا للحوم والشي انما يفعل عن الوارد المضاد والملمس
الملمس شديد الحرارة كما يكون ملمس اصحاب الحميات العفونية واذا بقي عليه ساعة ظهرت بقوة

ولدغ ولايزال ينمو فيكون اسخن ما فيه مواضع الاوردة والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة ولا
ينقص واذا تناول واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم كما ينمو الشعلة عند اصابة الدهن و
اذا جاوزت الاوايل وصار العليل الى حد الذبول فيظهر النحول والذبول والتقشف وظهور الرسوب
في القارورة ولطوء الصدغ وانخراط الوجه ودقة الانف وارقبة وصفرة الاذن ونتوء الجبهة و
ظهور مفاصل الصدر وجفاف مراق البطن وذهاب رونق الوجه وظهور المفاصل وتحدب الاظفار
وظهور الثقل في البدن وصيرورة العين نعاسية الشكل فلا ينبغي ان يتوقع البرء والخلاص منها
واما في الاوايل عند ما يكون القوة متماسكة والاعضاء لا يكون دقيقا صلبا جدا فممكن العلاج
قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذاء مثل حرارة النورة والحجارة المحماة التي ذاب
عليها ما سخنت وقال خاصة علامات الدق ان يكون العروق الضوارب اسخن من المواضع
التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال اصحاب الدق لا يحتاجون الى تبريد
الماء البالغ البرودة ولا مفرط ولا مقدار كثير دفعة لانه يضر باعضايهم الاصلية لنحافتهم وقلة
لحمهم ودمهم **اما المعالجة** المجملة لجميع الاصناف فاستعمال المبردات والمرطبات من الاغذية والاشربة
والمروحات والنطولات والابزار في المساكن الندية والسراديب والالبسة المبردة الكثيرة و
واما الكلية فاول ما ينبغي ان يكون مساكنهم الى مهاب الشمال خصوصا في الصيف الى الاعتدال
في الشتاء بحيث لا يقشعرون وتحت الخيشات المبلولة بماء الورد وماء الخلاف والمواضع المفروشة
بالرياحين الباردة كالنيلوفر والبنفسج وورد السوسن والتفاح والكمثرى والاس الرطب والاوراق
العطرة والخلاف وورق القرع ونحوها والثياب المصندلة الكثيرة والنوم على فرش كتان رطبة ناعمة
ويوضع نحو اليهم الثلج والجمد والاجتناب من التعب والسهر والرياضة والجماع والغم والغضب وان
يشربوا كل غداة شربة من شراب النيلوفر او الحماض او شراب الصندل او الخشخاش بلعاب بزر القطونا
او ماء البطيخ الرقي او ماء الخيارين او ماء القرع مزاجها حصرم والتغذية بماء الشعير مع لحوم الجداء
او الفراريج والسماك الصغار الرضراضية والملوخية والاسفاناخية والقرعية باطراف الجداء او ذ
اللوز او الخشخاش بقدر القوة وغذاهم احيانا بالمخيض والرايب المنزوع الرغوة ولبن الاتن
المعلوفة بالحشايش الرطبة والمرخ بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر والقيروطيات المتخذة بالادهان
الباردة ووضع الاطلية الباردة على القلب والكبد والصدر مثل الخرق من الكتان المبلولة بماء
الورد والصندل والكافور **ومما ينفعهم** تناول الخيار والقثاء والخس ومن الفواكه الرمان والخوخ النضيج
والعناب الرطب والتفاح ومقدار يسير من العنب **صنف** منها **سببه** الاعراض النفسانية مثل الكرب
فعلاجها تسكين النفس بما يفرحها من الالحان والحكايات المزيلة للهم والحزن وكما شفى الهم و

والاشتغال

والاشتغال الى الملاهي واللعب البهيجة والانغماس في الابزن والاستحمام بالمياه العذبة الفاترة
وان يشربوا كل غداة شربة من الاشربة المذكورة بالمفرحات الياقوتية الباردة او الكافورية وقال
جالينوس قد شفى خلق كثير في ابتداء الدق بالماء البارد فقط شربا وجلوسا **صنف** آخر منها **سببه**
سهر مفرط يحلل الارواح **اعراضه** تقدم السهر ويكون العينان غايرتين مايلتين الى النعاس والتحلل في
جميع البدن فيكون النبض فيه صغيرا ضعيفا والبول رقيقا ابيض لعدم الاستمرار **علاجه**
النوم والراحة والاستحمام والتمريخ بدهن البنفسج ونحوه وشرب شراب الخشخاش والبنفسج المربى
والتغذية بالاغذية المذكورة **صنف** آخر منها **سببه** اسهال **اعراضه** ان يحدث عقيب اسهال **علاجه**
حبس الطبيعة بعرض الطباشير الحابس مع الربوب القابضة والسفوفات القابضة الباردة
المذكورة في باب الاسهال والتغذية بالزرشكية او السماقية مع الفراريج وتضميد المعدة والصدر
والكبد بالقابضة المقوية كالجلنار والاقاقيا والصندلين والطين الارمني بماء الورد وقال
جالينوس لا ينبغي ان يكون اغذية اصحاب الدق مما تقبض شديدا فانه يؤذيه مع انها لا ترطب
لا يعرض بردها الى عمق البدن لانها تكشف الجلد وتجمعه **صنف** آخر منها **سببه** صوم مفرط
او جوع او عطش شديد **علاجه** ان يشرب كل غداة شربة من شراب الخشخاش مع لب القرع
او شراب التفاح او الحماض مع ماء الورد وجلاب من لعاب بزر القطونا او حب السفرجل
وجلاب والنبات قليل الحلاوة المعطرة بورق الخلاف وماء البطيخ الرقي والغذاء الرطب اللين
ويجب ان يقطع اطراف من قوايمها واذنابها ويشق بطونها ثم يغسل بماء بارد عذب
رماد حطب الكرم والملح ثم يطبخ بماء الشعير ودهن اللوز او دهن البنفسج الطري واما اذا كانت
الحمى حطة وقد اخذ البدن في الذبول وينبغي ان يوقوا من الهواء البارد لئلا يعرض لهم الزكام والسعال
فيتضاعف البليتين ويشرب كل غداة ماء الرمان الحلو والبطيخ الهندي او ماء القرع او ماء الخيار مع
مع مثقال من قرص الكافور **نسخته** طباشير اربعة دراهم حب مروع الاقماع اي الورد سبعة دراهم
هندي درهمان لب حب القرع والخيارين وبزر البقلة من كل اربعة دراهم اصل السوس صندل
ابيض ترنجبين نشا سكر طبرزد من كل ثلثة دراهم كثيرا صمغ عربي من كل درهمان كافور زعفران من كل درهم
الادوية وتخل وتعجن بماء الورد ولعاب بزر القطونا ويقرص ويجفف في الظل الشربة منه
درهم ويعطون في الضحى ماء الشعير المطبوخ بالسرطانات والخشخاش والعناب وفي وسط
النهار اجلسهم في النطولات في البيت الاوسط من الحمام في المياه المطبوخة فيها البنفسج
وورد القرع وورد السفرجل وورد التفاح وقشور القرع وعند الخروج منه الجلابات من لعاب
بزر القطونا او حب السفرجل بالنبات واما اذا كانت معدتهم ضعيفة فاقتصروا في الليل على الماء

الاطبي او شراب الليمو او الحماض او النارنج والجلاب البارد بحليب الغرفة وشم الصندل والكافور والتمرخ بالادهان المذكورة ويجب ان يميلوا الى الراحة والدعة ويجتنبوا عن الغضب والجوع والعطش الطويل ومما ينفعهم قرص الكافور **نسخته** طباشير رب السوس وورد احمر مكد ثلثة دراهم لب حب القرع لب حب القرع لب حب السوجل لب حب البطيخ مكد خمسة دراهم صمغ عربي نشا كثيرا مكد درهمان صندل درهم بزر الفرفخ درهم كافور قيصوري نصف درهم يدق الادوية جميعا ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة منه مثقال **قرص** اخر خشخاش لب حب القرع بزر البقلة لب حب القثا حب السوجل مكد ستة دراهم طباشير بزر الحماض طين ارمني مكد ثلثة دراهم نشا درهمان ورد احمر خمسة دراهم كافور درهم و يقلي الادوية ان كان معه اسهال والا فلا ويدق الجميع ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص الشربة منه مثقال مع لبن الاتن او لبن النساء من ايهما شيت عشرون درهما واذا ظهرت علامات الذبول ظهورا بينا **فعلاجه** كعلاج الذي قد سبق لكنه صعب العلاج **حسو** ينفعهم باقلي مقشر ماش مقشر حنطة مقشر لوز حلو مقشر ماش مقشر مكد عشرة دراهم خشخاش سبعة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفي ويصب عليه خمسة دراهم من دهن اللوز ولب الخبز السميد ويحسى **دق الشيخوخة** قال الرئيس قد جرت العادة بان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى بل هو وان كان منافيا للحميات لانه قد يكون افراط برد في الاكثر بخلاف الحميات فانه يكون فيه حار جدا او قد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتعلل بهذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في وقت غير الشيخ انما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس لان المشايخ اسرع وقوعا في ذلك من الكهول والكهول من الشبان والشبان اسرع وقوعا من الصبيان فهو مرض يكون بغير حمى فانه اي وقت يستولي اليبس المفرط او البرد على الاعضاء صار صاحب هذا المزاج كالشيخ الفاني الهرم **سببه** اما برد مستول مع ضعف البدن فيمتنع القوة الغاذية عن فعلها كما يعرض في آخر العمر او حرارة غريبة قوية يذيب الرطوبات ويحللها ويخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يحدث عن الافراط في

الحارة

الحميات وقد يكون عن كثرة الاستفراغات **امراضه** وعلاماته الذبول والقشف من غير اشتعال والتهاب بل ربما كان ملمسهم باردا وبولهم ابيض رقيقا ونبضه صغير متفاوت واذا استحكم فلا حيلة في برئه **اما علاجه** المجمل فالتدبير بالمسخنات والمرطبات وترك الرياضات والتمرخ بالادهان الحارة الرطبة والاستحمامات اللطيفة بالمياه الفاترة العذبة **واما المفصل** ففي حالة الاستحكام لو جاز ان يتاخر العطب قليلا وفي غير الاستحكام لو جاز ان لا يستحكم ويشرب كل غداة شربة من شراب التفاح والعنقة بالهرايس باللحوم الفاضلة من الضان الحولي والدجاج والبط والبيض النيمبرشت وماء اللحوم وماء الحمص المحجوب الجداء والحملان وبعد تناول الغذاء الاتي والتمريخ بشحم البط وشحم الفروج والدجاج والاستحمام بالمياه العذبة بعد تناول الغذاء وانحداره عن فم المعدة وانهضامه وكذا النطول بالمياه المطبوخة بالحشائش الرطبة المعتدلة في الحرارة والاحتقان بالحقن المسمنة المتخذة من الحنطة والحمص والاكارع والرؤس والتين والسمسم المهروسة مع دهن الشيرج ودهن الالية **اقول** الحق ان الشفاء في هذا المرض كالمتعذر وذلك انما يكون بالترطيب وهو انما يكون بالاغذية وانما يتم بالهضم وقوتهم ضعيف لاجل البرد وانه يحتاج الى التسخين واكثر المسخنات مجففة بل القوية التسخين كلها كذلك قالوا وليس انفع لهم من الشراب الممزوج بعد هضم الغذاء وهضم المتخذ من اللحوم **الحميات العفنة** اما حميات العفنة فهي ان يسخن الاولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم يتادى تلك السخونة الى الروح وجرم القلب الى ساير الاعضاء والعفونة فساد يعرض للجسم الرطب من فعل الحرارة الغريبة بزوال عن الاستعداد لما اعدت له مع بقاء نوعها وانما شرطنا ان يكون رطبا لان الحرارة الغريبة مضادة للغريزية وهي ايضا تقوم بالرطوبة لان الموضوع الاحد الضدين هو الموضوع للاخر اذ الضدان لابد ان يكونا متعاقبين على موضوع واحد ففي هذه الرطوبة الرطوبة المائية وكل رطوبة هي كذلك لابد ان ينصرف فيها احدى الحرارتين اما غريزية واما غريبة ويكون اليد والسلطان للغالبة منهما والسبب الفاعلي للعفونة هو الحرارة الغريبة والقابل هو الجسم الرطب برطوبة مائية والسبب الصوري هو الفساد الذي يصير به الجسم غير صالح لما اعد له والسبب الغائي ان يبطل عن ذلك الجسم الاستعداد لما اعد له والعفونة يحدث في الاخلاط اما بسبب الاغذية الردية اذا كان ما يتولد منها مستعدة ان يعفن بسرعة قبول الفساد او لرداءة جوهرها او لانها مائية الغذاء مثل ما يتولد من الفواكه والبقول الرطبة ولانها مما يستحيل الى دم محمود بل يبقى خلطا رديا بعد الطار الغريزي عن نضجه وتعفنه الطار الغريب مثل ما يتولد من الخيار والاجاص والكمثري واما بسبب النفس والروح واما لكثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها وايراثها السدة ايضا فاذا حدثت السدة ثبت العفونة خصوصا مع عفنة حركات في عروقها على تخمة او امتلاء واستحمامات او تناول ادوية مسخنة على الامتلاء او تبرك ملاعبات الهضم المعدي او الكبدي وتلك الاخلاط العفنة اما خارج العروق واما داخلها واذا عفنت

الحميات العفنة

داخل العروق حدثت منها الحميات الدايمة اللازمة لكن لها اشتدادات فيعرف بها النوبة ولا تقلع سريعة
ولا تنحل سريعا وسبب دوامها كثافة محل المادة وسريان العفونة الى ما يجاورها من الاخلاط وشدة
اتصالها بالقلب واذا عفنت خارج العروق وهي المعدة والكبد والامعاء والمرارة والطحال احدثت منها
الحميات الدايرة وسبب دورها مقابلات ما ذكروا ونسبت الحرارة بالاخلاط الاربعة وعفنها احدثت منها
الحمى العفنة والاخلاط كما علمت انها اربعة فكذلك الحمى الحادثة عنها ايضا يكون اربعة لكن المادة
التي تعفن خارج العروق تاتي عليها العفونة مدة النوبة كيفي رطوباتها التي تذيب بها الحرارة وتحلل
وتخرج سريعا لانها غير محصورة في العروق فيعرفها ذلك عن تمام التحلل والخروج فتبقى ارضيتها و
رماديتها التي ليست مطية للحمى والحرارة وايضا فالمحصور في العروق شديد المواصلة الى القلب وليس
كذلك حال الاخلاط المتعفنة خارج العروق واذا لم تبق الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى و
زالت الى ان تجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيما لعله حرارة من العفونة وان لم تبق
مادة لعفونة ولذلك صارت الحميات البلغمية كل يوم لان البلغم سهل التجمع سهل التعفن عسر التحلل
للزوجة وبالضد منه حال نوبة السوداء وهي الربع فان السوداء عسر التعفن لبردها ويبسها عسر التجمع
لقلة مقدارها سهلة التحلل لعدم مقدارها سهلة التحلل لعدم لزوجتها فلذلك صار الربع تنوب بيومين
وفترة يومين والحمى الصفراوية كالمتوسط بين البلغمية والسوداوية لانها متى قيست الى البلغم كانت
اعسر تجمعا لعلتها لانها اقل من البلغم واعسر تعفنا ليبسها واسهل تحللا للطافتها فاذا قيست
الى السوداء كانت اسهل تجمعا لكثرتها لانها اكثر مقدارا من السوداء بكثير واسهل تعفنا لحرارتها و
اسهل تحللا للطافتها وانواع الحميات العفنة البسيطة اربعة على عدد الاخلاط واما اصناف دايمة ودايرة
واما المركبة فنذكرها من بعد ان شاء الله تعالى وكل واحد منها غير الدموية لا يكون الا دايمة ابدا
بحما يحيى من بعد فيكون اضافها سبعة الصفراوية الدايمة يقال لها المحرقة والغب اللازمة قال
ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد سميت محرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن
بقرب القلب والدايرة يقال لها الغب والبلغمية الدايمة هي المثقفة والبلغمية الدايرة هي المواظبة و
السوداوية الدايمة هي الربع الدايم والسوداوية الدايرة هي المطبقة ويقال لها سونوخس اليونانية
والحرارة الغريزية وهي ما يحضر خلط من غير عفونة وهي سونوخس اعم من ان يسخن خلط واحد او
اكثر لكن سونوخس عند الاكثر عبارة عن غليان الدم فقط والدم لا يعفن عند جالينوس قال
فانه لو عفن حار لطيفه صفراء كان حمى صفراوية وان الدم قد يعفن خارج العروق وانما يكون ذلك
في الاورام العظيمة او البثور والدماميل الكثيرة واذا اجتمع فيها دم كثير نعفن فيلزم الحمى الى
ان ينضج ذلك الورم ويتفرغ مما فيه الاعراض المشتركة للحميات العفنة اذا كانت من الاسباب

السابقة

حمى الغب

السابقة لها سيما اذا لم يكن لها سبب باد تواتر النبض والنفس لشدة الحاجة الى الترويح وحرارة الالتهاب
واعياء وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وصداع في الاكثر وربما كان معه ثقل
الراس وغثيان ونتن براز وسرعة النبض وعظمه وبيلاء وبانتقاض وقشعريرة في الدايرة وفي اكثرها
يكون كثرة العطش حمى الغب هي الصفراوية التي تعفن مادتها خارج العروق وهي اما خالصة وهي
التي يكون غاية مدة نوبتها اثنا عشرة ساعة وجملة فترتها ستة وثلثون ساعة واما غير خالصة
وهي التي يزيد مدة نوبتها على اثني عشرة حتى يبلغ اربعا وعشرين وربما كان ثلثين ساعة
وكلما كان البدن اسخف حجل مدة النوبة اقصر اعراضها الخاصة بها ان يبتدي بانتقاض شديد الغرز
قليل البرد وسخونة شديدة يبلغ اليد وعطش شديد وغثي وكرب ونارية البول وقي مرة وربما
تطلق البطن فيها ويكون النبض مستويا عظيما سريعا اما سبب الانتقاض فيها حدة المرة الصفراء وقوة
القوة الدافعة التي في العضل فينقص عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات فيتولى البرد
على ظاهر البدن فينتفض والبرد انما يحدث من غور الحار الغريزي الى داخل الهرب من الموذي فان
قلت ان الحرارة الغريزية تغور الى الداخل بسبب ان داخله ضدها والضد يهرب من الضد فيحصل
الانتقاض بسببه واما الحرارة الغريبة فليست بضد الحرارة الغريزية حتى يهرب عنها فكيف يحصل البرد
قلت انه ليس مستبعدا ان يعقد الحرارة الغريزية من الحار الغريب بل هو اقوى ايذاء واشد تضررا
اما ترى ذلك عند رش الماء الحار على البدن كيف يتاذى به البدن واكثر من يعرض له هذه الحمى اصحاب
الكد والتعب والرياضة والنحفاء ولمن يليق بالتدبير المسخن ونوبتها القصيرة يكون من اربع ساعات
الى تسع او عشر وغايتها اثنا عشرة ساعة واكثر ما ينتهي في الدور الرابع فان امتد الى السابع فلا يجاوز
اما معالجاتها الجملية فتلطيف الغذاء وتطفية الحرارة الغريبة واستفراغ الخلط العفن والتدبير بالغذاء
الاوفق وان يكون موضع العليل مهب الرياح الشمالية في الصيف والمعتدل في الشتاء واما المفصلة
فشرب كل غداة شربة من السكنجبين الساذج مع شراب النيلوفر خصوصا ان كان معه صداع او شراب
التمر الهندي الذي ليس بمالح او شراب الاجاص للاينادي ويلين الطبيعة يوم الفترة بماء الرمانين
المنحوسين مع الشيرخشت وشراب الاجاص المسهل او نقيع المشمش والغذاء ماء الشعير والماش
مخمصة بماء الفواكه الحامضة وبالقرع والاسفاناخ وينبغي ان يصرف غاية الحرارة الغريبة
اشد وابلغ من استفراغ الصفراء مطبوخ نافع من هذه الحمى ناهكي خمسة دراهم قشر الاهليلج
الاصفر ثلثة دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندبا بالمكر درهمين تمر هندي عشرة دراهم عناب بستان
عشرة اعداد ربونحتي نصف مثقال شيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم معجون الورد
البغدادي عشرة دراهم يرتب على الرسم المعهود ويشرب سحرا فان لم يقدر العليل على شربه فاكم

شراب الورد المكرر ثلثون درهما مع عشرين درهما من السكنجبين الساذج بثلثة ارطال من الثلج او
الجمد اذا كان الزمان صيفا وايضا وبالعليل عطش مبرح والا فاحقنه بالحقن اللينة حقنة نافعة لها نسخة على
خمسة دراهم بنفسج ثلثة دراهم ساق النيلوفر قبضة عناب سبستان مكدخمسة عشر عددا سلق قبضة شعير
مرضوض خمسة دراهم نخالة كف بلباب باقة فلوس خيار شنبر عشرة دراهم دهن البنفسج او النيلوفر خمسة
دراهم يرتب على الرسم ويستعمل واذا اشتدت هذه الحمى فينبغي ان يلين الطبيعة بالاشياء التي يكون مع
تليينها تبريد كالتمر الهندي والاجاص وماء البطيخ الرقي مع السكنجبين او حليب الفرفخ او بزر الخيارين
بالاشربة المذكورة ونشرب الماء البارد يكسر عادية الحرارة واما عند التناقص خصوصا عند الصادق
البرودة بعد القضاء الناقص خصوصا اذا كانت المعدة والكبد قويتين قال الماء البارد يكسر عادية
الحرارة واما عند التناقص ووقت النوبة خصوصا في غير الحارة فانه يفجج الاخلاط واما اذا كان
مع هذه الحمى سعال او وجع في حوالي الجنب فيشرب كل غداة شربة من شراب البنفسج والنيلوفر قال
ابقراط حمى الغب التي لا تخطي فيها يقضي عليها بالفرج في سبعة ادوار رابعة وقال جالينوس ايال
وان يلين بطن المحموم في يوم الدور الا من حاجة عظيمة قال ثابت تقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد
المرض وتاخره يدل على نقصه وقال محمد تقدم النوايب يدل على رقة الاخلاط وتاخرها يدل على غلظها
وكنا قبها قال اهرن اذا لم يمكنك ان تلين بطن صاحب الغب لضعفه او لعسر اجابته وشدة يبسه فاحقنه
بماء الفواكه المزلقة وقال ثابت ايضا اذا احتجت الى سقي قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج
في الاستفراغ واذا اردت تبريد الكبد باطرافها فلا تفعل الا بعد خلاء المعدة من الطعام وقد يحرق فيشتد
الحمى بنوبر النتغين ويقال لهما الغارسية بنجالة ويزول بها الحمى وقد جربناه مرات قال علي بن رزين
فلا تعالج الغب بالمبردات جدا فانها تغلظ المادة وتطول الحمى وتولد الاورام وهذه الحمى من الحميات السليمة
لا يهلك البتة الا ان يصير حمى اخر واما غير الخالصة فيتولد هذه الحمى من الصفراء مع بلغم وتوليدها
يكون على انحاء كثيرة فتارة ان البلغم يمكن ان يكون اغلظ واكثر ويمكن ان يكون ارق واقل والصفراء
مرة محرقة ومرة غير ها ويمكن ان يكون متساويين فهي التي يزيد مدة نوبتها على اثنى عشرة ساعة
حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت الى ثلثين وذلك ان البدن كلما كان اسخف فمدة النوبة اقصر
وكلما كان اكثف فالنوبة اطول وكلما كان الفضول ارق واسخن فكان النوبة اقصر وقيل يمكن ان
يتولد من الصفراء والسوداء وتعايل ان يقول ما الفرق بين الغب الغير الخالصة وبين شطر الغب اجيب
ان الصفراء والبلغم في الغب الغير الخالصة يكونان ممتزجين متحدين كانهما شيء واحد ولذلك
يحس فعل كل واحد من هذين الخلطين على انفراده وفي شطر الغب ان البلغم والصفراء لا يكونا
ممتزجين ولا متحدين وان الغب الغير الخالص حمى واحدة هي من الحميات البسيطة وان شطر الغب

من المركبات

من المركبات وهي مركبة من حميين احديهما صفراوية والاخرى بلغمية والنوبة فيه يكون قوية جدا في
يوم لانها مركبة من نوبتين نوبة الصفراء ونوبة البلغم ويوم اخر يكون بالنسبة خفيفة لانها نوبة واحدة
هي نوبة البلغم ولذلك نوبتاهما متفرقتين فاذا كان يوم نوبة حركة الصفراء يكون النبض فيها
سريعا والعطش شديدا والبهت والقلق والاضطراب كثيرا والنافض والبرد غير شديدين و
اذا كانت نوبة حركة البلغم والناقص والبرد يكونان طويلين كثيرين ويكون حرارة الحمى غير لذاعة
ولا يكون العطش كثيرا كما يكون من قبلها اما علاجها فليكن تدبيره قريب من تدبير الغب الخالص
ايضا الا انه ينبغي ان يداوم على القي قبل الادوار ويسقى من قبل ماء الشعير وبعض الاشربة المطلقة
كالسكنجبين الساذج والقي بالماء الحار فان طالت بالعلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ فيه قشور اصل
الرازيانج وبزره ونذيره فانه يلطف المادة ويخرجه بالعرق والبول ويتعاهد بخور اصل الرازيانج
وبزره على مجمرة ويدخلها تحت ثيابه الى ان يعرق وكذا وضع الاطراف في الماء الحار فان لم ينجح
طال سقي قرص الورد الذي سنذكره في الحميات البلغمية وتقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج فان
جاوزت مدة اسابيع فيدبر بتدبير اصحاب الحمى البلغمية لكن الاصل مراعات احوال النضج والتدبير
بالسكنجبين المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندباء والى استعمال الحقن اللينة المعتدلة وهي في الاوائل
اولى من المسهل والى المدرات قالوا واذا رايت القارورة غليظة فافصد واذا فصدت لم تحتج
الى الحقنة باليت شعري كيف يكون الفصد نافعا في هذه الحمى فانها مركبة من البلغم والصفراء والفصد
كيف يفيد وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة اكثر منه في الغذاء وينبغي ان يطبخ ماء الشعير
بالحمص او الزيرباج المطبوخ بالفراريج في غير يوم النوبة وماء الشعير محلب اللوز في يوم النوبة بعد
انقضائها واذا رايت علامات النضج فاسهله بالافتيمون فانه يقوي وينفعها ويستفرغ الخلط الفاعل
للمرض واقراص البنفسج نافعة لها ولا ينبغي ان يبقى الا بعد الرابع عشر ومن الاقراص النافعة لهذه
الحمى قرص الورد الصغير نسخة ورد عشرة دراهم سنبل ثلثة دراهم رب السوس درهم بزر الخيار
المقشر بزر الهندباء مكل درهم يلت الادوية ويقرص الشربة منه مثقال وينفع من الحميات المركبة
ايضا التي يغلب فيها الصفراء ولما اذا كانت متساويين او كانت اقل فنفعه هذا القرص نسخة
ورد عشرة دراهم مصطكي ثلثة دراهم سنبل درهمان بزر الهندباء درهم يقرص على الرسم الشربة منه
مثقال الحمى الصفراوية ويقال لها الغب اللازم والغب الدائم ايضا وهو على وجهين احدهما حمى صفراوية
وعفونة ايضا الا ان مادتها يعفن داخل العروق او في العروق التي الى ناحية القلب خاصة او في العروق
التي تلي فم المعدة والكبد وثانيهما المغبة ويكون من بلغم مالح متعفن في العروق التي الى نواحي القلب
كما امر ابقراط في ابنذيميا انما يكون البلغم المالح وهو يحصل من مائية البلغم مع الصفراء الحادة المحرقة

الحمى الصفراوية

المخالطة للمائية الكثيرة فيقال لها الحمى المتعفن من الخلطين المذكورين صفراء ماية لانها مركبة من صفراء
حادة ومائية كثيرة فقد علم مما سبق كما ان الغب اللازمة على قسمين خالصة هي التي من الصفراء الساذج
وغير الخالصة وهي الحادثة من الصفراء وغيرها بنحو ما ذكر في الغب اللازمة كذا المحرقة فيكون اقسامها
كاقسام اللازمة وهذه الحمى انما يكون دائمة لازمة غير مفارقة وتشتد غبا وهي اشد اعراضها من الغب الخالص
واكثر ما يعرض هذه الحمى للشبان والصبيان اقل خطرا واخف لرطوبة امزجتهم وفي الشبان اصعب لنارية
امزجتهم وكثرة ابخرتهم المعينة في ذلك وقلما يعرض في الكهول والمشايخ فان عرضت للمشايخ هلكوا
لانها لا يعرض لهم الا بسبب قوي جدا وقواهم ضعيفة وفي النساء اقل خطرا منها في الرجال وعلما كانت
المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منها اعراضها لزوم الحمى ونارية البول و
صفرتها جدا وصغر النبض وتواتره والعطش الشديد والاضطراب والكرب والقلق والسهر وخشونة
اللسان واصفراره واسوداده واحساس العرق الا في يوم باحوري والصداع والهذيان واختلاط العقل
وغور العينين وضربان الصدغين وانطلاق البطن بالصفراء الكراثية اما علاجها المحرقة فكعلاج الغب
الخالص وسقي الاشربة المبردة قوية التبريد وشرب المياه الباردة الصادقة البرودة وسائر الفواكه
الرطبة فان التواني في التبريد وترك الملطفة في هذه الحمى خطر اما المفصلة فان شرب كل غداة شربة
من السكنجبين الساذج او شراب النيلوفر او شراب التمر الهندي او الجلاب بلعاب بزر القطونا غير صادق
الحلاوة مبردة والاوامر في المساكن الباردة وتليين الطبيعة بالتمر الهندي والشيرخشت وشراب الورد
المكدر بالثلج والجمد وتقوع من المشمش والفواكه اليابسة وماء البطيخ الرقي والتفكه بالرمان الدقوق بعجمه
مع الترنجبين او السكر او الشيرخشت والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو او القرع او الحسن والاسفاناخ
ممحصة بماء الحصرم او غير محمضة ونحوه او الخبز المغموث النقي المنقوع بالجلاب السكري وتليين الطبيعة
بالحقن بالحقن اللينة مثل الترنجبين والعناب والبستان والشعير المرضوض والبنفسج والخطمي والسلق
ولا يمنع عنهم الماء الصادق البرودة سيما في نصف النهار خصوصا في الصيف ولذلك امر عليه افضل
الصلوات ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فان احتيج الى زيادة التليين فمطبوخ الاهليلج الاصفر
والفواكه المحيصة والراوند فان كثرة المطبوخ يضعف فينبغي ان يلين الطبيعة بشراب الورد المكرر
مع الشراب الديناري او شراب الاجاص المسهل وان يحبس الطبيعة ليلا يبتز في المادة ويحدث
البرسام واذا عرض لهم سعال خصوصا مع السهر فينبغي كل غداة شربة من شراب الخشخاش او البنفسج
شراب العناب والنيلوفر فلا تغفل في كل حال عن التبريد والترطيب والتليين صفة مطبوخ ينفع
منها منامكي خمسة دراهم نيلوفر بنفسج بزر الهندباء من كل درهمان عناب سبستان بزر الخيارين من كل خمسة
عشر عددا شيرخشت ترنجبين من كل خمسة عشر درهما يرتب على الرسم ويشرب سحرا ثم يغذى اخر النهار

بماء الشعير او الماش بلب اللوز واذا رايت يهذي فينبغي ان يحلق مقدم الراس العليل ويدلك بالاشياء
الخشنة فالوان تبل خرقة كتان باطل وماء الورد والصندلان ودهن الورد ويوضع على الراس مع الخل
ولبن الجارية ويجعل الخلخة ويوضع على الراس ولكن في وضع هذه الاشياء عليه مضرة فينبغي تركه
ومما ينفعهم وضع الاطلية بالخرق المغموسة في ماء الورد والصندلين على الصدر ونواحي القلب وموضع
الكبد وينبغي ان يقوي ويؤكد بحسب قوة المادة وحدتها وان كانت حادة جدا ومن الاقراص النافعة
لهم قرص الكافور درهم بشراب الصندل او بماء الخيار او البطيخ الرقي او القرع ثم ادلك ما على لسانه
من الصفراء او السوداء بخرق كتان فيها بزر القطونا والسكر قال ابقراط من كانت به حمى محرقة ثم اخذت
نافض حلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش
ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك
عسر الانقلاع وقال ايضا اياك ان تسقي الماء البارد في الحمى المحرقة الا بعد ظهور النضج فانه يسكن الحمى ويغلظ
المادة ويحدث السدد وقال ان انحلت الحمى المحرقة بان افض فذلك وان لم تنحل فكان العليل مع قوة
كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المرار وردائته
وانتشاره في جميع البدن وقال اذا اصحت في الامراض الحادة الى سقي السكنجبين وماء الشعير فابداء
بالسكنجبين وماء الجبن قبله وقال محمد اختلفت الكتب على ان المحرقة والغب من الامراض الحادة اولا
اذا اتفق الخلط فيها خالصا الحمى المطبقة وقد مرانها وهي الحمى الدموية اللازمة لان الدم يعفن
داخل العروق اكثر من سائر الاخلاط لكثرته وقد يحدث هذه الحمى من كثرة الدم وغليانه ايضا من غير عفونة
ويسمى سوناخوس وهي لطوق على معنيين احدهما سخونة الاخلاط وغليانها من غير عفونة وثانيهما غليان الدم
فقط فقال جالينوس الدم لا يعفن فانه اذا حدث فيه غليان بسبب سخونة غريبة صار ما لطف منه
صفراء وما غلظ منه سوداء عكرة فيكون الحمى صفراوية او سوداوية ولم يكن دموية قال الرئيس في
القانون وهذا القول فيه خلاف قول ابقراط وخلاف الواجب ان الدم قد يتولد من عفونته حمى الدم
نوعان حمى عفونية وحمى سخونية وهي التي يسميها ابقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها
قال بعض المحققين ان لفظ الدم يطلق على معنيين احدهما جملة الاخلاط هذا يعرض له العفن ولا
محالة يكون حماه دائمة ولا يتركب مع حمى اخرى خلطية لانه لا يوجد خلطا اخر غير مادتها تتركب عفونته
مع عفونة مادتها الخلط الذي هو احد الاخلاط الاربعة وهذا النوع لا يعفن هذا مما يظهر لي
فقد علم من كلامه ان قول جالينوس حق فلا يكون بين الكلامين منافاة وقول ابقراط محمول على
هذا المعنى ايضا وما ذكره الشيخ في الرد على جالينوس حاصله منافقه لفظية ويرى ان حمى الدم
لا يتركب مع سائر الحميات قال لان الدم اذا عفن عاما لكل خلط فيصير لاجل ذلك الحمى الدم اما

الحمى المطبقة

سخونه وغليان وهي المسماة بسونوخس اي المطبقة واما حمي عفونية وحمي عفو السنوخس فيه كانها حمي من حمي
يوم وحمي عفن لان الحرارة الغريبة لا تنشب بالخلط اولا بخلاف حمي يوم لانها لا عفونة فيها فهي تفارق
بذلك حمي العفنيه الا انها ربما انتقلت الي حمي عفنيه والي السرسام لرقة الدم واما السونوخس بسبب التزيد
المفرط وربما انتقلت الي حمي دقيه وحدوث هذه الحمي عن غلبة الدم وكثرته مع سدد في العروق وقد
اما العفنية من الدموية فقد يكون الي ثلثة انواع المتزايدة والمتناقصة والمتشابهة وانما انحصرت
في هذه الثلثة لان الدم لشدة قبوله العفونة وكثرته التي يكون بها متصلا اذا عرض في بعضه تعفن
لزم سريان العفن في جميعه فيصير كله عفنا وح اما ان يكون ما يحلله الطبيعة من تجارات هذه العفو[نة]
مساويا للتزيد العفونة وسريانها او اقل من ذلك او اكثر فان كان الاول كانت هذه الحمي متشابهة
من اول حدوثها الي انقضائها وان كان الثاني كان متزايدة الي ان ينقضي الي الصحة او ينتقل او
ينتقل الي حمي اخري وان كان الثالث كانت هذه الحمي متناقصة من اول حدوثها وذلك بان يبتدي
او الاشديدة ثم لا يزال ينقص الي ان يفارق وشرها المتزايدة لان العفن فيها اقوي فيكون المرض اقوي
من فعل الطبيعة واسلمها المتناقصة لان فعل الطبيعة فيها اقوي والمتشابهة حالها في ذلك متوسط
لان الطبيعة بعرض ان تغلب فيه بل المرض او تغلب ويتولي المرض فان قلت لم كانت هذه الاقسام
مختصة بالحمي الدموية دون الاخلاط الاخري غيرها قلت لان كل خلط من الاخلاط الاخري بالنسبة الي
الدم قليل فاذا عرض لبعض اجزايها عفونة لم يحصل في الحال في الاخري بل انما يتصل بعد ان ينقضي
الاوقات التي يعفن بعض تلك الاجزاء فلذلك يكون حمي الدموية كانها كلها نوبة واحدة
ومع ذلك فالنوايب ينتقل من ضعف الي قوة الي ضعف وذلك لان العفونة فيها ياخذ والافي التزايد
ويلزم ذلك اشتداد النوبة لان التحليل في هذه الاخلاط يكون اقل من التعفن لان العفونة تصادف
مادة قليلة فيكون فعلها فيها قويا واما التحليل فانما يكون بالقدر الذي تستحقه مقدار المادة لان
الطبيعة انما يحلل من كان مادة بالقدر الذي يستحقه فلذلك تشتد النوبة الي ان ينتهي بالكلية منحط
النوبة جدا او تفارق ان كانت دايرة وفيما بين الازدياد تناقص ووقوف لا محالة هو وقت انتهاء النوبة
واما الدم فليس كذلك لان العفونة اذا شرعت في جميعه لاتصال اجزايه بعضها ببعض لاجل كثرته مع
شدة قبوله للتعفن بحرارته ورطوبته فاذا تعفن كله كانت تلك العفونة في مقدار كثير جدا ولا يكون
مستولية عليه استيلاء كثيرا فلذلك لا يشتد هذه العفونة اشتدادا كثيرا فلذلك لا يشتد هذه العفونة
اشتدادا واما التحلل فلا يكون قليلا لان الطبيعة كما قلنا يحلل من كل مقدار ما يستحقه ذلك
المقدار وهو المقدار كثير جدا فلذلك يكون التحلل كبيرا جدا فلذلك يكون بقدر ما او التعفن
او انقص او ازيد بقدر ما او التعفن او ازيد بقدر قليل فلذلك يكون هذه اما متشابهة دائمة

واما

واما متنقصة دايمة واما متساوية دايمة **اسبابها** المشترك للقسمين متعددة لانها سببها اما رياضة
عنيفة او ترك الرياضة المعتادة او بعد ترك الاستفراغ واما عفونة الدم بسبب قلة المائية الكثيرة
فيه عن كثرة اكل الفواكه الرطبة وقد يكون عن اسباب اخري تشتد فوق اشتداد اسباب حمي يومية
والحوان هذا النوع المسمي سونوخس الذي بسببه سخونة الدم وغليانه شدة يحدث عند الكثرة فيحتقن فيه
الحرارة وهو قسم من الحميات براسه لانها ليست من العفنيه بانه لا عفونة فيها ولا من اليومية لان السخونة
فيها اولا في الخلط ولا من الدقيقة لان تشبث الحرارة فيها ليس في الاعضاء اولا **اعراضها** المشتركة من
الصنفين حمرة الوجه والعينين وحمرة البول وغلظه وانتفاخ الاوردة والصدغين والتمدد وضيق ال
النفس وحمرة القارورة وغلظها وحلاوة الفم والعطش وعظم النبض وامتلاؤه وسرعته وليست حرارتها في
حد المحرقة وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر الكلام وموردي جدا وان لا يكون فيها قشعريرة ولا ناقص
ولا اشتد غثيا كالمحرقة **اما معالجتها** المجملة فاخراج الدم في حد الاكثار فانها ربما يقع عند اخراجه اقلاعا
تاما ثم سقي الاشربة المطفية والربوب القامعة الدم وتقليل الغذاء **واما الفصد** فالفصد من الكحل او
الباسليق بل يحتاج الي الشي والسلت به واخراج الدم الكثير بقدر القوة والطاقة والسن والوقت
الحاضر وبالعوافي استفراغه الي حد الغشي قال جالينوس لا يلتفت علي عدد الايام لكن يقصد ولو بعد
السابع والعاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء غالبة والقوة وافية وقال لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمي
لانه ان لم يفصد او لم يتفق رعاف او لم يعرق المريض يخاف عليه الموت فجاءة واما حدوث سرسام في
حمي عفنة لان الطبيعة يعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الي عضو والعفن وتاخير الفصد يبطل منفعة
كل علاج لان هذه الحمي يحتاج الي تسكين الحرارة وتقليل المادة والتقليل اما يكون بالفصد او بالاسهال واما
بادرار البول فتاخير الفصد الواجب مع الامكان موجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة يوجب الضعف
يمنع من الفصد والاسهال والادرار يوجبان تقليل الرطوبة يوجب التهابا في الوقت والالتهاب يقتضي
التسكين والتسكين لا يمكن الا بالمبردات والمبردات تزيد السدة استحكاما والسدة تحقن البخار وتحقن
المادة فيجتمع الحرارة في داخل البدن وتشتد الحمي فتاخير الفصد مع الامكان خطر جدا في اوايل حدو نها
اي الي الرابع واذا لم يساعد القوة والوقت او مزاج العليل لم يحتمل فاستفرغ الدم قليلا اما
بالحجامة او بالترعيف ويشرب كل غداة شربة من شراب التمر الهندي او شراب الرمان او شراب
العناب بالماء الشديد البرودة او بالجلاب او الثلج او ماء الرمانين المعصورين بشحمهما مع السكر الطبرزد
او يشرب من الربوب القامعة للدم كرب الريباس والسفرجل او الحصرم او الليمو والتغذية بالمزورات
من العدس المحمضة بماء الفواكه الحامضة والمزورات المطبوخة بالزرشك والسماق وتليين الطبيعة
بالشيرخشت والتمر الهندي او شراب الورد المكرر والشيرخشت او به وبماء الرمانين المنحوميين

او شراب الاجاص المسهل او منقع المشمش والعناب والبستان والورد والراوند الصيني ويعرش تحت العليل ورق الخلاف ويوضع الخيار والقرع والثلج والرياحين الباردة وينام في جهات الشمال وتحت الطيسات المبلولة فان كانت القوة ضعيفة بسبب كثرة استفراغ الدم واخراجه فالغذاء ماء الشعير بالقراريج فان كانت الحرارة قوية والعطش شديد وكان معها سعال فشرب كل غداة جلابا من لعاب حب السفرجل او بزر القطونا بالنبات غير صادق الحلاوة مع دهن اللوز ثلثة دراهم والطباشير نصف درهم ويغسل الفم واللسان في اليوم مرات بماء الورد والخل وان لم يكن معه سعال فالاقراص المذكورة من قبل والسكنجبين الساذج بماء ثلج مع لعاب بزر القطونا **وممّا ينفع** هذه العلة ماء الهندبا مع السكنجبين او شراب الصندل او ماء الشاهترج او ماء البطيخ الرقي ثلثة ايام او خمسة ايام فان كان العليل ضعيفا جدا فيعطي الكعك المدقوق ناعما بالسكر وماء البارد او سويق الشعير مع السكر ويغذي فيها الاقراص الكافورية والطباشيرية النافعة في الحميات العفنية والدقيقة وينفع من هذه الحمى ماء القرع ينفع منه باذن الله تعالى واذا احس العليل بالم في الاحشاء لا يسقى ماء الشعير ولا بالمبردات الا بعد زوال الالم ويلين الطبيعة بالحقن اللينة ان كانت معتقلة **صفة** مليّن نافع لهذه العلة اجاص عناب سبستان كل خمسة عشر عددا زبيب منزوع العجم عشرة دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما ورد احمر ثلثة دراهم شاهترج قبضة بزر البقلة الا قوتا الكشوث يفضح كل درهمين بزر الرازيانج بزر الكرفس كل درهمين اصفر سنا مكي خمسة دراهم على غلبه خفيفة ثم يجعل في قارورة ويوضع ثلثة ايام في الشمس ويسقى بعد ثلثة ايام كل بكرة ارا العون درهما مع عشرة دراهم من السكنجبين وعشرة دراهم من النضج المري قال ابقراط الحمى الدائمة كلها ان اقلعت في اليوم الثالث فهي ارجى وان اشتدت في اليوم الثالث فهي دلت على العفونة وقال جالينوس صعب الامراض واعظمها الحميات الدائمة قال ثابت يسقى العليل في جميع الامراض الحارة مع الجلاب بزر القطونا وحب السفرجل بعد النقية او ظهور النضج طينا ارمنيا من درهم الى درهمين فان خاصية تعديل المزاج ومنع المادة المائلة الى الصدر قال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه الحمى فليلن اعتماد على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان حدثت الحمى فيكفي وان عاود فعاود الى ان تخمد ويطير حاله ثم يدبر بتدبير الحمى اللينة وقد امتحنته وجربته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم قال اني اخترت طريق جالينوس في الامراض الحادة التبريد مع الترطيب وان كان ذلك بالنضج والبحران لان هذا الطريق اولى واخر خطرا **الحمي** الدموية التي مادتها تعفن خارج العروق ويقال لها الحمي الورمية العرضية وتنقسم بحسب اماكنها الى اقسام ولمثل هذا الشيء لها اسم من العضو او ارم **الحمي البلغمية** البلغمية وقد مر ايضا انها نوعان اما دايرة واما دايرة واما دائمة واما الدايرة فهي التي تدور كل يوم وقد يقال لها النائبة المطلقة والمواظبة ايضا وهذه الحمي سببها

الحمي البلغميه

عفونة

عفونة البلغم خارج العروق بعلل فيه حرارة غريبة خارجها اعني المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير ان العفونة اذا كانت داخلها لم يحدث برد لانها بردها لانها محتبسة في العروق لا ينصب الى الاعضاء فيحدث بانصبابها البرد فقلما يخلو هذه الحمى عن الم فم المعدة ويحدث هذه الحمى عن عفونة البلغم ويحصل عنها واحد من اصنافه اي الزجاجي او الحامض او المالح وهي طويلة عسرة البرء لا سيما اذا احدثت في الشتاء والخريف ولها اوقات لسائر الحميات واقل مدة نوبتها ثلثة ارباع الدور وهي ثمانية عشر ساعة فان بعض المحققين لا يجوز ان يكون عفونتها في الخلط نفسه بل في الرطوبة الثانية المتولدة عنه فلذلك لا يخ الحمي عن الم الا ان كان الحمي لازمه فقط لان العفن يكون في نفس البلغم واكثر وجوده انما هو في المعدة حتى في الاكثر لا يخلو صاحب هذه الحمى من فساد ما والمها واما ان كانت الحمى دايرة فلان البلغم لا بد وان يكون منه فساد ما وفي الغالب انما يكون اذا كان فساده سائلا لما في المعدة ايضا ولو كانت العفونة الحارجية من الاخلاط لكانت عفونة هذه الحمى مبداوها عند المعدة فكان ما يعرض منها من القلق والكرب والالتهاب اكثر مما يعرض في الغب بل في المحرقة وليس كذلك ولما كانت مادة هذه الحمى باردة غليظة لزجة وذلك موجب لطول المرض وانهاية لكن المرض نفسه من حرارة مقتضى قصر المرض وحدته فلذلك ينبغي ان يكون هذه الحمي من المرض الحاد فينبغي ان يكون انقضاها في اربعين يوما ليكون بحرانه يوم الاربعين اخر بحارين الامراض الحادة **اقول** واطلق ان المرض الحاد له اربع مراتب لان المرض الحاد في الاولى ينقضي في الاولى ينقضي من الرابوعات والحادة في الثانية هو الذي ينقضي في الدور الاول من السابوعات وفي الثالث في الثاني منها وفي الرابعة في الثالث منها وفي الرابعة هو عشرون يوما والامراض التي يكون فيها بين الحاد والازمان ينقضي فيما بين عشرين واربعين والاربعون اخر البحارين المتوسطة بين الحادة وابتداء البحارين المزمنة لكن لما كان مقتضى المادة فيها القوي واكثر لان حرارتها ليست قوية وغلظ مادتها ولزوجتها وبرد قوي فلذلك غلب في هذه الحمى مقتضى الازمان فطالت عن ذلك يكون اقلاعها ما بين الستين والاربعين ومقدار اختلاف مادتها في الرقة والغلظ فيختلف اصنافها في الطول فلذلك ما يكون فيها من البلغم الزجاجي ان يطول جدا بخلاف ما يكون حماها مائية ولا يكون معها عطش ويكون معها سقوط الاشتهاء وهيج الوجه وصفرة اللون ويكون معها غثي وتقلب نفس وكثرة البزاق فان كانت مادة هذه الحمى بلغمية زجاجية فان البرد والنافض لا يبتدي دفعة واحدة بل قليلا مع عود من البرد لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الغير مهرية قال ابقراط لا يمكن ان يكون نافض ولا يسخن قال جالينوس قد رايت انا ذلك واما ما كان عن بلغم حلو فلما ينفذ فيه في الاول قشعريرة ونافض في كثير من النوايب لانه ليس معها من الحرارة ما مع الصفراء ولا من البرد ما مع البلغم الزجاجي او الحامض واما ما كان من

من البلغم المالح **اعراضها** ان ينضج ... نافض ... البرد ... البدن ... الحمى ... [illegible]

البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا يشتد البرد واما ما كانت من البلغم الحامض فان البرد والناقض
لا يشتد دفعة بل قليلا مع عود من البرد ويكثر في هذه الحمى الغشي لضعف المعدة وسقوط شهوة
الغذاء الحميات يكون النداوة كثيرة لكثرة رطوبتها وبخاريتها قليلة التعريق للزوجة الخلط
وقلة العرق من اخص الدلايل عليه للزوجة المادة ويكون النبض فيها ضعيفا منخفضا صغيرا متفاوتا
ثم متواترا جدا والبول في الاول ابيض بل يكون ابيض رقيقا لكثرة السدد والبرد ثم يحمر لشدة العفونة
اكثر من يعرض له هذه الحمى المبلغمون والمرطوبون والصبيان والنساء والمشايخ **اما معالجتها** الجملة
فلتطبيق البلغم والقي عند ابتداء النوايب واستفراغ المادة وتطفية الحرارة الغريبة ويجب ان
يكون العناية فيها مصروفة باستفراغ المواد البلغمية **واما المفصل** فيشرب كل بكرة شربة من السكنجبين
الساذج مع معجون الورد او بزر الهندباء واصل السوس مع معجون الورد البغدادي والغذاء
ماء الشعير والحمص مع قشر الرازيانج وبزره وان اشتد الطبخ فيشرب السكنجبين الساذج وحده او شراب
الليمو بماء بارد وماء عرق الهندباء او الرازيانج ويحسن ان يكون تناول الغذاء في اوايل زمان الفترة
بعد ست ساعات ولا يتناول بعد مضي ثلث ساعات منه ليكون اذا حضر وقت النوبة الاخرى يكون الغذاء
منحدرا عن المعدة ويتم السكنجبين العسلي والماء الحار وساق هذه السياقة الى ان ينقص الحرارة
فاذا ظهر اثار النضج في القارورة من القوام والرسوب فيستفرغ بالمطبوخات او الحقن **مطبوخ**
مناسب لها نسخته بادرنجبويه لسان الثور اصل السوس بكل ثلثة دراهم تربد مضمع مجوف ابيض منقا
بزر الرازيانج درهمان سنامكي خمسة دراهم افتيمون رومي جاشا بزر الهندبا من كل درهمان زبيب عشرة
دراهم قشر الاهليلج الاصفر بكل ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر عشرة مثاقيل معجون الورد البغدادي
خمسة عشر درهما دهن اللوز الحلو درهمان يرتب على الرسم المعهود ويشرب بكرة ان كان النضج
ضعيفا او ضحى ان كان الزمان شتاء وان اريد ان يكون الاسهال ابلغ اضيف اليه البرداروج من ايارج
فيقرا مثقال ثم يغذى اخر النهار كشك الشعير بالفراريج او الطيا هيجان كانت القوة ضعيفة والا
بلب اللوز الحلو وينفعها التزبيرياجات بالنعنع والكرفس والكرويا والطرخون والدلك نافع
لها وكلما كان الخلط اغلظ كان الدلك انفع وان كان معها فم المعدة ضعيفا فيغذي بالاغذية التي
والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق والزيت ويمزج ثم المعدة بدهن الناردين او
دهن البان او بعض الادهان الحارة اللطيفة واصرف عنايتك الى تقوية معدته وكبده بالمصطكي
والكندر ونحوها وفي بعض الاوقات يحقن بالحقن اللينة من العسل وماء السلق ودهن الخل و
البورق والشبت والبابونج ونحوها واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري وان
احتجت الى الاسهال القوي فيشرب هذا الطب **نسخه** لب حب القرطم تربد ابيض محكوك درهم

لب سندي دانقين غاريقون نصف درهم بزر الكرفس نصف درهم الانيسون نصف درهم يدق الادو
ية ويحبب بماء الرازيانج ويشرب بحرارة وينبغي للطبيب ان لا يستأم في معالجة هذه الحمى
لانها عسرة الانقلاع كثيرة العود لطيفة البحر فينبغي ان يلين الطبيعة بعد كل حين بالمطبوخات او بالحقن
ان كانت الطبيعة محتبسة بحسب القوة والوقت ومن المسهلات النافعة منها معجون اطريفل وحب
الايارج وايارج اللوغاذيا ويعطى في الايام لاخوى المدرات للبول كبزر الرازيانج والانيسون وبزر
الكرفس وبزر البطيخ ومن الاقراص النافعة لهم قرص الورد **نسخه** ورد عصارة غافث عصارة افسنتين
بكل ثلثة دراهم مصطكي سنبل اسارون عود سندي اذخر بكل درهم يدق ويقرص بماء الرازيانج الشربة
منه مثقال في ماء الاصول وينفع منها ايضا قرص الغافث **نسخه** عصارة الغافث عشرة دراهم سنبل الطيب
خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم ترنجبين عشرة دراهم طباشير درهمان يدق الادوية ويقرص الشربة
منه الى مثقال بماء الاصول او بهذا الطبيخ قشور اصل الكرفس والرازيانج بكل عشرة دراهم وبزرهما
والانيسون بكل بادآورد شكاعي بكل خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى
ويبقى اوقيتين مع عشرة دراهم من السكنجبين ودرهم من القرص المذكور ومن الاشياء النافعة
العجيبة سهل الماخذ ان الثوم مع العسل ويتناول منه مقدار ثلثة دراهم وانفع منه الثوم مع العسل
يداوم عليها اياما وينفع منها الشراب العتيق القوي صرفا **الحمي البلغمية** اللازمة التي لا تفتر ويكون ما
دتها داخل العروق ويقال لها الثقة والمواظبة اللازمة ايضا كما يقال للحمى المحرقة الغب اللازمة **اعراضها** كاعراض
البلغمية الدايرة لكن لا قشعريرة فيها ولا نافض ويكون فيها عطش والنبض فيها اشد سرعة وتواتر
والقارورة اشد ضعفا واشد غلظا وكدورة ويكون اشبه شي بالدق لان الحمى فيها مع دوامها لا يكون
اشبه شي بالدق لان الحمى فيها مع دوامها لا يكون شديدة ولا بد من مخافة المريض لضعف الهضم
الذي يلزمه قبل الاغذاء واكثر العروق بينهما ان النبض يكون في هذه الحمى لينا وكذلك الجلد ولا كذلك
الدق ويكون هناك تغير في ست ساعات ونحوها دون التي يكون في الدايرة ايضا لا يخلو عن تغير
معناه ان هذه الحمى اللازمة قد يكون فيها تغير من اي خفة منها ويكون هذه الخفة في مدة مفارقة
الدايرة في ست ساعات الا ان هذه الخفة لا يكون مثل الخفة الدايرة بل دونها بكثير لان الحمى اللازمة وانما
نشأ خفة هذه الى التي في المفارقة لان المفارقة ايضا لا يفارق بالتمام بل يبقى فيها بقية يحدث
حمى خفيفة ولاجل ذلك صحت هذه المقايسة اذ لا يصح ان يفارق خفة الحمى الى يفارقها فان ذلك اقل
او اكثر وتغير في ست ساعات ونحوها وفوق الذي يكون في الدايرة لا يخلو عن تغير خفيف غير ظاهر
ولا يعرف صاحب هذه الحمى الا عند الانقلاع الكلي **اما علاجها** المجمل والمفصل فقريب علاج البلغمية
الدايرة غير انه ينبغي ان يكون اقدامك على ما ينحن مع توقف وحذر شديد وخاصة فيمن كان رايه

ضعيفا وكان يعتاده في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة
بالجلنجبين واقراص الورد وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى فاترة فاسقه المدرات القوية للبول مثل ماء
الاصول وبزر الكرفس والكموني والفلافلي قال محمد الاعتماد فيها على المدرات القوية المدرة للبول الغليظ
كالغافث والشاهترج والباذاورد والشكاعي ونحوها قال ابقراط من كانت به حمى من غير صفراء نفعه صب
الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال ابن سرابيون لا ياذن لهم الحمام الا بعد النضج فانه ربما يضرهم قال
شريك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية القي ولكنه بعد السابع لئلا يرم معدته قال علي بن زين اياك
والدهن في هذه العلة لانه يبطئ تحليلها قال اهرن شبه الاطباء الحمى البلغمية بالحطب الرطب الملقى في
النار فيكثر دخانه ويقل وقودة الحمى السوداوية وهي ايضا نوعان لان مادتها تعفن اما خارج العروق
او داخلها فيها والاولى يسمى بالربع الدائرة ويقال لها ايضا الربع مطلقا ويكون عن تعفن سوداء خالصة
العفن خارج العروق والثانية الربع الدائرة ويقال لها ايضا ... وهي قليلة الوقوع وهي تنوب يوما وتفتر
يوما وانما يقال لها ربع لانها من زمان اخذ الدور الاول الى اخر الدور الثاني اربعة ايام ويتخلل بين النوبتين
يومان اعراضها الكليتان تبتدي بنافض وتكسر شديد ووجع في المفاصل وتفاوت النبض مع صغر وبطو
واذا سخنت يكون سخونتها فوق سخونة المواظبة ودون سخونة الغب ويكون القارورة فيها اشد غلظا و
اكثر ضعيفا وكدورة من المواظبة ولذلك يكون مدة نوبتها بين بينك في القصر والطول اي بين الغب و
المواظبة لان الغب تنوب يوما وتفتر يوما والمواظبة تنوب كل يوم وهذه الحمى يوما وتفتر يومين يكون مدة
نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمانية واربعين ثم يكون مدة نوبتها بين سنك اي يكون
مدة فترة الغب ستة وثلثين ساعة ومدة فترة المواظبة ست ساعات اي زمان نوبة الغب يكون ثلث زمان
نوبة المواظبة وربع نوبة الربع ثم تزيد عليها بمقدار نوبة الغب ويظهر بادي التدبير وان كان حدوثها عن
احتراق الصفراء او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها من التي يكون من السوداء الخالصة الصرفة وقلما يحدث
هذه الحمى ابتداء لكن يحدث في الاكثر بعد الحميات الاخرى لعفونة لاحتراق الاخلاط وتزيدها وكثيرا ما
يحدث عقيب ورم الطحال ومن السوداء ما هو عكر الدم وثقله ومنها ما هو حراقة الاخلاط وهي اصناف
اما دموي واما صفراوي او بلغمي او سوداوي اي حراقة السوداء الطبيعية وزعم ان الربع لا يتولد عن السوداء
الطبيعية لانها لا تعفن بسبب عدم الرطوبة وهو راي ضعيف لان الجفاف واليبوسة في السوداء لا يبلغ الى
حد لا يبقى فيه شيء من الرطوبة اصلا اما علامات الصنف الذي يكون عن احتراق السوداء الطبيعية فتلك
العلامات المذكورة واما علامات الصنف الذي عن احتراق البلغم فيستدل على ذلك بجلده ثم اعقبت
المواظبة ولين النبض وقلة اللهيب واعراض البلغم واما علامات الصنف الذي عن احتراق الدم فيستدل على
ذلك بعلامات غلبة الدم ويكون حدوثها بعد المطبقة وحمرة البول وتخثره والسحنة والمزاج والعادة

والفصل

والفصل واما علامات الصنف الذي عن احتراق الصفراء فحدوثها يكون بعد الحمى الصفراوية وبالعطش
والالتهاب والكرب والقلق والاضطراب ويبتدي باقشعرار وبرد وتواتر نفس ومرارة فم والسن والفصل
والمزاج والسحنة ويكون البول في هذه الحمى محتملا لانها من احتراق اخلاط شتى والنبض يكون صلبا السوداء
السوداء وعلامة نضج مادة هذه الحمى ان يلين والناقص الرادع واما المعالجات العامة لجميع اصنافها
ان يستفرغ في الاوايل من الخلط المحدث للمرض شيا للتخفيف ويوخر الاستفراغ القوي الى النضج التام
وبعد النوبة بيوم ولا ينبغي في الاوايل ان يستعمل المدرات القوية ويستعمل الحقن الملينة واذا احتجت
الى القوي فبعد النضج ويجب ان يمنع يوم النوبة من الاكل ومن شرب الماء البارد ولا بد في باقي الايام
الاخرى من لحم الفروج او الطيهوج بكشك الشعير او الماش او شيء من الحموضات الموافقة للحمى ولا بد
والتلطيف التدبير في الابتداء والعلاج بما يسخن وتخفيف قوة ومما ينفع من هذه الحمى الجلوس في ماء
حار عذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام المواظب كما في الدقوق وهجر الرياضة ولزوم الراحة واذا
حدثت هذه الحمى في الصيف انقضى بسرعة كما امر ابقراط الربع الصيفية قصيرة والخريفية طويلة سيما
اخرها وينبغي ان لا يحرك صاحبها بشيء من الادوية واتركه في الجملة حتى يمضي عليه اربعون يوما ويلطف الغذاء
ويجعل غذاؤه الزيرباجات المطبوخة بلحوم الطيور الفاضلة كالدراريج والطياهيج
والفراريج المحمصة مثل هذه اللحوم واياك وان تطعمه الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء كالقديد ولحوم الصيد
والبقر والفرس والسمك المالح وساير البقول ويشرب كل غداة شربة من السكنجبين الساذج مع قليل
من معجون الورد واما اليابس في الخريف والشتاء وخطورة المدة فينبغي اولا التدبير واعتبار قوانين الحميات
الحميات العفنة وحفظ القوة واما علاج الصنف الذي يكون عن عفونة السوداء الطبيعية
احتراقها فيسقى كل غداة شربة من بزر الهندباء واصلها ولسان الثور مع الجلنجبين السكري والعسل
مزورة من الماش والحمص لب حب القرطم ولب اللوز الحلو وينفع لحم الديوك الهرمة المطبوخة بالحمص
والسفاناخ الى ان يظهر اثار النضج في القارورة وتكسر حدة النافض والقشعريرة بالدلك والتعرق و
الادرار ثم اسهل السوداء بالحبوب المخرجة لها والمطبوخ الافتيمون او بحبه ويلين الطبيعة بالحقن
اللينة او بمعجون النجاح والمطبوخات فيها السنا والشاهترج والافتيمون ولسان الثور وينبغي ان
يتواتر الاسهال في هذه الحمى لان السوداء عسرة الاستفراغ بتمامها بمسهل وبمسهلين فصاعدا ولا ينقى البدن
نقاء تاما ومن المعاجين النافعة من هذه العلة الترياق الفاروق او المثروديطوس والسجزنيا ودواء
الحلتيت فالامر ان يحذر في الاوايل المعاجين الحارة المذكورة ويسقى في شهر مرة او مرتين وينبغي ان
يصرف عنايتك في امر الكبد لانها هي المولدة للاخلاط لئلا يعرض له سوء مزاج حار فيولد السوداء وكذا

حال الطحال لانه مغرفة للسوداء ليلا تعرض له سوء مزاج فيضعف عن جذب السوداء الى نفسه ويحدث له
سدداء الى نفسه ويحدث له سددا وغلظا واذا مضي عليه اربعون يوما فينبغي ان يشرب كل غداة
مثقالا من قرص الاثرارس الكبير او الصغير مع السكنجبين البزوري او بماء الاصول صفته
اقراص البرنكسك النافعة من الحميات العفنة واورام الكبد والعطش ورد اثنا عشر درهما عصارة
الزرشك اربعة دراهم لب بزر الخيار مصطكي طباشير سنبل عصارة الغافث رب السوس من كل درهمان لك
زراوند من كل درهم تسحق الادوية وتجمع بعسل الترنجبين وتجفف في الظل وفي بعض النسخ يزاد فيها
قوة الصبا عين درهم ونصف عصارة الافسنتين اسارون بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل درهم ولهذا
القرص نسخ كثيرة لا نطول بذكرها تنبيه ان الربع خصوصا هذا النوع منها امان من الامراض
السوداوية كالبرص الاسود والجرب والماليخوليا والجذام والصرع والتشنج اليابس والسكتة والفالج
وهذا المرض سليم الاخطر فيه ما لم يقع فيه خطاء ولم يرد دايما مادت اثني عشرة السنة قال بعض
الاطباء قد سمعت ان حمي الربع اقامت اثني عشرة قال بعض الاطباء قد سمعت ان حمي الربع اقامت
اثني عشرة سنة وقال اخر رايت اثني عشرة سنة قال بعض الاطباء قد سمعت ان حمي الربع اقامت اثني
عشرة رجلا كهلا قد اخذه هذه الحمي عشرون سنة وقال هيو فقراطيس اذا رايت المرض مزمنا وتطاول انه
بطول صاحبه فلا يحمله علي الحمية بل يلطف في ذلك والا فان عرفت انها قريبة المدة فاستعمل الحمية قال
ابن ماسويه اذا طالت الربع فليصم العليل ايام الدور واما لم يطل فلا لانه نزد دها حراقه واما علاج الصنف
الذي يكون حماه عن السوداء الحادثة من احراق البلغم فيسقي كل غداة شربة من اصل السوس ونزر
الهندباء والبادرنجبوية مع الحلنجبين السكري والغذاء الحمصية بلب حب القرطم في الاوايل ولحوم
الطيور المذكورة ويسقي بماء الشبت او بزر الفجل واصل البطيخ المغلي والعسل او اصل السوس مع
السكنجبين المنقع فيه الفجل ويداوم عليها الي ان يظهر اثار النضج في القارورة ثم يستفرغ بالمطبوخات
التربدية مطبوخ نافع لهذا الصنف ساكي خمسة دراهم تربد مثقال بزر الرازيانج بزر الهندباء بزر
الكشوث افسنتين من كل منه مثقالان اهليلج اسود ابليلج كابلي بادرنجبويه من كل خمسة دراهم لسان الثور
درهمان افتيمون مصرور في خرقة كتان درهمان غاريقون نصف درهم فلوس الخيار شير خشت خمسة عشر
درهما عناب عشرة اعداد ترنجبين خمسة عشر درهما دهن اللوز الحلو مثقال يرتب علي الرسم المعهود ويشرب
بكرة في اليوم الثاني من النوبة ومما ينفع من هذا النوع قرص الغافث نسخته عصارة الغافث جزء
سنبل الطيب نصف جزء طباشير خمسة ترنجبين بقدر ما يجمع فيه الادوية وهو ينفع من الحميات العفنة
القديمة وفتح السدد وينفع من اليرقان ووجع الكبد والطحال الشربة منه مثقال مع عشرة دراهم

من السكنجبين

من السكنجبين البزوري صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل عشرة دراهم بزر الكرفس قشور اصل
الكبر من كل ثلثة دراهم ينقع في ارطال ماء ورطل خل يوما وليلة ثم يصفي ويوخذ رطلين منه رطل من
السكر ويطبخ ويقوم اما علاج الصنف الذي يكون عن السوداء الحادثة عن احتراق الدم فيبادر
الي الفصد من الباسليق او الاكحل من الجانب الايمن فان كان لونه اسود غليظا عكرا فاخرج الدم
مقدارا كثيرا ان ساعدت القوة والمزاج والسن وان كان رقيقا فاشد في الحال ولا يخرج منه
شيئا فان استفراغ مثل هذا الدم خطر جدا لانه محمود وان استفراغه موجب ضعف القوة لم يمكنها المقاومة
ثم بعد ذلك يعالج باستفراغ السوداء بعد ظهور النضج التام في القارورة بالمنضجات والمزورات
المذكورة ثم استفراغ السوداء ثم استفراغ بالمطبوخات والحبوب المذكورة واياك وان يسهل مادام الخلط
نجاء فيفرغ الجيد ويبقي الردي في البدن ويستعصي عن الخروج والانقلاع فيضاعف البلية لكن في
الاوايل ان لين الطبيعة بالحقن اللينة وبالملينات المطلقة كالسنا والبنفسج والاجاص والزبيب وال
والترنجبين وماء الجبن ثم يتناول الاغذية المحمودة الكيموس كالاسفيد باجات والزيرباجات ولحوم
الحملان والمطجنات والديوك المسمنة والبيض النيمبرشت ولحوم الحملان والجداء والاجتناب عن
لحوم البقر ولحوم الثيران والعدس والكرنب واما الصنف الذي يكون سببه سوداء حادثة عن احتراق
الصفراء فعلاجه ان يسقي كل غداة شربة من السكنجبين الساذج والديناري بماء الطين علاجه قريب
من علاج الاحتراقي الدموي الا الفصد ومما ينفعه السكنجبين الافتيموني ويكون اكثر استفراغه بالقي
في مبدا الدور والغذاء ماء الشعير مع الحمص بالفراريج ثم بعد النضج ينقي البدن في الصفراء المحرقة
بالمطبوخات صفته مطبوخ مناسب بزر الهندباء بنفسج نيلوفر من كل درهمان تمر هندي عشرة
دراهم سناء مكي خمسة دراهم اهليلج اصفر خمسة دراهم فلوس الخيار شير خشت ترنجبين من كل عشرة دراهم دهن
اللوز الحلو درهم عناب عشرة اعداد يرتب علي الرسم المعهود ويشرب سحرا قال محمد بن زكريا ملاك علاج
الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال لا شيء للحميات ابلغ من الاسهال فانها نار ملتهبة في فضل فان
لم يجد فضلا انطفت السابع الدايمة هي التي يحدث عن عفونة السوداء داخل العروق وهي قليلة الوقوع
من ساير الحميات اعراضها كاعراض الربع الدايرة وكذا اضا الا انه ليس معها نافض ولا قشعريرة ولا
نداوة وتشتد ربعا وتفتر في ساير الايام اما علاجها المجمل فالفصد ان احتيج اليه والانضاج والادرار ثم
الاسهال واما المفصل فالفصد من الباسليق ان احتيج اليه وفصد الصافن او بهر البدن او يشرب كل
صباح شربة من السكنجبين الساذج او الديناري او البزوري المعتدل نسخته بزر الرازيانج بزر
الهندباء من كل ثلثة دراهم قشور اصل الهندباء بزر البطيخ بزر الخيار بزر القثاء من كل خمسة دراهم يدق
الادوية ثم ينقع في رطلين من الماء ونصف رطل من الخل الخمري النظيف يوما وليلة ويغلي حتي يذهب

مع الربع ويصفى ويلقى عليه من السكر رطل ويقوم الشربة منه عشرة دراهم من الجلنجبين السكري وباقي
تدابير الربع الدايرة من استفراغات السوداء لكن يجب ان يميل الى الاعتدال في المسخنات الى المرطب في
هذه اولى **الحمى** الخمس والسدس والسبع والثمن والتسع يكون ادوارها في الخمس اي يكون زمان الفترة
المتخللة بين النوبتين ثلثة ايام في الخمس واربعة ايام في الخمس واربعة ايام في السدس وخمس ايام في السبع
وستة ايام في الثمن وسبعة ايام في التسع وان كان فوق المذكورات لكن بعشر وانها ولم يجد واشكالها وحدث
في وهي الحميات السودا وتدو وتتولد من مواد مجانسة لمادة الربع لكن مادتها اقل واغلظ فيكون نفعه
في زمان بعيد واكثر حدوثها يكون عن سودا وبلغمية وما وراء ذلك يسمون امثال هذه دوايرهم ويجب
ان يكون موادها خارج العروق لانها لو كان داخلها لكانت لازمة ولا بد وان يكون فيها مادة غليظ
ارضي نما يخرج من افواه العروق في مدة يسطاع له واذا كان كذلك جاز ان يكون هنا ماينه ومنها ما هو
اكثر قال الامام القرشي فقد شاهدنا الخمس في بلاد كثيرة ونحن شاهدنا ايضا مرتين او ثلث وانكر جالينوس
سائر الحميات وقد علم من كلام الرئيس في القانون انها قد وقعت وليست بممتنعة قالوا ان الخمس
اردا من السدس والسبع والثمن والتسع فان المنتهى عرفتها **اما علاجها** الجمل فتلطيف الاخلاط ونفرغها
بالادوية المسهلة وبعض البدن من الخلط الغليظ ويخرج البلغم وترك الاغذية المولدة للسوداء **واما**
المفصل فالتي السكنجبين العسلي وماء الانبت ونحوه مما يلطف ويقطع الخلط الغليظ وما اصل السوس خصوصا
اذا كان بطبخ الراح لجماشيرهما ثم ما يخرج السوداء والبلغم لا سيما في يوم النوبة وتقليل الغذاء والامساك
او التقلل بشي قليل في يوم النوبة وان يسقى كل بكرة جلابا من بزر الرازيانج واصل السوس مع الجلا
الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية بلحوم الطيور الفاضلة او الحملان او الجداء في يوم الدور الامساك
وان يحمل المريض المزورات من الماش والحمص لب حب القرطم ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وبمطبوخ
من الشاء والسنامكي والترنجبين والخيار شنبر ونحوها وقد قالوا ان مثل هذه الحميات اشد قال ابقراط ان
الربع طويلة وليست قاتلة والسبع اطول منها وليست قاتلة وقال الرئيس في القانون ان الخماسة اروي من
السدس والسبع ونحو ذلك فان هذه الاصناف اذا كان حدوثها عن فناء الرطوبات وكانت حدثت للدق
او حادثة عنه كانت اشد حرارة من الخمس التي تلك الحال لان فناء الرطوبات يكون من تلك الاعباب
الرواما اذا لم يكن حدوث هذه الحميات لفناء رطوبات البدن بل لان الرطوبة فيه غليظة عسرة القبول للد
التعفن وذلك لطول فترتها وطول استراحة الطبيعة فيها ومع ذلك لا بد وان يكون طويلة لعسر تحلل
ما هذا شانه من الرطوبات فلذلك لا بد وان يكون البرد والنافض والعرق كل ذلك فيها قليلا **ومن**
علامات هذه الحميات تشهد بصحتها وقوع الادوار في اوقاتها على النسبة المتقدمة ولا تقع فيها بين
النوب نوبة حمى اخرى وانظر الى مادتها اي صنف من السوداء من الاصناف المذكورة في الدايرة فعالج

كل

كل صنف بعلاجه ولا نطول الكلام فيها **الحميات المركبة** المختلطة التي لا يحفظ ادوارها كثيرة و
ذلك ما يتركب من الحميات المذكورة ولا تقف على كيفيات الحميات المركبة الا من قد احكم معرفة الحميات
المفردة وحرفها والتركيب الواقع بينها اما ثنائي وذلك ستة تراكيب الواقعة من الاربعة يكون
ستة عشر تركيبا فيسقط منها المثماثلات فبقي اثنا عشر تركيبا ثم يسقط منها المكررات فيبقى ستة واما ثلاثي
وذلك اربع تراكيب لان تركيب الثلاثي وهو تركيب الواحد مع الاثنين فيكون اثنا عشر تركيبا ويسقط
منها المكررات فيبقى اربع تراكيب واما رباعي وذلك تركيب واحد فيعرف بالتامل فيكون جملة التراكيب
بينها احد عشر تركيبها اللهم الا ان يجعل الدايمة في كل غير الدايرة ويعتبر الاختلافات وح تنكسر التركيب
وهذه المركبات ربما اوجبت ادوار البسايط فان الغبين الدايرتين يومان ماتية واحدة فتشتبه
بالمواظبة واذا عولجت بتدبير المواظبة يهلك العليل وكذا الارباع الثلث يوهم انها مواظبة ثانية وا حدة
وكذا فان الربعين يدوران بالعكس من الربع الواحدة نوبت يوما وتغير يومين والاخر تغير يومين و
نوب يوما والربعان بالعكس اي يفتر يوما ويدور يومين متواليين ويقال له الربع المعكوس وقد يحدث
من الدايرتين المتركبتين حمى دايمة فلذلك يجب ان لا نقول على تصنيع هذه الحميات على ادوارها بل على
طبيعة الحمى **واعراضها** الخاصة بها والحميات اليومية ايضا يتركب بعضها مع بعض ويتركب مع الدق
وساير العفنيات والدق يتركب معها ومع الوزميات وفنون تراكيبها ايضا اكثر وكثيرة الوقوع والمتركبات
ان ابتدات احديهما بعد انقضاء الاخرى دون فصل سمي تركيبها مبادلة لان احدي الحميين يكون كا
قايم مقام الاخرى وان ابتدا في وقت واحد سمي مشابكة ومزاجا وان دخلت احديهما على الاخرى سمي
وان ابتدا في وقت واحد سمي مشابكة ومزاجا وان دخلت احديهما على الاخرى سمي مداخلة و
المادتيان ربما كان مادتاهما متساويتين وربما كان احديهما اغلب **اسبابها** اما ورم بعض الاعضاء
اعراضه وجوده **علاجها** كعلاجه من سوء تدبير العليل في ترك المعالجة من تناول المأكولات والمشروب
الردية وغير ذلك **علاجه** اصلاح التدبير واما من اختلاف الاخلاط وصيرورتها الى المترهل **واعراضه**
ظة من اختلاف النوبات **اما علاجها** الجملة فالحدس الضابعي وجوده التخمين بانها خلط واحد او
من خلطين او اكثر دايما او دايرة خلطية او مع دقية وهل امتزاجا متحد استحكام او غير مستحكم
ويجب ان تنفس الاسباب والاعراض ثم يعالج بالاهم او بما لا يبرا الثاني دون برء الاول قال محمد لا يمكن
تصوير الحميات المتركبة مع علاجها المخصوص بها بل يعالج بمفرداتها وفي الجملة علاجها الاستفراغ حينا و
التلطيفة اخرى ويمنع من استكمال الاحراق بان يسقى كل غداة شربة من الشراب التمر الهندي او ا
السكنجبين الساذج بماء الهندبا او بعرقه وبماء الورد وماء الغذاء وماء الشعير لب الخشخاش ليلا يحترق
الاخلاط سريعا ويمنعها من استكمال الاحتراق ومن الاقراص النافعة في مثل هذه الحميات قرص الطباشير

يؤخذ منه مثقال مع عشرة دراهم من السكنجبين الساذج وان كانت القوة قوية ولا يكون العليل صبي
لا ول قال محمد لا يمكن فالاسهال بالحقن اللينة وبالمسهلات الخفيفة مثل السنا والتمر الهندي والشيرخشت
والترنجبين وفلوس الخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي ونحوها لكن التدبير الصائب لهذه الحميات
بحسب قوة غلبة احد الخلطين والحمى فان كانت الصفراء غالبة والعطش شديدا والكرب وا
لتهيج وسرعة النبض والقارورة من درجات الصفرة وتواتره واستفراغ فعليك بتطفية الحرارة واستفراغ الصفراء
وان كان البلغم غالبا ولا يكون معه عطش ولا لهب ولا كرب فعليك بتلطيف البلغم واستفراغه وان كانا ا
بين فاجعل علاج المركب وان كانت اكثر من خلطين او ثلثة او اربعة فليعالج بحسب الواجب والغالب
والذي اشد نكاية وخطرا ومتى كان جميع الاخلاط متعفنة فالعياذ بالله فينبغي ان لا يكون وكذلك
وصرف عنايتك بتقوية القوة ليقاوم هذه النكاية العظيم ومتى كانت الحرارة قوية والعطش شديدا والبول
ناريا والنبض متواترا والبدن قد اخذ في الذبول تدبيره وسقي الاقراص الكافورية مع السكنجبين
الساذج وماء الهندبا ان لم يكن معه سعال والاشراب الخشخاش والغذاء ماء الشعير مع السرطانات
النهرية المقطوعة الارؤس والارجل ومن الحميات المركبة الحمى المعروفة بانقيالوس وهي التي معها برد وحرارة
معا اي يكون ظاهر البدن باردا او باطنه حارا او سببها غلبة البلغم الزجاجي الحاصل المخصوص في اعماق البدن
اما البرد فسبب البلغم الزجاجي الحاصل المخصوص في ظاهر اعضاء المستحكم عفونته بحيث برد البدن واما
الحرارة فسبب العفونة المستحكمة فتنتشر بخارها فتعفن في ظاهر البدن ويلهب الظاهر اعراضها ان المحموم
يجد في ظاهره وعضلاته بردا شديدا كان في جوفه لهبا ويقل معها العطش واللهب وانما لا يظهر
برد الحمى ذلك الزمان في الظاهر لانها ساكنة فاذا احدثت العفونة تحركت تمددت ولم يبلغ الى ان يعم
البدن كله واذا مس بدنه وجد لمسه حارا جدا فان قلت لم لا يجوز حصولها من غلبة الصفراء او
الصفراء وحدها او الدم وحده او بهما معا قلت انها حارة بنفسها فلم يمكن ان يبرد الباطن لما نشف
لا يمكن ايضا من السوداء او البلغم مع الدم لان الدم مع البلغم كل واحد منهما متلازمان فلا يكون منها
شي منفصل منه ما يبرد ناحية ويحمي رفيقه ما يسكن اخرى فينبغي ان ذلك انما يكون بان يكون من مادة
يغلب عليها البلغم او السوداء مع الصفراء وذلك على وجه لا يكون بينها امتزاج مستحكم بل على وجه
منفصل كل واحد منهما من الاخر بادنى سبب ولا بد ان يكون شديدة القبول للتبخر وان يكون العفونة
غير قوية حتى لا يتمكن من تسخين المادة الباردة بل من تسليها فقط فلذلك اذا عرضت هذه العفونة
سرت الاجزاء الصفراوية متبخرة وخلطت الاجزاء السوداوية والبلغمية من غير ان يسخنها فيعرض
من سيلان هذه المادة تبريد ويكون ذلك في قعر البدن لان المادة هناك فيعرض عن الاجزاء الصفراوية
تسخين لانها في نفسها حارة وقد ازدادت العفونة حرارة اخرى فلذلك كان البخار السوداوي يتصعد اليه

ويحتبس

الحمى انقيالس

ويحتبس تحت الجلد لان مسام الجلد اضيق من مسام داخل البدن فيشتد الحرارة هناك فيبرد الباطن لاجل
سيلان المادة الباردة فيه فان قلت لم لا يحس ببردها قبل العفونة قلت لامرين احدهما انها كانت
مخالطة لمادة الصفراء فكانت معتدلها فلما فارقتها وبقيت الاخرى باردة وحدها بردت وثانيهما انها لو كانت
قبل العفونة في الاعضاء وقد الفتها فلم يكن ينفعل وبعد العفونة والسيلان ينتقل الى الاعضاء الاخرى فيدركها
ويدرك بردها الى ان تالفها قالوا علاجها كعلاج الحميات البلغمية والحق ان علاجها كعلاج الحميات البلغمية المركبة
من البلغم والصفراء لانا قد بينا انها لا يمكن حصولها من البلغم الصرف فلذلك ذكرها اكثر الاطباء في الحميات
المركبة لا في البسيطة ومنها الحمى المسماة ليفوريا وهي التي يكون في باطن البدن حرارة شديدة وفي
الظاهر برد وحرارة فاترة وهي عكس انقيالوس وفي الاكثر يكون بلغمية ويكون من صفراء غليظة جدا وهذه
الحمى ردية من وجهين احدهما ان مادتها غليظة ولها اسباب ثلثة لقصور الحرارة الغريزية عن دفع
بخار العفونة الى ظاهر البدن وهذا قد يكون في بعض الحميات الاخرى وهو علامة ردية فيبقى ظاهر البدن
على حاله الاولى والباطن يسخن فيبقى الظاهر بالنسبة اليه باردا واما لكون القوي ضعيفة جدا فلا يبقى لها
انبساط في البدن مع حماية القلب واما لان يكون المادة المتبخرة محصورة فيه ويبقى ظاهر البدن باردا
لفقدان التبخر وهذه ايضا علامة ردية ولكن دون الاولين واما لان المادة العفنة في قعر البدن
ويكون باردة في الاصل والحرارة العفونية ليست شديدة فجدا فيتبخر من تلك المادة اجزاء فتصعد
الى ظاهر البدن فاذا بعدت عن موضع العفونة ضعف القاصر لها على التبخر فعادت طبيعتها باردة و
هذه المادة لا بد وان يكون مادتها من الاخلاط بل من الرطوبة الثانية المتولدة مع غلبة خلط
بارد اكثره من البلغم لان صعود بخاره الى البرودة اسهل واسرع من صعود بخار السوداء لان الاجسام
اليابسة تحفظ الحرارة ولذلك كان تصعد الدخان اكثر من تصعد الدخان اكثر من تصعد البخار
مع ان الدخان من الاجزاء الارضية وهي عسرة التصعد قال الرئيس في القانون وهو اطول مدة من
شطر الغب وقد خرج كرها شك وهو يرد على حد الحمى وتقريره ان الحمى وتقريره ان الحمى انما يتعلق با
الحرارة الغريبة من القلب من الشرايين الى جميع الاعضاء وهذه الحرارة التي تسخن الباطن وحده ليست
كذلك واجاب رحمه الله بمعنى قولنا في حد الحمى انها حرارة من القلب الى الاعضاء كلها انما يكون كذلك مانع
ومن ذلك مانع واحسن من هذه العبارة ان يقال ان قولنا ان الحمى حرارة تنبعث من القلب الى
الاعضاء كلها انها من شانها ذلك وعدم انتشارها لا ينافي ان يكون من شانها ذلك وهذا الشك والرد
على الحمى المسماة بانقيالوس ايضا وجوابه قريب من هذا الجواب ومن اعراضها اذا كانت الحمى قوية شديدة يكون معه عطش
شديد وكرب ولهيب وقلق واضطراب وعظم النفس وسواد اللسان يدل على الروح والحرارة الغريزية
باسرها قليلا في البدن فيخلو الظاهر [illegible] علامة ردية يدل على العطب لانه يدل على قوة اخلاط الموذي

حمى ليفوريا

في البطن لا يسخن الخارج بانتشار بخاره نحو نيعيد بها لان البلغم في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه
بخار قوي الحرارة فاذا وصل ذلك البخار الي الحرارة من سلمتها بخار الماء المسخن خصوصا اذا صادف
بها لاعم فتجده معدة باردا او برد البدن وهذا النوع في الاكثر يكون نايبة علاجها علاج الحميات
البلغمية وينبغي ان لا يغفل في معالجة هذه الحمي عن الملطفات والمسخنات الشديدة لان حدوث هذه
الحمي في الاكثر عن الاخلاط البلغمية ولا يلتفت الي اعراضها اللازمة ولا تخف من قلق العليل وعطشه و
كربه وكربه ولهيبه ويتناول كل غداة شربة من البادروجبوية والمصطكي ومعجون الورد وتلين الطبيعة
بالحقن المذكورة في البلغمية فاذا ظهر اثار النضج في القارورة فيسهل بطبيخ فيه الاسطوخودوس و
التربد والغاريقون ومن الاقراص النافعة لهذه الحمي قرص الافسنتين نسخته افسنتين بزر الكرفس
انيسون اسارون لوز مر كل جزء ديق ويخل ويعجن ويعرض الشربة منه مثقال ومن المعاجين النافعة
النافعة لها الفلافلي او المثرديطوس او الترياق الفاروق نوع اخر منها سببه غلبة مادة صفراوية
محترقة غليظ جدا بل البلغم غالبا فلذلك ذكرناها في الحميات المركبة فيحدث من البلغم اعراضها ان يكون
لازمة وتشتد علي دور الغب علاجها ان يسقي كل غداة شربة من شراب الانبرباريس والسكنجبين
الساذج او جلابا من بزر الهندبا واصل السوس والنيلوفر مع الترنجبين ويلين الطبيعة با
لحقن اللينة او بمطبوخ الاهليلج والخيار شنبر ومنها الحمي الغشي الخاطبة وهي الحمي التي يحدث فيها
الغشي سببها اما كثرة الاخلاط النية واما البلاغم الفجة ويعرض في ابتدائها غشي عند انصباب
شيء من عند الضبابشي من تلك الاخلاط الباردة الي القلب وفي الاكثر انما يكون مع ذلك
فم المعدة ضعيفا ومادتها في الاكثر يكون بلغميا لان الدموية منافية للطبيعة ما لم تشتد عفونتها
فيكون الغشي لافراط العفونة لا من الدم واما الصفراوية والسوداوية فانهما انما يوجبان الغشي
من الحمي اذا كانا مفرطي الحدة فيكون ذلك الغشي في الحقيقة تابعا لكيفية المرض ويكون الحمي
من الغشية الدقيقة فان الحمي التي يوجب الغشي بنوع مادتها لا بقوة عفنها ولا بنفس الكيفية
وفي كثر الامر يكون مادتها بلغمية وكيف لا والبلغم بطبعه مثل بل المنافاة للافعال الطبيعية لاجل
قوة برده ولا بد وان يكون هذا البلغم فجا لانه لو كان نضجا لم يكن قوي البرد فلم يقو علي كثرة احداث
الغشي ولا بد وان يكون مع ذلك كثير المقدار والا لم يكن شديد الاستيلاء علي القوة فلا يكثر
احداثها الغشي وفي الاكثر يكون المعدة مع ذلك ضعيفا لانهم قد بنوا وجوب ضعف المعدة
في الحميات البلغمية في احداث الغشي من شانه ان يكون في ابتداء النوايب فلا بد وان يكون ذلك
البلغم من شانه اذا تحرك واحدث العفونة قهر القوة وجعلها متحيرة والا لم يكن يحدث الغشي
ان يكون علي الاكثر دور الحميات البلغمية ويكون معها تهيج الوجه وترهل البدن ويكون العليل

الحمي الغشي الخاطبية
لا من كثرة الاخلاط النية ولا
من البلاغم الفجة

يتغير لونه علي حالة واحدة ربما يكون اصفر وربما يكون اسود وفي الاكثر يكون رصاصية وهبوط
العين ويكون العين خضراء كدرة عند هيجان العلة اما علاجها فصعب لان هذا البلغم اما ان يتفرغ
قبل النضج فاهر للطبيعة ان استفراغ فاما بدواء قوي فيقبل ايضا لان القوي لضعفها لا يحتمل الدواء
القوي او بدواء ضعيف فلا يفي بالاستفراغ لان اخراج المادة الغليظة خصوصا الباردة اللزجة اللحجة
سيما مع ضعف القوة عسر جدا واذا كان كذلك لم يخرج الدواء الضعيف فان ذلك الدواء يحرك
المادة حركة من غير استفراغ ولا شك ان ذلك قتال فان هذه المادة مع نقدان هذه الحركة نا
هرة للطبيعة فكيف اذا تحركت فلم يبق للعلاج طريق الا الاستفراغ بدواء قوي من جهة وضعيف
من جهة اما قوي فانه تقوي علي اخراج الاخلاط الغليظة اللحجة واما ضعيف فلانه يخرج مقدارا يسيرا
فان هذا لا يجحف بالطبيعة لان اسقاط الدواء القوي انما هو لاجل كثرة استفراغه وايضا فان هذا
المرض اما ان لا يغذي وفيه فيقبل لان ترك الغذاء مع ضعف القوة وخلو البدن عن مادة صالحة
للغذاء مسقط للقوة لا محالة وهذا البلغم لا يصلح للتغذية لشدة فجاجته او يغذي وفاما ان يكون
ذلك الغذاء قليلا فلا يغني القوة لان المرض مزمن او يكون كثيرا فلا يحتمله المعدة لضعفها فيفسد
مزيد المادة شرا فلذلك انما يمكن ان يغذي المريض غذاء قليل المقدار فليمكن المعدة مضمه
اما زيادة تغذيته فليغني بالقوة وفي الجملة نذكره بعض التدابير ان يرش الماء البارد مع ماء الورد
مع علي وجه العليل ويدلك ناصيته برفق ويشد رجليه ويديه بعصاب شدا ونيعا ليجذب المادة
الي اسفل ويمسك الانف والفم ليتراجع الحرارة الغريزية الي داخل وان يشرب شربة من معجون الورد
بالماء الحار في حالة الغشي ليحدر المواد من فم المعدة الي اسفل ويتفرغ بالقيء وان يشرب كل غداة
شربة من بزر الرازيانج وبزر الكرفس ولسان الثور وبزر الهندبا ومع السكنجبين السكري او
يغلي بزر الكرفس له خاصية في هذا المرض وبزر الرازيانج كل درهم ويصفي ويحل فيه عشرة
دراهم من السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير بالسكر الطبرزد او بالخبز والسكر بماء الورد
عند النوبة او يثرد الخبز في الشراب او بعض اطراف الفراريج مع الشعير والحمص ويلين بالحقن
اللينة والنوم مندرجا الي القوية والقيء نافع لهم وان اجتنب والدلك بالخرق الخشنة و
مما ينفع من هذه العلة ان يسقي ماء العسل فيه شيء من الزوفا وبزر الكرفس ويمنع من شرب
الماء البارد ولا بد لاصحابها من الشراب خصوصا اذا كانت القوة ضعيفة وقد يكون سببها الحمو
مات صفراوية شديدة الرقة والغوص كالكراثية والزنجارية سمية الجوهر يتحلل قد عرض
لها العفن اعراضها ان يدور علي الاكثر غبا وان يكون حدوثها في الابدان التي علي غاية
حر المزاج واليبس وان يتحرك وجه صاحبه بسرعة ويذبل البدن ويكون النبض في نوبة واحد

ولا من الحميات الصفراوية

قريب

او في نوبتين علاجها تو بيت من علاج المحرقة ومما ينفعها ماء الرمانين المنحو مين مع النبات وشراب التمر الهندي والغذاء ماء الشعير المطبوخ فيه النيلوفر وبزر الهندبا المحض بماء الرمان المز ونحوه او الخبز المثرود في ماء الرمانين ونحوه سيما عند قرب النوبة ويلين الطبيعة بالحقن اللينة ويسهل بماء الفوا كه ونقيع المشمش وينبغي ان لا يبالغ في الاستفراغ لئلا يبادر الي العليل الغشي بسبب ضعف القوة او سقوطها ويشرب ماء البطيخ الرقي وماء الفواكه الباردة والقثاء والقند والخس كلها مبردة بالثلج ويضمد الصدر بالصندلين وماء الورد والكافور وماء الخلاف وماء الخلاف الورد ويفرش تحت العليل اوراق الخلاف وينام في مهاب الرياح الشمالية والبادهنجات والسراديبات ومنها الحمي الغشية الد ق

الحمي الغشيه

هذه حمي حادة يسقط فيها القوة في نوبة واحدة او نوبتين وربما لم يبقي القوة الي الرابع مركبة مع الد قيا كيموسات رقيقة صفراوية ردية الجوهر يجمع مع الحمي الدقيقة واكثر نوبتها يكون غبا اعراضها اذا رايت وجه العليل تحرط من غير سبب دل علي تحليل مفرط او مادة رقيقة صفراوية فهو من امارات البلغم الا ان يكون من سهر او غم او استفراغ فهو اسهل علاجها تو بيت من علاج الغشية

الحمي النهاريه والليليه

الحابطة المذكورة انفا قال جالينوس ان كان في معدة هولاء واكبادهم ورم لا يبرء لهم اصلا الا انهم يحتاجون الي الغذاء والورم يمنع من ذلك ومنها الحمي النهارية والليلية فالبلغمية النهارية هي التي تنوب نهارا وتفتر ليلا والليلية هي التي تنوب ليلا وتفتر نهارا وكلتاهما ردية والنهارية يكون اطول لانها يبتدي في اخر النهار واكثر ما يؤل الي الدق والليلية بالنسبة اليها اسلم قال الرئيس في القانون ولا انها خبيثة لم يكن يعرض في وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الي ان يعذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام علي امتلاء معدة ولا يكلف السهر وهو مما يسقط القوة قال مقاساة الحمي في اخر النهار والسهر في برد الليل وباطوي ان يوقع في الدق اعراضها شدة العطش واللهب والكرب علاجها هي عسرة العلاج صعبة في الجملة تدبير الحميات الا البلغمية ومنها الحمي الوبائية الوباء هو تعفن يعرض في نفس الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الاجن

حمى الوبائيه

وهو الماء المتغير اللون والطعم واذا تعفن الاخلاط وابتداء او لا يتعفن الخلط المستكن في القلب ثم يسري في بعض الاعضاء لانه اقرب اليه وصولا منه الي غيره لمعه ان الهواء لا يتعفن الخلط المستكن في القلب ثم يسري في بعض الاعضاء لانه اقرب اليه وصولا منه اذا كان باقيا علي بساطته الصرفة كما ان الماء لا يعفن اذا كان علي بساطته لان البسائط لا تعفن لانها خلقت بالطبع غير قابلة التعفن ولولا ذلك لجاز ان يعفن جميعا فلا يبقي صالحة لما اعدت له وهو تكون النبات منها وكان ينقطع التكون بل جعلت بالطبع شديدة القبول لان ينفعل بعضها من بعض ولان يكون بعضها ما جعلها قابلة للانفعال ليسهل تكون المزاج فلانه انما يتم باحالة كل واحد منها للاخر

مخرقها

لهو وانما جعلها سهلة القبول لان يتكون بعضها من بعض ليكون اذا انفقد من بعضها جزء سهل ان يتكون بدله من الباقي فيبقي كل واحد منها علي المقدار الذي هو اولي به فلا يكون ذا عرض لبعضها سبب لتعفن بل اما ان يكون ذلك السبب قويا فيبدله صورته ويتكون بصورة اخري او لا يكون قويا فيتغير كيفيته فقط وهو انما يعفن اذا خالطه الاجزاء او الادخنة الجيشية الردية الكيفية وقد مر في اوايل الكتاب اشد الهواء اعتدالا الهواء الكثير الرطب والحميات في الهواء الرطب اقل حدة واتم مدة وسرعة قلال الوباء اعتدال الهواء الا وطول مدة وفي الصيف اليابس اكثر حدة واقل مدة وفني واسرع قتلا الوباء والموتان يعم الناس مرض واحد من الامراض الوافدة والهواء انما يعفن بسبب مخالطة بعض الاجزاء الارضية او المائية او النارية بسبب اشراق الشمس والكواكب علي الارض واسباب اخر لا نشعر بجزئياتها او المياه وصعدت الادخنة يخالط الهواء واذا كانت كذلك كانت هذه فانها التعفن فاذا تعفن الهواء حمل علي القلب فافسد مزاج الروح المحصور في القلب لانه اسرع وصولا اليه من غيره ويعفن ما حوله من رطوباته وحدثت حرارة غريبة وانتشرت في البدن كله كانت حمي وبائية ويلزم ذلك تعفن الاخلاط كلها او بعضها وهو يعم خلقا كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلئون من الاخلاط الردية الواسعة المسام فيكون سبيل نفوذ هذه الهواء الي جميع البدن سهلا الكثير الاستحمام وان الابدان النقية لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيف سريعة الانفعال عنه سيما المفرطون في الجماع معه اعراضها ان يكون في ظاهر بدن العليل حرارة هادية ويكون في باطنه كرب عظيم ويكون معها تواتر النفس وجفاف اللسان ويكون معه غثيان وسقوط شهوة الطعام ووجع فم المعدة والفواد والتملل وعظيم الطحال وسقوط القوة والغشي والقي والبراز والعرق المنتن فهي في الاكثر مهلكة بسرعة ويدهش الاطباء في امرها امارات امارات الوباء كثرة الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي الجنوب كدورة الهواء واغبراره وقلة المطر منذر بالوباء وكذا هرب الحيوانات الزكية كاللقالق والهدهد والخطاطيف عن الاوكار وكثرة تولد الحشرات والضفادع والحيوانات المتولدة من العفونات والحيوانات التي مساكنها تحت الارض هرب الي ظاهر الارض من السدري الحروهو كالفارات والعقارب والحيات قال الرئيس في القانون اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويضعف يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر فاحكم بان الوباء سيحدث ليت شعري لم كان هذا موجبا للوباء بل ذلك يوجب كثرة الامراض مضعف للقوي لاجل شدة الاختلاف في الهواء من الحر والبرد والرطوبة واكثر وقوعه يكون في الخريف وفي المواضع الجنوبية واذا كان في الشتاء دل علي ان سببه قوي لكن اذاه واضراره يكون اقل لكثرة برد الهواء وسكون الاخلاط وجمودها اما علاجها المجملة فالفصد والاسهال وسقي الماء

امارات الوباء

الذكية

لها

البارد الصادق البرودة الكثير المعدل فوق العادة وتناول الربوب الحامضة القابضة والتضميد بالا
دوية الباردة القابضة العطرة واما المفصل فالفصد من نهر البدن ان كانت المادة الغالبة
دموية الغالبة دموية وان كانت الغلبة للاخلاط الاخري فيخرج كل خلط بما يناسبه واخراج الرطو
طوبات الفضلة من البدن وسقي الاشربة الحامضة نحو السكنجبين وشراب التمر الهندي وشراب
الليمو مبردة بالثلج معطرة بماء الورد وتناول الاقراص الكافورية مع شراب الصندل او مع شراب
الحماض والغذاء الحصرمية او السماقية او الرمانية او الزرشكية مع البصل وكذا الاترجية والليمونية
والنارنجية فان لهذه الفواكه خاصية عظيمة في الوباء وكذا التفكه بها ومص الرمان مع شحمه وينفع
من المخللات الكبر المخلل والبصل والدوغ والاسيد الحامض منزوع الزبد ويبرد المساكين ويرش
الماء البارد والفواكه والرياحين الباردة ويفرشها ورق الخلاف وورق الكرم وورق التفاح ويطيب
النكهة بالكافور والورد والصندل والاس وقشور الرمان ويضمد الصدر بالصندلين والكافور
وماء الورد ويحذر من الامتلاء والرياضة والحركات العنيفة والاعراض النفسانية وكل ما يسخن
البدن ويحرك الاخلاط والله الباقي الحذر من الوباء لما كان الوباء عفونة ما وكل عفونة لا
بد وان يكون عن حرارة غريبة تفعل في جسم رطب وانما يكون كذلك اذا كان الحار الغريزي ضعيفا
عن مقاومة ذلك فلذلك كان ما ينفع من الوباء اما ان يكون نفعه بتقليل الرطوبة حتى تقل المادة
فيقل قبولها للتاثير وذلك كالاستفراغات بالفصد والاسهال والقي واما باطفاء الحرارة الغريبة
الفاعلة للعفونة وذلك كالاسباب الباردة القابضة القامعة وينبغي ان يكون هذه مجففة ليكون
ايضا نافعة بتقليل المواد لان المرطبة مهيئة للعفونة بتكثير المادة وكذلك لتكون واما ان يكون
بما فيه خاصية التقوية ومنع الفساد كما في الترياق او لا يكون كذلك كما في الحلتيت والدرونج
العقربي ونحوهما دواء نافع للوباء صبر زعفران مر من كل جزء يخلط الادوية المدقوقة ويشرب منه
كل يوم مثقال قال روفس شرب منه في وقت الوباء كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج
بماء وسلم البتة منه قال جالينوس ان شرب الطين الارمني بالطلاء والماء ينفع من الوباء ومنها
حمى الجدري والحصبة وهي حمى من مقدماتهما ويحدث قبل ظهور الجدري حمى سببها غليان
الدم على سبيل العفونة كما يعرض للعصارات عروضا يصير بها ان يتميز اجزاء بعضها عن بعض
وسببه وفي العصارات تحريك الطبيعة اجزاءها ليصعد منها اجزاء رطبة فيكون الحرارة الغريزية
مستولية على الباقي فلا يعرض له عفونة وفساد لان كل رطوبة فلا بد وان يتصرف فيها احدى الحرار
تين اما غريزية او غريبة فيكون البدل الغالبة منها والبحث فيه وظيفة العلم الطبيعي لنذكر منه
منها فان كانت رطوبتها بقدر ما في حرارة الغريزية او يقرب منها او كانت زايدة على تلك

الحفظ عن الوباء

حمى الجدري

الحرارة زيادة كثيرة فتقصر تلك الحرارة عن التصرف فيها فيستولي عليها الحرارة الغريبة ويلزم
ذلك العفونة والفساد ولذلك كانت تلك الرطوبة ناقصة عن تلك الحرارة نقصانا بينا كثيرا
الزمان يفعل تلك الحرارة فيها وتشتد وتحللها وتجفف حاملها وسببها اما امر طبيعي يغلي الدم لسف
لينفض عنه ما باغتذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل مثال ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعه
ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة في اللبن ودم الطمث حتى يصير دماؤهم امتن
واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة من زمان الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها و
اقدر على المضغ والهضم الكسر واما امر غير طبيعي من اسباب خارجية نحو تثور الاخلاط في
الابدان الممتلية من الدم والاخلاط الاخري واشد الابدان استعدادا لها الحارة الرطبة والكثير
الرطوبة وسنذكر علامات الجدري والحصبة وعلاجها في البثور والاورام من بعد ان شاء الله
تعالى ومنها الحميات الورمية اعلم ان الحميات الورمية نوعان لان الاورام ينقسم الي نوعين اما ظاهرة
وهي التي يحدث في ظاهر البدن واما باطنة وهي التي يحدث في الاعضاء الباطنة واما الحميات التا
التابعة للاورام الظاهرة يكون في اول عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة اما ان تتحرك
عقيب حدوث الاورام لا بسبب العفونة فيكون يومية لان الحرارة التي تثيرها الاوجاع لا يمكن
ان يتعدى بتسخينها للاخلاط فضلا عن الاعضاء لان ما يحدثه الوجع لا بد وان يكون تلك
الحرارة ضعيفة فلا يقوى على احداث حرارة غليانية فضلا عن عفونية وعصوته ولان المنفعل
عن الاوجاع هو القوة المدركة وهو انما يقوم بالارواح فيكون تضررها بها اكثر من جميع البدن
والاولى ان يكون حدوث الحميات عن الاورام والاوجاع بسبب تسخينها فيكون يومية وقد ينتقل الى
حمى اخرى بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة او بسبب امتلاء سابق وقد يمكن ان يكون الاورام الحادثة
في ظاهر البدن ولا يكون مادتها مجففة ولا يكون بقرب القلب فلا يحدث عنها حمى واما الحميات
العارضة التابعة للاورام الباطنة يكون عفونية وصعوبتها وسهولتها بحسب القرب العضو
العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها ولبعض
الاورام الباطنة اسماء معروفة كذلك الحميات لها اسماء مخصوصة كقرانيطس باليونانية اسم لورم
صفراوي في احد جانبي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه وتتبعه الحمى يقال لها حمى قرانيطس و
كالسرسام بالفارسية اسم لورم الراس وتتبعه حمى سرسامية وكالخناق اسم لورم في نواحي
الحلق والحنجرة وتتبعه حمى بحسب مادته ويقال لها حمى خناقية وكالبرسام اسم ورم في غشاء الصدر و
الاضلاع والعضلات وتتبعه حمى وسعال وكالشوصة اسم ورم الغشاء وتتبعه الحمى يقال لها برسامية
وكذات الرية اسم لورم حار في الرية وتتبعها حمى وحمرة الوجه وتواتر النفس ويقال لها حمى

ضة

الحميات الورمية

وامثالها واما الاقدام التي ليس لها اسم مخصوص والحميات التي تهاجمها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش وضيق
نفس وسقوط شهوة الطعام ومنها ورم المعدة ويتبعه حمى وسقوط القوة والشهوة ووضع عظام الصدر
ومنها ورم المري يتبعه الحمى وعسر الازدراد ومنها ورم الطحال ويتبعه حمى سوداوية ومنها ورم الامعاء
ويتبعه الحمى ووجع الظهر ومنها ورم المثانة يتبعه الحمى واختلاط العقل وعسر البول ومنها ورم الرحم
تتبعه حمى وانما يحدث مثل هذه الاورام حمى اذا كانت مادتها حارة بنفسها كالدم والصفراء او ما
يتركب منها او بالعفونة كالبلغم العفن وان الاورام الباردة لا يمكن حدوث الحمى عنها بهذا الوجه واما
اذا لم يكن حارة لا بنفسها ولا بالعفونة لم يكن هو حجة وربما يكون مفترة وربما يكون من جنس الغب وربما
يكون من جنس الربع وربما يكون من جنس المواظبة وربما يكون معها قشعريرة ونافض **انواعها** متعددة
صنف يستدل منها على العضو العليل كالوجع الناخس وكذا السعال اليابس ولا د الرطب ثانيا والنبض
المشاري يدل على ان الورم في نواحي الصدر والجنب **صنف** منها يدل على حال المادة كدلالة
اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية **صنف** منها يدل على رجعا ال العليل هي الاعراض المنذرة با
لسلامة او المنذرة بالعطب **علاجها** هو علاج الحميات الحارة التي نذكرها بعد علاج الاورام
فان الاصل فيها هو علي الورم مع مراعاة الحمى من التبريد والترطيب وينبغي ان يمنع المريض من شرب
الماء البارد وعن الاستحمامات ويستعمل في الاوائل الضمادات الرادعة وفي الاواسط مخلوطة بالمحللة و
في الانحطاط المحللات فقط لما يدل عليها القواعد الكلية الا بالفصد ان احتيج اليه والتليين بالخيار
شنبر شربا او حقنة ومنها **شطر الغب** وهي حمى مركبة من حميين احديهما صفراوية والاخرى
بلغمية فيكون نائبة كل يوم ويكون في كل يوم نوبة البلغمية دون الصفراوية وفي يوم اخذ نوبة الغب
والبلغمية معا اما على سبيل الجلادلة والجوانز واما على سبيل المشابكة والتوانق واما على سبيل التداخل
والطرد كما ذكر وان كان بحسب اللغة يمكن اطلاق هذا اللفظ على التركيب من الغب وغير البلغمية من
الحميات الاخرى من الربع والدائرة لانه يصدق عليها انها شطرها غب لكن في الاصطلاح لا يطلق
الا على هذه الحمى وهي المركبة من الغب ومن البلغم فيكون تركيبها على اربعة ضروب لان تركيبه من
الحمى الصفراوية النائبة والدائمة مع الحمى البلغمية النائبة او اللازمة والحاصل من ضرب الاثنين في
الاثنين يكون اربعة ا غب دايرة مع بلغمية دايرة ب غب دائمة اي المحرقة مع بلغمية دائمة اي اللثقة
غب دايرة مع بلغمية دايرة غب دائمة مع بلغمية دائمة قال بعض المحققين الذي اظنه والله اعلم ان
اسم هذه الحمى قد وقع فيه غلط من النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال انه غب
شطرها لان هذه الحمى مركبة من حميين احديهما غب والاخرى بلغمية فيكون الغب شطرها اي نصفها الا انها
هي نصف غب واذا كان التركيب من الدائرة واللازمة يخص باسم شطر الغب الخالصة **اعراضها**

شطر الغب

لما كانت

لما كانت هي مركبة من الصفراوية والبلغمية فيكون يوما حارة شديدة الالتهاب والحرارة لاشتداد
الحمى الصفراوية غبا ان كانت لازمة قال الرئيس في القانون اخص علاماتها هو ان يكون نوبة احد اليومين
اشد والحول من مدة نوبة الغب والمواظبة واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبته واقل اعراضها
ويطول مدة النافض ويكون تزايد نوباتها ويتقدم بعضها على بعض وقد تتكرر القشعريرة فيها
لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احديهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلث مرات وقد
يسخن الاعضاء والقشعريرة لمسه بعد يكون ابتدا وتاشديد الاضطراب خصوصا اذا كان تداخل
وتشارك ويكون حدتها عند المنتهى شديدة وان اليوم الثالث يشبه الاول والرابع بالثاني وينذل
ايضا من بروزها بين من القي والبراز مختلطا من مرار وبلغم وقلما ينفتر بالعرق والمركبة من غب
دائمة اي لثقة لا يكون معها نافض ولا قشعريرة ويتوقعها بالوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب
من الاعراض واما النافض فيها فيكون على حسب تركيب الحميين وكمية الخلطين المحدثين لهما من
كل واحد من الغب الغير الخالصة وشطر الغب الى الاخر واختلاطهما وعدم اختلاطهما ولذلك تسمى
تارة شطر الغب اذا كان البلغم غير متحد معها وتارة الغب الغير الخالصة اذا كانت الصفراء مختلطة به
قالوا ان هذه الحمى طويلة ردية تفسد الاحشاء فان قلت ان القياس يقتضي ان يكون هذا التركيب
يوجب لخفة احد المرضين والقصر مدة ونضج مادية قلت ان القياس يقتضي ان يكون كذلك لا انما يكون
ذلك اذا كانت المادتان ممتزجتين حتى يكون كل واحدة منها كاسرة لسورة الاخرى واما اذا لم
يكونا كذلك بل كانتا متباينين لم يكن لاحديهما تاثير يقع في الاخرى فان المرض اذا عرض معه مرض
آخر فيكون ذلك موجبا لزيادة الضرر اولي من ان يكون محدثا لصلاح زائد كيف وان الطبيعة
ههنا يحتاج من الانضاج والرفع ونحوهما الى افعال متباينة لان انضاج البلغم انما يتم بالتلطيف و
القطع وانضاج الصفراء انما يتم بالتغليظ والتكثيف وهذه افعال متباينة لكن هذا التركيب
وان لم يكن موجبا لاصلاح احد المرضين في الجملة دليل على صلاحه وذلك لان البلغم انما يكثر
ويستولي في بدن ليس شديد الحرارة ومن يكون كذلك فان الصفراء لا يكون فيه كثيرة جدا ولا
شديدة الحدة لانها انما يكون فيه كثيرة جدا ولا شديدة الحدة لانها انما يكون كذلك في الابدان
المفرطة الحرارة وفي اولئك لا يكثر البلغم ولا يتولد منه ما يوجب حمى بلغمية فان اجتماع هاتين
الحميين دليل على قلة كل واحدة من المادتين **اما معالجتها** الجملة فتعفن البلغم والصفراء والعناية
باخراجهما **وعلاجها** قريب من علاج الغب الغير الخالصة قال بعض المحققين الواجب في
علاج هذه الحمى ان يكون العناية بالاستفراغ اكثر من التبديل **واما المفصلة** فيسقي كل صباح
شربة من السكنجبين الساذج بزر الهندباء وبزر البقلة ان كان معها عطش او بزر الخيارين ان

كانت الصفراء غالبة او شراب الليمو والسكنجبين البزوري المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندبا والتلبين
في الاوايل والحقن المعتدلة اولى من المسهلات المشوية والى مقى المدرات وينبغي ان يكون التدبير الملطف
بالاجاعة منه اكثر من التغذية والقي بعد الغذاء نافع والسكنجبين الساذج بعد الجلنجبين ينفع من هذه العلة
والغذاء الشعير مع الحمص ببزر الرازيانج واصلها والزوفا والسنبل والفودنج والكمون والصعتر والكروا
بالجبن المراج بلب اللوز او بالفروج اذا كانت القوة ضعيفة وبالزيرباج فاذا ظهرت اثار النضج وهو استيلاء
الطبيعة على قهر مادة المرض ووقفها الانتهاء والانحطاط فاسهله بالافسنتين ومعجون الورد البغدادي
المسهل فانه تقوي المعدة وينقيها ويستفرغ الخلط الموجب للمرض ومما ينفع من هذا المرض وضع الاطراف
في الماء الحار ووضع الماء الحار تحت مابد والتمريخ بها ببزر الرازيانج وأصله الى ان يعرق وبعد الاستفراغ
والمسهلات بعد الرابع عشر يسقى اقراص الافسنتين والغافث واقراص الورد الصغير مع السكنجبين البزوري
وقد مر نسختها **صفة** قرص خفيف جيد لها ورد اصل السوس من كل اربعة دراهم سنبل طباشير من كل درهم
بيمين ترنجبين بقدر ما يقرص بعسله شربة منه مثقال **ومنها الربع** المعكوس وهي حمى مركبة من
الربعين الدايرة من والنوبة فيها يكون يومان متواليان ويفتر يوما واحدا **علاجها** قريب من علاج
الربع قال فسطان يدبر التلطيف في اليوم الاول ليلا يعمل الطبيعة بالغذاء ويبسط البدن في اليوم
الثاني بالحمام والراحة لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة قال امرت احذر في الربع في بدوه
ويستعمل القي في اليوم الثالث من استعمال الادوية المفردة الحادة او المعاجين الحارة فانها اذابت الفضل
الفصل الغليظ وبسطته الى الاعضاء فيحصل منها حمى دايمة قال انما ينبغي ان يسقى الادوية بعد ظهور
النضج او بعد الاربعين **الناقص** للحمى وهو حركة ارتعادية مع احساس برد والفرق بين النافض و
القشعريرة بالقوة والضعف وهو جنس تحته انواع الاول نافض يتبع الحمى وفيه ثلثة اصناف نافض
الغب والمواظبة والربع الثاني نافض ينقص به الحمى ويوجد في منتهى الحميات المحرقة وذلك لان
المرة المحتبسة في العروق يستفرغها الطبيعة في هذا الوقت وينفذ في العضل وهو اما ان ينذر بالبحران
البحران او يقع به وقد غلط من ان ظن ان هذا الناقص ينقى بالبرد لانه لو كان كذلك لبهذا
الحمى وهو الضاي منه الثالث نافض يودي الى الموت كما يدل عليه نض تفراطا ذا كان يعرض
النافض في الحمى الغير المفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت وهو يعرض في الحمى مرارا
عدة مع ضعف القوة فان مثل هذا ان تبعه استفراغ من غير اقلاع الحمى حلل القوة بارتعاد ما ولا نه ربما
يعرض من الاستفراغ ثانيا وان لم تبعه استفراغ ثانيا وان لم تبعه استفراغ دل على غاية عجز القوة عن
دفع الخلط الموذي الرابع نافض لا يتبعه الحمى مع ضعيف وبرد وقد يعرض للانسان نافض بادوار و
هذا النوع منه مرض وانواعه الثلثة الباقية اعراض للامراض **سببه** غلبة بلغم زجاجي او بلغم

خام بلا عفونة ويسري في البدن ويعرض له رعدة بسبب مادة تنصب على ظاهر الجلد والفاعل للتحريك القوة
الدافعة الطبيعة عند انصباب المادة الموذية من نوبات العروق الى الاعضاء الظاهرة الحساسة نفضا
للاذية وسبب البرد غور الحرارة الغريزية الى داخل البدن هربا من الموذي **اما علاجه** المجمل فتحريك
ما يولد البلغم وتلطيف في التدبير والادرار والتعريق في الحمام والقي والاسهال بما يستفرغ البلغم **واما
المفصل** فيسقى كل غداة شربة من السكنجبين العسلي ويمشي ويتعب في وقت ذلك الناقص ويشرب
الماء الحار ويقي بماء اصل السوسن او الشبث ونحوهما ويحقن بالحقن التي فيها التربد والسفايح والقنطوريون
ريون والبورق ونحوها ويسهل بعض الحبوب المخرجة للبلغم والندلك تسعيد لك البدن بالخرق الخشنة
فان طال فيسقى كل يوم من دواء الحلتيت مقدار بندقة **نسخته** حلتيت مر ورق السداب اليابس
فلفل من كل جزء يدق الادوية ويعجن بالعسل بقدر الحاجة وهو ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية
والشراب الصرف ينفع منه مع قليل من الفلفل ويتظل بماء قد طبخ فيه البابونج والاكليل والشيح و
الشبث والفودنج والتمريخ بدهن القسط والناردين ونحوهما **النكس** هو حدوث مرض عقيب
زوال مرض اخر وهو شر من المرض الاول لان الاول يحدث عند الصحة وقوة القوة وكانت فيه
بطالة المرض الاول واحماله ودفعه والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعده بمدة لان العارض
بالسرعة يعرض والقوة ضعيفة وكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب اسهل من الذي سببه
غير ذلك والامراض الظرفية اكثرها يعقب النكس ولتعد الامراض التي يخاف بعدها النكس و
امراض الكبد والطحال والكلية والرئة كامراض المتولدة منها والحميات الورمية خصوصا بعد
فتور الحمى نحو احتباسه حرارة وحرقة **اعراضه** وعلاماته وما يدل على النكس سكون الحمى من غير بحران
نافض خصوصا اذا اجتمع مع هذه الحال ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة النضج
والشهوة وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ الشراسيف وفساد النوم وشدة
العطش وتهيج الاجفان والوجع وسرعة النبض وتواتره والصبغ الكثير في البول والبقايا التي
تبقى بعد البحران يجلب نكسا عاجلا ايلبث ايث **علاجه** قال الرئيس في القانون والراي ان لا
يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبث ومراده بالمعاجة ههنا المعالجة
بالمسهل ونحوه واما بالمطفيات ومصلحات المزاج فلا بد من المبادرة ليكسر شوكته **احوال
الناقهين** والناقه هو الذي يصح عقيب مرضه وقد يعرض للناقه حالات منها ان لا ينفعه المتناولات
ولات واريد ان لا يراجع بدنه الى القوة ويعرض له الخراج خصوصا اذا لم يكن بدنه نقيا بالاستفراغ
من الخلط الموذي الموجب للمرض الذي كان من قبل وقد يعرض له امراض مضادة للذي كان
بسبب الافراط في مضادة المرض الذي به وكثيرا ما يعرض للناقهين الحكة وبياض الشعر لعدم

الغذاء وقد يعرض لهم ان لا تشتهي الطعام ويدل علي الامتلاء واذا اشتهي ولا يراجع اليهم قوتهم علي
انهم يحملون علي نفسهم فوق عادة طبيعتهم وكذلك العرق الكثير في النوم يدل علي ان صاحبه يحمل
علي ان صاحبه يحمل علي بدنه من الطعام اكثر مما يحتمل وان لم يكن كذلك فهو يحتاج الى الاستفراغ
لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التي من شان الطبيعة ان يدفعها و
تلك الكثرة اما ان يكون بسبب قريب وهو الامتلاء كفاه الجوع والرياضة المعتدلة واما ان
يكون بسبب متقادم ولا يعيد الا الاستفراغ المنقي للبدن **تدبيره** والصواب ان يجري تدبيرهم
علي التدبير الذي كان من قبل مع الجلد مقدار ما يجاوز اليوم الباحوري ويجب الا يوردعليهم
الا قد الغذاء الثقيل ولا شي من الحركات والاسباب الموجعة حتي الاصوات وغير ذلك تدبر احوا
الي رياضة معتدلة دقيقة وان لا يستعمل ما يفزعهم ويجتنبوا الهموم والاستفراغات خصوصا الجماع و
ينفع الناقه شرب الشراب الرقيق الاحمر المعتدل المقدار وينتفع باطلاق البول بالزوفا والشراب الممزوج
فينقي عروقهم وربما احتاج الي الفصد لرداوة الدم فالصواب ان لا يخرج دفعة واحدة بل بدفعات
قليلة قليلة واولي الناقهين بان يحجر عليهم التوسع في الطعام قالوا من كان مرضه خفي البحران كان
مستعدا للنكس وربما احتج الي ان كان مستعدا للنكس وربما احتج الي استفراغ فيفرغ بالاشياء الخفيفة
من الملينات ثم الاستحمام الخفيف وحلق الشعر وكثرة العرق في الحمام اضر بالناقهين لان لحومهم رخوة
ثم تصلب بعد فتحلل وتذوب سريعا ومما ينفعهم من الاشربة السكنجبين السفرجلي العذب والافراط
في تغطي المبردات يضرهم والله اعلم **التعليم الرابع في البحارين** البحران في لغة العرب الشدة وفي السريانية
الفصل في الخطاب وعرفه القدماء انه تغير يحدث في البدن للمناهضة من مادة المرض والطبيعة
وهذا يقتضي ان لا يكون الا في الامراض المادية وكذا يعلم من كلام جالينوس ايضا لانه قال خروج المريض
من مرضه يكون بثلثة انحاء اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شي كما يكون في الامراض الطويلة
واما بطريق الاستفراغ كما يكون في الامراض القصيرة بالقي او الرعاف او العرق او الادرار فيخرج العليل
بذلك من مرضه واما بالانتقال وهو ان يستولي الطبيعة علي المادة فيدفعها الي اضعف الاعضاء فيحدث
منه من ذلك ورم او خراج لم يبراء العليل به وعند المتاخرين انه تغير بدني يتبع المخاصمة بين الطبيعة
والمرض اولا وهذا التعريف يشمل المادية ويكون الفصل بين المرض والطبيعة ان تغلب او تغلب
ويشاء ما بالمقابلة الواقعة بين عدد المدينة والسلطان الحاميها والبحران اما ان يكون سريعا او
بطيئا او متوسطا بينهما وكل منها اما ان يزول الي البراء والعطب فيكون ستة اصناف احدها
التغير السريع الي البرء دفعة وهو البحران التام الجيد وهو انما يكون في منتهي المرض الحاد بعد النضج
التام في يوم فاضل من الايام الباحورية خاصة اذا كانت القوة قوية والمادة دقيقة طايعة و

البدن

البدن متحللا وثانيها التغير السريع الي العطب وهو البحران التام الردي وهو ايضا في المرض
الحاد وحاله بالضد من ذلك وثالثها التغير البطي الي البرء يقال التحلل المرض وهو انما يكون في
الامراض المزمنة بان يتولي الطبيعة علي مادة المرض او سوء المزاج استيلاء تاما ثم يزاولها ويدفعها
ورابعها التغير البطي الي الهلاك يقال الذبول اي ذبول الاعضاء وتلاشي القوي وهو ايضا
انما يكون في الامراض المزمنة بان يتولي علي المرض استيلاء ضعيفا ثم يلحقها ضعف ويتمكن المرض
في الرؤساء والاعضاء علي سبيل التدريج ثم عجزت فيعرض الموت وخامسها البحران المركب
الجيد اي المركب من السريع والبطي وهو ان يتغير اولا الي البرء دفعة مقدارا ما ثم يتم الباقي الي
مدة طويلة الي ان يؤول الي البرء وهو انما يكون في الامراض المتوسطة بين الحارة والمزمنة غير
شديدة الازمان وسادسها البحران المركب الردي المودي الي العطب وهو عكسه اي يتغير الي
الفساد دفعة مقدارا ما ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة الي ان يتلاشي القوة والاربعة الاخيرة
من البحارين الناقصة الا ان ما يودي منها الي البرء وهو الجيد الناقص وما يودي الي العطب
وهو الردي الناقص وانما سمي ناقصا لنقصانه عن الاول في الفضيلة **تنبيه** ان البحارين الناقصة
اذا وقعت موادها الي غير محلها واحدثت امراضا اخرى جيدة او ردية غير محلها واحدثت امراضا
اخرى جيدة او ردية غير اولي سميت بحارين انتقالية والانتقال تارة يكون من عضو رئيس او شريف
الي خسيس وبالعكس واحمد الانتقالات ما بعد عن الرؤساء ومال الي اسفل والي خارج البدن وارداها
بالضد والبحران الانتقالي في الاكثر يكون في الامراض الباردة وفي الفصول الباردة لان المواد فيها
بعيد النضج فيها ويكثر في الكهول لان قوتهم لا تفي بالدفع الكلي لا يعجز عن الدفع ايضا وكل مرض لا
يتحرك ويظهر بعد العشرين وجع في عضو ما فينبغي ان يتوقع البحران الانتقالي فيه اعلم ان البحران
لا يقع عند سكون المرض من علوايه ولا عند انقلاع النوبة الا نادرا لان البحران انما يقع بعد المخاصمة
وعنفها والقتال يوجب هيجان المرض والاعراض الصعبة بحسب ذلك المرض انما يكون في وقت
الشدة وفي وقت النوبة قالوا ان جالينوس شاهده في معالجاته عند سكون المرض مع علوايه مرة
او مرتين وكذا ان البحران لا يقع ايضا عند الانحطاط لان هذا الوقت وقت التحلل الى
المكاوحة والمخاصمة والطبيعة امنة منها والبحران اذا وقع في الابتداء يكون مهلكا البتة وما
في التزيد يكون ناقصا ويكون من الجيد الناقص ان كان محمود العلامات او الردي الناقص ان
كان رديها والبحران الجيد التام انما يكون عند واخر المنتهي لان دفع المواد فيها لا يكون الا بعد
نضجها لذلك كان اهون عليها وكل بحران يقع قبله فهو اما ناقص او ردي ولانه انما يكون فاما اذا
كان وقوعه بعد كمال النضج والكمال انما يكون عند المنتهي فلذلك وقوعه في التزيد لا يكون تاما بل

يكون ناقصا وربما تاخر البحران عن المنتهي وذلك لاجل طلب الطبيعة الانتظار وربما وقع عند
الاخذ في الانحطاط الحق لا يتقطع البتة فان قلت ان البحران يجب ان يكون في كل مرض في الابتداء
لان الطبيعة ح اقوي والمرض اضعف وفي ذلك الوقت استيلاء الطبيعة ودفعها للمرض اولي لا محالة
مما يكون بعده بازدياد المرض وتمكنه قلت ان دفع المواد لو امكن بغير النضج لكان الامر كذلك بل كان
يجب ان لا يعرض البتة لان تمكن الطبيعة عن دفع المواد قبل حلول المرض يكون اولي فكانت تدفع
تلك المواد فلا يعرض المرض البتة ولكن ذلك غير ممكن بل لا بد لها من نضج المواد فلذلك يجب تا
خر الدفع الي وقت النضج لانه احالة ما وكل احالة حركة وكل حركة انما في زمان ويختلف ذلك
الزمان باختلاف المواد في سهولة قبول النضج وعسره وباختلاف القوة وضعفها فان وقع في ابتداء
المرض لكان مهلكا كما قلنا لان ذلك انما يكون بافراط استيلاء المرض عليها وحاله يكون كحال القتال
قبل الاهبة وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي او ناقص لان البحران انما يتاخر مع القوة
القوية والمرض السليم اذ هي متمكنة من المادة تفعل ما يحتاج اليه من النضج بالتودة والتاني
دون الانزعاج والاستعجال وبالضد اي البحران يتقدم مع القوة الضعيفة والمرض العسر السليم اذ
هي غير متمكنة مما يحتاج اليه من النضج فيستعجل بالبحران الردي او الناقص تنبيه قالوا ان الايام
المرض ثلثة لانها اما ان يقع فيها بحران يسمي الايام الباحورية واما ان يقع فيها اثاره ومقدمته كصداع
او تكسر وغثيان ويقال لها الايام المنذرة فان هذه الاثار تدل علي مناهضة الطبيعة للفصل
والمراد بالانذار هنا الاخبار بوقوع امر عظيم في المستقبل سواء كان محمودا او مذموما وفي العرف العامي
هو الاخبار بوقوع امر مذموم في المستقبل اذ ما يكون الاخبار بوقوع امر محمود يسمونه بشارة واما ان يقع
فيها الانحراف لمرض يقال لها الواقعة في الوسط اي انها متوسطة بين الايام الباحورية والايام المنذرة
المنذرة وانما متوسطة سمي بها لان من شان البحران او تاخر وقوعه يكون فيها والايام الباحورية اما
جيدة وهي التي يقع فيها البحارين الجيدة سواء كانت تامة او ناقصة ويوم البحران عبارة عن اربعة
وعشرين ساعة سواء يقع ابتداؤه من الليل او من اليوم واما ردية وهي بالضد وكذا ايام المنذرة
ولنذرة ولنذكر الايام المنذرة الباحورية والمنذرة والواقعة في الوسط اعلم انهم اسندوا انقلاب
الادوار البحرانية في الامراض الحادة والازمان وفي التي ليست بمزمنة جدا الي حركات القمر لانه
اقرب الي هذا العالم من باقي الكواكب ولانه سريع الحركة مع تدبيره صنا فيكون اولي من تاثير غيره
وفي المزمنة جدا الي الشمس والي زحل وزعموا ان قوة نوره قوة سارية في رطوبات العالم
خصوصا في ابداننا فلذلك ان البحار اخذة في الزيادة عند ازدياد نوره وكذا الرطوبات في ابدا
ننا والالبان في ضروع الحيوانات والثمار والبقول ثم تاخذ في النقصان عند نقصان نوره ومنه

يحصل

يحصل المد والجزر في كل ليلة في بعض البحور فان نوره اذا اشرق علي البحار ابتدا بالمد واذا اختفي
وهو منتهي الجزر هداية وان الانسان في اكثر احواله شبيه بالقمر له حال يفيد طباعه عندنا و
هو الخسوف وحال يكمل طباعه عندنا وهو كونه بدرا وحال بها يتزايد وينتهي الي كماله وهي من
الاهلال الي الابدار وحال يبتدي من الصلاح الي الفساد وهو من البدر الي المحاق كذلك ما يرد
علي البدن اما ان يفسده كالسم واما ان يصلحه كالغذاء واما ان يبتدي به فساد وينتهي الي
صلاح كالدواء واما ان يبتدي باصلاح وينتهي الي فساد كالغذاء الدوائي ويجب في ذلك يجب
علي الانسان معرفة النافعات فيستعملها والضارات فيجتنبها وان ذلك يختلف بحسب حالاته واشتد
ذلك في المقابلة والتربيع وقسموا دورة الي النصف وهو بحران الرابع عشر ثم الي نصف النصف
وهو بحران السابع ثم الي الثمن وهو بحران الرابع فقالوا دورة القمر في تسعة وعشرين يوما تقريبا و
هو من الاجتماع يسقط منها ايام الاجتماع لان القمر لا يفعل فيها وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث
فبقي الايام في الشهر ستة وعشرين يوما ونصفا ونصفها ثلثة عشر يوما وربع وربعها ستة ايام وثمنها ثلثة
ايام وربع ونصف ثمن وسواء صغر ان تجري به الامراض الحادة جدا ويقال الرابع لاتمامه في الرابع
لانه دايرة تام وضعفه بحران السابوع لاتمامه في السابع وضعفها بحران الرابع عشر اشارة اعلم
ان ادوار البحارين ثلثة انواع دور الارابيع يقال له الادوار الصغري مثل ما ياتي البحران في الرابع
والسابع ودور الاسابيع مثل ما ياتي في السابع والرابع عشر يقال له الادوار الوسطي ودور العشر
نيات مثل ما ياتي في السابع والرابع عشر يقال له الادوار الوسطي ودوار العشرينات مثل ما ياتي
العشرين والاربعين ويقال له ادوار الكبري والادوار يطلق عندهم علي معان كثيرة كما سيجيء انشاء
الله تعالي لكن هنا معناه انه يخرج الضعيف عن جنسه معناه انه لا يخرجه التضعيف الي نوع
غير بحراني مثلا ان الرابع دور بحراني من الرابوعات واذا جعلته مضاعفا صار سابوعا وهو ايضا
دور البحران لكنه من السابوعات وكذا السابع دور بحراني فانه اذا جعلته مضاعفا صار الرابع
عشر وهو ايضا بحران وكذا العشرون دور بحراني اذا جعلته مضاعفا صار اربعين وهو ايضا يوم
البحران وهذه الادوار الثلثة تارة يحسب موصولة وتارة يحسب مفصولة والمراد بالموصول ما يقع يوم
مشترك بين الدور الاول من الرابوعات والرابع وهو انتهاؤه وانه هو الابتداء للدور الثاني
فيهما ان جمعا في السابع والمفصول خلافه اي لا يكون بين الدورين يوم مشترك كما بين السابع و
الحادي عشر وبين السابع والرابع عشر ولذلك يكون ادوار الرابوعات في مدة اربعين يوما اثني
عشر دورا من الارابيع وستة ادوار من السابوعات ولان في كل عشرين يوما ثلثة سابوعات وستة
رابوعات وقوة الارابيع يكون الي العشرين واذا جاوز المرض العشرين وحتي تهاويكون القوة

للاسابيع الي الاربعين ثم القوة للعشرينيات ودورة يكون موصولة دايمة ويكون قوتها الي المائة و
العشرين فيكون تسعة عشرينيات كما يكون العشرون ستة رابوعات والاربعون ستة سابوعات ثم
باقي الحساب بالاشهر والسنين وهي انما يكون في الامراض التي في غاية الازمان وكان موادها
عاصية عن الانفعال عصيانا وانما ينفصل في الزمان متباعدة جدا تنتهي الي ادوار الشمس وحركات
زحل وليس علي الطبيب ان يفتش عنها بل الواجب عليه ان يقبله علي سبيل الوضع والمصادرة واعلم
ان الادوار كل واحد منها منسوب الي كوكب وان الصغري والوسطي ان الارابيع والاسابيع منسوبان
الي القمر وان العظمي اي العشرينيات والاشهر منسوبان الي الشمس وان الكبري اي النوبة وهي التي
يكون في غاية الازمان منسوبة الي زحل واختلفوا في ادوار البحران بعد الرابع وعند ابقراط وجالينوس
ان السابع عشر يوم بحران ويتدبر بالعشرين وعند اركاغانيس الثامن عشر يوم بحران ويتدبر بالحادي
والعشرين وفضل الثامن والعشرين علي السابع والعشرين والثاني والثلثين علي الحادي والثلثين
والثاني والاربعين علي الاربعين والتجربة تدل علي صحة مذهب الاول ذكر الايام الباحورية
والمهلة وايام الانذار زعم بعضهم ان الايام الباحورية خمسة وعشرون يوما في مدة اربعين يوما
بعضها علي الترتيب الطبيعي وهو من اليوم الثالث من المرض الي احد وعشرين يوما وكان
تسعة عشر يوما وبعضها ليس كذلك وهو ستة ايام اخر وهو الرابع والعشرون والسابع والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وانما لم يعد اليوم الاول
الثاني منها لان القوة لو كانت متمكنة من دفع المرض لكان منعها لحصوله اولي واما اليوم الثاني
فلانه يستحيل ان يعرض لها من النضج ويستعد للاندفاع ولانه لا يقع في اليوم الثاني نوبة بعض
الامراض كما في الصفراوية فلو كانت هذه الامراض من الحميات اللازمة وكانت متخلطة ولا
يقع فيه بحران البتة والحق ان يسقط منها العاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر فان هذه
الايام ليست من الباحورية ولا من المنذرة فايضا فان اتفق فيها بحران كان ناقصا اورديا وبعضهم بعد
اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية ويزعم ان الحميات اليومية انما يبحرن في اليوم الاول و
الثاني فكان ايام البحران عنده سبعة وعشرين يوما في مدة اربعين يوما واما الايام المهملة في
التي لا يقع فيها البحارين البتة فيكون علي المذهب الاول ثلثة عشر يوما في مدة اربعين يوما اي عند
من يقول ان البحران من ثلثة الي احد وعشرين وعلي الثاني اي عند من يقول ان العاشر و
الثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر ليست من الباحورية فكانت ثمانية عشر يوما
في مدة اربعين يوما واما ايام الانذار فهي التي يظهر فيها علامات البحران ومقدماته كنضج القارورة
وقوة النبض ويظهر فيها شي من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها علي مادة المرض والفصل و

ويكون

ويكون البحران في اليوم الذي بعده ويظهر استيلاء احد المتكارمين علي الاخر اذ لا مانع ان يكون يوم
واحد يوما باحوريا ويوما انذاريا لا مباينة بينهما تارة يكون يوم جيد الانذار مثل اثر النضج في النبض
وقوة النبض وتارة يكون ردي الانذار كان اثر استيلاء المادة علي الطبيعة كاختلاط الذهن و
شدة الصداع وضيق النفس ونحوها وهي عشرة ايام في مدة اربعين فاليوم الاول ينذر في المرض
الحاد في الرابع وفي الاحد الثالث وفيما ليس تلك الحدة بالخامس ان كانت علاماته جيدة والا فبال
سادس والرابع بالسابع ان كان جيد العلامات والا فبالسادس وينذر ايضا بالتاسع اذا لم يكن المرض
بتلك الحدة والخامس بالتاسع وحال ضد الثالث والسابع اما بالحادي عشر او الرابع عشر بحسب سرعة
حركة المرض وبطوها والحادي عشر بالرابع عشر وسواها بالسابع عشر والثامن عشر او العشرين او الحادي
والعشرين فكثيرا ما يضعف انذاره فيتاخر البحران الي الاربعين والثامن عشر الحادي والعشرين
والعشرون بالاربعين واذا وقع في اليوم الثاني من الانذار شي من جنس ما كان فيه دل علي
سرعة حركة المرض تنبيه اما البحارين اما خفيفة صادقة وهي التي يكون بحارينها تامة قوية معتبرة
يقال لها البحارين الحقيقية يكون اثني عشر رابوعا في مدة اربعين يوما وهو الرابع والسابع والرابع
عشر والحادي عشر والسابع عشر او الثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون و
السابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وعند بعض
عشرة ايام ولم يعتبر الحادي عشر واما كاذبة وهي التي يكون بحارينها ناقصة ويقال لها الايام
البحرية وهي ستة ايام الثالث والخامس والسادس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر
لكن الحكم في الحادي عشر لا يطرد فانه في الامراض التي ياتي نوائبها في الافراد كالامراض الصفراوية قوي
جدا ولا يسقط بوقوع بحرانها في الرابع عشر لقوته وقوع نوبتها في الازواج والامراض التي غيرها يتوقع
بحرانها فيها واما قليلة البحران ردية وهي ثمانية ايام السادس والثامن والعاشر والثاني عشر
والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر ولما كانت هذه الايام قليلة البحران فضول
ولم يعتبروا درجاتها وجعلوا الايام الباقية غيرها علي اربع درجات من الفضيلة فالتي في الدرجة
الاولي منها اعني في الطبقة العالية من الشرف هي السابع والرابع عشر والعشرون والتي في الطبقة
الثانية منها اليوم الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون والتي في الثالثة الحادي و
العشرون والرابع والثلثون والسابع والثلثون فهذه تمام الحقيقة والتي في الدرجة الرابعة هي
الستة المذكورة المسماة بالايام الزور هداية قالوا ان مراتب الفساد كمراتب الكون لان الاشياء
الطبيعية والخارجة عن الطبيعة علي وتيرة واحدة لكن مراتب الكون يتم في اربعين يوما فمراتب
الفساد يكون كذلك قالوا ان مرض الحاد هو الذي يشتمل علي خطر مع قلة زمانه والمزمن ما لا يكون

كذلك وعند بعضهم هو الذي يتحرك الي المنتهي سريعا والمرض ما لا يكون كذلك لان المرض الحاد له عرض في الحدة فان كان في الافراط فيها فهو الحاد في الدرجة الاولي وان كان في التفريط فهو الحاد في الرابعة والحاد في الاولي ينقضي في الدور الاول من الرابوعات الي الرابع وما قبله والحاد في الثانية ينقضي في الاول من السابوعات اي الي السابع الي الرابع عشر وما قبله والحاد في الرابعة في الثالث منها اي ينقضي منه الي عشرين واما الامراض التي ينقضي فيما بين عشرين واربعين فهي من المتوسطات بين الحاد و المزمن مسالة اذا اشكل البحران وامتد يومين او ثلثة فيستدل عليه بامور احدها من قياس الادوار كما علم ان اليوم الزوج اولي بمرض سوداوي واليوم الفرد بمرض صفراوي وثانيها من شدة المقاساة ايضا فانها ان كانت اكثر من يوم حصل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوي حكما من ذلك ومن هذا الباب ما قيل ان البحران يجب ان يجعل لليوم الاوسط من يوم ثلثة اذا كان معاناة الطبيعة فيه اشد وثالثها من استحقاقات الايام نفسها مثل ان العرق اذا ابتدا في الليلة السابعة ولم يبرء المريض بعرق في نهار الثامن كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمي فيه ومن احكام الاحكام كما ابتداه في الثالث عشر وامتد الي الرابع عشر واقلعت الحمي فيه نسب الي الرابع عشر لاجتماع العرق والاقلاع فيه ورابعها من الايام المنذرة مثل ان الانذار اذا وقع في الرابع نسب الي السابع لا الثامن البحرانات المتوقعة من الامراض اما المتوقع بالرعاف فيدل عليه المرض الحاد كالسونوخس والسرسام الدموي وسن الشباب والنبض العظيم والقوي وامتلاء اعضاء الراس وامتلاء عروقها وانجذاب العضلات الموضوعة علي جنبي الكبد والطحال الي فوق وحمرة الوجه وحكاك الانف والعطاس ويري الاشياء الحمر واما المتوقع بالقي فيدل عليه المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الي فوق ووجع المعدة وحرقتها واختلاج الشفة السفلي وسيلان اللعاب لان سطح الفم والمعدة واحد واصفرار لون الوجه والعينين وسرعة النبض وتواتره وسن الشباب واما المتوقع بادرار البول فيدل عليه ثقل المثانة لاجل اندفاع الفضول اليها اقول هذا انما يعرض عند الحاجة الي البول وليس فيه بانفراده دلالة علي هذا البحران فان كل واحد اذا احتاج الي البول احس بثقل في مثانته بل الدال سو كثرة عروض هذا وتكرره ومع ذلك يكون دليلا علي هذا البحران قبل حصوله بل بعد ان يبتدي في الحدوث وكذا حرقة الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير ويبس الطبع وقلة العروق وفصل الشتاء واما المتوقع بادرار الطمث فيدل عليه تغلب النفس وغثيان ومغص في الثدي ما بين السرة والعانة وحرقة الرحم واما المتوقع بانفتاح عروق المقعدة ويدل عليه ثقلها وحرقتها ووجع القطن وسخونتها واعتياد المريض ذلك واما المتوقع بالاسهال فيدل عليه المغص والقراقر في الامعاء ورقة البول وبياضه واعتياد

المريض

المريض للاسهال واما المتوقع بالعرق فيدل عليه قلة البول وانصباغه وغلظه خصوصا اذا عرض الا نصباغ في الرابع والغلظ في السابع والنبض الموجي ونداوة البشرة واحتباس الطبع والنافض الشديد والحمي الحادة وعدم الدلايل الردية يؤكد الدلالة علي كون البحران بالعرق خصوصا اذا راي العليل في المنام كانه يسبح واما المتوقع بالنافض فيدل عليه قلة البول من غير اسهال وعرق والحمي الحادة واما المتوقع بالنفخ وهو يكثر في الصبيان الي ان يمضي من عمرهم تسع سنين فيدل عليه احتباس الطبيعة والفزع في النوم وكثرة البكاء وتغير اللون الي الحمرة والخضرة والكمودة واما في الشبان فيدل عليه اعوجاج الرقبة وصرير الاسنان واما المتوقع باشتغال المادة العلة الي عضو ما فعلامته قوة الحمي وثبات وجع في بعض الاعضاء واحتباس الاستفراغات وتاخر النضج وعدمه مع قوة متوسطة وغلظ من المادة واولي المواضع بالانتقال اعضاء الضعيفة المشاركة ويدل علي الانتقال الخراجي خاصة دوام رقة البول في الخراجات التي تجري بها الامراض ان اعقبت خفة دلت علي صلاح تام والا فلا فان كان سريع الجمع فهو اما الخلط او انعكاس مادته الي داخل وهو ردي جدا لانه يزداد شرا العفن الذي اوجب الاحتباس واجوده ما كان لينا سريع الانضاج مايلا الي ظاهر البدن سيما في اسفله واعقب خروجه خفة اعلم ان الامراض الاما قد يبحرن في الاكثر بالرعاف او الخنازير او اللمعة او الرمص او الورم الحار في جاراته وقد يبحرن بالعرق والحمي المحرقة بالرعاف او العرق او الغب الخالصة بالعرق او القي او الاسهال والغب الغير الخالصة بالاسهال المركب والحميات البلغمية يبحرن بالعرق الرائحة وبالاسهال المركب وامراض الصدر بالنفث واورام مقعر الكبد بالعرق او القي او الاسهال وهو الاكثر واورام حدبتها بالعرق او ادرار البول والرعاف واورام الكلي واوجاعهما بادرار البول الدلايل التي يدل علي جودة البحران النضج التام والقوة القوية والنبض الجيد وحصول وقوع البحران في اليوم الفاضل من ايامه وان يتفرغ بدن المادة الموجبة للمرض الواقع في اليوم الفاضل افضل من الواقع في غيره وان كان جيدا والله اعلم التعليم الخامس في تقدمة المعرفة وهي يطلق علي معان ويقال المعرفة التي قبل وقوع الحس لما عليه وسابق النظر يطلق علي ما يتقدمه الفكر والروية والتعليم والاستعداد قال بختيشوع انهما مترادفان ويقال لهما ايضا التقديم بالقضية كما يدل عليه نص بقراط ان التقدم بالقضية الي اخره ويحمل فيهما بوضوح بين الكون كالكسوف والخسوف ودخول فصول السنة وفيما كونه علي جهة الاغلب والاجدر مثل قول المنجم يكون نتاج هذه السنة قوته البرد ومعتدل بعلامة كذا وعرفوها بانها هي الاستدلال من احوال المريض علي ما يؤول اليه مرضه من عافية او هلاك وهذا يقتضي ان لا يكون الاستدلال من احوال الصحيح علي ما يؤول اليه صحته بل الحق انها الاستدلال من احوال الانسان علي ما ينتهي اليه من الصحة او المرض

او المهلک وهي في الطب يطلق علي الازمنة الثلثة ويخص الماضي علي المستقبل لانه الاهم ومعرفة ما مضي
الکثره بنوع واما معرفة ما يستانف فدليل الحذاقة ومن لم يعرف الحاضر من احوال المرض فهو عديم العلم
بالطب فلا يمکنه العلاج بوجه من الوجوه ومن لم يعرف الماضي فهو قليل العلم وناقصه ومن لم يعرف
المستقبل فهو اقل علما والمنافع الثلثة الحاصلة من تقدمة المعرفة منها ما هو بالذات ومنها ما هو با
لعرض اما بالذات فانه اذا تقدم فعلم الحاضر امکنه ان يقاومه واذا تقدم فعلم المستقبل امکنه ان يستعد
بما يقابل واما العرض منها فثبات احدهما ان يعتقد فيه الحذق والاخر نفي التقصير عنه فلا ينسب اليه
انه ان حدثت وهي في المرض بعد يعرف بتخصيص طريقه ان يوخذ الجنس الاعلي منه ويقرن فصل بعد
فصل الي ان ينتهي الي نوع ثم الي صنف ثم الي شخص وهي اما ان يدل علي السلامة او علي العطب ان
الدلايل التي عول عليها الاطباء في سلامة المريض عشرة الاول القوة فانه مع العلامات الرديه يوجب
الرجا فکيف اذا کانت العلامات الجيدة مع القوة القوية ومن تبعها سهولة الحرکات والتنفس والاصغا
الطبيعيان ومساعدة النوم بالليل ب النضج الحقيقي فانه يدل علي سلامة المريض قالوا ومعه يدل علي البحران
ولا عدمه علي الموت والحاصل انه ملازمة بين النضج والبحران ولا بين عدمه والموت ح قوة الذهن
ويلزمها سلامة الذهن والحواس وعدم الصداع والعطاس بعد منتهي المرض خصوصا في السرسام
وهو يدل علي قوة الدماغ علي دفع المواد الرديه الحمي المستوية فان استواها يدل علي سلامة الاحشاء من
الاورام والالام فانها ان کانت مختلفة في الحرارة والبرودة دلت علي افة الاحشاء ه السحنة المعهودة
في الصحة کعدم النحولة وانحطاط الوجه وتغير اللون الي الرداءة ردي قال النيلي المراد بالسحنة خصب البدن
وهزاله ونحافته وتلززه وظهور البحران الصحيح مثل ان يعرض في الصداع الحار في يوم باحوري جيد
البحران رعاف وسيلان رطوبة من الانف زالف النضج بعد الرقيق او الغليظ وسهولة اندفاعه
ح الشهوة الغذاء وسضمه فانه يدل علي سلامة الاحشاء من الالام وقوة المعدة والکبد استفراغ
الخلط الموذي واستعانه الخفة والانتشار بعده لمن کان به حمي حادة ثم حصل له فيها اصم ثم اسهال
حاد ذهب عنه الصمم البول والبراز الطبيعيان فان البول الاترجي اذا کان في وسطه غمامة
متعلقة بيضاء يدل علي ان المادة غير متوجهة الي الدماغ فانها في طريق النضج دلايل العطب
کثيرة لکنهم عولوا علي ثلثة وثلثين جنسا السحنة اذا کان وجه العليل کوجه الموتي وغارت
عيناه وتحدد انفه ولطا صدغه وبرد وتمدد الجبين وان هذه کلها تدل علي ان اکثر الرطوبات الغريزية
التي هي رونق البدن بها السيل من ظاهر البدن الي عمقه لفقدان القوي وکذا اقويا او اخضر او اسود
او اصفر وعليه غبرة فالموت حاصل فان هذه کلها تدل علي موت الحرارة الغريزية وغور الدم و
احتراقه اللهم الا ان يکون لکثرة جوع او استفراغ لم يکن کثير باس ثم ابتدي بالوجه لانه ادل علي احوال

البدن من جميع الاعضاء فلاسباب اربعة اما السبب الفاعلي فلان الوجه موضوع بازاء القلب والدماغ
فيتغير احوال البدن بسببهما واذا عرض فيهما او في احدهما تغير عن الامر الطبيعي لزم تغير الوجه واذا
عرض ذلک للقلب يلزمه تغير في الارواح يتوجه الي الراس فيظهر اکثر تغيرها في الوجه واما الغايي
فلان الوجه هو الذي يبدو اولا من الانسان واما الصوري فلانه يشتمل علي اعضاء کثيرة وصور مختلفة
وکل واحد منها يتغير عند تغير احوال البدن ولا کذلک باقي الاعضاء واما السبب المادي فلان
الوجه ذو لحم وجلد رقيقين فيسرع تغيرهما عند اسباب ضعيفة بخلاف باقي الاعضاء وهذه الاعراض
المذکورة اذا کانت مستحکمة في ابتداء المرض سيما الحادة دلت علي العطب لانها انما يکون عن افراط
الذوبان او الجمود وانطفاء الحرارة الغريزية وکذلک الامراض لم يشتد الصداع اذا دام مع ضعف ومرض
حاد وقارنه علامات رديه اخري غير مرة من تورم الاعضاء الباطنة فالمرض قتال لان الالم الشديد اذا کان
دايما خاصة في معدن الحس کان شديد التحليل للقوة خصوصا اذا کان مع دوام الحمي ويلزم السرسام واختلاط
کلما ما يفسد مزاج الدماغ لا محالة يکون مهلکا واما ان کان معه علامات جيدة وکان في الجبهة والصدغ
فعل العليل شابا يتوقع الرعاف في السابع ان لم يرعف فيه ودام الي العشرين فيتوقع سيلان المادة من الاذن
او الانف او خراج خلف الاذن فاذا ابتدا في اول المرض فانه يضعف في الرابع او الخامس ويقلع في السابع و
کثير اما يبتدي في الثالث ويضعف في الخامس ويقلع في التاسع او الحادي عشر وان ابتدا في الخامس اقلع
في الرابع عشر في دلايل الحواس الظاهرة اذا کان المريض لا يبصر او لا يسمع او يکره الضوء الصداع او يري فهو
مهلک والخيالات المهولة يدل علي احتراق السوداء في الدماغ وعلي ضعف القوة العاقلة والمميزة بحيث انها
لا يفارق عن الامور الواقعة في الخارج او غير الواقع به وان کانت رديه فکيف اذا لم يکن وانما قالوا الاصلح
فان هذه الاشيا قد يحدث لانه في العضو الحساس وح لا يدل علي حال المرض واذا عبث العليل بيده کانه
يلتقط الزبير من الثوب او التبن من الحايط او يصيد خيالا نحو الوجه فذلک ردي لان هذه التخيلات
انما تعرض من امتلاء الدماغ من فضول رديه واخلاط فاسدة فيصير منها شي نحو العين فکان رديا ولون
هذه الاشيا يدل علي لون خلط غالب صفة العين اذا عرض العليل عند التغميض ان يظهر بياض عينيه
دل علي ضعف عضل الجفن وتشنجها خصوصا العضلتان اللتان للاطباق وکذا صغر احدي العينين
في الامراض الحادة خصوصا في السرسام ونحوه من العلامات الرديه لانه يدل علي استيلاء الدماغ وذوبانه
وتجفيف رطوباتها حتي عرض لاعضاء تلک العين تشنج واما اذا کان في الامراض الباردة فقد يکون التشنج
رطب ولکن رداءته ليس کرداءة الاولي وکذا الکمودة بياض العين يکون رديه لانها تدل علي جمود عارض
الدم الذي فيها لانطفاء الحار الغريزي فيها وکذا احمرارها الي فرفيرية او اسمانجونية علامة رديه
فان هذه انما يکون لغلبة الدم الذي في الدماغ وغليانه وسرساميته او لاحتراق بعض اجزاء الدم

الغرقر بنفسج

او جموده وكذا حولها يكون على تشنج خاص بالدماغ بحيث ينحرف المقلة الى احدى الماقين كانه ينظر الى جانب
فان كان عن تشنج عضل فقط يكون اقل خطرا واما ان كان العلة في مبدا عصب العين فهو قتال لقربه من
الدماغ وان لم يكن هو اختلاط فالتشنج عام للدماغ واغشيته وكذا سيلان الدموع من غير ارادة خصوصا
من واحدة علامة ردية لانه تدل على عجز القوة الماسكة للدماغ وضعف الماسكة وسقوطها او استواء الدماغ
ورطوبته بحيث يسيل بالدمع وفي بعض الكتب من غير واحدة ولكل وجه فان الاول يدل على عدم الشعور
والثاني على انه عامة في الدماغ اللهم الا ان يقارنه علامة صالحة من علامات الرعاف وكذا التحوط لها في
المرض الحاد ردي لانه يدل على كثرة النزلات من المواد الردية او على ورم الدماغ واغشيته واستيلاء رطوبته
فيها بحيث تبلغ من كثرتها الى ان يندفع الى جهته ويزداد حجمه بحيث انها خفت وبرزت وكذا اذا
بقيت مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم يطرف فذلك قتال فانه يدل على الجمود وعلى سرالانه
في القوة العاقلة والذهن وعلى فوت القوى بحيث لم يهرب من المؤذي وكذا حكم النظر الواقف دون
حركة وطرف فيه لانه يدل على الغفلة وعدم التمييز وكذا كثرة ازدحام الرمص في المرض الحاد ردي في
لانها يدل على ضعف القوة الغاذية فيها وكذا تحفف لانه يدل على احتراق عظيم ولا يقوى على انضاج
رطوباتها وكذا سرعة تحركها في الحمى الحادة يدل على جنون او تشنج يعرض منها غلبة اليبس على الدماغ
من احتراق المواد السوداوية وكذا اذا اجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شي كنسج العنكبوت ثم سعى الى الاعلى
ويصير رمصا ولا يزال يكون كذلك دل على قرب الموت لان هذا الرمص انما يحصل من الرطوبات الغريزية
التي في العين اذا برزت من جميع مسامها وهي متصغرة الاجزاء جدا رويت كنسج العنكبوت في الرقة و
اجتماعها بعد ذلك بحركة العين ويدل على ضعف ماسكة الدماغ ايضا بحسب تبرز الرطوبات الاصلية
من المسام وهذا انما يكون عند سقوط القوى والحرارة الغريزية ولا شك انه يكون عند قرب الموت و
كذا كثرة الشباريق لان روية الاشياء البراقة الحمرة يدل على تصعد المواد الحارة الى الدماغ فيحدث اورام
حارة دماغية وكذا شدة اتساع العين بحملتها او شدة اتساع الثقبة العنبية فقط مع هذيان وضعف في الامراض
الحادة قاتل لانها تدل على شدة يبوسة الدماغ وشدة التمدد من جميع الجهات وهو قاتل فكيف اذا كانت
مع الهذيان وضعف القوة **والانف** التواء وتعوجه في المرض الحاد يدل على الموت لانها يكون لشدة اليبس
وانطفاء الحرارة الغريزية وخصوصا في الدماغ والاعصاب وكذا وان لا يعطس بالمعطسات يكون علامة
ردية لدلالته على بطلان الحس وضعف القوى عن احداث الحركة التي يكون بها العطاس وكذا الحاج المريض
باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة ردية فانه يدل على فساد الذهن كما يكون في لقط الزئبر
وكذا ان لا يرعف العقرو الحدس لانه انما يكون لفقدان الحس او انتفاء الدم او جموده وكذا ان يحدس
نفسه رايحة المسك والسمن او الطين قاتل لانه انما يكون من افراط احتراق الدم والروح وارتقاء اد

حشها

حشها الى الة الشم لان الدم اللطيف جدا اذا احترق كان رايحة كرايحة المسك فنشر والطين التي وذلك
لان دمه لطيف جدا ولذلك قال بعض الناس بغش المسك بدم الحمام المحرق بان يجعل غذاءه منقوعا في الخمر اياما
ليلطف دمه ثم يذبح ويحرق فيصير كالمسك واما رايحة السمن فانما يكون اذا كان ذلك الدخان دهنيا فان
حدوث السمن على هذا الوجه وذلك اذا فعلت الحرارة في الدم حتى يفعله لبنا واما رايحة الطين اذا كان
الدم والدخان شديد الغلظ الغالب عليه الارضية وكذا التعويل في الانتباق على المنخرين فوق العادة علامة
ردية لانه انما يكون لزيادة انقباضها لشدة احتراق القلب وشدة احتياجه الى الترويح الذي يعجز عنه الات
الصدر **والاذن** جفاف شحمة الاذن وانفلاتها ردي لان انقباضها لان على فقدان الرطوبة الغريزية
مع استيلاء البرد والتشنج اليابس وكذا حكم صدفيها بجملتها وكذا وجع الاذن في الحميات الحادة فانه
يدل على ورم حار هناك وانما يكون قتالا لشدة حس هذا الموضع ولقربه من جرم الدماغ وكثرة تسخن
الدماغ وارواحه بحرارة الورم وبحرارة الحمى الحادة ولهذا يعرض من هذا الورم اختلاط الدماغ بمشاركة الاذن
في الافة ولان من شان الدماغ دفع الفضل الحار الصفراوي الى الاذن وذلك مع الورم الحار قتال اللهم الا
ان يسيل منها بعد الوجع وسكونه وهذا يكون في المشايخ واما الشبان فيموتون قبل سيلانها لشدة حسهم و
وحدة موادهم واختلاطاتهم وحدة الحمى قبل هذا النضج بخلاف المشايخ فان ومغتهم باردة وامراضهم
طويلة فاذا الحال هذا الورم نضج وكان سيلا للنجاة لكن في الاكثر يعرض لهم النكس لضعف قواهم عن اتمام
النامه فيكون اكثر موتهم من ذلك **الاسنان** فصفصة الاسنان في الحميات الحادة علامة ردية
فانها يدل على تشنج عضل الماضغين وضعفها لمشاركة الدماغ ولا شك انه كان رديا وكذا ضرير الاسنان
من غير عادة فانه يدل على جنون يعرض بسبب كثرة اليبس الغالب على مزاج الدماغ وكدورة الارواح
او تصعد البخارات الردية الى الدماغ فانه يوجب فساد حاله وفساد التغيير في افعاله وان عرض الصرير
بعد الجنون حل العطب فان دوام تصعد تلك الابخرة مع شدة فساد حال الدماغ وفساد الارواح وشدة
الحمى لا محالة يكون مهلكا وكذا اخضرار الثنايا في الحميات الحادة علامة ردية فانه يدل على موت الحرارة
الغريزية فيها وقد يكون قتالا **اللسان والفم** سواده في الحميات الحادة وافراط يبسه ردي لانهما
يكون لبخارات دخانية محرقة للرطوبات بحرارته وهذا يدل لا محالة على قوة الحرارة وشدة الحمى لكن
عروض سواده الاكثر يكون في الحميات المحرقة لان مادتها قريبة من الباطن فيكون ما ينحدر منها على
سمت اللسان وقد يكون السواد اللسان من اعضاء اخرى لا لهذا الوجه بل لعفونة تعرض لذلك
الموضع وهذا لا يكون معه جفاف بل الى ترهل وهذا دل على الموت سيما اذا عرض في منتهى المرض الحاد وكذا
تقلص الشفة واعوجاجها فانهما يدلان على التشنج اليابس والرطوبات وكذا برد الفم يدل على انطفاء
الحرارة الغريزية واذا يبس الفم او لا ثم خشن ثم اسود فهو قاتل لانه يدل على قوة الحرارة الغريزية يوما

بعد يوم بحيث انها يصير الى حد الاحتراق سيما في الرابع عشر لانه ينتهي مع المرض الحاد قال بعض المحققين انه ليس
بقاتل مطلقا بل اذا كان السواد مع ذبول وشدة نتن وعفونة قيل اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمص
في المرض الحاد وعرض للمريض شهوة الاشياء الحارة دل على قرب الموت وعلى حدوث بثر اسود في مجاري
الدماغ هذا مما وجد في كتاب القبر لابقراط واقامة البرهان عليه صعب وكذا نتن الفم في الحاد مهلك لانه يدل
على قوة العفونة وفساد الاخلاط وفي الاكثر انما يكون عند غلبة الدم الغير الطبيعي فيكون الرطوبة القابلة
للعفونة كثيرة وهو لا محالة ردية لكنها ليست بانفرادها مهلكة الا اذا انضم معها علامة من العلامات الردية
لان تغير النكهة في اكثر الحميات وهو غير مهلك كذا بقاء الفم مفتوحا في المرض الحاد يدل على سقوط القوة المحركة
وعلى فصل اللطيفة له وعلى النسيان وعدم الشعور لانه هذا اذا لم يكن المريض معتادا له **الحلق والمري** حدوث
الاختناق بغتة في بحران ردي سيما من غير خصوصا اذا كان معه اعوجاج الرقبة فانه يدل على زوال الفقرة التي
الى داخل وهو قتال لانسداد محل النفس وضيق محل الازدراد واكثر عروضه يكون للصبيان لرطوبة مفاصلهم
وقبولها للانزلاق واما الدفع الطبيعة المادة الى الحلق ويلزم انسداد النفس وتعذر البلع وانما قال الذي في
بحران فانه ربما كان بحرانا ليس بردي جدا وكذا اذا ظهر في فم المخنوق الرطوبة نازلة من الراس فهو قتال فانه
يدل على موت الغريزية كما يعرض للمسكوت واما ما يكون من مادة يسيل من الدماغ يخالطه الهواء كما يعرض
للمصروعين فليس بقاتل واذا امتص المريض بريقه او شرق الماء وخرج من انفه يكون رديا فان عروض
الشرق والغصص يدل على فساد الذهن حتى يعرض من ذلك ذهول عن الظروف المكنى عند مرور
الريق او الماء او المتناول وكلما لم ينحدر الى المعدة فلا محالة الخرج من الانف والفم وقد يدل على استرخاء
اللسان خصوصا المستطيلة وعلى انطباق المري وهو مما لا علاج له كما مر في امراض المري واذا انتقل الورم
الظاهري الخناقي الى داخل ولم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت لانه يدل على انتقال
المادة الخناقية الى الرية لانها لا يحس بالاوجاع **المعدة** حرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقانها فيهما
في الحميات الحادة ردية لانها انما يكون لشدة لذع مادة حادة او لافراط اليبوسة خصوصا ان كان معها
استفراغ الرطوبات خاصة الاسهال الدموي فان سوء المزاج الرطب في هذه الحالة كالمتعذر واما
حرقة المعدة والخفقان المعدي انما يعرضان لافراط الحرارة ويكون معها شدة قلق وكرب **النفس**
النفس البارد في المرض الحاد ردي لانه يدل على موت الحرارة الغريزية والنفس البارد انما يكون اذا
لم يكن في الصدر حرارة يسخن الهواء البارد وهذا انما يكون عند انطفائها وكذا النفس المتواتر يدل
على حرارة مفرطة والتهاب في الات النفس اي الحجاب والتي فوقها كالرية والقلب وعلى الم شديد فيها
وقد يدل بوجع او خراج في صفاق الدماغ والنفس المتواتر الصغير يدل على الالم لان التواتر يوجب
شدة الحاجة مع الجهر والنفس العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل وعلى آفة في مبدا العصب وعلى

شدة

شدة الحاجة والنفس المنقطع لآفة في عضلات الصدر فانه يدل على تشنج سيحدث وكذا النفس المنتن على
عفونة في الات النفس ومن حضرة الموت ربو بطنه لانتفاخه من الرياح بسبب ضعف الحار الغريزي ونقصانه
واستيلاء الحار الغريب وسابع نفسه لانه لا يقدر على اثبات ما يكون في مرات قليلة لاجل سقوط القوة وينقص
نفس الصعداء اذا كان الدماغ سليما وهو ظاهر لانه يحصل على موت الحيوة التي هي اشرف الاشياء **هيئة** الا
ضطجاع كل نصبة وجلسة غير معتادة في الصحة فهي في الامراض ردية فان افضل الاضطجاعات للمريض
ما كان معتادا له في حال الصحة لانه يدل على انه لم يعرض له ما يوجب تغير عادته وافضل الاضطجاع في خصوص
الطب ان يكون المريض على جانب الايمن او الايسر لو اجبه واذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا
قليلا نحو القدمين فانه ردي لانه يدل على استيلاء البرد بحيث انه يطلب الهبوط الى اسفل وعلى موت
القوة المحركة وكذا اذا سوية النصبة الجيدة انقلب على ظهره واستلقى فانه يدل على آفة في احدي الجنبين
او الكبد او الطحال وكذا كشف الاطراف وطرحها غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة ردي فانه يدل على كرب
عظيم وحرارة قوية والم شديد في الباطن وشدة لذع في فم المعدة والذع في المفاصل اللهم الا ان يكون المريض
عبلا وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وكذا حب الاستلقاء من غير عادة مع ان المريض متمكن
من الانقلاب الى احد الجانبين فانه اما لكثرة الاخلاط في الاحشاء بحيث يعجز عن تغير ذلك الوضع
او لسقوط القوة فانه يدل على ان البدن لا ينقاد فيه الى تحريك يجيء من الفصل وذلك مما لا كلفة فيه فلذلك
يكون الاضطجاع عند الموت على الظهر لا غير او لضعف عضل الجفن وقوة حرارة في البطن ولذلك يحل عن حلبه
ويديه طلبا للالتذاذ بالنسيم والهواء البارد وكذا حب الانبطاح من غير عادة فانه يدل على اختلاط
العقل لانه يدل على قلة الحياء لان هذه الهيئة مستقبحة وقد يكون لوجع البطن فانه يكون فارحة له اذا
غمز عليه اليد خصوصا اذا كان لصلب ورم ويدل على اختياره سلامة ذهنه **النوم والنظة** نوم النهار
مع سهر الليل ردي لانه يخالف الحالة الطبيعية خصوصا اذا لم يكن عادة المريض فانه يدل على سوء مزاج
على سوء مزاج يابس وجفاف عظيم من الدماغ او لوجع شديد لان عدم النوم في الليل اما ان يكون لوجع
مقلق من وجع او على نجرة لذاعة فان النوم يحصل من بخار رطب لزيد واذا كان في اول النهار
فهو دليل استراحة لانه وقت يسكن فيه الالام فان السبات مع ضعف النبض ردي فانه اضعف
القوة لا لرطوبة الدماغ خصوصا اذا كان مع اختلاط عقل فانه يدل على ضعف القوي كلها **تنبيه** ان
الدماغ اذا رطب باعتدال كان النوم هو الطبيعي الليلي فان افرطت الرطوبة ثم فارتها مرضا ويترشح
او برد صار السبات او الجمود ان الوجع بعد النوم لصعوبة المرض وعجز الطبيعة لان الحرارة الغريزية في
حال النوم في الباطن اكثر مما في حال اليقظة فمتى حصل في وقت القوة وجع دل على استيلاء المرض
على الطبيعة وعجزها عن دفع نكايته ومقاومته وعلى غاية المكروه يدل **الجلد** اذا امتد الجلد ولم

الي موضع فذلك لفناء الرطوبة الغريزية ومن انتفائها يلزم انطفاء الحرارة الغريزية لانها قائمة بها واكثر عروضه
يكون في الدق وفي اواخر المحرقة وقد يكون بسبب توجه الرطوبات الي داخل البدن لسقوط القوة الحا
لها على الوضع الطبيعي كما يكون عند الموت ان خروج البخار من الجلد مع نفس بارد يدل على موت الحرارة
وفناء رطوبتها وذلك انما يكون عند حرارة القلب الشراسيف مخافة المراق مع ضعف وبسرعة دي لانها
يدل على يبوسة الاحشاء وقلة الهضم لان المعين على الهضم انما هو المراق والترب وان الاسهال مع نحافة
المراق ردي لانه يدل على ضعف الامعاء وقلة احتمالها للاستطلاق ان انتفاخ البطن في الامراض
الحادة وقلة الهضم مع الاستطلاق فيها علامة الموت لان عدم ضمور البطن يدل على سقوط القوة
حتى انتفخ البطن من الحرارة الغريبة وذلك انما يكون عند قرب الموت ولذلك ينتفخ بطن الميت وينبغي
ان يكون البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم مع الاستطلاق فيها علامة الموت لان عدم
ضمور البطن يدل على سقوط القوة حتى انتفخ البطن من الحرارة خصوصا في الاسهال اشد ضمورا
مما في الصحة لان الغذاء في المرض يكون اقل خصوصا ان وقع الاستفراغ بالاسهال فلان من شان المرض
الحاد تحليل ما يكون في البطن من الرياح فينبغي ان يكون البطن فيه اشد ضمورا مما في غيره من الامراض
وان قلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت سيما اذا ظهر مع هذه الحال بثر واسع كمد اللون فانها يدل
على فساد الرطوبات حتى يظهر فيها الجمود لانطفاء الحار الغريزي وانما يكون البثر واسعة لانها انما
اندفعت لكثرة المادة وميلانها الي ناحية الجلد اذ منافذها دون الجلد واسعة فاذا وصلت الي
الجلد احتبست تحته ولكثرتها يحتاج الي مكان واسع وليست تقوي على زيادة دفع الجلد لضعف حركتها
فلذلك يضطر الي الانبساط الكثير وان يتواحد جانبي الشراسيف وصلابته رديان لانه انما يكون
لامر عارض غير طبيعي او على ورم سيما اذا كان معه التهاب وضربان او اختلاج دل ذلك على تصعد
مادة مولمة للحجاب فتضربه ويلزم من ذلك فساد المواضع التي من الجانب الذي يتعلق تلك المادة
فيه وقد يتوجه الي فوق فيكون خوف لاختلاط العقل سيحدث وان الصلابة يدل على الورم وافضل
احوال الشراسيف في الامراض الحادة ان يكون لينة مستوية سليمة من الالام وكل واحد من الجانبين
يكون مساويا للاخر لان هذه الحالة الصحية ان الانتفاخ المراق اما عن ريح مع نحل يدل على ورم
في الاحشاء فان ازدياد حجم موضع واحد دون غيره دل على تمدد العضو وازدياده وهو معني الورم
يو العروق انتصاب اوردة الصفار عند الجبين والجفن ردي فانه يدل على التمدد في هذه
المواضع اما لتصعد المواد الصاعدة اليها والي الدماغ او لاحدار المادة النازلة اياها من الدماغ نحو
المقعدة بروزها وانقلابها في الامراض الحادة لسقوط القوة خصوصا التي هي تشيله لعضلها و لا
تمكنه يكون قتالا هذا اذا لم يكن لسبب يخص تلك العضلة كما اذا كثر اندفاع الخلط اليها فضعفها ح

الثاني تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة لموت الغريزية فلان الحرارة الغريزية اذا
انطفى فيرد الاعضاء ويتقلص ويظهر ذلك في الاعضاء الخالية عن العظام خصوصا في الاعضاء التي
في الاطراف تعلقها فيها وربما يكون تقلصها فيها لوجع شديد تقريبا كالقولنج لقرب مكانهما او لان الا
معاء اذا تمددت فقد يحدث ما يتصل به فيحدث لذلك معاليق هذه الاعضاء لاتصالها بها
ان ليس الانثيين مع تورمهما في المرض الحاد رديان لان لينهما يدل على الاسترخاء وكثرة الرطوبة
الفضلية وضعف الحار الغريزي وتورمهما يدل على كثرة المادة العامة لهما جميعا وانهما ركنة الحس
والمهما وجعهما يكونان في الغاية واذا اجتمع هذه اجتمع مع المرض الحاد لا شك ان يكون رديا و ينبغي
ان يكون فيها ضمور فيها كما يضمر في الاعضاء بسبب قلة الغذاء ان الاحتلام في اول المرض يدل
على طوله لانه يكون لكثرة المواد وفي منتهي المرض جيد يكون للبحران خصوصا اذا كان الموجب احتباس
المني انما يعرض هذا في الاكثر للشبان العراب ان بروز القبل والرحم في الحميات الحادة ردي لانه انما يكون
اذا عرض لاربطتها واعضائها استرخاء لسقوط القوة هذا لم يكن ذلك بسبب يخص بها ابط الاطراف
بردها في المرض الحاد ردي لانه انما يكون لعدم الجثا او لانطفاء الحار الغريزي والذي يلغيه الموجبان
للتسخين معا عجز الطبيعة وسقوط القوة عن دفع بخار المادة الحادة بالعفونة عن الانتشار في الاطراف
ويدل على جمع المادة المسخنة الي موضع واحد والحرارة بتوجه اليه فيصحبها كما في ورم الاحشاء
وربما يكون لانطفاء الحار الغريزي لكثرة يكون منه التهاب الباطن واما بردها في الامراض المزمنة
فليس تلك الرداءة كما في الحادة لان موادها باردة في الاصل فلا ينبغي تسخن ما بعد عن معدنه الذي هو
القلب وربما يكون الغشي وان الحرارة الغريزية فيه متوجه الي المبدا فانه يدل على العجز والانهزام
وان بردها اذا كان بحيث لا يسخن بالدلك والتدفي كان رديا ايضا فانه يدل على الانهزام الكلي
من الدم والروح او التحلل او الاستفراغ الكثير جدا ان كمودة الاطراف والاظافير وسوادها قاتلة
لانها يدل على موت الحار الغريزي وجمودها ما فيها من الدم جمودا يسرا فان معها لعل فيها او في ال
البدن كله فدلالته على الموت اكثر فانه يدل على ضعف القوى النفسانية والكمودة على موت القوي
الحيوانية وضعف الحرارة وهذا انما يكون من البرد المجمد وربما يكون لاستيلاء حرارة محرقة وربما يكون
لاستيلاء مواد سوداوية والاولان مهلكان والثالث ان كان لاندفاع السوداء اليها على سبيل البحران
لا يكون تلك الرداءة وكذا خضرتها وبنفسجيتها دل على الموت لانهما يدلان على استيلاء المواد السمية
وموت الحار الغريزي واذا انضم مع هذه الاعراض علامة جيدة يمكن ان يسلم العليل وسقط الحرافيه
وان حمرة هذه المواضع اذا كانت مرقية وقد جعلها الرئيس اشد رداءة واقبل من كمودتها وهذا
كلام عجيب فان غلبة اي خلط كان يبلغ في الرداءة مبلغ جمود الدم وموت الحار الغريزي والقيا

يقتضي ان هذه الحمرة اقل رداءة من السواد العارض لاندفاع مادة محرقة **حرقة الاطراف** مع برد باطن
تقرب الموت وتواحيد وسقت الاطراف بعده ويلزم ذلك ان التشنج اليابس وحده قاتل فكيف اذا كان في
المرض الحاد ومع الاسهال ان النكذ ربع هذيان في المرض الحاد قاتل لانه انما يكون لمادة شديدا الحدة
والرداوة ثم حصل الكزاز وهو تشنج العصب من الجانبين وهو يقتضي نصر القلب ويلزم ذلك من
حبس النفس ويلزم ذلك الموت **الوجع** اذا ظهر وجع شديد في الاحشاء وفي الحميات الحادة
دل على ورم عظيم او تفرق اتصال فيها او حرارة مفرطة جدا فتجدها كلها محللة للارواح وهو
لا شك انما يكون في الحميات ارداء فانها معلقة فكيف اذا كانت مع التعرق او التشنج **سكون الوجع**
فيهما من غير سبب ظاهر مذموم لانه يدل على بطلان حس ذلك العضو **الكلام** والصوت الهذيان
في المرض الحاد يدل على اختلاط العقل ان القوة العاقلة والمفكرة اذا كانا سليمتين لا يصدر عنهما
الهذيان واذا كانا غير سليمين وخبابة الصوت الضعيف يدل على ضعف القوى المحركة وكلال الة النطق
كما يدل قوته وكثرته على جنون **السكوت** الطويل اما يدل على التعلة عن كلام الغير ودوام الفكر في
الامور الغير النافعة يدل عليه واما يدل على كثرة التوهم وربما يدل على استرخاء عضل اللسان و
الحنجرة والعجز عن التكلم وربما يدل على تشنج عضلات اللسان والحنجرة ويعرف ذلك بتشنجه وربما يدل
على خراب التخيل الذي هو مبدا الكلام لان مبدءه في اول الامر الفكر في المعاني المحفوظة المنقرة في
الحافظة والمصورة في الخيال ثم التكلم واذا عرض فساد الذكر والفكر او التخيل او فيهما جميعا بطل النطق
كثرة الكلام من الكيب يكون ابتداء اختلاط العقل فربما يدل على احتراق الاخلاط الدماغية وربما
يكون هذا المعنى للرجل الحكيم ردية **سرعة جواب** الكلام ايضا ردي لانها يدل على خروج الدماغ عن
الاعتدال خروجا معنوطا قال الرئيس في القانون اذا تكلم المريض في البحران فهو جيد ان سرعة الكلام
لحرارة غريبة محتقنة في الدماغ كالسرسام وعلى الطيش فان كثرة الرطوبة مانعة من كثرة الكلام وكذا
كثرة البرودة **ذكر الموتى** وندائهم يدل على مادة محرقة في الدماغ وكذا كثرة ذكر الموت وشدة
الخوف منه لانه يدل على احتراق بعض الاخلاط خصوصا السوداوية وانما يكون ذلك
عند شدة حرارة الحمى ولان النفس كانها تشعر بالموت فيشتد الخوف منه كيف **شهوة** ذهاب شهوة
الغذاء وبطلانها في المرض الحاد يكون لاخلاط ردية فاسدة في المعدة مانعة للقوة الشهوانية من
طلب الغذاء او يكون مشغولة بدفع المرض خصوصا اذا كان مع اختلاف دم فهو ارداء لان الدم اذا خرج
كثيرا كانت الحاجة الى التغذية اكثر وفي المرض يكون ارداء لاختلال القوة الطبيعية وموت القوة
النفسانية لانها اذا كانت معدومة فلا يطلب الغذاء البتة لعدم الشعور وكذا القوة الطبيعية اذا
كانت جزوية فلا يطلب الغذاء كم **الرعشة** القلق والاختلاط هو عدم الثبات على حال يدل على

يكون

ازبعاد بخار ردي وعلى التوهم والتشويش ان الرعشة اذا لم يكن بحران جيد لما ذكر فهو لاسترخاء الاعصاب
وبخارات مواد ردية متصعدة الى الدماغ وضعف القوة قالوا اذا احدث فيها اختلاط فانه يزيل الرعشة
لان تلك المادة يكون قد ورمت الدماغ وابطلت ارتعادا غشيته لدفع تلك المواد عند ابتداء
تصعدها وكان ذلك الارتعاد هو سبب الرعشة ان نوبت المرض واستمساكه بكل شيء يدل على اختلاط
الذهن وعلى ارتفاع بخار لذاع الى الدماغ وعلى افة في الات النفس فيطلب الجلوس ليتمكن من جذب الهواء
البارد ويزيل ضغط الات النفس بعضها البعض قعود المريض كل ساعة بعد الاضطجاع يدل على ورم
في الات التنفس ضيق منافذ النفس التثاوب والتمطي مع احساس ثقل وبرد في الامراض الحادة ردي لانهما
يدلان على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات الغليظة الكثيرة فاذا كانت المادة رقيقة
او قليلة لم يحتج اليهما واذا كانت كثيرة استعانت فتحركها وتمددها خصوصا اذا كانت يحس مع ذلك
ببرد وثقل فيدل على موت الحرارة الغريزية وكثرة المادة الباردة كذا **الاورام** اسباع الحمى الحادة
اورام المغابن ردي من اشتباعها الحمى الحادة ولا شك انها ردي لان الدفع ينبغي ان يكون بالافراغ
المغابن ارديء من اشتباعها الحمى الحادة ولا شك انها ردي لان الدفع ينبغي ان يكون بالاستفراغ
واذا كان بمرض اخر يدل على القصور والعصيان لكن الاول ارداء وانما كانت التابعة للحمى ارداء من
المتنوعة لها لدلالة التابعة على كثرة المادة وفسادة حركتها ولا كذلك تبعها الحمى **ورم** اصل الاذن من
خلط غير نضيج ردي وكذا النضج بالتقيح لانه ربما يدل على الطواعين لا للدفع الرئيس بل يكون فيما في بعض
الاوقات كل ورم يظهر في ظاهر البدن ثم يعود في المرض الحاد فهو ردي فانه يدل على عجز الطبيعة وانهزامها
الان يعود مرة اخرى ثم يدل على قوة الطبيعة واستيلائها مرة اخرى قال الرئيس ربما كان الظهور معنا
الانسان ما في طبيعته فلا يكون دلالة شديدة الرداءة اسود او قرحة عتيقة واخضرارها في المرض الحاد
قاتل لانه يدل على موت الحرارة الغريزية لشدة الفساد والمادة السمية وموت العضو وعلى شدة الجمود
او على شدة الاحتراق كلها ردي **تغير** لون القروح يدل على مثل ما يدل عليه تغير اللون والجلد لكن
تغير الجلد انما يكون من اسباب قوي لان ظهور ذلك التغير اسرع لاجل انكشاف الجلد عنهما **البثور**
سية في الحادة يدل على غلظ مادة المرض وكان مذموما يخاف ان لا يفي القوة بنضجها لان المادة لغليظ
بطيئة الانضاج على تقدير النضج **البثور** السود الحمصية في الحميات الحادة قتالة خصوصا اذا تحركت
وثارت قلت في اليوم الثاني قيل اذا ظهر على وريد العنق شيء شبيه بحب الخروع مع خصف ابيض كثير ثم
عرض شهوة الاشياء الحلوة مات صاحبه في عشرين يوما اذا ظهر في الحميات على اصابع اليدين ورم
اسود كرسني مع وجع شديد فان صاحبه في الرابع مات قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء مثل عنب
اسود وحواليه احمرار مات عاجلا فان امتد الى خمسين يوما عرق عرقا باردا ثم مات وهذه الاقوال منا و

العرق

في كتاب تقدمة المعرفة لابقراط واشك ان كلامه نص فانه صادق القول يجب ان يعتقد الطبيب انه حق فان ما هذه
في الامراض وجب عليه ان يتدبرها واقامة البرهان عليها صعب علي وما وجدته واسال الله التوفيق با
لبرهان عليها وانه ولي التوفيق والاعانة **العرق** وهو من فضلات الهضم الرابع واذا عرض لعضو
من الاعضاء دون باقيها فهو السبب الفاعل للمرض ويكون فيه اشد واقوى ويكون حاله اردي من
باقي الاعضاء وربما كان لكثرة سعة مسام ذلك العضو ويخرج بسهولة ولهذا يكثر وقوعه في الابطين وقد
يكون لكثرة توجه المواد الي ذلك العضو لضعفه وربما يكون لكثرة توجه المواد اليه بالطبع ولهذا يكثر
في اعالي البدن كالراس والرقبة لان الابخرة تصعد اليها بالطبع اذا لم يعرق عضو فهو اما لعدم المادة او لكثا
فة المسام فيقل تحلل منه لكنه متى كان شاملا لجملة الاعضاء فهو دليل علي ان الطبيعة معتنية بجملة البدن
بحيث انها دفعت المادة من جملته **العرق** الكثير والنوم يدل علي ان صاحبه يحمل وان لم يكن كذلك
فهو لفرط الامتلاء ويحتاج الي الاستفراغ لان كثرته انما يكون لكثرة سببه وكلما كانت الحرارة الغريزية
اقوي كان التحلل الخفي وانما خصص النوم لانه اشد تعريقا من اليقظة فان اليقظة تحلل الخفي وفي
النوم يكثف المسام ويغلظ قوام المادة العرقية باستيلاء البرد علي ظاهر البدن ويكثر تحلل المواد من
الباطن لقوة الحرارة وكل هذه موجبة لكثرة العرق الاصفر والاحمر والاسود والاكمد كل واحد منها يدل
علي غلبة خلط لونه مناسبة والسبب في الكل ضعف ماسكة افواه العروق ان كثرة لاسباب مرطبة كرطوبة
الهواء وكثرة الامطار ودخول الحمام وشرب الشراب ونحوها ان اجود العرق ان يكون شاملا لجميع البدن
في يوم صالح للبحران واذا وقع قبله وبادر قبل الوقت المعين وكان عن كثرة المادة وغلظ الطبيعة
وان الحمي مسلبة لقوة حرارتها العرق في اول المرض لكثرة المادة وهيجانها وغلظ الطبيعة والبحران
المهضم لانها اذا كانت قادرة قوته عليه فحلل بالتحلل الخفي **القشعريرة** بعده يدل علي انتشار المادة
الردية في البدن وهرب الحار الغريزي وانهزامه من المؤذي الي داخل ويدل ايضا علي حدة المادة
وبقي بقية منها تحت الجلد اغلظ من ان يخرج بالعرق فحدثت القشعريرة بحدتها واذا عد العرق البارد
في المرض الحاد رديء سواء عم البدن او خص بعض منه كالراس والرقبة فانه يدل علي موت الحرارة الغريزية
وضعف القوة الماسكة خصوصا اذا كان خاصا بهما فانه يكون لسيلان الرطوبات بلا دفع
الطبيعة وانما اختص بها لانها ارطب والابخرة تتصاعد اليها بالطبع واذا كان هذا العرق مع حمي حارة
دل علي جمود القوة وان كان مع حمي هادية دل علي غلظ المادة وبردها وهذا مما يؤذن بطول
المرض اذ ليس معه حرارة يجوز فيها القوة وتسقط من هذه الحمي والعرق البارد واذا لم يشمل جميع البدن
مذموم العرق اذا ابتدا ثم انقطع اي لا يتم خروجه يدل علي انها غير قادرة علي الدفع بل تارة
يترشح دل علي ضعف وانما العرق دفاحة المادة لانها لو كانت نضيجة فاندفع بسهولة العرق الكثير

اذا لم

اذا لم يجد المريض به خفة ولا ينقطع به الحمي يدل المادة وضعف جميع القوي خصوصا الماسكة وعلي طول
المرض لان الطبيعة قد تحللت والغليظ قد بقيت والغلاظ يدل علي بطوء النضج والعصيان الموجبان
لذلك لكي يعرض لصاحبه ان لا يحتمل الفصد والاسهال نحو **النافض** كثرة ومعاودته في الحميات
الصعبة مع ضعف القوة مهلك لانها اذا كانت ضعيفة لا يحتمل الرعدة المتواترة وبعض منه سقوطها
ومع شدتها اذا لم يقلع به الحمي غير جيد لانه انما يكون سيلان المواد الردية الي الاعضاء وكثرتها وشدة
ما يتبعه استفراغ غير محمود **سر اليرقان** حدوثه في الحميات الحادة قبل السابع ردي فانه يدل علي كثرة
المادة ورداتها ودفعها قبل التميز بين الردي والجيد منها وعلي كثرة المرار في البدن فلو فان يعقبه
اسهال وجب القياس ان لا يكون رديا قال الرئيس في القانون البحران قبل السابع لا يكون بحرانا محمودا
قال جالينوس هذا انما يكون لورم او سدة في الكبد لا علي سبيل البحران الردي عروضه بعد السابع في
الحميات الحادة ايضا غير جيد الا ان يعقبه خفة المريض وقارنه علامة اخري جيدة كالانتهاء
وقوة القوة واندفاع مادته اذا عرض بعده اختلاف مراري يغلي منه الارض وشيء يدي محرق
والعليل يخوف عليه فان سببه فساد حال الكبد لا دفع الطبيعة مواد اليرقان للنتيجة هو امة الا ان
يتداركه اسهال بالغ منق او عرق متتابع يوم جيد البحران ويحدث الخفة بعده و ح لا يكون رديا
صلابة الكبد مع اليرقان ردي لانها يدل علي ورم الكبد وضعفها عن تميز المرة وربما ادي
الي الاستسقاء لحم **الرعاف** القليل الاسود المفرط في الحميات الحادة ردي لانه يدل علي الجمود
علي المواد المحرقة في الدماغ حتي سود الشيء الذي شانه ان يكون خروجه من اسفل فانه اسهل علي
الطبيعة مخرجه من فوق انما يكون بعسر فلذلك كان رديا الاسود الوسخ ردي فانه يدل علي
مادة سميه اسود يترشح من طاعون دماغي لا يقدر الطبيعة علي الدفع الكثير و يترشح قليلا
قليلا وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الاصفر الاخضر يدل لان علي احتراق
الصفراء في الدماغ والاخضر اول عليه منه وكلاهما ردي واحمد ما كان يلي الشق العليل لان نقل
الطبيعة تدفع المؤذي الي الجهة التي تحريكها اسهل وطريقها اقرب كما اذا كان الورم في الكبد وحواليها
فالبحران من المنخر الايمن واذا كان من الطحال وحواليه فمن الايسر واذا كان في الجانبين فخروجه
من المنخرين جميعا والذي من المنخر المخالف ليس بجيد فانه يدل علي عجز الطبيعة وتحيرها والغلط
في فعلها كما يفعل في البحرانات الردية واولي الاورام بما كان فوق السرة لان ما بعد عن الانف جعل
خروجه من اسفل اسهل وما كان فوقها فخروجه من فوق اسهل علي الطبيعة اذا كان الورم في ا
فالبحران بالرعاف اكثر واذا كان في الرعشة فبحرانه اقل فلذلك يقل البحران في ذات الجنب ونحو
الرعاف الواقع في الرابع من المرض فانه يدل علي عسر البحران والا يكاد ينفصل به مادة المرض لانه

انما يكون من كثرة المادة لا عن دفع الطبيعة الرعاف الجيد ما يقع في الافراد من ايام المرض لان اكثر وقوعه
يكون بحرانا بدنيا في الاغلب يكون بحرانا في السابع وما بعده لحظ **البول** الاسود الرقيق مع الا
سهال في المرض الحاد مهلك لانه اما لاحتراق المواد واما للجمود واما لخروج المواد السوداوية الغليظة خصوصا
اذا كان معه اسهال فانه يدل على الذوبان ايضا وفي بعض الكتب مع الانتهاء لا طبيعا ويكون سيما المرض
اخر الاحمر الرقيق مع علامات جيدة يدل على سرعة البحران لان المادة الرقيقة اذا كانت دموية
تحرك بسهولة وسرعة ومع علامات ردية يدل على قرب الموت لان الحمرة والرقة اذا اجتمعتا كانتا
رديئين كما مر في القارورة فكيف اذا كانت معهما علامات اخرى ردية احتباس البول في الحميات
الدايمة مع شدة الصداع وكثرة العرق يدل على الكزاز خطر وفي الحميات الدايمة الساكنة يدل على
الرعاف الوصوب الاحمر المنغلق المايل الى فوق المرض الحاد دليل اختلاط ودوامه دليل عطب **البراز**
الاسود والاخضر والمنتن والدسم في الحاد وعال لانه اما ان يدل على الذوبان والعفونة او على استيلاء البرد
كلها ردي الصفراوي في مبادي المرض الحاد ردي لانه يدل على غلبة الصفراء وكثرة انصبابها الى المعدة
فيسقط القوة بكثرة انصبابها اليها واذا ضعف الشهوة فضعف القوى كلها ولانه يكون رديا واما
عند الانتهاء فيكون جيدا لانه يكون على استفراغ البدن من المواد الصفراوية وعلى نضجها لان
نضج المواد عند الانتهاء والاخلاط استفراغ السوداء بعد طول المرض والاختلاف الكثير بعد طول
المرض مهلك لانه يدل على ضعف القوة الماسكة لا على قوة جمودها خروج البراز الاسود من تلقاء نفسه
اما لامتلاء الكبد او لما فيه من آفة ولم يجذبها الطحال لكثرتها او لفسادها او لضعفه وعجز القوة
عن ضبطها كلها ردي كل استفراغ ضعيف قليل ان سادت معه العلامات نفاقا فانه يدل على عجز
الطبيعة عن دفع الكثير وعصيان المادة ايضا ولا شك انه قاتل فكيف اذا كان معه علامات ردية
لا **النبض** المطرقي والنملي الشديد المشارية والموجبة كلها ردي لان هذه كلها على الضعف كما
مر في النبض المختلف الذي فيه انقطاع شديد كما وقع في نبضة واحدة يبتدي تارة بحركة انبساط
قوية وينتهي الى ضعف زيادة ويبتدي بحركة ضعيفة وينتهي الى قوة فانها يدل على اعيار القوة
وسقوطها وتغير احوال المريض تواتر النبض الايسر وتفاوت الايمن مع الضعف ردي لان التواتر
يدل على سوء مزاج حار مفرط خصوصا في حوالي القلب والتفاوت يدل على سوء مزاج بارد مفرط في
حوالي الكبد فانهما يدلان على امراض متضادة في احد شقي البدن مخالف للاخر وعلاج احدهما مانع
للاخر سيما اذا كان مع ضعف وكثير من الناس تجهم الطبيعي مخالف ردي دون مرض فلا يظلم ذلك
لب **النفث** صرافة النفث اي غير مختلفة بالريق بحرافة القي ردي جدا النفث الاحمر ردي لانه
يدل اما على غلبة الدم او على التفرق في اعضاء التنفس والاصفر المفرط ردي لانه يدل على غلبة الصفراء

الحرقة

الحرقة الاخضر الزنجاري يكون رديا فانه يدل على استيلاء البرد الفاعل للموت وربما يدل على استيلاء الريح وتشبكها
برطوبات الرئة ويدل على عصيان المادة وعلى ضعف القوة الدافعة الاسود شر الجميع لدلالته على الاحتراق
الشديد او على الجمود بلغ الذي كل نفث لا يزول به وجع الصدر فهو ردي لانه يدل على كثرة المادة
وضعف النضج العضو وكلما ينفث ثم انفصل من احر عرضه القليل عسر الانفصال في السل قال فانه لضعف
القوة وعصيان المادة ونحاجتها عدم النفث مع انصباب النفس يدل على ورم عظيم في آلات التنفس
وعلى ضعف القوة انقطاع النفث من المسلول دليل قرب الموت فانه يدل على ضعف القوة الدافعة وعجزها
عن الدفع نفث النضج مع الرطوبة الصفراوية في ذات الرئة دليل سوء نفث النضج في الاول المرض قاتل
مح **القي** الاخضر الكراثي خصوصا المنتن او السلقي او الاحمر او الكحلي والزنجاري او الاسود كلها
تدل على غلبة المرار المحرقة جدا وعلى حرارة خارجة عن الطبع من المعدة خصوصا اذا كانت منتنا فانه يدل
على افراط العفونة ايضا فان النتن في القي ردي جدا لانه ليس من شانه بخلاف النتن في البراز وان
الاحمر يدل على انفتاح عرق في المعدة كل قي يخالف المعتاد اي الابيض المائي والاصفر المختلط بالبلغم
فهو ردي **الدلايل** الردية من اجناس مختلفة القي مع المغص والاختلاط فانها يدل على توجه الموا د
الردية الى الدماغ اذا عرق الجبين عرقا باردا او اخضرت الاظافير وورم اللسان وظهر عليه بثر غريب
دل على قرب الموت اختلاج الشراسيف واضطراب حركات في الحمى يدل على ورم او نفخ في موضع الا
ختلاج الضربان مع تخليط العقل يدل على قرب الموت لانه انما يكون لمواد مستحكمة للدماغ و
اليبس العظيم المشبه اذا عرض لمن نهكه المرض نفس متواتر وغشي فالموت حاضر سكون الاعراض في
المرض الحاد بلا سبب ظاهر قرب الموت حدوث الحمى مع الخفقان وامساك الطبيعة علامة غير صالحة الفواق
مع القي والاختلاط في القولنج دليل سوء اجتماع الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي مذموم لانه يدل على
عظم الافة بحيث تزاحم الات التنفس تركيب المرضين المتضادين او تركب امراض متضادة علامة غير
صالحة لان علاج احدهما مانع من العلاج الاخر حدوث الاسهال في السل قال لدلالته على ضعف القوة الماسكة
وعلى ذوبان الاعضاء وعلى تحليل الرطوبات الاصلية فكيف اذا عرض معه الاختلاف فانه يدل
على ضعف القوى الدافعة خصوصا العقلية تمرط الشعر في السل يدل على الحطب لدلالته على ضعف
القوة الماسكة وفناء الابخرة المتكونة منها الشعر عروض الاسهال في مثل ذات الجنب قبل السابع ردي
لانه يدل على كثرة المادة واستفراغها قبل النضج وعلى ضعف القوة الماسكة ايضا كل مرض يخالف مزاج
المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر فهو ردي وكذا كل مرض لا ينجع فيه التدبير الصائب **الامراض** النافعة
الامراض الصلح بزوال الاذى الى الربيع المزمن بالاسهال والصمم بالاسهال الصفراوي وهو بالصمم والصداع
المزمن بسيلان الصديد او القيح من الاذن او الانف الاسهال المزمن من اي نوع كان بالقي الحادث

من لقاونه الجنون والماليخوليا بالبواسير الدوالي والكبار الريح الجي وجع الرحم اوالورك والكلية باشعلح
عروق المقعدة اوجاع الشراسيف الكائنة من غير ورم والحارة بالحمى الحادة الاوجاع السوداوية
والجرب والحكة بالرمع التشنج الامتلائي بالحمى الحادة الفواق الامتلائي العطاس دلايل طول المرض
ويجب على الطبيب معرفتها هذا باب ينتفع به الطبيب من وجوه الاول التدبير بالغذاء من جهة الا
ستفراغ فانه لا يجوز الاستفراغ الا بعد النضج التام من جهة الاندار باندفاع مادتها فان مادة هذه
في الاكثر تفارق بالتحليل عدم الرسوب ودوام تعلقه ودوام الرسوب الاحمر فان هذه انما يكون لاجل
مرين اما عصيان المادة عن الانفعال واما ضعف تصرف الطبيعة وكلاهما يدل بطول المرض وقلة ظهور
الظهور وسمن الوجه متى كانت مترسلة متهيئ ولم يكن اخذة في الانحطاط والهزال فالمرض طويل
لانها يدل على غلظ المادة ويدل على ان الحل من البدن قليل جدا حتى لا يظهر اثر الظاهر المحاد وذلك
اول على طول المرض وانتفاخ الشراسيف فانه يدل على نقصان الهضم ويلزمه عسر انفعال المنهضم ويلزم
عسر انفعال المنهضم فيها عن الهضم الكبدي ويلزم من ذلك ان يكون المتولد من الاخلاط عسر القبول
للنضج ويلزم منه طول المرض وعلامات البحران قبل النضج مع صحة القوة وعدم علامات الموت بعد
فان البحران يكون لاجل تاخير النضج ويدل على احتقار المادة القوة واخراجها الى الحركة قبل الوقت
هذا انما يكون عند عجز الطبيعة عن الدفع واستيلاء المرض لانه لن تحوج الطبيعة الى الحركة قبل نهوضها
لها بذاتها وهو مستول عليها لكنه لما كان معاصي القوة مع عدم علامات الموت يدل على الطول
وان لم يكن معها يلزم ان يسقط القوة ويحصل الموت وكثرة الاحلام في مبادي المرض وعدم
علامات رديئة مع استفراغات قليلة وليعتبر حال القوة اي ان كانت القوة قوية يدل على ان المرض
ينقضي بسرعة والاقلا السن فان سن الشيخوخة وفصل الشتاء والبلد البارد يقتضي طول الامراض
عن القدر الذي يقتضيها نوعه وكذا المزاج فان المزاج البارد يقتضي طول المرض لقلة الحار الغريزي
فيه وعجزه عن الدفع خصوصا اذا كان الدم باردة غليظة فان كانت القوة قوية والنوائب متزايدة
في الكم والكيف فالمرض ينقضي ببحران سريع والا فلا وسبب الطول اما سوء التدبير وغلظ الخلط دلايل
النكس هو حدوث مرض عقيب مرض اخر سواء كان من المرض الاول شيء موجودا ولا وعود المرض
بعد النقه والاول اعم اذا حدثت النكسة فلا يخلو اما ان يكون قوة المرض مثل الاول او اقل او اكثر
واقوى والاشك انها يكون ارديا والاستدلال عليه بوجوه ان سكون الحمى من غير بحران او مع بحران
ناقص يدل على النكس فانه انما يكون من مادة المرض بقيه يوجب المرض بنفسها او بان تزداد او بما
تفعل والوارد لان من شان المادة الردية احالة ما يصادفه من المواد الى طبعها خصوصا اذا
اجتمع مع هذه الحال ضعف القوة وضعف الشهوة والغثيان وخبث النفس فان هذه الامراض انما

يكون

يكون المادة ردية في المعدة والابدان يفسد الغذاء والوارد الى طبعها خصوصا مع ضعفها وذلك
مما يوجب النكس قلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة لان هذه الاستحالات انما تحدث
من شدة البرودة خصوصا في المعدة وذلك يوجب مما يعد البدن المريض فساده الى دخانية بوجه
لانها انما يحدث لشدة الحرارة وذلك مما يعد للامراض الحادة وانتفاخ الشراسيف بوجه لانه علامة
الامتلاء وزيادة المواد وهي مما يوجب النكس فساد النوم فانه متى كان مشوشا او يرى العليل مناما
من عجبة فالنكس واقع لانه انما يكون لكثرة ما ينحصر الى الدماغ لكثرة المواد في البدن وذلك مما يعد النكس
وشدة العطش تدل عليه لانها تدل على بقية حرارة عن بقايا المرض وشدة تهيج الوجه لانه انما يكون
بفساد حال الغذاء وضعف الاعضاء وهو ما يوجب سرعة النبض وتواتره بعد مفارقة المرض
وانها انما يكون لبقية حرارة غريبة ولا شك انه بعد النكس ظهور ثقل الوضع الكثير في البول بعد يدل عليه
لانه يدل على هيئة من المواد الردية احالة ما يصادفها من جنسها اي غور الجراحات يدل على رداءة
النكس لان المادة تزداد بالحركة وتغلب تصرف الطبيعة فيها برداءة ما كانت بالضرورة وترا النكس
ما كان اسرع الحصول ومع ضعف القوة لانه يدل على كثرة السبب وشدته خصوصا اذا كان مع ضعف
القوة وان يقع بخطاء من التدبير مثل تخليط المريض او سهو في معالجة الطبيب خير من ان يقع مع
صوابه وحوط لانه يتدارك خطاء تدبيره بسهولة ان علم سببه بخلاف ما يقع من التدبير الصايب فانه
يدل على قوة المرض وعجز الطبيعة وعصيان المادة وقلة اثر علاج الطبيب والبقايا التي يبقى بعد البحران
الناقص يجلب نكسا عاجلا فليتدارك اي ان كان البحران بالاسهال يجب عليه نكسا عاجلا فليتدارك
اي ان كان البحران بالاسهال يجب عليه ان يعيده وان كان بالعرق او الادرار او الرعاف ونحوها وجب
ان يعينها واكثر وقوعه يكون في الامراض المزمنة لان المادة لطول بقائها في البدن وبما يوجب سوء
مزاج اخر ويصير سببا لافساد ما يرد عليه ولا شك عند ذلك بتوقع النكس تنبيه ان الموت غريزي
وهو مفارقة النفس عن البدن وانقطاع تعلقها هذا اعلم ان المزاج هو المعد لقبول الحيوة وانه موقوف
على الهيئة التركيبية الا انه ليس الى اي تركيب كان يصلح ان يكون الامر مفسد التركيب كتفرق الاتصال و
انواع لمزاج القلب ثم هذا المفسد اما مفسد للصورة بخاصية فيه كالسموم واما المحلل يحلل الرطوبة
الغريزية كالحرارة المفرطة والالم الشديد واما ان يكون باجماد كالبرد المجمد واما البرد المادة كالاستفراغات
الكثيرة واما الامر نفساني يحلل الروح واما ان يكون مغمرة للمواد الكثيرة او احتباس مادة النفس والمبر
سمون اي الذين في صدورهم مرض في الاكثر يموتون لذلك فانه مضيق النفس والاستلقاء يضيق
النفس لانطباق الطبقة العالية من اجزاء الرية على السافلة فيه وذلك مفسد للنفس والمحلل اما من
داخل واما ان يكون لفساد الالة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد كميتها

والكاين في الذنا اما ان يكون لافة في الاعضاء الرئيسة اما في الدماغ فانه اذا افسد فسدت القوة المحركة
للصدر فتختنق النفس فيفسد الحرارة الغريزية والقوي الحيوانية واما في القلب فانه اذا فسد فسدت القوي
الحيوانية والحرارة الغريزية واما في الكبد فانها اذا فسدت القوة المولدة للحيوة وساير القوي والكاين
في الاعضاء الشريفة اما المعدة فانها اذا فسدت فسد هضمها فتفسدت القوي كلها بسببها وكذا الرية
والحجاب اذا فسدتا فسد القلب واما ما كان من الموت باسباب خارجية عن قطع سيف او حرق نار ونحوهما
فهو ظاهر ومعروض ذلك فقالوا اما الموت الذي يعرض عن الامراض فينذر حدان يقع في الابتداء اي اول
عروض تلك الامراض لان الخروج عن حالة المرض في الاغلب انما يكون بتدريج فلا يكون المرض في الاول
عروضه شديدا جدا حتي يقبل اللهم الا ان يكون من امتلاء تجاويف القلب والدماغ من الدم اذا تحرك
الي تلك التجاويف شيء كثير فان ذلك يقتل في عند اول حصوله واذا تاملت انه لا يقتل في اول حدوثه بل
بعد تزيده وكذا الذي يعرض عن السيف والحرق والعارض في الابتداء والتزيد انما يكون بالخنق وسبب الموت
ح ليس القوة المرض وذلك مما يسقط القوة وعجزها عن مقاساته قالوا وفي المنتهي بانهزام الطبيعة عن المرض
وفيه نظر فان المنهزم لا يكون هنا فان انهزام الطبيعة انما يكون بشيء يعرض دفعة والمنتهي ليس كذلك لان
المرض
الهرب لا يكون من نفس المسمي بل لما يكون فيه من قوة المرض وتلك القوة انما يكون قليلا قليلا ولا يعرض
في الانحطاط لاستيلاء القوة علي المرض وان عرض فيه الموت يكون بالغشي ونحوه لان القدر الباقي
من المرض اذا تحرك الي القلب اوجب اولا الغشي لاسقاطه ما في القلب من غير القوة ثم يحصل بعد ذلك
الموت وكثيرا ما يعرض الموت في الجدري والحصبة في الانحطاط والي الحرقة وما يشبهها يجلب في اواخر
النوبة لان مواد هذه الامراض لطيفة رقيقة يقاوم الطبيعة في الجملة اوايل النوبة واما في اواخرها
يعجز عنها والحميات البلغمية ما يشبهها يحلب في اوايل النوبة لان اعراض ما يكون اشد كما في المنتهي الحرارة
فيها شديدة لكن اعراضها الغم المعلوم ونحوه في اواخرها شديد الحمل بردها وح متطاول البرد لفقدان
القوة الدافعة فيجاور العفونة الي خارج البدن ولان مواد هذه الامراض غليظة لا يقاوم الطبيعة
الي اواخر نوبتها بل يعجز في الاوايل ومما يدل علي الموت من غير بحران عجز القوة عن مقاومة المرض والله
اعلم بالصواب **القول السابع عشر في احوال البثور والاورام** وهو محتو ايضا علي ثلثة تعاليم **التعليم الاول**
في تعريفاتها وتشبيهاتها الورم تمدد العضو بحصول مادة غريبة فيه البثور اورام صغار الفلغموني هو الورم
الدموي الحمرة هي الورم الصفراوي وفي جوامع الفرق ان الحمرة تولدها انما يكون من الدم الرقيق والصفرا
لا من الصفراء وحدها وما حدث من الصفراء وحدها انما يحدث عنها النملة لا الحمرة النملة بثرة او بثور
يخرج مع التهاب واحتراق ويرم مكانها وربما يسرا ويدب ويسعي من موضع كما يدب النملة الجاورسية
بثور صغار كالجاورس بيض الروس حمر الاصول وربما كان معها الم شديد وورم وسيلان صديد الجمرة

بالجيم

بالجيم المفتوحة وقيل بالمضمومة هي حباب كبار يظهر اما متفرقة او مجتمعة مفرطحة شديدة الحمرة كالجمر ياخذ كل
جنة من بقعة قطعة كثيرة ويمو في اللحم ويكون الميها الم الاذاء يوضع علي العضو ويصير خشكريشة النار الفارسي
بثور يخرج ويتبادر بسرعة الي ان يصير خشكريشة ومعها لهيب شديد جدا ويكون حينما يظهر في البدن
خطوط حمراء طاووسية كلسان النار اذا ارتفع وهو قريب من الحمرة النفاطات قد يخرج من البدن نفا
طات فيها ماء الشري بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الي الحمرة ما هي حكاكة كربة يحدث دفعة
الماشرا ورم دموي يظهر في الوجه والجبهة وربما يصعد الي الراس الطاعون هو بثور او ورم يخرج مع
لهيب شديد موجع جدا مجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمد او يحدث معها الخفقان
والقي والغشي وحدوثه يكون من مادة سمية والكثر حدوثه يكون في الاعضاء الضعيفة وخصوصا
المغابن الاكلة هي تعفن وتاكل يعرض للاعضاء اورام المغابن وقد يحدث فيها اورام من جنس
الطواعين يكون لدفع الاعضاء الرئيسة عن مواد مجتمعة فيها الدبيلة ورم كبير اكبر من الدمل مستدير الشكل
علي الاكثر لونه كلون الجلد لا وجع معه الا ان يكون فيما يجويه ويحوي علي اجسام غريبة مثل الحماة
وعكر الزيت والطين والفحم بل مثل الزرنيخ والجبس وقلامة الظفر والشعور وقطعات الخزف و
كسرات الحجر والرمل والخشبة الخراج ما يجمع من الدمة من الاورام الحارة الكثيرة الجم الدماميل بثور كبار
صنوبرية الشكل حمر اللون مولمة في ابتدايها الورم الرخو يسمي اوديما وهو ورم ابيض منسح الحرارة
فيه ولا وجع لانه يحصل من سيلان رطوبة رقيقة الورم الريحي منه ما يكون عن بخار سلس فيشبه النهج و
منه ما يكون عن بخار ريحي ويسمي نفخة السلعة ورم غليظ متبري عن اللحم غير ملتزق به حتي يمكن ان
يقبض عليه ويتحرك في الجوانب كلها وهي تختلف في العظم من الحمصة الي البطيخة ولها كيس يحويها
ويكون تولدها من بلغم غليظ الغدد وهو جسم صلب يتولد من الفضول الغليظ العقد ما يحدث تظهر
في المواضع المعراة عن اللحم كالبندقة والجوزة وما دونهما ويتفرق ويغيب عند الغمز عليها والحمية يحتي
يحدث في جميع الاعضاء صلبة اللمس ويسمي الثاليل البندقية الفوخيلا وهو غدد محتصة بما خلف الاذن
الخنازير يشبه السلع ويفارقها في انها غير مستترة بتراء السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد وطبعها
شبيه بالعقد والعجر وهي يحدث في اللحوم الرخوة خصوصا في العنق ويكون في الاكثر جماعة وغدة
يضمها كيس واحد السقيروس وهو ورم صلب تولده اما من السوداء المحترقة واما من البلغم او منها السرطان
ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية او منها مادة صفراوية احترقت بعينها
ليس عن الصرف العكري العرق المدني هو ان يحدث علي البدن بثرة ما تسعي ثم تنفقيء فيخرج منها
شيء شبيه بالعرق ولا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد صلابة المفاصل المسامير
عقدة مستديرة بيضاء كراس المسمار واكثر عروضه في اصابع الرجلين الجذام علة ردية تحدث

من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وربما افسدت في اخرها اتصالها
حتى تتاكل الاعضاء ويسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام لجميع البدن ربما يتقرح وربما لم
يتقرح ويقال له العلة الكبرى السعفة هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدي
بثورا مستحكمة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية الى الحمرة الجرب بثور صغار وتبتدي
حمرا ومعها حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم تتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في
سائر الجسد الحكة في الجلد من غير حبوب القوبا خشونة تحدث في ظاهر الجلد يكون لونها مائلا الى السواد
ومرة مائلا الى الحمرة الحصف بثور صغار شوكية كالذرة تنتشر في ظاهر الجلد يكون الشبور الصغار حلو منها
يكون من رطوبات رديئة مندفعة الى ظاهر الجلد فان كانت حارة كانت البثور محددة الرؤوس وان كانت باردة
او غليظة كان عريضة منبسطة البثور اللبلبية قد ينتشر على صفحة الانف والوجه بثور ينضج كانها انقط
لبن اذا عصر خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد نبات الليل بثور صغار يعرض في البرد والليل مع حكة
وخشونة الثاليل بثور صلبة على ضروب شتى منكوسة والمراد بالثاليل المنكوسة هي التي الاسود فيها
ويكون غايرة في اللحم ومنها منشقة ذات شظايا ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤوس مستدقة الاصول
ياخذ الى داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال متعلقة ويسمى قرونا ومنها منفتحة يكون المدة تحتها
ويسمى طرسوس ومنها ما يعرف بالطرطنة والعدسية البلخية هي قروح بثور ربع وخشكريشات و
سيلان صديد وهي من جنس السعفة الرديئة البطم هي بثور سود كبار يعرض في الساق يسيل منها صديد
اسود وهي عرة البر الثوثة متفرجة ياخذ في عمق الخد والوجنة الداحس هو ورم حاد يحدث من الاظفار مع وجع شديد وضربان قوي تمدد ويسقط الاظافر وربما احدث الحمى او رسماهو ورم يحدث
عن دم وريح البثور الغريبة خمسة ضروب اذات الاصول الشبيه بالشري السليمة المسماة
بثور القفا وذات الاصل هي بثور بيض صغار صلبة الاصول ممرقة بالمدة قليلة الالم عرق النفخ
الجدري هي بثور كبار حمر الى البياض ويكون في جميع البدن او في اكثره وربما كان
في بعض الاعضاء دون بعض وينفتح سريعا الحصبة بثور حمر متفرقة كحب الجاورس اذا ابتدات
يكون كقرص البراغيث ثم يجب الحميقا نوعي بين الجدري والحصبة وهو اسلم منها الموم الرصاصي هو
نوع ردي من الجدري يكون في الصدر والوجه والبطن فقط وفي اللغة البرسام الزبران هو نوع من
ردي من الجدري يكون في الصدر والوجه والبطن فقط وفي اللغة البرسام الزبران هو نوع من
القروح الردي التي تظهر في الوجه التعليم الثاني فيما يتعلق بالاورام والبثور من المفردة والمركبة
اما المفردة فمنها اس بارد يابس في الاول تحلل الخنازير اثمد يقطع نزف الدم اذا شرب اخثاء البقر اذا
خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنتها الاوالي حار جدا لا تشرب لحدته ويطلى به الجرب

المتقرح وهو كثير الاستعمال عند العامة في بلادنا ويقال له وارنك ارجوانی يشبه الكبر جاد الرايحة ينفع الا
ورام الحارة طلاء وعند عامة بلادنا يعرف برگوينه اذان الفار ينفع الجراحات من التورم ويمنع من
من انتشار القروح اذفر حار يابس في الاول ينفع من الاورام الصلبة البلغمية شربا وضمادا اسفيداج
الرصاص بارد يابس في الثانية يسكن الاورام الحارة طلاء ونوري اسرنج يتخذ من الرصاص اذا افرط
بحرقه ينفع من الاورام الحارة طلاء افيون هو عصارة الخشخاش الاسود بارد في الرابعة يابس في
الثانية مجفف للقروح وينفع الاورام الحارة طلاء اقاقيا هو عصارة القرض بارد في الثانية
مجفف في الثالثة ينفع من الرطوبة ويمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة اذا طلي عليها اكليل الملك
هو نبات حار يابس في الاولى يحلل ويلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء ويذيب الفضول و
بزر الانيسون ويصلحه العسل وانما ينفع الاورام الحارة لما فيه من القبض والتحليل انبرباريس معروف
بارد يابس في الثانية ينفع الاورام الحارة ضمادا الية معروفة ينفع من العصب الجاسي ضمادا وهي
رديئة الغذاء ويصلحه الابازير والفلفل والمري انجره تلين الاورام الصلبة وخاصة التي خلف
الاذنين وينفع من السرطان ضمادا ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الثانية ينبت
اللحم على العظام واذا اسلق لين الاورام الصلبة والخنازير طلاء بابونج معروف حار يابس في الاولى
يحلل الاورام من غير جذب وهو خاصة من ساير الادوية ويلين الاورام الصلبة باذاورد هو شوكة
حار يابس في الاولى ينفع الاورام البلغمية والتنبج بان حب ودهنه ينفع من الاورام الصلبة اذا حل
في المراهم بزر الانجره يلين الاورام الصلبة التي خلف الاذنين بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبة
واليبس يلين الاورام الحارة والباردة ظاهرا وباطنا بصاق الانسان على الريق ينضج الجراحات مع
الحنطة الممضوغة بطة شحمه يسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن بطم هو الحبة الخضراء حار يابس في
الثانية دهنه يحلل اورام الطحال بعر المعز حار يابس في الثانية ينفع من الصلابات مع شحم الجدي
بورق الارمني منه الطرون حار في الثانية يابس في الثالثة ينضج الدماميل طلاء بول الصبيان ينفع
من الجرب والجرام طلاء وينفع من المدة السايلة من الاذن اذا خلط بقشور الرمان بوش دربند
نبات بارد يابس في الاولى يستعمل طلاء للاورام الحارة بيض محه يسكن الاوجاع اللذاعة ترمس
هو الباقلي الرومي حار في الاولى يابس في الثانية يزيل القروح والبثور في الوجه والخنازير والصلابات
بالعسل والخل وينفع من الجرب ويذهب جرب المواشي وينفع من الجرب المواشي وينفع من الاكلة و
الحصف ودقيقه مع دقيق الشعير ينفع اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسية توت حامض
بارد يابس في الثانية وفيه قبض وحبس ينفع اورام الفم والحلق مضمضة وغرغرة تمرة الطرفا وثمرها
لها جزء مارك ايضا بارد في الاولى يابس في الثانية قال ابن وافد اخبرني ثقة ان امراة ظهرت عليها

الجذام فسقيت من اصول الطرفا والزبيب مرارا فبرات واذ جربته مرة اخري فصح والله اعلم توت ان علتها
فسقيت كانت عن ورم الطحال او سدة فيه افتح بسبب احد بما جذب اخلاط السوداوي من الدم وتصفيته
عنه فكان ذلك سببا لظهور الجذام فلما تحلل الورم انفتحت السدة باستعمال هذا الدواء بما في طبعه من
التقطيع والجلاء فعاد الي الصحة حافر الحمار الوحشي اذا خلط رماده في الزيت وطلي به الخنازير حللها
حب البان حب دهنه حار في الثانية رطب يقلع الثاليل وينفع من الجرب حرمل ينفع من العين الحـ
اذا دق وخلط باللبن وينفع من البواسير والورم في السفل حرف هو حب الرشاد حار يابس في الثالثة
ينفع الورم البلغمي والدماميل مع ماء الملح والجرب المتقرح ومع العسل النملة حضض هو عصارة لها
هيو ميرج ينفع من الداحس بماء الورد والاورام الرخوة والنملة الخبيثة حلبة معروف ويقال لها
الغرسة ايضا حارة يابسة في الثانية يحلل الاورام البلغمية الصلبة الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن
ملتهبة حلتيت هو صمغ الانجدان حار في الرابعة يابس في الثانية ينفع طلاء مع الخل من الثاليل ويحلل
الاورام الخفيفة طلاء حمص معروف حار رطب في الاولي ينفع من الاورام الحارة ضمادا حماض نبت معروف
بارد يابس في الثانية تضمد به الخنازير حتي تحلل وان علق في عنق صاحب الخنازير نفعه مع الخل نافع
للجرب حمار حار يابس في الثالثة رماد لحمه وكبده ينفع من الخنازير حنطة حارة معتدلة في الرطوبة
واليبوسة تفجر الاورام ضمادا اذا مضغت ووضعت عليها واذا وضعت علي قطعة حديد محماة وسحقت
يسكن رطوبتها القوابي ازالتها وانما صارت الحنطة الممضوغة تنضج الدماميل لان لبنها يسخن اسخانا
معتدلا ويرطب وهو لزج وهذه شرايط الدواء المنضج ثم ينضاف اليه الريق من قوة النضج فيعين
علي نضجها ما لا يفعله الطبخ بالماء او بالدهن لكن المطبوخ بالدهن او بالماء اكثر تسكينا للالم حنا
يسمي اليرقوم والارقان ايضا حار باعتدال وقيل انه بارد يابس طبيخه نافع من الاورام الحارة حية لحمها
ينفع من الجذام نفعا عظيما خردل حب معروف حار يابس في الرابعة يحلل الاورام المزمنة والخنازير
ويطلي به الجرب والقوباء خطمي بارد رطب وهو ملين للاورام ويحلل الدموية وينفع من الخنازير
خلاف خلاف هو الصفصاف بارد يابس ثمرته وورقه ورماده مع الخل يقلع الثاليل والنملة خل بارد
يابس في الثانية اذا وضع بصوفة علي الجراحات منع ورمها وينفع من الجرب خيار شنبر معروف
معتدل في الحرارة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء دردي الخمر اجوده العتيق حار
يابس محلل للاورام طلاء دردي الخل يسكن الاورام الحارة دفلي ويقال لها بالفارسية الخرزهره حار
يابس في الثالثة هو محلل للاورام الصلبة والجرب والحكة ضمادا دماغ البط هو من ادوية اورام السفل
دم الارنب ينضج الاورام الحارة دم العرب اذا طلي علي الخنازير حللها دم التنين ينضج الاورام
الحادة ذراريح جمع ذروح هو حيوان شبيه بالذباب واعظم منه مفرط في الحرارة يحلل الاورام

حضض [illegible]

السرطانية

السرطانية ويطلي بها القوابي والجرب رخام حار يابس في الاولي ينفع من السعفة وداء الثعلب رصاص قلعي هو
نوع من الفلزات بارد رطب اذا حك ببعض العصارات الباردة ينفع من الاورام طلاء ريباس معروف
بارد يابس في الثالثة ينفع من الحصبة والجدري زاج حار يابس في الثالثة ينفع من الجرب والسعفة والنار
زبل الحمام هو اسخن الزبل المستعمل في الدواخس وهو محلل مع دقيق الشعير والعسل ومع بزر الكتان
للنار الفارسية وحرق النار والقوباء والسعفة زبل العصافير اذا عجن ببزاق الانسان وطلي به الثاليل
قلعها زبد البحر حار يابس ينفع من الخنازير والجرب والقوباء والنقرس مع دهن وشمع زباد هو
نوع من الطيب يوخذ من حيوان شبيه بالسنور حار في الثالثة معتدل في الرطوبة اذا ضمدت به الدماميل
نفعها وخففت وجاعها زرنيخ حار يابس الي الثالثة يطلي به الجرب والسعفة الرطبة زفت يابس حار
في الاولي يابس في الثانية يذهب القوابي وينقي القروح الفاسدة وقروح الراس وينبت اللحم في القروح
ويلين الاورام الصلبة ومع دقيق الشعير علي الخنازير والقوباء زنجار نوعان معدني وصناعي حار يا
بس الي الرابعة يمنع القروح الساعية ويدمل مع الفيروطي وينفع الجرب في الاطلية زوفا رطب هو ندي
يجتمع علي اصواف اليات الضان بارمينية ويجمع علي حشايش متنوعة هناك فيكتسب قواها وهو حار في
الثالثة رطب في الاولي منضج محلل للاورام الصلبة والرخوة ضمادا زئبق قال جالينوس انه بارد
رطب في الثانية وهو مصلح قابض والمقتول مع دهن الورد ينفع من الجرب والحكة طلاء سنج
ورق كالنا سفرم حار يابس في الثانية يذر علي الداحس ينفع منه سذاب معروف حار يابس في
الثانية يحلل الخنازير والثاليل والتوثة اذا ضمدت به سرمق بارد رطب في الاولي ينفع من الاو
رام الدموية والصفراوية سرطان بحري بارد يابس يجفف القروح وينفع من الجرب سقمونيا عصارة
لبلابية حار يابس في الثالثة يحلل الخراجات اذا طليت به سماق معروف بارد يابس في الثانية اذا
تضمد به يمنع ترهل الاورام وينقي القروح الخبيثة وينفع من الداحس ضمادا سمن حار رطب في الاولي ينضج البثور
والاورام التي وراء الاذن شبث حار الي الثالثة يابس الي الثانية وهو منضج للاورام ومحلل لها شحم
الاسد اسخن الشحوم وايبسها واقواها تحليلا للاورام الغليظة الصلبة شقايق النعمان ويسمي الشقر حار
يابس في الاولي ينفع الجرب والقشر المتقرع شيلم هو الزوان اللام المعروف صار كالخبز حار في الثالثة يا
بس في الثالثة يابس في الثانية يطلي به علي الاورام والخنازير ويخلط مع شحم الحمام وعلي القوباء ذرورا
صبر عصارة نبات منعقدة ينفع من اورام السفل والمذاكير ويدمل القروح التي عسر اندمالها صابون
السلاب يحلل للاورام الصلبة ويحلل الرياح صندل ابيض خشب معروف وهو بارد يابس في الثانية
ينفع من الحميات الحارة طحلب معروف ويقال له خرء الضفادع النيء ويضمد به الاورام الحارة طرفا معروف
ورقه ضماد للاورام الرخوة دخانه يجفف الجدري والقروح الرطبة ويرهم مع رماده ياكل اللحم الزايد

والقروح العسرة الاندمال طين ارمني بارد في الاولي يابس في الثانية ينفع من الطواعين شربا وضمادا الشربة منه مثقل عدس يطلي به اورام الثديين الكاينة من احتقان لبن ودم بماء البحر عصارة الغافث باردة يابسة ينفع من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين الشربة منه مثقال عصارة الكرنب وهي اوى المعتصر حارة يابسة في الثانية يحلل الاورام الحارة عصارة عصارة المامينا هي انياف المامينا باردة يابسة يحلل الاورام الحارة ويطفي حرارتها عصارة باردة يابسة ماوه ينفع القوبا طلاء مع الخل قالوا ان تعليق عفصة منقوبة علي تكة السراويل يومن معه الدماميل عفص الثعلب لا ينفع الا تضميدا لان بعض انواعه مخدر ومجنن قريب من الافيون ينفع الاورام الحارة ضمادا غار حبه علي شكل البندق يطلي به مع الجبن علي الاورام عري السمك هو شحمة في جوف السمك ينفع السعفة ضمادا غار حبه علي شكل البندق يطلي به مع الجبن علي الاورام غري السمك هو شحمة في جوف السمك ينفع السعفة طلاء وهو يابس في الاولي فيه حرارة يسيرة نفع في مراهم الجرب المتقرح فاشرا هو اصل نبات حار يابس الي الثالثة تقلع الثاليل فجل يحلل الاورام الصلبة طلاء فودنج جبلي حار في الثالثة يابس ينتفع بطبيخه للجرب والحكة وينفع من الجذام وقروح الفم فودنج بري ايضا حار يابس في الثالثة اذا طبخ بالشراب وضمد به الاورام نفع قرنفل ثمرة قوية قريبة من قوة الصندل ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلاء وتشد الاعضاء المتخلخلة طلاء فوه معروفة بعروق الصباغين وهي عود يجلو القوبا قرون المعز اذا سحق في النار وقد خرج من جوفه شي كالعظم اذا احرق وسحق وخلط منه مثقال بالعسل مرارا اذهب الخنازير باذن الله قرطاس محرق ينفع من السعفة قرفة الدارصيني والقرفة هي قشور كل عود وشجرة ينفع طلاء بالخل علي القوباء والنمش قشر الرمان الحامض منه بارد يابس في الثانية والحلو بارد رطب ينفع من الا الاورام والورد بنج ضمادا قفعد لمه حار يابس ينفع من الجذام قيل زبادة القنفذ اذا خلط بدهن الشجر نافع للخنازير كافور بارد يابس في الثالثة ينفع من الورم الحار الشربة منه الي دانق كبر حار يا بس في الثالثة يحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة والثاليل قد جربناه انه يقلع الثاليل كرنب حار يابس ينضج الصلابات طلاء كنكر هو نبات يشبه ورق الكزبرة حار يابس يقطع الثاليل مع خل طلاء للسعفة كبابه ثمرة مركب القوي من الحر والبرد وينفع من الشري الابيض اذا شرب منه دانقان بالسكنجبين كبريت هو معدن حار يابس في الرابعة يطلي بالجرب المتقرح والقوبا نفعه نفعا بينا كراث حار يابس في الثالثة ومع السماق ينفع من الثاليل ومع الملح من القروح الخبيثة كرسنة حار في الاولي الي الثانية يابس في الثانية يلين الصلابات وينفع من النار الفارسية والسعفة والحكة كزبرة ويقال الكسفرة ايضا هي مركبة القوي عند ابقراط وجالينوس نفي عنها البرد تحلل الخنازير ويطلي بها الشري والنار الفارسية والجمرة عصارتها مع اللبن يسكن ضربان كل اورام حارة

ومع الخل والاسفيداج ودهن الورد للشري كاذريوس مع العسل ينقي القروح الخبيثة كمافيطوس هو قضبان وزهر احمر يدمل الجراحات ويجعل علي الصلابات كندس حار يابس الي الرابعة من الجرب طلاء كندر ويقال له اللبان والبسد من الصموغ حار في الثانية يابس في الاولي يضمد به الاورام الباطنة لتحليلها ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويجعل علي القوباء بشحم البط كهربا هو صمغ الجوز الرومي بارد يابس في الثانية اذا علق علي الاورام نفعها لبني هو الميعة السايلة وصمغ شجرة رومية حار في الاولي يابس في الثانية ينفع من الجرب الرطب واليابس مع دهن الشيرج لسان الحمل بارد يابس في الثانية قابض زاد تعليق اصله علي عنق صاحب الخنازير نفعه وهو جيد للاورام الحارة والنار الفارسية والنملة والشري وداء الفيل لسان العصافير حار في الثانية رطب في الاولي يدمل ويلحم القروح الرطبة لوزمر حار يابس في الثانية يطلي مع العسل علي النملة والشري والقوبا وينفع من الجرب والحكة ماميثا باردة يابسة في الاولي ينفع من الاورام الحارة مازريون هو نوع من اليتوعات حار يابس في الرابعة يطلي للجرب ويقلع الخنكرنات ضمادا ماميران حار يابس الي الثانية قيل اذا شرب منه درهم مرات متوالية يزيل الخنازير ماء الجبن ينفع من الجرب شربا وطلاء مخ حار رطب يلين الصلابات كلها مرزنجوش حار يابس في الثالثة ينفع من الشري البلغمي مر صمغ حار يابس الي الثالثة ينفع من الشري البلغمي الاورام البلغمية مرقشيثا حار في الثانية يابس في الثالثة يقع في المراهم المحللة مري حار يابس في الثانية ينفع من القروح العفنة مصطكي حار يابس في الثانية ورقه ينفع من القروح الساعية والجرب مغاث حار رطب يضمد به الصلابات قالوا انظر لي في تحلل الخنازير اذا ضمد به مقل يطلي بالخل علي السعفة ملح حار يابس في الثانية جلاء محلل قابض مع العسل والزيت والزبيب يضمد به الدماميل لنضجها ومع الفودنج والعسل للاورام البلغمية ويطلي مع شحم الحنظل بثور الراس موميا حار يابس في الثالثة معدني في قوة الزفت والقفر الخالو من يمنع من الاورام البلغمية والخلع والسقطة والضربة ميعة سايلة حارة يابسة ينفع من الجذام قد ربا يوخذ منها الي مثقال مويزج هو الزبيب الجبلي حار يابس في الثالثة يطلي علي القمل والجرب نارنج قال ابن مطران جربت في السلع الصغار تضميدها بنوى النارنج معجونا بالماء فيذهبها وكذا كذا جربت فيها اكل شي من لبه علي الريق فرايته امرا عجيبا نخالة حارة يابسة في الاولي نفع بالحل النغبت ويضمد به الجرب المتقرح حارة نرجس ويسمي العبهر معتدل في الحر واليبس يجذب الدبيلات لا سيما بصله اي اصله نشارة الخشبة المتاكلة طبعها طبع خشبها يدمل القروح حشوا اذا كانت من شجرة قابضة اذا جمع مع مثلها الابنوس تراب ثم احرق وسحق وذر علي النملة نفعها نعناع حار يابس في الثالثة يضمد به الدبيلات نيلوفر بارد رطب في الثانية ينفع من الاورام الحارة ضمادا ورق السرو معتدل في الحر والبرد يضمد به الاورام الحارة مع دقيق الشعير ياقوت اذا

كان مع شخص امن من الطاعون واما المركبة اما ادويته واما اطعمه المرضي اما الادوية فقد ذكرتها في التعليم الثالث
من هذا القول التعليم الثالث في علاج الاورام والبثور العارضة في ظاهر البدن واسبابها واعراضها وما
يتعلق بها من المركبات والفرق بين الاورام والبثور انما هو بامر عرضي وذلك لان الورم يخالف البثر
بالكبر والفرق بين الحار والبارد منها وهو ان الحار كان من مادة حارة اولا نشرط ان يكون حرارة تلك
المادة بنفسها كما من الدم والصفراء بل قد يكون لذلك وقد يكون حارة بالعفونة كالبلغم العفن او بالا
حراق كالسوداء المحرقة والفاسد ومن الاورام ما كان عن مادة ردية ويلزم ذلك ان يكون شديد الاضرار
والفساد اعلم ان الاورام اما ظاهرة واما باطنة والباطنة هي التي يكون في عضو من الاعضاء الباطنة فقط
وقد سلف ذكرها في الاقوال الماضية ولنذكر ههنا الان الاورام الظاهرة اول كل ورم ظاهر فاما ان يكون
حارا او لا يكون كذلك والحار اما ان يكون لكون مادته حارة بنفسها او بامر عارض لها كالاحتراق والعفونة
والمواد التي في البدن حارة بنفسها من الدم والصفراء ويلحق بالدم ما كان من البلغم حارا بالعفونة ويلحق با
لصفراء ما كان من السوداء حارا بالاحتراق وقد علم ان مواد الاورام ست دموية وصفراوية وبلغمية
وسوداوية ومائية وريحية او مركبة منها والاورام الحارة عن الدم هي الفلغمونية واما الورم الدموي فالدم

واما الورم الدموي

المحدث له اما محمود او مذموم وكل واحد منها اما رقيق او غليظ فيكون اقسام الورم الدموي اربعة احدها
الكاين عن دم محمود غليظ هذا يخص باسم الفلغموني على الاطلاق وذلك لانه لم يعرض له خاصية زايدة
على الدم الطبيعي وهو ياخذ الجلد واللحم معا ولا بد وان يكون معه ضربان في بعض الاوقات والاعضاء
الظاهرة في بعض الاوقات من الشرايين ولا بد وان يكون مع ذلك حساسة ويلزم ذلك حدوث
الوجع الضرباني فان قلت ما سبب الوجع في الاورام قلت نضجها وذلك انه يعرض للدم حال شبيهة بالغليان
والاحتراق فيهيج الوجع الي ان يسكن غليانه ويصير فيها بمنزلة الرماد اذا احترق النبي وقد علم من كلام
صاحب الذخيرة وغيره ايضا ان الخلط الطبيعي المفرد لا يولد الورم والبثرة والدم ما لم يتغير عن حالته الطبيعية
وما لم يخالط به الصفراء لا يتحرك ولا يميل ولا ينصب الي عضو ولا يتولد منه ورم وثانيها الكاين عن
دم محمود رقيق ولهذا الرقة ينفذ في منافذ اللحم فيكون اجتماعه في الجلد فقط ويكون مع ذلك سيلان
لسيلان مادة الورم وانبساطه تحت الجلد وذلك هو الشري الدموي ولا يكون معه ضربان لخلو ظاهر الجلد
عن الشرايين ويفارق بسرعة لطافة مادتها وثالثها الكاين عن دم ردي غليظ وهذا الورم لغلظه
ياخذ اللحم مع الجلد ولدمويته يسهل الانضاج ولرداءته ليس يقبل النضج اي النضج والا يصير غذاء لا
للعضو ولغلظه ليس يقبل التحلل في الاكثر يصير هذا الورم خراجا ورابعها الكاين عن دم ردي اذ فيه
وهذا الدم لا شك يكون كالدم المخالط للصفراء لان الصفراء اذا خالطت الدم رققته فلذلك يسمي باسم
الورم الحادث عن دم وصفراء فلغمونيا حمرة واذا كان المخالط فيها اكثر منه صفراء يسمي حمرة فلغمونية

واما الصفراء الطبيعية المسماة بالمرة ما دامت علي حالتها الطبيعية لا يولد الورم لرقتها ولطافتها ولكنها اذا كانت
كثيرة واختلطت بالدم وجرت في العروق وانتشرت في الاعضاء تولد منها اليرقان الاصفر واذا احتدت
وتغيرت عن حالتها الطبيعية واشتدت كيفيتها بحركة السيلان ومالت الي عضو وحدث فيه بسبب رقتها
وحدتها في اللحم ولم يمكث فيه ومالت الي ظاهر البشرة تولدت منها النملة فان كان فيها غلظ مكث بعضها
في اللحم تولدت منها النملة المتاكلة واما السوداء فالطبيعية منها لا يولد ورما ولا بثرة لكنها اذا كثرت وا خالطت
بالدم وجرت في العروق وانتشرت في البدن تولدت منها اليرقان الاسود واذا كثرت تغيرت عن
حالتها الطبيعية واحتدت كيفيتها حدث منها الورم السوداوي وله ثلثة اصناف احدها ان لا يخالط
جوهر العضو ويقال له الغدد وثانيها ان يخالطه ايضا في الحس دون تزيد ويقال له الصلابة وثالثها ان
يخالط متزيدا مؤذيا وهو السرطان واما البلغم فله صنفان الاول ان يداخل جوهر العضو الوارم ويقال له
اوذيما الثاني ان لا يداخل وهو السلع الرخوة واما الورم المائي فمثل الاستسقاء والقيلة المائية واما
الورم الريحي فله صنفان احدهما ان لا يخالط وهو النفخ او تركيب من هذه ومال كل ورم يمكن تحلله الصلابة
وجمع المدة والتحلل واعلم ان اختلاط هذه المواد الست لا يتفق دائما علي التساوي لكن يكون بعضها
مغلوبا وبعضها احد كيفية وبعضها اقل كيفية فالورم المتولد منها ينسب الي الخلط الغالب والي الذي كيفيته
اشد واصناف الاورام والبثور كثيرة سنذكرها منفصلة انشاء الله تعالي اسبابا للاورام المطلقة سبب
حدوث جميع الاورام اما كثرة المواد او قوة العضو الدافع وضعف القوة الغاذية التي في العضو حتي لا يهضم
فيجتمع بذلك السبب الفضلة وتتزايد يسيرا يسيرا وهذا في الاورام الباردة وقد يكون بسبب ضربة او سقطة
بسبب العضو فيزداد الوجع الحارة وهي يجذب الاخلاط اليه ويرسل الطبيعة الدم اليه لاجل اصلاح حالته
فيرم العضو وقد يكون تلك الاورام ردية لرداءة مادتها مع ضعف الطبيعة وقد يكون لعظم الورم فلا
يقوي علي التصرف في مادتها فيفسد ويفسد العضو والاورام الطاعونية يحدث عن مادة حارة كثيرة
ردية متعفنة لاجل رطوبة الهواء فيفعل الوباء الفلغموني وقد مر ان اصناف الورم الدموي اربعة

الحمرة الفلغموني

وعظمه وصغره يكون بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب لحمية العضو او جاعه بحسب ذكاء حس
العضو وبلادة حسه وقد مر اثر بعضه مع ضربان بمجاورة الشريان اعراضه المطلقة الحمي الحادة وا
لعطش واللهب والكرب والانتفاخ والحمرة وملامسة اليد وشدة الضربان ان كان العضو كثير الشرايين
اما معالجتها الجملة فالاجتناب من تناول الاشياء الحلوة واللحوم والشراب واخراج الدم وجذبه الي
الخلاف وتلطيف التدبير ثم يوضع عليه في الابتداء الرادعات وهي الادوية القابضة الباردة
المعانة من الانصباب هذا اذا لم يكن الوجع شديدا ولا يكون الورم ايضا من دفع الاعضاء الرئيسة
لان شدة الوجع تدل علي كثرة التحلب وقلة التحلل والرادعات عند ذلك لا تقوي علي الردع ويزيد

الجلد لكانه اما عن التحلل فيزداد الوجع فيصير شعا قلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلق الروادع بعد المنقية
البالغة ليمنع التحلب واما عند التزيد فيخلط الرادعة والمحللة واما عند الانتهاء فيكثر من المحللة واما
عند الانحطاط فيكثر ويقلل من الرادعة واما عند الانحطاط فيقتصر على المحللة وان استعمال القوية التحليل
في الاواخر مضر لان تحليل القوي في الاواخر يحدث الوجع ويحلل اللطيف ويحجر الكثيف واما المفصل
فالفصد من العرق الموافق لذلك العضو ان كان في الراس فقصد القيفال وان كان فيما دونه فالا
كحل وان كان في الفخذ او الرجل فقصد الباسليق من الجانب العليل ويستفرغ الدم بقدر القوة والوقت
والحاجة ويحدث الورم الى الخلاف بوضع المحاجم وتلطيف التدبير ويوضع في الاوايل الضمادات والا
طلية الرادعة كالصندلين والفوفل والطين الارمني وشياف ماميثا والطحلب وبزر القطونا مضروبا
بماء الورد او بالماست والاقاقيا بماء الورد وماء الهندباء وماء الخس ليقوي العضو ويدفع المادة و
يغلظها ويضيق المجاري واذا كان الوجع شديدا في الاوايل ولا يطيقه العليل فلا يعالج بالرادعات
فينبغي ان يخلط القابضة والمرخية كالقيروطي المتخذ من دهن الورد والشمع المبرد بالثلج ان كان الوجع
ضعيفا ومفترا ان كان شديدا ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او شراب التمر الهندي او شراب
الاجاص والنيلوفر وشراب البنفسج ان كان معه السعال او السكنجبين مع لبن البقلة ولب بزر الخيارين
اذا مضى عليه ثلثة ايام او اربعة فيزداد حجم الورم فينبغي ان يخلط ببعض الرادعات المذكورة الادوية
المحللة كالخطمي والبابونج ودقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبة وماء عنب الثعلب وتزداد في المحللات
قليلا قليلا الى ان ينتهي الورم فاذا انقطع انصباب المادة فيخلط الرادعات والمحللات متساوية
في القوة والمقدار ثم يلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل الخفيفة والاسهال بمطبوخ الفواكه او بماء
الشيرخشت والترنجبين وشراب الورد المكرر او بشراب الاجاص المسهل ومما يسكن الوجع بياض
البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويلت به خرقة كتان ووضعت عليه واما ان كان حدوثه عن دم
فاسد ردي والحرارة الغريزية ضعيفة فلا يعالج بالمبردات الصرفة فانها يخنق الحرارة الغريزية ويعفن
الاخلاط الردية سريعة بل يعالج بالمنضجات كلب الخبز ودقيق الشعير مطبوخا بماء ودهن البنفسج و
التنطيل بماء مطبوخ فيه اصل الخطمي والحلبة وبزر الكتان **ضماد** نافع في هذه الحالة تين ابيض
يطبخ بماء حتى يتهرا ويعجن به الحلبة وبزر الكتان وبزر المراد ويتخذ منها ضمادا ويوضع على الموضع
او بصل مطبوخ بدهن البنفسج او الزيت ويضمد به الورم وجمع الورم وجمع **فعلاجها** البط
وتبع ردي من الفلغموني يقال له بالعربية الجنبة وباليونانية شغافلوس وهو موت العضو وهو
الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا الى جمع المادة لعظم الورم وخبث المادة وردائتها حتى يضغط
العروق والشرايين ويمنعها من الانبساط والانقباض لترويح الحار الغريزي فينطفي وتحمد عند

ذلك

ذلك فساد جوهر العضو وموته وليس علاجه الا القطع واما اذا كان لم يبلغ الى حد الفساد والجمود وكان يقد
منها يقال له غانغرايا **علاجه** استفراغ ذلك الدم الفاسد من ذلك العضو بالشرط الغاير ويطلى ذلك بما
يمنع من العفونة مثل دقيق الكرسنة المخلوطة بماء الورد وان كان سبب الورم ضربة او سقطة فان
كان البدن نقيا من الخلط الفاسد **فعلاجه** بالادوية المرخية كتفريق العضو بالادهان الفاترة و
بضمد الورم ببزر الكتان والشبت ودقيق الشعير والحلبة والخطمي والتنطيل بالمياه الفاترة مع الدهن
وان لم يكن نقيا **فعلاجه** الفصد وامالة المادة عن العضو الورم ثم بما ذكره من الروادع والمحللة قال
جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا يطمع في شبه دون ان يجمع فلا يبرده
وعالج بالمفتح والمنضجة واما الاورام الصفراوية فاذا كانت كثيرة واختلطت بالدم وجرت في
العروق وانتشرت في الاعضاء يولد منه اليرقان الاصفر واذا احتدت وتغيرت عن حالتها الطبيعية
واشتدت كيفيتها بحركة السيلان ومالت الى عضو ونفذت فيه بسبب رقتها وحدتها في اللحم ثم بكت فيه
ومالت الى ظاهر البشرة تولدت منها النملة فان كان فيها غلظ بكت بعضها في اللحم تولدت منها النملة الآكلة
ومن الاورام الصفراوية الحمرة وهي يطلق على معنيين احدهما هو العالم وهو الورم الصفراوي والثاني
الخاص **الحمرة** وهي ورم صفراوي وقد عرفت اصنافها في الوجه ويبتدي في طرف الانف
اعراضها ان يكون لونها مشرقا براقا ناصع الحمرة وتنحي حمرتها بالغمز ثم يعود بسرعة للطف المادة وان
يكون في سطح الجلد غاير غامض وخفة الوجع وشدة الالتهاب والحرقة ويدب ويسعى سريعا و
يكون معه العطش والحمى والقلق والتملل بحدة المادة وربما كان مع الصفراء دم رقيق والفرق بينها
وبين الفلغموني ان الحمرة في الفلغموني اميل الى السواد والكمودة وفيه مدافعة للغمز والحمرة يكون
انصع لونا والين غمزا وربما ابيض موضع الغمز ثم عاود للطافة مادتها **اما علاجها** الجملي فاستفراغ
الصفراء بالمطبوخ الفواكه والاهليلج الاصفر والتضميد بالاشياء المبردة المرطبة وصب الماء البارد
على العضو ولكن يجب ان لا يغفل عن التحرز من ميل المادة الى عضو شريف وعن تغير لون العضو
الى خضرة او سواد واذا خفت ذلك فالصواب ان ينتقل الى الادوية المحللة **واما المفصل** فيسقى كل بكرة
شربة من شراب الاجاص او التمر الهندي والغذاء ماء الشعير مع جرادة القرع وبالاشياء المتخذة
من الفواكه الرطبة ويضمد الموضع بالاشياء المبردة المطفية كجرادة القرع وماء حي العالم والطحلب
وماء الخس ولسان الحمل وتلين الطبيعة بالشيرخشت وماء الرمانين او بالتمر الهندي وشراب الاجاص
المسهل وبالنقوعات المسهلة والنيلوفر والنقيع بالترنجبين والشيرخشت او بمطبوخ الاهليلج الاصفر
مع الراوند والتمر الهندي والسنا ونحوها واذا اخذت الحمرة تتنحى فاستعمل عليها ادوية باردة مثل
هذه يوخذ خبث الرصاص يسحق ويعجن بورق السلق المطبوخ بالشراب العتيق ويطلى به مرهم يتخذ

النملة

منها نسخة حب الرصاص عصارة السداب الرطب دهن الآس شمع يتخذ منها قيروطي ويستعمل النملة
وانما يقال لها النملة لانها يدب ويسعى من موضع كما يدب النملة الماكلة الجبال ويقرحه ومنها
الساذجي سببها صفراء لطيفة حادة يخرج من افواه العروق الدقاق ولا يحتبس فيها هو داخل
من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها ويصير قرحة واسم النملة عليها مجازا وعلى البثرة المذكورة
حقيقة اعراضها لونها يميل الى الصفرة ويكون لمرهية مع قوام ثولولي مستديرة وهي في الاكثر مستوضعة
الاصول لا اضرابا مستدقة الاصول وكانها معلقة ويحس في كل نملة كعض النملة اما علاجها الجمل فشرب
الاشربة الباردة واسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه او نقوعها المقوي بالسقمونيا ثم استعمال الادوية المجففة
لان النملة وان كانت من البثور الصفراوية لكنها لا يحتمل الترطيب لانها ربما يقرح ويسعى واما المفصل
فيسقى كل صباح شربة من شراب الاجاص وشراب العناب والنيلوفر والدينارى بمثل الماميثا والحضض
والاقاقيا مثل الهندبا ويطلى بعنب الثعلب اليابس فان فيه تخفيفا ولسان الحمل والصندل والعدس يطلى الطحلب
بالشيرخشت والترنجبين مع نقوع الفواكه او مطبوخ الهليلج الاصفر طلاء ينفع منها طين ارمني طين
قيموليا من كل ثلثة دراهم اقاقيا صندلين من كل درهم ونصف يدق الجميع ويعجن بماء لسان الحمل وماء بقلة
الحمقاء واما القروح الماكلة منها فعلاجه الطلاء بالمجففات القوية التخفيف كالورد المطحون والقيموليا
ونحوها وان ازمنت او عاودت ولم ينجح التدابير المذكورة يطلى بطلاء الرد نسخة صندل احمر
طين قيموليا من كل خمسة دراهم صندل ابيض شياف ماميثا من كل ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم
فوفل اقاقيا حضض من كل درهمين اسفيداج الرصاص مرداسنج من كل درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الم
الهندبا ويجعل نوداي يكعبا ويستعمل عند الحاجة ويطلى بقرص اندرون نسخة عفص اخضر
كندر من كل ثلثة دراهم شب يماني اربعة دراهم ثلقديس درهم زراوند اثنا عشر درهما يدق الجميع
ويعجن بماء الورد ويطلى به طلاء ينفع من النملة ومن القروح الساعية نسخة صندل احمر فوفل شياف
ماميثا اسفيداج رصاص طين ارمني من كل جزء بروج افيون من كل نصف جزء ويجعل ما دق واذا احتيج
اليه يعجن بماء الورد وطلاء يطلى به الجاورسية هي بثور صغير شبيهة بالجاورس مادتها حادة النملة بعينها
وربما يخالطها شيء من البلغم علاجها قريب من علاج النملة لكن فيها الفصد والاسهال بما يخرج
الصفراء والرطوبات وبعض الحلية المذكورة فيها ومما ينفعها الطلاء بالعفص وقشور الرمان والصندل
والكزمازج من كل جزء يعجن بماء الورد وقليل من الخل ويطلى به الجمرة بالجيم المضمومة والمفتوحة
وقد مر تعريفها وقد قيل ان الجمرة والنار الفارسية شيء واحد وقالوا بينهما فرق ان الجمرة عن خلط
اكثر واغلظ والفارسية عن خلط ارق وانما سميت بالجمرة لانها تحم العضو من غير رطوبة فلك
هي اشبه بالجمر في فعله وفي قلة رطوبة لان الحطب مادام فيه رطوبة اصلية فانه يشتعل بالنار واذا

الجمرة

فيبت

فيبت رطوبته صار جمرا فلا بد ان يكون السوداء في مادة الجمرة كثيرا والا لما كانت عاصية وما كان بثرها
كبير الحجم قليل العدد لان ذلك انما يكون اذا كانت المادة غليظة ولا يمكن غلظ هذه المادة من مخالطة
البلغم والا كانت حدتها وحرارتها ينقص ولا بد وان يكون المخالطة السوداء المحترقة ولذلك كانت
الجمرة ابطا ظهورا وتحللا واغور في اللحم من النار الفارسية سببها الصفراء الغليظة الشديدة الحدة
والرداءة ويخالطها دم سوداوي علاجها قريب من علاج النملة والفصد الا انها ينبغي ان يخرج
منها الدم الردي المحقق فيها ولكن لا ينبغي ان يكون اطليتها شديدة الردع والتبريد كما يكون في
الجمرة لان مادة هذه العلة غليظة ولا يحتمل البدن رجوع قليل منها الى الباطن فكيف اذا كان كثيرا
في تلك المادة رداءة ولا ينبغي ان يعالج بادوية فيها قبض شديد لان المادة غليظة عسرة التحلل و
كذا لا ينبغي ان يعالج في الاوايل عند ظهوره ولا عند سكون الالتهاب الحادث بالادوية المحللة الصرفة فانها
تزيد في المادة بل يجب ان يعالج بالادوية المجففة التي معها تبريد قوي وتحليل مع ردع كلسان الحمل و
العدس قالوا ومن خاص ما يعالج به الجمرة دردي الخل العتيق يصب على الطين الحر حتى يغلي ويطلى به
او يطلى حواليها بالطين الارمني والخل وماء الورد ويذر عليه الاقاقيا المسحوق ومما ينفع منها ان يطبخ
الرمان الحامض في الخل ويشق ويضمد به الماشرا سببه غليان الدم ونحو نشره في العرق الاجوف الصاعد
من الكبد الموضوع على الصلب بطريق الشعب التي يدخل في الراس اعراضه الحمرة الشديدة في الوجه
والانتفاخ والضربان الشديد والحمى الحادة والعطش واللهيب والكرب والتململ علاجه الفصد من
القيفال ان لم يكن مانع من السن والضعف ويسقى كل غداة شربة من شراب العناب وشراب التمر الهندي
والسكنجبين الساذج بلعاب بزر الخيارين ان كان معه عطش والغذاء ماء الشعير الاسفاناخ والعدس با
لكزبرة اليابسة والعناب وجرادة القرع والمزورات الحامضة ههنا اولى ويتفكه بالرمان الحامض و
السفرجل والخيار وماء البطيخ الرقي ونحوها ويلين الطبيعة بالحقن اللينة او بنقيع الفواكه او شراب الاجاص
المسهل والشيرخشت والترنجبين وشراب الورد المكرر ويلين بالرفق وعند الاسهال ان يضمد
الصدر والحلق بالرادعات المقوية كالصندلين والفوفل والاقاقيا والماميثا وبعد النفثة يطلى الوجه
بالصندلين والكافور وماء الورد لكن في الاوايل استعمال الرادعات خطر لانه ربما يؤدي الى البرسام
فيضاعف البلية وكذا بعد النفثة يسقى كل يوم شربة من السكنجبين الساذج ومثقال من اقراص الطباشير
والليمون وشراب الرمان مع حليت بزر الخس النار الفارسية انما سميت بها لانها فعالة
احتراق كما يفعلها النار في العضو الذي يلاقيه وانما هي موصوفة بالفارسية لان الفرس كانوا قديما
يعبدونها وكانت لهم نار موقدة ابدا يعبدون عندها ولم يزل كذلك حتى اطفاها المسلمون وتلك
النار لا محالة يكون قوية لدوام اسبابها ولما كان فعل هذا المرض قويا جدا اشبه بتلك النار

الماشرا

النار الفارسية

بليلج الاصفر مع الشيرخشت والترنجبين وفلوس الخيار شيرخشت والترنجبين وفلوس الخيار تمر هندي
ربما احتيج الى سقي قرص الكافور **واما الاعراض** البلغمي ان يكون قليلة الحمرة بل مايلة الى البياض وقلة
الحرارة ويكون هيجانه بالليل اكثر والحق ان كليهما يكثران في الليل لاجل ما يحتبس من البخار والالكن
يحدث ان له الغم في الليل لما يحتبس من ذلك البخار بقرب القلب وكلاهما يحدثان حكة لاجل احتداد الماية
بالحرارة المنحرفة لكن في البلغمي اكثر لان بخار الدم الطف من بخار البلغم فيكون نفوذه اسهل **علاجه** كل غداة
سقي شربة من السكنجبين العسلي او جلاب من اصل السوس وبزر الرازيانج لمعجون الورد ويسهل بمطبوخ
الاهليلجات المقوي بالتربد والتداركي بنقيع الشعير والخل وماء الورد وماء الكرفس ودخول الحمام
وقلما يتولد من هذه العلة الصفراء وسوداء ويبوسنها بقبل ما ينحرمنها **الطاعون** وانما سميت هذه الابور
والاورام الخبيثة بالطواعين لان مادتها تنفذ الى الاعضاء التي يعرض لها نفوذا ما كانه يطعن وجه
بالعطن بعود الرمح ونحوه وان هذا المرض يعرض في الجنة كثيرا ويسمونه طعنة وقد ذكر بعض الافاضل من
راي منهم في منامه او في حال تخيله كذلك ان احد المعنى في موضع من بدنه عرض له هذه العلة
في ذلك الموضع وقد سمعنا في سنة كان الوباء فيها في اكثر من عرض له هذا الورم انه راي في منامه
اولا انه عرض له هذه العلة ثم يصيبه وعروضه يكون في الاعضاء الغددية واللحم والى البدن واكثر عروضه
يكون في الوباء وتلك الاعضاء اما حساسة واما الحساسة فكالعصب والثدي واصول اللسان واما غير
الحساسة فكاللحم الغددي الذي في الابط والاربتين وخلف الاذنين واردئها ما يكون في الابطين
ثم خلف الاذنين لقربهما من الرئيسين ثم الاربتين وانما كانت هذه المواضع اولى بذلك لانها شديدة
الرطوبة والرطوبة بعد لقبول الفساد ولذلك كان خلف الاذن اولى بذلك لفساد رطوبة ذلك الموضع
لقربه من الدماغ ثم قيل لكل ورم قتال طاعون لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه
وربما رسخ وما وصديد او نحوهما ويودي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث عنه
الخفقان والقي والغشي واذا اشتدت اعراضه قيل وفي الخبر ان النبي صلوات الرحمن عليه قال
الطاعون رجس ارسله الله تعالى على الذين ظلموا واسلم الطواعين ما كان لونها احمر ثم اصعبها ما
كان اصفر والذي الى الخضرة والسواد قتل سريعا **اما علاجه** المجمل في الابتداء بما يقبض ويبرد قال بعض
المحققين وهو من الغلط العظيم فان مادته شديدة الفساد فانى احترز ان يرجع منها الى عمق
البدن كانت قاتلة شديدة خاصة اذا كان من الاعضاء التي هي كان من مغابن الاعضاء
الرئيسة قال الرئيس في القانون اذا كان هناك حمى فان في التبريد بلا يرد المادة الى خلف وان لم تكن
لها الثاني ليس الحمى بل فساد التي يخشى من التبريد ردها الى خلف منعها من الحركة الى خارج وذلك
لاجل تغليظ جرمها بالتبريد الشديد واجماد الحرارة الغريزية الدافعة لها واذا لم يكن هناك حمى التي

سببها مادة صفراوية دم قريبة من مادة الحمرة **علاجها** ايضا قريب من علاجها من الفصد والاشربة والا
غذية والاطلية والاخضاب من الملاوات واللحوم وشرب الرايب **طلاء** نافع منها بعد التنقية صندل نوفل
ماميثا اسفيداج رصاص طين ارمني مكلس جرفيسيق الادوية ويعجن بماء حي العالم والهندباء ويطلى به فنفعه
نفعا عاجلا **طلاء** اخر حضض كافور لعاب بزر القطونا لسان الحمل يرتب على الرسم ويطلى به **اخر** عفص
فج نوفل كلاجزء يدقان ويعجنان بالخل وقليل ماء الورد ويطلى به **النفاطات والنفاخات** وهما بمعنى واحد
وتارة يفرق بينهما بان النفاخات يغلب عليها الهوائية وفي النفاطات المائية لابد وان يكون اغلظ قواما
من الهوائية وهي نوعان **مجلد** منها **سببه** دم رقيق مائي وغليانه حتى يتميز عنها المائية ويندفع
في اطراف العروق الى ما تحت الجلد الكثف مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية ومادة هذه العلة لا
بد ان يكون اغلظ قواما من العرق والالم يحتبس في الجلد فيستحيل ان يكون مادة صرفا ولابد وان تخالط شي
من الاخلاط فيجمع ما دونها تحت الجلد ولا ينفذ لان الجلد الذي تحته اكثف من الذي فوقه **نوع** اخر منها
دموية لكن مادته اغلظ من الاول وفيه دم اكثر منه وينفتح تحت الجلد **اما علاجه** المجمل فاخراج الدم والتلطيفه
وتغليظه بالاشربة والاغذية **واما المفصل** فالفصد من العرق المناسب للعضو واخراجه بقدر القوة والحاجة
وسقي الاشربة القابضة المغلظة كشراب الرمان وشراب الحماض وشراب العناب وشراب الكدر وهو
الكادي وسقي شيء في الجدري ورب السفرجل والتفاح ورب الريباس والمزورات كالحماقة
الزرشكية والحصرمية بالعدس والطفشيل بالعدس والخل وفقاء النفاطات بالابرة ليسيل منها الماء
والدم الذي فيها والجلد الرقيق ربما انفقا بنفسه ولا يحتاج الى الابرة فانك ان تهمل امره بل يجب ان
يفقا سريعا ويعصر فيها بالرفق قليلا قليلا فلا تخرج من امرين اما ان يبرا سريعا واما ان يتقرح فان تقرح عالج
بمرهم الاسفيداج او بمرهم المرداسنج خصوصا اذا كان فيها الاثر ما واذا اشتد احتياجها الى التجفيف ينثر
عليها الاسفيداج والمرداسنج والورد اليابس المطحون او يخلط مثل هذه الادوية بماء الاس ويطلى
عليها **الشرى** سببها بخارات حادة منورة في البدن يتصاعد من دم مري او من بلغم بورقي **اما**
عراض اللاحوي فشدة الحمرة وشدة الحرارة ويكون ثورانه وهيجانه في النهار اكثر لاجل حرارة الدم
يكون هيجانه في الوقت الاخر **علاجه** المبادرة الى الفصد بقدر القوة والاحتياج وان لم يبادر الى
الفصد خيف عليه من انقلاب الدم اذا رق واحتد يصير صفراء وحصوله يكون خارج العروق فيلزم
منه العفن فيسقى كل غداة شربة من شراب الرمان او السكنجبين او شراب الحصرم وماء البطيخ الرقي والرايب
والطفشيل الغدية والقرايض والزرشكية والسماقية والحصرمية ونحوها وينفع منها صب الماء الفاتر
الذي طبخ فيه الذو قليل من الخل او بالبطيخ او بزره مدقوقا او بالطين الخشخاش المدقوق وماء الورد وقليل
من الخل والتمريخ بالخل وبماء الورد ثم يسهل بمطبوخ الاهليلج او نقيع الفواكه مع السقمونيا او بمطبوخ الا

يكون اشد خطرا وقال الرئيس في القانون اما الاستفراغ بالفصد فبما يحتمله الوقت وقال غيره من المتاخرين
يجب ان لا يفصد في هذه العلة البتة كما لا يفصد السليم لئلا ينتشر المادة السمية في جميع البدن واما المفصل
فالاقبال على تقوية القلب بشم الارايح المقوية ويسقى شراب التفاح والسفرجل الحامض مع ماء الورد وعرق
لسان الثور وفي الاغذية بالعدسية بعصارة الاترج والليمو والحموضات ويجلس تحت الخيشات المبلولة
بماء الورد لكن يلف بدنه بثياب صفيقة لئلا يصل الهواء البارد الى بدنه فيكثف الجلد وتزيد المادة
غلظا ولكن يستنشق الهواء البارد لئلا يحمى القلب ولا ينبغي ان يوضع على الموضع الوارم طلاء بارد او يشتغل
بانضاج المادة بالادوية الخراجية بل ينبغي ان يشرط ان امكن ويغسل الموضع المشروط وبالماء الحار
ليكثر التحليل ثم ينشف بالخرق الناعمة لئلا يبرد الموضع الوارم وان احتيج الى وضع المحجمة فيوضع عليه
ويمص اللطف قال محمد بن زكريا ينبغي ان يفر من البلاد التي يقع الطاعون فيها فان كان في الصحاري
والعسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح الاكلة وفساد العضو وهو نوع من شقاقلوس وهو الأكلة
موت العضو والساعي منه الذي يرم ما حوله وربما موذيا سببها تعفن يعرض للاعضاء بسبب فضيلة
الروح الحيواني او مانع اياه عن الوصول اليه اما سبب خارجي مثل ان يشد العضو شدا قويا وشيعا فان
مثل هذا الشد يمنع الروح الحيواني عن الوصول الى العضو لاحتباس الروح الحيواني فيه واما سبب داخل
بدني مثل سدة او ورم عظيم غليظ المادة لشدة البارد المضادة لجوهرها للروح الحاسة للاعضاء
برداءة كيفيتها وحدتها فلذلك البثور والاورام والقروح الردية الساعية حيث المادة سمية الجوهر المفسدة
للروح المغنية للموضع وربما يحدث الاكلة عن الغلغوني الكبير الحجم والقرصة والبرشي السوداء والحضر الردية
المادة الكثيرة السمية ويبادر الى السعي والاتساع اعراضها اذا اخذ العضو فيها ذهب نضارته ويتغير في
طريق النفس علاجها ويجب ان يبادر الى الطبخة بما يمنع العفونة من البثورات كالطين المختوم والطين
الارمني والقاقيا والورد المطحون والفوفل والصندل ويشرب كل غداة شربة من شراب النيلوفر وشراب
العناب وشراب الحماض والسكنجبين ونحوها والغذاء مزورة الماش او العدس محمضة بماء الرمان او الليمو
والحصرم او الخل ويعلل بالخس والهندباء فان لم ينفع ذلك فلا بد من الشرط الغائر وارسال العلق عليه
ومما يمنع العفن دقيق الكرسنة او دقيق الباقلى بالسكنجبين وينبغي ان يكون مسكن صاحب الاكلة باردا
وفراشه مصندلا ومكفوفا بحوالية ورق الخلاف والرياحين الباردة كالنيلوفر والبنفسج وورد التفاح
والشونيز وربما يحتاج الى الكي بالنار او بالدواء الحاد وان يطلى حواليها بالطين والخل ويوضع
عليها الكرنب المسلوق معجونا بالسمن حتى يترهل ويسود ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح وان
سعت الاكلة وكان في عضو يمكن قطعه فليبادر اليه وان كانت قد انتهت الى العظم فلا بد من
قطعه او حكه ان كان الفساد في جرمه اورام المغابن وقد يحدث في البطن وخلف الاذنين اورام المغابن

والاربيتين

والاربيتين اورام لا من جنس الطواعين بل لدفع الاعضاء الرئيسة اليها فيقبل تلك الاعضاء الفضلات
لسخافتها وضعفها وربما وقعت لكل دفع الدفوع في المجاري وربما وقف موقع المدفوع عن تلك الاعضاء
الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد فيكون في طريقها تلك
اللحوم فيثبت فيها كما يعرض للاربية والابط ورم فيمن به جرب او قروح في الرجلين او اليدين وربما
كانت مع امتلاء البدن وربما لم يكن ويسمى هذه الاورام الاخرى بالفارسية باغره بلسان ما وراء النهر
ما اسبابها
واما علاماتها علاجها مخالف لعلاج الاورام الاخرى
بان لا يستعمل فيه الرادعات والمبردات ولا يدفع عنها المواد بالفصد والاستفراغ بل يتوقف حتى يتبين
الحال فان كان على سبيل البحران الانتقالي من عضو رئيس فلا يمنع ولا يردع البتة بل يجذب الى ذلك
العضو ويخرج منه باي حيلة امكنت ولو بالمحاجم وربما يجوز استعمال الروحاء اذا كان تورمها
لفساد عظيم خصوصا ما يعم البدن كما اذا كان هذا الورم في اعضاء الحلق فانه يحبس مع البلع و
التنفس وضرر ذلك اشد من الاضرار بالدماغ او يرجع اليه بعض تلك المادة فلذلك يجب ان
يبالغ من الاستفراغ ليمكن الاقدام على الروادع واما في غير ذلك فيمنع الرادعات البتة وان كان
سببها كثرة الامتلاء علاجها تقليل الغذاء وتلطيفه والاسهال بالحقن او بالمسهلات ولا يستعمل الراد
عات البتة لانها قريبة من الاعضاء الرئيسة بل المرخيات والمحللات بعد التنقية الا ان منه ما
لا يكون في استعماله خطر لان البدن اذا كان نقيا لا يميل المادة الى تلك المواضع واما اذا كان
الورم في لحم غددي غير المغابن كالثدي والحقبين والثديين فيستعمل الرادعات في الابتداء و
اذا اخذ الورم يتصلب فلا حسب كان الدبيلة اعلم ان المادة المحدثة للورم اما محتقنة في فضاء
منه مخصوص وهو الدبيلة او لا يكون كذلك ولها اسماء اخرى كما سيجيء والدبيلة قد يكون كذلك فيختص
باسم الدبيلة ومن خواصها ان لا يكون الوجع معها البتة وفيما يحويه حدقة ويحتوي على اجسام غريبة
كالجبن وقلامة الظفر والحجارة وعكر الزيت والطين والفحم والزرنيخ وقطيعات الخزف والشعر و
غير ذلك يوجد فيها هذه الاجسام اذا بطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له سببها
انها يتولد من المواد الغليظة الغير النضيجة التي سببها سوء الهضم وضعف الحرارة الغريزية حتى ضعف
ان يحيلها مدة بيضاء نقية فيتولد من احتراق الصفراء وبعضها من انعقادها وبعضها من انعقاد البلغم
ومن احتراقه وبعضها من احتراق الدم وبعضها من احتراق السوداء وانعقادها وغلظها اعراضها
ان يكون مغمزها اقل نظاما من مغمز المدة والدم وهو يميل الى الصلابة علاجها المحلل فيلطف التدبير
والتضميد بالالعبة والادهان والشحوم الملينة بعد تنقية البدن وتنقية ما فيها بدفعات واما المفصل

فيسقى كل شربة من اصل السوس وبزر الهندبا ولسان الثور ربع السكر والغذاء المزورات بالحمص او
الماش ولب اللوز الحلو ولحوم الطيور الخفيفة الفاضلة ويعالج في الابتداء ولم يبلغ الى الورم القوي
بما يحلل وينفش كالترياق الاكبر والمثروديطوس والاسهال بمطبوخ فيه السنا والاهليلج الاصفر و
الفواكه التي فيها سويق والخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي واذا كانت قد ادركت واحتاجت الى
التفجير فاسق العليل كل يوم وزن دانقين من الصبر ووزن دانق من الزعفران فانها تفجر سريعا ومرهم
الداخليون فاذا انفجرت وينقى ما فيها برفق ويحشى بعد ذلك بقطن منقع فاسقه هذا الدواء
نسخة بزر القطونا خمسة دراهم بزر المرو سبعة دراهم بزر الخيارين بزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم
طين ارمني صمغ كثيرا نشا بزر البطيخ من كل ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق الادوية
سوى بزر القطونا الشربة منه ثلثة دراهم بماء بارد وشي من دهن الورد بالغداة والعشي واذا
كانت مع الدبيلة الحمى عولجا اولا الحمى قال محمد بن ذكريا ينبغي ان يجعل كد عنايتك في الدبيلة تقوية
القوة فيكون بر النضج والامن من الغشي **نوع** اخر منها معروف بالدبيلة المنكوسة وهو ان
يكون بعيدا عن تحت الجلد ويكون عميقا غائرا ويجمع في العمق وهو في الاكثر قتال ولا ينضج مادتها
البتة ويكون معها وجع ولذع واذا انشق لم يخرج منها الاجسام المذكورة بل يخرج منها دم قليل **علاجه**
علاج النوع الاول منها مع الاحتراز والتوقي من المسهلات القوية لكن يندرج قليلا قليلا **الخراج**
ما يجمع المدة من الدبيلات والاورام الحارة الكبيرة الحجم جدا وقد يقال انه ورم حار يتولد عن دم
الخلوج
غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث في ظاهر البدن وينضج سريعا وهو الذي نحن فيه ههنا وثانيهما
هو الحادث في الاحشاء ويكون رديا والكلام فيه يتعلق بعضو من الاعضاء الباطنة ولا يليق بهذا
الموضع لان كلامنا في الجراحات في الاعضاء الظاهرة **سببه** مادة غليظة دفعتها الطبيعة ولم يمكن
ان ينفذ في الجلد ولا ينشر بها اللحم لرداءتها فيتفرق الاتصال لذلك ترى فاظاهرا او يسكن في خلل ما
فوقه وفي الاكثر راسه محدد خصوصا اذا كانت مادتها حادة ويعفن اللحم الذي بجواليه بالحدة
والعفونة التي فيها ثم ينفجر وربما احتاج الى نضج وكلما كان اشد ارتفاعا فهو اسرع نضجا للحدة التي
والطافيها وما كان منها مستعرضا قليل الحرارة غايصا بطي النضج قليل الوجع ثقيل الحركة
فهو ارداء الجراحات علامة النضج سكون الوجع وان يتطامن وان يحس تحت الاصابع وربما علته
الحمرة وليس كل عضو قابلا لان يحدث عنه الخراج فان المفاصل لا يحدث فيها الخراج لضيق مكانها
ومحاطتها بما فيها واحتباسها يكون حادثا على اطراف المفصل واشد اوقاته وجعا الابتداء وفي
الانتهاء يكون وجعه قليلا لان تفرق الاتصال يكون في الابتداء اشد فيكون الوجع اكثر وعند صيرورة
المادة مدة يسكن الوجع الشديد والالتهاب لانكسار حدة المادة وصيرورتها مدة نضيجة **اما علاجها**

الجملة فيجب جذب المادة الى الجانب المخالف والاحتياط فيه لئلا تميل المادة الى عضو رئيس او شريف وحفظ
القوة ثم الفصد واخراج الدم بقدر القوة واما عند الجمع فالتضميد بما ينضج مما فيه من الحرارة وتفتيح
ايضا لتسيل المسام ويعكس الحرارة اليه **واما المفصل** فبفصد العرق المناسب لمحل الخراج واخراج الدم بقدر
القوة وحسب الواجب وان يسقى كل صباح شربة من شراب العناب وشراب الاينارنج والغذاء
مزورات المح بلب اللوز الحلو واذا ظهر اثار النضج في القارورة فيسهل الخلط الغالب الموجب لحدوثه
بما يناسبه بعد مراعاة القوة بالاغذية الموافقة الجيدة الكيموس لئلا يتعطلها الوجع الشديد و
اذا كان الخراج عظيما والطبيعة عظيمة لا تفي باتمام النضج ويخاف حدوث افة لم يكن بد من بط
ليخرج القيح منه فينبغي ان يحتاط لئلا يقع المبضع على شريان وعصب ووتر وموضع سمين ويبرم لكن يطلب
لم يتفق ويكون البط موازيا للطول ليف الاعصاب وموازيا للعضون والاسرة التي تظهر في الجلد الا في
مثل الجبهة وكذا اذا استعمل الادوية المنضجة والمفجرة فان المفجرة تسد المسام والمنضجة تحرك
الحرارة وتخص بخارا فاسدا تعفن ففي مثل هذه الحال يجب ان يشرط الخراج ويمص بالمحجمة مصا قويا
ويوضع عليه الادوية المحللة وكل خراج بط فيجب ان يعالج بالدهن والماء والنسيم واذا غسل
غسل بماء العسل او شراب ممزوج او بخل ممزوج واذا عرض عن البط حرارة ولذع فينبغي ان يضمد بالعدس
المقشر المطبوخ المسحوق فاذا سكن الحرارة ولا يكون معها اللذع وجب ان يستعمل الادوية الملحمة واذا
كان الخراج عظيما والقيح كثيرا فالصواب ان يبط بطا طويلا جدا ليستفرغ المادة بسرعة **ضماد** منضج له
بصل الزخيس يطبخ في ماء العسل مع شي قليل من دهن السوسن ويوضع عليه **اخر** لب
حب القطن لب الجوز حامض ورق الكرنب المطبوخ والبصل وقليل من الخردل زبل الحمام يتخذ منه
ضمادا فانه منضج ومفجر بالسرعة قال بقراط الخراجات لا يكون لها حكة وقال اذا كان الخراج صنوبري
الشكل يدق راسه فهو اسلم من الذي ينبسط وقال الخراج الذي ينبت الشعر من حوله فذلك خراج خبيث
الدماميل
وقال الخراج الذي يبقى سنة او اكثر فلا بد ان يتقلع منه عظام **الدماميل** وتقدم تعريفها وهو ايضا من
جنس الجراحات **سببها** كثرة الدم الخالص ودم يخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتحلل عن رداءة الهضم
وتلك الرداءة تارة يكون في القوة الهاضمة وتارة يكون لافراط على الغذاء كالحركات قبل تمام الهضم
تولدت لا محالة مواد رديئة واحتاجت الطبيعة الى دفعها فاذا لم يندفع بالاستفراغ مع البول او البراز
او العرق ونحوها وكانت القوة قوية دفعتها الى ناحية الجلد فان خرجت مجتمعة حدثت منها الدماميل ونحوها
وان خرجت متفرقة فقد يحدث منها بثور كالجرب ونحوه والدمل الذي يقع في العانة فمنذر بالصحة
لانه لا يحدث الا من دم ولا يكون الا للاصحاء **اعراضها** حمرة لونها وصنوبرية شكلها **اما علاجها بالجمل**
فترك الاغذية المولدة للدم وترك اللحمان والحلاوي واستعمال المبردات واخراج الدم والاستفراغ **واما**

الفصل فالفصد من العرق المناسب ومن الكحل واخراج الدم بقدر القوة والوقت الى اخر والسن و
وشرب الاشربة المطفية والسكنجبين الساذج بلب القرع وتناول الفواكه الحامضة والغذاء مزورة
من التمر الهندي او حب الرمان فلا يوضع عليها الرادعات الى ثلثة ايام سيما اذا كانت في جوار الاعضا
الرئيسة ويستفرغ بمطبوخ الفواكه او مطبوخ الهليلج الاصفر او بنقيع المشمش بالراوند والسنا والشا
هترج والعناب والتمر الهندي والاجاص والشيرخشت ومتى اردت الجمع يوضع عليها بزر القطونا
مع بياض البيض ومتى جمعت المادة يوضع عليها المنضجات كبزر المرو مدقوقا مع التين اليابس او التين
مع الخردل مخلوطا بدهن السوس والحنطة الممضوغة جيدة لانضاجها والزبيب المدقوق بالبورق
والكندر المدقوق وبزر المرو المدقوق والتين والعسل ودهن البزر وبزر الكتان
وورق الحماض والخميرة الحامضة او بزر القطونا المدقوق المعجون بالاسراس واذا انفجرت وخرجت
المدة فعلاجها المراهم المنبتة والذرورات الخاتمة وينبغي ان لا يهمل في علاج الدماميل فانها مثل خراج
عظيم وقال جالينوس للمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتخفيف الجلد بالحمام الايام
والرياضة الورم الرخو المسمى بالاوديما وهو ورم رخو بلغمي ابيض مسترخ لا حرارة معه ولا وجع معه
وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة وكان البرد اكثر وكلما كانت الى الرخاوة اميل كان اشد
تطامنا فاذا غمز بالاصبع يبقى موضع الغمز غائرا علاجه يشرب كل يوم الشراب الاصول العسلي والجلابات
من بزر الرازيانج واصل السوس مع معجون الورد او مع الجلنجبين العسلي والاجتناب من الاطعمة الغليظ
المولدة للبلغم كالسموك والالبان والغذاء المزورات بالحمص وحب القرطم او بلحوم الطيور الفاصلة من
الحمامات والفراخ وبعد النضج يستفرغ البلغم بالحبوب المناسبة التربدية وبحب الايارج بالمطبوخات فيها
التربد والغاريقون والسنا ويغسل الموضع بالخل والماء الممزوجين مع شيء من النطرون وان يدلك
بالزيت والملح وان كان الورم شديد الترهل يضمد بورق الاس والطرفاء والعفص والخل ومما هو
شديد النفع ويوضع عليه طلاء نافع له سعد اشنه اس ثبت سنبل صعتر جمع بماء الرماد فان كان في اوديما
مادة رقيقة او ريحية فينفع منها الادوية القوية الخفيف او شقها ليسيل مادتها الورم الريحي هو
نوعان نوع منها ما يتولد من بخار سلس شبيه النفخ ونوع اخر منه تولد من بخار ريحي ويقال له النفخة
اعراضه عدم الوجع واذا غمز باليد يغمز قليلا بالاصبع ثم يرجع سريعا فاذا ضرب باليد سمع منه صوت اذا
كان له فضاء يجتمع فيه كالامعاء والمعدة وما بين الاغشية المطيفة بالعظام والريح يحتبس فيها لكثافتها
وغلظها وكثافة ما يحيط به علاجه ان يشرب كل غداة شربة من بزر السذاب وبزر الرازيانج والنا
نخواه وبزر العقد لكل درهم مع عشرة دراهم من معجون الورد والغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة وفتح
المحاجم غير شرط النفس النفخة ويلطف بتناول المعاجين المعدة للرياح كالفلافلي والاربعة والاحمر من

ابهاحضر

او يوضع

السلع

ابها حضر منقال والتمريخ بدهن السذاب او دهن البابونج او دهن الجند بيدستر ونحوها والتكميد بدقيق
الشعير او الحاورس او النخالة او الملح او برماد الكرم معجونا بماء ورق السرو والاسل او يغسل بماء الرماد
صفته احرق خشب الكرم وصب عليه الماء واتركه ثم يصفى ويخرج بخل خمر ويغسل به الموضع فيه اسفنجة
ويكمد بها واما اللحمي فمنها السلع وهي ورم يكون مادته بلغم غليظ وهو الاكثر سببه سوء الهضم
ربما كان سببه بلغما يكون مختلطا بالسوداء وهي مختلفة في العظم والصغر من الحمصة الى البطيخة ولها
كيس يحويها وهي اصناف ربما الشحمية والعسلية ويقال لها الشهدية ايضا والارزها الحية والشيرازية
اي انها تحتوي على مثل هذه الاشياء واصلبها الشحمية ويحس صاحبه بالم يسير عند المس واما الثلث
الاخر فيميل الى اللين عند المس وقلة الحس والسبب في انعقاد ما يحاذي اللحم والعصيدة والعسل هو تحليل رطوبات
البلغم لطول المادة او الادوية المجففة استعملت او حركات ونحو ذلك يكثر هذا في السلع التي عند المفاصل
للرجل لاجل دوام حركة المفصل وانما يكون ذلك في الغالب في بواطن معاطف المفصل لان ذلك الموضع
ارخى واقبل لنفوذ البلغم وطول مدة بقائه بخلاف ظاهر المفصل وبعد العصب يسهل نزع الدرنة ويبقى اما علاجها
المحل الجميع اصنافها فترك المولدات للبلغم وتنقية البدن من البلاغم والزام الاضمدة المحللة فاما اذا عظمت
فليس لها الا احد الامرين اما الشق بالحديد او اخراجها عنها مع الغشاء الذي يحويها اما علاجها فيسقى كل
غداة شربة من منضجات البلاغم كبزر الرازيانج واصل السوس مع معجون الورد والغذاء الحمصية مع
اللحوم الفاضلة الى ان يظهر اثار النضج في الدليل ثم بما يسهل البلاغم الغليظة والسوداء كايارج اللوغاذيا او حب
الايارج او القوقايا او بالمطبوخات التربدية ثم يضمد الموضع بالدياخيلون فانها ربما تحللت وزالت
في الابتداء خصوصا اذا كانت صغيرة ومن الادوية المخصوصة ان يحل الاشق بالخل الثقيف ويضمد
او يتخذ برادة اصول الكرنب عجن بزيت او يضمد بدقيق مقشر واما اذا كانت شيرازية او اردها لحية
فلا ينفعها الادوية المحللة بل لا بد الى القطع او الادوية المعفنة بل بالشيرازية بالزبيب منزوع العجم
مع المقل والنورة والصابون ويوضع عليها وينفع نفعا عظيما واما اذا كانت الشحمية فلا ينفع منها
سوى القطع او الشق او النق انتزاع ما فيها واذا بطت فيجب ان ينزع مع الكيس الذي يحويها
بتمامه فانه اذا ترك ولو كان قليلا منه عادت ومن المراهم النافعة لهذه العلة مرهم الباسليقون
ومما جرب في علاج السلعة هذا الدواء فلفل اسود فلفل ابيض دار فلفل فلفلمويه دارجيني قرنفل
خولنجان نوشادر من كل جزء يدق الادوية ويعجن بعسل الشمس وينفع منها شربا وضمادا قال
محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيها السم الدواء الحاد ليعفن
على الايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجها دفعة الغدد والعقد منها طبيعي ومنها ما يجري
مجرى عضو من الاعضاء الزايدة ومنها غير طبيعي وهو جسم صلب يتولد من البلغم الغليظ و

الغدد والعقد

والسوداء فينعقد بالبرد والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف ولا يكون لينة
بل يكون صلبة والغدد كثير وقوعها في الجبهة بما يندفع الي هناك من مقدم الدماغ في الدرنبلا كليلي اذ
هو عضو ارطب الاعضاء ههنا وعند مفصل من ظهر الكف بين الاوتار المتقاطعة وذلك لان هذا المفصل
لاجل دوام حركته اضيق ان يكون فيه رطوبات كثيرة وقليلا يجفف دوام الحركة عظامه فاذا اتفق ان كان
تحلل الرطوبات قليلا بسبب قلة تحريك البدن كما يكون في المرضى بقيت تلك الرطوبات زايدة
في المفصل فيحتاج الي دفعها وذلك الموضع المذكور اولي لانه مع قوته مابعد الاعضاء الصلبة المانعة
من نفوذ المواد فيها اعراضها اذا غمزت عليها غمزا شديدا او صبحا تفرقت وذهبت من ساعتها
ثم انها ربما عادت وربما لم تعاود وانما يكون في الاكثر كالبندقة واصغر منها واكبر منها تقليل علاجها
اخراج البلغم والسوداء وبعد النضج يوضع عليها مرهم الداخليون ويحذر من الاغذية المولدة
للخلطين المذكورين ومن افضل العلاج لدبير البرانابج وقال المحققين الاشي في ازالة الغدد
الصلبة انفع من بزر النارنج والكندس وربما كفي في معالجتها ان ترض ويسوي الموضع ثم يوخذ
من الاسرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها انحدرت ولم
يدفعها وان لم تشد فانها يعاود في الاكثر فانها يخرج بالحديد وربما التت فيعالج بعلاج السلعة العقد
فانها يخرج فيظهر في المواضع المعراة عن اللحم كالبندقة والجوزة وما دونها يتغرق ويغيب عند الغمز
عليها والحمية وهي تحدث في جميع الاعضاء الصلبة الملس ويسمى الثاليل البندقية ايضا وقد قيل
كلاهما تحدثان في المواضع المعراة عن اللحم وربما كانت مع الم وربما كانت بلا الم واما الحمية علاجها ترك
الاغذية المولدة للسوداء والبلغم وان تفرك ويدق بخشب حتى تنفرطح وتتفرق ثم يوضع عليها اضما
دات مصلبة ضماد ينفع منها اقاقيا حضض جلنار لكل جزء يدق الادوية ويخلط بغري السمك
ويضمد بها او يوضع عليها قطعة ثقيلة من الاسرب ويشد شدا وثيقا واذا كان معها وجع والم
فيظل بطول بطبخ فيه البابونج والشرين والاسفاناخ والشحم وادمان الحمام فان لم ينجع فعلاجها التي
واخراجها او ينثر عليها السمس والملح حتى يصلحها اثارها واما الرخوة فعلاجها التضميد بالادوية المحللة
والتمريخ بالادهان المحللة وادامة الحمام الفوجتيلا وهو نوع من الغدد ربما كان من خلف الاذنين
علاجه كعلاج ساير الغدد قالوا ومما يخص به رماد الحلزون يخلط بشحم غير مملح ولا نظير لهذا
الدواء في ازالته او يخلط رماد ابن عرس بعيرو طي متخذ من دهن السوسن ويضمد به نوع اخر
من الفوجتيلا غدد فرقية صلبة علاجه كعلاج ساير الغدد وشدخها او عصرها فيها ثم يوضع عليها قطع
الاسرب ويشد شدا وثيقا وربما تحللت وذهبت الخنازير وهي من الغدد الصلب المتحجرة و
صلابتها اشد من السلع وسطحها شبيه بالعقد وقد يكون في كيس واحد وقد يكون في اكياس فاما

العقد

الفوجتيلا

الخنازير

يحرن

سميت بها الكثرة عروضها للخنزير لان كلها شبه الخنازير واكثر عروضها يكون في اللحوم الرخوة كاللحم الذي
في اصل العين والاربيتين وخلف الاذنين والاباط والعنق والمشهور عند العامة ما كان منها في العنق بهذا
الاسم واشد الناس استعدادا لها قصار الرقاب مرطوبي الامزجة لان العنق كالمزبلة للدماغ وخاصة
اعلاه دون ذلك الموضع هو منتهي تفرق الدرنبلا الكليلي ويقصير رقابهم يكون ما بين فقرات عنقهم
من الخلل صغيرا ضيقا لا يتسع لمواد كثيرة فيضطرون في ذلك الدفع الي خارج واسلمها ما يعرض
للصبيان لانهم اذا استوقت حرارتهم حللها ولا كذلك الشبان واعسرها ما يعرض للشبان
سببها سوء الهضم وكثرة التخم فان قلت لم لا تتولد من هذه واحد كبير قلت لان مادتها ان كانت
قليلا لم يمكن ان يتولد عنها عظيما وان كانت كثيرة لم يمكن ان يكون في موضع واحد من الموضع
التي بين الفقرات لان ذلك لا يتسع بمقدار كثير فلا بد وان يكون تلك المادة في مواضع كثيرة
فيجذب عن الدماغ كل مادة في موضع واحد من هذه بحذاء ذلك الموضع اما المفصلة الجملة فترك
المولدات للبلاغم الغليظ والسوداء وتنقية البدن من البلاغم بالقي والاسهال بما ينفرغها وتقليل
الغذاء وتلطيفه والرياضة علي الخواء والتضميد بالاضمدة المحللة فان تحللت فبها والا فبالمفجرات واما المفصلة
فينقي كل غداة شربة من الباد روجبويه وبزر رازيانج واصل السوس مع الجلنجبين العسلي والغذاء احسنه
بلحوم الطيور الفاضلة او الخرفان ويواظب عليها الي ان تظهر في القارورة اثار النضج ثم يتقي بالمقيات
بنحو ماء الشبت واصل البطيخ واصل السوس او بزر الفجل او ورقه ويشرب بعد القي معجون الورد
السكري او العسلي ويهجر اللبنيات واللحوم المولدة للسوداء والبلغم كلحم البقر والفرس ولحوم الصيد
والهراس ويسهل بايارج اللوغاذيا او بحب الايارج وحب الصبر او القوقايا ونحوها او بمطبوخ يكون فيه
الاسطوخودوس والتربد والغاريقون والتدبير المعول عليه في علاج هذه العلة الاستفراغ في كل
وقت وتلطيف التدبير وترك العشاء والفواكه الرطبة وترك الاغذية الغليظة والحموضات بالكلية
واستعمال الرياضة قبل الاستحمام وتضميد الموضع بالادوية المحللة خصوصا مرهم الداخليون يخلط معه
الايرسا المسحوق والمر المحلول بالشراب وكذا دقيق الباقلي واللوز المر اذا جمع بلعاب الحلبة وقليل من
الخل ومما ينفع من هذه العلة الاطريفل الغددي نسخته قشر الاهليلج الكابلي تربد غدد راس
الضان المقدد في الظل لكل عشرة دراهم قشر البليلج الملح افتيمون لكل بقدر دراهم بسفايج اسطوخودوس
نوشادر لكل خمسة دراهم غاريقون خربق افربيون سنبل قرنفل جوز بوا زرنباد لكل ثلثة دراهم انيسون
مصطكي دارصيني لكل درهمين يدق الادوية ويعجن بالعسل الشربة منه ثلثة دراهم طلاء
نافع لها نسخته بعر الماعز ايرسا زفت دقيق الباقلي منه اجزاء سواء يذوب الزيت والقنة
ويخلط بها الادوية ويطلي بها ومما ينفع تمريخ الموضع بالامخاخ والشحوم صفة الداخليون

النافع من البواسير والصلابات مرداسنج مسحوق اوقية فيلقي في طنجير فيه زيت اوقيتين ونصف ويسلط
ويوقد تحته نار لينة حتى يتحلل المرداسنج كله ويوخذ اوقيتين من لعاب بزر الكتان واقية من لعاب
الخطمي فيضاف الي الدهن ويغلي ثم يضاف اليها الزراوند المسحوق والزفت مكدا اوقية ويقوم ويقوم في المعالجة
البقراطية بدق الماميران ويوكل منه مقدار باسيعة الطفر من السابع والعشرين من الشهر الذي فيه
المرض الي اليوم الثالث من الشهر الذي يتلوه ثم يدعه الي السابع والعشرين ثم نوكل ستة ايام اخري
متوالية على هذا الترتيب حتى يبرا عنها بالكلية فليجرب ان شا الله تعالي وينفعها مرهم الرسل وسيجي نسختها
ان شا الله تعالي ومن الاضمدة النافعة لهذه العلة شحم الخنزير دقيق الكرسنة اجزاء سوا يدعك في
الهاون مع بول الجمل الاعرابي واذا كانت عظيمة لا تنحلل بمثل هذه الادوية فتدبيره البط والشق او
يوضع عليها الادوية الحارة المقرحة المعفنة كالغافيون وديك برديك يخرج منها قليلا قليلا ثم يعالج
الادوية الملحمة نوع من الخنازير يكون مبسطا لا يرتفع من الجلد ارتفاعا بينا فيكون صورتها كصورة
التين الفج وهو اخبث انواعها علاجه قريب مما مر نوع اخر منه يول امره في اكثر الامر الي القرح علاجه
القطع بالحديد واستيصاله ويجب ان يكون ذلك بتوق وقد رايت شخصا انه قطع خنازيره وصار
رجلاه ويداه مسترخية بعد القطع وبالجملة بالادوية المعفنة والمقرحة اولي من الحديد قال ثابت اذا طليت
فتيلة ببول الجمل الاعرابي وادخلت فيها بعد التفجير نفع نفعا عجيبا قال علي بن زين خشاش قرن الايل
المحرق يسقى منه كل يوم درهمين شهرا متتابعا فانه يبروها وزعم قد الكندي ان مثاس قرن الماعز
اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها لكن يجب ان يفعل كل شهر اسبوعا والله الشافي
سقيروس وهو لغة يونانية وبالعربية الصلابة ولا يطلق على كل ورم صلب لان اكثر الاورام موضوعة
لصلابة اللمس كالخنازير والاورام الدموية يطلق السقيروس على كل ورم هو ما يكون من السوداء الباردة
وحدها او مع البلغم الغليظ جدا لان من شان هذه السوداء افساد الحس ببردها المنافي للحرارة و
افعالها لان هذا البرد مع يبوسة وذلك هو المنافي للحيوة والصحة ولا كذلك برد البلغم وان كان
اشد من برد السوداء على راي الا انه اقل مخالفة للامر الطبيعي لانه مع رطوبة وهو ورم صلب تولده
اما من السوداء المحترقة او من البلغم الغليظ تحلل منه الرقيق وتحجر منه الكثيف او مركبا منهما وقد يكون
من ورم حار قد استكثر فيه استعمال الاطلية المبردة القابضة فصلب المادة وتحجرت ولا يكون
معه وجع ولا حس وربما كان معه حس غير الم اعراضها ان لا يكون معه وجع ولا الم ولونه كلون
البدن والمتولد من السوداء الخالص لونه كلون الاسرب شديد التمدد والصلابة علاجه الحمل
فبالاطلية المحللة كالداخليون والامخاخ والشحوم وسقي الادوية المسهلة للسوداء والبلغم واما
الفصل فشرب كل صباح شربة من البادرنجبويه ولسان الثور واصل السوس وبزر الرازيانج مع المعجون

الورد

الورد والغذاء الحميد بالجسم الفاضلة اللطيفة والاجتناب عن الاطعمة المولدة للسوداء كالعدس
والارز والقديد ولحوم الثيران ونحوها ويمزج بالسمن والادهان المحللة كشحوم الطيور من شحم الاوز
والدجاج والبط وشحم الطيور الجارحة وشحم الاسد والذئب والثعلب والنمر بزيت المجوس او من ابيها
حضر ويخلط معها الميعة والمقل والمصطكي ومخ ساق البقر والايل ودهن النسرين يتخذ منها قيروطيات والمراهم
المتخذة من المقل والاشق ويستعمل الاستحمامات الخفيفة ولا ينبغي ان يمكث في الحمام لانه يحلل اللطيف ويبقي
الكثيف ويستفرغ بمعجون النجاح ومطبوخ الافتيمون والمطبوخات فيها السنا والبسفايج والغاريقون
والاهليلج الاسود والكابلي ضماد نافع من هذا الورم ومن كل ورم صلب مقل بارزد واشق اجزاء
سواء دهن السوس بقدر ما يحل بها الادوية ثم يدعك في الهاون مع لعاب بزر الكتان بحيث يتخذ منه
يوخذ التين اليابس يدق مع هذه الادوية ويضمد بها ومما يضمد به الاورام الصلبة ويلينها الدياخليون
مع وشحم الحمام والخطمي والنطرون السرطان وقد قال ان تولده من السوداء الاحتراقية
عن مادة صفراوية ويكون في النساء اكثر لرخاوة ابدانهن فيسرع في قبول الفضل الغليظ ويكون في
الثدي والرحم وفي الرجال في الاعضاء والاحليل والوجه وربما خرج في مواضع النفس والبلع فهلك
العليل بها وهو مخالف سقيروس قد يحدث من السوداء الطبيعية ولا كذلك هذا الورم وثانيها
ان مادة سقيروس على حال باردة ولا كذلك مادة السرطان وثالثها ان سقيروس في الاكثر لا يكون معها
حس في الموضع المتورم كما مر ولا كذلك السرطان فانه شديد الوجع او ان كيفية مادته غير مفرطة في
الكيفية مادته غير مفرطة في الكيفية الموجعة بذاتها ولا كذلك السرطان هذا هو الداء العضال لا يكاد
يبرا لكن المراد الحق من علاجه وتدبيره الصواب في الاوائل يمكن ان يوقف فلا يزيد قال اكثرهم
لم يره في انسان الا وقبله علامته ان يبتدي بورم كاللوزة او اصغر منها ويبدو مع مرور الايام مع
صلابة شديدة وكمودة اللون واستدارة في الشكل مع ادني حرارة في المجسة فاذا اخذ يكبر يظهر
عليه عروق حمر وخضر شبيه بارجل السرطان وله اصل واغل في العضو والمتقرح منه اسود القرحة
غليظ الشفاه حمراء منقلبة الي خارج يسيل منها صديد ردي وهو اصناف منه ما هو ساكن ومنه ما
يتقرح ومنه ما لا يتقرح ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو ساكن واما الذي يتقرح فمادته سوداء
صفراوية احتراقية وهو من اصنافه والذي لم يتقرح مادته سوداء مخالطة البلغم او سوداء صرفة عسر
العلاج علاجه ان هذا المرض لا يطمع في برئه وانما يعالج لاحد اغراض ثلثة احدها منعه من ان
يزيد وثانيها حفظه من تقرح وثالثها ادمال المتقرح منه وربما وعالم ينفق ان يبرا المبتدي
منه فيه وبعضهم امر فيه القطع بالحديد اذا كان في عضو يمكن استيصاله لكن ذلك مخاطرة سيما في
عضو فيه شرايين كثيرة او عروق كثيرة فيعرض من ذلك النزف ويسرع الي العطب وقال بعضهم

المحققين اذا قطع بالحديد حصل سرطان اخر كما بينه ان شاء الله تعالي وربما اسلم وفي الجملة نذكر بعض تدابيره
بقصد في الاوايل من العروق المناسب بوضعه ويستفرغ الدم بقدر الاحتياج ويجتنب الاطعمة المولدة
للسوداء والصفراء ويشرب كل صباح شربة من لسان الثور وبزر الهندبا والبادرنجبويه واصل
السوس والغذاء الماش او ماء الشعير مع لب اللوز وبالفراريج وطوم الجرفان الى ان يظهر اثار النضج
في القارورة ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون والغاريقون والادوية المطبوخة المسهلة للسوداء كالسنا
والبسفايج والافتيمون والاسطوخودوس والاهليلج الاسود والكابلي ونحوها ومما ينفعه ماء الطين با
لترنجبين والافتيمون وينبغي ان يبالغ في النضج وتنقية مادة هذه العلة فانه عسر النضج عسر الحركة
لبرده ويبسه واما اذا عظم ثم فليس الا المداراة والرفق لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يسخن
في حال من الادوية والاغذية وغيرها ويبرد بالقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع
بنسخة اسفيداج الرصاص توتيا مغسول كل جزء فيسحق بدهن ورد وماء بقلة الحمقا او عنب الثعلب
او لعاب بزر القطونا او ماء القرع او ماء الخيار من ايها حضر ويوضع عليه هذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا
خيف عليه التقرح **طلاء** نافع له لباب الخبز لباب الاسفيداج مكلس درهم طين مختوم او طين ارمني جزء
مغسول كل درهمين يدق الادوية ويعجن بدهن الورد ويوضع عليه واذا تقرح طلي حواليه بدهن الورد
وذر عليه يابسا قال ابقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة ثم وضع عليه ان كان متوجا زنجار
او دواء حاد ثم ضع فوقه خرقة بماء بارد واربط العضو حيث يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان
يبرأ كل اصوله قال جالينوس ارجو ذلك من قول ابقراط وقال محمد وانا على هذا واكل لحوم الافاعي مطبوخة
بالماء والملح والشبت والشراب الريحاني ينقي البدن وينفع عن مادة السرطان وملح الافاعي ذلك واقوى
منه ايضا وقال السرطان الباطن لا يبرأ فان قلت ان الصلابة المطلقة المسماة سقيروس مادتها اشد
غلظا من مادة السرطان واسرع تحللا وابطأ نضجا وذلك لاجل بردها مع ذلك بل الحق بردها مع
زيادة غلظها ومع ذلك فهي سريعة البرء سهلة العلاج فيجب ان يكون السرطان كذلك بل اولي وايضا
فان السرطان مولم والالم ينبه الطبيعة الي المبادرة الي النضج والدفع ولذلك ما يكون من الصلابات
مولما وهو اسرع نضجا مما ليس كذلك وايضا فان الجذام قد يكون من مادة السرطان بل كانه سرطان عام
في جميع البدن وضرره عام للاعضاء وجميع ذلك يمكن برؤه فالسرطان اولي بذلك قلت
ولا شك ان لطف المادة يعين علي سرعة التحلل والنضج ومادة السرطان في هذين اسهل واسرع من
مادة الصلابة ولكن لا يلزم من ذلك امكان ان تحلل السرطان لان هذا انما يلزم اذا كان ما يتحلل منه
غير ممد بوارد وذلك المدد دايم في السرطان فان ذلك المدد ونفوذه اليه سهل منتشر وما يتحلل منه
وان كان اكثر من المتحلل من الصلابة فهو غير زايد علي الوارد بهو عسر جدا لا محالة السوداوية و

انما قلنا ان مدد السرطان مستمر دايما لان مادة لشدة ترداتها وافسادها اذا حصلت في العضو افسدت
مزاجه وجعلته بحيث تحيل ما ياتيه من الغذاء واذا كان صالحا جدا الي طبيعة المادة وما يكون فيه من
تلك المواد من شانه ايضا احالة الوارد وان كثر وكان شديد الصلاح الي طبيعة احالة بسرعة وذلك لقوة
هذه المادة وافراط رداتها وايضا فان هذه المادة اذا حصل في عضو من شانها افساد كل رطوبة
يجاورها فلذلك يكون الدم الذي في العروق القريبة من السرطان كلها اجمع من جنس مادة السرطان
لاستحالة الي طبيعة تلك المادة ولا بد وان يصير جرم تلك العروق من شانها ايضا احالة ما يصل اليه من
الدم الصالح الي ما يشابه مادة السرطان وذلك لفساد مزاجها بافساد مادة لمزاجها بالمجاورة والملاقاة ولذلك
اذا قطع فانه ولو قطع من تلك العروق ايضا كثيرة لانه لا يمكن الاستقصاء في القطع الي حد يقطع فيه جميع
ما فسد من اجرام تلك العروق بحيث علم انه لم يبق فيها شي من الفاسد وعلم بنفس ذلك وما يبقي من جرم ما
افسدته مادة السرطان من تلك العروق يحيل ما يرد بعد ذلك من الدم الصالح الي طبيعة تلك المادة ويتولد
منها سرطان اخر وخصوصا ما يكون بقرب موضع السرطان **اقول** انما علاج السرطان متعذر لانه يحدث
في عضو ومزاج ذلك العضو يخالف مزاج الاعضاء الاخري وفي الجذام يكون امزجة الاعضاء متشابهة
فمن هذا الوجه علاجه سهل بالنسبة الي السرطان **العرق المديني** وهو تسمية الشي باسم عرضه لانه يابع
بثرة او ورم ثم ينفطر ثم ينثقب ويخرج منه هذا الشي الشبيه بالعرق وانما هو موصوف بالمديني لانه
منسوب الي مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم واكثر حدوثه فيها ويكثر في البلاد الرديئة المياه فانها
وقيل حدوثه في الابدان المتخلخلة الكثيرة الاستحمام لان هواء الحمام يحلل مثل هذه المادة فلا يحتبس
الي ان يتولد منها ذلك واكثر حدوثه في البلاد الحارة اليابسة القليلة الماء وفي الحقيقة ليس ليس بعرق
وانما هو حيوان يتولد في البدن كما يتولد باقي اصناف الدود وتولده من مادة مائية شديدة العفونة
والفساد ومن اسبابها شرب المياه العفنة اصلح احوالها بحسب مزاجها ان يتولد منها ذلك الحيوان وفي
ذلك حكمة ومنفعة عظيمة وذلك لان تولده طريق الي خلاص البدن من تلك المادة الفاسدة وربما
كان طوله قريبا من ذراعين وغلظه ليس بكثير ولونه جلد احمر يضرب الي سواد وفي داخله رطوبة
مائية شديدة اللذع والحدة ولذلك اذا انقطع من البدن وجب تلك الرطوبة وافسدت جميع ما
يلاقيه ويكون بها الالم شديدا وكلما كان مادته احد واللذع كان حركته اكثر واشد حتى انه خرج جملة
في مدة يسيرة وربما يعي الخروج منه يتحرك واكثر ما يكون حدوثه في الساقين وقلما يكون في اليدين
اما علاجه الجملي فتنقية البدن من الفضول الرديئة بالاسهال والفصد وترطيب المزاج بالاستحمامات
وترك الاطعمة الغليظة الحريفة والطلاء بالعصارات الباردة **واما الفصد** فالفصد من الباسليق
او من الصافن بقدر القوة الواجب ثم شرب كل غداة منضجات الفضول الغليظة الي ان يظهر

يحس ان يعد من اسباب ما هو من ارداء الامراض بخلاف البلغمية وابابه المعينة هو انسداد المسام فيحتقن الحار العرقي ويبرد الدم ويغلظ خصوصا اذا كان الطحال لا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي ولي او كانت القوة الدافعة يكون ضعيفة في الاحشاء فيضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة او الرحم وكانت المسامات منسدة وسبب ظهور هذا المرض في ظاهر البدن اولا مع كون مادته في داخل البدن هو دفع الطبيعة لتلك المادة عن نواحي الاعضاء الشريفة الى خارج ولذلك تظهر اثاره في الاطراف الكثر لان المندفع اليها يكون اكثر طلبا لها قال الرئيس وهو سرطان عام في البدن كله ووجه الشبه ان كل واحد منهما فيه يتقرح قرحة غير منفتح وان كل واحد منهما ما يبقى البدن معه زمانا طويلا ومنه ما ليس كذلك بل يقبل سريعا والسرطان يخالف هذا المرض بامور احدها ان السرطان لا يعم الاعضاء وهذا يعمها وثانيها ان السوداء المحدثة للسرطان البد وان يكون محترقة ولا كذلك هنا وثالثها ان السرطان موضعي ولا كذلك هذا المرض ورابعها ان السرطان يعد جدا برؤه ولا كذلك هذا المرض وهو نوعان **نوع** منه حدوثه من السوداء الصفراوي ويكون اعراضه اشد ويتقرح سريعا لكنه اقبل العلاج للطافة المادة وحدتها **نوع** اخر منه عن السوداء البلغمية او عن السوداء التي هو عكر الدم وفعله يكون اغسر والعلاج ولا يكون معه تقرح الاعضاء ولكن معه خدر وبطلان حس **اعراضه** حمرة لون مايل الى السواد وكمودة العين مع حمرة وبحوحة الصوت خصوصا في النوع الاخير وضيق النفس تاذي الرئة وقصبتها وغنة الانف وتبدد وقد الشعر وانتثاره ونتن العرق ونتن النفس والاحلام الهايلة الردية وتشقق الاظفار وقبح الصورة ونفور الوجه اي وربما تاكل الانف ويسقط **اما معالجته** الجملة فترك الاطعمة المولدة للسوداء وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية مرارا والمبادرة الى الفصد وترطيب المزاج بالاستحمامات والتمريخ بالادهان الباردة الرطبة وتناول الاغذية الباردة الرطبة السريعة النفوذ وحذرهم من الجماع بالواحدة والحق ان علاج هذا المرض صعب فان المبتدي فيه عسر البرء جدا والقوي المتمكن منه ما لا يرجى برؤه البتة والغرض في المعالجة هذه العلة امران احدهما ان لا يزيد عليه الحالة التي هي عليها وثانيهما ان لا يتقرح الاعضاء السريعة **واما المفصل** فالفصد في الابتداء من الاكحلين او الوداجين او الوريدين اللذين خلف الاذنين واخراج الدم الى حد الغشي ان ساعدت القوة والمزاج والوقت والسن وترك الاغذية المولدة للسوداء كالقديد والسماك المالحة ولحوم الصيد ولحم الثيران والفرس والعدس والجبن والكرنب والباقلي ونحوها وترك الغموم والهموم وكل ما يضعف الحرارة الغريزية والايواء الى المواضع الحارة الرطبة وحذرهم من المواضع الباردة اليابسة وان يشرب كل غداة شربة من البادرنجويه وبزر الهندبا والنيلوفر مع الترنجبين الابيض او السكر او ماء الجبن بالترنجبين والغذاء كشك الشعير والحمص ولحوم الحملان او الجداء والاسفيذباجات الى ان تظهر اثار النضج في القارورة ثم يستفرغ

اثار النضج في القارورة ثم يستفرغ بمطبوخ الافيمون والحبوب والمطبوخات المخرجة للسوداء **ومما ينفعه** الاطريفل الصغير المخلوط بالسنا والشاهترج ويطلى الموضع بالصبر اذا سقط فانه يمنع من الحدوث واما اذا حدث وكانت الطبيعة محتبسة فليلين بالحقن اللينة او شرب ماء الفواكه الملينة او بمطبوخها والاهليلجات والغذاء ماء الشعير او الاش بلبه اللوز الحلو وان كانت معه حمى وان لم يكن فلحم الطيور الفاضلة والخرفان واذا ظهر تمام الظهور والبروز فتدبيره ان يلف ما يبرز منه على قطعة من الاسرب بالرفق قليلا قليلا لئلا ينقطع وتعصر في حينه على ثقل الاسرب لئلا ينقطع فاذا انقطع يرتفع الى فوق ويدخل في اللحم فيحدث منه الم شديد وقد راينا غلاما مترعرعا كان له هذه العلة وقد انقطع ثم مات بعد اربعة ايام او خمسة وينبغي ان يعان على خروجه ويجتهد في تسهيل بروزه بان يدام تطليله بالماء الحار ويطلى الموضع بالاطلية المبردة والتمريخ بالادهان الباردة الرطبة والحارة او المعتدلة في الحرارة وربما احتيج الى البط بطا طولا حتى يخرج ويترك فيه السمن ايا حتى يعفن او ينيا كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم واياك ان يستعمل الادوية الحادة فانها ربما ادى الى الاكلة **ضماد** يعين على الخروج رماد القصب ثلاثة دراهم شمع ابيض عشرون درهما دهن الحل رطل مرداسنج خمسة دراهم يتخذ منها ضماد ويضمد به **صلابة المفاصل** قد يعرض فيها صلابة يمنع التحريك بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا اما علاجه فقد علم في تحجر المفاصل **المسامير** ان المسامير عقد مستديرة بيضاء كراس المسمار وكثيرا ما يعرض من التنحح وبعد الجراحات ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في اصابع الرجل وفي الاسافل لمنع المشي فيجب ان ينق عنه ويخرج وان كان بحيث لا يمكن اخراجه فيوضع عليه الاسرب وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا **في الجذام** ويسميه الاندلسيون بالعلة الكبرى ويقال له داء الاسد ايضا لكثرة عروضه له او لانه يصير وجه صاحبه شبيهة بوجهه فانه يتغطس انفه ويتبدد عينه فهي على ردية جدا **سببه** اما سببه على فهو سوء المزاج الحار اليابس المحرق للدم فيصير الدم سوداويا فينتشر في البدن فيحدث الجذام سيما اذا كان الطحال ضعيفا يعجز عن جذب ما في الدم من السوداء المتولدة في الكبد وسببه المادي هو الاشياء المولدة للسوداء وتولد الولد في ايام الحيض ومجاورة المجذومين فانه من الامراض المعدية والموروثية ايضا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد فان البخار الذي يتحلل من ابدان المجذومين اذا وصل الى القلب والروح مع الهواء المستنشق احال مزاجهما ويلزم من ذلك استحالة مزاج الروح والبدن كله الى ذلك الاول وهو ان يكون ذلك السبب مفيد المزاج المكثر للسوداء بافراط فذلك اما مكيفة بالفعل كالهواء الحار المحلل المرطوبات الغليظة للدم او لا يكون كذلك وذلك كانسداد المسام اذا عرض عنه احتراق ونحو ذلك لكنها اعدته فاضلة ومادة لا تقبل الاخلاط فلا

يحى

الجذام

بطبوخ الافتيمون وبالمطبوخات فيها الاهليلجات والافتيمون والشاهترج والغاريقون او بايارج
فيقرا فقوي بالسقمونيا وبالحجر الارمني وينفعهم الاستحمامات الخفيفة علي الريق حتي يرفق دهم ثم افصد من اليد
اليسرى ان احتيج اليه وادلك في الحمام بدقيق الحمص والباقلي وماء السلق والحلبة والبورق والخل والاشنان
وشرب الشراب الرقيق كثير المزاج واصرف وكذا الغاية في تسمين بدنهم ويمرخ بدهن حب القرع والبنفسج
ولبن النساء **وممّا ينفعهم** سقي دهن اللوز الحلو ودهن الجل مع الشراب الممزوج ومما يصلح لهم ان يعطي
من الحلتيت قدر نبقة مع عسل وسمن واما اذا استحكم هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي والدواء الله
المعروف بالبرجلي والبسي ان عولج بها برا من العلة وخرج منها **وممّا ينفعهم** الغرغرة بلبن النساء ودهن
اللوز ومن المعاجين النافعة لهم شراب الترياق الفاروق والاربعة ايضا **طلاء** نافع للمجذوم كبريت
اصفر قسط من كل عشرة دراهم وورق شجرة الصنوبر حب الغار من كل عشرون درهما يدق الادوية ويخلط
بعصارة ورق الجوز ويطلي به وكذا ذلك بدلهم بالترياق في الحمام قال جالينوس وقد يحتاج المجذوم
الي الكي علي اليافوخ وشوون الراس في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الي قطع او بط او شرط
او كي او غير ذلك مما تنهيه فيجب ان ينقي البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك قال اهرن
ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو فيه الي بلد اخر اصح منه هواء فان الجزام انما يحدث في
البلاد الباردة الفاسدة الهواء وقال علي بن ربن عالجت جارية كانت مجذومة بهذا الدواء فبرات
نسخة اهليلج كابلي اربعون اهليلجة يسحق مع سبعة مثاقيل من الافتيمون ويعجن بعسل الغمس او
الزبيب الشربة منه اربعة مثاقيل قال محمد بن زكريا عالجت من كان بدني وجهه ينفجر وشعره يتمرط
بالفصد والاسهال وطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية
المرطبة والاراحة اياما مع جودة الغذاء ثم العود به الي الاسهال نيف اربعين مرة في مدة خمسة اشهر
ايام فبدا شعره واقبل الوجه واللون والعين وقارب البرء التام وقال اذا سقط بعض الاعضاء فا
لياس حاصل وقال جربت الكي في الجزام بمكاوي دقاق علي الراس غير بليغة الي علي العظم نفسه فوجدته
نافعا وقال من لم يولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم **وممّا ينفع** المجذوم
التدرج في الغناء والقراءة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول منها
وممن يبعد عن الجزام الخصيان لعدم المجامعة لا ينبغي ان يجامع المجذوم البتة ولا علاج له قوي
من الاحتماء لمجذوم فانه يبلغ من الترطيب ما لا يبلغه بالتدبير الاخر **السّعفة** اعلم
ان مادة السعفة لا بد ان يكون بعضها اغلظ من بعض حتي يمكن ان يكون من الغليظ بثور ومن
الرقيقة القروح والاكال فلذلك لا بد وان يكون من الرقيق منها حادا والاكال لخلاف الغليظة فلذلك

يكون

يكون حدوث هذا المرض عند البلوغ وما بعده بقليل وذلك لان الخراج يشتد تبخيره والبدن
كثير الرطوبات والبلغم اللذين يكثران فيما قبل البلوغ لرطوبة المزاج وفتور الحرارة فما كان من المواد
رقيقا اشتد تبخيره لزيادة قبوله الغليان وما كان منها الي غلظ انما يسخن جدا ويكون الطبيعة حينئذ
فتقوي علي دفع دفع المواد الي خارج فما يكون من تلك المواد الي غلظ يحتبس في الجلد ويتولد منه
البثور ومنها ما كان رقيقا حادا يتقرح ويحدث خشكريشة لحرافتها فان قلت لم يتقدم البثور
اولا قلت لان المادة الرقيقة اذا كان الجلد سليما برعته فلا يبقي فيه مدة في مثلها تقرح وتحرق فا
تولدت البثور وتعددت لاجلها الجلد من مواضع متفرقة صادق مسامه فكان ما ينفذ من الموا
الرقيقة نافذا الي مواضع البثور ممنوعا عليها عن النفاذ فيطول حينئذ نفاذ ذلك الرقيق في الجلد ويفسد
وهي اصناف صنف منها ما يسيل منه الصديد ويقال له الشرنخ وهي من البثور القرحية **سببه**
يكون من فضلات عفنة ورطوبة فاسدة فيخفي الغليظ منها وربما ويقشر الرقيق واكثر حدوثه
يكون للصبيان سيما المقابل منهم لرطوبة امزجتهم وكثرة ارتغاء انجرتهم وضعف اعصابهم واكثر
حدوثها يكون في الشتاء ويفارق في الصيف وذلك اذا كان موادها كثيرة جدا واكثر رقة فلا
يحتبس منها شيء الا اذا ضاق المسام وذلك يحصل ببرد الشتاء **علاجه** ان كانت مع حرارة الحجامة
وترك الحلاوي والاشياء الطريفة وترك اللحوم وشرب شراب العناب والسكنجبين والغذاء مزورات
من الماش او الشعير بلب اللوز والاسفاناخ وجرادة القرع والسماك الرضراضية وتنقية البدن بمطبوخ
الشاهترج والاهليلجات وبعد التنقية يطلي بهذا الطلاء **نسخة** عروق مطحون لوزمر من كل عشرون
درهما مقل خمسة دراهم ينقع المقل في خل خمر يوما وليلة حتي يتحلل ويسحق في الهاون ويلقي عليه اللوز
المر والعروق ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويسحق منه واحدة بماء الهندبا وخل الخمر ودقيق الورد
يطلي به عند الحاجة **اخرى** زراوند طويل جلنار راسخت اقاقيا من كل جزء يدق ويعجن بدهن الورد
خل الخمر ويطلي به **وصنف** اخر منها يابسة تخلله سهنة بالسورج فيتقشر منها قشور رض نسه خلط سوداوي
ورطوبة حريفية يندفع الي الجلد **علاجه** ان يشرب كل غداة شراب النيلوفر او البنفسج او الترنجبين
بماء الطين وتستفرغ الخلط الموجب وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة كالملوخية والاسفاناجية
والقرعية والقسط بلبن النساء ودهن اللوز ودهن اللوز ودهن حب القرع ودهن البنفسج ويمرخ
الراس بنحو هذه الادهان ويطلي بالمياه الحارة العذبة والالعبة الباردة كلعاب بزر القطونا و
لعاب حب السفرجل وان كانت السعفة صلبة فيجب ان يحك بالحديد حتي يخرج منها الدم ويرسل
عليها العلق **وممّا** ينفع منها مرداسنج خمسة دراهم صبر خمسة دراهم يسحق في الهاون مع دهن
الورد وقليل من الخل ويطلي به واذا ظهرت في الوجه وكانت يابسة فيطلي بهذا الطلاء

بلين ارمني كافور زعفران مكل نصف جزء كل بماء الورد ويسير خل ويطلي به   اخر منها يقال له
الشهدية   ان ينقب معه جلدة الراس وفي تنقيتها الصديد مثل الشهد وهذا الصنف يفسد
الآثار   ينقي البدن من الاخلاط الفاسدة الردية بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الاهليلجات
او بحب الايارج ويحشي مواضع الثقب بالزنجار ثم ينشف ما فيها   اخر منها يعرف بروس
الابر يحدث في المسام وفي بصول الشعر يسيل منها رطوبة شبيهة بماء اللحم مادتها صفراوية حادة
ان يسهل الصفراء المحترقة الردية بمطبوخ الهليلج ويوضع عليه المحجمة ويمص ما فيه حتى يخرج
منه شي ثم يشبه بالدقيق ثم يطلي بالطين الارمني والمرداسنج المربي بالخل ودهن الورد   اخر منها
يقال له السعفة السوداء   الفصد من القيفال واخراج الدم بقدر القوة والحاجة والوقت
ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ومطبوخ الاهليلج بعد النضج   ينفع منها قرطاس محرق ابرس محرق
انزروت مكل عشرة دراهم كبريت ثلثة دراهم يسحق الادوية ويعجن بخل خمر ويستعمل   نورة ورد
الحمام لجزئين مكل جزء ويعجن بخل خمر ويستعمل قيروطي منها ينفع دهن البنفسج شمع يتخذ منها قيروطي
منها ينفع دهن البنفسج شمع يتخذ منها قيروطي ويخلط به   ودع محرق صدف زبد البحر مكل
يدق الادوية ويعجن ببياض البيض ويخلط بالقيروطي المذكور ويستعمل الجرب ولما كان الجرب هو نوع
من البثور القرحية فلا بد وان يكون تولده من مادة يندفع الي ناحية ولا يمكن ان يكون من
سوداء صرفة خالصة والا لم يسهل اندفاعها الي الجلد الا كانت تتحلل بسرعة فلا بد وان يكون اما بلغما
مالحا او صفراء ويخالطه كل واحد منها الدم الواصل للغذاء فيحدث منها الحكة لحدتها والبثور والقرح
باجتماعها في الجلد ومما هو داخل منه يسيرا فان كانت بلغميا مالحا حدث منها الجرب الرطب لاجل
كثرة المائية وان كانت صفراء حدث منها الجرب اليابس لاجل يبوسة الصفراء ثم هذه الصفراء ثم هذه
لا بد وان يكون قد قاربت الاحتراق او احتراق جزء منها والا لم تشتد باكلها وحدتها ولما كانت
رطوبة المادة التي كان ما يحدث عنها من السوداء اكثر اعراضها واكثر انبساطا وذلك لاجل سيلان
المائية وتحركها الي جوانب المواضع الذي يندفع منه الي خارج وكلما كانت المادة احد كان ما يحدث
منها من البثور اشخص واشد حكة ولذعا وان كانت مع ذلك رقيقة كان ذلك البثور ادق وكان
راسه احد ومادة الجرب يشارك مادة القمل والقوباء والسعفة ونحوها في انها مندفعة الي خارج لكنها
يخالف مادة القمل بانها اشد حدة بعيدة عن قبول الحرارة ضيها الحارة ويخالف البواقي كما نذكر
من بعد ان شاء الله تعالى قالوا واكثر ما يحدث الجرب في اليدين خصوصا فيما بين اصابع اليدين
وفيما بين الفخذين وقال الرئيس بسبب ضعف ذلك الموضع قال بعض المحققين يمكن ان يكون له
سبب اخر وهو اكثر لاندفاع المواد الفضلية انما هو الي الاصابع كان ذلك نهاية وطرف ولا يجد

الجرب

المادة

المادة اما مما يعاوقها عن النفوذ بخلاف ما يحاذي الاصابع لما فيها من العظام واللحم المكاثف
يمنع نفوذ تلك الفضول التي تطفح وتتوفر اندفاعها الي ما بين الاصابع خاصة هذه المواضع لا بد وان
يكون متخلخلا لسبب اللحم السيل الضمام كل واحدة من الاصابع الي الاخرى ولما فيما بين الفخذين فلاجل
ان ذلك الموضع بكثرة اللحمية وهو مختلف الانواع نوع منها التي يغلب عليها الصفراء الحادة كانت
محددة الروس حمراء شديدة الوجع والحكة ويجب ان يصرف العناية باخراج مادة الصفراء والتي
يغلب عليها السوداء يكون سود الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء ويصرف العناية بنضجها
واخراجها والبلغمية يكون بيضاء منبسطة كثيرة اللذع والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبسها
وبالضد نوع منها ما يبرء وهو ابطاء برءا من الرطب وان كان قليلا خفيفا والمزاج لم يتغير معه ولا
اصبغت القارورة ولا يغير النبض علاجه ربما كفى الخطب فيه التمريخ بالادهان المرطبة كدهن البنفسج
ودهن حب القرع واللوز الحلو والزبد الطري والاستحمامات الخفيفة بالماء العذب والتدلك بدقيق
الحمص او النخالة او البورق والعسل بالمياه الحارة والاقتصار على الاغذية المرطبة كما السماك المالحة
كالسماك المالحة والعديل والشراب الصرف واستعمال الاغذية الحريفة والحلاوي وشرب ماء الهندبا
مع قليل من ماء الرازيانج والنقوعات الاجاصية وشرب الجبن بالترنجبين او بالاشربة المرطبة
كشراب النيلوفر والبنفسج فان كان كثيرا قويا لم يوثر فيه التدابير وظهر اثار غلبة المرة فان احتج
الي الفصد فصد من الاكحلين والاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر ويشرب كل غداة شربة من شراب
اللينوفاري او شراب النيلوفر او البنفسج او الترنجبين مع ماء الجبن ويلين الطبيعة بمطبوخ فيه الاهليلج
والشاه ترج وبزر الهندباء والافتيمون صفته مطبوخ مسهل جيد لهذا النوع منه قشر الاهليلج
الاصفر الاهليلج الكابلي الشاكي مكل ثلثة دراهم افتيمون لسان الثور بسفايج مكل درهمين شاهترج
خمسة دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما بزر الهندباء بنفسج نيلوفر مكل ثلثة دراهم اسطوخودوس
درهمان زبيب عشرة دراهم ترنجبين عشرون درهما فلوس الخيارشنبر عشرة دراهم عناب عشرة
اعداد سقمونيا نصف دانق غاريقون دانقين حجر ارمني دانق ماميران درهم اللوز درهمان يرتب
على الرسم ويشرب سحرا ويضمخ الطلاء المتخذ من دهن الورد وماء الورد وماء الكرفس وخل الخمر وا
لخشخاش المسحوق بالخل والقيروطيات المتخذة من دهن البنفسج والشمع فيه شي من الكافور فانه
يسكن الحكة طلاء نافع من هذا النوع منه عروق بورق قسط حلو كندس مكل درهم ميعة سايلة
ستة دراهم يطلي في الحمام بخل ودهن ورد ويصبر عليه ثلث ساعات ثم يغرق البدن بدهن
الورد اخر ينفع من انواع الجرب حاد فلفل مكل خمسة دراهم كبريت اصفر زراوند طويل مكل
درهمين ويطلي بدهن الورد والخل اما في الشمس او الحمام قالوا ان لم ينجع الادوية المذكورة والطلية

فيتناول صاحب الجرب اليابس رطلا من الشيرج وسويق الحنطة بالسكر والماء الكثير ونصف رطل من
السكنجبين في كل يوم ثلثة ايام متوالية فانه يبرء قال بعضهم الغب يكون فيه ماء العناب وقال الرئيس
وهو علاج بالغ نوع اخر منه رطب يسيل منه الصديد والدم وربما سال منه دم اسود فينبغي ان
يفصد وان يستفرغ بطبيخ الافتيمون مع مثقال من الايارج صفته مطبوخ نافع من هذا النوع
منه قشر الاهليلج الاصفر سبعة دراهم سناء مكي خمسة دراهم افتيمون درهمان شاهترج قبضة افتيمون
درهمان ترهندي خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما تربد درهم عناب
عشرة اعداد دهن اللوز مثقال حب نافع للجرب اهليلج اصفر سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة
طلاء ينفع من الجرب الرطب مرداسنج اقليميا الفضة زيبق مقتول ورق الدفلى اجزاء سواء يطلى
بخل خمر ودهن الورد ويترك ليلة ثم يستحم ويغسل بالاشنان الاخضر والماء الحار ثم يصب بعده الماء البارد
ثم يمرخ بدهن الورد ثم يخرج منه اخر لا يقرح مرداسنج زاج اصفر بالسوية يسحقان بالخل ويطلى
به ابو عافي الشمس ومما ينفع منه الطلاء بالزرنيخ الزركي المسمى دواء الفار وهو الهالك ليلة بدهن
الورد ويطلى بيتلة ايام قال الرئيس ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش نوع اخر منه
يتولد فيه حيوان كالصيبان وهي مختلفة الصورة وقد شاهدناه علاجه تنقية البدن من الاخلاط
الفاسدة المعفنة وتفتيح المسام واستعمال الاطلية التي سنذكرها في علاج القمل والصيبان قال
محمد بن زكريا اذا عرض الجرب للناقه والزمه الحمام غير الحار واحذر من الاطلية الحادة فقد
رايت خلقا كثيرا قتلهم وقال ومما ينفع الجرب ان تعلف الشاة الشاهترج ثم يسقى من لبنها
في الحكة في الجلد من غير جرب ان الحكة تشارك مادتها مادة الجرب من الحدة والاندفاع الى
ناحية الجلد لكن يخالفها مادة الحكة بانها الطف لكنها لا تحتبس احتباسا يحدث منها بثور و
قروح بل يحللها نفس الحكة بتحلل الجلد والاستحمام والتنظيف من اهون الاسباب على دفع حدوث
الجرب والحكة وذلك لاجل ما يلزم ذلك من انسداد المسام بما يحتبس فيها من الوسخ فيعسر على المادة
النفوذ الى خارج ويحك فان جرحت تحللت الجلد بسبب الحك ولا يلد غير البثر والقروح فكان من
ذلك الجرب فان قلت السبب في حدوث الحكة في المشايخ علته هو البلغم المالح الارضية مزاجهم مع
ضعف هضمهم وان جلودهم كثيفة وقلتهم الدافعة وغيرها لضعف فلا يسهل نفوذ ما يتولد فيهم من
هذه الفضول في مسام الجلد الى خارج بدون تحلله بالجلد وان مزاجهم مولدة لهذه المادة على
الاستمرار فلذلك يقل قبول حكتهم للبرء اسبابها متعددة لان سببها اما بخارات حادة حريفة الى
واخلاط حادة قليلة المقدار رقيقة فيحدث منها الحكة السريعة البرء لقلتها ولطافتها واما غليظة
كثيرة المقدار فيحدث عنها الحكة البطية البرء واسبابها المادية اكل الالبان الحامضة والكوامخ و

الحكة

الجبن

الجبن العتيق والاطعمة الحريفة والمالحة علاجها الفصد من نهر البدن او الحجامة ويشرب كل بكرة
شربة من شراب البنفسج والنيلوفر او السكنجبين بماء الجبن ولب بزر الخيارين او الفرفخ وان يلبس
الثياب الناعمة والاغذية المبردة المرطبة كالاسفاناخية والملوخية بالادهان الباردة الرطبة او
معتدلة في الحرارة ومما ينفع اصحاب هذه العلة النقوعات المتخذة بالترنجبين وادامة الا
ستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة والتمرخ بدهن البنفسج والقرع ودهن الورد وان كان سببها بلغما
بورقيا غليظا فعلاجه ان ينقى بحب الصبر بمطبوخ الاهليلج المقوى بالتربد ويمسح البدن في الحمام بماء
الكرفس ودهن الورد وخل الخمر وشيء يسير من البورق ويطلى البدن بالليل بالقيروطيات المتخذة
من دهن الورد والشمع الاصفر مخلوطا بها قليلا من البورق ويدخل الحمام سحرا ويدلك في الحمام
دلكا خشنا وترك الجماع بالكلية فانه يحرك جميع الاخلاط فضلا عن الاخلاط الحادة الفاسدة
فان كان سببه بخارات لطيفة ياتي الى ناحية الجلد ويعفن هناك وينتن رائحة البدن علاجه
ان يدلك البدن بدهن البنفسج والماء الحار والدلك من ما بالدلك في غسل الجنابة ومما ينفع ان
يطلى البدن ببول صبي لم يحتلم وكذا الاستحمام بماء البحر لانه يفتح المسام ويحلل الاخلاط والبخارات
الفاسدة يوم صاحب الحكة ان لا يدهن الحك ويصبر عليه لئلا ينجذب المواد الردية اليه بسبب الحك
طلاء ينفع منها قسط مر درهم نانخواه ماميثا المثة دراهم بورق نصف درهم يدق الادوية ويعجن بخل
خمر ويطلى به في الحمام اخر خشخاش بورق لوز مقشر لكل جزء يدق الجميع ويخلط بالخل وماء الورد
ويدلك به البدن في الحمام القوباء سببها في الاكثر مادة رقيقة حادة حريفة يخالطها مادة
غليظة سوداوية مستحكمة المزاج فلذلك يكون عند المرض اجاما فيه من المواد الغليظة محرق
الجلد ومما فيه من المادة الرقيقة الحادة المتمكنة بوقتها من النفوذ في خلله ولاجل مزاج ما يحلل
منهما ما بين معا ولذلك في السعفة فان اثار المادة الغليظة تظهر فيها او الاوهي السوداء واكثر
حدوثها يكون في الخريف لان المواد المحترقة فيه يكون اكثر وذلك يتقدم الصيف المحرق المرقق
لها وحدوث الخريف بعده مغلظا للاخلاط فيكثر السوداء وربما حدثت عن مخالطة رطوبة
رقيقة وبلغم بورقي وذلك يكون في القوابي المزمنة التي يتقشر فيها الجلد اعراضه ان يكون في
نفر الجلد ويتقشر عنها قشور رقيقة على مثال فلوس السمك وهي اشبه بالسعفة اليابسة من
العرق المناسب وتنقية البدن من الخلط المحدث له بعد النضج بمطبوخ الاهليلج بمطبوخ الا
فتيمون المقوى بالتربد ثم بعد التنقية التامة بالاطلية طلاء نافع منها صمغ الاجاص قشر الا
هليلج الاصفر لكل جزء يعجن بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يتخذ قيروطي من
الزيت والشمع الابيض ويخلط به صمغ البطم والكبريت الاصفر وصمغ الاجاص لكل جزء و

القوبا

القوابي علاجها في الا
بتداء الفصد من

وقليل من خل الخمر ويطلي به الموضع آخر بعر الضبة بل البزر أزبير يكد جزء ويخلطان بالخل وإن كانت رقيقة بدنه فيطلي بدهن الحنطة أو بدهن الأرز أو دهن الشعير قال جالينوس إذا كانت القوباء قريبة العهد كفاها دهن الحنطة ومسح أسنان الصايم آخر بورق زاج محرق شب كبريت حب البان صمغ اللوز المر يعجن بالعسل ويطلي به آخر بعر الماعز حمص كبريت مرداسنج يعجن بالخل ودهن الورد ويطلي به آخر صمغ الإجاص مغاث يكد جزء يعجن بالخل الثقيف ويستعمل ومما ينفعها مواصلة الحمام والتمرخ بالشحم ودهن اللوز ودهن البنفسج قال محمد بن زكريا إن القوباء الدهن وقال وقد جاء في المثل القوباء لا يكثر في اريكون في البلاد الحارة والأعضاء الكثيرة العرق قليلة الاغتسال إذا اصاد فيها الهواء البارد والماء البارد سببها رطوبات رقيقة حادة كانها انفال العرق المتعصبة على الوسخ وبخارات حارة غليظة إذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد واحتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر بثور ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة ما ووجع ما ولما كان العرق من مائية ما فإذا كثر ولم يتحلل بعده ما يزيل أثره من المسام والجلد كالاستحمام والتدلك حدث من بقية ما يبقى في الجلد من تعلد غلظ بثور صغار كالذرة والجاورس بل يحبس هناك خشونة لاجل اختلاف وضع اجزاء الجلد بسبب المسام وكلما كان العرق اكثر واحد كان حدوث هذا المرض منها من اجزاء العرق اكثر سواء كان ضيق المسام خلقة أو عارضية كما كان عند كثرة الوسخ الساد للمسام وكثيرا ما يعرض اللحميين كان بحار منهم بالعرق إذا تاخر دخولهم الحمام علاجها الفصد إن كان آثار الدم غالبة وإخراجه بقدر القوة والحاجة ثم يدلك البدن بلحم البطيخ أو ببزره المدقوق في الحمام ويكثر الاستحمام بالمياه الحارة دلوك ينفع منها ورس نخالة بزر البطيخ اكليل الملك يكد جزء يدق الأدوية ويدلك في الحمام ويغسل ويمنع صاحبه من الاغتسال بالماء البارد ومما ينفعه الدلك بالجريد يدق العدس والأشنان أو النخالة أو دقيق الشعير ودقيق الشعير الباقلاء في الحمام ويترك حتى يعرق وإن كان حدوثها بسبب البرد الذي أصاب البدن وسد المسام فيسقى كل غداة شربة من أصل السوس ولسان الثور وبزر الهندباء مع السكر والغذاء الحمصية طلاء ينفع منها عفص عروق بيقان وبعجنان بخل ودهن ورد آخر ضماد يعجنان بالخل ويطلي به الموضع في الحمام ويصبر عليه ساعة ثم يغسل البثور الصغار سببها رطوبات غليظة رديئة تدفعها الطبيعة إلى ظاهر الجلد يحتبس فيما بين اللحم والجلد فإن كانت حارة كانت البثور مرتفعة من البدن محددة الرؤوس وإن كانت باردة أو غليظة كانت مفرطحة منبسطة علاجها أما في الحارة فإن كانت علامات الدم ظاهرة فالفصد وإخراج الدم بقدر الاحتياج ثم تنقية البدن بما يقتضي الخلط الغالب بعد النضج وأما في الباردة فيسقى كل غداة شربة من أصل السوس ولسان الثور بالطبيخين السكري أو السعال والغذاء الحمصية ويحذر من الأطعمة الغليظة والفواكه الرطبة ويغمس الخرق في الماء الحار

البثور الصغار

نبات الليل

بكلد بها

بكلد بها ساعة بعد ساعة حتى يخرج تمامها من اللحم إلى الظاهر إلى أن يظهر آثار النضج في القارورة ثم ينقى البدن بحب الايارج أو بالمطبوخ فيه السنا والاهليلج الكابلي والأسود والتربد والخيار شنبر والترنجبين ومعجون الورد ونحوها وإن شيت أن يقوي بالايارج أو بالغاريقون ثم يطلي بالأطلية المناسبة طلاء ينفع منها مرد حلي سداب يكد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن ناعما ويعجن بالخل البثور اللبنية وهي بثور بيضاء والأكثر ظهورها يكون في صفحة الأنف والوجه سببها مادة صديدية مندفعة إلى ظاهر الجلد ولا يتحلل لغلظها إذا عصرت خرج منها شيء يشبه بالرائب واللبن الغليظ علاجها تنقية البدن بعد آثار النضج في القارورة بمطبوخ فيه البابونج والشبت والاكليل فإن كفي فيها وإلا فيما يجفف ويحلل كالطلاء بالخربق الأبيض والايرسا يتخذ منهما الطوخ مع ماء الورد أو الشونيز مع الخل طلاء ينفع منه رماد الودع يكد ثلثة دراهم شونيز درهم ابرسا سبعة دراهم بزر الكتان جلنار يكد درهمان يدق الجميع وينخل ويخلط بالخل الثقيف ويطلي به الوجه نبات الليل بتقديم الباء على النون وبالعكس أيضا ولكل وجه وهي بثور صغار يعرض في البرد والليل بسبب حدوثها أحد الأمرين أحدهما أن يكون المسام أضيق من المسام الطبيعية ويتبع ذلك أن يجتمع تحت الجلد البخارات التي يتحلل فيها فيحتقن فيصير المواد المنبرة الحاكة وإنما هو في الليل فقط لبرد الهواء وغور الحرارة وثانيهما أن تفعل الأبخرة التي من شأنها من المسام عند جودة الهضم في الليل وازداد في المسام ضيقا منه لتوجه الحرارة إلى الباطن وغورها فيه فيحدث هذه العلة وقد يحدث هذه العلة في النهار أيضا إذا أحدث فيه سبب كثيف ساد للمسام يقوم في ذلك برد الليل وهذا كما يعرض عند استعمال الماء البارد فيشتد الحكة في المواضع التي يلاقيها الماء وكما يعرض المسافرين إذا اتفق لهم عند هبوب رياح باردة أعراضها الحكة الشديدة وعروضها في الليل ويتلذذ بها ء بحكها ثم يودي إلى وجع بثرة في مواضع الحكة شديد علاجها وإنما يتم تدبير هذا المرض بالاستفراغ وتوسيع المسام وتنقية البدن من الأبخرة والفصد من الباسليق أو نهر البدن والإسهال بمياه الفواكه أو بمطبوخها والغذاء بماء الشعير والماش يدهن اللوز وتوسيع المسام بدخول الحمام ودلك البدن ببزر البطيخ والنخالة واستعمال الأطلية المذكورة في الحكة والله الشافي الثاليل وهي من البثور الصلبة وهي أصناف صنف منها منكوسة وهي التي لا أصل منها اللطف منها ويكون غائرة في اللحم صنف منها مسمارية وهي عظيمة الرؤس مستدقة الأصول تجذ إلى داخل العضو كأنها مسمار صنف منها طوال منعقفة يسمى قرونا صنف منها متشعبة ذات شظايا صنف منها متعلقة صنف منها منقصة ويكون المادة تحتها صنف منها يعرف بالحنطية أو العدسية السبب الفاعل لها دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ولا تقدر أن يخرج أولا من المسام فيمد الجلد إلى خارج بقدر حجمها ثم كلما ازدادت حجما يمدد ما ازداد تمديدا الجلد ولم يكن يابسة وإلا كانت ببسط الجلد

الثاليل

بصلابتها لحة وكانت تعرض تصير كالاورام فلذلك لابد وان يكون تولدها اولا عن مادة رطبة يحتقن
يكون فيها الزوجة يحفظ اتصالها والا كانت تبعثت وتنقطع فلا يحدث منها ثالول طويل بل قدار
وامن هذه الثاليل ما يطول من طول الخنصر فلذلك لابد وان يكون حدوث هذه السوداء اما من
بلغم وهو الاكثر لانه قبل ان يكون الحادث عنه رخوا واما من الدم كما ذكره الرئيس وربما يعرض من
الدم لاحتقانه وكثرته علاجها الفصد ان احتيج اليه وترك الاغذية الغليظة المولدة السوداء والبلغم
كما قيل مرارا وان يشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج واصل السوس ولسان الثور بالسكر و
والغذاء الحمصية البدن بعد النضج بمطبوخ الافتيمون وبالمطبوخات فيها الغاريقون وبعد التنقية
التامة يستعمل الاضمدة والاطلية طلاء نافع منها بزر الماغريدتق ناعما ويعجن بخل ثقيف ويلزم الثو
لول او يوخذ قشور النحاس ناعما ويعجن بالخل ويلزم به الموضع طلاء ينفع منها ويقلعها اشنان
اخضر مرارة البقر زنجار نحاس شحم الحنظل نوشادر نورة غير مطفاة اجزاء سواء يدق الجميع ويعجن بالا
شنان ويطلي به وينبغي ان لا يقطع بالحديد ومما يوضع عليه للتاكل الغلافيون والكيب برديك
وعسل البلادر والبان اليتوعات طلاء سهل الماخذ يقلعها الشونيز المسحوق المعجون بالبول انه يقوي
الفعل في قلعها والحق ان يوضع عليها الادوية الحارة الاكالة حتى تسود ثم يوضع عليها السمن حتى تسقط
ثم يعاود الاطلاء تارة اخرى والسمن اخرى حتى يفنى في البلخية انما سميت بها لانها كثيرة الوقوع
في البلخ وهي نشر الجورد كي وهي من البثور والقروح مع خشكريشات وسيلان صديد وهي من
جنس السعفة الردية الرطبة الخبيثة الساعية وتنبسط في اللحم وليس لها عمق كثير وعلامة الترابين
ويحدث معها الخفقان وربما غشي على العليل فاذا انضجت كانت كثيرة التقويت والردي سببها
انها يحدث من الاخلاط المحرقة الفاسدة من الصفراء او السوداء المحرقة وربما كان سببها لذع دويبة
مثل البعوض الخبيث علاجها ترك اللحوم والحلاوي والاغذية الحريفة وسقي ماء الاصول او شرابه ثم
تنقية البدن من الاخلاط الفاسدة الغليظة بعد النضج بمطبوخ الاهليلجات المقوي بالغاريقون
طلاء ينفعها طين ارمني يعجن بالخل ويلطخ عليها حتى يجف ويسقط فرافرا ثم ينتهي الى التقرح
ثم يوضع عليها الملحمات مرهم ينفع منها مثل ازرق زراوند مدحرج زاج زنجار خردل مويزج
وافيون اجزاء سواء قال بعض الافاضل والحق ان يعالج البلخية بالاضمدة الباردة وسقي مياه الفواكه الحامضة
المقوية للقلب كماء الرمان وماء الريباس والتفاح وشراب الصندل واقراص الكافور وماء الورد والماء البارد
في البطم هو بثور سود كبار شبيهة بالبطم والحمص والفستق واكثر عروضها يكون في الساق سببها دم فاسد
محترق وهي عسرة البرء لاسيما المادة وحدها بل سبب حدوث امر اخر فان الساقين اذا صارت مغيض
لفضول الاعضاء انحدرت الفضول اليها بسهولة علاجها فصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة

والتي

والقي بالسكنجبين والماء الحار ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او شراب النيلوفر او الديناري
بماء الجبن والغذاء من مزورة من الماش والحمص ولب القرع وتليين الطبيعة بمطبوخ الاهليلج والشاهترج
والشاهترج والسنا والخيارشنبر والترنجبين ونحوها ومما ينفع منها ارسال العلق بعد التنقية او بحجامة
الساقين ولا يهمل امرها فانه ربما يؤول الى قروح اخرى خبيثة طلاء ينفع منها مرداسنج الطرفا مادة
القيصوم ماميران زراوند ان تشور اصل الكبر خام مرق اجزاء سواء يسحق الادوية ويعجن بدهن
الزيت والخل في التوثة هي بثرة رخوة يأخذ في عمق الجلد والوجه سبب حدوثها دم فاسد غليظ
محرق وربما يختلط مع الصفراء الخبيثة واكثر حدوثها في الوجه علاجها عند ظهورها الفصد من القيفال
واخراج الدم بقدر القوة والسن والوقت وترك الحلاوي واللحوم بالواحدة وترك الاطعمة الحريفة و
شرب الاشربة المطفئة والسكنجبين وتليين الطبيعة بمطبوخ الاهليلج المقوي بالتربد ونقيع الفواكه وما
الشاهترج ويحك الموضع حكا متواترا حتى يسيل منه الدم والصديد ثم يعالج بمرهم الاسود الاحمر المتلحم
الاخفي وهو ورم يحدث بقرب الاظافر وقد ذكرته في القول الخامس عشر في المفاصل ابو ريما ويقال له
ام الدم ايضا وهو ورم ليتق وسبب حدوثه انفتاق الشرايين وانخراقها بسبب ضربة او سقطة يصيب العضو
بخرق الشريان تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان
تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد ويبقى انخراق الشريان مفتوحا ولا يلتحم ولا ينبت
عليه اللحم وهو صلابة الجراحة بعد الاندمال اعراضه ان يكون موضعه ابيض وربما كان لونه كلون
الباذنجان او البنفسج واذا غمز عليه باليد دفعت اكثر الورم يسمع منه صوت الصرير علاجه ان يشرب
كل غداة جلاب بزر لسان الحمل والسكر مع درهم من الطين الارمني او شراب الاس او ربه بالطين
المختوم والغذاء العدسية بالسماق ويضمد الموضع بالاقاقيا والرامك والصندلين والطين الارمني
ليصلب ذلك الموضع ويشتد ويومن من الانفتاق والانخراق ان يسيل الشيء المحترق فانه ينزف الدم كما
ينزف من الشريان البثور العرقية وهي انواع مختلفة والمشهور منها خمسة نوع منها معروف بذات
الاصل وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول مستدقة الرؤوس قليلة الالم عسرة النضج وهي اما ان تفعل او
بصير كالثاليل واما ان تبقى على صلابتها ويرشح منها رطوبة مدة وهذا شر صعب العلاج سببها اخلاط سوداوية
يتولد من احتراق الرطوبات علاجها في الاول ظهورها الفصد وامالة المزاج الى الرطوبة وترك
المولدات السوداء وتضميدها في الاوائل ببزر القطونا ثم يخلط ببزر المرو ويلتق لطراف الهندباء و
السلق المقلين بدهن البنفسج ويضمد به ثم اخراج المواد السوداوية بعد نضجها بمطبوخ الافتيمون ونحوه
نوع اخر منها يقال لها الشبيهة بالشري وهي بثور حمر صغار صلبة يظهر بسرعة الم تارة يخفى وتارة تظهر
ويبقى زمانا طويلا سببها بخارات دموية علاجها علاج الشري الدموي نوع اخر منها بثور يعرف

بالشيلمية وهي يظهر في الوجه والوجنة صلبة و يجمر حواليها بمقدار درهم وهي ردية يحدث من
دم حريف فاسد علاجها الفصد وترك الاطعمة الحريفة واللحوم وتغلية الحارة والحلاوي الكثيرة وينبغي
ان تشق تلك البثرات فربما يسيل منها دم منعقد شبيه بالغدة وهي دم البكارة وهي دم رقيق تسهل الي
لم يعالج بالمراهم ومما ينفعها مرهم الرصاص المحرق ومرهم الخل وسيجي نسختهما في القروح
نوع اخر منها بثور معروفة بثبور الاصداغ ويقال لها الصدغ ايضا لان ظهورها فيها وهي بثور كبار شبيهة
بالدماميل الصغيرة الحمرة ولا ينضج بل يسترخي ويرق فان بطت لم يخرج منها شي غير الدم العبيط وفي
الاكثر منتصر سببها اخلاط رطوبية غليظة مخالطة للدم وتنقية الراس بالحبوب المخرجة الفاسد علاجها في
اوايل الظهور الفصد من القيفال وترك الاغذية المفسدة للدم وتنقية الراس بالحبوب المخرجة للرطوبات
الغليظة كالحبوب والايارج والتضميد بدقيق الباقلي والكرسنة والترمس والشعير معجونة بالخل وماء الرازيانج والتمريخ بالفيروطيات نوع اخر منها معروفة ببثور القفا لان عروضها فيه ويقال لها القفوية وهي
شبيهة ببثور الاصداغ الا انها اكبر والمها اشد فلما تخلص من عرضت له تلك البثور سببها فضول دموية
حادة تنزل في مجرى الدماغ علاجها ترك الاغذية الردية والاطعمة الحادة والفصد من الباسليق وترك
اللحوم في الاوايل وتليين الطبيعة بالمطبوخات الاهليلجية والتضميد بماء لسان الحمل ورقا بزر القطونا وورق
الخس والهندباء وماء حي العالم وورق الخلاف ونحوها الجدري والقداد بسمونه الحمرة والبراشنون نبات الجدري
النار وهي الحقيقة من البثور المائية يحدث عن اندفاع المائية المخالطة للاخلاط بعد تميزها عنها بالغليان
واندفاعها الي ناحية الجلد فتارة يكون رقيقة ومسام الجلد متسعة فيخرج عرقا وتارة لا يكون كذلك بل اما
ان يكون غليظا عن النفوذ في تلك المسام وان كانت متوسطة السعة او لا يكون كذلك لكن يكون مسام
الجلد قد عرض لها انسداد لاجل برد ونحوه فتحتبس عن النفوذ والطبيعة يدفعها من داخل فتضطر
ذلك الي ان يرفع عن الجلد لقدر حجمها ليكون خروجها بالدفع بالقدر الممكن فيحدث من ذلك الجدري
وهو قليل جدا اذ في اكثر الامر تقوي حرارة الغليان علي تلطيف قوام المائية وتوسيع المسام ويلزم ذلك
خروجها بالعرق فاذا الجدري بثور مائية يحدث عن اندفاع المائية المتميزة بالغليان الحادث من الاخلاط
لاجل غلبة ذلك المائية عليها اندفاعا تتمكن به من النفوذ فيما دون الجلد مع تعذر النفوذ من الجلد
فيتوسع مواضع بمقادير احجام افراد تلك المائية واكثر حدوث الجدري والحصبة يكون في الصبيان
لانهما يحدثان لاجل طبخ الحار الغريزي وان رطب الغريزي في الصبيان في اول الامر غاير للحار الغريزي
فاذا فعل فيه الحار الغريزي وتمادا الزمان بقيت من الطبخ فضلة وهذه الفضلة يخالف المزاج فذلك
ان مزاج البدن ان كان حارا رطبا حدثت عن ذلك الجدري وان كان حارا يابسا حدثت عنه الحصبة ولهذه العلة لا يهلكون من هذين المرضين الا قليلا اللهم الا ان يكون المزاج باردا يابسا فتغلب

الدم

الدم ولا يظهر فيه الغليان وهذا يكون قليلا لان هذا المزاج ضد مزاج الاطفال لان مزاج الاطفال
حار رطب لقرب عهدهم بالكون تنبيه ان الدم في عروق الاطفال تختلف في كميته وكيفيته اما
في الكمية فبان يكون في بعضهم اكثر وفي الكمية فبان يكون في بعضهم بعضهم اقل واما في الكيفية
فان الغالب علي جرم الدم اما الصفراء او السوداء والبلغم ويكون يسرع الي بعض ويبطي في بعض
ويكون رديا في البعض وقد يحرك هذا المرض لاجل الهواء المحيط ورداته ولاجل الجلوس في المواضع
التي ياويها المجدورون سببه ان سبب الجدري اما ان يكون امرا طبيعيا او لا يكون كذلك
وكل واحد منها اما ان يكون خاصا بالشخص او لا يكون كذلك فهذه اربعة اقسام الاول ان يكون
السبب طبيعيا خاصا بالشخص وهذا كالمائية الباقية من الغذاء الطمثي الذي كان في وقت الحمل
والثاني ان يكون السبب طبيعيا غير خاص بالشخص وهذا كالهواء الذي يتغير في الفصول الحادثة
علي المجرى الطبيعي كما اذا سخن في الربيع فصادف بدنا ممتليا رطوبة كانت جامدة ببرد الشتاء
فانه ببرد الشتاء فانه يسيلها او يحركها فيستعد الاخلاط لذلك التعفن وذلك مما يحوج الطبيعة
الي احداث الغليان الثالث ان يكون السبب مع انه غير طبيعي خاصا بالشخص وذلك كالاغذية
المولدة للفضول المائية والمخالفة القوام في الرقة والغلظ بان يكون بعض اجزائها ارضيا غليظا وبعضها مائيا رقيقا وهذه الاخلاط يكون مستعدة للغليان لا لاجل ارضيتها بل لاجل
مائيتها الرابع ان يكون السبب مع انه غير طبيعي هوايضا غير خاص بالشخص وهذا كالهواء
الذي يتغير في الفصول التي ليست علي المجرى الطبيعي كما اذا عرض في اخر الصيف تغير عظيم
في الحر والبرودة وكذا اذا كان الصيف حارا جدا مع رطوبة كثيرة قال الرئيس والجدري ليس
انما يعرض في الجلد وحده بل يعرض في جميع الاعضاء الظاهرة والباطنة اقول بل كل عضو كانت
فيه رطوبة يفعل الطبيعة فيها غليانا فان ما يندفع بسبب ذلك من الرطوبة المائية اذا لم
ينفصل عن السطح الظاهر من ذلك العضو حدث منه ما يحدث في ظاهر البدن وكان ذلك
العضو في ذلك بمنزلة البدن كله فلذلك قد يحدث الجدري في الاعصاب والحجاب و
نحوهما والمشهور عندهم ان الجدري والحصبة لا يتفقان لشخص واحد الا نوبة واحدة وقال
ابن مطران في بستان الاطباء ان شخصا كان معاصره اصابه الجدري والحصبة والجميع عشر
مرات منها الجدري ثلث مرات وقال الرئيس وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت
المادة فلا اندفاع مرتين وهذان المرضان من الامراض الوافدة واشد الابدان استعدادا
للجدري الحادة الرطبة والكثيرة الرطوبة ولذلك يكثر للصبيان ثم في الشبان وقيل لكن
للكهول والمشايخ لبرد مزاجهم وغلظ دمهم الا ان يكون اسبابه قوية والبلد شديد الحر والرطوبة

واسلمه ما كان ابيض رقيقا براقا شبيها باللولو وربما يكون اصفر اللون اخضره او اسود او بنفسجيا
او فستقيا او رصاصيا ونحوها ومثل هذه الالوان بعضها يدل على مواد محترقة وبعضها على الجمود
ورداوة المادة وسميتها وحدوث النفس المتتابع لصاحب الجدري والحصبة يدل على سقوط
القوة وقال صاحب الغنى والمنى ان مادة الحصبة والجدري من جنس الطاعون الا انها اخف منه
اعراض ظهور الجدري حكاك الانف والحمى المطبقة وفزع في النوم ووجع الظهر لامتلاء
العروق الموضوعة على فقرات الظهر ونخس شديد في الاعضاء وخشونة الحلق وحمرة العين
والوجه وبحوحة الصوت وثقل الراس وجفاف الريق والكرب والالتهاب والعطش المفرط اما
علاجه المجمل فالمبادرة الى اخراج الدم بحسب القوة فاذا بدر يعالج بما فيه تقوية مع تطفية وردع
وتغليظ الدم واما الفصل فالفصد من الباسليق او الاكحل ان كان العليل بالغا والا فالحجامة
واخراج الدم بحسب المزاج والقوة والوقت والسن واذا بدر الجدري فلا ينبغي ان يخرج الدم
بل يعالج بالاشربة المطفئة والمغلظة للدم والمزورات الحامضة واقراص الكافور وماء الرمان الحا
الحامض بالسكر ويسقى من الربوب القابضة كرب الحصرم ورب السفرجل والتفاح الحامض
وشراب الكدر وهو شراب الكادي وشراب العناب وشراب الطلع نسخة شراب الكدر و
هو شراب الكادي خشب الكادي ربع رطل ضلان مكل اوقية يدق الجميع وينقع في خل خمر عتيق
سبعة ايام ثم يصفى ويطبخ في ستة ارطال ماء ثم يوخذ ذلك الماء ويوخذ من ماء
الرمان الحامض وماء الريباس وماء الحصرم وماء نقيع السماق والامبرباريس وعصارة التوت الشامي
وماء الليمو وماء يطبخ فيه العناب ونقيع العدس مكل نصف رطل وورد او قيتان خل خمر رطل حماض
الاترج اربع اواق ويلقى عليه للغاية درهم من السكر الطبرزد ويطبخ ويقوم ثم يوخذ من الطبا
شير اوقية ومن بزر الرازيانج وسنبل الطيب درهمان كافور مثقال يسحق الجميع ويخلط بالشراب
المذكور حتى يختلط ويرفع وهو ينفع من ماء الملح العليق ومن الشري والماشرا وجميع العلل
وحرارة المعدة والكبد ويقطع العطش والغذاء وماء الشعير وان احتاج الى غذاء اكثر فيغذي
بالعدس المقشر المطبوخ بالخل ويسير من النشاء والسكر ودهن اللوز والبقول الباردة فان
هذه التدابير يقلل قروحه ويهون اعراضه ويقل غائلته وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه
كل ليلة بالتمر الهندي او من نقوع الفواكه واما اذا لم يلق العليل حتى ظهر فيه الجدري فلا
يفصده فبرد المزاج بالاقراص الكافورية وغيرها من المبردات القوية ولكن دثره ليعرق قليلا
فان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الغشي والكرب يشتد به حتى يصيبه احيانا
الخفقان فاسقه طبيخ العدس المقشر والتين والزبيب واصل الرازيانج فاعطه ما يعينه على الحروج

مايخرجه بسهولة في تدبير تسهيل الخروج مطبوخ ينفع له تين زبيب عدس عيدان اللك بزر الرازيانج مكل يقدر الحاجة يطبخ في النهار اربع مرات ومما ينفعه في هذه الحالة عرق الرازيانج او ماء الكرفس
دواء ينفع له عدس مقشر خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل
ونصف رطل ويذاق فيه يسير من الزعفران ويسقى ومن التدابير في هذا الباب ان يعدل
هواء البيت وان يوضع ماء حار في طست تحت ثياب من خلف ويغطى فوق دثار اخر ويدار
حول جنبه دثار اخر لينفع صعود البخار الى وجهه ومن لم يحمل الدثار يكشف صدره احيانا
ويذر على جميع البدن وشم الصندل والكافور فاذا وجد النفس والنبض طبيعيا ولا يوجد رعشة
وتواتر في النبض ولا في النفس يسقى الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب مع ماء عنب الثعلب
واذا ظهر الجدري وتقيح فيقوم العليل على ورق الخلاف وينثر على ورق الخلاف وينثر على فراشه
الورد المسحوق ويبخره بالصندل وماء الورد والاس وان كان الزمان شتاء فاوقد بين يديه الطرفا
ويعطيه شيئا من الطين والطباشير والصمغ ورب السفرجل ويطعمه السفرجل واذا انشف الجدري
وابطاء بسقوط الخشكريشات ولا يغذي بالفروج الا بعد سقوط الخشكريشات وزوال الحمى ولنجد
عليه من لين الطبع عقب الجدري وينبغي ان يواظب على الاطعمة القابضة تدبير حفاظة الا
عضاء عن افة الجدري اما العين فيحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص بماء الورد بعد ان يصفى
ويجعل فيه شيء من الكافور ويقطر فيها وكذا القطر بعصارة الكزبرة الرطبة او بعصارة شحم الرمان
الحامض او الكحل المحلول في ماء الورد ويوضع كف الرجلين الحناء المعجون بالخل وماء الورد ويكحل بالكحل
والكافور المسحوقين معا واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح ويبدء بتبخير الشم بالماميثا والخل
والصندل ورب الحصرم والاستنشاق بالخل وحده شديد النفع واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص
الرمان ومص حبه في الابتداء والغرغرة برب التوت واما مراعاة الرئة يتجرع لعاب بزر القطونا
مع السكر ودهن الورد مبردا ويعوق بحذر من السعال والخشونة واما مراعاة الامعاء واكثر ما يجب
ان يحفظ بعد الابتداء بالقوابض واذا ابتداء الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير
واقراص بزر الحماض ورب الريباس وشراب الصندل تدبير اذا التاث الجدري طلاء ينفع
منه نسخة اصل القصب اليابس بعر الغنم خزف جديد عظم محرق بزر البطيخ نشا ارز مغسول
دقيق الحمص مكل جزء حب الرمان قسط زراوند طويل ربع جزء يسحق الادوية ويعجن بماء البطيخ
او بماء القثاء او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى به ويغسل بطبيخ النخالة اخر دقيق الحمص
دقيق الباقلى لب بزر البطيخ مرداسنج ابيض سماق اصل القصب اليابس مكل جزء يسحق و
يعجن بماء الشعير ويطلى بعد الخروج من الحمام ثم يطبخ قشر البطيخ والنخالة والحمص الحرف

بالماء ويغسل به ثم يطلي مرة اخري ويواظب عليها **اخر** دقيق الترمس لب اللوز المرقسط
حلو بزر البقل بزر الجرجير مكلجزء يسحق الادوية ويطلي به **في الحصبة** قالوا لا فرق بينهما الحصبة
في المعالجة في الكثر الامر لان الحصبة كانها جدري صفراوي ولكن الفرق بينهما ان الحصبة اصغر
حجما وانها صفراوية ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به خصوصا في اوايله ولا يكون معها
تيح والجدري يكون في اول ظهوره سد وفيه سمك لان مادتها صفراء رقيقة ما يحتبس منها في
الجلد فلا يكون لها زيادة لحم ولان الجدري لابد وان يكون معه الفضول كثيرة ولابد وان
يكون معه امتلاء بحسب الادعية وفي الحصبة لا يكون كذلك بل يكون الامتلاء بحسب القوة
فقط واقل تعرضا للعين والحلق من الجدري **اعراضها** قريبة من اعراض الجدري ولا يكون
معها وجع الظهر وحدوثها يكون دفعة لشدة رداءة مادتها لان حدوثها من الدم الرقيق
الحد جدا حتي صار مرة وحدوث الجدري يكون قليلا **اعراض** سلامتها قريبة من اعراض
سلامة الجدري ومن اعراضها الحمي المحرقة والكرب واللهيب والعطش والفزع والقلق والا
ضطراب والسهر وخبث النفس وحكاك الانف واسلمها ما كانت سريعة الخروج والظهور احمر اللون
غير شديد الحمرة وما كانت منها بنفسجية وخضراء وسوداء كما ذكر في الجدري فهي اردا ء صنف قاتل
جدا وما كان منها بطي البضج بتواتر الغشي والكرب وما غاب البضج دفعة فهو ردي جدا والسليم
منها ان يخرج الي الرابع وما يقرب منه قال محمد بن ذكريا اذا رأيت الجدري والحصبة بغير
الحمي والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج معها الخفقان فالمريض هالك ويجب مراعات العين وباقي
الاعضاء منها ايضا فانا قد راينا في كثير من الاطفال قد انبطل وذهب احدي العينين في هذه العلة
علاجها قال الرئيس اذا كان الجدري مع امتلاء من الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرائط و
كذا الحصبة ان كانت مع امتلاء من دم ومدة ذلك يكون الي الرابع واذا وجب الفصد ولم يفصد
ايضا بالتمام وامر بعض الاطباء باخراج الدم في اوايل هذه العلة وبالاسهال في اليوم السادس
من المرض والحق انهما غير جايزين لان مادة هذه المرض صفراوية في غاية الرداءة من الفساد
وطبيعتها قريبة من طبيعة السموم ولذلك قالوا ان مادتها من جنس الطاعون كما لا يجوز اخراج الدم
في السليم والمطعون واللدغ كذلك ههنا لا يجوز الفصد والاسهال من وقت الابتداء الي الا
نحطاط لانهما يحركان الاخلاط الردية بل الصواب هو تسكين الاخلاط وتغليظها ومنعها عن الحركة
بالاشربة المطفية كشراب الرمان والحماض والصندل والعناب والربوب الحامضة وتقوية القلب
قال محمد بن ذكريا الحصبة اخبث من الجدري بكثير وينبغي في الحصبة ان يخرج الصفراء برفق من
غير اسخان مثل ماء الاجاص وماء الرمانين المسحوقين والبطيخ الرقي والغذية بما ذكرت في الجدري

الحصبة

وقل

وقل بعض الافاضل ان الصدق في هذين المرضين بدلش الحذاق في معالجتهما لانهما ان نزك براسها
مع الطبيعة ولا يسفرغ ولا يلين خيف من ارتفاع بعض المواد حدوث البرسام وان عولج بالتحريك
والاستفراغ يودي الي الهلاك لانهم قد ذكروا في علاجهما ان لا يحرك مادتهما خصوصا في الحصبة لا
سيما بعد السابع فان الاسهال فيهما خطر لان مادتهما اذا حركت تادت سميتها وردائتها الي الاعضاء الرئيسة
فيحدث الذرب والسحج فيهلك العليل وان كانت معهما سعال فشرب شراب الخشخاش وشراب العناب
ورمان الحلو الامليسي والسفرجل الحلو والكمثري وماء البطيخ الرقي وان كانت معه اسهال فبالاشربة القابضة
مع قرص الكافور او الطباشير والغذاء الجاورس المقلوة وان كانت معهما حمي في الانحطاط
بعد الرابع عشر وكانت الطبيعة معتقلة فليلينها بالقوابل اللينة في غاية اللين مثل السكر والخطمي
ونحوهما وشراب البنفسج النيلوفر والنعنع ونحوهما والاغذية الملينة كماء الشعير بالعناب والسبستان
ولب اللوز ويحذر من تناول الفراريج الي السابوع الثالث بل الي الرابع فانا قد شاهدنا مرارا من
استعجل في تناول الحيواني في ما بين العلتين فقد نكس نكسا عظيما قال اهرن علاج الحصبة والجدري
كعلاج الحميات اذا كانت مع اسهال **الحميقا** قال بعضهم انها نوع الجدري وانها حباب بيض
كبار متفرقة في موضع حتي يمكن عدها من قليلها ويكون العليل معها ثابت العقل ولا يكون معها
حمي حتي يتوهم علي هذا النوع انها ضرب من هذا النوع سليم جدا وقال الرئيس انها شيء بين الجدري
والحصبة وفي الجملة ينبغي ان يحتاط منها وان احتيج الي العلاج فعلاجها علاج الجدري وانا قد
راينا طفلا رضيعا قد عرضت له الجدري وكان في جميع بدنه احدي عشر حبة بيضاء او ثلثة عشر
من الجدري وقد كانت واحدة في احدي عينه فبطلت **الموم الرصاصي** قال الرئيس هو الجدري
الذي بثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم اقل وهو ردي لانه يدل
علي مادة غليظة لا يندفع الي الاطراف والله اعلم **القول الثامن عشر في احوال تفرق الاتصال**
والجراحات والقروح والصدمة وهو ايضا محتوي علي ثلثة تعاليم **التعليم الاول** في تعريفاتها وتشبهاتها
اعلم ان الاعضاء يختلف في قبول تفرق الاتصال الحقيقي وهو ان وقع في الجلد يقال له سحج وخدش
وفي اللحم جراحة ان لم يتقيح وان تقيح فهو قرحة وفي العظم كسر ان الي جزئين او اجزاء كبار وتفتيت
ان كانت الاجزاء صغارا وصدع ان كان في طوله وفي العصب بتر ان وقع علي طرفها وجراح
وقع في عرضها وصدع ان وقع في طولها وكان قليل العدد كثير الغور ورض وفسخ ان كان
غاير الكبير العدد وفي الشرايين او الاوردة انفجار وفي الاغشية فتق وفي المركب خلع ان لم
يصب البسيط القروح القسط الضربة جراحات العصب معها الكسر هو تفرق اتصال خاص في العظم
الخلع هو خروج زايدة العظم من حفرته المركبة فيها خروجا تاما والوثي انزعاج العظم والزعزعة من موضعه

الحميقا

الموم الرصاصي

من غير انخلاع الوهن والوثي انه لم يعرض للعظم ومما يحيط به لضربة او سقطة يصيبه من غير تفرق اتصال
حرق الماء والنار والدهن وغير ذلك تعرح الفطاة قد يعرض للفطاة ان يحمر ويتقرح قروح حاردة بسبب
كثرة الاستلقاء فساد الاطراف بالبرد ريح الشوكة وقد قيل الشوكة هي ورم فلغموني ليس فيه غور
وضربان نثوب الشوك والفصل والزجاج وامثالها القروح المعرفة بالحراقا الجروني الكهف الخال
القروح الساعية المضروب بالسياط النقرس والصلابات كسر الغنم الخلع وطول المفصل خلع المرفق خلع
الرسغ خلع الفقرات خلع راس الفخذ خلع مفصل الركبة الوثي والوهن التعليم الثاني فيما يتعلق
بالجراحات والنزوف والقروح من المفردة ابهل ينفع من حرق النار ابار هو الرصاص المحرق ينفع
من قروح الذكر والانثيين اذا ذر عليه وكذا من القروح الخبيثة اثمد ينفع من حرق النار اذا طلي
به مع شحم اثيل ينفع من شقوق العقب خاصة عن بردا انق يجذب السلى اذا دخل في عضو و
ناكل اللحم الميت الخبيث انفحة رماده ينفع انفجار الدم من موضع القطع او البط ويعيل فاقوا
الورق يمنع الدم ومحرقه يزيد لنفث الدم اصل السمعال قيل انه اصل لسان الثور ويقال له
عرق الاالودج ايضا وبالفارسية يقال له هواحوبه وقد يقع في المراسم اقاقيا ينفع من سيلان
الدم اذا يحمل من الشقوق العارضة من البرد اذا طلي على حرق النار لم ينفط اكارع بجبر
العظام المكسورة انجبار ينفع من الوثي والرض والفسخ والنهك ويجبر الكسر والقطع ويلحم
الجراحات انفحة الفرس ينفع من قروح الامعاء باقلي اذا قشر وشق ووضع على الجراحة يقطع
الدم برسياوشان ينفع من نزف الدم بطاطيعي هو لسان الفرد هو تورابد يابس ويقال له
الطرانه ايضا وعصارته جيدة للقروح العفنة التي الغم والقلاع ويدمل الجراحات بزر الانجره ينفع
من الاكلة اذا دق ونثر عليه بزر الكتان ينضج الجراحات مع الظرون بزر الجزر ينقي القروح
الرديئة العفنة وينفع من عضة الحيوان بسد يقطع نزف الدم ونفثه ويذهب باللحم الزايد
بناق الانسان ينفع الفويا واذا دلكت به خاصة على الريق وخاصة من مزاجه حار بعر الضان
اذا نقع على الثاليل يقلعها وينفع القروح وخاصة النملة ويجعل على حرق النار بالشمع ودهن
الورد وعلى اللحم الزايد نفع نفعا عظيما بلوط بارد يابس في الثانية وهو ينفع النزف خاصة جفت البلوط
هو ما في جوف الطلع اذا استلات ويسمي الوليج والحدال ايضا بارد يابس في الثانية يمنع النزف والسيلان
ودم البواسير بنج بارد يابس في الثالثة يقطع نزف الدم ويسكن الاوجاع الضربانية بول
الناس يقطع النزف اذا جعل مع رماد الكرم على الموضع وينفع من البعر والحكة بيض نحه يسكن
الاوجاع وينفع من حرق النار وحرق الماء الحار اذا جعل عليه ترمس هو الباقلي المصري حار في
الاولى يابس في الثالثة ينفع انواع الجراحات وينفع من النار الفارسية وينفع من الاكلة وينفع

من قروح

من قروح الراس توث شامي بارد يابس في الثانية عصارته ينفع من القروح الخبيثة تودري
ينفع من السرطانات المتقرحة طلاء توتيا ينفع من السرطان المتقرحة طلاء توتيا دخان ينفع
على مجارة حيث يخلص النحاس من الحجارة ينفع من القروح السرطانية وينفع من قروح
السفل والمذاكير وأورامها ثفل عصير الزيت يدمل القروح العارضة في الابدان اليابسة
ثوم حار يابس في الرابعة مقرح للجلد جبن رطبه يمنع تورم الجراحات جزر ابيته اذا اهرقت
وذر رماده على عقر الخف يشفي بها جص اذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام نفع جعدة
هي ضرب من الشيح حارة في الثالثة رطبها تدمل الجراحات الطرية ويابسها ينفع من القروح
الخبيثة جفت البلوط هو قشره الداخل يمنع النزف جنطيانا حار في الثالثة يابس في الثانية
وينفع من السقطة جوز لبنه ينفع الورم السوداوي المنفجر ضمادا وصمغه للقروح الحار
جوز السرو بارد يابس يقطع الدم حب الاس ينفع من قروح الاعضاء الباطنة واذا طبخ
بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين نفعها حرف ينفع من حرق النار ومن الجرب المتقرح
مع ماء اللبن ومع العسل النهدية حضض ينفع من القروح الخبيثة والنملة وينفع من قروح
السفل ونزف الدم حمص حار رطب في الاولى دقيقه ينفع من القروح السرطانية والقروح
الخبيثة حمار رماد لحمه وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكائنة عن البرد حيوة الموتى
هي القطران وهي دهن شجرة حارة يابسة في الرابعة ينفع من القروح والجرب حتى جرب
ذوات الاربع وفي المثل ينفع من القروح والجرب حتى ذوات الاربع وفي المثل ينفع
الهناء مواضع النقب والهناء القطران خبث الحديد حار يابس في الثالثة يقطع النزف حمولا
بصوف خراطين هو دود احمر يوجد في عمق الارض حار يابس في الثالثة يضمد به موقعه
على جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام نافع جدا مع شحم الاوز وعند عجايب بلادنا
مشهور صحيح كثير وتربن في جميع الامراض المزمنة خلاف بارد يابس عصيره ينفع نزف الدم
خل هو مركب القوى من جوهر حار وبارد وكلاهما لطيف وبرده اغلب والطبخ ينقص من
برده واجوده العنبي وهو بارد يابس في الثالثة قوي التخفيف يمنع من انصباب المواد الى ا خل
وينصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجا ويمنع الورم وينفع من حرق النار دردار
هو شجرة البق قشره يلف على الجراحات فيدملها وورقها اذا جفف في الظل ودق ونثر على
الجراحات فيدملها وقد جربناه وطبيخ اصله به ينطل العظام المكسورة دم الاخوين يسمي لسان
العصافير المكي ايضا وهو عصارة حمراء بارد يابس في الثانية قابض يمنع نزف الدم ويلزق
الجراحات الطرية والقروح دم البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم دم الابل اذا علي

ينفع من السم الذي يكون علي البهايم دم الحمام والورشان والدراج اوالشفنين يمنع تولد الورم
الحادث عن السقطة مع دهن الورد دود هو القرمز انه دودة الصباغين بارد يابس وسبة في
الثالثة ينفع لجراحات العصب مع شراب مسحوقا وبعسل وخل ذهب وهو معتدل لطيف وافضل
الكي واسرعه براءا ماكان يكوى بالذهب راتينج هو صمغ الصنوبر حار يابس ينبت اللحم في القروح
رصاص قلعي هو بارد رطب ينفع من القروح الخبيثة طلاء روث الحمار محرقة وغير محرقة ينفع لكل
سيلان دم اوعروق زراوند طويل حار في الثالثة يابس في الثانية ينبت اللحم ويمنع خبث القروح
واذا كان مع اصل السوس الاسمانجوني ملأها لحما زنجار صفان معدني وصناعي حار يابس
الي الرابعة حادا كال للحم الصلب واللين يمنع القروح الساعية زنجفور حار يابس في الثانية
يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار فينفع منفعة بينة واذا استعمل كالذرور
علي اللحم الزايد اضمره ويجلو القروح من الاوساخ ويدملها اذا استعمل كالخف ببياض البيض سرو حار
يابس في الثانية ينفع من الجرب المتقرح والخشكريشات والبستاني منه افضل الادوية لحرق النار وطرق
النار وطرق الماء الحار نبت حار يابس في الثانية رماده جيد لقروح السفل والذكر والقروح الوسخة نبت
هو ثلاثة اصناف بارد يابس الي الثانية مع دردي الخل يجفف القروح العسرة والمتآكلة شجرة البق
يدمل به القروح خصوصا بورقه المجفف المدقوق ويذر علي الجراحات وقد جربناه شعر محرق حار
يابس في الثالثة ينفع القروح الوسخة والرهلة بقوة وينبت اللحم الرسل ويمنع نزف الدم من القروح
وهو مشهور متعارف سمع يجذب السلي والشوك ويلين الخشكريشات ويملأ القروح وسخا
وكذلك ينبغي ان يضاف اليه ما يمنعه من ذلك كالزنجار شيرج وسودهن الحل حار رطب ينفع
من الشقوق شيلم هو الزوان حار في الثالث يابس في الثاني ينفع من القروح ذرورا اذا دق
ووضع علي عضو قد دخل فيه شوك او سلي جذبه واخرجه صدف هو يابس يجذب السلي والعظام
وينفع من حرق النار صمغ الاجاص يلزق الجراحات وينفع القوابي طلاء مع خل صوف محرق حار
يابس في الثالث ينفع من الجراحات والقروح واللحم الزايد في القروح صمغ الزيتون اذا سحق
وذر منه علي الجراحة ادملها ضفدع رماده يحبس الدم اذا جعل علي موضعه طين ارمني بارد
في الاولي يابس في الثانية ينفع من كسر العظام مع الاقاقيا طلاء طين مختوم يمنع الحرق من النوج
ويحفظ الاعضاء عند السقطة عدس يملأ القروح العميقة مطبوخا بالخل وينفع من الشقوق العارضة
من البرد عسل النحل حار يابس في الثانية يمنع العفونة والفساد من اللحم وينقي القروح الوسخة
الغايرة والمطبوخ منه حتي يغلظ يلصق الجراحات الطرية ومع الملح الدراني يجفف قروح الاذن
عفص بارد يابس سحيقه ينثر علي اللحم الزايد والقروح الرطبة اذا احرق وطلي بخل او شراب قطع نزف

سبج بارد يابس قابض يمنع نزف الدم ويوضع بقيروطي علي حرق النار

الدم

الدم علك الانباط وهو علك البطم حار يابس في اخر الثانية ينفع من الحكة العتيقة مع ماء الفودنج
النهري والخل اذا طلي به البدن وينفع من الشقوق والقروح ويجذب السلي والشوك وينفع
في المراهم اللحام للجراحات علق اذا وضعت علي المواضع التي فيها دم الردي وينفع منها نفعا
بينا عنكبوت نسجه يقطع نزف الدم اذا وضع علي الجراحة ويمنعها عن ان يرم غافث حشيشة حار
في الاولي يابس مع شحم عتيق ينفع القروح العسرة الاندمال غاريقون حار في الاولي يابس في الثانية
ينفع من نفث الدم من الصدر وقرحة الرية غري الجلود حار يابس في الاولي يمنع سقط حرق
النار طلاء فربيون جلد المهر المحرق ينفع من البثور طلاء مع ماء فوة الصباغين حشيشة حارة يابسة
ينفع من الضربة والسقطة من درهم الي درهمين مع قدح شراب قنا ويقال له القنة وصمغه
يسمي بالصفايس والشادر الابيض ماء ورقه مع العسل يطلي علي الشري البلغمي قرطاس محرق يمنع نزف الدم
قشر الجوز الصلب اذا احرق رماده جفف القروح تجفيفا جيدا من غير لذع قشور الكندر حار
يابس وفيه اذا نثر علي القروح العسرة البرء والجراحات ابرأها قشر اصل الكبر حار يابس اذا دق ونثر
علي القروح العفنة يجففها تجفيفا قويا قصب ورقه واصله مع البصل يجذب السلي قطران
هو دهن شجرة ينفع من الجرب قلقطار قلقنت قلقديس كلها اصناف من الزاجات وهي حارة
يابسة في الرابعة وقيل في الثالثة وهي ينفع من الاورام الساعية ويحرق اللحم الزايد قلي وهي
ما يتخذ من الاشنان هو حار يابس جلاء اكال اقوي من الملح ينفع من الجرب واللحم الزايد والبهق
نبيل حار يابس الي الثالثة ينفع من الجرب والدعقة منفعة بينة ويضر بالامعاء ويصلحه
التنبغ الارمني كبر حار يابس الي الثالثة اذا سحق ونثر علي القروح الردية نفعها وينفع من بثور
الفضلة كبريت حار يابس في الثانية يطلي ببياض البيض علي حرق النار ويمنع شق القروح الخبيثة
كعب البقر اذا احرق وسحق يمنع من نزف الدم ويقطعه ترابا وحموما كمافيطوس حار يابس الي
الثانية جلاء يدمل الجراحات والقروح العفنة مع العسل كندر حار في الثانية يابس في الاولي
دخانه يدمل الجراحات الطرية لباب القرطم حار يابس ينفع من الاستسقاء الزقي شربه مثاقيل
مع الصعتر لحية التيس باردة في الاولي يابسة في الثانية ويسمى بادتاب الخيل وباليونانية هو
قسطيداس ورقها اليابس اذا سحق ونثر علي القروح الخبيثة نفعها ويلصق الجراحات الخبيثة و
والعظيمة اذا وضع عليها وان كان قد انقطع منها عصب لسان الحمل بارد يابس في الثانية رادع يمنع
سيلان الدم لسان العصافير حار في الثانية رطب قشوره بالخل يوضع علي رض العضل ماش
بارد في الاولي وقيل معتدل في الحر والبرد اذا دق وعجن بالاس نفع الاعضاء الواهنة وسكن المها
ماء الجمد وسوماء يوخذ ومن جوف سمكة معروفة بالجمد وهذا الماء انما يكون في جوفها في كيس كالمرارة

ومن خواصه ان يسقي منه وزن حبتين او اكثر للسقط والفرزجة والكسر فانه يجبره على المكان ويوفي
ذلك مجرب وقد جرب بعض الثغر **مرقشيثا** حار يابس في الثالثة يقطع الدم **مرداسنج** يميل الى البرد
يمنع الرعاف وينبت اللحم **مصطكي** هو صمغ شجرة حار يابس في الثانية يجبر العظام المكسورة **موميا**
حار رطب في الثانية ينفع ضماده اللوثي والكسر ويضر بالمثانة **مغاث** حار يابس في الثالثة محرقة
ياكل اللحم الزائد **نورة** حارة محرقة المغسول منها معتدلة يابس تقطع نزف الدم اذا اطلي بها وياكل
اللحم الزائد **التعليم الثالث** في اسباب تفرق الاتصال والجراحات والقروح واعراضها وما يتعلق
بها من المركبات **الجراحة** لفظ الجراحة انما يقال حقيقيا على تفرق اتصال خاص في الاعضاء اللحمية
ما لم يتقيح واما اذا لم يكن كذلك فان ذلك انما يقال بالمجاز وان التفرق في الاعضاء مختلف فمنها
ما لا يقبل الالتحام الحقيقي قبولا سهلا كاكثر الشرايين والرئة وذلك لان الشرايين متحركة والحركة تمنع الالتحام
لانه انما يكون بان تبقى الاجزاء التي عرض لها التفرق مجتمعة متلاقية مدة طويلة وحركة الشرايين انبساط
وانقباض يمنع من ذلك لانها اذا انبسطت تباعدت اجزاؤها وذلك مانع من الالتحام وكذا حال الرئة
تنبيه اذا عرض في عضو تفرق او جراحة فان كان ذلك العضو مثل المعدة والامعاء الدقاق والحجاب
ان كانت يسيرة برأ صاحبها منها لكن بعسر والحجاب اعسر برءا لدوام حركته المانعة من الالتحام وكذلك
المعاء الصائم اعسر برءا لرقة جرمه وكثرة عروقه وسعتها وان المواد تنصب اليه وحدة ما فيه منه وان
كانت تلك الجراحة خارقة بحيث تنفذ من جانب الى مقابله لم يمكن ان يبرأ صاحبها لان مثل هذه
الاعضاء عصبية والاعصاب عسرة القبول للالتحام خصوصا ما يكون في تجويفها لمداومة رطوبتها
وذلك مانع من الالتحام وخاصة اذا سالت ذلك من موضع الخرق واما الامعاء الغلاظ في الجملة اعسر
برءا واسهل التحاما وربما عاش الانسان مع انخراقها مدة اذا وجد الثفل الذي يخرج من موضع الخرق
سبيلا الى الانفصال من البدن واما الدماغ وان كانت جراحته يسيرة جدا برأ صاحبها كثيرا واما ان كانت
خارقة نافذة الى احد البطون لم يمكن مع ذلك البرء لفساد الروح النفساني حينئذ واما القلب فلا يتوقع
السلامة مع حدوث جراحة فيه واما الكبد فان بلغ الخرق فيها الى قطع العرق له قدر يعتد به لم يمكن
ان يبرأ صاحبها لان كانت لحمية غير متحركة فان العرق المنقطع يعرض له انفجار الدم وذلك مما
يقتل قبل مدة الالتحام جوهر الكبد واما لم يبلغ الى ذلك فان صاحبها يبرأ كثيرا وان انقطع من كبده
قطع صغار فانه يبرأ ومن وقع من كبده قطع كبار ذوات عروق قصار برأ وعاش واما الكلى فحالها
مثل الكبد ولكنها اعسر التحاما لان خرقها اصلب وان المائية تمر بها كثيرا وذلك يعسر الالتحام واما اذا
انخرق فانها لا يلتحم ويقتل بسبب خروج المائية من الخرق الى فضاء البطن وما يتبع وصار قرحة من جملة
الجراحات ونحوها فهو اعسر برءا ما لم يتقيح لان القيح يمنع التحامه الى ان ينقى منه واذا عرض مع التفرق

الذي

الذي في البطن فواق او استطلاق بطن فانه يموت سريعا لا لاجل الاختلاف على فساد فم المعدة و
لان حركة الفواق يمنع الالتحام ومرور المواد من الاسهال يمنع ايضا الالتحام بالترطيب ويضعف
القوة **كلام** كلي في علاج الجراحات انظر اعلم ان التفرق الواقع في اللحم فلا يخلو اما ان يندمل في الحقيقة
اولا وكل ما يندمل بالحقيقة فلا يخلو اما ان يكون غائرا او مكشوفا فان كان مكشوفا فلا يخلو اما ان
يكون بسيطا او مركبا ونعني بالبسيط ما ليس معه ما يقتضي علاجا اخر وبالمركب ما يقترن معه ما يقتضي
ذلك كما اذا كان مع الجراحة نقصان او زيادة من اللحم ونحو ذلك وعلى التقديرين فاما ان
يكون شقا مستقيما او غير مستقيم او لا يكون شقا بل ما ياخذ سطحا مستديرا او ذا اضلاع والغرض
في علاج ما لا يندمل في الحقيقة ان يجمع اجزاؤه على وجه لا يتفرق وذلك بان يحدث هناك شيء
يحفظ ذلك الاجتماع كالدشبد واما ما يندمل بالحقيقة والغرض من علاجه حصول الاتصال الحقيقي
من اجزائه التي تفرق اتصالها وانما يتم ذلك بامور اربعة احدها جميع ما تفرق فان لم يسهل ذلك باليد
احتيج الى خياطة او قطع جلد زائد او انبات لحم ونحو ذلك مما لا بد منه من اجتماع تلك الاجزاء وثانيها
حفظ ذلك المجتمع مدة يتم فيها الاتصال وانما يتم ذلك بالسكون والشد فان الحركة ممددة مفرقة
وقد يترك الشد في ذلك في تدبير بعض الجراحات الغائرة اذ حينئذ يلزم الشد وجع ونحو ذلك فيجب ان
يترك الجرح مكشوفا ولكن يامن قطعه ونحوه بوضع على فوهته لتنشف بعض الرطوبات وثالثها
منع ان يقع بين الجزئين شيء غريب فان ذلك مما لا يمكن حصول الاتصال معه فلذلك مما يقولونه
من جبر العظم الذي سقط منه شيء بعظم حيوان اخر او بغير عظم كما يقال انه قد يجعل بدل عظم القحف
قطعة من الدوطين وقال بعض المحققين ان ذلك من الخرافات فان اللحم ان ينبت على مثل ذلك
لان القوى الموكلة بتدبير غذاء الاعضاء ونحوها ان تتصرف فيها تصرفا يخالف ما هي عليه با
الطبع نعم وقد يلتحم تمام الجراحة ويكون من داخلها شيء غريب ولكن موضع ذلك الغريب لا يكون
ملتحما كبعض الجراحات الحادثة عن السهام وبقي النصول من داخلها ولكن اللحم عند ذلك النصل
لا يكون بعضه ملتحما ببعض ولا تزال الطبيعة تدفع ذلك النصل من الموضع الذي يمكنها دفعها
منه الى ان يخرج وكلما بعدته عن موضعه قليلا التحمت ما وراءه فاذا سقط وجد ما بعده متصلا
صحيحا ورابعها حفظ طبيعة ذلك العضو على اعتدالها فان المزاج اذا كان العضو لاجل ذلك ضعيفا
فلا يفي القوة بالحام التفرق ومما يحتاج اليه حفظ طبيعة العضو تنقية البدن حتى لا يكون
هناك ما يندفع الى موضع التفرق لاجل ضعفه فان قلت اذا قلتم بوجوب ازالة جميع ما يكون في
الجراحة لا يبقى منها شيء غريب فكيف يستعملون الخياطة وهي انما يكون بادخال الخيط بين
الجلد واللحم قلت ان هذا لا شك انه يمنع حيث امكن واما اذا لم يمكن فانا نقتصر من الازالة على

القدر الممكن وحيث يستعمل الخياطة انما يستعملها حيث لا يمكن من الالتحام بدونها ومع ذلك فانا لا نستغني
بها على التحام جميع الجراحة بل على التحام ما سوى موضع الخياطة فان ذلك الموضع لا يلتحم ولكنه يسهل
التحامه بعد التحام الاجزاء الاخر وذلك بان يزيل تلك الخيوط ثم يلتحم الاجزاء التي عنده تد
بير كلي في جراحة الاحشاء من بطن وظهر اذا عرض تفرق في الباطن فتارة ينفذ فيه جسم اخر و
تارة لا يكون كذلك فان كان الثاني كان الغرض من تدبيره هو الامور الثلثة كلها احدها الحام
ذلك وسوطو وثانيها منع الدم من الجمود وذلك لان الجراحة اذا حدثت فلا بد ان يسيل منها
دم وذلك الدم اذا حصل في نحو فضاء المعدة او الامعاء بادر اليه الجمود فانها منع نزف الدم
وذلك مضعف للقوة مفسد للمزاج وقالوا عرق اللحبار نفسه وشراب الحماض عظيم النفع في قطع
النزف والتحام الجراحة مع انه لا يعقل البطن فان اعتقال البطن حيث كانت الجراحة ردي بما يتولد
بسبب ذلك من الرياح المؤذية المزيدة في الجراحة وان كان الاول وهو ان ينفذ في التفرق الباطن
جسم اخر وهذا كما اذا انخرق الصفاق المسمى باريطاون فبرز من هناك ثرب او معاء وحبس
ذلك المنافذ بين المراق والجلد ولا بد من رد الجسم النافذ ويسهل ذلك اذا لم يطل الزمان واما اذا
طال الزمان على ذلك النافذ فقد عرض من ذلك امور احدها يعرض لذلك النافذ عفونة خصوصا
اذا كان ثربا وثانيها ان يبرد ذلك النافذ ويزداد نحجه كما اذا كان النافذ معاء فتولدت
فيه رياح نافخة وثالثها ان ينفذ في ذلك النافذ جسم اخر فيعظم لذلك طبقه كما اذا كان النافذ
معاء فينفذ فيه ثفل ثم احتبس فيه اخر ما نفذ منه فيعظم ذلك الموضع وهذه الامور يحوج الى تدبير اخر
اما اذا حدثت العفونة فحدوثها اما ان يكون للثرب او للامعاء فان كان للامعاء ولم يكن في ذلك
حيلة واصلح الاحوال في ذلك ان يراح العليل من الم العلاج الى ان يموت وان كان حدوث العفونة
للثرب فلا بد من خرق ما فوقه وقطع ذلك القدر المتعفن ثم تدبير الجراحة واما اذا غلظ النافذ
فانه وقد يمنع رده ويضيق الجراحة عنه فتدبيره استعمال الكمادات والنطولات المحللة وليكن مع قبض
وتقوية كالشراب الاسود القابض اذا سخن وشربت منه اسفنجة ووضعت على الموضع لا يزال يفعل
ذلك حتى يضمر النافذ فيهون النفوذ وان لم ينجع ذلك فتدبيره خرق ما فوقه وتوسيع الجراحة الباطنة
ليمكن نفوذ ذلك الجسم المحتبس الى داخل واذا انفذ في المعاء النافذ ثفل تدبيره بتليين ذلك الثفل ان كان
قد جف وذلك مثل التنطيل بالماء الحار ونحوه ثم تغمز الاصابع من موضع اخر ذلك الثفل غمزا الى جهة موضع
الجراحة ولا يزال كذلك الى ان يرجع الثفل بحيث يمكن رجوع المعاء فيفعل كما قلنا اولا فان لم يرجع الثفل
وخيف من احتباسه تعفن المعاء فلا بد من خرق ما فوقه وغمز المعاء ليرجع الثفل ان امكن ولنذكر بعض
التدابير الجزئية وليحذر ان ينفخ فيما بين شفتيها شيء غريب مثل الغبار والشعر والقطن فانها مانعة

عن

عن الالتحام فان كان لها شق واحد فقط وهي طرية بدمها مستوية الشفتين غير غائرة ولم يبن كل
من وسطها شيء فيكفي في مداواتها ان يجمع شفتاه ويعصب ويرفد بادرج ورفايد رفادتين بين
جنبي الجرح من كل جانب واحد ورفادتين من فوق ويشد برباط ذي راسين ويبطا جامعا للشفتين
مبتديا من راسين وان لم يكن طرية بدمها وقد اتى عليها يومان او ثلثة الا انها لم ينفتح بعد فينبغي ان يحك
بخشن عريض الراس مثل الدرهم حتى يدمي ثم يربط واما اذا كانت شفتاها لا يجتمعان فتدبيرها الحاق
واكثر ما يكون ذلك اذا كانت الجراحة واقعة في عرض البدن فليوضع على الرفايد مثل الصندل النحو
اليابس واما اذا كانت الجراحة غائرة وقد سقط منها شيء من اللحم فليس يمكن ان يضم اجزاؤها الى القعر
لانه لا بد ان يبقى فضاء يجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف وجلاء معا ليجفف
بيبوستها الرطوبة المجتمعة في القرحة المانعة من نبات اللحم وبجلائها ينقي الوسخ الذي يكون فيها ولا بد ان
يجتمع ما ان الجلدان في ساير الجراحات والقروح لضعف العضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع
لان فضلة الهضم الرابع ما كان منها لطيفا يخرج خروجا غير محسوس وما كان منها غليظا يخرج ا
وسخا الذي يكون على الجلد والفضل اللطيف الرقيق يحدث منه في الجراحة والقرحة الصديد و
الغليظ يحدث منه فيها الوسخ ذرور يفعل ما بين الجلستين باعتدال نسخة الكندر والصبر الا
يرسا والزراوند واقليميا الفضة والتوتيا من كل جزء يسحق ويذر على الجرح وان كان الوسخ كثيرا في
القرحة فعلاجه ان يعجن ادوية ذلك الذرور المذكور بالعسل ويستعمل ويحشى القطن الحلق كل وقت
حتى ينقيها ثم يعالج بالادوية المنبتة للحم وهي التي يعقد الدم الصحيح من الذرورات والمراهم والقرحة المسك
برة غير ردية الاندمال مرهم ينبت اللحم انزروت كندر ايرسا من كل درهمين مرداسنج ثلثة دراهم يدق
الادوية ناعمة ويطبخ بدهن الزيت ويحرك بخشبة ويستعمل ذرور ينبت اللحم نسخة دم الاخوين كندر انزروت
زعفران من كل نصف درهم يسحق الادوية ويخلط ويستعمل عند الحاجة آخر اسفيداج شب جلنار
بزر الورد من كل جزء يسحق ويذر على الجرح ومن المراهم المنبتة للحم مرهم الكتان نسخة يوخذ خرقة كتان
نظيفة يدق دقا ناعما حتى يصير مثل الغبار ثم يوخذ من الزيت او دهن الاس يحل فيه شيء من
القير ويذاف في الدهن ثم يترك فيه خرقة كتان ويجمع مرهما وقد قيل انه عجيب الاندمال آخر مرداسنج
اسفيداج من كل جزء ومر عفص من كل نصف جزء يسحق الادوية ويخلط ويطبخ في الزيت ويستعمل في الاواخر
يستعمل الادوية الخاتمة ذرور خاتم مرداسنج محرق وورق السوس الجلي جلنار عروق صبر من كل جزء يسحق
ويستعمل عند الحاجة ذكر الادوية المدملة والخاتمة الجراحات والقروح وسمايا لا انها القابضات و
بالوضع القليل من الحادة وهي الادوية المجففة بلا لذع لكن هناك شرايط منها اعتبار مزاج العضو و
مزاج القرحة فان كان العضو كثير الرطوبة والقرحة ليست كذلك جفف في نحو من الدرجة الاولى وان

كان يابسا والقرحة كثيرة الرطوبة جفف في نحو من الثانية والثالثة ويعدل في المعتدلين ومنها
اعتبار مزاج البدن فان كان شديد اليبوسة والعضو زائد في رطوبة او بالضد جفف معتدلا وان
زاد في الرطوبة جفف تجفيفا اقل منها اعتبار المجففات فان المنبت يجب ان يكون اقل تجفيفا واكثر
جلاء من الخاتمة منها الحية النبس وورق شجرة الدردار وورق شجرة البلوط وورق لسان الحمل وورق
شجر الصنوبر وورق الكرنب وورق الخلاف والفنجكشت وورق الماض والزاجات المحرقة والنوم
المحرق وجوز السرو والعفص المحرق وغبار الرحى يعمل منها ومن بها حضر قيروطيا بدهن الورد كلها
نافعة لجميع القروح والجرح خاصة لابدان المشايخ والصندل والنيلوفر والصبر خاصة لما يكون الى
ناحية المقعدة وما كان منها حارا متورما وزبل الكلب والذيب الاكل للعظام وبعر الضب مع بعض
الادوية القابضة فانه شديد الجلاء ومن خواص اللبن الحامض الصاق الجراحات الجراحات
المركبة هي التي يكون معها امراض اخرى كسوء مزاج البدن وامتلائه وكالورم وقطع العرق و
كسر العظم وقطع العصب ومع اعراض اخرى كشدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل بمداواة
تلك الامراض بتبديل المزاج وتقليل الامتلاء وتدبير الورم وقطع الرعاف اما اذا كانت القرحة مع
سوء مزاج حار فعلاجه الفصد ويخرج الدم بحسب القوة وتشرب كل غداة شربة من شراب
التمر الهندي وماء الرمانين المنحوسين بالسكر والغذاء ماء الشعير او المزورات الى امضة وشغكر با
لرمان المز والتفاح والخوخ ونحوها وان كان مع امتلاء ملين الطبيعة بالحقن اللينة ان لم يكن
مانع وان كان مع وجع يسكن باستعمال المخدرات كما يسكن الوجع ان يوخذ رمانة حلوة تطبخ في الشراب
الحلو ويضمد به الجراحة وان كانت مع نزف قطع الرعاف بالحابسات وان كان مع فساد اللحم
اسوداده فيعالج بالتضميد باطراف الهندباء وعنب الثعلب والكزبرة الرطبة وبقلة الحمقاء او
لحظي ودهن البنفسج والسمن وان كانت القرحة مركبة مع سوء المزاج البارد فعلاجه ان يشرب كل
غداة جلابا من الحلنجبين بلسان الثور والبادرنجويه والمزورة الحمصية بالفراريج وترك البارد
والفواكه الرطبة ويعالج القرحة بمرهم الباسليقون والمرهم الاسود وان كان مع القرحة لحم فاسد
فعلاجه ان يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اللحم الفاسد ويسقط بعد تسكين المزاج وتعديله
واما القروح المركبة الرديئة الرديئة التي يسيل منها مواد ردية فعلاجه ان يترك الاغذية الردية والا
كثار من الطعام وان ينقى البدن بمطبوخ الاهليلج او بمطبوخ الفواكه والتغذية بالاغذية اللطيفة
كالطباهج والدراريج والفراريج المطبخة جراحة العصب وتفرق اتصاله اعلم ان التفرق الواقع في
العصب ان كان في طوله يقال له الشق ان لم يكن كثير العدد وشدخ ان كان كذلك وان كان
في عرضه يقال له البتر ان العصب لكثرة حسه وشدة اتصاله بالدماغ يعرض له من التفرق والجراحات

جراحة العصب

الام

الام عظيمة واوجاع شديدة وربما كان معها اختلاط العقل والتشنج وان وقع الجراحة في الطول سلم
من الواقع عرضا لان الالياف السليمة تتالم بمجاورة الالياف المقطوعة وتتادى به ويودي ذلك
الى الدماغ فيحدث التشنج فمتى عرضت جراحة على العصب او على القريب منه فينبغي ان لا يلحم حتى ياتي
عليها ايام ويامن من حدوث بالعصب ورم لم يامن من التشنج ويودي ذلك الى تشنج الدماغ
فيموت العليل ويجب ان يحبث من شرب الماء البارد ومصادمة الاهوية الباردة ويكمد الموضع
المجروح بالزيت المفتر فاذا مضى عليه ثلثة ايام ويسكن الوجع وامن من التورم فيعالج بالملحمات
ويوضع عليها القيروطيات والمراهم المتخذة من الزيت والشمع مع قليل من الافربيون وعلك البطم
واذا تورم العصب وكان الورم حارا فعلاجه ان يضمد بالادوية والاسوقة المعجونة بالسكنجبين وان
يستعمل المراهم المتخذة بالخل واياك وان تقرب في مداواة جراحة الاعصاب الادوية الباردة صفة
دواء نافع من تورم العصب قلقديس درهم زاج نصف درهم توبال النحاس عشرة دراهم فضة خمسة
دراهم كندر ثمانية دراهم موم زفت مكرر ثلثون درهما خل ثقيف رطل يسحق الادوية بالخل اياما
متوالية ويذاب بما يذاب ويلقي في قدر ويحرك جيدا حتى يستوي ويطلى على العضو ويوضع فوقه
صوفة وان عرض لها التشنج من جراحة العصب فعلاجه قطع العصب الممدودة لئلا يبلغ التشنج الى
الدماغ ويكمد ويمرخ الفقرات بالشحوم كشحم البط والاوز والادهان والامخاخ ومتى وقع في الراس
جراحة ووصلت الى الغشاء ونواحي الدماغ فلا يعالج بالادوية الملحمة لئلا يورم الدماغ فيحدث التشنج
لكن يوضع عليها صوفة مغموسة في زيت ثلثة ايام متوالية ليامن من التورم ثم يعالج بعد ذلك
بالذرورات الملحمة ذرور ينفع منها مر صبر كندر من كل جزء يسحق ويستعمل فان كان معه جراحة العصب
كسر في العظم فعلاجه ان يضمد بضماد الجبر المقوي للعظم ضماد ينفع منه زراوند مدحرج يدق ويطبخ
بالعسل والشراب حتى ينعقد ويستعمل المراهم وان فسد فيها العظم ومنع من الاندمال وعفن واسود
فاعراضه ان القرحة تندمل حاسما ينفتح ويسيل منها الصديد ويعرف بفساد العظم الذي عليه و
ترهله ودخول المرود فيه بسهولة علاجه ان ينقي اللحم الفاسد ويحب العظم ويشتر بالمنشار ان استبان
العظم وامكن نشره والا فاغرقه بالسمن المفتر حتى يتعفن ويسقط ثم يعالج بمرهم الزنجار حتى ينقى ثم بالملحمات
ان وقعت الجراحة على الشريان او الاوردة الكثيرة وحدث الرعاف فعلاجه ان يلبس الموضع
بخرقة كتان مبلولة بخل وماء الورد فوق الجراحة ويبرد فوق الجراحة بتوتيا قويا وتشد شدا بليغا
ويضمد الموضع بقشر البلوط وتراب الجرار المسحوقة والزاج او يوخذ عفص محرق مطفي نشا او نبات
او نخل ويدق ناعما ويذر على الشريان ضماد حابس يسهل الماخذ صبر غبار الرحى من كل جزء
يخلطان ويعجنان ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب ويضمد على العروق المنزوف ويشد

يبح الشوكة

يحل وان لم ينجح يحشى النورة والزراج ونحوه فان لم ينقطع فلا بد من الكي بيح الشوكة وفساد العظم
الشوكة فساد في العظم يحدث عن قرحة ردية عن اخلاط اكالة فاسدة يبتدي اولا في اللحم
يتعدي منه الي العظم ويدب فيه قليلا قليلا وياكله ويعفنه وربما ابتدات هذه العلة من
نفس العظم وياكله ويفسد مع اللحم وهذا النوع اردا علاماته اسل اللحم وميله الي الكمودة او الي
السوداء وهي ردية صديدية كان لحمها متشربا واذا اعرعليه المجس كان في اول الامر يزلق عنه لملاسته
ويدخل المسل بسهولة فيما بين اللحم والعظم ويكون غشاوة متاكلا ثم يحس لنا كله ويخشن ويعفن
علاجه افناء اللحم الذي على العظم حتى ينكشف فيحك القشور عنه حتى تظهر بياض العظم الصحيح فان
كان في عظم تحته عضو شريف كالاضلاع فيترك صفحة فيما بين العظم والغشاء المستبطن لئلا ينال
المنشار المنبطي ويستقصي في اخذ العظم فان كان قريبا من المفصل واما ان كان من خرز الظهر
اوحق الورك فاستغني من علاجه وربما صلب لخراج العظم تتنج وقد وصف
لهذه العلة ادوية فيها الاس والمقل بخلاف بدهن السوس مرهما وكذا قيروطي يتخذ من دهن السوس

حرق النار

والمقل والراوند وسحيق الكوار والشمع مع يسير من الزيتون حرق النار والماء الحار ونحوهما علاجه
في الاول الامر يطلى الموضع ببياض البيض ودهن الورد وماء عنب الثعلب والصندل والكافور
والعدس المسلوق والورد بدهن الورد وماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة فاذا سقط يوضع عليه
مرهم النورة او يحرق خرو الحمام حتى يترمد يطلى بدهن الورد واذا تقرح فبالكراث المسلوق او قلم
الحماض مع سويق وورق الاس فان استعصت عولج بعلاج القروح الردية والمحرق بالماء فيوضع

نشوب

العضو في الاول الامر في الماء المثلوج فيقع في الحال او بماء الزيتون او ماء الورد فان نفط بمرهم
النورة نشوب النصل والشوك والزجاج ونحوها اما النصل فعلاجه ان يخرج بالالة المعروفة
بكلبتي السهام ثم يحشى الموضع بالصبر والانزروت والكندر والمر وربما كان له راس واحد مستو
فيخرج بالكلبتين وان كانت لا تصل اليه الكلبتين فيشق عنه وكذلك ان كان قد نفذ في العضو الى
الجانب الاخر فيشق عنه ويجذب او يدفع من موضع دخل بالالة المجوفة الراس فان كان له رجل
فيكبس عليها حتى يجتمع ويسهل خروجها وحجر المغناطيس يجلب النصل والافيون لها فيجذب عنه حتى
لئلا يكون في طرفيها عصب وشريان فان كان فلا يجذب حتى يوسع طريقها والنصول كثيرة الا
خلاف فربما كان للنصل اكثر من راس واحد وربما كان صليبيا وملوليا اي اذا احدث بعارض
وربما كان له زوايد كثيرة وطريق اخراجه توسع مكانه زوايده وربما كان مسموما فيحتاج ان ننقي
من الجرح اللحم الفاسد الذي قد تاثر بالسم او كلا او اخضر او اسود وعفن فنقي لئلا يتاديت الى غيره وان
كان السهم قد نشب في بعض الاعضاء الشريفة كالقلب او الدماغ او الكبد او الرئة او المثانة والمعدة و

امثالهم

النواسر

وامثالهم ثم حدث بالعليل من الاعراض التي يدل على الموت في الجملة فيتعرض باخراجه فربما كان باخراجه
يسلم العليل نادرا فان تركه متحقق العطب مع يعتد في تركه واخراجه بحسب راي اهل العليل واما
الشوك والعظام والزجاج ونحوها اذا دخل في بعض الاعضاء وصارت بحيث لا يمكن اخراجها
بالالة الموضوعة لذلك فيضمد الموضع باشياء مرضية واشياء جذابة ضماد مرخ جذاب انق
بصل النرجس اصل القصب زراوند طويل جزيدق ويخلط ويضمد بها آخر جذاب انق
القصب معجونا بالخمر والعسل آخر زراوند طويل راس العضاية والضفدع المسلوخ والطين
المسحوق واصناف الخزي وورق التين من ايها حضر وكلها يعجن بالزفت والاشق او بالراتينج
ويضمد به وقيل ان ثمر النبق جذاب وكذا ورق الخشخاش الاسود القروح اعلم ان حدوث

القروح

القروح يكون من احد امور ثلثة لانها اما ان يتولد عن الجراحات المتقيحة او عن الاحتراق بالحجر
او عن البثور المتاكلة فان تفرق الاتصال في الاعضاء اللينة اللحمية وانما يتقرح الاعضاء
اللحمية لكثرة رطوباتها بخلاف غيرها مطلقا اذا استد قيح يسمى وسخا هو شي جاير ابيض جامد
ويميل الى السواد كالدردي والقيح والمراد بالقيح مهنا رطوبة فضلية حادثة عن فعل القوة التي
يكون بها الضم الرابع من المواضع المتفرقة والقرحة اما يكون حدوثها تابعا بحال زيادة من الحجم
عضو او لا يكون كذلك والثاني هو القرحة الحادثة عن الجراحات والعول اما ان يكون تلك الزيادة
عظيمة وهي مخصوصة باسم الورم وذلك هو القرحة الحادثة عن انفجار الاورام وانما يكون ذلك
بعد تجمعها او لا يكون كذلك وهي القرحة الحادثة عن البثور وتلك اذا ما كلت الجراحات اللحم اذا
طال زمانها صار قروحا لا محالة فانها لا بد ان يتقيح وقد ذكر الرئيس في القانون سبب ذلك اولهو
ان العضو يعرض له بسبب التفرق ضعف يلزم من ذلك الضعف يلزمه سوء التصرف في الغذاء ويلزم
ذلك استحالة ما ياتيه من الغذاء قيحا ويعين على تولده امران احدهما كثرة الفضول التي تنجلب
الى العضو لضعفه فانه معد العضو لقبول الفضول وثانيهما ترطيب ما لاقى العضو من خارج فان
قلت لم كان تفرق الاتصال مضعفا للقوة قلت لان القوة التي يكون في الموضع المفرق يعرض لها
ان ينقسم ولا شك ان الشي اذا كان في قوته فعل فاذا انقسم لم يكن في قوة كل قسم منه ان
يفعل ذلك الفعل لا محالة فليس الحجر بحمله رجلان يقوى كل واحد منهما على حمله فان قلت كما ان القوة
عند التفرق يعرض لها انقسام كذلك المنفعل وهو الغذاء الواصل الى العضو ينقسم ايضا بحسب انقسام
تلك القوة لان ما كان يصل الى جملة العضو يصل بعد التفرق كل نصف منه الى نصف ذلك العضو فلت
واذا صار كذلك لم يلزم ان يكون فعل نصف القوة من نصف الغذاء كفعل كلها في كله لان القوة
اذا ضعفت بالتقسيم لم يلزم ان يكون فعلها من جنس فعلها في حال قوتها وان

كان المنفعل قليلا ولذلك اذا كانت الحرارة قوية فانها يحرق واذا كانت ضعيفة لم يلزم ان يفعل الاحراق
ولذلك لو كانت عشرة رجال يحمل حجرا مسافة ما لم يلزم ان يكون واحد منهم يحمله عشرة تلك المسافة والقيح
يطلق على كليهما اي على الوسخ والصديد وبسبب حدوثهما ضعف العضو عن هضم الغذاء الموجب لهما
والصديد يحتاج الي ادوية مجففة والوسخ يحتاج الي ادوية جالية وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها
غسلها بالشراب وماء العسل والخل وحشوها بالقطن الخلق فيدمل بعضها ويحذر من الاغذية
المجففة اللطيفة كالطباشير والقاح المنوية لان المقصود في مداواة القروح البسيطة التي ليست معها
عوارض اخرى يمنع عن الاندمال تجفيفها من الصديد وجلاؤها عن الوسخ وربما يحتاج الي تنقية
البدن اذا كان القيح كثيرا بالحقن اللينة او الفتايل او بمطبوخ الفواكه او بالمطبوخ فيه الخيار شنبر او بلبن
ومعجون الورد الغذا ادي ويجب من الحبوب بحسب قوة المريض وضعفه وبحسب قوة الابيض وضعفه
وبحسب ما يسيل من القرحة في الكيفية وربما احتاجت الي مراهم جالية مجففة مرهم جال مجفف مرداسنج
عروق مربي بالخل والزيت يتخذ منها مرهما ويستعمل مرهم مجفف مدمل نسخة مرداسنج ورق السوس
عفص من كل عشرة دراهم قشور الرمان عروق الصفر من كل خمسة دراهم يسحق الجميع ويخلط بالقيروطي المتخذ
من دهن الورد وقليل من الشمع او يذر على القرحة محلقة بالقيروطي وهو اقوي في التجفيف ذرور
مجفف للقرحة نسخة عفص جلنار مرتيج محرق من كل جزء يسحق ويذر عليها وربما اكتفي في الابدان اللينة
الرخصة كابدان النساء والصبيان بما يخفف من غير لذع كالشور المتخذ من الشمع المحرق والمرداسنج
من كل جزء يسحقان ويجمعان ويذران على القرحة واذا كانت القرحة في ابدان صلبة فليذر عليها
الذرورات القوية التجفيف ذرور ينفع منها نسخة عفص جلنار اقليميا الفضة شب ورق
السوس اجزاء سواء وشي يسير من الزنجار يسحق الادوية ويستعمل فانها يردها الي حال الاول
من الجفاف والتصلب وكلما كانت ابدان اصلب ينبغي ان يكون الادوية اقوي كابدان الكهول
والتعب كالفلاحين والحمالين والمرتاضين وان كانت القرحة غورا فيحتاج الي المجفف الاقوي
والذرورات البالغة في التجفيف والمراهم اللحمة والمدملة مرهم ينفع منها نسخة صبر كندر
مر دم الاخوين من كل جزء يسحق الادوية ويخلط ويستعمل مرهم ملحم نسخة مرداسنج ربع رطل يسحق
ناعما ويطبخ في نصف رطل من الزيت ويطبخ ويحرك حتى يتحلل ثم يلقي عليه دم الاخوين والقنبر
انزروت كندر ايرسا من كل درهمان يسحق الادوية ويخلط مع الدهن ويساط حتى يختلط ويستعمل
وان كان القرحة ضيق يدخل فيها المراهم بالفتل ويجب ان لا يلحم الفم والغور بعد باق ويوضع
عليها قطنة بل خرقة مرهم قوي ينفع القرحة الغائرة مرداسنج مسحوق مربي بالزيت وخل الخمر
فيصب في الهاون حتى يربو ويبيض ثم يلقي عليه الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق

القروح العسرة الاندمال

ودم الاخوين والسرخ والشب اليماني واقليميا الفضة من كل جزء يكون مجموع الادوية ربع الجزء الاول
سنج ويخلط مع الدهن ويساط حتى يستوي ويلزم القرحة من الفم الي المغرب والقروح العسرة الاندمال
منها واعلم ان القروح يعرض لها التقسيم باعتبارات كثيرة وباعتبار اسبابها القريبة قد ينقسم الي ثلثة
لان حدوثها الي ثلثة لان حدوثها اما عن جراحة بنفسها او ورم ينفجر او بثور يا كل وقد مر ذكرها و
باعتبار اسبابها البعيدة الي اقسام تعدد اسباب كل واحد من هذه الاسباب القريبة والاسباب البعيدة
من اسباب الاسباب لا ينقسم باعتبار ما يحصنها من اللحم وسيجي من بعد انشا الله تعالي وكل قرحة فاما
لا يكون لها غور اي الغايرة وهذه اما ان يكون اللحم المحيط بها صلبا وهي الناصور او لا يكون كذلك
وهي الكهف والناصور وهي اما ان يبلغ في الغور الي حد يخفى عن الحس وهو الردي اذا كان خفاؤه لاجل
غوره واما يكون كذلك لاجل صغره او لا يكون كذلك وهو غير الردي واما باقي الانواع فسمي كل واحد
منها باسمه الخاص به صفة مرهم بليغ يبرئ به القروح التي يعجز الاطباء عن علاجها ويهرب منها
زاج احمر اربعة وعشرون درهما نورة حية ستة عشر درهما شمع خمسة دراهم يجمع بزيت عتيق و
يستعمل ومن القروح العسرة الاندمال الجرونية وهي منسوبة الي الجرون وهو اسم رجل لانه كان
مشهورا بعلاجها في الاصلاح وقيل لانها كثيرة الوقوع في الجرون وهو بقعة معينة وقيل الجا المعجمة
وهو منسوب الي الجرون وهو محلة بدمشق وهو مصحف وهي ما كان في غاية الفساد والبعد
عن الاندمال وعسر الاندمال اما لقلة الدم في البدن او لرداءة الدم اعراض ما كان لقلة الدم ان
يكون القرحة وحواليها قليل الحمرة سليم عن الورم يابسة ضامرة والبدن منهوكا علاجها التوسع في
الاغذية الجيدة الكيموس المحمودة والدلك بالماء المغلي فيه النخالة واعراض ما كان من رداءة الدم
تغير اللون اما الي الصفرة بسبب فساد مزاج الكبد واما الي رصاصي وبياض بسبب فساد مزاج
الطحال علاجه الفصد بقدر القوة والواجب اخراج الدم الردي الفاسد واصلاح حال البدن
ان كان سوء المزاج حارا فشراب التمر الهندي وشراب الرمان والسكنجبين والمزورات من الماش
والمزورات الحامضة ويوضع علي الجراحة مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج و
الورق واستعمال ثمر صبر دحوالي القرحة كالصندلين المسحوقين علي الوفادة وان كان سوء مزاج
باردا في البدن فاعراضه كمودة اللون وقلة الحرارة علاجه تسخين المزاج وان يشرب كل صباح شربة
من اصل السوس ولسان الثور والطبيخ العسلي والغذاء الحمصية ثم ينقي البدن بالمطبوخات فيها
التربد وتكميد الموضع بالماء الحار المغلي فيه الملح واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود وان
كان سوء مزاج رطبا اعراضه كثرة الوضر والوسخ ورخاوة اللحم علاجه ان يشرب كل غداة شربة
من بزر الرازيانج واصل السوس والبادرنجوية مع معجون الورد والغذاء القلايا المتوبلة والحمصية

للوم الفاضل وقلة الرطوبة ثم ينقي البدن بالمطبوخات الاهليلجية والتربدية واستعمال المراهم القوية
التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والسرنج والشب والقليميا ونحوها وان
كان سوء مزاج يابس **اعراضه** نحافة البدن وجفاف القرحة **علاجه** ان يكمد الموضع بالماء الحار
او الفاتر المغلي فيه الخطمي والبنفسج ويمرخ حواليه بدهن اللوز ودهن البنفسج ويشرب كل صباح الا
شربة المرطبة كشراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش والاغذية المرطبة والاحساء الدسمة والزبد بالسكر
والبيض النيمبرشت ونحوها ويستعمل المراهم القليلة التجفيف اعلم ان عسر اندمال القرحة قد يكون لكونها
متعفنة وقد يكون لكونها اكلة وقد يكون لكونها ناصورا وقد يكون لغير ذلك مثل ان يكون
فيها دود فلذلك يكون القروح العسرة الاندمال اعم من تلك الانواع كلها وجميع تلك الانواع داخلة
فيها دخول الخاص في العام فلذلك يكون مهنا يشمل تلك الانواع كلها اذ ما يلزم العام فلا بد وان
يكون لازما للخاص الا القروح الردية فانها ليست اخص من هذه بل كانها مساوية لها في العموم
اذ كل قرحة عسرة الاندمال فهي لا محالة ردية وبالعكس وكل قرحة ردية فهي لا محالة عسرة
الاندمال الا ان السبب المحدث لرداءتها موجب لعسر اندمالها بالضرورة واما الدودية فهي تحت
الرداية فيكون نوعا من الرداءة فلذلك يكون داخلة تحت عسرة الاندمال قال الرئيس وقد
يتولد في القروح ديدان صغار جدا بيض ذوات رؤس سود **اقول** سبب تولدها عفونة ما
يكون هناك من الرطوبة واستعدادها بما يحصل لها لذلك من المزاج لقبول حيوة اصلحها
الحيوة الدودية والله تعالي جواد فلا يمنعها من ذلك وقد ينفع القرحة بذلك بافناء الرطوبة بادتها
باغتذائها بها لانها انسب الاشياء الي مشابهة جوهرها ويعرض عن الديدان حكة وا كانى فان
قلت ما السبب في صغرها قلت ان المادة التي يتكون منها لا بد وان يكون متصغرة الاجزاء لانها
يكون محتبسة في خلل اللحم ولذلك يكون ايضا هذه الديدان دقاقا او لا مستعدة ان يتولد في القروح
الكبار المتكهفة دود كبير عريض وذلك اذا صادف العفونة مادة كثيرة مجتمعة **علاجها** ومن الا
شياء النافعة لها عصارة الفوذنج النهري والادوية المذكورة في ديدان الاذن **تنبيه** ان
الناس في تسمية القروح الغائرة على رايين منهم من يقول ان القرحة ان كانت ذاهبة في عمق
البدن ولم يكن فيها صلابة يسمى غورا وان كانت فيها مع غورها صلابة وكانت كثيرة الوسخ
سميت ناصورا والناصور في لغة يونان الانبوب المتخذ من القصب ونحوه من الصلابة و
تخلو داخله وسمي بهذا للمشابهة بالانبوب وان كانت مما يلي ظاهر البدن حتى
يكون الجلدة التي تعلوها رقيقة بمنزلة الخرقة سميت قرحة خرفية ومنهم من يقول ان القرحة ان
كانت واسعة سميت مخابي وغورا وكهفا وان كانت ضيقة متطاولة سميت ناصورا وان

كانت واسعة سميت مخابي وغورا وكهفا وان كانت ضيقة متطاولة ناصورا وان كانت دقيقة الجلد
جدا سميت خرفية بالراء المهملة والفاء والاجماع علي الراي الثاني اعلم ان الواجب في علاج الامراض
ان يكون الادوية اولا اضعف ثم تدرج منها الي الاقوي قليلا قليلا فهنا اي في علاج القروح الصديدية
يجب ان يكون العلاج بعكس ذلك فيبتدا بما هو اقوي والانفع ثم يتدرج الي ما هو اضعف وسبب ذلك
ان الوضر يكون اولا كثيرا فانما يقوي علي اخراجه ما يكون من الادوية قويا وتلك الادوية لا يكون مضرة
لان الوضر الكثير يحول بينها وبين جرم العضو فلا يحصل ملاقاتها له ولا كذلك في اخر الامر فان
ذلك الوضر يكون ح يسيرا جدا فيكفي في اخراجه الادوية الضعيفة والادوية القوية تضر لانها يشتد
الكهف ملاقاتها بجرم العضو فيكون تاثيرها فيه شديدا **الكهف** والقروح الغائرة والمخابي لا بد وان
يكون قد نقص فيها منها اللحم كثير فلا بد في علاجها من احداث بدل ذلك اللحم وذلك مما يحتاج فيه
الي غزارة الغذاء ليكون المادة التي يتكون منها اللحم وهي الدم متوفرة وينبغي ان يراعي في هذه الحال
الهضم اذا لم يجد كثرت الفضول وذلك مانع من نبات اللحم فلذلك ينبغي ان يكون مقدار ما ياكل بقدر ما
يتم هضمه وفي اكثر الامر فان ذلك القدر يكون اقل مما كان في حال الصحة لان الهضم لا بد وان يضعف
المرض فاذا يحتاج لاجل الهضم الي تقليل مقدار الغذاء ولاجل طلب توليد اللحم الي تكثير الغذاء وانما
يمكن ذلك بان يجعل الاغتذاء بما قليله يغذي غذاء كثيرا حتى يكون لقلة مقداره يتقدر تحليله ويكثر
تغذيته لغزارة الدم كاللحوم ويحتاج ايضا الي ادوية شديدة التجفيف والجلاء لان الادوية المنبتة
للحم يحتاج ان يكون مجففة جلاءة ولكن يجب ان لا يكون فيها شديد الجلاء لئلا ينقص المادة التي يتولد
منها اللحم **مرهم** الرسل يعرف بالاثني عشري ايضا **نسخته** شمع راتينج من كل اربعة عشر درهما وشق زنجار
قنة مر صابي من كل درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل لبان من كل ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم
مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما يسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت
رطل ونصف وان كان صيفا رطل فيمرخ الادوية قال الرئيس في القانون والقطوريون اذا خشي منه
عجيب جدا ثم الابوسانم دقيق الكرسنة وقال القروح الغائرة والكهوف والمخابي لا ينقيها الادوية تنقيه
بالغة ولا ينبت فيها اللحم لان يجعل سيالات غسالة الزيوف بزراقات والغسل من الغسالات خصوصا
ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحصل قليل الوضر وكذا ماء البحر والماء الذي غسال مجفف ومع
ذلك مانع لما يتحلب الي العضو ومن جملة القروح العسرة الاندمال النواصير والناصور يطلق علي معنيين
احدهما علي قروح الغائرة في المقعدة وثانيها علي المعني المذكور وهو انواع منها ما يكون معوجا و
منها ما يكون له غور اكثر وهي ما يكون من القروح المتعادية كان له فم ضيق وقعر واسع وفيه لحم صلب
ابيض ولا يكون معوجا كثيرا اعلم ان العرق الذي يعرض لحيط الناصور من شانه يحرف ما يجاوره

بحاليل اياه الي مزاجه الفاسد وكلما كان التحرف شي خرق ما يجاوره لزم ان يزداد التحرق طول الزمان
زيادة كثيرة فلذلك يكون هذا التخرق من الناصورة العميق عميقا جدا ومحال ان يصير ذلك المنخرق لحما
صحيحا لان ذلك انما يكون بالمرطبات القوية لو امكن فذلك المرطبات لا يمكن استعمالها في القروح والاكلات
يعفن عفونة مفرطة وينا كل وانما يكون الالتحام الصحيح اذا صار اللحم صحيحا فلذلك لا بد في علاج الناصور من ازالة ذلك المنخرق في علاجه الحقيقي واما الذي يقصد به التسكين في اللحام الذي ليس بحقيقي فلا
يشترط منه علاجه ان يكبس القطن الخلق مبلولا بالشراب ملوثا بالذرور الاصفر وان كان كثير الغور
فيغسل بماء الورد فيه رماد الكرم فان لم ينفع فعلاجه البط وافناء اللحم الردي فان بلغ الناصور الي حوالي
الاعضاء الرئيسة فان صاحبه لا يعيش فاذا كان النواصير خبيثة فتدبيره القطع ان كان مماسا او الكي
ومنها القروح الساعية وهي قروح كبار ملساء يرشح منها الصديد دائما وبعض ما اصابها من الجلد الصحيح
وهي عسرة البرء ايضا سببها رطوبة عفنة قد احدث علاجه تناول الاشربة القابضة الحامضة وكذا
المزورات واذا كانت القوة قوية وعلامات كثرة الدم ظاهرة فالفصد من الباسليق ثم تنقية البدن بعد
اثار النضج في الدليل بالمطبوخات الاهليلجية والتربد وصن الاطلية النافعة لها دردي الخمر اذا
كثيرة طلاء ينفع منها تراب النحاس مرتك قرطاس محرق اقليميا الفضة ماميران اجزاء سواء يعجن
بخل خمر ومنها القروح المعروفة بالحراق سببها دم غليظ مختلط بالسوداء المحرقة يدفعها الطبيعة
من فوهات العروق الي ظاهر البدن لحدتها اعراضها ان يحدث اولا بثور كبار ثم يتقيح وينبسط وينفجر ويصير
خشكريشة واكثر حدوثها في الخد والوجه واكثر ما يعرض ذلك في الشبان والذين ياكلون اللحوم والحلاوي
والشراب كثيرة علاجها الفصد من القيفال واخراج الدم بقدر القوة والاحتياج وان يشرب
كل بكرة شربة من شراب العناب او شراب الاجاص او شراب التمر الهندي والغذاء مزورات من الماش
والحمص ولب اللوز محمضا او غير محمضة بالاسفاناخ ثم تنقية البدن بعد النضج في القارورة بمطبوخ
الافتيمون المقوي بالغاريقون المقوي بالغاريقون وبالمطبوخات منها الشاهترج والاهليلجات
والعناب والسبستان والخيار شنبر والترنجبين ونحوها وان احتيج الي الاقوي زيد فيه التربد او وج
من الغاريقون والاسطوخودوس بقدر قوة المريض وضعفه وبعد التنقية يشرب كل غداة ماء الجبن
بالسكر او الترنجبين او بالشراب الليادي وبعد التنقية التامة يرسل عليها العلق حتى يمص
الدم المحرق الباقي تحت الجلد ثم يطلي بالمراهم الاحمر المعجون مع الورق والمرداسنج والخل والزيت
ومنها قروح مولمة جدا يحدث في جلدة الراس يمنع القرار والنوم من شدة الالم وهي بثور تحمر
لحمرة سببها بخارات مرتفعة من دم غير طبيعي مستقرة تحت الحجاب المجلل للقحف المسمي باسمحاق
ويقال له اللكاه ايضا فيحرق لشدة حرارته ولطافة مادته فيولم المما مفرطا علاجها ان تشرب كل

الحراق

غذة

غداة شراب التمر الهندي او النيلوفر وشراب العناب والسكنجبين الساذج بلب بزر الخيارين او بحليب بزر
القرع ويفصد من القيفال ويخرج الدم بقدر القوة والاحتياج ويضمد بالاشياء المليّنة للجلد كالخطمي
والهندبا والاقحوان المغلي بدهن الخل او يطلي بدقيق الشعير والخطمي الدقيق فان لم ينجح ذلك يعالج بالمراهم
الكافوري ويلين الطبيعة بنقوع الفواكه الضربة والصدمة والسقطة كلما كان البدن اعظم كان خطر
السقطة واضرارها اكثر لان البدن ح يكون ازيد ثقلا وحركة الاثقل الي اسفل بقوة اقوي فيكون الم
المسقوط عليه بقوة اشد ولذلك ان الاطفال والنحفاء يقل تضررهم بالسقطات مع لين اعضاء
الاطفال وقبولها الانفصال وانكشاف اعضاء النحفاء وكثير من الناس سقط من ارتفاع عظيم
ولم يعرض له من ذلك ضرر يعتد به وقد يعرض منها احتباس البراز والبول وذلك يكون لالتواء
الامعاء وخروج بعضها وضعفه ولانه عرضت للعضلة الحابسة للبول كالتشنج والالم المانع من ارتخائها
لتخرج البول وقد يعرض من ذلك خروج البول والبراز بغير ارادة اما خروج البول فاذا عرض
للعضلة الحابسة للبول انقطاع فيها او في عصبها فاسترخت واما خروج البراز فلاجل استرخاء العضل
وضعف قوة الامعاء او سقوطها فح يكون عاجزة عن امساكه وقد يعرض انتفاخ البطن وشدة النفس
وانقطاع الصوت والكلام وسبب ذلك جمود ما يحصل في البطن من الدم عند انقطاع بعض
العروق الباطنة وقد يعرض من ذلك سقوط القوة ويلزمه الموت وعلامة ذلك انقطاع الكلام
للعجز عنه وانتكاس الراس وذبول النفس وعرق الحس لان هذه الافات كلها يتبع سقوط القوة وقد
يعرض من الالم مع لين الطبيعة وهو قاتل لان هذا اللين انما يكون لشدة ضعف القوة على امساك
الثقل وذلك مع في الدم قتال لان هذا الدم مع زيادة اضعافه لا بد وان يجمد بعضه في المعدة
وذلك مع الضعف قتال واسلم ذلك ان يكون ما انقياء من الدم معه طعام فيعلم ان القوة لها
قوة ما على الدفع والالم يقوي على اصعاد الطعام فان كان قد تورم ظاهره فالرجاء اكثر لان ذلك انما يكون
لقوة القوة حتى دفعت المواد الي خارج ولكن ذلك الورم اذا انبطن قتل سريعا لان ذلك انما
يكون لغور المادة بسقوط القوة فان قاء مع ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن سقط علي
علي صماخه فسال منه دم كثير فان ذلك مهلك لان ذلك اذا عرض ذلك لمن عرضت له ضربة علي هذا الموضع
او من سقط علي راسه ففي الاكثر يعرض له سكتة لانه يعرض له من ذلك ترعرع الدماغ بطبعه ضعيف
سريع القبول فيعرض له السكتة لما يحصل فيه من المواد وافضل تدبيره ح الحجامة لجذبها المواد
وافضل تدبيره الحجامة من جهة الراس وموضع السقط لا بد ان يندفع اليه دم كثير لما يناله و
يلزم ذلك حمرة موضعه فاذا لم يعرض ذلك فانما لا يعرض لعدم نفوذ المواد من ذلك العضو وانما يكون
كذلك اذا كان شديد الاستحصاف وانما يكون كذلك اذا كان عصبا واذا لم يحدث منها شي

الضربة والصدمة والسقطة

من تفرق الاتصال ونزف الدم فعلاجها ان يضمد الموضع المسقوط والمضروب والمصدوم بما يقوي
ويبدد كالحناء المتخذ من مثل العفاث والماش المقشر والاس والصبر والطين الارمني والاقاقيا و
ورق السرو والجلنار معجونة بالاس وان كان معها ورم فعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر
القوة ويحذر اللحوم والحلاوي ويشرب شراب العناب مع نصف درهم من الموميايي المعدني والغذا
مزورة من الماش ادالارز والعدس والحمص **سفوف** ينفع منها موميايي معدني قوة الصاغين طين
مختوم لك منقي لكل نصف درهم ويسقى في نقيع الحمص **آخر** د راوند صيني موميايي لكل درهم لسان الثور
درهم يدق الادوية ويسقى مع جلاب بلين الطبيعة ان احتيج وان وقعت السقطة او الضربة على
الراس **فعلاجها** الفصد وتلين الطبيعة بعد الفصد بالحقن او الفتايل الفواكه او فلوس الخيار شير
الترنجبين ويضمد الراس بخل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد **ضماد** ينفع منها ورق الاس
جلنار قشور الرمان لكل جزء عود مسك لكل عشر جزء ويطبخ بماء الورد والخل ويضمد بها **اخر** يطبخ
ورق الاس وقصب الذريرة بشراب قابض ويضمد بها الراس بعد الثالث او الرابع يغذي بالاحمة
الجداء والدجاج فان وقعت على الصدر او البطن وحدث نزف الدم فليعط قرص الكهربا او قرص
الطباشير الحابس او قرص الجلنار من ابهما حضر مثقال يخلط بشراب الاس او رب السفرجل **سفوف**
ينفع منها طين ارمني دم الاخوين جلنار لكل درهم ويستف او يخلط بنقيع العدس فان لم يحتج ان يضيف
اليه قليل من الافيون خصوصا اذا كان معها الوجع وان وقعت على العضل وعرض لها نوع
التفرق من هتك وقرع او فسخ **علاجها** ان يهتم فيه ان يشتغل بتسكين الوجع اولا فان الالم فالمعالجة
اسم ثم التضميد بما يحلل الدم الميت المجتمع في خلل الالياف بمياه يغلى فيه البابونج والشيح والخطمي
والاكليل والشبت والمرزنجوش بالادهان الحارة كدهن الزنبق والناردين والشيرين فان دمغت على
العصب **علاجها** قريب منها وقد يعرض عن ضربة او سقطة صلابة العصب والتوتر واذا غمز في
الماء فانه يشعر حذر **علاجها** قريب من علاج الاورام الصلبة والدبيلات وقدم ذكرها وان
وقعت على مفصل وعرض له دهن او وثي يمرخ بدهن الورد وينثر عليه الاس المسحوق ويشد او وقع
على الالية والنم الذي فوق معا وان حدث معها التواء العصب فيضمد بالايارج خليون والمقل
والخطمي **ضماد** ينفع منها بزر المرو يدق وينخل ويطبخ مع المنفسج ويوضع عليه **آخر** ايرقنه
لكل جزء فرسون ثلث جزء يدق الادوية ويعجن بدردي الزيت ويضمد واذا فسد العصب او
عرض لشظية منه فساد فيحتاج ان يستخرج تلك الشظية استخراج العرق المديني **المضروب بالسياط**
ونحوه **علاجه** تحليل ما انجذب الى ظاهر اعضائه بالم الضرب وتسكينه والتحرز من حدوث العفونة فيما
اندفع الى الاعضاء وينبغي اولا ان يلين الطبيعة واخراج الدم فان ذلك مانع من زيادة الورم وان

ودهن

يوخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهي حارة فيلقى على موضع الضرب فانه يبري في يومه او يوخذ خرقة
كتان مبلولة بماء الورد وماء بارد ويوضع على الضربة مرة بعد اخرى وان احتقن الدم تحت الجلد فيضمد
بلب الخبز المعجون بماء والخل **الكسر والخلع** وقد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد
والتعفن والتقرح والتفتت والخلع والكسر وقد مر ان الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم ويعرف بحس
البصر ان كان الى جزئين او اجزاء كبار ويقال له التفتت ان كان الى صغار وان المراد لين لصناعة الكسور
ورد المخلوع اكثرهم من جهال العوام من حيث لا يعلمون وليس لهم معرفة باشكال العظام ومجاوراتها
وان خطاؤهم فيما يعملونه من هذه الصنعة اكثر من اصابتهم كما اكثر الكحالين والجراحين وربما تعدى الى
افات اعظم من افات العظم من الاورام والقروح واذا كان عظما كبيرا حتى يدخل بعض الاجزاء الى
بعض اخل ويخرج بعضها الى خارج فيظهر للعضو حدبة في جانب واحد ويقع في اخر وقد يعرض
مع الكسر اعراض كالجراحة والنزف والورم والبرص لما يطيف به ويعرف الوجع باللمس وبامرار اليد عليه
ربما سمعت خشخشة العظم منه **اما علاجه** المجمل فمد العضو في العضو في الاوائل وتقويمه وتسوية العظم ثم
يشد برباط معتدل واخراج الدم وتليين الطبيعة والاجتناب من اكثار الغذاء وتناول اللحوم والحلاوي
ليومن بذلك من حدوث الورم **واما المفصل** فتمديد العضو وتقويمه بارفق ما يمكن واقل الجاعا
ويشد برباط معتدل الشد مبتدئا من نفس الكسر متوجها الى اعلى العضو بعد ان يكون اشد الفافا
على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتدئا من موضع الالم متوجها الى اسفل بعد ثلث لفات او اربع وقد يعرض
من الشد حكة فيحتاج الى ان يحل ويبطل العضو بماء حار حتى يبطل الرطوبات اللذاعة ويترك حتى
يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصاب في ماء الورد ودهن الورد وقليل خل وان يشرب كل غداة
شربة من السكنجبين الساذج او شراب التمر الهندي مع مثقال من الطين الارمني ويتناول درهم من
الموميايي المعدني مع ثلثين درهما من الشراب او مع جلاب ان يفصد من الباسليق ويخرج الدم
بقدر الاحتياج ويلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل او شرب فلوس الخيار شير مع الترنجبين ويعجن
الورد النحل دي والغذاء المائية بالفراريج والاغذية التي فيها متانة ولزوجة كالهرايس والرؤس
والاكارع والبيض النيمرشت والارز وبطون الغنم او البقر ويحذر من اكثار الاغذية فاذا مضت
ايام ولم يحدث في العضو ورم ولم يبق في العضو حرارة غريبة فتدبير وان يشد الرباط اشد من الاول
ولا يحل الا في كل اسبوع ويطلى بالحلبة المجرد **طلاء** نافع منها اس طين ارمني عفاث اقاقيا على
نوى التمر الهندي لكل جزء ويعجن بماء الاس او بياض البيض ويطلى به **اعراض الرشيد** لها اذا ابتدا
بعد ظهور الدم على الرفايد والرباطات لانه في الحالة التي يرسل الطبيعة الدم الجيد اليه فرشح عن
المسام واذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى بطلاء النرد وبالصندلين مثلا في بعض العصابات

الرطبة كماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وماء حي العالم وماء بقلة الحمقاء وينتشد رقيقا ويحل العذرة ويطلى
بالطلاء المذكور وان حدثت معه رض فتدبيره ان يشرط الموضع المرضوض ليلا يؤدل الامر الى الاكلة و
العفن واما اذا كان مع الكسر جراحة فتدبيره ان يرخي الرباط بحيث يظهر فم الجرح ويوضع على فم الجراح
قطنة الى ان يسيل الصديد ويومن من الورم ويذهب الجراحة فيستعمل في الجرح المراهم المنقية للحم كما
ذكر في الجراحات وان حدثت معه نزف الدم قطع بالذرورات المتخذة من الكندر والمر ودم الاخوين
والصبر وان كان مع الكسر شظايا عظام صغار ينخس اللحم عند امرار اليد عليه فينبغي ان لا يخاط
تلك المواضع ان كانت فيها شق او احتاج الى الخياط بل يستخرج تلك العظام ان كانت منتزعة عن اللحم و
ان لم يكن منتزعة فينبغي ان يسوي تلك باليد ويشد لئلا ينخس ولا يولم الما شديدا وان كان ينخس ويؤذي
ولم يكن فم الجراحة مكشوفا فينبغي ان يشق عنها فان كانت منتزعة اخرجت وان لم يكن منتزعة نشرت
التي الحاد ان احس منها ثم عولج الجرح واما ابطاء انجبار الكسر وتجاوزه عن الوقت المعين من
شان الصواب انجبر ويبدل فيه ويقوي كما تستذكره ان كل عظم في اي مدة ينجبر فان كان فيه تاخير
يكون لاسباب قد ذكر بعضها الرئيس في القانون فان ذلك انما يكون لاسباب منها فيه تاخير اما
لكثرة حل الرباط واما لكثرة التطيلات المرخية واما لان العليل يحرك العضو كثيرا واما لكثرة
الاعصاب والرفايد التي تحل اللحم واما لقلة الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويدق فتدبيره ان ينظر الى السبب
المحدث له فيحتمه ويمنع منه وان كان لقلة الدم ولطافته فيداوي بالاغذية الغليظة المولدة
للدم كلحوم الخرفان والعجاجيل وبطونها والاكارع والرؤس والهرايس والسمك الطرية والارز باللبن
الحليب واما العقد والصلابات التي تعرض بعد الانجبار وتثقل العضو وتمنع من جودة سيما اذا كان
قريبا من بعض المفاصل ومنها مع ذلك قبح وان كانت قريب العهد من الانعقاد فينبغي ان يوضع
عليه قطعة اسرب ويشد برباط قوي لتطمين فان العقد بذلك يسقط ويزول واما اذا كان
مع تحجر وصلابة فيداوي بعلاج عقد المفاصل وقد مر انه يكون بتمريخ الشحوم كشحم الماعز والبط و
مخ ساق البقر والدجاج وادمغة الجداء والطلاء بالالية الرطبة والتمر ويطلى بالنطولات المحللة
كالماء المطبوخ فيه البابونج والاكليل والشبث ويطلى بانفحة الارنب والجدي والحملان كسر الغنم
عظم العظم المكسور اذا جبر على غير استواء وهو سوء جبر العظم وربما كان الكسر قد جبر على عاجبه فيجب ان
يعاد كسره اي انه قد يحتاج الى ان يكسر المجبور من الكسر الاول وينفصل ويعود العضو كما كان عند
الكسر ويبطل الالتحام فيجب ان يكون المجبر والرداد يعرف حال الرشيد الذي كان يجبر الغنم فان كان
عظيما لم يتعرض بكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الرشيد فيكسر غيره
من المواضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم بتليين حتى يسترخي الرشيد بالادهان والنحو المذكور

ثم نكر

ثم يكسر ثم يستعمل بالجبر قال الرئيس وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر الغنم من غير كسر بان يلين الرشيد ثم يسوي
بالدلك والجباير فينهدم الكسر ويسوي عليه الرشيد ايضا ويكفي الكسر خصوصا في الابدان اللينة و
من بعد ذلك ربما احتيج الى الاشياء المصلبة للرشيد ومنها النطولات القابضة بطبيخ الاس و
دهنه ودهن الحنا والطلاء بماء ورق الاس وطبيخ اصل شجرة البق وطبيخ ورقه والضماد المتخذ
من الاس خصوصا اذا اضيف اليه الزعفران والمر وعجن بشراب ريحاني اعلم ان عظام الراس
تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت لم يجبرها الطبيعة عليها وثيقا قويا كما تجبر به وتنسج على ساير
العظام بل شيا ضعيفا ويقال لكسر الراس الشجة مطلقا وان ذهب الجلد يقال لها الماشرة وان
انشق الجلد يقال له الناصعة وان ذهب الجلد واللحم يقال له الحارصة وان انشق الجلد وذهب
الدم الكثير يقال له الدامية وان اصاب الجراحة الى حد العظم وتوهم العظم يقال لها اللاحمة
وان وصل الجراحة الى اللكاه اي السمحاق وظهر العظم يقال لها الموضحة وان كسر العظم يقال له
الهاشمة وان انفصل من العظم شي يقال له المنقلة وان ظهر الدماغ يقال له المامومة وان
وصل الى الدماغ يقال له الدامغة وقد قيل ان الصداع العظيم يقال له المفرص علاج جملتها علاج
الجراحات الا الهاشمة والمنقلة والمامومة والدامغة علاجها علاج الكسر وكثيرا ما يكسر العظم
ولم ينشق الجلد خصوصا في الراس ويعرض وينبغي ان يفتش المعالج تفتيشا عظيما بالغاية وينال
بالغاية ويجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا ينشغل بجبرها ويجب
ان لا يندافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع
فهو اجود ولنذكر مدة انجبار العظام المكسورة اما الانف فلم يتعرضوا لمدة انجباره لانه يبطي الا
نجبار واما الفك فيشتد كثيرا قبل ثلثة اسابيع لانه لين وفيه مخ كثير عليه واما الانف ان اعلاه
عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرج المفرطس والزوال الى
جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر فاذا انكسر ولم يعالج ادى الى الخشم وقد يصلب الفم وتعني
على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر اليها في اليوم الاول لا يجاوز العاشر ويجبر في شهر
او اقل اما الترقوة فهي مما يصعب جبرها ويحتاج الى رفق ولطف وهي مختصة بالانسان وحده من
بين ساير الحيوان وهي تجبر في مدة شهر او اقل واما الكتف فقلما ينكسر راس العريض منه والكثير ما يعرض
من الكسر منه في الحروف والجوانب والشظايا وربما انكسر الى داخل فيدل عليه التقصع وخشخشة
خفية اذا مس اليد عليه مدة الجبارة قريب من الترقوة اما الاضلاع فالصادقة ومنها اي السبع
التي تتصل بها من الساير ويعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فهي عظام الخلف والاحمر من
كل جانب فيعرض لها كسر من جانب الصلب الى اطرافها الاخرى وغضاريفها اشراسيف فلا يعرض لها

الا الارض وينجبر في مدة عشرين يوما وما فوقه بقليل واما القص فقلما ينكسر وان اتفق الكسر فينجبر في
عشرين يوما واما الفقرات فقلما يعرض لها الكسر لانها سنسن وصفاقات النخاع او النخاع نفسه
فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت وربما يعرض لها الرض واما العضد اذا انكسرت كان في
الاكثر انما يميل الى خارج وهو بطيء الانجبار ويجب ان لا تفارق الشد فوق اربعين والجبر الى
قرب تسعين يوما واما الساعد فانكسار الزند الاسفل منها اسرع واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا
انفرد الكسر باحدهما لان الساعد بالحقيقة هي الزند الاسفل وهي الحاملة وربما ينجبر الى اقرب ثمانية
وعشرين يوما واما الرسغ فقلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا اذا اصابها سبب ازالها عن موضعها
ولم يكسرها علاجها علاج الخلع واما عظام الاصابع فقلما يعرض لها الكسر ايضا بل يعرض لها الزوال
ولم يتعرضوا لذكر انجبارها واما العظم العريض والورك قد ينكسر في الندرة وقد يعرض به على سبيل نفثت
الاطراف واذا عرض لذكر يصعب العلاج واما الفخذ اذا انكسر احتجت الى مد قوي شديد ثم يسوي
على النهج الطبيعة يشتد في خمسين ليلة واما الفلكة ويقال لها الرضفة ايضا فقلما ينكسر ويعرض لها
الشق واما الساق اذا انكسر القصبة الصغرى فهي اسلم من العظمى واذا انكسرتا جميعا فهو اردى وعلاجه
والجبارة قريب من علاج الساعد واما الكعب فهو مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات
به من العقبين واكثر ما يعرض لها هو الخلع واما العقب فانكسارها صعب وعلاجها عسر وربما عرض لها رض
عظيم مع سيلان دم واذا انجبرت كان المشي عليها موجعا ولم ينجبر العقب على ما ينبغي ويبطئ الانتفاع
واما اصابع الرجل فحكمها حكم اصابع اليدين في الانكسار والانجبار **الخلع** وطول المفصل وهو خروج
زائدة عن احد العظمين من حفرة العظم الآخر واما الوهن فلم يعرض للعظم من غير تفرق اتصال واما
الوثي انزاع العظم عن موضعه **اعراض** الخلع اعوجاج شكل العضو واندفاع جلده الى جانب فظهور
انخفاض وغور في جانب آخر من المفصل **ومن اعراضه الخاصة** به فقدان المفصل جميع حركاته الى جميع
جهاته **خلع** مفصل الفك الاسفل **اعراضه** ان كان الانخلاع تاما فتوه الى قدام وخلف وطرف
اعلاه تراه وارما واذا حركته رايته قلقا ويعسر حركته واما رده فيومر خادم ما يمسك راسه ولخو يمسك
فك المخلوع باصابعه من داخل وخارج ويومر العليل بفتح فمه بقدر طاقته ويامر الخادم ان يحركه
يمينا وشمالا ويرده الى مكانه دفعة الى جهة مورمته مع دفع الى فوق فاذا عاد كانه **علامته**
وقوع الثنايا بعضها على بعض ولا يخفى عليك استواء الفك ويمرخ الموضع بقيروطي ويوضع عليه خرقة
ويربط برباط رخو ولا يهمل في علاج هذا المفصل فانه ان اخر عرض لصاحبه حمى دائمة وصداع دائم
تمدد الفصل ويتعدى الى تمدد عضل الصدر ويتقيأ صاحبه المرار الصرف ويسهل به ويشتد
امره وربما مات الى العاشر **خلع الترقوة** ان الترقوة احد راسيها وهو الداخل يتصل بالصدر غير اتصال

مفصل

مفصل بل يتحد به ولذلك لا يتحرك هذا الجانب والراس الاخرى يلي المنكب ليحركه قليلة وفيه يعرض
الخلع واما ذلك الراس اذا زال عن طرف القص فانما يرد العظم المكسور واما الطرف الاخر فانه يخلع
ويرد الى مكانه ويترك عليه الزوايد الكسور ويطلى ويربط بالرباطات اللازمة يجمع طرف المنكب والترقوة
والعضد وكذا اذا زال طرف المنكب ايضا عن موضعه يكون رده يكون رده وربما زال منقار الغراب
الذي يضبط الترقوة بالمنكب اذا زال عن موضعه ربما ظن انه انخلع العضد بانه يرى في هذه الحال النزايله
يرى موضوعه مقعرا **علاجه** الجمع والرد والشد ومنها المغايبة وهو ان يقاس العليل باحبها الصحيح من
ذلك المريض نفسه لا من غيره وربما خلع مفصل العضد اما في المهازيل فرد وسهل وفي السمان صعب وربما
يعسر معرفته خلع مفصل العضد من المنكب لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط لانخلاعه الى
هذه الجهة كثيرا واما الى فوق فلا ينخلع لان نتو المنكب يمنعه مع راس المنكب وانما ينخلع الى انسي البدن
ووحشيه قليلا ولا ينظر ومفصل العضد انه سهل الانخلاع لان نقرته غير عميقه ورباطاته غير وثيقه
بل سلسة دقيقة وانما خلقت كذلك ليسهل عليه الحركات **اعراضه** اللازمة له انه لا ينضم الراس
الى اليد والمنكب وهو ممتد يرى تحت الابط بجس الاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع
علاجه المبادرة الى رده سريعا لئلا ينصب اليه رطوبات كثيرة فيعفن فيه فيودي الى فساد العضو
كله ويتبع ذلك الخطر ما لا يتدارك وطريق رده ان كان في الاطفال فيسهل رده وهو ان يكتنى اليد النتو
الذي في الابط ويجذب الساعد الى تحت ويدفعه ويرده مكانه واما في الابدان الصلبة **علاجه** ان
ينوم على القفا ويلزم رجل يده المخلوعة ويترك عقبه في الابط على النتو الظاهر او كرة ملساء ويكبسها عليه
بعقبه ويجذب يده جذبا قويا كانه يريد ان ينزعها ويميل يده في جذبها الى داخل فيعود راس العضد
الى مكانه فاذا رد الخلع فيضع في الابط كرة متخذة او صوف حافظ لشكل الرد ويربط المنكب والراس
العضد والابط رباطا شديدا وينبغي ان لا يحل الى السابع او ما فوقه **خلع** مفصل المرفق قد
يخلع الزند الاعلى ويكون سهلا وخلع الزند الاسفل يكون اصعب وقلما يتخلعان جميعا واما انخلاع
الزند الى قدام اسهل من انخلاعه الى خلف ولا يخفى خلعه بالمشاهدة وامرار اليد على المفصل
عسر الخلع لانه محفوظ باربطة قوية قصيرة محكمة وله بنداء محكم واذا انخلع صعب خاصة الى خلف
وربما كان اذا ورم صلب ورم فلا يمكن رده فيبقى على حاله واما انخلاعه الى خلف فصعب وينخلع
ان لم يفد العضد والساعد بشخص قوي ويمسح المجبر يده بالدهن على المرفق ويرده بالعنف خلع طرف
الزند وخروجه سهل ورده سهل ايضا فاذا رد وجود بالقمح البقرة عاد ان يمكنه صعب لمانع
من الاجسام المحيطة به من الورم تعذر من التمكن **خلع** الرسغ وباقي رد عظام مفاصل
الرسغ بالزمام كل عظم صعب جدا الصورة واندفاعه واذا ترك عليها من الاشرب من رفايد حفظها و

ضاعها في جبايرها واما خلع الاصابع فانها اذا انخلعت الي الباطن فظهر نتوفي باطنها وتقعر في ظاهرها وطريق ردها ان يعض عليها وتمد كانك تريد قلعها فانها يتوقع ويعود سلاميا بقها الي اماكنها **خلع** الفقرات وزوالها اما زوالها اذا كان بحيث لا ينضغط منه النخاع ولا تنا دي الاعصاب النابتة عنه فانه يعالج او يرام تسويته كما يكون في الحدبة وانه صعب ايضا لكن انخلاع الفقرة الاولي من خرزات العنق ومايليها اذا انخلعت مات العليل لانقطاع النفس لانضغاط عصبه المحرك واما اذا انخلعت وان يهتك النخاع او يضغطه فيقطع الحس والحركة غيرما يابيته منه العصب وبهذا يهلك صاحبه ايضا وان كان من فقرات القطن ومايليها فيودي ضرره الي اعضاء البول والانقال واحتباسها واستفراغها بلا اختيار وهو مما لا يرجي علي الانسان **خلع** راس الفخذ اذا انخلع فيخلع اكثر في الارنبة او الي ناحية الورك وهناك لحم كثير لا نزه لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل علي انخلاعه الي داخل طول تلك الرجل الاخري ونتو الركبة الي خارج وظهور شي كالورم في الارنبة لان راس الورك قد اندس فيها ولا ان يقدر العليل علي ان يثني رجله عند الارنبة والخلع اما ان يكون الي خارج **اعراضه** قصر الساق وتطبيع الارنبة وحدوث ورم فيما يحاويه ويكون الركبة منعقرة داخل **علاجه** ينبغي ان يبادر الي علاجه سريعا لئلا ينصب اليه رطوبات كثيرة فعفن فيودي الي فساد العضو كله ويتبع ذلك خطر ما لا يتدارك وطريق رده ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل في الحقرة بعد ان تشكل موافق واما ان يكون الخلع الي داخل **اعراضه** ان الرجل المخلوعة يكون اطول من غيرها والركبة انتيت ولا يقدر ان يثني رجله ويكون الارنبة منتفخة **علاجه** ان تبا شد يدا حتي يمس الرجل الي الارنبة الي داخل ثم يرد عظم الفخذ الي الحقرة فان لم يجب للدخول بهذا العلاج فينبغي ان يستعمل المد الذي بالايدي وهو ان يومر بعض الخدام يمد الي اسفل برفق وتشد رباطات علي الفخذ والساق ويضبط البدن من فوق الابطين ويرد الي موضعه وان لم يتدارك رده الي ان يورم او يتبدي الورم فيها فلا ينبغي ان يشتغل بردها الي موضعها في ذلك الوقت لانها ان مدت الرجل في هذه الحال حدثت بالعليل تشنج في اكثر الامر بل العلاج الاشتغال بازالة الورم وتسكين الحرارة الحادثة من انصباب المادة وحدوث الورم اللهم الا ان يكون خلعا سهل الارتداد برتد بعلاج لطيف من غير وجع واما ان يكون الخلع الي قدام **اعراضه** ان لا يقدر العليل الي بسط ساقه ولم يمكنه الانثناء الا بالم شديد وان اراد المشي لا يقدر عليه وربما يحتبس معه البول لضغطه العضو المخلع المثانة ويري اعفاجه منتفخة قليلة اللحم واما ان ينخلع الي خلف **اعراضه** ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر علي ثنيها قبل ثني الارنبة وان تقصر الساق

ويترخي

ويترخي الارنبة ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج **علاجها** قال الرئيس في القانون فلتشد المراصل الفخذ بقماط ويوخذ الي المنكب علي الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمد وثم كلهم مما يعلقون به العليل في الهواء ويمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة والمزمن من خلع الورك لا يرجع ولا يبرا البتة واما اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة فيعالج اولا القرحة والجراحة ثم استعمل رد الخلع من استعمل الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند الشد العنيف وجع شديد او ورم حار في العضل والعصب وحميات حادة خصوصا في دخول مفصل العضد والركبة لقربهما من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل وربما يكون الخلع اشد ازمانا من الكسر واشد خطرا بالنسبة الي بعض الاعضاء وينبغي ان لا يهمل في علاجه **خلع** مفصل الركبة والرصفة هذا المفصل سريع الانخلاع سهل الارتداد كاللحي والركبة ينخلع الي كل جانب الا الي قدام وان الفلكة يمنعها ان ينخلع الي قدام وطريق رده ان يجلس العليل علي كرسي قصير ويلتزم بيديه رجل قوي ويمد اخر رجله ويرد المجبر مفصله ويمسح عليه ويربطه **واما الفلكة** اذا انخلعت فيمد الرجل ويرد الفلكة ويعلو باطن الركبة برفائد ويوضع عليها اصابعه ويمنعها من ميلها الي الجهة التي انخلعت اليها ويربط ويشد ولا يستعجل الي تحريك المفصل ولا يثني الركبة **الخلع الواقع** بين العقب والكعب وانخلاع عظام القدم وفي رد انخلاع الكعب يحتاج الي مد قوي شديد ليعود علاجه ان ينام العليل علي ظهره ويجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا اولا الوثي والوهن فيكفي فيه ادني مدثم رد واما انخلاع عظام القدم فتدبيرها قريب من تدبيرها فقد قريب من تدبير انخلاع عظام الكف واصابعها **الوثي** والوهن وهو ان يري في المفصل تغير يسير من الجانب الاخر المحاذي له نتو قليل ولا يتقدم معه الحركات كلها كما هو في الخلع والكسر بل يمكن الحركات في بعض الجهات **علاجه** في اكثر الامر الاطلية القابضة وشد شدا غير وثيق ولا عنيف **طلاء** ينفع منه اس مسحوق مغات خطمي ممكا يعجن بصفرة البيض ويطلي به **جبار** قوي له ورد طين ارمني خطمي اس صندل اكليل الملك ممكا جزء يعجن بصفرة البيض ويوضع عليه **جبار** اخر فوفل اقاقيا نوي التمر الهندي عفص اس قشور الكندر عروق اس اس **اخر** سنبل قسط جلنار اشنه سنبل مصطكي دقيق الشعير رماد الكرم ممكا جزء يعجن ببياض البيض ويوضع عليه فان كان معه الحمي **فعلاجه** الفصد واخراج الدم بقدر الاحتياج ويجتنب من الحلاوي واللحم ويشرب كل صباح ترتيرة من السكنجبين الساذج او التمر الهندي والعذاء الماش المقشر لجلب الورم ثم يوضع من الاطلية المذكورة ويلين الطبيعة ان احتبس بالحقن اللينة والفتل او بالمسهلات السهلة بقدر الاحتياج **ومن الاشياء** النافعة له

الفلكة

شرب الموميايي وهو عجيب في الجرد والخلع والوثي ونحوها وينفع مع الورم شربه من زيت الانفاق
ودهن الخل ودهن الورد وشراب القابض ان لم يكن معه الحمى فساد الاطراف بالبرد وقد مر
ذكره القول الرابع عشر في احوال الزينة وهو محتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريفها
وشبهها تها البرص بياض يظهر في ظاهر الجلد ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان
في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض البهق الابيض هو بياض دقيق في ظاهر
الجلد الوضح هو البهق الابيض وقيل انه بياض في الظاهر مطلقا البهق الاسود وهو تغير لون
الجلد الي السواد البرص الاسود هو تحرق يعرض الجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفلس كما
يكون في السمك الكلف تغير لون الوجه الي السواد وحدوث اثار كمدة فيه النمش نقطة سودا
اوالي حمرة مستديرة يحدث في الجلد وربما عرض حتى يصير مثل الكلف الخيلان اثار سود اللون
مرتفعة عن سطح البدن البرص نقط صغار سود اكثر ما يعرض في الوجه وربما كانت الي حمرة و
كمودة المخضري والكمنة هي التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة الوشم وهو ان
يغرز الابرة في اليد وغيرها ويجعل الصور ويكتب الاسامي وغيرها اثار القروح البادنجان حمرة
منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد
فساد اللون والنحوب الحزاز اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة تنتشر من جلدة الراس من
غير تقرح داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان تعرضان لهذين الحيوانين والفرق بينهما ان
داء الحية ينتثر الشعر ويسلخ الجلد تحته وداء الثعلب لا ينسلخ فيه الجلد وينتثر الشعر انتثار الشعر
انتثار الشعر تساقط على العامة وهو نوع الانتثار تشقق الشعر الصلع القرع الشيب وبياض الشعر
قمل الصبيان كثرة دود الورق عرق الدم اجناس العرق نتن البراز والريح نتن البول ايضا
سقوط الاطراف والوجه والشفة تشقق الجلد وتقشره قد يخشن الجلد وينقشر حتى يصير كالسفن
سحج الجلد هي تفسا يعرض في سطح الجلد بماسة عنيفة الهزال والسمن المفرطان تسحج جلد الراس
قد يحدث في جلدة الراس من فرط اليبس تشنج حتى صار فيما بينها طرايق كالانهار الغضون هو
تشنج جلدة الراس مع حكة وحمرة اللون تعظم الراس قد يعرض الراس من فتح الشوون وتفرقها
وذلك لاجتماع الرطوبات والرياح الغليظة تحت القحف علل الاظافير الداحس ورم يعرض بالقرب
من الاظفار وهو ان يظهر عليها بياض البرص نقص الاظفار وجذامها وهو ان تغلظ الاظفار
وتشكل وتنقيت وتصير كانها عظام دميمة تشقق الاظفار انتثار الغار هو نوع من التشقق وهو
ما كان في الطول عند روسها وسرت منها شظايا حادة تخس الغوذي تقلع الاظفار ونقصها
الطلعيري ان تصير الاظفار مضابر اقرشبيهة بالطلق وتنكسر باذني سبب اختناق الدم تحت

الظفر

الظفر صفرة الاظفار انتفاخ الاصابع على الاظفار تقرح القطاقة وهي قرحة تعرض من كثرة الاضطجاع
على القفا فساد الاطراف التعليم الثاني فيما يتعلق بالزينة من المفردة اترج حامض بارد يابس يجلو الكلف
واللون اذا اطلي به ارنب ومراره اذا طلي به البهق والكلف ازاله واذا قلي دمه نفع من السهام المسمومة
ارز يزيد في نضارة اللون ويخصب البدن آس بارد في الاولى يابس في الثانية طيب يحمد البدن
ينفع من داء الثعلب طلاء اسقيل هو بصل العنصل ويقال له بصل الفار والفار لانه يقتل الفار وهو حار في
يابس في الثانية يقلع الثاليل طلاء مع العسل وينفع من داء الثعلب وداء الحية طلاء وينفع من نتن
العقب خاصة من برد اشنة قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط معتدلة في الحر والبرد اذا دقت
وطليت على الابطين والاربيتين اذهبت رايحة الصنان انزاس حار يابس نافع من داء الثعلب
طلاء عليه اطريلال بفتح الهمزة والالف بعدها مخالة بالبربرية رجل الطير ويعرف بالمصر رجل الغراب
ويقال له حرق الشيطان حار يابس في الثانية بزره ينفع من البهق والبرص والوضح نفعا بينا شربا
ومنهم من يسقي منه مفردة وزن درهم منه ومنهم يشرب منه درهم مع وزن ربع درهم العاقر
قرحا ويلعق بعسل وخل ويقعد شاربه في الشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فينقط الموضع البرص
باذن الخالق ولا يصيب ذلك شيا من المواضع السليمة افيلي لحم حار يابس ينفع الاكل من الجذام املج
بارد يابس في الثانية وهو يقوي الشعر ويسوده ابرسا حار يابس في الثانية يزيل الكلف والنمش
طلاء ايل ان سحق المحروق المبيض من قرونه بالخل وطلي على البهق والبرص في الشمس اذهبه باقلي
يجلو الكلف لا سيما مع قشوره ويمنع نبات الشعر على عانة الصبي اذا ضمدت به وكذا اذا كور الصا
على موضع محلوق وهو يحدث الحكة خاصة الطري منه بادنجان هو حار يابس في الثانية و
هو ينفع من عرق الدم ويسود البشرة بان اكبر من الحمص وله لب ذهبي حار يابس في الثانية يجلو
ويقلع الكلف والبهق والثاليل وينفع من القشر برسياوشان معتدل في الحر والبرد مايل الي اليبس
زياده مع دهن الاس يطول الشعر وينفع من انتثاره وينفع من الحزاز بزر القطونا بارد رطب في
الثانية ينعم البشرة ويلين الشعر بزر الخطمي ينفع من البهق اذا طلي به مع خل في الشمس بزر الكتان
حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ينفع من الكلف مع النطرون والشمع ينفع من برص
الاظفار بزر الفجل حار يابس في الثالثة يابس في الثانية ينفع من النمش والالوان الردية والكلف و
اثار القرحة والبهق الابيض مع الكندس وخصوصا في الحمام دلكا وطلاء بزر الجرجير حار يابس في
الثالثة ويطلى به النمش بزر الحنا بارد رطب اذا دق وطلي به الوجه حسن لونه وبرقه بزر الكرنب
حار يابس ينفع من الحزاز بسد هو اصل المرجان بارد في الثانية يابس في الثالثة يجلو اثار القروح
بصل حار يابس في الرابعة وفيه رطوبة فضلية تهيج خروج الشعر اذا دق وعجن بعسل ووضع على الظفر

الغليظة والقوابي والبهق تقلع ذلك اذا طلي به داء الثعلب فعل نفعه بصل الزعفران اذا طلي به
الكلف ونحوه يذهبه بصل الرجس اذا طلي به البرش ونحوها اذهبه بصاق الانسان على الريق
يجلو اثار القروح بطيخ بارد في الثانية رطب في آخرها يجلو الكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى
جلاء من جرمه بندق بندي يسمى الرتج حار يابس في الاولى ينفع من الكلف والبرص بورق
حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع البرص والحكة طلاء والاكثار من اكله يسود اللون والتساخ
ويصلحه الصمغ العربي بول الابل حار يابس ينفع من الحزاز اذا غسل به الراس بول الانسان
ينفع من الحكة والتقشر بول البقر يجلو البهق وينفع من الحزاز فيروزج من يختم بها يكون محبوبا
عند السلاطين ويكون غالبا على خصمه بيش في غاية الحرارة والحدة وهو حشيش يغتذي به اليماني
يذهب البرص طلاء وهو سم مطلق وترياقه فارة البيش ودواء المسك بيض الصفرة المشوية
منه يطلى بها البهق مع عسل وينفع من حرق الماء والنار وايضا اذا جعل عليه بصوفة وتوت
الكلف اذا دهن اكله بيض الجباري والقلق خضاب جيد للشعر ترمس حار يابس في الاولى يزيل
الكلف والبهق والبرص والقروح والبثور في الوجه بالعسل والخل طلاء توت اذا طبخ ورقه وورق
الكرم وورق التين الاسود بماء المطر يسود الشعر توتيا اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس
من الحجارة والرمل الذي يخالطه بارد يابس في الثانية ينفع من الصنان ونتن الارتين و
القدمين خصوصا اذا بيء بماء الحصرم وطلي به تنبل وقد مر انها معروفة في بلادنا يتعالج وعلى
اهل السادة تنكرك وهي حارة رطبة مسمنة يا كلها النساء للسمن ويسمن جدا ثافسيا هو صمغ السلق
البري حار يابس في الثالثة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب طلاء جراد جوفه وبيضه اذا
طلي به اذهب الكلف جوجير حار في الثالثة يابس في الاولى ماؤه يزيل اثار القروح جلد قنفذ اذا جفف
ودق وعجن بعسل وطلي به داء الثعلب نفع منه ويقشر الراس ويصلحه الكثيرا والعسل حلتيت حار في
الثالثة يابس في الثانية عصارته يجلو البهق جوز بوا حار يابس في الثالثة ينقي النمش حافر البرذون
محرقه اذا طلي بالزيت نفع من داء الثعلب حافر الحمار الوحشي اذا احرق وخلط رماده بالزيت
ويطلى به داء الثعلب نفع منه جبن الخضراء حارة يابسة في الثالثة اذا احرقت وطليت على داء
الثعلب انبت الشعر حب البطيخ يقلع الكلف والبهق الرقيق طلاء حب البان حار في الثانية رطب
يقلع الكلف طلاء حرنف وهو بالفارسية الكنكر معتدل في الحرارة رطب يطلى به داء الثعلب واذا
اكل يزيل نتن الابط بخاصيته جوف وهو حب الرشاد حار يابس في الثالثة يمسك الشعر المتساقط
شربا وطلاء حصرم هو عصارة العنب الفج بارد في الاولى وقيل معتدل في الحر والبرد وهو يحمر
الشعر ويقويه حك حجر المس اذا حك بعضه على بعض بخل او بعصارة النبج يهزل العضو الكبير

الحقيق

الحصين واحدى الثديين ونحوهما حلبه حارة يابسة في الثانية تنقي الحزاز اذا غسل به الراس
حلتيت هو صمغ الانجدان حار في الرابعة يابس في الثانية وينفع من داء الثعلب طلاء مع الخل
حمص يجلو النمش طلاء ويحسن اللون حنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة دقيقها ينقي
الوجه حية تشق وتحشى بطنها بالشاهترج الرطب او اليابس ويخاط ويشوى على الجمر حتى يطبخ
ثم يوخذ الشاهترج الرطب ويطلى به الوجه اذهبه في يومين وليلتين خربق اسود حار يابس
في الثالثة يطلى على البهق بالخل وعلى البرص خرء الزرازير المعلوفة بالارز اذا دق وعجن بخل تقشف
بول البهق الاسود حار ينفع من داء الثعلب طلاء خرو الفهد يسود الشعر وفيه حكاية غريبة
في ذهاب الشعر ذكرها الشيخ في القانون خطمي اذا غسل به الشعر انمه وارخى الشعر الجعد دارصيني
حار يابس اذا سحق مع خل وطلي به القوباء نفعها دبس هو سيلان الرطب المقوم حار رطب يجلو
ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والحمص درداد هو شجرة البق يخرج منها فيه رطوبة وهي
يجلو الوجه ويزيل اثار القروح دم الارنب ينفع من الكلف والبهق طلاء دم الاسود السالخ وهي
حية سوداء قال محمد اذا طلي به البرص اذهبه بخاصيته ذباب اذا احرق وطلي بالعسل على داء
الثعلب انبت الشعر ذراريح هي حيوان وقد مر ذكرها في السموم يطلى بها البرص والبهق مع
الخل والخردل وينبت الشعر ذهب معتدل بحالته يدخل في ادوية السوداء ويطلى بها داء الثعلب
وداء الحية راس الفار اذا جفف وسحق حرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب
نفع منه راوند حار يابس ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلد اذا طلي على الجلد مع خل
والقوباء وينفع من السقطة والضربة ويطلى به داء الثعلب فينفع نفعا عظيما زبل الزرازير
ينفع من البهق والكلف والقوباء زبل العصافير يذهب الكلف من الوجه زبد البحر حار يابس
في الثالثة ينفع من البهق والكلف والقوباء ومن داء الثعلب مع خل وينبت الشعر وهو يحلق
الشعر الثالث وينفع من البهق والكلف والاثار ويجلو الاثار زجاج محرق حار يابس ينبت
الشعر مع دهن الزنبق زراوند مدحرج حار الى الثالثة يابس في الثانية ينفع من البهق زرنيخ
حار يابس الى الثالثة وانه محرق وهو ثلثة انواع احمر واصفر وابيض ومع الزفت يطلى لاثار
الدم الميت عن ضربة ومع الزيت للقمل وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يثور الاخلاط
ويجذبها ويصلحه ان يطلى بعده بالارز والعصفر زفت رطب اي السائل حار يابس يضمد به داء الثعلب
زنجار حار يابس الى الرابعة ينفع البرص والبهق طلاء زيبق منه ما يوتى من معدنه ومنه ما يستخرج
من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الفضة والذهب بالنار والمقتول منه دواء للقمل مع
دهن الورد ساذج ورق هندي حار يابس في الثانية يذهب نتن الاباط سلاب اليابس

منه حار يابس في الثالثة يذهب البهق ورايحة الثوم والبصل ينفع من الجذام في ابتدايه سرطان
بحري يجلو الكلف والنمش طلاء سرطان عصارة ليلابية حار يابس في الثالثة ينفع طلاء البهق
والبرص والكلف سقمونيا الاسود منه حار يابس في الاولى وقيل رطب في الاولى فيه جزء لطيف
بورقي اذا طلي به داء الثعلب والكلف والحزاز والثاليل والقوباء مع العسل نفع نفعا عظيما واذا
طلي به قتل القمل والصيبان سلخ الحية هو شديد التجفيف ينفع من داء الثعلب طلاء سلحفاة
دمها ينفع من البرص طلاء سوسن الابيض منه يسمى الزنبق وهو حار يابس في الثانية والبري
اشد تجفيفا وتسخينا وهو شديد الجلاء ينفع من الكلف والنمش اذا غسل به الوجه فيصقله
شب كثرة الطلاء به على الثدي او على الخصية يهزلها شحم الحمار الاصلي ينفع من اثار القروح و
حرق النار شحم الارنب لطيف ينفع من داء الثعلب مروخا شقايق النعمان يسمى الشقر ابيضه منوردها
نقيقة وهي غير مستعمل يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز الجوز واذا وضع في قارورة فوقه و
تحته مثقال بوسنج ودفن في رمل رطب اربعين يوما فانه يخضب الشعر في ساعة ونصف شونيز
حار يابس في الثالثة يقطع الثاليل والخيلان والبرص والجرب طلاء شيح هو صنفان احدهما
بري الورق والاخر اصفر حار يابس في الثالثة رماده مع دهن اللوز ينفع من داء الثعلب واذا
احرق وطلي به اللحم التي قد ابطا نباتها انبته شيلم هو حب يقال له الزوان ايضا وهو حار في
الرابعة يابس في الثانية يطلى على البهق مع الكبريت شيطرج هندي حار يابس في اخر الثانية يطلى
بالخل على البهق والبرص والنقش والجرب صابون اذا طلي به بالخل انقلع البهق في الشمس اذهبه
صبر هو عصارة جامدة بين حمرة وصفرة حار يابس في الثانية ويطلى بالعسل على اثار الضربة و
يوضع بالشراب على الشعر الساقط فيمنعه صدف حيوان مشهور محرقه ينفع من الطلية البهق و
يجلو اثار القروح حيث يطلى به الكلف والنمش ضفدع حراقه لحمه ينفع من داء الثعلب طلاء
طرفا باردة وفيها قبض وتجفيف وثمرته اشد تجفيفا يستعمل طلاء على القمل فيقتله ظلف المعز بارد
يابس في الثالثة اذا طلي برماده مع خل نفع من داء الثعلب عسل النحل حار يابس في الثانية
الملطخ به يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف لطوخا مع القسط وبالملح اثار الضربة الباذنجانية
عفص معروف بارد يابس في الثانية حرقه على النار او يقلى بالزيت حتى يحترق يسود الشعر و
يسود الشعر عنب الثعلب حب اذا سحق ويطلى به البهق بخل نفعه اذهبه غافث حشيشة حار في
الاولى يابس في الثانية ينفع من ابتداء داء الثعلب غار حب على شكل البندق حار يابس
في الثالثة يطلى على البهق غري الجلود حار يابس في الاولى اذا احرق يقوم مقام التوتيا في بدا
وداء الصبيان غري السمك هو شحم في جوف السمك البحري وهو حار يابس فيه حرارة يسيرة ينفع

من البرص

من البرص اذا خلط بادوية وتقع في الحمر فاغرا هو اصل حار يابس الى الثالثة يذهب الكلف والاثار
السود فاوانيا هو عود الصليب ويسمى الكهيايا البيض وهو اصل ابيض يجلو الاثار السود من البشرة
فجل معروف حار يابس يقلع اثار القروح الخبيثة مع العسل وهو ينبت الشعر في داء الثعلب
وداء الحية اذا خلط بدقيق الشيلم وكثرة اكله يورث القمل والصيبان فودنج جبلي حار يابس في
الثالثة يضمد به الاثار السود مطبوخا بشراب وينفع من الجذام فلوهرج هو شجر الحضض وهو
عصارته معتدل في الحر والبرد يقوي الشعر طلاء فستق حلو هو حار في الثالثة يابس
في الثانية يجلو الكلف من الجلد لطوخا بالعسل فشرا البيض اذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ
قلعه قشر القصب المحرق منه حار يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب طلاء قسط هو
دهن يقطر من شجر حار يابس في الرابعة ينفع من القمل والصيبان طلاء وينفع من داء الثعلب لطوخا
قنابري عشب يسمى بالفارسية بوغست وبالعربية تملول حار يابس في الاولى لطيف جلاء يجلو البهق
والكلف وهو انفع شي للبرص اكلا وضمادا يذهبه في ايام يسيرة قنفذ حيوان مشهور حراقه جلده
ينفع من داء الثعلب طلاء قيصوم هو البرنجاسف حار في الاولى يابس في الثالثة محرقه ينفع من
داء الثعلب مع دهن الجل وينفع من انبات اللحية البطية النبات والاكثار منه يسرع الشيب و
يولد حصاة الكلى والمثانة كبيكج نبات حار يابس في الرابعة يقلع البرص طلاء كبريت معدن حار
يابس الى الرابعة ينفع من البرص خاصة ما لم يمسه النار وبالخل يطلى على البهق ويبيض الشعر اذا دخن
به وينفع دخانه الى الشعر كذا ابيض الورد الاحمر اوانجر به تحته كرفس معروف حار يابس في الثالثة
البري منه ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار وشقوق البرد كرسنة هي حبة معروفة في
عظم العدس حار الى الثانية يطلى على البهق والكلف والاثار ويحسن اللون ويسمى مقشره
جوزه منها فادم عليه كيلا عيدان كالفوه حارة في الاولى يابس وهو يسمن جدا كعب البقر
محرقه وغير محرقه اذا سحق وشرب نفع من البرص كمون اصناف حار يابس في الثالثة
والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء من خارج والكمون المسحوق يعجن بالخل ويضمد به
الثدي يترك ثلثة ايام ثم يغسل بالماء البارد وادم عليه يهزل الثدي كندس المستعمل اصله
حار يابس في الثالثة الى الرابعة يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود لادن هو رطوبة معا
يتعلق بشعر المعز ولحاها اذا رعت حار في اخر الاولى رطب ينبت الشعر المنتثر ويحفظه مع
دهن الاس بلاب عشب يلتوي على الشجر حار يابس في الاولى لبنه يقتل القمل والصيبان ويحلق
الشعر لحم الحلزون حراقه لحمه يطلى على البهق والقوابي لفاح وبالفارسية شامرح
ويسمى الاغذة الوغد ويقال هذا الاسم للباذنجان ايضا كما ذكرته هو بارد رطب الى الثالثة لبنه

يقلع النمش والكلف بغير لذع وبزره اذا خلط بالكبريت لم يسه النار ماء الجبين ينفع من الكلف والبهق الاسود والاثار السود شربا وطلاء مخ حار رطب ينفع من شقوق اليدين والرجلين مرزنجوش حار يابس في الثالثة يمنع الاثار التي يحدث عن الشرط بعد الحجامة يطلي به على الدم واخضراره تحت العين متحلله مر هو صمغ حار في الثالثة يابس في الثانية يجلو اثار القروح ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من العفن والسفن مرتينا بري بحر انواع حار يابس في الثالثة ينفع اذا طلي على البرص والبهق والنمش ترق النعر مرتك يزيل رايحة الابطين اذا طرح على الخل يصير حلوا واذا طرح في النورة وطلي بها البدن يسوده والخولنجان منه لم يطيب رايحة البدن والابط ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت في اثار الجلد بري مرارة القنفذ ينفع من الجذام موميايي حار يابس يطلق على دوائين احدهما يتخذ من بعض الجبال مع الماء ويلقيها الى الشواطي وقد جمدت وصارت قار الموج منه والاخر القار المخلوط بالقار مع شي وقوته مثل قوتها اذا خلطا وثانيها على العبوري وهو خلط يلطخ به الموتى قديما حتى يحفظ اجسادهم ليلا يتغير وقد يقال على حجارة بصنعاء اليمن فيها شي سيال اسود و جميعها يجبر الكسر مجرب في ذلك ميعه سايلة منها ما يحلب نفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ للحاء تلك الشجرة حارة يابسة ينفع من السعال والنزلات والزكام ونفس الربو ويصلحه المصطكي ميويزج هو الزبيب الجبلي حار يابس في الثالثة يقتل القمل والصيبان خصوصا مع الزرنيخ نانخواه بزر معروف حار يابس في الثالثة يقع في ادوية البهق والبرص نارمشك وهو اقماع الرمان الهندي وشربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة نرجس معروف يسمى العبهر يجلو الكلف وينفع من داء الثعلب خصوصا بصله اي اصله نشا معروف بارد يابس في الاولى ينفع من الكلف طلاء نورة المغسولة منها معتدلة في الجرب اذا طلي بها ابرزت ما تحته وينبغي ان يدهن بعدها بدهن البنفسج ودقيق الارز وماء الورد وبزر البطيخ نيل عصارته النيلج وشجرته العظلم وهو ورق يجلو الكلف وينفع من داء الثعلب وج اصل نبات هو حار يابس في الثانية ولا يستعمل الا اصله وينفع من البهق والبرص شربا وطلاء ورق الخوخ يقطع رايحة النورة اذا طلي به ورق السمسم بارد رطب اذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه واذهب باليبس العارض له ورق الكبر حار قابض يطلى به القوابي والبهق والثاليل طلاء ويزيله وقد جربناه في الثاليل ضمادا فقلعها ورق الاترج حار يابس اذا مضغ طيب النكهة يقطع رايحة الثوم والبصل ورق التوت اذا طبخ بماء المطر مع ورق الكرم يخضب الشعر ورق شجر البق والطري منه مع الخل ينفع من نحش الجلد طلاء ورد ويقال له الخل اليضر وهو مركب

من

من جوهر مائي وجوهر ارضي فيه مرارة وحرافة وقبض ويصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ورد الباقلي بارد رطب اذا سحق في اناء من الرصاص ووضع في الشمس صار خضابا يجيد سواد الشعر وسمه وهي ورق النيل ويسمى الطلطط ايضا وهي حارة يابسة في الثانية يخضب الشعر ياسمين يقال له الياسمون وهو انواع ابيض واصفر واسمانجوني حار يابس في الثالثة يذهب الكلف طلاء ووسمه يورث الصفار ياقوت التختم به يجعل صاحبه في اعين الناس مهيبا وذا وقار يبروج هو اصل اللفاح البري وهو شبيه بصورة الانسان وهو اسم صنم وبالسريانية معناه مغور الروح ويذكر انه يورث البرش ابو بما يذهب البرص والله اعلم

التعليم الثالث في معالجة امراض الزينة واسبابها واعراضها وما يتعلق بها وهو يشتمل على اثنين وخمسين علاجا ان الامراض العارضة في سطح الجسم منها ما يعم ساير اجزايه كالحكة مثلا ومنها ما يعرض اجزايه فقط دون بعض كداء الثعلب ومنها ما يمكن ان يعرض بعض اجزايه دون بعض ويمكن ان يعرض لجميع اجزايه كالبرص اعلم ان الغذاء انما يتم بافعال اربعة وهي تحصيل مادة الغذاء وتشبيهها بالعضو والصاقها به وكل واحد من هذه الافعال انما يصدر عن قوة وتلك القوة قد تضعف وتتغير فيلزم من ذلك حصول افة في الغذاء اما القوة المحصلة للمادة فانها اذا ضعفت لزم ذلك قلة ما يرد الى العضو من الغذاء فيعرض منه النحافة ويعرض من ذلك المرض المسمى اطروفيا اما الملصقة فانها اذا ضعفت لم يكن ما يشبه بالعضو مستحكم الالصاق به بل كالمتبري عنه كما يعرض في الاستسقاء اللحمي واما المشبهة ويسمى القوة المغيرة الثانية ايضا فانها اذا ضعفت لزم ذلك ان يكون ما يغذو العضو غير شديد الشبه به فيحدث من ذلك البرص والبهق والبرص ليس في الحقيقة هو اللون الذي يظهر في الجلد فان ذلك عرض للمرض الذي هو لازم له واما المرض في الحقيقة فهو الشي المضعف للقوة المغيرة لكنا لما جهلناه و ظهر لنا عرضه فقط اطلقنا على ذلك العرض اسم المرض وكذلك اكثر امراض الزينة وهذا الضعف العارض لهذه القوة قد يكون اولا بالنسبة الى المادة فقط وذلك بان يكون الوارد غير شديد القبول لفعل هذه المغيرة فيكون فعلها فيه قاصرا وان كانت في نفسها تامة القوة صحيحة وقد لا يكون كذلك بل يكون القوة في نفسها قد عرض لها ضعف يعجز بسببه عن اتمام التغير وقد يكون لاجتماع الامرين فما كان من ضعف هذه القوة اولا ضعفه لامر في ذاتها وكانت المادة مع ذلك عسرة القبول للتغير فهذا يكون ما يحدث فيه من البرص والبهق اما شديد البياض و ذلك اذا كان بعد ان قبول المادة للبلغم البرص وهو بياض يظهر في ظاهر البدن وفي الاكثر يكون في بعض الاعضاء دون بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في ساير الاعضاء الظاهرة حتى يكون لون الجلد كله ابيض سببه ضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه غلبة البلغم

البرص

على الدم الذي يغذو العضو وسوء مزاج العضو الى البرد فقط او سوء مزاجه الى البرد والرطوبة حتى
يصير لهم العضو كلحم الصدف فيحيل الدم اليه الى لونه ومزاجه كما ان مزاج الجسد يحيل المادة الفاسدة
الى صلاح وموافقة له وبالعكس وكما ان الاشجار تنقل من مدارس فتنقل من السمية الى الماكولية و
بالعكس وكما ان الاشجار تنقل من مدارس فتنقل من السمية الى الماكولية وبالعكس ان
يكون الشعر النابت في العضو ان كان من شانه نبات الشعر فيه ويكون بياضه براقا املس غائصا
في الجلد واللحم وان غرزت فيه الابرة لم يخرج رطوبة بيضاء اذا استحكم كان عسر البرء وهو من
الامراض المعدية ترجو البرء منه سوانه اذا غرزت فيه الابرة منه الدم والشعر الذي ينبت منه
يكون اسود واذا ذلك باليد احمر منه موضع الدلك فان قلت ما السبب في ان البرص الاسود
لا ينبت عليه شعر واذا كان في موضعه سقط والبرص ينبت فيه شعر ولكنه يكون ضعيفا ابيض
قلت لان البرص الاسود انما يحدث لتراكم السوداء في موضعه وذلك التراكم يكون سدة
فتسد مسام ذلك العضو وذلك يمنع نبات الشعر فيه بل ما يكون منه من الشعر يسقط لدفع ما يحصل
من السوداء لتراكمها في المسام للشعر وقد فرقوا بين البرص الابيض وبين البهق الابيض بان البهق
الابيض في الاكثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض وبان البرص اشد بياضا من البهق
واغرز في الجلد والشعر النابت عليه ابيض وموضعه غور سطح الجلد فيه عن الصحيح واذا
غرز الابرة سال منه رطوبة بخلاف البهق فانه يسيل منه دم وكذا البرص اذا دلك موضعه فلا
يحمر والبهق الابيض يحمر بالدلك والبهق الابيض ربما يكون له غور وبحيث لا يتامل الا بالتامل
التام بخلاف البهق الاسود لا يمكن له غور البتة لانه في الجلد فقط وسمك الجلد ليس بكثير وكذا
البرص الاسود لا يكون له غور البتة بل في الاكثر يكون له نتو فان قلت السبب انما يوجد الغور
الكثير في البرص الابيض دون غيره قلت لان المادة في الجلد واللحم معا فيكون له سمك كثير اذا
اذا عرض لموضعه غور وكان ذلك كبيرا ظاهرا وان سبب هذا الغور هو قلة ما في الموضع المؤف
من الغذاء فان كل عرض لمرض فلا بد وان يقل غذاؤه وخاصة اذا كان المرض مما يتعلق بامر
الغذاء اللهم الا ان يكون ذلك المرض لامتلاء بما ومعه المادة الغذائية كما في السمن المفرط ونحو ذلك
واذا كان المرض مع برد وكان ما يلزمه من قلة الغذاء اكثر لا محالة والبرص الابيض يلزمه برد
الموضع لاجل التي احتبست وكذلك يلزم تكاثف الموضع لاجل برده وانسداد مسامه بالمادة التي ويلزم
ذلك قلة نفوذ الغذاء فيه فيضمر وذلك غوره ويعرف مقدار غور الابرة حتى يتعدى ذلك الموضع
الى الموضع وينتهي الى لحم صحيح وربما انتهى الى العظم لم يخرج الدم البتة وان البرص يكثر في وجه في
موضع شرط المحاجم لانجذاب الرطوبات المص وضعف الجلد المجروح عن دفع ما يلزمه وتحلل

بالجلد

ما يحلل اما علاجه الكلي فترك المولدات للبلغم ونضج واستفراغه بعد النضج التام ثم تبديل المزاج
بالمعاجين والترياقات واستعمال الاغذية التي يولد دما حارا واستعمال الاطلية المشددية الاسخان
المحمرة الجذابة للدم والحق انه اذا استحكم لا يكاد يبرا ويعرض ذلك عن خطاء عظيم يخطئ الانسان على
نفسه ويبتدي صغيرا ثم يتسع وربما ابتداء سهالم استحال برصا اذا لم يعالج واما المفصل فترك البيئات
والسماك والفواكه الرطبة ويداوم على القي وترك الجماع وتقليل الماء والحمام يضرهم جدا برطوبته المتوالدة
وخاصة سيما على الامتلاء واما على الريق فربما ينفعهم وشرب الشراب الصرف حدا لهم لانه يحرك الدم
الى ظاهر البدن وترك الفصد بالكلية لانه في هذا المرض ضار جدا فانه يبرد المزاج وذلك يلزم كثرة
البلغم وهو مادة هذا المرض ولانه يضعف الحار الغريزي وذلك يلزم ضعف القوى الغذائية
كلها ويلزم ذلك امران احدهما ضعف القوة المغيرة وثانيهما في حاجة الغذاء وذلك من اعون
الاشياء على حدوث هذا المرض وزيادته ولانه يلزم قلة ما يرد الى موضع المرض من الدم وذلك
موجب لزيادة برده وقد يجوزونه فزعموا اذا كان الدم كثيرا جدا فان بهذه الكثرة قد يعين على
حدوث هذا المرض لان الكثيرة مما يعجز القوة المتصرفة فيها عن اتمام فعلها وان كانت تلك القوة
مما لا طلبه البتة ويشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج والانيسون والبادرنجبوية مع الجلنجبين العسلي والغذاء المحمصة لحوم الطيور الفاضلة كالحمام والدراج ولحم الغنم الحولي بالتوابل فاذا
ظهر اثار النضج في القارورة فيتفرغ بحب الايارج او ايارج اللوغاذيا خمسة مثاقيل ويشرب بعده
مطبوخ فيها قشور الكبر والرازيانج والانيسون والاهليلج الكابلي والقنطوريون والفودنج
الجبلي بكل قدر درهمين زبيب عشرة دراهم جلنجبين عسلي عشرة دراهم او بحب الصبر نسخة
صبر مثقال تربد ابيض درهم شاهترج درهم شحم الحنظل دانق ونصف بطرخ نفطي دانق ونصف
ايارج فيقرا درهم مقل دانق مصطكي نصف دانق يدق الجميع ويعجن بماء الكرفس او الكراث
ويحبب ويشربه شربة واحدة ويداوم على المسهلات في كل شهر مرتين او ثلث حب مسهل نافع
للبرص الابيض نسخة ايارج فيقرا مثقال غاريقون درهم شحم الحنظل شطرج زنجبيل بكل
نصف درهم سقمونيا دانق سكبينج دانقين بحبب بماء الكرفس ويسقى سحرا قال ثابت ينبغي ان
يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص وليس فان قوية الاسهال وان كان يخرج الخلط المولد انها
يقلل الدم والروح الذين يحتاج بهما في هذه العلة او فور صفته دواء خاص بالمرحيين ذو فقار
اوقيتين بزر الانجرة نصف اوقية صبر درهمين ونصف الشربة منه ثلثة دراهم وهذا استدام
استعماله فان الزوفرا يقال ان له خاصية في ازالة هذا الداء قالوا ومما ينفعهم من المعاجين الكبار
الترياق الفاروق والمثروديطوس والكلكلانج والبلادري فقد نهي سمعون عن تناوله لانه برص

معجون مصلح لهم وج دار فلفل بلبلج علك الروم كندر نبرا ونلحب الغار اجزاء سواء يعجن بالعسل
الشربة منه وزن درهمين طلاء طلاء نافع لهم بزر الفجل نطرح تونا الضع قسط كندس زنجار اجزاء
سواء يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس آخر نطرح كندس اصل الكبر فربيون مرى بالخل
الثقيف ويطلى به في الشمس اجزاء سواء يعجن بالعسل آخر مويزج نانخواه اصل اللوز زبد البحر
يطلى بماء الكرفس والعسل آخر دهن بيض يسحق فيه النوشادر المعدني ويطلى به او يطلى بحبل
البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرحة قال عظيم الفلاسفة ارسطو من وقف على حل اللولو حتى يصير ماء
ثم طلى به البياض الذي في الابدان من البرص اذهبه اول طليه وقد وافقت على طريق حله و
هو ان يسحق اللولو ويلت بماء حماض الاترج ويجعل في قارورة ويصب عليه ماء حماض الاترج
ويشد راسها ويعلق في دن خل ويدفن الدن في روث الفرس الرطب لا يزال الى تمامه
دواء محرق يذهب البرص باذن الله تعالى يوخذ لحم الحائط ويقال له البادرانيص وهو المعروف في
ديارنا بميسوداج الزاج القبرسي جزء يسحقان سحقا جيدا ويجعل في قارورة صفة الراس مطينة
بطين الحكمة ويوضع على كير مثل كير الحدادين بحيث يميل راسها الى اسفل ويوضع عليها قارورة
اخرى خالية مثل راسها على راسها ويشد راسها بالمغاليق وهي طام يتخذ من النورة والقطن
واللبن الحليب ويوقد تحتها النار مدة حتى يتصاعد ويتقاطر شي منها كالماء وهو محرق جدا
بحيث يحرق الابرة والمسح المواضع البرصية بذلك الماء ويسقط في الحال ويخرج منها ماء رقيق
ابيض ثم يندمل ويبرا منه باذن الله تعالى ضماد جربه الرئيس قشور الجوز والحنا والوسمة من كل
جزء يجمع الجميع ويطلى به آخر ميويزج مقل مر قوة شب دردي الخمر من كل جزء يسحق بالخل
فانه يصنع بلون الجسد ويبقى عشرين يوما آخر هو عفص فحم زبد البحر يعجن بالزفت ويطلى
عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم بايدا ايام آخر زفت نفطا ابيض يطلى بها آخر عفص و
شب اسود زاج فوه بورق كبريت رو سخ يسحق الجميع ثم يداوي بماء قشور الرمان الرطب ثم
يطلى بعدها بذلك البورق والخل ومما ينفع صبغا جيدا دهن الباذنجان صنعته يوخذ البا
ذنجانات الصغار التي واحدة منها كالبندقة ويغلى في الماء والملح الى ان تتهرى ويصب
عليه ثلث وزنه من الزيت ويغلى بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يعصر ويصفى
قال اهرن ينبغي ان يغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا قال ابن سمجون
ينبغي ان يغرز الجلد بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرأ لا محالة وان خرجت رطوبة
شبيهة باللبن فلا يبرأ البتة قال يحيى بن ماسويه علاج البرص في الابتداء سهل وفي الاخر صعب
واذا اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة فعلاجها هين وان احمر بطيئا فهي

عتيقة

عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا لا يقبل العلاج قال محمد بن زكريا سمعت شمعون اني اعتمدت في
البرص على ادرار البول غاية الاعتماد وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا واعسر منه العضو الذي
لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر من البرص نقط فاعصر من اطراف الكرم المرة واسق العليل كل يوم
قدحا ايا ما فانه موقعه فلا يتزيد البتة وذكر انه مجرب اما البرص في موضع الحجامة يطلى بنورة الصبغ
ما انطرح يسحقان بماء البقم وماء المرزنجوش فلا ينبغي ان يطلى بعد الفراغ بالمرداسنج مجرب البهق
الابيض ويقال له الوضح ايضا وهما مترادفان وقيل ان الوضح اعم منهما اي من البرص والبهق ويطلق البهق
على كل واحد منهما سببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية ترفع
المادة الى سطح الجلد بسهولة لان مادتها ارق من مادة البرص وهو رطوبة محرقة شبيهة بالغراء
بسبب شدة الاحراق يدفعها القوة الدافعة الى شعب العروق وخرجت من فوهاتها وانبسطت في ظاهر
الجلد ولم يتعفن لشدة يبسها وجفافها لزوال المائية عنها ولا يزال يتغير جلدها الى ان يفنى المادة
وهو الصواب لان حدوثه يكون في الاكثر دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من بنفسجة قوية
او بالطلية الجالية وقد قيل سبب البهق هو بعينه سبب البرص الاسود وفيه نظر لانه لو كان سببه سبب
البرص الاسود لما زال بسرعة او بزوال البرص بسرعة كما هو يزول بل ان البرص سببه هو ضعف
القوة المغيرة وهو يحتاج الى معالجة طويلة والبهق لا يكون من ضعف القوة المغيرة لانه لو كان من
ضعفها لم يحدث منه شي كثير دفعة ولم يزل الا بمعالجة طويلة اعراضه هو ان لا يكون شديد
البياض بل يكون قريبا من لون الجلد ولا يكون له غور فاذا غرزت فيه الابرة
يخرج منه الدم والشعر النابت عليه يكون اسود لان البهق يكون في الجلد فقط وفي ظاهره فيمكن
ان يبقى البخار الدخاني الذي يتولد منه الشعر على مزاجه الى ان يتم انعقاده شعرا وان تغير
عن مزاجه يكون ذلك التغير قليلا فيجب ح ان يكون لونه اشقر وفي الاكثر يكون مستدير الشكل
اما علاجه المجمل فترك للنبات المولدات للبلغم وتناول الاشربة المنضجة للبلغم واخراجه بما
يخرج والقي واستعمال الاطلية الجالية واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج و
اصل السوس والبادرنجوية بمعجون الورد والغذاء الحمصية بلب الجوز وباللحوم الفاضلة كا
لقباج والطياهيج والحمام ويجب ان لا يستعمل حب القرطم في البهق الابيض والبرص فانه يورث
البرص وبعد النضج ينقى البدن بالمطبوخات فيها التربد والغاريقون او بهذا الاطريفل
كابلي درهمين تربد درهم غسل قد عجن به وهو شربة واحدة او يوخذ درهمين من اطريفل
الصغير ويضاف اليه من التربد درهم ومن الشحم دانق والكثيرا نصف دانق والمصطكي نصف
دانق وهي شربة واحدة ويواظب عليه في الشهر مرات او اربع ويدهن اخذ الاطريفل الصغير

بدخول الحمام او بنا بارح اللوغاذيا وتقيا بطبيخ اصل السوس وبزر الشبت والملح بعد التنقية التامة ثم
يستعمل الاطلية طلاء نافع منها تطرح عاقرقرحا فوة الصبغ بدقان ويعجنان بالخل ويطلى عليه
آخر اقوي منه فوه كندس تطرح بزر الفجل خردل اجزاء سواء تسحق الادوية ويعجن بخل
ثقيف ويطلى به في الشمس ومما يجرب شحم الحنظل قنطوريون دقيق يسحقان ثم يدلك الموضع بخرقة
خشنة ويطلى بهما الموضع او ما جرب هو البهق الابيض وقد ذكر علاجه البهق الاسود انه تغير
لون جلد موضع من البدن الى السواد وهو توريف الشيء لازمه وهو من مقدمات الجذام و
ينذر به سببه انه يحدث من صفراء محترقة او سوداء محترقة يخالط الدم اعراضه سواد لون
الجلد المهوف واذا دلك العضو تناثر منه شيء كالنخالة ويميل لون الجلد بعد الدلك الى الحمرة و
اكثر حدوثه يكون في الشبان الاحتراق الصفراء فيهم وفي البلاد الحارة وفي مدمني الكد والتعب
وتناول الاغذية الحريفة والمولدة للسوداء اما علاجه المجمل فترك المولدات للسوداء واخراج الدم
والتنقية والاستحمام الكثير وتناول المرطبات واما المفصل فالفصد من الاكحل في اوايل
ظهوره واخراجه بقدر القوة والحاجة والوقت ويمنع من الاغذية الحريفة واللحوم المولدة
للسوداء كلحم البقر والغزال والارنب ولحوم الصيد والبقول الحارة ويشرب كل غداة تسترخين من
شراب النيلوفر او البنفسج او السكنجبين الساذج بماء الجبن والغذاء الحصرمية بلب اللوز او لحوم
الجداء والطيور والتنعم بمثل هذه اللحوم ثم يستفرغ بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بحب او مطبوخ
فيها السنا والاهليلجات والافتيمون والخيار شنبر ونحوها ويستعمل الاستحمامات الكثيرة ولا على الخلا
وبعد التنقية التامة يطلى عليه الاطلية الجالية طلاء نافع منه قشور اصل الكبر تطرح
خربق اسود خردل اجزاء يسحق الادوية ويعجن بخل ثقيف ويطلى به آخر جرجير قسط كندس
بزر الفجل لكل جزء يعجن بخل ثقيف ويطلى به الموضع ومما جرب فيه ان يسحق جزء الضب ورماد
الافاعي برغوة الآس المطبوخ ويطلى به البهقان اذهبهما البرص الاسود ويقال له القوبا
المتقشر القشر وهو يخالف البرص في المعنى لان مادة هذه سوداوية ومادته بلغمية وهو يظهر
على البدن وينبسط ويكون خفيفا ويكون معه خشونة شديدة وحكة ويحرف كما يكون للسمك
وهو من العليل الرديه واذا اعتق لا حيلة فيه برؤه وهي من مقدمات الجذام كانه جذام الجلد
سببه مادة جذامية سوداوية غليظة محترقة تنبسط في الجلد علاجه وقد علم من كلام الرئيس
ان علاجه علاج البهق الاسود ويحتاج الى الترطيب اكثر والاستفراغ اقوى وامر وجد الله
قد ينفع منه الجماع والحمام عظيم النفع له وامرضه فان اشتد بالغ عولج بعلاج الجذام الكلف
هو تغير لون الوجه فقط الى السواد بسبب حدة تصير بخارات الدم المحترق وانحدار الاخلاط السودا

وتتروا الاستكثار من تناول الاطعمة الغليظة المولدة للخلط الاسود وتناول الاغذية الحريفة للدم و
اكثر حدوثه يكون لاصحاب الحميات السوداوية اذا طالت لاحتراق الاخلاط وكثرة رمادية البخور داء
وضعف القوة الجاذبة للطحال فانه متى ضعف عن جذب السوداء عرض عنه نحو هذه الامراض
وكثيرا ما يكون للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن علاجه في اوايل ظهوره الفصد من القيفال
او الباسليق واخراج الدم بحسب الواجب وشرب ماء الجبن بالسكنجبين والاسهال بمطبوخ الافتيمون
او بحب الايارج والمطبوخات فيها الغاريقون والشاهترج والاهليلج الاسود والخيار شنبر و
البسفايج ونحوها واذا كان الكلف غليظا مستحكما فلا يقلع بالمسهل الواحد بل يحتاج الى التكرار
ثم يوضع عليه الادوية الموضعة طلاء خفيف ينفع منه قسط دارصيني يعجنان بماء العصفر
ويطلى مع اللبن مجرب آخر بزر البطيخ المقشر قسط حلو بزر الجرجير بورق مقل حب
احمر المحلب لوز مر اجزاء سواء يسحق الجميع بماء العصفر ويطلى ليلا ويغسل نهارا اجنبه اصل القصب
بزر البطيخ قشور اصل الكبر لكل خمسة دراهم بزر الفجل جرجير لكل درهم كندس ثلثة دراهم
يدق الجميع ويعجن بماء الفجل جرجير ويطلى به ليلا ويغسل نهارا بالماء المغلي فيه النخالة آخر دقيق
الباقلي دقيق العدس لكل خمسة دراهم قشور البيض نيخ محرق لكل ثلثة دراهم اشنان مرلب في
خوف البطيخ عشرة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء حار ويطلى به طلاء قوي للكلف المستحكم
لوز مر فلفلها حسط مرورق ايرسا لكل جزء بزر الفجل نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بالماء الحار و
النمش الخل ويطلى به الموضع الليل ويغسل النهار بما يغلي فيه البرسياوشان والنخالة النمش نقطة سوداء
الى الحمرة يحدث في البدن وربما انبسطت حتى يكون كالكلف في اللون البرش نقط صغار سود و
اكثر عروضه في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة وابابها قريبة بعضها من بعض سبب حدوثها
خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد لظاحتقانا
الخيلان بحيث يبادي لونه وشكله منه الخيلان وهو اثار مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد
يكون عارضا اما سبب الخيلان دم محترق اسود يخرج من افواه العروق يحتبس لغلظه ويجمد
فيصير بسبب الغلظ صلبا مجسما كالصموغ الخارجة من لحى الاشجار وهي في الاكثر تشبه الفضول اللحم
الا ان يكون كبيرا جدا لكثرة الارتفاع في موضع غير معهود فيحتاج الى العلاج وان كان فلا
عسر العلاج علاجها ان هذه كلها لو كانت ولادية لا علاج لها واما ان كان عروضها بعد الولادة
يعالج اولا باخراج الدم بالفصد واخراج الدم بقدر القوة والاحتياج وسقي
ماء الجبن بالسكنجبين او الترنجبين المقوي بالافتيمون وتناول الاغذية المحمودة الكيموس وادامة الحمام وتر
طيب المزاج بعد النضج ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون المقوي بالغاريقون والايارجات في المطبوخات

فيها البنانج والابليلجات والافتيمون والشاهترج ويطلي بالاطلية المذكورة في البهق الاسود
والكلف وقد يعرض هذه الامراض عن دفع بحراني كما اذا كانت مادتها مع انها ديوية اغلظ
من ان ينفذ في الطبقة العالية من الجلد فينفذ فيما سواها وهذا اللحم من قد يكون في جميع البدن
وقد يختص باطرافهم وربما يكون الخيلان غليظا لا يتحلل بالاطلية ويحتاج الي ان يغرز فيه الابرة
حتي يخرج منه الدم ثم يغسل بالخل والملح ثم يضمد بالاطلية المذكورة في الكلف قال وما كان من
الخيلان لونه كلون التوت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين مؤديا الي
لدالي نزف الدم **الخضرة** والكمنة العارضة في حوالي العين حدوثها يكون عن الدم الميت
في الجلد لضربة او سقطة يصيب العضو وسقي الدم تحت الجلد ويتحد هناك **علاجها** تسكين الوجع
اولا ثم الفصد من العرق المناسب واخراج الدم بقدر القوة ويطلي بالعسل العتيق والخزف الجديد بماء
الفجل او ورق الكرنب والكرفس **طلاء** يذهب بسحق النطرون الاحمر ويعجن بالخل الثقيف ويطلي
ويطلي به الموضع او يغسل بماء مغلي فيه النطرون او يضمد بعلك البطم فانه يقلع به عبر وان كان
الدم تحت الجلد جامدا غليظا فيشق ثم يغسل بالماء الحار المغلي فيه الملح وقليل من الخل الثقيف
ويعاد عليه علك البطم حتي يقلع **طلاء** اخر ينفع منه يسحق نطرون كندس صمغ الاجاص
اجزاء سواء ويسحق ويعجن بالسكنجبين العسلي ويطلي به او يغرز موضع الخضرة بابرة ويدلك
الموضع بملح مسحوق ويطلي بعلك البطم والنطرون فان لم ينجع فاستعمل المراهم الحادة كالدابكيك
البرديك ومرهم الزنجار او عسل البلادر حتي يتقرح ثم يوضع عليه السمن حتي يتعفن ثم يعالج
بالمراهم المنبتة للحم **الوسم** هو ان ينقر علي اليد بغرز الابرة ويكتب الاسامي وينقش نقوشا
مختلفة كما يفعل بعض البطالين وناقصي العقول **علاجه** علاج الخضرة والاطلية المقرحة
وبالماء المحرق المذكور في البرص **للزنجار** في الوجه نطرون صمغ عربي يعجنان بخل خمر وماء
يطلي به ويترك ساعات ثم يغسل بماء حار **اثار القروح** والجدري وعلاجها قد سبق في الجدري
ومما يزيلها ان يطلي بالمراسنج المبيض يعجن بدهن الورد او شحم البط قال ابن تلميذ ان
المرداسنج المبيض يجلو اثار القروح والجدري بقوة ولا يقرحها **طلاء** ينفع منها اصل
القصب اليابس عظام بالية دقيق الارز بزر البطيخ المقشر حب البان قسط حلوا اجزاء سواء
يدق الادوية ويعجن بماء البطيخ او بحليب بزره او بماء الباقلي او بلعاب الحلبة وبزر الكتان
اخر يطلي ببرادة البقر ويعجن بحليب بزر البطيخ قال بختيشوع **طلاء عجيب** مجرب يذهب
اثار القروح والجدري البتة ترمس حمص اسود صدف محرق اخثاء البقر حرف ابيض ماش
مقشر عظام بالية بكلخ ويعجن بماء الشعير والسكر **طلاء** يقلع اثار السود لوز مقشر درهم صدف

محرق نصف درهم كرسنة درهمان عظام بالية درهم يعجن الادوية المسحوقة بالعسل والخل ويلطخ
به الوجه **الباذشنام** معناه مرض الهواء انه حمرة ردية فيحة شبيهة بلون حمرة الجذام ومعين
واكثر حدوثه في الوجه واطراف البدن قال بعض المحققين انما سمي هذا المرض بذلك لان
من عادتهم ان يسمون النزلات بالهواء وصاحب هذا المرض وجهه يكون شبيها بوجه
صاحب النزلة والزكام الحادين من حمرة الوجه فيظن العام ان مرضه هو ذلك **سببه**
اكثر عروضه لمن دمه حار سوداوي فالحرارة كثيرا ما تبخر منه وبسوداويته يكون ذلك البخار
غليظا لا يتحلل ولذلك يعالج بعلاج من ابتدأ به الجذام ولذلك انه تشتد به مع التبريد
ويحذر من الهواء البارد والماوي في المياه الباردة **علاجه** اخراج الدم والعلق فيه
خير من الحجامة واما الفصد فلا بد منه حتي يزيل الامتلاء العام فلا يعرض من العلق جذب
ويغسل الموضع بالماء الحار المغلي والنخالة ويشرب كل غداة ماء الجبن بالسكنجبين الساذج
او بالبزوري والنقوع مطبوخ فيه الاسليلجات والشاهترج والافتيمون والمفرح البارد
الياقوتي ينفع منه نفعا بليغا ومن الاطلية النافعة له الطلاء بالصابون ويترك عليه حتي
يجف ثم يغسل بالماء الحار والنخالة ويعاد في اليوم مرات فان لم ينجع فتدبيره التدابير المذكورة
في ابتداء الجذام **فساد** اللون والتجرب ان لون البدن يتبع الامراض فان اللون يستحيل
اما من امراض داخلية او من امراض خارجية والامر الخارجي اما ان يكون عارضيا كالمشي في الشمس
وكذا مصادفة الريح والبرد ونحوها او لا يكون كذلك كالبلد الذي يسكنه الانسان ويولد فيه وكذا
المشابهة بالابوين ونحوها والامر الذي من داخل اما ان يكون قريبا او بعيدا واما القريب فهو حال
الاخلاط في كثرتها وقلتها وحركتها الي ظاهر البدن والي داخله واما البعيد فهو الاسباب المحدثة للاخلاط
ولنذكر بعض هذه الاحوال اما الشمس فتغير اللون باحراقها الجلد وكلما كانت اقوي تسخينا كان
ما يحدث فيها من الاحراق المسود للبشرة اكثر ومع احراقها الجلد وتسويده لا يحدث فيه الا
حمرة يجذب بها الدم الي الظاهر واما البرد فان كان مفرطا امال اللون الي السواد لما يحدث من الكمودة
وبما يجمد من الاخلاط وان لم يكن مفرطا اصفر اللون بتحريكه اياه الي الداخل بالبرد وصفر
حجمه فتجمعت اجزاؤه وتقبضت ويلزم ذلك تحريكها الي داخل واما الريح فان كانت باردة فعلت
في اللون فعل البرد وكان فعلها بذلك شديدا لانه يكون دفعة ولان الريح بقوة حركتها ينفذ الي
باطن والي ما هو داخل من الجلد فيكون تاثيرها في الدم اكثر وان كانت حارة فعلت فعل الشمس
واما القولنج فتغيرت بسبب منعها من النفوذ في الجلد واما قلة الاستحمام فتغير اللون بما يلزم ذلك من
كثرة الوسخ واما اكل الملوحات فيفسد اللون لانه يفسد الدم ويجففه فيقل نفوذه الي الخارج بما يلزم

ذلك من غلظه ولاستحالة الدم الى السواد لان الدم السوداوي لابد وان يكون غليظا فيعسر
نفوذ ما ينفذ منه الى ظاهر البدن وقد علم من كلام الفراطان لون البدن يتبع الاخلاط اذا لم يكن
متحركا الى عمق البدن وفساد اللون تارة يكون لفساد مزاج الطحال وضعفه عن جذب
السوداء وتارة يكون لسوء مزاج الكبد واما لسوء مزاج المرارة اعراضه ضعف هذه الاعضاء
من الافعال المخصوصة علاجه تقويتها ومنع السبب بمقتضى الحال ولما بسبب غلبة الفضول
كما يكون في اليرقان الاسود والاصفر علاجه تنقية البدن من الاخلاط الفاسدة الموجبة له
ثم استعمال الاطلية الجلاءة كبزر البطيخ والنخالة ودقيق الباقلا والاشنان المربي في جوف البطيخ
وتارة يكون من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون البشرة كما يكون في البحران علاجه استفراغ
ذلك الخلط بما يناسبه واستعمال الاطلية الجالية وتارة يكون من سوء المآكل والمشارب
كما يحدث سواد اللون من كثرة اكل البصل والكرنب وصفرة اللون من كثرة تناول
الانجداه والكمون والافاويه الحارة ومن شرب المياه الاجامية والراكدة والاستكثار من
اكل الطين فانه يحدث السدد في افواه العروق ولا يخلص الدم الاحمر الناصح الى الجلد
علاجه الاجتناب عن الاسباب الموجبة له واصلاح الغذاء ودخول الحمام والجلوس فيه
زمانا يعتد به واما صفرة اللون فقد يحدث من المقاساة والصوم الكثير وفقدان الغذاء
وكثرة الجماع والاوجاع فيداوي كل واحد بنوع ما يناسبه من تناول الاطعمة الجيدة الكيموس من
اللحوم كالدجاج والفراريج والطياهيج والخرفان والجداء والسمك الرضراضية وصفرة البيض
النيمبرشت والقلايا بالجوز والبصل والعنب النضيج واستعمال الحمام بالماء العذب والاجتناب
من السهر والجماع والغضب وشرب قليل من الشراب الريحاني واستعمال الاطلية الجاذبة الى ظاهر
البدن كالطلاء ببزر البطيخ والخردل والمرداسنج ومصطكي والكندر مع اللبن الحليب
اعلم ان الاشياء المحسنة للون يكون بالترفق والنوم والجلاء اللطيف وكل ما يحرك الدم والروح
الى الجلد يكسوه حمرة ورونقا ويكشط منه كشطا لطيفا اذا كان فيه ضيق وانما يحتاج
الى امور ثلثة احدها استنارة وعن الحر والبرد والرياح لان حسن اللون مع فساده مع وتنا
فيها توجب المحسن الى البشرة وذلك هو الدم الرقيق الصافي والروح وثانيها جعل البشرة قابلا للفعل
الحسن وذلك بالجلاء والتنقية وتوجه الدم والروح الى الجلد وانما يكون ذلك مع كثرة في الباطن
ايضا وكذلك بان يكثر الدم ليملأ جميع مواضع البدن اولا يكون فلا بد وان يكون تحريكه
الى الظاهر وذلك اما بسبب من داخل يبسطه وينشره الى الخارج او بسبب من خارج يجذبه الى جهته و
اما الاشياء المنقية للدم المحسنة للون نار والنار يفسده فان كدورة الدم مفسدة غمرة يصفي

غمرة

اللون لون حلو مقشر نشا كثيرا يجمع الجميع ويسحق بماء القصفر ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بماء حار قد
طبخ فيه النخالة والنخالة غمرة يبيض الوجه ويصقله من الاخلاط الفاسدة وتصفيه دقيق
الشعير دقيق الحمص دقيق الباقلي نشا كثيرا بزر الفجل يعجن باللبن ويطلى به البدن ويغسل نهارا
بالبطيخ البابونج والنخالة غمرة يحمر الوجه جدا خردل زرنيخ ملح جزء يسحقان ويجعلان
باللبن ويعمر به الوجه اسبوعا اخرى زعفران قوة الصبغ كندس مر مصطكي اجزاء سواء يعجن بماء
البصل ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بماء حار سفوف يحمر اللون زرنبا ابن عشرة دراهم
زعفران ثلث دراهم سكرطبرزد ثلاثون درهما يسحق الادوية ويشرب منه كل يوم ثلثة دراهم
مع ثلثين درهما من الشراب الريحاني او مع جلاب غمرة نافعة من سحوب الوجه في السفر
في الحر والبرد نسختها كثيرا صمغ عربي لعاب بزر القطونا المجفف لعاب السفرجل اجزاء ويجمع ببياض
البيض ويترك الى ان يجف ثم يسحق ويعجن بحليب بزر القرع ويطلى به عند النوم ويغسل حين الراحة
اخرى الكعك المنقوع في الماء يعجن ويطلى به الوجه اخرى ينفع من السحوب في السفر من
الشمس والحر والريح والبرد ويبيض الوجه ايضا نسختها دقيق الحمص نشا كثيرا بياض البيض يجمع
بدهن الورد او شحم الدجاج ويطلى به ليلا ويغسل نهارا ثم يطلى وقد يحتاج الى تسويد الوجه او
الى تصفيره لمصلحة امور والغرض منه بان يستر الاحوال على الغير طلاء يصفر الوجه يكون
زيدك يسحقان ويعجنان ويطلى به الوجه ويجعل في طعامه كمون كثير ونسميه دائما ومما
يصفر اللون كثرة السهر وقلة الاكل طلاء يسود اللون نورة مرداسنج يخلطان ويطلى به
الوجه يسود اثر سواد ابعد القلاع عرفا فاذا اريد قلعه فليغسل بخل قد طبخ فيه الاشنان الاخضر
ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى الحالة الاولى
في الخزاز والابرية اجسام دقاق صغار تشبه النخالة تنتشر من جلدة الراس من غير تقرح
واكثر حدوثه يكون في الصبيان والمشايخ سببه ان اكثر حدوثه يكون عن بلغم مالح ينفذ الى
الجلد ويكون اغلظ من ان ينفذ الى خارج ويخرج عرقا وذلك لان مسام الجلد اضيق من
مسام ما دونه وانما كان كذلك لان فيه حكمة يحتاج الى تامل وانها تقتضي ان يكون للغذاء الواصل
الى ظاهر البدن طريق متسع لينفذ فيه بسهولة فكلما قربت من الظاهر قلت الحاجة الى سعة ذلك
المنفذ لان الغذاء حينئذ يكون قد قل وتوزع بعضه على الاجزاء الداخلة ومع ذلك يحتاج الى زيادة
ضيق تلك المسام في الظاهر لئلا يكون ما ينفذ الى داخل البدن من خارج كثيرا فلهذا التقشر يسطح
الجلد دون ما تحته منه هذا ما يكون عن سوداوية الدم وذلك بان يكون تلك السوداء محترقة فيكون
ما يتبخر من الدم حادا حادا ويكون ذلك البخار في قوامه بحيث يقدر نفوذه الى ظاهر الجلد ونعني

الخزاز

باطنه لسعة المنافذ هناك لقايل ان يقول ان حدوث هذا المرض عن سوء مزاج ساذج فيما استبعده
العقل كيف يكون ذلك تأثيره مختص ببطن الجلد فقط من شان المزاج الساذج ان لا يختص بموضع
معين وخاصة مثل هذا الموضع الرقيق جدا وايضا لو كان كذلك لم يكن هذا المرض خاصا بالراس
وان كان الراس اولى الاعضاء بان لا يعرض له لان مزاج الراس بارد رطب والعدم من هذا ان
يكون المزاج الساذج ضيقا وان الراس مع افراط رطوبته يستحيل ان يبلغ به الجفاف الى حيث
تجب جلدة الراس علاجه تنقية البدن بعد النضج ان كان ممتليا ببعض الايارجات او بحب النفسح
والمطبوخات فيها الغاريقون والسنا والبسفايج والافتيمون والشاهترج ويغسل الراس كل
يوم بماء السلق والبورق ودقيق الباقلي ودقيق الحلبة وورق السمسم وبعد الحلق يمرخ الراس
بدهن الورد وقليل خل خمر ويغسل بمرارة البقر ويلين قيموليا معجونا بالخل ان هذا المرض محتاج في
علاجه الى ما فيه جلاء ليوسع اطراف المسام فتجد المادة النافذة طريقا الى الانفصال والى ما فيه تر
طيب لئلا يكسر حدة المادة النافذة الى الجلد فلا يحدث نتوف انصالة وربما احتيج الى ما فيه قبض كدهن
الاس وذلك اذا اريد منع المادة من النفوذ الى قرب ظاهر الجلد في داء الثعلب والحية مما تمرط الشعر وانتشاره
وتمدد الشعر وانما سمي بهذين الاسمين لكثرة عروضهما لهذين الحيوانين لان الثعلب كثيرا ما يعرض
له سقوط الشعر وتقرح جلده والحية ان ينسلخ جلدها وانما الفرق بينهما ان داء الثعلب يكون بتمرط معه
الشعر فقط وداء الحية ينسلخ الجلد مع التمرط وقيل انما سمي به لانه يتمرط الشعر فيه ويتقشر قشور
ازمنة مستطيلة كالحية في الطول في البرص والكثير حدوثهما يكون في الراس واللحية والحاجبين وربما
يكون في جميع الراس وحده اعلم ان فقدان نبات الشعر اما لقلة البخار الدخاني او التكاثف الجلد
او لكثرة سعة المسام او لفرط ضيقها خلقة او لعارض ولم يعم ذلك داء الثعلب الا داء الحية فان ذلك
السبب يكون في هذين المرضين انسداد المسام لنفوذ مادة فيها يمنع نفوذ البخار الدخاني الذي
يتكون منه الشعر فيها فلا ينبت وليس جميع انواع هذا الانسداد يسمى بداء الثعلب او بداء الحية بل
ما كان مع ذلك غير محدث لانه اخرى في الجلد بسبب فقدان نبات الشعر اليها كالسعفة التي
في الراس ونحوها من القروح الردية وكذلك البرص الابيض اذا كان عن بلغم كثير سادا للمسام مفسد
المزاج الجلد كذلك انسداد هذه المسام فما ينعقد فيها من المواد السوداوية المفسدة تحت
العضو وقوام الجلد كما يكون في الجذام اسبابها متعددة نوع منهما سببه دم محرق غليظ فان
كان انسداد اقل كان منه داء الثعلب فان افرط كان منه داء الحية اعراضه حمرة الموضع وحمرة
لون جميع البدن وعظم النبض وسرعته وغلظ القارورة وكثرة النعاس ورطوبة المنخرين اما
علاجه المجمل فاخراج الدم قبل والواجب ترك تناول الاشياء المولدة للدم الغليظ واما المفصل

داء الثعلب

فالفصد

فالفصد من القيفال واخراج الدم بقدر القوة والحاجة والوقت والسن ويشرب كل غداة شرتر من
الرمانين المنحوسين والغذاء مزورة من ماء الشعير الحمض بماء الرمان المز ويدلك الموضع اولا
بالخرقة الخشنة او بالبصل حتى يتقرح او يطلى بالزوفا الرطب طلاء ينفع منه ثوم خردل مكد
دراهم بصل العنصل خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بدهن من هذه الادهان والشحم ويطلى بالموضع
صفة طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية والقرع ايضا زبد البحر خمسة دراهم بورق خردل كبر
فربيون مكد درهم ميويزج ذراريح مقطوعة الروس والارجل مكد نصف درهم يطلى بزيت عتيق
بعد ذلك الموضع حتى يحمر ومتى سقط عولج بمرهم الاسفيداج وشحم البط اخر بورق جزان
نوشادر جزء يحرقان ويسحقان بخل ثقيف ويطلى به الموضع بعد ان يدلك حتى يحمر فان لم يحمر فهو
دليل عسر البرء فشرط الموضع مواضع كثيرة شرطا غير عميق ويطلى عليه الثوم المسحوق بدهن الياسمين قال
اهرن ان الاقدمين كانوا يشرطون الموضع ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا
قال وهو مجرب لا يخطى طلاء ينفع من النوع البلغمي منها جمجمة الخطاف المحرقة قشور البندق المحرقة
بصل العنصل لوز مر حب البان حب الحلبة المحرق اجزاء سواء يدق الجميع ويعجن بالزفت المذاب او
بدهن الياسمين ويستعمل طلاء ينفع من الصفراوي منها يوخذ من الشيح المحرق والحمص وزبد
البحر والشعير المحرق اجزاء يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن الاس ويطلى بعد غسل الموضع كل يوم بماء
السلق او ماء الخلاف او ماء النخالة طلاء ينفع من النوع السوداوي منها كبريت اصفر زوفا
فربيون خردل اصول القصب رماد اظلاف الماعز معصوم محرق اجزاء يسحق ويعجن بدهن الزنبق
ويطلى به ومما جرب في انبات الشعر شحم الاسد شحم الدب مكد خرء يسحق بالخل ويطلى به وقد قيل
ان رؤوس الذباب اذا دلك بها داء الثعلب انبت الشعر واذا كان سبب تساقط الشعر اتساع المسام
ونقصان الغذاء ينفعها الادهان واما اذا كان بسبب ضيق المسام فلا يقرب به من الادهان بل الدلك
والتلطيخ بمرارة الثور والبورق ودخول الحمام وطول اللبث فيه قال ثابت عالجت داء الثعلب
مرارا شتى بالمسهلات من غير ان اعالج الموضع فبرا ابرا تاما نكتة ان المادة التي يحدث عنها
داء الثعلب الطف جوهرا واقل غلظا من التي تحدث عنها القرع والتي يحدث عنها داء الحية
اقل كمية والطف جوهرا مما يحدث عنها داء الثعلب انتثار الشعر اعلم ان الشعر جرم ارضي
ينبت من ظاهر البدن نسبته الى البدن نسبة الاوراق الى الشجر وهو بالنبات
اشبه منه باعضاء الحيوان ومادته البخار الدخاني المتصاعد من الاخلاط اذا احتبس في
مسام الجلد وانعقد فيها حصول اذا كانت رطوبة البدن رطوبة دهنية لزجة ليست مائية ولا
طينية كالدهنية الاسفيذورقية وينبت على المسام وانضمت عليه المسام ماسكة له واتصل ما

انبات الشعر

انتثار الشعر

نيكون ثانيا بما سلف تكونه ودفع كل متاخر لكل متقدم وحتي يبرز من المسام على قدر سعتها
ومنها لتخرج الشعر وانما يكون ذلك بشروط احدها ان يكون هذا البخار الدخاني كثيرا حتى
يمكن ان يحتبس منه في المسام ما يحدث منه الشعر فلو قل جدا تحلل ولا ينبت منه الشعر كما للبارد
المزاج فان شعورهم تقل لقلة الدخانية فيهم ان الفاعل للبخار الدخاني انما هو الحرارة وثانيها
ان المجرى المامي في هذا البخار الدخاني يكون متوسطا فلو كان كثيرا جدا كان اذا
تحلل من القدر الذي تنفذه المسام حتى القدر الذي فيها جدا لا يبقى انضمامها على امساكه و
منعه من الانفصال وهذا كما يعرض للابدان الكثيرة الرطوبة ولذلك يقل الشعر في ابدان المر
طوبين كالنسا والصبيان والخصيان وكذا لو كان هذا الجزء المامي يسيرا جدا لكان ما يفضل عليها
جدا لا يتسع للمسام ولا ينفذ فيها بل يبقى تحت الجلد متركما كما يعرض للمجذومين على ان قلة المائية
مما يلزمه قلة تصعد الابخرة الارضية ويلزم ذلك قلة الادخنة فيقل فيقل مادة الشعر ولذلك
يقل مادة الشعر في اخر الدق وثالثها ان يكون المسام متوسط السعة حتى يكون ما ينفذ فيها من
ذلك البخار الدخاني ولا يحتبس فيها الى حيث يتحلل منه المائية والنارية ولهذا يقل الشعر في الابدان
المتخلخلة كالسمر والسودان ورابعها ان يكون الجلد متوسط الصلابة واللين حتى يمكن اذا نفذ
هذا البخار الدخاني في مسامه ان يتسع تلك المسام في القدر الكثير منه حتى اذا تحلل مما نفذ
فيه الجزء الناري وعادت المسام الى مقدارها الطبيعي لها كان الثابت منها قد حدث يمكنها امـ
امساكه فلو كان الجلد شديد الصلابة كما يكون في مواضع الكي واندمال القروح والمواضع
التي يصلب بالاعمال الصناعية ونحوها لم يتمكن مسامه من الاتساع بوقت تمديد ما ينفذ فيها
من البخار الدخاني بكثرته فلا ينفذ فيها الا قدر اذا تحلل ما يخالطه من المائية والنارية لم يبق
له من القدر ما يمسك تلك المسام وقد علم مما سلف ان اسباب التساقط وانتثار الشعر متعددة
ولنذكر منها ضرب منها قلة الغذاء او قلة البخار المنبت له بعضا كما يعرض الناقهين والمد
قوقين والمسلولين ان تساقط شعورهم اعراضه يبس البدن وهو الرد ويتقدم الاسباب
المحللة ومقاساة الامراض اما علاجه المجمل فالزيادة في الاطعمة والاستحمامات الخفيفة والدعة والنوم
وغسل الراس بالعابات والتمرخ بالادهان الرطبة واما المفصل فتناول الاطعمة الجيدة الكيموس
السريعة الانهضام كلحوم الدجاج والحملان السمينة والاستحمامات الخفيفة لا على الجوع وغسل الراس
بالخطمي ولعاب بزر القطونا وورق الخلاف والتدهين بدهن البنفسج والنيلوفر ضرب اخر منها
سببه تخلخل الجلد واتساع المسام حتى اذا خرج البخار الدخاني الذي هو مادة الشعر تفرق
ولم يجتمع لاحداث الشعر اعراضه قلة الشعر وسرعة الانتثار اما علاجه المجمل فاستعمال المكثفات

للمسام

المسام والتدهين بالادهان القابضة واما المفصل فالتدهين الاملج او دهن الاملج او دهن الاس
نسخته الاملج رطل ينقع في اربعة ارطال ماء يوما وليلة ثم يغلى على النار غلية حتى ينهري ثم يصب عليه
ثلثون درهما من دهن الحل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويسير من اللادن ونصا
اليه ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفته دهن الاس يلقى البورق الطري من الاس او بعصر ماؤه
او يطبخ اليابس منه لكل رطل من الشيرج ثلثة ارطال من ماء الاس ويغلى في قدر مضاعفة
او يترك في الشمس اربعين يوما حتى يبقى الدهن وقد يجعل مكان الماء الشراب ويستعمل الادهان
التي فيها الاهليلج الكابلي والاس والاقاقيا والعفص ونحوها دهن يمنع تساقط الشعر و
ينبته دهن الجوز رطل ماء الاس رطل لادن اوقيتين يجعل في نصف رطل من الشراب و
يجمع ويغلى بنار هادية حتى يبقى الدهن ويدهن به ضرب اخر من الانتثار سببه ضيق
المسام لكثافة الجلد وسببه اعراضه صعوبة اسقاف الشعر وجودته وغلظه علاجه الاستحمامات
بالمياه العذبة الفاترة والتدهين بدهن اللوز ودهن البابونج او البندق المحرق مكلجز
يسحقان بالزيت ويطلى به الراس ضرب اخر منها سببه يكون ضيق المسام لرطوبة
مسددة اعراضه دقة الشعر وسرعة الانتثار والاسناف علاجه الاجتناب من المرطبات
كالفواكه الرطبة والسمك والالبان والعدس بالقلايا المنوبلة والاستحمامات الكثيرة ودلك
الراس بالخرق الخشنة ثم يطلى ببرادة النورة والنخ المحرق والنطرون ولا ينبغي استعمال الادهان
في هذا الضرب بخلاف ما تقدم ضرب اخر منه سببه الانتثار وحصول المواد الخبيثة تحت
الجلد حتى يفسد غذاء البخار ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر مثل ما يكون لداء الثعلب
وداء الحية او لاستيلاء الرطوبة على الجلد ويستدل على ذلك بلون الجلد وحال مزاج البدن
علاجه تنقية البدن بالحبوب والايارجات واستعمال الاطلية المذكورة في داء الثعلب
اخر من الانتثار سببه السعفة والقروح مما كان منها قد فسدت فيه المسام وانطمست
فلا حيلة في برءه واما ما لم ينقطع فيه الانبات اي الجلد ولم تفسد المسام فيعالج بالمليئات
المحللة كالعابات والخطمي والجبازي والادهان ونحوها علة العقامة وهي نوع من
التساقط والانتثار وانما سميت بها لكثرة عروضها لها ويصير فيها جلدة طاير قد نتف ريشه
ويكون الشعر لينا كالزغب والحز والحرير والشعرة كانها قد نضجت واصفرت سببها فساد المسام
وتغير مزاج الشعرة واحتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر عروضها عقب الامراض الحادة
علاجها الحلق الدايم والتدهين الاملج ودهن الاس المذكورتان فيما تقدم والادهان القابضة يكون
فيها حب الغار واللادن الصلع اما طبيعي وهو ان يحدث عند الكبر فلا علاج له لانه يحدث من

نقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها ممدودة
على عظم وقد يتوجه اليها حرارة البدن باسرها لبطائها من الدماغ عما يماسه من التحف ولا تعيد
سعيا اياه وهو ملاق وبالحقيقة انه انما يحدث لفقدان الشعر غذاءه سيما اذا انضم اليه حرارة
مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من يكون شعر صدره كثيفا ولا يصلع الخصيان والنسوان
والصبيان لكثرة رطوبتهم وضعف قلوبهم وقال ابقراط الاقرع لا يصلع وكذا اصلع الراس واما
غير طبيعي وهو ان يحدث في غيره وانه سببه احد سبب من الاسباب المذكورة في الانتثار
والتساقط فيعالج بما ذكر وقد يكون سببه دوام حمل الاثقال على الراس علاجه ترك ذلك صفة
دواء يمنع الصلع المزمن ويحفظ منه يؤخذ البرسياوشان وورق الاس وقشور شجر الصنوبر
والكندر اجزاء سواء واللاذن والمر يسحق بشراب عتيق ودهن الفجل ويطلى به الراس قال ابقراط
الكوسج والخنثى والانثى لا يصلع قال علي بن زين ادمان العمامة يجفف جلدة الراس ويورث
الصلع قال جالينوس الصلعان اذا ظهرت ايام الدوالي مت شعورهم اعلم ان كثرة الجماع ينقص
شعر الراس ويزيد شعر اللحية وشعر الراس انما يتولد من الحرارة الغريزية الاصلية وشعر اللحية
عن الحرارة الغريبة والجماع يضعف الحرارة الغريزية ويقوي الغريبة ويقوي الرطوبة ويمنع الحرارة
عن الصعود القرع اما ولادي فلا علاج له واما من القروح فان برؤه في الصبيان اسهل و
في المسنين اصعب واما ما كان من القروح فان احمرت بالدلك برأ والا فلا وهو من الامراض المواد
علاجه قريب من علاج داء الحية وداء الحية وداء الثعلب ونسبة الصلع الى القرع كنسبة داء الثعلب
الى داء الثعلب الى داء الحية وينبغي ان يدلك الى ان ينفط فاذا انفط فاذا عولج بمرهم الاسفيداج
ثم دلك ثم عولج الى ان يبدو الشعر نوع اخر منه يحدث من قروح السعفة يابسة مادتها من مرة
ومن بلغم مالح محترق او من سوداء محترقة وينتثر منها قشور بيض وهي التي يسمى صاحبه الافرع
المسنج شبه سطح راسه بالارض السبخة علاجه علاج السعفة المزمنة ثم عولج بعلاج داء الثعلب انتثار
شعر الحواجب وهو قريب من داء الثعلب علاجه كعلاج داء الثعلب بل اصعب دواء يحفظ
شعر الحواجب ورد شقايق النعمان رجيع الحمام اطراف شجرة التين مكي جوز لاذن ثلثة اجزاء وبرسيا
وشان التين يسحق الجميع ويخلط بدهن المصطكي ويستعمل مطولات الشعر ولما كان البخار الدخاني
مما يمد الشعر دايما فلو لم يتحلل من جوهر اجزاء لطيفة لكان الشعر يطول دايما فاذا انما ينتهي طول الشعر
الى قدر معين لاجل انفصال ما ينفصل منه وكذلك يكون اجزاء الشعر ارق مما يكون عند المنبت
او بالقرب منه وما ذاك الا لانحلال ما يتحلل ولهذا كان طول الشعر اقل وانما يمنع هذه الاجزاء من
التحلل الزايد ما فيه لزوجة يلصق بها تلك الاجزاء لان هذه الاجزاء انما يكون الغالب عليها

القرع

مطولات الشعر

الجواهر

الجواهر الارضي كما هو الغالب على جوهر الشعر فلذلك اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة
لطيفة نفاذة حتى يمكن ان يحصل الشعر منها والادهان التي فيها حرارة وقبض لانها تعقد بحرارتها
وقبضها ويصير كالمزوجة في منع اجزاء الشعر من الانفصال والاولى ان يكون استعمال جميع الادوية الشعرية
بعد ادوية منفذة كالخردل المسحوق في عصارة السلق غسول يطول الشعر ويمنعه من التناثر
ماء السلق وماء يطبخ فيه السلق ويلقى فيه شيء من الخردل ويغسل به الشعر مطولات لشعر الحواجب
وغيره هي الادوية التي يكون في جوهرها لزوجة تمكن يحصل منها الشعر كما مر كورق السمسم وورق القرع والادهان التي
فيها حرارة وقبض كدهن السوسن مع الشمع ودهن الحنا ودهن الاس حافظات الشعر انما يمكن حفظ الشعر وبقاءه
اذا كان الغذاء الممد له مستمرا وكان الطلا منضما عليه بحاله ولم يعرض سبب قاطع لنفوذ مادته في المسام او
شق وعروض هذا القاطع كثير جدا فلذلك كانت الادوية الحافظة في الاكثر هي الجذابة للغذاء وهذه هي التي
فيها حرارة لطيفة فان البرد مانع من الجذب ومناف له وافراط الحرارة محلل مفسد للمادة وانما كانت الادوية القابضة
لان هذه تفعل انضمام الجلد على الشعر والادوية الحافظة فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص
تفعل بالخاصية مثل اللاذن والبرسياوشان والاس والشقايق والسنبل والمصطكي والسعد وبزر السلق وبزر الكتان
والابهل والاقاقيا والعفص يركب بعضها مع بعض بالادهان ويغلف به الراس دهن حافظ للشعر ويطول الشعر
الى الكتفين يؤخذ من الهليلج عشرون درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله من دهن البان وشعر مقشر وشيء من
اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دواء ينبت الشعر الحواجب يؤخذ الكندر اربع دراخميات خرو القنفذ
وخرو التمساح والسذاب الطيلي مكد درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل آخر يسحق جزء بذر البنج ثمانية
اجزاء فربيون حب الغار كم ثلثة اجزاء زفت اربعة اجزاء يذاب الزفت في دهن السوسن ثم تخلط الادوية
المسحوقة المذكورة به ويستعمل ومما ينبت الشعر ويسرع في انباته حب الغار يعجن بالطلا والزيت او بالزيت وحده
او بدهن الحمل على قدر خراج البدن في الحرارة والبرودة ويستعمل دواء ينبت الشعر عاجلا خصوصا في الحاجبين
يسحق الشونيز ويخلط بماء ويطلى صفة دواء ينبت الشعر في موضع قد احترق بالنار ورق التين يسحق
ويوضع على الموضع فانه ينبت الشعر فيه آخر زبد البحر رماد القيصوم يعجنان بزيت عتيق ويدلك
بها الموضع مجعدات الشعر اعلم ان الجعودة انما يكون من احد الاشياء الاربعة اما حرارة
واما يبوسة واما هما معا واما عن التواء الثقب التي هي مخارج الشعر فالثلثة الاول مما يمكن ان يحصل
بالصناعة واما الرابع فغير ممكن بها مجعد جيد عفص جزء زاج ورق السرو وحب سنجانة الابرجل السعر حل
مرداسنج كثيرا طين خوزي اهليلج مكد جزء نورة غير مطفاة نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد
مسود آخر يحسن الشعر ويجعده قشور الجوز المحرق يسحق بالشراب ويطلى به مرقق الشعر البورق اذا وقع
في ادوية الشعر يرققه مسبط الشعر استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة تشقق الشعر اذا

مطولات الشعر

انبات الشعر

مجعدات الشعر

تشقق الشعر

افوط هذا العارض في الشعر فليتدارك البدن بالاسهال المتتابع بمسهلات السوداء والصفراء المحترقة ثم التدهين بالادهان الرطبة واستعمال الاغذية خفيفا كفاه المسح بالدهن والماء المطروبين حتى يمتزجا وتواتر الاستحمام ويغسل الشعر بلعاب بزر القطونا وبزر الكتان واصل الخطمي والطلبة والشيطل بماء قد طبخ ورق السمسم والقرع

مانعات نبات الشعر وفي الاكثر ما يمنعه المخدرات المبردات كالبنج والشوكران المطبوخين باطل وبطلي به بعد النتف ودم الضفادع الاجامية اذا سحقت وخلطت بلعاب بزر القطونا او بعصارة البنج او اطل اذا طلي يكور عليه وقد قيل اذا سف وطلي بدم السلحفاة او دم الضفادع الاقامية او بدهن قد طبخ فيه القنفد وطلي بعد نتفه يمنع نباته وكذا دم الخفاش وكبده ودماغه صفته دواء مركب مانع من نباته في الابط والعانة قيموليا اسفيداج مكد جزء وشب نصف جزء يسحق بماء البطيخ الرطب او البنج المطبوخ باطل قالوا ان الحديد بده شتر المسحوق بالعسل لطوخا يمنع نبات الشعر محلقات الشعر طلاء محلق له نوره زرنيخ مكد جزء يطلي بها مع قليل من الصبر يحلق في الحال وان جعل من النورة اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وكان ابطا عملا وبعده يغسل به قيق الشعير ودقيق الباقلي وبذر البطيخ طلاء لمن احرقته النورة يحب ان يجعل يغسلها ويمسح قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء اطار طلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلي عليه العدس المقشر المسحوق والصندل وماء الورد ومما يقطع رايحة النورة يجب ان يطلي عليه بعده بالطين المربي بالطيب والخل وماء الورد والبورق خاصته عجيبة في ذلك الشيب وبياض الشعر وهو يطلق على المرض دون الشيب فانه لا يطلق الا على الامر الطبيعي سببه ضعف الحرارة الغريزية وتكرج الغذاء الذي يصير الى الشعر اذا كان بلغميا باردا او كان بطي الحركة مده نفوذه في المسام فان الدم ما دام دسما تخينا ازجا فالشعر يكون اسود فان احد الى المائية مال الشعر الى البياض وقد ابتدا شيب بعض الناس من نقرة القفا وشيب بعضهم من المفارق كقول الشاعر وشيب العبد من نقرة القفا وشيب كرام الناس عند المفارق فان قيل ما السبب في شيب العبد من نقرة القفا وشيب كرام الناس عند المفارق اجيب عنه انما جعل الله سبحانه وتعالى سكان الاطراف المعمورة عبيدا وجعل سكان الاقاليم المتوسطة احرار الغزارة عقولهم وذكاء قرايحهم ووفاء القوى المفكرة عنهم بسياسة انفسهم وسياسة غيرهم وما حصل فيهم ذلك من العبد وما كان ذلك الا اعتدال امزجتهم وهويتهم بالنسبة الى اسوتيه هولاء وامزجتهم والشيب الطبيعي في الامزجة المعتدلة انما يحدث اولا في مفارق الروس اذ هو اغليان الرطوبة وان كان مع استيلاء الرطوبة الفضلية وسوق ذلك اولى بهذه المواضع لصعود الحرارات اليها وشدة نا شرها فيها ولان الشعر اقدم نباتا عليها والاشتغال بهذا القسم من الدماغ خصوصا في هذا الصنف من الناس بالحركات الفكرية والسياسية ولبطا من الدماغ به عنه الكدر واما الامزجة الغير المعتدلة فشيبهم غير طبيعي ويختص النقرة بذلك لا في

العبد

محلقات الشعر

الشيب

العبد الشماليين ومن يليهم من الزنج فلانها ابرد موضع من الراس لضعف حرارة المكان موخر الدماغ الذي هو ابرد اقرابه ومبدا النخاع وكثرة الاعصاب فيسرع اليه الشيب الغير الطبيعي الذي يكون من تكرج البلغم العفن واما في العبيد الجنوبيين ومن يليهم فلانها اعدل موضع من روسهم بالنسبة الى ساير المواضع اذ هي محترقة ومواد شعورهم وخاليته صرفة لمواد شعور المواد الدقيقين فلا يتيسر البياض الا في ذلك الموضع ولا يظهر في غيره الا عند شدة الهرم وخمود الحار الغريزي فقد يسرع في قوم ويبطي في قوم بحسب حرارة مزاجهم وقلة رطوباتهم من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليحذر من الاغذية المولدة البلغم كالالبان والبقول والزايد والهرايس والسمك والبيض وماء الجمد والثلج والاستحمامات الكثيرة وكثرة الجماع والكد والتعب والغم ويكثر صب ماء الورد على الشعر خاصة ويستفرغ الاخلاط البلغمية بالقي والاسهال بحب الايارج او حب الصبر او بمطبوخ التربد المقوي بالصبر في سنة مرتين او ثلثا ويداوم على الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين كالقلايا والمطجنات والمشويات دون المرق وتناول ما يجلب الدم الى الراس ويصطبغ بالمري ويطلي الشيب الكل على الريق وليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل جوزة ومما يبطي به الاهليلج المربى والزنجبيل المربى ويتناول المعجون الكلكلانج في شهر مرتين وادمان دواء السنبة وتقال له جوارش الملوك نسخة اهليلج اسود بليلج املج مكد ستة وثلثون مثقالا استونيرا اربعة وعشرون مثقالا فلفل اسود دار فلفل زنجبيل فلفل عذب مكد مثقالان كبابه بلادر مكد ستة مثاقيل يدق كل واحد من الادوية على حدة وينخل ثم يوزن على ما ذكر ثم يوخذ ستة ماية مثقال من الفانيذ ويذاب ويخلط به الادوية ويجعل منه في كل بندقة من معالين وربع ويشرب كل يوم بندقة بماء بارد فانه يصلح بقية عمره وقالوا من دام عليه لم يبق في جسده دار الابرا فيه دواء يحفظ الشباب بليلج اسود اربعين درهما زنجبيل بانخواه عشرة عشرة يدق ويلت بالسمن ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه درهمان ومما يبطي به ان يغسل الراس بالخردل المسحوق وبالشقايق وقشور الجوز والاملج وجوز السرو والسعد والوسمة تخلط هذه الادوية بعضها مع بعض وهي مما يبطي وهو مما يمنع الشيب ويقويه وفيها صبغ ما ويستعمل الادهان المذكورة المقوية للشعر ومن الادهان التي تبطي بالشيب ان يمسح الشعر كل يوم بدهن الزيت العتيق هذا اذا كان قبل الاربعين وبعده بقليل واما اذا كان بعده فانه لا يحيض عنه خضاب يسمى الاغذية يوخذ ثلثون عفصة يمسح بالزيت ويغلى حتى يسود ثم يسحق في قطعة لبد ثم يدق ويخلط به درهمان من الروسختج ونصف درهم من الشب ونصف درهم ملح دراني خماد رهم يعجن بعصارة ماء الاس الرطب طبخ حتى غلظ قليلا ويجعل في مغرفة ويبسط على النار حتى يغلي جيدا ثم يخضب به غسل الشعر ويجففه ويغلف بورق الكرنب او ورق السلق وينام عليه ويغسل من الغد آخر وسمه اربعون درهما خمسة دراهم يخلط ويسحق في الهاون ثم يلت بدهن الورد جيدا ويعجن بماء حار ويترك حتى يختمر ثم يخضب به في الليل ويغسل في النهار بماء حار قد اغلي فيه الاس فانه يخرج اسود

جوارش الملوك

في النهار آخر ورق الشقايق عشرة دراهم قشور الباقلي الرطب مكة خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ويترك في الشمس
عشرون يوما ثم يستعمل خضاب طيب الرائحة ماء القرنفل يعجن به الحنا ويغلف به الشعر آخر الغالية يخرق
ورق الكبر ويصب لبن امراة او لبن الاتن ويطبخ حتى يذهب اللبن ويطلي في اول الليل ويغسل غدوة
آخر يوخذ قرعة رطبة تقور فيها رطبة والقي فيها قورت كفا من الملح واعد التقوير عليها واطرح عليه
كفا خرء من الملح فافعل ذلك خمس مرات حتى يصير ما في جوف القرعة ماء اسود ثم جعلت في اناء والقي فيه
من سحالة الحديد واترك اياما واختضب آخر نورة غير مطفاة مرداسنج ويصب عليهما ماء
ويترك في الشمس وسط ثلثة ايام في كل يوم مرات ويصفى ويغمس فيه صوفة بيضاء فان اسودت فيها
والا صفي وطرح في ذلك الماء من المرداسنج والنورة حتى يسود الصوفة ثم يعجن الحنا بذلك الماء ويخضب
دهن يسود الشعر بقوة قوية يوخذ من دهن الاس رطل ومن اللادن اوقية يدق اللادن
ويلقي في الدهن ويترك يوما وليلة ثم يغلي في قدر مضاعف حتى يحل اللادن ويرفع ويستعمل عند الحاجة
خضاب احرور دباقي شقايق اجزاء سواء يدق في دهن رصاص ويصب عليه دهن الشرج ويوضع
في الشمس ويسحق كل يوم ثلث مرات يفعل به عشرة ايام ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة حقنة ما يمنع نصول
يغمس صوفة في هذا الماء ويدلك به اصول الشعر او يوخذ خشبة كالمسواك ويلطخ بذلك الخضاب المعقود
ويمسح بها القصول فان قيل ما سبب نصول الخضاب اجيب بسوء حدة العرق ونحوه مما يفصل من البدن
كالبخار الحاد للشعر بحفظ ذلك ولانه الملاقي لذلك بخلاف ما في آخره او نقول انه يطول ما دة تنبت
الشعر الابيض ولاشك انه يطول خضاب تحمير الشعر وتشقره مرجتيه دراهم سورنج دردي الخمر المجفف مكة
دراهم يسحق الادوية ويوخذ رماد حطب الكرم ويصب عليه الماء ويترك ليلة ثم تغسل بماء ذلك
الرماد ويختضب بالدواء المسحوق معجونا به ايضا يفعل ذلك مرارا فانه يشقره تبيض الشعر خضاب
يبيض الشعر ورق الخطاطيف راس محقف ماش بزر السرمق كبريت فقاح الكبر المجفف يسحق الجميع ويعجن
بمرارة البقر ويغلف به الشعر بعد ما يبخر بالكبريت آخر يوخذ ورق السرمق قشور الخشخاش والبنج
والمفاح ويعجن بالكافور وماء الورد آخر بزر البقلة او قشور النحل اليابسة بزر الواس مكة جزء صمغ
عربي نصف جزء ومما يبيض الشعر النسرين والياسمين وادامة التدهين بدهنهما والرجس وفقاح الزيتون
فرادي ومجموعة واذا اريد ان يعود باللون الاول اذا كان صاحبه شابا احتيج الى الطلق حتى يعود كما كان
اولا تدارك احوال يتبع الخضاب كثيرا اضاف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له فوقع اياه في الاستعداد
للنوازل والسكتة ونحو ذلك وينبغي ان يستعمل عقيبه من الطيوب الحارة كالمسك والعود والقرنفل ونحو
وقد يعرض من الخضاب ما يوتي ويخدر ما ذكره بدهن الخيري او بدهن البنفسج ويغسل بدقيق الباقلي قالت
القدماء الاستحمام بالماء الحار ينقص الشعر والماء البارد يسوده قال محمد بن زكريا التنقيت يبيض الشعر والغا

سيون

بيض الشعر

سيون اذا اراد وان يغير والون الدابة ينقوه مرات فيعض الماترى ان ظهر كل حيوان اذا تعرج ثم اندمل
ونبت مكان الشعر الذاهب الشعر الابيض القمل والصيبان سببها ان مادة القمل والصيبان فضول
فضول الرطبة رديه فاسدة تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما ينفع يكون اغلظ من العرق تعليل فلا
ينفذ من المسام لغلظها ويخالطها الاوساخ ويعين عفونتها ما ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه
واكثر ما ينفع ذلك في الاسفار عن تغير المياه وكثرة التعب والعرق سبيل التولد وهو الذي والوسخ
وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد تنبيه ان حدوث القمل على وجهين احدهما على سبيل
التولد وهو الذي ذكره الرئيس في القانون انه يتكون من رطوبات البدن التي فيها حرارة ما اذا اندفعت
الي الجلد فان كانت من الرقة بحيث يتحلل لم يكن كثير الحرارة واما اذا كانت كثيرة الحرارة ويكون فيها
قوة صديدية ولا يسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان يكون مادة فاضت عليها
الحيوة من واهب الصور فحدث وتحرك وخرج فصار قملا وثانيهما على طريق التوالد وهذا
انما يكون من الصيبان لانه بيض القمل فاذا تعفن كان قملا صغارا فلا يزال ينمو حتى يصير قملا كبارا
بخلاف ما يحدث بالتولد فانه قد يكون كبارا في اول حدوثه وما كان حدوثه على الوجه الاول اي على سبيل
التولد احتيج في علاجه الي تنقية البدن وينفع منه الادوية الاتية من القمل وما كان حدوثه على سبيل التوالد
كفي منه تبديل الثياب وربما كان ليس بما كان ليس بعضها يمنع حدوث مادة القمل فلا يتولد الصيبان فيه لانه
يفعل الخاصية بسخونة البدن ثم اعلم ان تلك المادة الرطبة المذكورة ان كانت في غاية الرقة واللطافة
بحيث يتحلل لا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فيعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات
الجلد ويتولد منها الطراز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية جدا يحدث
منها داء الثعلب وداء الحية والقوباء والسعفة ونحوها وان كانت اقل لم يكن فيها قوة صديدية ولا يسرع اليها
العفونة المستحيلة وصلحت لان يكون مادة يقبل الحيوة فحدث منها القمل كما ذكر وربما يعين على تولد
القمل اغذية جيدة الكيموس كالتين الرطب وكثرة شرب اللبن ويعين عليه حركات تحرك لذلك سيما اذا
صحبها بخار من المني المتولد من الجماع ويعين عليه ترك الاستنظاف والغسل ويعالج القمل الكثير المتولد الغير
المنقطع الغسل بالتنقية اولا بالايارجات خاصة والفصد وترك ما يولد المواد الي خارج واصلاح التدبير
خصوصا الاستحمام سيما بالماء المالح اتم بالماء العذب ولبس الحرير والكتان قالوا ان اكل الثوم وشرب ماء
الفوتنج يقتل القمل ويمنع من تولده ثم يستعمل الادوية الموضعية بحيث ان يكون بخفض ذاته الي الخارج محللة
طلاء له ذفلي ميويزج لوزمر قسط مر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويطلي به آخر يقتله زيبق مقتول بغبر
الضبن بوشادر يعجن باطل ويدلك به البدن والراس والشعر آخر زنج احمر كندس ميويزج اجزاء سواء
يسحق ويعجن بالخل ويمسح به البدن ليلا ويغسل نهارا بالماء الحار المغلي فيه الملح آخر دقيق الباقلي

القمل والصيبان

القمل

يعجن بالخل الثقيف ويطلى به البدن دهن يمنع القمل يطبخ الكندس بدهن وماء ويمرخ به البدن آخر دهن
نوى المشمش يخلط به الزيبق المقتول ويمرخ به البدن آخر جيد يمنع القمل سك زنيخ ميويزج كندس اجزاء سواء يحك
الجميع يعجن بالشراب ويعرص ويتجر به يقتل قمل الراس ويمسيه خاصية حريق ابيض بورق مكد جزء ميويزج ثلث جزء يسحق ويذاف بدهن الورد ويطلى به الراس في الحمام آخر سماق شب بسحقان مع
الزيت ويطلى به البدن والاطلية النافعة منه ورق الاس ورق السرو ورق بزر الكتان بزر الفجل
دارصيني قصب الذريرة دهن القرطم مركبة ومفردة وكذا دهن الفجل عجب في دفعه والتلطخ بمرارة
الثور يمنع القمل وربما حدث كثيرا منه دفعة وقد سمعت من بعض الثقة من الطلبة وقد عرق عرقا كثيرا
في ليلة وكان مسافرا وقد تولد في فراشه قملا كثيرا وقد كان فراشه جديدا استحي بان كثرته مما يستبعده
العقل نوع من القمل المسمى بالقمقام متشبثة في المسام غايصة حتى يظن الانسان انه اصول
الشعر تورمت فاذا اصابها الحار اخرجت علاجه اولا تنقية البدن بمطبوخ التربد المقوي بالغاريقون
وبالاطلية المذكورة وعلاج الصبيان بعينه علاج القمل لانه اصله قال ابن ماسويه وقد يعرض
في المرض الطويل القمل الكثير قال محمد بن زكريا صاحب القمل عرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام
وخف بدنه ويضعف قوته كثرة درور العرق قال جالينوس العرق يكون من عدة اسباب اما من

كثرة درور العرق

القوة او الجسد او هما جميعا او لتخلل المسام او لكثرة الفضول التي في البدن او لان يحمل على المعدة فوق
الطاقة واذا كان العرق بغير سبب ظاهر كالكثرة الحرارة والتعب والرياضة ويكون مع صحة القوة
فهو يكون اما من الامتلاء من المطعوم والمشروب في غير الوقت كما قال ابقراط واما من امتلاء
متقادم واما يكون بسبب سعة المسام واسترخاء القوة الماسكة واما يكون بسبب حرارة الهواء اما
علاج النوع الاول فالجوع وترك الغذاء والرياضة واما علاج النوع الثاني فهو الذي من الامتلاء المتقادم
من الاخلاط الكثيرة فتنقية البدن من الاخلاط الكثيرة بالمطبوخات والحبوب المناسبة بحسب
الخلط المناسب واما علاج النوع الثالث فهو ما كان بسبب اتساع المسامات فعلاجه ان يمسح البدن بالادهان
القابضة كدهن الورد ودهن الاس خلط مع العفص المسحوق والورد المسحوق او يطلى البدن
بالمرداسنج والورد المسحوق والطين الارمني والصندل والكافور ونحوها صفته دواء
يحبس العرق اذا كثر كزبره يابسة سماق منقى ارز مقشور مكد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويشرب منه ثلث اواق على الريق واما علاج النوع الرابع فهو بسبب حرارة
الهواء فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين او شراب العناب او نقيع الفواكه والاشربة المقوية
من الفواكه الحامضة المقوية كشراب الحماض والليمو وشراب الرمان والمزورات الحامضة كالزرشكية والحصرمية والريباسية والخلية والسماقية بالجوم المقطعة من الفراريج وتناول الهندباء والرطب

الغز

الغز المغسول مع الخل والرايب ومخيض البقر وخبز الشعير والتنكل بالفواكه الحامضة كالتفاح والسفرجل والاجاص والرمان
ونحوها ويمسح البدن بماء ورق الخلاف وورق التفاح او ورق السفرجل وماء ورق الكرم او ماء الاس
او ماء لسان الحمل من ايهما حضر ويطلى البدن بالصندل والطين الارمني وماء الورد وربما احتيج الى الفصد
واخراج الدم بقدر الاحتياج والقوة ولا يبالغ فيه فساد رايحة العرق اكثره يكون لفساد الهضم الثالث

فساد رايحة العرق

والرابع اي العروقي والعضوي وقد يكون من تاخير غسل الجنابة او الحيض ومما يقطع رايحة العرق المنتن
المرداسنج المبيض والتوتيا المغسول وورق الاس المسحوق وتوبال النحاس والورد المعجون والصندل والكافور
مخلوط او بعضها مع بعض من ايهما حضر صفته دواء مركب يزيل نتن العرق والصنان ايضا سليخة سك سنبل
شب مرسافج مكد جزء مرداسنج توتيا مكد ثلثة اجزاء كافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف
ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة سعد سادج تفاح الاذخر مبيعة مكد جزء ورد يابس اطراف
الراس مكد جزءان يسحق ويجمع بشراب ريحاني ويجفف واذا احتيج اليه يسحق وينثر على البدن بعد الاستحمام
ذرور لرايحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة قرنفل حماما عيدان البلسان سليخة مكد ثلث
درخميات اظفار الطيب قسط دارصيني مكد درخمين اطراف المرزنجوش سنبل مرسورية اى نوع جيد منه
مكد اربع درخميات يسحق بشراب عتيق ويستعمل ومما يمنع قال الرجل ان يدلك باللبن المحلول بالماء او بورق

عرق الدم

الثوم او بورق الطرفا عرق الدم انه قليل الوقوع سببه ضعف القوة الماسكة وحدة حرارة الدم الغير
الطبيعي ولطافته ومخالطته بالصفراء الرقيقة مع سعة المسام وبلوغ شعب العروق الصغار وخروجه
منها علاجه سقي الاشربة الحامضة المقوية المذكورة انفا والمزورات المذكورة والتغذية بالعدسية
المحمضة بالزرشك والرمان والريباس والطلاء بالاطلية المذكورة ومن احتمل الفصد من الباسليق فقد الوجب

احتباس العرق

احتباس العرق اسبابه متعددة فمنها سبب استحصاف المسام لبرد من الهواء ولما يصلب البدن
علاجه التنطيل بالمياه المطبوخة فيها القيصوم والاكليل والشبت في الحمام والاستحمام بالماء الحار و
لذلك بالمناديل والخرق الخشنة والتمرخ بدهن البابونج او دهن الشبت من الفلفل فمنها اخر منه سببه
اجتماع بلاغم ورطوبات لزجة غليظة في المسام علاجه تنقية البدن منها بالايارجات والحبوب بعد النضج
والتمرخ بعد التنقية بدهن الشبت ودهن البابونج والادهان المحللة الملطفة كدهن الزنبق والخيري
فمنها اخر منه سببه ملاقاة السمايم اي الرياح الحارة اليابسة علاجه الاستحمام بالماء الفاتر والتمرخ
بدهن البنفسج او القرع والنيلوفر شدة نتن البراز والريح والبول اكثره فساد رايحة الغايط يكون

شدة نتن البدن

لفساد يعرض في الهضم الاول اى المعدي وقد يعرض لاخلاط ردية في البدن حادة عفنة او تناول
اشياء من خاصيتها ذلك كالاشترغاز والبيدان والكراث والجرجير والبيض والحلتيت علاجه ان يصبر
على جودة الهضم ولا ياكل الطعام حتى ينهضم انهضاما تاما الى ان يغلب الجوع وتناول ما يسيل

العفن الى الجلد والبول كالطلة فانه نتن البول والعرق ويذهب النتن من الرجيع وكذا الشراب المعتدل المقدار يزيل
نتنه لكنه اذا اكثر يزيد في النتن واما نتن البول فسببه في الاكثر سوء الهضم الثاني اي الكبدي وكما بان نتن البراز اذا
كان بسبب استعمال بعض المدرات كالهليون ونحوه فانه نتن رائحة البول وكذا قروح المثانة والكلية ومما يذهب
نتن البول بالخاصية الكندر والسكبينج والمصطكي وبعض الصموغ والطرخون انها تحيل الى رائحة غير كريهة بل الى
الصنان
رائحة طيبة الصنان قالوا ان سببه حدة الاخلاط وعفونتها ويعين على ذلك الحركات الكثيرة للاخلاط
المحركة لها معه وتاخير غسل الحيض والجنابة وتناول ما له خاصية في تحريك المواد الحارة الى ظاهر البدن كالثوم والبصل
والفجل والخردل والحلتيت قال الرئيس في القانون زعم قوم ان الصنان من بقايا آثار المني المتخلف عن
الانسان وقد وقع الى نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس كما يجب ولان ينسب الى بخار المادة
التي يتحلل منها في الانسان والى تحركه فيه ولي الى هناك بعينه كلامه وهو باطل لان تولده لو كان من
بقايا المني المخلوق منه الانسان لكان يجب ان يكون الصنان في سن الصبي والطفولية اكثر مما هو في سن
الشباب بل كان يلزم ان ينقص من ابتداء الخلق قليلا قليلا حتى يفنى وكان ينبغي ان يكون فناؤه
قبل البلوغ بكثير فانه كيف يمكن بقاء مادة تجارية في مسام عضو متحلل كثير العرق وكان ينبغي ان يكون
العرق بعد ذلك لا انه لا يبدو وان يخرج من تلك المادة لو صح القول بها وذلك بقوله اياه وايضا
لو كان الامر كما قيل لكان اذا قيل في تحليل تلك المادة من المسام تحليلها وتوسيعها في سن الطفولية وما
بعده وان لا يتولد بعد ذلك صنان البتة واما بطلان القول الاخر فانه لو صح لم يكن الابط اولى بذلك
من باقي الاعضاء ولكانت الانثيان وما يقرب منهما اولى بان يكون الصنان عنهما وايضا كان
يجب ان لا يحدث الصنان في الابدان التي لا يتولد فيها مني كابدان المخانيث ونحوها بل الحق ان تولد
الصنان من الفضول التي تندفع من القلب وذلك اذا كان المزاج شديد الحرارة وانما تحتبس فضول القلب
لشدة حرارتها بقوة حرارة القلب ولذلك اذا برد المزاج في سن الشيخوخة فقل الصنان بل يفقد فان
قلت لم لا يكون قبل البلوغ قلت لقصور الحرارة 2 وانغماره تحت الجلد وانما اختص بالابط لانه مدفع
فضول القلب ومعصره لان هذه الفضول اذا تبخرت صاعدة بقوة حرارة القلب وما يجاورها اعاقها
عن النفوذ للاعضاء التي عند الاكتاف الى العنق وبرد ويخرج من الابطين لتخلخل جرم اللحم
الغددي الذي هناك ليكون شديد القبول للمنفعة والنفش والانبساط علاجه الاجتناب
من التعب والرياضة والتمشي في الشمس وان يشرب كل غداة شربة من الاشربة المطفئة
كشراب التمر الهندي والسكنجبين الساذج وشراب الرمان والحصرم ونحوها بالثلج وتليين الطبيعة بماء
الرائب المنقوع بالشيرخشت وشراب الورد او بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر والترنجبين والنقو
عات المتخذة فيها الراوند والورد والتغذية بالمزورات من الكشك والتمر الهندي او الزرشك بلب

اللوز

اللوز والاسفاناخ وبعد التعرق يغسل البدن بالماء المغلي فيه ورق الآس والشب اليماني والورد واستعمال الذرورات
المذكورة في نتن العرق ذرور ينفع منه ورق الآس والشب اليماني والورد واستعمال السوسن مرداسنج صندل
اجزاء سواء يدلك به المغابن دلوك ينفع منه مرداسنج المربى بماء الورد كزمازج توتيا اجزاء سواء يسحق
شقوق الاطراف
الادوية ويضاف اليه يسير من الكافور ويطلى به المغابن ويدلك بقوة شقوق الاطراف كاليدين والقدمين و
العقب والشفة والوجه سبب هذه كلها يبس فراح الجلد حتى يتشقق وذلك اما من اسباب خارجة كبرد
شديد يكثف الجلد او حر شديد يجفف واغتسال بمياه نبية او زاجية علاجه ان يؤخذ من الشمع ومخ ساق
البقر ودهن البنفسج والكثيرا قيروطيا ويستعمل وينفع منها دهن اللوز الحلو وشحم الدجاج مع ساق البقر ودهن
بزر الكتان خطمي كثيرا صمغ الاجاص وتتخذ منها قيروطي يستعمل وينطل بالماء المطبوخ فيه البابونج والبنفسج
واما من اسباب داخلية كغلبة الاخلاط الحارة اليابسة وينبغي ان لا يبادر الى الطام الشقوق اذا
كان حدوثها من الاسباب الداخلية بل يؤخر ذلك الى بعد التنقية فان ما ينفعل من تلك الشقوق اذا منع
من الخروج بالطامها فقد عرض من ذلك امراض كميات ردية وصداع ويكثر حدوث الشقوق في ابدان
السودان لضعف هضمهم وكثرة لذلك الرياح والابخرة ولانهم قالوا من بلاد شديدة الحرارة فيشتد
انفعالهم عن برد بلادنا علاجه استفراغ الخلط الموجب بطبيخ الاهليلج المقوى بالافتيمون والتربد او
بمطبوخ الافتيمون ويحذر من الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس
وان يسقى اللبن الحليب كل يوم اوقية وماء الجبن بشراب البنفسج والنيلوفر والاستحمام كل يوم بالماء العذب
الفاتر والتنطيل بالمياه المطبوخة فيها البنفسج والخطمي وبعد النضج والتنقية يمرخ موضع الشقوق
بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات المذكورة وزن الدهان النافعة لها نفعا بليغا يسحق بدهن
السندروس المذكورة او بلعاب حب السفرجل او بشحم البط والاوز والدجاج يخلط به القرن الايل
شقوق ايدين
المحرق المسحوق فيلصق على الشق ثم في البيض شقوق اليدين والرجلين والعقب وعقر اطف فيعالج
بالادوية المرهمية ويطلى بعكر الزيت مع الزفت الطري او يطبخ علك البطم مع دهن الزيت
ويطلى به الشقاق او يخلط الجبن السمسم مع دهن البنفسج ويطلى به الموضع او يذر عليه البنفسج اليابس المسحوق
جدا في اليوم مرتين واذا كان الشقاق كثير الانجحال الاطلية المذكورة فاستفرغ بعد النضج بمطبوخ الافتيمون
او بمطبوخ الاهليلج ويغذى بالاغذية المرطبة ويخضب الرجل بالحناء معجونا بلعاب بزر قطونا والخطمي
المدقوق واما شقوق العقب فيحشى بشحم الماعز الملقى لعفص المسحوق او بدهن الاكارع يخلط به المرداسنج و
اما عقر الخف فعلاجه ان يؤخذ جلد من اسفل خف خلق يحرق فيدق ويذر على العقر فانه يمنعه من التورم
سحج الجلد
او يحرق رية الماعز ويحرق ويذر عليه ولا شيء انفع في هذه العلة من دهن السندروس سحج الجلد السحج انتشار
يحدث في سطوح الجلد بمماسة عنيفة ان اسباب السحج كثيرة منها الانزلاق على الاشياء الخشنة ومنها

الانزلاق على الاشياء الخشنة ومنها حمل الاشياء الثقيلة والوقوع عليها ومنها ركوب الخيل عريانا او على السرج
من غير وطاء ومنها ضيق ومنها شد الحبل على البدن علاجه ان يحدث منها شيء عظيم مع الحكة والوجع فالفصد
من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة ويسكن الوجع والحدة بوضع الخرق المبلولة بماء الورد
المبردة بالثلج او الغسل بالماء البارد عليه ويدهن بدهن الورد وبياض البيض وينفعه مرهم الاسفيداج طلاء
ينفع منه مرداسنج طين ارمني كدجز يخلط بماء الورد ويوضع عليه ويذر عليه ورق الاس والورد المسحوق
صفة قيروطي ينفع من السحوج خاصة من مداخل لعاب بزر القطونا لعاب بزر المرو دهن الورد دهن
البنفسج شمع قليل من الكافور يتخذ منه قيروطي ويوضع عليها وقد يعرض السحوج والتشقق في الطالبين والعانة وما
يلي الانثيين من انصباب عرق حاد لذاع تعفن في عضو من هذه الاعضاء بسبب الهواء البارد فتتشقق
كما يعرض للمشايخ عند الزكام لسيلان الرطوبة الحارة علاجه سقي الاشربة المبردة كشراب النيلوفر والبنفسج والعناب
ونحوها ثم تنقية البدن بمطبوخ الفواكه ويحذر من تناول اللحوم والحلاوي والاطعمة الحارة والاشياء الحار
ثم يمرخ بدهن الحناء وينثر عليها رماد اطنا طلاء ينفع منها حكاك الاسرب اسفيداج مرداسنج كدجز يخلط بدهن
الحناء ويوضع عليها نثور ينفع منه ورق الخلاف المجفف ورد يابس بنفسج يابس مرداسنج اجزاء سواء يسحق
الجميع وينثر عليها قشف الجلد وتقشره وقد يتعشر الجلد حتى يحس ويبصر كالسعف سببه خلط سوداوي يتولد
من احتراق البلغم فصارت رمادية يابسة فيدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فتعشر الجلد وكان معها حكة شديدة
ولذع وقلق علاجه سقي الاشربة المرطبة كشراب البنفسج او النيلوفر محلولا بماء الجبن والغذاء المزورات بالكشك
عيجب اللوز بالاسفاناخ وترك الاطعمة المولدة للسوداء والاشياء الحريفة ثم تنقية البدن بعد النضج بمطبوخ
فيها السنا والترنجبين والاهليلجات والتربد والخيار شنبر وحماميه الاستحمام مخالج في اسبوع مرتين و
بعد الخروج من الحمام يمرخ البدن بدهن البنفسج ودهن القرع ودهن اللوز الحلو والامخاخ والشحوم اللطيفة
ويجب ان لا يهمل في علاجه فانه مقدمة الجذام الهزال المفرط وهو انتقاص جزء عضو من الاعضاء او كلها
في الاقطار اي في العرض والسمك فقط والسمن ضده والنمو الازدياد في الاقطار الثلثة وينبغي ان يكون
وكد عنايتك بتسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للآفات الخارجة من الضربة والسقطة فانها
سريعة الانفعال عن عرضة ومباشرة الحركات وتغير الهواء والاعراض النفسانية كالغم والهم والفرح
المفرط وكثرة الرياضة والتعب والاسباب المحللة الكثيرة من المجامعة وقلة الغذاء ولطافته جدا وكثرة
الصوم اسبابه ومن المعلوم ان المتحلل من البدن اذا لم يكن ازيد من الغذاء الواصل الى الاعضاء لم
يحدث هزال البتة فاذن الهزال انما يحدث اذا كان ذلك المتحلل اكثر وانما يكون كذلك اما لكثرة في نفسه
الا ان يكون لقوة اسبابه او الشدة استعداد رطوبات البدن المتحلل والاول كما يكون في الحر الشديد وخاصة
اذا كان الهواء يابسا فكان اشد تنشيفا للرطوبات وكذا الرياضات القوية التحليل والغموم ونحوها

الهزال

والرياضة

والرياضة وان اشتد تحليلها فان الهزال عنها لا يكون شديدا لانها كما يحلل يجذب الغذاء الى الاعضاء ويعين على
الاستمراء وكثير تهزيلها انما يكون في البطن ونواحيه وذلك لان سمن البطن انما يكون من كثرة الشحم
الذي على الثرب والحركة تحلله وتذيبه وقد تفعل الحركة ذلك مع تخصيبها الاعضاء وذلك لانها تجذب
الغذاء الى الاعضاء فيخصبها بكثرة اللحم عليها ويهزل البطن باذابتها الشحم الذي فيه ثم تختلف الناس في
ذلك فمنهم من يهزل الحركة ويسمنه السكون ومنهم من هو بالعكس والاول انما يكون اذا كان البدن متحللا
حارا فيكون ما يتحلل منه كثيرا والحركة تزيد في ذلك التحلل فيهزل لان هذا الهزال لا يكون شديدا لاجل اعانة
الحركة على نفوذ الغذاء الى الاعضاء واما السكون فيسمن هؤلاء كثيرا لان التحلل يقل جدا في السكون
ولاجل حرارة ابدانهم لا تقصر ما ينفذ الى اعضائهم من الغذاء بافراط والثاني انما يكون اذا كان البدن
باردا جدا وكان الهضم والاستمراء ضعيفين والحركة تعين على الاستمراء والهضم ونفوذ الغذاء الى الا
عضاء فيخصب واما ما يتحلل بالحركة فاكثره يكون من الرطوبات الفضلية لان هذه الرطوبات تكون
في الباردة كثيرة جدا لاجل ضعف الهضم ولاجل قلة التحلل وهذه الرطوبات اذا كثرت منعت الغذاء
واذا قلت كثر استعمال الغذاء واما السكون فيهزل البدن التي هي كذلك لانه يزيد في برد المزاج وضعف
الاستمراء والهضم وكثرة الفضول لعلة التحلل فلذلك الهزال يكثر وفيه نظر فانه من المقرر عندهم ان الحركة
اعون على الهضم وقد علم مما سلف ان السكون يعين على الهضم المقارن له واما الثاني وهو ان يكون
كثرة التحلل في نفسه لا لقوة اسبابه بل لشدة استعداد رطوبات البدن للتحلل فهذا كما يكون في الابدان
الرقيقة المواد الواسعة المسام وقلة الغذاء الواصل الى الاعضاء اما ان يكون في الامر نفسه او لامر في البدن
والامر الذي في الغذاء اما ان يكون لقلة مدده كما يكون عند الاكثار من الجوع او لقلة صلوحه لغذاء الاعضاء
وان كان في نفسه كثيرا كما يكون عند الاكثار من الاغذية اللطيفة والملطفة والكثيرة الابنية فان
الجواهر الارضية فلا بد وان يكون العادي لها كذلك لكن لا يجوز ان يكون شديد السوسية محققة الارضية
والا لم ينفذ الى الاعضاء ولم يسهل استحالتها الى جواهرها فان الجوهر الارضي عسر الانفعال عن كل شيء
واما الامر الذي في البدن كما اذا كان في العروق سدد تمنع نفوذ الغذاء الى ظاهر البدن وكما اذا كان
المواد كثيرة جدا في البدن فلا يقوى القوى على التصرف فيها وكما اذا كانت القوى المتصرفة في الغذاء
ضعيفة كما اذا ضعف الهاضم فلا يهضم البدن كفايته او ضعفت الجاذبة فلم يحصل عند الاعضاء
كفايتها كما يعرض للمرض المسمى اطروفيا اما علاجه الجملي فمنع الاسباب الموجبة لها وتناول الاغذية المقوية
الجيدة الكيموس وترك الفصد والاسهال وقلة المصابرة على الجوع والعطش والحفظ عن الحر والبرد وعن المضا
دعن الانفعالات النفسانية وان كان سوء مزاج عدل او غلبة خلط استفرغ واما المفصل فبازالة
الغموم والهموم الكثيرة وترك الرياضة الكثيرة والتعب وقلة المجامعة وتناول الاغذية المقوية كل يوم

دمات

مرتين ان احتمل المزاج كالهرايس والعصايد والاغذية الدسمة واطلاوات الدسمة الكثيرة الغذاء بالنشاء والملبوب والادام النوم وترك الطلبوس في الشمس والمشي الكثير فيها وقلة الدعة و
التمريخ بالقير وطيات الساذجة بعد الاستحمام بالماء اطار العجب لجذب الغذاء الى الاطراف
وبحرك قبل المشي الطويل الرفيق ويدلك الاعضاء قبل الطعام كل يوم الى ان يحمر ولبس الثياب
الناعمة والاجتناب من الحركات السريعة والحوضات ولا اشتغال باللهو والسرور واستماع الغناء
اللطيف **ومما يسمن** من الحبوب الحنطة والارز والباقلي المطبوخ باللبن الحليب واللبن الحليب
بالسكر والزبد بالسكر ومن اللحوم لحوم الحملان والدجاج المسمنة والسمان الطرية الرضراضة الغير
المالحة وتناول السويق والجوذابات والاسفيدباجات القليلة التوابل ومن الفواكه العنب الحلو
والبطيخ الحلو والتين اليابس والنارجيل واللوز والجوز والفستق والبندق **سمنة** يخصب
البدن سريعا هو جذر الحمص خمسة عشر درهما ينقع في لبن حليب ويترك يوما وليلة ويجفف
او دهن حنطة شعير مقشر مكر ثلثة عشر درهما لوز مقشر ربا طخشخاش دقيق السميذ مكر خمسة
عشر درهما سكر ابيض رطل ونصف يدق الجميع وينخل ويوخذ منه كل يوم ثلثون درهما باللبن
الحليب ويشرب **سمنة** جيدة لوز مقشر بندق خشخاش حب الصنوبر حب الشمشة جبنة الحظ
مكر جو ميات بسمن البقر الطري ويعجن بالطلاب ويوخذ منه غدوة وعشية خمسة دراهم **اخرى** جيدة
حب القرع المقشر المدقوق جزء دقيق الحنطة النقية جزان دقيق الارز مثله ويصب عليه لبن البقر
ويعجن به عجنا شديدا ويتخذ اقراصا دقاقا ويجفف ثم يوخذ كل غداة اوقية ويسحق ويستق باللبن
والسكر ثم يدخل الحمام **سفوف** مسمن كعك بابغات بهمن ابيض وزنبا دجوز جندم خشخاش
ابيض مكر سبعة دراهم يدق وينخل ويقلي بالسمن ويخلط مع ثمانية دراهم من دقيق الحنطة المسلوقة
المشوية ويوكل كل يوم عشرة دراهم مع السكر واللوز **حقنة** مسمنة يوخذ من راس الضان وقد نضجت
في المرق الكلية والشانة **معجون** يسمن قالوا ما راحسن منه في معناه تودري ابيض تودري احمر بزر الخشخاش
مكر خمسة دراهم حب السمنة بوزيدان جوز جندم حب الفلفل مكر درهم زعفران درهم لب اللوز المقشر
لب البندق نارجيل مكر عشرة اساتير دقيق الارز من عسل زرع الى عود سوان سكر ما فاسنيد تانكيرا نصف
من دهن الشيرج رطل دقيق الباقلي دقيق الحمص مكر عشرة اساتير يدق الغليظ والسكر ويلق على العسل
ويوضع على النار حتى يختلط ثم يترك ويلقي عليه الادوية المدقوقة ويمرس الزعفران في ماء الورد
ويلقى مع السكر في طنجير ويطبخ بنار لينة ويصب عليه الدهن مرة بعد مرة ويساط حتى يصير كالحلوا
ثم يخلط مع الاول ويتناول كل يوم خمسة دراهم ويحتم بعده **سمنة** نافعة لحار المزاج دقيق الباقلي
جزء اللوز المقشر جزء حب القرع الحلو نصف جزء دقيق الشعير جزان تتخذ منها اقراص بدهن اللوز وماء

الرمان

السمن المفرط

الرمان الحلو ومما يسمن الاكل على الشراب الا ان صاحبه على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد
والاسهال في الشهر مرة وكذا دخول الحمام على الشبع **السمن** المفرط ان اصحابه السمن المفرط على خطر
كان المزاج المفرط لانه يوجب عسر الحركة والنفوط وذلك ظاهر ان البدن كثير العلل فيكون اقلال
القوي الدماغ خاصة عند كثرة الرطوبات فانها ربما توجع الاعصاب والاوتار فيكون اقلالها
اضعف ويوجب انصداع او وجه او اختناق شريان اوضيق نفس قاتل او انصباب مادة الى القلب
او الى الحالق الاوخي فيهلك فجاة لان الطبيعة لا تغير عن فعلها وسواء سال الدم الى العروق
ساعة فساعة وسواء المكين في العروق ممتنع لقبول الغذاء فيحدث هذه الاعراض وبعض الاوجال
بقراط يشعر بهذا المعنى فانه قال ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تاخير الى اخره ويحدث السمن منها
ما هو معي بعد الحركة والتعرق ومنها ما هو مرضي كما ذكر **اما علاجه** الجملي فقد تدبير السمن كالاجتناب
من الاغذية الكثيرة الغذاء والحمام والطلاوي والشراب الغليظ والالبان **واما المفصل** فشرب كل غداة
السكنجبين الصادق الحموضة والمزورات الخامضة حصوصا بالخل وتناول الاشياء الحريفة و
والبقول وكل ما يخفف من العرقيات والمدرات والمسهلات والرياضات المعتدلة والتعب والاستحمام
على الخلاء والحركات السريعة قبل الغذاء والمصابرة على الجوع والعطش واستعمال الاطريفل الصغير والكمون
قالوا من شرب كل يوم مثقال من الكموني فانه يهزله **سفوف** يهزل البدن سريعا سداب فانخواه
بزر الرازيانج بزر الكرفس كمون كرماني مكر خمسة دراهم بخش بورق مكر ثلثة دراهم يسحق الادوية
ويستف منه كل يوم درهمان **دواء** يهزل البدن لك سندرس مكر مقل درهم مرة بخش نصف درهم زراوند مدحرج حيتا فالمكر ربع درهم يدق الادوية ويخلط الشهرية والنقين قالوا انه نافع
دجاجة غير سمينة في الخل الثقيف يوما وليلة ثم يطبخ بالشراب والكمون ويداوم على ذلك فانه
يهزل **آخر** يهزل البدن اطريفل صغير جزء ايارج فيقرا نصف جزء يخلطان معا ويوخذ من الجميع ثلثة
دراهم في اسبوع مرة وقد يعرض بسبب اكل الطين سدد في نواحي الكبد والصفار علاجه علاج الطين
تهزيل اعضاء جزئية كالثديين والخصيتين واليد والرجل ونحوها وينبغي ان يكون الادوية
السعلة ههنا شديدة القبض وان يدام استعمالها لا تقصر بعض ط العضو وتقطر فعين على
تسمينه يمنع ما يحلل منه واما اذا بلغ قبضها الى عمق العضو فانما يمنع الغذاء عن النفوذ الخاصة فيهزل
طلاء يمنع الاعضاء عن الكبر قيموليا اسفيداج يخلط بعصير النبج ودهن الاس ويستعمل مرخا
طلاء لتصغير العضو الكبير طين ارمني عفص اخضر يسحقان ويطلي بالعسل يوما ثم يغسل بالماء
البارد يفعل ذلك مكررا **تشنج** جلدة الراس وقد يتشنج جلدة الراس من فرط الجفاف حتى صار فيما
بينهما طرائق كالجداول **سببه** اما كثرة التردد في الشمس والايام الحارة وكثرة تناول الاغذية

تشنج جلد الراس

وادويه حارة يابسة ولكثرة الاستفراغات من جميع البدن او من الراس وحده ولكثرة الاستحمام
بالمياه الشبيه والمالحة علاجه ان يشرب كل صباح شربة من الاشربة المبردة المرطبة كشراب
النيلوفر وشراب البنفسج وشراب اطيخاشي بحلب القرع او بلب بزر الخيارين وتناول الفواكه
الرطبه والتغذية بالاغذية الرطبة كالاسفيدباجات والاسفاناخية وكشك الشعير بلحوم
الجدان والقرع ويحلب على الراس اللبن الحليب والاستحمامات الطيبه بالمياه الفاترة العذبة لاعلى
الريق وغسل الراس بالخطمي ولعاب بزر القطونا والقرع ويدهن البنفسج والنيلوفر والقرع والسعوط
بالادهان الرطبة المذكورة العضون وقد يتشنج جلدة الراس مع حكة وحمرة ويقال له العضون
واكثر حدوثه يكون في الشتاء سببه امتلاء مقدم الدماغ من الاخلاط الرقيقة الصفراوية فيترشح
عند الجبهة ويعرضها للهواء البارد فيحدث هناك استركال اي انشقاق وانقسامات اي انجلاب
ويحدث تشنج لامتلاء علاجه المنضج ثم تنقية البدن بالايارجات او المطبوخ الاهليلجات القوي
بالترنجبين وبعد التنقية بالتضميد بالقيروطي المتخذة من الادهان الرطبة كدهن البنفسج
والقرع واللوز والشمع بغسل الراس بالخطمي وبعض اللعابات والطلاء ببياض البيض والزوفا
الرطب تعظم الراس ان الراس قد يعظم من نفخ الشيوان وتفرقها سببه رطوبات غليظة
تسكن تحت القحف علاجه ان يخرج تلك الرطوبات بالادوية المنضجة للبلغم كاصل السوس والاذ
خر والبابونج بعمون الورد البغدادي والغذاء الحميصة بالفراريج ويواظب عليها الى ما
متوالية الى ان يظهر اثار النضج ثم التنقية بالحبوب المسهلة كاياريج اللوغاذيا وحب الايارج
ثم يضمد الموضع بحب الرشاد المطبوخ في الماء طلاء نافع له ورق الصباغين يسحق ويخلط بدهن الورد
المر ويطلى به الموضع متواتراً سعوط نافع منه مرارة الكركي مرارة الذيب سكبينج ويسحق ويطبخ بسكر ويجفف
جزء يسعط طسوج منه باللبن نخ آخر زبد البحر سك عنبر زعفران صبر سكبينج يسحق
الجميع ويخلط مقدار طسوج منه بدهن النيلوفر علل الاظفار سببه رطوبة لزجة فاسدة تقف
تحت الظفر علاجه نضج البلغم وتنقية البدن من الاخلاط البلغمية الغليظة بمطبوخ التربد
ونحوه ضماد له علك البطم والزفت الرطب ويطلا ظاهر الماء عن المحرق سكبينج يسير ويخلط
بخل خمر ويضمد به آخر زرنيخ ذراريج تفسيا سكبينج يسير يخلط بخل خمر ويضمد به آخر جوز السرو
دنوس لا يتيح يتخذ منها ضماد ويستعمل ومنها جذام الاظفار وتعفنها وسوادها يغلظ الاظفار
ويتفتت ويصير كانها عظام بالية سببه انصباب خلط سوداوي حاد تحت الظفر
علاجه الفصد من القيفال ان احتيج اليه وتناول الاغذية الجيدة الكيموس كاسفيدباجات
بلحوم الفاضلة كالزيرباج والجلاب والدراريج والاجتناب من الاغذية الغليظة المولدة

العضون

تعظم الراس

علل الاظفار

جذام الاظفار

السوداء

للسوداء وتنقية البدن بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بحبه ثم يضمد الاظفار بالقيروطيات المتخذة
بالادهان كدهن القرع والبنفسج واللوز الحلو وينفع منه الدياخليون والمروخات المتخذة من الادهان
والشحوم اللطيفة دواء نافع يحل المصطكي في دهن البان ويضمد به وكثيراً ما يتعفن الظفر بعد سقوطها ويغلظ
عند نباته بعد سقوطها اذا لم يترفق به ولم يحفظ من مماسة الاشياء الصلبة فيخرج على هيئة رديئة و
ومنها تشقق الاظفار سببه يبس الابدان وجفافها لغلبة اخلاط سوداوية عليه علاجه اولا نضج السوداء
والاجتناب من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء ثم التنقية بمطبوخ الافتيمون او بمعجون النجاح و
تناول المزورات بلحوم الدجاج والجداء والحملان ثم ترطيب البدن بعد التنقية بماء الجبن مع السكنجبين
الساذج والتضميد بالشحوم اللطيفة واللعابات او يضمد بالاشراس بالملح والخل دائماً ويضمد بالعسل
ودهن الخل طلاء ينفع منه دردي الخل فيه سالمه رفت يجمع ويطلى به سنان الفار وهو تشقق الاظفار
طولاً منحنياً ومودجراً او بثرات منها تشططا يانجس ويوذي وانما سمي باسنان الفار لان تشققها
بها علاجه علاج التشقق وقد مر تقلع الاظفار وتقصفها اسبابها في الاكثر خارجية كضربة او
او عضة علاجه ان كان معه ورم ووجع فقصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة
واستعمال الادوية الموضعية كالتضميد بورق اللبلاب واقماع الرمان المسحوقين ويضمد بها او
بدقيق الحنطة والزيت طلاء نافع له دقيق الحنطة جزء كبريت اصفر نصف جزء يدقان مع شحم الماعز
ويضمد بها الطليعة وهي ان تصير الاظفار شبيهة بالطلق سببه قلة الدم وغلبة الحرارة الخارجة
عن الاعتدال وتعفن الرطوبات بها فيتغذى من تلك الرطوبات وتنحرف فيها علاجه سقي ماء الاصول
او شرابه والجلابات من اصل السوس ولسان الثور والباذرنجبويه بمعجون الورد والتغذية بالحصرم
باللحوم الحنيذة الفاضلة ويواظب عليها اياما الى ان يظهر النضج ثم التنقية بحب الايارج او بمطبوخ الا
ثم التضميد بالشحوم اللطيفة كشحم البط والدجاج ومخ ساق البقر ودهن البنفسج مفردة او متخذة منها
قيروطيات ويضمد به الاظفار طلاء نافع لها حب المحلب يدق مع شحم الماعز ويضمد به الاظفار
اختناق الدم تحت الظفر سببه تفتح شعبة عرق من الشعب التي تحته لضربة ونحوها علاجه ان يطلى بدقيق
الحنطة المخلوطة بالزفت او بالسرطان النهري مطبوخاً بالزرنيخ الاحمر وبزر الكرفس المسحوق ومصه كل
يوم دفعات وان لم ينجح احتيج اي احتيج اليه بان يشق الظفر ويخرج الدم صفرة الاظفار علاجه
ان يضمد ببزر الجرجير والخل برض الاظفار علاجه الادوية الموضعية ضماد ينفع منه دقيق الحنطة
زبد شحم الماعز يسير من الكبريت ويضمد بها او يضمد بورق الرمان وورق الاس وقد يحدث
من العثرة وانتفع منها ان يبال عليها اياما بعد ان يشده بخرقة وان فسد الظفر واريد قلعه يضمد
بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالادوية القلاعة طلاء نافع منه جاوشير زرنيخان كبريت زفت

تشقق الاظفار

اختناق الدم تحت الظفر

لعفص
زبد وبن اللوز المر يتخذ منها طلاء ويوضع عليه الطوزة التي يعرض للاطفار علاجها الطلاء بالعفص
والاشنان ثم البط ومرارة البقر وبزر الجرجير مرقوقا باعا الطوزة الاصابع قد يعرض الانتفاخ والحكة
في اصابع اليدين والرجلين في الشتاء والخريف بالغدوات الاحتقان الفضول فيها علاجه
ان يغسل بالمياه المالحة بماء البحر والنخالة بالماء الحار ويمسح بدهن الورد ومما ينفع منه التطليل والاعتنا
بطبيخ ماء السلق المغلي او الماء المغلي فيه العدس المقشر والكرنب والتين والكرسنة والترمس والبلح
مفردة او مركبة بعضها مع بعض او يضمد بالتين المطبوخ بالشراب وان لم ينجع بذه فالتطليل بالماء
النبيذ وان ال لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فعلاجه ان يشرط ويضمد بالعدس المطبوخ بدهن
الزيت تقرح الفقاة هي في اللغة مقعد الردف وقد يعرض لها قرحة ردية بسبب كثرة الاستلقاء
والاضطجاع على القفا علاجه يجب على الطبيب ان يامر العليل ان لا ينام على القفا كثيرا خصوصا
في الامراض المزمنة المتطاولة لئلا يعرض بذه العلة وتقلب المريض كل يوم مرات ويفرش تحت
العليل ورق الخلاف وينبغي ان يكون فراشه محشوا بالجاورس واذا ظهر الحمرة يجب ان يترك
الاستلقاء ان امكنه وان يطلي الموضع المحمر بالصندلين وماء الورد طلاء ينفع منه ورد وورق
الاس صندلين اقاقيا اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويطلى به ويرش عليه ماء الورد
مع الخل فساد الاطراف بالبرد وينبغي ان يدبر قبل الوقوع باغذية فيها الثوم والخردل والتوابل
الحارة والتدهين بدهن الناردين والزنبق ولبس فرو الذيب او الثعلب علاجه ان يوضع
في النطولات المطبوخة فيها الشبت والبابونج والتين والنخالة والكرنب والشيح والحلبة والكرسنة
فان رايتها حضرت واذا اخضر او اسود فوجب ان يشرط شرطا عميقا ويوضع في الماء الحار حتى يخرج
الدم الكثير وينقطع بنفسه واذا انقطع الدم او قل خروجه يطلي بالطين الارمني المعجون بالخل وماء الورد
ويوضع عليه يوما وليلة ثم يغسل بعد ذلك بشراب ممزوج او ماء وخل حتى ينبت اللحم ويجف القرحة
ولا ينبغي ان يغتر صاحبه لسكون الوجع اذا كان شديدا فان ذلك دل على موت الحس وان لا يهمل
امره فانه ان لم يتدارك في الابتداء وبدت العفونة يسقط الاصابع وافضل التدابير فيه ان
يوضع عليها الكرنب والسلق مطبوخة بالسمن حتى يسقط كل شي قد عفن او اخضر واسود طلاء
له عنب الثعلب وورق الخطمية قال ويخلطان بدهن البنفسج ويطلى به كل يوم مرتين او ثلث ثم
يعالج بعلاج القروح حنوط جثة الميت ينبغي ان يحتقن بشراب الحنظل والبورق الاحمر وهو منكوس ويحرك
حركة ثم يسوى ويعصر بطنه ويعاد الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج صافيا ثم يوخذ الصبر والمر والاقاقيا
والامك والكافور ويحل في ماء الورد ويحقن به ويشد الدبر بقطن قد غمس في هذا الدواء ويحفظ
بالصبر والمر والسك والملح والاشنان بالسوية وان يطلي على وجهه لم ينتن القول العشرون في احوال السموم

تقرح الفقاة

المشروبة والنهوشة واللسوع والعضوض وطرد الهوام والجواد ودترياقاتها من المفردة والمركبة
وهو يحتوي على اربعة تعاليم التعليم الاول في انواع السموم المشروبة من الحيوانية والنباتية والمعدنية
تنبيه اعلم ان الاجسام الواردة على بدن الانسان انما يفعل فيه بعد تصرف حرارة البدن فيها
وبذه الحرارة في خارج البدن قليلة جدا فلذلك انما يوثر بذه الاجسام من خارج اذا انفذ منها شي
الى داخل البدن وان كانت ذوات قوى غواصة فلذلك يقل تاثير السموم من خارج بخلاف الادوية
النافعة الترياقية فان الطبيعة تعين على نفوذها للانتفاع بها نظرا الى حكمة الخالق تعالى وكمال
عنايته واثار رحمته الى نوع الانسان اللهم الا ان يكون بعض منها في غاية الحرارة يكون غواصة
لطيفة جدا يوثر من خارج الا انها مما يحدث شيئا من التقرح فيحدث لها مسافذ الى داخل واذا كانت
بذه الادوية شديدة اللطافة والغوص قوية القوة فلم يبعد ان يوثر وان لم يوضع على البدن
نفسه بان يجعل في الثوب الملاقي للبدن ونحو ذلك قليل جدا كما قيل في البيش وان اكثر السموم
قوية الاعراض من الطعم والرايحة ونحوها وذلك لان الاجسام السمية لابد ان يكون مفرط الكيفية
الفاعلة لهذه الاعراض والالم يكن قواها قوية جدا فلم يكن فعالة ولانها لابد وان يكون شديدة
المنافرة للبدن فيكون ادراكه لاحوالها شديدة فلذلك اكثر ما يدس السموم في الاطعمة والاشربة
القوية الطعوم والروايح لتكس اخبار السموم وروايحها واما الوان السموم فلا يحتاج كثيرا الى
اخفايها لان قوة اللون لا يستلزم قوة الكيفية الفاعلة ولذلك كان اللبن مع شدة بياضه
ليس بشديد البرودة والقار مع شدة سواده ليس بمفرط الحرارة وصية قال الرئيس في القانون
ويجب ان لا يحضر ومكانا منتهما على جوع شديد وعطش شديد فان كل واحد منهما يخيل ما يجب
ان يتعطن لشدة النهم على ان المتلي من الطعام اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يعفن
في خلال ما امتلاء منه والثاني ان العروق يكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وسبيلا فلا يصل
سريعا الى الاعضاء الرئيسة ويجب عليه ايضا ان يكون منا ولا على سبيل الاعتبار للادوية الدافعة
لمضرة السموم كالمثروديطوس مثلا او يوخذ ورق السذاب عشرة دراهم ولب الجوز درهم والملح دانق
ونصف يسحق ويشرب منه كان له فعلا عجيبا في دفع السموم فان بذه الادوية والمعاجين
يكون ايضا ضارة للاصحاء لانها لابد وان يكون مفرطة الكيفيات لانها مضادة للسموم والحار
لما هو شديد المخالفة للاعتدال والصحة لابد وان يكون ذلك ايضا بالاحتياط فلذلك يجب ان
يكون استعمال بذه الادوية بان يعتاد استعمالها في اول الامر بقدر يسير جدا ثم يتدرج في تكثيرها
حتى يبلغ للقدر الكافي واعلم ان اصناف السموم ثلثة فاعل بكيفية وفاعل بصورته النوعية وفاعل
بهما معا والاول اي الفاعل بكيفية اما ملهب مسخن كالفربيون واما مبرد مخدر كالافيون واما

مستد دلما لك النفس كالمرداسنج واما معفن كالارنب البحري والثاني اي الفاعل بصورته النوعية
وجملة جوهره كالبيش ومرارة النمر والثالث اي ما يفعل بهما معا اي بالكيفية والصورة النوعية
كسم الحية والعقرب واما لا يفعل شيء من السموم بغير ذلك لان كل جسم انما يوجد فيه مادة و
صورة وكيفية والمادة لا مدخل لها في السمية لان المادة لا فعل لها لان من شانها القبول لا غير
واما التغذية فهي تابعة لقبول المتصور بصورة الاعضاء فلذلك الغاذي انما يغذو بمادته من
حيث هو كذلك لا فعل له بغير المادة ثم انه وان لزم بعد تسخين ما لزيادة في الدم فذلك لا لانه
ان تعفن ويفسد فسادا يستحيل الى السمية الطبيعية ولكن ذلك لا لذلك الجسم الوارد بل لاجل
الدم الذي عرض له ذلك وشر السموم ما كان فعله بصورته النوعية وهي جملة جوهره وذلك لامور
احدها ان الفاعل بكيفيته انما يلزم منه حدوث الفساد اذا افرط ولا كذلك الفاعل بصورته فان
فعله في اول فساد وثانيها ان الفاعل بالكيفية فقط يبطل فعله امران اما الادوية الترياقية الموافقة
للطبيعة على دفعه ودفع اثاره واما الادوية المقابلة لكيفياته وهي التي كيفياتها مضادة لكيفياته
ولا كذلك الفاعل بالصورة فانه انما يبطل فعله فعل الادوية الترياقية فقط وثالثها ان الفاعل بالكيفية
يبطل البدن فعله لا من اما دفع القوي له ولا اثاره لاجل السمية واما مزاج البدن فانه يكون متغيرا
ومحللا لكيفيته فان الكيفيات المباينة للبدن كما يفعل فيه فهي لا محالة تنفعل عنه ولا كذلك الفاعل
بصورته واكثر الذي يحمل على عضو نفسه يكون فعله بالصورة اذ الفعل بالكيفية في الاكثر يعم الاعضاء
لانه ما في امزجة جميعها ويرد على كل واحد منها اللهم الا ان بعض الاعضاء قد يكون تاثره بذلك
اكثر واشد وذلك لزيادة استعداده او لقربه من مورد الدواء ونحو ذلك اما الاول فكما اذا كان
العضو مفرطا الكيفية فان تضرر الاعضاء الحارة به يكون اكثر واشد واما الثاني فكما اذا كان ذلك
العضو مثل المعدة والكبد وكان الوارد مع ذلك سريع الفعل فان هذين العضوين يتضرر
ان به اكثر وان فعله منهما يكون اكثر لم ينكسر قوته باحالة الاعضاء الكثيرة واما اذا كان الوارد
بطيء الفعل كما اذا كان شديد الغلظ فقد يكون ضرر الاعضاء البعيدة به اكثر لان قواه يكون
ح قد كثر بروزها قبل او كثر اما يكون فعله بعد حين لان تاثيره انما يكون بعد تلطيف وانفعاله
الذي هو شرط تاثير فعل الادوية وذلك قد يكون انما يتم في زمان طويل وما يفعل التعفين
ونحوه كلها طال لعاوده في البدن كان تاثيره اشد وذلك لزيادة مدة ملاقاة الفاعل للمنفعل
ولذلك جميع ما يكون بصورته واما ما يوثر بالتسخين مثلا او بالتبريد فقد يكون تاثيره عند طول البقاء
اقل وذلك لاجل كسر مزاج البدن لكيفياته وان السموم منها ما يعمل في عضو واحد بعينه كالذراريح
على المثانة ومنها ما يعمل في جملة البدن كله كالافيون وكل ما قيل انه مبدل للمزاج او بالتعفين او بالكل

على عضو

على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على العفن كلما بقي في البدن كان فعله ازداد والسلامة
بتحليل بعرض او بما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له قال الرئيس ان مضرة المخدرات
بالامزجة الحارة من جهة يضعف ومن جهة اقوى واي جهتين غلب كان الحكم له من حيث
ان المزاج الحار في القلب يقاوم ما يفعلها اضعف ومن حيث انها يجد في البدن الحار لطيفا
لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة الشريانات وقال الامام وجذبها عند الانقباض فيكون
نكايتها في الابدان الحارة اشد هذا مشكل فان الانقباض لا يحدث به حدث بل انما يفعل ذلك
الانبساط لان الهواء المجتذب به عند الانبساط قد يخالطه شيء من جوهر السم فيحدث منه تغيرا
ولا كذلك الانقباض نعم اذا انقبض الشرايين فقد يعرض نفوذ السم الى القلب لضعفه الشر
الاستدلال على اصناف السموم من وجوه قد يستدل على نفس مسمى السم مطلقا وذلك كما يستدل لما عليه
بما يحدث في البدن من التغير الخارج عن الطبيعة دفعة مع انتفاء الاسباب الظاهرة المقتضية
لذلك وننتفع بها من العلاج المشترك للسموم وقد يستدل على جنس السموم كما يستدل بما يعرض
من قوة اللهب والاشتعال والكرب على ان السموم حارة وننتفع بذلك في معالجة هذا الجنس
منها وقد يستدل بنوع السم كما يستدل بما يخرج من القيء على السم بعينه وهذا ننتفع في المعالجة و
نقف على صواب التدبير الخاص بذلك النوع فنذكر لزوم اعراض كل واحد من السموم المعدنية
والنباتية والحيوانية وايراد السموم واسرع قتلا ما كان مضادا لبدن الانسان بصورته النوعية
وان حدث منه بعد شربه ذبول وسقوط نفس وغشي وانحلال قوة فاعلم ان المشروب سم مضاد
لجوهر البدن وان حدث منه بعد شربه لذع وتقطيع ومغص كان يدل على انه من الادوية الحادة
الحارة والحريفة كالزرنيخ والزئبق المصعد وان حدث منه دوار وعرق وحمرة العين والعطش
والكرب والقلق يدل على انه سم بحرارته كالفربيون وان حدث منه سبات وخدر وبرد
في الاطراف دل على ان السم ببرودته كالمخدرات كالبنج واليبروح وان لم يظهر غير سقوط القوة
والعرق البارد والغشي فهو من جملة السموم المضادة للبدن بجملة جوهرها فهو اردأ السموم
واذا ظهر بالسموم غشي وتقلب الحدقة وحمرة العينين وادلاع اللسان وسقوط النبض والعرق
البارد فلا يطمع في حيوته واذا حدث عن شربها يرقان دل على مضرته بالكبد وان حدث
منه غشي دل على اضراره بالدماغ قالوا ثم ما كان السم شديد التاثير في البدن وكان تاثيره
خارجا عن الامر الطبيعي فلا بد وان يحدث لمن تناوله امور خارجة عن الامر الطبيعي ويكون ذلك
في حال تناوله او بعده في زمان يسير وهذه الامور المذكورة في الحارة والباردة وقالوا ان
اول شيء يعرض للسموم دبيب بحسه في لسانه وفمه وحكة كدبيب النمل فان كان السم قويا احس

مع ذلك يبسا وحرقة وخشونة في الفم وصلابة في الاسنان والاحراق ثم بعد ذلك يجد غشيانا وألما في
المعدة والعصارا العلاج الكلي ان يبادر في اول الامر قبل ان تتغشى قوة البدن بالقي بدهن
الشيرج او الزيت او اللبن الحليب او التين والماء الفاتر ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان
يكون فيه يسير من الشب والبورق والحضض وشحم الاوز ويستحب ان يشرب ماء كثيرا ويأكل
اغذية كثيرة وان لم تتق يكسر سورة السم وعاديته ولا بأس له القذف وينبغي ان يسقى دهن الورد
ودهن البنفسج ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل وبزر الكتان ودهن اللوز ويحقن بالحقن
اللينة المسكنة للذع ويسقى الطين المختوم فانه نعم العلاج في دفع السموم والنهوش سقيا بالشراب
وطلاء بالخل الخالص ومن خواصه اذا سقي لا يزال يقذف السم ولنذكر بعض افراد انواع السموم المشهورة
في الكتب من المعدنية والنباتية والحيوانية واعراضها الخاصة بكل واحد منها على ترتيب الحروف
وترياقاتها اعلم ان الادوية السمية اما مفردة واما مركبة اما المفردة فمنها ارنب بحري موجود
صدفي لونه الى الحمرة ويجفف بتجفيفا يعرض من شربه ضيق النفس وحمرة العين وسعال يابس
ونفث الدم وعسر البول وبول الدم ووجع المعدة وكثيرا ما يقتل قبل العلاج وفي الجملة علاجه شرب
اللعابات ولبن النساء والخبازي ودهن اللوز آزاد درخت شجرة لها ثمرة كالنبق ويقتل منها
مقدار ثلثة مثاقيل وقد يقتل البهائم وربما قتلها خشبها ايضا حار في الثالثة يابس في آخر
الاولى شربه قاتل ويعرض من شربه كربا ويقذف بالرية علاجه القي وربما يعالج بما يعالج به من شرب
الدفلى اسفيداج الرصاص وهو رماد الرصاص القلعي والآنك وهو بارد يابس في الثانية وشربه
يقتل لتشديده طرق الارواح ويضيقها اعراضه بياض اللسان واسترخاء البدن وبرده وبياضه
واختلاط العقل وغشي عليه ويحدث عنه لشاربه مغص ولذع في المعدة ووجع في الفؤاد وضيق النفس
وربما انتهى الى خناق علاجه القي وشرب مطبوخ بزر الرازيانج والكرفس والانيسون والافسنتين
والعسل اسفيداج الجصاصين هو حجر وهو نوع من الجص بارد يابس في الثانية وهو من السموم الخانقة
اعراضه كاعراض شارب الاسفيداج الرصاصي علاجه القي وشرب حب النيل بنصف مثقال افيون
هو عصارة خشخاش الاسود المصري بارد في الرابعة يابس في الثالثة وهو يهلك بالتخدير و
يقتل منه من درهم الى درهمين بالبرد اعراضه السبات واشتمام ريح الافيون من فمه وبدنه و
الكزاز والخدر واعتقال اللسان وغؤور العينين وبكمد الاظفار وربما عرض له حكة واذا احتيج
الى المداواة والشربة منه الى دانق يجب ان يشرب بالفلفل والدارصيني علاجه القي بالشبث والعسل
والعسل والملح الهندي والحقن الحادة ويشرب شرابا قدا التي فيه الدارصيني المسحوق والعاقرقرحا
والجند بيدستر ويسخن الرأس بالكمادات ويستعمل المعطسات ومن المعاجين الترياق

الاربع

الاربعة والسجزنيا دوار افع له حلتيت فلفل ابهل يكد جزء ويسحق ويعجن بعسل الشربة منه قدر بندقة
الماس هو حجر مشهور والصحيح ان تذكر في الميم انما تذكر هنا في اللام لان اللام للتعريف فصار كالجزء
منه قال بعضهم انه بارد يابس وقال بعضهم انه بارد يابس وقال بعضهم حار يابس وهو سم قال وقالت
الهند اذا امسك في الفم كسر الاسنان محرق معفن وهو سم قاتل علاجه القي بالماء الحار والدهن ثم
يشرب اللبن الحليب بزر القطونا بارد رطب في الثالثة المدقوق منه ربما قتل لان له قاتل وربما
قتل شاربه من درهم الى درهمين قالوا ان ذلك مفرط الحرارة فيقتل بالاحراق وهو مما يستبعد كثير
فانه لا يظهر من طعم له ولا من رائحة ونحو ذلك ما يدل على حرارة البتة وكذا من اعراض شربه والا
من شرب الغير المدقوق منه خطر ايضا واكثر اعراضه يحدث كربا وسقوط القوة والبرد والقبض والحر
ثم الغشي علاجه الاسفيدباجات بالفلفل والحلتيت والسذاب بلادر هو المعروف بتمر البلادر و
باليونانية الانقرديا انه ثمرة شبيهة بنوى التمر الهندي حار يابس في الرابعة العامل منه من درهم
الى درهمين اعراضه انه يورث لشاربه جنونا وتقطيع الحلق ولذعا في المعدة علاجه شرب حليب البقر
وشرب لعاب السفرجل ودهن اللوز وماء الشعير والجلوس في ماء الثلج بنج معروف بارد يابس في
الثالثة كثرة شربه يهلك وهو ثلثة انواع نوع منه بذره اسود ونوع احمر ونوع ابيض ان جوهر
هذا الدواء ارضي يابس والبرد من شانه ان يحدث في الجسم الرطب بياضا وفي اليابس سوادا فلذلك
اسود البذر منه شديد البرد واليبوسة واما الابيض فليس شديد البرد واليبوسة والاحمر متوسط
بينهما والاسود مجمد للدم وكثرة شربه مهلك يحدث الخناق مفسد للعقل علاجه اللبن الحليب والمرق
الدجاج والاسفيدباجات بيش وباليونانية الفرفيون وهو خشب يهتدي بها السماني وهو
حيوان يعرف بفارة البيش قيل ينبت في ارض صلاصل وهو من بلاد الطيبين وفي تلك المدينة
لو كل طايفة واذا ابعد من تلك الارض ولو بقدر مائة ذراع قتل آكله وهو مما استبعده العقل وهو في
غاية الحرارة واليبوسة والحدة وهو قاتل اعراضه يعرض لشاربه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين
ودوار وغشي علاجه القي وشرب سمن البقر وبزر الشلجم ثم الفادزهر الحيواني مع المسك ويداوي
ايضا بجوار المسك وبالسوجاء وهو فارة البيش ويقال له ... ايضا تربد خشب حار يابس في الثالثة
والاسود والاصفر منه رديان ويعرض من شربهما اعراض كاعراض الخربق الاسود ويعالج بمعالجته
ويسمى ان شاء الله تعالى تفسيا ويقال له الثافسيا ايضا بالنقط الثلث وهو صمغ السذاب البري حار
يابس جدا محرق اعراضه واذا اكثر شربه عرض لشاربه احتباس البول والطبع وورم اللسان
وقرحة وتنفخ وحرقة الحلق والمعدة وجحوظ العين وحمرة الوجه وضيق النفس علاجه القي ثم استعمال
اللبن والزبد وماء الشعير والغرغرة باللبن الحليب جبسين هو اسفيداج الجصاصين وقد مر ذكره

جبلاهنك هو بزر الهند هو ثمرة كالفستق انه قال اذا اكثر منه اعراضه ان يعرض لشاربه الغثيان
العظيم وغشي وسقوط القوة علاجه القي بالماء الفاتر وبالحقن القوية ثم يسقى اللبن الحليب فان
عرض عنه تشنج مزج بالقيروطيات جندبيدستر اذا ذبح عرض من شربه العراض السرسام الحار
مع الذبحة يقتل في يوم او يومين خصوصا الاسود المنتن منه واما الاغبر علاجه القي بالشبت
والفودنج والشراب ثم يسقى الحموضات جوزماثل هو ثمرة بارد في الرابعة رطب وهو منه سم في
يوم وهو منوم مخدر مبت ويداوي بالقي بماء النطرون مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب او
خل طبخ فيه الصعتر والانجدان والفودنج الجبلي جربا لحمه سم قاتل في الحال وكذا بيضه وان لم يتدارك
لم ينفع منه شي وقد يداوي بزرق البازي خانق النمر والذيب هو حشيشة يقتل النمور والفهود
والذباب والخنازير والكلاب وغيرها وهو معفن جدا كريه الرائحة مر الطعم جدا حار قوي لا يستعمل
داخلا ويجتنب من خارج ايضا اعراضه ويعرض لشاربه اختلاج الصدغين وسدر وظلمة عيني
كلما اراد النهوض علاجه القي بالماء الفاتر والحقنة ثم يسقى الصعتر الجبلي والانافح والشراب خبث
الحديد بها قوي الخبث تجفيفا حار يابس اعراضه ويعرض من شربه وجع شديد في البطن ويبس الثقل
ولهيب علاجه شرب اللبن الحليب والمسهلات القوية والزبد والسمن وتمريخ الراس بدهن الورد و
ماء الورد والحليب وربما حطب التين بالخل والفلفل والانافح بالخل خربق ابيض مولي وفتور
حار يابس في وسط الثالثة والاكثار منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير والفار اعراضه
ويحدث لشاربه تشنجا يسيرا مسحوقا وسقوط القوة وهو خطر فانه ربما خنق بما خرج دفعة علاجه سقي الادهان
الدسمة بلحم الدجاج والارايح الطيبة خربق اسود وهو اشد حرافة من الابيض حار يابس في الثالثة
ووزن درهمين منه قاتل ويعرض من التشنج بالاسهال الكثير وربما خنق وهو يضر بالكلى علاجه القي وا
الزبد ومصلحاته الدوقو والكثيرا والخطاسا اليون والصعتر داخبر يعرض من كثرة شربه اسهال
عظيم جدا علاجه القي وسقي الدوغ وربما نفعه الترياق دادي هو حب كالشعير حار يابس في الثانية
اذا اكثر منه قتل علاجه القي والاسهال والالبان والدسومات دبق فيه قوة مائية وهوائية هو مخدر
كالحمص حار يابس في الثانية اعراضه يعرض من شربه قرقرة ومغص في البطن من غير اختلاف وادرار
علاجه القي بالماء والعسل والحقن وسقي السكنجبين دفلي ورق شجرة شبيه بورق الخلاف ودرق
الحمقى وهو حار يابس في الثالثة وهو سم قاتل للناس وسائر الحيوانات قليله يورث كربا شديدا او
انتفاخا في البطن ولهيبا والماء الذي ينبت في حواليه شجرة الدفلي ردي جدا علاجه القي وتناول
الدسومات وحليب اللبن والزبد واللعابات والحلاوات والقي والحقنة بماء العسل والبورق
ومما لابد منه طبيخ التمر والحلبة وبزر الفنجنكشت من ترياقاته دم الثور الطري هو من السموم اعراضه

ويعرض

ويعرض من شربه ضيق النفس وعسره ووجع الحلق والمري وحمرة اللسان وقطع دم جامد في
في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب علاجه الحقن والاسهال فان القي
في مثل هذا خطر وربما اندفع ما لا يطاق دفعة فاختنق شاربه ثم يسقى الادوية المانعة من جمود
الدم كاصل الانجدان والبورق ذراريح هو حيوان اكبر من الذباب فيه نقط حمر وبيض و
حارة حريفة مفرطة الحر واليبس مقدار ما يوخذ من ذروحة واحدة وهي محرقة معفنة اعراضها
يعرض لمن سقي منها ورم القضيب والعانة ونواحيها ولا يستطيع ان يبول وربما يبول دما و
قطع لحم بوجع شديد وربما عرض له اسهال واختلاط العقل وسقوط القيام وغشي ويجد في فمه
طعم القطران علاجها القي والحقنة وشرب اللبن الحليب واللعابات ودهن اللوز الحلو والجلابات
والامراق الدسمة والبيض النيمبرشت زاج هو معدن حار يابس في الثالثة ويعرض لمن شربه
سعال يودي الى السل علاجه شرب اللبن الحليب والزبد والسكر والاشربة الترياقية وكذا
حكم الشب زنجار هو معدني وصناعي كلاهما حارتان في الرابعة ويعرض من شربه مغص شديد و
لذع في الحلق وقروح في الاحشاء علاجه شرب دهن الخل ودهن الورد وسقي طبيخ الارز والامراق
الدسمة واللعابات واللبن الحليب زنجفر صنفان ايضا معدني وصناعي قيل انه حار يابس
في الثانية وهو من السموم القتالة ويعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق كما ياتي زيبق جوهر
معدني قد يوخذ كذلك في معدنه فيعرف وقد يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب
والفضة بارد رطب في الثانية وقد قيل انه حار محرق واذا شرب منه ما ليس بمصعد ولا مقتول
خرج بحاله في البراز علاجه القي وشرب اللبن الحليب والمطبوخ والامراق الدسمة واذا دخل في الاذن
اختلط العقل واختنق تبعل في دماغه وربما ادى الى الصرع او السكتة سام ابرص هو نوع من
العضايات ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب زعموا انه لا يحترق بالنار ويعرض بالنار ويعرض من
لشاربه اوجاع شديدة وورم في البطن وكزاز واحتباس البول وربما اذهب العقل وورم اللسان
ويسود مواضع من البطن وربما يعفن بعضها ويسقط عند المعالجة علاجه القي وشرب الترياق
الفاروق او المثرديطوس ويداوي بما يداوي الذراريح سداب بري يعرض من شربه جحوظ
العين وحرقة والتهاب شديد علاجه القي بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي
ونحوه سقمونيا شديد الضرر للكبد قدر مثقال منه قاتل وقد قيل ان القدر الكثير منه لا يسهل
لان قوته ينفذ الى العروق قبل انجذاب المواد الى الامعاء فيثور الاخلاط ويحركها حركة خارجة
عن الطبع وقد قيل ان العتيق منه يدر ولا يسهل ويضر بالمعدة والكبد ويداوي بالقي وبما كره
والتفاح سمك بارد اذا اكل بعد اليوم من الشي خاصة اذا كان موضوعا في المواضع الندية يعرض منه

ما عرض من اكل الغط علاجه كعلاجه وسيأتي شب قيل انه حار يابس في الثالثة وقيل انه بارد شديد
مضر جدا اعراضه كاعراض شرب الزاج وكذا علاجه شنك دواء هندي يشبه الزنجبيل حار يابس
في الثانية ويعرض من شربه اعراض شبيهة باعراض الزيبق المقتول علاجه علاج الزيبق
شراب صرف هو شديد النفوذ قوي التحريك للدم كثرة شربه على الريق يعرض منه اسهال مع
ويخرج قطع لحم علاجه قرص الكافور شوار معنوم كل ما غم ما يشوي ولا موك مكشوفا حتى تنغشى
بل سد محكما يمنع خروج البخار فانه يصير سما ويعرض من اكلها الهيضة والقوة والدوار والغشي
وفقدان العقل فانها يعرض للعفونة بسبب الحرارة العرضية التي متى محتبس يمنع الابخرة
الحارة عن التفشي والتحلل وانما لم يفعل ذلك في اول الامر لان حرارته مجففة فيكون ملتغم
بفقدان الاستعداد لها علاجه القي وسقي المبيه والميبوسن والشراب الريحاني وماء السفرجل
والتفاح ودواء المسك والمنع من الحمام والنوم شوكران هو نبات كنبات الرازيانج وورقه
كورق القثاء بارد يابس في الثالثة يعرض عن شربه الخانق وبرد الاطراف والتشنج والخفقان
ويقتل علاجه القي ثم شرب الشراب الصرف بالفلفل ويداوي بالافيون ضفادع اكلها يورث
الدق ويكمد اللون والغشي وقذف المني فان تخلص منها تساقطت اسنانه وانتثر شعره
نوع منها اصفر ينقطع من شربه شهوة الطعام ويعرض الجشاء الحامض وفساد اللون
وورم البطن والساق ويحدث القي والغشي علاجها بعد ان يستنظف بالقي والاسهال ودخول
الحمام ثم يسقى السكنجبين والاسفيذباجات بالدارصيني وبنفعهم الشراب ودواء الكركم ذراريح
ذنب الابل وهو من السموم القتالة ويعرض من شربه الم شديد في الاحشاء وكرب وغشيان علاجه
القي بالماء الحار والسمن ثم باكل الفستق والبندق والتين ومن المعاجين المثروديطوس
عرق الدم هو ما يقال الدم تخالطها صديد مراري وهو من الاشياء الضارة القتالة ويعرض
من شربه اخضرار الوجه وصفرته وورم داخل الحلق والعرق المنتن علاجه القي بالماء الحار
والعسل ثم شرب دهن البنفسج ودهن اللوز مع الميبختج وشرب الترياق الفاروق واثانا سيا
عرطنيثا هو اصل وهو بخور مريم انه من الادوية القتالة اذا شرب اعراضه ومداواته كاعراض
الكندس ومداواته وسيجي عسل طف منه ردي مجنن حكمه حكم الشوكران في الاعراض والعلاج
وقد مر ذكره غاريقون اسود وهو يتولد في الاشجار المتاكلة على سبيل العفونة وهو قاتل وربما
خنق علاجه القي بالماء الحار وشرب اللبن ويداوي بما يداوي الكندس وسيجي فرفيون ويقال
له افرفيون ايضا وهو صمغ حار جدا يابس يعرض من شربه كرب شديد ولهيب ولذع
في البطن وقراقر ويقتل منه ثلثة دراهم في ثلثة ايام يقوي المعدة والامعاء علاجه شرب الراب

وماء الرمان

وماء الرمان المز والكافور وما اشبهها فطر خانق هو نبات بارد رطب في الثالثة شربه يورث
الخدر والسكتة ويعرض عنه غشي وضيق نفس وعرق بارد والقاتل منه ما ينبت في مواضع عفنة
ومن قرب مسكن الهوام وربما قتل في وقته وفي يومه علاجه القي بماء الشبت والملح وبالمقطعات كالسكنجبين
والمري والفودنج والبورق والملح وسقي الشراب الصرف وشرب خرء الدجاج بالسكنجبين العسلي او ترياق
الاربعة او السجزينا والفلافلي والكموني من ايهما حضر محلولا في الشراب والحقن الحادة ويضمد المعدة
بالملطفات قرون السنبل هو نبات قتال جدا يقارب البيش ويعرض لشاربه بول الدم واسوداد اللسان
واختلاط الذهن واعراض كاعراض البرسام علاجه بعد القي سقي مثقال من الكافور بماء الورد واقراص
الكافور بالمخيض وشراب الصندل وسقي ماء الشعير وماء الحار والبطيخ الرقي واللعابات كلعاب حب
السفرجل وبزر القطونا ودهن اللوز ودهن الورد مبردا بالثلج قشور الارز ويعرض من شربه وجع
وورم في الفم واللسان والمري والمعدة والتلهب في جميع البدن علاجه كعلاج سقي الذراريح
كسيلبج نبات يشبه ورقه بالكزبرة وهو يقتل بحدته علاجه علاج البلادر كزبرة رطبة اذا اكل منها
شيء كثيرا وشرب من مائها اربع اواق فانها يحدث اختلاط العقل والبحوحة علاجه القي بطبيخ
الشبت والزيت والبورق والمعدية بصفرة البيض النيمبرشت بملح وفلفل ومرق الدجاج السمين بملح
كثير وشرب الشراب الصرف العتيق القوي او الميبختج كب الخروع والسمسم المستقصي في عصرهما و
انهما يعلان بالهيضة علاجهما كعلاج الهيضة كمأة هي باردة رطبة وكثرة اكلها يورث القولنج و
عسر البول وعسر النفس ويفسد النكهة ويورث الفالج والسكتة ونوع منه قتال كالغط وينبت تحت
اشجار ردية وبقرب اجحرة الهوام والاسود والاخضر والطاووسية كلها يحدث ضيق نفس وذبحة
ونفخة في البطن وقراقر ومعصا والعرق البارد وصغر النبض ثم يقتل علاجه قريب من علاج الغط
والقي وسقي المري والبورق والعسل وسقي شيء من ذرق الدجاج كندس هو اصل نبات حار يابس الى
الرابعة وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي وهو يهيج القي ويغثي غثيانا ويسقط القوة و
ربما يحدث تشنجا يابسا وربما خنق علاجه القي ولحفظ القوة وان حدث من شربه التشنج علاجه علاج
التشنج اليابس لبن حاسد ربما استحال اللبن الى الرداءة والفساد ويعرض من شربه الهيضة والذرب
والقي والغثيان والخفقان علاجه القي بماء العسل وسقي الشراب والجوارش اللطيفة وتمريخ المعدة
بالنارادين فان جمد في المعدة او تجبن وقد مر ذكرها في امراض المعدة ينفعه شرب الانفحة وقد مر
ذكره في امراض المعدة ايضا ماء بارد ان كان ليس من الادوية لكنه من الواردات على البدن
ويعرض لمن شرب الماء البارد جدا خصوصا على الريق او بعد الجماع او في الحمام او بعده امراض
صعبة ردية كسوء مزاج البارد في الكبد والاستسقاء علاجه دواء الكركم والشراب الصرف ماء الصابون

قاتل وهو قريب الحال من النورة علاجه القي بالماء الحار والشيرج ثم يسقى مرق الدجاج بدهن اللوز
مرارة الافعي قلما يكاد ان يتخلص شاربها اعراضه تواتر الغشي وغيره الخ علاجه شرب اللبن الحليب والسمن
والقي وشرب الترياق الاكبر وشراب التفاح والسفرجل ولب القرع ولحم الفراريج والشراب مع
شي من المسك ودواء المسك مرارة الارنب حكم شاربه حكم شارب مرارة الافعي والحق ان شرب
المرارات كلها خطر فان بعضها مهلك وبعضها مضر مرارة النمر حارة قتالة جدا يعرض من شربها
صفرة العين وقي مرار اخضر فان بقي بعد اربع ساعات فقد يرجى برؤه ويداوي بالحلتيت والترياق
الفاروق ورب السفرجل وتفاح المر والرمانين ومعجون الطين المختوم وتناول المرباعلون وهو
علاج للسموم كلها مرارة كلب الماء شرب قدر عدسة منها قتال بعد اسبوع علاجه سمن البقر
والخطيا ما والدارجيني وانفحة الارنب والتنبع بدهن طيب مرتك قيل هو المرداسنج ويعرض من
شرب المرداسنج والمرتك القولنج والاسر وجفاف اللسان وثقله والاختناق وورم في البدن علاجه
القي بطبيخ التين والشبت ويسهل بجوارش السفرجل ويحقن بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف
والزنجبيل المربى ويعطى من بزر الكرفس والافسنتين والمر مكد مثقال باوقية من الشراب او بطبيخ
بزر الكرفس نوره ويعرض من شربها يبس الفم ووجع المعدة وحرقتها واسر البول والمغص واستطلاق
البطن بالدم لتقريحها الامعاء ويخرج النورة بالبول وربما يعرض له برد الاطراف والغشي والخفقان
علاجه القي بالماء الحار والدهن ثم باللبن الحليب ودهن اللوز والجلابات اللعابية والامراق الدسمة
ورنج لحمة قاتل وان مات وزعته في شراب او مايع كان ذلك الشراب او المايع سما ويعرض من شاربه
القي ووجع الفواد علاجه القي وتنظيف المعدة وعلاجه اشد من علاج الذراريح يبروح يقال له
ايضا هو اصل اللفاح البري وهو اسم لاصل غيره من اللفاح ايضا وهو شبيه بصورة الانسان
فانه اسم صنم وهو بارد في الثالثة ويعرض من شربه كما يعرض من شرب الافيون ويداوي شاربه
بالقي بالماء الحار والعسل والمصطكي والصعتر والملح واللبن الحليب يتوعات وهي كل نبات له لبن
مسهل يعرض من شربها اعراض ردية مهلكة اذا جاوزت الشربة وهي انواع مشهورة الشبرم
والعرطنيثا واللاعية والماذريون والبنطافليون هو خمسة الاوراق واما هو دانه والا
اسلمها ويعرض من شربها اذا جاوزت الشربة لذع شديد واسهال مفرط فينبغي ان يتكسر حدتها
اولا باللبن والزبد والسمن ثم بالدوغ وسويق التفاح والربوب والاقراص القابضة
مطلب لم كان تاثير السم المطلق والادوية السمية والتي فيها غائلة يظهر ضررها بينا في اليوم بل
في الوقت بخلاف الادوية الترياقية والادوية التي انهم قالوا ان منافعها كثيرة لا يظهر اثرها
اثرا بينا في اليوم او في الوقت شاهده قول الحكيم الشاعر — كفى حسرة ان العقاقير

كلها اذا اعتبرت لم تخل من فرط اشكال فما كان منها نافع كان نفعا بطيئا وما منها ادى كان في الحال
والمبهما من الرخيص كلما هما مضر وكان النفع في المر والعسالي قال ابن الوحشية ان مفرد
السم الوحي القتل انما هي بقوة مدبرة للبدن اعني الطبيعة لا بشي من القوى الاخرى التي
مضرتها الادوية الاخرى السمية وغير السمية التي هي مطلق الاضرار القوي اذا خنق القول
فلا دواء يضر بالقوى الا وهو سمي قال ابن مطران كانه يقول ان امثال هذا السموم لا يكون
نكايتها باحدى القوى ولا ايضا باصل من اصولها مثل ان يضر بالدافعة مثلا او الماسكة
ولا ايضا بالطبيعة دون الحيوانية او بالحيوانية دون النفسانية ولكن يضر باصل القوى
حتى يكون مضرتها بالطبيعة منها التي بها قوام البدن اجمع اي التي بها قوام الطبيعة
والنفسية والحيوانية التعليم الثاني في السموم العارضة من نهوش الحيوانات ذوات
السموم من الحيات والعقارب ونحوها ومن عضوض ذوات الاربع والانسان اعلم ان
السموم العارضة من النهوش والعض واللسع وغيرها من جميع الامراض ويحتاج في
علاجها ابطال ما حدث عن ذلك السبب في البدن مما ان دفع المرض مع بقاء مح والاول
يكون تارة بازالة السبب واخراجه عن البدن مما ان يقارنا تاثيره مع انتفائه مح وهذا
اول وجوه ابطال التاثير تارة بجعل السبب غير موثر وان كان باقيا وهذا قد يكون بمنع
نفوذه الى حيث يوثر وقد يكون بافساد قوته وتارة بجعل المنفعل غير قابل للانفعال عنه
قال الرئيس ان القانون الاكبر في علاج النهوش تقوية الحار الغريزي لان هذه
التقوية ينفع بها في هذا من وجوه احدها تمكن الطبيعة باخراج السم عن البدن بتحليله
ونحو ذلك وثانيها تقوية الطبيعة على شدة مقاومته فلا يشتد تاثيرها وثالثها تقوية الاعضاء
على مدافعته فلا يشتد قبولها لتاثيره والامر في السموم المشروبة كذلك لكن هناك لما
كان اخراج السم بالقي ونحوه سهلا لا جرم كان ذلك هو القانون الاكبر منه ولما لم يكن
كذلك ههنا واما تقوية الاعضاء وبالجملة جعلها او جعل البدن كله غير شديد القبول للانفعال
عن ذلك هو الاكثر عناية في امر تدبير السموم لان السم لقوته لا يتوقف تاثيره في استعداد
تام من البدن او الاعضاء فلذلك كان القانون الاكبر في تدبير النهوش هو تقوية
الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية ليحرق السم
ويدفعه اما دفع السم واخراجه فلاشك ان تقوية الحار الغريزي يعين عليه وذلك
لاجل تقوية الطبيعة على ذلك بالتحليل ونحوه واما احراق السم فهو يعين عليه بعض
تقوية الحار الغريزي قال بعض المحققين عندي فيه تردد وذلك لان هذا الحار ليس

هو سخونة حتى يكون تقويتها بعينه على الاحراق وانما هو قوة في البدن من شانها ان
يفعل هذه الافعال **في نهش الهوام** ولدغها اذا لم يعلم المنهوش والملدوغ من اي نوع
من انواع السموم والهوام بعينه فينبغي ان يشد ما فوق الموضع ساعة وقوع اللدغة و
يمص مصا شديدا بعد غسل الفم بماء الورد ودهن الورد والخل بشرط ان لا يكون الماص
متاكل الاسنان ولا في فمه جراحة ولو يسير جدا ليعد السم في ذلك الموضع ولا الصايم
ليسلم الماص من ضرر السم لان الصايم غير آمن من نفوذ شيء من السم الى معدته
لقوة جذبه وكان ضرره عظيما لفقدان ما يكسر سورة السم من الاطعمة وان يلطخ فمه بدهن
الورد لان دهن الورد يستر سطح الفم عن ملاقاة السم وبعد المص يوضع عليه المحاجم بالنار
بغير شرط وربما احتيج الى شرط اذا تعمق ونفذ السم في قعر العضو وان امكن ان
يرسل عليه العلق يغني عن الشرط والمص ثم يشق الخراج ويضمد بها فان وجد الملدوغ
كان الوجع وقف عن التوغل في قعر البدن وذلك دليل خير والا فيضمد ببعض
الادوية المحرة الجذابة للسم كذرق الباري والحمام والفوتنج والبول وبعر الماعز و
الكبريت المسحوق بهذا او ببول الديك ورماد شجر التين وشجر الكرم بالخل والزيت
والملح والنطرون والثوم البري **مرهم** ينفع من النهوش واللدوغ **نسخته**
سكنجبين حلتيت سنكطرا فشيع خرمل كبريت فوتنج اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالزيت
ويوضع عليه ويمنع الجرح عن الاندمال الى زمان البرء **ومما ينفع** من السموم كلها
الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق الاربعة ثم ينظر الى الاعراض الحادثة
منها حتى يتحقق من لسعة اي حيوان فيسقى من الترياقات ما هو مخصوص به من المفردات
والمركبات **دواء** ينفع لكل نهشة شونيز بزر الحرمل يكون مكد درهمان خنطيانا زراوند
مدحرج مكد درهم يعجن بعسل وهو شربة واحدة **في لدغ الحيات** ان اصنافها كثيرة وتنقسم
ثلثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل في الحال فوق ثلث ساعات ولا علاج لسليمها ولا ينفع
من لسعها الا قطع العضو في الحال والكي البالغ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري
وقسم ضعيف قلما تقتل وقسم متوسط يتاخر عن ثلث ساعات الى سبع والعبارة اسم للحية
العظيمة باعتدال وان الشكين اسم للحية العظيمة جدا وهو اردأ من وجه لقوة قوته
ولا كذلك ما هو خارج عن نوعه فلذلك ان الشكين اقل رداءة من الافاعي الصغار والافعى
عندهم اسم للحية القصيرة الذنب واسعة الفم العريضة العنق اعم من ان يكون ذكرا او انثى
لكن الافعى في اللذا الحية الانثى والافعوان اسم للذكر منها ويكون سمه اكثر واقتل من الانثى

لقوتها وحدة امزجتها والانثى بالنسبة اليها اسهل لضعف سمها وضعف حركتها وانها
يهلك سمها لكثرة الحرارة وهي في الاناث اقل ولذلك كثرت انيابها من الذكور وافتقرت
الى كثرة السلاح قالوا انها اردأ لكثرة انيابها والناب الذي يكون فيه السم مثل النهش
مدفونا في لحم لثتها فاذا ارادت النهش ابرزتها وارتفع اللحم الذي حولها حتى يصير على
هيئة مثلث قاعدته عند اللثة وزاويته عند الناب وساقاه متساويان ويبرز الناب
عند راس الزاوية وانه تعقب تخرج من السم كالحماة والحيات كلها بعضها بيض وبعضها مستطيل و
البعض اردى واشد سمية منها لانه من جملة فضلاتها وهي تمص في الخارج الاظ بامر الافاعي
تمص في بطنها وتخرج فراخا والحيات التي تاوي المقابر اردأ لان سمها احد لطف
غذائها وكذلك الجائعة منها اردأ لاحتداد السم بالجوع والتي تاوي الاراضي الكثيرة
المياه والربوق اي الاراضي فيها زرع فرديئة الجبال وكذا المخرجة والعفنة وقد يعرض
للحيات اختلاف لا في الانواع بل بحسب الاتفاق في نوع ان الاناث اردأ بكثرة انيابها
كما مر وايضا من قبل السن فان الفتي اردأ من المسن ومن قبل الجثة فان الكبار اردأ من
الصغار والقصار اذا كان نوعها واحدا واللسعة ان صادفت عرقا خرجت اولا دم
لاجل التفرق ونشر ذلك ان يكون العرق شريانا فيكون وصول السم الى القلب اسرع
ثم بعد ذلك يخرج صديد غسالي كغسالة اللحم لاجل ذوبان اللحم الذي هناك لقوة تعفنه و
ان لم يصادف عرقا خرج منها مائية لان ما من قرب الجلد لا يخلو عن مائية وهي التي تخرج بالعرق
ثم الصديد ثم يعرض بخار بالشدة الاحراق بالعفونة وانطفاء الحار الغريزي فان
قيل ما الغرض من وجود الحيات وساير الحشرات في عالمنا هذا اجيب عنه انه تخليص اهل
العالم من فساد المواد التي تكون هي منها والتي تغتذي منها وبيان ذلك ان المواد
الردية اذا بقيت بغير طبيعتها وامزجتها واسبابها ثم تبخرت لا محالة بحرارة الشمس و
حرارة العفونة وخالطت بخارها الهواء اذا استنشقه الحيوان نفذت تلك الاجزاء الخبيثة
الى قلبه وارواحه فسدتها ولزم ذلك هلاكه واذا كثرت تلك المواد وكثر ما يخالط
الهواء منها عرض من ذلك الوباء الردي القتال فلطف الخالق جلت قدرته
وتعم لكل مادة ممتزجة طبيعة وصورة بما هو افضل الطبايع والصور لتلك المادة
وحدث من ذلك انواع المعادن والحيوان والنبات وغير ذلك فاذا كانت
المادة الممتزجة ردية منافية لمزاج الانسان كانت الطبيعة والصورة
اللايقان بها منافية لطبعه وصورته فلذلك يحدث مركبات معدنية ونباتية

وحيوانية منافية لطبيعة الانسان وينتفع بما يغتذي منها باذايه ما يجده من المواد
الردية المناسبة لمادته فان الغذا كما علم لابد وان يكون شابها للمغتذي فلذلك
الحشرات ونحوها اذا اتوت خلص هوا العالم من بخار موادها وخلص ايضا من بخار
ما يشابهها لاغتذا تلك الحيوانات منه واما ما يتولد منه من السموم فذلك لازم لجوهر
الردي وعناية من الخالق عز شانه بها ليكون ذلك لها كالسلاح يدفع به ما يوذيها
فان عناية الله تعالى ليس يختص نوعا دون غيره بل كما شان الانبياء
والملايكة والاملاك كذلك شان الذبابة والنملة وما هو احقر عندنا منها
فان رحمته وسعت كل شي تعالى مجده ولنذكر لبعض اصناف
الحيات المشهورة عندهم والاعراض التي يحدث من لذوعها
منها القل بكسر الفا وهي الحية التي لا ينفع منها العلاج ومنها
الباعثة للدم من المسام والمنافذ ويعرض من لسعها انفجار الدم
او الصديد ومنها الطفارة والوثابة ترمي بانفسها الى من يمر
بها ومنها الزراقة تمج بزاقها وبزرقه بعض اسنانها بعضها على
بعض فيقبل بزاقها ورايحة بزاقها وسقي سليمها مسكوتا بلا حس
ولا حركة ومنها الدساسة وهي تدس نفسها في الرمل ويسبح فيه سباحة
السمك في الماء ومنها المقرنة وهي صنف من الصل طوله من ذراع الى
ذراعين وعلى راسه وعلى بدنه كقرنين ولونها كلون الرمل ومنها
الملك هي مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حادة ويقتل
بصفيرها ومن وقع عليها بصره مات ويموت
من يقرب من ذلك الميت ما دام حاذيه مسكنها
طاير سقط من الهوا من نهشها ومنها المعطشة وهي التي
طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها
صغير وعنقها غليظ يستدق بالتدريج من العنق الى الذنب
ويكون في بلاد الشام كثيرة ساب وهي رافعة لذنبها لونها
الى السواد ويعرض من لذعها العطش ولا يروى السليم
من الماء ولا يبول بل لا يزال يشرب حتى ينتفخ بدنه ويهلك
علاجها بعد التدبير المشترك القي والحقن والادوية

المرارة

المدرة للبول كطبيخ الكرفس والاساورن والدارصيني ويضمد البدن بالنورة والملح والزيت ومنها
الافاعي وهي ما كان غليظ الوسط دقيق الرقبة عريض الراس اغبر منقطا فرادوهي الانثى عرفهم وقيل
لهذا الصنف فقط ولكن بحسب اللغة الافعى الانثى من الحيات كما ذكرت انفا ومنها البلوطية وهي
ياوي في المسايط لها رايحة خبيثة منتنة تعلق من باشر قتلها ويعرض للذيعها انسلاخ الجلد
ترياقها الزراوند الطويل بالشراب وكذا الجندبيدستر واصل الحسني ومنها الجاورسية وتشبه لونها
بصفرة لون الجاورس مع براقة ويعرض من لسع الافاعي وعلاجها علاجها ومنها الرقشاء
ذات الالوان المختلفة انها حيات خبيثة تقتل السليم في اليوم الثاني بعقيب الكبد والامعاء
علاجها كعلاج الافاعي الردية ومنها الخطاطية لونها وصورتها شبيهان بالخطاف يعرض من
لدغها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان
وهي تقتل في اليوم اعراضها وعلاجها قريبان من الافاعي الردية ومنها العارفة وهي حيات
عريضة الروس دقيقة الاعناق مستديرة البطون قصيرة الاذناب على بدنها خطوط مختلفة
وهي في غاية الرداءة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها ويموت الملذوع في اليوم ومنها
المعفنة يعرض للملسوع دم وعفن شديد في موضع اللسعة وفي جميع البدن وتمرط الشعر علاجها
علاج الافاعي المتوسطة في لذع العقارب ان العقارب باعتبار اشكالها والوانها ينقسم
الى اقسام كثيرة لا باعتبار قوة سمها كما قد علم ان الحيات باعتبار قوة سمها ينقسم الى ثلثة
اقسام وانما كان كذلك لان تفاوت احوال العقارب باعتبار قوة سمها وضعفه قليل جدا
فان معظم العقارب سمية واكثر اختلافها في ذلك غير تابع لاختلافها بالنوع بل بسبب اختلاف
حال البلاد في قوة الحرارة وضعفها والمشهور انه لا يوجد في حمص وهو بلد مشهور العقرب
يقال ان ترابها يهرب منه العقارب منها ما يقتل لفرط رداءة سميتها ومنها ما لا يقتل وان العقرب
الانثى اكبر من الذكر بخلاف الحيات وهو دقيق نحيف والانثى عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة و
ابرة الذكر غليظة ان لذع العقربان اي الذكر منها اسم ولذع الانثى اقل خطرا البتة بخلاف
الحيات قالوا انها تسعة انواع البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضرة والذهبي والسود
والزيتوني ومنها لها من خرزات تشتد سطوتها عند طلوع الشعري العبور وتقيل لذعها
ولعل ذلك بخاصية في هذه العقرب ومنها ما له سبع خرزات او خمس وهذا النوع اسلم واما
العقرب بالجناح فهي كثيرة وكثيرا ما يمنعها الريح اذا طارت عن ان تقع فتسافر من بلاد الى بلاد
وقد اتفقوا على برودة سم العقرب مع اختلافهم في حرارة سم الحية وسخونة موضع اللسعة
لا يدل على حرارة السم فان الوجع نفسه يسخن قال بعض الافاضل والظ والله اعلم ان سم العقرب

بالنسبة الى ابدانها اكثر من سم الحيات اذا قيس الى ابدانها ولذلك تتمكن من تكرير الضربات واللسع
ما لا يتمكن منه الحية وكانه يطلب بذلك الالتذاذ البالغ لخروج الفضلة وكثير من الناس لا يؤثر فيهم
لذغ الحية ومنهم من ينهش الحية ماتت حكاية مطابقة لهذا المعنى وقد لذعت افعى عالما من ائمة
الاسلام فماتت فى الحال وتواتر هذا الحديث لحوم العلماء مسمومة من الكرامات ومن شمها مرض وقد كفى
صلى الله عليه وسلم بهذا عن الغيبة وجميع السموم يضعف الحار الغريزي وسم العقرب يبلغ ذلك الى
شدة برودة فلذلك يحدث عن لسعة انتفاخ البطن وكثرة الرياح وخروجها من اسفل او من فوق
ويكثر من الجهة التى يكون ميل اللسعة اليها حتى يكون خروجها من تلك الجهة فلذلك يكثر الضراط
بمن يلسع من اسفل بدنه والجشاء بمن يلسع من اعلاه **اعراضها** ويعرض من لسعها ان يرم
العضو وربما صلب واحمر ووجعا مماده او يحل اللذع فى البدن حالين مختلفين تارة تبرد اخذ
وتارة لهبا وقد يعرض اوجاع نخس ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق بارد واصلاح التنفس
قذف شى لزج وقشعريرة وارتعاد وبرد الاطراف خصوصا ما يلى اللسعة وخفقان فى الفواد وا
جميع البدن وربما يعرض تولاد ريتين واشتداد القضيب وبروز المقعدة وكلما كانت شديدة
الجبانة كانت الاعراض اشد ردائة **علاجها** ان يشد فوق موضع اللذعة بعصابة
قوية ويدفن العقرب ويوضع بروينشرب مثقال من ترياق الاربعة ويكمد الموضع بالملح والجا
ورس المسخنين ويدلك بالفرفيون وبالخرق المسخنة بالنار ويطلى بالترياق الفاروق و
يضمد بالحلتيت والثوم والعاقرقرحا او يضمد بدقيق الشعير وعصارة السذاب والبادروج
ضماد ينفع من لسعها بزر الكتان كبريت اصفر ملح علك البطم يتخذ منها ضمادا ويمزج البدن
بدهن الزنبق واللعبة البربرة والاسقيل غاية فى ذلك **ومن الادوية** النافعة له فاشرا قود ماثا
حلتيت لكل درهم يشرب مع الشراب **معجون** نافع منه كالترياق له **نسخته** ثوم جوز لكل
عشرة دراهم ورق السذاب اليابس حلتيث من لكل خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بتين يابس
الشربة منه ثلثة دراهم **صفته** ترياق لذلك مسكن للوجع من ساعته لا نظير له اصول
الكرفس بين زراوند طرخشقوق لكل جزء يسحق الجميع ويعجن بالعسل الشربة منه للصبى دانقان
وللكبير اربعة دوانق ويلحق الاشياء المفتحة للسدد خاصة الكرفس فى المواضع الكثيرة
العقارب **في لسع الجرارة** وهي نوع من العقارب وهي صغار لها ذنب يجرها وسمها حار ردي
جدا قلما يسلم اللذوع منها ويكون بنواحى الاهواز والخوزستان ويقال انها يتولد من طين
يصيبه السكك لا يجد ملذوعا فى الابتداء كثير الم ثم فى اليوم الثانى والثالث وفى بعض البلاد
اوحي قيلا من بعض وربما اسرع قتلا من الافاعي قيل انها لا تقيل الغرباء ولهم فى هذا القول

مصلحة

مصلحة وفايدة جليلة ويعرض لما اعراض رديئة من الكرب وتغير اللون والغشي والخفقان و
بول الدم وورم اللسان ومغص وتقطيع فى الاحشاء وربما عرض فى موضع اللسعة عفن واكله
علاجها ان الاقدمين ما عرفوا لها علاجا حتى هلك منها خلق كثير واما المتاخرون فقد
استعملوا الفصد وشرط موضع اللسعة ومص المحاجم لجذب السم او بكوى وهو افضل علاج ثم يسقى
العليل وشرب اللبن فى الوقت ومن معالجات المجربة ماء التفاح او سويقه بالماء البارد و
الرايب واقراص الكافور ويسقى ماء الشعير وماء البزور بالسكنجبين وان عرض احتباس بطن
حقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج وان عرض له تقطيع فى البطن فيشرب دهن
الورد **ترياق** لها **نسخته** طرخشقوق يابس وورق الحامض وفى نسخة ورد التفاح الحامض
ويعجن بشراب التفاح كزبرة يابسة اجزاء سواء ويسف منه ثلث سفات وينفع لسعها
الترياق العسكري **نسخته** قشور اصل الكبر افسنتين رومي اصل الحنظل زراوند مدحرج
جل هو الزوفرا طرخشوق يابس اجزاء يسحق الجميع ويخلط الشربة منه درهمان بشراب
التفاح الحامض **في نهش الرتيلا** والشباب والعناكب اما الرتيلا فهي دابة تشابه شكلها شكل
العنكبوت الصغير المسمى سبع الذباب ويسمى ايضا الفهد لانه ينقض على الذباب ويصيده
الا ان الرتيلا اكبر منه بكثير يكون مختلف اللون والشكل وهي ستة اصناف قيل انها اثنا
عشر صنفا واردها المفرشة العظيمة التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج منها ما له جناح
كجناح النملة الكبيرة ومنها حمراء كانها عنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه
العينة ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي مجردة الظهر مخطوطة براقة
ومنها الصفراء الزغباء ومنها النملية تشبه النمل ومنها الوقطاء وكلها يعرض من لسعها اعراض
رديئة من انتفاخ موضع اللسعة واختلاط العقل ووجع المعدة وكذا زوتمدد وصداع وثقل
وفي ذليم ومنها ما يعرض من لسعها توتر القضيب وقذف منى وورم البطن وعرق بارد
وكرب وقلق وسبات مهلك **علاجها** اجمع مص موضع اللسعة والشرط وجذب السموم
بالمحاجم وتطليل الموضع بالماء الحار والملح وتناول الترياقات المذكورة فى لذع العقارب
والاستحمامات والانغماس فى الماء الحار والاندفان فى الرمل والرماد الحارين او رماد خشبة
الطرفا والنورة واستنشاق الشونيز وبزر الكرفس **ترياق** نافع من لسع هذه الذراب
شونيز عشرة دراهم دوقو الكمون لكل خمسة دراهم ابهل جوز السرو لكل ثلثة دراهم سنبل الطيب
حب الغار حب البلسان زراوند مدحرج دارچينى حب البان خنطيانا بزر الخندقوق بزر
الكرفس لكل درهمين يعجن بعسل الشربة منه مقدار جوزة **اما العناكب** فهي انواع ايضا منها

مايعرض من نهشه اعراض رديئة نحو رياح كثيرة في البطن مع قرقرة وقشعريرة وبرد الا
طراف وانتشار القضيب علاجه التعريق في الحمام وان يشرب من هذا المركب نسخته شونيز
سذاب سعد بكل جزء يسحق الجميع الشربة منه ثلثة دراهم بالشراب الصرف القوي نوع اخرى
المعروف بالعنذا وهو عنكبوت قصير الرجل الذي على الذباب ويصيده كما تثب الفهد على
الذباب ويصيده كما تثب الفهد على الصيد وهو سليم ويعرض من لسعته حكاك علاجه التعرق
ونتف الورق ثم يطلى المضض المحلول في دهن الورد او الخل الغلي فيه اصل الكرفس نوع
اخر منه المعروف بالعنذب وهو عنكبوت قصير الارجل الذا طويل قايل بيده ويعرض من لسعه
حكة في الموضع وحمى مطبقة واسوداد وسمية بخلاف سموم ساير العناكب علاجه سقي الاشربة
الحامضة كشراب التمر الهندي والسكنجبين الساذج وماء الطبيخ الرقي والتغدية بماء الشعير والمزورات
الحامضة وان يعفن الموضع فعلاجه اخذ لحمه الفاسد بالحديد ثم يعالج بعلاج القروح الردية الفا
سدة واما الشبثات فهي جمع شبث والشبث دويبة كثيرة الارجل طويلها من اجناس الارض
الشبيهة بالعنكبوت قالوا ويعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر البول وعسر ازدبيي قتاله علاجه
علاج الرتيلا قملة النسر نامشكا النملة او كعواد اصفر ويقال له بالفارسية دده قال ابن روفس يسقط
من النسر قال جالينوس هي صغيرة لا يرى منها ويكاد لا يبصر لسعتها ويعرض منها بول الدم والرعاف
وقي الدم من المعدة والصدر والرية واصول الاسنان ونفث الدم وربما عظم الامر فيها ولا
يقبل العلاج علاجها سقي ماء الهندباء الطرخشقوق وسقي اللبن الحليب خصوصا لبن الماعز والزبد
وحليب خصوصا لبن الماعز والزبد وحليب الطرنج ولعاب بزر القطونا شراب التفاح او سويق
التفاح او ربه ورب السفرجل والليمو كلها مبردة بالثلج والتغدية بماء الشعير وجميع المطفيات
خصوصا اذا اشتد اللهيب وانبعاث الدم ويطلي الموضع بالفاذزهر وعصارة الحسن والصندل
وترياقه الطين المختوم او الفرسي الزنابير هي نوعان صغار وكبار اما الكبار وصنف منها
فيها دوابره وكسره قتاله ربما ادى لسعته الى التشنج والى ضعف الركبتين وصنف اخر منها يسمى
البادي لحلي نها وحراسها ومشابهة لونها بالنار وهي رديئة ايضا يعرض من لسعتها ورم حاد
والم شديد وياكل اللحم ومن خواصها انها اذا وقعت على الفارة الميتة ثم لسعت انسانا يقتل في
يومه علامته علاجه توسع الموضع براس ابرة يمص مصا شديدا متواترا واذا اشتد الوجع
وصعب الامر يسقى درهم من المرزنجوش وثلثة دراهم من الكزبرة اليابسة فانه يسكن الوجع
في الحال ويوضع على الموضع خرق مبلولة بالخل مبردة بالثلج او الحليب او خل او بالكافور وماء الورد
اوماء عنب الثعلب او بماء البقلة الحمقا او ماء حي العالم ويشرب لعاب بزر القطونا ممزوجا بماء

الرمان

الرمان الحامض ويشرب من الربوب الحامضة ويدلك موضع اللسعة بورق البادروج
او بالذباب او يوضع عليه الكسفرة الخضراء فيسكن في الحال قال حسن الحيوان معسوم البدن
كالزنبور والنحل والنمل تقتلها الزيت اذا وقع فيها واما الصغار فهي تقتل النحل وغايلة
لسعتها اقل من غايلة لسع الكبار مع تشابههما في الوجع والاثار وكلاهما موذيان في الحال و
ينفع من لسعها اخثاء البقر المخلوط بالخل وقد جرب ان العضو يغمس في الماء الحار ساعة ثم يطلى
بالملح الممزوج بالخل يسكن في الحال ومن عجايب احوال الزنابير انها اذا لسع شخصا و بعض
لسانه لم يوذيه اللسعة ولم يعرض عن ذلك ورم ولا وجع وقال بعض الثقة انه مجرب النحل
علاجه قريب من علاج الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وكثير من النحل يموت لعل اللسع
ومنه ما يصل باللسع النمل الطيار وشي اخر من ذوات الحما نسبه كلها قريب الحال من
النحل العصابة ان يبس العصابة وبعض من دوات الحمرا اي ذوات السم حلقت في موضع
النهشة اسنانا صغارا دقاقا سودا ولايزال الموضع يوجع الى ان ينزع بابريسم او قرع عليها
حتى ينزع فاخذها ومما يخرجها ان يدلك الموضع بالدهن والرماد ثم يعجن الرماد والدهن و
يضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا ثم يوضع العضو في ماء حار واكل
الطرخشقوق نافع جدا من نهشها وان اشتد الوجع فيسقى الترياق المخصوص بالرتيلا سام
ابرص هو نوع من الوزغ صغير القدر منقطر بالسواد ماواه يكون في الاكثر في المواضع الخربة و
هو مما يترك الانسان في موضع اللسع والمشهور فيما بين العامة انما هو محدث للبرص ويزعمون
انه يحدث ذلك اذا تناول من طعام سقط فيه او من ملح اكل منه اعراضها ويعرض من لدغها
غثيان شديد من اللسعة وحمى مطبقة والقلق والاضطراب والكرب واللهيب والوجع المفرط وربما
يقتله لفرط الوجع ويعرض له من القلق ما يعرض له من القلق ما يعرض من لسع الحيات علاجه
ان يخرج اسنانه اولا بان يلف القز على السكين لفا كثيرا ويمر على نهشه بلينة ويسوق قدام وخلف
او ضرب بزر القطونا في الماء الحار الذي فيه الصمغ ويضمد عليه ويترك يوما ثم تقلع بالرفق حتى
يخرج اسنانه وباقي علاجه علاج ذوات الحميات سالامندرا هو ضرب من الجراذين قيل انها
نامة شبيه بالوطاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا يحرق وان طرحت في
الاتون الحفاة نارا ويعرض من لسعتها وجع شديد والتهاب في البدن مع حرقة ولذع
عظيم وورم في اللسان واعتقال فيه ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منها اسودا العضو على
مستدير علاجه قريب من علاج الذراريح وان يمص موضع نهشها بالمحاجم مصا شديدا
ثم يشرب اللبن واللعابات الباردة ولب بقلة الحمقا والادهان الباردة كدهن القرع ودهن

الورد والقرع **ومما ينفعها الترياق** والامراق الدسمة والرواتج مع العسل وورق الانجرة والزيت ومخض
السلحفاة البرية **الاربعة والاربعون** هو الحيوان المعروف بدحال الاذن وربما كان في طول شبر وله
في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد غشي يوما ويكلس بجالو وله سمية ما يحدث منه وجع يسير
ويسكن من ساعته وربما كفي في علاجه الضماد بالخل والملح قال الرئيس ترياقه زهرة الحنا **عقرب** بحري
يعرض من لذعه انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما يعرض للسوعه خروج الريح بغير ارادة
علاجه علاج الرتيلا **عنكبوت** بحري حاله قريب من احوال العقرب البحري **الضفادع** التجربة قالوا
انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد وان لم تتمكن من النهش نفخت
اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع **وعلاجها** الترياق الفاروق وما
يجانسه وجملة علاجات الهوام التي ليست سامية تعالج بما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا
وترياقاته **عض** الانسان وذوات الاربع اعلم ان ريق كل حيوان جعل فيه قوة من شأنها
ان تغذي في الاجسام الواردة الى الفم وتفصل منها اجزاء تعد الريق الاخر ولا بد من نفوذ شيء من
ريقه في موضع العضة فيكون ذلك الريق نفوذيا بما فيه من تلك الكيفية ويكون هذه الادوية للمحال
زايدا على الآفة الحاصلة عن تفرق اتصال الموضع المعضوض فلذلك العض لا يخلو من سمية ما وتختلف
تلك السمية باختلاف نوع الحيوان وباختلاف حال الحيوان من الذكورية والانوثية كالذكر من
كل حيوان اردأ عضا لانه اشد حرارة وكذا اختلاف حال الحيوان من الجوع والعطش والغضب و
نحوها فان الجوع يجفف المزاج والغضب يلهب الحرارة ولما كان العض لا يخلو من سمية فينبغي ان يكون
المقصود في علاجه اولا هو اخراج تلك السمية ثم اصلاح ما يعرض عنها في اللحم ثم بعد ذلك كله الحاجة
والادوية المخرجة للسم هي الجذابة الى خارج فمنها ضعيفة جدا كالزيت واقوى منه العسل مع البصل
وكذا الباقلي الممضوغ فان المضغ يفيده حرارة جذابة من ريق الماضغ والاقوى من ذلك الادوية
الجذابة مما ذكر بعضها في اللدغ واقوى من الجميع المص الشديد او تعويد العضو ان كان ممكنا
عضة الانسان ولما كان الاختلاف الواقع في امزجة اشخاص كل نوع قليلا جدا فان اشخاص كل
نوع متشابهة جدا الجرم عض كل شخص لشخص اخر منه من نوعه ليس تبديد الضرر بخلاف
ما كان من غير نوعه وذلك لان مزاج ريق العاض يكون قريبا من مزاج المعضوض فلا يؤثر
فيه كثير ضرر الا ان يكون العارض قد عرض له ما يغير مزاجه كالجوع او الغضب وما يشبهها مزاج
الريق فلذلك يكون ضرر عض الانسان للانسان خفيفا **علاجه** اولا ان يمسح بالزيت وان
يوضع على الموضع البصل والملح والعسل يوما وليلة الباقلي الممضوغ كما هو فانه عجيب النفع لذلك
او يضمد بدقيق الكرسنة او يضمد بالايرسا الملتوت بعجين بخل ويضمد به او يطلي بالمرداسنج **طلاء** نافع

هنه

من اصل الرازيانج المسحوق دقيق الباقلي يعجنان بالعسل ودهن الورد ويطلي به فان لم ينجح فالمص
ثم يوضع عليه المرهم المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقشر فان هذا المرهم نافع من العض مطلقا
ونشوب المخالب والجراحات التي مع فسخ ورض وبحوران يعالج به عضة الكلب الانسان
وكذا الرماد المعجون بالخل والبصل وربما عرض من عض الانسان خصوصا الصائم خصوصا
اذا كان مناولا للحبوب المسقدة كالعدس حالة ردية فليوضع عليه عظام العجاجيل المحرقة الى
ان بيض المعجونة بالعسل **عضة** الكلب الاهلي غير الكلب والذئب وابن كل حيوان بالف الانسان
ولا بد ان يكون بينه وبين الانسان مناسبة ما من مزاجه فلذلك كان عضة الكلب و
الهرة ونحوها من المتخذة والمألوفة اقل ضررا من عضة الحيوانات الوحشية وذلك يدل على
تفاوت المزاجين وكذا القرد **علاجها** قريب بما ذكر من عض الانسان وربما كفي ان يرش
الموضع في ساعته بالخل فيضرب عليه بالكف ثم يوضع عليه النطرون المعجون بالخل **ومما يخص** به
ان يطلي بالبصل والملح والعسل والسذاب والباقلي واللوز المر مركبة بعضها مع بعض او الجمع
ويضمد به وينفع منه الخزف المبلولة بالخل والزيت ويوضع عليه وكذا لسان الحمل مع الملح وكذا
ورق الحنا روانقيا او الفوذنج مدقوقة معجونة بالشراب ويطلي بها وكذا الصعتر البري مع الملح
والعسل والخل المذاب فيه الملح **عضة** السنور ربما يعرض منها وجع شديد وحفرة في
الموضع **علاجه** الضماد بالبصل والفوذنج النهري والعلاج العام المذكور فيما تقدم من
الكلب الاهلي **عضة** الاسد والنمر والفهد والقرد ان جراحة مخالبها يحتاج الى جواذب السم لان
جراحة امثال هذه الحيوانات ومخالبها لا تخلو عن طبائع سمية لان مثل هذه الحيوانات اكثر
سمية من الانسان بل من الكلب لانها وحشية بعيدة عن المزاج الانسان ويوضع عليه
الجواذب المذكورة في عضة الانسان من الرماد والخل والبصل ونحوها ثم يغسل بعدها بالخل
والملح ثم يوضع عليها المرهم المذكور في عضة الانسان **مرهم** نافع من عضة الحيوانات
ذوات المخالب **نسخته** قشور النحاس وزنجار وخبث الفضة من كل جزء شمع زيت
بقدر الحاجة يتخذ منه مرهما على الرسم ويستعمل **عضة** كلب الماء والسمكة السوداء المعروفة
بالكوسج والتمساح فلا يخلو هذه الحيوانات من سمية ما وينبغي ان يبدأ بالجاذبات ثم
بالجاليات ويحشى الموضع بالقطن الخلق والنطرون والعسل ثم يوضع عليه السمن والشحوم
كشحم الدجاج والاوز وقد قيل ان شحم التمساح يجذب سم عضته **صفات** الكلب الكلب و
الحيوانات الكلبية من الذئب والضبع والنمر وابن آوى وابن عرس والثعلب والنعلة
والحمار ان الكلب جنون يعرض الحيوانات المذكورة واستحالة امزجتها الى سوداوية خبيثة

سمية وحالة شبيهة بالجذام المقارن للماليخوليا والكلب في الذئب الحيوان فلا محالة يجد لغلبة
شديدة من المواد السوداوية ولذلك يعرض لصاحبه اعراض اصحاب الماليخوليا من الخوف و
طاه وحيل ويعرض له الاستحالة اما من الهواء الحار الصيفي بان يحرق الى الشديد اخلاط فيكلب
في الخريف ويجد من البرد الشديد الشتوي ويستحيل دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع ويكون
اكثر عروضه في الخريف ويكون اردى لان السوداوي يكون حراقية والاخلاط فاسدة والهواء
الخريفي يزيد شرا ولا كذلك الربيعي واما من الاغذية والاشربة بان يلع من دم القصابين
اي بان يشرب الدماء خصوصا هذا اذا كانت متعفنة فاسدة لان الدماء في اول الامر غذاء جيد
لهذه الحيوانات لانجذاب رطب باعتدال او يلع من المياه المتعفنة فاستحال الاخلاط الى سوداء
عفنة وربما تورم بدنه بهذا انما يكون اذا كانت سوداء دموية ولا تتحلل لغلظها فتورم كما
يعرض للمجذومين من الغذاء وقد تمرط شعره لكثرة اليبس ويتخبط حركته كالسكران ويهرب عنه
الكلاب ويهرب من الماء ويعرض لبصره غشاوة وحمرة لكثرة ما يصل الى العين من الابخرة
السوداوية كما يعرض لاصحاب الماليخوليا ولا يعرف اصحابه الذي يعرض له النسيان من اليبس
او لكثرة حزنه وغمه ويبلع لسانه فانه يسود عن دخنه وكثرة عطشه ولا يشرب من الماء و
يسيل لعابه لتصعيد الحرارة دخنه ورطوبات معدته كما يعرض لاصحاب الماليخوليا المراقي و
يسيل من انفه رطوبات لكثرة فضول دماغه لان اخلاط غير مناسبة لجوهر دماغه بسبب بونها
فيكون ما يرد اليه من الغذاء اكثره فضلا ويكون اذناه مسترخيين لانه يهوله عن دفعها ويكون
ظهره محدبا ومنعطفا وقد يستقر ذنبه اي يستقر ذنبه حوالي بدنه ويدخل ذنبه بين فخذيه كما
هو عادة الكلاب في تغير كل خطوة لاجل غضبه عن الاسباب المغيرة ويكون له بحوحة الصوت
لكثرة السوداء المخشنة لالاته كما يعرض للمجذومين واذا عرض الكلب للذئب كان اردى مما
يكون للكلب لان مزاجه ايبس واميل الى السوداوية ولذلك هو وحشي وكذا في قدره من الضباع
وبنات اوى مما كان حار المزاج جدا كانت حرارة دقيقة مفرطة كان النضر بها شديدا وقالوا
ان العلة الكلبية ردية جدا وربما عرض للانسان هذا الداء اي الكلب ابتداء من غير ان عرض
له اعراض كاعراضه **ذكر احوال** من عضه الكلب الكلب ويقال له المكلوب والمسعور ايضا اي المجنون
كانه شبيه بمن عرض له السعير واذا عض المكلوب حيوانا اخر سواء كان انسانا او غيره سبب
فان المعضوض يعرض لعاضه وكذا سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان لمن تناولهما ومن عجائب
احواله انه يحرص على عض الانسان خاصة وذلك لاحالة اربعة للمزاج واخلاط الى الطبيعة
الردية السوداوية ويختلف ذلك في السرعة والبطوء بحسب اختلاف دقة العاض وقوته

وضعف

وضعفه ولكثرته وقلته وفي الاكثر ان اعراض ذلك يخفى في اول الامر وانما يظهر الجراحة
وحدها ثم يبتدي الاعراض في الظهور وكلما تزايدت السوداء ازدادت الاعراض واول
تلك الاعراض الاعراض العارضة لاصحاب الماليخوليا لان حدوثه شبيها ولاصحاب الما
ليخوليا هو كثرة السوداء ورداءتها فان قلت لم لا يظهر او لا ظهور اعراض الجذام فان هذا
الداء مركب من الماليخوليا والجذام قلت لان اعراض الجذام انما تظهر عند تراكم السوداء و
احتباسها في اللحم وذلك لا محالة بعد كثرتها الذي يلزمها اعراض الماليخوليا ويعرض له
للمكلوب من الاعراض المذكورة كما يعرض للكلب ويعرض من عضه جراحة مع وجع شديد
ثم يظهر بعد ايام تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي وحالا كالغضب والوسواس واختلاط
العقل والاحلام الهائلة الفاسدة واختلاط الحجاب لكثرة ما يصعد اليه من الابخرة السوداوية
الردية اللذاعة وهذه الابخرة يتاخر نفوذها لغلظها في جرم الحجاب الى ما هو اعلى
منه فيبقى ملاقيا له بل هو حير لقدر لا بعدها عنه ويلزم ذلك اختلاط ما دون الشراسيف لا
تصالها باطراف الحجاب وبعض اطراف الاصابع لكثرة يبوسة السوداء المسخنة وفواق وعطش
ويبس الفم لكثرة اليبس وعدم الشراب ويعرض له في الاخر الخوف من الماء قيل ان سببه
ان يرى شبح نفسه فيظن ان ذلك الشبح يؤذيه فيفزع وهو غير صحيح فانه يفزع من الر
طوبات التي لا يرى منها خيال البتة ويفزع ايضا من الماء اذا كان على حال لا يشاهد فيه
الخيال وقيل ان سببه فرط استحالة مزاجه الى اليبوسة فيكون الرطوبات مضادة لها
والتي تهرب وتفزع من ضده وهذا ايضا فاسد فان المضاد للمزاج خاصة في حال المرض
مما يميل اليه لتعديله قال بعض المحققين فقد سالت من اصابه الكلب وبرا منه فانكر ذلك
وقال اني لا اعرف سببه واني لقد رايت رجلا شابا من القراء كمد عضه الذئب الكلب عند
حوالي اذنه ويفزع من الماء والريح وفزعه من الريح كان اكثر وكان دماغه سليما وكلامه
مستقيما وسالته لم يفزع من الريح والماء هل ترى شبحا فقال لا اني اعرف سببه وقد رايت
في يوم اخر من زمان رويتي وقد رايت ايضا صبيا مترعرعا قد عضه الكلب عند كوعه ويفزع
من بعض الاشياء الرطبة سيما الماء فاعطيته الماء وقد مضغ وذلك بما ازدرده بالغت في
ازدراده فخرج من فمه فسالته لم يفزع فقال لا ادري سببه وقد رايت في ليلته والحق ان
علة ذلك في هذه العلة التخيلات الفاسدة كما يعرض لاصحاب الماليخوليا فان بعضهم يظن
انه قد صار سبعا او الة من الالات ونحوها وتعليل كل واحد من هذه التخيلات قد يجب
وربما يخون النمر في التراب لكثرة ما يعرض له من الحكة كما يعرض لاصحاب الجذام في

وكثيرا من السوداويين وربما حدث به زرق المني بلا شهوة لتشنج آلات المني وقد يعد وقت فكلما
تنحت عصرت المني فانه زيته ويودي الاستحالة الي تشنج وكزاز وغشي وموت وربما مات قبل هذه
الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه وربما يجزع تعض بعضه وربما مات تجرد
النظر اليه خوفا وربما هلك من مشاهدة المراة الشديدة الصقالة وربما ينبح كالكلاب لا ستحالة
مزاج الكلب **نكتة** ان بول المسعور اذا اخذ في زجاجة ظهرت فيها اجزاء وكلاب لا ينكر الناظر
اليها انها اجزاء كلاب صغار في غاية الصغر وان صفى ذلك الماء في خرقة لم يوجد لها عين ولا
اثر وان اعيد الماء في الزجاجة وترك ساعة ثم نظر فيها رايت تلك الاجزاء بعد الظهور مرة ثانية
وهذا من العجائب وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت وفي الاكثر يكون بوله رقيقا لاجل ضعف
الهضم وقصور النضج وقلما يخرج من الرطوبات بالبول لغلظها وارضيتها وتحركها الحرارة
الي جهة الراس وربما بال شيئا يظهر فيه لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار كما ذكروا
وقد قيل ان ذلك من تقطع لحمه بسبب اليبوسة الي تلك الاجزاء وقال بعضهم ان ذلك من انعقاد
بعض رطوبات علي تلك الصورة فان الرطوبات البلغمية والدموية تنعقد بسهولة فاذا وجدت
حرارة عاقدة وخاصة مع اليبوسة المحيلة للرطوبات الارضية وهذا كما يعرض لصاحبة الرجا
من انعقاد الدم في رحمها العاد نحوه وكثيرا ما يكون هذه القطع علي صور حيوانات وحي في الا
كثر يكون علي صورة كلاب لان عاقدها هو الحرارة المستفادة من الكلاب فينعقد علي الصور المناسبة
لها **اما علاجه** المجمل فتعديل غذاييه والترطيب فهو ملاك الامر واصلاح البدن حتى لا يقبل التاثير
عن السم وتعديل مزاجه وتبعيده عن المزاج السوداوي والي ما يبعد ذلك بالخاصية كالترياقات
ونحوها ثم يعالج بعلاج المالنخوليا فيفتح الجرح بالمفتحات وبالادوية الاكالة ان لم يكن واسعا فانه
ان دخل تلك العضوص لان ذلك منع الجواهر السمي من التحلل قد لك موجب تحركه الي الباطن
وافساده المزاج ويوضع عليها المحاجم ويمص مصا كثيرا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم يوضع
عليه المراهم المحرقة الاكالة والموسعة ثم بعد الامن من انتشار السم فينقى البدن من الاخلاط
بالمسهلات المناسبة والكي بخلاف عضة الغير الكلب المقصود منه ادمال الجراحة ومتى فرغ
من الماء يقبل العلاج علي ما ذكر القدماء **واما المفصل** فهو ان لا يبادر المعالج الجرح ان يلتحم بل يترك
عليه ساعة يحجم وتشرط ويسيل منه دم كثير ثم يوضع عليه البصل والجرجير والسلق ممضوغا
بالسمن ثم يوضع عليه المراهم المحرقة الاكالة كالفلافيون والجاوشير المسحوق بالخل المخلوط
بزفت الذئاب والثوم المدقوق مع الخل والسمن او يوضع عليه الحلتيت بماء السلق ومن
موسعات الجرح هذا الضماد **نسخته** ملح زنجار بزر الفرابيون من كل ثلاثة دراهم نوشادر درهما

فقدايس

فلقدايس ثلثة دراهم اسقيل مشوي ستة عشر درهما سذاب نحاس محرق من كل اربعة دراهم يدق
الجميع ويعجن بخل ثقيف ويوضع عليه مدة في الاوايل قبل ان يسوي السم والسم تنشو الي اربعين ايام
او اقل واما بعد انتشاره فلا فايدة في توسع الجرح بل يجتهد ان يبقى مفتوحا ولا ينبغي ان يبادر
الي الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الي خارج لان شان المسهلات جذب الاخلاط فيجذب
معه السم ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان عتيق اذيف فيه النطرون ودما
دالكرم ويطلى بعزي السمك مرارا ولحم السمك المالح نافع له فانه يجذب السم فاذا جاوزت الاسبوع
ينبغي ان يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الاهليلج ويسهل بماء الجبن مع الافتيمون ويجب
ان يكون غذاؤه والدراريح والفراريج السمينة وبعد المسهلات استعمال المدرات اللطيفة
والشراب الحلو العتيق الممزوج باللبن الحليب **ومما ينفعهم** الترياق الفاروق وترياق الاربعة
قال جالينوس ما اعطي معضوضا وفزع من الماء من دواء السرطانات الا برا منه **نسخته** كلس
السرطان النهرية المحرقة التي بالغ في حرقها عشرة اجزاء حطيانا خمسة اجزاء كندر جزء
يسحق الادوية ويشرب في ماء وسمن في اليوم الاول مثقال وفي الثاني مثقالان وفي الثالثة ثلثة
مثاقيل وفي الرابع اربعة مثاقيل واذا وقعت عضة من الكلب ويجب ان يهاون من لم يبل
ينعقد ويتحقق اسباب صورته واحوال الواجب حالي تجربته فيوخذ كسيرة خبز فيلطخ بالدم السائل
من العضة ويطرح الي الكلاب فان اكلها استدلال علي ان العضة ليست من الكلب الكلب او يدق
الجوز او الشاهبلوط ويضمد الموضع ليلة ثم يطرح الغذا الي دجاجة فان كان الكلب كلبا فلا ياكلها
ان اكلت ماتت فاعلم ان العضة من الكلب الكلب وانما كانت الحيوانات تعاف ما يحمل لطخ رطوبته
لان تلك الرطوبة تحدث الكلب وعلم الحيوانات بذلك طبيعي فلا يقع فيه غلط بخلاف علم الانسان
فانه فكري يقبل الغلط كثيرا ولا ينبغي لمن عضه الكلب مطلقا ان يدخل الحمام حتى ينظر فيما بين الربعين
ويجب ان يتوقاه من البرد ومن الترياق النافعة لهذه العلة الماء المطفي فيه الحديد مرات
ان قدرت ان تشرب منه باي حيلة يمكن ان يتخلص لانه يموت وعطشا وقد قيل انه اذا
قرع من الماء يسقيه من اداوة صنعت من جلد الضبع او يغشي بجلده خصوصا ان كان اناؤه
من خشب او جلد كلب كلب تعفر بخاصية فيها قالوا كذلك يحتاج الي انبوبة تدخل في فمه وهو لا يرى
الماء ويصب الماء في ذلك الانبوب بحيث لا يراه فان لم يكن فلا مراد ان يصب في حلقه بالزجر
ويحقن بالماء لانه يموت من العطش **ومما ينفع** من هذه العلة قرص الذراريح **نسخته** ان ينتف
روسها وارجلها واجنحتها ثم ينقع في الرايب يوما وليلة ويبدل الرايب كذلك ثلث مرات
ويجفف ويسحق مع مثلها من العدس المقشر ويقرص الشربة منها دانقان بماء فاتر ويجلس في الابزن

ويجتهد ان يبول فيه واذا بال المعضوض الدم فقد امن من الفزع من الماء وقالوا ان اكل كبد الكلب
الكلب عضها نافعة له اكلا وضمادا ومن الادوية النافعة له الشونيز والحنطيانا والحلتيت والكما
فيطوس والافسنتين والطين المختوم مفردة ومركبة وقال بعضهم ان عيون السرطين من انفع
الاشيا له وقد قيل ان انفحة جرو صغير ودم الكلب الكلب نفسه علاج له ومن الحيل اللطيفة ان
يتخذ لهم بنادق من الشمع او من عقيد يجعل فيها الماء ويوم بلعها **عض** ابن عرس ان عضه
سريع حشو الوجع ويكون لونها الي كمودة **علاجه** التكميد والتضميد بالعسل والبصل والثوم
واكلها وشرب الشراب الصرف عليها ويطلى بالطين الفج مع دقيق الكرسنة قال الروس ان التضميد
به مسلوخا علي عضة الكلب الكلب جيد نافع فيبرأ في الحال **عض** موعالي هو الفار وقال بعضهم
هو حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الي الرمادية طويل الفم ويظهر علي الحيوان ويتعلق
بخصاه ولاسنانه طبقات ثلث بعضها فوق بعض ويعض الي فوق ويعرض من عضه اوجاع شديدة
ونفاخات حول العضو يخرج منها رطوبة دموية واصول النفاخات كمدة واذا انفقا خرج
من تحتها لحم ابيض وربما عرض مع عضه مغص ووجع في الامعاء وعسر البول واعراض السم **علاجه**
قبل ان تنق بهذا الحيوان ويضمد به العضة او القنه مع خل او ثوم مدقوق او العاقرقرحا او
بزر الجرجير والقرطم واصل الورطينا مع شراب فان كان مع العضة ورم فقشور الرمان الحلو
مطبوخا ويضمد به **عقن** التنين والوال علاجها كعلاج القروح الردية واما الحيوانات البرية من
السوام والهوام والبحرية المخصوصة ببعض المساكن والاصقاع كثيرة ويعرض من لذعها اعراض ردية
علاجها العلاج المشترك المذكور من قبل من الجوارش والترياقات والادمال ويمنع **طرد**
الهوام والحشرات والسباع وما يقتلها من الادوية المفردة والمركبة من كان له عناية بهذا الباب
وكان في المواضع المغمة فينبغي ان يتخذ من المساكن والكوي والمراقد الساترة والاوعال والايائل
والتيوس الجبلية والابلية فان الحيات لا يكن في المواضع التي يسكن فيها الايايل اذا واتها هرب
منها حتي يدخل الحجر والايل يرك بزره علي باب الحجر وخشاه فانجذب وخرج وهو كالخرقة
الملقاة فيأكلها ويري الكناس يصاد فيوجد في شعر الذقن المدلي الذي لها دوس الافاعي
ويفيت بحالها جافة معلقة في الشعر وكذا يتخذ بها ب عرس والقنافذ والطواويس والقالق
وطيور الماء مما شانه ان يلقط الهوام والحشرات ويوضع السرج والمصابيح في الليل في الموضع
البعيد من المراقد ليميل بي الهادين حول المراقد جل ملطخة بقطران وحلتيت **التعليم
الثالث** في الادوية المفردة الترياقية ومنها **افشار** البقر اذا بخر به يطرد الهوام خصوصا البق
وينفع من لسع الزنابير مع الخل **اذان الفار** ينفع من نهش الافعي اذا شرب مع الشراب **ارنب**

اذا طلي بدمه المقلو ينفع من السهام المسمومة **اسقيل** حار يابس في الثانية ينفع من غائلة السموم قدر
ما يؤخذ منه مثقال **افعي** اذا شقت ووضعت علي نهشها سكن الوجع **انفحة** ان الانافح كلها حارة
يابسة ينفع من السموم ومن لسع الهوام شربا وطلاء ان انفحة الجدي او العجل او الخشف كلها ينفع
من سقي الشوكران ومن اكل الفطر **ايرسا** ينفع من نهش الحيات ضمادا وشربا **ايل** ان علقت
قطعة من جلده علي انسان لم تقربه شي من الحيات البتة مجرب **بادزهر** حيواني هو المتولد
في قلوب الايايل وقيل تتولد في معدتها وهو افضل من حجر الفادزهر وهو نفاع من السموم القاتلة
ولا يضر بالمحرورين ولا بالمبرودين وانما يفعل ذلك بصورته النوعية الشربة منه منه وزن نصف
دانق الصحيح علي سبيل الاستعداد والتقدم بالحط وهو نفاع من السموم القاتلة كلها **بادروج** حار يابس
يوضع علي لسع الزنابير والعقارب طلاء **باد آورد** ينفع من لسع الهوام ويضمد به لسع العقرب
برسياوشان ينفع من عضة الكلب والحيات وغيرها من الهوام **بزر القطونا** المدقوق
قتل شاربه والاكثار من شرب القمر المدقوق يضر **بزر الخيار** ينفع من السموم وسقياء وينفع من
لسع الرتيلا **بزر الجزر** ينفع من لسع الهوام وعض الحيوان **بزر الفجل** ينفع من السموم والهوام
قدر ما يؤخذ منه درهمان **بزر السذاب** يقاوم السموم كلها اذا شرب منه من درهم الي درهمين
ويشربه من يخاف السم او النهش خصوصا ان استعمل مع التين والجوز **بصاق** الانسان الصايم
الجايع علي الريق خصوصا من كان مزاجه حارا يقتل الحيات والهوام والعقرب كلها **بصل** ينفع
من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات **بعر** الماعز اذا خلط مع الخمر وضمد به نفع من نهش
الافعي والمعطش واذا احرق وعجن بالخل وطلي علي عضة الكلب الكلب نفعه **بعر** المفر الجبلي ينفع
من نهش الهوام ولسع الزنابير **بلسان** يقاوم السموم كلها الشربة منه نصف مثقال **بنق** هو ترياق
للهوش خصوصا من نهش العقرب **بندق** هندي هو ايضا ترياق للذاع العقرب والرتيلا وينفع
من جميع السموم وقشره الاعلي يسعط به في الشق الملسوع منه يقلع علته فينفعه **بول** ان
الابوال كلها حارة يابسة باسرها مقاومة للسموم **بول** الانسان ينفع من نهش الافعي خاصة
الصحرية شربا وضمادا مع النطرون وينفع من عضة الكلب الكلب والكل عضة ولسعة والعتيق منه
نافع من السموم كلها **بيش** موشك ويقال له البوحا ونش هو شي الفرو هو حيوان غذاؤه
البيش هو ترياق له **تفاح** نافع من السموم وكذلك عصارته وورقه وخصوصا الفج منه وان
شرابه وماؤه نافع من لسعة العقرب الجرارة من كل سم حار **تمساح** شحمه يضمد به عضته فيسكن الوجع
من ساعته **توث** قشر شجرة ترياق للسموم كلها وعصارته وورقه ان شرب منه اوقية ونصف
نفع من لسع العقرب والرتيلا مروخا والفج منه يجعل علي عضة الكلب وكذلك عصارته وورقه مع

الرتيلا ... ينفع من لسع ...

الكرشه واكل التين يومن من السموم ثوم هو نافع من لسع الهوام ونهش الحيات وعضة
الكلب بعيا بشراب جاوشير ينفع من اللسوع جرجير ينفع من لسع ابن العرس جعده ينفع
من لذع العقارب والهوام واذا دفن به وفرش في بيت طرد الهوام جراد يوكل للسع العقرب
ينفع جلجلان هي السمسم نافع من عضة الحية جلد الدجاج والمعز يوضع كما هو حار على نهشة الافعى
فيجذب السم جلد ابن اوي اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف من الماء جلوز هو حب
الصنوبر الكبار ينفع من لسع العقرب مع التين والتمر جنطيانا يقال له دواء الحية اذا شرب منه
نصف درهم ينفع من لسع جميع الهوام خصوصا العقرب اذا عجن بعسل وماء فاتر ويضمد به جميع اللسعة
ويضر بالصدر ويصلحه الاسقولوفندريون حب الاترج حار يابس في الثالثة حجر الكابي هو
يلد من بلاد الامن او الكرج في صومعة مجموع فرشه من هذا الحجر انه بارد يابس جدا يسحق قدر
ير منه ويجعل في الماء ويسقاه من عضه الكلب الكلب امن من شره وكذا اذا خضخض في الماء و
شرب ذلك الماء وعند كاسر من ذلك الحجر وشرب المسعور الماء ومنها اذا اجتمع اليه امن من شره
باذن الله تعالى وقد جربناه مرارا حرف ينفع من لسع الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به
طردها حسك ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب للسموم القتالة ويرش بطبيخه فيقتل البراغيث
حبة الخضراء تشرب بصمغه وتمرته بالشراب لنهش الرتيلا حضض يسقى من عضة الكلب حلتيت يجعل على
عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلاء ويبلع في خرز السهام المسمومة قدر ما يوخذ
منه نصف مثقال حماما حار يابس في الثانية يضمد مع الباذروج للسع العقرب قدر ما يوخذ منه الى
درهمين وهو يثقل الراس ويصدع ويضر بالمعدة ويصلحه بزر الكرفس حنطه اذا دقت ووضعت
على عضة الكلب الكلب نفعت حيه اذا شقت الحية ووضعت على نهش الافعي سكنت الوجع حياة
الموتى هي القطران وانما سمي بها لانها يحفظ جسد الميت من التفسخ وهي دهن شجرة حار يابس
في الثالثة شرب نفع من سقي شراب واذا خلط بشحم الابل لم يقربها الهوام حي العالم بارد
يابس ينفع من نهش الرتيلاء خردل حار يابس في الرابعة يهرب من دخانه الهوام كلها خرء الديك
والدجاج سحق مجفف وهو ترياق الفطر الخانق مع العسل خرزة الحمار وهو حجر ابيض يوجد في
عنق الحمار اذا حكت بالماء وسقي حكها نفعت من عضة كلب الكلب نفعا عظيما قال صاحب جامع
منافع الحيوان انها سفادها وهي مجربة خشبة الايل اذا جففت وسحقت نفعت من نهش الافاعي
خطمي طبيخه اذا اطلي به نفع من لسع النحل خل بارد يابس في الثالثة ينفع من سقي الافيون
والشوكران شرب سخنا وفي تناول الادوية القتالة فينفع ايضا من نهش الهوام اكلا وطلاء وبالدهن
قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي دار صيني حار يابس في الثالثة

ينفع

واكل الغض من العنب الذي [illegible] ينفع من عضة الكلب
الكلب خس حار يابس [illegible] من السموم دار فلفل حار يابس
في الثالثة ينفع

ينفع من سموم الهوام ويضمد به للذع العقرب مع التين قدر ما يوخذ منه درهم دروج هو
قطع خشب شبيه بالعقرب حار يابس في الثالثة ينفع من السموم شربا وضمادا او تعليقا قدر ما
يوخذ منه درهم ويضر بالراس ويصلحه بزر الرازيانج دفلي حار يابس في الثالثة اذا رش
بطبيخه البيت قتل البق اذا طبخ مع السذاب والشراب وشرب منه نفع من سم الهوام لكنه خطر جدا لا
ينبغي ان يستعمل فانه سم قاتل دماغ بارد رطب اجود الادمغة ادمغة الطير الخفيفة واجود ادمغة الماشية
دماغ الحمل وينفع من نهش الحيوانات دوقو هو بزر الجزر البري حار يابس في الثالثة ينفع
من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او صب على موضع اللسعة دود هو القرمز و[illegible]
دود الصباغين اذا دلك به لسع الزنبور نفعه ودود الخل المحرق يمسح به نهش الهوام ينفعه نفعا
بليغا رازيانج طبيخه بالشراب ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب راسن حار
يابس ينفع من نهش الهوام الشربة منه درهمان راوند حار يابس في الاولى ينفع من السموم ولذع
الهوام رماد السرطان اذا بل بخل وجعل على عضة الكلب الكلب ينفع منه روث الحمار ينفع
للسع العقرب اذا كان يابسا بشراب زبد حار رطب يقاوم السموم وينفع لمن يرمى بالسهام
المسمومة زراوند طويل اذا طلي به مع دهن قتل القمل زرنباد حار يابس الى الثالثة ينفع من لذع
الهوام جدا قيل ان الاكثار منه يضر بالقلب ويصلحه الفوتنج زفت يقاوم السموم كلها ويطلى لنهش
الافعي زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من سموم الهوام قدر ما يوخذ منه الى درهمين
زوفا بشجرة حارة يابسة ينفع من لذع العقارب شربا وضمادا زيت قال جالينوس حار في
الثانية يكسر عادية السموم زيبق يهرب من دخانه الهوام والحيات سقمونيا حار يابس
في الثالثة ينفع من لسع العقرب طلاء وشربا ويضر بالكبد والمعدة والقلب ويجب ان يوخذ
مع مصلح له كما لا سكبينج هو صمغ حار يابس في الثالثة مع الشراب ينفع للسع الهوام والسموم القتالة
سلحفاة دمها مع الانفحة ينفع لنهش الهوام ولمن سقي يتوعا سمن حار رطب وهو ترياق للسموم
المشروبة سوسن والابيض منه يسمى الزنبق ويقال له الرازقي ايضا وهو حار يابس ينفع من لسع
الهوام وخصوصا العقرب شحم الايل مذيبا للسحر اذا طلي به طرد الهوام وكذا شحم الفيل
وشحم المعز ينفع من لسع الهوام وكذا شحم الخنزير قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم شحم الافعى وزن
دانق منه الى دانقين ينفع من اللسوع والسموم كلها ويضر بالقلب ويمنع ضرره الاسقيل شعر الانسان
اذا ضمد به ينفع من عضة الكلب الكلب شمع يجذب السموم طلاء شونيز حار يابس في الثالثة
يهرب من دخانه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا شيح حار يابس في الثالثة يهرب منه
لسع العقارب وهو من لسع الرتيلا وسائر السموم قدر ما يوخذ منه درهمان ضفدع ان طبخ نفع

من لسع الهوام اذا طبخ بملح وزيت قيل انه فادزهر الهوام والجذام اذا رضض وجعل على لسع
العقرب ولحية تفعه **طرخشقوق** هو الهندبا البري يقاوم السموم ويضمد به اللسوع خصوصا
لسع العقرب **طين مختوم** هو يقاوم السموم والنهوش شربا بالشراب وطلاء بالخل اذا سقي
لا يزال يقي ويقذف السم خصوصا اذا شرب قبله وطلي به نهش الافاعي فيكون شديد النفع
عرعر حار يابس في الثانية ان بخر به نفع من لسع الهوام والتدخين به يبعدها **عسل النحل** اذا
خلط بدهن الورد وسحق فقد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون ولعقه انفع شي لعضة الكلب
الكلب او اكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقي به يتخلص **عقرب** بارد يابس في الثانية
اذا اخذ محرقها نصف درهم نفعت من نهش الافعي ويضر بالرئة ويصلحها الطين الارمني وبزر
الكرفس واذا شقت ووضعت على لسعتها سكنت الالم وكذلك الزيت الذي يغلي به **عاقرقرحا** يضمد
لسع الهوام الباردة السموم وينفع للسوع ايضا **غار** حار يابس في الثالثة ينفع من السموم
المشروبة كلها وللذع العقرب بشراب ويضمد به لسعة الزنبور **فادزهر** حيواني هو حجر يوجد في مرارة
الايل او الظبا قالوا ان الايل او الظبا قالوا ان الايل يجذب الافعي من جحرها باستنشاقه نفسه حتى
يخرج فياكلها ويبرز البته فسرا فيعتدي بها ويبقي في ذلك يلدغ شيئه وهو لا يكترث بالبالي
لانه يبادر بعد اكله اياها الى السرطين النهرية فيا كلها فانه اذا اكل الافاعي يلد فيه بذلك ضرر السم من
الحيات فيقوم اكل السرطين مقام الترياق ثم انه يصبر على الظما الشديد **فجل** ينفع من نهش
الافعي بالشراب وان طرح ماوه على العقرب ماتت وان لسعت العقرب من اكل الفجل لم يضره ويضر
بالراس والعين والحلق والاسنان **فراسيون** هو الكراث الجبلي حار في الثانية يابس في الثالثة
يضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح وينفع من لسع الهوام وهو يضر بالانثيين ويكثر حدة بول
بلت بدهن الورد ويضاف اليه الصمغ العربي والكثيرا **فستق** شديد حرارة من الجوز اينفع
من نهش الهوام ولذع العقارب **فوذنج** جبلي حار يابس في الثالثة وهو جيد للذع العقرب وعصارة
مع المطبوخ ينفع من عض الكلب الكلب **فوذنج** نهري حار يابس في الثالثة شربه ينفع من نهش
الهوام والتدخين به يطرد الهوام **قثا** اكله ينفع من عضة الكلب الكلب **قرون** المعز
والايل اذا سحق وشرب نفع من نهش الافاعي ودخانه يطرد الهوام **قسط** حار في الثالثة يابس
في الثانية ينفع من النهوش كلها بشراب وافسنتين قدر ما يوخذ منه الى درهمين **قصب** الذريرة
المحرقة ينفع من لذع العقارب **قضيب** الايل المجفف منه ينفع من اكلها بشراب وافسنتين
قدر ما يوخذ الى درهمين لنهش الحيات **قنابرة** حار يابس في الاولي يضمد به للسع الهوام **قنفذ**
الكل لحمه ينفع من نهش الهوام مقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم **قنة** هو ترياق السهام المسمومة

وسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام وهي تقاوم السموم جميعا **قيصوم** حار في
الاولي يابس في الثانية اذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب ينفع من السموم وقدر شربه منه
مثقال **كافور** بارد يابس في الثالثة الدرهم منه تخلص من لسعة العقرب الجرارة مع ماء
النعناع الحامض وربع مثقال منه ينفع سقي قرون السنبل مع ماء بزر بقلة الحمقا ومع الثلج **كاشم**
حار يابس الى الثالثة ينفع من لسع الهوام **كبر** حار يابس الى الثالثة وهو ترياق السموم
كبد الكلب الكلب يسقي معضوضه اكلا وشربا ويمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم
كبريت حار يابس في الثالثة اذا سحق ونثر على اللسعة نفعها **كرنب** حار يابس عصارته مع شراب
ينفع من النهوش ومن عضة الكلب الكلب **كرفس** حار يابس في الثانية طبيخه مع العدس يقيا
به من يسقي سما واذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر ولذلك ينبغي ان يتجنب في الوقت الذي لا يومن
فيه العقارب **كرسنة** حار في الاولي الي الثانية يابس في الثالثة يضمد بشراب على نهش الافعي
وعضة الكلب والانسان مقدار ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم **كرمانة** وهي حارة ويعرض
عن شربها حكة وورم جدا ومدا وانه كما وادة من شرب الفربيون **كمون** حار يابس في
الثالثة ينفع مع شراب لنهش الهوام **كمادريوس** حار يابس في الثالثة يضمد به نهش الهوام
لحم الحملان رمادة مع بياض البيض للسع الحيات والعقارب الجرارة ومع الشراب لعضة الكلب
الكلب **لسان الحمل** يوضع على عضة الكلب الكلب **مازريون** حار يابس في الرابعة يسقي منه
مع شراب لنهش الهوام الشربة منه الى دانقين وهو يضر بالكبد جدا يجب ان يغسل بالماء والخل
مرات ويلت بدهن اللوز والاسود منه قتال الى درهمين وترياقه اللبن الحليب والمثرود وديطوس
والترياق الفاروق اذا خلط بسويق وزيت قبل الكاب والخنازير **مثرا فليون** انه نبات هو
علاج لجميع السموم معناه باليونانية دواء وهيم باليونانية والفلون هو الدواء وهو يجلب من
الشام عروق كعروق اصل اللفاح وهو ترياق لجميع السموم اذا دق دقا ناعما واخذ منه قدر درهم
ونقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب من الغد على الريق ولم يوكل عليه شي الى نصف النهار امن
السموم كلها قال بعض الاوايل وينفع ولد الذي شربه وكلما زيد في شربه كان انفع قال ابن بيطار
وهذا الدواء هو المعروف اليوم بالشام بالمرسلي والطرفيون يسمونه بالجدوار بضم الحاء المهملة
واسكان الدال المهملة **مرزنجوش** حار يابس في الاولي يضمد به لسع العقرب مع الخل **صمغ**
حار يابس في الثانية يسقي مع الشراب للسعة العقارب **مرو** حار يابس في الثالثة ينفع من نهش
الكلب **مرارة البقر** حارة يابسة في الرابعة وهي ترياق النهوش قدر ما يوخذ منه الى دانق ويضر
بالكبد ويصلحه الكثيرا **مرارة** التيس الجبلي ترياق للنهوش قدر ما يوخذ منه الى دانقين ويضر با

للكلي والمرارة ويصلحها الافيون والعسل **مسك** هو سرة حيوان كالظبي وهو ترياق للسموم **مقل** صمغ ينفع من لسع الهوام **ملح** حار يابس في الثانية يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل للزنابير ويشرب مع السكنجبين لدفع مضرة الفطر القتال والافيون الشربة منه نصف درهم **مومياي** معدني في قوة الزفت وقفر اليهود حار في الثالثة لطيف محلل وزن قيراط منه ينفع من لسع العقرب بشراب صرف او مثلث ويطلى به على موضع اللسعة يمين **نانخواه** حار يابس في الثالثة طبيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن الم ويشرب لنهش الهوام **نشا** بارد يابس في الاولى اذا طلى به على نهش الافعى نفع منه **نعناع** حار يابس في الثانية ينفع من عضة الكلب الكلب **نفط** ابيض حار يابس في الرابعة ينفع من الملسوع طلاء **ورج** هو عود الوج وهو اصل نبات ينفع من لسع الهوام **ياقوت** انه يدفع السموم بالخاصية والله اعلم بحقايق الامور

التعليم الرابع في ذكر الادوية الطاردة والقاتلة للهوام مطلقا وهي اما مشروبات كالترياق الفاروق من المركبات وبعض المفردات المذكورة من قبل **واما مرشوشات** قالوا يجب ان ترش المساكن بنقع الحنظل او بطبيخ الحلتيت او بطبيخ الترمس او بطبيخ العليق او بطبيخ الافسنتين او السذاب او السذاب او الخربق الاسود **واما الطلي** قالوا ان دماغ الارنب يخلط مع الخل والزيت ويطلى به البدن لا تقرب منه الهوام وكذا الميعة اذا حلت في الزيت وكذا الزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري الدقوق او تفاح البر او حب الغار الدقوق المنقوع في الزيت ويلطخ به البدن وكذا الطلاء بورق الفنجنكشت الدقوق المنقوع في الزيت وكذا الطلاء باصل الانجدان او الحنتي او الدو قو وحب البلسان او اصل الحرف وكل ذلك المنقوع في الزيت **طلاء** يهرب الهوام ولا تقرب منه الوعر جزان ميعة جزء يخلطان بالزيت ويطلى به **آخر** خثي جزان ميعة حب البلسان بزر البنج اصل البروح من كل جزء يخلط الجميع بالزيت ويطلى به **واما بخورات** قالوا ان دخان خشب الرمان يطرد الهوام وكذا الابرسا وقضبان الرمان عجيبة في ذلك كذا التدخين بالقنة والعرق والاظلاف والحوافر والشعور والمقل والسكبينج والحلتيت والفودنج والشيح وورق الغار وحبه **دخنة** طاردة لها قردمانا ميعة شونيز قرن الايل كبريت حلف الماعز وشعره من كل جزء يجمع الجميع ويقرص ويبخر به الفراش **واما مفروشات** ان الافراش بالشيح او الحرف او السذاب او ورق الفنجنكشت جوز عجيب من الهوام اذا فرش حوالي المرقد **الطاردة** للحيات خاصة التبخر بقرن الايل والخلف للماعز واصول السوس والعاقرقرحا وشعور الناس والزفت والسكبينج والكبريت قال الرئيس ومن الطيخ له بلون الحيري اي القيصوم وعصارته وطبيخه لم تنهشه الافعى **ومما يهرب** ان يرش الموضع بطبيخ او النوشادر المحلول بالماء والخل ومما يقتلها ثقل الصايم في فيها خصوصا ان احلق فيه النوشادر

خصوصا

خصوصا اذا كان مع الحسك وكذا الخردل يقتلها وان حشي الحسك جحر الحية هربت منه ويقال ان الزمرد الفائق اذا ابصرته الافعى سالت عيناها على المكان **الطاردة** للعقارب وقاتلها التبخر بالعقرب نفسها يهرب من ريحها وكذا التدخين بالكبريت او بالزرنيخ او بحافر الحمار واذا وضع الفجل المقطع على جحر العقرب لم يخرج منه **بخور** يخرج العقارب ميعة زرنيخ بعر الغنم شحم الغنم اجزاء سواء يذاب الشحم ويخلط بالادوية ويبخر عند جحره ومما يقتلها ثقل الصايم الحار المزاج عليها والفجل الشدغ او عصارته او ورقه اذا مسها وكذا الباذروج **الطاردة** للبراغيث رش الموضع بطبيخ السذاب او طبيخ السذاب مع طبيخ الخرنوب او بنقيع الحنظل وطبيخ الدفلى واذا جعل دم التيس في حفرة في الموضع اجتمعت البراغيث عنده وكذا يجتمع على خشبة ملطخة بشحم القنفذ وكذا التبخر بالكبريت فانها تهرب من ريحه وكذا الافراش بحشيش البرغوث وهي بالفارسية كنكوانيه اسكرتا واحتراما فلم يعش **الطاردة** للبعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز او بالقلقديس وكذا التدخين بالآس اليابس والكبريت والمقل والحرمل مجموعة او مفردة واخشاء البقر وفرش الكوى بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ الترمس او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او الافسنتين او طبيخ السذاب والطلاء بدهن الفجل يهرب البق **الطارد** لابن عرس يطرده ريح السذاب **الطاردة** والقاتلة للفار ومما يقتلها المرداسنج والخربق وبزر البنج واصل الكبر وبصل الكرنب وبصل الفار وخبث الحديد والسك وهو بالفارسية مرگ موش ومما يطرده ان الفارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت او احصيت او قطع ذنبها وترك او ربط واحد منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف فهرب الباقيات قال الرئيس وفيه نظر **الطاردة** للنمل اذا جعل على جحره قطران هربت منه وكذا يهرب من المغناطيس ومن مرارة البقر وكذا التبخر بالنمل نفسه **الطاردة** للذبان وقاتلها ومما يقتل الذباب الزرنيخ اذا جعل منه شيء في اللبن ودخان الكندر ورش البيت بطبيخ الخربق الاسود وكذا التبخر بالزرنيخ **الطاردة** للزنابير التبخر بالكبريت والثوم وان يلطخ البدن بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت **الطاردة** للخنافس يطردها دخان الدلب وورقه **الطاردة** للارضة قالوا لا يالف الارضة دارا فيها الهدهد او عضو من وكذا التدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتلها **الطاردة** للسوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذا الفودنج وقشور الاترج **الطاردة** للسباع قالوا الخربق يقتل الكلاب وبعض السباع **قاتل** الذئب خشبة يقال لها خانق الذئب ولا تقرب الذئب مكانا فيه العنصل **قاتل** النمر خشبة يعرف بخانق النمر يقتلها **قاتل** ذوات الاربع والبهايم الدفلي وورقه اذا دخنت يقتلها **طارد** الاسد انه ينفر من الديك ومن الفار ومن مكان كان فيه النمل **قاتل** الخنازير يقتلها الخربق الاسود

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تمت الاول بحمد الله وحسن توفيقه ثم اما نشرع في الخاتمة

واما الخاتمة فهي محتوية على خمسة ابحاث **البحث الاول** في استخراج طبايع امزجة المركبات

اعلم ان اجزاء المركبات لا يخلو اما ان يكون متفقة في القوة واما مختلفة فيها وكل واحد منهما في الدرجة الاولى او من باردين كذلك فان حكمه حكم المفرد وكان حارا في الاولى او باردا فيها لان الامثال لا يفرد في موضوع واحد ولا ينفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك في دواين حارين يشبه كل واحد منها الى الآخر في حرارته فان كيفية الممتزج منهما مثل كيفية البسيط اذ ليس احدهما آخر من الآخر ولا ابرد فيكتسب حرارة او برودة فان قلت على هذا التقدير فما الفايدة في تركيب المفردة المتعددة في المعاجين المتحدة في القوة والدرج فان المقصود يحصل من دواء واحد بشرط ان يكون مقداره مساوي تلك الادوية المتعددة قلت وان كان لا فرق بينهما في الكيفية لكن كل واحد منها باستحالته الى البدن ويسمى هذا الفعل من افعال الفاعل بالعنصر ويمكن ان يفعل بجوهره وهو الذي يسمى الفاعل بالصورة النوعية ويمكن ان يكون في واحد منها فادزهرية او مصلحية وامثال ذلك والقسم الثاني وهو المركب الملتيم من مفردين متفقين في القوة مختلفين في الدرج مثل دواين حارين متساويين احدهما في الدرجة الاولى والآخر في الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجة ونصف وعلى هذا القياس ان كان احد جزئي المركب حارا في الاول والآخر حارا في الثالثة فانه يكون حارا في الثانية واعتبر ذلك في مائين ممزوجين احدهما فاتر والآخر حار فان الممتزج منهما لا محالة يكون اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر واما تحديد نقصان الحرارة عن حرارة الحار وزيادتها على حرارة الانقص فانما يعلم بقسمة العدد الحاصل من درجاتهما على عددهما فانك اذا اضفت درجة الى درجتين في المثال الاول اجتمع منه ثلثة فاذا قسمتها على اثنين كان الخارج درجة ونصفا فلذلك حكمت بان المركب حار في درجة ونصف وكذلك اذا اضفت من وجها الى ثلث وقسمتها على اثنين وحكمت بان المركب في الدرجة الثالثة من الحرارة وذلك لان الخروج عن الاعتدال في احد المفردين درجة وفي الثاني درجة فهذه ثلث درج مرة في المركب من المفردين فمعنى ان يكون له نصف ذلك المقدار وعلى هذا القانون يكون المركب الذي يلتيم من مفردين احدهما حار في الاولى والآخر في الرابعة يكون حارا في درجتين ونصف وقس على ذلك واما القسم الثالث وهو المركب الملتيم من مفردين مختلفين في القوة متفقين في الدرج مثل المركب من دواين احدهما حار في الاولى والآخر بارد في الاولى فانه يكون معتدلا لان كلا منهما خارج عن الاعتدال بدرجة لكنهما

متضادتان

متضادتان والضد يقاوم الضد ويرجع المركب الى الاعتدال واما القسم الرابع وهو المركب الملتيم من مفردين مختلفين في القوة والدرج مثل المركب من دواين احدهما بارد في الاولى والثاني حار في الثالثة فان المركب يكون حارا في الاولى لانا نسقط درجة البارد من درجة الحار ونقسم الباقي على عدد المركب وكذلك العمل واذا كان المركب ملتيما اكثر من مفردين فانا نجمع جملة الدرج فان الكيفية واحدة قسمنا المجموع على جملة الادوية وحكمنا بان المركب في مثل تلك الدرجة وان كانت مختلفة اسقطنا اقل الدرج من اكثرها وقسمنا الباقي على عدد الادوية وحكمنا بان المركب في تلك الدرجة من تلك الكيفية وبيانه ما ذكرنا من قبل وان كانت الاوزان مختلفة في هذه الاقسام فالعمل فيه ان ياخذ لجزء واحد الدرجة التي فيها ويجمع الكل ان كان حارا او باردا وتقسيمه على جملة اجزاء الادوية وان كان فيها حارا وباردا يسقط الاقل من الاكثر وتقسيم الباقي على جملة الاجزاء فما يخرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثاله في متفقات الكيف سنبل ٢ مصطكي ا فلفل ½ فهذا اجزاء من السنبل ونصف جزء من المصطكي وجزآن من الفلفل والسنبل حار في الاولى فهو جزء واحد فاحد له درجة والفلفل حار في الثالثة اخذنا له ضعف درجة ثمانية والمصطكي نصف فاخذ نصف درجة فيكون مجموع درج الحرارة عشرة ومجموع الاجزاء ثلثة ونصف فاذا قسمنا العشرة على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة الا اسبعا فيكون المركب ناقصا من نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثاله في مختلفات الكيف ورد درهمان اصل السوس درهم سنبل نصف درهم مصطكي ربع درهم اخذنا للورد وهو بارد في الاولى درجة وعرق السوس معتدل لا ياخذ له شيئا والسنبل ربع جزء وهو حار في الاولى ياخذ له ربع درجة والمصطكي جزء وهو حار في الثانية ياخذ له درجة فيكون البارد درجة واحدة والحار نصف درجة يسقط النصف عن الواحد فبقي نصف وكان عدد الاجزاء جزءين الا اثما فنقسم النصف على الاثنين الا اثما يكون الخارج خمسا وثلثين فيكون المركب باردا في الخمس وثلث الخمس من الدرجة الاولى فبهذا الطريق تستخرج طبايع المركبات وقد وجدنا في بعض الكتب قاعدة وضعها ديمقراطيس في استخراج حرارة الادوية بالحروف من الجداول ولعلتها بعينها هذه صورتها

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
ا	ب	ج	د
حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
درجة	درجة	درجة	درجة
ه	و	ز	ح
حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة

دقيقه	دقيقه	دقيقه	دقيقه
ط	ى	ك	ر
حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
ثانية	ثانية	ثانية	ثانية
م	ن	س	ع
حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
ثالثة	ثالثة	ثالثة	ثالثة
و	ص	ق	ل
حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
ش	ت	ث	خ
رابعة	ت رابعة	رابعة	رابعة
د	ظ برودة	ط	ع
خامسة	خامسة	خامسة	خامسة
حرارة	من برودة	يبوسة	رطوبة

قال ومتى اردت ان تعلم ما في الشي من طبايعه وكم فيه من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وكم فيه من الاجزا الحارة والباردة واليابسة والرطبة رجعت الى الاسم الذي
اوجبه طالعه في وقت ولادته ثم نظرت ما في حروفه من المراتب والدرج والدقايق والثواني والثوالث
والروابع والخوامس فانك تعلم كم فيه من الاجزا الحارة والباردة واليابسة والرطبة فان كان
الاسم اكثر من اربعة احرف او اقل كمله فارجع بالزايد الى اصل حروفه فيخرج لك بما فيه طبايع
بعقار اسمه فاذا نخارج من اربعة احرف فاردنا ان نعلم كم فيه من الطبايع فعلنا فوجدنا
شكلها ثالثة حرارة ثم وجدنا الفكان شكلها مرتبتين حرارة لان الالف اذا كانت من الاسم
في اول الحرف كانت مرتبة واذا كانت في الثاني صارت مرتبتين واذا كانت في الثالث
صار ثلث مراتب وكذلك في الرابع والخامس وكل حرف يجري هذا المجرى اين كانت من الاسم
يضاعف الا ان يكون في اوله واحد لقد كشفت لك ما يخفى على العلا سعته ان يخرج
الى احد ولنرجع الى الفاوايا وقد خرج لنا الفا ثالثة حرارة والالف مرسس حرارة لانها
في ثاني الحرف والواو في ثالث الحروف الاسم ثاني درجة البرودة والالف اربع مراتب حرارة
لانها رابع الحرف والنون في خامس الحروف خمس ثواني برودة واليا رفيا دس الحروف

دقايق البرودة والالف سابع الحروف سبع مراتب حرارة فكان في فاوايا الاجزا الحارة
اكثر مكه من الاجزا الباردة والرطب واليابسة اذا كان فيه منها ثلث عشر مرتبة وثالثة حرارة
وفيه من البرودة ثلث درج وست دقايق وخمس ثواني برودة وقال الحكيم اذا لم يكن لك في
الحروف رطوبة ويبوسة فاعلم ان المغطيين وهما اليبوسة والرطوبة تابعان لعمل الفاعلين
وهما الحرارة والبرودة ولان من شان النار ان تيبس كل شي ومن شان الما ان يرطب
كل شي فاذا فقدتهما من الحروف فصير مثل نصف الحرارة يبوسة ومثل نصف البرودة
رطوبة وان لم يكن للحروف في الاسم صورة لان من شان الحرارة ان تتبعها اليبوسة
ولا يفارقها اين كانت وفي اي جسم حلت وكذلك الرطوبة تتبع البرودة ولا يفارقها
اين كانت وفي اي جسم حلت وكذلك الرطوبة تتبع البرودة ولا يفارقها على هذا السبيل
فوجب ان يكون في الفاوايا ثلث عشر مرتبة وثالثة حرارة وفيه من البرودة ثلث درج
وست دقايق وخمس ثواني فوجب ان يكون فيه من اليبوسة ست مراتب وخمس درجات
وخمس روابع وفيه من الرطوبة درجة وثماني دقايق وثانيتين وخمس ثوالث وانما ابتدار
بهذا الاسم الكثير الحروف ليسهل عليك ما يقل حروفه فاذا قلها في الاسمار ما كان على حرفين
مثل خل وشب وما اشبهها فيكون في الخل دقيقة ورابعة رطوبة فوجب ان يكون فيه دقيقتان
ورابعتان برودة ولما لم يجد فيه حرفا للحرارة فعلمنا ان البرد اغلب عليه لان الرطوبة
لا يكون الا مع البرودة ولا بد ان يكون فيه من الحرارة دقيقة ورابعة رطوبة فوجب ان
يكون فيه دقيقتان ورابعتان برودة ولما لم يجد فيه حرفا للحرارة فعلمنا ان البرد اغلب
عليه لان الرطوبة لا يكون الا مع البرودة ولا بد وان يكون فيه من الحرارة دقيقة ورابعة
وجب ان يكون اليبوسة مثل نصف الحرارة فيكون خمس ثواني وخمس خوامس وهذا الكم
تعليمك لتري من اين حسبت واعلم ان المرتبة عشر درج والدرجة عشر دقايق والدقايق
عشر ثواني والثانية عشر ثوالث والثالثة عشر روابع والرابعة عشر خوامس فانظر الى
هذا الحساب بارك الله عليك فضعه موضعه فان جاءك اسم العقار من العقاقير المشهورة
بنهاية الحرارة ولم يجد فيه من حروف الحرارة شيا فاعكسه وجد لكل مرتبة من البرودة مرتبتين
من الحرارة ولكل مرتبة من الرطوبة مرتبتين من اليبوسة وكذلك الدرج والدقايق والثواني
والثوالث والروابع والخوامس وكذلك ان جاءك اسم لعقار في نهاية البرودة وليس
فيه من حروف البرودة شي فانظر كم فيه من حروف الحرارة واضعفها من البرودة فانها
محتمله فيه وان لم يظهر وكذلك الرطوبة تجعلها اضعف اليبوسة فاعلم ان لكل حد في

في هذا العالم من المواليد الثلاثة لابد فيها من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة فمتى كانت
الحرارة عليها اغلب كانت اليبوسة معها اغلب لانها منها ومتى جاءك اسم من العقار
لا تعلم ابارد هو ام حار وحدث في حروف البرودة فاجعل بحذائها البرودة مثلها من الحرارة
ولا يصلح فيها وكذلك فاجعل بحذاء الرطوبة مثلها من اليبوسة وانما لم اصف لك ذلك لانه
لا يشتهر بغلبة احد النوعين عليه وجب ان يكون حرارته كبرودته ورطوبته كيبوسته والله
العظيم قد علمتك وكشفت لك بغير رمز ولا ستر فان كانت تركيبك حادة في ايدي العقاقير
فسر كل منها فاذا وزنته فاثبته في روزنامج يكون بين يديك فاذا احتجت الى عقار فيه اجزاء
من الحرارة طلبت له عقارا فيه اجزاء من البرودة فان لم يمكنك الا في عقارين او ثلثة او اربعة
الى مائة حتى يعتدل الفاعلتان فصير مراتبهما ودرجهما ودقايقهما وثوانيهما وثوالثهما وروابعهما
وخوامسهما بمنزلة واحدة لا يزيد واحد منهما على الآخر وانا اشكله اشكال التعرف ان شاء الله فافهم ذلك

ا ا ا ب ب ب ج ج ج ج د د د د ه ه ه ه و و و ز ز ز

ح ح ح ط ط ي ي ك ك ل ل م م ن ن ن وكذلك الى تمام الحروف

ويجوز ان يدخل من السطر الاول في الثاني ولكن على شريطة ان يكون في واحد منهما كان في اربعة
ليقع الاعتدال والا فلا اعتدال في الاشكال اسم باب الحق فان اشرقت عليه لمعة العزة
من وفقك وساعتك بغير كد ولا تعب ميزان الحرارة

مرتبة درجة دقيقة ثانية ثالثة رابعة خامسة ميزان البرودة

مرتبة درجة دقيقة ثانية ثالثة رابعة خامسة

ميزان اليبوسة

مرتبة درجة دقيقة ثانية ثالثة رابعة خامسة

ميزان الرطوبة

مرتبة درجة دقيقة ثانية ثالثة رابعة خامسة

اقول ان هذه القاعدة وان كانت في غاية الدقة واللطافة وفيها نوع من الاعجاز والعجب
بل اعجب من العجايب الا انها موقوفة على العلم بالاسم الذي اوجبه الطالع في دون تولده
ثم النظر في حروفه فلا يخفى عليك انه يمكن ان يكون لدواء واحد اسمان او اسماء مختلفة متعددة
بلغات مختلفة كيف يصح هذه القاعدة فان كان مكان فاوانيا عود الصليب وكذا بابا
فانها ترادفات كيف يترتب هذه القاعدة ولو قلنا مكان الخل والشب سركه وزاج
كيف يطرد هذه القاعدة اللهم الا ان يقال ان هذه موضوعة على الادوية بلغة يونانية

٢٠٦

فيه نظر اذا تاملته عرفته والله اعلم بحقايق الامور **البحث الثاني** منها في الابدال وهو امر نافع للطبيب
والمريض وليس كل دواء يوجد بسهولة في كل مكان واذا لم يمكن للطبيب في بعض الدواء
ابدال ينوب عما فقده فيه اسعى نفع صناعته وصعب امر العلاج في بعض الاوقات وقد
جمعت ما وجدته بقدر الوسع من متفرقة على سبيل قانوني وطريق صناعي او قريب منه قال
جالينوس حتى احتجت ان استعمل دواء مفردا او مركبا فلم تجد من احد من ادوية المفردة شيئا
جديدا جيدا فايقا فاستعمل من غير الفائق العتيق منه ضعفين فيه لم ينقص فعله في الدواء
المركب ومتى لم يوجد عندك فتدبر بما يقوم مقامه من الابدال ورتبته على ترتيب الحروف التهجي
ابهل بدله مثل وزنه السليخة ومثل وزنه جوز السرو وقد ذكر بعض افاضل الاطباء وربما كان
بعض المفردات هو الاصل في المركبات كالصبر في ايارج فاذا بطل او بدل بطل فايدة
التركيب او بعضه وقد علم بذلك ان البدل لا يصدر عنه فعل المبدل بعينه ولا يكون
فعلهما مساويا او العجز داع الى استعمال البدل **آزاددرخت** بدله ورق الشهدانج **اساروان**
بدله الترودما مثلاه ومثل وزنه وثلث وزنه الوج وثلث وزنه الحاما **اسطوخودوس** افتيمون
بدل خصية الثعلب بدله من الفراسيون مثله **اصابع صفر** بدله في النفع من الجنون مثل
وزنه الحاشا **افسنتين** بدله من الجعدة مثله قال فولس بدله من الشيح الارمني مثله وفي نفخ السدد
وتقوية المعدة مثل وزنه وثلث وزنه الاسارون ونصف وزنه الهليلج الاسود **افتيمون**
بدله في اسهال السوداء التربد مثل وزنه وثلث وزنه الحاشا **افيون** بدله عصارة اليبروح
قال يوحنا بن ماسويه اربعة ليس لها بدل وهي الانزروت والزعفران والسكبينج والافيون
ويقال ان المر مع العفوص شبيه بهذا الادوية هذا نص كلامه **ايرسا** ينوب عنه في اسهال
الماء الاصفر ثلث وزنه المازريون مع ثلث اواق لبن اللفاح **باداورد** بدله في النفع من حمى
العتيقة الشاهترج **بادرنجبويه** بدله في تفريح القلب وتقويته مثل وزنه الابريسم وثلثي وزنه قشر الاترج
برسياوشان بدله في النفع للربو والنفخ وورق السوسن او اصله نصف وزنه **بسفايج** بدله في اسهال
السوداء مثل وزنه ونصف وزنه الملح الهندي **برنجاسف** بدله في منفعة وجع الراس البارد البابونج
بلادر بدله خمسة اوزان البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه النفط الابيض
بهمن ابيض بدله التودري مثل وزنه ولسان العصافير نصف وزنه **تامول** بدله مثل وزنه الدارصيني
ونصف وزنه القرنفل **تافسيا** قال جالينوس بدله في داء الثعلب الحرف مع ان فضل التافسيا
عليه في هذا العلة كثيرة **ثمرة الطرفا** بدله العفص **جاوشير** قال ابن ماسويه بدله لبن التين **جندبيدستر**
بدله الفلفل نصف وزنه او من الوج مثله **جدوار** بدله في الترياق ثلثة اوزانه الزرنباد

بدله في اخراج الدود وانزال الحيض والبول مثله وزنه قشور عيدان الرمان الرطبة و
ثلثي وزنه قشور عيدان البليلج حنطيانا بدل اصلها اصل الكرفس الرومي وبدله في اذابة الورم
الصلب من الكبد والطحال وزنه نصف وزنه الاسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر
جوز القيء اي جوز بوا بدله السنبل مرة ونصف جوز السرو بدلها الارمني وزنه ونصف وزنه
قشور الرمان ووزنه الصندل الابيض حافر بدله السالبوس حب البان بدله مثله وزنه
مرة ونصف قشور السليخة وعشر وزنه البسباسة حب الخروع بدله لب الفستق مثله وزنه
ونصف وزنه بزر الفجل ونصف وزنه حب الصنوبر وربع وزنه اللوز المر حب النيل بدله في
اسهال البلغم والسوداء نصف وزنه شحم الحنظل حضض بدله مثله وزنه الفيلزهرج ودوزنه
الفوفل والصندل ما نصفه حماما قوته مثل قوة الوج الا انه اكثر انضاجا والوج اكثر تجفيفا فينبغي
ان يريد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف ومن الوج ما يلين حنا بدله دهنه ودهن المرزنجوش
خربق اسود بدله نصف وزنه المازريون وثلثي وزنه الغاريقون قال ابن ماسويه بدله
الكندس خرداذي بدله في النفع من وجع الكلى والزيادة في الباه مثله وزنه الدارصيني ونصف
وزنه بزر الفرفخين خولنجان بدله قرفة القرنفل خيارشنبر بدله نصف وزنه الترنجبين وثلثه
اوزانه لحم الزبيب وسدس وزنه التربد وقد يجعل بدله لحم الزبيب ورب السوس دارصيني
قال جالينوس بدله في الاباريج فيقرا السليخة واما دارصيني الصايق فانه اقوى من السليخة الصايقة قال
صاحب المنهاج بدل الدارصيني ضعفه الكبابة ومن الناس من يلقي في المعاجين بدل الدارصيني
ضعفه الابهل لان الابهل يلطف ويحلل وينبغي ان لا يستعمل هذا البدل للحبالى وقال ديسقوريدوس
ان لم يوجد السليخة فليجعل في الادوية ضعفها الدارصيني دارشيشعان قال ابن ماسويه بدله في
النفع من استرخاء العصب ثلثا وزنه الزراوند مثله وزنه الاسارون ونصف وزنه الدرونج
دبق في تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه كندر ونصف وزنه الابهل درونج بدله في دفع الرياح
النافخة الزرنباد مثله وزنه وثلثا وزنه القرنفل دلب ينوب عنه في تحليل الاورام الصلبة نصف وزنه
ورق التين ومثله وزنه من اصابع الملك دم الاخوين قيل ان بدله في جميع افعاله الخس دهن
البلسان قال ديسقوريدس بدله دهن الكادي ومثله ونصف وزنه الفارجيل وربع
وزنه الزيت العتيق وبدله المر السيال دهن الحنا بدله دهن المرزنجوش دهن الخروع قال
جالينوس قوة دهن النخل مثل دهن الخروع دهن السوسن قال ابن ماسويه بدله دهن
الغار دهن الغار يستعمل في داء الثعلب بدل دهن الغار الزفت الرطب واعلم ان
دهن الغار ليس بكثير الفضل في هذه العلة عليه دهن النيلوفر بدله دهن البنفسج لكن

اقل

اقل منه راوند صيني قال محمد بن زكريا بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه نصف الورد وخمس
وزنه سنبل العصافير زرنباد قال ابن ماسويه يقوم مقامه الشيطرج الهندي وبدله في
نفعه من لدغ الهوام والرياح مثله وزنه ونصف الدرونج ويلقى وزنه الطرخشقوق الجبلي
ونصف وزنه خشب الاترج زرباد طويل بدله في النفع من الارياح وتحليل ورم الكبد
والطحال مثله وزنه الزرباد ونصف وزنه الانزروت فاما المدور منه فوزنه الزرنباد
وملب الوزن البسباسة ونصف وزنه القسط وبدله في مداواة لدغ الهوام مثله و
نصف من الدرونج وثلث وزنه البسباسة ونصف وزنه القسط وبدله في مداواة لدغ
الهوام مثله ونصف من الدرونج وثلث الوزن الطرخشقوق ونصف وزنه حب الاترج
زرين درخت بدله مثله وزنه القنطوريون الدقيق ووزنه بزر القثاء ووزنه حب الاترج
زرنب قوته كقوة السليخة مع الكبابة وينوب عن الدارصيني قال ماسرجويه الا ان قوته
الطف منه قليلا زعفران قال ديسقوريدس بدله مثله وزنه سنبل وسدس وزنه قشور السليخة
زروماد رطب قال ابن ماسويه بدله مخ البقر زنجبيل بدله الفلفل الاسود زيت قال ديسقوريدس
ان الزبد يقوم مقام الزيت في علاج الادوية القتالة ساذج هندي بدله الطاليسفر مثله وزنه
قال جالينوس قوته كقوة جوز الطيب شابابك ويقال ساسابنج وساهبانج قوته شبيهة بقوة القيصوم
بدله المرزنجوش سرو بدله مثله نصف وزنه قشر الرمان ووزنه الانزروت الاحمر سكر قال
الشريف وابن الاشعث وقد يقع بدله عصير العنب او رب سكبينج بدله الحلتيت الا انه اضعف
منه شيئا ويقوم مقامه في مقاومة السموم القتالة سليخة بدلها الدارصيني سنبل بدله من الاذخر
مرتان ونصف سورنجان بدله في وجع النقرس وزنه ورق الحناء ونصف وزنه الكور الازرق
وهو المقل سياه داران بدله في تقوية الشعر الغيلانج وزنه وثلث وزنه العقب شاهترج بدله في
تنقية المعدة والجرب نصف وزنه السنا ومثل ثلثي وزنه الهليلج الاصفر شقاقل بدله في الباه
البوزيدان شونيز بدله في اوجاع الصدر مثله وزنه الكرامج ونانخواه البين شيطرج بدله
الفوه صبر قال ابن ماسويه بدله من الحضض مثلاه طراثيث بدله في حبس الدم والبطن نصف
وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه العفص وعشر وزنه الصمغ العربي عاقرقرحا
بدله في الغراغر الفوتنج الجبلي وزنه ونصف عروق الصفر بدله مثله وزنه الماميران عرطنيثا
بدله في اسقاط الجنين والنفع من السموم وزنه الزراوند الطويل وحب الاترج والفوتنج
عفص بدله ثمرة الطرفاء وثمرة الطرفا بدلا من التوابل الحارة كجوز السرو والابهل
عوسج بدله في الاورام الحارة مثله وزنه الاشنة ووزنه الفوفل عود البلسان بدله خشبه

امثال السليخه غاريقون بدله الافربيون وبدله في الاسهال من البلغم والسوداء ووزنه التربد وثلث
وزنه الافتيمون وعشر وزنه الخربق غافث بدله في النفع من الحمى نصفه ووزنه الاسارون ونصف
وزنه الافسنتين غار بدل الورق الغاروق النمام اليابس فاوانيا بدله قشور اصل الرمان
وقرو السمور وعظام سوق الغزلان تجمع فيتولد عنها ما يتولد عن فعل الفاوانيا فاشرا
بدله مثله ووزنه الدرونج ونصف ووزنه البسباسة فربيون بدله الاسارون ثلثاه ووزنه الحاشا
المقشر فوتنج بدله في المراهم خرء الحمام وهو يصلح بدلا من الفربيون الا انه اغلظ منه وقد
جعل بدله الحلتيت لكن الفربيون الحديث اكثر اسخانا من الحلتيت فلفلمويه بدله في النفع
من الاوجاع الباردة خاصة من القولنج ووزنه العاقرقرحا مسك ونصفه ووزنه السورنجان ونصف
ووزنه الترمس المقشر فلفل ابيض بدله الزنجبيل وكذلك الزنجبيل بدله الفلفل فوه بدله الكبابة
الا انها الطف من الفوه فاطر بدله الصندل الاحمر ووزنه بزر البنج ربعه قاقله بدله الهال قردمانا
بدله الاذخر قال جوليس بدله الحرمل قسط بدله نصف ووزنه العاقرقرحا قنه بدله سكبينج مثله
قصب بدله في اخراج الشوك وزنه ترمس مدون ونصف ووزنه الخطمي وثلثاه ووزنه بزر الهندبا
كحل بدله النحاس المحرق مثله كوكوس هو عرق دقاق بدله في النفع من العالج العاقرقرحا
والشيطرج كمادريوس بدله عروق العاف وبدله مثله ووزنه الاسقولوقندريون وهو ايضا بدله
كمافيطوس بدله نصف ووزنه الساساليوس وربع ووزنه السليخه كندس بدله في القي والتعطيس
والزعرة مثله جوز القي وثلث ووزنه الفلفل لاعيه ان قوتها كقوة الفراسيون والفوا
بدل منها وهو مثله وقيل ان اللاعية تقصر عن فعل الفراسيون لبنى بدله الجندبيدستر
وقال ابن ماسويه بدله دهن الياسمين مثله لسان العصافير بدله مثله ووزنه الجوز المقشر
ووزنه التودري الاحمر ونصف ووزنه البهمن الاحمر لولوا بدله الصدف والمسحوق مثله ادم
بدله الفلفل الاسود نصف ووزنه شكوار حنيج بدله التشاقل مو بدله الجوز بوا نارمشك بدله ربع
ووزنه الزنجبيل ونصف ووزنه القسط وسدس ووزنه السنبل نعنع قال جالينوس انه مثل
الفوتنج النهري نونخواه بدله مثل نصف ووزنه الدرونج ونصف ووزنه الكمون الكرماني بوفطيداس
بدله صمغ الزيتون نال بدله الكبابه وهي بدل منه هشت دهان هو عود هندي بدله في النفع من النقرس
مثل وزنه القنطوريون الدقيق نزار جشان بدله مثل وزنه الدرونج وثلثي وزنه البسباسه
هيوفاريقون هو الداذي وقيل هو ابلسان بدله مثل وزنه اصول الاذخر ونصف وزنه عود قرح
الكروح بدله من طرد الرياح ونفع الكبد والطحال البادروج ووزنه الكمون وثلث وزنه
الراوند ستودعان بدلها في اسهال السوداء المازريون ثلثه ووزنه وثلثا وزن السكبينج والله اعلم

بالصواب

بالصواب البحث الثالث منها في اعمار بعض العقاقير المستعمل في الطب ان معانيها في اللغة اصول
الادوية ومفرداتها العقار بالضم والمراد بها هنا انواع المواليد الثلث من المعدن والنبات والحيوان
مفرداتها ومركباتها اما المعادن فيختلف اعمارها بحسب شرفها كالياقوت والالماس والزمرد
والذهب ولا يفسد في السنين والالوف حتى ان بعضها منها لا يحرقها النار كالياقوت
واليشب واما الفلزات السبعة المشهورة منها غير الذهب فيستحيل ويفسد في المدة اليسيرة من الزمان
كالفضة والحديد والنحاس سيما ما مس منها التراب والماء واما ما كان منها الاحجار فيبقى
سنين كثيرة الا ان بقاءها اقل من الذهب بكثير والقياس يقتضي ان يكون المعدنية اكثر بقاء
من الحيوانية والنباتية وما كان منها شديد الصلابة منضغطة الاجزاء كثيرة التلاحم كان ابقى
اما في الاول فان الذهب في البوتقة واخذ يتحرك فيها بجملته من غير غليان شكلا يشكلها في الاستدارة
كانه يهم بان ينبسط حتى يفيض من جوانب البوتقة لما في طبعه من النعومة ثم يبدو له فرجع الى
الانقباض لما بين اجزائه والبوتقة في ضمن ذلك متحركة بتعامودية مع الذهب الذائب هذا
من كمال التلاحم وقوة الالتحاق واما النبات ففي اما حشائش واعشاب واما اصول واخشاب
وقشور واما بزور وحبوب واما انوار وازهار وافقاح واما عصارات والبان وصموغ و
ادهان وصموغ وادهان وفي بعض الامكنة مختلف ومتفاوت بقاؤها فانها في البلاد الحارة
الرطبة يكون اقل بقاء من البلاد الباردة اليابسة وان الحشائش والاعشاب يكون اقل بقاء
من الاصول والاخشاب والقشور وهي مختلفة بحسب انواعها وجواهرها والتي فيها رطوبة
فضلية كانت قليلة البقاء بالنسبة لانها يسرع اليها التعفن واما البزور واما الحبوب واللبوب
فمختلفة فان ما كان فيها دهنية كثيرة كالسمسم والجوز واكثر اللبوب يسرع اليها الفساد وغاية
بقائها يكون عاما ثم يتريح ولا ينبغي ان يستعمل بعد وما كان منها قليل الدهنية كالشونيز مثلا
فانها يبقى سنين وما كان منها عديمها كالرازيانج والكرويا والحرف والخردل ابقى سنين
كثيرة واما الاخشاب وبعض الاصول والقشور فانها ابقى من الصموغ كالصندلين والدارصيني والسليخه
كما سيجي من بعد واما الصموغ فبقاؤها اكثر من جميع البزور بكثير ومن بعض الاصول والقشور لبقائها
هذا اذا لم يمسها ماء او تراب واما العصارات والالبان فبقاؤها اقل من الصموغ كثيرا فانها
يسرع اليها السوس والفساد واما الادهان فانه تفسد في اقل من عامين وما استعمل منها بعد عامين
او ثلثة فلا خير فيه الا دهن البلسان ودهن الاذخر كالسيخي وكرها واما الادهان البادرة فانها
تعفن باقل من عامين واما الازهار والافقحة والورد فقوتها بعد عام كالبنفسج والورد واما الحيوانات
فانها اما عظام وانياب تبقى قوتها سنين كثيرة واما قرون وحوافر والاظلاف واصداف

فان بقاءها اقل من العظام والانبات والقرون ابقى من الحوافر والاظلاف واما شحوم واودا
فاذا ملحت واحتويت على ما ينبغي فيبقى عاما ولحم مرارات وسعى اكثر من الشحوم سيما اذا جففت
واحتويت على ما ينبغي في ظرف لا يلمسها الهواء الخارج يبقى سنين كثيرة واما شعور واصواف
انها سنين اذا احتويت كما ينبغي واما ازمال ابعار انما يبقى نحو عام واما دماء يبقى نحو عام
اذا جففت وحفظت واما انفحة فان بقاءها اكثر من الدماء واما الابعار والازبال فيبقى قوتها
اكثر من الدماء واما خصيتا ان كالجند بادستر فيبقى نحو خمس سنين **واما المركبة** منها فاما معاجين
تختلف اعمارها كما سيجي من بعد واما اشربة انما تبقى سنين او اكثر كما سيجي واما ربوب انها دون
من الاشربة واما ايارجات يبقى الى اربع سنين واما سفوفات فان بعضها قليل البقاء
وان بعضها يبقى الى سنتين كما سنذكرها واما اقراص منها مستعملة في الحميات فيبقى ستة
اشهر او اقل ومنها المستعملة في غيرها يبقى الى سنتين واما شيافات والاكحال وذرورات
انها يبقى سنين كثيرة لكن الشيافات ابقى من الذرورات والاكحال واما مراهم يبقى قوتها
الى سنة وما فوقها بقليل ولنذكر بعض من الادوية المفردة والمركبة المكتوبة في الكتب
على ترتيب الحروف ليسهل الوقوف عليها **اثمد** يبقى قوته سنين كثيرة **اثاناسيا** يبقى قوتها من
ستة اشهر الى سبع سنين **ارسطولوخيا** يبقى قوته من ستة الى اشهر الى سنتين **اسطوخودوس** يبقى
قوته نحو عام **اسفيداج** يبقى قوته الى سبعة اعوام ثم يستحيل **اشربة** ان الاشربة المطبوخة كالسكنجبين
وشراب النيلوفر وشراب الحماض ونحوها يبقى الى سنتين قالوا انها اذا كانت شديدة القوام
ويحفظ من الهواء الحار والمواضع الندية يبقى الى خمس سنين او الى سبع سنين **[illegible]**
هو من الحبوب المسهلة التي يبقى قوتها الى سبع سنين **اطريفل** كبير يبقى قوته من شهرين الى ثلث
سنين **اطريفل** صغير يبقى قوته من عشرين يوما الى ثلث سنين **افسنتين** يبقى قوته نحو عام **افيون** يبقى
قوته الى عشر سنين **ابرديلا** هو معجون البلادر يبقى قوته من ستة اشهر الى ثلث سنين
وكذا حكم المعاجين المدرة للبول **اقليميا** ان انواعها ثلثة يبقى السنين الكثيرة **انفحة** ان
الانافح المستعملة في الطب يبقى قوتها الى سنين اذا احفظت كما ينبغي **امروسيا** يبقى قوته من
ثلثة اشهر الى سنتين **ايارج** ان الايارجات كلها يبقى قوتها من ستة اشهر الى اربعة اعوام
بابونج هو من الاكحال التي يبقى قوتها سنين كثيرة بزر الخيارين يبقى قوتها نحو عام ثم كذلك
بزر البطيخ يبقى قوته نحو عام ثم كذلك **بزر القرع** يبقى قوته الى قريب من عامين ثم كذلك **بعر** الماعز
يبقى قوته نحو عام وكذا الابعار المستعملة في الطب **بنفسج** يبقى قوته نحو ستة ثم يستحيل **بهمنان**
يبقى قوتها نحو عشرين ستة ثم يستحيل **تربد** يبقى قوته الى ثلثة اعوام ثم ينقص وكذا الاصول التي

فيها

فيها الاسهالية **ترياق اربع** ينقطع قوته بعد سنين **ترياق ثمانية** بعد وقوه قريب من الاربعة **ترياق عزره**
يبقى قوته بعد ستة اشهر الى سبع سنين **ترياق فاروقي** يزيد قوته بعد ستة اشهر الى ثلثين سنة
وعلى رأي الى عشرين سنة سيما في البلاد الحارة ثم تقف الى اربعين سنة ثم ينقص قوته
نقصانا يسيرا من الى ستين سنة ثم يهرم **توتيا** يبقى قوته سنين كثيرة **جندبيدستر** يبقى نحو خمسة
عشر عاما ثم يستحيل قال الاندلسي وذلك انك ان تجاوزه اكثر منها **جوز** يبقى نحو ستة ثم
يرتج ولا ينبغي استعماله من بعده وكذا ساير اللبوب اذا زنخت **حافر** ان الحوافر المستعملة
في الطب يبقى سنين كثيرة **دارصيني** قد نقل جالينوس عن القدماء انه لا يهرم وقال الى استعملت
بعد ثلثين سنة قد نقص قوته قليلا **دحمرتا** يبقى من شهر الى سنتين **درونج** يبقى قوته الى عشر
سنين وما فوقها بقليل **دم** ان الدماء المستعملة في الطب كدم التيس الذي يقال له براته
لجلالته يبقى قوته الى سنة **دواء الكبريت** يبقى قوته من ستة اشهر الى ثلث سنين **دواء الكركم**
يبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف **دواء المسك الحلو** يبقى قوته الى ثلث سنين **دواء**
المسك المر يبقى ايضا نحو عامين **دهن** الاذخر اذا عتق كانت قوته اقوى **دهن** البلسان كلما عتق
كان اقوى بخلاف ساير الادهان اذا مر عليها سنتان وجب **دهن** البنفسج يبقى قوته الى سنة
ونصف ثم يرتج **دهن** الورد يبقى قوته الى سنة ونصف **ذرور** ان الذرورات المستعملة في
الاكحال قوتها تبقى الى عشر سنين **ذهب** يبقى قوته الى الوفا **ربوب** انها قريبة من الاشربة في البقاء
وفي الجملة انها ابقى **زبل** ان الازبال المستعملة في الطب كزبل الذيب والخفافيش والحمام والكلب
يبقى قوتها الى سنة **زرنباد** يبقى قوتها الى عشرة اعوام **زراوند** يبقى قوتها الى عشر سنين **زنجبيل**
يبقى قوتها الى سنتين ويسرع اليه السوس **زنجار** ينقص قوته بعد ستة **سكبينج** يبقى من ستة اشهر
الى ثلث سنين **سفوفات** ان السفوفات التي يشرب مع الماء الحار او البارد يعمل من وقتها
الى شهرين **سفوف** مقليا ما يعمل من وقته الى شهرين فعلا قويا تاما والى ستة يضعف قوته
سفوف حب الرمان قريب من السفوف المقليا **سقمونيا** يبقى قوته الى عشر سنين وقيل الى ثلثين
سنة **سليخة** يبقى قوتها ثلثين عاما **شحم** ان الشحوم الحيوانية المستعملة في الطب كشحم الطيور
والاوراك اذا احتويت على ما ينبغي وملحت يبقى نحو عام **شعر** ان الشعور يبقى اعواما ان حفظت
على ما ينبغي كذا الادبار والاصواف **شياف** ان الشيافات من الاكحال ابقى من الذرورات **صدف**
ان الاصداف يبقى اعواما كثيرة **ضماد** ان الاضمدة كلها يعمل من وقت التركيب الى قريب عام
ظلف ان الاظلاف المستعملة يبقى قوتها اعواما **فربيون** يبقى قوته بعد ثلثة اعوام او اربعة ويحفظ
قوته ان يجعل مع الباقلي في وعاء **فلونيا** رومي يبقى قوته من ستة اشهر الى ثلثة اعوام **فقاح** الاذخر

يبقى قوته الى عام والانجرة كلها قريبة منها فلونيا فارسي يبقى قوته من ثلثة اشهر الى ثلثة اعوام قال
جالينوس اذا مضى عليه سنتان او ثلث او اربع فهو انفع وينفع ايضا فيما بعد ذلك الى علهن
وبعد ذلك تنقص رايحته ويصير لونها ويضعف فعله فنجنوش يبقى من شهرين الى ثلثة اعوام
قرنفة القرنفل منها يبقى قوتها ازيد من عشرة اعوام قرون ان القرون ابقى من الاظلاف
ويبقى اعواما كثيرة قرص ان الاقراص التي تنفع من الحميات تفعل من وقت التركيب الى
ستة اشهر قرص الكواكب يفعل من شهرين الى ستة اشهر قسط يبقى قوته الى عشر سنين قرص
الملك يبقى قوته من ستة اشهر الى ثلثة اعوام قرص الاسقيل تبقى قوته من شهرين الى سنتين
كافور يبقى قوته ما دام الكافور كلما اعتق كان اقوى مثرود يطوس يبقى قوته من ستة
اشهر الى سبع سنين مرارة ان المرارات المستعملة في الطب اذا جففت واحتويت
في ظرف لا يمسها الهواء فانها تبقى اعواما مرداسنج يبقى قوته اعواما كثيرة مرقشيثا يبقى قوته اعواما كثيرة
مرهم ان المراهم كلها يبقى قوتها الى قريب من سنة ورد يبقى قوته نحو عام وكذا الازهار الا النوار
البحث الرابع منها في الاكيال والاوزان على ترتيب الحروف الكهل الاستار ستة دراهم ونصف
تقريبا وثلثة اسباع درهم ويكون بوزن المثقال اربعة مثاقيل ونصف مثقال اطوانوس اوقية
ونصف الاوقية على مثال الاثنية وجمعها الاواقي والاوقية من الدهن عشرة استار والاو
والانفس بمعنى واحد وهي بوزن الدراهم عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وبالمنح قيل سبعة
مثاقيل ونصف مثقال الابريق منوان وقيل انه خمسة ارطال ايابالرب منا ونصف ايابالعسل
منوان وقيل رطلان ونصف اولولو ثلثة قراريط ابولس سدس مثقال اون سبعة مثاقيل
اكسوفافون ان استعمل في الوزن يكون ثمانية عشر قيراطا وان استعمل في الكيل يكون ثمانية
عشر قيراطا وان استعمل في الكيل يكون ثمانية عشر درهما اطاليطون مائة وخمسة وعشرون رطلا
بالرطل الذي هو اثنا عشر اوقية البذقة درهم واحد وقيل هو مثقال الباقلاة اليونانية ستة
قراريط الباقلاة المصرية اثنا عشر او قيراطا الباقلاة الاسكندرانية تسعة قراريط البهار
ثلثمائة رطل الترمسة قيراطان وبالشعير وزن ثماني شعيرات الجرة المطلق اربعة وعشرون
قسطا الجرجر بوزن ثلثي مثقال الجرنين ستة اقساط رومية الجلوزة هي البندقة الجوزة المطلق
تسع درخميات وعند بعض اربعة مثاقيل الجوزة الملكية ستة درخميات الجوزة النبطية مثقال
واحد الحاما الصغير مثقالان والحاما الكبير ثلثة مثاقيل الجوسقا ثلثة ارطال جلنجو قال ثابت انه وزن
شعيرة ونصف الحبة شعيرتان الحفنة اربعة مثاقيل الحفنة ملء الكفين من شيء وفي الصحاح
لا يكون الا من شيء يابس كالدقيق والنخالة ونحوها الخرنوبة قريبة من ثلثة مثاقيل الخولة سدس شعير (?)

ارسطون

قيل

ارسطون يبقى قوته من ستة اشهر الى سنتين الخرنوبة الشامية قيراط واحد الدرهم بوزن الشام
نصف المثقال وخمس وبالدوانيق ستة الدانق اربعة طساسيج الدرخمي مثقال واحد وعند بعضهم درهم
يكون اثنين وسبعين شعيرة قال ابو الفرج ان الدرهم كثيرا ان يكون معربا عن درخمي
اقول هذا انما يكون صحيحا اذا كان وزنهما متساويين لكنه ليس كذلك فان وزن احدهما
ازيد والحق ان الدرهم يكون عربيا ولا معربا فان التصريف يحسن اثبتوا وزن فعلل في الرباعي
المجرد بالدرهم ومتى كان محتاجا لم يثبت وزن فعلل في الرباعي الدورق خمسة ارطال وعند بعض
اربعة ارطال الدورق الانطاليقي ثمنية جراهين فيكون تسعة ارطال لان كل جرهين ستة اقساط
رومية والقسط الرومي رطل ونصف الذرة في اللغة صغار النمل وفي عرفهم مقدار جاورسة او
اكثر منها الى حد ما صغيرة الرطل اثنا عشر اوقية وهو مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع
درهم السكرجة المطلقة ستة اساتير وربع استار السكرجة الصغيرة ثلثة اواق السكرجة الكبيرة تسع
اواق يقال لها الصدف قرايط الساني (?) عشر امنان ونصف وعند بعضهم ثلثة قراريط السطل (?)
هي الجرة الصغيرة وهي اربعة اقساط السوتوجس (?) هو قسطان ونصف والقسطين هو القسط
من الزيت ثمانية عشر اوقية ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة عشر اوقية ونصف
ستة فرادل (?) الشهقة قدر بيضة الصاع اربعة امداد عند اهل المدينة وثمانية ارطال عند اهل الكوفة
الصدف الصغيرة ثلثة دراهم ونصف الصدف الكبيرة ستة دراهم الطولون تسع اواق كالقوطولي
الطسوخ (?) نصف قيراط وهو وزن شعيرتين الغري والاطاليطون بمعنى واحد وهو مائة وخمسة
وعشرون رطلا بالرطل الذي هو اثنا عشر اوقية وقيل هو مائة وخمسون رطلا الغري اربع
دراهم اي ثلث درهم وقيل ربع مثقال اي ثلث مثقال وقيل في مفتاح الطب ربع درهم
الى دانقين العرق ستة عشر رطلا وعند بعض ثلثة اصوع الغل لفظ هندي وزن خمسة مثاقيل
وقيل انه اثنا عشر مثقالا الفلس ستة حبات الفتيل ستة نقيرات والنقير ثمان قطمرات والقطمير
اثنا عشر ذرة كما سيجي من بعد الفرادل (?) ثلثة اواق وفي السوز (?) ست مثاقيل القلنجار الملعقة
الفلنجو (?) مثقال واحد قيل مثقال ونصف منقول عن ابي البركات البغدادي القابو ستة مثاقيل
القسط الرومي رطل ونصف فيكون عشرين اوقية القسط الانطاليقي ثماني عشر اوقية
القسط القطري اربعة وعشرون اوقية القوطول هو وزن سبعة مثاقيل قسط العسل
عند اليونانيين رطل وعند بعضهم رطل ونصف وفي كناش يوسف الساهر رطلان ونصف
وقيل منّ وخمسة اساتير القسط بالكسر منوان وقيل نصف صاع القطمير اثنا عشر ذرة القنطار
مائة وعشرون رطلا القلة قيل انها وزن ستة دراهم وفي الشريعة انها مائتان وخمسون

الطاليطون

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
شماره ۲

مثاو كل من رطلان وفي مفتاح العلوم في مكاييل العرب واوزانها العلا اما للقرب وعند
اصحاب الحديث القلتان خمس قرب كبار التوطيل اثنان وسبعون مثقالا القولون
من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقية ونصف العواق ثلث
اواق العلبا سبعة امنا قيل الكر مائة وعشرون قفيزا وقيل اثنا عشر وسقا وكل قفيز ثلث مكاكيك
وكل مكوك ثلثة كيالج والكيلجة ثمانية دراهم الكيل ستة وستون منا وعند بعضهم ستة وثلثون منا
الكيلة ثلثمائة درهم وكبر الكيلجة وقيل والمناخة اسداس المن وفي قراباذين حنين ان الكيلجة
اربعة ارطال الكور ستة اقساط الكوب ثلثة ارطال وقيل ثلثة اقساط الكر ربع درهم اي ربع
مثقال وفي بعض الكتابات ستة دراهم ونصف المثقال درهم وثلثة اسباع درهم المن ولما بالعصر
بمعنى واحد هو رطلان المن المكي مائتان وستون درهما المن الرومي عشرون اوقية المن المصري
ستة عشر اوقية المن الاسكندراني ثلثون اوقية من الكيان مائتان وسبعة وخمسون درهما و
سبع درهم المكوك سبعة امنان ونصف من وفي كتاب التنوير المكوك ثلثة كيلجات وقيل صاع
ونصف المعلوم الصغير ست درخيات المطروق الكبير ثلث اواق ملعقة العسل والمعجون اربعة
مثاقيل ملعقة الدواء اليابس مثقال واحد وقيل مثقالان المد من واحد على مذهب الامام ابي حنيفة
وقيل رطل وثلث وعند الامام الشافعي على القول النواة ثلث مثقال النطل الكبير وفي نسخة النطل
بالعار سبعة دراهم وقيل اوقيتان وقيل الاستار ان فطولن الكبير منه ثلاث اواق منه والصغير
وسوسته درخيات النير ثمانية قطرات وقدم ان القطير اثنا عشر ذرة الوسق ستون صاعا قال الخليل
بن احمد الوسق حمل بعير والوقر حمل بغل او حمار الهاير خمسة وعشرون استارا ابو حبس ستة اقساط و
نصف قسط البحث الخامس منها في اختيارات نجومية لا بد من معرفتها في العلاج في بعض الاوقات
قال المنجمون اذا كان القمر في الجوزا يكره الفصد ويحاركو نه في احد المتعلبين افضى في الاسد
والحاد لكن مسعودا سليما من المناحس ناقصا في الضوء على تثليث المريخ او تسديسه والحجامة
يكره اذا كان القمر في الثور وجامعة النظر والقمر في الاسد ويحذر ايضا عن الحجامة اذا كان القمر في
السرطان وربما اورثت وضحا وينبغي ان يكون في البروج الثابتة مسعودا او سليما من المناحس
كما ذكر في الفصد ويعالج بالادوية والقمر في برج مخالف لطبيعة المرض ويتصل بكوكب كذلك
وهو على نظر من السعود ويستحب في تركيب الادوية كون القمر في برج موافق لطبيعة الدواء و
ينبغي ان يسقي المسهل والقمر في البروج المائية ويكون هابطا فوق الارض متصلا بكوكب تحت الارض
ما خلا الرابع مسعودا من الزهرة ولا باس بتثليث المريخ او تسديسه فانه يعجل عمل الدواء ويحذر
مقارنة المشتري فانه يضعف فعل الدواء بتقوية النفس وفعله في تلك القوة يجري مجرى

الروايح

الروايح الطيبة بعد شرب الدواء ويوم بالقي والقمر في الثور وينبغي ان يكون مسعودا تحت
الارض متصلا بكوكب فوق الارض والغرغرة يوم والقمر في الحمل ولكن سليما من المناحس
ناقصا في النور وقص العين بالحديد والقمر متصلا بالمشتري والزهرة وهما فوق الارض والبخار
الحقنة في وقت يكون فيه القمر في الميزان او العقرب متصلا بالسعود زايدا في النور والزهرة
اقوي من المشتري في هذا المكان ويستحب دخول الحمام كون القمر في تثليث المشتري او المريخ
وفي خلق الشعر القمر في البروج المائية وان لا يكون في البروج التي لها شعر ولا في السنبلة
ليس على الطبيب ان يعمل بها في جميع الاوقات فان من عرض له مقدمات الخوانيق فلا
يوخر فصده الى وقت اختياره المنجمون وكذلك من عرض له القولنج الصعب فلا يرصد له
الوقت المختار للحقنة انما يعمل هذه الاختيارات عند اتساع الوقت وخوف التسبيع ثم بقيته
هداية قالوا اذا اردنا ان نعلم ان القمر في اي برج هو وفي اي درجة من فلك البروج فلنقدم
يوم مضى من الشهر الذي نحن فيه ونضربه في ثلاثة عشر ونزيد على حاصل الضرب ثلثة عشر
اخرى ثم نرى ان الشمس في اي برج من البروج ويطرح من الحاصل ثلثين ثلثين لكل برج و
الابتداء من البرج الذي هو موضع الشمس في وقت الحساب وحيث انتهى يكون القمر في ذلك
البرج وبه نختم الكتاب فمن ادام على مطالعته وحفظ بعض معاينه فهو حقيق بان يسلك
في الاعمال وجدير بان يرزق التائيد من الله المتعال انه خير موفق ومعين وعليه التكلان
اتفق الفراغ من تعليقه وتعلقه وتنميقه وتمته

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۸۱۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲
۲۵